مَوسُوعَةُ الإِمامَةِ
في نُصُوصِ أهْلِ السُّنَّةِ

المجلّد العاشر

ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السّلام

أعماله وسيرته عليه السلام


بسم الله الرحمن الرحیم

موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة

المجلد العاشر

ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

إمامته وولايته وخلافته عليه السلام


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

سماحة آية‌الله العظمى السيّد شهاب الدين المرعشي النجفي

موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنّة

باهتمام

السيّد محمود المرعشي النجفي

(المشرف على الموسوعة)

و

محمّد اسفنديارى

(مدير الموسوعة)

بالتعاون مع

محمّد مرادي	المعاون العلمي
محمّدكاظم عبداللهي	محقّق ومستشار
محمّدجواد محمودي	محقّق ومنقّح
حسين تقي‌زاده	محقّق ومنقّح
محمّدرضا جديدي‌نژاد	محقّق
محمّد صحتي سردرودي	محقّق
مصطفى فضلي‌زاده	محقّق

سماحة آية الله العظمى السيّد شهاب‌الدين المرعشي النجفي

موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنّة

الطبعة الأولى: إيران ـ قم، ١٤٣٠ق/١٣٨٨هـ/٢٠٠٩م
صحيفة خرد بمساعدة مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي
هاتف: ٠٩١٢٨٥١٢٢٠١ و ٧٨٣٢١٩٨-٠٢٥١، عدد المطبوع: ٢٠٠٠ نسخة
تنضيد الحروف: محمّدرضا فضلي، الإخراج الفنّي: محمّد قاسم أحمدي،
مقابلة النصّ: سيّد علي اكبر حسيني و وحيد روح الله پور
الرقم الدولي للكتاب: ١ ـ ٧٥ ـ ٨٦٣٥ ـ ٩٦٤ ـ ٩٧٨
الرقم الدولي للدورة: ١ ـ ١٧ ـ ٨٦٣٥ ـ ٩٦٤ ـ ٩٧٨

المرعشي النجفي، السيّد شهاب‌الدين، ١٢٧٦ ـ ١٣٦٩
موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنّة / المؤلّف السيّد شهاب‌الدين المرعشي النجفي؛ باهتمام السيّد محمود المرعشي النجفي و محمّد اسفندياري بالتعاون مع عدّة من المحقّقين. ـ قم: صحيفة خرد و مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، ١٣٨٨ ـ .
(دورة) ١ ـ ١٧ ـ ٨٦٣٥ ـ ٩٦٤ ـ ٩٧٨ : ISBN
المصادر بالهامش.
١. الإمامة ـ أحاديث. ٢. الأئمّة الاثنا عشر. ٣. الأئمّة الاثنا عشر ـ الفضائل. ٤. أحاديث أهل السنّة ـ القرن ١٤. ألف. المرعشي النجفي، السيّد محمود، ١٣٢٠ ـ . ب. اسفندياري، محمّد، ١٣٣٨ ـ . ج. العنوان.
BP ١٤١/٥/ ٨ ألف ٤م ١٣٨٤

الفهرس

الفصل الرابع: إمامته وولايته وخلافته ﵇

وفيه أبواب:


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الفصل الرابع:

إمامته وولايته وخلافته عليه السلام

وفيه أبواب:


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

مقدّمة

الأحاديث النبويّة الواردة في إمامة علي بن أبي‌طالب ﷺ وولايته ـ وهي بألفاظ شتّى مثل أنّه أميرالمؤمنين ووليّهم، ويعسوب الدين، وإمام المسلمين، وحجّة الله على خلقه، والعلَم بين النبيّ ﷺ وبين الأمّة، ووارث رسول الله ﷺ ووزيره وخليفته ووصيّه، وأنّه منه بمنزلة هارون من موسى ـ بلغت إلى حدّ من الكثرة بحيث لم تدع مجالاً للشكّ والترديد في ولايته وإمامته لكلّ من ألقى السمع وهو شهيد.

وقد ذكرنا في هذا الفصل من كتابنا، الأحاديث الّتي دلّت بصراحة على الإمامة والولاية والخلافة فقط، دون الأحاديث الّتي فيها إشارة أو كناية إليها، حذراً من فتح باب التأويل والتفسير بما لا يتلاءم مع الأحاديث الصريحة، و أمّا الأحاديث الّتي لا تشير صراحة على الموضوع فسنذكرها في فصل الفضائل وصفات علي ﷺ ، فراجع.

هذا، والأحاديث الدالّة على إمامة علي بن أبي‌طالب ﷺ فذكرناها في أبواب:


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الباب الأوّل: أدلّة إمامته ﷺ وخلافته

وهي على أقسام:

القسم الأوّل: توصيف النبيّ ﷺ إيّاه ﷺ إماماً

وفيه فروع:

الأوّل: أنّه ﷺ إمام الناس وإمام الأُمّة

برواية:

١. البراء بن عازب
٢. الحسين بن علي ﷺ
٣. أبي ذرّ الغفاري
٤. زيد بن أرقم
٥. سعيد بن قيس الهمداني
٦. أبي سعيد الخدري
٧. سلمان الفارسي
٨. عبدالله بن عبّاس
٩. علي بن أبي طالب ﷺ
١٠. عمّار بن ياسر
١١. أبي ليلى
١٢. محمّد بن علي الباقر ﷺ
١٣. المقداد بن الأسود

١. البراء بن عازب

٩١٢٦. الحمّويـــي: أنبأني السيّد النسّابة جلال الدين عبدالحميد بن فخار بن معد بن

فخار الموسوي ، قال: أنبأنا والدي السيّد شمس‌الدين شيخ الشرف فخار الموسوي ـ إجازة ـ، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمّي، عن جعفر بن محمّد الدوريستي، عن أبيه، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي بن بابويه القمّي[1]، قال: حدّثنا أبي [و] محمّد بن الحسن ـ رضي الله عنهما ـ، قالا: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن حمّاد بن عيسى، عن عمر بن أُذينة، عن أبان بن أبي‌عيّاش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال:

رأيت عليّاً في مسجد رسول الله في خلافة عثمان وجماعة يتحدّثون ويتذاكرون العلم والفقه، فذكروا قريشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول الله من الفضل ... ، فقام زيد بن أرقم والبراء بن عازب وسلمان وأبوذرّ والمقداد وعمّار، فقالوا: نشهد لقد حفظنا قول النبيّ وهو قائم على المنبر وأنت [يا علي] إلى جنبه وهو يقول: أيّها الناس، إنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ أمرني أن أنصب لكم إمامكم والقائم فيكم بعدي، ووصيّي، وخليفتي، والّذي فرض الله ـ عزّ وجلّ ـ على المؤمنين في كتابه طاعته، فقرنه بطاعته وطاعتي، وأمركم بولايته، وإنّي راجعت ربّي خشية طعن أهل النفاق وتكذيبهم فأوعدني لأبلّغها أو ليعذّبني ....[2]

٢. الحسين بن علي

٩١٢٧. الزيني: عن الإمام محمّد بن أحمد بن [علي بن الحسن بن] شاذان[3]، حدّثني محمّد بن علي بن الفضل بن زيّات، عن علي بن بزيع الماجشون، عن إسماعيل بن أبان الورّاق، عن غياث بن إبراهيم، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، قال: قال رسول الله :

نزل عليّ جبرئيل صبيحة يوم فرحاً مستبشراً، فقلت: حبيبي، ما لي أراك فرحاً

١. هو الشيخ الصدوق، والحديث رواه في كمال الدين ص ٢٧٤ ـ ٢٧٧ ، الباب ٢٤ (٢٥).
٢. فرائد السمطين ١/٣١٢ ـ ٣١٦ (٢٥٠).
٣. مئة منقبة ص ١٤٥ ـ ١٤٦ ، المنقبة السابعة والسبعون.

مستبشـراً؟ فقـال: يـا محمّد، وكيف لا أكون كذلك وقد قرّت عيني بما أكرم الله به أخاك ووصيّك وإمام أُمّتك علي بن أبي‌طالب ﷺ.

فقلـت: وبم أكـرم الله أخـي وإمام أُمّتي؟ قال: باهى بعبادته البارحة ملائكته وحملة عرشه وقال: ملائكتي، انظروا إلى حجّتي في أرضي على عبادي بعد نبيّي، فقد عفّر خدّه في التراب تواضعاً لعظمتي، أُشهدكم أنّه إمام خلقي ومولى بريّتي.[1]

٣ و٤. أبوذرّ الغفاري وزيد بن أرقم

٩١٢٨. الحمّويي: أنبأني السيّد النسّابة جلال‌الدين عبدالحميد ... .[2]

تقدّمت روايتهما في رواية البراء بن عازب.

٥. سعيد بن قيس الهمداني

٩١٢٩. الإسكافي: قال سعيد بن قيس الهمداني يرتجز بصفّين:

هـذا علـي وابـن عـمّ المصطفى أوّل مـن أجابـه في مـا روى

هـو الإمـام لا يـبالي مـن غـوى[3]

٦. أبوسعيد الخدري

٩١٣٠. الحسكاني: عبيدالله بن محمّد العائشي[4] [قال]: حدّثنا مسلم بن إبراهيم الفراهيدي وقيس بن حفص الدارمي، قالا: حدّثنا عيسى بن ميمون، عن أبي‌هارون العبدي:

عـن أبي‌سـعيد الخـدري في قولـه: ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْـُٔولُونَ﴾[5]، قال: [عن] إمامة

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣١٩ (٣٢٢).

٢. فرائد السمطين ١/٣١٢ ـ ٣١٦ (٢٥٠).

٣. عنه ابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة ١٣/٢٣٢ ، شرح الخطبة القاصعة ٢٣٨ .

٤. يروي الحسكاني عن عبيدالله العائشي بثلاث وسائط ـ على ما في سائر رواياته ـ، ولم يذكر هنا واسطة.

٥. الصافّات/ ٢٤ .

علي بن أبي‌طالب.[1]

وراجع باب ولاية علي بن أبي‌طالب عليه السلام .

٧.سلمان الفارسي

٩١٣١. الحمّويي: أنبأني السيّد النسّابة جلال‌الدين عبدالحميد ... .[2]

تقدّمت روايته مع رواية البراء بن عازب.

٨.عبدالله بن عبّاس

٩١٣٢. الحمّويي: [أنبأني السيّد الإمام جمال‌الدين رضي الإسلام أحمد بن موسى بن جعفر بن محمّد الطاووسي الحسني رحمه الله ، قال: أنبأنا شيخ الشرف شمس‌الدين فخار بن معد الموسوي، أخبرنا شاذان بن جبرائيل القمّي، عن جعفر بن محمّد الدوريستي، عن أبيه، عن الشيخ الفقيه أبي‌جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّي[3]، قال]: حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رحمه الله ، قال: حدّثنا محمّد بن أبي‌عبدالله الكوفي، قال: حدّثنا محمّد بن إسماعيل، عن علي بن عثمان، عن محمّد بن الفرات، عن ثابت بن دينار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

إنّ علي بن أبي‌طالب إمام أُمّتي وخليفتي عليها من بعدي، ومن ولده القائم المنتظر الّذي يملأ الله به الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً. والّذي بعثني بالحقّ بشيراً إنّ الثابتين على القول [به] في زمان غيبته لأعزّ من الكبريت الأحمر.

فقام إليه جابر بن عبدالله الأنصاري فقال: يا رسول الله، وللقائم من ولدك غيبة؟ قال: إي وربّي ليمحّص الله [به] الّذين آمنوا ويمحق الكافرين.

يا جابر، إنّ هذا الأمر من أمر الله، وسرّ من سرّ الله، علمه مطويّ عن عباده، فإيّاك

---

١. شواهد التنزيل ٢/١٩٥ ـ ١٩٦ (٧٩٢).

٢. فرائد السمطين ١/٣١٢ ـ ٣١٦ (٢٥٠).

٣. هو الشيخ الصدوق، والحديث رواه في كمال الدين ص ٢٨٧ ـ ٢٨٨ ، الباب ٢٥ (٧).

والشكّ فيه؛ فإنّ الشكّ في أمر الله كفر.[١]

٩١٣٣. الحمّويـي: أخبرني المشايخ الجلّة من أهل الحلّة، السيّدان الإمامان جمال‌الدين أحمد بن موسى بن طاووس الحسني وجلال‌الدين عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي والإمام العلّامة نجم‌الدين أبوالقاسم جعفر بن الحسن بن الحسين بن يحيى بن سعيد ﷺ ، بروايتهم عن السيّد الإمام شمس الملّة والدين شيخ الشرف فخار بن معد بن فخار الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القمّي، عن جعفر بن محمّد الدوريستي، عن أبيه، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي ﷺ[٢]، قال: حدّثنا علي بن أحمد بن عبد[الله] بن أحمد بن أبي‌عبدالله البرقي، عن أبيه، عن جدّه أحمد بن [أبي] عبدالله، عن أبيه محمّد بن خالد، عن غياث بن إبراهيم، عن ثابت بن دينار، عن سعد بن طريف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ :

يا علي، أنا مدينة الحكمة وأنت بابها، ولن تؤتى المدينة إلّا من قبل الباب، وكذب من زعم أنّه يحبّني [وهو] يبغضك؛ لأنّك منّي وأنا منك، لحمك من لحمي، ودمك من دمي، وروحك من روحي، وسريرتك من سريرتي، وعلانيتك من علانيتي، وأنت إمام أُمّتي، وخليفتي عليها بعدي، سعد من أطاعك، وشقي من عصاك، وربح من تولّاك، وخسر من عاداك، وفاز من لزمك، وهلك من فارقك.

مثلك ومثل الأئمّة من [ولدك] بعدي مثل سفينة نوح، من ركب فيها نجا، ومن تخلّف عنها غرق، ومثلكم مثل النجوم، كلّما غاب نجم طلع نجم إلى يوم القيامة.[٣]

٩. علي بن أبي‌طالب ﷺ

٩١٣٤. الحمّويـي: أنبأني السيّد الإمام نسّابة عهده جلال‌الدين عبدالحميد بن فخار

---

١. فرائد السمطين ٢/٣٣٤ ـ ٣٣٦ (٥٨٩).
٢. كمال الدين ص ٢٤١ ، الباب ٢٢ (٦٥).
٣. فرائد السمطين ٢/٢٤٣ ـ ٢٤٤ (٥١٧).

بن معد بن فخار بن أحمد بن محمّد بن أبي‌الغنائم محمّد بن الحسين بن محمّد بن إبراهيم المجاب برّد السلام ابن محمّد الصالح بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن علي زين‌العابدين بن أبي‌عبدالله الحسين الشهيد بن أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ـ صلوات الله عليهم أجمعين ـ، قال: أنبأنا والدي الإمام شمس‌الدين شيخ الشرف [فخار بن] معد ـ إجازة ـ، قال: أخبرنا شاذان بن جبرئيل القمّي، عن جعفر بن محمّد الدوريستي، عن أبيه، قال: أنبأنا أبوجعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه[1]، قال: حدّثنا محمّد بن علي بن ماجيلويه، قال: حدّثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن علي بن موسى الرضا ـ عليه التحيّة والثناء ـ، عن أبيه، عن آبائه، قال: قال رسول الله:

من أحبّ أن يستمسك[2] بديني ويركب سفينة النجاة بعدي فليقتد بعلي بن أبي‌طالب، وليعاد عدوّه، وليوال وليّه؛ فإنّه وصيّي وخليفتي على أُمّتي في حياتي وبعد وفاتي، وهو إمام كلّ مسلم وأمير كلّ مؤمن بعدي، قوله قولي، وأمره أمري، ونهيه نهيي، وتابعه تابعي، وناصره ناصري، وخاذله خاذلي.

ثمّ قال: من فارق عليّاً بعدي لم يرني ولم أره يوم القيامة، ومن خالف عليّاً حرّم الله عليه الجنّة وجعل مأواه النار، ومن خذل عليّاً خذله الله يوم يعرض عليه، ومن نصر عليّاً نصره الله يوم يلقاه ولقّنه حجّته عند المسألة.

ثمّ قال: والحسن والحسين إماما أُمّتي بعد أبيهما وسيّدا شباب أهل الجنّة، وأُمّهما سيّدة نساء العالمين، وأبوهما سيّد الوصيّين، ومن ولد الحسين تسعة أئمّة تاسعهم القائم من ولدي، طاعتهم طاعتي، ومعصيتهم معصيتي، إلى الله أشكو المنكرين لفضلهم والمضيّعين لحرمتهم بعدي، وكفى بالله وليّاً وناصراً لعترتي وأئمّة أُمّتي، ومنتقماً من

١. هو الشيخ الصدوق، والحديث رواه في كمال الدين ص ٢٦٠، الباب ٢٤ (٦).

٢. في بعض النسخ: «يتمسّك»، ومثله في كمال الدين.

الجاحدين حقّهم، ﴿وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾[١]،[٢].

٩١٣٥. وكيع: عن سفيان، عن السدّي، عن عبدخير، عن علي بن أبي‌طالب، قال: أقبل صخر بن حرب حتّى جلس إلى رسول الله ﷺ فقال: الأمر بعدك لمن؟ قال: لمن هو منّي بمنزلة هارون من موسى. فأنزل الله: ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ﴾ يعني يسألك أهل مكّة عن خلافة علي، ﴿عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ ۝ ٱلَّذِى هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ﴾، فمنهم المصدّق ومنهم المكذّب بولايته، ﴿كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ۝ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ﴾[٣]، وهو ردّ عليهم سيعرفون خلافته أنّها حقّ إذ يسألون عنها في قبورهم، فلا يبقى منهم ميّت في شرق ولا غرب ولا برّ ولا بحر إلّا ومنكر ونكير يسألانه، يقولان للميّت: من ربّك؟ وما دينك؟ ومن نبيّك؟ ومن إمامك؟[٤]

٩١٣٦. الحسكاني: حدّثني أبوبكر النجّار، عن أبي‌القاسم عبدالرحمان بن محمّد الحسني، أخبرنا فرات بن إبراهيم[٥]، قال: حدّثني عبيد بن كثير، حدّثنا محمّد بن راشد، حدّثنا عيسى بن عبدالله بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي ﷺ، قال: خلقت الأرض لسبعة بهم يرزقون وبهم ينصرون وبهم يمطرون: عبدالله بن مسعود، وأبوذرّ، وعمّار، وسلمان، والمقداد، وحذيفة، وأنا إمامهم السابع، قال الله: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾[٦]،[٧].

---

١. الشعراء/ ٢٢٧.
٢. فرائد السمطين ١/٥٤ ـ ٥٥ (١٩).
٣. النبأ/١ ـ ٥.
٤. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢/٤٨٦ ـ ٤٨٧ (١٠٨٥)، من طريق ابن مؤمن، ورواه ابن طاووس في اليقين ص ٤١٠، الباب ١٥١، عن ابن مؤمن، مع زيادات.
٥. تفسير فرات الكوفي ص ٥٧٠ (٧٣٣).
٦. الضحى/ ١١.
٧. شواهد التنزيل ٢/٥٢٣ (١١٢٤).

١٠. عمّار بن ياسر

٩١٣٧. الحمّوي: أنبأني السيّد النسّابة جلال‌الدين عبدالحميد ... .[١]
تقدّمت روايته مع رواية البراء بن عازب.

١١. أبوليلى

٩١٣٨. الحفّار: حدّثني أبوبكر محمّد بن عمر [الجعابي] الحافظ، حدّثني أبوالحسن علي بن موسى الخزّاز ـ من كتابه ـ، حدّثني الحسن بن علي الهاشمي، حدّثني إسماعيل بن أبان، حدّثني أبومريم، عن ثوير بن أبي‌فاختة، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، قال: قال أبي:

دفع النبيّ ﷺ الراية يوم خيبر إلى علي بن أبي‌طالب ؏ ففتح الله تعالى على يده، وأوقفه يوم غدير خمّ فأعلم الناس أنّه مولى كلّ مؤمن ومؤمنة. وقال له: أنت منّي وأنا منك. وقال له: تقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل. وقال له: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى. وقال له: أنا سلم لمن سالمت وحرب لمن حاربت. وقال له: أنت العروة الوثقى. وقال له: أنت تبيّن لهم ما اشتبه عليهم بعدي. وقال له: أنت إمام كلّ مؤمن ومؤمنة، ووليّ كلّ مؤمن ومؤمنة بعدي.

وقال له: أنت الّذي أنزل الله فيك: ﴿وَأَذَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلنَّاسِ يَوْمَ ٱلْحَجِّ ٱلْأَكْبَرِ﴾[٢]. وقال له: أنت الآخذ بسنّتي والذابّ عن ملّتي. وقال له: أنا أوّل من تنشقّ الأرض عنه وأنت معي. وقال له: أنا عند الحوض وأنت معي. وقال له: أنا أوّل من يدخل الجنّة وأنت معي، تدخلها والحسن والحسين وفاطمة. وقال له: إنّ الله تعالى أوحى إليّ بأن أقوم بفضلك، فقمت به في الناس وبلّغتهم ما أمرني الله بتبليغه.

وقال له: اتّق الضغائن الّتي لك في صدور من لا يظهرها إلّا بعد موتي، أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون. ثمّ بكى ﷺ، فقيل: ممّ بكاؤك يا رسول الله؟ فقال: أخبرني

---

١. فرائد السمطين ١/٣١٢ ـ ٣١٦ (٢٥٠).
٢. التوبة/ ٣.

جبرئيل ﷺ أنهم يظلمونه، ويمنعونه حقّه، ويقاتلونه ويقتلون ولده، ويظلمونهم بعده.[١]

١٢. محمّد بن علي الباقر ﷺ

٩١٣٩. السبيعي: حدّثنا علي بن العبّاس المقانعي، حدّثنا جعفر بن محمّد بن الحسين، حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن أبي‌شعيب، عن جابر:

عن أبي‌جعفر في قوله: ﴿يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِ﴾، قال: الحسن والحسين، ﴿وَيَجْعَل لَّكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ﴾[٢]، قال: إمام عدل تأتمّون به علي بن أبي‌طالب ﷺ.[٣]

١٣. المقداد بن الأسود

٩١٤٠. الحمّويي: أنبأني السيّد النسّابة جلال‌الدين عبدالحميد ....[٤]

تقدّمت روايته مع رواية البراء بن عازب.

الثاني: أنّه ﷺ إمام المتّقين وسيّد المسلمين

برواية:

١. أسعد بن زرارة
٢. أبي‌أمامة
٣. أنس بن مالك
٤. جعفر بن محمّد الصادق ﷺ
٥. زيد بن صوحان
٦. سلمان الفارسي
٧. عائشة
٨. عبدالرحمان بن أسعد بن زرارة
٩. عبدالله بن أسعد بن زرارة
١٠. عبدالله بن عبّاس
١١ عبدالله بن عكيم
١٢. علي بن أبي‌طالب ﷺ
١٣. مالك الأشتر

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٦١ ـ ٦٢ (٣١).
٢. الحديد/ ٢٨.
٣. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٣٦١/٢ (٩٥٣).
٤. فرائد السمطين ٣١٢/١ ـ ٣١٦ (٢٥٠).

١.أسعد بن زرارة

٩١٤١. الإسماعيلي: أخبرني أبومعشر الحسن بن سليمان الدارمي، حدّثنا عمرو بن الحصين، حدّثنا يحيى بن العلاء الرازي، حدّثنا حمّاد بن هلال، حدّثنا محمّد [بن عبدالرحمان] بن أسعد بن زرارة، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله ﷺ:

أُوحي في علي ثلاث أنّه سيّد المسلمين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين.[١]

٩١٤٢. الطبري: حدّثنا هارون بن حاتم، حدّثنا رباح بن خالد الأسدي، عن جعفر الأحمر، عن هلال بن مقلاص، عن عبدالله بن مقلاص، عن عبدالله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه، قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول:

لمّا أُسري بي إلى السماء أوحي إليّ في علي ثلاث خصال أنّه إمام المتّقين، وسيّد المسلمين، وقائد الغرّ المحجّلين.[٢]

٩١٤٣. الحاكم: أخبرنا أبوأحمد إسحاق بن محمّد بن علي الهاشمي ـ بالكوفة ـ، أخبرنا جعفر بن محمّد الأحمسي، أخبرنا نصر بن مزاحم، أخبرنا جعفر بن زياد الأحمر، عن غالب بن مقلاص، عن عبدالله بن أسعد بن زرارة الأنصاري، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

لمّا عرج بي إلى السماء انتهى بي إلى قصر من لؤلؤ فراشه من ذهب يتلألأ، فأوحى الله إليّ ـ أو قال: فأخبرني ـ في علي بثلاث خصال أنّه سيّد المسلمين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين.[٣]

٩١٤٤. أبونصر الحربي وابن جميع: أخبرنا أبوالعبّاس أحمد ابن عقدة ـ بالكوفة ـ، قال: حدّثنا محمّد بن الفضل بن إبراهيم، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا مثنّى بن القاسم

١. عنه الخطيب بإسناده إليه في موضح الأوهام ١/١٨٥ ـ ١٨٦، الوهم ٦٣.

٢. عنه أبونعيم بإسناده إليه في معرفة الصحابة ١/٢٦٤ (٩٣١).

٣. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ١/٦٩، ترجمة أسعد بن زرارة.

الحضرمي، عن هلال بن أيّوب الصيرفي، عن أبي‌كثير الأنصاري، عن عبدالله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

أُوحي إليّ في علي أنّه أميرالمؤمنين، وسيّد المسلمين، وقائد الغرّ المحجّلين.[1]

٩١٤٥. السجزي: أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمّد بن أحمد البزّاز ـ في ما قرئ عليه في بغداد ـ، قال: حدّثنا القاضي أبوعبدالله الحسين بن هارون بن محمّد الضبّي[2] ـ إملاء في صفر سنة ثلاث وتسعين وثلاثمئة ـ، قال: حدّثني أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد الكوفي الحافظ ـ سنة ثلاثين وثلاثمئة ـ.

وأخبرنا أبوالحسين محمّد بن محمّد بن علي الشروطي، قال: أخبرنا أبوالحسين محمّد بن عمر بن بهتة وأبوعبدالله الحسين بن هارون بن محمّد القاضي الضبّي وأبومحمّد عبدالله بن محمّد ابن الأكفاني القاضي، قالوا: أخبرنا أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثنا محمّد بن الفضل بن إبراهيم الأشعري، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا المثنّى بن قاسم الحضرمي، عن هلال بن أيّوب الصيرفي، عن أبي‌كثير الأنصاري، عن عبدالله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

من كنت مولاه فعلي مولاه. فهذا آخر حديث البزّاز، وزاد الشروطي في روايته: وقال رسول الله ﷺ: أُوحي إليّ في علي ثلاث أنّه أميرالمؤمنين، وسيّد المسلمين، وقائد الغرّ المحجّلين.[3]

٩١٤٦. ابن شاذان: حدّثنا أبوالحسن علي بن محمّد بن الزبير القرشي، قال: حدّثنا علي بن الحسن بن فضّال الكوفي، حدّثنا حسين بن نصر، حدّثني أبي، حدّثنا جعفر بن

---

١. رواه ابن طاووس في اليقين ص ١٧٢، الباب ٢٩، عن أبي‌نصر الحربي، والخطيب في موضح الأوهام ١/١٨٥، الوهم ٦٣، عن ابن جميع.

٢. في الأصل: «الصيني»، والتصويب من ترجمته.

٣. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٦٨ ـ ١٦٩، الباب ٢٧.

زياد، عن هلال بن [أبي‌حميد] مقلاص، عن عبدالله بن أسعد بن زرارة الأنصاري، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

أنـه لمّا عرج بي إلى السماء انتهي بي إلى قصر من لؤلؤ فراشه ذهب يتلألأ، وأُوحي إليّ ـ أو أمرني ـ في علي بثلاث خصال بأنّه سيّد المسلمين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين.[1]

٩١٤٧. أبويعلى: حدّثنا زكريّا بن يحيى الكسائي، حدّثنا نصر بن مزاحم، عن جعفر بن زياد، عن هلال بن مقلاص، عن عبدالله بن أسعد بن زرارة الأنصاري، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

لمّا عرج بي إلى السماء انتهي بي إلى قصر من لؤلؤ، فيه فراش من ذهب يتلألأ، فأُوحي إليّ ـ أو أمرني ـ في علي بثلاث خصال أنّه سيّد المسلمين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين.[2]

٩١٤٨. ابن قانع: حدّثنا محمّد بن أحمد بن مؤمّل الصيرفي، حدّثنا محمّد بن علي بن خلف، حدّثنا نصر بن مزاحم، عن جعفر الأحمر، عن هلال بن مقلاص، عن عبدالله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه أنّ رسول الله ﷺ قال:

لمّا انتهي بي إلى السماء انتهي بي إلى قصر من لؤلؤة فراشه ذهب، فأوحى إليّ ربّي ـ أو قال: أمرني ـ في علي ﷺ بثلاث خصال بأنّه سيّد المسلمين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين.[3]

٩١٤٩. أبويعلى: حدّثنا عمرو بن الحصين، حدّثنا يحيى بن العلاء، حدّثنا هلال بن

---

١. عنه الخطيب في موضح الأوهام ١٨٣/١، الوهم ٦٣.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٠٢/٤٢ ـ ٣٠٣، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. معجم الصحابة ٦٩/١ ـ ٧٠، ترجمة أسعد بن زرارة (٦٨).

أبي‌حميد، عن عبدالله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

أُوحي إليّ في علي أنّه سيّد المسلمين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين.[١]

٩١٥٠. الحاكم: حدّثنا أبوبكر بن إسحاق، أنبأ محمّد بن أيّوب، أنبأنا عمرو بن الحصين العقيلي ... مثله، إلّا أنّ فيه: «أُوحي إليّ في علي ثلاث».[٢]

٩١٥١. ابن شاذان: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيّبي، حدّثنا محمّد بن أيّوب ... مثل رواية الحاكم.[٣]

٩١٥٢. ابن مردويه: ... عن عبدالله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه، قال النبيّ ﷺ:

أُوحي إليّ في علي بثلاث أنّه سيّد المسلمين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين.[٤]

٢. أبو أُمامة

٩١٥٣. الخطيب: أخبرني أبوالحسن أحمد بن محمّد بن أحمد المؤدّب من أصل كتابه، حدّثنا الحسين بن هارون الضبّي، أخبرنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد الحافظ أنّ محمّد بن المفضّل بن إبراهيم الأشعري حدّثهم، قال: حدّثنا أبي، حدّثنا مثنّى بن القاسم الحضرمي، عن هلال أبي‌أيّوب الصيرفي، عن أبي‌كثير الأنصاري، عن عبدالله بن أسعد بن زرارة، عن أنس، عن أبي‌أُمامة، قال: قال رسول الله ﷺ:

أُوحي إليّ في علي أنّه سيّد المسلمين، وقائد الغرّ المحجّلين.[٥]

---

١. عنه ابن عدي في الكامل ١٩٩/٧، ترجمة يحيى بن العلاء (٢١٠٤)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٠٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. المستدرك ١٣٧/٣ ـ ١٣٨ (٤٦٦٨).

٣. عنه الخطيب في موضح الأوهام ١٨٥/١، الوهم ٦٣.

٤. عنه في ألقاب الرسول وعترته ـ المطبوع في مجموعة نفيسة ـ ص ١٦٨، فصل في ما لقّبه به رسول الله ﷺ.

٥. موضح الأوهام ١٨٤/١ ـ ١٨٥، الوهم ٦٣.

٣. أنس بن مالك

٩١٥٤. النطنزي: حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن المنذر سكر الهروي، قال: حدّثنا الحسين بن الحكم بن مسلم الكوفي، قال: حدّثنا الحسن بن الحسن العرني، حدّثنا أبويعفور الجعفي، عن جابر، عن أبي‌الطفيل، عن أنس بن مالك، قال:

كنت خادم رسول الله ﷺ، فبينا أنا أُوضّيه فقال: يدخل داخل هو أميرالمؤمنين، وسيّد المسلمين، وخير الوصيّين، وأولى الناس بالنبيّين، وأمير الغرّ المحجّلين.

فقلت: اللهمّ اجعله رجلاً من الأنصار، فإذا علي ؑ قد دخل، فعرق وجه رسول الله ﷺ عرقاً شديداً، فجعل يمسح عرق وجهه بوجه علي، فقال: يا رسول الله، ما لي؟ أ نزل فيّ شيء؟ قال: أنت منّي، تؤدّي عنّي، وتبرئ ذمّتي، وتبلّغ عنّي رسالتي.

قال: يا رسول الله، أو لم تبلّغ الرسالة؟ قال: بلى، ولكن تعلّم الناس من بعدي من تأويل القرآن ما لم يعلموا، أو تخبر.[1]

٩١٥٥. مطيّن: حدّثنا الحسن بن عثمان الصيرفي، حدّثنا محمّد بن سعيد الزجاجي، حدّثنا عبدالكريم بن يعفور الجعفي، عن جابر، عن أبي‌الطفيل، عن أنس بن مالك، قال:

كنت أخدم النبيّ ﷺ فقال لي: يا أنس بن مالك، يدخل عليٌّ رجل إمام المؤمنين، وسيّد المسلمين، وخير الوصيّين. فضرب الباب، فإذا علي بن أبي‌طالب ؑ. فدخل يعرق، فجعل النبيّ ﷺ يمسح العرق عن وجهه ويقول: أنت تؤدّي عنّي ـ أو تبلّغ عنّي ـ. فقال: يا رسول الله، أو لم تبلّغ رسالات ربّك؟! قال: بلى، ولكن أنت تعلّم الناس.[2]

٩١٥٦. ابن مردويه: حدّثنا محمّد بن علي بن دحيم، قال: حدّثنا الحسين بن الحكم الحبري، قال: حدّثنا إسماعيل بن أبان، قال: حدّثنا صباح بن يحيى المزني، عن الحارث بن حصيرة، عن القاسم بن جندب، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

١. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٧٩، الباب ٣٤، نقلاً عن الخصائص العلويّة للنطنزي.
٢. عنه ابن طاووس في اليقين ص ٤٧٨، الباب ١٨٨.

... يـا أنـس، أوّل مـن يدخـل عليَّ اليوم أميرالمؤمنين، وسيّد المسلمين، وإمام الغرّ المحجّلـين. فجـاء علي ﷺ حتّى ضرب الباب، فقال ﷺ: من هذا يا أنس؟ قلت: هذا علي. قال: افتح لـه. فدخل.[1]

٩١٥٧. المظفّـر بن جعفر: حدّثنا محمّد بن الحسين بن حفص الخثعمي أبوجعفر، قال: حدّثـنا إسماعـيل بـن إسحاق بن راشد الراشدي، قال: حدّثنا يحيى بن سالم الفرّاء، عن صبّاح المزني، عن الحارث بن حصيرة، عن القاسم بن جندب، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:

يدخل الآن. قيل: يا رسول الله، من يدخل الآن؟ قال: أميرالمؤمنين، وسيّد المسلمين ... فدخل علي.[2]

٩١٥٨. محمّد بن عثمان بن أبي‌شيبة: حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن ميمون، حدّثنا علي بن عابس، عن الحارث بن حصيرة، عن القاسم بن جندب، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:

... يا أنس، أوّل من يدخل عليك من هذا الباب أميرالمؤمنين، وسيّد المسلمين، وقائد الغرّ المحجّلين، وخاتم الوصيّين. قال أنس: ... إذ جاء علي ... .[3]

٩١٥٩. أبوالشيخ: حدّثـنا جعفر بـن محمّـد العلوي، قال: حدّثنا محمّد بن الحسين العلكـي، قال: حدّثنا أحمد بن موسى الخزّاز الدورقي، قال: حدّثنا تليد بن سليمان، عن جابر الجعفي، عن محمّد بن علي، عن أنس بن مالك، قال:

---

١. المناقـب، على ما في اليقين لابن طاووس ص ١٣١ ، الباب ٢ ؛ ألقاب الرسول وعترته ـ المطبوع في مجموعة نفيسة ـ ص ١٦٨ ، فصل في ما لقّبه به رسول الله ﷺ .

٢. عنه ابن طاووس في اليقين ص ٣٦٧ ، الباب ١٣٠ .

٣. عنه أبونعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء ٦٣/١ ـ ٦٤ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤)، ومن طريقه ابـن عسـاكر في تـاريخ مدينة دمشق ٣٨٦/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وبسند آخر في ص ٣٠٣ ، وفـيه: «أميرالمؤمـنين، وقـائد الغـرّ المحجّلـين، سـيّد المؤمنين علي»، وأورده الديلمي في الفردوس ٣٦٤/٥ (٨٤٤٩)، وفيه: «وخاتم الغرّ المحجّلين»، وهو تصحيف.

بينما أنا عند النبيّ ﷺ إذ قال: يطلع الآن. قلت: فداك أبي وأُمّي، من ذا؟ قال: سيّد المسلمين، وأميرالمؤمنين، وخير الوصيّين، وأولى الناس بالنبيّين.

قال: فطلع علي ؑ.[1]

٩١٦٠. ابن مردويه: عن أحمد بن محمّد بن عثمان الصيدلاني، حدّثنا المنذر بن محمّد بن المنذر، قال: حدّثنا أحمد بن موسى الخزّاز، قال: حدّثنا تليد بن سليمان أبوإدريس، عن جابر، عن محمّد بن علي، عن أنس بن مالك، قال:

بينا أنا عند رسول الله ﷺ [إذ] قال: الآن يدخل سيّد المسلمين، وأميرالمؤمنين، وخير الوصيّين، وأولى الناس بالنبيّين. إذا طلع علي بن أبي‌طالب ... .[2]

٩١٦١. الراغب: عن أنس، قال: قال النبيّ ﷺ:

لقد أُوحي إليّ في علي ثلاث أنه سيّد المسلمين، وإمام المتقين، وقائد الغرّ المحجّلين.[3]

٤. جعفر بن محمّد الصادق ؑ

٩١٦٢. ابن أبي‌الحديد: روي عن جعفر بن محمّد الصادق ؑ ، قال:

كان علي ؑ يرى مع رسول الله ﷺ قبل الرسالة الضوء ويسمع الصوت، وقال له ﷺ: لولا أنّي خاتم الأنبياء لكنت شريكاً في النبوّة، فإن لا تكن نبيّاً فإنّك وصيّ نبيّ ووارثه، بل أنت سيّد الأوصياء وإمام الأتقياء.[4]

٥. زين بن صوحان

٩١٦٣. الطبري: كتب إليّ السري، عن شعيب، عن سيف، عن محمّد [بن عبدالله بن

---

١. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٤١ ، الباب ١٠ ، من طريق ابن مردويه.

٢. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٣٨ ، الباب ٨ .

٣. المحاضرات ٤٧٨/٤ ، الحدّ العشرون، وممّا جاء في فضائل أعيان الصحابة، من فضائل علي بن أبي‌طالب.

٤. شرح نهج البلاغة ٢١٠/١٣ ، شرح الخطبة القاصعة ٢٣٨ .

سواد] وطلحة [بن الأعلم]، قالا: ... فقام زيد [بن صوحان] فشال يده المقطوعة فقال: يا عبدالله بن قيس، ردّ الفرات عن دراجه، اردده من حيث يجيء حتّى يعود كما بدأ، فإن قدرت على ذلك فستقدر على ما تريد، فدع عنك ما لست مدركه. ثمّ قرأ: ﴿الٓمٓ ۞ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتْرَكُوٓا۟﴾[1] إلى آخر الآيتين، سيروا إلى أميرالمؤمنين، وسيّد المسلمين، وانفروا إليه أجمعين تصيبوا الحقّ ... .[2]

٦. سلمان الفارسي

٩١٦٤. الطبري: حدّثنا زرات بن يعلى بن أحمد البغدادي، قال: أخبرنا أبوقتادة، عن جعفر بن محمّد، عن محمّد بن بكير، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، عن سلمان الفارسي، قال:

قلنا يوماً: يا رسول الله، من الخليفة بعدك حتّى نعلمه؟ قال لي: [يا][3] سلمان، أدخل عليّ أباذرّ والمقداد وأباأيّوب الأنصاري، وأمّسلمة زوجة النبيّ من وراء الباب، ثمّ قال: اشهدوا وافهموا عنّي أنّ علي بن أبي‌طالب ﷺ وصيّي ووارثي، وقاضي ديني وعدتي، وهو الفاروق بين الحقّ والباطل، وهو يعسوب المسلمين، وإمام المتقين، وقائد الغرّ المحجّلين، والحامل غداً لواء ربّ العالمين، هو وولده من بعده، ثمّ من الحسين ابني أئمّة تسعة هداة مهديّون إلى يوم القيامة، أشكو إلى الله جحود أمّتي لأخي، وتظاهرهم عليه، وظلمهم له، وأخذهم حقّه.

قال: فقلنا له: يا رسول الله، ويكون ذلك؟ قال: نعم، يقتل مظلوماً من بعد أن يملأ غيظاً، ويوجد عند ذلك صابراً.

---

١. العنكبوت ١/ ـ ٢.

٢. تاريخ الطبري ٤٨٢/٤ ـ ٤٨٤ ، حوادث سنة ستّ وثلاثين، ذكر الخبر عن مسير علي بن أبي‌طالب نحو البصرة.

٣. من بحار الأنوار ٢٦٤/٣٦ (٨٥).

قال: فلمّا سمعت ذلك فاطمة ﷺ أقبلت حتّى دخلت من وراء الحجاب وهي باكية، فقال [لها] رسول الله ﷺ : ما يبكيك يا بنيّة؟ قالت: سمعتك تقول في ابن عمّك وولدي ما تقول. قال: وأنت تظلمين وعن حقّك تدفعين، وأنت أوّل أهل بيتي لاحق بي بعد أربعين.

يا فاطمة، أنا سلم لمن سالمك، وحرب لمن حاربك، أستودعك الله تعالى وجبرئيل وصالح المؤمنين.

قال: قلت: يا رسول الله، من صالح المؤمنين؟ قال: علي بن أبي‌طالب.[1]

٧.عائشة

٩١٦٥. عيسى بن علي الوزير: قرئ على أبي‌الحسن بن نوح وأنا أسمع، قيل له: حدّثكم جعفر بن أحمد العوسجي، حدّثنا أبوبلال الأشعري، حدّثنا يعقوب القمّي، عن جعفر بن أبي‌المغيرة، عن ابن أبزى، عن عائشة، قالت:

أقبل علي بن أبي‌طالب يوماً، فقال له رسول الله ﷺ : هذا سيّد المسلمين. فقلت: ألست سيّد المسلمين يا رسول الله؟ فقال: أنا خاتم النبيّين، ورسول ربّ العالمين.[2]

٨.عبدالرحمان بن أسعد بن زرارة

٩١٦٦. أبوأحمد الفرضي: حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد الحافظ، حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن إسحاق، حدّثنا محمّد بن عديس، حدّثنا جعفر [بن زياد] الأحمر، حدّثنا هلال الصوّاف، عن عبدالله بن كثير ـ أو كثير بن عبدالله ـ، عن ابن أخطب، عن محمّد بن عبدالرحمان بن أسعد بن زرارة الأنصاري، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ :

لمّا كان ليلة أسري بي إلى السماء إذا قصر أحمر من ياقوتة يتلألأ، فأُوحي إليّ في

١. المناقب، على ما في اليقين لابن طاووس ص ٤٨٧ ـ ٤٨٨ ، الباب ١٩٥ .

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٠٥/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، والذهبي في تذكرة الحفّاظ ٨٢٧/٢ ، ترجمة محمّد بن نوح (٨٠٩).

علي أنّه سيّد المسلمين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين.[١]

٩. عبدالله بن أسعد بن زرارة

٩١٦٧. الإسماعيلي: أخبرني عبدالله بن محمّد بن ناجية، حدّثنا الحسين بن عمرو العنقزي، حدّثنا أحمد بن المفضّل، حدّثنا جعفر بن زياد الأحمر، عن هلال الصيرفي ، عن أبي‌كثير الأنصاري، عن عبدالله بن أسعد بن زرارة، قال: قال رسول الله ﷺ :
لمّا أسري بي انتهي بي إلى قصر من لؤلؤ، فراشه الذهب يتلألأ، فأمرني في علي بثلاث أنّه سيّد المسلمين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين.[٢]

٩١٦٨. ابن أبي‌داوود: حدّثنا إبراهيم بن عبّاد الكرماني، حدّثنا يحيى بن أبي‌بك[يـ]ـر ، أخبرنا جعفر بن زياد، عن هلال الوزّان، عن أبي‌كثير الأسدي، عن عبدالله بن أسعد بن زرارة، قال: قال رسول الله ﷺ :
انتهيت ليلة أُسري بي إلى سدرة المنتهى فأُوحي إليّ في علي ثلاث أنّه إمام المتّقين وسيّد المسلمين، وقائد الغرّ المحجّلين إلى جنّات النعيم.[٣]

٩١٦٩. ابن منده: أخبرنا محمّد بن الحسين بن القطّان، حدّثنا إبراهيم بن عبدالله، حدّثنا يحيى بن أبي‌بكير، حدّثنا جعفر الأحمر، عن هلال الصيرفي، حدّثنا أبوكثير الأنصاري، عن عبدالله بن أسعد بن زرارة، قال: قال رسول الله ﷺ :
لمّا أُسري بي إلى السماء انتهي بي [إلى] قصر من لؤلؤ فراشه من ذهب يتلألأ، فأوحي إليّ ـ أو أمرني ـ في علي بثلاث خصال بأنّه سيّد المسلمين، وإمام المتّقين، وقائد

---

١. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٧٣ ـ ١٧٤ (١٤٩).
٢. عنه الخطيب بإسناده إليه في موضح الأوهام ١٨٣/١ ، الوهم ٦٣ .
٣. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٧٤ ـ ١٧٥ (١٥٠)، والسلفي في الطيوريّات ٤٦/١١ ـ ٤٧ (٩٣٠).

الغرّ المحجّلين.[1]

٩١٧٠. ابن قانع: حدّثنا يعقوب بن إسماعيل بن الحجّاج النيسابوري، أنبأنا الحسين بن منصور، أنبأنا يحيى بن [أبي] بكير، أنبأنا جعفر الأحمر، عن هلال الصيرفي، عن أبي‌كثير، عن عبدالله بن [أسعد بن] زرارة، قال: قال رسول الله ﷺ:

ليلة أسري بي إذا بقصر يتلألأ، فراشه نور، فأوحي إليّ ـ أو أمرت ـ في علي بثلاث أنّه سيّد المسلمين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين.[2]

٩١٧١. المحاملي: حدّثنا عيسى بن أبي‌حرب، حدّثنا يحيى بن أبي‌بكير، حدّثنا جعفر بن زياد، حدّثنا هلال الصيرفي، حدّثنا أبوكثير الأنصاري، حدّثني عبدالله بن أسعد بن زرارة، قال: قال رسول الله ﷺ:

[ليلة أسري بي] انتهيت إلى ربّي فأوحى إليّ ـ أو أمرني، جعفر شكّ ـ في علي بثلاث أنّه سيّد المسلمين، وولي المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين.[3]

٩١٧٢. ابن الأثير: ورواه أبوغسّان وغير واحد عن جعفر هكذا.

وقيل: عن أبي‌غسّان، عن إسرائيل، عن هلال الوزّان، عن رجل من الأنصار، عن محمّد بن عبدالرحمان بن أسعد بن زرارة.

ورواه عمران بن الحصين، عن يحيى بن العلاء، عن هلال الوزّان، عن عبدالله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه.

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٠٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣). ورواه ابن الأثير في أسد الغابة ١١٦/٣، ترجمة عبدالله بن أسعد بن زرارة، عن ابن أبي‌بكير.

٢. معجم الصحابة ١١٢/٢ ـ ١١٣، ترجمة عبدالله بن زرارة (٥٦٨).

٣. عنه الخطيب بإسناده إليه في موضح الأوهام ١٨٢/١، الوهم ٦٣، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٠٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وأورده المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص ٧٠، باب فضائل علي ﵇، ذكر اختصاصه بسيادة المسلمين وولاة المتّقين، عن المحاملي، ثمّ قال: وأخرجه الإمام علي بن موسى الرضا من حديث علي، وزاد: «ويعسوب الدين».

أخـرجه الثلاثة [أبونعيم وابن مندة وأبوعمر ابن عبدالبرّ] إلّا أنّ أباعمر قال: عبدالله بن أبي‌أُمامة وهو أسعد بن زرارة.[١]

٩١٧٣. ابن النجّار: عن عبدالله بن أسعد بن زرارة، [عن رسول الله ﷺ ، قال]:

لـيلة أُسـري بي أتيـت على ربّي ـ عزّ وجلّ ـ فأوحى إليّ في علي بثلاث أنّه سيّد المسلمين، ووليّ المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين.[٢]

١٠. عبدالله بن عبّاس

٩١٧٤. ابـن مردويه: حدّثنا أحمد بن محمّد بن السري الكوفي، قال: حدّثنا المنذر بن محمّـد [بن المنذر]، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني عمّي [الحسين بن سعيد بن أبي‌الجهم]، قـال: حدّثـني أبي، عن أبان بن تغلب، عن جابر بن إبراهيم، عن إسحاق، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ [لعائشة]:

لا تؤذيـني في أخـي، فإنّـه أميرالمؤمـنين، وسـيّد المسلمين، وقائد الغرّ المحجّلين يوم القيامة ... .[٣]

٩١٧٥. الخطيـب: أخبرني أبوالوليد الحسن بن محمّد بن علي الدربندي، أخبرنا محمّد بن أحمد بن سليمان الحافظ ـ ببخارى ـ ، أخبرنا محمّد بن نصر بن خلف وخلف بن محمّد بن إسماعيل، قالا: حدّثنا أبوعثمان سعد بن سليمان بن داوود الشرعي، حدّثنا أبوالطيّب حاتم بـن منصـور الحنظـلي، حدّثـنا المفضّل بن سلم ـ لقيته ببغداد ـ ، عن الأعمش، عن عباية الأسدي، عـن الأصبغ بن نباتة، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ :

لـيس في القـيامة راكـب غيرنـا ونحن أربعة ... وأخي وابن عمّي وصهري علي بن

---

١. أُسـد الغابـة ٣/١١٦ ـ ١١٧ ، تـرجمة عبدالله بن أسعد بن زرارة، وذكر هذا الكلام بعد نقله لرواية يحيى بن أبي‌بكير عن جعفر المتقدّمة.

٢. عنه المتقي في كنز العمّال ١١/٦٢٠ (٣٣٠١١).

٣. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٣٤ ، الباب ٥ . وسيأتي تمامه في عنوان: «أنّه ﷺ أميرالمؤمنين».

أبي‌طالب على ناقة من نوق الجنّة ... بيده لواء الحمد، فلا يمرّ بملأ من الملائكة إلّا قالوا: هذا ملك مقرّب، أونبيّ مرسل، أو حامل عرش ربّ العالمين. فينادي مناد من لدنان العرش ـ أو قال: من بطنان العرش ـ: ليس هذا ملكاً مقرّباً، ولا نبيّاً مرسلاً، ولا حامل عرش ربّ العالمين، هذا علي بن أبي‌طالب أميرالمؤمنين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين إلى جنان ربّ العالمين ... .[1]

٩١٧٦. مسدّد: حدّثنا شعبة، عن قتادة، عن الحسن:

عن ابن عبّاس [في قوله تعالى]: ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا﴾[2]، قال: هو علي بن أبي‌طالب، هو والله سيّد من اتّقى الله وخافه، اتّقاه عن ارتكاب الفواحش، وخافه عن اقتراب الكبائر. ﴿مَفَازًا﴾ نجاة من النار والعذاب، وقرباً من الله في منازل الجنّة.[3]

٩١٧٧. البسوي: أخبرنا أبوطاهر محمّد بن تسنيم الحضرمي، حدّثنا حسن بن حسين العرني، حدّثنا يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي‌ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ لأمّ‌سلمة:

يا أُمّ‌سلمة، هذا علي أميرالمؤمنين، وسيّد المسلمين ... .[4]

٩١٧٨. الطبري: حدّثنا عبدالله بن داهر بن يحيى الرازي، حدّثنا أبي‌داهر بن يحيى المقرئ، حدّثنا الأعمش، عن عباية الأسدي، قال: قال ابن عبّاس [في حديث: قال رسول الله ﷺ لأمّ‌سلمة]:

---

١. تاريخ بغداد ١٢٣/١٣ ـ ١٢٤ ، ترجمة المفضّل بن سليم (٧١٠٦). وسيأتي تمامه في عنوان: «أنّه ؛ أميرالمؤمنين».

٢. النبأ/ ٣١ .

٣. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٨٨/٢ (١٠٨٦) ، من طريق ابن مؤمن.

٤. عنه الحمّويي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١٤٩/١ ـ ١٥٠ (١١٣)، والكنجي في كفاية الطالب ص ١٦٧ ـ ١٦٨ ، الباب السابع والثلاثون، في أنّ عليّاً ؛ قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين. وسيأتي تمامه في عنوان: «أنّه ؛ أميرالمؤمنين».

يا أمّسلمة، اسمعي واشهدي، هذا علي أميرالمؤمنين، وسيّد المسلمين.[١]

٩١٧٩. أحمد بن محمّد الطبري: حدّثنا أبوبكر أحمد بن هشام الطبري ـ بطبرستان ـ، قال: حدّثنا أبوطاهر محمّد بن تسنيم الحضرمي[٢]، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين، عن يحيى بن يعلى، عن الأعمش.

وحدّثني أيضاً جعفر بن محمّد الكوفي، قال: حدّثنا عبدالله بن داهر الرازي، قال: حدّثني أبي داهر بن يحيى، عن الأعمش ... مثله.[٣]

٩١٨٠. الطبري: عن محمّد بن حميد الرازي، قال: حدّثنا داهر بن يحيى الأحمري المقرئ، عن الأعمش، عن عباية الأسدي، قال: قال ابن عبّاس [في حديث: قال رسول الله ﷺ لأمّسلمة]:

يا أمّسلمة، هذا علي أميرالمؤمنين، وسيّد المسلمين.[٤]

٩١٨١. ابن المظفّر: حدّثنا عبدالجبّار بن أحمد بن عبيدالله السمسار ـ ببغداد ـ، حدّثنا علي بن المثنى الطهوي، حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثنا عبدالله بن لهيعة، حدّثنا جعفر بن ربيعة، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ:

ما في القيامة راكب غيرنا نحن أربعة.

فقام إليه عمّه العبّاس بن عبدالمطّلب فقال: من هم يا رسول الله؟ فقال: أمّا أنا فعلى البراق، وجهها كوجه الإنسان وخدّها كخدّ الفرس، وعرفها من لؤلؤ ممشوط، وأذناها زبرجدتان خضراوان، وعيناها مثل كوكب الزهرة توقدان مثل النجمين المضيئين، لها

١. عنه الخوارزمي في المناقب ص ١٤٢ (١٦٣)، وابن طاووس في اليقين ص ١٧٣، الباب ٣٠، من طريق أبي‌نعيم والجبائي.
٢. الظاهر أنّ هذا هو الصواب، وفي الأصل: «محمّد بن نسيم القرشي».
٣. عنه ابن طاووس في اليقين ص ٣٣١ ـ ٣٣٤، الباب ١٢٥. وسيأتي تمامه في عنوان: «أنّه ﷺ أميرالمؤمنين».
٤. عنه ابن طاووس في اليقين ص ٣٦٨ ـ ٣٧١، الباب ١٣١، من طريق الرسالة الموضحة لمظفّر بن جعفر.

شعاع مثل شعاع الشمس بلقاء محجّلة تضيء مرّة وتنمي[1] مرّة أُخرى، يتحدّر من نحرها مثل الجمان، مضطربة في الخلق أُذنها، ذنبها مثل ذنب البقرة، طويلة اليدين والرجلين، أظلافها كأظلاف البقر من زبرجد أخضر، تجد في مسيرها، سيرها كالريح، وهي مثل السحابة، لها نفس كنفس الآدميّين، تسمع الكلام وتفهمه، وهي فوق الحمار ودون البغل.

قال العبّاس: ومن يا رسول الله؟ قال: وأخي صالح على ناقة الله وسقياها الّتي عقرها قومه.

قال العبّاس: ومن يا رسول الله؟ قال: وعمّي حمزة بن عبدالمطّلب أسد الله وأسد رسوله سيّد الشهداء على ناقتي.

قال العبّاس: ومن يا رسول الله؟ قال: وأخي علي على ناقة من نوق الجنّة، زمامها من لؤلؤ رطب، عليها محمل من ياقوت أحمر، قضبانها من الدرّ الأبيض، على رأسها تاج من نور، لذلك التاج سبعون ركناً، ما من ركن إلّا وفيه ياقوتة حمراء تضيء للراكب المحث، عليه حلّتان خضراوان، وبيده لواء الحمد وهو ينادي: أشهد أن لا إله إلّا الله، وأنّ محمّداً رسول الله. فيقول الخلائق: ما هذا إلّا نبيّ مرسل، أو ملك مقرّب. فينادي مناد من بطنان العرش: ليس هذا ملك مقرّب، ولا نبيّ مرسل، ولا حامل عرش، هذا علي بن أبي‌طالب وصيّ رسول ربّ العالمين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين.[2]

١١. عبدالله بن عكيم

٩١٨٢. **الطبراني**: حدّثنا محمّد بن مسلم بن عبدالعزيز الأشعري الأصبهاني، حدّثنا مجاشع بن عمرو ـ بهمدان سنة خمس وثلاثين ومئتين ـ، حدّثنا عيسى بن سوادة الرازي، حدّثنا هلال بن أبي‌حميد الوزّان، عن عبدالله بن عكيم الجهني، قال: قال رسول الله ﷺ:

إنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ أوحى إليّ في علي ثلاثة أشياء ليلة أُسرى [بي] أنّه سيّد المؤمنين،

---

١. تنمي: أي تزداد وتشعشع.

٢. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ١١/١١٣ ـ ١١٤، ترجمة عبدالجبّار بن أحمد السمسار (٥٨٠٥).

وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين.[١]

١٢.علي بن أبي‌طالب ﷺ

٩١٨٣. الطائي: حدّثنا أبي أحمد بن عامر بن سليمان، حدّثنا أبوالحسن علي بن موسى الرضا، حدّثني أبي موسى بن جعفر، حدّثني أبي جعفر بن محمّد، حدّثني أبي محمّد بن علي، حدّثني أبي علي بن الحسين، حدّثني أبي الحسين بن علي، حدّثني أبي علي بن أبي‌طالب ﷺ ، عن رسول الله ﷺ أنّه قال:

يا علي، أنت سيّد المسلمين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين، ويعسوب الدين.[٢]

٩١٨٤. عبدوس: حدّثنا الشيخ أبوالفرج حمد بن سهل، حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن إبراهيم بن تركان، حدّثنا زكريّا بن هانئ أبوالقاسم ـ ببغداد ـ ، حدّثنا محمّد بن زكريّا الغلابي، حدّثنا الحسن بن موسى بن محمّد بن عبّاد الجزّار، حدّثنا عبدالرحمان بن القاسم الهمداني، حدّثنا أبوحاتم محمّد بن محمّد الطالقاني أبومسلم، عن الخالص الحسن بن علي [العسكري، عن آبائه، عن] أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ﷺ ، عن المصطفى محمّد الأمين سيّد الأوّلين والآخرين ـ صلّى الله عليهم أجمعين ـ أنّه قال لعلي بن أبي‌طالب ﷺ :

يا أباالحسن، كلّم الشمس فإنّها تكلّمك. قال علي ﷺ : السلام عليك أيّها العبد المطيع لربّه. فقالت الشمس: عليك السلام يا أميرالمؤمنين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين ... .[٣]

٩١٨٥. ابن مردويه: ... عن الرضا، عن آبائه ﷺ أنّ النبيّ ﷺ قال:

---

١. المعجم الصغير ٢/٨٨ ، ترجمة محمّد بن مسلم بن عبدالعزيز، وعنه أبونعيم في أخبار أصبهان ٢/٢٢٩ ، ترجمة محمّد بن مسلم، والخطيب في موضح الأوهام ١/١٨٤ ، الوهم ٦٣ ، والخوارزمي في المناقب ص ٣٢٨ (٣٤٠)، والحمّويي في فرائد السمطين ١/١٤٣ (١٠٧).

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٩٥ (٢٨٧)، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ١٣٠ (٩٦)، وفيه: «إنّك» بدل «أنت»، والعاصمي في زين الفتى ٢/٣٩٤ (٥١٧).

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١١٣ ـ ١١٤ (١٢٣)، وسيأتي تمامه في عنوان: «أنّه أميرالمؤمنين».

يا علي، إنّك سيّد المسلمين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين، ويعسوب المؤمنين.[١]

٩١٨٦. أبونعيم: حدّثنا عمر بن أحمد بن عمر القاضي القصباني، حدّثنا علي بن العبّاس البجلي، حدّثنا أحمد بن يحيى، حدّثنا الحسن بن الحسين، حدّثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي‌إسحاق، عن أبيه، عن الشعبي، قال:

قال علي: قال لي رسول الله ـ عليه الصلاة والسلام ـ: مرحباً بسيّد المسلمين، وإمام المتّقين.

فقيل لعلي: فأيّ شيء كان من شكرك؟ قال: حمدت الله تعالى على ما آتاني، وسألته الشكر على ما أولاني، وأن يزيدني ممّا أعطاني.[٢]

٩١٨٧. إسماعيل البستي: ومن أسمائه ما سمّاه جبرئيل ؏ بها، على ما رواه الخلق عن علي ؏، قال:

دخلت على رسول الله ﷺ فوجدته ورأسه في حجر دحية الكلبي، فسلّمت عليه، فقال لي: وعليك السلام يا إمام المتّقين ... قال [ﷺ]: لم يكن دحية وإنّما كان ذلك جبرئيل ... .[٣]

١٣. مالك الأشتر

٩١٨٨. يحيى بن سليمان الجعفي: حدّثنا نصر بن مزاحم، قال: حدّثنا عمرو بن شمر، عن جابر الجعفي، عن الفضيل بن أدهم، قال:

---

١. عنه في ألقاب الرسول وعترته ـ المطبوع في مجموعة نفيسة ـ ص ١٦٨، فصل في ما لقّبه به رسول الله ﷺ.

٢. حلية الأولياء ٦٦/١، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤)، وعنه الحمّويي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١٤١/١ (١٠٤)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٧٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. فضائل علي بن أبي‌طالب، على ما في اليقين لابن طاووس ص ٣١٤، الباب ١١٨. وسيأتي تمامه في عنوان: «أنّه ؏ أميرالمؤمنين».

حدّثني أبي أنّ الأشتر قام فخطب الناس بقناصرين وهو يومئذ على فرس أدهم مثل الغراب، فقال: ... معنا ابن عمّ رسول الله وسيف من سيوف الله علي بن أبي‌طالب، أوّل المؤمنين، وسيّد المسلمين، من صلّى مع رسول الله ﷺ أوّلاً ... .[1]

الثالث: أنّه ﷺ إمام أولياء الله

برواية:

١. أنس بن مالك
٢. أبي‌برزة
٣. علي بن أبي‌طالب ﷺ
٤. عمر بن علي بن أبي‌طالب
٥. محمّد بن علي الباقر ﷺ

١. أنس بن مالك

٩١٨٩. معتمر بن سليمان: [عن أبيه]، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: حدّثنا أنس بن مالك، قال:

بعثني النبيّ ﷺ إلى أبي‌برزة الأسلمي فقال له ـ وأنا أسمعه ـ: يا أبابرزة، إنّ ربّ العالمين عهد إليّ في علي بن أبي‌طالب عهداً، فقال: علي راية الهدى، ومنار الإيمان، وإمام أولياء ربّي، ونور جميع من أطاعني.

يا أبابرزة، علي بن أبي‌طالب أميني غداً في القيامة على حوضي، وصاحب لوائي، ومعي غداً في القيامة على مفاتيح خزائن جنّة ربّي.[2]

٩١٩٠. معتمر بن سليمان: عن أبيه، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: حدّثنا أنس

---

١. عنه ابن العديم بإسناده إليه في بغية الطلب ١٣٣٩/٣ ـ ١٣٤٠، ترجمة أدهم أبوالفضيل بن أدهم، من طريق ابن شاذان وابن ديزيل.

٢. عنه ابن عدي بإسناده إليه في الكامل ١٤١/٧، ترجمة لاهز بن عبدالله (٢٠٥٣)، والخطيب في تاريخ بغداد ١٠٢/١٤، ترجمة لاهز بن عبدالله (٧٤٤١)، وفيه: «... ربّ العالمين تعالى ... وإمام أوليائي ... علي بن أبي‌طالب معي غداً في القيامة ... ومعي غداً على مفاتيح ...».

بن مالك، قال:

بعثني النبيّ ﷺ إلى أبي‌برزة الأسلمي فقال له ـ وأنا أسمع ـ : يا أبابرزة، إنّ ربّ العالمين عهد إليّ عهداً في علي بن أبي‌طالب. فقال: إنّه راية الهدى، ومنار الإيمان، وإمام أوليائي، ونور جميع من أطاعني.

يا أبابرزة، علي بن أبي‌طالب أميني غداً في القيامة، وصاحب رايتي في القيامة، [والأمين] على مفاتيح خزائن رحمة ربّي.[1]

٢. أبوبرزة

٩١٩١. أبونعيم: حدّثنا أبوبكر الطلحي، حدّثنا محمّد بن علي بن دحيم، حدّثنا عبّاد بن سعيد بن عبّاد الجعفي، حدّثنا محمّد بن عثمان بن أبي‌البهلول، حدّثني صالح بن أبي‌الأسود، عن أبي‌المطهّر الرازي، عن الأعشى الثقفي، عن سلّام الجعفي، عن أبي‌برزة، قال: قال رسول الله ﷺ:

إنّ الله تعالى عهد إليّ عهداً في علي، فقلت: يا ربّ، بيّنه لي. فقال: اسمع. فقلت: سمعت. فقال: إنّ عليّاً راية الهدى، وإمام أوليائي، ونور من أطاعني، وهو الكلمة الّتي ألزمتها المتّقين، ومن أحبّه أحبّني، ومن أبغضه أبغضني، فبشّره بذلك.

فجاء علي فبشّرته، فقال: يا رسول الله، أنا عبدالله وفي قبضته، فإن يعذّبني فبذنبي، وإن يتمّ لي الّذي بشّرتني به فالله أولى بي.

قال: قلت: اللهمّ أجل قلبه، واجعل ربيعه الإيمان[2] فقال الله: قد فعلت به ذلك.

---

١. عنه أبونعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء ٦٦/١، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٣٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، والخوارزمي في المناقب ص ٣١١ ـ ٣١٢ (٣١١)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٨٨/١، باب في فضائل علي ﷺ، الحديث الأربعون، والحمّويي في فرائد السمطين ٤٤/١ (١٠٨).

٢. قوله ﷺ: «واجعل ربيعه الإيمان بك»، أي اجعل صفاء قلبه ونموّه في الكمالات بسبب الإيمان بك، فإنّ صفاء النباتات ونموّها إنّما يكون في الربيع، أو اجعل قلبه مائلاً إلى الإيمان مشتاقاً إليه كما يميل ←

ثمّ إنّه رفع إليّ أنّه سيخصّه من البلاء بشيء لم يخصّ به أحداً من أصحابي، فقلت: يا ربّ، أخي وصاحبي؟ فقال: إنّ هذا شيء قد سبق إنّه مبتلى ومبتلى به.[1]

٩١٩٢. ابن المغازلي: أخبرنا أبوعبدالله محمّد بن علي بن الحسين بن عبدالرحمان العلوي ﷺ ـ في ما كتب به إليّ ـ، قال: حدّثنا أبوالطيّب محمّد بن الحسين التيملي البزّار، قال: حدّثنا الحسين بن علي السلولي، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن السلولي، قال: حدّثنا صالح بن أبي‌الأسود، عن أبي‌المطهّر الرازي، [عن الأعشى الثقفي]، عن سلّام الجعفي، عن أبي‌جعفر [محمّد بن علي]، عن أبي‌برزة، عن النبيّ ﷺ :

أنّ الله ـ تبارك وتعالى ـ عهد إليّ في علي عهداً، فقلت: يا ربّ بيّنه لي. فقال الله ـ عزّ وجلّ ـ : اسمع. قال: [فقلت:] سمعت.

قال: إنّ عليّاً راية الهدى، وإمام أوليائي، ونور من أطاعني، وهو الكلمة الّتي ألزمتها المتّقين ... .[2]

٣. علي بن أبي‌طالب ﷺ

٩١٩٣. محمّد بن فضيل: حدّثني غالب الجهني، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال علي ﷺ : قال النبيّ ﷺ :

لمّا أُسري بي إلى السماء ثمّ من السماء إلى السماء إلى سدرة المنتهى وقفت بين يدي

الإنسان إلى الربيع، قال الجزري [النهاية ١٨٨/٢ «ربع»]: في حديث الدعاء: «اللهمّ اجعل القرآن ربيع قلبي» جعله ربيعاً له؛ لأنّ الإنسان يرتاح قلبه في الربيع من الأزمان ويميل إليه. بحار الأنوار للمجلسي ٢٩٢/٣٧.

١. حلية الأولياء ٦٦/١ ـ ٦٧، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٩٠/٤٢ ـ ٢٩١، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، والحمّويي في فرائد السمطين ١٥١/١ (١١٤)، والكنجي في كفاية الطالب ص ٧٣، الباب الرابع، أنّ محبّة علي ﷺ وبغضه دلالة على محبّة النبيّ وبغضه.

٢. مناقب أهل البيت ص ١٠٨ ـ ١٠٩ (٧١).

ربّي ـ عزّ وجلّ ـ ، فقال لي: يا محمّد. قلت: لبّيك وسعديك. قال: قد بلوت خلقي، فأيّهم رأيت أطوع لك؟ قال: قلت: ربّي عليّاً. قال: صدقت يا محمّد، فهل اتّخذت لنفسك خليفة يؤدّي عنك، يعلّم عبادي من كتابي ما لا يعلمون؟

قال: قلت: يا ربّ، اختر لي فإنّ خيرتك خيرتي. قال: اخترت لك عليّاً فاتّخذه خليفة ووصيّاً، ونحلته علمي وحلمي، وهو أميرالمؤمنين حقّاً، لم ينلها أحد قبله وليست لأحد بعده، يا محمّد، علي راية الهدى، وإمام من أطاعني، ونور أوليائي ... .[1]

٤ و٥. عمر بن علي بن أبي‌طالب ومحمّد بن علي الباقر

٩١٩٤. ابن عساكر: أخبرنا أبوالبركات عمر بن إبراهيم بن محمّد الزيدي، أخبرنا أبوالفرج الشاهد، أخبرنا أبوالحسن محمّد بن جعفر النجّار النحوي، أخبرنا أبوعبدالله محمّد بن القاسم المحاربي، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، أخبرنا علي بن هاشم، عن محمّد بن عبيدالله بن أبي‌رافع، عن عون بن عبيدالله، عن أبي‌جعفر [محمّد بن علي] وعن عمر بن علي، قالا: قال رسول الله ﷺ:

إنّ الله تعالى عهد إليّ في علي عهداً، قلت: ربّ بيّنه لي. قال: اسمع يا محمّد.

قال: إنّ عليّاً راية الهدى بعدي، وإمام أوليائي، ونور من أطاعني، وهو الكلمة الّتي أكرمتها المتّقين، فمن أحبّه أحبّني، ومن أبغضه أبغضني، فبشّره بذلك.[2]

الرابع: أنّه إمام البررة وأميرهم وقائدهم وسيّدهم

برواية:

١. جابر بن عبدالله
٢. حذيفة بن اليمان
٣. أبي‌ذرّ الغفاري
٤. عمرو بن العاص

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٠٣ ـ ٣٠٤ (٢٩٩)، من طريق الحفّار.
٢. تاريخ مدينة دمشق ٢٧٠/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

١. جابر بن عبدالله

٩١٩٥. عبدالرزّاق: حدّثنا سفيان الثوري، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن عبدالرحمان بن بهمان، قال: سمعت جابر بن عبدالله ـ رضي الله عنهما ـ يقول:

سمعت رسول الله ﷺ وهوآخذ بضبع علي بن أبي‌طالب ﷺ وهو يقول: هذا أمير البررة، قاتل الفجرة، منصور من نصره، مخذول من خذله. ثمّ مدّ بها صوته.[1]

٢. حذيفة بن اليمان

٩١٩٦. وكيع: عن خالد النوّاء، عن الأصبغ بن نباتة، قال:

لمّا أن أُصيب زيد بن صوحان يوم الجمل أتاه علي وبه رمق، فوقف عليه أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ﷺ فهو لما به فقال: رحمك الله يا زيد، فوالله ما عرفناك إلّا خفيف المؤونة، كثير المعونة. قال: فرفع إليه رأسه فقال: وأنت يرحمك الله، فوالله ما عرفتك إلّا بالله عالماً، وبآياته عارفاً، والله ما قاتلت معك من جهل ولكنّي سمعت حذيفة بن اليمان يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: علي أمير البررة، وقاتل الفجرة، منصور من نصره، مخذول من خذله، ألا وإنّ الحقّ معه، ألا وإنّ الحقّ معه يتبعه، ألا فميلوا معه.[2]

٩١٩٧. العاصمي: حدّث علي بن حجر، عن شريك، عن أبي‌إسحاق، عن الحارث الأعور، قال:

رأيت علي بن أبي‌طالب ـ كرّم الله وجهه ـ يوم الجمل واقفاً على زيد بن صوحان

---

١. عنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرك ١٢٩/٣ (٤٦٤٤)، وابن عدي في الكامل ١٩٢/١، ترجمة أحمد بن عبدالله (٣٢)، وابن حبّان في المجروحين ١٥٣/١، ترجمة أحمد بن عبدالله بن يزيد المؤدّب، والخطيب في تاريخ بغداد ١٨١/٣، ترجمة محمّد بن عبدالصمد الدقّاق (١٢٠٣) و ٤٤١/٤، ترجمة أحمد بن عبدالله بن يزيد (٢٢٣١).

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٧٧ (٢١٥)، والشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٢٨٦ (٨٢٧)، من طريق ابن مردويه.

العبدي وهو مشحطٌ بدمه؟ فقال [له] علي: السلام عليك يا زيد بن [صوحان]، والله لقد كنت حسن المعونة، خفيف المؤونة. فرفع زيد رأسه وهو يقول: وعليك السلام يا أميرالمؤمنين ورحمة الله، يا أميرالمؤمنين، والله ما قاتلت معك حين قاتلت معك بجهالة إلّا أنّي سمعت من سمع رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ يقول: علي سيّد البررة، وقاتل الفجرة، منصور من نصره، ومخذول من خذله، الشاكّ في علي كافر بالله العظيم.[١]

٣. أبوذرّ الغفاري

٩١٩٨. الحمّاني: عن قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن عباية بن ربعي، قال: بينما عبدالله بن عبّاس جالس على شفير زمزم يقول: «قال رسول الله ﷺ» إذ أقبل رجل متعمّم بعمامة، فجعل ابن عبّاس لا يقول: «قال رسول الله ﷺ» إلّا قال الرجل: «قال رسول الله ﷺ»، فقال ابن عبّاس: سألتك [بالله] من أنت؟ فكشف العمامة عن وجهه وقال: أيّها الناس، من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا جندب بن جنادة البدري أبوذرّ الغفاري، سمعت النبيّ ﷺ بهاتين وإلّا فصمّتا، ورأيته بهاتين وإلّا فعميتا وهو يقول: علي قائد البررة، وقاتل الكفرة، منصور من نصره، ومخذول من خذله ... .[٢]

٤. عمرو بن العاص

٩١٩٩. الخوارزمي: في رسالة عمرو بن العاص إلى معاوية: وقد قال [رسول الله ﷺ] فيه يوم بني النظير: علي إمام البررة، وقاتل الفجرة، منصور من نصره، مخذول من خذله. وقد قال فيه: علي وليّكم بعدي.[٣]

---

١. زين الفتى ٢/ ٣٧٢ (٥٠٥). وهذا الحديث وإن لم يصرّح فيه باسم حذيفة، لكنّ الحديث المتقدّم قرينة على أنّ المراد بمن سمع رسول الله ﷺ حذيفة بن اليمان.

٢. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/ ٢٧٠ ـ ٢٧٢ (٢٣٨)، واللفظ له، والثعلبي في الكشف والبيان ٤/ ٨٠، ذيل الآية ٥٥ من سورة المائدة.

٣. المناقب ص ٢٠٠ (٢٤٠).

الخامس: أنّه ﷺ إمام المساكين

برواية:

١. أبي‌أيّوب الأنصاري ٢. عمّار بن ياسر

١. أبوأيّوب الأنصاري

٩٢٠٠. ابن المغازلي: أخبرنا أبونصر أحمد بن موسى بن [عبدالوهّاب] الطحّان ـ إجازة ـ، عن القاضي أبي‌الفرج أحمد بن علي، حدّثنا إبراهيم بن أحمد، حدّثنا محمّد بن الفضل، حدّثنا إسحاق بن بشر، حدّثنا مهاجر بن كثير الأسدي أبوعامر، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن أبي‌أيّوب الأنصاري ـ واسمه خالد بن زيد ـ، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي:

إنّ الله جعلك تحبّ المساكين، وترضى بهم أتباعاً ويرضون بك إماماً، فطوبى لمن تبعك وصدّق فيك، وويل لمن أبغضك وكذّب فيك.[1]

٢. عمّار بن ياسر

٩٢٠١. الطبراني: حدّثنا أحمد [بن زهير]، قال: حدّثنا عثمان بن هشام بن الفضل بن دلهم البصري، قال: حدّثنا محمّد بن كثير الكوفي، قال: حدّثنا علي بن الحزوّر، عن أصبغ بن نباتة، عن عمّار بن ياسر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي:

إنّ الله ـ تبارك وتعالى ـ زيّنك بزينة لم يزيّن العباد بزينة مثلها، إنّ الله تعالى حبّب إليك المساكين والدنوّ منهم، وجعلك لهم إماماً ترضى بهم، وجعلهم لك أتباعاً يرضون بك، فطوبى لمن أحبّك وصدّق عليك، وويل لمن أبغضك وكذّب عليك، فأمّا من أحبّك وصدّق عليك فهم جيرانك في دارك ورفقاؤك من جنّتك، وأمّا من أبغضك وكذّب عليك فإنّه حقّ على الله ـ عزّ وجلّ ـ أن يوقفهم مواقف الكذّابين.[2]

---

١. مناقب أهل البيت ص ١٩٢ ـ ١٩٣ (١٦٢).

٢. المعجم الأوسط ٣/٨٩ ـ ٩٠ (٢١٧٨).

٩٢٠٢. خيثمة: حدّثنا إبراهيم بن سليمان بن حزازة النهمي، حدّثنا مخوّل بن إبراهيم، حدّثنا علي بن الحزوّر، عن الأصبغ بن نباتة وأبي‌مريم الخولاني، قالا: سمعنا عمّار بن ياسر وهو يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

يا علي، إنّ الله زيّنك بزينة لم يزيّن العباد بشيء أحبّ إلى الله منها، وهي زينة الأبرار عند الله: الزهد في الدنيا، فجعلك لا تنال من الدنيا شيئاً ولا تنال الدنيا منك شيئاً، ووهب لك حبّ المساكين، فجعلك ترضى بهم أتباعاً ويرضون بك إماماً، فطوبى لمن أحبّك وصدّق فيك، فهم جيرانك في دارك ورفقاؤك في جنّتك، وأمّا من أبغضك وكذّب عليك فحقّ على الله أن يوقفهم يوم القيامة موقف الكذّابين.[1]

٩٢٠٣. الطبري: حدّثنا عبدالأعلى بن واصل، حدّثنا مخوّل بن إبراهيم، حدّثنا علي بن حزوّر، عن الأصبغ بن نباتة، قال: سمعت عمّار بن ياسر يقول: قال رسول الله ﷺ:

يا علي، إنّ الله تعالى قد زيّنك بزينة لم يزيّن العباد بزينة أحبّ إلى الله تعالى منها، هي زينة الأبرار عند الله ـ عزّ وجلّ ـ: الزهد في الدنيا، فجعلك لا ترزأ من الدنيا شيئاً ولا ترزأ الدنيا منك شيئاً، ووهب لك حبّ المساكين فجعلك ترضى بهم أتباعاً ويرضون بك إماماً.[2]

٩٢٠٤. الحسكاني: حدّثنا أبومحمّد الأصبهاني ـ إملاء ـ ، قال: أخبرنا أبوعبدالله جعفر بن محمّد بن الحسين الخزّاز، قال: حدّثنا الحسن بن إبراهيم الحميري، قال: حدّثنا القاسم بن خليفة، [حدّثنا] حمّاد بن سوّار، عن عيسى بن عبدالرحمان، عن علي بن الحزوّر، عن أبي‌مريم، عن عمّار بن ياسر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي:

يا علي، إنّ الله زيّنك بزينة لم يزيّن العباد بأحسن منها: بغّض إليك الدنيا، وزهّدك

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٢/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه أبونعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء ٧١/١ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤)، ومن طريقه أبوالخير في الأربعين ص ١٠٤ (٦)، والحمّويي في فرائد السمطين ١٣٦/١ (١٠٠).

فيها، وحبّب إليك الفقراء، فرضيت بهم أتباعاً ورضوا بك إماماً. الحديث.[١]

٩٢٠٥. الخوارزمي: أخبرنا الإمام عين الأئمّة أبوالحسن علي بن أحمد الكرباسي الخوارزمي ﷺ، حدّثنا القاضي الإمام الأجلّ شمس القضاة جمال‌الدين أحمد بن عبدالرحمان بن إسحاق، حدّثنا الشيخ الفقيه أبوسهل محمّد بن إبراهيم بن إسحاق، أخبرنا القاضي الإمام أبومحمّد عبدالله بن محمّد بن الحسين الجعفي النهرواني، حدّثنا أبومحمّد الحسن بن إبراهيم بن خالد بن يعقوب الحميري، حدّثنا القاسم بن خليفة بن سوّار، حدّثنا حمّاد بن سوّار، عن عيسى بن عبدالرحمان، عن علي بن حزوّر، عن أبي‌مريم، قال: سمعت عمّار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

يا علي، إنّ الله تعالى زيّنك زينة لم يزيّن العباد بزينة هي أحبّ إليه منها: زهدك فيها وبغضها إليك، وحبّب إليك الفقراء، فرضيت بهم أتباعاً ورضوا بك إماماً. يا علي، طوبى لمن أحبّك وصدّق بك، وويل لمن أبغضك وكذّب عليك، أمّا من أحبّك وصدّق بك فإخوانك في دينك وشركاؤك في جنّتك، وأمّا من أبغضك وكذّب عليك فحقيق على الله تعالى يوم القيامة أن يقيمه مقام الكذّابين.[٢]

٩٢٠٦. ابن عساكر: أخبرنا أبوغالب بن البنّاء، أخبرنا محمّد بن أحمد بن محمّد بن حسنون النرسي، حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن العبّاس ـ إملاء ـ، حدّثنا أحمد بن علي الرقّي، حدّثنا القاسم بن علي بن أبان الرقّي، حدّثنا سهل بن صقر، حدّثنا يحيى بن هاشم الغسّاني، عن علي بن حزوّر، قال: سمعت أبامريم السلولي يقول: سمعت عمّار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي‌طالب:

يا علي، إنّ الله قد زيّنك بزينة لم يتزيّن العباد بزينة أحبّ إلى الله منها: الزهد في الدنيا، فجعلك لا تنال من الدنيا شيئاً، ولا تنال الدنيا منك شيئاً، ووهب لك حبّ

١. شواهد التنزيل ١/٥٣٧ ـ ٥٣٩ (٤٨٦).
٢. المناقب ص ١١٦ (١٢٦).

المساكين، فرضوا بك إماماً ورضيت بهم أتباعاً، فطوبى لمن أحبّك وصدّق فيك، وويل لمن أبغضك وكذّب عليك، فأمّا الّذين أحبّوا وصدّقوا فيك فهم جيرانك في دارك، ورفقاؤك في قصرك، وأمّا الّذين أبغضوك وكذّبوا عليك فحقّ على الله أن يوقفهم موقف الكذّابين يوم القيامة.[١]

السادس: أنّه ﷺ أمير المؤمنين

برواية:

١. أسعد بن زرارة
٢. أنس بن مالك
٣. أبي‌برزة الأسلمي
٤. بريدة الأسلمي
٥. جعفر بن محمّد الصادق ﷺ
٦. حذيفة بن اليمان
٧. أبي‌ذرّ الغفاري
٨. أمّ‌سلمة
٩. عبدالله بن عبّاس
١٠. عبدالله بن مسعود
١١. عكرمة
١٢. علي بن أبي‌طالب ﷺ
١٣. عمر بن الخطّاب
١٤. نافع مولى عائشة
١٥. ما ورد مرسلاً

١. أسعد بن زرارة

٩٢٠٧. أبونصر الحربي وابن جميع والسجزي: أخبرنا أبوالعبّاس أحمد ابن عقدة ـ بالكوفة ـ ، قال: حدّثنا محمّد بن الفضل بن إبراهيم، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا مثنّى بن القاسم الحضرمي، عن هلال بن أيّوب الصيرفي، عن أبي‌كثير، عن عبدالله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ :

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٢٨١ ـ ٢٨٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، ورواه ابن الأثير في أُسد الغابة ٤/٢٣ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب، زهده وعدله، عن عبدالوهّاب بن هبةالله، عن ابن البنّاء.

أوحي إليّ في علي أنّه أميرالمؤمنين، وسيّد المسلمين، وقائد الغرّ المحجّلين.[١]

٢. أنس بن مالك

٩٢٠٨. ابن مردويه: حدّثنا أحمد بن محمّد الخيّاط المقرئ الكوفي، قال: حدّثنا الخضر بن أبان الهاشمي، قال: حدّثنا أبوهدبة إبراهيم، قال: حدّثني أنس بن مالك، قال: قال رسول اللهﷺ:

الجنّة مشتاقة إلى أربعة من أُمّتي. فهبت أن أسأله من هم؟ فأتيت أبابكر فقلت له: إنّ النبيّﷺ قال: إنّ الجنّة تشتاق إلى أربعة من أُمّتي. فسله من هم؟ فقال: أخاف أن لا أكون منهم فيعيّرني به بنوتيم.

فأتيت عمر فقلت له مثل ذلك، فقال: أخاف أن لا أكون منهم فيعيّرني به بنوعدي.

فأتيت عثمان فقلت له مثل ذلك، فقال: أخاف أن لا أكون منهم فيعيّرني به بنوأُميّة.

فأتيت عليّاًﷺ ـ وهو في ناضح له ـ فقلت [له]: إنّ النبيّﷺ قال: إنّ الجنّة مشتاقة إلى أربعة من أُمّتي. فاسأله من هم؟ فقال: والله لأسألنّه، فإن كنت منهم لأحمدنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ، وإن لم أكن منهم لأسألنّ الله أن يجعلني منهم وأودّهم.

فجاء وجئت معه إلى النبيّﷺ، فدخلنا على النبيّ ورأسه في حجر دحية الكلبي، فلمّا رآه دحية قام إليه وسلّم عليه فقال: خذ برأس ابن عمّك يا أميرالمؤمنين، فأنت أحقّ به.

فاستيقظ النبيّﷺ ورأسه في حجر عليﷺ فقال له: يا أباالحسن، ما جئتنا إلّا في حاجة. قال: بأبي أنت وأمّي يا رسول الله، دخلت ورأسك في حجر دحية الكلبي، فقام إليّ وسلّم عليّ وقال: خذ برأس ابن عمّك إليك فأنت أحقّ به منّي يا أميرالمؤمنين.

---

١. رواه ابن طاووس في اليقين ص ١٧٢، الباب ٢٩، عن أبي‌نصر الحربي، والخطيب في موضح ...ام ١/١٨٥، الوهم ٦٣، عن ابن جميع، والسجزي في كتاب الولاية بواسطتين عن ابن عقدة،
...وس في اليقين ص ١٦٨، الباب ٢٧.

فقال لـه النبيّ ﷺ : فهل عرفته؟ فقال: هو دحية الكلبي. فقال لـه: ذاك جبرئيل.

فقـال: بـأبي وأُمّي يا رسول الله، أعلمني أنس أنّك قلت: إنّ الجنّة مشتاقة إلى أربعة من أُمّتي، فمن هم؟

فأومـأ إلـيه بـيده فقال: أنت والله أوّلهم، أنت والله أوّلهم، أنت والله أوّلهم ـ ثلاثاً ـ. فقال لـه: بأبي وأُمّي، فمن الثلاثة؟ فقال لـه: المقداد وسلمان وأبوذرّ.[1]

٩٢٠٩. ابن القزويني: حدّثنا محمّد بن الحسين، عن ابن محبوب، عن أبي‌حمزة الثمالي، عن أبي‌إسحاق، عن بشير الغفاري[2]، عن أنس بن مالك، قال:

كنـت خادمـاً لرسول الله ﷺ وكانت ليلة أُم‌حبيبة بنت أبي‌سفيان، فأتيت رسول الله ﷺ بوضـوء، فقال: يا أنس، يدخل عليك من هذا الباب أميرالمؤمنين، وخير الوصيّين، أقدم الـناس سـلماً، وأكـثر الناس علماً، وأرجح الناس حلماً ... فلم ألبث أن دخل علي بن أبي‌طالـب ؏ مـن الباب ورسول الله ﷺ يتوضّأ ويردّ الماء على وجه علي ؏ حتّى امتلأت عيناه من الماء.

فقال علي ؏ لرسول الله ﷺ : هل حدث فيّ حدث؟ قال رسول الله ﷺ : ما حدث فيك يـا عـلي إلّا خـير، يـا عـلي، أنـا منك وأنت منّي، تؤدّي عنّي وتفي بذمّتي، وتغسلني وتواريني في لحدي، وتسمع الناس عنّي، وتبيّن لهم من بعدي.

فقـال لـه عـلي ؏ : يا رسول الله، أو ما بلّغت؟ قال: بلى، تبيّن لهم ما يختلفون فيه بعدي.[3]

٩٢١٠. النطنزي: حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن المنذر سكر الهروي، قال: حدّثنا الحسين بـن الحكـم بـن مسـلم الكوفي، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين العرني، حدّثنا أبويعفور

---

١. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٤٧ ـ ١٤٨ ، الباب ١٥ .
٢. هذا هو الظاهر الموافق لسائر روايات أبي‌إسحاق، وفي الأصل: «أبي‌ذرّ الغفاري»، وهو تصحيف.
٣. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٨٦ ـ ١٨٧ ، الباب ٣٩ .

الجعفي، عن جابر، عن أبي‌الطفيل، عن أنس بن مالك، قال:

كنت خادم رسول الله ﷺ فبينا أنا أُوضّيه فقال: يدخل داخل هو أميرالمؤمنين، وسيّد المسلمين، وخير الوصيّين، وأولى الناس بالنبيّين، وأمير الغرّ المحجّلين. فقلت: اللهمّ اجعله رجلاً من الأنصار. فإذا علي ﷺ قد دخل.[١]

٩٢١١. مطيّن: حدّثنا الحسن بن عثمان الصيرفي، حدّثنا محمّد بن سعيد الزجاجي، حدّثنا عبدالكريم بن يعفور الجعفي، عن جابر، عن أبي‌الطفيل، عن أنس بن مالك، قال:

كنت أخدم النبيّ ﷺ ، فقال لي: يا أنس بن مالك، يدخل عليَّ رجل [هو] إمام المؤمنين، وسيّد المسلمين، وخير الوصيّين. فضرب الباب، فإذا علي بن أبي‌طالب ﷺ ، فدخل ... .[٢]

٩٢١٢. ابن مردويه: حدّثنا محمّد بن علي بن دحيم، قال: حدّثنا الحسين بن الحكم الحبري، قال: حدّثنا إسماعيل بن أبان، قال: حدّثنا صباح بن يحيى المزني، عن الحارث بن حصيرة، عن القاسم بن جندب، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ :

يا أنس، اسكب لي وضوء ـ أو ماء ـ. فتوضّأ وصلّى، ثمّ انصرف فقال: يا أنس، أوّل من يدخل عليّ اليوم أميرالمؤمنين، وسيّد المسلمين، وخاتم الوصيّين، وإمام الغرّ المحجّلين.

فجاء علي ﷺ حتّى ضرب الباب. فقال ﷺ : من هذا يا أنس؟ قلت: هذا علي. قال: افتح لـه. فدخل.[٣]

٩٢١٣. المظفّر بن جعفر: حدّثنا محمّد بن الحسين بن حفص الخثعمي أبوجعفر، قال:

---

١. الخصائص العلويّة، على ما في اليقين لابن طاووس ص ١٧٩ ، الباب ٣٤ .

٢. عنه ابن طاووس في اليقين ص ٤٧٨ ، الباب ١٨٨ .

٣. المناقب، على ما في اليقين لابن طاووس ص ١٣١ ، الباب ٢ ؛ ألقاب الرسول وعترته ـ المطبوع في مجموعة نفيسة ـ ص ١٦٨ ، فصل في ما لقّبه به رسول الله ﷺ .

حدّثنا إسماعيل بن إسحاق بن راشد الراشدي، قال: حدّثنا يحيى بن سالم الفرّاء، عن صباح المزني، عن الحارث بن حصيرة، عن القاسم بن جندب، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:

يدخل الآن. قيل: يا رسول الله، من يدخل الآن؟ قال: أميرالمؤمنين، وسيّد المسلمين، وقائد الغرّ المحجّلين.

قال: قلت: اللهمّ اجعله رجلاً من الأنصار. فدخل علي ؛ فقام النبيّ ﷺ مستبشراً فجعل يمسح عرق وجهه بوجه علي ، فقال: يا رسول الله، إنّك تصنع بي شيئاً ما صنعته بي؟! قال: ولِمَ لا أصنع هذا وأنت تؤدّي عنّي، وتنجز عداتي، وتقضي ديني، وتبيّن لهم الّذي اختلفوا فيه بعدي.[١]

٩٢١٤. محمّد بن عثمان بن أبي‌شيبة: حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن ميمون، حدّثنا علي بن عابس، عن الحارث بن حصيرة، عن القاسم بن جندب، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:

يا أنس، اسكب لي وضوء. ثمّ قام فصلّى ركعتين، ثمّ قال: يا أنس، أوّل من يدخل عليك من هذا الباب أميرالمؤمنين، وسيّد المسلمين، وقائد الغرّ المحجّلين، وخاتم الوصيّين.

قال أنس: قلت: اللهمّ اجعله رجلاً من الأنصار، وكتمته، إذ جاء علي، فقال: من هذا يا أنس؟ فقلت: علي. فقام مستبشراً فاعتنقه ثمّ جعل يمسح عرق وجهه بوجهه ويمسح عرق علي بوجهه، قال علي: يا رسول الله، لقد رأيتك صنعت شيئاً ما صنعت بي من قبل؟! قال: وما يمنعني وأنت تؤدّي عنّي، وتسمعهم صوتي، وتبيّن لهم ما اختلفوا فيه بعدي.

رواه جابر الجعفي، عن أبي‌الطفيل، عن أنس نحوه.[٢]

---

١. عنه ابن طاووس في اليقين ص ٣٦٧، الباب ١٣٠.

٢. عنه أبونعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء ٦٣/١ ـ ٦٤، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٨٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وفي ص ٣٠٣ باختصار ومغايرة، والخوارزمي في المناقب ص ٨٥ (٧٥)، ومقتل الحسين ٤٦/١، الفصل الرابع، في أنموذج من فضائل علي بن أبي‌طالب، والكنجي في كفاية الطالب ص ٢١١ ـ ٢١٢، الباب الرابع ←

٩٢١٥. أبوالشيخ: حدّثنا جعفر بن محمّد العلوي، قال: حدّثنا محمّد بن الحسين العلكي، قال: حدّثنا أحمد بن موسى الخزّاز الدورقي، قال: حدّثنا تليد بن سليمان، عن جابر الجعفي، عن محمّد بن علي، عن أنس بن مالك، قال:

بينما أنا عند النبيّ ﷺ إذ قال: يطلع الآن. قلت: فداك أبي وأُمّي، من ذا؟ قال: سيّد المسلمين، وأميرالمؤمنين، وخير الوصيّين، وأولى الناس بالنبيّين.

قال: فطلع علي ﷺ، ثمّ قال لعلي ﷺ: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى؟[1]

٩٢١٦. ابن مردويه: عن أحمد بن محمّد بن عثمان الصيدلاني، قال: حدّثنا المنذر بن محمّد بن المنذر، قال: حدّثنا أحمد بن موسى الخزّاز، قال: حدّثنا تليد بن سليمان أبوإدريس، عن جابر، عن محمّد بن علي، عن أنس بن مالك، قال:

بينما أنا عند رسول الله ﷺ [إذ] قال: الآن يدخل سيّد المسلمين، وأميرالمؤمنين، وخيرالوصيّين، وأولى الناس بالنبيّين. إذ طلع علي بن أبي‌طالب ... .[2]

٩٢١٧. ابن مردويه: حدّثنا أحمد بن محمّد بن السري، قال: حدّثنا المنذر بن محمّد بن المنذر، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا عمّي الحسين بن سعيد بن أبي‌الجهم، قال: حدّثني أبان بن تغلب، عن نفيع بن الحارث، عن أنس، قال:

كان رسول الله ﷺ في بيت أمّ‌حبيبة بنت أبي‌سفيان، فقال: يا أُمّ‌حبيبة، اعتزلينا فإنّا

والخمسون، في تخصيص علي ﷺ بكونه سيّد المسلمين، والنطنزي في الخصائص العلويّة، كما عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٧٧ ـ ١٧٨، الباب ٣٣، والحمّويي في فرائد السمطين ١/١٤٥ ـ ١٤٦ (١٠٩)، ورواه الذهبي في ميزان الاعتدال ١/٦٤، ترجمة إبراهيم بن محمّد بن ميمون (٢١١)، وأورده الديلمي في الفردوس ٥/٣٦٤ (٨٤٤٩)، من طريق آخر عن ابن خلّاد عن ابن أبي‌شيبة، مع اختصار ومغايرة طفيفة.

١. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٤١، الباب ١٠، من طريق ابن مردويه.

٢. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٣٨، الباب ٨.

على حاجة. ثمّ دعا بوضوء فأحسن الوضوء، ثمّ قال: أوّل من يدخل عليك من هذا الباب أميرالمؤمنين، وسيّد العرب، وخير الوصيّين، وأولى الناس بالناس.

فقال أنس: فجعلت أقول: اللهمّ اجعله رجلاً من الأنصار. قال: فدخل علي ؏ فجاء يمشي حتّى جلس إلى جنب رسول الله ﷺ، فجعل رسول الله ﷺ يمسح وجهه بيده ثمّ مسح بها وجه علي بن أبي‌طالب ؏، فقال علي ؏: وما ذاك يا رسول الله؟ قال: إنّك تبلّغ رسالتي من بعدي، وتؤدّي عنّي، وتسمع الناس صوتي، وتعلّم الناس من كتاب الله ما لا يعلمون.[1]

٩٢١٨. أبونصر الحربي: أخبرنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة ـ بالكوفة ـ، قال: حدّثني المنذر بن محمّد بن [المنذر بن] سعيد بن أبي‌الجهم، [قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا عمّي الحسين بن سعيد]، عن أبان بن تغلب، عن نفيع بن الحارث، عن أنس بن مالك، قال:

كان رسول الله ﷺ في بيت أمّ‌حبيبة، فقال: يا أمّ‌حبيبة، اعتزلينا فإنّا على حاجة. ثمّ دعا بوضوء فأحسن الوضوء، ثمّ قال: إنّ أوّل من يدخل من هذا الباب أميرالمؤمنين، وسيّد العرب، وخير الوصيّين، وأولى الناس بالناس.

[قال أنس]: فجعلت أقول: اللهمّ اجعله رجلاً من الأنصار. قال: فدخل علي بن أبي‌طالب ؏.[2]

٣. أبوبرزة الأسلمي

٩٢١٩. الأنباري: حدّثنا علي بن عبّاس، عن علي بن المنذر الطريقي، عن سكين

---

١. المناقب، على ما في اليقين لابن طاووس ص ١٣٥ ـ ١٣٦، الباب ٦، وكشف الغمّة للإربلي ٦١٦/١ ـ ٦١٧، في ذكر مخاطبته بأميرالمؤمنين في عهد النبيّ ﷺ.

٢. التحقيق، على ما في اليقين لابن طاووس ص ١٧٠ ـ ١٧١، الباب ٢٨، وفي المطبوع منه: «مقنع بن الحارث».

الرحّال، عن فضيل الرسّان، عن أبي‌داوود الهمداني، عن أبي‌برزة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

إنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ عهد إليّ في علي عهداً، فقلت: اللهمّ بيّن لي. قال: اسمع. قلت: اللهمّ قد سمعت. قال: أخبر علياً أنّه أميرالمؤمنين، وسيّد الوصيّين، وأولى الناس بالناس، والكلمة الّتي ألزمتها المتقين.[1]

٤. بريدة الأسلمي

٩٢٢٠. ابن المظفّر: حدّثنا محمّد بن حفص الخثعمي، قال: حدّثنا إسماعيل بن إسحاق الراشدي، قال: حدّثنا يحيى بن سالم، قال: حدّثنا صباح المزني، عن العلاء بن المسيّب، عن أبي‌داوود، عن بريدة، قال:

أمرنا رسول الله ـ صلوات الله عليه وآله وسلّم ـ أن نسلّم على علي بيننا بأميرالمؤمنين.

وكذا فسّر كلّ ما في القرآن ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾: إنّ علياً ﷺ أميرها.[2]

٩٢٢١. الحيري: حدّثنا أبوالعبّاس الأصمّ، حدّثنا عبدالله بن أحمد بن محمّد بن مستورد[3]، حدّثنا يوسف بن كليب المسعودي، حدّثنا يحيى بن سلام، عن صبّاح، عن العلاء بن المسيّب، عن أبي‌داوود، عن بريدة الأسلمي، قال:

أمرنا رسول الله ﷺ أن نسلّم على علي بأميرالمؤمنين ونحن سبعة، وأنا أصغر القوم يومئذ.[4]

---

١. أسماء مولانا علي ـ صلوات الله عليه ـ، على ما في اليقين لابن طاووس ص ٢٢١ ، الباب ٦٤ .

٢. عنه ابن طاووس بإسناده إليه في اليقين ص ١٧٦، الباب ٣٢ ، من طريق النطنزي في الخصائص العلويّة وابن مردويه.

٣. في الأصل: «مستور»، والتصويب من ترجمته ومن سائر موارد روايته منها ص ٣٢٩ من نفس المصدر.

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٠٣/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٥. جعفر بن محمّد الصادق

٩٢٢٢. ابن القزويني: الحسن بن علي بن فضّال وإبراهيم بن مهزيار: روي عن عقبة بن خالد، عن الحارث بن المغيرة، عن أبي‌عبدالله، قال:

حول العرش كتاب خلق مسطوراً: إنّي أنا الله لا إله إلّا أنا، محمّد رسول الله، علي أميرالمؤمنين.[1]

٩٢٢٣. ابن القزويني: أخبرني هارون بن موسى أبومحمّد، قال: حدّثنا محمّد بن سهل، قال: حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميري، قال: حدّثني يعقوب بن يزيد، عن علي بن حسّان، عن عبدالرحمان بن كثير مولى أبي‌جعفر:

عن أبي‌عبدالله في قول الله ـ عزّ وجلّ ـ : ﴿فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا﴾[2]، قال: هي التوحيد، وأنّ محمّداً رسول الله، وأنّ عليّاً وليّ الله أميرالمؤمنين.[3]

٩٢٢٤. ابن القزويني: أخبرني هارون بن موسى، عن محمّد بن سهل، عن الحميري رفعه، قال:

قال آدم: يا ربّ، بحقّ محمّد وعلي والحسن والحسين إلّا تبت عليّ. فأوحى الله إليه: يا آدم، وما علمك بمحمّد؟ قال: حين خلقتني رفعت رأسي فرأيت في العرش مكتوباً: محمّد رسول الله، علي أميرالمؤمنين.[4]

٦. حذيفة بن اليمان

٩٢٢٥. الحسكاني: حدّثنا أبوزكريّا بن أبي‌إسحاق، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن أبي‌العوّام، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا نوح بن محمّد

---

١. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٨٩، الباب ٤١.
٢. الروم/ ٣٠.
٣. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٨٨، الباب ٤٠.
٤. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٩٠، الباب ٤٢.

القرشي، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن حذيفة:

أنّ أناساً تذاكروا فقالوا: ما نزلت آية في القرآن [فيها] ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ إلّا في أصحاب محمّد ﷺ . فقال حذيفة: ما نزلت في القرآن ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ إلّا كان لعلي لبّها ولبابها.[1]

٩٢٢٦. الحسكاني: أخبرنا أبوعبدالله الدينوري، قال: حدّثنا أحمد بن جعفر بن حمدان بن عبدالله، قال: حدّثنا أبوحامد أحمد بن جعفر المستملي، قال: حدّثنا إبراهيم بن الجنيد، قال: حدّثنا الحسن بن حمّاد سجّادة، قال: حدّثنا نوح بن محمّد، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن حذيفة، به لفظاً سواء.[2]

٩٢٢٧. البلاذري: حدّثني عمرو الناقد، حدّثنا عبيدالله بن موسى، أنبأنا إسرائيل، عن حسّان بن عبدالله، عن بشير بن أراد، عن أبي‌شريح، قال:

أتى حذيفة بالمدائن ونحن عنده أنّ الحسن وعمّاراً قدما الكوفة يستنفران الناس إلى علي، فقال حذيفة: إنّ الحسن وعمّاراً قدما يستنفرانكم، فمن أحبّ أن يلقى أميرالمؤمنين حقّاً حقّاً فليأت علي بن أبي‌طالب.[3]

٩٢٢٨. ابن مردويه: حدّثنا محمّد بن علي، قال: حدّثنا أحمد بن عبيد بن إسحاق العطّار، قال: حدّثنا أبوغسّان مالك بن إسماعيل، قال: حدّثنا جعفر الأحمر، قال: حدّثنا مهلهل العبدي، عن كديرة الهجري، قال:

لمّا أُمّر علي بن أبي‌طالب ﷺ قام حذيفة بن اليمان فتعصّب مريضاً، فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: أيّها الناس، من سرّه أن يلحق بأميرالمؤمنين حقّاً حقّاً فليلحق بعلي بن أبي‌طالب.

١. شواهد التنزيل ٧٥/١ (٦٨).
٢. شواهد التنزيل ٧٦/١ (٦٩).
٣. أنساب الأشراف ٣٦٦/٢ ، ترجمة أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ﷺ .

فأخذ الناس برّاً وبحراً، فما جاءت الجمعة حتّى مات حذيفة.[١]

٩٢٢٩. أحمد الدورقي: وروي عن حذيفة أنّه قال:
من أراد أن يلقى أميرالمؤمنين حقّاً فليأت عليّاً.[٢]

٩٢٣٠. الديلمي: حذيفة بن اليمان، [قال: قال رسول الله ﷺ]:
لو علم الناس متى سمّي علي أميرالمؤمنين ما أنكروا فضله، سمّي أميرالمؤمنين وآدم بين الروح والجسد، قال الله ـ عزّ وجلّ ـ: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ﴾[٣]، قالت الملائكة: بلى، قال ـ تبارك وتعالى ـ: أنا ربّكم، ومحمّد نبيّكم، وعلي أميركم.[٤]

٧. أبوذرّ الغفاري

٩٢٣١. الكنجي: أخبرنا محمّد بن عبدالواحد بن أحمد بن المتوكّل على الله ـ ببغداد ـ، أخبرنا محمّد بن عبيدالله، حدّثنا عبدالحميد بن عبدالرحمان، حدّثنا [القاضي] محمّد بن عبدالله [الجعفي]، حدّثنا الحسين بن محمّد [بن] الفرزدق، حدّثنا الحسن بن علي بن بزيع، حدّثنا يحيى بن الحسن بن الفرات [القزاز]، حدّثنا أبوعبدالرحمان المسعودي ـ وهو عبدالله بن عبدالملك ـ، عن الحارث بن حصيرة، عن صخر بن الحكم الفزاري، عن حبّان بن الحارث الأزدي، عن الربيع بن جميل الضبّي، عن مالك بن ضمرة الرؤاسي، عن أبي‌ذرّ الغفاري أنّ رسول الله ﷺ قال:

ترد عليّ الحوض راية علي أميرالمؤمنين وإمام الغرّ المحجّلين، فأقوم فآخذ بيده فيبيّض وجهه ووجوه أصحابه، وأقول: ما خلّفتموني في الثقلين بعدي؟ فيقولون: تبعنا

---

١. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٤٢، الباب ١١.
٢. عنه البلاذري في أنساب الأشراف ١٧/٣، بيعة علي بن أبي‌طالب ؑ.
٣. الأعراف/ ١٧٢.
٤. الفردوس ٣٥٤/٣ (٥٠٦٦).

الأكبر وصدقناه، ووازرنا الأصغر ونصرناه وقاتلنا معه. فأقول: ردّوا رواء مرويّين، فيشربون شربة لا يظمئون بعدها أبداً، وجه إمامهم كالشمس الطالعة، ووجوههم كالقمر ليلة البدر أو كأضوء نجم في السماء.[١]

٩٢٣٢. ابن الجوزي: أنبأنا محمّد بن ناصر الحافظ، قال: أنبأنا محمّد بن علي بن ميمون، أنبأنا أبوعبدالله محمّد بن علي الحسني، حدّثنا القاضي محمّد بن عبدالله الجعفي ... مثله.[٢]

٩٢٣٣. يحيى بن سليمان الجعفي: حدّثنا تليد بن سليمان، عن أبي‌الجحّاف، عن معاوية بن ثعلبة الليثي، قال:

مرض أبوذرّ ﷺ مرضاً شديداً حتّى أشرف على الموت، فأوصى إلى علي بن أبي‌طالب ﷺ . فقيل له: لو أوصيت إلى أميرالمؤمنين عمر بن الخطّاب كان أجمل لوصيّتك من علي!

فقال أبوذرّ: أوصيت والله إلى أميرالمؤمنين حقّاً حقّاً، وإنّه لربّي[٣] الأرض الّذي يسكن إليها وتسكن إليه، ولو قد فارقتموه لأنكرتم الأرض وأنكروكم.[٤]

٩٢٣٤. ابن مردويه: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عاصم، قال: حدّثنا عمران بن عبدالرحيم، قال: حدّثنا أبوالصلت الهروي، قال: حدّثنا يحيى بن يمان، قال: حدّثنا سفيان الثوري، قال: حدّثنا داوود بن أبي‌عوف، قال: حدّثنا معاوية بن ثعلبة، قال:

دخلنا على أبي‌ذرّ ﷺ نعوده في مرضه الّذي مات فيه، فقلنا: أوص يا أباذرّ. قال: قد

---

١. كفاية الطالب ص ٧٦ ، الباب السادس، في كرامة الله تعالى لعلي بن أبي‌طالب.

٢. الموضوعات ٣٨٩/١ ، باب في فضائل علي ﷺ ، الحديث الحادي والأربعون.

٣. الربّي: منسوب إلى الربّ كالربّاني.

٤. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٤٥ ، الباب ١٣ ، والتحصين ص ٢٤ (٢١)، من طريق ابن مردويه وابن ديزيل.

أوصيت إلى أميرالمؤمنين.

قال: قلنا: عثمان[١]؟ قال: لا، ولكن إلى أميرالمؤمنين حقاً أميرالمؤمنين، والله إنّه لربّي الأرض وإنّه لربّاني هذه الأمّة، ولوقد فقدتموه لأنكرتم الأرض ومن عليها.[٢]

٩٢٣٥. ابن مردويه: [حدّثنا محمّد بن علي بن دحيم، قال:] حدّثنا الحسين بن الحكم الحبري، قال: حدّثنا سعد بن عثمان الخزّاز، قال: حدّثنا أبومريم، قال: حدّثني داوود بن أبي‌عوف، قال: حدّثني معاوية بن ثعلبة الليثي، قال:

ألا أحدّثك بحديث لم يختلط؟ قلت: بلى. قال: مرض أبوذرّ فأوصى إلى علي ، فقال بعض من يعوده: لو أوصيت إلى أميرالمؤمنين عمر كان أجمل لوصيّتك من علي ! قال: والله لقد أوصيت إلى أميرالمؤمنين حقّ أميرالمؤمنين، والله، إنّه للربيع الّذي يسكن إليه، ولو قد فارقكم لقد أنكرتم الناس وأنكرتم الأرض.

قال: قلت: يا أباذرّ، إنّا لنعلم أنّ أحبّهم إلى رسول الله أحبّهم إليك. قال: أجل. قلنا: فأيّهم أحبّ إليك؟ قال: هذا الشيخ المظلوم المضطهد حقّه. يعني أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب .[٣]

٨. أمّ‌سلمة

٩٢٣٦. الطبري: حدّثنا ناقد بن إبراهيم بن عبدالواحد، عن زكريّا بن يحيى، عن الهيثم بن جابر، قال: سمعت أباسلمان أيّوب بن [سويد، عن] يونس [بن يزيد الأيلي]، قال: حدّثنا الحصين [بن عبدالرحمان]، عن سالم [بن أبي‌الجعد]، عن أمّ‌سلمة ـ رضي الله عنها ـ ، قالت:

كان النبيّ عليلاً وكان علي بن أبي‌طالب يحبّ أن لا يسبقه إليه أحد، فغدا إليه

١. كذا في الأصل، وفي ما تقدّم والتالي: «عمر».
٢. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٤٦ ، الباب ١٤ .
٣. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٤٣ ـ ١٤٤ ، الباب ١٢ .

ذات يوم وهو في صحن داره، فإذا رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فسلّم عليه، فردّ عليه السلام ثمّ قال: يا حبيبي، اُدن منّي، لك عندي مدحة نزفّها إليك: أنت أميرالمؤمنين، وقائد الغرّ المحجّلين، وسيّد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيّين والمرسلين، لواء الحمد بيدك، وتزفّ أنت وشيعتك معك[1] زفّاً، قد أفلح من تولّاك، وخاب وخسر من تخلّاك، محبّو محمّد محبّوك، ومبغضو محمّد مبغضوك، لن تنالهم شفاعتي، اُدن منّي.

قال: فأخذ رأس النبيّ ﷺ فوضعه في حجره.[2]

٩. عبدالله بن عبّاس

٩٢٣٧. ابن مردويه: حدّثنا أحمد بن محمّد بن السري الكوفي، قال: حدّثنا المنذر بن محمّد، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني عمّي، قال: حدّثني أبي، عن أبان بن تغلب، عن جابر بن إبراهيم، عن إسحاق، عن عبدالله، قال:

دخل عليّ ﷺ على رسول الله ﷺ وعنده عائشة، فجلس بين رسول الله ﷺ وبين عائشة، فقالت عائشة: ما كان لك مجلس غير فخذي؟ فضرب رسول الله ﷺ على ظهرها فقال: مه، لا تؤذيني في أخي، فإنّه أميرالمؤمنين، وسيّد المسلمين، وقائد الغرّ المحجّلين يوم القيامة، يقعد على الصراط يدخل أولياءه الجنّة، ويدخل أعداءه النار.[3]

٩٢٣٨. الخطيب: أخبرني أبوالوليد الحسن بن محمّد بن علي الدربندي، أخبرنا محمّد بن أحمد بن سليمان الحافظ ـ ببخارا ـ ، أخبرنا محمّد بن نصر بن خلف وخلف بن محمّد بن إسماعيل، قالا: حدّثنا أبوعثمان سعد بن سليمان بن داوود الشرعي، حدّثنا أبوالطيّب حاتم بن منصور الحنظلي، حدّثنا المفضّل بن سلم ـ لقيته ببغداد ـ ، عن

---

١. هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «معي».

٢. عنه ابن طاووس في اليقين ص ٢١٩ ، الباب ٦٣ . ثمّ قال: أقول: كان في الأصل: «محبّو محمّد أحبّوك».

٣. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٣٤ ، الباب ٥ .

الأعمش، عن عباية الأسدي، عن الأصبغ بن نباتة، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ:

ليس في القيامة راكب غيرنا ونحن أربعة.

قال: فقام عمّه العبّاس فقال له: فداك أبي وأُمّي، أنت ومن؟ قال: أمّا أنا فعلى دابة الله البراق، وأمّا أخي صالح فعلى ناقة الله الّتي عقرت، وعمّي حمزة أسد الله وأسد رسوله على ناقتي العضباء، وأخي وابن عمّي وصهري علي بن أبي‌طالب على ناقة من نوق الجنّة مدبّجة الظهر، رحلها من زمرّد أخضر مضبّب بالذهب الأحمر، رأسها من الكافور الأبيض، وذنبها من العنبر الأشهب، وقوائمها من المسك الأذفر، وعنقها من لؤلؤ، وعليها قبّة من نور الله، باطنها عفو الله، وظاهرها رحمة الله، بيده لواء الحمد، فلا يمرّ بملأ من الملائكة إلّا قالوا: هذا ملك مقرّب، أو نبيّ مرسل، أو حامل عرش ربّ العالمين.

فينادي مناد من لدنان العرش ـ أو قال: من بطنان العرش ـ: ليس هذا ملكاً مقرّباً، ولا نبيّاً مرسلاً، ولا حامل عرش ربّ العالمين، هذا علي بن أبي‌طالب أميرالمؤمنين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين إلى جنان ربّ العالمين، أفلح من صدّقه، وخاب من كذّبه، ولو أنّ عابداً عبدالله بين الركن والمقام ألف عام وألف عام حتّى يكون كالشنّ البالي [و] لقي الله مبغضاً لآل محمّد أكبّه الله على منخره في نار جهنّم.[1]

٩٢٣٩. إبراهيم البيهقي: أبوعثمان قاضي الري، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، قال:

كان عبدالله بن عبّاس بمكّة يحدّث على شفير زمزم ونحن عنده، فلمّا قضى حديثه قام إليه رجل فقال: يا ابن عبّاس، إنّي امرؤ من أهل الشام من أهل حمص، إنّهم يتبرّؤون من علي بن أبي‌طالب ـ رضوان الله عليه ـ ويلعنونه!

---

١. تاريخ بغداد ١٣/١٢٣ ـ ١٢٤، ترجمة المفضّل بن سلم (٧١٠٦)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٣٢٧ ـ ٣٢٨، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

فقال: بل لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعدّ لهم عذاباً مهيناً [إلى أن قال]: إني أُخبرك أنّ رسول الله ﷺ كان عند أمّسلمة بنت أبي‌أميّة إذ أقبل علي ﷺ يريد الدخول على النبيّ ﷺ فنقر نقراً خفيّاً، فعرف رسول الله ﷺ نقره فقال: يا أُمّسلمة، قومي فافتحي الباب.

فقالت: يا رسول الله من هذا الّذي يبلغ خطره أن أستقبله بمحاسني ومعاصمي؟ فقال: يا أمّسلمة، إنّ طاعتي طاعة الله ـ جلّ وعزّ ـ قال: ﴿مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدۡ أَطَاعَ ٱللَّهَ﴾[1]، قومي يا أمّسلمة، فإنّ بالباب رجلاً ليس بالخرق ولا النزق ولا بالعجل في أمره، يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله.

يا أمّسلمة، إنّه إن تفتحي الباب له فلن يدخل حتّى يخفى عليه الوطء، فلم يدخل حتّى غابت عنه وخفي عليه الوطء، فلمّا لم يحسّ لها حركة دفع الباب ودخل فسلّم على النبيّ ﷺ ، فردّ ﷺ وقال: يا أمّسلمة، هل تعرفين هذا؟ قالت: نعم، هذا علي بن أبي‌طالب. فقال رسول الله ﷺ : نعم، هذا علي سيط لحمه بلحمي ودمه بدمي، وهو منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنه لا نبيّ بعدي.

يا أمّسلمة، هذا علي سيّد مبجّل، مؤمّل المسلمين، وأميرالمؤمنين، وموضع سرّي وعلمي، وبابي الّذي أوي إليه، وهو الوصيّ على أهل بيتي وعلى الأخيار من أُمّتي، هو أخي في الدنيا والآخرة، وهو معي في السناء الأعلى.

اشهدي يا أمّسلمة، أنّ عليّاً يقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين.

قال ابن عبّاس: وقتلهم لله رضى وللأمّة صلاح ولأهل الضلالة سخط.

قال الشامي: يا ابن عبّاس، من الناكثون؟ قال: الّذين بايعوا عليّاً بالمدينة ثمّ نكثوا فقاتلهم بالبصرة؛ أصحاب الجمل، والقاسطون معاوية وأصحابه، والمارقون أهل النهروان ومن معهم.

فقال الشامي: يا ابن عبّاس، ملأت صدري نوراً وحكمة وفرّجت عنّي فرّج الله

---

١. النساء/ ٨٠.

عنك، أشهد أنّ عليّاً؏ مولاي ومولى كلّ مؤمن ومؤمنة.[١]

٩٢٤٠. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم بن السمرقندي، أخبرنا عاصم بن الحسن، أخبرنا أبوعمر بن مهدي، أخبرنا أبوالعبّاس ابن عقدة، حدّثنا محمّد بن أحمد بن الحسن ـ يعني القطواني ـ، حدّثنا خزيمة بن ماهان المروزي، حدّثنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال:

قال رسول الله ﷺ: يأتي على الناس يوم القيامة وقت ما فيه راكب إلّا نحن أربعة، فقال له العبّاس بن عبدالمطّلب عمّه: فداك أبي وأُمّي، ومن هؤلاء الأربعة؟ قال: أنا على البراق، وأخي صالح على ناقة الله الّتي عقرها قومه، وعمّي حمزة أسد الله وأسد رسوله على ناقتي العضباء، وأخي علي بن أبي‌طالب على ناقة من نوق الجنّة مدبجة الحسن، عليه حلّتان خضراوان من كسوة الرحمان، على رأسه تاج من نور، لذلك التاج سبعون ركناً، على كلّ ركن ياقوتة حمراء تضيء للراكب مسيرة ثلاثة أيّام، وبيده لواء الحمد، ينادي: لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله، فيقول الخلائق: من هذا؟ ملك مقرّب؟ نبيّ مرسل؟ حامل عرش؟ فينادي مناد من بطن العرش: لا ملك مقرّب ولا نبيّ مرسل، ولا حامل عرش، هذا علي بن أبي‌طالب، وصيّ رسول المسلمين، وأميرالمؤمنين، وقائد الغرّ المحجّلين، في جنّات النعيم.[٢]

٩٢٤١. الخوارزمي: أنبأني مهذّب الأئمّة أبوالمظفّر عبدالملك بن علي بن محمّد الهمداني ـ نزيل بغداد ـ، أخبرنا أبوالقاسم أحمد بن عمر المقرئ ... مثله، إلّا أنّه ليس فيه: «وأسد رسوله»، وفيه: «مدبجة الجنبين» مكان «مدبجة الحسن»، و«سبعون ألف ركن» مكان «سبعون ركناً»، و«أ ملك مقرّب» مكان «ملك مقرّب»، و«بطنان» بدل

١. المحاسن والمساوئ ص ٦٤ ـ ٦٦، محاسن علي بن أبي‌طالب ـ رضوان الله عليه ـ.
٢. تاريخ مدينة دمشق ٣٢٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وعنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ١٨٤، الباب الثاني والأربعون، في تخصيص علي؏ بالنداء من بطنان العرش يوم القيامة.

«بطن»، و«ليس بملك» بدل «لا ملك».[1]

٩٢٤٢. ابن مردويه: حدّثني عبدالله بن محمّد بن يزيد، حدّثنا محمّد بن أبي‌يعلى، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، حدّثنا زكريّا بن يحيى أبويعلى الخزّاز البصري، حدّثنا مندل بن علي، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال:

كان رسول الله ﷺ في بيته فغدا عليه علي بن أبي‌طالب ؑ الغداة ـ وكان يحبّ أن لا يسبقه إليه أحد ـ فدخل، وإذا النبيّ في صحن الدار، وإذا رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فقال: السلام عليك، كيف أصبح رسول الله؟ قال: بخير يا أخا رسول الله.

قال له علي: جزاك الله عنّا أهل البيت خيراً. قال له دحية: إنّي أُحبّك وإنّ لك عندي مدحة أزفّها إليك: أنت أميرالمؤمنين، وقائد الغرّ المحجّلين، وسيّد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيّين والمرسلين، ولواء الحمد بيدك يوم القيامة، تزفّ أنت وشيعتك مع محمّد وحزبه إلى الجنان زفّاً زفّاً، قد أفلح من تولّاك، وخسر من عاداك، محبّو محمّد محبّوك[2]، و [مبغضو محمّد] مبغضوك، لن تنالهم شفاعة محمّد ﷺ، أدن منّي صفوة الله.

فأخذ رأس النبيّ فوضعه في حجره [وذهب، فرفع رسول الله رأسه][3] فقال: ما هذه الهمهمة؟ فأخبره الحديث؟ فقال: يا علي، لم يكن دحية الكلبي، كان جبرئيل، سمّاك باسم سمّاك الله به، وهو الّذي ألقى محبّتك في صدور المؤمنين ورهبتك في صدور الكافرين.[4]

٩٢٤٣. البسوي: أنبأنا أبوطاهر محمّد بن تسنيم الحضرمي، حدّثنا حسن بن حسين

---

١. المناقب ص ٣٥٩ (٣٧٢)، وأورده ابن طاووس في اليقين ص ١٨٠ ـ ١٨١، الباب ٣٥، وص ٤٤٢، الباب ١٦٨، نقلاً عن ابن عقدة.

٢. المثبت من اليقين، وفي المناقب: «يحبّ محمّد أحبّوك».

٣. ما بين المعقوفين من الطبعة القديمة من المناقب.

٤. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٢٢ ـ ٣٢٣ (٣٢٩)، ورواه ابن طاووس في اليقين ص ١٢٩ ـ ١٣٠، الباب ١٠، نقلاً عن المناقب لابن مردويه، وما بين المعقوفين الأوّل منه.

العرني، حدّثنا يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي‌ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ لأمّ‌سلمة:

هذا علي بن أبي‌طالب، لحمه من لحمي، ودمه من دمي، وهو منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.

يا أمّ‌سلمة، هذا علي أميرالمؤمنين، وسيّد المسلمين، ووعاء علمي، ووصيّي، وبابي الّذي أوتي منه، أخي في الدنيا والآخرة، ومعي في السنام الأعلى، يقتل القاسطين والناكثين والمارقين.[1]

٩٢٤٤. الزيني: عن الإمام محمّد بن أحمد بن شاذان[2]، حدّثنا طلحة بن أحمد بن محمّد أبوزكريّا النيسابوري، عن سابور بن عبدالرحمان، عن علي بن عبدالله بن عبدالحميد، عن هشيم بن بشير، عن شعبة بن الحجّاج، عن عدي بن ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

ليلة أسري بي إلى السماء دخلت الجنّة فرأيت نوراً ضرب به وجهي، فقلت لجبرئيل: ما هذا النور الّذي رأيته؟ قال: يا محمّد، ليس هذا نور الشمس ولا نور القمر، ولكن جارية من جواري علي بن أبي‌طالب ؏ اطّلعت من قصورها[3] فنظرت إليك وضحكت، فهذا النور خرج من فيها، وهي تدور في الجنّة إلى أن يدخلها أميرالمؤمنين [علي بن أبي‌طالب] ؏.[4]

---

١. عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ١٦٧ ـ ١٦٨، الباب السابع والثلاثون، في أنّ عليّاً ؏ قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين، واللفظ منه، والحمّويي في فرائد السمطين ١/١٤٩ ـ ١٥٠ (١١٣).

٢. مئة منقبة ص ١٣٣ ـ ١٣٤، المنقبة الخامسة والستّون، وفيه: «أبي‌سعيد الخدري» بدل «سعيد بن جبير».

٣. في الكفاية: «قصرها».

٤. عنه الخوارزمي في المناقب ص ٣١٨ ـ ٣١٩ (٣٢١)، ومقتل الحسين ١/٣٩ ـ ٤٠، الفصل الرابع، في أنموذج من فضائل علي بن أبي‌طالب، والكنجي في كفاية الطالب ص ٣٢١ ـ ٣٢٢، الباب التاسع والثمانون، في ذكر ما بنى لعلي وفاطمة ؏، وما بين المعقوفين منه.

٩٢٤٥. الطبري: حدّثنا عبدالله بن داهر بن يحيى الرازي، حدّثنا أبي‌داهر بن يحيى المقرئ، حدّثنا الأعمش، عن عباية، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ :

هذا علي بن أبي‌طالب، لحمه من لحمي، ودمه من دمي، وهو منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي.

وقال: يا أُمّ‌سلمة، اشهدي واسمعي؛ هذا علي أميرالمؤمنين، وسيّد المسلمين، وعيبة علمي، وبابي الّذي أُوتي منه، أخي في الدنيا، وخدني في الآخرة، ومعي في السنام الأعلى.[1]

٩٢٤٦. أحمد بن محمّد الطبري: حدّثنا أبوبكر أحمد بن هشام الطبري ـ بطبرستان ـ، قال: حدّثنا أبوطاهر محمّد بن تسنيم الحضرمي[2]، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين، عن يحيى بن يعلى، عن الأعمش.

وحدّثني أيضاً جعفر بن محمّد الكوفي، قال: حدّثنا عبدالله بن داهر الرازي، قال: حدّثني أبي‌داهر بن يحيى، عن الأعمش، عن عباية الأسدي، قال: قال ابن عبّاس [في حديث: قال رسول الله ﷺ لأمّ‌سلمة]:

يا أُمّ‌سلمة، اسمعي واشهدي؛ هذا علي أميرالمؤمنين، وسيّد المسلمين، وعيبة علمي، وبابي الّذي أُوتي منه، والوصيّ على الأموات من أهل بيتي، والخليفة على الأحياء من أُمّتي، أخي في الدنيا، وقريني في الآخرة، ومعي في السنام الأعلى، اشهدي يا أُمّ‌سلمة أنّه يقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين.[3]

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٤٢ (١٦٣)، من طريق أبي‌نعيم، وابن طاووس في اليقين ص ١٧٣ ، الباب ٣٠ ، عن أبي‌نعيم في كتاب «ذكر منقبة المطهّرين ...»، عن أبي‌الفرج النسائي، عن الطبري، و ص ١٨٥ ، الباب ٣٨ ، وص ٣٦٨ ـ ٣٧١ ، الباب ١٣١ ، عن أبي‌بكر محمّد بن علي بن ياسر الأنصاري، عن أبي‌الفرج النسائي.

٢. الظاهر أنّ هذا هو الصواب، وفي الأصل: «محمّد بن نسيم القرشي».

٣. عنه ابن طاووس في اليقين ص ٣٣١ ـ ٣٣٤ ، الباب ١٢٥ .

٩٢٤٧. الطبري: وجدت في كتابي عن محمّد بن حميد الرازي، قال: حدّثنا داهر بن يحيى الأحمري المقرئ، عن الأعمش، عن عباية الأسدي ... مثله.[1]

٩٢٤٨. ابن عساكر: أخبرنا أبونصر منصور بن أحمد بن منصور الطريثيثي وأبوالقاسم الشحّامي، أنبأنا أبوالحسن علي بن محمّد بن جعفر اللحياني، أنبأنا أبومعاذ شاه بن عبدالرحمان بن محمّد بن مأمون، أنبأنا أبي، أنبأنا أبوالحسن علي بن عبدالله بن دينار بن مبشّر الواسطي، أنبأنا محمّد بن حرب، أنبأنا إسماعيل بن عبيدالله، أنبأنا يحيى، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عبّاس، قال:

ما أنزل الله من آية فيها ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ دعاهم [فيها] إلّا وعلي بن أبي‌طالب كبيرها وأميرها.[2]

٩٢٤٩. معمر: عن الزهري، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال:

والله ما سمّينا عليّاً أميرالمؤمنين حتّى سمّاه رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ ، [بينا] كنّا نحن مارّين في أزقّة المدينة يوماً، إذ أقبل علي بن أبي‌طالب فقال: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته. [فـ]قال [رسول الله ﷺ]: وعليك السلام يا أميرالمؤمنين، كيف أصبحت؟ قال: أصبحت [و] نومي خطرات، ويقظتي فزعات، وفكرتي في يوم الممات.

قال ابن عبّاس: فتعجّبت من قول رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ في علي، فقلت: يا رسول الله، ما الّذي قلت في ابن عمّي؟! أ [قلت] حبّاً له؟ أو شيئاً من عندالله؟ قال: لا والله ما قلت شيئاً إلّا ما رأيته بعيني.

قلت: وما الّذي رأيت يا رسول الله؟ قال: ليلة أُسري بي إلى السماء ما مررت بباب من أبواب الجنّة إلّا ورأيت مكتوباً: علي بن أبي‌طالب أميرالمؤمنين، من قبل أن يخلق

---

١. عنه ابن طاووس في اليقين ص ٣٦٨ ـ ٣٧١ ، الباب ١٣١ .
٢. تاريخ مدينة دمشق ٣٦٢/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

الله آدم ﷺ بسبعين ألف عام.[١]

٩٢٥٠. يحيى بن آدم: حدّثنا عيسى بن راشد، قال: حدّثنا علي بن بذيمة، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال:

ما نزل في القرآن ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ إلا وعلي أميرها وشريفها، ولقد عاتب الله المؤمنين في القرآن في غير آية ما فيهم علي.[٢]

٩٢٥١. الحسكاني: رواه إسماعيل بن أُميّة وقثم بن الضحّاك وسفيان الثوري ويحيى بن عبدالحميد الحمّاني ومحمّد بن عمر، [عن عيسى بن راشد]، وتابعه هارون [بن الحكم] وجعفر [عن علي بن بذيمة].[٣]

٩٢٥٢. القطيعي: حدّثنا إبراهيم بن شريك، حدّثنا زكريّا بن يحيى الكسائي، حدّثنا عيسى [بن راشد]، عن علي بن بذيمة، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال:

ليس من آية في القرآن ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ إلّا وعلي رأسها وأميرها وشريفها، ولقد عاتب الله أصحاب محمّد في القرآن، وما ذكر عليّاً إلّا بخير.[٤]

٩٢٥٣. الحسكاني: أخبرنا أبونصر المفسّر، قال: حدّثنا أبوعمرو بن مطر ـ إملاء ـ، قال: حدّثنا سهل بن مردويه الأهوازي من لفظه، قال: حدّثنا سهل بن عثمان، قال: أخبرنا عيسى بن راشد، عن علي بن بذيمة، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال:

ما أنزل الله في القرآن آية ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ إلا كان علي أميرها وشريفها، ولقد عاتب الله أصحاب محمّد ﷺ، ولم يذكر عليّاً إلّا بخير.[٥]

---

١. عنه العاصمي في زين الفتى ٢/٤١٤ ـ ٤١٥ (٥٣٠).
٢. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/٨٠ ـ ٨١ (٧٧).
٣. شواهد التنزيل ١/٨٥، ذيل الحديث ٨٣.
٤. فضائل الصحابة لأحمد ٢/٦٥٤ (١١١٤).
٥. شواهد التنزيل ١/٧٧ ـ ٧٨ (٧١).

٩٢٥٤. ابن أبي‌داوود: حدّثنا عبّاد بن يعقوب، حدّثنا عيسى بن راشد، عن علي بن بذيمة، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال:

ما نزلت آية فيها ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ إلّا وعلي رأسها وأميرها وشريفها، ولقد عاتب الله ـ عزّ وجلّ ـ أصحاب محمّد ﷺ في غير آي من القرآن، وما ذكر عليّاً إلّا بخير.[1]

٩٢٥٥. الحسكاني: أخبرنا أبوالقاسم القرشي وأبوسعيد الحيري وإسماعيل بن الحسين التميمي، قالوا: حدّثنا حسين بن علي التميمي، قال: أخبرنا أبوجعفر محمّد بن الحسين الخثعمي ـ بالكوفة ـ، قال: حدّثنا عبّاد بن يعقوب.

وأخبرنا أبوالقاسم بن أبي‌الحسن الفارسي، قال: أخبرنا أبي، قال: حدّثنا محمّد بن القاسم المحاربي، قال: حدّثنا عبّاد بن يعقوب، قال: أخبرنا عيسى بن راشد، عن علي بن بذيمة، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال:

ما أُنزلت في القرآن آية ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ إلّا وعلي رأسها وأميرها، ولقد عاتب الله أصحاب محمّد في غير آي من القرآن، وما ذكر عليّاً إلّا بخير.[2]

٩٢٥٦. ابن أبي‌غرزة: أخبرنا عقبة بن مكرم، عن عيسى بن راشد، عن علي بن بذيمة، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال:

ما أنزل الله ـ عزّ وجلّ ـ في القرآن آية يقول فيها ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ إلّا كان علي بن أبي‌طالب شريفها وأميرها.[3]

٩٢٥٧. ابن منجويه: أخبرني أبونصر محمّد بن أحمد بن تميم أنّ أبالبيد أخبرهم عن

---

١. عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ١٤٠ ، الباب الحادي والثلاثون، في أنّ عليّاً ؑ إمام كلّ آية فيها ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾.

٢. شواهد التنزيل ١/٧٨ ـ ٧٩ (٧٢).

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٧٩ ـ ٢٨٠ (٢٧٢).

علي بن عبدالله الذهلي، قال: حدّثنا عيسى بن راشد الكوفي، عن علي بن بذيمة، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال:

ما ذكر الله في القرآن ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ إلّا وعلي شريفها وأميرها، ولقد عاتب الله أصحاب محمّد في آي من القرآن، وما ذكر عليّاً إلّا بخير.[1]

٩٢٥٨. العقيلي: حدّثنا محمّد بن موسى، قال: حدّثنا علي بن عبدالله الدهّان ... مثله.[2]

٩٢٥٩. أبونعيم: حدّثنا الحسين بن أحمد بن المخارق التستري، حدّثنا محمّد بن الحسن بن سماعة، حدّثنا القاسم بن الضحّاك، حدّثنا عيسى بن راشد، عن علي بن بذيمة، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال:

ما أنزل الله تعالى سورة في القرآن [فيها ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾] إلّا كان علي أميرها وشريفها، ولقد عاتب الله تعالى أصحاب محمّد، وما قال لعلي إلّا خيراً.[3]

٩٢٦٠. مطيّن: حدّثنا محمّد بن طريف، قال: حدّثنا عيسى بن راشد، [عن علي بن بذيمة، عن عكرمة، عن ابن عبّاس]، قال:

ما أنزل الله في القرآن ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ إلّا وعلي أميرها وشريفها، ولقد عاتب الله أصحاب محمّد في غير آية من القرآن، وما ذكر عليّاً إلّا بخير.

قال ابن طريف: قلت لعيسى: سمعته من علي بن بذيمة؟ قال: نعم.[4]

٩٢٦١. الحسكاني: رواه إسماعيل بن أُميّة وقثم بن الضحّاك وسفيان الثوري ويحيى

١. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ١/٨٠ (٧٥).
٢. الضعفاء ٣/٢٢٨ ، ترجمة علي بن بذيمة (١٢٢٨)، ومن طريقه الحسكاني في شواهد التنزيل ١/٨٠ (٧٥)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٣٦٣ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٣. معرفة الصحابة ١/١٠٣ (٣٣٤).
٤. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ١/٨٥ (٨٣).

بن عبدالحميد الحمّاني ومحمّد بن عمر، [عن عيسى بن راشد]، وتابعه هارون [بن الحكم] وجعفر [عن علي بن بذيمة].[١]

٩٢٦٢. ابن عساكر: أخبرنا أبوالفرج عبدالخالق بن أحمد بن عبدالقادر، أنبأنا أبونصر الزينبي، أنبأنا محمّد بن عمر بن علي بن خلف، حدّثنا محمّد بن السري بن عثمان، حدّثنا علي بن أحمد بن يحيى بن المؤدّب، حدّثنا زيد بن إسماعيل، حدّثنا معاوية بن هشام، حدّثني عيسى بن راشد، عن علي بن بذيمة، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال:

ما نزل [في] القرآن ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ إلّا علي سيّدها وشريفها وأميرها، وما أحد من أصحاب رسول الله ﷺ إلّا قد عاتبه الله في القرآن ما خلا علي بن أبي‌طالب، فإنّه لم يعاتبه في شيء منه.[٢]

٩٢٦٣. الحسكاني: أخبرنا أبوعبدالله الشيرازي، قال: أخبرنا أبوبكر الجرجرائي، قال: حدّثنا أبوأحمد الجلودي البصري ـ سنة سبع عشرة وثلاثمئة ـ، قال: حدّثنا محمّد بن سهل، قال: حدّثنا زيد بن إسماعيل مولى الأنصار، قال: حدّثنا معاوية بن هشام القصّار، عن عيسى بن راشد، عن علي بن بذيمة، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال:

ما في القرآن آية ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ إلّا علي سيّدها وأميرها وشريفها، وما من أحد من أصحاب محمّد إلّا وقد عوتب في القرآن إلّا علي بن أبي‌طالب، فإنّه لم يعاتب في شيء منه.[٣]

٩٢٦٤. مطيّن: حدّثنا منجاب بن الحارث، حدّثنا عيسى بن راشد، عن علي بن بذيمة، عن عكرمة، عن ابن عبّاس ـ رضي الله عنهما ـ، قال:

---

١. شواهد التنزيل ٨٥/١، ذيل الحديث ٨٣.

٢. تاريخ مدينة دمشق ٣٦٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. شواهد التنزيل ٨٠/١ (٧٦).

ما أنزل الله ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ إلّا [و] علي أميرها وشريفها، ولقد عاتب الله أصحاب محمّد ﷺ في غير مكان، وما ذكر عليّاً إلّا بخير.[1]

٩٢٦٥. الحسكاني: حدّثني علي بن موسى بن إسحاق، عن محمّد بن مسعود بن محمّد المفسّر [العيّاشي][2]، قال: حدّثنا نصر بن أحمد، قال: حدّثنا عيسى بن مهران، قال: حدّثنا علي بن خلف العطّار، قال: حدّثنا يحيى بن يعلى، عن هارون بن الحكم، عن علي بن بذيمة، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال:

ما في القرآن آية ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ﴾ إلّا وعلي أميرها وشريفها، وما من أصحاب محمّد رجل إلّا وقد عاتبه الله، وما ذكر عليّاً إلّا بخير ... .[3]

٩٢٦٦. ابن أبي‌داوود: حدّثنا عبّاد بن يعقوب به لفظاً سواء إلّا ما غيّرت.[4]

٩٢٦٧. الحسكاني: أخبرنا أبوسعد السعدي ـ بقراءتي عليه من أصله العتيق ـ، قال: أخبرنا أبوعبدالله محمّد بن محمّد بن علي بن خلف القرشي العطّار المعروف بابن الجدر الكوفي ـ بها ـ، قال: أخبرنا أحمد بن عيسى العجلي ـ من كتابه ـ، قال: حدّثنا عبّاد بن يعقوب، قال: حدّثنا موسى بن عثمان الحضرمي، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال:

ما أنزل الله آية ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ إلّا وعلي رأسها وأميرها.[5]

٩٢٦٨. أبونعيم: حدّثنا محمّد بن عمر بن غالب، حدّثنا محمّد بن أحمد بن أبي‌خيثمة،

---

١. عنه الطبراني في المعجم الكبير ٢١٠/١١ (١١٦٨٨)، ومن طريقه المقدسي في الأحاديث المختارة ١٧١/١٢ (١٩٣)، ورواه أيضاً الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٨١/١ (٧٨).

٢. تفسير العيّاشي ٣٥٢/٢ (٩٠) من سورة الكهف، مرسلاً.

٣. شواهد التنزيل ٣٦/١ (١٣). وأشار إلى رواية هارون عن علي بن بذيمة في ٨٥/١ (٨٣).

٤. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٨٤/١ (٨٠)، ذكره ذيل الحديث التالي.

٥. شواهد التنزيل ٨٢/١ (٧٩).

قال: حدّثنا عبّاد بن يعقوب، حدّثنا موسى بن عثمان الحضرمي، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ:

ما أنزل الله آية فيها ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ إلا وعلي رأسها وأميرها.[١]

٩٢٦٩. الدارقطني: أنبأنا محمّد بن القاسم بن زكريّا المحاربي، أنبأنا عبّاد بن يعقوب، أنبأنا موسى بن عثمان، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال:

ما أنزل الله آية ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ إلّا علي رأسها وأميرها.[٢]

٩٢٧٠. الحسكاني: أخبرنا أبوالقاسم الفارسي، قال: أخبرنا أبي، قال: أخبرنا محمّد بن القاسم المحاربي، قال: حدّثنا عبّاد به كلفظ أبي‌سعد سواء.[٣]

٩٢٧١. وكيع: عن سفيان، عن خصيف، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال:

ما أنزل الله في القرآن ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ إلا كان علي بن أبي‌طالب أميرها وشريفها؛ لأنّه أوّل المؤمنين إيماناً.[٤]

٩٢٧٢. الطبري: حدّثني زريق بن محمّد الكوفي، قال: أخبرنا محمّد بن اليسع، عن أبي‌اليمان، عن محمّد بن صالح، عن مجاهد:

عن ابن عبّاس في قول الله ـ تبارك وتعالى ـ : ﴿يَوْمَ نَدْعُوا۟ كُلَّ أُنَاسٍۭ بِإِمَـٰمِهِمْ﴾[٥]،

---

١. حلية الأولياء ٦٤/١، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤)، وقال: لم نكتبه مرفوعاً إلّا من حديث ابن أبي‌خيثمة. وعنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٦٦ (٢٤٩)، والنطنزي في الخصائص العلويّة، على ما في اليقين لابن طاووس ص ٤٦٢، الباب ١٧٦.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٦٢/٤٢ ـ ٣٦٣، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. شواهد التنزيل ٨٤/١ (٨١). وتقدّمت رواية الحسكاني عن أبي‌سعد السعدي آنفاً.

٤. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٨٤/١ (٨٢).

٥. الإسراء/ ٧١.

فقال: ينادي يوم القيامة: أين أميرالمؤمنين؟ فلا يجيب أحد لـه أحداً[1]، ولا يقوم إلّا علي بن أبي‌طالب عليه السلام ومن معه، وسائر الأُمم كلّهم يدعون إلى النار.[2]

٩٢٧٣. النطنزي: أخبرني علي بن إبراهيم القاضي ـ بفرات ـ، قال: أخبرني والدي، قـال: حدّثنا جدّي، قال: حدّثنا أبوأحمد الجرجاني القاضي، قال: حدّثنا عبدالله بن محمّد الدهقـان، قـال: حدّثنا إسحاق بن إسرائيل، قال: حدّثنا حجّاج، عن ابن أبي‌نجيح، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال:

لمّا خلق الله تعالى آدم ونفخ فيه من روحه عطس، فألهمه الله: الحمد لله ربّ العالمين. فقال لـه ربّه: يرحمك ربّك.

فلمّا أسجد لـه الملائكة تداخله العجب فقال: يا ربّ، خلقت خلقاً أحبّ إليك منّي؟ فلم يجب، ثمّ قال الثانية فلم يجب، ثمّ قال الثالثة فلم يجب، ثمّ قال الله ـ عزّ وجلّ ـ لـه: نعـم، ولولاهم ما خلقتك! فقال: يا ربّ، فأرنيهم. فأوحى الله ـ عزّ وجلّ ـ إلى الملائكة الحجب أن ارفعوا الحجب.

فـلمّا رفعـت إذا آدم بخمسة أشباح قدّام العرش، فقال: يا ربّ، من هؤلاء؟ قال: يا آدم، هـذا محمّـد نبيّي، وهذا علي أميرالمؤمنين ابن عمّ نبيّي ووصيّه، وهذه فاطمة ابنة نبـيّي، وهـذان الحسـن والحسين ابنا علي وولدا نبيّي، ثمّ قال: يا آدم، هم ولدك. ففرح بذلك.

فلمّا اقترف الخطيئة قال: يا ربّ، أسألك بمحمّد وعلي وفاطمة والحسن والحسين لمّا غفرت لي. فغفر الله لـه بهذا. فهذا الّذي قال الله ـ عزّ وجلّ ـ: ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَـٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾[3].

---

١. كذا في الأصل، والصحيح: «فلا يجيب أحد أحداً»، كما في بحار الأنوار ٣٠٥/٣٧ (٣٣).

٢. مناقب أهل البيت، على ما في اليقين لابن طاووس ص ٢١٨ ، الباب ٦٢ .

٣. البقرة/ ٣٧ .

فلمّا هبط إلى الأرض صاغ خاتماً فنقش عليه: محمّد رسول الله وعلي أميرالمؤمنين. ويكنّى آدم بأبي‌محمّد.[1]

٩٢٧٤. الحسكاني: أخبرنا أبوعبدالله الشيرازي، قال: أخبرنا أبوبكر الجرجرائي، قال: حدّثنا أبوأحمد البصري، قال: حدّثنا محمّد بن زكريّا الغلّابي، قال: حدّثنا أيّوب بن سليمان، قال: حدّثنا محمّد بن مروان، عن جعفر بن محمّد، عنه، قال: قال ابن عبّاس:

ما ذكر الله ـ جلّ ثناؤه ـ في كتابه ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ إلّا وعلي أميرها وشريفها.[2]

١٠. عبدالله بن مسعود

٩٢٧٥. الخطيب: عن علقمة، عن عبدالله، قال:

مرض رسول الله مرضة فغدا إليه علي بن أبي‌طالب في الغلس، وكان يحبّ أن لا يسبقه إليه أحد، فإذا هو في صحن الدار ورأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فقال: السلام عليك. قال: وعليك السلام، أما إنّي أُحبّك ولك عندي مديحة أزفّها إليك. قال: قل:

قال: أنت أميرالمؤمنين، وأنت قائد الغرّ المحجّلين، وأنت سيّد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيّين والمرسلين، لواء الحمد بيدك، تزفّ أنت وشيعتك إلى الجنان زفّاً زفّاً، أفلح من تولّاك، وخاب وخسر من تخلّاك، محبّ[3] محمّد أحبّوك، ومن يبغضك لم ينلهم شفاعة محمّد، أُدن إلى صفوة الله أخيك وابن عمّك فأنت أحقّ الناس به.

قال: فدنا علي بن أبي‌طالب، وأخذ برأس رسول الله أخذاً رفيقاً فصيّره في حجره، فانتبه رسول الله فقال: ما هذه الهمهمة؟ فأخبره بالحديث، فقال رسول الله: لم يكن

---

١. الخصائص العلويّة، على ما في اليقين لابن طاووس ص ١٧٤ ـ ١٧٥، الباب ٣١.
٢. شواهد التنزيل ١/٨٥ (٨٤).
٣. كذا في المخطوطة، وفي المطبوعة: «يحبّ».

ذلك دحية بن خليفة، كان ذلك جبرئيل سمّاك بما سمّاك الله بها، وهو الّذي ألقى محبّتك في صدور المؤمنين وهيبتك في صدور الكافرين، ولك يا علي عند الله أضعاف كثيرة.[1]

١١. عكرمة

٩٢٧٦. ابن شاذان: أنبأنا أبوالحسن علي بن محمّد بن الزبير الكوفي، أنبأنا علي بن الحسن بن فضّال، أنبأنا الحسين بن نصر بن مزاحم، حدّثني أبي، حدّثنا عمرو بن ثابت، عن سكين أبي‌يحيى، عن عكرمة مولى ابن عبّاس، قال:

ما في القرآن آية ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ إلّا علي رأسها.[2]

١٢. علي بن أبي‌طالب ﷺ

٩٢٧٧. الحمّويي: أنبأني السيّد الإمام نسّابة عهده جلال‌الدين عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار بن معد بن أحمد بن محمّد بن أبي‌الغنائم محمّد بن الحسين بن محمّد بن إبراهيم المجاب بردّ السلام ابن محمّد الصالح بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن علي زين‌العابدين بن أبي‌عبدالله الحسين الشهيد بن أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ـ رضي الله عنهم أجمعين ـ ، قال: أخبرنا والدي الإمام شمس‌الدين شيخ الشرف معد ﷺ ـ إجازة ـ ، قال: أخبرنا شاذان بن جبرائيل القمّي، عن جعفر بن محمّد الدوريستي، عن أبيه، قال: أنبأنا أبوجعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه ﷺ[3]، قال: حدّثنا محمّد بن علي بن ماجيلويه ﷺ ، قال: أنبأنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه ﷺ ، قال:

---

١. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٣٠٣ ـ ٣٠٤ (٨٥٨)، وقال في ذيله: «ورواه الصالحاني باختلاف يسير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس».

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٦٣/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق الخطيب.

٣. هو الشيخ الصدوق، والحديث رواه في كمال الدين ص ٢٦٠ ـ ٢٦١ ، الباب ٢٤ (٦).

قال رسول الله ﷺ:

من أحبّ أن يتمسّك بديني ويركب سفينة النجاة بعدي فليقتد بعلي بن أبي‌طالب، وليعاد عدوّه، وليوال وليّه، فإنّه وصيّي، وخليفتي على أُمّتي في حياتي وبعد وفاتي، وهو إمام كلّ مسلم وأمير كلّ مؤمن بعدي، قوله قولي، وأمره أمري، ونهيه نهيي، وتابعه تابعي، وناصره ناصري، وخاذله خاذلي.

ثمّ قال ﷺ: من فارق عليّاً بعدي لم يرني ولم أره يوم القيامة، ومن خالف عليّاً حرّم الله عليه الجنّة وجعل مأواه النار، ومن خذل عليّاً خذله الله يوم يعرض عليه، ومن نصر عليّاً نصره الله يوم يلقاه ولقّنه حجّته عند المسألة.

ثمّ قال ﷺ: والحسن والحسين إماما أُمّتي بعد أبيهما، وسيّدا شباب أهل الجنّة، أُمّهما سيّدة نساء العالمين، وأبوهما سيّد الوصيّين، ومن ولد الحسين تسعة أئمّة تاسعهم القائم من ولدي، طاعتهم طاعتي، ومعصيتهم معصيتي، إلى الله أشكو المنكرين لفضلهم والمضيعين لحرمتهم بعدي، وكفى بالله وليّاً وناصراً لعترتي وأئمّة أُمّتي، ومنتقماً من الجاحدين حقّهم، ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾[1].[2]

٩٢٧٨. الزرندي: عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان[3]، حدّثني أبوعبدالله أحمد بن محمّد بن أيّوب، عن علي بن محمّد بن عيينة[4] بن رويدة، عن بكر بن أحمد.

[قال ابن شاذان:] وحدّثنا أحمد بن محمّد [بن] الجرّاح، قال: حدّثنا أحمد بن الفضل الأهوازي، حدّثنا بكر بن أحمد، عن محمّد بن علي، [عن أبيه، قال: حدّثني موسى بن جعفر، عن أبيه، عن محمّد بن علي]، عن فاطمة بنت الحسين، عن أبيها وعمّها الحسن

١. الشعراء/ ٢٢٧.
٢. فرائد السمطين ١/٥٤ ـ ٥٥ (١٩).
٣. مئة منقبة ص ١٧١، المنقبة السادسة والتسعون.
٤. المثبت من الطبعة القديمة من المناقب، وهو الموافق لمئة منقبة، وفي الطبعة الحديثة: «عن عنبسة».

بن علي ﷺ ، قالا: حدّثنا أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ﷺ ، قال: قال رسول الله ﷺ :

لمّـا أُدخلت الجنّة رأيت فيها شجرة تحمل الحلّي والحلل، أسفلها خيل بلق، وأوسطها حـور عـين، وفي أعلاهـا الرضوان، قلت: يا جبرئيل، لمن هذه الشجرة؟ قال: هذه لابن عمّك أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب، إذا أمر الله الخليقة بالدخول إلى الجنّة يؤتى بشيعة علي حتّى ينتهى بهم إلى هذه الشجرة، فيلبسون الحلّي والحلل ويركبون الخيل البلق وينادي مناد: هؤلاء شيعة علي بن أبي‌طالب صبروا في الدنيا على الأذى، فحبوا اليوم.[1]

٩٢٧٩. عـبدوس: حدّثـنا الشيخ أبوالفرج حمد بن سهل، حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن إبراهـيم بن تركان، حدّثنا زكريّا بن هانئ أبوالقاسم ـ ببغداد ـ ، حدّثنا محمّد بن زكريّا الغـلّابي، حدّثـنا الحسـن بـن موسـى بن محمّد بن عبّاد الجزّار، حدّثنا عبدالرحمان بن القاسـم الهمداني، حدّثنا أبوحاتم محمّد بن محمّد الطالقاني أبومسلم، عن الخالص الحسن بن علي بن محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالـب، عن الناصح علي بن محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسـين بن علي بن أبي‌طالب، عن الثقة محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عن الرضا علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عـلي بـن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عن الأمين موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بـن الحسـين بن علي بن أبي‌طالب، عن الصادق جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن عـلي بـن أبي‌طالـب، عـن الـباقر محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عن الزكي زين‌العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عن البرّ الحسين بن علي بن أبي‌طالـب، عـن المرتضى أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ﷺ ، عن المصطفى محمّد الأمين سيّد الأوّلين والآخرين ـ صلّى الله عليهم أجمعين ـ أنّه قال لعلي بن أبي‌طالب ﷺ :

---

١. عـنه الخوارزمـي بإسـناده إلـيه في المناقب ص ٧٣ (٥٢)، ومقتل الحسين ١/ ٤٠ ، الفصل الرابع، في أنموذج من فضائل علي بن أبي‌طالب، بالسند الثاني.

يا أباالحسن، كلّم الشمس فإنّها تكلّمك، قال عليّ ﷺ : السلام عليك أيّها العبد المطيع لربّه. فقالت الشمس: عليك السلام يا أميرالمؤمنين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين، يا عـلي، أنـت وشيعتك في الجنّة، يا علي، أوّل من تنشقّ الأرض عنه محمّد ثمّ أنت، وأوّل من يحيى محمّد ثمّ أنت، وأوّل من يكسى محمّد ثمّ أنت.

فانكـبّ عـلي ساجداً وعيناه تذرفان بالدموع، فانكبّ عليه النبيّ ﷺ وقال: يا أخي وحبيبي، ارفع رأسك فقد باهى الله بك أهل سبع سماوات.[١]

٩٢٨٠. **محمّد بن فضيل**: حدّثني غالب الجهني، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال علي ﷺ : قال النبيّ ﷺ :

لمّا أُسري بي إلى السماء ثمّ من السماء إلى السماء إلى سدرة المنتهى وقفت بين يدي ربّـي ـ عـزّ وجلّ ـ فقال لي: ... اخترت لك علياً فاتّخذه خليفة ووصيّاً، ونحلته علمي وحلمي، وهو أميرالمؤمنين حقّاً، لم ينلها أحد قبله وليست لأحد بعده ... .[٢]

٩٢٨١. **إسماعـيل البسـتي**: ومن أسمائه ما سمّاه جبرئيل ﷺ بها على ما رواه الخلق عن علي ﷺ ، قال:

دخلـت عـلى رسـول الله ﷺ فوجدتـه ورأسه في حجر دحية الكلبي، فسلّمت عليه، فقـال لي دحـية: وعليك السلام يا أميرالمؤمنين، وفارس المسلمين، وقائد الغرّ المحجّلين، وقاتل الناكثين والمارقين والقاسطين ـ وقال: «وإمام المتّقين» في بعض الروايات ـ .

ثمّ قـال لـه: تعال خذ رأس ابن عمّك في حجرك، فأنت أحقّ بذلك. فلمّا دنوت من رسـول الله ﷺ ووضـعت رأسـه في حجري لم أر دحية وفتح رسول الله ﷺ عينه وقال: يا

---

١. عـنه الخوارزمـي بإسناده إلـيه في المناقب ص ١١٣ ـ ١١٤ (١٢٣)، من طريق ابن الديلمي، ومن طريقه الحمّويـي في فرائد السمطين ١/١٨٤ ـ ١٨٥ (١٤٧).

٢. عـنه الخوارزمـي بإسـناده إليه في المناقب ص ٣٠٣ ـ ٣٠٤ (٢٩٩)، من طريق الحفّار، ومن طريقه الحمّويـي في فرائد السمطين ١/٢٦٨ ـ ٢٦٩ (٢١٠). وتقدّم تمامه في عنوان: «أنّه ﷺ إمام أولياء الله».

علي، من كنت تكلّم؟ قلت: دحية الكلبي، وقصصت عليه القصّة. قال: لم يكن دحية وإنّما كان ذلك جبرئيل أتاك ليعرفك إنّ الله تعالى سمّاك بهذه الأسماء.[١]

١٣. عمر بن الخطّاب

٩٢٨٢. ابن مردويه: حدّثنا أحمد بن محمّد بن أبي‌دارم، قال: حدّثنا المنذر بن محمّد، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني عمّي، قال: حدّثني أبي، عن أبان بن تغلب، عن أبي‌عيلان، قال: حدّثني أبوسعيد ـ وهو رجل ممّن شهد صفّين ـ ، قال: حدّثني سالم المنتوف مولى علي، قال:

كنت مع علي ﷺ في أرض له وهو يحرثها حتّى جاء أبوبكر وعمر فقالا: سلام عليك يا أميرالمؤمنين ورحمة الله وبركاته. فقيل: كنتم تقولون في حياة رسول الله ﷺ ؟! فقال عمر: هو أمرنا بذلك.[٢]

١٤. نافع مولى عائشة

٩٢٨٣. ابن الباغندي: حدّثنا محمّد بن علي بن خلف، قال: حدّثنا محمّد بن القيّم الكوفي، عن إسماعيل بن زياد البزّاز، عن أبي‌إدريس، عن نافع مولى عائشة، قال:

كنت غلاماً أخدمها، فكنت إذا كان رسول الله ﷺ عندها أكون قريباً أُعاطيها. قال: فبينما رسول الله ﷺ عندها ذات يوم إذ جاء جاءٍ فدقّ الباب. قال: فخرجت إليه فإذا جارية معها إناء مغطّى.

قال: فرجعت إلى عائشة فأخبرتها. قالت: أدخلها. فدخلت فوضعته بين يدي عائشة، فوضعته عائشة بين يدي رسول الله ﷺ ، فجعل يأكل وخرجت الجارية.

فقال رسول الله ﷺ : ليت أميرالمؤمنين وسيّد المسلمين وإمام المتّقين عندي يأكل معي.

---

١. فضائل علي بن أبي‌طالب، على ما في اليقين لابن طاووس ص ٣١٤، الباب ١١٨.

٢. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٣٣، الباب ٤.

فجاء جاءٍ فدقّ الباب، فخرجت إليه فإذا هو علي بن أبي‌طالب.

قال: فرجعت فقلت: هذا علي. فقال النبيّ ﷺ: أدخله.

فلمّا دخل قال النبيّ ﷺ: مرحباً وأهلاً، لقد تمنّيتك مرّتين حتّى لو ابطأت عليّ لسألت الله ـ عزّ وجلّ ـ أن يأتي بك، اجلس فكل معي.[1]

١٥. ما ورد مرسلاً

٩٢٨٤. إسماعيل البستي: في الحديث أنّه ﷺ أمر أصحابه أن يسلّموا على علي ﷺ بإمرة المؤمنين، فقال له عمر: رأي رأيته أو وحي نزل؟ قال: بلى وحي نزل. فقال: سمعاً وطاعة. والقصّة مشهورة.[2]

٩٢٨٥. ابن مؤمن: بإسناده يرفعه، قال:

أقبل صخر بن حرب حتّى جلس إلى جنب رسول الله ﷺ فقال: يا محمّد، هذا الأمر لنا من بعدك؟ أم لمن؟ قال: يا صخر، الأمر من بعدي لمن هو منّي بمنزلة هارون من موسى.

فأنزل الله تعالى: ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ﴾ يعني يسألك أهل مكّة عن خلافة علي بن أبي‌طالب، ﴿عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ ۝ ٱلَّذِى هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ﴾ منهم المصدّق بولايته وخلافته، ﴿كَلَّا﴾ [ردع] وردّ عليهم، ﴿سَيَعْلَمُونَ﴾ سيعرفون خلافته بعدك إنّها حقّ يكون، ﴿ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ﴾[3] سيعرفون خلافته وولايته إذ يسألون عنها في قبورهم، فلا يبقى ميّت في شرق ولا في غرب ولا في برّ ولا في بحر إلّا ومنكر ونكير يسألانه عن ولاية علي أميرالمؤمنين بعد الموت، يقولان للميّت: من ربّك؟ وما دينك؟ ومن نبيّك؟ ومن إمامك؟[4]

١. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٣٩ ـ ١٤٠، الباب ٩، من طريق ابن مردويه.
٢. فضائل علي بن أبي‌طالب، على ما في اليقين لابن طاووس ص ٣١٥، الباب ١١٩.
٣. النبأ/١ ـ ٥.
٤. عنه ابن طاووس في اليقين ص ٤١٠، الباب ١٥١.

القسم الثاني: تصريح النبيّ ﷺ بخلافته ﷺ

وفيه فرعان:

الأوّل: أنّه ﷺ أحقّ الناس بالخلافة وأولاهم بها

برواية:

١. حذيفة بن اليمان
٢. سلمان الفارسي
٣. عبدالله بن مسعود
٤. علي بن أبي‌طالب ﷺ
٥. المأمون العبّاسي
٦. معاوية بن أبي‌سفيان

١. حذيفة بن اليمان

٩٢٨٦. عبدالرزّاق: حدّثنا النعمان بن أبي‌شيبة الجندي، عن سفيان الثوري، عن أبي‌إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ:

إن تستخلفوا عليّاً ـ وما أراكم فاعلين ـ تجدوه هادياً مهديّاً يحملكم على المحجّة البيضاء.[1]

٩٢٨٧. عبّاس الدوري: حدّثنا الأسود بن عامر شاذان، حدّثنا شريك بن عبدالله، عن عثمان بن عمير، عن شقيق بن سلمة، عن حذيفة ﷺ، قال:

---

١. عنه أبونعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء ٦٤/١، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤).

قالوا: يا رسول الله ... لو استخلفت علينا عليّاً؟ قال: إنّكم لا تفعلوا وإن تفعلوا تجدوه هادياً مهديّاً يسلك بكم الطريق المستقيم.[١]

٩٢٨٨. البزّار: حدّثنا عبدالله بن وضّاح الكوفي، قال: أخبرنا يحيى بن اليمان، قال: أخبرنا شريك[٢]، عن أبي‌اليقظان [عثمان بن عمير]، عن أبي‌وائل، عن حذيفة [في حديث]، قال: قال رسول الله:

إن تستخلفوه [يعني عليّاً] ـ ولن تفعلوا ـ يسلك بكم الطريق [المستقيم وتجدوه هادياً مهديّاً][٣].[٤]

٩٢٨٩. أبوداوود: عن حذيفة [في حديث]، قال: قال رسول الله:

إن تستخلفوه [يعني عليّاً] ـ ولن تفعلوا ذلك ـ يسلك بكم الطريق وتجدوه هادياً مهديّاً.[٥]

٢.سلمان الفارسي

٩٢٩٠. الدارقطني: أنبأنا عبدالله بن إبراهيم بن هيثم، قال: أنبأنا محمّد بن عيسى بن حبّان، قال: أنبأنا الحسن بن قتيبة، قال: أنبأنا يونس بن أبي‌إسحاق، عن أبي‌إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن سلمان الفارسي، عن رسول الله أنّه قال في آخر أجله:

... إن تستخلفوا عليّاً ـ ولن تفعلوا ـ تجدوه هادياً مهديّاً يسلك بكم الطريق المستقيم.[٦]

---

١. عنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرك ٣/٧٠ (٤٤٣٥).

٢. في كشف الأستار: «إسرائيل».

٣. من كشف الأستار.

٤. البحر الزخّار ٧/٢٩٩ (٢٨٩٥)، وعنه الهيثمي في كشف الأستار ٢/٢٢٤ ـ ٢٢٥ (١٥٧٠)، ومجمع الزوائد ٥/١٧٦، كتاب الخلافة، باب الخلفاء الأربعة.

٥. عنه المتقي في كنز العمّال ١١/٦٣٠ (٣٣٠٧٠)، وانظر ما ورد بلفظ: «إن تولّوا» أو «إن وليتموها عليّاً» في عنوان ولايته.

٦. عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في العلل المتناهية ١/٢٥٤ (٤٠٧).

٣. عبدالله بن مسعود

٩٢٩١. مطيّن: حدّثنا علي بن الحسين بن أبي‌بردة البجلي الذهبي، حدّثنا يحيى بن يعلى الأسلمي، عن حرب بن صبيح، حدّثنا سعيد بن مسلم، عن أبي‌مرّة الصنعاني، عن أبي‌عبدالله الجدلي، عن عبدالله بن مسعود، قال:

استتبعني رسول الله ﷺ ليلة الجنّ، فانطلقت معه حتّى بلغنا أعلى مكّة فخطّ عليّ خطّة وقال: لا تبرح. ثمّ انصاع في أجبال، فرأيت الرجال يتحدّرون عليه من رؤوس الجبال حتّى حالوا بيني وبينه، فاخترطت السيف وقلت: لأضربنّ حتّى أستنقذ رسول الله ﷺ، ثمّ ذكرت قوله: لا تبرح حتّى آتيك.

قال: فلم أزل كذلك حتّى أمنّا الفجر، فجاء النبيّ ﷺ وأنا قائم، فقال: ما زلت على حالك!؟ قلت: لو لبثت شهراً ما برحت حتّى تأتيني، ثمّ أخبرته بما أردت أن أصنع، فقال: لو خرجت ما التقيت أنا ولا أنت إلى يوم القيامة. ثمّ شبك أصابعه في أصابعي فقال: إنّي وعدت أن يؤمن بي الجنّ والإنس، فأمّا الإنس فقد آمنت بي، وأمّا الجنّ فقد رأيت.

قال: وما أظنّ أجلي إلّا قد اقترب. قلت: يا رسول الله، ألا تستخلف أبابكر؟ فأعرض عنّي، فرأيت أنّه لم يوافقه، قلت: يا رسول الله، ألا تستخلف عمر؟ فأعرض عنّي، فرأيت أنّه لم يوافقه، قلت: يا رسول الله، ألا تستخلف عليّاً؟ قال: ذاك والّذي لا إله غيره لو بايعتموه وأطعتموه أدخلكم الجنّة أكتعين.[1]

٩٢٩٢. عبدالرزّاق: عن أبيه، عن ميناء، عن عبدالله بن مسعود، قال:

كنت مع النبيّ ﷺ ليلة وفد الجنّ. قال: فتنفّس، فقلت: ما شأنك يا رسول الله؟ قال: نعيت إليّ نفسي يا ابن مسعود. قلت: فاستخلف. قال: من؟ قلت: أبوبكر. قال: فسكت، ثمّ مضى ساعة ثمّ تنفّس. قال: فقلت: ما شأنك؟ قال: نعيت إليّ نفسي يا ابن مسعود.

---

١. عنه الطبراني في المعجم الكبير ١٠/٦٧ (٩٩٦٩).

قال: قلت: فاستخلف. قال: من؟ قلت: عمر. قال: فسكت، ثمّ مضى ساعة ثمّ تنفّس. قال: فقلت: ما شأنك؟ قال: نعيت إليّ نفسي يا ابن مسعود. قال: قلت: فاستخلف. قال: من؟ قال: قلت: علي بن أبي‌طالب. قال: أما والّذي نفسي بيده لئن أطاعوه ليدخلنّ الجنّة أجمعين أكتعين.[1]

٩٢٩٣. عبدالرزّاق: عن أبيه، عن ميناء مولى عبدالرحمان بن عوف، عن عبدالله بن مسعود، قال:

كنت مع رسول الله ﷺ وقد أصحر فتنفّس الصعداء، فقلت: يا رسول الله، ما لك تنفّس؟ فقال: يا ابن مسعود، نعيت إليّ نفسي. فقلت: استخلف يا رسول الله. قال: من؟ قلت: أبوبكر. فسكت، ثمّ تنفّس، فقلت: ما لي أراك تتنفّس يا رسول الله؟ قال: نعيت إليّ نفسي. فقلت: استخلف يا رسول الله؟ قال: من؟ قلت: عمر بن الخطّاب، فسكت ثمّ تنفّس، فقلت: ما لي أراك تنفّس يا رسول الله؟ قال: نعيت إليّ نفسي، قلت: يا رسول الله، استخلف. قال: من؟ قلت: علي بن أبي‌طالب. قال: أوه، ولن تفعلوا إذاً أبداً، والله لئن فعلتموه ليدخلنّكم الجنّة.[2]

٤. علي بن أبي‌طالب ﷺ

٩٢٩٤. محمّد بن فضيل: حدّثني غالب الجهني، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي، عن أبيه، عن جدّه [حسين بن علي]، قال: قال علي ﷺ: قال النبيّ ﷺ:

---

١. المصنّف ١١/٣١٧ـ ٣١٨ (٢٠٦٤٦)، وعنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ١٠/٦٧ ـ ٦٨ (٩٩٧٠)، ومن طريقه العقيلي في الضعفاء ٤/٢٥٣، ترجمة مينا (١٨٤٩)، والجوزقاني في الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ص ٨٧ (١٣٠)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٢١، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وابن الجوزي في الموضوعات ١/٣٤٦، باب في فضائل علي ﷺ، الحديث الخامس، وأورده الملّا في الوسيلة ٥/القسم ٢/١٧٤ ـ ١٧٥، مع مغايرة طفيفة.

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١١٤ (١٢٤)، ومن طريقه الحمّويي في فرائد السمطين ١/٢٦٧ ـ ٢٦٨ (٢٠٩).

لمّا أُسري بي إلى السماء ثمّ من السماء إلى السماء إلى سدرة المنتهى، وقفت بين يدي ربّي ـ عزّ وجلّ ـ ، فقال لي: يا محمّد. قلت: لبّيك وسعديك. قال: قد بلوت خلقي فأيّهم رأيت أطوع لك؟ قال: قلت: ربّي عليّاً. قال: صدقت يا محمّد، فهل اتّخذت لنفسك خليفة يؤدّي عنك، يعلّم عبادي من كتابي ما لا يعلمون؟

قال: قلت: يا ربّ، اختر لي فإنّ خيرتك خيرتي. قال: اخترت لك عليّاً، فاتّخذه خليفة ووصيّاً، ونحلته علمي وحلمي، وهو أميرالمؤمنين حقّاً، لم ينلها أحد قبله وليست لأحد بعده، يا محمّد، علي راية الهدى، وإمام من أطاعني، ونور أوليائي ... .[1]

٩٢٩٥. أبونعيم: حدّثنا نذير بن جناح القاضي، حدّثنا إسحاق بن محمّد بن مروان، حدّثنا أبي، حدّثنا إبراهيم بن هراسة، عن أبي‌إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن علي، عن النبيّ ﷺ ، مثل رواية زيد عن حذيفة المتقدّمة.[2]

٩٢٩٦. الحمّويي: أنبأني السيّد النسّابة جلال‌الدين عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي ﷺ ، قال: أنبأنا والدي السيّد شمس‌الدين شيخ الشرف فخار الموسوي ﷺ ـ إجازة ـ ، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمّي، عن جعفر بن محمّد الدوريستي، عن أبيه، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي بن بابويه القمّي[3]، قال: حدّثنا أبي [و] محمّد بن الحسن ـ رضي الله عنهما ـ ، قالا: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن حمّاد بن عيسى، عن عمر بن أُذينة، عن أبان بن أبي‌عيّاش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال:

رأيت عليّاً ﷺ في مسجد رسول الله ﷺ في خلافة عثمان ﷺ وجماعة يتحدّثون ويتذاكرون العلم والفقه، فذكروا قريشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٠٣ ـ ٣٠٤ (٢٩٩)، من طريق الحفّار، وتقدّم تمامه في عنوان: «أنّه ﷺ إمام أولياء الله».

٢. حلية الأولياء ١/٦٤ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤).

٣. هو الشيخ الصدوق، والحديث رواه في كمال الدين ص ٢٧٤ ـ ٢٧٩ ، الباب ٣٤ (٢٥).

الله ﷺ من الفضل، [إلى أن قال: قال علي ؏: قال رسول الله ﷺ :]

أيّها الناس، إنّ الله أرسلني برسالة ضاق بها صدري وظننت أنّ الناس مكذّبي، فأوعدني لأبلّغها أو ليعذّبني! ثمّ أمر فنودي بالصلاة جامعة، ثمّ خطب فقال: أيّها الناس، أ تعلمون أنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ مولاي وأنا مولى المؤمنين، وأنا أولى بهم من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: قم يا علي. فقمت فقال: من كنت مولاه فعلي هذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقام سلمان فقال: يا رسول الله، ولاء كماذا؟ فقال: ولاء كولايتي، من كنت أولى به من نفسه فعلي أولى به من نفسه. فأنزل الله تعالى ذكره: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَـٰمَ دِينًا﴾[١]. فكبّر النبيّ ﷺ قال: الله أكبر تمام نبوّتي وتمام دين الله ولاية علي بعدي.

فقام أبوبكر وعمر فقالا: يا رسول الله، هؤلاء الآيات خاصّة في علي؟ [قال]: بلى فيه وفي أوصيائي إلى يوم القيامة. قالا: يا رسول الله بيّنهم لنا. قال: علي أخي، ووزيري، ووارثي، ووصيّي، وخليفتي في أمّتي، ووليّ كلّ مؤمن بعدي، ثمّ ابني الحسن، ثمّ الحسين، ثمّ تسعة من ولد ابني الحسين واحد بعد واحد، القرآن معهم وهم مع القرآن، لا يفارقونه ولا يفارقهم حتّى يردوا عليّ الحوض؟

فقالوا كلّهم: اللهمّ نعم قد سمعنا ذلك وشهدنا كما قلت سواء. وقال بعضهم: قد حفظنا جلّ ما قلت [و] لم نحفظه كلّه، وهؤلاء الّذين حفظوا أخيارنا وأفاضلنا.

فقال علي ؏ : صدقتم، ليس كلّ الناس يستوون في الحفظ، أنشد الله ـ عزّ وجلّ ـ من حفظ ذلك من رسول الله ﷺ لمّا قام فأخبر به.

فقام زيد بن أرقم والبراء بن عازب وسلمان وأبوذرّ والمقداد وعمّار فقالوا: نشهد لقد حفظنا قول النبيّ ﷺ وهو قائم على المنبر وأنت إلى جنبه وهو يقول: أيّها الناس، إنّ

---

١. المائدة/ ٣.

الله ـ عزّ وجلّ ـ أمرني أن أنصب لكم إمامكم، والقائم فيكم بعدي، ووصيّي وخليفتي، والّذي فرض الله ـ عزّ وجلّ ـ على المؤمنين في كتابه طاعته فقرنه بطاعته وطاعتي، وأمركم بولايته، وإنّي راجعت ربّي خشية طعن أهل النفاق وتكذيبهم فأوعدني لأُبلّغها أو ليعذّبني!

يا أيّها الناس، إنّ الله أمركم في كتابه بالصلاة فقد بيّنتها لكم، والزكاة والصوم والحجّ فبيّنتها لكم وفسّرتها، وأمركم بالولاية وإنّي أُشهدكم أنّها لهذا خاصّة ـ ووضع يده على علي بن أبي‌طالب ﷺ ـ ، ثمّ لابنيه بعده، ثمّ للأوصياء من بعدهم من ولدهم، لا يفارقون القرآن ولا يفارقهم القرآن حتّى يردوا عليّ حوضي.

أيّها الناس، قد بيّنت لكم مفزعكم بعدي وإمامكم ودليلكم وهاديكم، وهو أخي علي بن أبي‌طالب، وهو فيكم بمنزلتي فيكم، فقلّدوه دينكم وأطيعوه في جميع أُموركم؛ فإنّ عنده جميع ما علّمني الله من علمه وحكمته فسلوه وتعلّموا منه ومن أوصيائه بعده، ولا تعلّموهم ولا تتقدّموهم ولا تخلّفوا عنهم، فإنّهم مع الحقّ والحقّ معهم لا يزايلوه ولا يزايلهم. ثمّ جلسوا ... .[1]

٩٢٩٧. الدارقطني: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، حدّثنا يحيى بن زكريّا بن شيبان، حدّثنا يعقوب بن معبد، حدّثني مثنّى أبوعبدالله، عن سفيان الثوري، عن أبي‌إسحاق السبيعي، عن عاصم بن ضمرة، عن علي بن أبي‌طالب ... .[2]

ستأتي روايته مع رواية المنهال بن عمرو، عن عامر بن واثلة، عن علي ﷺ .

٩٢٩٨. الحاكم: أخبرنا أبوبكر بن أبي‌دارم الحافظ ـ بالكوفة من أصل كتابه ـ ، حدّثنا منذر بن محمّد بن منذر، حدّثنا أبي، حدّثني عمّي، حدّثنا أبي، عن أبان بن تغلب، عن عامر بن واثلة، قال:

---

١. فرائد السمطين ١/٣١٢ـ٣١٦ (٢٥٠).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٣١ـ٤٣٣ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

كنت على الباب يوم الشورى وعلي في البيت، فسمعته يقول: استخلف أبوبكر وأنا في نفسي أحقّ بها منه، فسمعت وأطعت، واستخلف عمر وأنا في نفسي أحقّ بها منه، فسمعت وأطعت، وأنتم تريدون أن تستخلفوا عثمان، إذاً لا أسمع ولا أُطيع، جعلـ[ـني] عمر في خمسة أنا سادسهم لا يعرف لهم فضل، أما والله لأُحاجّنّهم بخصال لا يستطيع عربيّهم ولا عجميّهم، المعاهد منهم والمشرك أن ينكر منها خصلة، أنشدكم بالله أيّها الخمسة، أ منكم أخو رسول الله، غيري؟ قالوا: لا.

قال: أ منكم أحد له عمّ مثل عمّي حمزة بن عبدالمطّلب أسد الله وأسد رسوله، غيري؟ قالوا: لا.

قال: أ منكم أحد له أخ مثل أخي المزيّن بالجناحين يطير مع الملائكة في الجنّة؟ قالوا: لا.

قال: أ منكم أحد له زوجة مثل زوجتي فاطمة سيّدة نساء الأمّة، غيري؟ قالوا: لا.

قال: أ منكم أحد له سبطان مثل الحسن والحسين سبطي هذة الأمّة ابني رسول الله ﷺ ، غيري؟ قالوا: لا.

قال: أ منكم أحد قتل مشركي قريش، قبلي؟ قالوا: لا.

قال: أ منكم أحد ردّت عليه الشمس بعد غروبها حتّى صلّى العصر، غيري؟ قالوا: لا.

قال: أ منكم أحد قال له رسول الله ﷺ حين قرب إليه الطير فأعجبه: اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير. فجئت وأنا [لا] أعلم ما كان من قول النبيّ ﷺ فدخلت، قال: وإليّ يا ربّ، وإليّ يا ربّ، غيري؟ قالوا: لا.[١]

٩٢٩٩. أبوأحمد الفرضي: حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد المعروف بابن عقدة الحافظ، حدّثنا جعفر بن محمّد بن سعيد الأحمسي، حدّثنا نصر ــ وهو ابن مزاحم ــ ،

١. عنه الكنجي في كفاية الطالب ص ٣٨٦ ــ ٣٨٧ ، الباب المئة، فصل في الحديث المروي في ردّ الشمس، وقال: هكذا رواه الحاكم في كتابه بجميع طرقه حديث الطير وناهيك به راوياً.

حدّثنا الحكم بن مسكين، حدّثنا أبوالجارود و [كثير] بن طارق، عن عامر بن واثلة.

و [هشام] أبوساسان وأبوحمزة [الثمالي]، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عامر بن واثلة، قال:

كنت مع علي ﷺ في البيت يوم الشورى، فسمعت عليّاً يقول لهم: لأحتجنّ عليكم بما لا يستطيع عربيّكم ولا عجميّكم [أن] يغيّر ذلك.

ثمّ قال: أنشدكم بالله أيّها النفر جميعاً، أ فيكم أحد وحّد الله، قبلي؟ قالوا: اللهمّ لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد له أخ مثل أخي جعفر الطيّار في الجنّة مع الملائكة، غيري؟ قالوا: اللهمّ لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد له عمّ مثل عمّي حمزة أسد الله وأسد رسوله سيّد الشهداء، غيري؟ قالوا: اللهمّ لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد له زوجة مثل زوجتي فاطمة بنت محمّد سيّدة نساء أهل الجنّة، غيري؟ قالوا: اللهمّ لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد له سبطان مثل سبطيّ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، غيري؟ قالوا: اللهمّ لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد ناجا رسول الله عشر مرّات يقدّم بين يدي نجواه صدقة، قبلي؟ قالوا: اللهمّ لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد قال له رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ : من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه، ليبلّغ الشاهد منكم الغائب، غيري؟ قالوا: اللهمّ لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد قال له رسول الله ﷺ : اللهمّ ائتني بأحبّ الخلق إليك وإليّ وأشدّهم حبّاً لك وحبّاً لي يأكل معي من هذا الطائر، فأتاه فأكل معه، غيري؟ قالوا: اللهمّ لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد قال له رسول الله ﷺ : لأُعطينّ الراية غداً رجلاً

يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله، لا يرجع حتّى يفتح الله على يديه، إذ رجع غيري منهزماً، غيري؟ قالوا: اللهمّ لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد قال فيه رسول اللهﷺ لبني وليعة: لتنتهنّ أو لأبعثنّ إليكم رجلاً كنفسي، طاعته طاعتي، ومعصيته كمعصيتي، يعاصكم بالسيف، غيري؟ قالوا: اللهمّ لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد قال [فيه] رسول اللهﷺ : كذب من زعم أنّه يحبّني ويبغض هذا، غيري؟ قالوا: اللهمّ لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد سلّم عليه في ساعة واحدة ثلاثة آلاف من الملائكة فيهم جبرئيل وميكائيل وإسرافيل حيث جئت بالماء إلى رسول اللهﷺ من القليب، غيري؟ قالوا: اللهمّ لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد قال له جبرئيل: هذه هي المواساة، فقال رسول اللهﷺ : إنّه منّي وأنا منه. فقال له جبرئيل: وأنا منكما، غيري؟ قالوا: اللهمّ لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد نودي فيه من السماء: لا سيف إلّا ذوالفقار ولا فتى إلّا علي، غيري؟ قالوا: اللهمّ لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد يقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين على لسان النبيّﷺ ، غيري؟ قالوا: اللهمّ لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد قال له رسول اللهﷺ : إنّي قاتلت على تنزيل القرآن وتقاتل أنت على تأويل القرآن، غيري؟ قالوا: اللهمّ لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد ردّت عليه الشمس حتّى صلّى العصر في وقتها، غيري؟ قالوا: اللهمّ لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد أمره رسول اللهﷺ بأن يأخذ براءة من أبي‌بكر فقال له أبوبكر: يا رسول الله، أ نزل فيّ شيء؟ فقال له: إنّه لا يؤدّي عنّي إلّا علي، غيري؟ قالوا: اللهمّ لا.

قـال: فأنشـدكم بالله، هل فيكم أحد قال لـه رسول الله ﷺ : أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي، غيري؟ قالوا: اللهمّ لا.

قـال: فأنشـدكم بـالله، هل فيكم أحد قال لـه رسول الله ﷺ : لا يحبّك إلّا مؤمن ولا يبغضك إلّا كافر، غيري؟ قالوا: اللهمّ لا.

قـال: فأنشـدكم بالله، أ تعلمون أنّه أمر بسدّ أبوابكم وفتح بابي فقلتم في ذلك، فقال رسول الله ﷺ : ما أنا سددت أبوابكم ولا أنا فتحت بابه، بل الله سدّ أبوابكم وفتح بابه، غيري؟ قالوا: اللهمّ نعم.

قال: فأنشدكم بالله، أ تعلمون أنّه ناجاني يوم الطائف دون الناس فأطال ذلك فقلتم: ناجاه دوننا، فقال: ما أنا انتجيته بل الله انتجاه، غيري؟ قالوا: اللهمّ نعم.

قـال: فأنشـدكم بالله، أ تعلمون أنّ رسول الله ﷺ قال: الحقّ مع علي وعلي مع الحقّ، يزول الحقّ مع علي حيث زال؟ قالوا: اللهمّ نعم.

قـال: فأنشـدكم بـالله، أ تعـلمون أنّ رسـول الله ﷺ قال: إنّي تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي، لن تضلّوا ما استمسكتم بهما، ولن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض؟ قالوا: اللهمّ نعم.

قـال: فأنشـدكم بـالله، هل فيكم أحد وقى رسول الله بنفسه من المشركين فاضطجع مضطجعه، غيري؟ قالوا: اللهمّ لا.

قـال: فأنشـدكم بالله، هل فيكم أحد بارز عمرو بن عبدودّ حيث دعاكم إلى البراز، غيري؟ قالوا: اللهمّ لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد أنزل الله فيه آية التطهير حين يقول: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾[1]، غيري؟ قالوا: اللهمّ لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد قال لـه رسول الله ﷺ : أنت سيّد العرب، غيري؟ قالوا: اللهمّ لا.

---

١. الأحزاب/ ٣٣ .

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد قال له رسول اللهﷺ: ما سألت الله شيئاً إلّا سألت لك مثله، غيري؟ قالوا: اللهمّ لا ... .[١]

٩٣٠٠. العقيلي: حدّثنا جعفر بن محمّد، قال: حدّثنا محمّد بن حميد، قال: حدّثنا زافر، حدّثنا الحارث بن محمّد، عن أبي‌الطفيل عامر بن واثلة، عن علي، فذكر الحديث نحوه.[٢]

٩٣٠١. الطبراني: حدّثني علي بن سعيد الرازي، حدّثني محمّد بن حميد، حدّثني زافر بن سليمان، عن الحارث بن محمّد، عن أبي‌الطفيل عامر بن واثلة، قال:

كنت على الباب يوم الشورى فارتفعت الأصوات بينهم فسمعت عليّاً يقول: بايع الناس أبابكر وأنا والله أولى بالأمر وأحقّ به منه، فسمعت وأطعت مخافة أن يرجع الناس كفّاراً يضرب بعضهم رقاب بعض بالسيف، ثمّ بايع أبوبكر لعمر وأنا والله أولى بالأمر منه، فسمعت وأطعت مخافة أن يرجع الناس كفّاراً، ثمّ أنتم تريدون أن تبايعوا عثمان، إذاً لا أسمع ولا أُطيع، إنّ عمر جعلني في خمس نفر أنا سادسهم، لا يعرف لي فضل في الصلاح ولا يعرفونه لي كما نحن فيه شرع سواء، وأيم الله لو أشاء أن أتكلّم ثمّ لا يستطيع عربهم ولا عجمهم ولا المعاهد منهم ولا المشرك أن يردّ خصلة منها.

ثمّ قال: أنشدكم الله أيّها الخمسة، أ منكم أخو رسول اللهﷺ، غيري؟ قالوا: لا.

قال: أ منكم أحد له أخ مثل أخي المزيّن بالجناحين يطير مع الملائكة في الجنّة؟ قالوا: لا.

قال: أ منكم أحد له عمّ مثل عمّي حمزة بن عبدالمطّلب أسد الله وأسد رسوله، غيري؟ قالوا: لا.

قال: أ منكم أحد له ابن عمّ مثل ابن عمّي رسول اللهﷺ؟ قالوا: لا.

---

١. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٨٢ ـ ١٩٠ (١٥٨).

٢. الضعفاء ٢١٢/١، ترجمة الحارث بن محمّد (٢٥٨)، والمراد بـ«نحوه»، نحو حديث محمّد بن أحمد الورامیني، عن يحيى بن المغيرة الرازي، عن زافر، وسيأتي حديثه.

قال: أ منكم أحد له زوجة مثل زوجتي فاطمة بنت رسول الله ﷺ سيّدة نساء هذه الأُمّة؟ قالوا: لا.

قال: أ منكم أحد له سبطان مثل الحسن والحسين سبطَيّ هذه الأُمّة ابني رسول الله ﷺ ، غيري؟ قالوا: لا.

قال: أ منكم أحد قتل مشركي قريش، غيري؟ قالوا: لا.

قال: أ منكم أحد وحّد الله، قبلي؟ قالوا: لا.

قال: أ منكم أحد صلّى القبلتين، غيري؟ قالوا: لا.

قال: أ منكم أحد أمر الله بمودّته، غيري؟ قالوا: لا.

قال: أ منكم أحد غسّل رسول الله ﷺ ، غيري؟ قالوا: لا.

قال: أ منكم أحد سكن المسجد يمرّ فيه جنباً، غيري؟ قالوا: لا.

قال: أ منكم أحد ردّت عليه الشمس بعد غروبها حتّى صلّى العصر، غيري؟ قالوا: لا.

قال: أ منكم أحد قال له رسول الله ﷺ حين قرب إليه الطير فأعجبه فقال: اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير. فجئت وأنا لا أعلم ما كان من قوله، فدخلت فقال: وإليّ يا ربّ، وإليّ يا ربّ، غيري؟ قالوا: لا.

قال: أ فيكم أحد كان أقتل للمشركين عند كلّ شديدة تنزل برسول الله، منّي؟ قالوا: لا.

قال: أ فيكم أحد كان أعظم عناء عن رسول الله ﷺ منّي حتّى اضطجعت على فراشه ووقيته بنفسي وبذلت مهجتي، غيري؟ قالوا: لا.

قال: أ فيكم أحد كان يأخذ الخمس غيري وغير زوجتي فاطمة؟ قالوا: لا.

قال: أ منكم أحد كان له سهم في الخاصّ وسهم في العامّ، غيري؟ قالوا: لا.

قال: أ فيكم أحد يطهّره كتاب الله غيري حتّى سدّ النبيّ أبواب المهاجرين وفتح بابي إليه حتّى قام إليه عمّاه حمزة والعبّاس، فقالا: يا رسول الله ﷺ ، سددت أبوابنا وفتحت باب علي؟ فقال ﷺ : ما أنا فتحت بابه ولا سددت أبوابكم، بل الله فتح بابه وسدّ أبوابكم؟ قالوا: لا.

قال: أ فيكم أحد تمّ الله نوره من السماء حين قال: ﴿فَـَٔاتِ ذَا ٱلۡقُرۡبَىٰ حَقَّهُۥ﴾[1]، غيري؟ قالوا: اللهمّ لا.

قال: أ فيكم أحد ناجى رسول الله ﷺ ستّ عشر مرّة غيري حين قال: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَـٰجَيۡتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَةً﴾[2]؟ قالوا: اللهمّ لا.

قال: هل فيكم أحد ولي غمض رسول الله، غيري؟ قالوا: اللهمّ لا.

قال: أ فيكم أحد آخر عهده برسوله ﷺ حين وضعته في حفرته، غيري؟ قالوا: لا.[3]

٩٣٠٢. العقيلي: حدّثنا محمّد بن أحمد الوراميني، قال: حدّثنا يحيى بن المغيرة الرازي، قال: حدّثنا زافر، عن رجل، عن الحارث بن محمّد، عن أبي‌الطفيل عامر بن واثلة الكناني، قال أبوالطفيل:

كنت على الباب يوم الشورى فارتفعت الأصوات بينهم، فسمعت عليّاً يقول: بايع الناس لأبي‌بكر، وأنا والله أولى بالأمر منه وأحقّ منه، فسمعت وأطعت مخافة أن يرجع الناس كفّاراً يضرب بعضهم رقاب بعض بالسيف، ثمّ بايع الناس عمر، وأنا والله أولى بالأمر منه وأحقّ منه، فسمعت وأطعت مخافة أن يرجع الناس كفّاراً يضرب بعضهم رقاب بعض بالسيف، ثمّ أنتم تريدون أن تبايعوا عثمان، إذا أسمع وأطيع[4]، وإنّ عمر جعلني في خمسة نفر أنا سادسهم لا يعرف لي فضلاً عليهم في الصلاح ولا يعرفوه لي كلّنا فيه شرع سواء، وأيم الله لو أشاء أن أتكلّم ثمّ لا يستطيع عربيّهم ولا عجميّهم ولا المعاهد منهم ولا المشرك ردّ خصلة[5] منها، لفعلت.

---

١. الروم/ ٣٨.

٢. المجادلة/ ١٢.

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣١٣ ـ ٣١٥ (٣١٤)، من طريق ابن مردويه، والحمّويي في فرائد السمطين ١/٣١٩ ـ ٣٢٢ (٢٥١)، من طريقهما.

٤. كذا هنا، وفي سائر الروايات: «إذا لا أسمع ولا أطيع» وهو الأنسب للسياق.

٥. هذا هو الصحيح المطابق لروايات هذا الباب، وفي الأصل: «خطاء»، وهو تصحيف.

ثمّ قال: نشدتكم بالله أيّها النفر جميعاً، أ فيكم أحد آخى رسول الله ﷺ ، غيري؟ قالوا: اللهمّ لا.

ثمّ قال: نشدتكم بالله أيّها النفر جميعاً، أ فيكم أحد له عمّ مثل عمّي حمزة أسد الله وأسد رسوله وسيّد الشهداء؟ قالوا: اللهمّ لا.

فقال: أ فيكم أحد له أخ مثل أخي جعفر ذوالجناحين الموشّى بالجوهر يطير بها في الجنّة حيث شاء؟ قالوا: اللهمّ لا.

قال: أ فيكم أحد له مثل سبطيّ الحسن والحسين سيّدي شباب أهل الجنّة؟ قالوا: اللهمّ لا.

قال: أ فيكم أحد له مثل زوجتي فاطمة بنت رسول الله ﷺ ؟ قالوا: اللهمّ لا.

قال: أ فيكم أحد كان أقتل لمشركي قريش عند كلّ شديدة تنزل برسول الله ﷺ ، منّي؟ قالوا: اللهمّ لا.

قال: أ فيكم أحد كان أعظم شيئاً في رسول الله ﷺ حين اضطجعت على فراشه، ووقيته بنفسي، وبذلت له مهجة دمي؟ قالوا: اللهمّ لا.

قال: أ فيكم أحد كان يأخذ الخمس، غيري وغير فاطمة؟ قالوا: اللهمّ لا.

قال: أ فيكم أحد كان له سهماً في الحاضر وسهماً في الغائب، غيري؟ قالوا: اللهمّ لا.

قال: أ كان أحد مظهر[1] في كتاب الله غيري، حين سدّ النبيّ ﷺ أبواب المهاجرين وفتح بابي، فقام إليه عمّاه حمزة والعبّاس، فقالا: يا رسول الله، سددت أبوابنا وفتحت باب عليّ؟! فقال رسول الله ﷺ : ما أنا فتحت بابه ولا سددت أبوابكم، بل الله فتح بابه وسدّ أبوابكم؟ قالوا: اللهمّ نعم.

قال: أ فيكم أحد تمّ الله نوره من السماء، غيري حين قال: ﴿وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ﴾[2]؟ قالوا: اللهمّ لا.

---

١. كذا في الأصل، والصحيح: «مطهّر»، كما في الحديث الآتي.

٢. الإسراء/ ٢٦.

قال: أ فيكم أحد ناجاه رسول الله ﷺ ثنتا عشرة مرّة، غيري حين قال الله ـ عزّ وجلّ ـ : ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَـٰجَيْتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَةً﴾[1]؟ قالوا: اللهمّ لا.

قال: أ فيكم أحد تولّى غمض رسول الله ﷺ ، غيري؟ قالوا: اللهمّ لا.

قال: أ فيكم أحد آخر عهده برسول الله ﷺ حتّى وضعه في حفرته، غيري؟ قالوا: اللهمّ لا ... .[2]

٩٣٠٣. الدارقطني: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، حدّثنا يحيى بن زكريّا بن شيبان، حدّثنا يعقوب بن معبد، حدّثني مثنّى أبوعبدالله، عن سفيان الثوري، عن أبي‌إسحاق السبيعي، عن عاصم بن ضمرة وهبيرة.

وعن العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبدالله الأسدي وعن عمرو بن واثلة[3]، قالوا:

قال علي بن أبي‌طالب يوم الشورى: والله لأحتجّنّ عليهم بما لا يستطيع قرشيّهم ولا عربيّهم ولا عجميّهم ردّه، ولا يقول خلافه. ثمّ قال لعثمان بن عفّان، ولعبدالرحمان بن عوف، والزبير، ولطلحة، وسعد ـ وهم أصحاب الشورى وكلّهم من قريش، وقد كان قدم طلحة ـ :

أنشدكم بالله الّذي لا إلـه إلّا هو، أ فيكم أحد وحّد الله، قبلي؟ قالوا: اللهمّ لا.

قال: أنشدكم بالله، هل فيكم أحد صلّى لله قبلي وصلّى القبلتين؟ قالوا: اللهمّ لا.

---

١. المجادلة/ ١٢ .

٢. الضعفاء ٢١١/١ ـ ٢١٢ ، ترجمة الحارث بن محمّد (٢٥٨)، وعنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات ٣٧٨/١ ـ ٣٨٠ ، باب في فضائل علي ؛ ، الحديث الثلاثون، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٣٣/٤٢ ـ ٤٣٥ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، والذهبي في ميزان الاعتدال ١٧٨/١ ، ترجمة الحارث بن محمّد (١٦٤٥).

٣. وهو أبوالطفيل عامر بن واثلة، وقد قيل فيه: عمرو بن واثلة.

قال: أنشدكم بالله، أ فيكم أحد أخو رسول الله ﷺ ، غيري إذ آخى بين المؤمنين، فآخى بيني وبين نفسه وجعلني منه بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّي لست بنبي؟ قالوا: لا.

قال: أنشدكم بالله، أ فيكم مطهّر غيري إذ سدّ رسول الله ﷺ أبوابكم وفتح بابي وكنت معه في مساكنه ومسجده؟ فقام إليه عمّه، فقال: يا رسول الله، غلقت أبوابنا وفتحت باب علي؟ قال: نعم، الله أمر بفتح بابه وسدّ أبوابكم؟ قالوا: اللهمّ لا.

قال: نشدتكم [بالله]، أ فيكم أحد أحبّ إلى الله وإلى رسوله منّي إذ دفع الراية إليّ يوم خيبر فقال: [لأعطينّ الراية] إلى من يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله. ويوم الطائر إذ يقول: [اللهمّ] ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي. فجئت، فقال: اللهمّ وإلى رسولك، اللهمّ وإلى رسولك، غيري؟ قالوا: اللهمّ لا.

قال: نشدتكم بالله، أ فيكم أحد قدّم بين يدي نجواه صدقة، غيري حتّى [رفع الله ذلك الحكم]؟ قالوا: اللهمّ لا.

قال: نشدتكم بالله، أ فيكم من قتل مشركي قريش والعرب في الله وفي رسوله، غيري؟ قالوا: اللهمّ لا.

قال: نشدتكم بالله، أ فيكم أحد دعا رسول الله ﷺ له في العلم وأن يكون أذنه الواعية مثل ما دعا لي؟ قالوا: اللهمّ لا.

قال: نشدتكم بالله، هل فيكم أحد أقرب إلى رسول الله ﷺ في الرحم، ومن جعله رسول الله ﷺ نفسه، وأبناه أبناءه، ونساءه نساءه، غيري؟ قالوا: اللهمّ لا.

قال: نشدتكم بالله، أ فيكم أحد كان يأخذ الخمس مع النبيّ ﷺ قبل أن يؤمن أحد من قرابته، غيري وغير فاطمة؟ قالوا: اللهمّ لا.

قال: نشدتكم بالله، أ فيكم اليوم أحد له زوجة مثل زوجتي فاطمة بنت رسول الله ﷺ سيّدة نساء عالمها؟ قالوا: اللهمّ لا.

قال: نشدتكم بالله، هل فيكم أحد له ابنان مثل ابنيّ الحسن والحسين سيّدي شباب أهل الجنّة ما خلا النبيّين، غيري؟ قالوا: اللهمّ لا.

قال: نشدتكم بالله، أ فيكم أحد له أخ كأخي جعفر الطيّار في الجنّة، المزيّن بالجناحين مع الملائكة، غيري؟ قالوا: اللهمّ لا.

قال: نشدتكم بالله، أ فيكم أحد له عمّ مثل عمّي أسد الله وأسد رسوله سيّدالشهداء حمزة، غيري؟ قالوا: اللهمّ لا.

قال: نشدتكم بالله، [أ فيكم] أحد ولي غمض رسول الله ﷺ مع الملائكة، غيري؟ قالوا: اللهمّ لا.

قال: نشدتكم بالله، أ فيكم أحد ولي غسل النبيّ ﷺ مع الملائكة يقلبونه لي كيف أشاء، غيري؟ قالوا: اللهمّ لا.

قال: نشدتكم بالله، أ فيكم أحد كان آخر عهده برسول الله ﷺ حتّى وضعه في حفرته، غيري؟ قالوا: اللهمّ لا.

قال: نشدتكم بالله، أ فيكم أحد قضى عن رسول الله ﷺ بعده ديونه ومواعيده، غيري؟ قالوا: اللهمّ لا.

قال: وقد قال الله ـ عزّ وجلّ ـ: ﴿وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾[1].[2]

٩٣٠٤. ابن قتيبة: ثمّ إنّ عليّاً ـ كرّم الله وجهه ـ أتي به إلى أبي‌بكر وهو يقول: أنا عبدالله وأخو رسوله. فقيل له: بايع أبابكر. فقال: أنا أحقّ بهذا الأمر منكم، لا أبايعكم وأنتم أولى بالبيعة لي، أخذتم هذا الأمر من الأنصار واحتججتم عليهم بالقرابة من النبيّ ﷺ وتأخذونه منّا أهل البيت غصباً، ألستم زعمتم للأنصار أنّكم أولى بهذا الأمر منهم لما كان محمّد منكم، فأعطوكم المقادة وسلّموا إليكم الإمارة؟ وأنا أحتجّ عليكم بمثل ما احتججتم به على الأنصار، نحن أولى برسول الله حيّاً وميّتاً، فأنصفونا إن كنتم تؤمنون، وإلّا فبوءوا بالظلم وأنتم تعلمون.

---

١. الأنبياء/ ١١١ .

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٣١/٤٢ ـ ٤٣٣ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

فقال لـه عمر: إنّك لست متروكاً حتّى تبايع.

فقـال لــه علي: احلب حلباً لك شطره، واشدد لـه اليوم أمره يردده عليك غداً. ثمّ قال: والله يا عمر، لا أقبل قولك ولا أُبايعه.

فقـال لـه أبوبكر: فإن لم تبايع فلا أُكرهك. فقال أبوعبيدة بن الجرّاح لعلي ـ كرّم الله وجهـه ـ: يـا ابن عمّ، إنّك حديث السنّ وهؤلاء مشيخة قومك، ليس لك مثل تجربتهم ومعرفـتهم بـالأمور، ولا أرى أبابكـر إلّا أقـوى عـلى هـذا الأمر منك وأشدّ احتمالاً واضـطلاعاً به، فسلّم لأبي‌بكر هذا الأمر، فإنّك إن تعش ويطل بك بقاء فأنت لهذا الأمر خليق وبه حقيق في فضلك ودينك وعلمك وفهمك وسابقتك ونسبك وصهرك.

فقـال علي ـ كرّم الله وجهه ـ: الله الله يا معشر المهاجرين، لا تخرجوا سلطان محمّد في العـرب عن داره وقعر بيته إلى دوركم وقعور بيوتكم، ولا تدفعوا أهله عن مقامه في الـناس وحقّـه، فـوالله يا معشر المهاجرين، لنحن أحقّ الناس به؛ لأنّا أهل البيت ونحن أحـقّ بـهـذا الأمـر مـنكم ما كان فينا القارئ لكتاب الله، الفقيه في دين الله، العالم بسنن رسول الله، المضطلع بأمر الرعيّة، المدافع عنهم الأُمور السيّئة، القاسم بينهم بالسويّة، والله إنّه لفينا، فلا تتّبعوا الهوى فتضلّوا عن سبيل الله فتزدادوا من الحقّ بعداً.

فقـال بشـير بن سعد الأنصاري: لو كان هذا الكلام سمعته الأنصار منك يا علي قبل بيعتها لأبي‌بكر ما اختلف عليك اثنان.

قـال: وخـرج علي ـ كرّم الله وجهه ـ يحمل فاطمة بنت رسول الله ﷺ على دابّة ليلاً في مجـالس الأنصـار تسـألهم النصـرة، فكانوا يقولون: يا بنت رسول الله، قد مضت بيعتنا لهذا الرجل، ولو أنّ زوجك وابن عمّك سبق إلينا قبل أبي‌بكر ما عدلنا به! فيقول علي ـ كرّم الله وجهـه ـ: أفكنـت أدع رسول الله ﷺ في بيته لم أدفنه وأخرج أنازع الناس سلطانه؟! فقالت فاطمة: ما صنع أبوالحسن إلّا ما كان ينبغي لـه، ولقد صنعوا ما الله حسيبهم وطالبهم.[1]

١. الإمامة والسياسة ١١/١ ـ ١٢، إباية علي ـ كرّم الله وجهه ـ بيعة أبي‌بكر ـ رضي الله عنهما ـ.

٩٣٠٥. ابن أبي‌الحديد: قال لهم بعد أن بايع عبدالرحمان والحاضرون عثمان، وتلكّأ هو ﷺ عن البيعة: إنّ لنا حقّاً إن نعطه نأخذه، وإن نمنعه نركب أعجاز الإبل وإن طال السرى. في كلام قد ذكره أهل السيرة، وقد أوردنا بعضه في ما تقدّم، ثمّ قال لهم:

أنشدكم الله، أ فيكم أحد آخى رسول الله ﷺ بينه وبين نفسه؛ حيث آخى بين بعض المسلمين وبعض، غيري؟ فقالوا: لا.

فقال: أ فيكم أحد قال له رسول الله ﷺ : من كنت مولاه فهذا مولاه، غيري؟ فقالوا: لا.

فقال: أ فيكم أحد قال له رسول الله ﷺ : أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي، غيري؟ قالوا: لا.

قال: أ فيكم من اؤتمن على سورة براءة، وقال له رسول الله ﷺ : إنّه لا يؤدّي عنّي إلّا أنا أو رجل منّي، غيري؟ قالوا: لا.

قال: ألا تعلمون أنّ أصحاب رسول الله ﷺ فرّوا عنه في مأقط الحرب في غير موطن، وما فررت قطّ؟ قالوا: بلى.

قال: ألا تعلمون أنّي أوّل الناس إسلاماً؟ قالوا: بلى.

قال: فأيّنا أقرب إلى رسول الله ﷺ نسباً؟ قالوا: أنت.

فقطع عليه عبدالرحمان بن عوف كلامه وقال: يا علي، قد أبى الناس إلّا على عثمان، فلا تجعلنّ على نفسك سبيلاً، ثمّ قال: يا أباطلحة، ما الّذي أمرك به عمر؟ قال: أن أقتل من شقّ عصا الجماعة! فقال عبدالرحمان لعلي: بايع إذن؛ وإلّا كنت متّبعاً غير سبيل المؤمنين، وأنفذنا فيك ما أمرنا به.

فقال: لقد علمتم أنّي أحقّ بها من غيري، والله لأسلمنّ ... ـ الفصل إلى آخره ـ، ثمّ مدّ يده فبايع.[1]

١. شرح نهج البلاغة ٦/١٦٧ ـ ١٦٨، شرح الكلام ٧٣.

٥. المأمون العبّاسي

٩٣٠٦. ابن عبد ربّه: إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل، عن حمّاد بن زيد، قال: بعث إليّ يحيى بن أكثم وإلى عدّة من أصحابي، وهو يومئذ قاضي القضاة، فقال: إنّ أميرالمؤمنين أمرني أن أحضر معي غداً مع الفجر أربعين رجلاً كلّهم فقيه يفقه ما يقال له ويحسن الجواب ... .

فلمّا استقرّ بنا المجلس قال: إنّما بعثت إليكم معشر القوم في المناظرة، فمن كان به شيء من الأخبثين لم ينتفع بنفسه ولم يفقه ما يقول، فمن أراد منكم الخلاء فهناك ـ وأشار بيده ـ، فدعونا له، ثمّ ألقى مسألة من الفقه، فقال: يا [أبا] محمّد، قل، وليقل القوم من بعدك. فأجابه يحيى، ثمّ الّذي يلي يحيى، ثمّ الّذي يليه، حتّى أجاب آخرنا، في العلّة وعلّة العلّة؛ وهو مطرق لا يتكلّم، حتّى إذا انقطع الكلام التفت إلى يحيى فقال: يا أبامحمّد، أصبت الجواب وتركت الصواب في العلّة.

ثمّ لم يزل يردّ على كلّ واحد منّا مقالته، ويخطّئ بعضنا ويصوّب بعضنا؛ حتّى أتى على آخرنا، ثمّ قال: إنّي لم أبعث فيكم لهذا، ولكنّني أحببت أن أنبئكم أنّ أميرالمؤمنين أراد مناظرتكم في مذهبه الّذي هو عليه والّذي يدين الله به. قلنا: فليفعل أميرالمؤمنين ـ وفّقه الله ـ.

فقال: إنّ أميرالمؤمنين يدين الله على أنّ علي بن أبي‌طالب خير خلق الله بعد رسوله ﷺ، وأولى الناس بالخلافة له.

قال إسحاق: فقلت: يا أميرالمؤمنين، إنّ فينا من لا يعرف ما ذكر أميرالمؤمنين في علي، وقد دعانا أميرالمؤمنين للمناظرة.

فقال: يا إسحاق، اختر، إن شئت سألتك أسألك، وإن شئت أن تسأل فقل.

قال إسحاق: فاغتنمتها منه، فقلت: بل أسألك يا أميرالمؤمنين. قال: سل.

قلت: من أين قال أميرالمؤمنين إنّ علي بن أبي‌طالب أفضل الناس بعد رسول الله وأحقّهم بالخلافة بعده؟

قال: يا إسحاق، خبّرني عن الناس، بم يتفاضلون حتّى يقال: فلان أفضل من فلان؟

قلت: بالأعمال الصالحة. قال: صدقت.

قال: فأخبرني عمّن فضل صاحبه على عهد رسول الله ﷺ ، ثمّ إنّ المفضول عمل بعد وفاة رسول الله بأفضل من عمل الفاضل على عهد رسول الله أ يلحق به؟

قال: فأطرقت، فقال لي: يا إسحاق، لا تقل نعم؛ فإنّك إن قلت نعم، أوجدتك في دهرنا هذا من هو أكثر منه جهاداً وحجّاً وصياماً وصلاة وصدقة.

فقلت: أجل يا أميرالمؤمنين، لا يلحق المفضول على عهد رسول الله ﷺ الفاضل أبداً.

قال: يا إسحاق، فانظر ما رواه لك أصحابك ومن أخذت عنهم دينك وجعلتهم قدوتك من فضائل علي بن أبي‌طالب؛ فقس عليها ما أتوك به من فضائل أبي‌بكر، فإن رأيت فضائل أبي‌بكر تشاكل فضائل علي فقل إنّه أفضل منه! لا والله، ولكن فقس إلى فضائله ما روي لك من فضائل أبي‌بكر وعمر، فإن وجدت لهما من الفضائل ما لعلي وحده فقل إنّهما أفضل منه! ولا والله، ولكن قس إلى فضائله فضائل أبي‌بكر وعمر وعثمان، فإن وجدتها مثل فضائل علي فقل إنّهم أفضل منه! لا والله، ولكن قس بفضائل العشرة الّذين شهد لهم رسول الله ﷺ بالجنّة، فإن وجدتها تشاكل فضائله فقل إنّهم أفضل منه!

قال: يا إسحاق، أيّ الأعمال كانت أفضل يوم بعث الله رسوله؟ قلت: الإخلاص بالشهادة.

قال: أ ليس السبق إلى الإسلام؟ قلت: نعم.

قال: اقرأ ذلك في كتاب الله تعالى يقول: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ۝ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلْمُقَرَّبُونَ﴾[1]، إنّما عنى من سبق إلى الإسلام، فهل علمت أحداً سبق عليّاً إلى الإسلام؟

قلت: يا أميرالمؤمنين، إنّ عليّاً أسلم وهو حديث السنّ لا يجوز عليه الحكم،

---

١. الواقعة/ ١٠ ـ ١١.

وأبوبكر أسلم وهو مستكمل يجوز عليه الحكم.

قال: أخبرني، أيّهما أسلم قبل، ثمّ أُناظرك من بعده في الحداثة والكمال. قلت: علي أسلم قبل أبي‌بكر على هذه الشريطة.

فقال: نعم، فأخبرني عن إسلام علي حين أسلم، لا يخلو من أن يكون رسول الله ﷺ دعاه إلى الإسلام، أو يكون إلهاماً من الله؟

قال: فأطرقت؛ فقال لي: يا إسحاق، لا تقل إلهاماً فتقدّمه على رسول الله ﷺ ؛ لأنّ رسول الله لم يعرف الإسلام حتّى أتاه جبريل عن الله تعالى. قلت: أجل، بل دعاه رسول الله إلى الإسلام.

قال: يا إسحاق، فهل يخلو رسول الله ﷺ حين دعاه إلى الإسلام من أن يكون دعاه بأمر الله، أو تكلّف ذلك من نفسه؟

قال: فأطرقت، فقال: يا إسحاق، لا تنسب رسول الله إلى التكلّف؛ فإنّ الله يقول: ﴿وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُتَكَلِّفِينَ﴾[1]. قلت: أجل يا أميرالمؤمنين، بل دعاه بأمر الله.

قال: فهل من صفة الجبّار ـ جلّ ثناؤه ـ أن يكلّف رسله دعاء من لا يجوز عليه حكم؟ قلت: أعوذ بالله!

فقال: أفتراه في قياس قولك يا إسحاق: إنّ علياً أسلم صبيّاً لا يجوز عليه الحكم قد كلّف رسول الله ﷺ من دعاء الصبيان ما لا يطيقون، فهو يدعوهم الساعة ويرتدّون بعد ساعة، فلا يجب عليهم في ارتدادهم شيء ولا يجوز عليهم حكم الرسول ﷺ ، أ ترى هذا جائزاً عندك أن تنسبه إلى الله ـ عزّ وجلّ ـ ؟ قلت: أعوذ بالله!

قال: يا إسحاق، فأراك إنّما قصدت لفضيلة فضّل بها رسول الله ﷺ علياً على هذا الخلق، أبانه بها منهم ليعرف مكانه وفضله، ولو كان الله ـ تبارك وتعالى ـ أمره بدعاء الصبيان لدعاهم كما دعا علياً؟ قلت: بلى.

---

١. ص/ ٨٦.

قال: فهل بلغك أنّ الرسولﷺ دعا أحداً من الصبيان من أهله وقرابته ـ لئلّا تقول إنّ عليّاً ابن عمّه ـ؟ قلت: لا أعلم ولا أدري فعل أو لم يفعل.

قال: يا إسحاق، أ رأيت ما لم تدره ولم تعلمه هل تسأل عنه؟ قلت: لا.

قال: فدع ما قد وضعه الله عنّا وعنك.

قال: ثمّ أيّ الأعمال كانت أفضل بعد السبق إلى الإسلام؟ قلت: الجهاد في سبيل الله.

قال: صدقت، فهل تجد لأحد من أصحاب رسول اللهﷺ ما تجد لعلي في الجهاد؟ قلت: في أيّ وقت؟

قال: في أيّ الأوقات شئت. قلت: بدر؟

قال: لا أُريد غيرها؛ فهل تجد لأحد إلّا دون ما تجد لعلي يوم بدر؟ أخبرني كم قتلى بدر؟ قلت: نيف وستّون رجلاً من المشركين.

قال: فكم قتل علي وحده؟ قلت: لا أدري.

قال: ثلاثة وعشرين، أو اثنين وعشرين؛ والأربعون لسائر الناس.

قلت: يا أميرالمؤمنين، كان أبوبكر مع رسول اللهﷺ في عريشه.

قال: يصنع ماذا؟ قلت: يدبّر.

قال: ويحك! يدبّر دون رسول الله، أو معه شريكاً، أو افتقاراً من رسول اللهﷺ إلى رأيه؟ أيّ الثلاث أحبّ إليك؟

قلت: أعوذ بالله أن يدبّر أبوبكر دون رسول اللهﷺ، أو يكون معه شريكاً، أو أن يكون برسول اللهﷺ افتقار إلى رأيه.

قال: فما الفضيلة بالعريش إذا كان الأمر كذلك؟ أ ليس من ضرب بسيفه بين يدي رسول الله أفضل ممّن هو جالس؟ قلت: يا أميرالمؤمنين، كلّ الجيش كان مجاهداً.

قال: صدقت، كلّ مجاهد، ولكنّ الضارب بالسيف المحامي عن رسول اللهﷺ وعن الجالس، أفضل من الجالس؛ أما قرأت كتاب الله: ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِى ٱلضَّرَرِ وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ

بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ وَفَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا﴾[١].

قلت: وكان أبوبكر وعمر مجاهدين.

قال: فهل كان لأبي‌بكر وعمر فضل على من لم يشهد ذلك المشهد؟ قلت: نعم.

قال: فكذلك سبق الباذل نفسه فضل أبي‌بكر وعمر؟ قلت: أجل.

قال: يا إسحاق، هل تقرأ القرآن؟ قلت: نعم.

قال: اقرأ عليّ: ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْـًٔا مَّذْكُورًا﴾[٢].

فقرأت منها حتّى بلغت: ﴿يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا﴾[٣] إلى قوله: ﴿وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾[٤]، قال: على رِسلك، في من أُنزلت هذه الآيات؟ قلت: في علي.

قال: فهل بلغك أنّ عليّاً حين أطعم المسكين واليتيم والأسير قال: ﴿إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ ٱللَّهِ﴾[٥]؟ وهل سمعت الله وصف في كتابه أحداً بمثل ما وصف به عليّاً؟ قلت: لا.

قال: صدقت؛ لأنّ الله جلّ ثناؤه عرف سيرته، يا إسحاق، أ لست تشهد أنّ العشرة في الجنّة؟ قلت: بلى يا أميرالمؤمنين.

قال: أ رأيت لو أنّ رجلاً قال: والله ما أدري هذا الحديث صحيح أم لا، ولا أدري إن كان رسول الله قاله أم لم يقله، أ كان عندك كافراً؟ قلت: أعوذ بالله!

قال: أ رأيت لو أنّه قال: ما أدري هذه السورة من كتاب الله أم لا، كان كافراً؟ قلت: نعم.

قال: يا إسحاق، أرى بينهما فرقاً يا إسحاق، أ تروي الحديث؟ قلت: نعم.

---

١. النساء/ ٩٥.
٢. الإنسان/ ١.
٣. الإنسان/ ٥.
٤. الإنسان/ ٨.
٥. الإنسان/٩.

قال: فهل تعرف حديث الطير؟ قلت: نعم.

قال: فحدّثني به. قال: فحدّثته الحديث، فقال: يا إسحاق، إنّي كنت أكلّمك وأنا أظنّك غير معاند للحقّ، فأمّا الآن فقد بان لي عنادك؛ إنّك توقن أنّ هذا الحديث صحيح؟ قلت: نعم؛ رواه من لا يمكنني ردّه.

قال: أ فرأيت من أيقن أنّ هذا الحديث صحيح، ثمّ زعم أنّ أحداً أفضل من علي، لا يخلو من إحدى ثلاثة: من أن تكون دعوة رسول الله ﷺ عنده مردودة عليه، أو أن يقول: عرف الفاضل من خلقه وكان المفضول أحبّ إليه، أو أن يقول: إنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ لم يعرف الفاضل من المفضول؛ فأيّ الثلاثة أحبّ إليك أن تقول؟ فأطرقت ... .

ثمّ قال: يا إسحاق، لا تقل منها شيئاً؛ فإنّك إن قلت منها شيئاً استتبتك؛ وإن كان للحديث عندك تأويل غير هذه الثلاثة الأوجه فقله. قلت: لا أعلم، وإنّ لأبي‌بكر فضلاً.

قال: أجل، لولا أنّ له فضلاً لما قيل: إنّ علياً أفضل منه، فما فضله الّذي قصدت له الساعة؟ قلت: قول الله ـ عزّ وجلّ ـ : ﴿ثَانِيَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي ٱلْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا﴾[1]؛ فنسبه إلى صحبته.

قال: يا إسحاق، أما إنّي لا أحملك على الوعر من طريقك، إنّي وجدت الله تعالى نسب إلى صحبة من رضيه ورضي عنه كافراً، وهو قوله: ﴿قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَكَفَرْتَ بِٱلَّذِى خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّىٰكَ رَجُلًا ۞ لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّى وَلَآ أُشْرِكُ بِرَبِّىٓ أَحَدًا﴾[2].

قلت: إنّ ذلك صاحب كان كافراً، وأبوبكر مؤمن.

قال: فإذا جاز أن ينسب إلى صحبة من رضيه كافراً جاز أن ينسب إلى صحبة نبيّه مؤمناً، وليس بأفضل المؤمنين ولا الثاني ولا الثالث.

---

١. التوبة/ ٤٠ .

٢. الكهف/ ٣٧ ـ ٣٨ .

قلت: يا أميرالمؤمنين، إنّ قدر الآية عظيم، إنّ الله يقول: ﴿ثَانِيَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي ٱلْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا﴾!

قال: يا إسحاق، تأبى الآن إلاّ أن أخرج إلى الاستقصاء عليك! أخبرني عن حزن أبي‌بكر: أكان رضاً أم سخطاً؟

قلت: إنّ أبابكر إنّما حزن من أجل رسول الله ﷺ خوفاً عليه وغمّاً أن يصل إلى رسول الله شيء من المكروه.

قال: ليس هذا جوابي، إنّما كان جوابي أن تقول: رضى أم سخط. قلت: بل كان رضى لله.

قال: فكأنّ الله ـ جلّ ذكره ـ بعث إلينا رسولاً ينهى عن رضا الله ـ عزّ وجلّ ـ وعن طاعته؟! قلت: أعوذ بالله!

قال: أو ليس قد زعمت أنّ حزن أبي‌بكر رضى لله؟ قلت: بلى.

قال: أو لم تجد أنّ القرآن يشهد أنّ رسول الله ﷺ قال: ﴿لَا تَحْزَنْ﴾، نهياً عن الحزن؟ قلت: أعوذ بالله!

قال: يا إسحاق، إنّ مذهبي الرفق بك، لعلّ الله يردّك إلى الحقّ ويعدل بك عن الباطل، لكثرة ما تستعيذ به. وحدّثني عن قول الله: ﴿فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ﴾[1]، من عنى بذلك؟ رسول الله أم أبابكر؟

قلت: بل رسول الله. قال: صدقت.

قال: حدّثني عن قول الله ـ عزّ وجلّ ـ: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ﴾ إلى قوله: ﴿ثُمَّ أَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[2]، أ تعلم من المؤمنون الّذين أراد الله في هذا الموضوع؟ قلت: لا أدري يا أميرالمؤمنين.

---

١. التوبة/ ٤٠.

٢. التوبة/ ٢٥ ـ ٢٦.

قال: الناس جميعاً انهزموا يوم حنين، فلم يبق مع رسول الله ﷺ إلّا سبعة نفر من بني‌هاشم: علي يضرب بسيفه بين يدي رسول الله، والعبّاس آخذ بلجام بغلة رسول الله، والخمسة محدقون به خوفاً من أن يناله من جراح القوم شيء، حتّى أعطى الله لرسوله الظفر؛ فالمؤمنون في هذا الموضع علي خاصة، ثمّ من حضره من بني‌هاشم، قال: فمن أفضل؟ من كان مع رسول الله ﷺ في ذلك الوقت؟ أم من انهزم عنه ولم يره الله موضعاً لينزلها عليه؟

قلت: بل من أنزلت عليه السكينة.

قال: يا إسحاق، من أفضل؟ من كان معه في الغار؟ أم من نام على فراشه ووقاه بنفسه، حتّى تمّ لرسول الله ﷺ ما أراد من الهجرة؟ إنّ الله ـ تبارك وتعالى ـ أمر رسوله أن يأمر عليّاً بالنوم على فراشه، وأن يقي رسول الله ﷺ بنفسه، فأمره رسول الله ﷺ بذلك، فبكى علي ﷺ ، فقال له رسول الله ﷺ : ما يبكيك يا علي؟ أ جزعاً من الموت؟ قال: لا، والّذي بعثك بالحقّ يا رسول الله، ولكن خوفاً عليك، أ فتسلم يا رسول الله؟ قال: نعم. قال: سمعاً وطاعة وطيبة نفسي بالفداء لك يا رسول الله.

ثمّ أتى مضجعه واضطجع، وتسجّى بثوبه، وجاء المشركون من قريش فحفّوا به، لا يشكّون أنّه رسول الله ﷺ ، وقد أجمعوا أن يضربه من كلّ بطن من بطون قريش رجل ضربة بالسيف، لئلّا يطلب الهاشميّون من البطون بطناً بدمه، وعلي يسمع ما القوم فيه من إتلاف نفسه، ولم يدعه ذلك إلى الجزع كما جزع صاحبه في الغار! ولم يزل علي صابراً محتسباً، فبعث الله ملائكته فمنعته من مشركي قريش حتّى أصبح، فلمّا أصبح قام فنظر القوم إليه فقالوا: أين محمّد؟ قال: وما علمي بمحمّد أين هو؟ قالوا: فلا نراك إلّا مغرّراً بنفسك منذ ليلتنا، فلم يزل على أفضل ما بدأ به، يزيد ولا ينقص حتّى قبضه الله إليه.

يا إسحاق، هل تروي حديث الولاية؟ قلت: نعم يا أميرالمومنين.

قال: اروه. ففعلت.

قال: يا إسحاق، أ رأيت هذا الحديث هل أوجب على أبي‌بكر وعمر ما لم يوجب لهما عليه؟

قلت: إنّ الناس ذكروا أنّ الحديث إنّما كان بسبب زيد بن حارثة لشيء جرى بينه وبين علي، وأنكر ولاء علي، فقال رسول الله ﷺ : من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال: في أيّ موضع قال هذا؟ أ ليس بعد منصرفه من حجّة الوداع؟ قلت: أجل.

قال: فإنّ قتل زيد بن حارثة قبل الغدير؛ كيف رضيت لنفسك بهذا؟ أخبرني لو رأيت ابناً لك قد أتت عليه خمس عشرة سنة يقول: مولاي مولى ابن عمّي، أيّها الناس فاعلموا ذلك، أ كنت منكراً ذلك عليه تعريفه الناس ما لا ينكرون ولا يجهلون؟ فقلت: اللهمّ نعم.

قال: يا إسحاق، أفتنزّه ابنك عمّا لا تنزّه عنه رسول الله ﷺ ؟ ويحكم! لا تجعلوا فقهاءكم أربابكم! إنّ الله ـ جلّ ذكره ـ قال في كتابه: ﴿ٱتَّخَذُوٓاْ أَحۡبَارَهُمۡ وَرُهۡبَٰنَهُمۡ أَرۡبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ﴾[1]، ولم يصلّوا لهم ولا صاموا ولا زعموا أنّهم أرباب، ولكن أمروهم فأطاعوا أمرهم.

يا إسحاق، أ تروي حديث: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى؟ قلت: نعم يا أميرالمؤمنين، قد سمعته وسمعت من صحّحه وجحده.

قال: فمن أوثق عندك؟ من سمعت منه فصحّحه، أو من جحده؟ قلت: من صحّحه.

قال: فهل يمكن أن يكون الرسول ﷺ مزح بهذا القول؟ قلت: أعوذ بالله!

قال: فقال قولاً لا معنى له فلا يوقف عليه؟ قلت: أعوذ بالله!

قال: أ فما تعلم أنّ هارون كان أخا موسى لأبيه وأمّه؟ قلت: بلى.

قال: فعلي أخو رسول الله لأبيه وأمّه؟ قلت: لا.

قال: أو ليس هارون كان نبيّاً وعلي غير نبي؟ قلت: بلى.

قال: فهذان الحالان معدومان في علي وقد كانا في هارون، فما معنى قوله: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى؟ قلت له: إنّما أراد أن يطيّب بذلك نفس علي لمّا قال

---

١. التوبة/ ٣١.

المنافقون إنّه خلّفه استثقالاً لـه.

قـال: فـأراد أن يطيّب نفسه بقول لا معنى لـه؟ قال: فأطرقت، قال: يا إسحاق، لـه معنى في كتاب الله بيّن.

قلـت: وما هو يا أميرالمؤمنين؟ قال: قولـه ـ عزّ وجلّ ـ حكاية عن موسى أنّه قال لأخيه هارون: ﴿ٱخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ ٱلْمُفْسِدِينَ﴾[1].

قلـت: يـا أميرالمؤمنين، إنّ موسى خلّف هارون في قومه وهو حيّ، ومضى إلى ربّه، وإنّ رسول الله ﷺ خلّف عليّاً كذلك حين خرج إلى غزاته.

قـال: كـلّا، لـيس كمـا قلت، أخبرني عن موسى حين خلّف هارون، هل كان معه حين ذهب إلى ربّه أحد من أصحابه، أو أحد من بني إسرائيل؟ قلت: لا.

قال: أو ليس استخلفه على جماعتهم؟ قلت: نعم.

قـال: فأخـبرني عـن رسـول الله ﷺ حـين خـرج إلى غزاته، هل خلّف إلّا الضعفاء والنسـاء والصـبيان، فـأنّى يكون مثل ذلك؟ ولـه عندي تأويل آخر من كتاب الله يدلّ عـلى اسـتخلافه إيّـاه، لا يقـدر أحد أن يحتجّ فيه، ولا أعلم أحداً احتجّ به وأرجو أن يكون توفيقاً من الله.

قلت: وما هو يا أميرالمؤمنين؟ قال: قولـه ـ عزّ وجلّ ـ حين حكى عن موسى قولـه: ﴿وَٱجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي ۞ هَٰرُونَ أَخِي ۞ ٱشْدُدْ بِهِۦٓ أَزْرِي ۞ وَأَشْرِكْهُ فِيٓ أَمْرِي ۞ كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ۞ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ۞ إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا﴾[2]، فأنت منّي يا علي بمنزلة هارون من موسى، وزيري من أهلي، وأخي، شدّ الله به أزري، وأشركه في أمـري، كي نسبّح الله كثيراً، ونذكره كثيراً. فهل يقدر أحد أن يدخل في هذا شيئاً غير هذا، ولم يكن ليبطل قول النبيّ ﷺ وأن [لا] يكون لا معنى لـه؟

---

١. الأعراف/ ١٤٢.
٢. طه/ ٢٩ ـ ٣٥.

قال: فطال المجلس وارتفع النهار، فقال يحيى بن أكثم القاضي: يا أميرالمؤمنين، قد أوضحت الحقّ لمن أراد الله به الخير، وأثبتّ ما يقدر أحد أن يدفعه.

قال إسحاق: فأقبل علينا وقال: ما تقولون؟ فقلنا: كلّنا نقول بقول أميرالمؤمنين ـ أعزّه الله ـ.

فقال: والله لولا أنّ رسول الله ـ صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم ـ قال: اقبلوا القول من الناس، ما كنت لأقبل منكم القول، اللهمّ قد نصحت لهم القول، اللهمّ إنّي قد أخرجت الأمر من عنقي، اللهمّ إنّي أدينك بالتقرّب إليك بحبّ علي وولايته![1]

٦. معاوية بن أبي‌سفيان

٩٣٠٧. يحيى بن سليمان الجعفي: ... عن أبي‌مسلم الخولاني أنّه قال لمعاوية: أنت تنازع عليّاً في الخلافة أو أنت مثله؟

قال: لا وإنّي لأعلم أنّه أفضل منّي وأحقّ بالأمر، ولكن ألستم تعلمون أنّ عثمان قتل مظلوماً وأنا ابن عمّه ووليّه أطلب بدمه؟ فأتوا عليّاً فقولوا له: يدفع لنا قتلة عثمان. فأتوه فكلّموه، فقال: يدخل في البيعة ويحاكمهم إليّ ... .[2]

الثاني: أنّه ﷺ خليفة الله في الأرض، وخليفة رسول الله ﷺ في أهله وأُمّته، وأنّه خير من خلفه رسول الله ﷺ

برواية:

١. أنس بن مالك
٢. البراء بن عازب
٣. أبي‌ذرّ الغفاري
٤. زيد بن أرقم
٥. سلمان الفارسي
٦. أُمّ‌سلمة

---

١. العقد الفريد ٣٤٩/٥ ـ ٣٥٩، كتاب اليتيمة الثانية، باب من فضائل علي بن أبي‌طالب ﷺ، احتجاج المأمون على الفقهاء في فضل علي.
٢. عنه ابن حجر في فتح الباري ٥٩٥/١٤ (٧١٢١)، نقلاً عن كتابه «صفّين».

٧. أبي سلمى

٨. عائشة

٩. عبّاس بن عبدالمطّلب

١٠. عبدالله بن عبّاس

١١. عبدالله بن مسعود

١٢. علي بن أبي طالب ﷺ

١٣. عمّار بن ياسر

١٤. كعب بن عجرة

١٥. المقداد بن الأسود

١٦. المراسيل والحكايات

١.أنس بن مالك

٩٣٠٨. ابن المغازلي: أخبرنا أبوالبركات إبراهيم بن محمّد بن خلف الجُمّاري السقطي، أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن أحمد، حدّثنا أبوالفتح أحمد بن الحسن بن سهل المالكي المصري الواعظ ـ بواسط في القراطيسيّين ـ، حدّثنا سليمان بن أحمد المالكي، قال: حدّثنا أبوقضاعة ربيعة بن محمّد الطائي، حدّثنا ثوبان ذوالنون، حدّثنا مالك بن غسّان النهشلي، حدّثنا ثابت، عن أنس، قال:

انقضّ كوكب على عهد رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: انظروا إلى هذا الكوكب فمن انقضّ في داره فهو الخليفة من بعدي. فنظروا فإذا هو قد انقضّ في منزل علي، فأنزل الله تعالى: ﴿وَٱلنَّجۡمِ إِذَا هَوَىٰ ۝ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمۡ وَمَا غَوَىٰ ۝ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلۡهَوَىٰٓ ۝ إِنۡ هُوَ إِلَّا وَحۡيٞ يُوحَىٰ﴾[1].[2]

٩٣٠٩. الحسكاني: أخبرنا أبوالقاسم عبدالرحمان بن محمّد القرشي ـ بقراءتي عليه في الجامع ـ وأبوبكر أحمد بن علي الحافظ ـ قراءة ـ أنّ أباالفضل نصر بن محمّد بن أحمد العطّار بطوس أخبرهم، [وقال]: حدّثنا سليمان بن أحمد بن يحيى المصري، حدّثنا أبوقضاعة ربيعة بن محمّد الطائي، حدّثنا ذوالنون بن إبراهيم، حدّثنا مالك بن غسّان

---

١. النجم/ ١ ـ ٤.

٢. مناقب أهل البيت ص ٣٣٢ ـ ٣٣٣ (٣١٨)، ورواه الذهبي في ميزان الاعتدال ١/٣٣٦، ترجمة ربيعة بن محمّد (٣٣٩٢)، عن ذي‌النون.

النهشلي، حدّثنا ثابت، عن أنس، قال:

انقضّ كوكب على عهد رسول الله فقال النبيّ ﷺ: انظروا إلى هذا الكوكب فمن انقضّ في داره فهو الخليفة من بعدي. فنظرنا فإذاً هو انقضّ في منزل علي بن أبي‌طالب، فقال جماعة من الناس: قد غوى محمّد في حبّ علي! فأنزل الله: ﴿وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ۞ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ۞ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ۞ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾.

[وساقا الحديث] لفظاً واحداً، زاد أحمد: من الناس.[1]

٩٣١٠. الجوزقاني: أخبرنا حمد بن نصر بن أحمد، أخبرنا محمّد بن الحسين بن أحمد بن دينار الصوفي، أخبرنا أبوعلي عبدالرحمان بن محمّد بن فضالة النيسابوري الحافظ، قال: حدّثنا أبوالفضل العطّار نصر بن محمّد بن يعقوب ... مثله، إلّا أنّ فيه: «انقضّ كوكب على عهد النبيّ ﷺ، فقال رسول الله ﷺ ... هو الخليفة ...».[2]

٩٣١١. ابن مردويه: عن أحمد بن محمّد بن عثمان الصيدلاني، قال: حدّثنا المنذر بن محمّد بن المنذر، قال: حدّثنا أحمد بن موسى الخزّاز، قال: حدّثنا تليد بن سليمان أبوإدريس، عن جابر، عن محمّد بن علي، عن أنس بن مالك، قال:

بينا أنا عند رسول الله ﷺ [إذ] قال: الآن يدخل سيّد المسلمين، وأميرالمؤمنين، وخير الوصيّين، وأولى الناس بالنبيّين. إذ طلع علي بن أبي‌طالب ﷺ. فأخذ رسول الله ﷺ يمسح العرق من وجهه. ويمسح به وجه علي بن أبي‌طالب ﷺ، ويمسح العرق من وجه علي ﷺ ويمسح به وجهه.

فقال له علي ﷺ: يا رسول الله، نزل فيّ شيء؟ قال: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي؟ أنت أخي، ووزيري، وخير من أخلف بعدي،

---

١. شواهد التنزيل ٢/٣٢٥ (٩١٩).

٢. الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ص ٨٩ (١٣٤)، ورواه ابن الجوزي في الموضوعات ١/٣٧٣، باب في فضائل علي ﷺ، الحديث الثالث والعشرون، قال: «حدّثت عن حمد بن نصر بن أحمد».

تقضي ديني، وتنجز وعدي، وتبيّن لهم ما اختلفوا فيه من بعدي، وتعلّمهم من تأويل القرآن ما لم يعلموا، وتجاهدهم على التأويل كما جاهدتهم على التنزيل.[١]

٩٣١٢. الأزدي: حدّثنا الهيثم بن خلف، حدّثنا محمّد بن أبيعمر الدورقي، حدّثنا أسود بن عامر شاذان، حدّثنا جعفر بن أحمد، عن مطر، عن أنس بن مالك، قال:

قلت لسلمان الفارسي: سل رسول الله ﷺ : من وصيّه؟ فقال له سلمان: يا رسول الله، من وصيّك؟ قال: من كان وصيّ موسى؟ قال: يوشع بن نون.

قال: فإنّ وصيّي ووارثي، يقضي ديني، وينجز موعدي، وخير من أخلف بعدي، علي بن أبيطالب ﷺ .[٢]

٩٣١٣. ابن عدي: أخبرنا ابن أبيسفيان، حدّثنا علي بن سهل، حدّثنا عبيدالله بن موسى، حدّثنا مطر الإسكاف، عن أنس، قال: قال النبيّ ﷺ :

علي أخي، وصاحبي، وابن عمّي، وخير من أترك بعدي، يقضي ديني، وينجز موعدي.[٣]

٩٣١٤. ابن حبّان: أخبرنا محمّد بن سهل أبوتراب، قال: حدّثنا عمّار بن رجاء، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى، قال: حدّثنا مطر، عن أنس بن مالك أنّ النبيّ ﷺ قال:

إنّ أخي، ووزيري، وخليفتي في أهلي، وخير من أترك بعدي، يقضي ديني، وينجز موعدي، علي بن أبيطالب.[٤]

---

١. المناقب، على ما في اليقين لابن طاووس ص ١٣٨ ، الباب ٨ .

٢. عنه ابن الجوزي في الموضوعات ٣٧٤/١ ، باب في فضائل علي ﷺ ، الحديث الرابع والعشرون، والسيوطي في اللآلي المصنوعة ٣٥٨/١ ، مناقب الخلفاء الأربعة.

٣. الكامل ٣٩٧/٦ ، ترجمة مطر بن ميمون (١٨٨٣)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥٧/٤٢ ، ترجمة علي بن أبيطالب (٤٩٣٣)، ومثله في الموضوعات لابن الجوزي ٣٧٨/١ ، باب في فضائل علي ﷺ ، الحديث التاسع والعشرون، عن إسماعيل بن أحمد، عن ابن أبيسفيان.

٤. المجروحين ٥/٣ ، ترجمة مطر بن ميمون.

٩٣١٥. الحسكاني: أخبرنا أبوسعيد مسعود بن محمّد الطبري، قال: أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن أحمد البزاري، قال: أخبرنا أبوتراب محمّد بن سهل بن عبدالله ... مثله.[١]

٩٣١٦. العاصمي: أخبرني شيخي محمّد بن أحمد، قال: حدّثنا أبوأحمد علي بن إبراهيم بن علي الهمداني، قال: حدّثنا أبوجعفر محمّد بن أحمد بن سعيد الرازي ـ أملاه علينا من حفظه يوم الأربعاء لأربع ليال بقين من ذي‌الحجّة سنة أربع وثلاثين وثلاثمئة ـ، قال: حدّثنا أبومسلم المسيّب بن زهير البغدادي ـ بنيسابور ـ، قال: حدّثنا سويد، وساق الحديث بنحوه، إلّا أنّه قال: «ومنجز موعودي».[٢]

٩٣١٧. ابن عساكر: أخبرنا أبوعبدالله محمّد بن الفضل وأبومحمّد هبةالله بن سهل وأبوالقاسم زاهر بن طاهر، قالوا: أخبرنا أبوسعد الجنزرودي، أخبرنا عبدالله بن محمّد بن عبدالوهّاب الرازي، حدّثنا يوسف بن عاصم الرازي ... مثل الحديث التالي، إلّا أنّ فيه: «وينجز موعدي».[٣]

٩٣١٨. العاصمي: أخبرني شيخي محمّد بن أحمد [أبوبكر الجلّاب]، قال: حدّثنا أبوسعيد [عبدالله بن محمّد بن عبدالوهّاب] الرازي، قال: حدّثنا يوسف بن عاصم ـ [في منزله بالري سنة أربع وتسعين ومئتين] ـ، قال: حدّثنا سويد بن سعيد، قال: حدّثنا عمرو بن ثابت، عن مطر، عن أنس، قال: قال رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ:

إنّ خليلي، ووزيري، وخليفتي في أهلي، وخير من أترك بعدي، ومنجز موعودي، ويقضي ديني، علي بن أبي‌طالب.[٤]

---

١. شواهد التنزيل ١/٥٦٩ (٥١٥)، ثمّ قال: رواه جماعة عن عبيدالله بن موسى ـ وهو ثقة ـ، وتابعه جماعة.

٢. زين الفتى ٢/٣٩٩ (٥١٩)، والمراد من قوله: «بنحوه»، أي نحو الحديث التالي.

٣. تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٥٧، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٤. زين الفتى ١/٤٨٣ (٢٩٢) و٢/٣٩٧ ـ ٣٩٨ (٥١٨)، وفيه: «ينجز موعودي»، وما بين المعقوفين الأخيرين من المجلّد الثاني.

٩٣١٩. الحسكاني: أخبرنا أبوبكر [محمّد بن محمّد بن عبدالله] البغدادي، قال: حدّثنا أبوسعيد القرشي الرازي ... مثله، إلّا أنّ فيه: «ينجز موعدي».[1]

٩٣٢٠. أبوسهل القطّان: حدّثنا الحسن بن العبّاس الرازي، حدّثنا القاسم بن خليفة أبومحمّد، حدّثنا أبويحيى التيمي إسماعيل بن إبراهيم، عن مطير [بن][2] أبي‌خالد، عن أنس بن مالك، قال:

كنّا إذا أردنا أن نسأل رسول الله ﷺ أمرنا علي بن أبي‌طالب أو سلمان الفارسي أو ثابت بن معاذ الأنصاري؛ لأنّهم كانوا أجرأ أصحابه على سؤاله. فلمّا نزلت: ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾[3] وعلمنا أنّ رسول الله ﷺ نعيت إليه نفسه، قلنا لسلمان: سل رسول الله ﷺ: من نسند إليه أمورنا، ويكون مفزعنا؟ ومن أحبّ الناس إليه؟ فلقيه فسأله، فأعرض عنه، ثمّ سأله فأعرض عنه، فخشي سلمان أن يكون رسول الله ﷺ قد مقته ووجد عليه.

فلمّا كان بعد لقيه، قال: يا سلمان، يا أباعبدالله، ألا أحدّثك عمّا كنت سألتني؟ فقال: يا رسول الله، إنّي خشيت أن تكون قد مقتّني ووجدت عليّ. قال: كلّا يا سلمان، إنّ أخي، ووزيري، وخليفتي في أهل بيتي، وخير من تركت بعدي، يقضي ديني، وينجز موعدي، علي بن أبي‌طالب.[4]

---

١. شواهد التنزيل ١/٥٧٠ (٥١٦).

٢. ما بين المعقوفين من ترجمة الرجل من الضعفاء للعقيلي ٤/٢٥٢ (١٨٤٧)، والجرح والتعديل لابن أبي‌حاتم ٨/٣٩٤ (١٨٠٥).

٣. النصر/ ١.

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٥٦ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق الخطيب، وأورده ابن حجر في الإصابة ١/٥٣٥ ، ترجمة ثابت بن معاذ (٩٩٤) مختصراً، نقلاً عن الخطيب في المؤتلف. وكتاب المؤتلف والمختلف للدارقطني لا للخطيب، وكتاب الخطيب موسوم بالمتّفق والمفترق، وعلى أيّ حال لا يوجد الحديث لا في المؤتلف ولا في المتفق.

٩٣٢١. أبوسـعد الأديـب: أنبأنا أبوسعيد الكرابيسي، أخبرنا أبولبيد السامي، حدّثنا سويد بن سعيد، حدّثنا عمرو بن ثابت، عن مطير، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ :

إنّ خليـلي، ووزيـري، وخير من أخلف بعدي، يقضي ديني، وينجز موعودي، علي بن أبي‌طالب ﷺ .[1]

٩٣٢٢. الملا: عن أنس ﷺ ، قال: قال رسول الله ﷺ :

إنّ خليلي، ووزيري، وخليفتي في أهلي، وخير من أترك بعدي، ومن ينجز موعدي، ويقضي ديني، علي بن أبي‌طالب.[2]

٢. البراء بن عازب

٩٣٢٣. الثعلبي والحسكاني: أخبرني الحسين بن محمّد بن الحسين، قال: حدّثنا موسى بـن محمّـد بـن عـلي بـن عبدالله، قال: حدّثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري، قال: حدّثـني عـبّاد بـن يعقوب، قال: حدّثنا علي بن هاشم، عن صبّاح بن يحيى المزني، عن زكريّا بن ميسرة، عن أبي‌إسحاق، عن البراء، قال:

لمّا نزلت ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾[3] جمع رسول الله ﷺ بني‌عبدالمطّلب وهم يومئذ أربعون رجلاً، الرجل منهم يأكل المسنّة ويشرب العسّ، فأمر عليّاً برجل شاة فأدمها ثمّ قـال: ادنوا باسم الله. فدنا القوم عشرة عشرة فأكلوا حتّى صدروا، ثمّ دعا بقعب من لبن فجرع منه جرعة ثمّ قال لهم: اشربوا باسم الله. فشرب القوم حتّى رووا، فبدرهم أبولهب فقال: هذا ما يسحركم به الرجل! فسكت النبيّ ﷺ يومئذ فلم يتكلّم.

ثمّ دعاهم من الغد على مثل ذلك من الطعام والشراب، ثمّ أنذرهم رسول الله ﷺ فقال: يـا بني‌عبدالمطّلـب، إنّي أنا النذير إليكم من الله سبحانه والبشير لما يجيء به أحد منكم،

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٥٧ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. الوسيلة ٥/ القسم ٢/١٧٤ .

٣. الشعراء/ ٢١٤ .

جئتكم بالدنيا والآخرة، فأسلموا وأطيعوني تهتدوا، ومن يؤاخيني؛ ويؤازرني؛ ويكون وليّي؛ ووصيّي بعدي؛ وخليفتي في أهلي؛ ويقضي ديني؟ فسكت القوم، وأعاد ذلك ثلاثاً كلّ ذلك يسكت القوم ويقول علي: أنا. فقال: أنت.

فقام القوم وهم يقولون لأبي‌طالب: أطع ابنك فقد أُمّر عليك![١]

٩٣٢٤. الحمّويـي: ... عن سليم بن قيس، عن البراء بن عازب ... .[٢]

ستأتي روايته مع رواية أبي‌ذرّ الغفاري.

٣.أبوذرّ الغفاري

٩٣٢٥. الإسكافي: قد روى محمّد بن عبدالله بن أبي‌رافع، عن أبيه، عن جدّه أبي‌رافع، قال: أتيت أباذرّ بالربذة أودّعه، فلمّا أردت الانصراف قال لي ولأناس معي: ستكون فتنة، فاتّقوا الله، وعليكم بالشيخ علي بن أبي‌طالب فاتّبعوه، فإنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول له: أنت أوّل من آمن بي، وأوّل من يصافحني يوم القيامة، وأنت الصدّيق الأكبر، وأنت الفاروق الّذي يفرق بين الحقّ والباطل، وأنت يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكافرين، وأنت أخي ووزيري، وخير من أترك بعدي، تقضي ديني، وتنجز موعدي.[٣]

٩٣٢٦. الحمّويـي: ... عن سليم بن قيس الهلالي [في حديث]، قال:

فقام زيد بن أرقم والبراء بن عازب وسلمان وأبوذرّ والمقداد وعمّار فقالوا: نشهد لقد حفظنا قول النبيّ ﷺ وهو قائم على المنبر وأنت [يا علي] إلى جنبه وهو يقول: أيّها الناس، إنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ أمرني أن أنصب لكم إمامكم، والقائم فيكم بعدي، ووصيّي،

---

١. الكشف والبيان ١٨٢/٧ ، ذيل الآية ٢١٤ من سورة الشعراء؛ شواهد التنزيل ٦٣٠/١ ـ ٦٣٢ (٥٨٤). ورواه الكنجي في كفاية الطالب ص ٢٠٤ ـ ٢٠٦ ، الباب الحادي والخمسون، في تخصيص علي ﷺ بقول قريش لأبي‌طالب، والحمّويـي في فرائد السمطين ٨٥/١ ـ ٨٦ (٦٥)، بإسنادهما عن الثعلبي.

٢. فرائد السمطين ٣١٢/١ ـ ٣١٦ (٢٥٠).

٣. نقض العثمانيّة، كما عنه ابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٢٨/١٣ ، شرح الخطبة ٢٣٨ .

وخليفتي، والّذي فرض الله ـ عزّ وجلّ ـ على المؤمنين في كتابه طاعته فقرنه بطاعته وطاعتي، وأمركم بولايته، وإنّي راجعت ربّي خشية طعن أهل النفاق وتكذيبهم فأوعدني لأُبلّغها أو ليعذّبني!

يا أيّها الناس، إنّ الله أمركم في كتابه بالصلاة فقد بيّنتها لكم، والزكاة والصوم والحجّ فبيّنتها لكم وفسّرتها، وأمركم بالولاية وإنّي أُشهدكم أنّها لهذا خاصّة ـ ووضع يده على علي بن أبي‌طالب ﷺ ـ، ثمّ لابنيه بعده، ثمّ للأوصياء من بعدهم من ولدهم، لا يفارقون القرآن ولا يفارقهم القرآن حتّى يردوا عليّ حوضي.

أيّها الناس، قد بيّنت لكم مفزعكم بعدي، وإمامكم ودليلكم وهاديكم، وهو أخي علي بن أبي‌طالب، وهو فيكم بمنزلتي فيكم، فقلّدوه دينكم، وأطيعوه في جميع أُموركم؛ فإنّ عنده جميع ما علّمني الله من علمه وحكمته فسلوه، وتعلّموا منه ومن أوصيائه بعده، ولا تعلّموهم، ولا تتقدّموهم، ولا تخلّفوا عنهم؛ فإنّهم مع الحقّ والحقّ معهم لا يزايلوه ولا يزايلهم. ثمّ جلسوا.[1]

٤. زيد بن أرقم

٩٣٢٧. الحمّويني: ... عن سليم بن قيس، عن زيد بن أرقم ... .[2]

تقدّمت روايته آنفاً مع رواية أبي‌ذرّ.

٥. سلمان الفارسي

٩٣٢٨. ابن حبّان: [حدّثنا عبدالله بن محمود بن سليمان، حدّثنا العلاء بن عمران، عن] خالد بن عبيد العتكي، عن أنس، عن سلمان، عن النبيّ ﷺ أنّه قال لعلي بن أبي‌طالب ﷺ :

١. فرائد السمطين ١/٣١٢ ـ ٣١٦ (٢٥٠)، وسيأتي صدر الحديث وإسناده في أحاديث أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ﷺ .

٢. فرائد السمطين ١/٣١٢ ـ ٣١٦ (٢٥٠).

هذا وصيّي، وموضع سرّي، وخير من أترك بعدي.[١]

٩٣٢٩. ابن ديزيل: حدّثنا الحكم بن سليمان الجبلي أبومحمّد، حدّثنا علي بن هاشم، عن مطر بن ميمون أنّه سمع أنس بن مالك يقول: حدّثني سلمان الفارسي أنّه سمع النبيّ ﷺ يقول:

إنّ أخي، ووزيري، وخير من أخلفه بعدي، علي بن أبي‌طالب ؏.[٢]

٩٣٣٠. العقيلي: حدّثني جدّي ؏، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن الخطّاب الكوفي، قال: حدّثنا علي بن هاشم، عن مطير بن أبي‌خالد، عن أنس، عن سلمان[٣]، قال: قال رسول الله ﷺ:

إنّ أخي، وخليفتي في أهلي، علي بن أبي‌طالب ؏.[٤]

٩٣٣١. ابن الخالة: أخبرنا أبوالحسن علي بن منصور الحلبي الأخباري، أخبرنا علي بن محمّد العدوي الشمشاطي، حدّثنا الحسن بن علي بن زكريّا، حدّثنا أحمد بن المقدام العجلي، حدّثنا الفضيل بن عياض، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن زاذان، عن سلمان، قال: سمعت حبيبي محمّداً ﷺ يقول:

كنت أنا وعلي نوراً بين يدي الله ـ عزّ وجلّ ـ يسبّح الله ذلك النور ويقدّسه قبل أن يخلق الله آدم بألف عام، فلمّا خلق الله آدم ركّب ذلك النور في صلبه، فلم يزل في شيء واحد حتّى افترقنا في صلب عبدالمطّلب، ففيّ النبوّة، وفي علي الخلافة.[٥]

---

١. المجروحين ٢٧٩/١، ترجمة خالد بن عبيد، وعنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات ٣٧٥/١، باب في فضائل علي ؏، الحديث الرابع والعشرون.

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١١٢ (١٢١)، من طريق عبدوس.

٣. المثبت من تاريخ مدينة دمشق، وفي الأصل: «سليمان»، إلّا أنّه قال بعد ذكر الحديث: قال أبوبكر: أظنّ عن أنس عن سلمان.

٤. الضعفاء ٢٥٢/٤، ترجمة مطير بن أبي‌خالد (١٨٤٧)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٥. عنه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ١٥٨ ـ ١٥٩ (١٣٣).

٩٣٣٢. مطيّن: حدّثنا إبراهيم بن الحسن الثعلبي، حدّثنا يحيى بن يعلى، عن ناصح بن عبدالله، عن سماك بن حرب، عن أبي‌سعيد الخدري، عن سلمان، قال:

قلت: يا رسول الله، لكلّ نبيّ وصيّ، فمن وصيّك؟ فسكت عنّي، فلمّا كان بعد رآني فقال: يا سلمان. فأسرعت إليه قلت: لبّيك. قال: تعلم من وصيّ موسى؟ قلت: نعم، يوشع بن نون. قال: لِمَ؟ قلت: لأنّه كان أعلمهم.

قال: فإنّ وصيّي، وموضع سرّي، وخير من أترك بعدي، وينجز عدتي، ويقضي ديني، علي بن أبي‌طالب.[1]

٩٣٣٣. الحمّويي: ... عن سليم بن قيس، عن سلمان ... .[2]

تقدّمت روايته مع رواية أبي‌ذرّ.

٩٣٣٤. ابن أبي‌أسامة: حدّثنا داوود بن المحبّر بن قحذم، قال: أنبأنا قيس بن الربيع، عن عبادة بن كثير، عن أبي‌عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي ﵁، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

خلقت أنا وعلي بن أبي‌طالب من نور الله عن يمين العرش نسبّح الله ونقدّسه من قبل أن يخلق الله ـ عزّ وجلّ ـ آدم بأربعة عشر ألف سنة، فلمّا خلق الله آدم نقلنا إلى أصلاب الرجال وأرحام النساء الطاهرات، ثمّ نقلنا إلى صلب عبدالمطّلب، وقسّمنا نصفين، فجعل نصف في صلب أبي عبدالله، وجعل نصف في صلب عمّي أبي‌طالب، فخلقت من ذلك النصف، وخلق علي من النصف الآخر، واشتقّ الله تعالى لنا من أسمائه أسماء، فالله ـ عزّ وجلّ ـ محمود وأنا محمّد، والله الأعلى وأخي علي، والله الفاطر وابنتي فاطمة، والله محسن وابناي الحسن والحسين، وكان اسمي في الرسالة والنبوّة، وكان اسمه في الخلافة والشجاعة، وأنا رسول الله، وعلي وليّ الله.[3]

---

١. عنه الطبراني في المعجم الكبير ٢٢١/٦ (٦٠٦٣).

٢. فرائد السمطين ٣١٢/١ ـ ٣١٦ (٢٥٠).

٣. عنه الحمّويي بإسناده إليه في فرائد السمطين ٤١/١ (٥)، من طريق أبي‌نعيم.

٩٣٣٥. ابـن مؤمـن: حدّثنا محمّد بن حمّاد الأثرم ـ بالبصرة ـ، قال: حدّثنا علي بن داوود القنطري، قـال: حدّثـنا سـفيان الثوري، عـن منصور، عن مجاهد، عن سلمان الفارسي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

إنّ وصيّي، وخليفتي، وخير من أترك بعدي، ينجز موعدي، ويقضي ديني، علي بن أبي‌طالب.[1]

٩٣٣٦. ابـن إسـحاق: عـن حكيم بن جبير، عن الحسن بن سفيان، عن الأصبغ بن سفيان الكلبي، عن عبدالعزيز بن مروان، عن أبي‌هريرة، عن سلمان، قال:

سـألت رسـول الله ﷺ قلت: يا رسول الله، إنّ الله لم يبعث نبيّاً إلّا يبيّن[2] لـه من يلي من بعده، فهل بيّن لك؟ فقال: لا. ثمّ سألته بعد ذلك، فقال: نعم، علي بن أبي‌طالب.[3]

٩٣٣٧. عـبدالغني الأزدي: حدّثـنا أبوبكـر أحمـد بن محمّد النرسي، حدّثنا محمّد بن الحسين الأشناني، حدّثنا إسماعيل بن موسى السدّي، حدّثنا عمر بن سعد البصري، عن إسماعيل بن زياد، عن جرير بن عبدالحميد الكندي، عن أشياخ من قومه، قالوا:

أتيـنا سلمان فقلنا لـه: من وصيّ رسول الله ـ صلّى الله عليه وعلى آلـه وسلّم ـ؟ قـال: سـألت رسول الله ـ صلّى الله عليه وعلى آلـه وسلّم ـ من وصيّك؟ قال: وصيّي، وموضع سرّي، وخليفتي في أهلي، وخير من أخلف بعدي، علي بن أبي‌طالب.[4]

٩٣٣٨. الديلمي: [عن] سلمان، [قال: قال رسول الله ﷺ]:

---

١. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ١١٦/١ (١١٦).
٢. كذا في الأصل.
٣. عنه العقيلي بإسناده إليه في الضعفاء ١٣٠/١، ترجمة أصبغ بن سفيان الكلبي (١٦١).
٤. عـنه الخطيـب بإسناده إليه في المتفق والمفترق ٦٣٧/١ (٣٦١)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٧٤/١، بـاب في فضـائل عـلي ؑ، الحديـث الـرابع والعشرون، والذهبي في أحاديث مختارة ص ٦٣ (٣٥)، والجوزقاني في الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ص ٢٧٥ (٥٤٣).

خلقت أنا وعلي من نور واحد قبل أن يخلق الله آدم بأربعة آلاف عام، فلمّا خلق الله آدم ركّب ذلك النور في صلبه، فلم يزل في شيء واحد حتّى افترقا في صلب عبدالمطّلب، ففيّ النبوّة، وفي علي الخلافة.[1]

٦. أمّ سلمة

٩٣٣٩. الإسكافي: عن أمّ سلمة أنّها قالت لعائشة: ويوم كنت أنا وأنت مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره وكان علي يتعاهد ثياب رسول الله ﷺ ونعله، فإذا رأى ثوبه قد توسّخ غسله، وإذا رأى نعله قد نقبت أو رثّت خصفها، فأقبل علي يوماً فأخذ نعل رسول الله ﷺ فخصفها في ظلّ سمرة، فأقبل أبوك وعمر فاستأذنا فقمنا إلى الحجاب، فدخلا ثمّ قالا: يا رسول الله، إنّا والله ما ندري ما قدر ما تصحبنا، أفلا تعلمنا خليفتك فينا فيكون مفزعنا إليه؟ فقال رسول الله ﷺ: أمّا إنّي قد أرى مكانه ولو فعلت لنفرتم عنه كما نفرت بنوإسرائيل عن هارون بن عمران.

فلمّا أن خرجا، خرجت أنا وأنت فقلت له ـ وكنت جريئة عليه ـ: يا رسول الله، من كنت مستخلفاً عليهم؟ فقال رسول الله ﷺ: خاصف النعل.

قالت: فنظرت إلى علي بن أبي‌طالب فقلت: يا رسول الله، ما أرى إلّا علي بن أبي‌طالب. فقال رسول الله ﷺ: هو ذاك. أ تذكرين هذا؟ قالت: نعم.[2]

٧. أبوسلمى

٩٣٤٠. الزيني: عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن شاذان[3]، حدّثنا أحمد بن محمّد بن عبدالله الحافظ، حدّثني علي بن علي بن سنان الموصلي، عن أحمد بن محمّد بن صالح، عن سلمان بن محمّد، عن زياد بن مسلم، عن عبدالرحمان بن يزيد بن جابر، عن

---

١. الفردوس ٢/١٩١ (٢٩٥٢).

٢. المعيار والموازنة ص ٢٨ ـ ٢٩، ما خطّته أمّ‌المؤمنين عائشة.

٣. مئة منقبة ص ٣٧ ـ ٤٠، المنقبة السابعة عشر.

سلامة، عن أبي‌سلمى راعي إبل رسول الله ﷺ ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

ليلة أُسري بي إلى السماء قال لي الجليل ـ جلّ وعلا ـ: ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ﴾. قلت: ﴿وَٱلْمُؤْمِنُونَ﴾[١]. قال: صدقت يا محمّد، من خلّفت في أُمّتك؟ قلت: خيرها. قال: علي بن أبي‌طالب؟ قلت: نعم يا ربّ.[٢]

٨. عائشة

٩٣٤١. الإسكافي: عن أُمّ‌سلمة أنّها قالت لعائشة ... .[٣]

تقدّمت روايتها آنفاً مع رواية أُمّ‌سلمة.

٩. عبّاس بن عبدالمطّلب

٩٣٤٢. الدارقطني: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، حدّثنا جعفر بن عبدالله بن جعفر المحمّدي، حدّثنا عمر بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عن أبيه، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبي‌رافع، قال:

كنت قاعداً بعد ما بايع الناس أبابكر، فسمعت أبابكر يقول للعبّاس: أنشدك الله، هل تعلم أنّ رسول الله ﷺ جمع بني‌عبدالمطّلب وأولادهم وأنت فيهم وجمعكم دون قريش، فقال: يا بني‌عبدالمطّلب، إنّه لم يبعث الله نبيّاً إلّا جعل له من أهله أخاً، ووزيراً، ووصيّاً، وخليفة في أهله، فمن يقوم منكم يبايعني على أن يكون أخي، ووزيري، ووصيّي، وخليفتي في أهلي، فلم يقم منكم أحد، فقال: يا بني‌عبدالمطّلب، كونوا في الإسلام رؤوساً ولا تكونوا أذناباً، والله ليقومنّ قائمكم أو لتكوننّ في غيركم ثمّ لتندمنّ. فقام علي من بينكم فبايعه على ما شرط له، ودعاه إليه، أ تعلم هذا

---

١. البقرة/ ٢٨٥ .

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين ٩٥/١ ـ ٩٦ ، الفصل السادس، في فضائل الحسن والحسين؈ ، ومن طريقه الحمّويي في فرائد السمطين ١٩/٢ ـ ٢٠ (٥٧١).

٣. المعيار والموازنة ص ٢٨ ـ ٢٩ ، ما خطّته أُمّ‌المؤمنين عائشة.

لـه مـن رسول الله ﷺ؟ قال: نعم.[١]

١٠. عبدالله بن عبّاس

٩٣٤٣. الحمّويـي: ... عن محمّد بن الفرات، عن ثابت بن دينار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ:

إنّ علي بن أبي‌طالب إمام أُمّتي، وخليفتي عليها من بعدي ... .[٢]

٩٣٤٤. الحمّويـي: ... عن ثابت بن دينار، عن سعد بن طريف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ:

يا علي، أنا مدينة الحكمة وأنت بابها ... وأنت إمام أُمّتي، وخليفتي عليها بعدي ... .[٣]

٩٣٤٥. الجوزقاني: أخبرنا عبدالله بن الحسين بن أحمد بن جعفر البرقي، أخبرنا أبوالقاسم نصر بن علي بن محمّد الفقيه، أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد، قال: حدّثنا أحمد بن الحسين المعروف بأبي‌الحجناء، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر بن علي بن أحمد بن محمّد بن الأحنف بن قيس التميمي، قال: حدّثنا أبومحمّد بن عبدالله بن منير الدامغاني ـ بديبل ـ، قال: حدّثنا المسيّب بن واضح، عن محمّد بن مروان، عن الكلبي، عن أبي‌صالح، عن أبي‌عبّاس [عبدالله بن عبّاس]، قال:

لمّا عرج بالنبيّ ﷺ إلى السماء السابعة، وأراه الله من العجائب في كلّ سماء، فلمّا أصبح جعل يحدّث الناس من عجائب ربّه، فكذّبه من أهل مكّة من كذّبه، وصدّقه من صدّقه، فعند ذلك انقضّ نجم من السماء، فقال النبيّ ﷺ: في دار من وقع هذا النجم فهو خليفتي من بعدي.

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٥٠، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. فرائد السمطين ٢/٣٣٤ ـ ٣٣٥ (٥٨٩). وتقدّم تمامه مسنداً في عنوان: «أنّه ﷺ إمام الناس وإمام الأمّة»، وكذا الحديث التالي.

٣. فرائد السمطين ٢/٢٤٣ ـ ٢٤٤ (٥١٧).

قال: فطلبوا ذلك النجم، فوجدوه في دار علي بن أبي‌طالب، فقال أهل مكّة: ضلّ محمّد وغوى وهوى إلى أهل بيته، ومايل إلى ابن عمّه علي بن أبي‌طالب! فعند ذلك نزلت هذه السورة: ﴿وَٱلنَّجۡمِ إِذَا هَوَىٰ ۝ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمۡ وَمَا غَوَىٰ ۝ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلۡهَوَىٰٓ ۝ إِنۡ هُوَ إِلَّا وَحۡيٞ يُوحَىٰ ۝ عَلَّمَهُۥ شَدِيدُ ٱلۡقُوَىٰ﴾[١].[٢]

٩٣٤٦. أحمد بن محمّد الطبري: حدّثنا أبوبكر أحمد بن هشام الطبري ـ بطبرستان ـ، قال: حدّثنا أبوطاهر محمّد بن تسنيم القرشي، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين، عن يحيى بن يعلى، عن الأعمش.

وحدّثني أيضاً جعفر بن محمّد الكوفي، قال: حدّثنا عبدالله بن داهر الرازي، قال: حدّثني أبي‌داهر بن يحيى، عن الأعمش، عن عباية الأسدي، قال: قال ابن عبّاس [في حديث: قال رسول الله ﷺ لأمّ‌سلمة]:

يا أمّ‌سلمة، اسمعي واشهدي، هذا علي أميرالمؤمنين، وسيّد المسلمين، وعيبة علمي، وبابي الّذي أُوتى منه، والوصيّ على الأموات من أهل بيتي، والخليفة على الأحياء من أمّتي.[٣]

٩٣٤٧. العقيلي وابن عدي: حدّثنا علي [بن سعيد]، حدّثنا عبدالله [بن داهر]، حدّثنا أبي، عن الأعمش، عن عباية، عن ابن عبّاس، قال:

ستكون فتنة فإن أدركها أحد منكم فعليه بخصلتين: كتاب الله، وعلي بن أبي‌طالب؛ فإنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو آخذ بيد علي: هذا أوّل من آمن بي، وأوّل من يصافحني

---

١. النجم/ ١ ـ ٥ .

٢. الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ص ٨٧ ـ ٨٨ (١٣٣)، ورواه ابن الجوزي في الموضوعات ٣٧٢/١ ، باب في فضائل علي ﷺ ، الحديث الثالث والعشرون، وفيه: «حدّثت عن عبدالله بن الحسين بن أحمد بن جعفر»، إلى آخر ما هنا.

٣. عنه ابن طاووس في اليقين ص ٣٣١ ـ ٣٣٤ ، الباب ١٢٥ .

[يوم القيامة]، وهو فاروق هذه الأمّة يفرق بين الحقّ والباطل، وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة، وهو الصدّيق الأكبر، وهو بابي الّذي أُوتى منه، وهو خليفتي من بعدي.[1]

٩٣٤٨. المظفّر بن جعفر: عن محمّد بن حميد الرازي، قال: حدّثنا داهر بن يحيى الأحمري المقرئ، [عن الأعمش]، عن عباية الأسدي، قال: قال ابن عبّاس [في حديث: قال رسول الله ﷺ لأمّ سلمة]:

يا أُمّ سلمة، هذا علي أمير المؤمنين، وسيّد المسلمين، وعيبة علمي، وبابي الّذي أُوتى منه، والوصيّ على الأموات من أهل بيتي، والخليفة على الأحياء من أُمّتي.[2]

٩٣٤٩. عبدالله بن أحمد: حدّثنا أبومالك كثير بن يحيى، حدّثنا أبوعوانة ... مثل حديث أحمد الآتي عن يحيى بن حمّاد، عن أبي‌عوانة.[3]

٩٣٥٠. الطبراني: حدّثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، حدّثنا كثير بن يحيى، حدّثنا أبوعوانة، عن أبي‌بلج، عن عمرو بن ميمون، قال:

كنّا عند ابن عبّاس فجاءه سبعة نفر ـ وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى ـ ، فقالوا: يا ابن عبّاس، قم معنا، أو قال: اخلوا يا هؤلاء. قال: بل أقوم معكم.

فقام معهم، فما ندري ما قالوا، فرجع ينفض ثوبه ويقول: أُفّ أُفّ! وقعوا في رجل قيل فيه ما أقول لكم الآن، وقعوا في علي بن أبي‌طالب وقد قال نبيّ الله ﷺ ... ثمّ خرج بالناس في غزاة تبوك فقال له علي: أخرج معك؟ فقال له النبيّ ﷺ: لا. فبكى علي،

١. الضعفاء ٤٧/٢ ، ترجمة داهر بن يحيى الرازي (٤٧٧)؛ الكامل ٢٢٩/٤ ، ترجمة عبدالله بن داهر (١٠٤٦)، ومن طريقه الكنجي في كفاية الطالب ص ١٨٧ ، الباب الرابع والأربعون، في تخصيص النبيّ ﷺ عليّاً ﷺ بالمتابعة عند الفتنة، وعنهما ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٢ و ٤٣ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٤٥/١ ، باب في فضائل علي ﷺ ، الحديث الرابع.

٢. الرسالة الموضحة، على ما في اليقين لابن طاووس ص ٣٦٧ ـ ٣٧١ ، الباب ١٣٠ . وتقدّم إسناده في عنوان: «أنّه ﷺ أمير المؤمنين» من باب إمامته ﷺ .

٣. مسند أحمد ٣٣١/١ (٣٠٦٢)، وعنه المقدسي بإسناده إليه في الأحاديث المختارة ٢٧/١٣ (٣٣).

فقال له نبيّ الله ﷺ: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّك لست بنبيّ؟ إنّه لا ينبغي أن أذهب إلّا وأنت خليفتي.

قال: وقال له: أنت وليّ كلّ مؤمن بعدي ... .[١]

٩٣٥١. أحمد: حدّثنا يحيى بن حمّاد، حدّثنا أبوعوانة، حدّثنا أبوبلج، حدّثنا عمرو بن ميمون، قال:

إنّي لجالس إلى ابن عبّاس إذ أتاه تسعة رهط فقالوا: يا أباعبّاس، إمّا أن تقوم معنا، وإمّا أن تخلونا يا هؤلاء. قال: فقال ابن عبّاس: بل أقوم معكم ـ قال: وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى ـ. قال: فابتدؤوا فتحدّثوا، فلا ندري ما قالوا. قال: فجاء ينفض ثوبه، ويقول: أفّ وتفّ، وقعوا في رجل له عشر ... .

قال: وخرج [رسول الله ﷺ] بالناس في غزوة تبوك، قال: فقال له علي: أخرج معك؟ قال: فقال له نبيّ الله: لا. فبكى علي، فقال له: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّك لست بنبيّ؟ إنّه لا ينبغي أن أذهب إلّا وأنت خليفتي.

قال: وقال له رسول الله ﷺ: أنت وليّي في كلّ مؤمن بعدي ... .[٢]

٩٣٥٢. أبوخيثمة: حدّثنا يحيى بن حمّاد، حدّثنا أبوعوانة، حدّثنا أبوبلج، عن عمرو بن ميمون، قال:

إنّي لجالس عند ابن عبّاس إذ أتاه سبعة رهط فقالوا: يا أباعبّاس، إمّا أن تقوم معنا، وإمّا أن تخلونا بهؤلاء. قال: فقال ابن عبّاس: بل أقوم معكم ... [وذكر الحديث مثل حديث أحمد إلى قوله ﷺ]: وأنت خليفة من بعدي. [إلّا أنّ فيه]: «وخرج رسول الله ﷺ

١. المعجم الكبير ١٢/٧٧ ـ ٧٨ (١٢٥٩٣)، وعنه المقدسي بإسناده إليه في الأحاديث المختارة ١٣/٢٧ (٣٣).
٢. مسند أحمد ١/٣٣٠ ـ ٣٣١ (٣٠٦١)، ومن طريقه الحاكم في المستدرك ٣/١٣٢ ـ ١٣٤ (٤٦٥٢)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/١٠١ ـ ١٠٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، والخوارزمي في المناقب ص ١٢٥ ـ ١٢٧ (١٤١)، والمقدسي في الأحاديث المختارة ١٣/٢٦ ـ ٢٧ (٣٢).

في غزوة تبوك». [وفيه]: «فجـاء فينفض ثوبه وهـو يقول: إنّ أُولئك وقعوا ...».[١]

٩٣٥٣. النسائي: أخبرنا محمّد بن المثنّى، قال: حدّثنا يحيى بن حمّاد، قال: حدّثنا الوضّاح ـ وهو أبوعوانة ـ، قال: حدّثنا يحيى [أبوبلج]، قال: حدّثنا عمرو بن ميمون، قال:

إنّـي لجـالس إلى ابـن عـبّاس إذ أتاه تسعة رهط فقالوا: إمّا أن تقوم معنا وإمّا أن تخلونـا يا هؤلاء ـ وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى ـ، قال: أنا أقوم معكم. [فابتدؤوا] فـتحدّثوا فـلا أدري مـا قـالوا، فجاء وهو ينفض ثوبه وهو يقول: أُفّ وتفّ، يقعون في رجـل لــه عشـر ... وخـرج [رسـول الله ﷺ] بالناس في غزوة تبوك فقال علي: أخرج معك؟ فقال: لا. فبكى، فقال: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّك لست بنبي؟ ثمّ قال: أنت خليفتي ـ يعني ـ في كلّ مؤمن من بعدي ... .[٢]

٩٣٥٤. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا محمّد بن المثنّى، حدّثنا يحيى بن حمّاد، حدّثنا أبوعوانة، عن يحيى بن سليم أبي‌بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عبّاس، قال:

... وخرج الناس في غزوة تبوك، فقال علي: أخرج معك؟ قال: لا. قال: فبكى، قال: أفـلا ترضـى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّك لست بنبي؟ وأنت خليفتي في كلّ مؤمن من بعدي.[٣]

٩٣٥٥. ابن أبي‌عاصم: وبالسند المتقدّم، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي:

أنـت مـنّي بمنزلـة هارون من موسى إلّا أنّك لست نبيّاً، وأنت خليفتي في كلّ مؤمن من بعدي.[٤]

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٩٩/٤٢ ـ ١٠٠، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق أبي‌يعلى.

٢. السنن الكبرى ٤١٦/٧ ـ ٤١٧ (٨٣٥٥).

٣. السنّة ٩٠٠/٢ ـ ٩٠٢ (١٣٨٦).

٤. السنّة ٧٩٩/٢ ـ ٨٠٠ (١٢٢٢).

٩٣٥٦. المحاملي: أخبرنا أبوموسى محمّد بن المثنّى، حدّثنا يحيى بن حمّاد، حدّثنا الوضّاح، حدّثنا يحيى أبوبلج، حدّثنا عمرو بن ميمون، قال:

إنّي لجالس إلى ابن عبّاس إذ أتاه تسعة رهط فقالوا: إمّا أن تقوم معنا يا ابن عبّاس، وإمّا أن تخلونا يا هؤلاء[1] ـ قال: وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى ـ. قال: بل أقوم معكم، فانتدبوا فتحدّثوا فلا أدري ما قالوا، فجاء وهو ينفض ثوبه وهو يقول: أفّ تفّ، تقعون في رجل له عشر ... .

قال: وخرج بالناس في غزوة تبوك فقال علي: أخرج معك؟ فقال: لا. قال: فبكى، قال: فقال: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّك لست نبيّ؟ قال: نعم. قال: وإنّك خليفتي في كلّ مؤمن.[2]

٩٣٥٧. الحمّويي: أنبأني الإمام بدرالدين محمّد بن أبي‌الكرم عبدالرزّاق بن أبي‌بكر بن حيدر، أخبرني القاضي فخرالدين محمّد بن خالد الحنيفي الأبهري ـ كتابة ـ، قال: أنبأنا السيّد الإمام ضياءالدين فضل‌الله بن علي أبوالرضا الراوندي ـ إجازة ـ، أخبرنا السيّد أبوالصمصام ذوالفقار بن محمّد بن معد الحسني، أنبأنا الشيخ أبوجعفر الطوسي، أنبأنا أبوعبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان وأبوعبدالله الحسين بن عبيدالله وأبوالحسين جعفر بن الحسين ابن حسكة القمّي وأبوزكريّا محمّد بن سليمان الحرّاني، قالوا كلّهم: أنبأنا الشيخ أبوجعفر محمّد بن علي بن بابويه القمّي، قال: أخبرني أبوالمفضّل محمّد بن عبدالله بن عبدالمطّلب الشيباني، عن أحمد بن مطرّف بن سوّار بن الحسين القاضي الحسني ـ بمكّة ـ، أنبأنا أبوحاتم المهلّبي المغيرة بن محمّد، قال: أنبأنا عبدالغفّار بن كثير الكوفي، عن هيثم بن حميد، عن أبي‌هاشم، عن مجاهد، عن ابن عبّاس ﵁، قال:

قدم يهودي على رسول الله ﷺ يقال له نعثل، فقال له: ... فأخبرني عن وصيّك من

١. هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «بأهواء».

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٩٧ ـ ٩٩، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

هــو؟ فما من نبيّ إلّا ولـه وصيّ، وإنّ نبيّنا موسى بن عمران أوصى إلى يوشع بن نون. فقـال: نعـم، إنّ وصيّي والخليفة من بعدي علي بن أبي‌طالب ﷺ ، وبعده سبطاي الحسن، ثمّ الحسين، يتلوه تسعة من صلب الحسين أئمّة أبرار ... .[1]

١١. عبدالله بن مسعود

٩٣٥٨. الحسكاني: قرأت في التفسير العتيق: حدّثنا محمّد بن شجاع، عن محمّد بن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، [عن أبيه عبدالرحمان بن أبي‌ليلى]، عن كعب بن عجرة وعبدالله بن مسعود ... .[2]

ستأتي روايته مع رواية كعب بن عجرة.

٩٣٥٩. ابـن مؤمـن: حدّثـنا المنتصـر بـن نصر بن تميم الواسطي ـ بواسط ـ ، قال: حدّثـنا محمّـد بن مدرك، قال: حدّثنا مكّي بن إبراهيم، قال: حدّثنا سفيان، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود، قال:

وقعـت الخلافة من الله ـ عزّ وجلّ ـ في القرآن لثلاثة نفر: لآدم ﷺ ؛ لقول الله ـ عزّ وجلّ ـ : ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَـٰٓئِكَةِ إِنِّى جَاعِلٌ فِى ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ يعـني آدم، قالـوا: ﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا﴾ يعـني أ تخلـق فـيها ﴿مَن يُفْسِدُ فِيهَا﴾ يعـني يعمـل بالمعاصـي بعد ما صلحت بالطاعـة. نظيرها: ﴿وَلَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَـٰحِهَا﴾[3] يعني لا تعملوا بالمعاصي بعد ما صلحت بالطاعة. نظيرها: ﴿وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا﴾[4] يعني لـيعمل فـيها بالمعاصـي، ﴿وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ﴾ يعـني نذكرك، ﴿وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾ يعني

---

١. فرائد السمطين ١٣٢/٢ ـ ١٣٥ (٤٣١).

٢. شواهد التنزيل ٤١٧/٢ (١٠١١).

٣. الأعراف/ ٥٦ .

٤. البقرة/ ٢٠٥ .

ونطهّر لك الأرض، ﴿قَالَ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ مَا لَا تَعۡلَمُونَ﴾[١] يعني سبق في علمي أنّ آدم وذرّيته سكّان الأرض وأنتم سكّان السماء.

والخليفة الثاني داوود ـ صلوات الله عليه ـ ؛ لقوله تعالى: ﴿يَٰدَاوُۥدُ إِنَّا جَعَلۡنَٰكَ خَلِيفَةٗ فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾[٢] يعني أرض بيت المقدس.

والخليفة الثالث علي بن أبي‌طالب ﷺ ؛ لقول الله تعالى: ﴿لَيَسۡتَخۡلِفَنَّهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ كَمَا ٱسۡتَخۡلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ﴾[٣] يعني آدم وداوود.[٤]

٩٣٦٠. ابن مؤمن: ... عن علقمة، عن ابن مسعود، قال:

وقعت الخلافة من الله ـ عزّ وجلّ ـ في القرآن لثلاثة نفر: لآدم ﷺ ؛ لقول الله تعالى: ﴿وَإِذۡ قَالَ رَبُّكَ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ خَلِيفَةٗ﴾[٥] يعني خالف في الأرض خليفة، يعني آدم ﷺ .

ولداوود ﷺ ، لقوله تعالى: ﴿يَٰدَاوُۥدُ إِنَّا جَعَلۡنَٰكَ خَلِيفَةٗ فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾[٦] يعني بيت المقدس.

والخليفة الثالث أمير المؤمنين علي بن أبي‌طالب ﷺ ؛ لقول الله تعالى في السورة الّتي يذكر فيها النور: ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ [وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ]﴾ يعني علي بن أبي‌طالب ﷺ ، ﴿لَيَسۡتَخۡلِفَنَّهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ كَمَا ٱسۡتَخۡلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ﴾ آدم وداوود، ﴿وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمۡ دِينَهُمُ ٱلَّذِي ٱرۡتَضَىٰ لَهُمۡ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعۡدِ خَوۡفِهِمۡ﴾

---

١. البقرة/ ٣٠.
٢. ص/ ٢٦.
٣. النور/ ٥٥.
٤. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/١١٥ ـ ١١٦ (١١٥).
٥. البقرة/ ٣٠.
٦. ص/ ٢٦.

من أهل مكّة ﴿أَمْنًا﴾ يعني بالمدينة، ﴿يَعْبُدُونَنِي﴾ ويوحّدونني، ﴿لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ﴾ بولايـة علي بن أبي‌طالب ﴿فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾[1]، يعني العاصين لله ولرسولـه.[2]

١٢. علي بن أبي‌طالب ﷺ

٩٣٦١. القلوسـي: حدّثـنا أبوجعفر محمّد بن علي الفقيه [الصدوق][3]، حدّثنا أحمد بن الحسين القطّان، حدّثنا أحمد بن يحيى بن زكريّا، حدّثنا بكر بن عبدالله بن حبيب، حدّثنا الحسن بن زياد الكوفي، أخبرنا علي بن الحكم، حدّثنا منصور بن أبي‌الأسود، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه، عن علي بن أبي‌طالب، قال: قال رسول الله ﷺ:

إذا هـبط نجـم مـن السـماء في دار رجل من أصحابي فانظروا من هو؟ فهو خليفتي علـيكم بعـدي والقـائم فيكم بأمري. فلمّا كان من الغد انقضّ نجم من السماء قد غلب ضـوؤه على ضوء الدنيا حتّى وقع في حجرة علي بن أبي‌طالب، فهاج القوم وقالوا: والله لقـد ضـلّ هذا الرجل وغوى! فأنزل الله: ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ۝ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ﴾[4].[5]

٩٣٦٢. الحمّويـي: أنبأني السيّد الإمام نسّابة عهده جلال‌الدين عبدالحميد بن فخار بـن معد بن فخار بن أحمد بن محمّد بن أبي‌الغنائم محمّد بن الحسين بن محمّد بن إبراهيم المجـاب بردّ السلام ابن محمّد الصالح بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن علي زين‌العابدين بن أبي‌عبدالله الحسين الشهيد بن أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب

---

١. النور / ٥٥.
٢. عنه ابن طاووس في اليقين ص ٤١١ ـ ٤١٢، الباب ١٥٢.
٣. أمالي الصدوق ص ٥٢٣ ـ ٥٢٤، المجلس السادس والثمانون.
٤. النجم / ١ ـ ٢.
٥. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٢/ ٣٢٩ (٩٢٣).

ـ صلوات الله عليهم أجمعين ـ ، قال: أنبأنا والدي الإمام شمس‌الدين شيخ الشرف [فخار بن] معد ﷺ ـ إجازة ـ ، قال: أخبرنا شاذان بن جبرئيل القمّي، عن جعفر بن محمّد الدوريستي، عن أبيه، قال: أنبأنا أبوجعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه ﷺ[١]، قال: حدّثنا محمّد بن علي بن ماجيلويه ﷺ ، قال: حدّثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن علي بن موسى الرضا ـ عليه التحيّة والثناء ـ ، عن أبيه، عن آبائه ﷺ ، قال: قال رسول الله ﷺ :

من أحبّ أن يستمسك بديني ويركب سفينة النجاة بعدي فليقتد بعلي بن أبي‌طالب، وليعاد عدوّه، وليوال وليّه، فإنّه وصيّي، وخليفتي على أُمّتي في حياتي وبعد وفاتي، وهو إمام كلّ مسلم، وأمير كلّ مؤمن بعدي، قوله قولي، وأمره أمري، ونهيه نهيي، وتابعه تابعي، وناصره ناصري، وخاذله خاذلي ....[٢]

٩٣٦٣. الخزاعي: حدّثنا أبي [علي بن علي]، قال: حدّثنا علي بن موسى الرضا، [قال: أخبرني] أبي، [قال: أخبرنا] أبي [جعفر بن محمّد، قال: أخبرنا] أبي [محمّد بن علي، قال: أخبرنا] أبي [علي بن الحسين، قال: أخبرني] أبي [الحسين بن علي]، قال: حدّثنا أبي علي بن أبي‌طالب، قال: قال رسول الله ﷺ :

ليلة عرج بي إلى السماء حملني جبرئيل على جناحه الأيمن، فقيل لي: من استخلفته على أهل الأرض؟ فقلت: خير أهلها لها أهلاً علي بن أبي‌طالب أخي، وحبيبي، وصهري، يعني ابن عمّي[٣]. فقيل لي: يا محمّد، أ تحبّه؟ فقلت: نعم يا ربّ العالمين. فقال لي: أحبّه ومر أُمّتك بحبّه، فإنّي أنا العليّ الأعلى اشتققت له من أسمائي اسماً فسمّيته عليّاً.

فهبط جبرئيل فقال: إنّ الله يقرأ عليك السلام ويقول لك: اقرأ. قلت: وما أقرأ؟

---

١. كمال الدين للصدوق ص ٢٦٠ ، المجلس ٢٤ (٦).

٢. فرائد السمطين ١/ ٥٤ ـ ٥٥ (١٩). وتقدّم تمامه في عنوان: «أنّه ﷺ أميرالمؤمنين».

٣. في هامش الأصل نقلاً عن نسخة أُخرى من الكتاب: «فقلت: خير أهلها علي بن أبي‌طالب أخي، وصهري، وابن عمّي».

قال: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا﴾[١].[٢]

٩٣٦٤. الحسكاني: أخبرني أبوبكر محمّد بن أحمد بن علي المعمري، قال: حدّثنا أبوجعفر محمّد بن علي بن الحسين الفقيه[٣]، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن العبّاس بن معروف، عن الحسين بن يزيد، عن اليعقوبي، عن عيسى بن عبدالله العلوي، عن أبيه، عن أبي‌جعفر الباقر، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله ﷺ:

من سرّه أن يجوز على الصراط كالريح العاصف ويلج الجنّة بغير حساب فليتولّ وليّي، ووصيّي، وصاحبي، وخليفتي على أهلي، علي بن أبي‌طالب. ومن سرّه أن يلج النار فليترك ولايته، فوعزّة ربّي وجلاله إنّه لباب الله الّذي لا يؤتى إلّا منه، وإنّه الصراط المستقيم، وإنّه الّذي يسأل الله عن ولايته يوم القيامة.[٤]

٩٣٦٥. محمّد بن فضيل: حدّثني غالب الجهني، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال علي ﷺ: قال النبيّ ﷺ:

لمّا أسري بي إلى السماء ثمّ من السماء إلى السماء إلى سدرة المنتهى وقفت بين يدي ربّي ـ عزّ وجلّ ـ فقال لي: يا محمّد. قلت: لبّيك وسعديك. قال: قد بلوت خلقي فأيّهم رأيت أطوع لك؟ قال: قلت: ربّي عليّاً.

قال: صدقت يا محمّد، فهل اتّخذت لنفسك خليفة يؤدّي عنك، يعلّم عبادي من كتابي ما لا يعلمون؟ قال: قلت: يا ربّ، اختر لي فإنّ خيرتك خيرتي.

قال: اخترت لك عليّاً فاتّخذه خليفة ووصيّاً، ونحلته علمي وحلمي، وهو

---

١. مريم/ ٥٠.

٢. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/٥٤١ ـ ٥٤٢ (٤٨٨).

٣. أمالي الصدوق ص ٢٥٥، المجلس الثامن والأربعون.

٤. شواهد التنزيل ١/٩١ ـ ٩٢ (٩١).

أميرالمؤمنين حقّاً، لم ينلها أحد قبله وليست لأحد بعده ... .[١]

٩٣٦٦. الطبراني: حدّثنا العبّاس بن محمّد المجاشعي، قال: حدّثنا محمّد بن أبي‌يعقوب الكرماني، قال: حدّثنا يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي‌عروبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيّب، عن علي أنّ النبيّ ﷺ قال:

خلّفتك أن تكون خليفتي في أهلي. قال: أ تخلّف بعدك يا نبيّ الله؟ قال: ألا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي؟[٢]

٩٣٦٧. الحمّويي: أنبأني السيّد النسّابة جلال‌الدين عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي ﵀، قال: أنبأنا والدي السيّد شمس‌الدين شيخ الشرف فخار الموسوي ﵀ ـ إجازة ـ، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمّي، عن جعفر بن محمّد الدوريستي، عن أبيه، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي بن بابويه القمّي، قال: حدّثنا أبي [و] محمّد بن الحسن ـ رضي الله عنهما ـ، قالا: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن حمّاد بن عيسى، عن عمر بن أُذينة، عن أبان بن أبي‌عيّاش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال:

رأيت عليّاً ﵇ في مسجد رسول الله ﷺ في خلافة عثمان ﵁ وجماعة يتحدّثون ويتذاكرون العلم والفقه، فذكروا قريشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول الله ﷺ من الفضل، [إلى أن قال: قال علي ﵇: قال النبيّ ﷺ]:

أيّها الناس، إنّ الله أرسلني برسالة ضاق بها صدري وظننت أنّ الناس مكذّبي، فأوعدني لأُبلّغها أو ليعذّبني! ثمّ أمر فنودي بالصلاة جامعة، ثمّ خطب فقال: أيّها الناس، أتعلمون أنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ مولاي وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسهم؟

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٠٣ ـ ٣٠٤ (٢٩٩)، من طريق الحفّار.

٢. المعجم الأوسط ١٣٦/٥ (٤٢٦٠)، وقال في ذيله: لم يروه عن سعيد بن أبي‌عروبة إلّا يزيد بن زريع، ولا رواه عن يزيد إلّا ابن أبي‌يعقوب، وقد رواه معمر، عن قتادة، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد. ورواه جعفر بن سليمان، عن حرب بن شدّاد، عن سعيد بن أبي‌عروبة كما رواه معمر.

قالوا: بلى يا رسول الله. قال: قم يا علي. فقمت فقال: من كنت مولاه فعلي هذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه ... فأنزل الله ـ تعالى ذكره ـ : ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَـٰمَ دِينًا﴾[١] ... .

فقام أبوبكر وعمر فقالا: يا رسول الله هؤلاء الآيات خاصّة في علي؟ [قال]: بلى فيه وفي أوصيائي إلى يوم القيامة.

قالا: يا رسول الله بيّنهم لنا. قال: علي أخي، ووزيري، ووارثي، ووصيّي، وخليفتي في أمّتي، وولي كلّ مؤمن بعدي، ثمّ ابني الحسن، ثمّ الحسين، ثمّ تسعة من ولد ابني الحسين واحد بعد واحد، القرآن معهم وهم مع القرآن، لا يفارقونه ولا يفارقهم حتّى يردوا عليّ الحوض.

فقالوا كلّهم: اللهمّ نعم قد سمعنا ذلك وشهدنا كما قلت سواء ... .[٢]

٩٣٦٨. الحمّاني: حدّثنا شريك، عن الأعمش، عن المنهال ـ يعني ابن عمرو ـ ، عن عبّاد ـ يعني ابن عبدالله الأسدي ـ ، عن علي، قال: قال النبيّ ﷺ :

علي يقضي ديني، وينجز موعودي، وخير من أخلفه في أهلي.[٣]

٩٣٦٩. أحمد: حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا شريك، عن الأعمش، عن المنهال، عن عبّاد بن عبدالله الأسدي، عن علي، قال:

لمّا نزلت هذه الآية: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾[٤]، قال: جمع النبيّ ﷺ من أهل بيته، فاجتمع ثلاثون فأكلوا وشربوا. قال: فقال لهم: من يضمن عنّي ديني ومواعيدي، ويكون

---

١. المائدة/٣ .
٢. فرائد السمطين ١/٣١٢ ـ ٣١٨ (٢٥٠).
٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٥٦ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق الشاشي.
٤. الشعراء/ ٢١٤ .

معي في الجنّة، ويكون خليفتي في أهلي؟ فقال رجل ـ لم يسمّه شريك ـ: يا رسول الله، أنت كنت بحراً، من يقوم بهذا؟! قال: ثمّ قال لآخر. قال: فعرض ذلك على أهل بيته، فقال علي: أنا.[١]

٩٣٧٠. الرمادي: حدّثنا الأسود بن عامر، قال: حدّثنا شريك، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبدالله الأسدي، عن علي، قال:

لمّا نزلت هذه الآية: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾، قال: جمع رسول الله ﷺ عليه أهل بيته، فاجتمعوا ثلاثين رجلاً فأكلوا وشربوا، وقال لهم: من يضمن عنّي ذمّتي ومواعيدي، وهو معي في الجنّة، ويكون خليفتي في أهلي؟ قال: فعرض ذاك عليهم، فقال رجل: أنت يا رسول الله كنت بحراً، من يطيق هذا؟ حتّى عرض على واحد واحد، فقال علي: أنا.[٢]

٩٣٧١. أبوالقاسم البغوي: حدّثنا يحيى بن عبدالحميد الحمّاني، حدّثنا شريك، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبدالله، عن علي.

حيلولة: حدّثنا أبوخيثمة، قال: حدّثنا أسود بن عامر، قال: حدّثنا شريك، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عمرو، عن عبّاد بن عبدالله الأسدي، عن علي، قال:

لمّا نزلت ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾، دعا رسول الله ﷺ رجالاً من أهل بيته إن كان الرجل منهم لآكلاً جذعة وإن كان شارباً فرقاً[٣]، فقدم إليهم رجلاً فأكلوا حتّى شبعوا، فقال لهم: من يضمن عنّي ديني ومواعيدي ويكون معي في الجنّة ويكون خليفتي

١. مسند أحمد ١١١/١ (٨٨٣)؛ فضائل الصحابة ٧٠٠/٢ (١١٩٦). وفي هذا الحديث وتاليه حصل خلط بين قصّة الإنذار وقصّة أخرى كانت بالمدينة في أواخر حياة رسول الله ﷺ، والرجل الّذي لم يسمّه شريك، هو العبّاس بن عبدالمطّلب على ما صرّح به بعض الروايات.

٢. عنه الطبري في تهذيب الآثار (مسند علي بن أبي‌طالب) ص ٦٠ ـ ٦١ (٥).

٣. الفرق ـ بالتحريك ـ: مكيال يسع ستّة عشر رجلاً، وهي اثنا عشر مدّاً، أو ثلاثة آصع عند أهل الحجاز. وقيل: الفرق خمسة أقساط، والقسط نصف صاع، فأمّا الفرق بالسكون فمئة وعشرون رطلاً. النهاية لابن الأثير ٤٣٧/٣.

في أهـلي؟ فعـرض ذلك على أهل بيته، فقال علي: أنا. فقال رسول الله ﷺ : علي يقضي عنّي ديني، وينجز مواعيدي.

ولفظ الحديث للحمّاني، وبعضه لحديث أبي‌خيثمة.[1]

٩٣٧٢. ابن عساكر: أخبرنا أبوالبركات عمر بن إبراهيم الزيدي العلوي ـ بالكوفة ـ، أخـبرنا أبوالفـرج محمّد بن أحمد بن عـلّان الشاهد، أخبرنا محمّد بن جعفر بن محمّد بن الحسـين، أخـبرنا أبوعبدالله محمّد بن القاسم بن زكريّا المحاربي، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، حدّثنا عبدالله بن عبدالقدّوس، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبدالله، عن علي بن أبي‌طالب، قال:

لمّا نزلت ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾[2]، قال رسول الله ﷺ : يا علي، اصنع لي رِجل شـاة بصاع من طعام، وأعدّ قعباً من لبن ـ وكان القعب: قدر ريّ رجل ـ. قال: ففعلت، فقـال لي رسـول الله ﷺ : يا علي، اجمع بني‌هاشم. وهم يومئذ أربعون رجلاً ـ أو أربعون غـير رجـل ـ. فدعا رسول الله ﷺ بالطعام فوضعه بينهم، فأكلوا حتّى شبعوا، وإنّ منهم لمـن يـأكل الجذعـة بإدامها، ثمّ تناولوا القدح فشربوا حتّى رووا، وبقي فيه عامّته. فقال بعضهم: ما رأينا كاليوم في السحر ـ يرون أنّه أبولهب ـ.

ثمّ قال: يا علي، اصنع رِجل شاة بصاع من طعام، وأعدّ بقعب من لبن. قال: ففعلت، فجمعهـم، فـأكلوا مـثل مـا أكلوا بالمرّة الأولى، وشربوا مثل المرّة الأُولى، وفضل منه ما فضل المرّة الأُولى، فقال بعضهم: ما رأينا كاليوم في السحر.

---

١. عـنه القطـيعي في زياداتـه عـلى فضائل الصحابة لأحمد ٢/ ٦٥٠ ـ ٦٥١ (١١٠٨). وقال البيهقي في دلائـل النبوّة ٢/ ١٨٠ ، بـاب مبـتدأ الفـرض عـلى رسول الله ﷺ بعد ذكره الحديث، من طريق ابن إسـحاق، عـن ابـن عـبّاس، عـن عـلي ﷺ كما سيأتي قريباً: قلت: وقد روى شريك القاضي، [عن الأعمـش]، عـن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبدالله الأسدي، عن علي في إطعامه إيّاهم بقريب من هذا المعنى مختصراً.

٢. الشعراء/ ٢١٤ .

فقال الثالثة: اصنع رِجل شاة بصاع من طعام، وأعدّ بقعب من لبن. ففعلت، فقال: اجمع بني‌هاشم، فجمعتهم. فأكلوا وشربوا، فبدرهم رسول الله ﷺ بالكلام فقال: أيّكم يقضي ديني، ويكون خليفتي، ووصيّي من بعدي؟ قال: فسكت العبّاس مخافة أن يحيط ذلك بماله، فأعاد رسول الله ﷺ [الكلام، فسكت] القوم وسكت العبّاس مخافة أن يحيط ذلك بماله، فأعاد رسول الله ﷺ الكلام الثالثة. قال: وإنّي يومئذ لأسوأهم هيئة، إنّي يومئذ لأحمش الساقين، أعمش العينين، ضخم البطن، فقلت: أنا يا رسول الله. قال: أنت يا علي، أنت يا علي.[1]

٩٣٧٣. أبونعيم: حدّثنا أبوعبدالله فهد بن إبراهيم بن فهد بن حكيم الشامي ـ بالبصرة ـ ، قال: حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن زكريّا بن دينار الغلّابي، قال: حدّثنا بشر بن مهران، قال: حدّثنا شريك، عن الأعمش، عن المنهال، عن عباية، عن علي ﷺ ، قال: قال النبيّ ﷺ :

علي يقضي ديني، وينجز موعدي، وخير من أخلف بعدي من أهلي.[2]

٩٣٧٤. وكيع: عن سفيان، عن السدّي، عن عبدخير، عن علي بن أبي‌طالب، قال:

أقبل صخر بن حرب حتّى جلس إلى رسول الله ﷺ فقال: [يا محمّد، هذا] الأمر [لنا من] بعدك [أم] لمن؟ قال: [يا صخر، الأمر من بعدي] لمن هو منّي بمنزلة هارون من موسى. فأنزل الله: ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ﴾ يعني يسألك أهل مكّة عن خلافة علي [بن أبي‌طالب]، ﴿عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ ۞ ٱلَّذِى هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ﴾ فمنهم المصدّق ومنهم المكذّب بولايته [وخلافته]، ﴿كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ۞ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ﴾[3] وهو ردّ عليهم، سيعرفون خلافته أنّها حقّ إذ يسألون عنها في قبورهم، فلا يبقى منهم ميّت في شرق

١. تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٧ ـ ٤٨ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٢. عنه الحمّويي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١/٦٠ (٢٧).
٣. النبأ/ ١ ـ ٥ .

ولا غرب ولا برّ ولا بحر إلّا ومنكر ونكير يسألانه [عن ولاية أميرالمؤمنين بعد الموت]، يقولان للميّت: من ربّك؟ وما دينك؟ ومن نبيّك؟ ومن إمامك؟[1]

٩٣٧٥. أبوحاتم الرازي: حدّثنا الحسين بن عيسى بن ميسرة الحارثي، حدّثنا عبدالله بن عبدالقدّوس، حدّثنا الأعمش، [عن المنهال] بن عمرو، عن عبدالله بن الحارث، [عن عبدالله بن العبّاس]، قال: قال علي:

لمّا نزلت هذه الآية: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾[2] قال لي رسول الله ﷺ: اصنع لي رجل شاة بصاع من طعام، وعندنا إناء يكون فيه لبناً فقال لي: املأه لبناً. قال: ففعلت، ثمّ قال لي: أُدع بني‌هاشم. قال: فدعوتهم وإنّهم يومئذ لأربعين رجلاً ـ أو أربعين ورجل ـ. قال: وفيهم عشرة كلّهم يأكل الجذعة بإدامها. قال: فلمّا أتوا بالقصعة قال: أخذ رسول الله ﷺ من ذورتها ثمّ قال لهم: كلوا. فأكلوا حتّى شبعوا وهي كهيئتها لم يرزؤوا منها إلّا يسيراً. قال: ثمّ أتيتهم بالإناء فشربوا حتّى رووا. قال: وفضل فضل، فلمّا فرغوا أراد رسول الله ﷺ أن يتكلّم فبدروه بالكلام، فقالوا: ما رأينا كاليوم في السحر. قال: فسكت رسول الله ﷺ.

ثمّ قال لي: اصنع لي رِجل شاة بصاع من طعام، قال: فدعاهم، فلمّا أكلوا وشربوا قال: فبدروه ثمّ قالوا مثل مقالتهم الأُولى. قال: فسكت رسول الله ﷺ.

[ثمّ] قال: اصنع لي رجل شاة بصاع من طعام، فصنعت. قال: فجمعهم، فلمّا أكلوا وشربوا بدرهم رسول الله ﷺ الكلام، فقال: أيّكم يقضي عنّي ديني، ويكون خليفتي في أهلي؟ قال: فسكتوا وسكت العبّاس خشية أن يحيط ذلك بماله. قال: وسكتّ أنا لسنّ العبّاس. ثمّ قالها مرّة أُخرى، فسكت العبّاس، فلمّا رأيت ذلك، قلت: أنا يا رسول الله. فقال: أنت. قال: وإنّي يومئذ لأسوأهم هيئة، ولإنّي لأعمش العينين، ضخم البطن،

---

١. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٤٨٦/٢ ـ ٤٨٧ (١٠٨٥)، من طريق ابن مؤمن والآجري، ورواه ابن طاووس في اليقين ص ٤١٠ ، الباب ١٥١ ، عن ابن مؤمن، وما بين المعقوفات منه.

٢. الشعراء/ ٢١٤ .

حمش الساقين.[١]

٩٣٧٦. ابـن إسحاق: عن عبدالغفّار بن القاسم، عن المنهال بن عمرو، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطّلب، عن عبدالله بن عبّاس، عن علي بن أبي‌طالب، قال:

لمّـا نزلـت هـذه الآيـة عـلى رسول الله ﷺ : ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾[٢]، دعاني رسـول الله ﷺ فقـال لي: يـا علي، إنّ الله أمرني أن أُنذر عشيرتي الأقربين، فضقت بذلك ذرعـاً وعرفت أنّي متى أُباديهم بهذا الأمر أرى منهم ما أكره، فصمتّ عليه حتّى جاءني جـبرئيل فقال: يا محمّد، إنّك إلّا تفعل ما تؤمر يعذّبك ربّك. فاصنع لنا صاعاً من طعام، واجعـل عليه رجل شاة، واملأ لنا عسّاً من لبن، ثمّ اجمع لي بني‌عبدالمطّلب حتّى أُكلّمهم وأُبلّغهم ما أُمرت به. ففعلت ما أمرني به، ثمّ دعوتهم لـه وهم يومئذ أربعون رجلاً ـ يزيدون رجلاً أو ينقصونه ـ فيهم أعمامه: أبوطالب وحمزة والعبّاس وأبولهب.

فلمّا اجتمعوا إليه دعاني بالطعام الّذي صنعت لهم، فجئت به، فلمّا وضعته تناول رسول الله ﷺ حذيـة من اللحم، فشقّها بأسنانه ثمّ ألقاها في نواحي الصحفة، ثمّ قال: خذوا بسم الله. فأكل القوم حتّى ما لهم بشيء حاجة وما أرى إلّا موضع أيديهم، وأيم الله الّذي نفس علي بيده وإنّ الـرجل الواحد منهم ليأكل ما قدّمت لجميعهم، ثمّ قال: اسق القوم. فجئتهم بذلك العسّ، فشربوا منه حتّى رووا جميعاً، وأيم الله إن كان الرجل الواحد منهم ليشرب مثله.

فـلمّا أراد رسـول الله ﷺ أن يكلّمهـم بـدره أبولهب إلى الكلام فقال: لهدّ ما سحركم صـاحبكم! فـتفرّق القـوم ولم يكلّمهم رسول الله ﷺ ، فقال الغد: يا علي، إنّ هذا الرجل سـبقني إلى ما قد سمعت من القول، فتفرّق القوم قبل أن أُكلّمهم، فعُد لنا من الطعام بمثل ما صنعت، ثمّ اجمعهم إليّ.

قال: ففعلت، ثمّ جمعتهم، ثمّ دعاني بالطعام فقرّبته لهم، ففعل كما فعل بالأمس، فأكلوا

---

١. عنه ابن أبي‌حاتم في تفسيره ٩/٢٨٢٦ ـ ٢٨٢٧ (١٦٠١٥).
٢. الشعراء/ ٢١٤ .

حتّى ما لهم بشيء حاجة، ثمّ قال: اسقهم. فجئتهم بذلك العسّ، فشربوا حتّى رووا منه جميعاً، ثمّ تكلّم رسول الله ﷺ، فقال:

يا بني عبدالمطّلب، إنّي والله ما أعلم شابّاً في العرب جاء قومه بأفضل ممّا قد جئتكم به، إنّي قد جئتكم بخير الدنيا والآخرة، وقد أمرني الله تعالى أن أدعوكم إليه، فأيّكم يؤازرني على هذا الأمر على أن يكون أخي، ووصيّي، وخليفتي فيكم؟

قال: فأحجم القوم عنها جميعاً، وقلت ـ وإنّي لأحدثهم سنّاً، وأرمصهم عيناً، وأعظمهم بطناً، وأحمشهم ساقاً ـ : أنا يا نبيّ الله، أكون وزيرك عليه.

فأخذ برقبتي، ثمّ قال: إنّ هذا أخي، ووصيّي، [ووليّي][1]، وخليفتي فيكم، فاسمعوا له وأطيعوا.

قال: فقام القوم يضحكون، ويقولون لأبي‌طالب: قد أمرك أن تسمع لابنك وتطيع.[2]

١٣. عمّار بن ياسر

٩٣٧٧. الحمّويي: ... عن سليم، عن عمّار بن ياسر ... .[3]

تقدّمت روايته مع رواية سليم عن أبي‌ذرّ.

١٤. كعب بن عجرة

٩٣٧٨. الحسكاني: قرأت في التفسير العتيق: حدّثنا محمّد بن شجاع، عن محمّد بن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، [عن أبيه عبدالرحمان بن أبي‌ليلى]، عن كعب بن عجرة وعبدالله

---

١. ما بين المعقوفين من شواهد التنزيل.

٢. عنه الطبري في تاريخه ٣١٩/٢ ـ ٣٢١، ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبيّ الله ﷺ عند ابتداء الله تعالى ذكره إيّاه، واللفظ له، وتهذيب الآثار (مسند علي بن أبي‌طالب) ص ٦٢ ـ ٦٣ (١٢٧) باختصار، وجامع البيان ١٢١/١٩ ـ ١٢٢، ذيل الآية ٢١٤ من سورة الشعراء بتفصيل وتحريف، والبغوي في معالم التنزيل ٤٠٠/٣، ذيل الآية ٢١٤ من سورة الشعراء، والحسكاني في شواهد التنزيل ٥٦٦/١ ـ ٥٦٧ (٥١٤)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٨/٤٢ ـ ٤٩، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣) باختصار.

٣. فرائد السمطين ٣١٢/١ ـ ٣١٦ (٢٥٠).

بن مسعود، قالا: قال النبيّ ﷺ وقد سئل عن علي، فقال:

علي أقدمكم، أفضلكم إسلاماً، وأوفركم إيماناً، وأكثركم علماً، وأرجحكم حلماً، وأشدكم في الله غضباً، علّمته علمي، واستودعته سرّي، ووكّلته بشأني، فهو خليفتي في أهلي، وأميني في أمّتي.

فقال بعض قريش: لقد فتن علي رسول الله حتّى ما يرى به شيئاً! فأنزل الله تعالى: ﴿فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ۞ بِأَييِّكُمُ ٱلْمَفْتُونُ﴾[١].[٢]

١٥. المقداد بن الأسود

٩٣٧٩. الحمّويي: ... عن سليم، عن المقداد ... .[٣]

تقدّمت روايته مع رواية أبي‌ذرّ.

١٦. المراسيل والحكايات

٩٣٨٠. الإسكافي: وقد روي في الخبر الصحيح أنّه كلّفه في مبدأ الدعوة قبل ظهور كلمة الإسلام وانتشارها بمكّة أن يصنع له طعاماً، وأن يدعو له بني‌عبدالمطّلب، فصنع له الطعام، ودعاهم له، فخرجوا ذلك اليوم، ولم ينذرهم ﷺ لكلمة قالها عمّه أبولهب، فكلّفه في اليوم الثاني أن يصنع مثل ذلك الطعام، وأن يدعوهم ثانية. فصنعه ودعاهم فأكلوا، ثمّ كلّمهم ﷺ فدعاهم إلى الدين، ودعاه معهم؛ لأنّه من بني‌عبدالمطّلب، ثمّ ضمن لمن يوازره منهم وينصره على قوله أن يجعله أخاه في الدين، ووصيّه بعد موته، وخليفته من بعده، فأمسكوا كلّهم وأجابه هو وحده، وقال: أنا أنصرك على ما جئت به، وأوازرك وأبايعك، فقال لهم ـ لمّا رأى منهم الخذلان، ومنه النصر، وشاهد منهم المعصية ومنه الطاعة، وعاين منهم الإباء ومنه الإجابة ـ: هذا أخي، ووصيّي، وخليفتي من

١. القلم/٥ ـ ٦.
٢. شواهد التنزيل ٢/٤١٧ (١٠١١).
٣. فرائد السمطين ١/٣١٢ ـ ٣١٦ (٢٥٠).

بعدي. فقاموا يسخرون ويضحكون، ويقولون لأبي‌طالب: أطع ابنك، فقد أمّره عليك.[1]

٩٣٨١. يحيى بن سليمان الجعفي: حدّثنا نصر بن مزاحم[2]، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن سياه الأسدي، عن حبيب بن أبي‌ثابت، قال: حدّثنا أبوسعيد التيمي، قال:

كنّا مع علي بن أبي‌طالب في مسيره إلى الشام حتّى إذا كنّا ببعض السواد عطش الناس واحتاجوا إلى الماء، فانطلق بنا حتّى أتى صخرة ضرساء من الأرض كأنّها ربضة عنز[3]. فأمرنا فاقتلعناها، فخرج لنا ماء كثير فشربنا وشرب الناس منه حتّى ارتووا، ثمّ أمرنا علي فأكفأناها عليه.

ثمّ سار وسرنا حتّى أتينا المنزل، فقال علي ﷺ: أ منكم أحد يعرف مكان هذا الماء الّذي شربتم منه؟ قالوا: نعم، قال: فانطلقوا إليه، فانطلق منّا رجال ركباناً ومشاة، فاقتصينا الطريق حتّى أتينا المكان الّذي نرى فيه، فطلبناه فلم نقدر على شيء حتّى إذا عيل علينا الجهد انطلقنا إلى دير قريب منّا فسألناهم: أين هذا الماء الّذي عندكم هاهنا؟ فقالوا: وما قربنا ماء! فقالوا: بلى نحن شربنا منه، فقالوا: أنتم شربتم منه؟ قلنا: نعم، فقالوا: ما بني هذا الدير إلّا لهذا الماء، وما استخرجه إلّا نبيّ، أو وصيّ نبيّ، أو خليفة نبيّ.[4]

---

١. عنه ابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٤٤/١٣ ، شرح الخطبة القاصعة ٢٣٨ .

٢. وقعة صفّين ص ١٤٤ ـ ١٤٥ ، خبر ماء الدير.

٣. ربضة عنز: مقدار جثّتها إذا ربضت.

٤. عنه ابن العديم بإسناده إليه في بغية الطلب ٤٤٦٦/١٠ ، ترجمة أبي‌سعيد التيمي، من طريق ابن ديزيل.

القسم الثالث: منزلته ﷺ الرفيعة

وفيه فروع:

الأوّل: أنّ منزلته ﷺ من النبيّ ﷺ بمنزلة هارون من موسى ﷺ

لهذه الرواية طرق عديدة وأسانيد متعدّدة تبلغ حدّ التواتر، ويتبيّن من مجموعها أنّ رسول الله ﷺ ذكر حديث المنزلة في مناسبات عديدة، أشهرها ما ورد في غزوة تبوك، وقد رواه جماعة، منهم:

١. أُبيّ بن كعب
٢. أسماء بنت عميس
٣. أنس بن مالك
٤. أبوأيّوب الأنصاري
٥. البراء بن عازب
٦. بريدة الأسلمي
٧. أبوبكر بن أبي‌قحافة
٨. جابر بن سمرة
٩. جابر بن عبدالله
١٠. حبشي بن جنادة
١١. حذيفة بن أسيد
١٢. الحسن بن علي ﷺ
١٣. خالد بن عرفطة
١٤. أبورافع
١٥. الزبير بن العوّام
١٦. زيد بن أرقم
١٧. زيد بن أبي‌أوفى
١٨. زيد بن علي
١٩. السُدّي
٢٠. سعد بن أبي‌وقّاص
٢١. سعيد بن زيد بن عمرو
٢٢. سعيد بن المسيّب

٢٣. أبوسعيد الخدري
٢٤. سلمان الفارسي
٢٥. أمّ‌سلمة
٢٦. أبوالطفيل عامر بن واثلة
٢٧. طلحة بن عبيدالله
٢٨. عبدالرحمان بن عوف
٢٩. عبدالله بن أبي‌أوفى
٣٠. عبدالله بن جعفر
٣١. عبدالله بن عبّاس
٣٢. عبدالله بن عمر
٣٣. عبدالله بن مسعود
٣٤. عثمان بن عفّان
٣٥. عقيل بن أبي‌طالب
٣٦. علي بن أبي‌طالب؈
٣٧. عمّار بن ياسر
٣٨. عمر بن الخطّاب
٣٩. عمرو بن العاص
٤٠. فاطمة بنت حمزة
٤١. فاطمة الزهراء؊
٤٢. أبوالفيل
٤٣. قتادة
٤٤. أبوليلى
٤٥. مالك بن الحويرث
٤٦. محدوج بن زيد
٤٧. محمّد بن علي الباقر؈
٤٨. معاوية بن أبي‌سفيان
٤٩. نبيط بن شريط
٥٠. أبوهريرة
٥١. المراسيل والأقوال

١. أُبيّ بن كعب

ذكره أبونصر الحربي في كتاب «التحقيق» في عداد رواة حديث المنزلة. فلاحظ ما سيأتي في نهاية المطاف من هذا الفرع عن كتاب «الطرائف» لابن طاووس.

٢. أسماء بنت عميس

٩٣٨٢. المحبّ الطبري: عن [علي الرضا بإسناده عن آبائه، عن علي بن الحسين، قال: حدّثتني] أسماء بنت عميس، قالت:

قبلت فاطمة بالحسن، فجاء النبيّ ﷺ فقال: يا أسماء، هلمّي ابني. فدفعته إليه في خرقة

صفراء فألقاها عنه قائلاً: ألم أعهد إليكنّ أن لا تلفّوا مولوداً بخرقة صفراء؟ فلففته بخرقة بيضاء، فأخذه وأذّن في أذنه اليمنى وأقام في اليسرى، ثمّ قال لعلي: أيّ شيء سمّيت ابني؟ قال: ما كنت لأسبقك بذلك. فقال: ولا أنا أسابق ربّي.

فهبط جبريل ﷺ فقال: يا محمّد، إنّ ربّك يقرئك السلام ويقول لك: علي منك بمنزلة هارون من موسى لكن لا نبيّ بعدك، فسمّ ابنك هذا باسم ولد هارون. فقال: وما كان اسم ابن هارون يا جبريل؟ قال: شبر. فقال ﷺ: إنّ لساني عربي. فقال: سمّه الحسن، ففعل ﷺ.

فلمّا كان بعد حول ولد الحسين، فجاء نبيّ الله ﷺ، وذكرت مثل الأوّل وساقت قصّة التسمية مثل الأوّل وأنّ جبريل ﷺ أمره أن يسمّيه باسم ولد هارون شبير، فقال النبيّ ﷺ: مثل الأوّل، فقال: سمّه حسيناً.[1]

٩٣٨٣. أبوالحسن البغوي: حدّثنا أبوغسّان مالك بن إسماعيل، حدّثنا الحسن بن صالح وجعفر بن زياد الأحمر، عن موسى الجهني، عن فاطمة بنت الحسين، عن أسماء بنت عميس، قالت: قال رسول الله ﷺ لعلي:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى ولكن لا نبيّ بعدي.[2]

٩٣٨٤. الوادعي: حدّثنا جندل بن والق، حدّثنا حفص بن عمران، عن موسى الجهني، عن فاطمة بنت الحسين، عن أسماء بنت عميس، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.[3]

---

١. ذخائر العقبى ص ١٢٠، ذكر الحسن والحسين، ذكر أنّ تسميتهما الحسن والحسين كانتا بأمر الله، وباختصار في ص ٦٤، باب فضائل علي ﷺ، ذكر أنّه من رسول الله ﷺ بمنزلة هارون من موسى، والرياض النضرة ٢١٦/٢، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر إخبار جبريل عن الله بأنّ علياً من النبيّ ﷺ بمنزلة هارون من موسى، ونحوه في صحيفة الرضا ص ٢٤٠ ـ ٢٤٢ (١٤٦)، وتكملة الإسناد منها.

٢. عنه الطبراني في المعجم الكبير ١٤٦/٢٤ (٣٨٤).

٣. عنه الطبراني في المعجم الكبير ١٤٧/٢٤ (٣٨٧).

٩٣٨٥. الطبراني: حدّثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهاني، حدّثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، حدّثنا علي بن صالح، عن موسى الجهني، عن فاطمة بنت الحسين، عن أسماء بنت عميس، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى.[١]

٩٣٨٦. الوادعي: حدّثنا محمّد بن الجنيد، حدّثنا عمر بن سعد البصري، عن موسى الجهني، عن فاطمة بنت الحسين، عن أسماء بنت عميس أنّ النبيّ ﷺ قال لعلي:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.[٢]

٩٣٨٧. ابن أبي‌شيبة: حدّثنا مروان بن معاوية، عن موسى الجهني، قال: سمعت فاطمة بنت الحسين تقول: حدّثتني أسماء بنت عميس أنّها سمعت رسول الله ﷺ يقول:

يا علي، أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.[٣]

٩٣٨٨. الحميري: حدّثنا عبدالله بن سعيد، أخبرنا أبوالأجلح، عن موسى الجهني، عن فاطمة ابنة علي، عن أسماء بنت عميس، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.[٤]

٩٣٨٩. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم عبدالصمد بن محمّد، أنبأنا أبوالحسن علي بن محمّد بن أحمد، حدّثنا أحمد بن محمّد بن موسى بن الصلت، أخبرنا أبوالعبّاس ابن عقدة، حدّثنا يعقوب بن يوسف بن زياد، حدّثنا الحسن بن علي الرزّاز، حدّثنا أسباط بن نصر ومنصور بن أبي‌الأسود، عن موسى الجهني، عن فاطمة بنت علي، عن أسماء بنت

---

١. المعجم الكبير ١٤٦/٢٤ (٣٨٥).

٢. عنه الطبراني في المعجم الكبير ١٤٧/٢٤ (٣٨٨).

٣. عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ١٤٧/٢٤ (٣٨٩).

٤. جزء الحميري ص ٩٥ ـ ٩٦ (٣٧)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٨٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

عميس أنّ رسول الله ﷺ قال لعلي:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.[١]

٩٣٩٠. الخطيب: أخبرنا أحمد بن محمّد بن أحمد بن الصلت الأهوازي ـ في ما أخبرني إن لم أكن ...[٢] عنه ـ، أخبرنا أحمد بن محمّد بن سعيد الكوفي، حدّثنا أحمد بن يحيى بن المنذر، حدّثنا أبي، حدّثنا حفص الأزدي وعبدالله بن الأجلح وإسماعيل بن عمرو الحنفي، عن موسى الجهني، عن فاطمة بنت علي، عن أسماء بنت عميس ـ رضي الله عنهما ـ أنّ رسول الله ـ صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم ـ قال لعلي ﷺ:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.[٣]

٩٣٩١. ابن سمعون: حدّثنا محمّد بن جعفر الصيرفي، حدّثنا محمّد بن يوسف بن عيسى، حدّثني إسماعيل بن أبان، حدّثنا جعفر بن زياد الأحمر التيمي وعلي بن هاشم بن البريد وحفص بن عمران الفزاري، عن موسى الجهني، عن فاطمة بنت علي بن الحسين[٤]، عن أسماء بنت عميس ـ رضي الله عنها ـ، قالت: قال رسول الله ﷺ:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.[٥]

٩٣٩٢. ابن عدي: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، حدّثنا حسين بن الحكم، حدّثنا عبدالحميد بن عبدالرحمان الكسائي، قال: سمعت جعفر الأحمر يقول:

---

١. تاريخ مدينة دمشق ١٨٣/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٢. في الأصل بياض.
٣. المتفق والمفترق ٤٠٧/١ ، ترجمة إسماعيل بن عمرو الحنفي الكوفي (١٧٥).
٤. كذا في الأصل، والّتي تروي عن أسماء هي فاطمة بنت علي بن أبي‌طالب كما أنّ موسى الجهني يروي عنها. وأيضاً تروي عنها فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي‌طالب كما تقدّم برواية الطبراني في المعجم الكبير.
٥. أمالي ابن سمعون ص ١٢٣ (٦٤)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٨٢/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، مع اختلاف طفيف.

ذهب سفيان الثوري وعمرو بن قيس الملائي إلى موسى الجهني، فقالا: إنّ الناس قد أفسدوا، فاكتم هذا الحديث: حديث فاطمة بنت علي، [عن أسماء] أنّ النبيّ ﷺ قال لعلي: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى. فقال: لا أكتمه، ولا يسألني أحد عنه إلّا حدّثته به.

فقال جعفر الأحمر: سبحان الله! كأنّا أخوف على أمّة محمّد ﷺ من محمّد ﷺ! خطوها في خطأها.[1]

٩٣٩٣. خيثمة: حدّثنا محمّد بن عوف، حدّثنا علي بن قادم، حدّثنا جعفر بن زياد التيمي الأحمر، عن موسى الجهني، قال:

قلت لفاطمة ابنة علي: هل تحفظين من أبيك شيئاً؟ قالت: لا، إلّا أنّ أسماء بنت عميس حدّثتني أنّ النبيّ ﷺ قال لعلي: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.[2]

٩٣٩٤. ابن أبي‌غرزة: أخبرنا أبوغسّان مالك بن إسماعيل، حدّثنا جعفر بن زياد التيمي الأحمر، عن موسى الجهني ... مثله.[3]

٩٣٩٥. ابن راهويه: أخبرنا جعفر بن عون الحُريثي، حدّثنا موسى الجهني، عن فاطمة ابنة علي، قالت: سمعت أسماء بنت عميس تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

يا علي، ألا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي؟[4]

٩٣٩٦. العجلي: حدّثنا جعفر بن عون العمري، عن موسى الجهني، قال:

قلت لفاطمة بنت علي: سمعت من أبيك شيئاً؟ قالت: لا، إلّا أنّ أسماء بنت عميس

---

١. الكامل ١٤١/٢ ـ ١٤٢، ترجمة جعفر بن زياد الأحمر (٣٤٠).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٨٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣). وذكر للحديث أسانيد أخرى نذكر كلّ منها في موضعه.

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٨٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٤. مسند ابن راهويه ٣٦/٥ ـ ٣٧ (٢١٣٩).

قالت لي: إنّها سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى.[١]

٩٣٩٧. العاصمي: في ما حدّث إبراهيم بن أبي‌صالح، عن جعفر بن عون، عن موسى الجهني، قال:

أدركت فاطمة بنت علي وقد أتى لها من السنّ ثمانون سنة، فقلت لها: [هل] تحفظين عن أبيك شيئاً؟ قالت: لا، ولكن أخبرتني أسماء بنت عميس أنّها سمعت من رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ يقول: يا علي، أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.[٢]

٩٣٩٨. ابن الأعرابي وخيثمة: حدّثنا إبراهيم بن عبدالله العبسي، حدّثنا جعفر بن عون، عن موسى الجهني، قال:

قلت لفاطمة بنت علي: هل تحفظين على أبيك شيئاً؟ قالت: لا، ولكنّي سمعت أسماء بنت عميس تقول: سمعت النبيّ ﷺ يقول لعلي: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.[٣]

٩٣٩٩. الخطيب: أخبرني الحسن بن علي بن عبدالله المقرئ، حدّثنا أحمد بن الفرج بن منصور بن محمّد بن الحجّاج الورّاق، حدّثنا عبدالله بن الفضل الورّاق ـ ورّاق عبدالكريم ـ، حدّثنا أبوالبختري عبدالله بن محمّد بن شاكر، حدّثنا جعفر بن عون.

وأخبرنا أبوسعيد محمّد بن موسى الصيرفي، حدّثنا أبوالعبّاس محمّد بن يعقوب الأصمّ، حدّثنا إبراهيم بن عبدالله العبسي، أخبرنا جعفر بن عون، حدّثني موسى الجهني، عن فاطمة ابنة علي، قالت: حدّثتني أسماء ابنة عميس أنّها سمعت النبيّ ﷺ يقول لعلي:

---

١. معرفة الثقات ٤٥٧/٢، ترجمة فاطمة بنت علي بن أبي‌طالب (٢٣٤٦).

٢. زين الفتى ١٠/٢ ـ ١١ (٣١١).

٣. المعجم لابن الأعرابي ٥١٩/٢ (١٠٠٨)، وأمّا حديث خيثمة فذكره ابن عساكر مع أسانيد حديث جعفر بن زياد عن موسى الجهني، فلاحظ ما تقدّم.

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه ليس بعدي نبيّ.
لفظ حديث أبي‌البختري.[١]

٩٤٠٠. النسائي: أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدّثنا جعفر بن عون، عن موسى الجهني، قال:
أدركت فاطمة ابنة علي وهي ابنة ثمانين سنة، فقلت لها: تحفظين عن أبيك شيئاً؟ قالت: لا، ولكنّي أخبرتني أسماء بنت عميس أنّها سمعت رسول الله ﷺ يقول: يا علي، أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه ليس بعدي نبيّ.[٢]

٩٤٠١. المحاملي: حدّثنا فضل بن سهل الأعرج، حدّثنا جعفر بن عون، أخبرنا موسى الجهني، عن فاطمة بنت علي، عن أسماء بنت عميس، قالت: إنّها سمعت النبيّ ﷺ يقول:
يا علي، أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.[٣]

٩٤٠٢. ابن عدي: حدّثنا محمّد بن عقبة، حدّثنا علي بن المنذر، حدّثنا إسحاق ـ يعني ابن منصور ـ، حدّثنا الحسن بن صالح، عن موسى ـ يعني الجهني ـ، عن فاطمة بنت علي، عن أسماء بنت عميس أنّ النبيّ ﷺ قال لعلي:
أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ من بعدي.[٤]

٩٤٠٣. النسائي: أخبرنا أحمد بن عثمان بن الحكيم الأودي، قال: حدّثنا أبونعيم [الفضل بن دكين]، قال: حدّثنا حسن ـ وهو ابن صالح ـ، عن موسى الجهني، عن

---

١. تاريخ بغداد ٤٥/١٠ ، ترجمة عبدالله بن الفضل بن جعفر الورّاق (٥١٧١)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٨٣/٤٢ ـ ١٨٤ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٢. السنن الكبرى ٤٣٠/٧ ـ ٤٣١ (٨٣٩٤).
٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٥/٧٠ ـ ٣٦ ، ترجمة فاطمة بنت علي بن أبي‌طالب (٩٤٠٩).
٤. الكامل ٣١٥/٢ ، ترجمة الحسن بن صالح (٤٤٨).

فاطمة بنت علي، عن أسماء بنت عميس أنّ رسول الله ﷺ قال لعلي:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه ليس بعدي نبيّ.[١]

٩٤٠٤. القطيعي: حدّثنا إسحاق بن الحسن الحربي، حدّثنا أبونعيم الفضل بن دكين ... مثله.[٢]

٩٤٠٥. الحسيوقي: أنبأنا محمّد بن عمر بن علي الطوسي ـ بقرائتي عليه بنيسابور ـ، أنبأنا أبوالعبّاس أحمد بن أبي‌الفضل الشقاني، أنبأنا أبوسعيد محمّد بن طلحة الجنابذي، حدّثنا أبوالقاسم السرّاج، حدّثنا محمّد بن يعقوب، حدّثنا الحسن بن علي بن عفّان، حدّثنا يحيى بن فضل العبدي، حدّثنا الحسن بن صالح، عن موسى الجهني، عن فاطمة بنت علي ﷺ، عن أسماء بنت عميس، قالت: قال رسول الله ﷺ لعلي ـ صلوات الله عليه وآله ـ:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.[٣]

٩٤٠٦. ابن سمعون: ... عن إسماعيل بن أبان، عن حفص بن عمران الفزاري، عن موسى الجهني ... .[٤]

تقدّمت روايته مع رواية إسماعيل، عن جعفر بن زياد، عن موسى الجهني.

٩٤٠٧. الدارقطني: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، حدّثنا محمّد بن أحمد بن الحسن القطواني، حدّثنا حمّاد بن أعين الصائغ، حدّثنا الحسن بن جعفر بن الحسن الحسني، حدّثنا هارون بن سعد وعبدالجبّار بن العبّاس وحلو بن السري، عن موسى الجهني، قال:

---

١. السنن الكبرى ٤٣١/٧ (٨٣٩٥).

٢. فضائل الصحابة لأحمد ٦٤٢/٢ (١٠٩١)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٨٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. عنه الحمّويي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١٢٢/١ (١٨٥).

٤. أمالي ابن سمعون ص ١٢٣ (٦٤)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٨٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، باختلاف طفيف.

قلت لفاطمة بنت علي: أ تحفظين عن أبيك شيئاً؟ قالت: لا، ولكن حدّثتني أسماء بنت عميس أنّها سمعت النبيّ ﷺ يقول لعلي: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.

قال حلو بن السري: وحدّثني عروة بن عبدالله الجعفي أبومهل أنّه كان مع موسى الجهني، قال: ودخل على فاطمة بنت علي حين حدّثت موسى بهذا الحديث عن أسماء بنت عميس، عن رسول الله ﷺ.[1]

٩٤٠٨. الطبراني: حدّثنا الحسن بن محمّد بن مصعب الأشناني، حدّثنا عيسى بن عثمان الكسائي، حدّثنا يحيى بن عيسى، عن سعيد بن حازم، عن موسى الجهني، عن فاطمة بنت علي[2]، قالت: سمعت أسماء بنت عميس تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي.[3]

٩٤٠٩. الدارقطني: ... عن عبدالجبّار بن العبّاس، عن موسى الجهني ... .[4]

تقدّمت روايته آنفاً مع رواية حلو، عن موسى.

٩٤١٠. أبويعلى: حدّثنا علي بن جعفر الأحمر، قال: حدّثنا عبدالله بن إدريس، عن موسى الجهني، عن فاطمة بنت علي، عن أسماء بنت عميس، قالت: قال رسول الله ﷺ لعلي ﷺ:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.[5]

٩٤١١. أحمد: حدّثنا عبدالله بن نمير، قال: حدّثنا موسى الجهني، قال: حدّثتني فاطمة

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٨٢/٤٢ ـ ١٨٣ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. كذا في الأصل، والحديث مذكور ضمن الأحاديث الّتي تروي فاطمة بنت الحسين عن أسماء، وذكر ذلك في عنوانها.

٣. المعجم الكبير ١٤٦/٢٤ ـ ١٤٧ (٣٨٦).

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٨٢/٤٢ ـ ١٨٣ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٥. معجم شيوخ أبي‌يعلى ص ٢٩١ (٢٥٨).

بنت علي، قالت: حدّثتني أسماء بنت عميس، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول:
يا علي، أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه ليس بعدي نبيّ.[١]

٩٤١٢. ابن أبي‌شيبة: حدّثنا عبدالله بن نمير، عن موسى الجهني، قال: حدّثتني فاطمة ابنة علي، قالت: حدّثتني أسماء ابنة عميس، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي:
أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه ليس نبيّ بعدي.[٢]

٩٤١٣. ابن سمعون: ... عن علي بن هاشم بن البريد، عن موسى الجهني ... .[٣]
تقدّمت روايته مع رواية جعفر بن زياد الأحمر، عن موسى الجهني.

٩٤١٤. الخطيب: أخبرنا أبوالحسين أحمد بن محمّد بن أحمد بن حمّاد الواعظ، حدّثنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول الأزرق، أخبرني جدّي ـ قراءة عليه ـ، عن أبيه، عن غياث بن إبراهيم، عن موسى الجهني، عن فاطمة بنت علي، عن أسماء بنت عميس أنّها سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي:
أنت منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي.[٤]

٩٤١٥. ابن عساكر: أخبرنا أبوروح محمّد بن معمر بن أحمد بن محمّد بن عمر بن أبان العبدي اللنباني وأبوبكر محمّد بن أبي‌نصر بن أبي‌بكر اللفتواني وأبوصالح عبدالصمد بن عبدالرحمان بن أحمد الحنوي، قالوا: أخبرنا رزق‌الله بن عبدالوهّاب التميمي، أخبرنا

---

١. مسند أحمد ٤٣٨/٦ (٢٧٤٦٧)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٨٤/٤٢ ـ ١٨٥ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٢. المصنّف ٣٦٩/٦ (٣٢٠٦٧)، وعنه ابن أبي‌عاصم في السنّة ٨٩٨/٢ (١٣٨١).
٣. أمالي ابن سمعون ص ١٢٣ (٦٤)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٨٢/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٤. تاريخ بغداد ٣٢٠/١٢ ، ترجمة غياث بن إبراهيم (٦٧٦٧)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٨٢/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

أبوالحسين أحمد بن محمّد الواعظ ... مثله.[1]

٩٤١٦. الخطيب: حدّثنا أحمد بن محمّد العتيقي، حدّثنا أبوالمفضّل محمّد بن عبدالله الشيباني ـ بالكوفة ـ، حدّثنا محمّد بن يوسف بن نوح البلخي ـ في سوق يحيى ـ، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن أحمد بن نوح البلخي القواذي، حدّثنا أبي، حدّثنا عيسى بن موسى الغنجار، عن أبي‌حمزة محمّد بن ميمون، عن موسى بن أبي‌موسى الجهني، قال:

قلت لفاطمة بنت علي: حدّثيني حديثاً. قالت: حدّثتني أسماء بنت عميس أنّ النبيّ ﷺ قال لعلي: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.[2]

٩٤١٧. أبوعبيد: حدّثنا مروان بن معاوية الفزاري، أنبأنا موسى الجهني، قال: سمعت فاطمة بنت علي تحدّث عن أسماء بنت عميس أنّها سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.[3]

٩٤١٨. ابن معين: حدّثنا مروان[4] بن معاوية الفزاري، عن موسى الجهني، عن فاطمة بنت علي، قالت: سمعت أسماء بنت عميس تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه ليس بعدي نبيّ.[5]

٩٤١٩. ابن أبي‌غرزة: حدّثنا أبوغسّان، حدّثنا مسعود بن سعد الجعفي، عن موسى الجهني ... .[6]

---

١. تاريخ مدينة دمشق ١٨٢/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. تاريخ بغداد ١٧٦/٤ ، ترجمة محمّد بن يوسف بن نوح (١٨٥٠)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٨٥/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. عنه البلاذري في أنساب الأشراف ٣٤٩/٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب.

٤. هذا هو الظاهر الموافق لترجمة الرجل، وصحّف في الأصل بـ«عثمان».

٥. عنه ابن عبدالبرّ بإسناده إليه في الاستيعاب ١٠٩٧/٣ ـ ١٠٩٨ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (١٨٥٥)، وأورده البرّي في الجوهرة ص ١٥ ـ ١٦ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب.

٦. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٨٤/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

تقدّمت روايته مع رواية علي بن قادم، عن جعفر بن زياد، عن موسى الجهني.

٩٤٢٠. ابن عساكر: ... عن منصور بن أبي‌الأسود، عن موسى الجهني ... .[١]

تقدّمت روايته مع رواية أسباط، عن موسى الجهني.

٩٤٢١. الدارقطني: ... عن هارون بن سعد، عن موسى الجهني ... .[٢]

تقدّمت روايته مع رواية حلو بن السري، عن موسى الجهني.

٩٤٢٢. أحمد: حدّثنا يحيى بن سعيد، عن موسى الجهني، قال:

دخلت على فاطمة بنت علي، فقال لها رفيقي أبومهل: كم لك؟ قالت: ستّة وثمانون سنة. قال: ما سمعت من أبيك شيئاً؟ قالت: حدّثتني أسماء بنت عميس أنّ رسول الله ﷺ قال لعلي: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه ليس بعدي نبيّ.[٣]

٩٤٢٣. الفلّاس: حدّثنا يحيى ـ يعني ابن سعيد [القطّان] ـ ، قال: حدّثنا موسى [بن عبدالله] الجهني، قال:

دخلت على فاطمة ابنة علي، فقال لها رفيقي [أبومهل]: هل عندك شيء عن والدك مثبت؟ قالت: حدّثتني أسماء بنت عميس أنّ رسول الله ﷺ قال لعلي: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.[٤]

٩٤٢٤. العجلي: يروى عن موسى الجهني، قال: جاءني عمرو بن قيس الملائي وسفيان الثوري، فقالا لي:

---

١. تاريخ مدينة دمشق ١٨٣/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٨٢/٤٢ـ ١٨٣ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٣. فضائل الصحابة ٥٩٨/٢ (١٠٢٠)؛ مسند أحمد ٣٦٩/٦ (٢٧٠٨١)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٥/٧٠ ، ترجمة فاطمة بنت علي بن أبي‌طالب (٩٤٠٩).
٤. عنه النسائي في السنن الكبرى ٤٣٠/٧ (٨٣٩٣)، وفضائل الصحابة ص ١٤ (٤٠).

لا تحدّث بهذا الحديث بالكوفة أنّ النبيّ ﷺ قال لعلي: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى.[١]

٣. أنس بن مالك

٩٤٢٥. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم هبةالله بن أحمد بن عمر، أخبرنا محمّد بن علي بن الفتح، حدّثنا محمّد بن أحمد بن إسماعيل بن حسين الواعظ، حدّثنا محمّد بن يونس المقرئ، حدّثنا جعفر، حدّثنا شاكر، حدّثنا الخليل بن زكريّا، حدّثنا محمّد بن ثابت، حدّثني أبي، عن أنس أنّ رسول الله ﷺ قال:

يا علي، أنت منّي وأنا منك، أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا يوحى إليك.[٢]

٩٤٢٦. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمّد السمسار الواسطي، قال: أخبرنا الحسين بن محمّد العدل، قال: حدّثنا أبوهاشم أيّوب بن محمّد الخطيب، قال: حدّثنا خلف بن محمّد كردوس، قال: حدّثنا يزيد بن هارون، قال: حدّثنا نوح بن قيس، قال: حدّثني أخي خالد بن قيس، عن قتادة، عن أنس أنّ النبيّ ﷺ قال لعلي:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.[٣]

٩٤٢٧. ابن عساكر: أخبرنا أبويعلى محمّد بن أسعد بن أبيعمر ذؤيب بن أبيبكر القرشي العبشمي وأبوروح عبدالمولى بن عبدالباقي بن محمّد بن زيد الأزدي وأبوبكر خلف بن الموفّق بن أبيبكر الوكيل، قالوا: أخبرنا أبوسهل نجيب بن ميمون بن سهل

---

١. معرفة الثقات ١٨٣/٢ ـ ١٨٤ ، ترجمة عمرو بن قيس الملائي (١٤٠٢)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٨٥/٤٢ ، ترجمة علي بن أبيطالب (٤٩٣٣).

٢. تاريخ مدينة دمشق ١٧٩/٤٢ ، ترجمة علي بن أبيطالب (٤٩٣٣)، ورواه الملّا في الوسيلة ٥/القسم ١٦١/٢ ، مرسلاً مثله، وأضاف: وفي أخرى: «إلّا أنّه لا نبيّ بعدي».

٣. مناقب أهل البيت ص ٨٨ (٤٥).

الواسطي، حدّثنا أبوعلي منصور بن عبدالله بن خالد الخالدي، أخبرنا الحسن بن علي بن منصور الواسطي، حدّثنا خلف بن محمّد بن محمّد بن عيسى ... مثله.[1]

وأشار الدارقطني في العلل إلى رواية خالد عن قتادة، كما سيأتي في أحاديث سعيد بن المسيّب عن سعد.

٩٤٢٨. أبوالشيخ: حدّثنا جعفر بن محمّد العلوي، قال: حدّثنا محمّد بن الحسين العلكي، قال: حدّثنا أحمد بن موسى الخزّاز الدورقي، قال: حدّثنا تليد بن سليمان، عن جابر الجعفي، عن محمّد بن علي، عن أنس بن مالك، قال:

بينما أنا عند النبيّ ﷺ إذ قال: يطلع الآن. قلت: فداك أبي وأمّي، من ذا؟ قال: سيّد المسلمين، وأميرالمؤمنين، وخير الوصيّين، وأولى الناس بالنبيّين.

قال: فطلع علي ﷺ، ثمّ قال لعلي ﷺ: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى.[2]

٩٤٢٩. ابن مردويه: عن أحمد بن محمّد بن عثمان الصيدلاني، قال: حدّثنا المنذر بن محمّد بن المنذر، قال: حدّثنا أحمد بن موسى الخزّاز، قال: حدّثنا تليد بن سليمان أبوإدريس، عن جابر، عن محمّد بن علي، عن أنس بن مالك، قال:

بينا أنا عند رسول الله ﷺ [إذ] قال: الآن يدخل سيّد المسلمين، وأميرالمؤمنين، وخير الوصيّين، وأولى الناس بالنبيّين. إذ طلع علي بن أبي‌طالب ﷺ، فأخذ رسول الله ﷺ يمسح العرق من وجهه ويمسح به وجه علي بن أبي‌طالب ﷺ ويمسح العرق من وجه علي ﷺ ويمسح به وجهه.

فقال له علي ﷺ: يا رسول الله، نزل فيّ شيء؟ قال: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي؟ أنت أخي، ووزيري، وخير من أخلف بعدي،

١. تاريخ مدينة دمشق ١٧٨/٤٢ ـ ١٧٩، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٢. عنه ابن مردويه في المناقب، على ما رواه عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٤١، الباب ١٠.

تقضـي ديـني، وتـنجز وعدي، وتبيّن لهم ما اختلفوا فيه من بعدي، وتعلّمهم من تأويل القرآن ما لم يعلموا، وتجاهدهم على التأويل كما جاهدتهم على التنزيل.[١]

٩٤٣٠. ابـن شـاهين: حدّثنا علي بن محمّد، حدّثني دارم بن قبيصة، حدّثني يغنم بن سالم، قال: سمعت أنس بن مالك، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.[٢]

٤. أبوأيّوب الأنصاري

٩٤٣١. الطـبراني: حدّثنا عبيد بن كثير التمّار الكوفي، حدّثنا ضرار بن صرد، حدّثنا عـلي بـن هاشم، عن محمّد بن عبيدالله بن أبي‌رافع، عن عبدالله بن عبدالرحمان الحزمي، عن أبيه، عن أبي‌أيّوب أنّ رسول الله ﷺ قال لعلي:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.[٣]

٥. البراء بن عازب

٩٤٣٢. الطبراني: حدّثنا محمّد بن العبّاس المؤدّب، حدّثنا هوذة بن خليفة، حدّثنا عوف.

حـيلولة: وحدّثـنا أسلم بن سهل الواسطي، حدّثنا وهب بن بقيّة، أخبرنا خالد، عن عوف، عن ميمون أبي‌عبدالله، عن البراء بن عازب وزيد بن أرقم:

أنّ رسـول الله ﷺ قـال لعلي حين أراد أن يغزو: إنّه لابدّ من أن تقيم أو أُقيم. فخلّفه، فقـال نـاس: مـا خلّفـه إلّا لشـيء كـرهه! فبلغ ذلك عليّاً، فأتى رسول الله ﷺ فأخبره، فتضـاحك ثمّ قـال: يـا علي، أمّا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه ليس نبيّ بعدي.[٤]

---

١. المناقب، على ما رواه عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٣٨ ، الباب ٨ .

٢. عنه السلفي في المشيخة البغداديّة ق٢٢٥ .

٣. المعجم الكبير ١٨٤/٤ (٤٠٨٧).

٤. المعجم الكبير ٢٠٣/٥ (٥٠٩٤).

٩٤٣٣. ابن سعد: أخبرنا روح بن عبادة، قال: أخبرنا عوف، عن ميمون، عن البراء بن عازب وزيد بن أرقم، قالا:

لمّا كان عند غزوة جيش العسرة ـ وهي تبوك ـ قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي‌طالب: إنّه لابدّ من أن أقيم أو تقيم. فخلّفه، فلمّا فصل رسول الله ﷺ غازياً قال ناس: ما خلّف عليّاً إلّا لشيء كرهه منه! فبلغ ذلك عليّاً فاتّبع رسول الله ﷺ حتّى انتهى إليه، فقال له: ما جاء بك يا علي؟ قال: لا يا رسول الله، إلّا أنّي سمعت ناساً يزعمون أنّك إنّما خلّفتني لشيء كرهته منّي!

فتضاحك رسول الله ﷺ وقال: يا علي، أما ترضى أن تكون منّي كهارون من موسى غير أنّك لست بنبي؟ قال: بلى يا رسول الله. قال: فإنّه كذلك.[١]

٩٤٣٤. البلاذري: حدّثني عمرو بن محمّد الناقد، حدّثنا روح بن عبادة، حدّثنا عوف، عن ميمون، عن البراء [بن عازب] وزيد بن أرقم، قالا:

لمّا كانت غزاة تبوك ـ وهي جيش العسرة ـ قال رسول الله ﷺ لعلي: لابدّ من أن أقيم أو تقيم. قالا: فخلّفه، فلمّا مضى رسول الله ﷺ غازياً قال ناس: ما خلّف النبيّ ﷺ عليّاً إلّا لشيء كرهه! فبلغ ذلك عليّاً، فاتّبع رسول الله ﷺ حتّى انتهى إليه، فقال: ما جاء بك؟ قال: سمعت ناساً يقولون: إنّما خلّفتني لشيء كرهته منّي!

فضحك رسول الله ﷺ وقال: ألا ترضى يا علي أن تكون منّي كهارون من موسى على أنّك لست بنبي؟ قال: بلى يا رسول الله. قال: فأنت كذلك.[٢]

٩٤٣٥. الساجي: حدّثنا بندار، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا عوف، عن ميمون أبي‌عبدالله، عن البراء بن عازب وزيد بن أرقم أنّ رسول الله ﷺ قال [لعلي]:

---

١. الطبقات الكبرى ١٧/٣، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٣)، في ذكر قول رسول الله لعلي بن أبي‌طالب: «أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى ...».
٢. أنساب الأشراف ٣٤٩/٢، ترجمة أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ﷺ.

أنت منّي كهارون من موسى غير أنّك لست نبيّاً.[1]

٩٤٣٦. الروياني: حدّثنا [محمّد] بن إسحاق [الصاغاني]، أخبرنا هوذة [بن خليفة أبوالأشهب]، حدّثنا عوف، عن ميمون، عن البراء بن عازب وعن[2] زيد بن أرقم، قال:

لمّا عهد رسول الله ﷺ بجيش العسرة قال لعلي: إنّه لابدّ من أن تقيم أو أُقيم. قال: فخلّف عليّاً وسار، فقال ناس: ما خلّفه إلّا لشيء كرهه منه! فبلغ ذلك عليّاً، فاتّبع رسول الله ﷺ حتّى انتهى إليه، فقال: ما جاء بك يا علي؟ فقال: يا رسول الله، سمعت ناساً يزعمون أنّك إنّما خلّفتني لشيء كرهته منّي؟!

قال: فتضاحك إليه وقال: ألا ترضى أن تكون منّي كهارون من موسى، غير أنّك لست بنبي؟ قال: بلى يا رسول الله. قال: فإنّه كذلك.[3]

٩٤٣٧. الطبراني: حدّثنا محمّد بن العبّاس المؤدب، حدّثنا هوذة ... .[4]

تقدّمت روايته مع رواية خالد عن عوف.

٩٤٣٨. الطبراني: حدّثنا يحيى بن عبدالله بن سالم القزّاز الكوفي، قال: وجدت في كتاب أبي: حدّثنا يحيى بن يعلى، عن سليمان بن قرم، عن هارون بن سعد، عن ميمون أبي‌عبدالله، عن زيد بن أرقم والبراء بن عازب أنّ رسول الله ﷺ قال لعلي:

ألا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى؟[5]

١. عنه ابن عدي في الكامل ٤١٣/٦ ، ترجمة ميمون أبي‌عبدالله (١٨٩٥)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٧٧/٤٢ ـ ١٧٨ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «أنّ» بدل «وعن».

٣. مسند الصحابة ١٦٧/١ (٤١٢)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٨٦/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٤. المعجم الكبير ٢٠٣/٥ (٥٠٩٤).

٥. المعجم الكبير ٢٠٣/٥ (٥٠٩٥).

٦. بريدة الأسلمي

٩٤٣٩. الخطيب: أخبرنا أحمد بن محمّد العتيقي، قال: حدّثنا أبوالمفضّل محمّد بن عبدالله بن محمّد الشيباني ـ بالكوفة ـ، قال: حدّثنا محمّد بن علي بن شاذان، حدّثنا الحسن بن محمّد بن عبدالواحد المزني، حدّثنا سداد بن [رشيد] الجعفي، عن جابر، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه:

أنّ رسول الله ﷺ خلّف عليّاً في أهله بالمدينة، فقالت قريش: إنّه استثقله! فبلغت كلمتهم عليّاً، فسار فأدرك رسول الله ﷺ وقد هبط من الثنيّة، قال: مهيم؟ قال: إنّ قريشاً تغلي مراجلها، وقد زعموا أنّك إنّما خلّفتني لأنّك استثقلتني! فوقف حتّى أدركه الناس فقال: يا أيّها الناس، ما منكم إلّا من له خاصّة من أهله، وإنّ عليّاً خاصّتي من أهلي، وإنّما خلّفته كما خلّف موسى هارون، انصرف فإنّ ما هناك لا يستقيم إلّا بي أو بك، إلّا أنّك لست بنبيّ.[١][٢]

٩٤٤٠. وكيع: عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال:

خرج عليّ ﷺ مع النبيّ ﷺ إلى ثنيّة الوداع حين توجّه إلى تبوك وهو يبكي ويقول: خلّفتني مع الخوالف، ما أحبّ أن تخرج في وجه إلّا وأنا معك.

فقال: ألا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا النبوّة، وأنت خليفتي؟

وفي رواية أنّ رسول الله ﷺ لمّا توجّه إلى تبوك خلّف عليّاً ﷺ في أهله وأزواجه؛ لأنّ المدينة خلت من الرجال فخاف عليها، وتحدّث المنافقون وقالوا: كره مسيره معه! فبلغ ذلك عليّاً ـ كرّم الله وجهه ـ فلحق رسول الله ﷺ وهو يبكي، وذكره.[٣]

---

١. هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «ببذي».

٢. تلخيص المتشابه ٤٧١/١، ترجمة سداد بن سعيد الجعفي (٧٨٦).

٣. عنه سبط ابن الجوزي بإسناده إليه في تذكرة الخواصّ ٢١٤/١ ـ ٢١٥، الباب الثاني، في ذكر فضائل أميرالمؤمنين ﷺ، من طريق أحمد، وقال: أخرجه في كتاب الفضائل، ولم نجد الحديث بهذا الإسناد في كتاب الفضائل المطبوع، والموجود فيه بهذا الإسناد في ٥٦٣/٢ (٩٤٧) وهو الحديث الأوّل من فضائل علي ﷺ قوله ﷺ: «من كنت وليّه فعلي وليّه».

٧. أبوبكر بن أبي‌قحافة

ذكره الحافظ أبونصر الحربي في كتاب «التحقيق» في عداد رواة حديث المنزلة، كما سيأتي في آخر هذا الباب من كلام السيّد ابن طاووس في كتاب «الطرائف»، فلاحظ.

٨. جابر بن سمرة

٩٤٤١. ابن أبي‌غرزة: حدّثنا إسماعيل بن أبان، حدّثنا ناصح أبوعبدالله، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، [قال]: قال رسول الله ﷺ:

علي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.[1]

٩٤٤٢. العقيلي: حدّثنا محمّد بن إسماعيل، قال: حدّثنا إسماعيل بن أبان، قال: حدّثنا ناصح أبوعبدالله المحلّمي، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي:

أنت عندي بمنزلة هارون من موسى.[2]

٩٤٤٣. عبدان الأهوازي: حدّثنا يوسف بن موسى، حدّثنا إسماعيل بن أبان، حدّثنا ناصح، عن سماك، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي ﷺ:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.[3]

٩. جابر بن عبدالله

٩٤٤٤. ابن المغازلي: أخبرنا أبوطالب محمّد بن أحمد بن عثمان البغدادي ـ قدم علينا واسطاً ـ، قال: حدّثنا عمر بن محمّد بن علي بن يحيى الزيّات ـ سنة أربع وتسعين

---

١. عنه ابن عدي بإسناده إليه في الكامل ٤٧/٧، ترجمة ناصح بن عبدالله أبي‌عبدالله (١٩٧٩)، وابن عساكر بأسانيد في تاريخ مدينة دمشق ١٧٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق خيثمة ومحمّد بن يوسف الهروي، عن ابن أبي‌غرزة، وأنّ لفظ الهروي: «أنت منّي ... غير أنّه ...».

٢. الضعفاء ٣١١/٤، ترجمة ناصح بن عبدالله المحلّمي (١٩١٢).

٣. عنه الطبراني في المعجم الكبير ٢٤٧/٢ (٢٠٣٥).

وثلاثمـئة ـ، قال: حدّثنا أبومحمّد عبدالله بن ناجية بن نجبة، قال: حدّثنا محمّد بن حرب النشـائي الواسـطي، قال: حدّثنا علي بن يزيد بن سليم الصدائي، عن محمّد بن عبيدالله العرزمي، عن أبي‌الزبير، عن جابر، قال:

غـزا رسـول الله ﷺ غـزوة فقـال لعـلي: اخلفني في أهلي. فقال: يا رسول الله، يقول الـناس: خـذل ابـن عمّـه. فردّدها عليه، فقال رسول الله ﷺ: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي؟[1]

٩٤٤٥. ابـن عساكر: أخبرنا عالياً أبوالمظفّر بن القشيري وأبوالقاسم الشحّامي، قالا: أخـبرنا محمّـد بن عبدالرحمان، أخبرنا أبوسعيد محمّد بن بشر، حدّثنا [أبولبيد] محمّد بن إدريس، حدّثنا سويد بن سعيد، حدّثنا حفص بن ميسرة، عن حرام بن عثمان، عن ابن جابر ـ أراه عن جابر ـ، قال:

جاء رسول الله ﷺ ونحن مضطجعون في المسجد، فضربنا بعسيب في يده فقال: أ ترقدون في المسـجد؟! إنّـه لا يرقد فيه. فأجفلنا وأجفل علي، فقال رسول الله ﷺ: تعال يا علي، إنّـه يحـلّ لك في المسجد ما يحلّ لي، ألا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا النـبوّة؟ والّـذي نفسي بيده إنّك لذوّاد عن حوضي يوم القيامة تذود كما يذاد البعير الضالّ عن الماء بعصاً لك من عوسج، كأنّي أنظر إلى مقامك من حوضي.[2]

٩٤٤٦. الخوارزمـي: أخـبرنا صمصـام الأئمّـة أبوعفّـان عـثمان بـن أحمد الصرّام الخوارزمـي ـ بخـوارزم ـ، أخـبرنا عمادالدين أبوبكر محمّد بن الحسن النسفي، حدّثنا أبوالقاسم ميمون بن علي الميموني، حدّثنا الشيخ أبومحمّد إسماعيل بن الحسين بن علي، حدّثـني أبونصر أحمد بن سهل الفقيه، حدّثنا أبوالحسن علي بن الحسن بن عبدة، حدّثنا إبراهيم بن سلام المكّي، حدّثنا عبدالعزيز بن محمّد، عن حرام بن عثمان، عن ابن جابر،

١. مناقب أهل البيت ص ٨٧ (٤٤).

٢. تاريخ مدينة دمشق ١٤٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

عن جابر بن عبدالله ﷺ أنّه قال:

جاءنا رسول الله ﷺ ونحن مضطجعون في المسجد وفي يده عسيب رطب، قال: ترقدون في المسجد؟ قد أجفلنا وأجفل علي معنا، فقال رسول الله ﷺ: تعال يا علي، إنّه يحلّ لك في المسجد ما يحلّ لي، ألا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا النبوّة؟ والّذي نفسي بيده، إنّك لذائد عن حوضي يوم القيامة تذود عنه رجالاً كما يذاد البعير الضالّ عن الماء بعصاً لك من عوسج، كأنّي أنظر إلى مقامك من حوضي.[1]

٩٤٤٧. ابن زبر: حدّثنا محمّد بن يوسف الهروي، حدّثنا محمّد بن النعمان بن بشير، حدّثنا أحمد بن الحسين بن جعفر الهاشمي اللهبي، حدّثني عبدالعزيز بن محمّد، عن حرام بن عثمان، عن عبدالرحمان ومحمّد ابني جابر بن عبدالله، عن أبيهما جابر بن عبدالله الأنصاري، قال:

جاءنا رسول الله ﷺ ونحن مضطجعون في المسجد وفي يده عسيب رطب، فضربنا وقال: أترقدون في المسجد؟ إنّه لا يرقد فيه أحد. فأجفلنا وأجفل معنا علي بن أبي‌طالب، فقال رسول الله ﷺ: تعال يا علي، إنّه يحلّ لك في المسجد ما يحلّ لي، يا علي، ألا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا النبوّة؟ والّذي نفسي بيده إنّك لتذودنّ عن حوضي يوم القيامة رجالاً كما يذاد البعير الضالّ عن الماء بعصاً معك من عوسج، كأنّي أنظر إلى مقامك من حوضي.[2]

٩٤٤٨. الترمذي: حدّثنا محمود بن غيلان، قال: حدّثنا أبوأحمد [الزبيري]، قال: حدّثنا شريك، عن عبدالله بن محمّد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله أنّ النبيّ ﷺ قال لعلي:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.[3]

---

١. المناقب ص ١٠٩ (١١٦).
٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/١٣٩ ـ ١٤٠، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٣. الجامع الكبير ٦/٩٠ (٣٧٣٠).

٩٤٤٩. أحمد: حدّثنا شاذان[١] أسود بن عامر، حدّثنا شريك، عن عبدالله بن محمّد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله، قال:

لمّا أراد رسول الله ﷺ أن يخلّف عليّاً قال له علي: ما يقول الناس فيّ إذا خلّفتني؟ قال: فقال: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه ليس بعدي نبيّ؟ ـ أو لا يكون بعدي نبيّ؟ ـ.[٢]

٩٤٥٠. عبّاس الدوري: حدّثنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا شريك بن عبدالله القاضي، عن عبدالله بن محمّد بن عقيل، عن جابر، قال:

رأيت عليّاً يلوذ بناقة رسول الله ﷺ في غزوة تبوك ويقول: تخلّفني؟! [قال ﷺ:] أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي؟[٣]

٩٤٥١. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا محمّد بن يحيى بن عبدالكريم، حدّثنا عبدالله بن داوود، عن محمّد بن عبدالسلام السلمي، عن عبدالله بن محمّد بن عقيل، عن جابر أنّ النبيّ ﷺ قال لعلي:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى.[٤]

٩٤٥٢. ابن صاعد: حدّثنا محمّد بن يحيى بن عبدالكريم الأزدي ... مثله.[٥]

٩٤٥٣. ابن زبر: ... عن محمّد بن جابر بن عبدالله، عن أبيه ... .[٦]

---

١. شاذان لقب لأسود بن عامر.

٢. مسند أحمد ٣/٣٣٨ (١٤٦٣٨)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/١٧٧ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/١٧٧ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٤. السنّة ٢/٨٩٩ (١٣٨٣).

٥. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/١٧٧ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق أبي‌طاهر المخلّص.

٦. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/١٣٩ ـ ١٤٠ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

تقدّمت روايته مع رواية عبدالرحمان بن جابر، عن أبيه.

٩٤٥٤. الطبري: حدّثنا هارون بن حاتم المقرئ، حدّثنا مصعب بن سلام، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جابر، عن النبيّ ﷺ أنّه قال لعلي:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.[١]

٩٤٥٥. الخطيب: أخبرني أبوالقاسم الأزهري، حدّثنا يوسف بن عمر القوّاس والمعافى بن زكريّا الجريري، قالا[٢]: حدّثنا ابن أبي‌الأزهر.

وأنبأنا الحسن بن علي الجوهري، حدّثنا أحمد بن إبراهيم، حدّثنا أبوبكر بن أبي‌الأزهر، حدّثنا أبوكريب محمّد بن العلاء، قال: حدّثنا إسماعيل بن صبيح، حدّثنا أبوأويس، حدّثنا محمّد بن المنكدر، حدّثنا جابر، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي:

أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي؟ ولو كان لكنته.

قوله: «ولو كان لكنته» زيادة لا نعلم رواها إلّا ابن أبي‌الأزهر، والصواب ما حدّثنا أبوالحسن أحمد بن محمّد بن الصلت، حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد الكوفي، حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفي، حدّثنا إسماعيل بن صبيح اليشكري، حدّثنا أبوأويس ـ بإسناده ـ نحوه، ولم يذكر الزيادة.[٣]

٩٤٥٦. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا عبدالله بن شبيب، حدّثنا ابن أبي‌أويس، حدّثنا أبي، حدّثنا محمّد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله أنّ النبيّ ﷺ قال لعلي:

ألا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى؟[٤]

---

١. عنه الصوري بإسناده إليه في الفوائد المنتقاة ص ٦١ (١٩).

٢. المثبت من تاريخ مدينة دمشق، وهو الظاهر، وفي الأصل: «قالوا».

٣. تاريخ بغداد ٥٦/٤، ترجمة محمّد بن مزيد بن محمود ابن أبي‌الأزهر (١٦٩٢)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٧٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٤. السنّة ٨٩٩/٢ (١٣٨٤).

٩٤٥٧. أبوبكر الشافعي: حدّثنا محمّد بن يونس بن موسى، حدّثنا عاصم بن علي، حدّثنا أبوأُويس [المدني]، عن محمّد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي:

أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي؟[١]

٩٤٥٨. ابن المغازلي: أخبرنا أبوالحسن علي بن عبيدالله بن القصّاب البيّع ﷺ، حدّثنا أبوبكر محمّد بن أحمد بن يعقوب المفيد الجرجرائي، حدّثنا أبوالحسن علي بن سلمان بن يحيى، حدّثنا عبدالكريم بن علي، حدّثنا جعفر بن محمّد بن ربيعة البجلي، حدّثنا الحسن بن الحسين العرني، حدّثنا كادح بن جعفر، [عن عبدالله بن لهيعة، عن عبدالرحمان بن زياد]، عن مسلم بن يسار، عن جابر بن عبدالله، قال:

لمّا قدم علي بن أبي‌طالب بفتح خيبر قال له النبيّ ﷺ: يا علي، لولا أن تقول طائفة من أُمّتي فيك ما قالت النصارى في عيسى ابن مريم لقلت فيك مقالاً لا تمرّ بملأ من المسلمين إلّا أخذوا التراب من تحت رجليك وفضل طهورك يستشفون بهما، ولكن حسبك أن تكون منّي [وأنا منك، ترثني وأرثك، وأنت منّي] بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي، وأنت تبرئ ذمّتي ... .[٢]

٩٤٥٩. الخركوشي: عن جابر بن عبدالله، قال:

لمّا ولدت فاطمة ﷺ الحسن قالت لعلي ﷺ: سمّه. فقال: ما كنت لأسبق باسمه رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ. فقال ـ صلّى الله عليه ـ: وما كنت لأسبق باسمه ربّي ـ عزّ وجلّ ـ. فأوحى الله تعالى إلى جبريل أنّه قد ولد لمحمّد ابن، فاهبط واقرأه السلام وهنّه وقل له: إنّ عليّاً منك بمنزلة هارون من موسى، فسمّه باسم ابن هارون.

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/١٧٦ ـ ١٧٧، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، والحمّويي في فرائد السمطين ١/١٢٣ (٨٦)، وفيه: «قال رسول الله لعلي: أنت منّي بمنزلة ...».

٢. مناقب أهل البيت ص ٣٠٦ ـ ٣٠٧ (٢٩٠).

فهبط جبريل ﷺ فهنّاه من الله ـ عزّ وجلّ ـ ثمّ قال: إنّ الله يأمرك أن تسمّيه باسم ابن هارون. قال: وما كان اسمه؟ قال: شبر. قال: لساني عربي. قال: سمّه الحسن. فسمّاه الحسن.

فلمّا ولد الحسين أوحى الله ـ عزّ وجلّ ـ إلى جبريل أنّه قد ولد لمحمّد ابن فاهبط إليه فهنّئه وقل لـه: إنّ عليّاً منك بمنزلة هارون من موسى، فسمّه باسم ابن هارون. فهبط جبريل ﷺ فهنّاه من الله ـ عزّ وجلّ ـ ثمّ قال: إنّ الله يأمرك أن تسمّيه باسم ابن هارون. قال: وما كان اسمه؟ قال: شبير. قال: لساني عربي. قال: فسمّه الحسين. فسمّاه الحسين.[1]

١٠. حبشي بن جنادة

٩٤٦٠. ابن مندة: حدّثنا إسماعيل بن عبدالله الأصبهاني، حدّثنا إسماعيل بن أبان، حدّثنا أبومريم عبدالغفّار بن القاسم، عن أبي‌إسحاق، عن حبشي بن جنادة، عن النبيّ ﷺ أنّه قال:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى.[2]

٩٤٦١. أبونعيم: حدّثنا عبدالله بن جعفر [بن أحمد بن فارس]، قال: حدّثنا إسماعيل بن عبدالله، قال: حدّثنا إسماعيل بن أبان، قال: حدّثنا أبومريم عبدالغفّار بن القاسم الأنصاري، عن أبي‌إسحاق، عن حبشي بن جنادة، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي ـ رضي الله تعالى عنه ـ:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.[3]

٩٤٦٢. الطبراني: حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن إسماعيل بن أحمد بن أسيد الأصبهاني أبومسلم،

---

١. شرف النبيّ ص ٢٦٥ ـ ٢٦٦ ، الباب السابع والعشرون، ذكر فضل أهل البيت، ومثله في الوسيلة للملّا ٢٢٥/٥ ، وروى نحوه علي بن موسى الرضا، عن آبائه ﷺ ، عن أسماء، وقد تقدّم.

٢. عنه الطبراني في المعجم الكبير ١٧/٤ (٣٥١٥).

٣. حلية الأولياء ٣٤٥/٤ ، ترجمة عمرو بن عبدالله السبيعي (٢٧٧)، وعنه المتقي في كنز العمّال ١٩٢/١٣ (٣٦٥٧٢).

حدّثنا إسماعيل بن عبدالله العبدي ... مثله.[1]

١١. حذيفة بن أسيد

٩٤٦٣. ابن المظفّر: حدّثنا محمّد بن الحسين بن حميد بن الربيع، حدّثنا جعفر بن عبدالله بن محمّد أبوعبدالله، حدّثنا إسماعيل بن أبان، حدّثنا سلّام بن أبي‌عمرة، عن معروف بن خرّبوذ، عن أبي‌الطفيل، عن حذيفة بن أسيد الغفاري، قال:

لمّا قدم أصحاب النبيّ ﷺ المدينة لم تكن لهم بيوت يبيتون فيها، فكانوا يبيتون في المسجد، فقال لهم النبيّ ﷺ : لا تبيتوا في المسجد فتحتلموا.

ثمّ إنّ القوم بنوا بيوتاً حول المسجد وجعلوا أبوابها إلى المسجد وإنّ النبيّ ﷺ بعث إليهم معاذ بن جبل فنادى أبابكر فقال: إنّ رسول الله يأمرك أن تخرج من المسجد [وتسدّ بابك الّذي فيه]. فقال: سمعاً وطاعة. فسدّ بابه وخرج من المسجد.

ثمّ أرسل إلى عمر، فقال: إنّ رسول الله ﷺ يأمرك أن تسدّ بابك الّذي في المسجد وتخرج منه. فقال: سمعاً وطاعة لله ولرسوله، غير أنّي أرغب إلى الله في خوخة في المسجد، فأبلغه معاذ ما قال عمر.

ثمّ أرسل إلى عثمان وعنده رقيّة فقال: سمعاً وطاعة. فسدّ بابه وخرج من المسجد.

ثمّ أرسل إلى حمزة، فسدّ بابه وقال: سمعاً وطاعة لله ولرسوله.

وعلي على ذلك يتردّد لا يدري أ هو في من يقيم أم في من يخرج؟ وكان النبيّ ﷺ قد بنى له بيتاً في المسجد بين أبياته، فقال له النبيّ ﷺ : اسكن طاهراً مطهّراً!

فبلغ حمزة قول النبيّ ﷺ لعلي، فقال: يا محمّد، تخرجنا وتمسك غلمان بني‌عبدالمطّلب!؟ فقال له نبيّ الله: لا، لو كان الأمر لي ما جعلت من دونكم من أحد، والله ما أعطاه إيّاه

---

١. المعجم الصغير ٢/٥٣ ـ ٥٤ ، ترجمة محمّد بن إسماعيل بن أحمد؛ المعجم الأوسط ٨/٢٨٩ (٧٥٨٨)، وعنه أبونعيم في أخبار أصبهان ٢/٢٨١ ، ترجمة محمّد بن إسماعيل بن أحمد بن أسيد، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/١٨٠ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

إلّا الله، وإنّك لعلى خير من الله ورسولـه، أبشر. فبشّره النبيّ صلى الله عليه وآله فقتل يوم أُحد شهيداً.

ونفس ذلك رجال على علي فوجدوا في أنفسهم، وتبيّن فضله عليهم وعلى غيرهم من أصحاب النبيّ صلى الله عليه وآله ، فبلغ ذلك النبيّ صلى الله عليه وآله ، فقام خطيباً فقال: إنّ رجالاً يجدون في أنفسهم في أنّي أسكنت عليّاً في المسجد، والله ما أخرجتهم ولا أسكنته، إنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ أوحى إلى موسى وأخيه: ﴿أَن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَٱجْعَلُوا۟ بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ﴾[1]، وأمر موسى أن لا يسكن مسجده ولا ينكح فيه ولا يدخله إلّا هارون وذرّيّته، وإنّ عليّاً منّي بمنزلة هارون من موسى، وهو أخي دون أهلي، ولا يحلّ مسجدي لأحد ينكح فيه النساء إلّا علي وذرّيّته، فمن ساءه فهاهنا ـ وأومأ بيده نحو الشام ـ.[2]

١٢.الحسن بن علي عليه السلام

ذكره الحافظ أبوالحسن الحربي في كتاب «التحقيق» حسب ما نقله السيّد ابن طاووس في «الطرائف»، وسنذكر كلامه في نهاية المطاف.

١٣.خالد بن عرفطة

عدّه الخوارزمي من رواة حديث المنزلة، وسيأتي كلامه في الخاتمة.

١٤.أبورافع

أشار إلى روايته السيّد ابن طاووس في «الطرائف» نقلاً عن التنوخي في رسالته في حديث المنزلة، وسنذكر كلامه في آخر هذا الفرع.

---

١. يونس/ ٨٧.

٢. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٣٢١ ـ ٣٢٢ (٣٠٨)، وأشار ابن شاهين إلى حديث حذيفة بن أسيد في جزء من حديثه ص ٣٤٠ ، ذيل الحديث ٩ ، كما سيأتي في آخر هذا الباب، والتنوخي في رسالته في حديث المنزلة، كما حكاه عنه السيّد ابن طاووس في الطرائف ص ٥٤ ، ذيل الحديث ٥٠ ، وسيأتي كلامه في آخر الباب.

١٥.الزبير بن العوّام

عـدّه الحـافظ أبوالحسن الحربي في رواة حديث المنزلة، وسيأتي كلامه في آخر هذا القسم نقلاً عن «الطرائف» لابن طاووس.

١٦.زيد بن أرقم

٩٤٦٤. وكيع: عن فضيل بن مرزوق، عن زيد بن أرقم أنّ النبيّ ﷺ قال لعلي:
أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.[١]
وانظر سائر رواياته في روايات البراء بن عازب.

١٧.زيد بن أبي‌أوفى

٩٤٦٥. أبوالقاسم البغوي والقطيعي وابن أبي‌عاصم وابن عدي والطبراني والبزّار والعاصمي وابن عساكر والحمّويي: ... عن زيد بن أبي‌أوفى ـ في حديث طويل ـ قال: قال رسول الله ﷺ لعلي:
أنت منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي.
وفي بعضها: أنت عندي ... .
وفي بعضها: إنّك منّي ... .[٢]

---

١. عنه ابن أبي‌شيبة في المصنّف ٣٦٩/٦ (٣٢٠٦٨)، ومن طريقه ابن أبي‌عاصم في السنّة ٨٩٩/٢ (١٣٨٢).
٢. معجم الصحابة ٥٢٨/٢ ـ ٥٣١ (٩٠٨)؛ فضائل الصحابة لأحمد ٦٦٦/٢ ـ ٦٦٧ (١١٣٧)؛ السنّة ٩١٨/٢ (١٤١٧)؛ الآحاد والمثاني ١٧٠/٥ ـ ١٧٢ (٢٧٠٧)؛ الكامل ٢٠٦/٣ ، ترجمة زيد بن أبي‌أوفى (٧٠٣)؛ المعجم الكبير ٢٢٠/٥ ـ ٢٢١ (٥١٤٦)؛ كشف الأستار للهيثمي ٢١٥/٣ ـ ٢١٧ (٢٦٠٥)، عن البزّار؛ زين الفتى ٣٦٥/٢ ـ ٣٦٧ (٥٠١)؛ تاريخ مدينة دمشق ٤١٤/١٢ ـ ٤١٦ ، ترجمة سلمان (٢٥٩٩) و ١٧٩/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)؛ فرائد السمطين ١١٨/١ ـ ١٢١ (٨٣).
وأشار إليه البخاري في التاريخ الأوسط ٣٥٩/١ ، ترجمة زيد بن أبي‌أوفى (٧٨٦)، والتاريخ الكبير ٣٨٦/٣ ، ترجمة زيد بن أبي‌أوفى (١٢٨٥)، والتاريخ الصغير ٢٥٠/١ ، ذكر من مات ما بين التسعين إلى المئة، وقال: هذا إسناد مجهول لا يتابع عليه ولا يعرف سماع بعضهم من بعض.
←

١٨. زيد بن علي

٩٤٦٦. أُبيّ النرسي: أخبرنا الشريف أبوعبدالله محمّد بن علي بن الحسن بن عبدالرحمان العلوي، أخبرنا أبوالحسن علي بن عبدالرحمان بن أبي‌السري البكّائي، حدّثنا الحسن بن الطيّب البلخي، حدّثنا إسماعيل بن موسى الفزاري، أخبرنا عمرو بن عبدالغفّار، عن حسين بن زيد، حدّثني سالم مولى أبي‌الحسين، قال:

كنت جالساً مع أبي‌الحسين زيد بن علي ومعه ناس من قريش ومن بني‌هاشم وبني‌مخزوم، فتذاكروا أبابكر وعمر، فكأنّ المخزوميّين قدّموا أبابكر وعمر، وزيد ساكت لا يقول لهم شيئاً، ثمّ قاموا فتفرّقوا، فعادوا بالعشي إلى مجلسهم، فقال زيد بن علي: إنّي سمعت مقالتكم، وإنّي قلت في ذلك كلمات فاسمعوهنّ.

ثمّ أنشد زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب:

ومن فضّل الأقوام يوماً برأيهم ... فإنّ عليّاً فضّلته المناقب
وقول رسول الله والحقّ قوله ... وإن رغمت فيه الأُنوف الكواذب
بأنّك منّي يا علي مغالباً ... كهارون من موسى أخ لي وصاحب
دعاه ببدر فاستجاب لأمره ... فبادر في ذات الإله يضارب
فما زال يعلوهم به وكأنّه ... شهاب تثنّى بالقوائم ثاقب[١]

وقال ابن حجر في ترجمة زيد بن أبي‌أوفى من الإصابة ٤٨٩/٢ (٢٨٨٥): روى حديثه ابن أبي‌حاتم والحسن بن سفيان والبخاري ... ، قال ابن السكن: روي حديثه من ثلاث طرق ليس فيها ما يصحّ.

وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٤٢/١ ، ترجمة سعيد بن زيد (٦): زيد لا يعرف إلّا في هذا الحديث الموضوع.

فالحديث ضعيف سنداً، والكثير ممّا ورد في نصّه باطل، نعم يؤخذ بخصوص أمثال حديث المنزلة الّذي لـه شواهد كثيرة.

١. عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٥٣١/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وأورده الصفدي في الوافي بالوفيات ٣٦/١٥ ، ترجمة زيد بن زين‌العابدين (٣٦)، نقلاً من معجم المرزباني، إلّا أنّه أسقط البيت الأخير من الأشعار.

١٩. السُدّي

٩٤٦٧. ابـن أبي‌داوود: حدّثـنا الحسـين بـن عـلي، حدّثنا عامر بن الفرات، حدّثنا أسباط:

عن السدّي [في] قولـه: ﴿سَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ إِذَا ٱنقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُواْ عَنْهُمْ فَأَعْرِضُواْ عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ﴾[1]، قـال: لمّا خرج رسول الله ﷺ خلّف عليّاً بعده ولم يخرج بـه معـه، فخـاض الناس فقالوا: إنّما خلّفه لسخطة! فأدركه علي في الطريق فأخبره بما قال المنافقون.

فقال النبيّ ﷺ لعلي ؑ: إنّ موسى لمّا ذهب إلى ربّه استخلف هارون، وإنّي أستخلفك بعـدي، أفما ترضى أن تكون منّي كمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي؟ قال: بلى يا رسول الله.

فـلمّا رجـع اسـتقبله علي، فأردفه النبيّ ﷺ خلفه وقال: لعن الله المنافقين والمخالفين. فدخـل الـنبيّ ﷺ المديـنة وعـلي قـائم خلفـه يلعن المنافقين، وقال النبيّ ﷺ للمؤمنين: لا تكلّموهم ولا تجالسوهم، فأعرضوا عنهم كما أمركم الله ـ عزّ وجلّ ـ.[2]

٢٠. سعد بن أبي‌وقّاص

٩٤٦٨. العقيـلي: حدّثـنا جـدّي، قـال: حدّثـنا حمزة بن رشد الباهلي، قال: حدّثنا إبراهـيم بـن سـعد، عـن أبيه، عن إبراهيم بن سعد بن مالك، عن سعد بن [أبي‌وقّاص] مالك ؓ أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول لعلي:

أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى؟[3]

٩٤٦٩. الطيالسي: [حدّثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم]، قال: سمعت إبراهيم بن سعد

---

١. التوبة/ ٩٥.

٢. عنه ابن أبي‌حاتم في تفسيره ١٨٦٥/٦ (١٠٢٠٧).

٣. الضعفاء ٢٠٨/٤، ترجمة معمر بن بكّار السعدي (١٧٩٢).

بن أبي‌وقّاص يحدّث عن سعد أنّ النبيّ ﷺ قال لعلي:
ألا ترضى بأن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى؟[1]

٩٤٧٠. أحمد وابن أبي‌شيبة: حدّثنا محمّد بن جعفر [غندر]، حدّثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، قال: سمعت إبراهيم بن سعد يحدّث عن سعد، عن النبيّ ﷺ أنّه قال لعلي:
أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى؟[2]

٩٤٧١. مسلم: حدّثنا محمّد بن المثنّى وابن بشّار، قالا: حدّثنا محمّد بن جعفر ... مثله.[3]

٩٤٧٢. البخاري والنسائي وابن ماجة: حدّثني محمّد بن بشّار، حدّثنا غندر، حدّثنا شعبة، عن سعد، قال: سمعت إبراهيم بن سعد، عن أبيه، قال: قال النبيّ ﷺ لعلي:
أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى؟[4]

٩٤٧٣. السرّاج: حدّثنا زياد بن أيّوب، حدّثنا هاشم بن القاسم، [عن شعبة].
حيلولة: وحدّثنا يعقوب بن إبراهيم، حدّثنا غندر [محمّد بن جعفر] ... حدّثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، قال: سمعت إبراهيم بن سعد، عن سعد بن أبي‌وقّاص، عن النبيّ ﷺ أنّه قال لعلي:

---

١. مسند الطيالسي ص ٢٨ (٢٠٥)، وعنه أحمد الدورقي في مسند سعد ص ١٣٦ (٧٥)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد ١٣٧٣/٨ (٢٦٢٩)، وأبونعيم في حلية الأولياء ١٩٤/٧ ، ترجمة شعبة بن الحجّاج (٣٨٨)، والخوارزمي في المناقب ص ١٣٨ (١٥٧)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٥٨/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وما بين المعقوفين منهم، وفي الجميع: «أن تكون»، وفي غير حلية الأولياء: «أما ترضى».

٢. مسند أحمد ١٧٥/١ (١٥٠٥)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٥٨/٤٢ ؛ المصنّف ٣٦٩/٦ (٣٢٠٦٦)، وعنه مسلم في صحيحه ١٨٧١/٤ ، ذيل الحديث ٢٤٠٤ .

٣. صحيح مسلم ١٨٧١/٤ ، ذيل الحديث ٢٤٠٤ .

٤. صحيح البخاري ٨١/٥ (٢٢٥)؛ السنن الكبرى ٤٢٧/٧ (٨٣٨٣)؛ سنن ابن ماجة ٤٢/١ (١١٥)، وفيه: «ألا ترضى ...».

أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى؟[١]

٩٤٧٤. ابن أبي‌أسامة: حدّثنا يعلى بن عبّاد وأبوالنضر [هاشم بن القاسم]، حدّثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، قال: سمعت إبراهيم بن سعد بن أبي‌وقّاص يحدّث عن سعد أنّ النبيّ ﷺ قال لعلي ـ كرّم الله وجهه ـ:

ألا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي؟[٢]

٩٤٧٥. أبوخيثمة وأحمد الدورقي: حدّثنا هاشم بن القاسم، حدّثنا شعبة، حدّثني سعد بن إبراهيم، عن إبراهيم بن سعد بن مالك، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي:

أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى؟[٣]

٩٤٧٦. السرّاج: ... عن زياد بن أيّوب، عن هاشم بن القاسم ... .[٤]

تقدّمت روايته مع رواية غندر عن شعبة.

٩٤٧٧. العقيلي: ورواه شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن إبراهيم بن سعد، عن سعد، عن النبيّ ﷺ، مثله.[٥]

٩٤٧٨. النسائي: أخبرني صفوان بن عمرو، قال: حدّثنا أحمد بن خالد، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن [يعقوب بن] أبي‌سلمة الماجشون، عن محمّد بن المنكدر، عن سعيد بن

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٥٨/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وقد ذكر المصنّف سنده أيضاً إلى أحمد وأبي‌داوود الطيالسي فحذفناه، وأشرنا إليه في ذيل روايتهما.

٢. عنه أبونعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء ١٩٤/٧ ، ترجمة شعبة بن الحجّاج (٣٨٨)، ثمّ قال: صحيح مشهور من حديث شعبة رواه غندر والناس عنه، واختلف فيه على شعبة فروي عنه من تسعة أوجه، ومعرفة الصحابة ١٤٩/١ (٥٣٩) إشارة.

٣. رواه أبويعلى في مسنده ٧٣/٢ (٧١٨)، عن أبي‌خيثمة؛ مسند سعد ص ١٣٦ (٧٦).

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٥٨/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٥. الضعفاء ٢٠٨/٤ ، ترجمة معمر بن بكّار السعدي (١٧٩٢)، ذيل رواية إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن إبراهيم بن سعد بن مالك، ثمّ قال: وهذه الرواية أولى من رواية معمر بن بكّار.

المسيّب، عن إبراهيم بن سعد ... .[١]

ستأتي روايته في روايات سعيد بن المسيّب عن سعد.

٩٤٧٩. السرّاج: ... عن محمّد بن الحسن الأسدي، عن عبدالعزيز بن [يعقوب بن] أبي‌سلمة ... .[٢]

ستأتي روايته مع رواية سعيد بن المسيّب عن سعد.

٩٤٨٠. ابن إسحاق: حدّثني محمّد بن طلحة بن يزيد بن ركانة، عن إبراهيم بن سعد بن أبي‌وقّاص، عن أبيه سعد أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول لعلي حين استخلفه في غزوة تبوك على أهله:

أ فلا ترضى يا علي أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي؟[٣]

٩٤٨١. ابن إسحاق: حدّثني محمّد بن طلحة بن يزيد بن ركانة، عن إبراهيم بن سعد بن أبي‌وقّاص، عن أبيه، قال:

لمّا نزل رسول الله ﷺ الجرف لحقه علي بن أبي‌طالب يحمل سلاحاً، فقال: يا رسول الله، خلّفتني عنك ولم أتخلّف عن غزوة قبلها، وقد أرجف المنافقون بي إنّك خلّفتني لما استثقلتني!

قال سعد: فسمعت رسول الله ﷺ يقول: يا علي، ألا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي؟ فارجع فاخلفني في أهلي وأهلك.[٤]

---

١. السنن الكبرى ٤٢٦/٧ (٨٣٨٠).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٤٧/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. عنه ابن هشام في السيرة النبويّة ١٦٣/٤ ، غزوة تبوك، ومن طريقه المزّي في تهذيب الكمال ٤٢٢/٢٥ ، ترجمة محمّد بن طلحة (٥٣١٤)، وأبويعلى في مسنده ١٣٢/٢ (٨٠٩)، والشاشي في مسنده ١٨٦/١ (١٣٤)، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٨٨ ـ ٨٩ (٤٦)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٥٩/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، والنسائي في السنن الكبرى ٤٢٧/٧ (٨٣٨٤). وانظر الروايات التالية.

٤. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٢٢٧/١ ـ ٢٢٨ (٢٠٧)، وابن أبي‌عاصم بإسناده إليه في السنّة ٨٩٢/٢ ـ ٨٩٣ (١٣٦٧)، مع مغايرة طفيفة.

٩٤٨٢. ابن إسحاق: عن محمّد بن طلحة بن يزيد بن ركانة، قال: حدّثني إبراهيم بن سعد، عن أبيه، قال:

لمّا سار رسول الله ﷺ من المدينة إلى تبوك خلّف علي بن أبي‌طالب ﵁ فقال: يا رسول الله، أ تخلّفني بعدك ولم أتخلّف عنك في غزاة قطّ؟ قال: يا علي، ارجع.

فقال: يا رسول الله، إنّ المنافقين ليقولون: إنّما خلّفتني استثقالاً!

فقال: يا علي، أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي؟ فارجع فاخلفني في أهلي وأهلك.[1]

٩٤٨٣. ابن إسحاق: حدّثني محمّد بن طلحة، عن إبراهيم بن سعد أنّه سمع أباه يقول:

لمّا سار رسول الله ﷺ من المدينة إلى تبوك خلّف علي بن أبي‌طالب فأتاه بالجرف يحمل سلاحه، فقال: يا رسول الله، أ تخلّفني بعدك ولم أتخلّف عنك قطّ؟ [قال: يا علي، ارجع].

قال: فولّى مدبراً فاغرورقت عيناه، فرجع بعد فراقه النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله، إنّ المنافقين يزعمون أنّك إنّما خلّفتني استثقالاً لي! فغضب رسول الله ﷺ يومئذ حتّى رئي في وجهه فقال: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي؟[2]

٩٤٨٤. ابن إسحاق: حدّثني محمّد بن طلحة بن يزيد بن ركانة، عن إبراهيم بن سعد بن أبي‌وقّاص أنّه سمع أباه سعد بن أبي‌وقّاص يقول:

لمّا خرج رسول الله ﷺ من المدينة إلى تبوك خلّف علي بن أبي‌طالب، فأتاه بالجرف يحمل سلاحه، فقال: يا رسول الله، أ تخلّفني بعدك ولم أتخلّف عنك في غزاة قطّ؟ قال: يا علي، ارجع.

فقال: يا رسول الله، إنّ المنافقين يزعمون أنّك إنّما خلّفتني استثقالاً بي! قال: يا علي، أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي؟ ارجع فاخلفني

---

١. عنه البزّار بإسناده إليه في البحر الزخّار ٣٢/٤ ـ ٣٣ (١١٩٤).

٢. عنه ابن أبي‌عاصم بإسناده إليه في السنّة ٨٩١/٢ ـ ٨٩٢ (١٣٦٦).

في أهلي وأهلك ... .[١]

٩٤٨٥. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم بن السمرقندي، أخبرنا أبومحمّد بن أبي‌عثمان وأبوطاهر أحمد بن محمّد بن إبراهيم.

حيلولة: وأخبرنا أبوعبدالله محمّد بن أحمد بن محمّد بن إبراهيم، أخبرنا أبي، قالا: أخبرنا أبوالقاسم إسماعيل بن الحسن بن عبدالله بن الهيثم الصرصري، أخبرنا أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة، حدّثنا عبدالله بن أحمد بن المستورد، حدّثنا أحمد بن صبيح القرشي، حدّثنا يحيى بن يعلى، عن العلاء بن عبدالله بن زهير ـ ذكر عنه خيراً ـ ، عن عبدالرحمان بن الأسود، عن أبيه وعن الأشتر، عن سعد بن مالك أنّ رسول الله ﷺ قال لعلي:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي، سالم الله من سالمته، وعادى من عاديته.[٢]

٩٤٨٦. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا محمّد بن يحيى بن عبدالكريم، حدّثنا عبدالله بن داوود، حدّثنا عبدالواحد بن أيمن، عن أبيه، قال:

ذكر بريدة أنّ معاوية لمّا قدم نزل ذي طوى، فجاء سعد فأقعده على سريره؛ فقال سعد: قال رسول الله ﷺ لعلي: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى.[٣]

٩٤٨٧. زاهر بن طاهر: أخبرنا أبوبكر محمّد بن الحسن الطبري المقرئ، أخبرنا أبوطاهر محمّد بن الفضل بن محمّد بن إسحاق بن خزيمة، أخبرنا أبوعبدالله محمّد بن محمّد بن شاد بن قتيبة الرواساني، حدّثنا أبوسعيد عبدالله بن سعيد الأشجّ، حدّثنا عبدالله بن الأجلح، عن أبيه، عن حبيب بن أبي‌ثابت، عن [ابن] البيلماني، عن سعد، قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول لعلي:

---

١. عنه أحمد الدورقي بإسناده إليه في مسند سعد ص ١٣٩ (٨٠)، والشاشي في مسنده ١/١٨٦ (١٣٤).
٢. تاريخ مدينة دمشق ٤٢/١٦٤ ـ ١٦٥ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٣. السنّة ٢/٨٩٧ (١٣٧٦).

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.[١]

٩٤٨٨. ابن المقرئ: حدّثني ناعم بن السري بن عاصم ـ بطرسوس ـ، حدّثنا عبدالله بن سعيد الكندي أبوسعيد الأشجّ ... مثله.[٢]

٩٤٨٩. ابن عساكر: أخبرنا أبومحمّد هبةالله بن سهل، أخبرنا أبوعثمان البحيري، أخبرنا أبوعمرو بن حمدان، حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد الحافظ ـ بالكوفة ـ، حدّثنا يحيى بن زكريّا بن شيبان، حدّثنا إسحاق بن يزيد، حدّثنا جابر بن الحرّ النخعي، عن عبدالله بن شريك، عن الحارث بن ثعلبة، قال: سمعت سعد بن أبي‌وقّاص يقول:

لقد كانت لعلي خصال لأن تكون لي واحدة منها أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها: غزا رسول الله ﷺ تبوكاً فقال له علي: تخلّفني؟! فقال: يا ابن أبي‌طالب، أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى؟ فلأن تكون هذه لي أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها ... .[٣]

٩٤٩٠. الشاشي: حدّثنا أحمد بن شدّاد الترمذي، حدّثنا علي بن قادم، أخبرنا إسرائيل، عن عبدالله بن شريك، عن الحارث بن مالك، قال:

أتيت مكّة فلقيت سعد بن أبي‌وقّاص فقلت: هل سمعت لعلي منقبة؟ قال: شهدت له أربعاً لأن تكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من الدنيا أعمر فيها مثل عمر نوح ﷺ ... .

والخامسة[٤] من مناقبه أنّ رسول الله ـ صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم ـ غزا على ناقته الحمراء، وخلّف علياً، فنخت ذلك عليه قريش وقالوا: إنّه إنّما خلّفه أنّه استثقله وكره صحبته! فبلغ ذلك عليّاً، قال: فجاء حتّى أخذ بغرز الناقة فقال علي: زعمت

---

١. عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٦٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٦٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٣. تاريخ مدينة دمشق ١١٩/٤٢ ـ ١٢٠، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٤. كذا في الأصل، والظاهر أنّه بدا له أن يبيّن الخامسة بعد أن فرغ من الأربعة، وصرّح بذلك في بعض المصادر حيث ورد فيه بعد بيان الأربعة: «ثمّ قال سعد: هذه أربعة، وإن شئتما حدّثتكما بخامسة ...».

قريش أنّك إنّما خلّفتني أنّك تستثقلني وكرهت صحبتي! قال: وبكى علي.

قال: فنادى رسول الله ـ صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم ـ في الناس فاجتمعوا ثمّ قال: أ منكم أحد إلّا ولكم حامّة، أما ترضى يا ابن أبي‌طالب أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي؟ قال علي: رضيت عن الله ورسوله.[1]

٩٤٩١. النسائي: أخبرنا أحمد بن يحيى [الأودي]، قال: حدّثنا علي بن قادم، قال: حدّثنا إسرائيل، عن عبدالله بن شريك، عن الحارث بن مالك، قال: قال سعد بن مالك:

إنّ رسول الله ﷺ غزا على ناقته الجدعاء وخلّف عليّاً، فجاء علي حتّى أخذ بغرز الناقة فقال: يا رسول الله، زعمت قريش أنّك إنّما خلّفتني أنّك استثقلتني وكرهت صحبتي! وبكى علي.

فنادى رسول الله ﷺ في الناس:

ما منكم أحد إلّا وله حامّة، يا ابن أبي‌طالب، أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي؟ قال علي: رضيت عن الله وعن رسوله ﷺ.[2]

٩٤٩٢. الحنيني: حدّثنا أحمد بن مفضّل، عن يحيى بن سلمة بن نفيل، عن مسلم الملائي، عن خيثمة بن عبدالرحمان، قال:

قلت لسعد بن أبي‌وقّاص: ما خلّفك عن علي؟ أ شيء رأيته؟ أو شيء سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: لا، بل شيء رأيته، أما إنّي قد سمعت له من رسول الله ﷺ ثلاثاً لو تكون واحدة لي منها أحبّ إليّ ممّا طلعت عليه الشمس ومن الدنيا وما فيها: لمّا كان غزوة تبوك خلّف رسول الله ﷺ عليّاً في أهله. قال: فوجد علي في نفسه، فقال له: أما

---

١. مسند الشاشي ١٢٦/١ ـ ١٢٨ (٦٣)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١١٦/٤٢ ـ ١١٧، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، ومن طريقه الكنجي في كفاية الطالب ص ٢٨٥ ـ ٢٨٧، الباب السبعون، في تخصيص علي ﷺ بقوله ﷺ: «أنت منّي بمنزلة هارون من موسى»، والظاهر أنّ الحارث بن مالك تصحيف عن مالك بن الحارث، وهو الأشتر النخعي، وقد تقدّم حديثه برواية ابن عساكر.

٢. السنن الكبرى ٤٣٠/٧ (٨٣٩٢).

ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه ليس بعدي نبوّة؟ ... .[١]

٩٤٩٣. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا ابن كاسب، حدّثنا سفيان بن عيينة، عن ابن [أبي]نجيح، عن أبيه، عن ربيعة الجرشي، قال:

ذكر علي‌ﷺ عند معاوية وعنده سعد بن أبي‌وقّاص‌ﷺ ، فقال له سعد: أ يذكر علي عندك؟! إنّ له لمناقب أربعة لأن يكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من كذا وكذا ـ ذكر حمر النعم ـ ، قوله: لأُعطينّ الراية، وقوله: بمنزلة هارون من موسى، وقوله: من كنت مولاه. ونسي سفيان الرابعة.[٢]

٩٤٩٤. القطيعي: حدّثنا عبدالله بن الصقر ـ سنة تسع وتسعين ومئتين ـ ، قال: حدّثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، قال: حدّثنا سفيان، عن ابن أبي‌نجيح، عن أبيه، عن ربيعة الجرشي:

أنّه ذكر علي عند رجل وعنده سعد بن أبي‌وقّاص، فقال له سعد: أ تذكر عليّاً؟! إنّ له مناقب أربعاً لأن تكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من كذا وكذا ـ وذكر حمر النعم ـ ، قوله[٣]: لأُعطينّ الراية، وقوله: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى، وقوله: من كنت مولاه فعلي مولاه. ونسي سفيان واحدة.[٤]

٩٤٩٥. خيثمة: حدّثنا يحيى بن أبي‌طالب ـ ببغداد ـ ، حدّثنا يزيد بن هارون، أخبرنا فطر بن خليفة، عن عبدالله بن شريك، عن زيد بن أرقم، قال:

قدمت المدينة فجلسنا إلى سعد فقال: سمعت النبيّ‌ﷺ يقول لعلي: أنت منّي بمنزلة

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١١٨/٤٢ ـ ١١٩ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. السنّة ٩١٩/٢ ـ ٩٢٠ (١٤٢٠)، وص ٨٩٧ ـ ٨٩٨ (١٣٧٩)، مقتصراً على المرفوع من قوله‌ﷺ : «أنت منّي بمنزلة هارون من موسى»، ولم يذكر القصّة.

٣. هذا هو الظاهر الموافق لسائر المصادر، وفي الأصل: «وقوله».

٤. فضائل الصحابة لأحمد ٦٤٣/٢ (١٠٩٣).

هارون من موسى. وسدّ رسول الله‏ الأبواب إلّا باب علي.[١]

٩٤٩٦. الباغندي: حدّثنا حفص بن عمر الأُبلّي، قال: حدّثنا [محمّد بن عبدالرحمان بن] أبي‌ذئب ويزيد بن جعدبة وإبراهيم بن سعد ومالك بن أنس، قالوا: حدّثنا الزهري، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد بن أبي‌وقّاص، قال:

قال النبيّ‏ لعلي: أقم بالمدينة. قال: فقال له علي‏ : يا رسول الله، إنّك ما خرجت في غزاة فخلّفتني؟ فقال النبيّ‏ لعلي: إنّ المدينة لا تصلح إلّا بي أو بك، وأنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.

قال: فقلت لسعد بن أبي‌وقّاص: أنت سمعت هذا من رسول الله‏ ؟ قال: نعم، لا مرّة ولا مرّتين، يقول ذلك لعلي‏ .[٢]

٩٤٩٧. ابن حبّان: حدّثنا محمّد بن جعفر البغدادي ـ بالرملة ـ، حدّثنا محمّد بن سليمان بن الحارث، حدّثنا حفص بن عمر الأُبلّي، روى عن ابن أبي‌ذئب وإبراهيم بن سعد ويزيد بن عياض ومالك بن أنس، قالوا: حدّثنا الزهري، عن سعيد بن المسيّب، قال:

قلت لسعد: أنت سمعت رسول الله‏ يقول لعلي؟ قال: نعم، سمعت رسول الله‏ يقول [لعلي]: إنّ المدينة لا تصلح إلّا بي أو بك، وأنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.[٣]

٩٤٩٨. الوادعي: حدّثنا أحمد بن عيسى بن عبدالله العلوي، قال: حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن أبي‌فديك ـ أحسبه عن ابن أبي‌ذئب ـ، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيّب، قال: سمعت سعداً يقول: سمعت رسول الله‏ يقول لعلي:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.[٤]

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٦٥/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٢. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٩٢ ـ ٩٣ (٥١).
٣. المجروحين ٢٥٨/١ ، ترجمة حفص بن عمر الأُبلّي.
٤. عنه الطبراني في المعجم الأوسط ٣٩٤/٦ ـ ٣٩٥ (٥٨٤١)، وأبونعيم في أخبار أصبهان ٨٠/١ ، ترجمة ←

٩٤٩٩. ابن مخلد: حدّثنا عبدالله بن نسيب، حدّثنا ذؤيب بن عباية، حدّثني أُسامة بن حفص، عن يحيى بن سعيد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد أنّ رسول الله ﷺ قال لعلي:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى.[١]

وأشار الدارقطني إلى رواية الزهري عن ابن المسيّب، كما في الحديث التالي.

٩٥٠٠. الدارقطني: وسئل عن حديث سعيد بن المسيّب، عن سعد، عن النبيّ ﷺ، قال لعلي: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى.

فقال: هو حديث يرويه قتادة وعلي بن زيد بن جدعان ومحمّد بن المنكدر وصفوان بن سليم ومحمّد بن صفوان الجمحي ويحيى بن سعيد الأنصاري، عن سعيد بن المسيّب.

وقيل: عن الزهري، عن سعيد بن المسيّب.

وروي عن علي بن الحسين، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد.

وهو حديث صحيح، سمعه سعيد بن المسيّب من سعد.

وقال حمّاد بن زيد: عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيّب، حدّثني عامر بن سعد، عن سعد، فلقيته وشافهته.

وكذلك قال يوسف بن الماجشون: عن محمّد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيّب، عن عامر بن سعد، عن سعد. قال سعيد: فلقيت سعداً فحدّثني به.

وخالفهم عبدالعزيز الماجشون، رواه عن ابن المنكدر، عن سعيد بن المسيّب، عن إبراهيم بن سعد[٢]، عن سعد.

والصحيح أنّ سعيداً سمعه من عامر بن سعد، ثمّ سأل سعداً فحدّث به.

أحمد بن عيسى بن زيد.

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٥٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. في الأصل: «إبراهيم عامر بن سعد»، فصوّبناه حسب السياق وحسب سائر المصادر.

واختلف عن قتادة، فرواه حرب بن شدّاد وسعيد بن أبيعروبة ـ من رواية عبدالله بن داوود الخريبي عنه ـ ومعمر بن راشد وأبوهلال الراسبي ـ واختلف عنه ـ، عن قتادة، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد.

وقال يوسف بن عطيّة الصفّار: عن ابن أبيعروبة، عن قتادة، عن ابن المسيّب، عن أبيهريرة.

وقال يزيد بن زريع: عن ابن أبيعروبة، عن قتادة، عن ابن المسيّب مرسلاً.

وكذلك قال حجّاج بن منهال عن أبيهلال، عن قتادة.

وقال خالد بن قيس عن قتادة مرسلاً، عن النبيّ ﷺ.

وقيل: عن قتادة، عن أنس، عن النبيّ ﷺ. ولا يصحّ عن أنس.

وروي عن شعبة، عن قتادة. ولا يثبت عن شعبة.

وروى مطر الورّاق، عن قتادة.[1]

٩٥٠١. الطبراني: حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ومحمّد بن موسى بن حمّاد، قالا: حدّثنا عبدالرحمان بن صالح الأزدي، حدّثنا عبدالله بن إدريس، عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد أنّ النبيّ ﷺ قال لعلي:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.[2]

٩٥٠٢. الشاشي: حدّثنا أبوقلابة عبدالملك بن محمّد، حدّثنا عبدالرحمان بن صالح، حدّثنا ابن إدريس، حدّثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد أنّ النبيّ ـ صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم ـ قال لعلي:

أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي؟[3]

١. العلل ٣٧٣/٤ ـ ٣٧٦، س ٦٣٨.
٢. عنه أبونعيم في حلية الأولياء ١٩٥/٧، ترجمة شعبة بن الحجّاج (٣٨٨).
٣. مسند الشاشي ١٩٥/١ (١٤٧).

٩٥٠٣. الصوري: أخبرنا أبوعبدالله أحمد بن علي بن الحسن البجلي، أنبأنا أبوجعفر محمّد بن الحسين بن حفص الخثعمي، حدّثنا إسماعيل بن موسى وعبّاد بن يعقوب، قالا: حدّثنا إبراهيم بن محمّد الأسلمي، عن صفوان بن سليم، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد بن أبي‌وقّاص، قال: سمعت أذناي وأبصرت عيناي رسول الله ﷺ يقول لعلي:

أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي؟[١]

٩٥٠٤. الخطيب: أخبرنا أحمد بن أبي‌جعفر [محمّد بن أحمد] القطيعي، أخبرنا أبوالمفضّل محمّد [بن عبدالله الشيباني، عن ابن عقدة، عن القاسم بن هشام، عن يعقوب بن سعيد الجعفي، عن يحيى بن عقبة الأزدي، عن صفوان] بن سليم وعلي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيّب ﵁، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي‌طالب:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّك لست بنبيّ.[٢]

٩٥٠٥. الميانجي: أخبرنا علي بن أحمد بن الحسين العجلي ـ يعرف بابن أبي‌قربة ـ، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، أخبرنا ابن أبي‌نجيح، عن صفوان بن سليم ... مثله.[٣]

٩٥٠٦. الخطيب: ... عن يحيى بن عقبة الأزدي، عن صفوان، عن سعيد ... .[٤]

٩٥٠٧. أبوبكر الشافعي: حدّثني أبوعبدالله أحمد بن صالح بن محمّد البزّاز، حدّثنا يوسف بن موسى القطّان، حدّثنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا إسرائيل، عن حكيم بن

---

١. الفوائد المنتقاة ص ٦٤ (٢٢).

٢. موضح الأوهام ٥٤٣/٢ ، ترجمة يحيى بن عقبة (٥١٨)، وكان في الأصل بين قوله: «محمّد» وقوله: «بن سليم» بياض، لكنّ الخطيب قال قبل ذكر الحديث: يحيى بن عقبة ... هو أبوالقاسم الأزدي الّذي روى عنه يعقوب بن سعيد الجعفي الكوفي. ثمّ ذكر الحديث، وقال: قال أبوالمفضّل: سألت ابن عقدة عن أبي‌القاسم الأزدي فقال: هو يحيى بن عقبة بن أبي‌العيزار، وسألته عن الحديث فقال: اضطرب فيه القاسم بن هشام.

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٥٥/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٤. موضح الأوهام ٥٤٣/٢ ، ترجمة عقبة بن يحيى (٥١٨)، وسيأتي في آخر روايات علي بن زيد، عن سعيد.

جبير، عن علي بن الحسين، قال: حدّثنيه سعيد بن المسيّب، عن سعد:

أنّ رسول الله ﷺ خرج في غزوة تبوك وخلّف عليّاً، فقال له: تخلّفني؟ فقال: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي؟[1]

٩٥٠٨. ابن عساكر: أخبرنا أبومحمّد عبدالكريم بن حمزة، أخبرنا أبوالحسن بن أبي‌الحديد، أخبرنا جدّي أبوبكر، أخبرنا محمّد بن يوسف الهروي، حدّثني إسحاق بن سيّار بن محمّد ـ وأنا سألته ـ، أخبرنا علي بن قادم، حدّثنا إسرائيل، عن حكيم بن جبير، قال:

قلت لعلي بن الحسين: إنّ ناساً عندنا بالعراق يزعمون أنّ أبابكر وعمر خير من علي! قال: فقال لي علي بن الحسين: فكيف أصنع بحديث حدّثنيه سعيد بن المسيّب، عن سعد بن أبي‌وقّاص، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي.[2]

٩٥٠٩. البزّار: حدّثنا محمّد بن عبدالرحيم صاحب السابري، قال: حدّثنا علي بن قادم، قال: حدّثنا إسرائيل، عن حكيم بن جبير، عن علي بن الحسين، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد، عن النبيّ ﷺ، بنحوه.[3]

٩٥١٠. أبويعلى: أنبأنا أميّة بن بسطام، حدّثنا يزيد بن زريع، حدّثنا إسرائيل، عن حكيم بن جبير، عن علي بن الحسين [في حديث]، قال: حدّثني سعيد بن المسيّب أنّ سعد بن أبي‌وقّاص حدّثه أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول لعلي:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى.[4]

---

١. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٤٢٥/٤، ترجمة أحمد بن صالح البزّاز (٢٢٠٦)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٥٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، إلّا أنّ فيه: «خلّف بالمدينة علي».

٢. تاريخ مدينة دمشق ١٥٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. البحر الزخّار ٢٧٧/٣ (١٠٦٦)، وقوله: «بنحوه»، إشارة إلى حديث محمّد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيّب وسيأتي.

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٥٢/٤٢ ـ ١٥٣، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٩٥١١. الطبراني: حدّثنا الحسين بن إسحاق التستري وإبراهيم بن هاشم البغوي، قالا: حدّثنا أُميّة بن بسطام، حدّثنا يزيد بن زريع، عن إسرائيل، عن حكيم بن جبير، عن علي بن الحسين، حدّثني سعيد بن المسيّب أنّ سعد بن أبي‌وقّاص حدّثه أنّ رسول الله ﷺ قال لعلي:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى.[1]

٩٥١٢. ابن عساكر: أخبرنا أبومحمّد عبدالكريم بن حمزة، أخبرنا أبوالحسن بن أبي‌الحديد، أخبرنا جدّي أبوبكر، قال: أخبرنا محمّد بن يوسف الهروي، حدّثنا أبوقلابة عبدالملك بن محمّد الرقاشي، حدّثنا أُميّة بن بسطام، حدّثنا يزيد بن زريع، عن إسرائيل بن يونس ... مثل رواية علي بن قادم، عن إسرائيل المتقدّمة آنفاً، إلّا أنّ فيه: «يقولون» بدل «يزعمون».[2]

٩٥١٣. الخطيب: أخبرنا أبوالقاسم الحسين بن أحمد بن عثمان بن شيطا البزّاز، حدّثنا علي بن محمّد بن المعلّى الشونيزي، حدّثنا طريف بن عبدالله الموصلي، حدّثنا علي بن حكيم الأودي، حدّثنا عبدالله بن بكير الغنوي، حدّثنا حكيم بن جبير، قال:

قلت لعلي بن الحسين: يا سيّدي، إنّ الشعبي حدّث عن أبي‌جحيفة وهب الخير أنّ أباك [علي بن أبي‌طالب] صعد المنبر فقال: خير هذه الأُمّة بعد نبيّها أبوبكر وعمر؟

فقال: أين يذهب بك يا حكيم؟ حدّثني سعيد بن المسيّب، عن سعد أنّ النبيّ ﷺ قال له: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى. إنّ المؤمن يهضم نفسه.[3]

وأشار الدارقطني إلى رواية علي بن الحسين هذه، كما تقدّم.

---

١. المعجم الكبير ١٤٨/١ (٣٣٣)؛ المعجم الأوسط ٣٥١/٣ (٢٧٤٩)، عن إبراهيم بن هاشم وحده مع فقرات أُخرى.

٢. تاريخ مدينة دمشق ١٥٣/٤٢ ـ ١٥٤، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. تاريخ بغداد ٣٧٠/٩، ترجمة طريف بن عبيدالله (٤٩٣٢)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٥٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٩٥١٤. معمر: عن قتادة وعلي بن زيد بن جدعان، عن ابن المسيّب، قال:

حدّثني ابن لسعد بن أبي‌وقّاص حديثاً عن أبيه، قال: فدخلت على سعد فقلت: حدّثنا حديثاً عنك حدّثته حين استخلف النبيّ ﷺ عليّاً على المدينة.

قال: فغضب سعد فقال: من حدّثك به؟ فكرهت أن أُخبر بابنه فيغضب عليه، ثمّ قال: إنّ رسول الله ﷺ خرج في غزوة تبوك فاستخلف عليّاً على المدينة، فقال علي: يا رسول الله، ما كنت أُحبّ أن تخرج مخرجاً إلّا وأنا معك فيه.

قال: فقال له النبيّ ﷺ : أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي؟[1]

٩٥١٥. الباغندي: حدّثنا محمّد بن عبدالملك بن أبي‌الشوارب، حدّثنا حمّاد بن زيد، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيّب، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي‌طالب ؏ :

يا علي، أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.

قال سعيد بن المسيّب: فلقيت سعداً فقلت: إنّ عامراً ابنك حدّثني، فأومأ بيده ثمّ قال: صكّتا إن لم أكن سمعته من رسول الله ﷺ ، إن لم أكن سمعته من رسول الله ﷺ .[2]

---

١. عنه عبدالرزّاق في المصنّف ٢٢٦/١١ (٢٠٣٩٠)، ومن طريقه أحمد في مسنده ١٧٧/١ (١٥٣٢)، وفضائل الصحابة ٥٦٥/٢ ـ ٥٦٧ (٩٥٦)، ورواه أيضاً عبدالرزّاق باختصار في المصنّف ٤٠٥/٥ ـ ٤٠٦ (٩٧٤٥)، وعنه البزّار بإسناده إليه في البحر الزخّار ٢٨٣/٣ (١٠٧٤) مقتصراً على المرفوع منه، وفيه: «إلّا أنّه لا نبيّ بعدي»، وابن أبي‌عاصم في السنّة ٨٩٦/٢ ـ ٨٩٧ (١٣٧٧) إشارة، والكلابي في مناقب علي بن أبي‌طالب من مسنده ـ المطبوع في آخر مناقب علي بن أبي‌طالب لابن المغازلي ـ ص ٤٤٢ (٢٩).

٢. عنه ابن شاهين في جزء من حديثه ص ٣٣٨ ـ ٣٣٩ (٩)، وشرح مذاهب أهل السنّة ٧٤/١ (٧٩)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٤٣/٤٢ ـ ١٤٤ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق ابن شاهين وابن حيّويه، وليس فيه: «يا علي» و «إلّا أنّه لا نبيّ بعدي»، وكلام سعيد وسعد بعده بمغايرة لفظيّة.

٩٥١٦. النسائي: أخبرنا زكريّا بن يحيى، قال: حدّثنا [محمّد بن عبدالملك بن محمّد] بن أبي‌الشوارب، قال: حدّثنا حمّاد بن زيد، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيّب، عن عامر بن سعد، عن سعد أنّ النبيّ ﷺ قال لعلي:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي.

قال سعيد: فأحببت أن أُشافه بذلك سعداً، فأتيته فقلت: ما حديث حدّثني به عنك عامر؟ فأدخل إصبعيه في أُذنيه وقال: سمعت من رسول الله ﷺ وإلّا فاستكّتا.[١]

٩٥١٧. ابن عساكر: أخبرنا أبوبكر محمّد بن عبدالباقي، حدّثنا أبومحمّد الجوهري، أخبرنا أبوالعبّاس عبدالله بن موسى بن إسحاق، حدّثنا محمّد بن [عبدالملك بن] محمّد بن أبي‌الشوارب، حدّثنا حمّاد بن زيد ـ يعني عن علي بن زيد ـ، عن سعيد بن المسيّب، عن عامر بن سعد، عن سعد بن أبي‌وقّاص، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي‌طالب:

أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي؟

قال سعيد بن المسيّب: فلقيت سعد بن أبي‌وقّاص، فقلت: إنّ عامراً أخبرني عنك بكذا، فأصغى إلى أُذنيه، قال: فقال: صكّتا إن لم أكن سمعته من رسول الله ﷺ.[٢]

وأشار الدارقطني إلى رواية حمّاد بن زيد هذه، كما تقدّم.

٩٥١٨. أحمد وابن سعد وأبوخيثمة: حدّثنا عفّان، حدّثنا حمّاد ـ يعني ابن سلمة ـ، أخبرنا علي بن زيد، عن سعيد بن المسيّب، قال:

قلت لسعد بن مالك: إنّي أُريد أن أسألك عن حديث، وأنا أهابك أن أسألك عنه. فقال: لا تفعل يا ابن أخي، إذا علمت أنّ عندي علماً فسلني عنه ولا تهبني.

قال: فقلت: قول رسول الله ﷺ لعلي حين خلّفه بالمدينة في غزوة تبوك. فقال سعد: خلّف النبيّ ﷺ عليّاً بالمدينة في غزوة تبوك، فقال: يا رسول الله، أ تخلّفني في الخالفة في

---

١. السنن الكبرى ٧/٤٢٦ ـ ٤٢٧ (٨٣٨١). والسكك: الصمم.
٢. تاريخ مدينة دمشق ١٤٤/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

النساء والصبيان؟ فقال: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى؟ قال: بلى يا رسول الله.

قال: فأدبر علي مسرعاً كأنّي أنظر إلى غبار قدميه يسطع.

وقد قال حمّاد: فرجع علي مسرعاً.[1]

٩٥١٩. أحمد الدورقي: حدّثنا موسى بن إسماعيل المنقري، حدّثنا حمّاد بن سلمة، أخبرنا علي بن زيد، عن سعيد بن المسيّب، قال:

قلت لسعد بن أبي‌وقّاص: إنّي أريد أن أسألك عن شيء وإنّي أهابك. قال: فقال: لا يا ابن أخي، إذا علمت أنّ عندي علماً فسلني عنه و [لا] تهابني.

فقلت: قول رسول الله ﷺ لعلي في غزوة تبوك حين خلّفه في المدينة. فقال سعد: خلّف رسول الله ﷺ علي بن أبي‌طالب في المدينة في غزوة تبوك، فقال: يا رسول الله، أ تخلّفني في النساء والصبيان؟ فقال: يا علي، ألا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى؟ قال علي: بلى. فرجع علي مسرعاً كأنّي أنظر إلى غبار قدميه يسطع.[2]

٩٥٢٠. ابن أبي‌خيثمة: حدّثنا موسى بن إسماعيل، حدّثنا حمّاد بن سلمة، أخبرنا علي بن زيد، عن سعيد بن المسيّب، قال:

قلت لسعد بن أبي‌وقّاص: إنّي أريد أن أسألك عن شيء وإنّي أهابك. قال: لا تهبني يا ابن أخي، إذا علمت أنّ عندي علماً فاسألني عنه.

قلت: قول النبيّ ـ صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم ـ لعلي في غزوة تبوك حين خلّفه. فقال سعد: قال ـ صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم ـ: يا علي، أما ترضى أن

---

١. مسند أحمد ١/١٧٣ (١٤٩٠)، واللفظ له وهو أتمّ من لفظ ابن سعد؛ الطبقات الكبرى ٣/١٧، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٣)، ذكر قول رسول الله ﷺ لعلي بن أبي‌طالب: «أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى؟»، وعنه البلاذري في أنساب الأشراف ٢/٣٤٨ ـ ٣٤٩، ترجمة علي بن أبي‌طالب، ومسند أبي‌يعلى ٢/٥٧ ـ ٥٨ (٦٩٨)، عن أبي‌خيثمة.

٢. مسند سعد ص ١٧٧ (١٠٢).

تكون منّي بمنزلة هارون من موسى؟[1]

٩٥٢١. ابـن جميع: حدّثنا جعفر الحافظ ـ ببغداد ـ ، حدّثنا الحسن بن علي، حدّثنا حمـدان بـن المختار العاقولي، حدّثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، عن سفيان الثوري، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي ؑ :

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.[2]

٩٥٢٢. الحميدي: حدّثـنا سفيان [بن عيينة]، حدّثنا علي بن زيد بن جدعان، قال: سمعت سعيد بن المسيّب يقول:

بلغني عن سعد بن أبي‌وقّاص الحديث، ثمّ لقيت سعداً فحدّثني أنّ رسول الله ﷺ قال لعلي بن أبي‌طالب: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى؟[3]

٩٥٢٣. أحمـد: حدّثنا سفيان بن عيينة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد أنّ النبيّ ﷺ قال لعلي:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى. قيل لسفيان: غير أنّه لا نبيّ بعدي؟ قال: قال: نعم.[4]

٩٥٢٤. الطيالسـي: حدّثنا شعبة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي ؑ :

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى.[5]

---

١. عـنه الشاشي في مسنده ١/١٩٥ (١٤٨)، وابن عبدالبرّ في جامع بيان العلم ص ١٤٩ ، باب في هيبة المتعلّم للعالم، وفيه: «ألا ترضى».

٢. معجم الشيوخ ١/٢٤٠ ، ترجمة جعفر الدقّاق (١٩٦).

٣. مسند الحميدي ١/٣٨ (٧١).

٤. مسـند أحمـد ١/١٧٩ (١٥٤٧)؛ فضـائل الصحابة ٢/٥٦٨ (٩٥٧)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/١٤٣ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٥. مسند الطيالسي ص ٢٩ (٢١٣)، وعنه البزّار في البحر الزخّار ٣/٣٨٣ (١٠٧٥)، والصوري في الفوائد المنتقاة ص ٥٦ (١٤)، وصحّف فيه: «شعبة» إلى «سعيد»، وأحمد الدورقي في مسند سعد ص ١٧٦ ←

٩٥٢٥. أحمـد: حدّثـنا محمّـد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن علي بن زيد، قال: سمعت سعيد بن المسيّب قال:

قلت لسعد بن مالك: إنّك إنسان فيك حدّة، وأنا أُريد أن أسألك. فقال: ما هو؟ قال: قلت: حديث علي.

قال: فقال: إنّ النبيّ ﷺ قال لعلي: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى؟ قال: رضيت، رضيت. ثمّ قال: بلى، بلى.[1]

٩٥٢٦. النسـائي: أخـبرني محمّـد بـن وهـب، قال: حدّثنا مسكين [بن بكير]، قال: حدّثـنا شـعبة، عن علي بن زيد [بن جدعان]، قال: سمعت سعيد بن المسيّب يحدّث عن سعد أنّ رسول الله ﷺ قال لعلي:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى. فقال أوّل مرّة: رضيت، رضيت. فسألته بعد ذلك فقال: بلى، بلى.[2]

٩٥٢٧. ابـن أبيعاصـم: حدّثنا عبيدالله بن معاذ بن معاذ، حدّثنا أبي، عن شعبة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد، عن النبيّ ﷺ ، مثله.[3]

٩٥٢٨. أبويعـلى والحسـن بـن سـفيان: حدّثـنا عبيدالله بن معاذ، حدّثنا أبي، حدّثنا شـعبة، عـن علي بن زيد ـ قال شعبة: قبل أن يختلط ـ ، قال: سمعت سعيد بن المسيّب، قال: سمعت سعد بن مالك يقول:

---

(١٠١)، وفيه: «قلت لسعد بن أبيوقّاص: إنّ فيك حدّة، حدّثني بقول النبيّ ﷺ في علي؟ قال: نعم. قال رسول الله ﷺ في علي: أنت ...».

١. مسـند أحمـد ١/١٧٥ (١٠٥٩)، وعـنه ابـن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/١٤٤ ، ترجمة علي بن أبيطالب (٤٩٣٣).

٢. السنن الكبرى ٧/٤٢٧ (٨٣٨٢).

٣. السنّة ٢/٨٩٨ (١٣٨٠)، والمراد من قولـه: «مثله»، أي قولـه ﷺ : «أنت منّي بمنزلة هارون من موسى».

خلّف النبيّ ﷺ عليّاً، فقال: أ تخلّفني؟ فقال: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي؟ قال: رضيت، رضيت.[١]

٩٥٢٩. أبونعيم: حدّثنا أبومحمّد بن حيّان، حدّثنا أبويعلى ومحمّد بن الحسن البصري.

حيلولة: وحدّثنا أبوعمرو بن حمدان، حدّثنا الحسن بن سفيان.

قالوا: حدّثنا عبيدالله بن معاذ، [حدّثنا أبي]، حدّثنا شعبة، حدّثنا علي بن زيد بن جدعان ـ قبل أن يختلط ـ، عن سعيد، عن سعد، مثله.

تفرّد به نصر بن حمّاد ومعاذ عن شعبة.[٢]

٩٥٣٠. ابن عدي: حدّثنا أبوهمّام البكراوي، حدّثنا عبيدالله بن معاذ، حدّثنا أبي، قال: حدّثنا شعبة، عن علي بن زيد ـ قال شعبة: قبل أن يختلط ـ، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد بن أبي‌وقّاص:

أنّ النبيّ ﷺ خلّف عليّاً، فقال: أ تخلّفني؟ فقال: أ لم ترض أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي؟ قال: رضيت.[٣]

٩٥٣١. الحلواني: حدّثنا نصر بن حمّاد، حدّثنا شعبة، عن علي بن زيد ـ قبل أن يختلط ـ، عن سعيد بن المسيّب، قال: سمعت سعداً يقول: قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي‌طالب:

أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي؟

---

١. مسند أبي‌يعلى ٦٦/٢ (٧٠٩)، وعنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٤٤/٤٢ ـ ١٤٥، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، ورواه أيضاً بإسناده إلى الحسن بن سفيان، إلّا أنّ فيه: «ألا ترضى ... إلّا أنّه لا نبيّ بعدي»، وأبونعيم في حلية الأولياء ١٩٥/٧، ترجمة شعبة بن الحجّاج (٣٨٨)، عن أبي‌يعلى ومحمّد بن الحسن البصري والحسن بن سفيان، عن عبيدالله بن معاذ، كما في الحديث التالي.

٢. حلية الأولياء ١٩٥/٧، ترجمة شعبة بن الحجّاج (٣٨٨).

٣. الكامل ١٩٩/٥، ترجمة علي بن زيد بن جدعان (١٣٥١).

قال الحضرمي[١] في حديثه: بلى، رضيت، رضيت.[٢]

٩٥٣٢. ابن أبي‌غرزة: أخبرنا أبوغسّان، حدّثنا أبوعبيدة [عبدالوارث بن سعيد التنّوري، حدّثنا علي بن زيد، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد ﷺ ، قال:

خرج رسول الله ﷺ واستخلف عليّاً على المدينة، قال: فقال: يا رسول الله، أ تتركني مع النساء والصبيان؟ فقال: أما ترضى أن تكون منّي مثل هارون من موسى؟ قال: بلى.

قال سعد: فكأنّي أنظر إلى الغبار يثور من وقع قدميه وهو يقول: بلى رضيت، بل رضيت.[٣]

٩٥٣٣. الطبراني: حدّثنا محمّد بن أحمد بن أبي‌خيثمة، قال: حدّثنا أحمد بن الحجّاج بن الصلت، قال: حدّثنا عمّي محمّد بن الصلت، قال: حدّثنا علي بن عابس، عن عثمان بن أبي‌زرعة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.[٤]

٩٥٣٤. الخطيب: ... عن يحيى بن عقبة الأزدي، عن علي بن زيد بن جدعان ... .[٥]

تقدّمت روايته مع رواية يحيى بن عقبة، عن صفوان بن سليم، عن سعيد بن المسيّب.

وأشار الدارقطني في علله إلى رواية علي بن زيد عن سعيد، كما تقدّم.

٩٥٣٥. إبراهيم الجوهري: حدّثنا موسى بن أيّوب النصيبي، حدّثنا مخلد بن الحسين،

---

١. والحضرمي هذا هو أحد الراويين عن الحلواني.

٢. عنه أبونعيم بسندين إليه في حلية الأولياء ١٩٥/٧ ، ترجمة شعبة بن الحجّاج (٣٨٨)، ومعرفة الصحابة ١٤٩/١ ، ذيل الحديث ٥٣٩ ، إشارة.

٣. عنه الخطيب بإسناده إليه في موضح الأوهام ٢٧٣/٢ ، ذكر عبدالوارث بن سعيد البصري (٣٢٥).

٤. المعجم الأوسط ١٦١/٦ (٥٣٣١).

٥. موضح الأوهام ٥٤٣/٢ ، ترجمة يحيى بن عقبة (٥١٨).

عن هشام بن حسّان، قال:

وفد رزيق مولى علي بن أبي‌طالب على عمر بن عبدالعزيز، وكان قد حفظ القرآن والفرائض، فقال: يا أميرالمؤمنين، إنّي رجل من أهل المدينة وقد حفظت القرآن والفرائض، وليس لي ديوان.

فقال له عمر: من أيّ الناس أنت؟ فقال: رجل من موالي بني‌هاشم. فقال: مولى من؟ فقال: رجل من المسلمين.

فقال له عمر: أسألك من أنت وتكتمني؟! فقال: أنا مولى علي بن أبي‌طالب. ـ وكانت بنوأميّة لا يذكر علي بين أيديهم ـ، فبكى عمر حتّى وقع دموعه على الأرض وقال: أنا مولى علي، حدّثني سعيد بن المسيّب، عن سعد أنّ النبيّ ﷺ قال لعلي: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى.[١]

٩٥٣٦. البزّار: حدّثنا بشر بن هلال الصوّاف، قال: حدّثنا جعفر بن سليمان الضبعي، قال: حدّثنا حرب بن شدّاد، عن قتادة، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد أنّ النبيّ ﷺ قال لعلي:

أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي؟[٢]

٩٥٣٧. النسائي وأبويعلى وابن أبي‌عاصم وأبوالقاسم البغوي وأبوطاهر المخلّص: أخبرنا بشر بن هلال، قال: أخبرنا جعفر ـ يعني ابن سليمان ـ، قال: أخبرنا حرب بن شدّاد، عن قتادة، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد بن أبي‌وقّاص، قال:

لمّا غزا رسول الله ﷺ غزوة تبوك خلّف عليّاً بالمدينة، فقالوا فيه: ملّه وكره صحبته! فتبع علي النبيّ ﷺ حتّى لحقه بالطريق، فقال: يا رسول الله، خلّفتني بالمدينة مع الذراري والنساء حتّى قالوا: ملّه وكره صحبته!

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٨/١٣٧ ـ ١٣٨ ، ترجمة رزيق القرشي المدني (٢١٧٧).

٢. البحر الزخّار ٣/٢٨٤ (١٠٧٦)، وعنه تمّام في الفوائد ١/٣٦٥ ـ ٣٦٦ (٩٣١).

فقال له النبيّ ﷺ : يا علي، إنّما خلّفتك على أهلي، أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي؟[1]

٩٥٣٨. أحمد الدورقي: حدّثنا أبوظفر عبدالسلام بن مطهّر، حدّثنا جعفر بن سليمان، عن حرب بن شدّاد، عن قتادة، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد بن أبي‌وقّاص، قال:

لمّا غزا رسول الله ﷺ غزوة تبوك خلّف عليّاً بالمدينة، فقالوا فيه: ملّه وكره صحبته! فبلغ ذلك عليّاً فأتى النبيّ ﷺ حتّى لحقه، فقال: يا رسول الله! خلّفتني بالمدينة مع الذراري والنساء حتّى قالوا: ملّه وكره صحبته!

فقال رسول الله ﷺ : يا علي، إنّما خلّفتك على أهلي، أما ترضى يا علي أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.[2]

٩٥٣٩. أبوالقاسم البغوي: أنبأنا نعيم بن هيصم، قال: حدّثنا جعفر بن سليمان، عن حرب بن شدّاد، عن قتادة، عن سعيد بن المسيّب ـ قال جعفر: أظنّه عن سعد ـ ، قال:

لمّا غزا رسول الله ﷺ غزوة تبوك خلّف عليّاً بالمدينة، فقالوا [فيه: ملّه] وكره صحبته! فبلغ ذلك عليّاً فشقّ عليه.

قال: فتبع النبيّ ﷺ حتّى لحقه فقال: يا رسول الله، خلّفتني مع الذراري والنساء حتّى قالوا: ملّه وكره صحبته! قال: [أ]ما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى؟[3]

---

١. السنن الكبرى ٤٢٥/٧ (٨٣٧٥)، وعنه ابن عدي في الكامل ٤١٧/٢ ، ترجمة حرب بن شدّاد بصري (٥٣٣)؛ مسند أبي‌يعلى ٨٦/٢ (٧٣٨)؛ السنّة ٨٩٧/٢ (١٣٧٨)، ورواه العاصمي في زين الفتى ٣٦٧/٢ ـ ٣٦٨ (٥٠٢)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد ١٣٧٤/٧ (٢٦٣٢) و (٢٦٣٣)، كلاهما عن أبي‌القاسم البغوي، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٥٠/٤٢ ـ ١٥٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣) ، بإسناده إلى أبي‌يعلى وأبي‌القاسم البغوي وأبي‌طاهر المخلّص.

٢. مسند سعد ص ١٧٤ (١٠٠).

٣. عنه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد ١٣٧٤/٧ (٢٦٣١)، واللفظ له، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٥١/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وما بين المعقوفين منه.

٩٥٤٠. البزّار: وهذا الحديث رواه عن قتادة معمر وحرب بن شدّاد.[١]
وأشار الدارقطني في العلل إلى رواية حرب بن شدّاد، كما تقدّم.

٩٥٤١. ابن صاعد: حدّثنا محمّد بن يحيى بن عبدالكريم الأزدي، قال: حدّثنا عبدالله بن داوود، قال: حدّثنا سعيد بن أبي‌عروبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد بن أبي‌وقّاص، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي:
أنت منّي بمنزلة هارون من موسى.[٢]

٩٥٤٢. المطرّز: عن محمّد بن يحيى الأزدي، عن عبدالله بن داوود الخريبي، قال: سمعت سعيداً ـ وقال مرّة: شعبة ـ، عن قتادة، عن سعيد، عن سعد أنّ النبيّ ﷺ قال لعلي ... مثله.[٣]

٩٥٤٣. البزّار: ورواه محمّد بن يحيى الأزدي، عن عبدالله بن داوود، عن [سعيد] بن أبي‌عروبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد، عن النبيّ ﷺ ... مثله.[٤]
وأشار الدارقطني إلى رواية عبدالله بن داوود ومعمر بن راشد وأبي‌هلال الراسبي عن سعيد بن أبي‌عروبة، كما تقدّم.
وأشار أيضاً الدارقطني إلى رواية قتادة عن سعيد، كما تقدّم في أوائل حديث سعيد عن سعد.

١. البحر الزخّار ٢٨٤/٣ ـ ٢٨٥ ، ذيل الحديث ١٠٧٦ .
٢. عنه اللالكائي في شرح أُصول الاعتقاد ١٣٧٤/٧ (٢٦٣٠)، والخطيب في تاريخ بغداد ٣٤٢/١ ، ترجمة محمّد بن أحمد بن علي الفزاري (٢٢٧)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٤٩/٤٢ ـ ١٥٠ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٩٥ ـ ٩٦ (٥٥)، بأسانيدهم إليه.
٣. عنه أبونعيم في حلية الأولياء ١٩٦/٧ ، ترجمة شعبة بن الحجّاج (٣٨٨)، والضمير في «مثله» راجع إلى الحديث الآتي عن يزيد بن زريع، عن شعبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيّب، عن علي، بلفظ: «ألا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي».
٤. البحر الزخّار ٢٨٥/٣ ، ذيل الحديث ١٠٧٦ ، وقد تقدّم، وضمير «مثله» راجع إليه.

٩٥٤٤. النسائي: أخبرني زكريّا بن يحيى، قال: حدّثنا أبومصعب [أحمد بن أبي‌بكر] أنّ الدراوردي حدّثنا، عن محمّد بن صفوان الجمحي، عن سعيد بن المسيّب [أنّه] سمع سعد بن أبي‌وقّاص يقول: قال رسول الله لعلي:

أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا النبوّة؟[1]

٩٥٤٥. البخاري: قال لي بشر بن الحكم: حدّثنا الدراوردي، عن محمّد بن صفوان، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد، قال النبيّ لعلي:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا النبوّة.[2]

وأشار الدارقطني إلى رواية محمّد بن صفوان، كما تقدّم.

٩٥٤٦. الحرّاني: حدّثنا داوود بن كثير الرقّي، حدّثنا محمّد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيّب، قال: سمعت سعداً يقول: سمعت رسول الله يقول:

علي منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.[3]

٩٥٤٧. النسائي: أخبرني إسحاق بن موسى بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن يزيد الأنصاري، قال: حدّثنا داوود بن كثير الرقّي، عن محمّد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد أنّ رسول الله قال لعلي:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.[4]

٩٥٤٨. النسائي: أخبرني صفوان بن عمرو، قال: حدّثنا أحمد بن خالد، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن أبي‌سلمة الماجشون، عن محمّد بن المنكدر، قال سعيد بن المسيّب: أخبرني

---

١. السنن الكبرى ٤٢٥/٧ (٨٣٧٧).

٢. التاريخ الكبير ١١٥/١، ترجمة محمّد بن صفوان الجمحي (٣٣٣).

٣. عنه الحرّاني بإسناده إليه في تاريخ الرقّة ص ١٣٣، ترجمة داوود بن كثير، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٤٨/٤٢ ـ ١٤٩، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٤. السنن الكبرى ٤٢٦/٧ (٨٣٧٩).

إبراهيم بن سعد أنّه سمع أباه سعداً وهو يقول: قال النبيّ ﷺ لعلي:

أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبوّة؟

قال سعيد: فلم أرض حتّى أتيت سعداً فقلت: شيئاً حدّثني به ابنك عنك؟ قال: وما هو؟ ـ وانتهرني ـ، فقلت: أمّا على هذا فلا.

فقال: ما هو يا ابن أخي؟ فقلت: هل سمعت النبيّ ﷺ يقول لعلي كذا وكذا؟

قال: نعم ـ وأشار إلى أذنيه ـ وإلّا فاستكّتا، لقد سمعته يقول ذلك.[1]

٩٥٤٩. السرّاج: حدّثنا عمر بن محمّد بن الحسن الأسدي، حدّثنا أبي، حدّثنا عبدالعزيز بن أبي‌سلمة، عن محمّد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيّب، أخبرني إبراهيم بن سعد بن أبي‌وقّاص، عن أبيه أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول لعلي:

أما ترضى أن تكون منّي بمكان هارون من موسى إلّا النبوّة؟

قال سعيد: فلم أرض بقول إبراهيم حتّى لقيت سعداً، فقلت: أ أنت سمعت من رسول الله ﷺ ؟ فقال: نعم وإلّا فاصطكّتا.

ويُروى عن ابن المنكدر، عن ابن المسيّب، عن سعد نفسه.[2]

وأشار الدارقطني في العلل إلى رواية عبدالعزيز هذه، كما تقدّم.

٩٥٥٠. ابن عساكر: [أخبرنا أبوبكر] محمّد بن الحسين، أخبرنا أبوالحسين بن المهتدي، أخبرنا أبوالقاسم عبيد[الله بن أحمد بن علي الصيدلاني]، حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، حدّثنا جعفر بن عبدالله [بن جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمّد بن علي بن أبي‌طالب] المحمّدي، حدّثني أخي[3] محمّد بن عبدالله، حدّثني إسحاق بن جعفر بن محمّد، حدّثني عبدالله بن حسين بن عطاء بن يسار، حدّثني محمّد بن المنكدر، قال: سمعت سعيد بن المسيّب:

١. السنن الكبرى ٤٢٦/٧ (٨٣٨٠).
٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٤٧/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٣. في الأصل: «أبي»، وهو تصحيف.

حدّثني عامر بن سعد، عن أبيه، فلقيت سعداً فسألته، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي:
أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.[1]

٩٥٥١. ابن عساكر: أخبرنا أبوالحسن علي بن المسلّم، أخبرنا أبوالقاسم بن أبي‌العلاء، أخبرنا أبومحمّد بن أبي‌نصر، أخبرنا أحمد بن سليمان، حدّثنا [هلال بن أحمد، حدّثنا] حسن بن غياث، حدّثنا ...[2]، عن الهروي، عن محمّد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد بن أبي‌وقّاص أنّ رسول الله ﷺ قال لعلي:
أنت منّي بمنزلة هارون من موسى.[3]

٩٥٥٢. الطيالسي: حدّثنا يوسف بن الماجشون، حدّثنا محمّد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيّب، عن عامر بن سعد بن أبي‌وقّاص، عن سعد أنّ النبيّ ﷺ قال لعلي:
أنت منّي بمنزلة هارون من موسى.
قال: فأحببت أن أسأله سعداً، فقلت له: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ ؟ قال: نعم [وإلّا فاصطكّتا].[4]

٩٥٥٣. المقدّمي: حدّثنا يوسف بن الماجشون، حدّثنا محمّد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيّب، عن عامر بن سعد، عن سعد، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي:
أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه ليس معي نبيّ.
قال سعيد: فأحببت أن أُشافه بذلك سعداً، فلقيته فذكرت له الّذي ذكر لي عامر،

---

١. تاريخ مدينة دمشق ١٤٦/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٢. في الأصل بياض، وحكى في هامشه عن نسخة من الأصل: «حدّثنا فرات بن سليمان».
٣. تاريخ مدينة دمشق ١٤٨/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٤. عنه ابن حبّان بإسناده إليه في صحيحه ٣٦٩/١٥ (٦٩٢٦)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٥٠/١٣ ، ترجمة الحسن بن علي بن الحسن شوّاس (١٣٧٥)، وما بين المعقوفين منه وحده، وفيه: «أُشافه» بدل «أسأله».

فقال: نعم، سمعته يقول.

قلت: أنت سمعته؟ فأدخل إصبعيه في أُذنيه قال: نعم وإلّا فاستكّتا.[١]

٩٥٥٤. السرّاج: حدّثنا إبراهيم بن عبدالله بن حاتم الهروي، حدّثنا يوسف بن يعقوب الماجشون أبوسلمة، حدّثنا محمّد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيّب:

أنّه سأل سعد بن أبي‌وقّاص: هل سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي؟ قال: نعم.

قلت: أنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: فدخل إصبعيه في أُذنيه [و] قال: نعم وإلّا فاستكّتا.[٢]

٩٥٥٥. مسلم: حدّثنا سريج بن يحيى، عن يوسف بن الماجشون ... .[٣]

ستأتي روايته مع رواية محمّد بن الصبّاح عن يوسف.

٩٥٥٦. أبويعلى: حدّثنا سعيد بن مطرّف الباهلي أبوكثير، أخبرنا يوسف بن يعقوب ـ يعني الماجشون ـ ، عن ابن المنكدر، عن سعيد بن المسيّب، عن عامر بن سعد، عن أبيه أنّه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه ليس معي نبيّ.

قال سعيد: فأحببت أن أُشافه بذلك سعداً، فلقيته، فذكرت له ما ذكر لي عامر، فقلت له، فقال: نعم، سمعته.

فقلت: أنت سمعته؟ قال: فأدخل يديه في أُذنيه، فقال: نعم وإلّا فاستكّتا.[٤]

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٣٣ (١٤٨)، من طريق البيهقي ويوسف بن يعقوب.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٥٠/١٣ ـ ١٥١، ترجمة الحسن بن شوآس (١٣٧٥)، و ١٤٧/٤٢ ـ ١٤٨، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. صحيح مسلم ٨٧٠/٤ (٢٤٠٤).

٤. معجم شيوخ أبي‌يعلى ص ٢٣٠ ـ ٢٣١ (١٨٨)؛ مسند أبي‌يعلى ٨٦/٢ ـ ٨٧ (٧٣٩)، وعنه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ٨٤ ـ ٨٥ (٤١)، وابن الأثير في أُسد الغابة ٢٦/٤، ترجمة علي بن ←

٩٥٥٧. أبوخيثمة: حدّثنا سليمان بن داوود الهاشمي، حدّثنا يوسف بن الماجشون ... مثله، إلّا أنّ فيه: «نعم، سمعت ... فأدخل إصبعيه ...».[١]

٩٥٥٨. العاصمي: أخبرني شيخي محمّد بن أحمد، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم، قال: حدّثنا أبوالطيّب الخيّاط، قال: حدّثنا الحسين بن الفضل، قال: حدّثنا سليمان بن داوود الهاشمي، قال: حدّثنا يوسف بن الماجشون، قال: أخبرني محمّد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيّب، عن عامر بن سعد، عن أبيه سعد بن أبي‌وقّاص أنّ رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ قال لعلي:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه ليس معي نبيّ.

قال سعيد: فأحببت أن أشافه بذلك سعداً، فأتيته فذكرت ذلك له ولعامر، وأنّ عامراً [قال ذلك]؟ قال: نعم، سمعت.

قلت: أنت سمعت؟ قال: فأدخل [سعد] إصبعيه [في] أذنيه [و] قال: نعم وإلّا فاستكّتا.[٢]

٩٥٥٩. أبوالقاسم البغوي: حدّثنا عبيدالله بن عمر القواريري، حدّثنا يوسف بن عبدالله[٣] بن الماجشون ... مثله، إلّا أنّ فيه: «فلقيته فسألته عمّا ذكر لي، فقال: نعم، سمعته».[٤]

٩٥٦٠. مسلم: حدّثنا عبيدالله بن القواريري، عن يوسف بن الماجشون ... .[٥]

أبي‌طالب، فضائله، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٤٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، بإسنادهم إليه.

١. عنه أبويعلى في مسنده ٩٩/٢ (٧٥٥).

٢. زين الفتى ١٣/٢ (٣١٥).

٣. كذا في الأصل، والصحيح: «يوسف بن يعقوب»، كما في ترجمته وسائر المصادر، وفي الرواة عن محمّد بن المنكدر: عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي‌سلمة الماجشون، والظاهر وقوع الخلط بين الاسمين.

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٤٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٥. صحيح مسلم ٨٧٠/٤ (٢٤٠٤).

ستأتي روايته مع رواية محمّد بن الصبّاح عن يوسف.

٩٥٦١. النسائي والدولابي والمحاملي: أخبرنا علي بن مسلم، قال: حدّثنا يوسف بن يعقوب الماجشون أبوسلمة، قال: أخبرني محمّد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيّب، قال:

سألت سعد بن أبي‌وقّاص: فهل سمعت رسول الله ﷺ [يقول] لعلي: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه ليس معي ـ أو بعدي ـ نبي؟ قال: نعم، سمعته.

قلت: أنت سمعته؟ فأدخل إصبعيه في أذنيه قال: نعم وإلّا فاستكّتا.[1]

٩٥٦٢. ابن المغازلي: أخبرنا أبوعلي عبدالكريم بن محمّد بن عبدالرحمان الشروطي، قال: حدّثنا أبوعبدالله الحسين بن محمّد بن الحسين العلوي العدل، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد الجواربي، قال: حدّثنا علي بن مسلم ـ يعني الطوسي ـ، حدّثنا يوسف بن يعقوب الماجشون، قال: أخبرني محمّد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيّب، قال:

سألت سعداً: هل سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه ليس معي ـ أو بعدي ـ نبي؟ قال: نعم.[2]

٩٥٦٣. مسلم: حدّثنا يحيى بن يحيى التميمي وأبوجعفر محمّد بن الصبّاح وعبيدالله القواريري وسريج بن يونس، كلّهم عن يوسف بن الماجشون ـ واللفظ لابن الصبّاح ـ، حدّثنا يوسف أبوسلمة الماجشون، حدّثنا محمّد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيّب، عن عامر بن سعد بن أبي‌وقّاص، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.

قال سعيد: فأحببت أن أشافه بها سعداً، فلقيت سعداً فحدّثته بما حدّثني عامر، فقال:

---

١. فضائل الصحابة للنسائي ص ١٣ (٣٧)، واللفظ له؛ الكنى والأسماء للدولابي ٥٩٤/٢ (١٠٦٦)؛ أمالي المحاملي ص ٢٠٩ ـ ٢١٠ (١٩٤)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٤٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٨٦ ـ ٨٧ (٤٣).

٢. مناقب أهل البيت ص ٩٣ ـ ٩٤ (٥٣).

أنا سمعته.

فقلت: أ أنت سمعته؟ فوضع إصبعيه على أُذنيه فقال: نعم وإلّا فاستكّتا.[١]

٩٥٦٤. الكجّي: حدّثنا مسلم بن إبراهيم، حدّثنا يوسف بن يعقوب الماجشون، حدّثنا محمّد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيّب، عن عامر بن سعد، عن أبيه سعد [أنّه] سمع النبيّ ﷺ يقول لعلي:

أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه ليس بعدي نبي؟

قال سعيد: فأحببت أن أُشافه بذلك سعداً، فلقيته فذكرت له ما ذكر لي عامر. قال: فوضع إصبعيه في أُذنيه ثمّ قال: استكّتا إن لم أكن سمعته من النبيّ ﷺ.[٢]

٩٥٦٥. مسلم: حدّثنا يحيى بن يحيى التميمي، عن يوسف بن الماجشون ... .[٣]

تقدّم حديثه آنفاً مع رواية محمّد بن الصبّاح عن يوسف.

وأشار الدارقطني إلى رواية محمّد بن المنكدر عن سعيد في موضعين، كما تقدّم عن العلل.

٩٥٦٦. النسائي: أخبرني زكريّا بن يحيى، قال: أخبرنا أبومصعب، عن الدراوردي، عن هاشم بن هاشم، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد، قال:

لمّا خرج رسول الله ﷺ إلى تبوك خرج علي يشيّعه فبكى وقال: يا رسول الله، أ تتركني مع الخوالف؟! فقال النبيّ ﷺ: يا علي، أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا النبوّة؟[٤]

٩٥٦٧. الطيالسي: حدّثنا شعبة، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد أنّ النبيّ ﷺ قال لعلي:

---

١. صحيح مسلم ١٨٧٠/٤ (٢٤٠٤).

٢. عنه القطيعي في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد ٦٣٣/٢ (١٠٧٩).

٣. صحيح مسلم ٨٧٠/٤ (٢٤٠٤).

٤. السنن الكبرى ٤٢٥/٧ ـ ٤٢٦ (٨٣٧٨).

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى.[١]

٩٥٦٨. الحلواني: حدّثنا نصر بن حمّاد، حدّثنا شعبة، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيّب، سمعت سعداً، سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي[٢]:
أنت منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي.[٣]

٩٥٦٩. البزّار: حدّثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، قال: أنبأنا أبوغسّان، قال: أنبأنا عبدالسلام بن حرب، عن يحيى بن سعيد ... مثله.[٤]

٩٥٧٠. الترمذي والنسائي: حدّثنا القاسم بن دينار الكوفي، قال: حدّثنا أبونعيم، عن عبدالسلام بن حرب ... مثله.[٥]

٩٥٧١. الطبري والباغندي: حدّثنا هارون بن حاتم المقرئ، حدّثنا عبدالسلام بن حرب ... مثله.[٦]

١. عنه أبوالشيخ بإسناده إليه في طبقات المحدّثين ٢٦٤/٤ ، ترجمة عبدالرحمان بن إبراهيم بن زكريّا (٦٥٥)، والعاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ١٣/٢ (٣١٤)، وفيه: «عن رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ قال: علي منّي ...».
٢. في نسخة من الأصل ـ على ما في هامشه ـ: «يعني لعلي».
٣. عنه الذهبي بإسناده إليه في تذكرة الحفّاظ ٥٢٢/٢ ـ ٥٢٣ ، ترجمة الحسن بن علي الحلواني (٥٣٩)، وأبونعيم في حلية الأولياء ١٩٥/٧ ـ ١٩٦ ، ترجمة شعبة بن الحجّاج (٣٨٨)، ومعرفة الصحابة ١٤٩/١ ـ ١٥٠ ، ذيل الحديث ٥٣٩ إشارة، والطبراني في المعجم الصغير ٢٢/٢ ، ترجمة محمّد بن عقبة، وفيه: «إلّا» بدل «غير»، والمعجم الأوسط ٤٠٤/٦ ـ ٤٠٥ (٥٨٦٣)، وفيه: «ولا نبيّ بعدي»، والعاصمي في زين الفتى ١٢/٢ (٣١٢)، من طريق مطيّن، وابن عدي في الكامل ٣٩/٧ ، ترجمة نصر بن حمّاد (١٩٧٤)، وفي الأخيرين لم يذكر الاستثناء.
٤. البحر الزخّار ٢٧٨/٣ ـ ٢٧٩ (١٠٦٨).
٥. الجامع الكبير ٩٠/٦ (٣٧٣١)؛ السنن الكبرى ٤٢٥/٧ (٨٣٧٦).
٦. عنهما الصوري بإسناده إليهما في الفوائد المنتقاة ص ٥٤ ـ ٥٥ (١٣)، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٩٦ (٥٦)، إلّا أنّ فيه: «سمعت النبيّ ﷺ يقول لعلي»، ورواه عن الباغندي وحده كلّ من ابن عساكر ←

٩٥٧٢. الأصمعي: [حدّثنا] نافع بن أبي‌نعيم، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد أنّ النبيّ ﷺ قال لعلي:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى.[1]

وأشار الدارقطني إلى رواية يحيى بن سعيد عن سعيد، كما تقدّم.

٩٥٧٣. الشاشي: حدّثنا عبدالرحمان بن محمّد بن منصور الحارثي[2]، حدّثنا موسى بن داوود، أخبرنا ابن لهيعة، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي‌هلال، قال:

كان سعد بن مالك عند مروان، قال: فنعته فسبّ مروان عليّاً.

قال: فقال سعد: أيّها الأمير، إنّي سمعت رسول الله ـ صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم ـ يقول: إنّ من حقّ المسلم على المسلم أن ينصح له، وإنّي أنهاك عن سبّ علي.

قال: فقام مروان، فقال سعد: اجلس وليس هذا بحين قيام، أُخبرك بأربع سبق لعلي من رسول الله ـ صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم ـ لا ينبغي أحد منّا ينتحلهنّ: دخل علينا رسول الله ـ صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم ـ ونحن رقود في المسجد فينا أبوبكر وعمر، فجعل يوقظنا رجلاً رجلاً ويقول: لا ترقدوا في المسجد ارقدوا في بيوتكم. حتّى انتهى إلى علي فقال: يا علي، أمّا أنت فنم، فإنّه يحلّ لك فيه ما يحلّ لي.

وأشهد أنّ رسول الله ـ صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم ـ بعث جيشاً أمّر عليهم رجلاً فرجع وهم يقولون له وهو يقول لهم، فقال: لأُعطينّ الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله ويفتح الله عليه.

قال: فدعا عليّاً وهو رمد فتفل في عينيه وأعطاه الراية. قال: فلقد رأيته أخذ الراية

في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/١٥٤ ـ ١٥٥، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، والسلفي في المشيخة البغداديّة ق ٢٧٨، بإسنادهما إليه.

١. عنه السلفي بإسناده إليه في المشيخة البغداديّة ق١٣٧.

٢. هكذا في الأصل، كأنّه سقط شيء من رجال الحديث.

وبيده الأُخرى باب يتترّس به إن كان النفر منّا ليجتمعون عليه ما يقلونه!

وأشهد أنّ رسول الله ـ صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم ـ خرج في غزوة تبوك، فلحقه علي بالثنيّة، فقال النبيّ ـ صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم ـ : ما جاء بك يا علي؟ فقال: زعم المنافقون أنّك إنّما خلّفتني تطيّراً! فقال: ما يمنعني أن أتطيّر منك يوم كذا ويوم كذا؟ ولكنّي خلّفتك في أهلي بمنزلة هارون من أخيه موسى.

وأشهد أنّا دخلنا على رسول الله ـ صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم ـ في اليوم الّذي قبض فيه وهو يسارّ عليّاً، ولقد خرجت نفس رسول الله ـ صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم ـ وهو يسارّه، فأنهاك عن سبّه.[1]

٩٥٧٤. ابن وهب: أخبرني سليمان ـ يعني ابن بلال ـ ، حدّثني الجعيد، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها:

أنّ علي بن أبي‌طالب خرج مع رسول الله ﷺ حتّى إذا جاء ثنيّة الوداع وهو يريد تبوك، وعلي يبكي ويقول: يا رسول الله، أ تخلّفني مع الخوالف؟! فقال رسول الله ﷺ : أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا النبوّة؟[2]

٩٥٧٥. أحمد: حدّثنا أبوسعيد مولى بني‌هاشم، حدّثنا سليمان بن بلال، حدّثنا الجعيد بن عبدالرحمان، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها:

أنّ عليّاً خرج مع النبيّ ﷺ حتّى جاء ثنيّة الوداع وعلي يبكي، يقول: تخلّفني مع الخوالف؟! فقال: أوما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا النبوّة؟[3]

---

١. مسند الشاشي ١/١٤٥ ـ ١٤٧ (٨٢).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/١٦٢ ـ ١٦٣ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، والحمّويي في فرائد السمطين ١/١٢٦ (٨٨)، مقتصراً على المرفوع منه، وفيه: «ألا ترضى»، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٩٧ (٥٧)، مثل رواية الحمّويي ولم يذكر الاستثناء.

٣. مسند أحمد ١/١٧٠ (١٤٦٣)؛ فضائل الصحابة ٢/٥٩٢ (١٠٠٦)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/١٦٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٩٥٧٦. النسائي: أخبرني زكريّا بن يحيى، قال: أخبرنا أبومصعب [أحمد بن أبي‌بكر]، عن [عبدالعزيز بن محمّد] الدراوردي، عن الجعيد [بن عبدالرحمان]، عن عائشة، عن أبيها:

أنّ عليّاً خرج مع النبيّ ﷺ حتّى جاء ثنيّة الوداع يريد غزوة تبوك وعلي يشتكي وهو يقول: أ تخلّفني مع الخوالف؟ فقال النبيّ ﷺ : أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا النبوّة؟[١]

٩٥٧٧. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا ابن كاسب، حدّثنا عبدالعزيز بن محمّد ... مثله.[٢]

٩٥٧٨. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا إسماعيل بن أُمّ‌الحكم الثقفي، حدّثنا المطّلب بن زياد، عن ليث، عن الحكم، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها، عن النبيّ ﷺ ، مثله.[٣]

٩٥٧٩. النسائي: أخبرنا الحسن بن إسماعيل بن سليمان [المصيصي المجالدي]، قال: أخبرنا المطّلب [بن زياد]، عن ليث [بن أبي‌سليم]، عن الحكم [بن عتيبة]، عن عائشة بنت سعد، عن سعد أنّ رسول الله ﷺ قال لعلي في غزوة تبوك:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.[٤]

٩٥٨٠. الخطيب: أخبرنا علي بن القاسم الحسن الشاهد ـ بالبصرة ـ ، حدّثنا علي بن إسحاق بن محمّد البختري المادرائي، حدّثنا حسين بن شدّاد، حدّثنا سهل بن نصر، حدّثنا المطّلب بن زياد ... مثله.[٥]

٩٥٨١. البزّار: حدّثنا أبوسعيد الأشجّ عبدالله بن سعيد، قال: حدّثنا المطّلب بن زياد،

---

١. السنن الكبرى ٤٢٨/٧ (٨٣٨٦).

٢. السنّة ٨٩٦/٢ (١٣٧٥)، والمراد من قوله: «مثله»، أي قوله: «أنت منّي بمنزلة هارون من موسى».

٣. السنّة ٨٩٥/٢ (١٣٧٤)، والمراد من قوله: «مثله»، أي قوله: «أنت منّي بمنزلة هارون من موسى».

٤. السنن الكبرى ٤٢٩/٧ (٨٣٨٨)، وعنه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢٣/٥ ـ ٢٤ (١٧٦٩).

٥. تاريخ بغداد ٥٢/٨ ، ترجمة الحسين بن شدّاد المخرّمي (٤١١٥)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٦٣/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

عن ليث، عن الحكم بن عتيبة، عن عائشة، عن أبيها أنّ النبيّ ﷺ قال لعلي في غزوة تبوك:
أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي؟[1]

٩٥٨٢. الحميري: حدّثنا أبوسعيد عبدالله بن سعيد الأشجّ، حدّثنا المطّلب بن زياد، عن ليث، عن الحكم، عن عائشة ابنة سعد، عن سعد أنّ النبيّ ﷺ قال لعلي يوم غزوة تبوك:
أنت منّي بمكان هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.[2]

٩٥٨٣. ابـن عسـاكر: أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن عبدالملك، أخبرنا سعيد بن أحمد بـن محمّـد، أخبرنا أبوبكر محمّد بن الحسن بن علي بن بكر بن هانئ البزّاز العدل الثقة، حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن محمّد بن شاذ بن قتيبة الراوساني، حدّثنا أبوسعيد [عبدالله بن سـعيد] الأشجّ، حدّثنا المطّلب بن زياد، عن ليث، عن الحكم، عن عائشة بنت سعد، عن سعد، قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول لعلي في غزوة:
أنت منّي بمنزلة هارون من موسى ألّا أنّه لا نبيّ بعدي.[3]

٩٥٨٤. الشاشـي: حدّثـنا محمّـد بـن عبيدالله المنادي، أنبأنا علي بن جعفر بن زياد الأحمر، أنبأنا المطّلب بن زياد ... مثله، إلّا أنّ فيه: «قال رسول الله ﷺ لعلي».[4]

٩٥٨٥. ابـن عسـاكر: أخـبرنا أبوالقاسـم بن السمرقندي، أخبرنا أبومحمّد يحيى بن محمّـد بـن الحسن بن محمّد بن علي بن الأقساسي وأبوعبدالله محمّد بن الحسن الخزاعي المعـروف بـابن داوود الكوفـيان ـ بـبغداد ـ ، قالا: أخبرنا القاضي أبوعبدالله محمّد بن عـبدالله بـن الحسن الجعفي، حدّثنا صالح بن وصيف الكتّاني، حدّثنا أبومحمّد القاسم بن

١. البحر الزخّار ٣٨/٤ (١٢٠٠).
٢. جـزء الحميري ص ٧٦ ـ ٧٧ (٢٥)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٦٣/٤٢ ـ ١٦٤ ، ترجمة علي بن أبيطالب (٤٩٣٣).
٣. تاريخ مدينة دمشق ١٦٣/٤٢ ، ترجمة علي بن أبيطالب (٤٩٣٣).
٤. مسند الشاشي ١٨٨/١ ـ ١٨٩ (١٣٧).

عبدالله بن المغيرة الجوهري، حدّثنا أبوغسّان ـ يعني مالك بن إسماعيل النهدي ـ، حدّثنا المطّلب بن زياد، حدّثنا ليث، عن الحكم، عن عائشة بنت سعد، عن سعد أنّ رسول الله ﷺ قال لعلي يوم غزوة ـ وقال سهل: في غزوة ـ تبوك:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.[١]

٩٥٨٦. ابن أبي‌حاتم: سئل أبوزرعة عن حديث رواه المطّلب بن زياد، عن ليث، عن الحكم، عن عائشة بنت سعد، عن سعد أنّ رسول الله ﷺ قال لعلي يوم غزوة تبوك:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.

قال أبوزرعة: هكذا رواه مطّلب.[٢]

٩٥٨٧. ابن مخلد: أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم، حدّثنا حسن بن بشر، حدّثنا الحكم بن عبدالملك، عن زيد بن نافع، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها، عن النبيّ ﷺ قال لعلي:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.[٣]

٩٥٨٨. الخطيب: أخبرنا علي بن القاسم بن الحسن الشاهد، حدّثنا علي بن إسحاق المادرائي، أخبرنا محمّد بن الحسين بن أبي‌الحسين، حدّثنا الحسن بن بشر، حدّثنا الحكم ـ يعني ابن عبدالملك ـ، عن زيد بن نافع، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها سعد بن أبي‌وقّاص أنّ رسول الله ﷺ قال لعلي:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.

قال علي بن القاسم: كذا في أصل أبي‌الحسن المادرائي: زيد بن نافع.[٤]

٩٥٨٩. المحاملي: حدّثنا عبدالله بن شبيب، حدّثني ابن أبي‌أويس، حدّثني أبي، عن

---

١. تاريخ مدينة دمشق ١٦٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٢. علل الحديث ٣٨٩/٢ ـ ٣٩٠، س ٢٦٨٠.
٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٦٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٤. المتفق والمفترق ١٧٦٠/٣ (١٣٠٨).

سليمان بن بلال، عن عبدالأعلى بن عبدالله بن أبي‌فروة، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها سعد بن أبي‌وقّاص:

أنّ علي بن أبي‌طالب خرج مع رسول الله ﷺ حتّى إذا جاء ثنيّة الوداع ورسول الله ﷺ يريد تبوك، وعلي يبكي ويقول: يا رسول الله، تخلّفني مع الخوالف؟!

فقال له رسول الله ﷺ: ألا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا النبوّة؟[1]

٩٥٩٠. هشام بن عمّار: حدّثنا حاتم بن إسماعيل، قال: حدّثنا بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال:

مرّ معاوية بسعد فقال: ما يمنعك أن تسبّ أباتراب؟! فقال سعد: أمّا ما ذكرت ثلاثاً قالهنّ له رسول الله فلا أسبّه، لأن يكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من حمر النعم، سمعت رسول الله يقول له وخلّفه في بعض مغازيه، فقال علي: يا رسول الله، أ تخلّفني مع النساء والصبيان؟!

فقال رسول الله ﷺ: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي؟[2]

٩٥٩١. أحمد: حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا حاتم بن إسماعيل، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول له، وخلّفه في بعض مغازيه، فقال علي: يا رسول الله، أ تخلّفني مع النساء والصبيان؟!

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٦٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٣٥/٢ ـ ٣٦ (٦٦٢)، بأسانيد منها عن ابن أبي‌عاصم، ورواه ابن أبي‌عاصم في السنّة ٨٩٤/٢ (١٣٧١) باختصار، ورواه النسائي عن هشام بن عمّار، كما سيأتي قريباً، وابن عساكر بأسانيد في تاريخ مدينة دمشق ١١٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، عن هشام بن عمّار.

قال: يا علي، أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبوّة بعدي؟ ... .[١]

٩٥٩٢. الترمذي: حدّثنا قتيبة، قال: حدّثنا حاتم بن إسماعيل، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبي‌وقّاص، عن أبيه، قال:

أمر معاوية بن أبي‌سفيان سعداً فقال: ما يمنعك أن تسبّ أباتراب؟ قال: أمّا ما ذكرت ثلاثاً قالهنّ رسول الله ﷺ فلن أسبّه، لأن تكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من حمر النعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي وخلّفه في بعض مغازيه، فقال له علي: يا رسول الله، تخلّفني مع النساء والصبيان؟!

فقال رسول الله ﷺ: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبوّة بعدي؟ ... .[٢]

٩٥٩٣. مسلم: حدّثنا قتيبة بن سعيد ومحمّد بن عبّاد ـ وتقاربا في اللفظ ـ، قالا: حدّثنا حاتم ـ وهو ابن إسماعيل ـ، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبي‌وقّاص، عن أبيه، قال:

أمر معاوية بن أبي‌سفيان سعداً فقال: ما منعك أن تسبّ أباالتراب؟ فقال: أمّا ما ذكرت ثلاثاً قالهنّ له رسول الله ﷺ فلن أسبّه، لأن تكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من حمر النعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول له، خلّفه في بعض مغازيه، فقال له علي: يا رسول الله، خلّفتني مع النساء والصبيان؟!

فقال له رسول الله ﷺ: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبوّة بعدي؟[٣]

٩٥٩٤. أحمد الدورقي: حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا حاتم بن إسماعيل، عن بكير

---

١. مسند أحمد ١/١٨٥ (١٦٠٨).

٢. الجامع الكبير ٦/٨٦ ـ ٨٧ (٣٧٢٤).

٣. صحيح مسلم ٤/١٨٧١ (٣٢)، وعنه أبوالخير في الأربعين ص ١٢٤ ـ ١٢٥ (٥٤).

بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبي‌وقّاص، عن أبيه، قال:

دخل سعد على رجل فقال: ما يمنعك أن تسبّ أبافلان؟ فقال: أمّا ما ذكرت ثلاثاً قالهنّ له رسول الله ﷺ فلن أسبّه، لأن تكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من حمر النعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول له وقد خلّفه في بعض مغازيه، فقال له علي: يا رسول الله، تخلّفني مع النساء والصبيان؟!

فقال له رسول الله ﷺ: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبوّة بعدي؟ ... .[1]

٩٥٩٥. السرّاج: حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا حاتم بن إسماعيل، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبي‌وقّاص، عن أبيه، قال:

أمر معاوية بن أبي‌سفيان سعداً فقال: ما يمنعك أن تسبّ أباتراب؟ فقال: أمّا ما ذكرت ثلاثاً قالهنّ له رسول الله ﷺ [فلن أسبّه]، فلأن تكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من حمر النعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول وخلّفه في بعض مغازيه، فقال له علي: يا رسول الله، تخلّفني مع النساء والصبيان؟!

فقال له رسول الله ﷺ: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي؟ ... .[2]

٩٥٩٦. النسائي: أخبرنا قتيبة بن سعيد وهشام بن عمّار، قالا: حدّثنا حاتم ... مثله، إلّا أنّ فيه: «لا نبوّة بعدي».[3]

٩٥٩٧. اللالكائي: أنبأنا عبيدالله بن أحمد، قال: أنبأنا الحسين بن يحيى، قال: أنبأنا الحسن بن محمّد بن الصبّاح، قال: أنبأنا قتيبة، قال: أنبأنا حاتم بن إسماعيل، عن بكير

---

١. مسند سعد ص ٥١ (١٩).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/١١١ ـ ١١٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٢٣).

٣. السنن الكبرى ٧/٤١٠ (٨٣٤٢).

بن مسمار، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال:

ثلاث قالهنّ رسول الله ﷺ لأن تكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من حمر النعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول لـه وخلّفه في بعض مغازيه، فقال لـه علي: يا رسول الله، تخلّفني مع النساء والصبيان؟!

فقال لـه رسول الله ﷺ : أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبوّة بعدي[1]؟... .[2]

٩٥٩٨. **الحاكم**: حدّثنا أبوالعبّاس محمّد بن يعقوب، حدّثنا محمّد بن سنان القزّاز، حدّثنا [أبوعلي] عبيدالله بن عبدالمجيد الحنفي.

وأخبرني أحمد بن جعفر القطيعي، حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، حدّثنا أبوبكر [عبدالكبير بن عبدالمجيد] الحنفي، حدّثنا بكير بن مسمار، قال: سمعت عامر بن سعد يقول:

قال معاوية لسعد بن أبي‌وقّاص ـ رضي الله عنهما ـ : ما يمنعك أن تسبّ ابن أبي‌طالب؟ قال: فقال: لا أسبّ ما ذكرت ثلاثاً قالهنّ لـه رسول الله ﷺ ، لأن تكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من حمر النعم.

قال لـه معاوية: ما هنّ يا أباإسحاق؟ قال: لا أسبّه ما ذكرت حين نزل عليه الوحي فأخذ عليّاً وابنيه وفاطمة فأدخلهم تحت ثوبه ثمّ قال: ربّ إنّ هؤلاء أهل بيتي.

ولا أسبّه ما ذكرت حين خلّفه في غزوة تبوك غزاها رسول الله ﷺ ، فقال لـه علي: خلّفتني مع الصبيان والنساء؟!

قال: ألا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبوّة بعدي؟ ... .[3]

---

١. هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «بعده».
٢. شرح أُصول الاعتقاد ١٣٧٤/٧ ـ ١٣٧٥ (٢٦٣٤).
٣. المستدرك ١٠٨/٣ ـ ١٠٩ (٤٥٧٥).

٩٥٩٩. البزّار: حدّثنا محمّد بن المثنّى، قال: أنبأنا أبوبكر الحنفي عبدالكبير بن عبدالمجيد، قال: أنبأنا بكير بن مسمار، قال: سمعت عامر بن سعد يحدّث، قال:

قال رجل لسعد: ما يمنعك أن تسبّ عليّاً؟ قال: لا أسبّه ما ذكرت ثلاثاً قالهنّ له رسول الله ﷺ، لأن يكون قال لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من حمر النعم.

فقال له رجل: ما هنّ يا أباإسحاق؟ قال: ... ولا أسبّه حين خلّفه في غزوة غزاها فقال له علي: خلّفتني مع النساء والصبيان؟!

فقال له: ألا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنه لا نبوّة بعدي؟ ... .[١]

٩٦٠٠. النسائي: أخبرنا محمّد بن المثنّى، قال: حدّثنا أبوبكر الحنفي [عبدالكبير بن عبدالمجيد]، قال: حدّثنا بكير بن مسمار، قال: سمعت عامر بن سعد يقول:

قال معاوية لسعد بن أبي‌وقّاص: ما منعك أن تسبّ علي بن أبي‌طالب؟ قال: لا أسبّه ما ذكرت ثلاثاً قالهنّ رسول الله ﷺ، لأن تكون لي ـ قال ـ واحدة [منهنّ] أحبّ إليّ من حمر النعم، لا أسبّه ما ذكرت حين نزل عليه الوحي فأخذ عليّاً وابنيه وفاطمة فأدخلهم تحت ثوبه ثمّ قال: ربّ هؤلاء أهلي وأهل بيتي.

ولا أسبّه [ما ذكرت] حين خلّفه في غزوة غزاها، قال [علي]: خلّفتني مع الصبيان والنساء؟!

قال: أو لا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنه لا نبوّة بعدي؟ ... .[٢]

٩٦٠١. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا أبوموسى، حدّثنا أبوبكر الحنفي، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد، عن أبيه، عن النبيّ ﷺ، مثله.[٣]

٩٦٠٢. الحسن بن عرفة: حدّثني علي بن ثابت الجزري، عن بكير بن مسمار مولى

---

١. البحر الزخّار ٣/٣٢٤ ـ ٣٢٥ (١١٢٠).
٢. السنن الكبرى ٧/٤٢٨ (٨٣٨٥).
٣. السنّة ٢/٨٩٥ (١٣٧٣)، والمراد من قوله: «مثله»، أي قوله: «أنت منّي بمنزلة هارون من موسى».

عامر بن سعد، قال: سمعت عامر بن سعد يقول: قال سعد:

قال رسول الله لعلي ثلاثاً لأ[ن] تكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من حمر النعم، نزل على رسول الله الوحي، فأدخل عليّاً وفاطمة وابنيهما تحت ثوبه ثمّ قال: اللهمّ هؤلاء أهل بيتي.

وقال له حين خلّفه في غزاة غزاها، فقال علي: يا رسول الله، خلّفتني مع النساء والصبيان؟

فقال رسول الله : ألا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبوّة؟ ....[1]

٩٦٠٣. الحُنيني: حدّثنا أبوغسّان مالك بن إسماعيل، حدّثنا عبدالسلام بن حرب، عن يزيد بن أبي‌زياد، عن حويرث بن نهار، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال:

خرج رسول الله في غزاة وخلّف عليّاً، فاشتدّ ذلك على علي. قال: فقال له رسول الله : أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي؟[2]

٩٦٠٤. خيثمة: حدّثنا أبوإسحاق إبراهيم بن إسحاق الصوّاف، حدّثنا معمر بن بكّار، حدّثني إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عامر بن سعد، قال:

إنّي لمع أبي إذ تبعنا رجل في نفسه على علي بعض الشيء، فقال: يا أباإسحاق، ما حديث يذكر الناس عن علي؟ قال: وما هو؟ قال: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى؟

---

١. جزء حسن بن عرفة (٤٩)، وعنه الخطيب في تلخيص المتشابه ٦٤٤/٢ ـ ٦٤٥ ، ترجمة عامر بن سعد بن أبي‌وقّاص (١٠٧٧)، واللفظ له، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١١٣/٤٢ ـ ١١٤ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وابن النجّار في ذيل تاريخ بغداد ٧٧/١٧ ـ ٧٨ ، ترجمة عبيدالله بن محمّد بن أحمد السقطي (٣٥٥)، والكنجي في كفاية الطالب ص ٢٨١ ، الباب السبعون، في تخصيص علي بقوله : «أنت منّي بمنزلة هارون من موسى»، بأسانيدهم إلى إسماعيل بن محمّد الصفّار، عن الحسن بن عرفة.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٥٧/٤٢ ـ ١٥٨ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

قـال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: أنت منّي كهارون من موسى. ما تنكر أن يقول لعلي هذا، وأفضل من هذا؟[١]

٩٦٠٥. مطـيّن: حدّثنا معمر بن بكّار السعدي، حدّثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عامر بن سعد، عن سعد، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي:

أنت منّي مكان هارون من موسى.[٢]

٩٦٠٦. أبونعـيم: حدّثنا محمّد بن حميد، حدّثنا إسحاق بن بيان، حدّثنا عبدالملك بن الصبّاح المسمعي، حدّثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن عامر بن سعد، عن أبيه سعد أنّ النبيّ ﷺ قال لعلي ـ كرّم الله وجهه ـ:

ألا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي؟[٣]

٩٦٠٧. الشاشـي: حدّثنا أبوقلابة عبدالملك بن محمّد الرقاشي، حدّثنا مالك بن عبدالواحد، حدّثنا عبدالملك بن صبّاح، حدّثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن عامر بن سعد، عن أبيه أنّ النبيّ ـ صلّى الله عليه وعلى آلـه وسلّم ـ قال لعلي بن أبي‌طالب ؏ في غزوة تبوك:

أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى؟[٤]

٩٦٠٨. الباغندي: عن ابن أبي‌الشوارب ... مثله.[٥]

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٥٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه العقيلي في الضعفاء ٢٠٧/٤، ترجمة معمر بن بكّار السعدي (١٧٩٢)، والطبراني في المعجم الأوسط ٢٦٤/٦ ـ ٢٦٥ (٥٥٦٥)، والمعجم الكبير ١٤٦/١ (٣٢٨)، وفيه: «أنت منّي بمنزلة ...».

٣. حلية الأولياء ١٩٥/٧، ترجمة شعبة بن الحجّاج (٣٨٨)؛ معرفة الصحابة ١٥٠/١، ذيل الحديث ٥٣٩، إشارة.

٤. مسند الشاشي ١٦٥/١ (١٠٥).

٥. عنه ابن شاهين في جزء من حديثه ص ٣٣٨ ـ ٣٣٩ (٩)، وشرح مذاهب أهل السنّة ٧٤/١ (٧٩)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٤٣/٤٢ ـ ١٤٤، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق ابن شاهين وابن حيّويه.

٩٦٠٩. النسـائي: أخبرنا زكريّا بن يحيى، قال: حدّثنا ابن أبي‌الشوارب، عن حمّاد بن زيد، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيّب، عن عامر بن سعد ... مثله.[١]

٩٦١٠. ابـن عسـاكر: ... عن عبدالله بن موسى بن إسحاق، عن ابن أبي‌الشوارب ... مثله.[٢]

تقدّمت رواياتهم في روايات سعيد بن المسيّب عن سعد.

٩٦١١. ابـن مـندة: أخـبرنا أبوبكر عبدالله بن عبدالكبير الخطّابي، حدّثنا هشام بن علي السيرافي، حدّثنا حفص بن عمرو[٣]، حدّثنا أبو [سلمة] يوسف بن الماجشون، حدّثنا محمّد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيّب، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.[٤]

٩٦١٢. مسلم: حدّثنا عبيدالله القواريري وسريج بن يونس، عن يوسف بن الماجشون، عن محمّد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيّب، عن عامر بن سعد، عن سعد ... مثله.[٥]

تقدّمت رواياته في روايات سعيد عن سعد.

٩٦١٣. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا أبوكامل، حدّثنا يوسف [بن] الماجشون، حدّثنا محمّد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيّب، عن عامر بن سعد، عن أبيه أنّه سمع النبيّ ﷺ يقول لعلي:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى.[٦]

---

١. السنن الكبرى ٤٢٦/٧ ـ ٤٢٧ (٨٣٨١).

٢. تاريخ مدينة دمشق ١٤٤/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. كـذا في الأصـل، ولعـلّ الصـحيح: «حفـص بن عمر»، وهو أبوعمر الحوضي البصري الراوي عن يوسف بن الماجشون. انظر: تهذيب الكمال ٢٦/٧ ـ ٢٩ ، ترجمة حفص بن عمر بن الحارث (١٣٩٧).

٤. الفوائد ١٨١/١ (٥٤٤).

٥. صحيح مسلم ١٨٧٠/٤ (٢٤٠٤).

٦. السنّة ٨٩٤/٢ (١٣٧٠).

٩٦١٤. الخوارزمي: ... عن محمّد بن أبي‌بكر، عن يوسف بن الماجشون ... مثله.[١]

٩٦١٥. مسلم: حدّثنا أبوجعفر محمّد بن الصبّاح، عن يوسف بن الماجشون ... مثله.[٢]

٩٦١٦. الكجّي: حدّثنا مسلم بن إبراهيم، حدّثنا يوسف بن يعقوب الماجشون ... مثله.[٣]
تقدّمت رواياتهم في روايات سعيد عن سعد.

٩٦١٧. الكجّي: حدّثنا مسلم بن إبراهيم، حدّثنا يوسف بن يعقوب الماجشون، عن ابن المنكدر، عن سعيد بن المسيّب، عن عامر بن سعد، عن أبيه سعد أنّه سمع النبيّ ﷺ يقول لعلي:

أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أن لا نبيّ بعدي؟[٤]

٩٦١٨. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبدالوهّاب، قال: أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن محمّد العلوي العدل، قال: حدّثنا أبوالحسن علي بن عبدالله بن مبشّر، قال: حدّثنا الحسن بن صالح البزّاز، قال: سمعت أباالوليد [الطيالسي]، قال: حدّثنا يوسف بن الماجشون، حدّثنا محمّد بن المنكدر، [عن سعيد بن المسيّب]، عن عامر بن سعد، [عن أبيه]، عن النبيّ ﷺ [أنّه] قال لعلي ﷺ:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.[٥]

٩٦١٩. مسلم: حدّثنا يحيى بن يحيى التميمي، عن يوسف بن الماجشون ... مثله.[٦]
تقدّمت روايته مع رواية سعيد عن سعد.

---

١. المناقب ص ١٣ (١٤٨).
٢. صحيح مسلم ٤/١٨٧٠ (٢٤٠٤).
٣. عنه القطيعي في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد ٢/٦٣٣ (١٠٧٩).
٤. عنه أبونعيم بإسناده إليه في تثبيت الإمامة ص ٥٧ (٩).
٥. مناقب أهل البيت ص ٨٥ ـ ٨٦ (٤٢).
٦. صحيح مسلم ٤/١٨٧٠ (٢٤٠٤).

٩٦٢٠. الباغندي: حدّثنا محمّد بن حميد الرازي، حدّثنا هارون بن المغيرة، عن عمرو بن أبي‌قيس، عن شعيب بن خالد، عن سلمة بن كهيل، [عن المنهال بن عمرو]، عن عامر بن سعد بن أبي‌وقّاص، عن أبيه وعن أُمّ‌سلمة، قالا: قال رسول الله ﷺ لعلي:

أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى؟

قال سلمة: وسمعت مولى لبني‌موهبة يقول: سمعت ابن عبّاس يقول: قال النبيّ ﷺ مثله.[1]

٩٦٢١. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا الأزرق بن علي، حدّثنا حسّان بن إبراهيم، حدّثنا محمّد بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن المنهال بن عمرو، عن عامر بن سعد، عن سعد وأُمّ‌سلمة أنّ النبيّ ﷺ قال:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.[2]

٩٦٢٢. العقيلي: حدّثنا معاذ بن المثنّى، حدّثنا الأزرق بن علي، حدّثنا حسّان بن إبراهيم، حدّثنا محمّد بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن المنهال بن عمرو، عن عامر بن سعد، عن سعد وعن أُمّ‌سلمة أنّ رسول الله ﷺ قال لعلي:

أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه ليس بعدي نبيّ؟

وهذا يروى عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد، وله عن سعد طرق جياد صحاح.[3]

٩٦٢٣. أبويعلى وأبوالقاسم البغوي: حدّثنا داوود بن عمرو، حدّثنا حسّان بن إبراهيم، حدّثنا محمّد بن سلمة، عن سلمة، عن المنهال، عن عامر بن سعد، عن سعد وعن أُمّ‌سلمة أنّ رسول الله ﷺ قال لعلي:

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٥٦/٤٢ ـ ١٥٧، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. السنّة ٨٩٣/٢ (١٣٦٨).

٣. الضعفاء ٧٩/٤ ـ ٨٠، ترجمة محمّد بن سلمة بن كهيل (١٦٣٤).

أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه ليس بعدي نبيّ؟[1]

٩٦٢٤. **عيسى بن علي الوزير**: أخبرنا أبوبكر عبدالله بن محمّد بن زياد النيسابوري ـ إملاء ـ، حدّثنا محمّد بن إشكاب، حدّثنا أحمد بن المفضّل الكوفي، حدّثنا يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن المنهال بن عمرو، عن عامر بن سعد، عن أبيه سعد وعن أمّ‌سلمة أنّ رسول الله ﷺ قال لعلي:

ألا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه ليس بعدي نبوّة؟[2]

٩٦٢٥. **إبراهيم بن المنذر**: حدّثنا إبراهيم بن المهاجر بن مسمار، عن أبيه، عن عامر بن سعد بن أبي‌وقّاص، قال: قال سعد:

أما والله إنّي لأعرف عليّاً وما قال له رسول الله ﷺ، أشهد [أنّه] لقال لعلي يوم غدير خمّ ونحن قعود معه فأخذ بضبعه ثمّ قام به، ثمّ قال: أيّها الناس، من مولاكم؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ عاد من عاداه، ووال من والاه.

ثمّ قال في غزوة أراد أن يخلّفه رسول الله ـ صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم ـ: أ تخلّفني في النساء والذراري؟ [فقال رسول الله ﷺ]: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبوّة بعدي؟[3]

٩٦٢٦. **المطرّز**: حدّثنا إسماعيل بن موسى، حدّثنا عبدالسلام بن حرب، عن موسى الصغير[4]، عن عبدالرحمان بن سابط، عن سعد.

---

١. مسند أبي‌يعلى ٣١٠/١٢ (٦٨٨٣)، وعنه ابن حبّان في صحيحه ١٥/١٥ ـ ١٦ (٦٦٤٣)، وابن عساكر بسندين إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٥٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وفيه: «غير أنّه لا نبيّ بعدي»، وص ١٥٦، بإسناده إلى أبي‌القاسم البغوي.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٥٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. عنه الشاشي في مسنده ١٦٥/١ ـ ١٦٦ (١٠٦)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١١٤/٤٢ ـ ١١٥، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٤. هو موسى بن مسلم.

[و] حدّثنا إسماعيل بن موسى، حدّثنا عبدالسلام بن حرب، عن موسى الصغير، عن عبّاد، [عن عبدالرحمان بن سابط]، عن سعد، قال:

كنت جالساً عند فلان فذكروا عليّاً فتنقّصوه[1]، فقلت: [يا] ابن أبي [سفيان]، سمعت رسول الله ﷺ يقول له ثلاثاً، لأن تكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من حمر النعم: سمعته يقول: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.

وسمعته يقول: لأُعطينّ الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، ليس بفرّار.

وسمعته يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه.[2]

٩٦٢٧. النسائي: أخبرنا حرمي بن يونس بن محمّد، قال: حدّثنا أبوغسّان، قال: حدّثنا عبدالسلام [بن حرب]، عن موسى الصغير، عن عبدالرحمان بن سابط، عن سعد بن أبي‌وقّاص، قال:

كنت جالساً فتنقّصوا علي بن أبي‌طالب، فقال: لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول له خصال ثلاثة، لأن تكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من حمر النعم: سمعته يقول: إنّه منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي ... .[3]

٩٦٢٨. ابن أبي‌شيبة: حدّثنا أبومعاوية [محمّد بن خازم]، عن موسى بن مسلم، عن عبدالرحمان بن سابط، عن سعد، قال:

قدم معاوية في بعض حجّاته فأتاه سعد، فذكروا عليّاً فنال منه معاوية، فغضب سعد فقال: تقول هذا لرجل سمعت رسول الله ﷺ يقول له ثلاث خصال، لأن تكون لي خصلة منها أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه.

---

١. في الأصل: «فتنقّضوه»، والتصويب من سائر المصادر ومن الطبعة المحقّقة بتحقيق الشيخ محمّد باقر المحمودي.

٢. عنه ابن عساكر بسندين إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/١١٥ ـ ١١٦، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. السنن الكبرى ٧/٤١١ (٨٣٤٣).

وسمعت النبيّ ﷺ يقول: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.

وسمعت رسول الله ﷺ يقول: لأُعطينّ الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله.[١]

٩٦٢٩. الحسن بن عرفة: حدّثنا محمّد بن خازم أبومعاوية الضرير، عن موسى بن مسلم الشيباني، عن عبدالرحمان بن سابط، عن سعد بن أبي‌وقّاص، قال:

قدم معاوية في [بعض] حجّاته، فأتاه سعد بن أبي‌وقّاص، فذكروا عليّاً. فقال سعد: سمعت رسول الله ﷺ يقول [لعلي] ثلاث خصال، لأن تكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من الدنيا: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه.

وسمعت رسول الله ﷺ يقول: لأُعطينّ الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله.

وسمعت رسول الله ﷺ يقول: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.[٢]

٩٦٣٠. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا أبوبكر [بن أبي‌شيبة] وأبوالربيع، قالا: حدّثنا أبومعاوية، عن [موسى بن مسلم] الشيباني، عن عبدالرحمان بن سابط، قال:

قدم معاوية في بعض حاجاته، فأتاه سعد فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في علي ثلاث خصال، لأن يكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه، وأنت منّي بمنزلة هارون من موسى، ولأُعطينّ الراية.[٣]

٩٦٣١. أبوخيثمة: حدّثنا أبوالوليد خلف بن الوليد، قال: حدّثنا أبومعاوية الضرير السعدي، عن موسى بن مسلم الشيباني، عن عبدالرحمان بن سابط، عن سعد بن أبي‌وقّاص، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.[٤]

---

١. المصنّف ٣٦٩/٦ (٣٢٠٦٩)، وعنه ابن أبي‌عاصم كما في الحديث ما بعد التالي.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١١٦/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. السنّة ٩٢٠/٢ (١٤٢١).

٤. عنه ابن الأبّار بإسناده إليه في معجم أصحاب الصدفي ص ٥٠ ، ترجمة أحمد بن محمّد بن سعيد ←

٩٦٣٢. ابن ماجة: حدّثنا علي بن محمّد، حدّثنا أبومعاوية، حدّثنا موسى بن مسلم، عن ابن سابط ـ وهو عبدالرحمان ـ، عن سعد بن أبي‌وقّاص، قال:

قدم معاوية في بعض حجّاته، فدخل عليه سعد، فذكروا عليّاً، فنال منه [معاوية]، فغضب سعد وقال: تقول هذا لرجل سمعت رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه.

وسمعته يقول: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.

وسمعته يقول: لأُعطينّ الراية اليوم رجلاً يحبّ الله ورسوله؟[1]

٩٦٣٣. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا الحسن بن علي، حدّثنا زيد بن حباب، عن فطر، عن عبدالله بن شريك، عن عبدالله بن الأريقم[2] ... مثله.[3]

٩٦٣٤. ابن سعد: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: أخبرنا فطر بن خليفة، عن عبدالله بن شريك، قال: سمعت عبدالله بن رقيم الكناني، قال:

قدمنا المدينة فلقينا سعد بن مالك فقال: خرج رسول الله ﷺ إلى تبوك وخلّف عليّاً، فقال له: يا رسول الله، خرجت وخلّفتني؟! فقال: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي؟[4]

٩٦٣٥. العاصمي: أخبرني شيخي محمّد بن أحمد، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم، قال:

أبي‌العبّاس الأديب (٣١).

١. سنن ابن ماجة ٤٥/١ (١٢١)، وعنه أبوالخير في الأربعين ص ١٢٤ (٥٣).

٢. كذا في الأصل، ويقال: عبدالله بن الرقيم، ويقال: ابن أبي‌الرقيم، ويقال: ابن الأرقم، الكناني الكوفي. تهذيب الكمال ٥٠٥/١٤ (٣٢٦٧).

٣. السنّة ٩١٩/٢ (١٤١٩)، والمراد من قوله: «مثله»، أي مثل رواية يزيد بن هارون عن فطر، وستأتي.

٤. الطبقات الكبرى ١٧/٣ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب ﷺ (٣)، ذكر قول رسول الله ﷺ لعلي بن أبي‌طالب، ورواه البلاذري في أنساب الأشراف ٣٤٨/٢ ، ترجمة أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ﷺ ، عن أحمد الدورقي، وفيه: «فلقينا سعد بن مالك فحدّثنا، قال: خرج ...».

حدّثنا محمّد بن يزيد، قال: حدّثنا أحمد بن نصر، قال: حدّثنا أبونعيم ... مثله، إلّا أنّ فيه: «فقال لـه علي».[1]

٩٦٣٦. النسائي: أخبرنا القاسم بن زكريّا بن دينار، قال: حدّثنا أبونعيم، قال: حدّثنا فطر، عن عبدالله بن شريك، عن عبدالله بن الرقيم الكناني، عن سعد بن أبيوقّاص أنّ النبيّ ﷺ قال لعلي:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى.[2]

٩٦٣٧. ابن أبيعاصم: حدّثنا الحسن بن علي، حدّثنا يزيد بن هارون، حدّثنا فطر، عن عبدالله بن شريك، عن عبدالله بن الأرقم، قال:

أتينا المدينة أنا وأناس من أهل الكوفة، فلقينا سعد بن أبيوقّاص فقال: كونوا عراقيّين، كونوا عراقيّين.

قال: وكنت من أقرب القوم إليه، فسأل عن علي ﷺ قال: كيف رأيتموه؟ هل سمعتموه يذكرني؟ قلنا: لا، أمّا باسمك فلا، ولكن سمعناه يقول: اتّقوا فتنة الأخنس.[3]

فقال: أسمّاني؟ قلنا: لا. فقال: إنّ الخنس كثير، ولكن لا أزال أحبّه بعد ثلاث سمعتهنّ من رسول الله ﷺ : إنّ رسول الله ﷺ بعث أبابكر بالبراءة، ثمّ بعث علياً فأخذها منه، فرجع أبوبكر كابتاً فقال: يا رسول الله، [أ نزل فيّ شيء؟][4] فقال: لا يؤدّي عنّي إلّا رجلاً منّي.

قال: وسدّت أبواب الناس الّتي كانت تلي المسجد غير باب علي، فقال العبّاس: يا رسول الله، سددت أبوابنا وتركت باب علي وهو أحدثنا؟! فقال: إنّي لم أُسكنكم ولا سددت أبوابكم، ولكنّي أُمرت بذلك.

---

١. زين الفتى ٢/١٠ (٣١٠).
٢. السنن الكبرى ٧/٤٢٩ ـ ٤٣٠ (٨٣٩١).
٣. الخَنَس ـ بالتحريك ـ: انقباض قصبة الأنف وعِرَض الأرنبة، والرجل أخنس، والجمع خُنس. النهاية ٢/٨٤ «خنس».
٤. ما بين المعقوفين من سائر المصادر.

وقال في غزوة تبوك: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّك لست بنبي؟[1]

٩٦٣٨. أحمد وابن منيع: حدّثنا أبوأحمد الزبيري، حدّثنا عبدالله ـ يعني ابن حبيب بن أبي‌ثابت ـ، عن حمزة بن عبدالله، عن أبيه، عن سعد، قال:

لمّا خرج رسول الله ﷺ في غزوة تبوك خلّف عليّاً، فقال له: أ تخلّفني؟! فقال له: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي؟[2]

٩٦٣٩. الميانجي: أخبرنا أحمد بن جعفر بن نصر الجمّال، حدّثنا أحمد بن الصبّاح بن أبي‌شريح، حدّثنا أبوأحمد الزبيري ... مثله، إلّا أنّ فيه: «في تبوك خلّف عليّاً، فقال: أ تخلّفني ...».[3]

٩٦٤٠. النسائي والسرّاج: أخبرنا الفضل بن سهل، قال: حدّثنا أبوأحمد الزبيري ... مثله، إلّا أنّ فيهما: «أ تخلّفني؟»[4]

٩٦٤١. يحيى بن سليمان الجعفي: حدّثني عمر بن القاسم بن حبيب الكندي التمّار، حدّثني كثير النوّاء، عن عبدالله بن مليل، قال:

جاء سعد بن أبي‌وقّاص فدخل على معاوية فقال: ما منعك من القتال؟ فقال: يا أميرالمؤمنين، هبّت ريح مظلمة فلم أبصر الطريق، فقلت: أخ أخ، فأنخت حتّى أسفرت

---

١. السنّة ٩١٨/٢ ـ ٩١٩ (١٤١٨).

٢. مسند أحمد ١٨٤/١ (١٦٠٠)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٤٢/٤٢ ـ ١٤٣، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣). ورواه عن ابن منيع كلّ من ابن أبي‌عاصم في السنّة ٨٩٣/٢ ـ ٨٩٤ (١٣٦٩)، وفيه: «خرج رسول الله ﷺ إلى غزوة تبوك وخلّف عليّاً ؑ، فقال علي: تخلّفني؟ ...»، وابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٤٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٤٢/٤٢ ـ ١٤٣، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٤. السنن الكبرى ٤٢٩/٧ (٨٣٩٠)، ورواه ابن عساكر بإسناده إلى السرّاج في تاريخ مدينة دمشق ١٤٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

عنّي فركبت الطريق.

فقال لـه معاوية: والله ما قال الله في شيء ممّا أنزل أخ ولكنّه قال: ﴿وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُواْ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَا فَإِنۢ بَغَتْ إِحْدَىٰهُمَا عَلَى ٱلْأُخْرَىٰ فَقَٰتِلُواْ ٱلَّتِى تَبْغِى حَتَّىٰ تَفِىٓءَ إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِ فَإِن فَآءَتْ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَا بِٱلْعَدْلِ﴾[١]. فوالله ما كنت مع الباغية على العادلة، ولا مع العادلة على الباغية، ولا أصلحت كما أمرك الله.

فقال لـه سعد: إنّك لتأمرني أن أُقاتل رجلاً سمعت فيه من رسول الله ﷺ يقول لـه: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي.

فقال لـه معاوية: من سمع هذا معك؟ فقال: فلان وفلان وأُمّ سلمة[٢]. فقال: والله لو سمعت هذا من رسول الله ﷺ ما قاتلته![٣]

٩٦٤٢. الطبراني: حدّثنا الحسن بن العبّاس الرازي، حدّثنا عبدالله بن داهر الرازي، حدّثنا أبي، عن الأعمش، عن سالم بن أبي‌الجعد، عن أبي‌عبدالله الجدلي، قال: سمعت سعداً ﵁ يقول: قال رسول الله ﷺ لعلي:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.[٤]

٩٦٤٣. ابن عساكر: ... عن مالك الأشتر، عن سعد ... مثله.[٥]

---

١. الحجرات/ ٩.

٢. من قولـه: «فقال» إلى هنا مكرّر في الأصل.

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٥٩/٢٠ ـ ٣٦٠، ترجمة سعد بن مالك (٢٤٢٦)، من طريق ابن ديزيل، ونقله ابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٦٣/٢، شرح الخطبة ٣٥، عن أبي‌أحمد العسكري في أماليه وعن كتاب صفّين لابن ديزيل.

٤. المعجم الكبير ١٤٨/١ (٣٣٤)، وأورده الخطيب التبريزي في مشكاة المصابيح ٤٢/٣ (٦٠٧٨)، وقال: متّفق عليه.

٥. تاريخ مدينة دمشق ١٦٤/٤٢ ـ ١٦٥، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

تقدّمت روايته مع رواية الأسود بن يزيد عن سعد.

٩٦٤٤. أبوعروبة: حدّثنا أبورفاعة، حدّثنا محمّد بن الحسن ـ يعرف بالمجيمي ـ، حدّثنا أبوعوانة، عن الأعمش، عن الحكم، عن مصعب بن سعد، عن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي:

أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي؟
ولقد رأيته يخطر بالسيف يعلو به هام المشركين يقول: سنحنح الليل كأنّي جنّي.[١]

٩٦٤٥. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم علي بن إبراهيم العلوي، أخبرنا الأمير المؤيّد معتزّ الدولة أبوالمكارم حيدرة بن الحسين بن مفلح، أخبرنا الحسين بن عبدالله بن محمّد بن إسحاق بن أبيكامل، أخبرنا خيثمة بن سليمان، حدّثنا محمّد بن يونس بن موسى السامري.

حيلولة: وأخبرنا أبوحفص عمر بن محمّد بن الحسن الفرغولي، أخبرنا أبوعثمان محمّد بن عبيدالله المحمي، أخبرنا السيّد أبوالحسن محمّد بن الحسين بن داوود بن علي بن عيسى العلوي، حدّثنا أبوالأحرز محمّد بن عمر بن جميل الأزدي، حدّثنا محمّد بن يونس القرشي، قالا: حدّثنا محمّد بن الحسن بن معلّى بن زياد القردوسي.

وأخبرنا أبوالقاسم الشحّامي، حدّثنا أبوسعد أحمد بن إبراهيم المقرئ ـ إملاء ـ، أخبرنا أبومنصور الأزدي ـ بهراة ـ، أخبرنا أبوعلي الرفاء، حدّثنا محمّد بن يونس بن موسى، حدّثنا محمّد بن الحسن بن معلّى القردوسي، حدّثنا أبوعوانة، عن الأعمش، عن الحكم، عن مصعب بن سعد، عن أبيه سعد، قال:

قال لي معاوية: تحبّ ـ وقال أبوحفص: أ تحبّ ـ عليّاً؟ قال: قلت: وكيف لا أُحبّه وقد سمعت رسول الله ﷺ ـ وقال أبوحفص: النبيّ ﷺ ـ يقول: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي؟

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٦١/٤٢، ترجمة علي بن أبيطالب (٤٩٣٣).

ولقد رأيته بارز يوم بدر، فجعل ـ وقال أبوحفص: وهو ـ يحمحم كما تحمحم الفرس، وهو يقول ـ وقال أبوحفص وأبوالقاسم الشحّامي: ويقول ـ :

بازل عامين حديث سنّي سنحنح الليل كأنّي جنّي
لمثل هذا ولدتني أمّي

قال: فما رجع حتّى خضب سيفه دماً.[1]

٩٦٤٦. ابن المغازلي: أخبرنا أبونصر أحمد بن موسى بن عبدالوهّاب الطحّان وأحمد بن محمّد بن عبدالوهّاب بن طاوان الواسطيّان، قالا: حدّثنا القاضي أبوالفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمّد بن المعلّى الخيوطي الواسطي، قال: حدّثنا أبوالطيّب عبدالله بن محمّد بن فرّخ الواسطي، قال: حدّثنا محمّد بن يونس، حدّثنا محمّد بن الحسن بن [مـ]ـعلّى القردوسي، حدّثنا أبوعوانة، عن الأعمش، عن الحكم، عن مصعب بن سعد، عن أبيه، قال:

قال لي معاوية: أ تحبّ عليّاً؟ قال: فقلت: وكيف لا أُحبّه وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول [لـه]: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي؟

ولقد رأيته بارزاً يوم بدر وهو يحمحم كما يحمحم الفرس ويقول:

بازل عامين حديث سنّي سنحنح الليل كأنّي جنّي
لمثل هذا ولدتني أمّي

فما رجع حتّى خضب سيفه دماً.[2]

٩٦٤٧. أبوالعلاء الهمداني: أخبرنا أبوجعفر محمّد بن الحسن بن محمّد الحافظ، أخبرنا أبوعلي محمّد بن موسى بن محمّد بن نعيم، أخبرنا أبوالحسن محمّد بن الحسين بن داوود، حدّثنا أبوالأحرز محمّد بن عمر بن جميل الأزدي، حدّثنا محمّد بن يونس القرشي ...

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٤٢/١٦١ ـ ١٦٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وقال في ذيله: ورو ته عائشة بنت سعد عن أبيها.
٢. مناقب أهل البيت ص ٩١ ـ ٩٢ (٥٠).

مثله إلى آخر الأبيات، وفيه: «غير أنّه لا نبيّ بعدي».[١]

٩٦٤٨. الطيالسي: حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن مصعب بن سعد، عن سعد، قال: خلّف رسول الله ﷺ علي بن أبي‌طالب في غزوة تبوك، فقال: يا رسول الله، أ تخلّفني في النساء والصبيان؟! فقال: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي؟[٢]

٩٦٤٩. أحمد الدورقي: حدّثنا حجّاج بن محمّد، أخبرني شعبة ... مثله، إلّا أنّ فيه: «يا رسول الله، تخلّفني ...».[٣]

٩٦٥٠. الكلابي: حدّثنا أبوالحسن أحمد بن إبراهيم بن حبيب البغدادي العطّار ـ ويعرف بالزرّاد، قدم علينا دمشق سنة عشرين وثلاثمئة ـ ، قال: حدّثنا موسى بن سهل بن كثير الوشّاء، قال: حدّثنا حجّاج بن محمّد، قال: أخبرنا شعبة ... مثله، إلّا أنّ فيه: «تخلّفني مع النساء والصبيان؟».[٤]

٩٦٥١. أحمد وابن أبي‌شيبة: حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة ... مثل رواية الدورقي.[٥]

---

١. عنه الخوارزمي في المناقب ص ١٥٧ ـ ١٥٨ (١٨٧).

٢. مسند الطيالسي ص ٢٩ (٢٠٩)، وعنه البخاري في صحيحه ٣٠٩/٦ (٨٥٧)، وأحمد الدورقي في مسند سعد ص ١٠٣ (٤٩)، والبيهقي في السنن الكبرى ٤٠/٩ ، كتاب السير، باب الإمام يغزي من أهل دار من المسلمين بعضهم، ودلائل النبوّة ص ٢٢٠ ، جماع أبواب غزوة تبوك، باب ذكر التاريخ لغزوة تبوك، والخطيب في تاريخ بغداد ٤٣٠/١١ ، ترجمة علي بن سراج (٦٣٢٣)، من طريق أبي‌نعيم، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٦١/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وأبونعيم في حلية الأولياء ١٩٦/٧ ، ترجمة شعبة بن الحجّاج (٣٨٨)، ومعرفة الصحابة ١٤٩/١ (٥٣٩)، وفيها: «إلّا أنّه لا نبيّ بعدي».

٣. مسند سعد ص ١٠٢ ـ ١٠٣ (٤٨).

٤. مناقب علي بن أبي‌طالب من مسند الكلابي ـ المطبوع في آخر مناقب علي بن أبي‌طالب لابن المغازلي ـ ص ٤٤٣ (٣٠).

٥. مسند أحمد ١٨٢/١ (١٥٨٣)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٥٩/٤٢ ،
←

٩٦٥٢. أبويعلى: حدّثنا عبيدالله [بن عمر]، حدّثنا [محمّد بن جعفر] غندر، حدّثنا شعبة ... مثله، إلّا أنّ فيه: «تخلّفني بالنساء والصبيان؟ قال».[1]

٩٦٥٣. العاصمي: أخبرنا محمّد بن أبي‌زكريّا، قال: أخبرنا أبوبكر العدل، قال: أخبرنا أبوالعبّاس الدغولي وأبوعلي إسماعيل بن محمّد الصفّار البغدادي، قال الدغولي: أخبرنا، وقال الصفّار: حدّثنا أبوقلابة عبدالملك بن محمّد بن عبدالله الرقاشي، قال: سمعت أباحفص الصيرفي [عمرو بن علي بن بحر] قال:

قال عبدالرحمان بن مهدي: هاتوا عن سعد في هذا الحديث حديثاً صحيحاً. [قال أبوحفص الصيرفي]: فجعلت [أقول: الحديث] أخذته عن فلان وفلان، فسكت. فقلنا: حدّثنا محمّد بن جعفر ويحيى بن سعيد القطّان، قالا: حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن مصعب بن سعد، [عن أبيه سعد بن أبي‌وقّاص] أنّ النبيّ ـ صلّى الله عليه ـ قال لعلي في غزوة تبوك:

أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي؟

قال [أبوحفص الصيرفي: فلمّا ذكرت له الحديث بهذا السند] فكأنّما ألقمته حجراً. قال أبوبكر [العدل: الحديث] أخرجاه [أي البخاري ومسلم] جميعاً.[2]

٩٦٥٤. مسلم والنسائي: حدّثنا محمّد بن المثنّى و [محمّد] بن بشّار، قالا: حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن مصعب بن سعد بن أبي‌وقّاص، عن سعد بن أبي‌وقّاص، قال:

وأبونعيم في حلية الأولياء ١٩٦/٧، ترجمة شعبة بن الحجّاج (٣٨٨)؛ المصنّف ٣٦٩/٦ (٣٢٠٦٥)، وعنه مسلم في صحيحه ١٢٠/٧ (٢٤٠٤)، وابن أبي‌عاصم في السنّة ٨٩٥/٢ (١٣٧٢) باختصار، وابن حبّان في صحيحه ٣٧٠/١٥ (٦٩٢٧).

١. مسند أبي‌يعلى ٢٨٥/١ ـ ٢٨٦ (٣٤٤)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٦٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. زين الفتى ١٤/٢ (٣١٦).

خلّـف رسول الله ﷺ علي بن أبي‌طالب في غزوة تبوك، فقال: يا رسول الله، تخلّفني في النسـاء والصبيان؟! فقال: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي؟[1]

٩٦٥٥. البزّار: حدّثنا محمّد بن المثنّى، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر، قال: حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن مصعب، عن أبيه أنّ النبيّ ﷺ قال لعلي:

ألا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي؟[2]

٩٦٥٦. عيسى بن علي الوزير: أخبرنا أبوعبيد القاسم بن إسماعيل، حدّثنا محمّد بن الولـيد البسـري، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن مصعب بن سعد، عن سعد بن أبي‌وقّاص، قال:

خلّـف رسول الله ﷺ علي بن أبي‌طالب في غزوة تبوك، فقال: يا رسول الله، تخلّفني في النسـاء والصـبيان؟! قال: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى غير ـ وفي حديث ابن السمرقندي: إلّا ـ أنّه لا نبيّ بعدي؟ ـ وفي حديث أبي‌المظفّر: ما ترضى ـ.[3]

٩٦٥٧. أبونعيم: حدّثنا عبدالله بن جعفر، حدّثنا يونس بن حبيب، حدّثنا أبوداوود.

حيلولة: وحدّثنا محمّد بن أحمد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر.

حيلولة: وحدّثنا سليمان بن أحمد، حدّثنا معاذ بن المثنّى، حدّثنا مسدّد، حدّثنا يحيى بن سعيد.

حـيلولة: وحدّثـنا أبوإسـحاق بن حمزة، حدّثنا أبوزكريّا الحنائي، حدّثنا عبيدالله بن

---

١. صحيح مسلم ١٨٧٠/٤ ـ ١٨٧١ (٣١)؛ السنن الكبرى ٤٢٨/٧ ـ ٤٢٩ (٨٣٨٧) وص ٣٠٨ (٨٠٨٥)، وعنه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢٤/٥ (١٧٧٠).

٢. البحر الزخّار ٣٦٨/٣ ـ ٣٦٩ (١١٧٠).

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٦٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

معاذ، حدّثنا أبي، قالوا: حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن مصعب بن سعد، عن سعد، قال:

خلّف رسول الله ﷺ علي بن أبي‌طالب في غزوة تبوك، فقال: أ تخلّفني في النساء والصبيان؟ فقال: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي؟[1]

٩٦٥٨. مسدّد: حدّثنا يحيى بن سعيد، عن الحكم، عن مصعب بن سعد، عن أبيه:

أنّ رسول الله ﷺ خرج إلى تبوك واستخلف عليّاً، فقال: أ تخلّفني في الصبيان والنساء؟ قال: ألا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه ليس نبيّ بعدي؟

وقال أبوداوود: حدّثنا شعبة، عن الحكم: سمعت مصعباً.[2]

ورواه معاذ بن المثنّى عن مسدّد، كما تقدّم آنفاً من طريق أبي‌نعيم.

٩٦٥٩. الباغندي: حدّثنا حاتم بن الليث، حدّثنا محمّد بن عمر الرومي، حدّثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن مصعب بن سعد، عن أبيه، عن النبيّ ﷺ أنّه قال لعلي:

ألا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبوّة بعدي؟[3]

٩٦٦٠. الطيالسي: حدّثنا شعبة، عن عاصم، عن مصعب بن سعد، عن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي:

---

١. حلية الأولياء ١٩٦/٧ ، ترجمة شعبة بن الحجّاج (٣٨٨)، ورواه أبوحاتم بهذا اللفظ كما في الرياض النضرة ٢١٤/٢ ، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بأنّه من النبيّ ﷺ بمنزلة هارون من موسى، وذخائر العقبى ص ٦٣ ، باب في فضائل علي ﷺ ، ذكر أنّه من رسول الله ﷺ بمنزلة هارون من موسى.

٢. عنه البخاري في صحيحه ٣٠٩/٦ ، ومن طريقه البغوي في شرح السنّة ١١٣/١٤ (٣٩٠٧)، والكنجي في كفاية الطالب ص ٢٨٢ ـ ٢٨٣ ، الباب السبعون، في تخصيص علي ﷺ بقوله ﷺ : «أنت منّي بمنزلة هارون من موسى»، ورواه المقدسي الحنبلي في الكمال في معرفة الرجال ١ ق ١٥ ، بإسناده إلى أحمد بن محمّد بن عيسى القاضي وأحمد بن إسحاق الوزّان، قالا: حدّثنا مسدّد ... ، وفيه: «فقال: يا رسول الله، تخلّفني في النساء والصبيان؟! فقال ﷺ : أما ... بعدي نبيّ».

٣. عنه أبونعيم من طريق ابن المظفّر في حلية الأولياء ١٩٥/٧ ، ترجمة شعبة بن الحجّاج (٣٨٨)، ومعرفة الصحابة ١٥٠/١ ، ذيل الحديث ٥٣٩ ، إشارة.

أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي؟[1]

٩٦٦١. ابن إسحاق: عن عبدالله بن أبي‌نجيح، عن أبيه، قال:

لمّا حجّ معاوية أخذ بيد سعد بن أبي‌وقّاص فقال: يا أباإسحاق، إنّا قوم قد أجفانا هذا الغزو عن الحجّ حتّى كدنا أن ننسى بعض سننه. فطف نطف بطوافك.

قال: فلمّا فرغ أدخله في دار الندوة، فأجلسه معه على سريره، ثمّ ذكر علي بن أبي‌طالب فوقع فيه.

قال: أدخلتني دارك وأقعدتني على سريرك، ثمّ وقعت فيه تشتمه؟ والله لأن أكون فيّ إحدى خلاله الثلاث أحبّ إليّ من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس، ولأن يكون قال لي ما قاله له حين رآه غزا تبوكاً: ألا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي؟ أحبّ إليّ من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس.

ولأن يكون قال لي ما قال له يوم خيبر: لأعطينّ الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله يفتح الله على يديه، ليس بفرّار، أحبّ إليّ من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس.

ولأن أكون كنت صهره على ابنته ولي منها من الولد ما له، أحبّ إليّ من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس، لا أدخل عليك داراً بعد اليوم، ثمّ نفض رداءه ثمّ خرج.[2]

٩٦٦٢. ابن إسحاق: عن عبدالله بن أبي‌نجيح، عن أبيه:

أنّ معاوية ذكر علي بن أبي‌طالب، فقال سعد بن أبي‌وقّاص: والله لأن تكون لي إحدى خلاله الثلاث أحبّ إليّ من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس.

لأن يكون قال لي ما قال له حين ردّه من تبوك: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٦١/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، ورواه أيضاً أبونعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء ١٩٦/٧ ـ ١٩٧ ، ترجمة شعبة بن الحجّاج (٣٨٨)، بلفظ: «أنت منّي بمنزلة هارون من موسى»، ومعرفة الصحابة ١٥٠/١ ، ذيل الحديث ٥٣٩ ، إشارة.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١١٩/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق الكتاني وأبي‌زرعة.

هـارون مـن موسـى إلّا أنّـه لا نـبيّ بعدي؟ أحبّ إليّ أن يكون لي مـا طلعت عليه الشمس ... ، والباقي سواء، ولم يذكر قوله: «لا أدخل عليك داراً» إلى آخره.[١]

٩٦٦٣. ابن إسحاق: عن ابن أبي‌نجيح، [عن أبيه]، قال:

لمّـا حـجّ معاويـة طاف بالبيت ومعه سعد، فلمّا فرغ انصرف معاوية إلى دار الندوة، فأجلسـه معـه عـلى سريره، ووقع معاوية في علي وشرع في سبّه، فزحف سعد ثمّ قال: أجلستني معك على سريرك ثمّ شرعت في سبّ علي؟! والله لأن يكون فيّ خصلة واحدة من خصال كانت لعلي أحبّ إليّ من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس.

والله لأن أكون صهراً لرسول الله ﷺ وأنّ لي من الولد ما لعلي أحبّ إليّ من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس.

والله لأن يكـون رسـول الله ﷺ قـال لي ما قالـه يوم خيبر: لأُعطينّ الراية غداً رجلاً يحبّه الله ورسـولـه، ويحبّ الله ورسولـه، ليس بفرّار، يفتح الله على يديه، أحبّ إليّ من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس.

والله لأن يكـون رسول الله ﷺ قال لي ما قال لـه في غزوة تبوك: ألا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي؟ أحبّ إليّ من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس، وأيم الله لا دخلت لك داراً ما بقيت. ثمّ نهض.[٢]

---

١. عنه النسائي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٧/٤٥٤ (٨٤٥٨).

٢. عـنه المسعودي من طريق الطبري بإسناده إليه في مروج الذهب ٣/١٤ ـ ١٦ ، ذكر خلافة معاوية بن أبي‌سفيان، وقال في ذيله: ووجدت في وجه آخر من الروايات، وذلك في كتاب علي بن محمّد بن سليمان النوفلي في الأخبار، عن ابن عائشة وغيره أنّ سعداً لمّا قال هذه المقالة لمعاوية ونهض ليقوم ضرط لـه معاوية وقال لـه: اقعد حتّى تسمع جواب ما قلت، ما كنت عندي قطّ ألأم منك الآن، فهـلّا نصـرته؟ ولـمَ قعدت عن بيعته؟ فإنّي لو سمعت من النبيّ ﷺ مثل الّذي سمعت فيه لكنت خادماً لعلي ما عشت!

فقال سعد: والله إنّي لأحقّ بموضعك منك. فقال معاوية: يأبى عليك ذلك بنوعذرة. وكان سعد ـ في ما يقال ـ لرجل من بني‌عذرة.

٢١. سعيد بن زيد بن عمرو

٩٦٦٤. مطيّن: حدّثنا يزيد بن مهران، قال: حدّثنا أبوبكر بن عيّاش، عن الأجلح، عن حبيب بن أبي‌ثابت، عن ابن البيلماني [عبدالرحمان بن أبي‌زيد]، عن سعيد بن زيد، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى.[١]

٩٦٦٥. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا محمّد بن موسى الشامي، حدّثنا يزيد بن مهران الخبّاز، حدّثنا أبوبكر بن عيّاش، عن الأجلح، عن حبيب بن أبي‌ثابت، عن عبدالرحمان بن البيلماني، قال:

←

قال النوفلي: وفي ذلك يقول السيّد بن محمّد الحميري:

سائل قريشاً بها إن كنت ذا عَمَه ... من كان أثبتها في الدين أوتادا
من كان أقدمها سلماً وأكثرها ... علماً وأطهرها أهلاً وأولادا
من وحّد الله إذ كانت مكذّبة ... تدعو مع الله أوثاناً وأندادا
من كان يُقدم في الهيجاء إن نكلوا ... عنها وإن بخلوا في أزمة جادا
من كان أعدلها حكماً وأقسطها ... حلماً وأصدقها وعداً وإيعادا
إن يصدقوك فلم يعدوا أباحسن ... إن أنت لم تلق للأبرار حسّادا
إن أنت لم تلق من تيم أخا صلف ... ومن عديّ لحقّ الله جحّادا
أو من بني‌عامر أو من بني‌أسد ... رهط العبيد ذوي جهل وأوغادا
أو رهط سعد وسعد كان قد علموا ... عن مستقيم صراط الله صدّادا
قوم تداعوا زنيماً ثمّ سادهم ... لولا خمول بني‌زهر لما سادا

وكان سعد وأُسامة بن زيد وعبدالله بن عمر ومحمّد بن مسلمة ممّن قعد عن علي بن أبي‌طالب، وأبوا أن يبايعوه هم وغيرهم ممّن ذكرنا من القعّاد عن بيعته؛ وذلك أنّهم قالوا: إنّها فتنة. ومنهم من قال لعلي: أعطنا سيوفاً نقاتل بها معك فإذا ضربنا بها المؤمنين لم تعمل فيهم ونبت عن أجسامهم، وإذا ضربنا بها الكافرين سرت في أبدانهم، فأعرض عنهم علي وقال: ﴿وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوا وَهُم مُّعْرِضُونَ﴾ (الأنفال/ ٢٢).

١. عنه القطيعي في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد ٢/ ٦٧٠ (١١٤٣). وقد تقدّمت رواية سعد بن أبي‌وقّاص برواية ابن عساكر بإسناده عن الأجلح بهذا السند عن ابن البيلماني.

كنّا عند معاوية فقام رجل فسبّ علي بن أبي‌طالب ، وسبّ وسبّ، فقام سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فقال: يا معاوية، ألا أرى يسبّ علي بين يديك ولا تغيّر؟! فإنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: هو منّي بمنزلة هارون من موسى.[١]

٢٢.سعيد بن المسيّب

أشار الدارقطني إلى رواية يزيد بن زريع، عن ابن أبي‌عروبة، عن قتادة، عن ابن المسيّب مرسلاً، وأيضاً إلى رواية حجّاج بن منهال عن أبي‌هلال، عن قتادة، وقد تقدّم في أحاديث سعيد بن المسيّب عن سعد فلاحظ.

٩٦٦٦. الحرّاني: حدّثني الحسين بن عبدالله، حدّثني أبوموسى [إسحاق بن موسى] الأنصاري، حدّثنا داوود بن كثير الرقّي، عن محمّد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيّب أنّ رسول الله ﷺ قال لعلي، فذكر مثله.[٢]

٢٣.أبوسعيد الخدري

٩٦٦٧. مطيّن: حدّثنا يزيد بن مهران، حدّثنا أبوبكر بن عيّاش، عن الأعمش، عن أبي‌صالح، عن أبي‌سعيد أنّ النبيّ ﷺ قال لعلي:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى.[٣]

٩٦٦٨. أبوبكر الدينوري: حدّثنا أبوالأصبغ محمّد بن عبدالرحمان بن كامل الأسدي، حدّثنا يزيد بن مهران ... مثله.[٤]

---

١. السنّة ٢/٩٠٠ (١٣٨٥).

٢. تاريخ الرقّة ص ١٣٣ ، ترجمة داوود بن كثير، وقوله: «فذكر مثله» راجع إلى الحديث المتقدّم عليه برواية داوود الرقّي، عن ابن المنكدر، عن سعيد، عن سعد، وقد تقدّم في موضعه.

٣. عنه أبونعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء ٣٠٧/٨ ، ترجمة أبي‌بكر بن عيّاش (٤٢١)، والعاصمي في زين الفتى ١٢/٢ (٣١٣).

٤. المجالسة ٢٨٤/٧ ـ ٢٨٥ (٣١٧٧)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٧٢/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٩٦٦٩. عثمان بن أبي‌شيبة: حدّثنا جرير، عن الأعمش، عن عطيّة، عن أبي‌سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي‌طالب:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.[١]

٩٦٧٠. ابن المغازلي: أخبرنا محمّد بن أحمد بن عثمان بن الفرج الصيرفي المعروف بابن الدبثائي البغدادي ـ قدم علينا واسطاً ـ، قال: حدّثنا أبوحفص عمر بن محمّد ابن الزيّات، قال: حدّثنا عبدالله بن محمّد بن ناجية، قال: حدّثنا سفيان بن وكيع، قال: حدّثنا جرير.

قال [ابن الزيّات]: وحدّثنا عبدالله بن ناجية، قال: حدّثنا إبراهيم بن عبدالله الهروي، قال: حدّثنا أبومعاوية.

جميعاً عن الأعمش، عن عطيّة، عن أبي‌سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.[٢]

٩٦٧١. البزّار: حدّثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، حدّثنا عبدالرحمان بن شريك، حدّثنا أبي، عن الأعمش، عن عطيّة، عن أبي‌سعيد:

أنّ رسول الله ﷺ قال لعلي في غزوة تبوك: خلّفتك في أهلي. قال علي: يا رسول الله، إنّي أكره أن تقول العرب: خذل ابن عمّه وتخلّف عنه.

قال: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي؟

قال البزّار: رواه فضيل أيضاً عن عطيّة.[٣]

٩٦٧٢. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم بن السمرقندي، أخبرنا عاصم بن الحسن بن

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٧٣/٤٢ ـ ١٧٤ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق أبي‌القاسم البغوي.

٢. مناقب أهل البيت ص ٩٠ ـ ٩١ (٤٨ ـ ٤٩).

٣. عنه الهيثمي في كشف الأستار ١٨٥/٣ (٢٥٢٦)، ومجمع الزوائد ١٠٩/٩ ، كتاب المناقب، باب مناقب علي بن أبي‌طالب، باب في منزلته، مرسلاً.

محمّد، أخبرنا أبوعمر بن مهدي، أخبرنا أبوالعبّاس ابن عقدة، حدّثنا أحمد بن يحيى، حدّثنا عبدالرحمان ـ يعني ابن شريك ـ ، حدّثنا أبي، حدّثنا الأعمش، عن عطيّة العوفي، عن أبي‌سعيد الخدري، قال:

قال رسول الله ﷺ لعلي في غزوة تبوك: اخلفني في أهلي. فقال علي: يا رسول الله، إنّي أكره أن تقول العرب: خذل ابن عمّه وتخلّف عنه.

فقال: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى؟ قال: بلى. قال: واخلفني.[١]

٩٦٧٣. عبّاس الدوري: حدّثنا أبوالجوّاب [أحوص بن جوّاب]، حدّثنا عمّار بن رزيق، عن الأعمش، عن عطيّة، عن أبي‌سعيد، قال:

قال رسول الله ﷺ لعلي حين غزا تبوك: اخلفني في أهلي، قال: يا رسول الله، إنّي أكره[٢] أن أتخلّف عنك.

قال: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى؟ قال: بلى. قال: فاخلفني.[٣]

٩٦٧٤. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا محمّد بن منصور الطوسي، حدّثنا أبوالجوّاب، عن عمّار بن رزيق، عن الأعمش، عن عطيّة، عن أبي‌سعيد أنّ رسول الله ﷺ قال لعلي:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى.[٤]

٩٦٧٥. السلفي: أنبأنا أبوعبدالله القاسم بن الفضل بن أحمد بن محمود الثقفي ـ قراءة عليه في شهور سنة ثمان وثمانين وأربعمئة بأصبهان ـ ، قال: حدّثنا أبوسعيد محمّد بن موسى بن الفضل الصيرفي، حدّثنا محمّد بن يعقوب بن يوسف الأصمّ، حدّثنا أحمد بن عبدالجبّار العطاردي، أنبأنا أبومعاوية الضرير [محمّد بن خازم]، عن الأعمش، عن عطيّة

١. تاريخ مدينة دمشق ١٧٢/٤٢ ـ ١٧٣ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٢. هذا هو الظاهر الموافق لسائر الروايات، وفي الأصل: «إنّي الحرة».
٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٧٥/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٤. السنّة ٩١٧/٢ (١٤١٥).

العوفي، عن أبي‌سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنه لا نبيّ بعدي.[١]

٩٦٧٦. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم زاهر بن محمّد بن أبي‌طاهر المغازلي وأبوالفتح إسماعيل بن محمّد بن أبي‌الفتح الطرسوسي وأبوعمرو عبدالرزّاق بن محمّد بن أحمد الأبهري وأبوإبراهيم عبدالكريم بن عمر بن أحمد الجهبذ وجمعة بنت أحمد بن محمّد القصّار، قالوا: أخبرنا أبوعبدالله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي، حدّثنا محمّد بن موسى بن الفضل، حدّثنا محمّد بن يعقوب بن يوسف، حدّثنا أحمد بن عبدالجبّار العطاردي، حدّثنا أبومعاوية الضرير، عن الأعمش.

حيلولة: وأخبرنا أبومحمّد إسماعيل بن أبي‌القاسم، أخبرنا أبوحفص بن مسرور، حدّثنا أبوسعيد عبدالرحمان بن أحمد بن حمدويه، حدّثنا أبوالحسن محمّد بن جعفر الخوارزمي، حدّثنا عيسى بن أحمد العسقلاني، حدّثنا يحيى بن عيسى الرملي، حدّثنا الأعمش، عن عطيّة العوفي، عن أبي‌سعيد ـ زاد الرملي: الخدري ـ، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنه لا نبيّ بعدي.[٢]

٩٦٧٧. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا أبوالربيع الزهراني، حدّثنا محمّد بن خازم، عن الأعمش، عن عطيّة، عن أبي‌سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ [لعلي]:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنه لا نبيّ بعدي.[٣]

٩٦٧٨. ابن عساكر: أخبرنا عالياً أبومحمّد هبةالله بن سهل، أخبرنا أبوعثمان البحيري، أخبرنا أبوعمرو بن حمدان، أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبّار الصوفي، حدّثنا أبوالربيع الزهراني ... مثله.[٤]

١. عنه الحمّويي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١/١٢٧ (٨٩).
٢. تاريخ مدينة دمشق ٤٢/١٧٤، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٣. السنّة ٢/٩١٧ ـ ٩١٨ (١٤١٦).
٤. تاريخ مدينة دمشق ٤٢/١٧٣، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٩٦٧٩. ابـن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم عبيدالله وأبوالحسن علي ابنا حمزة بن إسماعيل الموسـويان وأبوالعـبّاس أحمد بن محمّد بن أحمد الأشكيدباني وأبوجعفر محمّد بن علي بن محمّـد المشـاط الطبري وأبوالنضر عبدالرحمان بن عبدالجبّار بن عثمان وأبوالفتح محمّد بن الموفّـق بـن محمّـد الجـرجاني وأبوالمظفّـر عـبدالفاطر بـن عبدالرحيم بن عبدالله السقطي وأبومحمّـد عبدالرفـيع بـن عـبدالله بـن أبي‌اليسر الضرّاب، قالوا: أخبرنا نجيب بن ميمون، أخـبرنا منصـور بـن عـبدالله بن خالد الخالدي، أخبرنا أحمد بن محمّد بن عيسى النهركي ـ بـالأهواز ـ، حدّثـنا هشام بن علي السيرافي، حدّثنا سهل بن عثمان العسكري، حدّثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن عطيّة، عن أبي‌سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

يا علي، ألا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي؟[1]

٩٦٨٠. ابن عساكر: أخبرنا أبوالعزّ أحمد بن عبيدالله، أخبرنا أبومحمّد الجوهري، أخبرنا أبوالحسـن بـن لؤلـؤ، أخـبرنا أبوحفص عمر بن أيّوب السقطي، حدّثنا أبومعمر، حدّثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن عطيّة، عن أبي‌سعيد الخدري أنّ رسول الله ﷺ قال لعلي:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى.[2]

٩٦٨١. ابـن عسـاكر: ... عن يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش، عن عطيّة ... مثله.[3]

تقدّمت روايته مع رواية أحمد بن عبدالجبّار، عن أبي‌معاوية، عن الأعمش.

٩٦٨٢. المحاملي: حدّثنا أحمد بن محمّد ابن بنت حاتم، حدّثنا عبدالرحمان ـ يعني ابن جـبلة ـ، حدّثـنا عمرو بن النعمان، عن حمزة بن عبدالله الغنوي، عن عطيّة العوفي، عن أبي‌سعيد الخدري أنّ النبيّ ﷺ قال لعلي:

---

١. تاريخ مدينة دمشق ١٧٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٢. تاريخ مدينة دمشق ١٧٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٣. تاريخ مدينة دمشق ١٧٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.[١]

٩٦٨٣. محمّد بن فضيل: حدّثنا فضيل بن مرزوق، عن عطيّة العوفي، عن أبي‌سعيد الخدري، قال:

خرج رسول الله ﷺ في غزوة تبوك. قال: فخلّف عليّاً في أهله، فقال بعضهم: ما خلّفه إلّا في موجدة وجدها عليه!

فذكر ذلك للنبيّ ﷺ فقال: يا ابن أبي‌طالب، أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى؟[٢]

٩٦٨٤. وكيع: حدّثنا فضيل بن مرزوق، عن عطيّة العوفي، عن أبي‌سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.[٣]

٩٦٨٥. ابن سعد: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: أخبرنا فضيل[٤] بن مرزوق، عن عطيّة، حدّثني أبوسعيد، قال:

غزا رسول الله ﷺ غزوة تبوك وخلّف عليّاً في أهله، فقال بعض الناس: ما منعه أن يخرج به إلّا أنّه كره صحبته!

فبلغ ذلك عليّاً فذكره للنبيّ ﷺ، فقال: أيا ابن أبي‌طالب، أما ترضى أن تنزل منّي بمنزلة هارون من موسى؟[٥]

---

١. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ١٤٧/٥، ترجمة أحمد بن محمّد بن إبراهيم (٢٥٧٦)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٧٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٧٥/٤٢ ـ ١٧٦، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. عنه أحمد في مسنده ٣٢/٣ (١١٢٧٢)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٧٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٤. في الأصل: «فضل»، والتصويب من ترجمته وترجمة الفضل بن دكين وعطيّة ومن سائر المصادر.

٥. الطبقات الكبرى ١٧/٣، ترجمة علي بن أبي‌طالب ﷺ (٣)، ذكر قول رسول الله ﷺ لعلي بن أبي‌طالب، ←

٩٦٨٦. الرمادي: حدّثنا أبونعيم [الفضل بن دكين] ... مثله، إلّا أنّ فيه: «فذكر ذلك للنبيّ ﷺ فقال: يا ابن أبي‌طالب».[1]

٩٦٨٧. البلاذري: حدّثني عمرو بن محمّد ومحمّد بن سعد مولى بني‌هاشم، قالا: حدّثنا أبونعيم الفضل بن دكين، عن فضيل بن مرزوق، عن عطيّة، عن أبي‌سعيد، قال:

غزا رسول الله ﷺ تبوك وخلّف عليّاً في أهله، فقال بعض الناس: ما منعه من أن يخرجه إلّا أن كره صحبته!

فبلغ ذلك عليّاً فذكره للنبيّ ﷺ فقال: يا ابن أبي‌طالب، أما ترضى بأن تنزل منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي؟[2]

٩٦٨٨. أبونعيم: حدّثنا محمّد بن جعفر بن الهيثم، حدّثنا جعفر بن محمّد بن شاكر الصائغ، حدّثنا محمّد بن سابق، حدّثنا فضيل بن مرزوق، عن عطيّة، عن أبي‌سعيد، قال:

خلّف رسول الله ﷺ عليّاً في أهله حين غزا غزاة تبوك، فقال بعض الناس: ما منعه أن يخرجه إلّا أنّه كره صحبته! فبلغ ذلك عليّاً ﷺ فقال لرسول الله ﷺ: زعم بعض الناس أنّك لم تخلفني إلّا أنّك كرهت صحبتي!

فقال رسول الله ﷺ: يا ابن أبي‌طالب، أما ترضى أن تنزل منّي بمنزلة هارون من موسى؟[3]

٢٤. سلمان الفارسي

٩٦٨٩. ابن بكير: عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين بن علي

وعنه البلاذري في أنساب الأشراف كما في الحديث ما بعد التالي.

١. عنه أبوالقاسم البغوي في زياداته على مسند ابن الجعد ص ٣٠١ (٢٠٤٠)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٧٥/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. أنساب الأشراف ٣٤٨/٢ ، ترجمة أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ﷺ .

٣. تثبيت الإمامة ص ٥٨ (١٠). وأشار البزّار أيضاً إلى رواية فضيل عن عطيّة، كما تقدّم قريباً.

بن أبي‌طالب، عن أبيه، عن جدّه ـ رضوان الله عليهم ـ ، قال:

دخل سلمان الفارسي على رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ فقال له: فداك أبي وأمّي يا رسول الله، أخبرني بعلامات اقتراب الساعة؟ قال: نعم من سأل عن المسائل فليجلس ... يا سلمان، هذا علي أخي، لحمه من لحمي، ودمه من دمي، منزلته منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي ... .[1]

۲٥. أمّ‌سلمة

۹٦۹۰. الباغندي: ... عن شعيب بن خالد، عن سلمة بن كهيل، [عن المنهال بن عمرو]، عن عامر بن سعد بن أبي‌وقّاص، عن أبيه وعن أمّ‌سلمة ... .[2]

تقدّمت روايتها مع رواية سعد بن أبي‌وقّاص.

۹٦۹۱. ابن أبي‌عاصم والعقيلي وأبويعلى وأبوالقاسم البغوي: ... عن محمّد بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن المنهال بن عمرو، عن عامر بن سعد، عن سعد وعن أمّ‌سلمة ... .[3]

تقدّمت رواياتهم في روايات سعد.

۹٦۹۲. أبويعلى: حدّثنا محمّد بن سهل بن حصين الباهلي، قال: حدّثنا حسّان بن إبراهيم، قال: حدّثنا محمّد بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن المنهال بن عمرو، عن عامر بن سعد، عن سعد، عن أمّ‌سلمة أنّ النبيّ ﷺ قال لعلي ﷺ :

۱. عنه العاصمي في زين الفتى ۲٦۳/۱ ـ ۲۷٤ (۱۹۷).

۲. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ۱٥٦/٤۲ ـ ۱٥۷ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤۹۳۳).

۳. السنّة ۸۹۳/۲ (۱۳٦۸)؛ الضعفاء ۷۹/٤ ـ ۸۰ ، ترجمة محمّد بن سلمة بن كهيل (۱٦۳٤)؛ مسند أبي‌يعلى ۳۱۰/۱۲ (٦۸۸۳)؛ تاريخ مدينة دمشق ۱٥٦/٤۲ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤۹۳۳)، بإسناده عن أبي‌القاسم البغوي.

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.[١]

٩٦٩٣. الحلواني: حدّثنا إسماعيل بن أبان، حدّثنا يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن المنهال بن عمرو، عن عامر بن سعد، عن سعد بن أبي‌وقّاص، عن أمّ‌سلمة أنّ النبيّ ﷺ قال لعلي:

أما ترضى أن تكون منّي كما هارون من موسى غير أنّه ليس بعدي نبيّ؟[٢]

٩٦٩٤. الحنيني: حدّثنا سعيد بن عثمان الخزّاز، عن يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه سلمة بن كهيل، عن المنهال بن عمرو، عن عامر بن سعد، عن أبيه سعد بن أبي‌وقّاص، عن أمّ‌المؤمنين أمّ‌سلمة أنّ رسول الله ـ صلّى الله عليه وعلى آله وسلم ـ قال لعلي بن أبي‌طالب ؛:

ألا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه ليس بعدي نبيّ؟[٣]

٩٦٩٥. ابن عساكر: ... عن يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن المنهال بن عمرو، عن عامر بن سعد، عن أمّ‌سلمة ... .[٤]

تقدّمت روايته مع رواية سعد بن أبي‌وقّاص.

٢٦. أبوالطفيل عامر بن واثلة

ذكره ابن شاهين في عداد رواة حديث المنزلة، وسيأتي كلامه في آخر هذا الباب.

٢٧. طلحة بن عبيدالله

ذكره الحافظ أبوالحسن الحربي في عداد رواة حديث المنزلة، وسيأتي كلامه في نهاية

---

١. معجم شيوخ أبي‌يعلى ص ٩٤ (٤٨)، وعنه ابن عدي في الكامل ٢١٦/٦ ، ترجمة محمّد بن سلمة بن كهيل (١٦٨٦).

٢. عنه الطبراني في المعجم الكبير ٣٧٧/٢٣ (٨٩٢)، من طريق محمّد بن عثمان بن أبي‌شيبة.

٣. عنه الشاشي في مسنده ١٦١/١ (٩٩)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٨١/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وفيه: «إلّا أنّه».

٤. تاريخ مدينة دمشق ١٥٦/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

هذا الباب نقلاً عن «الطرائف» لابن طاووس، فلاحظ.

٢٨.عبدالرحمان بن عوف

ذكره أبوالحسن الحربي الحافظ في عداد رواة حديث المنزلة، كما سيأتي كلامه في نهاية الفصل نقلاً عن «الطرائف» لابن طاووس.

٢٩.عبدالله بن أبي‌أوفى

ذكره التنوخي في رواة حديث المنزلة، كما سيأتي كلامه من طريق السيّد ابن طاووس في «الطرائف» في آخر أحاديث المنزلة.

٣٠.عبدالله بن جعفر

٩٦٩٦. المحاملي: أخبرنا عبدالله بن شبيب، حدّثني ابن أبي‌أويس، حدّثني محمّد بن إسماعيل، حدّثني عبدالرحمان بن أبي‌بكر، عن إسماعيل بن عبدالله بن جعفر، عن أبيه، قال:

لمّا قدمت ابنة حمزة المدينة اختصم فيها علي وجعفر وزيد، فقال رسول الله ﷺ: قولوا. ـ زاد ابن الأنماطي: أسمع. وقالا: ـ فقال زيد: هي ابنة أخي وأنا أحقّ بها. وقال علي: ابنة عمّي وأنا جئت بها. وقال جعفر ابنة عمّي وخالتها عندي. قال: خذها يا جعفر أنت أحقّهم بها ـ زاد الأنماطي: لأقضينّ بينكم. وقالا: ـ فقال رسول الله ﷺ: أمّا أنت يا زيد، فمولاي وأنا مولاك، وأمّا أنت يا جعفر، فأشبهت خلقي وخلقي، وأمّا أنت يا علي، فأنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا النبوّة ـ وقال الأنماطي: إلّا أنّه لا نبوّة ـ.[1]

٣١.عبدالله بن عبّاس

٩٦٩٧. الضحّاك بن مزاحم: عن ابن عبّاس، قال:

رأيت عليّاً أتى النبيّ ﷺ فاحتضنه من خلفه، فقال: بلغني أنّك سمّيت أبابكر وعمر

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٧٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

وضريب أمثالهما ولم تذكرني؟ وقال النبيّ ﷺ: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى.[١]

٩٦٩٨. إبراهيم البيهقي: أبوعثمان قاضي الري، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، قال: كان عبدالله بن عبّاس بمكّة يحدّث على شفير زمزم ونحن عنده، فلمّا قضى حديثه قام إليه رجل فقال: يا ابن عبّاس، إنّي امرؤ من أهل الشام من أهل حمص، إنّهم يتبرّأون من علي بن أبي‌طالب ـ رضوان الله عليه ـ ويلعنونه!

فقال: ... إنّي أُخبرك أنّ رسول الله ﷺ كان عند أُمّ‌سلمة بنت أبي‌أُميّة إذ أقبل علي ﷺ يريد الدخول على النبيّ ﷺ، فنقر نقراً خفيّاً، فعرف رسول الله ﷺ نقره فقال: يا أُمّ‌سلمة، قومي فافتحي الباب. فقالت: يا رسول الله، من هذا الّذي يبلغ خطره أن أستقبله بمحاسني ومعاصمي؟

فقال: يا أُمّ‌سلمة، إنّ طاعتي طاعة الله ـ جلّ وعزّ ـ؛ قال: ﴿مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهَ﴾[٢]، قومي يا أُمّ‌سلمة، فإنّ بالباب رجلاً ليس بالخرق، ولا النزق، ولا بالعجل في أمره، يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله.

يا أُمّ‌سلمة، إنّه إن تفتحي الباب له فلن يدخل حتّى يخفى عليه الوطء، فلم يدخل حتّى غابت عنه وخفي عليه الوطء، فلمّا لم يحسّ لها حركة دفع الباب ودخل فسلّم على النبيّ ﷺ، فردّ عليه السلام وقال: يا أُمّ‌سلمة، هل تعرفين هذا؟ قالت: نعم، هذا علي بن أبي‌طالب.

فقال رسول الله ﷺ: نعم هذا علي، سيط لحمه بلحمي، ودمه بدمي، وهو منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي ... .[٣]

٩٦٩٩. البسوي: أنبأنا أبوطاهر محمّد بن تسنيم الحضرمي، حدّثنا حسن بن حسين

١. عنه أبونعيم بإسناده إليه في أخبار أصبهان ٣٢٨/٢، ترجمة نهشل بن سعيد، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٦٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. النساء/ ٨٠.

٣. المحاسن والمساوئ ص ٦٤ ـ ٦٦، محاسن علي بن أبي‌طالب ـ رضوان الله عليه ـ.

العرني، حدّثنا يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي‌ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال:

قال رسول الله ﷺ لأمّ‌سلمة: هذا علي بن أبي‌طالب، لحمه لحمي، ودمه دمي، وهو منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي ... .[١]

٩٧٠٠. الطبراني: حدّثنا علي بن العبّاس البجلي الكوفي، حدّثنا محمّد بن تسنيم ... مثله.[٢]

٩٧٠١. الطبري: حدّثنا عبدالله بن داهر بن يحيى الرازي، حدّثنا أبي‌داهر بن يحيى المقرئ، حدّثنا الأعمش، عن عباية، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ:

هذا علي بن أبي‌طالب، لحمه من لحمي، ودمه من دمي، وهو منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي ... .[٣]

٩٧٠٢. الكتاني: أخبرنا تمّام بن محمّد وعقيل بن عبيدالله، قالا: أخبرنا محمّد بن عبدالله بن جعفر الرازي، أخبرنا أبوالحسن علي بن الحارث بن موسى الرازي، حدّثنا عبدالله بن داهر، حدّثنا أبي‌داهر بن يحيى، عن الأعمش، عن عباية الأسدي، قال: سمعت ابن عبّاس يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.[٤]

٩٧٠٣. ابن عدي والعقيلي: حدّثنا علي بن سعيد بن بشير الرازي، حدّثنا عبدالله بن داهر الرازي، حدّثني أبي، عن الأعمش، عن عباية الأسدي، عن ابن عبّاس، عن النبيّ ﷺ أنّه قال لأمّ‌سلمة:

---

١. عنه الحمّويي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١/١٤٩ ـ ١٥٠ (١١٣).

٢. المعجم الكبير ١٢/١٤ ـ ١٥ (١٢٣٤١).

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٤٢ (١٦٣)، من طريق أبي‌نعيم، والحديث رواه أبونعيم في كتابه منقبة المطهّرين، على ما في اليقين لابن طاووس ص ١٧٣ ، الباب ٣٠ .

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/١٦٨ ـ ١٦٩ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

يا أمّ سلمة، إنّ عليّاً لحمه من لحمي، ودمه من دمي، وهو منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.[1]

٩٧٠٤. الطبري: وجدت في كتابي عن محمّد بن حميد الرازي، قال: حدّثنا داهر بن يحيى ... مثله، إلّا أنّ فيه: «قال رسول الله ﷺ لأمّ سلمة».[2]

٩٧٠٥. البلاذري: حدّثنا عبدالملك بن محمّد بن عبدالله الرقاشي أبوقلابة، حدّثنا أبوربيعة فهد بن عوف الذهلي، حدّثنا أبوعوانة، عن أبي‌بلج، عن عمرو بن ميمون، قال:

كنّا عند ابن عبّاس في بيته، فدخل عليه نفر عشرة فقالوا له: نخلو معك. قال: فخلا معهم ساعة ثمّ قام وهو يجرّ ثوبه ويقول: أفّ أفّ، وقعوا في رجل قال له رسول الله ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه.

وقال له: من كنت وليّه فعلي وليّه.

وقال له: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبيّ بعدي ... .[3]

٩٧٠٦. عبدالله بن أحمد: حدّثنا أبومالك كثير بن يحيى، قال: حدّثنا أبوعوانة، عن أبي‌بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عبّاس، نحوه.[4]

٩٧٠٧. الطبراني: حدّثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، حدّثنا كثير بن يحيى، حدّثنا أبوعوانة، عن أبي‌بلج، عن عمرو بن ميمون، قال:

---

١. الكامل ٢٢٩/٤، ترجمة عبدالله بن داهر (١٠٤٦)؛ الضعفاء ٤٧/٢، ترجمة داهر بن يحيى الرازي (٤٧٧)، وفيه: «غير أنه»، وعنهما ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٢ و ٦٩، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه المظفّر بن جعفر في الرسالة الموضحة، على ما في اليقين لابن طاووس ص ٣٦٨ ـ ٣٧١، الباب ١٣١.

٣. أنساب الأشراف ٣٥٥/٢، ترجمة أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ؑ.

٤. مسند أحمد ٣٣١/١ (٣٠٦٢)، والضمير في «نحوه» راجع إلى رواية أحمد، عن يحيى بن حمّاد، عن أبي‌عوانة.

كنّا عند ابن عبّاس، فجاءه سبعة نفر ـ وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى ـ ، فقالوا: يا ابن عبّاس، قم معنا أو قال: اخلوا يا هؤلاء. قال: بل أقوم معكم.

فقام معهم، فما ندري ما قالوا، فرجع ينفض ثوبه ويقول: اُفّ اُفّ، وقعوا في رجل قيل فيه ما أقول لكم الآن، وقعوا في علي بن أبي‌طالب وقد قال نبيّ الله ﷺ : لأبعثنّ رجلاً لا يخزيه الله. فبعث إلى علي وهو في الرحى يطحن ... ثمّ خرج بالناس في غزاة تبوك فقال لـه علي: أخرج معك؟ فقال لـه النبيّ ﷺ : لا. فبكى علي، فقال لـه نبيّ الله ﷺ : أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّك لست بنبي؟ إنّه لا ينبغي أن أذهب إلّا وأنت خليفتي.

قال: وقال لـه: أنت وليّ كلّ مؤمن بعدي ... .[1]

٩٧٠٨. أحمد وأبوخيثمة: حدّثنا يحيى بن حمّاد، حدّثنا أبوعوانة، حدّثنا أبوبلج، حدّثنا عمرو بن ميمون، قال:

إنّي لجالس إلى ابن عبّاس إذ أتاه تسعة رهط فقالوا: يا أباعبّاس، إمّا أن تقوم معنا وإمّا أن تخلونا يا هؤلاء. قال: فقال ابن عبّاس: بل أقوم معكم ـ قال: وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى ـ . قال: فابتدؤوا فتحدّثوا، فلا ندري ما قالوا. قال: فجاء ينفض ثوبه ويقول: اُفّ وتُفّ، وقعوا في رجل لـه عشر ... .

قال: وخرج بالناس في غزوة تبوك. قال: فقال لـه علي: أخرج معك؟ قال: فقال لـه نبيّ الله: لا. فبكى علي، فقال لـه: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّك لست بنبيّ؟ إنّه لا ينبغي أن أذهب إلّا وأنت خليفتي.

قال: وقال لـه رسول الله ﷺ : أنت وليّي في كلّ مؤمن بعدي ... .[2]

---

١. المعجم الكبير ٧٧/١٢ ـ ٧٨ (١٢٥٩٣)، وعنه المقدسي بإسناده إليه في الأحاديث المختارة ٢٧/١٣ (٣٣).

٢. مسند أحمد ٣٣٠/١ ـ ٣٣١ (٣٠٦١)؛ فضائل الصحابة ٦٨٢/٢ ـ ٦٨٥ (١١٦٨)، وعنه الحاكم في المستدرك ١٣٢/٣ (٤٦٥٢)، ومن طريقه المقدسي في الأحاديث المختارة ٢٦/١٣ ـ ٢٧ (٣٢)، وأيضاً عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٠١/٤٢ ـ ١٠٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، والخوارزمي في المناقب ص ١٢٥ ـ ١٢٧ (١٤١)، ورواه ابن عساكر بإسناده إلى أبي‌يعلى ←

٩٧٠٩. الرمادي: حدّثنا يحيى بن حمّاد، قال: حدّثنا أبوعوانة، قال: حدّثنا أبوبلج، قال: حدّثنا عمرو بن ميمون، عن ابن عبّاس، قال:

خرج الناس في غزوة تبوك فقال علي ـ يعني للنبيّ ﷺ ـ: أخرج معك؟ فقال: بل اخلفني، ألا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّك لست بنبي؟[1]

٩٧١٠. البزّار: حدّثنا محمّد بن المثنّى، حدّثنا يحيى بن حمّاد، حدّثنا أبوعوانة، عن أبي‌بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عبّاس أنّ النبيّ ﷺ قال لعلي:

أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي؟[2]

٩٧١١. النسائي وابن أبي‌عاصم والمحاملي: أخبرنا محمّد بن المثنّى، قال: حدّثنا يحيى بن حمّاد، قال: حدّثنا الوضّاح ـ وهو أبوعوانة ـ، قال: حدّثنا يحيى [أبوبلج]، قال: حدّثنا عمرو بن ميمون، قال:

إنّي لجالس إلى ابن عبّاس إذ أتاه تسعة رهط فقالوا: إمّا أن تقوم معنا، وإمّا أن تخلونا يا هؤلاء ـ وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى ـ. قال: أنا أقوم معكم، [فابتدؤوا] فتحدّثوا فلا أدري ما قالوا، فجاء وهو ينفض ثوبه وهو يقول: أُفّ وتُفّ، يقعون في رجل له عشر ... وخرج بالناس في غزوة تبوك فقال علي: أخرج معك؟ فقال: لا. فبكى، فقال: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّك لست بنبي؟ ثمّ قال: أنت خليفتي ـ يعني ـ في كلّ مؤمن من بعدي ... .[3]

عن أبي‌خيثمة في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٩٩ ـ ١٠١، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وفيه: «وأنت خليفة من بعدي»، مع مغايرات أخرى طفيفة.

١. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٨٩ ـ ٩٠ (٤٧).

٢. عنه الهيثمي في كشف الأستار ٣/١٨٥ (٢٥٢٥).

٣. السنن الكبرى ٧/٤١٦ ـ ٤١٧ (٨٣٥٥)؛ السنّة ٢/٩٠٠ ـ ٩٠٢ (١٣٨٦)، وفيه: «أ فلا ترضى ... خليفتي في كلّ مؤمن بعدي»، وص ٧٩٩ ـ ٨٠٠ (١٢٢٢)، وفيه: «أنت منّي ... لست نبيّاً، وأنت خليفتي في كلّ مؤمن من بعدي»، ورواه ابن عساكر عن المحاملي بإسناده إليه في تاريخ مدينة

٩٧١٢. الطبراني: حدّثنا سلمة، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن سلمة بن كهيل، عن مجاهد، عن ابن عبّاس أنّ النبيّ ﷺ قال لعلي:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى.[١]

٩٧١٣. الطبراني: حدّثنا محمود بن محمّد المروزي، حدّثنا حامد بن آدم المروزي، حدّثنا جرير، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال:

لمّا آخا النبيّ ﷺ بين أصحابه بين المهاجرين والأنصار، فلم يؤاخ بين علي بن أبي‌طالب وبين أحد منهم، خرج علي ﷺ مغضباً حتّى أتى جدولاً من الأرض، فتوسّد ذراعه فسفّ عليه الريح، فطلبه النبيّ ﷺ حتّى وجده فوكزه برجله، فقال له: قم، فما صلحت أن تكون إلّا أباتراب، أ غضبت عليّ حين واخيت بين المهاجرين والأنصار ولم أُواخ بينك وبين أحد منهم؟ أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه ليس بعدي نبي؟ ألا من أحبّك حفّ بالأمن والإيمان، ومن أبغضك أماته الله ميتة الجاهليّة وحوسب بعمله في الإسلام.[٢]

٩٧١٤. الباغندي: حدّثنا بندار محمّد بن بشّار، حدّثنا محمّد بن جعفر غندر، حدّثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، قال: وأنا سمعت رجلاً من بني‌موهبة يحدّث عن ابن عبّاس أنّ النبيّ ﷺ قال لعلي ﷺ :

ألا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى؟[٣]

٩٧١٥. الباغندي: حدّثنا محمّد بن حميد الرازي، حدّثنا هارون بن المغيرة، عن عمرو

دمشق ٩٧/٤٢ ـ ٩٩ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وفيه: «وإنّك خليفتي في كلّ مؤمن».

١. المعجم الكبير ٦١/١١ (١١٠٨٧).

٢. المعجم الكبير ٦٢/١١ ـ ٦٣ (١١٠٩٢)؛ المعجم الأوسط ٤٣٥/٨ (٧٨٩٠)، وفيه: «... فتسفي عليه الريح».

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٦٩/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق أبي‌القاسم التنوخي.

بن أبي‌قيس، عن شعيب بن خالد، عن سلمة بن كهيل ... قال: سمعت مولى لبني موهبة يقول: سمعت ابن عبّاس يقول: قال النبيّ ﷺ، مثله.[١]

٣٢. عبدالله بن عمر

٩٧١٦. **الطبراني**: حدّثنا أحمد [بن محمّد بن صدقة]، قال: حدّثنا أحمد بن عمرو بن عبيدة العصفري، قال: حدّثنا عبدالرحمان بن حمّاد الشعيثي، قال: حدّثنا أبوالصبّاح عبدالغفور بن سعيد الأنصاري، عن عبدالعزيز بن حكيم، عن ابن عمر أنّ النبيّ ﷺ قال لعلي:

أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبوّة؟ ... .[٢]

٣٣. عبدالله بن مسعود

٩٧١٧. **أبوبكر الشافعي**: حدّثنا محمّد بن غالب، حدّثني عبيدالله بن موسى، أخبرني زائدة، عن عاصم، عن زرّ بن حبيش، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ [لعلي]:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى. وخلّفه في أهله.[٣]

٣٤. عثمان بن عفّان

ذكره الحافظ أبونصر الحربي في عداد رواة حديث المنزلة، كما سيأتي كلامه في آخر الباب نقلاً عن «الطرائف» للسيّد ابن طاووس.

٣٥. عقيل بن أبي‌طالب

٩٧١٨. **ابن السمّاك وخيثمة**: حدّثنا الحسين بن حميد بن الربيع، حدّثنا مخول بن

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/١٥٦ ـ ١٥٧، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وقوله: «مثله» عطف على لفظ حديث ذكره قبله، وهو: «أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى؟».

٢. المعجم الأوسط ٢/٢٧٧ (١٤٨٨).

٣. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٩٧ ـ ٩٨ (٥٨).

إبراهيم أبوعبدالله النهدي، حدّثنا موسى بن مطير، عن ابن عقيل، عن أبيه، عن جدّه عقيل بن أبي‌طالب، قال:

نازعت عليّاً وجعفر بن أبي‌طالب في شيء فقلت: والله ما أنتما بأحبّ إلى رسول الله ﷺ منّي، إنّ قرابتنا لواحدة، وإنّ أبانا لواحد، وإنّا أمّنا لواحدة.

فقال رسول الله ﷺ : أنا أُحبّ أُسامة بن زيد. قلت: إنّي ليس عن أُسامة أسألك، إنّما أسألك عن نفسي.

فقال: يا عقيل، والله إنّي لأُحبّك لخصلتين: لقرابتك، ولحبّ أبي‌طالب إيّاك ـ وكان أحبّهم إلى أبي‌طالب ـ، وأمّا أنت يا جعفر، فإنّ خلقك يشبه خلقي، وأنت يا علي، فأنت منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي.[1]

٣٦. علي بن أبي‌طالب ﷺ

٩٧١٩. الخطيب: أخبرنا القاضي أبومحمّد الحسن بن الحسين بن محمّد بن رامين الأستراباذي، حدّثنا أبوبكر محمّد بن محمّد بن بندار ـ إملاء بسمرقند ـ، أخبرنا عبدالله بن زيدان، حدّثنا يونس بن علي القطّان، حدّثني عثمان بن عيسى الرؤاسي، عن زياد بن المنذر، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي أنّ رسول الله ﷺ قال له:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى.[2]

٩٧٢٠. إبراهيم الجوهري: حدّثني المأمون، حدّثني الرشيد، حدّثني المهدي، قال: دخل عليّ سفيان الثوري فقلت: حدّثني بأفضل فضيلة عندك لعلي! فقال: حدّثني

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤١/١٧ ـ ١٨ ، ترجمة عقيل بن أبي‌طالب (٤٧٣٤)، وأمّا خيثمة فاكتفى بالمرفوع منه في علي ﷺ على ما رواه عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٨/٧ ، ترجمة عبيدالله بن عبدالله بن هشام الداراني (٤٤٥٩) و ٥٤/٢٢٦ ، ترجمة محمّد الأصغر بن عقيل بن أبي‌طالب (٦٧٥٦).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/١٦٨ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

سلمة بن كهيل، عن حجيّة بن عدي، عن علي، قال: قال [لي] رسول الله ﷺ:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنه لا نبيّ بعدي.[1]

٩٧٢١. عبدوس: حدّثنا الشيخ أبوطاهر الحسين بن علي بن سلمة، عن مسند زيد بن علي ﷺ، حدّثنا الفضل بن الفضل بن العبّاس، حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن سهل، حدّثنا محمّد بن عبدالله البلوي، حدّثني إبراهيم بن عبيدالله بن العلاء، حدّثني أبي، عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب ﷺ، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي‌طالب ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ يوم فتحت خيبر:

لولا أن تقول فيك طوائف من أُمّتي ما قالت النصارى في عيسى ابن مريم لقلت فيك اليوم مقالاً لا تمرّ على ملأ من المسلمين إلّا أخذوا من تراب رجليك وفضل طهورك يستشفون به، ولكن حسبك أن تكون منّي وأنا منك، ترثني وأرثك، وأنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنه لا نبيّ بعدي....[2]

٩٧٢٢. ابن مخلد: حدّثنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمّد بن الحسن الحريري ـ إملاء من أصله ـ، حدّثنا عثمان بن عبدالله القرشي ـ بالبصرة ـ، حدّثنا يوسف بن أسباط، عن محلّ الضبّي، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن أبي‌ذرّ، قال:

لمّا كان أوّل يوم في البيعة لعثمان ﴿لِيَقْضِيَ ٱللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ

١. عنه الخطيب بسندين إليه في تاريخ بغداد ٢٩٠/٤ ـ ٢٩١، ترجمة أحمد بن جعفر أبي‌الحسن الصيدلاني (٢٠٠٩)، وموضح الأوهام ٣٧٩/١، ترجمة إبراهيم بن سعيد الجوهري (١٦) بسند واحد ولفظه أخصر، اكتفى فيه بقوله: «قال لي رسول الله ﷺ: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى»، ومثله في تاريخ مدينة دمشق ١٨٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣) بسندين إليه، وأورده السلفي في المشيخة البغدادية على ما في الرياض النضرة للمحبّ الطبري ٢١٤/٢، الباب الرابع، الفصل السادس، في ذكر اختصاصه بأنّه من النبيّ ﷺ بمنزلة هارون من موسى، وفيهما: «بأحسن فضيلة عندك».

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٢٨ (١٤٣)، والكنجي في كفاية الطالب ص ٢٣٠، الباب الثاني والستون، في تخصيص علي ﷺ بمئة منقبة دون سائر الصحابة.

هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ﴾[1]، قال أبوذرّ: اجتمع المهاجرون والأنصار في المسجد، ونظرت إلى أبي‌محمّد ـ يعني عبدالرحمان بن عوف ـ قد اعتجر بريطة وقد اختلفوا، إذ جاء أبوالحسن ـ بأبي هو وأمّي ـ، فلمّا أن بصروا بأبي‌الحسن علي بن أبي‌طالب سرّ القوم طراً، فأنشأ علي وهو يقول: ... فهل تعلمون أنّ رسول الله ﷺ قال: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي ... فهل لخلق مثل هذه المنزلة؟ نحن صابرون، ليقضي الله في هذا أمراً كان مفعولاً.[2]

٩٧٢٣. السمّان: أخبرني أبوبكر محمّد بن عبدالله بن محمّد الحمدوني ـ بقراءتي عليه سنة ستّ وثمانين وثلاثمئة ـ، حدّثني أبومحمّد عبدالرحمان بن حمدان بن عبدالرحمان بن المرزبان الجلّاب، حدّثني أبوبكر محمّد بن إبراهيم السوسي البصري ـ نزيل حلب ـ، حدّثنا عثمان بن عبدالله القرشي الشامي ـ بالبصرة قدم علينا ـ، حدّثنا يوسف بن أسباط، عن محلّ الضبّي، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن أبي‌ذرّ ﷺ، قال:

لمّا كان أوّل يوم من البيعة لعثمان ﴿لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ﴾[3]، فاجتمع المهاجرون والأنصار في المسجد، ونظرت إلى أبي‌محمّد عبدالرحمان بن عوف وقد اعتجر بريطة وقد اختلفوا، إذ جاء أبوالحسن ـ بأبي هو وأمّي ـ.

قال: فلمّا بصروا بأبي‌الحسن علي بن أبي‌طالب ﷺ سرّ القوم طراً، فأنشأ علي وهو يقول: ... هل تعلمون أنّي كنت إذا قاتلت عن يمين رسول الله ﷺ قال: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي؟ قالوا: اللهمّ نعم.[4]

---

١. الأنفال/ ٤٢.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٩/١٩٨ ـ ٢٠٢، ترجمة عثمان بن عفّان (٤٦١٩).

٣. الأنفال/ ٤٢.

٤. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٩٩ ـ ٣٠١ (٢٩٦).

٩٧٢٤. الحاكم: حدّثني الحسن بن محمّد بن إسحاق الأسفرايني، حدّثنا عمير بن مرداس، حدّثنا عبدالله بن بكير الغنوي، حدّثنا حكيم بن جبير، عن الحسن بن سعد مولى علي، [عن أبيه]، عن علي ﵇:

أنّ رسول الله ﷺ أراد أن يغزو غزاة له. قال: فدعا جعفراً فأمره أن يتخلّف على المدينة، فقال: لا أتخلّف بعدك يا رسول الله أبداً. قال: فدعاني رسول الله ﷺ فعزم عليّ لمّا تخلّفت قبل أن أتكلّم. قال: فبكيت، فقال رسول الله ﷺ : ما يبكيك يا علي؟ قلت: يا رسول الله، يبكيني خصال غير واحدة، تقول قريش غداً: ما أسرع ما تخلّف عن ابن عمّه وخذله! وتبكيني خصلة أخرى: كنت أُريد أن أتعرّض للجهاد في سبيل الله؛ لأنّ الله يقول: ﴿وَلَا يَطَـُٔونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ ٱلْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلًا﴾[1] إلى آخر الآية، فكنت أُريد أن أتعرّض لفضل الله.

فقال رسول الله ﷺ : أمّا قولك: تقول قريش: ما أسرع ما تخلّف عن ابن عمّه وخذله، فإنّ لك بي أُسوة، قد قالوا: ساحر، وكاهن، وكذّاب! [وأمّا قولك: أُريد أن أتعرّض للأجر من الله]، أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي؟ وأمّا قولك: أتعرّض لفضل الله، فهذه أبهار[2] من فلفل جاءنا من اليمن فبعه واستمتع به أنت وفاطمة حتّى يأتيكم الله من فضله، فإنّ المدينة لا تصلح إلّا بي أو بك.[3]

٩٧٢٥. إبراهيم الجوهري: حدّثنا محمّد بن بكير، قال: حدّثنا عبدالله بن بكير، عن حكيم بن جبير، عن الحسن بن سعد، عن أبيه، عن علي:

أنّ النبيّ ﷺ أراد أن يغزو، فدعا جعفراً فأمره أن يتخلّف على المدينة، فقال: لا أتخلّف بعدك أبداً. فأرسل رسول الله ﷺ فدعاني، فعزم عليّ لمّا تخلّفت قبل أن أتكلّم، فبكيت،

---

١. التوبة/ ١٢٠.

٢. أبهار: جمع البُهار ـ بالضمّ ـ: شيء يوزن به. وقال أبوعبيد في غريب الحديث ١٦٤/٤ «بهر»: والبُهار في كلامهم ثلاثمئة رطل.

٣. المستدرك ٣٣٧/٢ (٣٢٩٤).

فقال رسول الله ﷺ : ما يبكيك؟ قلت: يبكيني خصال غير واحدة، تقول قريش غداً: ما أسرع ما تخلّف عن ابن عمّه وخذله! وتبكيني خصلة أُخرى: كنت أُريد أن أتعرّض الجهاد في سبيل الله؛ لأنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ يقول: ﴿وَلَا يَطَـُٔونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ ٱلْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم بِهِۦ عَمَلٌ صَٰلِحٌ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾[١]، فكنت أُريد أن أتعرّض للأجر، وتبكيني خصلة أُخرى: كنت أُريد أن أتعرّض لفضل الله.

فقال رسول الله ﷺ : أمّا قولك: تقول قريش: ما أسرع ما تخلّف عن ابن عمّه وخذله، فإنّ لك فيّ أُسوة، قد قالوا لي: ساحر، وكاهن، وكذّاب! وأمّا قولك: أتعرّض للأجر من الله، أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي؟ وأمّا قولك: أتعرّض بفضل الله، فهذان بهاران من فلفل جاءنا من اليمن، فبعه واستمتع به أنت وفاطمة حتّى يأتيكما الله من فضله.[٢]

٩٧٢٦. الحسكاني: [أخبرنا منصور بن الحسين، حدّثنا محمّد بن جعفر]، حدّثنا إبراهيم [بن إسحاق]، قال: حدّثنا هارون بن عبدالله البزّاز، قال: حدّثنا محمّد بن بكير الحضرمي، قال: حدّثنا عبدالله بن بكير الغنوي، عن حكيم بن جبير، عن الحسن بن سعد مولى علي، قال: حدّثني سعد، عن علي:

أنّ رسول الله ﷺ أراد أن يغزو غزوة له، فدعا جعفراً فأمره أن يتخلّف على المدينة، فقال: لا أتخلّف بعدك يا رسول الله أبداً. قال: فدعاني رسول الله ﷺ فعزم عليّ لمّا تخلّفت قبل أن أتكلّم، فبكيت، فقال: ما يبكيك يا علي؟ قلت: يا رسول الله، يبكيني خصال

---

١. التوبة/ ١٢٠ .

٢. عنه البزّار في البحر الزخّار ٣/ ٥٩ ـ ٦٠ (٨١٧)، ومن طريقه الهيثمي في كشف الأستار ٣/ ١٨٥ ـ ١٨٦ (٢٥٢٧)، وأورده المتّقي في كنز العمّال ١٣/ ١٧١ ـ ١٧٣ (٣٦٥١٧)، عن البزّار وابن مردويه وأبي بكر العاقولي، وزاد في آخره: «فإنّ المدينة لا تصلح إلّا بي أو بك».

غير واحدة، تقول قريش غداً: ما أسرع ما تخلّف عن ابن عمّه وخذله! وتبكيني خصلة أخرى: كنت أريد أن أتعرّض للجهاد في سبيل الله؛ لأنّ الله يقول: ﴿وَلَا يَطَـُٔونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ ٱلْكُفَّارَ﴾ إلى آخر الآية، وكنت أريد أن أتعرّض لفضل الله، وما بي غنى عن سهم أصيبه مع المسلمين وأعود به عليّ وعلى أهل بيتك.

فقال ﷺ: أنا مجيب في جميع ما قلت، أمّا قولك: إنّ قريشاً ستقول: ما أسرع ما خذل ابن عمّه. فقد قالوا لي أشدّ من ذلك فقد قالوا: ساحر، وكاهن، وكذّاب! وأمّا قولك: أتعرّض للأجر من الله، [أ] فما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي؟ وأمّا قولك: أتعرّض لفضل الله، فهذا بهار من فلفل جاءنا من اليمن، فبعه واستمتع به أنت وفاطمة حتّى يأتيكم الله من فضله.

ورواه جماعة عن عبدالله بن بكير، وتابعه جماعة في الرواية عن حكيم بن جبير، وأخرجه زيد بن علي في جامعه كذلك.[١]

٩٧٢٧. أبوالشيخ: حدّثنا عبدالله بن محمّد بن زكريّا، قال: حدّثنا محمّد بن بكير، عن حكيم بن جبير، عن الحسن بن سعد مولى علي بن أبي‌طالب، [عن أبيه سعد، عن علي] ـ صلوات الله عليه وآله ـ، قال:

إنّ رسول الله ﷺ أراد أن يغزو غزاة، فدعا جعفراً فأمره أن يتخلّف في المدينة، فقال: لا أتخلّف بعدك يا رسول الله. قال: فدعاني رسول الله ﷺ فعزم عليّ أن أتخلّف قبل أن أتكلّم. قال: فبكيت، فقال رسول الله ﷺ: ما يبكيك يا علي؟ قلت: يا رسول الله، يبكيني خصال غير واحدة، يقول غداً قريش: ما أسرع ما تخلّف عن ابن عمّه وخذله! ويبكيني خصلة أخرى: كنت أريد أن أتعرّض للجهاد في سبيل الله؛ لأنّ الله تعالى يقول: ﴿وَلَا يَطَـُٔونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ ٱلْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم بِهِۦ

---

١. شواهد التنزيل ١/٢٢٨ ـ ٢٣٠ (٢٠٨)، وقال: وهذا حديث المنزلة الّذي كان شيخنا أبوحازم الحافظ يقول: خرّجته بخمسة آلاف إسناد!

عَمَلٌ صَٰلِحٌ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾[1]، وكنت أُريد أن أتعرّض لفضل الله.

فقال رسول الله ﷺ : أمّا قولك: تقول قريش: ما أسرع ما تخلّف عن رسول الله ﷺ وخذله. فإنّ لك بي أُسوة، فقد قالوا لي: ساحر، وكذّاب، وأمّا قولك: أتعرّض لأجر من الله، أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي؟ وأمّا قولك: أتعرّض لفضل الله، فهذا بهار من فلفل جاءنا من اليمن، بعه واستمتع به أنت وفاطمة حتّى يأتيكما من الله فضله.[2]

٩٧٢٨. أبوبكر الشافعي: حدّثني أبوعبدالله [أحمد بن صالح] بن محمّد البرقي، حدّثنا جعفر بن موسى القطّان، حدّثنا عبيدالله بن موسى، حدّثنا إسرائيل، عن حكيم بن جبير، عن علي بن الحسين، حدّثني سعيد بن المسيّب، عن علي:

أنّ رسول الله ﷺ [خرج] في غزوة تبوك وخلّف عليّاً بالمدينة، فقال له: تخلّفني؟ قال: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي؟[3]

٩٧٢٩. الطبراني وأبوالشيخ: حدّثنا العبّاس بن محمّد المجاشعي، قال: حدّثنا محمّد بن أبي‌يعقوب الكرماني، قال: حدّثنا يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي‌عروبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيّب، عن علي أنّ النبيّ ﷺ قال:

خلّفتك أن تكون خليفتي في أهلي. قال: أ تخلّف بعدك يا نبيّ الله؟! قال: ألا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي؟[4]

٩٧٣٠. الحمّويي: أنبأني السيّد النسّابة جلال‌الدين عبدالحميد بن فخار بن معد بن

١. التوبة/ ١٢٠.
٢. عنه الحمّويي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١/١٢٣ ـ ١٢٥ (٨٧)، من طريق أبي‌نعيم.
٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/١٥٤، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٤. المعجم الأوسط ٥/١٣٦ (٤٢٦٠)، ورواه أبونعيم في حلية الأولياء ٧/١٩٦، ترجمة شعبة بن الحجّاج (٣٨٨)، عن الطبراني وأبي‌الشيخ، بلفظ: «قال: قال رسول الله ﷺ في غزوة تبوك: خلّفتك ... قلت: لا أتخلّف ...».

فخـار الموسوي ، قال: أنبأنا والدي السيّد شمس‌الدين شيخ الشرف فخار الموسوي ـ إجـازة ـ ، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمّي، عن جعفر بن محمّد الدوريستي، عن أبيه، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي بن بابويه القمّي[1]، قال: حدّثنا أبي [و] محمّد بن الحسن ـ رضـي الله عـنهما ـ ، قـالا: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن حمّـاد بـن عيسى، عن عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي‌عيّاش، عن سليم بن قيس الهلالي [في حديث]، عن علي ، قال:

أنشـدكم الله، أ تعـلمون أنّي قلت لرسول الله في غزوة تبوك: لم خلّفتني؟ فقال: إنّ المدينة لا تصلح إلّا بي أو بك، وأنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي؟ قالوا: اللهمّ نعم ... .[2]

٩٧٣١. وكيع: عن سفيان، عن السدّي، عن عبدخير، عن علي بن أبي‌طالب، قال:

أقـبل صـخر بـن حرب حتّى جلس إلى [جنب] رسول الله فقال: [يا محمّد، هذا] الأمر [لنا من] بعدك [أم] لمن؟

قـال: [يا صخر، الأمر من بعدي] لمن هو منّي بمنزلة هارون من موسى. فأنـزل الله ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ﴾ يعـني يسـألك أهل مكّة عن خلافة علي [بن أبي‌طالب]، ﴿عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ ۝ ٱلَّذِى هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ﴾ فمـنهم المصـدّق ومـنهم المكـذّب بولايـته [وخلافته]، ﴿كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ۝ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ﴾ وهو ردّ عليهم، سيعرفون خلافته أنّها حقّ إذ يسألون عنها في قبورهم، فلا يبقى منهم ميّت في شرق ولا غرب ولا برّ ولا بحـر إلّا ومنكر ونكير يسألانه [عن ولاية أميرالمؤمنين بعد الموت]، يقولان للميّت: من ربّك؟ وما دينك؟ ومن نبيّك؟ ومن إمامك؟[3]

---

١. رواه أبوجعفر الصدوق في كمال الدين ص ٢٧٤ ، الباب ٢٤ (٢٥).

٢. فرائد السمطين ١/٣١٢ ـ ٣١٨ (٢٥٠).

٣. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢/٤٨٦ ـ ٤٨٧ (١٠٨٥)، من طريق ابن مؤمن، ورواه ابن طاووس في اليقين ص ٤١٠ ، الباب ١٥١ ، عن ابن مؤمن، وما بين المعقوفات منه.

٩٧٣٢. محمّد بن عثمان بن أبي‌شيبة: حدّثنا عبادة بن زياد الأسدي، حدّثنا يحيى بن العلاء الرازي، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن ابن عبّاس، قال:

نظر علي بن أبي‌طالب ﷺ في وجوه الناس فقال: إنّي لأخو رسول الله ووزيره، وقد علمتم أنّي أوّلكم إيماناً بالله ورسوله ثمّ دخلتم بعدي في الإسلام رِسلاً، وإنّي لابن عمّ رسول الله ﷺ، وأخوه، وشريكه في نسبه، وأبو ولده، وزوج ابنته سيّدة ولده وسيّدة نساء أهل الجنّة، ولقد عرفتم أنّا ما خرجنا مع رسول الله ﷺ مخرجاً قطّ إلّا رجعنا وأنا أحبّكم إليه، وأوثقكم في نفسه، وأشدّكم نكاية للعدوّ، وأثراً في العدوّ، ولقد رأيتم بعثته إيّاي ببراءة، ولقد آخى بين المسلمين فما اختار لنفسه أحداً غيري، ولقد قال لي: أنت أخي وأنا أخوك في الدنيا والآخرة، ولقد أخرج الناس من المسجد وتركني، ولقد قال لي: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.[1]

٣٧. عمّار بن ياسر

٩٧٣٣. وكيع: عن يحيى بن عبدالله بن الحسن، عن أبيه، قال:

كان علي يخطب ... فقام عمّار فقال: يا أيّها الناس، إنّكم والله إن اتّبعتموه وأطعتموه لم يضلّ بكم عن منهاج نبيّكم قيس شعرة، وكيف يكون ذلك وقد استودعه رسول الله ﷺ المنايا والوصايا وفصل الخطاب على منهاج هارون بن عمران إذ قال له رسول الله ﷺ: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي، فضلاً خصّه الله به إكراماً منه لنبيّه ﷺ حيث أعطاه الله ما لم يعطه أحداً من خلقه.[2]

٣٨. عمر بن الخطّاب

٩٧٣٤. السبيعي: حدّثنا المبارك بن محمّد، حدّثنا أحمد بن موسى صاحب الآدم، حدّثنا

---

١. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٨١ ـ ١٨٢ (١٥٧).

٢. عنه المتقي في كنز العمّال ١٨٣/١٦ ـ ١٩٧ (٤٤٢١٦).

إسماعيل بن يحيى بن عبيدالله التيمي، عن عبدالملك، عن عطاء، عن سويد بن غفلة، قال:

رأى عمر رجلاً يخاصم عليّاً، فقال له عمر: إنّي لأظنّك من المنافقين، سمعت رسول الله ﷺ يقول: علي منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنه لا نبيّ بعدي.[١]

٩٧٣٥. الخطيب: أخبرنا أحمد بن محمّد القطيعي، أخبرنا محمّد بن عبدالله بن محمّد الكوفي، حدّثني علي بن أحمد بن مروان أبوالحسن المقرئ ـ من كتابه ـ، حدّثنا الحسن بن يزيد الجصّاص المخرمي ـ سكن سرّ من رأى ـ، حدّثنا إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التيمي، عن ابن جريج، عن عطاء بن السائب الثقفي ـ من أهل الكوفة ـ، عن سويد بن غفلة، عن عمر بن الخطّاب:

أنه رأى رجلاً يسبّ عليّاً، فقال: إنّي أظنّك منافقاً، سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنّما علي منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنه لا نبيّ بعدي.[٢]

٩٧٣٦. ابن عدي: حدّثنا محمّد بن أحمد بن هارون، حدّثنا الحسن بن يزيد الجصّاص، حدّثنا إسماعيل بن يحيى، قال: حدّثنا عبدالملك بن جريج، عن عطاء، عن سويد بن غفلة، عن عمر بن الخطّاب:

أنه رأى رجلاً يشتم عليّاً كانت بينه وبينه خصومة، فقال له عمر: إنّك من المنافقين، سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنّما علي منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنه لا نبيّ بعدي.[٣]

٩٧٣٧. إبراهيم الجوهري: حدّثني أميرالمؤمنين المأمون، حدّثني أميرالمؤمنين الرشيد،

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٦٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. تاريخ بغداد ٤٦٣/٧، ترجمة الحسن بن يزيد الجصّاص المخرمي (٤٠٢٣)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٦٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. الكامل ٣٠٥/١ ـ ٣٠٦، ترجمة إسماعيل بن يحيى التيمي (١٢٩)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٦٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

حدّثني أميرالمؤمنين المهدي، حدّثني أميرالمؤمنين المنصور، عن أبيه، عن جدّه، عن عبدالله بن عبّاس، قال:

سمعت عمر بن الخطّاب وعنده جماعة فتذاكروا السابقين إلى الإسلام، فقال عمر: أمّا علي فسمعت رسول الله ﷺ يقول فيه ثلاث خصال لوددت أنّ لي واحدة منهنّ فكان أحبّ إليّ ممّا طلعت عليه الشمس: كنت أنا وأبوعبيدة وأبوبكر وجماعة من الصحابة إذ ضرب النبيّ ﷺ بيده على منكب علي فقال له: يا علي، أنت أوّل المؤمنين إيماناً، وأوّل المسلمين إسلاماً، وأنت منّي بمنزلة هارون من موسى.[1]

٩٧٣٨. السمّان: عن عمر وقد سمع رجلاً يسبّ عليّاً فقال: إنّي لأظنّك من المنافقين، سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.[2]

٣٩. عمرو بن العاص

٩٧٣٩. الخوارزمي ـ في حديث يذكر فيه كتاب معاوية إلى عمرو بن العاص يدعوه إلى قتال علي ﷺ ـ: فكتب إليه عمرو: من عمرو بن العاص ... إلى معاوية بن أبي‌سفيان:

... ويحك يا معاوية! أما علمت أنّ أباحسن بذل نفسه بين يدي رسول الله ﷺ وبات على فراشه؟ وهو صاحب السبق إلى الإسلام والهجرة، وقد قال رسول الله ﷺ: هو منّي

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٦٧/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، ونحوه رواه الحسن بن بدر في ما رواه الخلفاء، والحاكم في الكنى، والشيرازي في الألقاب، وابن النجّار، كما في كنز العمّال ١٢٢/١٣ (٣٦٣٩٢)، ورواه أيضاً السمّان في كتابه، وعنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٥٤ ـ ٥٥ (١٩)، والمحبّ الطبري في الرياض النضرة ٢٠٧/٢، الباب الرابع، الفصل الرابع، ذكر أنّه أوّل من أسلم، وص ٢١٥، الباب الرابع، الفصل السادس، في ذكر اختصاصه بأنّه من النبيّ ﷺ بمنزلة هارون من موسى، وذخائر العقبى ص ٥٨، باب فضائل علي ﷺ ، ذكر أنّه ﷺ أوّل من أسلم، ورواه الديلمي مرسلاً في الفردوس ٣١٥/٥ (٨٢٩٩).

٢. عنه المحبّ الطبري في الرياض النضرة ٢١٥/٢ ، الباب الرابع، الفصل السادس، في ذكر اختصاصه بأنّه من النبيّ ﷺ بمنزلة هارون من موسى.

وأنا منه، وهو منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي ... .[١]

٤٠. فاطمة بنت حمزة

٩٧٤٠. الخطيب: أخبرني أبوالفضل عبيدالله بن أحمد بن علي الفزاري، أخبرنا عمر بن إبراهيم المقرئ، أخبرنا أحمد بن محمّد بن علي الديباجي، حدّثني أحمد بن عبدالله بن زياد التستري، حدّثنا عبدالرحمان بن عمرو بن جبلة، قال: حدّثتنا حسنة ابنة أبي‌الصلت العثمية، قالت: حدّثتني كريمة ابنة عقبة، قالت: سمعت فاطمة بنت حمزة تقول: كنت عند رسول الله ﷺ فسمعته يقول:

علي منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.[٢]

٤١. فاطمة الزهراء ؊

٩٧٤١. المديني: أخبرنا ابن عمّ[٣] والدي القاضي أبوالقاسم عبدالواحد بن محمّد بن عبدالواحد المديني ـ بقراءتي عليه في منزلي هنا ـ، أنبأنا ظفر بن داعي العلوي ـ بأستراباذ ـ، أنبأنا والدي وأبوأحمد بن مطرف المطرفي، قالا: أنبأنا أبوسعد الإدريسي ـ إجازة في ما أخرجه في تاريخ أستراباذ ـ، حدّثني محمّد بن الحسن الرشيدي من ولد هارون الرشيد ـ بسمرقند، وما كتبناه إلّا عنه ـ، حدّثنا أبوالحسن محمّد بن جعفر الحلواني، حدّثنا علي بن محمّد بن جعفر الأهوازي مولى الرشيد، حدّثنا بكر بن أحمد البصري[٤]، حدّثتنا فاطمة بنت علي بن موسى الرضا، حدّثتني فاطمة وزينب وأم‌كلثوم بنات موسى بن جعفر، قلن: حدّثتنا فاطمة بنت جعفر بن محمّد الصادق، قالت: حدّثتني فاطمة بنت محمّد بن علي، حدّثتني فاطمة بنت علي بن الحسين، حدّثتني فاطمة

---

١. المناقب ص ١٩٩، ذيل الحديث ٢٤٠، مرسلاً.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٨٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. في أسنى المطالب: «ابن عمّة».

٤. في أسنى المطالب: «القصري».

وسكينة ابنتا الحسين بن علي، عن أُمكلثوم بنت فاطمة بنت رسول الله ﷺ، عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ، قالت:

أ نسيتم قول رسول الله ﷺ يوم غدير خمّ: من كنت مولاه فعليّ مولاه؟ وقوله ﷺ لعلي: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى؟[1]

٤٢. أبوالفيل

٩٧٤٢. ابن عساكر: أخبرنا أبوالعلاء عبيس وأبوالوفاء عتيق ابنا[2] محمّد بن عبيس وأبوبكر ناصر بن منصور بن محمّد [الشوكاني] ـ بشوكان ـ، قالوا: أخبرنا أبوطاهر محمّد بن عنبس، أخبرنا أحمد بن محمّد الزعفراني، أخبرنا الحسين بن هارون القاضي، حدّثنا أبوالحسين عبدالله بن محمّد بن شاذان، حدّثنا محمّد بن سهل، حدّثنا عمرو بن عبدالجبّار بن عمرو اليمامي، حدّثنا أبي، عن جدّي، حدّثني شقيق بن عامر بن غيلان بن أبي‌الفيل صاحب رسول الله ﷺ، حدّثني أبي، عن جدّي، عن أبي‌الفيل، قال:

لمّا خرج رسول الله ﷺ في غزاة تبوك استخلف علي بن أبي‌طالب على المدينة، فماج المنافقون بالمدينة وفي عسكر رسول الله ﷺ وقالوا: كره قربه وساء فيه رأيه! فاشتدّ ذلك على علي فقال: يا رسول الله تخلّفني مع النساء والصبيان؟! أنا عائذ بالله من سخط الله وسخط رسوله.

فقال: رضي الله عنك يا أباالحسن برضاي عنك، فإنّ الله عنك راض، إنّما منزلك

---

١. نزهة الحفّاظ ص ١٠١ ـ ١٠٢، كتاب النساء، وعنه الجزري بإسناده إليه في أسنى المطالب ص ٤٩ ـ ٥١، ثمّ قال: وهكذا أخرجه الحافظ الكبير أبوموسى المديني في كتابه المسلسل بالأسماء، وقال: وهذا الحديث مسلسل من وجه آخر وهو أن كلّ واحدة من الفواطم تروي عن عمّة لها، فهو رواية خمس بنات أخ، كلّ واحدة منهنّ عن عمّتها.

٢. في الأصل: «أخبرنا»، والتصويب من النسخة الأزهريّة من الكتاب على ما في الطبعة المحقّقة وترجمة الرجلين من كتاب معجم الشيوخ لابن عساكر، وسائر موارد روايتهما في تاريخ مدينة دمشق ١٤/١٦٦، ترجمة الحسين بن علي بن أبي‌طالب (١٥٦٦).

منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي. فقال علي: رضينا، رضينا.[١]

٤٣. قتادة

أشار الدارقطني إلى رواية خالد بن قيس وشعبة ومطر الورّاق عن قتادة مرسلاً، فلاحظ ما تقدّم عن علل الدارقطني في أحاديث سعيد بن المسيّب عن سعد.

٤٤. أبوليلى

٩٧٤٣. الحفّار: حدّثني أبوبكر محمّد بن عمرو الحافظ، حدّثني أبوالحسن علي بن موسى الخزّاز من كتابه، حدّثني الحسن بن علي الهاشمي، حدّثني إسماعيل بن أبان، حدّثني أبومريم، عن ثوير بن أبي‌فاختة، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، قال: قال أبي:

دفع النبيّ ﷺ الراية يوم خيبر إلى علي بن أبي‌طالب ﷺ ففتح الله تعالى على يده، وأوقفه يوم غدير خم فأعلم الناس أنّه مولى كلّ مؤمن ومؤمنة، وقال له: أنت منّي وأنا منك، وقال له: تقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل، وقال له: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى ... .[٢]

٤٥. مالك بن الحويرث

٩٧٤٤. الحلواني: حدّثنا عمران بن أبان، حدّثنا مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي:

أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى؟[٣]

٩٧٤٥. البخاري: حدّثنا [محمّد، قال: قال ...] ابن نمير، حدّثنا عمران بن أبان الواسطي، قال: حدّثني الحسن بن عبدالله بن مالك بن الحويرث، عن أبيه، عن جدّه، [قال]: قال النبيّ ﷺ لعلي:

---

١. تاريخ مدينة دمشق ١٨١/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وفي مختصره: «رضيت، رضيت».
٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٦١ ـ ٦٢ (٣١).
٣. عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ٢٩١/١٩ (٦٤٧).

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى.[١]

٩٧٤٦. ابن عدي: حدّثنا ابن أبي‌زائدة، حدّثنا الحسن بن علي الحلواني. وحدّثنا كهمس، حدّثنا الحسن بن أبي‌يحيى، حدّثنا عمران بن أبان، حدّثنا مالك بن الحسن [بن مالك بن الحويرث]، حدّثني أبي، عن جدّي، [قال:] قال رسول الله ﷺ لعلي:

أما ترضى أن تكون [منّي] بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي؟[٢]

٤٦. مخدوج بن زيد

٩٧٤٧. الحمّاني: حدّثنا قيس بن الربيع، عن سعد الخفّاف، عن عطيّة العوفي، عن مخدوج بن زيد الذهلي:

أنّ رسول الله ﷺ لمّا آخى بين المسلمين أخذ بيد علي ﷺ فوضعها على صدره، قال: يا علي، أنت أخي، وأنت منّي بمنزلة هارون من موسى ﷺ إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.[٣]

٩٧٤٨. القطيعي: حدّثنا الحسن [بن علي البصري]، قال: حدّثنا أبوعبدالله الحسين بن راشد الطفاوي والصبّاح بن عبدالله أبوبشر جار بدل بن المحبّر ـ يتقاربان في اللفظ ويزيد أحدهما على صاحبه ـ ، قالا: حدّثنا قيس بن الربيع، قال: حدّثنا سعد الخفّاف، عن عطيّة، عن مخدوج بن زيد:

أنّ رسول الله ﷺ آخى بين المسلمين ثمّ قال: يا علي، أنت أخي، وأنت منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي ... .[٤]

---

١. التاريخ الكبير ٣٠١/٧ ، ترجمة مالك بن الحويرث (١٢٨٤).

٢. الكامل ٣٨١/٦ ، ترجمة مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث (١٨٦٥)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٨٠/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وما بين المعقوفين منه.

٣. عنه خيثمة في كتاب من حديث خيثمة ص ١٩٩ ، القسم الثالث، ومن طريقه الخطيب في موضح الأوهام ٧٢/٢ ، ذكر خيثمة بن سليمان (١٧٧).

٤. فضائل الصحابة لأحمد ٦٦٣/٢ (١١٣١)، وعنه سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ٢١٧/١ ـ ٢١٨ ، الباب الثاني، فضائل أميرالمؤمنين ﷺ ، والخوارزمي في مقتل الحسين ٤٨/١ ـ ٤٩ ، الفصل الرابع، في ←

٤٧. محمّد بن علي الباقر

٩٧٤٩. ابن مندة: حدّثنا محمّد بن بكير، قال: حدّثنا الحسن بن عبدالحميد الكوفي، عن أبيه، عن أبي‌عبدالله جعفر بن محمّد، عن أبي‌جعفر، قال:

دخل علي على النبيّ ﷺ وهو مغضب، فقال: يا ابن أبي‌طالب، ما لي أراك مغضباً؟ وإنّ الغضب في وجهك بارز؟ فقال: يا رسول الله، إنّي كلّمت رجلاً من قريش فسبّني، ولو أنّي سببته لقاتلني!

فقال: يا بلال، ناد في الناس بالصلاة الجامعة.

فلمّا اجتمع إليه الناس، صعد المنبر، فحمد الله ـ عزّ وجلّ ـ وأثنى عليه، ثمّ قال: يا أيّها الناس، ألا أخبركم بأخير الناس بعدي؟ هذا علي بن أبي‌طالب أخي في الدنيا والآخرة، وهو بضعة من لحمي، وهو منّي بمنزلة هارون من موسى، فأين مال فميلوا فإنّ الحقّ معه.[١]

ولاحظ ما سيأتي في آخر الباب نقلاً عن التنوخي في رسالته في حديث المنزلة.

٤٨. معاوية بن أبي‌سفيان

٩٧٥٠. القطيعي: حدّثنا محمّد بن يونس، أنبأنا وه[ه]ب بن عمرو بن عثمان النمري البصري، قال: حدّثني أبي، عن إسماعيل بن أبي‌خالد، عن قيس بن أبي‌حازم، عن معاوية [في حديث] أنّ رسول الله ﷺ قال لعلي:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي.[٢]

٩٧٥١. زاهر بن طاهر: أنبأنا أبوسعد الجنزرودي، أخبرنا السيّد أبوالحسن محمّد بن

أنموذج من فضائل علي بن أبي‌طالب، ولم يذكر في سنده الصبّاح.

١. عنه الجوزقاني بإسناده إليه في الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ص ١٠٢ ـ ١٠٣ (١٦٥).

٢. فضائل الصحابة لأحمد ٦٧٥/٢ (١١٥٣)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٧١/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

علي بن الحسين، حدّثنا حمزة بن محمّد الدهقان، حدّثنا محمّد بن يونس، حدّثنا وهـ[ـيـ]ـب بن [عمرو بن] عثمان البصري، [حدّثنا أبي]، حدّثنا إسماعيل بن أبي‌خالد، عن قيس بن أبي‌حازم، عن معاوية بن أبي‌سفيان [في حديث] أنّ رسول الله ﷺ قال لعلي:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.[1]

٩٧٥٢. ابن المغازلي: أخبرنا أبوالقاسم عبدالواحد بن علي بن العبّاس البزّار، قال: حدّثنا أبوالقاسم عبيدالله بن أسد البزّار، قال: حدّثنا أبومقاتل محمّد بن العبّاس بن أحمد، عن محمّد بن يونس ... مثل الحديث التالي، بزيادة: «إلّا أنّه لا نبيّ بعدي».[2]

٩٧٥٣. الكلاباذي: حدّثنا محمّد بن عبدالله بن يوسف العمّاني ومحمّد بن محمّد بن الأزهر الشعري، قالا: حدّثنا محمّد الكديمي ـ قال العمّاني: حدّثنا عمر بن عثمان النمري. وقال الأزهري: حدّثنا وهب[3] بن عمر[و] بن عثمان، وهو الصواب ـ ، قال: حدّثنا أبي، عن إسماعيل بن أبي‌خالد، عن قيس بن أبي‌حازم، عن معاوية [في حديث] أنّ رسول الله ﷺ قال لعلي:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى.[4]

٩٧٥٤. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم الخضر بن الحسين بن عبدالله، أنبأنا أبوالقاسم علي بن محمّد الفقيه، أخبرنا أبوزكريّا يحيى بن عمّار بن يحيى بن شدّاد ـ إمام جامع الجزيرة، بها ـ ، حدّثنا أبوإسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمّد بن عبدالله الأنصاري الميمذي، حدّثنا أبوزكريّا يحيى بن محمّد البحيري الخبّاز ـ إملاء ـ ، حدّثنا [وهيب بن]

---

١. عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٧٠/٤٢ ـ ١٧١ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. مناقب أهل البيت ص ٣٤ ـ ٣٥ (٥٢).

٣. كذا في الأصل، وفي ترجمته من تهذيب الكمال للمزّي ١٣٦/٣١ ، ثمّ قال المزّي: والصواب في اسمه وهيب، وذكره في ص ١٦٨ باسم وهيب بن عمرو (٦٧٧٠).

٤. عنه الحمّويي بإسناده إليه في فرائد السمطين ٣٧١/١ (٣٠٢).

عمر[و] بن عثمان النمري البصري، حدّثنا أبي، عن إسماعيل بن أبي‌خالد، عن قيس بن أبي‌حازم، عن معاوية [في حديث] أنّ رسول الله ﷺ قال لعلي:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.[١]

٤٩. نبيط بن شريط

٩٧٥٥. أبونعيم: حدّثنا أبوالحسن أحمد بن القاسم بن الرقاق المصري المعروف باللكي ـ بالبصرة في نهردبيس قراءة عليه في صفر سنة ٣٤٧ فأقرّ به ـ، حدّثنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط أبوجعفر الأشجعي ـ بمصر سنة ٢٧٢ ـ، حدّثني أبي إسحاق بن إبراهيم بن نبيط، حدّثني أبي إبراهيم بن نبيط، عن جدّه نبيط بن شريط، عن النبيّ ﷺ قال لعلي:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.[٢]

٩٧٥٦. الخطيب: أخبرنا أبوالحسن علي بن يحيى، عن جعفر بن عبدكويه، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن القاسم بن الريّان المصري، حدّثنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط أبوجعفر الأشجعي ـ بمصر ـ، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن النبيّ ﷺ قال لعلي:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.[٣]

٥٠. أبوهريرة

٩٧٥٧. ابن عدي: حدّثنا إسحاق بن حمدان البلخي، حدّثنا دهم[٤] بن نوح، حدّثنا حبيب بن أبي‌حبيب الحنفي المصري، حدّثنا الزبير بن سعيد الهاشمي، عن سعيد المقبري،

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٧٣/٥٩ ـ ٧٤، ترجمة معاوية بن صخر أبي‌سفيان (٧٥١٠).

٢. نسخة نبيط بن شريط الأشجعي من أجزاء الفوائد ١٢٢/١ (٣٥٦).

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٧٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٤. كذا في الأصل، والظاهر أنّه مصحّف عن «حم»، وهو حم بن نوح البلخي المترجم في الجرح والتعديل ٣١٩/٣، والثقات لابن حبّان ٢١٩/٨.

عن أبيه، عن أبي‌هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال لعلي:

أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنه لا نبيّ بعدي؟[١]

وأشار الدارقطني في العلل إلى رواية يوسف بن عطيّة، عن ابن أبي‌عروبة، عن قتادة عن سعيد بن المسيّب، عن أبي‌هريرة، وقد ذكرناه في أحاديث سعيد بن المسيّب عن سعد بن أبي‌وقّاص، فراجع.

٩٧٥٨. ابن عدي: حدّثنا بهلول الأنباري، حدّثنا إبراهيم بن حمزة بن محمّد بن حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوّام، حدّثنا عبدالعزيز ـ يعني ابن أبي‌حازم ـ، عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، عن أبي‌هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال لعلي:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا النبوّة.[٢]

٩٧٥٩. الحرّاني: حدّثنا جعفر بن محمّد بن حجّاج الرقّي، حدّثنا إبراهيم بن حمزة الزبيري، حدّثنا [عبدالعزيز] الدراوردي، عن كثير بن زيد، عن وليد بن رباح، عن أبي‌هريرة أنّ النبيّ ﷺ قال لعلي:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا النبوّة.[٣]

٥١. المراسيل والأقوال

٩٧٦٠. ابن إسحاق: وضرب عبدالله بن أُبيّ معه على حدة عسكره أسفل منه، نحو ذباب[٤]، وكان في ما يزعمون ليس بأقلّ العسكرين، فلمّا سار رسول الله ﷺ تخلّف عنه

١. الكامل ٢/٤١٣ ، ترجمة حبيب بن أبي‌حبيب الحنفي (٥٣١)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/١٧٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. الكامل ٦/٦٨ ، ترجمة كثير بن زيد مولى بني‌سهم مدني (١٦٠٣)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/١٧١ ـ ١٧٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/١٧١ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٤. ذباب ـ بالكسر والضمّ ـ: جبل بالمدينة. معجم البلدان ٣/٣ ـ ٤ (٥١٩٨).

عبدالله بن أُبيّ في من تخلّف من المنافقين وأهل الريب.

وخلّف رسول الله ﷺ علي بن أبي‌طالب ـ رضوان الله عليه ـ على أهله، وأمره بالإقامة فيهم، فأرجف به المنافقون وقالوا: ما خلّفه إلّا استثقالاً له، وتخفّفاً منه! فلمّا قال ذلك المنافقون أخذ علي بن أبي‌طالب ـ رضوان الله عليه ـ سلاحه ثمّ خرج حتّى أتى رسول الله ﷺ وهو نازل بالجرف، فقال: يا نبيّ الله، زعم المنافقون أنّك إنّما خلّفتني أنّك استثقلتني وتخفّفت منّي!

فقال: كذبوا، ولكنّي خلّفتك لما تركت ورائي، فارجع فاخلفني في أهلي وأهلك، أفلا ترضى يا علي أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي؟ فرجع علي إلى المدينة، ومضى رسول الله ﷺ على سفره.[1]

۹۷۶۱. المروزي: سألت أباعبدالله [أحمد بن حنبل] عن قول النبيّ ﷺ لعلي: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى، أيّ شيء تفسيره؟ قال: أُسكت عن هذا، لا تسأل عن ذا، الخبر كما جاء![2]

۹۷۶۲. الخلّال: أخبرني محمّد بن علي بن محمود الورّاق، قال: حدّثني أبويعقوب إسحاق بن إبراهيم البغوي ـ يعني لؤلؤ ابن عمّ أحمد بن منيع ـ، قال:

قلت لأحمد: يا أباعبدالله، من قال: أبوبكر وعمر وعثمان وعلي، أ ليس هو عندك صاحب سنّة؟ قال: بلى، لقد روي في علي ﷺ ما تقشعرّ ـ أظنّه الجلود ـ، قال ﷺ: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.[3]

---

۱. عنه ابن هشام في السيرة النبويّة ۱۶۲/۴ ـ ۱۶۳، غزوة تبوك، ومثله في تاريخ الطبري ۱۰۳/۳ ـ ۱۰۴، حوادث سنة تسع، ذكر الخبر عن غزوة تبوك، وذخائر العقبى ص ۶۳، باب في فضائل علي ﷺ، ذكر أنّه من رسول الله ﷺ بمنزلة هارون من موسى، نقلاً عن ابن إسحاق.

۲. عنه الخلّال في السنّة ۳۴۷/۲ (۴۶۰).

۳. السنّة ۴۰۷/۲ (۶۰۲).

٩٧٦٣. الغزّالي: قال [رسول الله ﷺ]: علي منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا النبوّة.[١]

٩٧٦٤. ابن حبّان: ثمّ أمر رسول الله ﷺ بالتهيّؤ لغزوة الروم في شدّة الحرّ وجدب [من] البلاد حين طاب الثمار وأحبت الظلال، وكان رسول الله ﷺ قلّما يخرج في غزوة إلّا ورّى بغيرها غير غزوة تبوك هذه، فإنّه أمر التأهّب لها لبعد الشقّة وشدّة الزمان، وحضّ رسول الله ﷺ أهل الغنى على النفقة والحملان في سبيل الله ورغّبهم في ذلك، وحمل رجال من أهل الغنى واحتسبوا، وأنفق عثمان بن عفّان في ذلك نفقة عظيمة لم ينفق أحد أعظم من نفقته.

ثمّ إنّ رجالاً من المسلمين أتوا رسول الله ﷺ وهم البكّاؤون [وهم] سبعة نفر، فاستحملوا رسول الله ﷺ وكانوا أهل حاجة، فقال: ﴿لَآ أَجِدُ مَآ أَحۡمِلُكُمۡ عَلَيۡهِ تَوَلَّواْ وَّأَعۡيُنُهُمۡ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمۡعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُواْ مَا يُنفِقُونَ﴾[٢].

وجاء المعذّرون من الأعراب ليؤذن لهم، فاعتذروا إلى رسول الله ﷺ بعذرهم وهم بنوغفار، وقد كان نفر من المسلمين أبطأ بهم النيّة عن رسول الله ﷺ حتّى تخلّفوا عنه من غير شكّ ولا ارتياب، منهم كعب بن مالك أخو بني‌سلمة ومرارة بن الربيع أخو بني‌عمرو بن عوف وهلال بن أُميّة أخو بني‌واقف وأبوخيثمة أخو بني‌سالم، وكانوا نفر صدق ولا يتّهمون في إسلامهم.

فخرج رسول الله ﷺ من المدينة وضرب معسكره على ثنيّة الوداع، ضرب عبدالله بن أُبيّ بن سلول معسكره أسفل منه، وخلّف رسول الله ﷺ علي بن أبي‌طالب على أهله، وأمره بالإقامة فيهم، واستخلف على المدينة سباع بن عرفطة أخا بني‌غفار[٣]. فقال المنافقون: والله

---

١. إحياء علوم الدين ٣٠١/٢، كتاب آداب الألفة والأُخوّة، الباب الثالث في حقّ المسلم والرحم والجوار والملك ... .

٢. التوبة/ ٩٢.

٣. لم يرد هذا في سائر المصادر، واستخلاف سباع كان في غزوتي خيبر ودومة الجندل على ما في ترجمته في الاستيعاب وأُسد الغابة، ولم يرد في كتب التاريخ والسير استخلافه في غزوة تبوك، فما ورد هنا مخالف للنقل القطعي في استخلاف علي ﷺ على المدينة، ويشهد له أيضاً ذيل الحديث.

ما خلّفه علينا إلّا استثقالاً لـه، فلمّا سمع ذلك علي أخذ سلاحه ثمّ خرج حتّى لحق رسول الله ﷺ وهو نازل بالجرف وقال: يا نبيّ الله! زعم المنافقون أنّك إنّما خلّفتني استثقالاً؟!

فقال: كذبوا، ولكنّي خلّفتك لما تركت ورائي، فارجع فاخلفني في أهلي وأهلك، ألا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي؟ فرجع علي إلى المدينة.[١]

٩٧٦٥. ابن حبيب: أُمراء رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ، علي بن أبي‌طالب ﵇، أميره على المدينة في غزوة تبوك حين قال لـه: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى؟ ... .[٢]

٩٧٦٦. الخوارزمي: روى الناصر للحقّ بإسناده في حديث طويل، قال:

لمّا قدم علي على رسول الله ﷺ لفتح خيبر قال ﷺ: لولا أن تقول فيك طائفة من أُمّتي ما قالت النصارى في المسيح لقلت اليوم فيك مقالاً لا تمرّ بملأ إلّا أخذوا التراب من تحت قدمك ومن فضل طهورك، يستشفون به، ولكن حسبك أن تكون منّي وأنا منك، ترثني وأرثك، وأنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنه لا نبيّ بعدي، وإنّك تبرئ ذمّتي، وتقاتل على سنّتي، وإنّك غداً في الآخرة أقرب الناس منّي، وإنّك أوّل من يرد عليّ الحوض، وأوّل من يكسى معي، وأوّل داخل في الجنّة من أُمّتي، وإنّ شيعتك على منابر من نور، وإنّ الحقّ على لسانك وفي قلبك وبين عينيك.[٣]

٩٧٦٧. الملّا: روي أنّ النبيّ ﷺ قال لعلي ـ كرّم الله وجهه ـ قدم عليه يوم فتح خيبر: يا علي، لولا أن يقول فيك طوائف من أُمّتي ما قالت النصارى في عيسى لقلت فيك قولاً لا يمرّ بملأ إلّا أخذوا تراب رجليك وفضل طهورك يستشفون به، ولكن حسبك أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي ... .[٤]

---

١. الثقات ٢/٩١ ـ ٩٣، حوادث السنة التاسعة، غزوة الروم.

٢. المحبّر ص ١٢٥ ـ ١٢٦، أُمراء رسول الله صلّى الله عليه.

٣. المناقب ص ١٥٨ ـ ١٥٩ (١٨٨).

٤. الوسيلة ٥/ القسم ٢/ ١٧٢ .

٩٧٦٨. ابن عبدالبرّ: ولم يتخلّف [علي] عن مشهد شهده رسول الله ﷺ منذ قدم المدينة إلّا تبوك، فإنّه خلّفه رسول الله ﷺ على المدينة وعلى عياله بعده في غزوة تبوك، وقال له: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.

وروى قوله ﷺ : «أنت منّي بمنزلة هارون من موسى»، جماعة من الصحابة، وهو من أثبت الآثار وأصحّها، رواه عن النبيّ ﷺ سعد بن أبي‌وقّاص، وطرق حديث سعد فيه كثيرة جداً قد ذكرها ابن أبي‌خيثمة وغيره، ورواه ابن عبّاس، وأبوسعيد الخدري، وأُمّ‌سلمة، وأسماء بنت عميس، وجابر بن عبدالله، وجماعة يطول ذكرهم.[1]

٩٧٦٩. أبوالقاسم التنوخي: حديث النبيّ ﷺ لعلي ﷺ : «أنت منّي بمنزلة هارون من موسى» عن عمر بن الخطّاب، وعن أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ﷺ ، وسعد بن أبي‌وقّاص، وعبدالله بن مسعود، وعبدالله بن عبّاس، وجابر بن عبدالله الأنصاري، وأبي‌هريرة، وأبي‌سعيد الخدري، وجابر بن سمرة، ومالك بن حويرث، والبراء بن عازب، وزيد بن أرقم، وأبي‌رافع مولى رسول الله، وعبدالله بن أبي‌أوفى، وأخيه زيد بن أبي‌أوفى، وأبي‌سريحة حذيفة بن أسيد، وأنس بن مالك، وبريدة الأسلمي، وأبي‌أيّوب الأنصاري، وعقيل بن أبي‌طالب، وحبشي بن جنادة السلولي، ومعاوية بن أبي‌سفيان، وأُمّ‌سلمة زوجة النبيّ، وأسماء بنت عميس، وسعيد بن المسيّب، ومحمّد بن علي بن الحسين ﷺ ، وحبيب بن أبي‌ثابت، وفاطمة بنت علي، وشرحبيل بن سعد.[2]

٩٧٧٠. أبونصر الحربي: روى [ابن عقدة] قول النبيّ ﷺ في علي ﷺ : «أنت منّي بمنزلة هارون من موسى» عن خلق كثير، رواه عن أبي‌بكر، وعمر، وعثمان، وطلحة، والزبير،

---

١. الاستيعاب ١٠٩٧/٣ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب ﷺ (١٨٥٥).

٢. ذكر الروايات عن النبيّ أنّه قال لأميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي، وبيان طرقها واختلاف وجوهها، على ما في الطرائف لابن طاووس ص ٥٣ ـ ٥٥ ، ذيل الحديث ٥٠ ، وقال: رأيت هذا الكتاب من نسخة نحو ثلاثين ورقة عتيقة عليها رواية، تاريخ الرواية سنة خمس وأربعين وأربعمئة.

وعبدالرحمان بن عوف، وسعد أبي‌وقّاص، والحسن بن علي بن أبي‌طالب، وعبدالله بن عبّاس، وعبدالله بن عمر بن الخطّاب، وأبي‌المنذر أُبيّ بن كعب، وأبي‌اليقظان عمّار بن ياسر، وجابر بن عبدالله الأنصاري، وأبي‌سعيد الخدري، ومالك بن حويرث، وزيد بن أرقم، والبراء بن عازب، وأنس بن مالك، وجابر بن سمرة، وحبشي بن جنادة، ومعاوية بن أبي‌سفيان، وبريدة الأسلمي، وفاطمة بنت رسول الله ﷺ، وفاطمة بنت حمزة، وأسماء بنت عميس، وأروى بنت الحارث بن عبدالمطّلب.[١]

٩٧٧١. الخوارزمي: [روى] حديث [أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنه لا نبيّ بعدي] من الصحابة علي، وعمر، وعامر بن سعد، وسعد بن أبي‌وقّاص، وأمّ‌سلمة، وأبوسعيد، وابن عبّاس، وجابر، وأبوهريرة، وجابر بن سمرة، وحبشي بن جنادة، وأنس، ومالك بن الحويرث، وأبوأيّوب، وزيد بن أبي‌أوفى، وأبورافع، وزيد بن أرقم، والبراء، وعبدالله بن أبي‌أوفى، ومعاوية بن أبي‌سفيان، وابن عمر، وبريدة بن الحصيب، وخالد بن عرفطة، وحذيفة بن أسيد، وأبوالطفيل، وأسماء بنت عميس، وفاطمة بنت رسول الله ﷺ، وفاطمة بنت حمزة بن عبدالمطّلب ﷺ، [وأخرجه] الشيخان في صحيحيهما.[٢]

٩٧٧٢. البلاذري: وكان [علي بن أبي‌طالب] صاحب اللواء ببدر، وكان معلماً بصوفة بيضاء، وثبت مع رسول الله ﷺ يوم أحد حين انكشف الناس، ولم يتخلّف عن غزاة غزاها رسول الله ﷺ إلّا في تبوك فإنّه خلّفه على أهله وقال: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى؟ يعني حين خلّفه.

وبعثه رسول الله ﷺ في وجوه كثيرة.[٣]

---

١. التحقيق لما احتجّ به أميرالمؤمنين ﷺ يوم الشورى، على ما في الطرائف لابن طاووس ص ٥٥ . وقال: وهذا الحاكم المذكور من أعيان الأربعة المذاهب، وقد كان أدرك حياة أبي‌العبّاس ابن عقدة الحافظ، وكان وفاة ابن عقدة سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمئة.

٢. مقتل الحسين ٤٨/١ ، الفصل الرابع، في أنموذج من فضائل علي بن أبي‌طالب.

٣. أنساب الأشراف ٣٤٦/٢ ، ترجمة أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ﷺ .

٩٧٧٣. ابـن شـاهين ـ بعد ذكر الحديث من طريق سعد ـ : تفرّد بهذه الفضيلة علي بـن أبي‌طالب ﷺ ما شاركه فيها أحد، ورواه جماعة عن النبيّ ﷺ ، فأوّل من رواه عن النبيّ ﷺ عـلي بن أبي‌طالب، وسعد بن أبي‌وقّاص، وعقيل بن أبي‌طالب، وابن عبّاس، وأبوهريرة، وجابـر بـن عـبدالله، وحذيفـة بن أسيد، وأبوسعيد الخدري، ومالك بن الحويرث، وابن أبي‌أوفى، وجابـر بـن سمـرة، والـبراء بـن عـازب، وزيـد بـن أرقم، وبريدة الأسلمي، وأبوالطفيل، وأسماء ابنة عميس، وجماعة رووه عن النبيّ ﷺ بهذه الفضيلة.

وقولـه لعـلي: «أنـت منّي بمنزلة هارون من موسى» أخبر بمحبّته لـه ووقاره، ولا نعـلم أنّ أحـداً قـطّ مـن الأخوّة كان أبرّ من موسى بهارون؛ لأنّه طلب النبوّة، والقرآن نطـق بذلـك فقال: ﴿وَٱجۡعَل لِّي وَزِيرٗا مِّنۡ أَهۡلِي ۝ هَٰرُونَ أَخِي ۝ ٱشۡدُدۡ بِهِۦٓ أَزۡرِي ۝ وَأَشۡرِكۡهُ فِيٓ أَمۡرِي﴾[1]، فعرّف النبيّ ﷺ لعلي بن أبي‌طالب أنّه عنده في الفضل والوقار والنصر مثل ما أعطى الله لموسى في هارون واستجاب دعوته فيه.

وقولـه لعلي: «إلّا أنّه لا نبيّ بعدي»؛ لأنّ موسى ﷺ سأل الله ـ عزّ وجلّ ـ أن يشرك هارون في النبوّة معه فقال الله ـ عزّ وجلّ ـ لموسى: ﴿ٱذۡهَبۡ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ﴾[2]، فأعلم النبيّ ﷺ لعلي ﷺ أنّه لا نبيّ بعدي.

فقـال لـه: يـا عـلي، أ تدري ما مثلك في أصحابي؟ مثل ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾[3] في القـرآن؛ لأنّ ليس في كتاب الله ـ عزّ وجلّ ـ سورة إذا قرئت مرّة فكانت ثلث [القرآن] إلّا سورة ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾.[4]

٩٧٧٤. سبط ابن الجوزي: قال محمّد بن شهاب الزهري:

---

١. طه/ ٢٩ ـ ٣٢ .

٢. طه/ ٢٤ .

٣. التوحيد/١ .

٤. جزء من حديث ابن شاهين ص ٣٣٩ ـ ٣٤١ ، ذيل الحديث ٩ .

إنّما خلّفه رسول الله ﷺ في أهله كما فعل موسى بأخيه هارون ﷺ لمّا ذهب موسى إلى الميقات، وكانت المدينة قد خلت من الرجال وخاف عليها رسول الله ﷺ ، وتحدّث المنافقون فقالوا: كره مسيره معه! فبلغ ذلك عليّاً ﷺ فشقّ عليه، فقال له رسول الله ﷺ ذلك تطيّباً لقلبه وقال: أنت خليفتي في أهلي. وإنّما قال: لا نبيّ بعدي؛ لأنّه نسخ بشرعه جميع الشرائع، واتّفق علماء السير على أنّ عليّاً ﷺ لم يفته مع رسول الله ﷺ مشهد سوى تبوك، واتّفقوا على أنّه لم يجرفيها قتال، وسئل جدّي ﷺ عن هذا؟ فقال: فقدت الحرب الشجاع فمن يقاتل؟![1]

٩٧٧٥. الحسكاني ـ بعد ذكر الحديث من طريق سعد عن علي ـ : وهذا حديث المنزلة الّذي كان شيخنا أبوحازم الحافظ [العبدوي] يقول: خرّجته بخمسة آلاف إسناد.[2]

٩٧٧٦. ابن عبد ربّه: إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل، عن حمّاد بن زيد [في حديث طويل] عن المأمون أنّه قال لإسحاق: يا إسحاق، أ تروي حديث: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى؟ قلت: نعم يا أميرالمؤمنين، قد سمعته وسمعت من صحّحه وجحده.

قال: فمن أوثق عندك؟ من سمعت منه فصحّحه؟ أو من جحده؟ قلت: من صحّحه.

قال: فهل يمكن أن يكون الرسول ﷺ مزح بهذا القول؟ قلت: أعوذ بالله!

قال: فقال قولاً لا معنى له فلا يوقف عليه؟ قلت: أعوذ بالله!

قال: أ فما تعلم أنّ هارون كان أخا موسى لأبيه وأمّه؟ قلت: بلى.

قال: فعلي أخو رسول الله لأبيه وأمّه؟ قلت: لا.

قال: أو ليس هارون كان نبيّاً وعلي غير نبي؟ قلت: بلى.

قال: فهذان الحالان معدومان في علي وقد كانا في هارون، فما معنى قوله: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى؟ قلت له: إنّما أراد أن يطيّب بذلك نفس علي لما قال المنافقون إنّه خلّفه استثقالاً له.

---

١. تذكرة الخواصّ ٢١٦/١ ، الباب الثاني، فضائل أميرالمؤمنين ﷺ .
٢. شواهد التنزيل ٢٣٠/١ (٢٠٨).

قال: فأراد أن يطيّب نفسه بقول لا معنى لـه؟ قال: فأطرقت.

قال: يا إسحاق، لـه معنى في كتاب الله بيّن. قلت: وما هو يا أميرالمؤمنين؟

قال: قوله ـ عزّ وجلّ ـ حكاية عن موسى أنّه قال لأخيه هارون: ﴿ٱخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ ٱلْمُفْسِدِينَ﴾[1].

قلت: يا أميرالمؤمنين، إنّ موسى خلّف هارون في قومه وهو حيّ، ومضى إلى ربّه، وإنّ رسول الله ﷺ خلّف عليّاً كذلك حين خرج إلى غزاته.

قال: كلّا، ليس كما قلت، أخبرني عن موسى حين خلّف هارون، هل كان معه حين ذهب إلى ربّه أحد من أصحابه أو أحد من بني‌إسرائيل؟ قلت: لا.

قال: أو ليس استخلفه على جماعتهم؟ قلت: نعم.

قال: فأخبرني عن رسول الله ﷺ حين خرج إلى غزاته، هل خلّف إلّا الضعفاء والنساء والصبيان، فأنّى يكون مثل ذلك؟ ولـه عندي تأويل آخر من كتاب الله يدلّ على استخلافه إيّاه، لا يقدر أحد أن يحتجّ فيه، ولا أعلم أحداً احتجّ به وأرجو أن يكون توفيقاً من الله.

قلت: وما هو يا أميرالمؤمنين؟ قال: قوله ـ عزّ وجلّ ـ حين حكى عن موسى قوله: ﴿وَٱجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي ۞ هَـٰرُونَ أَخِي ۞ ٱشْدُدْ بِهِۦٓ أَزْرِي ۞ وَأَشْرِكْهُ فِيٓ أَمْرِي ۞ كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ۞ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ۞ إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا﴾[2]، فأنت منّي يا علي بمنزلة هارون من موسى، وزيري من أهلي، وأخي، شدّ الله به أزري، وأشركه في أمري، كي نسبّح الله كثيراً، ونذكره كثيراً. فهل يقدر أحد أن يدخل في هذا شيئاً غير هذا ولم يكن ليبطل قول النبيّ ﷺ، وأن يكون لا معنى لـه؟[3]

---

١. الأعراف/ ١٤٢.

٢. طه/ ٢٩ ـ ٣٥.

٣. العقد الفريد ٥/٣٤٩ ـ ٣٥٩، كتاب اليتيمة الثانية، باب من فضائل علي بن أبي‌طالب، احتجاج المأمون على الفقهاء في فضل علي، في حديث طويل، وتقدّم الحديث بتمامه في القسم الثاني: «تصريح النبيّ ﷺ بخلافته ﷺ».

۹۷۷۷. ابن تيميّة: إنّ هذا الحديث، ثبت في الصحيحين بلا ريب وغيرهما.[۱]

[وقال في موضع آخر]: وأمّا مناقب علي الّتي في الصحاح فأصحّها قوله يوم خيبر: لأُعطينّ الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله. وقوله في غزوة تبوك: ألا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنه لا نبيّ بعدي؟ ومنها دخوله في المباهلة وفي الكساء. ومنها قوله: أنت منّي وأنا منك.[۲]

۹۷۷۸. ابن عبدالبرّ: وهو من أثبت الآثار وأصحّها، رواه عن النبيّ ﷺ سعد بن أبي‌وقّاص، وطرق حديث سعد فيه كثيرة جداً، قد ذكرها ابن أبي‌خيثمة وغيره، ورواه ابن عبّاس، وأبوسعيد الخدري، وأُمّ‌سلمة، وأسماء بنت عميس، وجابر بن عبدالله، وجماعة يطول ذكرهم.[۳]

۹۷۷۹. ابن كثير ـ بعد ذكر الحديث عن ابن عساكر وغيره ـ: وقد تقصّى الحافظ ابن عساكر هذه الأحاديث في ترجمة علي في تاريخه فأجاد وأفاد، وبرّز على النظراء والأشباه والأنداد، رحمه ربّ العباد يوم التناد.[٤]

۹۷۸۰. الكنجي: هذا حديث متّفق على صحّته، رواه الأئمّة الحفّاظ ... واتّفق الجميع على صحّته وصار ذلك إجماعاً منهم، قال الحاكم النيسابوري: هذا حديث دخل في حدّ التواتر.

وقد نقل عن شعبة بن الحجّاج أنّه قال في قوله ﷺ لعلي ؓ : «أنت منّي بمنزلة هارون من موسى»: كان هارون أفضل أُمّة موسى ؑ ، فوجب أن يكون علي ؓ أفضل من كلّ أُمّة محمّد ﷺ صيانة لهذا النصّ الصريح الصحيح.[٥]

---

۱. منهاج السنّة ۳۲٦/۷ ، المنهج الثالث في الأدلّة المستندة إلى السنّة، الفصل الثالث، قوله: «أنت منّي بمنزلة هارون من موسى».

۲. منهاج السنّة ٤۲۰/۸ .

۳. الاستيعاب ۱۰۹۷/۳ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب ؓ (۱۸۵۵).

٤. البداية والنهاية ۳٤۱/۷ ، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ؓ ، حديث المؤاخاة.

٥. كفاية الطالب ص ۲۸۳ ، الباب السبعون في تخصيص علي ؓ بقوله ﷺ : «أنت منّي بمنزلة هارون من موسى».

٩٧٨١. **الخطيب**: ـ بسند ضعيف ـ عن إسماعيل بن عيّاش، قال: سمعت حريز بن عثمان، قال: هذا الّذي يرويه الناس عن النبيّ ﷺ [أنه] قال لعلي: «أنت منّي بمنزلة هارون من موسى» حقّ ولكن أخطأ السامع. قلت: فما هو؟ قال: إنّما هو أنت منّي مكان قارون من موسى! قلت: عمّن ترويه؟ قال: سمعت الوليد بن عبدالملك يقوله وهو على المنبر.[1]

ولابن طلحة كلام يرتبط بما نحن فيه سيأتي في عنوان: «أنّه ﷺ وزير رسول الله ﷺ» .

٩٧٨٢. **المزّي**: ولم يتخلّف عن مشهد شهده رسول الله ﷺ منذ قدم المدينة إلّا تبوك، فإنّه خلّفه رسول الله ﷺ على المدينة وعلى عياله بعده في غزوة تبوك، وقال: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.

وروى قوله ﷺ : «أنت منّي بمنزلة هارون من موسى» جماعة من الصحابة، وهو من أثبت الآثار وأصحّها، رواه عن النبيّ ﷺ سعد بن أبي‌وقّاص، وابن عبّاس، وأبوسعيد الخدري، وجابر بن عبدالله، وأُمّ‌سلمة، وأسماء بنت عميس، وجماعة يطول ذكرهم.[2]

٩٧٨٣. **القلقشندي**: وأولى الناس باتّخاذ الوُزراء واستخلاص الظهراء من جعله الله تعالى إلى حقّه داعياً، ولخلقه راعياً، ولدار الإسلام حامياً، وعن حماه مرامياً، واستخلفه على الدنيا، وكلّفه سياسة المسلمين والمعاهَدين، ولذلك سأل موسى ﷺ ـ وهو القويّ الأمين ـ في استخلاص أخيه هارون لوزارته، وشدّ أزره بمؤازرته، فقال: ﴿وَٱجۡعَل لِّي وَزِيرٗا مِّنۡ أَهۡلِي ۞ هَٰرُونَ أَخِي ۞ ٱشۡدُدۡ بِهِۦٓ أَزۡرِي﴾[3].

واستوزر محمّد ﷺ ـ وهو المؤيّد المعصوم الّذي لاينطق عن الهوى ـ ابن عمّه عليّاً سيّد الأوصياء؛ بدليل قوله له: أنت منّي كهارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي؛ لأنّ الإمام لو تولّى كلّ ما قرب وبعد بنفسه؛ وعوّل في حيطته على حواسّه؛ لنصّ ذلك

---

١. تاريخ بغداد ٢٦٢/٨ ، ترجمة حريز بن عثمان الحمصي (٤٣٦٥).
٢. تهذيب الكمال ٤٨٣/٢٠ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٠٨٩).
٣. طه/ ٣١ .

بتطرّق الخلل، ودخول الوهن والشلل، وإنّما تستعين الأئمّة على ما كفّلها الله بكفاة الأعوان، وأهل النصرة في الأديان، وذوي الاستقلال والتشمير، والمعرفة بوجوه السياسة والتدبير، والخبرة بمجاري الأعمال، وأبواب الأموال، ومصالح الرجال.[1]

الثاني: منزلته ﷺ في الناس بمنزلة النبيّ ﷺ فيهم

٩٧٨٤. الحمّويـي: أنبأني السيّد النسّابة جلال‌الدين عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي ﷺ، قال: أنبأنا والدي السيّد شمس‌الدين شيخ الشرف فخار الموسوي ﷺ ـ إجازة ـ، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمّي، عن جعفر بن محمّد الدوريستي، عن أبيه، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي بن بابويه القمّي[2]، قال: حدّثنا أبي [و] محمّد بن الحسن ـ رضي الله عنهما ـ، قالا: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن حمّاد بن عيسى، عن عمر بن أُذينة، عن أبان بن أبي‌عيّاش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال:

رأيت عليّاً ﷺ في مسجد رسول الله ﷺ في خلافة عثمان ﷺ وجماعة يتحدّثون ويتذاكرون العلم والفقه، فذكروا قريشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول الله ﷺ من الفضل .... .

فقام زيد بن أرقم والبراء بن عازب وسلمان وأبوذرّ والمقداد وعمّار فقالوا: نشهد لقد حفظنا قول النبيّ ﷺ وهو قائم على المنبر وأنت [يا علي] إلى جنبه وهو يقول: ... أيّها الناس، قد بيّنت لكم مفزعكم بعدي وإمامكم ودليلكم وهاديكم، وهو أخي علي بن أبي‌طالب، وهو فيكم بمنزلتي فيكم، فقلّدوه دينكم، وأطيعوه في جميع أموركم؛ فإنّ عنده جميع ما علّمني الله من علمه وحكمته، فسلوه وتعلّموا منه ومن أوصيائه بعده، ولا تعلّموهم، ولا تتقدّموهم، ولا تخلّفوا عنهم، فإنّهم مع الحقّ والحقّ معهم لا يزايلوه ولا

---

١. صبح الأعشى ١٠/٣٩٠، الباب الرابع من المقالة الخامسة، الفصل الأوّل، المذهب الثالث، أن يفتتح ما يكتب في الولايات بخطبة مبتدأة بـ«الحمد لله».

٢. كمال الدين ص ٢٧٧، الباب ٢٤ (٢٥).

يزايلهم. ثمّ جلسوا.[1]

الثالث: أنّه ﷺ كسفينة نوح، وبمنزلة باب حطّة في بني‌إسرائيل

برواية:

١. عبدالله بن عبّاس ٢. علي بن أبي‌طالب ﷺ

١. عبدالله بن عبّاس

٩٧٨٥. الحمّويي: أخبرني المشايخ الجلّة من أهل الحلّة السيّدان الإمامان جمال‌الدين أحمد بن موسى بن طاووس الحسني وجلال‌الدين عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي والإمام العلّامة نجم‌الدين أبوالقاسم جعفر بن الحسن بن الحسين بن يحيى بن سعيد ﷺ ، بروايتهم عن السيّد الإمام شمس الملّة والدين شيخ الشرف فخار بن معد بن فخار الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القمّي، عن جعفر بن محمّد الدوريستي، عن أبيه، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي ﷺ[2]، قال: حدّثنا علي بن أحمد بن عبد[الله] بن أحمد بن أبي‌عبدالله البرقي، عن أبيه، عن جدّه أحمد بن [أبي]عبدالله، عن أبيه محمّد بن خالد، عن غياث بن إبراهيم، عن ثابت بن دينار، عن سعد بن طريف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ :

يا علي، أنا مدينة الحكمة وأنت بابها، ولن تؤتى المدينة إلّا من قبل الباب، وكذب من زعم أنّه يحبّني [وهو] يبغضك؛ لأنّك منّي وأنا منك، لحمك من لحمي، ودمك من دمي، وروحك من روحي، وسريرتك من سريرتي، وعلانيتك من علانيتي، وأنت إمام أُمّتي، وخليفتي عليها بعدي، سعد من أطاعك، وشقي من عصاك، وربح من تولّاك، وخسر من عاداك، وفاز من لزمك، وهلك من فارقك.

---

١. فرائد السمطين ١/٣١٢ ـ ٣١٦ (٢٥٠).

٢. كمال الدين ص ٢٤١ ، الباب ٢٢ (٦٥).

مثلك ومثل الأئمّة من [ولدك] بعدي مثل سفينة نوح، من ركب فيها نجا، ومن تخلّف عنها غرق، ومثلكم مثل النجوم، كلّما غاب نجم طلع نجم إلى يوم القيامة.[1]

٩٧٨٦. الدارقطني: حدّثنا أحمد بن محمّد بن أبي‌بكر، قال: حدّثنا محمّد بن علي بن خلف، قال: حدّثنا حسين الأشقر، قال: حدّثنا شريك، عن الأعمش، عن عطاء، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ:

علي بن أبي‌طالب باب حطّة، من دخل منه كان مؤمناً ومن خرج منه كان كافراً.[2]

٢. علي بن أبي‌طالب ؑ

٩٧٨٧. ابن أبي‌شيبة: حدّثنا معاوية بن هشام، قال: حدّثنا عمّار، عن الأعمش، عن المنهال، عن عبدالله بن الحارث، عن علي، قال:

إنّما مثلنا في هذه الأمّة كسفينة نوح، وكباب حطّة في بني‌إسرائيل.[3]

٩٧٨٨. الحسكاني: أخبرنا محمّد بن عبدالله الصوفي، قال: أخبرنا محمّد بن أحمد بن محمّد المفيد، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن يحيى، قال: حدّثني المغيرة بن محمّد، حدّثني عبدالغفّار بن محمّد بن كثير الكلابي، قال: حدّثنا منصور بن أبي‌الأسود، عن الأعمش،

---

١. فرائد السمطين ٢/٢٤٣ ـ ٢٤٤ (٥١٧).

٢. عنه ابن القيسراني في أطراف الغرائب ٣/٢٩٣ (٢٧٠٠)، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/٢٤١ (٣٨٤)، واللفظ له، ومثله في القول الجلي ص ٥٩ (٣٩)، والجامع الصغير للسيوطي ٢/١٤٠ (٥٥٩٢)، عن الدارقطني في الأفراد، وهكذا في فيض القدير للمناوي ٤/٤٦٩ (٥٥٩٢)، وكنز العمّال للمتّقي ١١/٦٠٣ (٣٢٩١٠)، والصواعق المحرقة لابن حجر المكّي ٢/٣٦٥ ـ ٣٦٦، الباب التاسع، الفصل الثاني، في فضائل علي ؑ، الحديث الرابع والثلاثون، لكن رواه ابن حجر في زهر الفردوس، كما في هامش الفردوس ٣/٦٤، عن عبدوس، عن محمّد بن عيسى الصوفي، عن الدارقطني بالسند المذكور عن ابن عمر، هذا ولكنّ المذكور في الفردوس نفسه ٣/٦٤ (٤١٧٩)، عن ابن عبّاس، ورواه الذهبي في ميزان الاعتدال ٢/٢٨٥، ترجمة الحسين بن الحسن الأشقر الكوفي (١٩٨٩)، عن حسين الأشقر، عن شريك، عن الأعمش، عن عطاء، عن ابن عبّاس.

٣. المصنّف ٦/٣٧٤ (٣٢١٠٦).

عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبدالله، عن علي [في حديث]، قال:

أمـا والّـذي فلق الحبّة وبرأ النسمة إنّ مثلنا فيكم كمثل سفينة نوح في قومه، ومثل باب حطّة في بني إسرائيل ... .[1]

٩٧٨٩. ابـن مردويه: عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبدالله، قال: بينا أنا عند علي عليه السلام في الرحبة فأتاه رجل فسأله عن هذه الآية: ﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ﴾؟[2] فقـال عـلي عليه السلام : والله لأن تكونـوا تعلمون ما سبق لنا أهـل البيـت عـلى لسـان النبيّ الأمّيّ أحبّ إليّ من أن يكون لي مثل هذه الرحبة ذهباً وفضّة، والله إنّ مثلنا في هذه الأُمّة كمثل سفينة نوح، وإنّ مثلنا في هذه الأُمّة كمثل باب حطّة في بني إسرائيل.[3]

٩٧٩٠. أبوسـهل القطّـان وابـن مردويه: عن عبّاد بن عبدالله الأسدي، عن علي بن أبي طالب عليه السلام [في حديث]، قال:

والله إنّ مثلـنا في هـذه الأُمّة كمثل سفينة نوح في قوم نوح، وإنّ مثلنا في هذه الأُمّة كمثل باب حطّة في بني إسرائيل.[4]

١. شواهد التنزيل ١/٤٢٧ ـ ٤٢٩ (٣٧٥).

٢. هود/ ١٧ .

٣. عنه الصالحاني على ما في توضيح الدلائل للشهاب الإيجي ص ١٧٧ (٥٠٠). ولاحظ الحديث التالي.

٤. عنهما السيوطي في مسند علي ص ٤٢٦ (١٣٨٣)، والمتقي في كنز العمّال ٢/٤٣٤ ـ ٤٣٥ (٤٤٢٩).

القسم الرابع: وصايته ﷺ من النبيّ ﷺ

وفيه فروع:

الأوّل: أنّ لكلّ نبيّ وصيّاً وأنّه ﷺ وصيّ رسول الله ﷺ في أهله وأمّته

برواية:

١. أنس بن مالك
٢. أبي أيّوب الأنصاري
٣. البراء بن عازب
٤. بريدة الأسلمي
٥. جابر بن عبدالله
٦. الحسن بن علي ﷺ
٧. الحسين بن علي ﷺ
٨. خزيمة بن ثابت
٩. أبي ذرّ الغفاري
١٠. أبي رافع
١١. زيد بن أرقم
١٢. أبي سعيد الخدري
١٣. سلمان الفارسي
١٤. أمّ سلمة
١٥. عائشة
١٦. عبّاس بن عبدالمطّلب
١٧. عبدالله بن أُبيّ
١٨. عبدالله بن عبّاس
١٩. عبدالله بن عمر
٢٠. عبدالله بن مسعود
٢١. علي بن أبي طالب ﷺ
٢٢. عمّار بن ياسر
٢٣. أبي مالك الأشجعي
٢٤. المقداد بن الأسود
٢٥. الأقوال والحكايات

١. أنس بن مالك

٩٧٩١. معمر: عن أبان [بن أبي‌عيّاش]، عن أنس بن مالك، قال:

أُهدي لرسول الله ﷺ بساط من بَهَندف[١] فقال لي: يا أنس، ابسطه. فبسطته، ثمّ قال: أُدع العشرة. فدعوتهم، فلمّا دخلوا أمرهم بالجلوس على البساط، ثمّ دعا عليّاً فناجاه طويلاً ثمّ رجع علي فجلس على البساط ثمّ قال: يا ريح، احملينا. فحملتنا الريح. قال: فإذا البساط يدفّ بنا دفّاً، ثمّ قال: يا ريح، ضعينا. فوضعتنا، ثمّ قال: تدرون في أيّ مكان أنتم؟ قلنا: لا. قال: هذا موضع أصحاب الكهف والرقيم، قوموا فسلّموا على إخوانكم. قال: فقمنا رجلاً رجلاً فسلّمنا عليهم، فلم يردّوا علينا، فقام علي بن أبي‌طالب فقال: السلام عليكم معاشر الصدّيقين والشهداء. قال: فقالوا: عليك السلام ورحمة الله وبركاته.

قال: فقلت: ما بالهم ردّوا عليك ولم يردّوا علينا؟ فقال لهم علي ؑ : ما بالكم لم تردّوا على إخواني؟ فقالوا: إنّا معاشر الصدّيقين والشهداء، لا نكلّم بعد الموت إلّا نبيّاً أو وصيّاً.

قال: يا ريح، احملينا. فحملتنا تدفّ بنا دفّاً، ثمّ قال: يا ريح، ضعينا. فوضعهم فإذا نحن بالحرّة. قال: فقال علي: ندرك النبيّ ﷺ في آخر ركعة. فطوينا وأتينا وإذا النبيّ ﷺ يقرأ في آخر ركعة: ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَـٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُواْ مِنْ ءَايَـٰتِنَا عَجَبًا﴾[٢].[٣]

٩٧٩٢. معمر: عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال:

أُهدي لرسول الله ﷺ بساط من قرية يقال لها بَهَندف، فقعد عليه علي ؑ وأبوبكر وعمر وعثمان والزبير وعبدالرحمان بن عوف وسعد، فقال النبيّ ﷺ : يا علي، قل: يا

---

١. بَهَندف ـ بالفتحتين ونون ساكنة وبفتح الدال المهملة ـ : بليدة من نواحي بغداد في آخر أعمال النهروان بين بادرايا وواسط. معجم البلدان ١/٦١٢ (٢٢٨٣).

٢. الكهف/ ٩ .

٣. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٣٠١ ـ ٣٠٢ (٢٨٥)، من طريق عبدالرزّاق.

ريح، احملينا. فقال علي : يا ريح، احملينا. فحملتهم حتّى أتوا أصحاب الكهف، فسلّم أبوبكر وعمر فلم يردّوا عليهما السلام، ثمّ قام علي فسلّم فردّوا عليه السلام، فقال أبوبكر: يا علي، ما بالهم ردّوا عليك ولم يردّوا علينا؟ فقال لهم علي ، فقالوا: إنّا لا نردّ بعد الموت إلّا على نبيّ أو وصيّ نبيّ.

ثمّ قال علي : يا ريح، احملينا. فحملتنا. ثمّ قال: يا ريح، ضعينا. فوضعتنا، فركز برجله الأرض فتوضّأ علي وتوضّأنا ثمّ قال: يا ريح، احملينا. فحملتنا فوافينا المدينة والنبيّ في صلاة الغداة وهو يقرأ: ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُوا۟ مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا﴾.

فلمّا قضى النبيّ الصلاة قال: يا علي، أخبروني عن مسيركم أم تحبّون أن أخبركم؟ قالوا: بل تخبرنا يا رسول الله. فقال أنس: فقصّ القصّة كأنّه معنا.[1]

٩٧٩٣. **ابن الجعد**: عن شعبة، عن حمّاد بن سلمة، عن أنس، قال النبيّ :

إنّ الله خلق آدم من طين كيف يشاء، ثمّ قال: ﴿وَيَخْتَارُ﴾ أن اختارني وأهل بيتي عن جميع الخلق فانتجبنا فجعلني الرسول وجعل علي بن أبي‌طالب الوصيّ.

ثمّ قال: ﴿مَا كَانَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ﴾ يعني ما جعلت للعباد أن يختاروا ولكنّي اختار من أشاء، فأنا وأهل بيتي صفوة الله وخيرته من خلقه.

ثمّ قال: ﴿سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ﴾ يعني تنزيهاً لله ﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ به كفّار مكّة.

ثمّ قال: ﴿وَرَبُّكَ﴾ يا محمّد ﴿يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ﴾ من بغض المنافقين لك ولأهل بيتك، ﴿وَمَا يُعْلِنُونَ﴾[2] بألسنتهم من الحبّ لك ولأهل بيتك.[3]

١. عنه أبوإسحاق القزويني من طريق عبدالرزّاق بإسناده إليه في كتاب التفسير، على ما في سعد السعود لابن طاووس ص ٢١٢، الباب الثاني، فصل ١١٠.

٢. القصص/ ٦٨ ـ ٦٩.

٣. عنه ابن شهرآشوب في مناقب آل أبي‌طالب ٢٥٦/١، باب الإمامة، فصل في مفسدات الإمامة.

٩٧٩٤. ابن الفقيه: حدّث يزيد بن هارون، عن حميد بن الطويل، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ :

قال لي جبرئيل: يا محمّد، تختّم بالعقيق. فقلت: وما العقيق؟ قال: جبل باليمن يشهد لله بالتوحيد، ولي بالرسالة، ولك بالنبوّة، ولعلي بالوصيّة، ولذرّيّته بالإمامة، ولشيعته بالجنّة.[1]

٩٧٩٥. الأزدي والقطيعي: حدّثنا الهيثم بن خلف، حدّثنا محمّد بن أبي‌عمر الدورقي، حدّثنا أسود بن عامر شاذان، حدّثنا جعفر بن زياد الأحمر، عن مطر، عن أنس بن مالك، قال:

قلت لسلمان الفارسي: سل رسول الله ﷺ : من وصيّه؟ فقال له سلمان: يا رسول الله، من وصيّك؟ قال: من كان وصيّ موسى؟ قال: يوشع بن نون.

قال: فإنّ وصيّي، ووارثي، يقضي ديني، وينجز موعدي، وخير من أخلف بعدي، علي بن أبي‌طالب.[2]

٢. أبوأيّوب الأنصاري

٩٧٩٦. ابن مردويه: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عاصم، حدّثنا عمران بن عبدالرحيم، حدّثنا أبوالصلت الهروي، حدّثنا حسين بن حسن الأشقر، حدّثنا قيس، عن الأعمش، عن عباية بن ربعي، عن أبي‌أيّوب:

أنّ النبيّ ﷺ مرض مرضة فأتته فاطمة تعوده، فلمّا رأت ما برسول الله ﷺ من الجهد والضعف استعبرت فبكت حتّى سالت الدموع على خدّيها، فقال لها رسول الله ﷺ : يا فاطمة، إنّ لكرامة الله ـ عزّ وجلّ ـ إيّاك زوّجك من أقدمهم سلماً، وأكثرهم علماً،

---

١. مختصر البلدان ص ٣٦ .

٢. رواه عن الأزدي السيوطي في اللآلي المصنوعة ٣٥٨/١ ، مناقب الخلفاء الأربعة، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٧٤/١ ، باب في فضائل علي ﷺ ، الحديث الرابع والعشرون، وأمّا القطيعي فرواه في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد ٦١٥/٢ (١٠٥٢).

وأعظمهم حلماً، إنّ الله تعالى اطّلع اطّلاعة إلى أهل الأرض فاختارني منهم فبعثني نبيّاً مرسلاً، ثمّ اطّلع اطّلاعة فاختار منهم بعلك فأوحى إليّ أن أُزوّجه إيّاك، وأتّخذه وصيّاً.[١]

٩٧٩٧. مطيّن: حدّثنا محمّد بن مرزوق، حدّثنا حسين الأشقر، حدّثنا قيس، عن الأعمش، عن عباية بن ربعي، عن أبي‌أيّوب الأنصاري:

أنّ رسول الله ﷺ قال لفاطمة ـ رضي الله عنها ـ : أما علمت أنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ اطّلع إلى أهل الأرض فاختار منهم أباك، فبعثه نبيّاً، ثمّ اطّلع الثانية فاختار بعلك فأوحى إليّ فأنكحته واتّخذته وصيّاً؟[٢]

٣. البراء بن عازب

٩٧٩٨. الثعلبي والحسكاني: أخبرني الحسين بن محمّد بن الحسين، قال: حدّثنا موسى بن محمّد بن علي بن عبدالله، قال: حدّثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري، قال: حدّثني عبّاد بن يعقوب، قال: حدّثنا علي بن هاشم، عن صبّاح بن يحيى المزني، عن زكريّا بن ميسرة، عن أبي‌إسحاق، عن البراء، قال:

لمّا نزلت ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾[٣] جمع رسول الله ﷺ بني‌عبدالمطّلب وهم يومئذ أربعون رجلاً، الرجل منهم يأكل المسنّة ويشرب العسّ، فأمر عليّاً برجل شاة فأدمها ثمّ قال: ادنوا باسم الله. فدنا القوم عشرة عشرة فأكلوا حتّى صدروا، ثمّ دعا بقعب من لبن فجرع منه جرعة ثمّ قال لهم: اشربوا باسم الله. فشرب القوم حتّى رووا، فبدرهم أبولهب فقال: هذا ما يسحركم به الرجل!

فسكت النبيّ ﷺ يومئذ فلم يتكلّم، ثمّ دعاهم من الغد على مثل ذلك من الطعام والشراب، ثمّ أنذرهم رسول الله ﷺ فقال: يا بني‌عبدالمطّلب، إنّي أنا النذير إليكم من الله

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١١٢ (١٢٢).
٢. عنه الطبراني في المعجم الكبير ٤/١٧١ (٤٠٤٦).
٣. الشعراء/ ٢١٤ .

سبحانه والبشير لما يجيء به أحد منكم، جئتكم بالدنيا والآخرة، فأسلموا وأطيعوني تهتدوا، ومن يؤاخيني ويؤازرني، ويكون وليّي، ووصيّي بعدي، وخليفتي في أهلي، ويقضي ديني؟ فسكت القوم، وأعاد ذلك ثلاثاً كلّ ذلك يسكت القوم ويقول علي: أنا. فقال: أنت.

فقام القوم وهم يقولون لأبي‌طالب: أطع ابنك فقد أُمّر عليك![1]

٩٧٩٩. الحمّويي: ... عن سليم بن قيس، عن البراء بن عازب.[2]

ستأتي روايته مع رواية سليم بن قيس، عن علي بن أبي‌طالب ﷺ .

٤. بريدة الأسلمي

٩٨٠٠. ابن إسحاق: عن شريك بن عبدالله، عن أبي‌ربيعة الأيادي، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه أنّ رسول الله ﷺ قال:

إنّ لكلّ نبيّ وصيّاً ووارثاً، وإنّ وصيّي ووارثي علي بن أبي‌طالب.[3]

٩٨٠١. الملّا: عن بريدة ﷺ ، قال: قال رسول الله ﷺ :

---

١. الكشف والبيان ١٨٢/٧ ، ذيل الآية ٢١٤ من سورة الشعراء؛ شواهد التنزيل ٦٣٠/١ ـ ٦٣٦ (٥٨٤)، ورواه الحمّويي في فرائد السمطين ٨٥/١ ـ ٨٦ (٦٥)، بإسناده عن الثعلبي، ونحوه في رواية ابن مردويه، كما في الدرّ المنثور للسيوطي ١٨١/٥ ، ذيل الآية ٢١٤ من سورة الشعراء.

٢. فرائد السمطين ٣١٢/١ ـ ٣١٨ (٢٥٠).

٣. عنه الحاكم بإسناده إليه، على ما في الموضوعات لابن الجوزي ٣٧٦/١ ، باب في فضائل علي ﷺ ، الحديث الخامس والعشرون، واللآلي المصنوعة للسيوطي ٣٥٩/١ ، مناقب الخلفاء الأربعة، والعاصمي في زين الفتى ٣٩١/٢ (٥١٤) و (٥١٥)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٩١/٤٢ ـ ٣٩٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وأبوالقاسم البغوي في معجم الصحابة ٣٦٣/٤ (١٨٢٠)، والجوزقاني من طريق أبي‌القاسم البغوي في الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ص ٢٧٥ (٥٤٤)، والخوارزمي في المناقب ص ٨٤ ـ ٨٥ (٧٤)، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٢٧٣ ـ ٢٧٤ (٢٤٢)، وابن عدي في الكامل ١٤/٤ ، ترجمة شريك بن عبدالله (٨٨٨)، واللفظ في الثلاثة الأخيرة: «لكلّ نبيّ وصيّ ووارث ...».

لكلّ نبيّ وصيّ ووارث، وعلي وصيّي ووارثي.[١]

٥. جابر بن عبدالله

٩٨٠٢. ابن الخالة: حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن علي ابن [أُخت] مهدي السقطي الواسطي ـ إملاء ـ، قال: حدّثنا أحمد بن علي القواريري الواسطي، حدّثنا محمّد بن عبدالله بن ثابت، حدّثنا محمّد بن مصفّى، حدّثنا بقيّة بن الوليد، عن سويد بن عبدالعزيز، عن أبي‌الزبير، عن جابر بن عبدالله، عن النبيّ ﷺ، قال:

إنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ أنزل قطعة من نور فأسكنها في صلب آدم، فساقها حتّى قسّمها جزءين، [فجعل] جزء في صلب عبدالله، وجزء في صلب أبي‌طالب، فأخرجني نبيّاً وأخرج عليّاً وصيّاً.[٢]

٩٨٠٣. بحشل: حدّثني محمّد بن عبدالله بن سعيد وغيره، قال: حدّثنا معلّى بن عبدالرحمان بن حكيم، قال: حدّثنا شريك، عن جابر، عن عطاء، قال:

سألت جابر بن عبدالله: ما كانت منزلة علي بن أبي‌طالب ـ رضوان الله عليه ـ فيكم؟ قال: منزلة الوصيّ، كأنّ رسول الله ﷺ إذا شوور واستؤمرا![٣]

٩٨٠٤. الحمّويي: أنبأني المشايخ الكرام السيّد الإمام جمال‌الدين رضي الإسلام أحمد بن طاووس الحسني والسيّد الإمام النسّابة جلال‌الدين عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي وعلّامة زمانه نجم‌الدين أبوالقاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد الحلّيّون ـ كتابة ـ، عن السيّد الإمام شمس‌الدين شيخ الشرف فخار بن معد بن فخار الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القمّي، عن جعفر بن محمّد الدوريستي، عن أبيه، عن

١. الوسيلة ٥/ القسم ٢/ ١٦٢.
٢. عنه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ١٥٩ ـ ١٦٠ (١٣٥).
٣. تاريخ واسط ص ١٥٣ ـ ١٥٤، ترجمة معلّى بن عبدالرحمان بن حكيم.

أبي‌جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّي[١]، قال: حدّثنا علي بن الحسين [شاذويه] المؤدّب وأحمد بن هارون الفامي ـ رضي الله عنهما ـ، قالا: حدّثنا محمّد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد بن مالك الفزاري الكوفي، عن مالك السلولي، عن درست، عن عبدالحميد، عن عبدالله بن القاسم، عن عبدالله بن جبلة، عن أبي‌السفاتج، عن جابر الجعفي، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي الباقر ﷺ، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال:

دخلت على [مولاتي] فاطمة بنت رسول الله ﷺ وقدّامها لوح يكاد ضوؤه يغشى الأبصار، فيه اثنا عشر اسماً، ثلاثة في ظاهره، وثلاثة في باطنه، وثلاثة أسماء في آخره، وثلاثة أسماء في طرفه، فعددتها فإذا هي اثنا عشر، فقلت: أسماء مَن هذا؟ قالت: هذه أسماء الأوصياء، أوّلهم ابن عمّي، وأحد عشر من ولدي آخرهم القائم.

قال جابر: فرأيت فيها محمّداً محمّداً محمّداً في ثلاثة مواضع، وعليّاً وعليّاً وعليّاً وعليّاً في أربعة مواضع.[٢]

٦. الحسن بن علي ﷺ

٩٨٠٥. الدولابي: أخبرني أبوعبدالله الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن عمر بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، حدّثني أبي، حدّثني حسين بن زيد، عن الحسن بن زيد بن حسن ـ ليس فيه عن أبيه ـ، قال:

خطب الحسن بن علي الناس حين قتل علي بن أبي‌طالب، فذكر نحوه.[٣]

٩٨٠٦. الدولابي: أخبرني أبوالقاسم كهمس بن معمّر أنّ أبامحمّد إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد بن علي بن حسين بن علي بن أبي‌طالب حدّثهم، حدّثني

---

١. كمال الدين ص ٣١١، الباب ٢٨ (٢)، وما بين المعقوفات منه.

٢. فرائد السمطين ١٣٩/٢ (٤٣٣).

٣. الذرّيّة الطاهرة ص ١٠٩ ـ ١١١ (١١٥). قوله: «نحوه»، أي نحو حديث التالي.

عمّي علي بن جعفر بن محمّد بن حسين بن زيد، عن الحسن بن زيد بن حسن بن علي، عن أبيه، قال:

خطب الحسن بن علي الناس حين قتل علي، فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال: لقد قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه الأوّلون، ولا يدركه الآخرون، وقد كان رسول الله ﷺ يعطيه رايته، ويقاتل جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره، فما يرجع حتّى يفتح الله عليه، وما ترك على ظهر الأرض صفراء ولا بيضاء إلّا سبعمئة درهم فضلت من عطائه أراد أن يبتاع بها خادماً لأهله.

ثمّ قال: أيّها الناس، من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن علي، وأنا ابن الوصيّ ... .[١]

٩٨٠٧. الحاكم: حدّثنا أبومحمّد الحسن بن محمّد بن يحيى ابن أخي طاهر العقيقي الحسني، حدّثنا إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين، حدّثني عمّي علي بن جعفر بن محمّد، حدّثني الحسين بن زيد، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، قال:

خطب الحسن بن علي الناس ... مثله، إلّا أنّ فيه: «لا يسبقه الأوّلون بعمل ... فيقاتل وجبريل ... من عطاياه ... فأنا الحسن بن علي، وأنا ابن النبيّ، وأنا ابن الوصيّ ...».[٢]

٧. الحسين بن علي ﷺ

٩٨٠٨. الزينبي: عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان[٣]، حدّثني محمّد بن علي بن الفضل بن زيّات، عن علي بن بزيع المأجشون، عن إسماعيل بن أبان الورّاق، عن غياث بن إبراهيم، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن

---

١. الذرّيّة الطاهرة ص ١٠٩ ـ ١١١ (١١٤).

٢. المستدرك ١٧٢/٣ (٤٨٠٢).

٣. مئة منقبة ص ١٤٣ ـ ١٤٤ ، المنقبة السابعة والسبعون.

أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

نزل عليّ جبرئيل ﷺ صبيحة يوم فرحاً مستبشراً، فقلت: حبيبي، مالي أراك فرحاً مستبشراً؟ فقال: يا محمّد، وكيف لا أكون كذلك وقد قرّت عيني بما أكرم الله به أخاك، ووصيّك، وإمام أُمّتك علي بن أبي‌طالب ﷺ.

فقلت: وبم أكرم الله أخي وإمام أُمّتي؟ قال: باهى بعبادته البارحة ملائكته وحملة عرشه وقال: ملائكتي، انظروا إلى حجّتي في أرضي على عبادي بعد نبيّي، فقد عفر خدّه في التراب تواضعاً لعظمتي، أُشهدكم أنّه إمام خلقي، ومولى بريّتي.[1]

٨.خزيمة بن ثابت

٩٨٠٩. الإسكافي: قال خزيمة بن ثابت في هذا:

وصيّ رسول الله من دون أهله ... وفارسه مذ كان في سالف الزمن
وأوّل من صلّى من الناس كلّهم ... سوى خيرة النسوان والله ذو منن[2]

٩.أبوذرّ الغفاري

٩٨١٠. الحمّويي: ... عن سليم بن قيس الهلالي، عن أبي‌ذرّ.[3]

ستأتي روايته مع رواية سليم بن قيس، عن علي بن أبي‌طالب ﷺ.

١٠.أبورافع

٩٨١١. ابن عساكر: أخبرنا أبوالحسن علي بن المسلّم الفقيه، [حدّثنا] عبدالله بن أحمد، حدّثنا أبوالحسن علي بن موسى السمسار، أنبأنا محمّد بن يوسف، أخبرنا أبوالحسن محمّد بن أحمد بن عبدالله بن علي بن عبيدالله بن عبدالله بن الحسن بن جعفر

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣١٩ (٣٢٢).

٢. عنه ابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٣١/١٣، شرح الخطبة القاصعة ٢٣٨.

٣. فرائد السمطين ٣١٢/١ ـ ٣١٨ (٢٥٠).

بـن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب، أخبرنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد الهمداني، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن يعقوب الجعفي ، حدّثنا علي بن الحسن بن الحسين بـن علي بن الحسين، حدّثنا إسماعيل بن محمّد بن عبدالله بن علي بن الحسين بن علي، حدّثني إسماعيل بن الحكم الرافعي، عن عبدالله بن عبيدالله بن أبي‌رافع، عن أبيه، قال: قال أبورافع:

جمع رسول الله ﷺ ولد بني‌عبدالمطّلب وهم يومئذ أربعون رجلاً، وإن كان منهم لمن يأكل الجذعة ويشرب الفرق من اللبن، فقال لهم: يا بني‌عبدالمطّلب، إنّ الله لم يبعث رسولاً إلّا جعل له من أهله أخاً، ووزيراً، ووارثاً، ووصيّاً، ومنجزاً لعداته، وقاضياً لدينه، فمن منكم يتابعني على أن يكون أخي، ووزيري، ووصيّي، وينجز عداتي، وقاضي ديني؟ فقام إليه علي بن أبي‌طالب، وهو يومئذ أصغرهم، فقال له: اجلس، وقدّم إليهم الجذعة والفرق [من] اللبن فصدروا عنه حتّى أنهلهم وفضل منه فضلة.

فلمّا كان في اليوم الثاني أعاد عليهم القول، ثمّ قال: يا بني‌عبدالمطّلب، كونوا في الإسلام رؤوساً، ولا تكونوا أذناباً، فمن منكم يبايعني على أن يكون أخي، ووزيري، ووصيّي، وقاضي ديني، ومنجز عداتي؟ فقام إليه علي بن أبي‌طالب، فقال: اجلس.

فلمّا كان اليوم الثالث، أعاد عليهم القول. فقام علي بن أبي‌طالب، فبايعه بينهم، فتفل في فيه، فقال أبولهب: بئس ما جبرت به ابن عمّك إذ أجابك إلى ما دعوته إليه، ملأت فاه بصاقاً![1]

١١. زيد بن أرقم

٩٨١٢. الحمّويي: ... عن سليم بن قيس الهلالي، عن زيد بن أرقم.[2]

ستأتي روايته مع رواية سليم بن قيس، عن علي بن أبي‌طالب ﷺ .

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٩ ـ ٥٠ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. فرائد السمطين ١/٣١٢ ـ ٣١٨ (٢٥٠).

۱۲.أبوسعيد الخدري

۹۸۱۳. محمّد بن كرّام: عن أحمد بن عيسى الدامغاني، عن يحيى بن المغيرة [وروح]، عن جرير، عن الأعمش، عن عطيّة العوفي، عن أبي‌سعيد الخدري، قال: سمعت النبيّ ـ صلّى الله عليه ـ يقول:

لمّا أن كانت ليلة أسرى بي جبرئيل أدخلني الجنّة فأتاني بسفرجلة من سفرجلها ففككتها ـ أو قال: فكسرتها ـ ، فخرجت منها حوراء فقالت: السلام عليك يا أحمد، السلام عليك يا محمّد، السلام عليك يا رسول الله.

فقلت: من أنت؟ فقالت: أنا الراضية المرضيّة، خلقني [الله] من ثلاثة أنواع: أعلاي من المسك الأذفر، ووسطي من العنبر الأشهب، وأسفلي من الكافور الأبيض، عجنت بماء الحيوان، فقال لي صاحب العرش: كوني، فكنت، خلقني الجبّار لأخيك ووصيّك علي بن أبي‌طالب.[1]

۱۳.سلمان الفارسي

۹۸۱٤. الديلمي: أبوطالب أحمد بن محمّد ابن خال الريحاني الصوفي ـ بقراءتي عليه من أصل سماعه في مسجد الشونيزية، رحمهما الله ـ ، أخبرنا أبوعبدالله محمّد بن عبدالرحمان بن محمّد بن طلحة الصيداني، حدّثنا أبوالقاسم إسماعيل بن محمّد بن إسماعيل الحلبي ـ بمصر ـ ، حدّثنا أبوأحمد العبّاس بن الفضل بن جعفر المكّي، حدّثنا علي بن العبّاس المقانعي، حدّثني سعيد بن مرثد الكندي، حدّثنا عبيدالله بن حازم الخزاعي، عن إبراهيم بن موسى الجهني، عن سلمان الفارسي، عن النبيّ أنّه قال لعلي :

يا علي، تختّم باليمين تكن من المقرّبين. قال: يا رسول الله، [ما المقرّبون؟ قال: جبرئيل وميكائيل]. قال: فبمَ أتختّم يا رسول الله؟ قال: بالعقيق الأحمر؛ فإنّه جبل أقرّ لله بالوحدانيّة،

---

۱. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ۱۷۱/۲ ـ ۱۷۲ (٤۰۸). وما بين المعقوفين في الإسناد أخذناه ممّا ذكره في نهاية الحديث.

ولي بالنبوّة، ولك بالوصيّة، ولولدك بالإمامة، ولمحبّيك بالجنّة، ولشيعة ولدك بالفردوس.[١]

٩٨١٥. ابن حبّان: حدّثنا عبدالله بن محمود [بن سليمان]، حدّثنا العلاء بن عمران، عن خالد بن عبيد العتكي، عن أنس، عن سلمان، عن النبيّ ﷺ أنّه قال لعلي بن أبي‌طالب ﵇:

هذا وصيّي، وموضع سرّي، وخير من أترك بعدي.[٢]

٩٨١٦. الطبري: حدّثنا زرّات بن يعلى بن أحمد البغدادي، قال: أخبرنا أبوقتادة، عن جعفر بن محمّد، عن محمّد بن بكير، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، عن سلمان الفارسي، قال:

قلنا يوماً: يا رسول الله، من الخليفة بعدك حتّى نعلمه؟ قال لي: [يا] سلمان، أدخل عليّ أباذرّ والمقداد وأباأيّوب الأنصاري، وأمّ‌سلمة زوجة النبيّ من وراء الباب ثمّ قال: اشهدوا وافهموا عنّي إنّ علي بن أبي‌طالب ﵇ وصيّي، ووارثي، وقاضي ديني وعدتي ... .[٣]

٩٨١٧. مطيّن: حدّثنا إبراهيم بن الحسن الثعلبي، حدّثنا يحيى بن يعلى، عن ناصح بن عبدالله، عن سماك بن حرب، عن أبي‌سعيد الخدري، عن سلمان، قال:

قلت: يا رسول الله، لكلّ نبيّ وصيّ، فمن وصيّك؟ فسكت عنّي، فلمّا كان بعد رآني فقال: يا سلمان. فأسرعت إليه قلت: لبّيك. قال: تعلم من وصيّ موسى؟ قلت: نعم، يوشع بن نون. قال: لِمَ؟ قلت: لأنّه كان أعلمهم.

قال: فإنّ وصيّي، وموضع سرّي، وخير من أترك بعدي، وينجز عدتي، ويقضي ديني، علي بن أبي‌طالب.[٤]

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٢٥ ـ ٣٢٦ (٣٣٥).

٢. المجروحين ٢٧٩/١ ، ترجمة خالد بن عبيد.

٣. عنه ابن طاووس في اليقين ص ٤٨٧ ، الباب ١٩٥ .

٤. عنه الطبراني في المعجم الكبير ٢٢١/٦ (٦٠٦٣).

٩٨١٨. الحمّويي: ... عن سليم بن قيس الهلالي، عن سلمان.[١]

ستأتي روايته مع رواية سليم بن قيس، عن علي بن أبي‌طالب ﷺ .

٩٨١٩. العقيلي: حدّثنا إبراهيم بن محمّد، حدّثنا عبدالعزيز بن الخطّاب، حدّثنا علي بن هاشم، عن إسماعيل، عن جرير بن شراحيل، عن قيس بن ميناء، عن سلمان، قال: قال النبيّ ﷺ :

وصيّي علي بن أبي‌طالب.[٢]

٩٨٢٠. ابن مؤمن: حدّثنا محمّد بن حمّاد الأثرم ـ بالبصرة ـ ، قال: حدّثنا علي بن داوود القنطري، قال: حدّثنا سفيان الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن سلمان الفارسي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

إنّ وصيّي، وخليفتي، وخير من أترك بعدي، وينجز موعدي، ويقضي ديني، علي بن أبي‌طالب.[٣]

٩٨٢١. عبدالغني الأزدي: حدّثنا أبوبكر أحمد بن محمّد النرسي، حدّثنا محمّد بن الحسين الأشناني، حدّثنا إسماعيل بن موسى السدّي، حدّثنا عمر بن سعد البصري، عن إسماعيل بن زياد، عن جرير بن عبدالحميد الكندي، عن أشياخ من قومه، قالوا:

أتينا سلمان فقلنا له: من وصيّ رسول الله ـ صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم ـ ؟ قال: سألت رسول الله ـ صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم ـ من وصيّك؟ قال: وصيّي، وموضع سرّي، وخليفتي في أهلي، وخير من أخلف بعدي، علي بن أبي‌طالب.[٤]

---

١. فرائد السمطين ٣١٢/١ ـ ٣١٨ (٢٥٠).

٢. الضعفاء ٤٦٩/٣ ، ترجمة قيس بن ميناء (١٥٢٥).

٣. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١١٦/١ (١١٦).

٤. عنه الخطيب في المتّفق والمفترق ٦٣٧/١ (٣٦١)، والجوزقاني في الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ص ٢٧٥ (٥٤٣)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٧٤/١ ، باب في فضائل علي ﷺ ، الحديث الرابع والعشرون، كلّهم من طريق الصوري.

١٤.أمّ‌سلمة

٩٨٢٢. ابـن مـردويه: أخـبرني أبوبكر أحمد بن محمّد بن السري بن يحيى التميمي، حدّثـنا المـنذر بن محمّد بن المنذر، حدّثني أبي، حدّثنا عمّي الحسين بن يوسف بن سعيد بن أبي‌الجهم، حدّثني أبي، عن أبان بن تغلب، عن علي بن محمّد بن المنكدر:

عن أمّ‌سلمة زوج النبيّ ﷺ ـ وكانت ألطف نسائه وأشدّهنّ لـه حبّاً ـ وقال: وكان لها مـولى يحضـنها وربّاها وكان لا يصلّي صلاة إلّا سبّ عليّاً وشتمه، فقالت لـه: يا أبة، ما حملك على سبّ علي؟ قال: لأنّه قتل عثمان وشرك في دمه!

فقالـت لـه: أما أنّه لولا أنّك مولاي وربّيتني وأنّك عندي بمنزلة والدي ما حدّثتك بسرّ رسول الله ﷺ، ولكن اجلس حتّى أُحدّثك عن علي وما رأيته.

قـد أقبل رسول الله ﷺ وكان يومي ـ وإنّما كان نصيبي في تسعة أيّام يوم واحد ـ، فدخـل الـنبيّ ﷺ وهـو مخلّل أصابعه في أصابع علي، واضعاً يده عليه، فقال: يا أمّ‌سلمة، اخـرجي مـن البيـت وأخلـيه لنا، فخرجت وأقبلا يتناجيان وأسمع الكلام ولا أدري ما يقـولان، حـتّى إذا أنـا قلت قد انتصف النهار أقبلت فقلت: السلام عليكم، ألج؟ فقال النبيّ ﷺ: لا تلجي وارجعي مكانك.

ثمّ تناجـيا طويلاً حتّى قام عمود الظهر، [وكرّر ذلك مرّات حتّى أجاز النبيّ ﷺ لها] ... ثمّ قال لي: يا أمّ‌سلمة، لا تلوميني، فإنّ جبرئيل أتاني من الله تعالى يأمر أن أُوصي به عليّاً من بعدي[١]، وكنت بين جبرئيل وعلي، وجبريل عن يميني وعلي عن شمالي، فأمرني جبرئيل أن آمـر علـيّاً بما هو كائن بعدي إلى يوم القيامة، فأعذريني ولا تلوميني، إنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ اخـتار من كلّ أُمّة نبيّاً، واختار لكلّ نبيّ وصيّاً، فأنا نبيّ هذه الأمّة، وعلي وصيّي في عترتي وأهل بيتي وأُمّتي من بعدي. فهذا ما شهدت من علي، الآن يا أبتاه فسبّه أو دعه.

فأقـبل أبوها يناجي الليل والنهار ويقول: اللهمّ اغفر لي ما جهلت من أمر علي فإنّ

١. في‌الطرائف: «فإنّ جبرئيل أتاني من الله بما هو كائن بعدي وأمرني أن أُوصي به عليّاً من بعدي».

وليّي وليّ علي، وعدوّي عدوّ علي.

فتاب المولى توبة نصوحاً، وأقبل فيما بقي من دهره يدعو الله تعالى أن يغفر لـه.[١]

١٥. عائشة

٩٨٢٣. ابـن كرامة: حدّثنا عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن أسباط، عن عروة، حدّثني سعيد بن كرز، قال:

كنـت مـع مولاتـي يـوم الجمل، فأقبل عمّار بن ياسر فقال [لعائشة]: يا أمّ‌المؤمنين، أنشـدك بـالّذي أنزل الكتاب على رسول الله ﷺ في بيتك، أ تعلمين أنّ رسول الله ﷺ حين جعـل عليّاً وصيّاً على أهله وفي أهله؟ قالت: اللهمّ نعم. قال: فما لك؟ قالت: أطلب بدم أميرالمؤمنين عثمان!

ثمّ جـاء عـلي فقال: أنشدك بالّذي أنزل الكتاب على رسولـه في بيتك، أ تعلمين أنّ رسـول الله ﷺ جعلـني وصيّاً في أهله وعلى أهله؟ قالت: اللهمّ نعم. قال: فما لك؟ قالت: أطلب بدم أميرالمؤمنين عثمان! قال: أريني قتلة عثمان. ثمّ انصرف والتحم القتال .... [٢]

٩٨٢٤. مالك: عن نافع، عن ابن عمر، قال: سمعت عائشة تقول:

دخل عليّ رسول الله وبيده الأيمن خاتم من عقيق أحمر مكتوب فيه محمّد رسول الله، فقلـت لـه: يـا رسول الله، أيّ شيء هذا؟ قال: أهدى إليّ جبرئيل وقال: تختّم بالعقيق الأحمـر في الأيمـن، فإنّه أوّل حجر شهد لله بالوحدانيّة، ولك يا محمّد بالرسالة، ولعلي بن أبي‌طالب بالوصيّة، ولشيعته بالجنّة.[٣]

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٤٦ ـ ١٤٧ (١٧١)، وابن طاووس في الطرائف ص ٢٤ (٢٢).

٢. عـنه السـيوطي بإسـناده إليه في اللآلي المصنوعة ١/٣٦٠، مناقب الخلفاء الأربعة، من طريق الطبراني، والهيثمي في مجمع الزوائد ٧/٢٣٧، كتاب الفتن، باب فيما كان في الجمل وصفّين، مرسلاً عن الطبراني.

٣. عـنه الفارسـي بإسـناده إلـيه في تاريخ نيسابور ص ١٨، ترجمة محمّد بن إبراهيم بن أحمد الكيّال الجرجاني (٢٢)، من طريق الشافعي.

١٦. عبّاس بن عبدالمطّلب

٩٨٢٥. الدارقطني: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، حدّثنا جعفر بن عبدالله بن جعفر المحمّدي، حدّثنا عمر بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عن أبيه، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبي‌رافع، قال:

كنت قاعداً بعد ما بايع الناس أبابكر، فسمعت أبابكر يقول للعبّاس: أنشدك الله، هل تعلم أنّ رسول الله ﷺ جمع بني‌عبدالمطّلب وأولادهم وأنت فيهم وجمعكم دون قريش، فقال: يا بني‌عبدالمطّلب، إنّه لم يبعث الله نبيّاً إلّا جعل له من أهله أخاً، ووزيراً، ووصيّاً، وخليفة في أهله، فمن يقوم منكم يبايعني على أن يكون أخي، ووزيري، ووصيّي، خليفتي في أهلي، فلم يقم منكم أحد، فقال: يا بني‌عبدالمطّلب، كونوا في الإسلام رؤوساً ولا تكونوا أذناباً، والله ليقومنّ قائمكم أو لتكوننّ في غيركم ثمّ لتندمنّ. فقام علي من بينكم فبايعه على ما شرط له، ودعاه إليه، أ تعلم هذا له من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم.[1]

١٧. عبدالله بن أُبيّ

٩٨٢٦. مقاتل: عن محمّد ابن الحنفيّة، قال:

بينما أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب قد أقبل من خارج المدينة ومعه سلمان الفارسي وعمّار وصهيب والمقداد وأبوذرّ، إذ بصر بهم عبدالله بن أُبيّ بن سلول المنافق ومعه أصحابه، فلمّا دنا أميرالمؤمنين قال عبدالله بن أُبيّ: مرحباً بسيّد بني‌هاشم، وصيّ رسول الله، وأخيه، وختنه، وأبي‌السبطين، الباذل له ماله ونفسه ... .[2]

١٨. عبدالله بن عبّاس

٩٨٢٧. القلوسي: حدّثنا الفضل بن محمّد الكاتب، حدّثنا [محمّد بن بحر] الرهني،

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٥٠ ـ ٥١، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٢. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/١١١ ـ ١١٢ (١١٣)، من طريق ابن مؤمن.

حدّثنا علي بن إبراهيم الجرجاني، حدّثنا محمّد بن الفضل بن حاتم، حدّثنا الحسين بن علي، عن عمّه وابن عون، عن زرارة بن أوفى، قال: قال عبدالله بن عبّاس:

بينا أنا عند النبيّ ﷺ في مسجده بعد العشاء الآخرة وعنده جماعة من أصحابه إذا انقضّ نجم، فقال: من انقضّ هذا النجم في حجرته فهو الوصيّ من بعدي، فوثبت الجماعة، فإذاً النجم قد انقضّ في حجرة علي، فقالوا: لقد ضلّ محمّد في حبّ علي! فأنزل الله: ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ۞ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ﴾[1].[2]

٩٨٢٨. إبراهيم البيهقي: أبوعثمان قاضي الري، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس [في حديث طويل]، قال:

قال رسول الله ﷺ لأمّ‌سلمة: ... يا أمّ‌سلمة، هذا علي سيّد مبجّل، مؤمّل المسلمين، وأميرالمؤمنين، وموضع سرّي وعلمي، وبابي الّذي أوي إليه، وهو الوصيّ على أهل بيتي وعلى الأخيار من أمّتي ... .[3]

تقدّم تمامه في عنوان: «أنّه ﷺ أميرالمؤمنين».

٩٨٢٩. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم بن السمرقندي، أخبرنا عاصم بن الحسن، أخبرنا أبوعمر بن مهدي، أخبرنا أبوالعبّاس بن عقدة، حدّثنا محمّد بن أحمد بن الحسن ـ يعني القطواني ـ، حدّثنا خزيمة بن ماهان المروزي، حدّثنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ:

يأتي على الناس يوم القيامة وقت ما فيه راكب إلّا نحن أربعة.

فقال له العبّاس بن عبدالمطّلب عمّه: فداك أبي وأمّي، ومن هؤلاء الأربعة؟

قال: أنا على البراق، وأخي صالح على ناقة الله الّتي عقرها قومه، وعمّي حمزة أسد

---

١. النجم/ ١ ـ ٢ .

٢. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٢/٣٢٩ ـ ٣٣٠ (٩٢٤).

٣. المحاسن والمساوئ ص ٦٤ ـ ٦٦ ، محاسن علي بن أبي‌طالب ـ رضوان الله عليه ـ.

الله وأسد رسولـه على ناقتي العضباء، وأخي علي بن أبي‌طالب على ناقة من نوق الجنّة مدبّجـة الحسـن، علـيه حلّـتان خضراوان من كسوة الرحمان، على رأسه تاج من نور، لذلـك التاج سبعون ركناً، على كلّ ركن ياقوتة حمراء تضيء للراكب مسيرة ثلاثة أيّام، وبيده لواء الحمد، ينادي: لا إلـه إلّا الله؛ محمّد رسول الله.

فـيقول الخلائـق: من هذا؟ ملك مقرّب؟ نبيّ مرسل؟ حامل عرش؟ فينادي مناد من بطـن العرش: لا ملك مقرّب، ولا نبيّ مرسل، ولا حامل عرش، هذا علي بن أبي‌طالب، وصيّ رسول المسلمين، وأميرالمؤمنين، وقائد الغرّ المحجّلين في جنّات النعيم.[1]

٩٨٣٠. ابن المغازلي: أخبرنا أبوطالب محمّد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبوعمر محمّد بـن العبّاس بـن حـيّويه الخـزّاز ـ إذنـاً ـ ، حدّثنا أبوعبدالله الحسين بن علي الدهّان المعـروف بأخي حمّاد، حدّثنا علي بن محمّد بن الخليل بن هارون البصري، حدّثنا محمّد بن الخليل الجهني، حدّثنا هشيم، عن أبي‌بشر [جعفر بن إياس]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال:

كنت جالساً مع فتية من بني‌هاشم عند النبيّ ﷺ إذ انقضّ كوكب، فقال رسول الله ﷺ : من انقضّ هذا النجم في منزلـه فهو الوصيّ من بعدي.

فقـام فتية من بني‌هاشم فنظروا فإذا الكوكب قد انقضّ في منزل علي [بن أبي‌طالب] ﷺ ، قـالوا: يـا رسول الله، قد غويت في حبّ علي! فأنزل الله تعالى: ﴿وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ﴾ إلى قولـه: ﴿وَهُوَ بِٱلْأُفُقِ ٱلْأَعْلَىٰ﴾.[2][3]

---

١. تـاريخ مديـنة دمشـق ٣٢٦/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، ورواه السيّد ابن طاووس في الـيقين ص ٤٤٢ ، الـباب ١٦٨ ، مـن جـزء عليه رواية القطيعي، قال: حدّثنا أبوالحسن حدّثني ابن عقـدة ... ، ورواه الخوارزمـي في المناقب ص ٣٥٩ ـ ٣٦٠ (٣٧٢) ، عن عبدالملك بن علي بن محمّد الهمداني، عن ابن السمرقندي، وفيه: «وصيّ رسول ربّ العالمين».

٢. النجم/ ١ ـ ٧ .

٣. مناقب أهل البيت ص ٣٦٨ ـ ٣٦٩ (٣٥٨).

٩٨٣١. الحسكاني: أخبرنا أبوالفتح محمّد بن أحمد الشروطي من أصل سماعه، أخبرنا أبوعمر محمّد بن العبّاس ... مثله.[١]

٩٨٣٢. ابن عساكر: أخبرنا أبوغالب بن البنّاء، أخبرنا أبومحمّد الجوهري، أخبرنا أبوعمر محمّد بن العبّاس ... مثله.[٢]

٩٨٣٣. البسوي: أنبأنا أبوطاهر محمّد بن تسنيم الحضرمي، حدّثنا حسن بن حسين العرني، حدّثنا يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي‌ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ لأُمّ‌سلمة:

هذا علي بن أبي‌طالب، لحمه من لحمي، ودمه من دمي، وهو منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.

يا أُمّ‌سلمة، هذا علي أميرالمؤمنين، وسيّد المسلمين، ووعاء علمي، ووصيّي، وبابي الّذي أُوتى منه، أخي في الدنيا والآخرة، ومعي في السنام الأعلى، يقتل القاسطين والناكثين والمارقين.[٣]

٩٨٣٤. الحمّويي: أخبرني مفيدالدين أبوجعفر محمّد بن علي بن أبي‌الغنائم بن الجهم الحلّي ﷺ ـ إجازة ـ، قال: أنبأنا القاضي خطيرالدين محمود بن محمّد بن الحسين بن عبدالجبّار الطوسي، عن عمّه زين‌الدين عبدالجبّار، عن أبيه، عن الصفيّ أبي‌تراب ابن الداعي، عن أبي‌محمّد جعفر بن محمّد الدوريستي، عن الشيخ المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان الحارثي، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي[٤]، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسرور ﷺ، قال: حدّثنا الحسين بن محمّد بن عامر، عن المعلّى بن

---

١. شواهد التنزيل ٢/٣٢٧ ـ ٣٢٨ (٩٢١).
٢. تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٣٩٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٣. عنه الحمّويي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١/١٤٩ ـ ١٥٠ (١١٣).
٤. كمال الدين ص ٢٨٠، الباب ٢٤ (٢٧).

محمّد البصري، عن جعفر بن سليمان، عن عبدالله بن الحكيم، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن عبدالله بن عبّاس، قال: قال رسول الله [ﷺ]:

إنّ خلفائي وأوصيائي وحجج الله على الخلق بعدي لاثنا عشر، أوّلهم أخي، وآخرهم ولدي.

قيل: يا رسول الله، ومن أخوك؟ قال: علي بن أبي‌طالب.

قيل: فمن ولدك؟ قال: المهدي الّذي يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، والّذي بعثني بالحقّ بشيراً لو لم يبق من الدنيا إلّا يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتّى يخرج فيه ولدي المهدي، فينزل روح الله عيسى ابن مريم فيصلّي خلفه، وتشرق الأرض بنور ربّها، ويبلغ سلطانه المشرق والمغرب.[1]

٩٨٣٥. الطبري: حدّثنا عبدالله بن داهر الرازي، قال: حدّثني أبي‌داهر بن يحيى المقرئ، قال: حدّثنا الأعمش، عن عباية، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ:

هذا علي بن أبي‌طالب لحمه من لحمي، ودمه من دمي، وهو منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي.

وقال: يا أمّ‌سلمة، اشهدي واسمعي، هذا علي أميرالمؤمنين، وسيّد المسلمين، وعيبة علمي، وبابي الّذي أوتي منه، والوصيّ على الأموات من أهل بيتي، أخي في الدنيا، وخديني[2] في الآخرة، ومعي في السنام الأعلى.[3]

٩٨٣٦. أحمد بن محمّد الطبري: حدّثنا أبوبكر أحمد بن هشام الطبري ـ بطبرستان ـ،

---

١. فرائد السمطين ٢/٣١٢ (٥٦٢).

٢. أي صديقي.

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٤٢ (١٦٣)، من طريق أبي‌نعيم، وابن طاووس في اليقين ص ١٧٣، الباب ٣٠، عن أبي‌نعيم في كتابه ذكر منقبة المطهّرين ... ، عن أبي‌الفرج النسائي، عن الطبري، و ص ١٨٥، الباب ٣٨، عن أبي‌بكر محمّد بن علي بن ياسر الأنصاري، عن أبي‌الفرج النسائي.

قال: حدّثنا أبوطاهر محمّد بن تسنيم القرشي، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين، عن يحيى بن يعلى، عن الأعمش.

وحدّثني أيضاً جعفر بن محمّد الكوفي، قال: حدّثنا عبدالله بن داهر الرازي، قال: حدّثني أبيداهر بن يحيى، عن الأعمش، عن عباية الأسدي، قال: قال ابن عبّاس [في حديث: قال رسول الله ﷺ لأُمّسلمة]:

يا أُمّسلمة، اسمعي واشهدي، هذا علي أميرالمؤمنين، وسيّد المسلمين، وعيبة علمي، وبابي الّذي أُوتي منه، والوصيّ على الأموات من أهل بيتي، والخليفة على الأحياء من أُمّتي، أخي في الدنيا، وقريني في الآخرة، ومعي في السنام الأعلى ... .[1]

٩٨٣٧. الطبري: وجدت في كتابي عن محمّد بن حميد الرازي، قال: حدّثنا داهر بن يحيى الأحمري المقرئ، [عن الأعمش]، عن عباية الأسدي [في حديث طويل] مثله، بزيادة: «والخليفة على الأحياء من أُمّتي» قبل فقرة: «أخي في الدنيا».[2]

٩٨٣٨. ابن المظفّر: حدّثنا عبدالجبّار بن أحمد بن عبيدالله السمسار ـ ببغداد ـ، حدّثنا علي بن المثنّى الطهوي، حدّثنا زيد بن الحبّاب، حدّثنا عبدالله بن لهيعة، حدّثنا جعفر بن ربيعة، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ:

ما في القيامة راكب غيرنا نحن أربعة. فقام إليه عمّه العبّاس بن عبدالمطّلب فقال: من هم يا رسول الله؟ فقال: ... وأخي علي على ناقة من نوق الجنّة، زمامها من لؤلؤ رطب، عليها محمل من ياقوت أحمر، قضبانها من الدرّ الأبيض، على رأسها تاج من نور، لذلك التاج سبعون ركناً، ما من ركن إلّا وفيه ياقوتة حمراء تضيء للراكب المحث، عليه حلّتان خضراوان، وبيده لواء الحمد، وهو ينادي: أشهد أن لا إله إلّا الله، وأنّ محمّداً رسول الله. فيقول: الخلائق ما هذا إلّا نبيّ مرسل، أو ملك مقرّب، فينادي مناد من بطنان

---

١. عنه ابن طاووس بإسناده إليه في اليقين ص ٣٣١ ـ ٣٣٤، الباب ١٢٥ .

٢. عنه ابن طاووس في اليقين ص ٣٦٨ ـ ٣٧١، الباب ١٣١ .

العرش: ليس هذا ملك مقرّب، ولا نبيّ مرسل، ولا حامل عرش، هذا علي بن أبي‌طالب وصيّ رسول ربّ العالمين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين.[١]

٩٨٣٩. أبويعلى: حدّثنا وهب بن بقيّة، حدّثنا خالد، عن حسين بن قيس، عن عكرمة، عن ابن عبّاس:

أنّ رسول الله ﷺ اعتمر وكان بينه وبين أهل مكّة عهد أن لا يخرج أحداً من أهله، فلمّا قضى رسول الله ﷺ عمرته خرج من مكّة، ومرّ رسول الله ﷺ بابنة حمزة بن عبدالمطّلب، فقالت: يا رسول الله، إلى من تدعني؟ فلم يلتفت للعهد الّذي بينه وبين أهل مكّة، ومرّ بها زيد بن حارثة فقالت: إلى من تدعني؟ فلم يلتفت إليها، ومرّ بها جعفر فناشدته، فلم يلتفت إليها، ثمّ مرّ بها علي بن أبي‌طالب فقالت: يا أباحسن، إلى من تدعني؟ فأخذها علي فألقاها خلف فاطمة، فلمّا نزلوا أدنى منزل أتى زيد عليّاً فقال: أنا أولى بها منك، أنا مولى نبيّ الله ﷺ. قال علي: أنا أولى بها منك. قال جعفر: أنا أولى بها، خالتها عندي أسماء بنت عميس الخثعميّة.

فلمّا علت أصواتهم بعث إليهم رسول الله ﷺ، فلمّا أتوه قال: أمّا أنت يا جعفر، فأنت تشبه خلقي وخلقي، وأمّا أنت يا علي، فأنا منك وأنت وصيّي، وأمّا زيد، فمولاي ومولاكم، فادفع الجارية إلى خالتها وهي أولى بها.[٢]

٩٨٤٠. ابن عدي: أخبرنا أبوعلي الحسين بن عفير بن حمّاد بن زياد العطّار ـ بمصر ـ، حدّثنا أبويعقوب يوسف بن عدي بن رزيق بن إسماعيل الكوفي التيمي، حدّثنا جرير بن عبدالحميد الضبّي، حدّثني سليمان بن مهران الأعمش، [عن أبي‌جعفر المنصور، قال]: حدّثني والدي، عن أبيه، عن جدّه، قال:

كنّا يوماً عند رسول الله ﷺ إذ أقبلت فاطمة وقد حملت الحسن على كتفها وهي

---

١. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ١١٣/١١، ترجمة عبدالجبّار بن أحمد (٥٨٠٥).

٢. مسند أبي‌يعلى ٣٤٤/٤ ـ ٣٤٥ (٢٤٥٩).

تبكي بكاء شديداً قد شهقت في بكائها، فقال لها رسول الله ﷺ : ما يبكيك يا فاطمة لا أبكى الله عينيك؟ فقالت: يا أبة، وما لي لا أبكي ونساء قريش قد عيّرتني فقلن لي: إنّ أباك زوّجك من رجل معدم لا مال له.

قال: فقال لها رسول الله ﷺ : لا تبكي يا فاطمة، فوالله ما أنا زوّجتك، بل الله زوّجك من فوق سبع سماواته، وشهد على ذلك جبرئيل وميكائيل وإسرافيل، ثمّ إنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ اطّلع إلى أهل الأرض فاختار من الخلائق أباك فبعثه نبيّاً، ثمّ اطّلع الثانية إلى أهل الدنيا فاختار من الخلائق عليّاً فزوّجك إيّاه، واتّخذته وصيّاً، فعلي منّي وأنا من علي ... .[١]

٩٨٤١. ابن المغازلي: أخبرنا أبوطالب محمّد بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر الصيرفي البغدادي ﷺ ـ قدم علينا واسطاً ـ ، حدّثنا أبوبكر محمّد بن الحسن بن سليمان، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله العكبري، حدّثنا أبوالقاسم عبدالله بن عتّاب العبدي، حدّثنا عمر بن شبّة بن عبيدة النميري، قال: حدّثني المدائني، قال: وجّه المنصور إلى الأعمش يدعوه.

قال [أبوطالب]: وحدّثنا محمّد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله العكبري، حدّثنا عبدالله بن عتّاب بن محمّد، حدّثنا الحسن بن عرفة، حدّثنا أبومعاوية [محمّد بن خازم]، قال: حدّثنا الأعمش، قال: أرسل إليّ المنصور.

[قال أبوطالب]: وحدّثنا محمّد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله [العكبري، حدّثنا عبدالله] بن عتّاب العبدي، حدّثنا أحمد بن علي العمّي، حدّثنا إبراهيم بن الحكم، قال: حدّثني سليمان بن سالم، حدّثني الأعمش، [عن أبي‌جعفر المنصور، قال:] أخبرني أبي، عن جدّي، عن أبيه، قال:

كنّا مع رسول الله ﷺ جلوساً بباب داره فإذا فاطمة قد أقبلت وهي حاملة الحسين وهي تبكي بكاء شديداً، فاستقبلها رسول الله ﷺ ، فتناول الحسين منها وقال لها: ما يبكيك

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٨٤ ـ ٢٩١ (٢٧٩).

يا فاطمة؟ قالت: يا أبة، عيّرتني نساء قريش وقلن: زوّجك أبوك معدماً لا شيء لـه.

فقال النبيّ ﷺ: مهلاً وإيّاي أن أسمع هذا منك، فإنّي لم أُزوّجك حتّى زوّجك الله من فوق عرشه، وشهد على ذلك جبرائيل وميكائيل وإسرافيل، وإنّ الله تعالى اطّلع إلى أهل الدنيا فاختار من الخلائق أباك فبعثه نبيّاً، ثمّ اطّلع الثانية فاختار من الخلائق عليّاً فأوحى إليّ فزوّجتك إيّاه، واتّخذته وصيّاً ووزيراً.[١]

٩٨٤٢. الحمّويي: أنبأني الإمام بدرالدين محمّد بن أبي‌الكرم عبدالرزّاق بن أبي‌بكر بن حيدر، أخبرني القاضي فخرالدين محمّد بن خالد الحنيفي الأبهري ـ كتابة ـ، قال: أنبأنا السيّد الإمام ضياءالدين فضل‌الله بن علي أبوالرضا الراوندي ـ إجازة ـ، أخبرنا السيّد أبوالصمصام ذوالفقار بن محمّد بن معد الحسني، أنبأنا الشيخ أبوجعفر الطوسي، أنبأنا أبوعبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان وأبوعبدالله الحسين بن عبيدالله وأبوالحسين جعفر بن الحسين ابن حسكة القمّي وأبوزكريّا محمّد بن سليمان الحرّاني، قالوا كلّهم: أنبأنا الشيخ أبوجعفر محمّد بن علي بن بابويه القمّي[٢]، قال: أخبرني أبوالمفضّل محمّد بن عبدالله بن عبدالمطّلب الشيباني، عن أحمد بن مطرف بن سوار بن الحسين القاضي الحسني ـ بمكّة ـ، أنبأنا أبوحاتم المهلّبي المغيرة بن محمّد، قال: أنبأنا عبدالغفّار بن كثير الكوفي، عن هيثم بن حميد، عن أبي‌هاشم، عن مجاهد، عن ابن عبّاس ؓ، قال:

قدم يهودي على رسول الله ﷺ يقال لـه نعثل، فقال لـه: ... فأخبرني عن وصيّك من هو؟ فما من نبيّ إلّا ولـه وصيّ، وإنّ نبيّنا موسى بن عمران أوصى إلى يوشع بن نون. فقال: نعم، إنّ وصيّي، والخليفة من بعدي علي بن أبي‌طالب ؑ، وبعده سبطاي الحسن ثمّ الحسين، يتلوه تسعة من صلب الحسين أئمّة أبرار ... .[٣]

---

١. مناقب أهل البيت ص ٢١١ ـ ٢١٨ (١٩١).

٢. رواه أبوجعفر الصدوق في كمال الدين ص ١٦٣، الباب ٢٤ (٣٧).

٣. فرائد السمطين ٢/١٣٢ ـ ١٣٥ (٤٣١).

١٩. عبدالله بن عمر

٩٨٤٣. ابن المغازلي: أخبرنا أبوالحسن أحمد بن المظفّر بن أحمد العطّار الفقيه الشافعي، أخبرنا أبومحمّد عبدالله بن محمّد بن عثمان المزني الملقب بابن السقّاء الحافظ، حدّثنا علي بن العبّاس البجلي ـ بالكوفة ـ، حدّثنا حسين بن نصر بن مزاحم، حدّثنا خالد بن عيسى العُكلي، حدّثنا حصين بن مخارق، حدّثنا جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن نافع مولى ابن عمر، قال:

قلت لابن عمر: من خير الناس بعد رسول الله ﷺ ؟ قال: ما أنت وذاك لا أمّ لك! ثمّ قال: أستغفر الله، خيرهم بعده من كان يحلّ له ما كان يحلّ له، ويحرم عليه ما كان يحرم عليه.

قلت: من هو؟ قال: علي، سدّ أبواب المسجد وترك باب علي وقال له: لك في هذا المسجد ما لي، وعليك فيه ما عليّ، وأنت وارثي، ووصيّي، تقضي ديني، وتنجز عداتي، وتقتل على سنّتي، كذب من زعم أنّه يبغضك ويحبّني.[1]

٢٠. عبدالله بن مسعود

٩٨٤٤. عبدالرزّاق: حدّثني أبي، عن مينا مولى عبدالرحمان بن عوف، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ :

أنا دعوة أبي إبراهيم. قلنا: يا رسول الله، وكيف صرت دعوة أبيك إبراهيم؟ قال: أوحى الله ـ عزّ وجلّ ـ إلى إبراهيم: ﴿إِنِّى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا﴾ فاستخفّ إبراهيم الفرح قال: يا ربّ، ﴿وَمِن ذُرِّيَّتِى﴾[2] أئمّة مثلي! فأوحى الله إليه أن يا إبراهيم، إنّي لا أُعطيك عهداً لا أفي لك به.

قال: يا ربّ، ما العهد الّذي لا تفي لي به؟ قال: لا أُعطيك لظالم من ذرّيّتك.

---

١. مناقب أهل البيت ص ٣٢٧ ـ ٣٢٨ (٣١٤).

٢. البقرة/ ١٢٤ .

قال: يا ربّ، ومن الظالم من ولدي الّذي لا يناله عهدك؟ قال: من سجد من دوني لا أجعله إماماً أبداً، ولا يصلح أن يكون إماماً [1]. قال إبراهيم عندها: ﴿وَٱجْنُبْنِى وَبَنِىَّ أَن نَّعْبُدَ ٱلْأَصْنَامَ ۞ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ﴾[2].

قال النبيّ ﷺ: فانتهت الدعوة إليّ وإلى علي؛ لم يسجد أحد منّا لصنم قطّ. فاتّخذني الله نبيّاً، [واتّخذ] عليّاً وصيّاً.[3]

٢١. علي بن أبي‌طالب ؏

٩٨٤٥. عبدوس: أخبرنا أبوطاهر الحسين بن علي، أخبرنا الفضل بن الفضل، أخبرنا محمّد بن سهل، أخبرنا عبدالله بن محمّد البلوي، حدّثني إبراهيم بن عبدالله، حدّثني أبي، عن زيد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي‌طالب ؏، قال:

دخل رسول الله ﷺ على علي وفاطمة وأخذ بعضادتي الباب، وقال: السلام عليكم يا أهل بيت الرحمة، وموضع الرسالة، ومنزل الملائكة. يا بنيّة، إنّ الله ـ سبحانه وتعالى ـ اطّلع على أهل الأرض اطّلاعة فاختار أباك فجعله نبيّاً، ثمّ اطّلع الثانية فاختار منهم زوجك عليّاً فجعله لي أخاً ووصيّاً، ثمّ اطّلع الثالثة فاختارك وأمّك فجعلكما سيّدتي نساء العالمين، ثمّ اطّلع الرابعة فاختار ابنيك فجعلهما سيّدي شباب أهل الجنّة. فقال العرش: أي ربّي، ابنَي نبيّك، وابني وصيّ نبيّك، زيّني بهما، فهما يوم القيامة في ضفّتي العرش بمنزلة الشنفين من الوجه. ومدّ رسول الله ﷺ شحمتي أذنيها حتّى احمرّتا.[4]

٩٨٤٦. عبدوس: حدّثنا أبوطاهر الحسين بن علي بن سلمة، حدّثنا أبوالفرج

---

١. من قوله: «قال: يا ربّ، ومن الظالم» إلى هنا ليس في مناقب أهل البيت.

٢. إبراهيم/ ٣٥ ـ ٣٦.

٣. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٨٤/١ ـ ٤٨٥ (٤٣٥)، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٣٤٢ ـ ٣٤٣ (٣٢٧)، وما بين المعقوفين منه.

٤. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين ٦٧/١ ، الفصل الخامس، في فضائل فاطمة الزهراء.

الصامت بن محمّد بن أحمد، حدّثني الحسن بن علي بن عاصم القرشي، حدّثني صهيب بن عبّاد، حدّثني أبي، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي‌طالب ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ:

أتاني جبرئيل وقد نشر جناحيه، فإذا في أحدهما مكتوب: لا إله إلّا الله، [محمّد النبيّ]، ومكتوب على الآخر: لا إله إلّا الله، علي الوصيّ.[1]

٩٨٤٧. إبراهيم بن المنذر: حدّثنا سفيان بن حمزة الأسلمي، عن كثير بن زيد، قال:

دخل الأعمش على المنصور وهو جالس للمظالم، فلمّا بصر به قال له: يا سليمان، تصدّر. فقال: أنا صدر حيث جلست. ثمّ قال: حدّثني الصادق، قال: حدّثني الباقر، قال: حدّثني السجّاد، قال: حدّثني الشهيد، قال: حدّثني التقيّ وهو الوصيّ أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ﷺ، قال: حدّثني النبيّ ﷺ، قال:

أتاني جبريل ﷺ فقال: تختّموا بالعقيق فإنّه أوّل حجر شهد لله بالوحدانيّة، ولي بالنبوّة، ولعلي بالوصيّة، ولولده بالإمامة، ولشيعته بالجنّة.

قال: فاستدار الناس بوجوههم نحوه فقيل له: تذكر قوماً فتعلم من لا نعلم! فقال: الصادق جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، والباقر محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، والسجّاد علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، والشهيد الحسين بن علي، والوصيّ وهو التقيّ علي بن أبي‌طالب ﷺ.[2]

٩٨٤٨. الحسكاني: أخبرني أبوبكر محمّد بن أحمد بن علي المعمري، قال: حدّثنا أبوجعفر محمّد بن علي بن الحسين الفقيه[3]، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله،

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٤٧ ـ ١٤٨ (١٧٢)، ومقتل الحسين ١/٣٨، الفصل الرابع، في أُنموذج من فضائل علي بن أبي‌طالب.

٢. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٣٤٥ ـ ٣٤٦ (٣٣١).

٣. رواه أبوجعفر الصدوق في أماليه ص ٢٥٥، المجلس الثامن والأربعون.

عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن العبّاس بن معروف، عن الحسين بن يزيد، عن اليعقوبي، عن عيسى بن عبدالله العلوي، عن أبيه، عن أبي‌جعفر الباقر، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله ﷺ:

من سرّه[١] أن يجوز على الصراط كالريح العاصف ويلج الجنّة بغير حساب فليتولّ وليّي، ووصيّي، وصاحبي، وخليفتي على أهلي، علي بن أبي‌طالب. ومن سرّه أن يلج النار فليترك ولايته، فوعزّة ربّي وجلاله إنّه لباب الله الّذي لا يؤتى إلّا منه، وإنّه الصراط المستقيم، وإنّه الّذي يسأل الله عن ولايته يوم القيامة.[٢]

٩٨٤٩. محمّد بن فضيل: حدّثني غالب الجهني، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال علي ؑ: قال النبيّ ﷺ:

لمّا أسري بي إلى السماء ثمّ من السماء إلى السماء إلى سدرة المنتهى وقفت بين يدي ربّي ـ عزّ وجلّ ـ فقال لي: يا محمّد. قلت: لبّيك وسعديك. قال: قد بلوت خلقي، فأيّهم رأيت أطوع لك؟ قال: قلت: ربّي عليّاً.

قال: صدقت يا محمّد، فهل اتّخذت لنفسك خليفة يؤدّي عنك، يعلّم عبادي من كتابي ما لا يعلمون؟ قال: قلت: يا ربّ، اختر لي فإنّ خيرتك خيرتي.

قال: اخترت لك عليّاً، فاتّخذه خليفة ووصيّاً، ونحلته علمي وحلمي، وهو أميرالمؤمنين حقّاً، لم ينلها أحد قبله، وليست لأحد بعده ....[٣]

٩٨٥٠. العاصمي: روي عن سعيد بن جبير، قال:

خطبنا أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ـ كرّم الله وجهه ـ على منبر الكوفة بعد رجوعه من محاربة الخوارج، وصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال:

---

١. خ ل: «من أراد»، وكذا في المورد التالي.

٢. شواهد التنزيل ١/٩١ ـ ٩٢ (٩١).

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٠٣ ـ ٣٠٤ (٢٩٩)، من طريق الحفّار.

أيّها الناس، أنا أوّل المؤمنين، وأنا أوّل الصدّيقين، وأنا الصدّيق الأكبر، ووصيّ خير البشر، وابن عمّه، وقاضي دينه، ومفرّج كربه، وقامع المشركين، ومخوي المضلّين.[١]

٩٨٥١. الحمّويـي: أنبأني السيّد النسّابة جلال‌الدين عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي ﷺ ، قال: أنبأنا والدي السيّد شمس‌الدين شيخ الشرف فخار الموسوي ﷺ ـ إجازة ـ ، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمّي، عن جعفر بن محمّد الدوريستي، عن أبيه، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي بن بابويه القمّي[٢]، قال: حدّثنا أبي [و] محمّد بن الحسن ـ رضي الله عنهما ـ ، قالا: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن حمّاد بن عيسى، عن عمر بن اُذينة، عن أبان بن أبي‌عيّاش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال:

رأيت عليّاً ﷺ في مسجد رسول الله ﷺ في خلافة عثمان ﷺ وجماعة يتحدّثون ويتذاكرون العلم والفقه، فذكروا قريشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول الله ﷺ من الفضل ... [إلى أن قال علي ﷺ : قال النبيّ ﷺ]:

أيّها الناس، إنّ الله أرسلني برسالة ضاق بها صدري وظننت أنّ الناس مكذّبي، فأوعدني لاُبلّغها أو ليعذّبني! ثمّ أمر فنودي بالصلاة جامعة، ثمّ خطب فقال: أيّها الناس، أتعلمون أنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ مولاي وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: قم يا علي. فقمت، فقال: من كنت مولاه فعلي هذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه ... فأنزل الله ـ تعالى ذكره ـ : ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَـٰمَ دِينًا﴾[٣] ... .

فقام أبوبكر وعمر فقالا: يا رسول الله، هؤلاء الآيات خاصّة في علي؟ [قال]: بلى فيه وفي أوصيائي إلى يوم القيامة.

---

١. زين الفتى ٢/٤٢٣ (٥٣٣).
٢. كمال الدين للصدوق ص ٢٧٤ ـ ٢٧٧ ، الباب ٢٣ (٢٥).
٣. المائدة/ ٣ .

قالا: يا رسول الله، بيّنهم لنا. قال: علي أخي، ووزيري، ووارثي، ووصيّي، وخليفتي في أمّتي، ووليّ كلّ مؤمن بعدي، ثمّ ابني الحسن، ثمّ الحسين، ثمّ تسعة من ولد ابني الحسين واحد بعد واحد، القرآن معهم وهم مع القرآن، لا يفارقونه ولا يفارقهم حتّى يردوا عليّ الحوض.

فقالوا كلّهم: اللهمّ نعم قد سمعنا ذلك وشهدنا كما قلت سواء .... .

فقام زيد بن أرقم والبراء بن عازب وسلمان وأبوذرّ والمقداد وعمّار فقالوا: نشهد لقد حفظنا قول النبيّ ﷺ وهو قائم على المنبر وأنت [يا علي] إلى جنبه وهو يقول: [يا] أيّها الناس، إنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ أمرني أن أنصب لكم إمامكم، والقائم فيكم بعدي، ووصيّي، وخليفتي، والّذي فرض الله ـ عزّ وجلّ ـ على المؤمنين في كتابه طاعته فقرنه بطاعته وطاعتي، وأمركم بولايته، وإنّي راجعت ربّي خشية طعن أهل النفاق وتكذيبهم فأوعدني لأُبلّغها أو ليعذّبني!

يا أيّها الناس، إنّ الله أمركم في كتابه بالصلاة فقد بيّنتها لكم، و [بـ]الزكاة والصوم والحجّ فبيّنتها لكم وفسّرتها، وأمركم بالولاية، وإنّي أُشهدكم أنّها لهذا خاصّة ـ ووضع يده على علي بن أبي‌طالب ﷺ ـ، ثمّ لابنيه بعده، ثمّ للأوصياء من بعدهم من ولدهم، لا يفارقون القرآن ولا يفارقهم القرآن حتّى يردوا عليّ حوضي.

أيّها الناس، قد بيّنت لكم مفزعكم بعدي، وإمامكم، ودليلكم، وهاديكم، وهو أخي علي بن أبي‌طالب، وهو فيكم بمنزلتي فيكم، فقلّدوه دينكم، وأطيعوه في جميع أُموركم، فإنّ عنده جميع ما علّمني الله من علمه وحكمته فسلوه، وتعلّموا منه ومن أوصيائه بعده، ولا تعلّموهم، ولا تتقدّموهم، ولا تخلّفوا عنهم، فإنّهم مع الحقّ والحقّ معهم، لا يزايلوه ولا يزايلهم.

ثمّ جلسوا ... فقال [علي ﷺ]: أنشدكم الله، أ تعلمون أنّ رسول الله ﷺ قام خطيباً لم يخطب بعد ذلك فقال: يا أيّها الناس، إنّي تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فتمسّكوا بهما لن تضلّوا، فإنّ اللطيف [الخبير] أخبرني وعهد إليّ أنّهما لن يتفرّقا

حتّى يردا عليّ الحوض. فقام عمر بن الخطّاب شبه المغضب فقال: يا رسول الله، أ كلّ أهل بيتك؟ قال: لا؛ ولكن أوصيائي منهم، أوّلهم أخي، ووزيري، وخليفتي في أُمّتي، ووليّ كلّ مؤمن بعدي، هو أوّلهم، ثمّ ابني الحسن، ثمّ ابني الحسين، ثمّ تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد حتّى يردوا عليّ الحوض، [هم] شهداء الله في أرضه، وحجّته على خلقه، وخزّان علمه، ومعادن حكمته، من أطاعهم أطاع الله، ومن عصاهم عصى الله؟ فقالوا كلّهم: نشهد أنّ رسول الله ﷺ قال ذلك.

ثمّ تمادى لعلي السؤال فما ترك شيئاً إلّا ناشدهم الله فيه وسألهم عنه حتّى أتى على آخر مناقبه وما قال له رسول الله ﷺ كثيراً، [وكانوا في] كلّ ذلك يصدّقونه ويشهدون أنّه حقّ.[1]

٩٨٥٢. ابن عساكر: أخبرنا أبوالبركات عمر بن إبراهيم الزيدي العلوي ـ بالكوفة ـ، أخبرنا أبوالفرج محمّد بن أحمد بن علّان الشاهد، أخبرنا محمّد بن جعفر بن محمّد بن الحسين، أخبرنا أبوعبدالله محمّد بن القاسم بن زكريّا المحاربي، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، حدّثنا عبدالله بن عبدالقدّوس، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبدالله، عن علي بن أبي‌طالب، قال:

لمّا نزلت ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾[2] قال رسول الله ﷺ: يا علي، اصنع لي رجل شاة بصاع من طعام، وأعدّ قعباً من لبن ـ وكان القعب قدر ريّ رجل ـ. قال: ففعلت، فقال لي رسول الله ﷺ: يا علي، اجمع بني‌هاشم. وهم يومئذ أربعون رجلاً ـ أو أربعون غير رجل ـ، فدعا رسول الله ﷺ بالطعام فوضعه بينهم، فأكلوا حتّى شبعوا، وإنّ منهم لمن يأكل الجذعة بإدامها، ثمّ تناولوا القدح فشربوا حتّى رووا، وبقي فيه عامّته، فقال بعضهم: ما رأينا كاليوم في السحر ـ يرون أنّه أبولهب ـ.

---

١. فرائد السمطين ١/٣١٢ ـ ٣١٨ (٢٥٠).

٢. الشعراء/ ٢١٤.

ثمّ قال: يا علي، اصنع رِجل شاة بصاع من طعام، وأعدّ بقعب من لبن. قال: ففعلت، فجمعهم، فأكلوا مثل ما أكلوا بالمرّة الأُولى، وشربوا مثل المرّة الأُولى، وفضل منه ما فضل المرّة الأُولى، فقال بعضهم: ما رأينا كاليوم في السحر.

فقال الثالثة: اصنع رِجل شاة بصاع من طعام، وأعدّ بقعب من لبن. ففعلت، فقال: اجمع بني‌هاشم، فجمعتهم فأكلوا وشربوا، فبدرهم رسول الله ﷺ بالكلام فقال: أيّكم يقضي ديني، ويكون خليفتي، ووصيّي من بعدي؟

قال: فسكت العبّاس مخافة أن يحيط ذلك بماله، فأعاد رسول الله ﷺ [الكلام، فسكت] القوم وسكت العبّاس مخافة أن يحيط ذلك بماله، فأعاد رسول الله ﷺ الكلام الثالثة.

قال: وإنّي يومئذ لأسوأهم هيئة، إنّي يومئذ لأحمش الساقين، أعمش العينين، ضخم البطن، فقلت: أنا يا رسول الله. قال: أنت يا علي، أنت يا علي.[1]

٩٨٥٣. ابن أبي‌الحديد: قال إبراهيم [بن سعيد بن هلال الثقفي في كتاب «الغارات»]: حدّثني يحيى بن صالح، عن مالك بن خالد الأسدي، عن الحسن بن إبراهيم، عن عبدالله بن الحسن بن الحسن ﷺ ، قال:

كتب علي ﷺ إلى أهل مصر لمّا بعث محمّد بن أبي‌بكر إليهم كتاباً يخاطبهم فيه ويخاطب محمّداً أيضاً فيه ـ وساق الحديث بطوله إلى أن قال ـ : وإيّاكم ودعوة ابن هند الكذّاب وتأمّلوا، واعلم أنّه لا سواء إمام الهدى وإمام الهوى، وصيّ النبيّ وعدوّ النبيّ.[2]

٩٨٥٤. ابن إسحاق: عن عبدالغفّار بن القاسم، عن المنهال بن عمرو، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطّلب، عن عبدالله بن عبّاس، عن علي بن أبي‌طالب [في حديث طويل يذكر فيه قصّة يوم الإنذار]، قال:

١. تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٧ ـ ٤٨ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣). وفي هذا الحديث حصل خلط بين قصّة الإنذار وقصّة أُخرى كانت بالمدينة في أواخر عمر رسول الله ﷺ .

٢. شرح نهج البلاغة ٦/٦٦ ، شرح الكلام ٦٧ .

ثمّ تكلّم رسول الله ﷺ فقال: يا بني عبدالمطّلب، إنّي والله ما أعلم شابّاً في العرب جاء قومه بأفضل ممّا قد جئتكم به، إنّي قد جئتكم بخير الدنيا والآخرة، وقد أمرني الله تعالى أن أدعوكم إليه، فأيّكم يؤازرني على هذا الأمر على أن يكون أخي، ووصيّي، وخليفتي فيكم؟

قال: فأحجم القوم عنها جميعاً، وقلت ـ وإنّي لأحدثهم سنّاً، وأرمصهم عيناً، وأعظمهم بطناً، وأحمشهم ساقاً ـ : أنا يا نبيّ الله، أكون وزيرك عليه. فأخذ برقبتي ثمّ قال: إنّ هذا أخي، ووصيّي، [ووليّي]، وخليفتي فيكم، فاسمعوا له وأطيعوا.

قال: فقام القوم يضحكون، ويقولون لأبي‌طالب: قد أمرك أن تسمع لابنك وتطيع.[1]

وتقدّم تمامه في عنوان: «أنّه ﷺ خليفة الله في الأرض، وخليفة رسول الله ﷺ في أهله وأُمّته».

٢٢. عمّار بن ياسر

٩٨٥٥. الحمّوييّ: ... عن سليم بن قيس، عن عمّار.[2]

تقدّم حديثه في حديث سليم بن قيس، عن علي بن أبي‌طالب ﷺ .

٢٣. أبومالك الأشجعي

٩٨٥٦. إبراهيم البيهقي: حدّثنا إبراهيم بن أحمد الغضائري بإسناد يرفعه إلى أبي‌مالك الأشجعي رواه أنّ النبيّ ﷺ قال:

هبط عليّ جبرئيل ﷺ يوم حنين فقال: يا محمّد، إنّ ربّك ـ تبارك وتعالى ـ يقرئك السلام وقال: ادفع هذه الأُترجة إلى ابن عمّك ووصيّك علي بن أبي‌طالب ﷺ . فدفعتها

---

١. عنه الطبري في تاريخه ٣١٩/٢ ـ ٣٢١ ، ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبيّ الله ﷺ ، واللفظ له، وتهذيب الآثار (مسند علي ﷺ) ص ٦٢ (١٢٧) بتلخيص، وجامع البيان ١١/ الجزء ١٢١/١٩ ـ ١٢٢ ، ذيل الآية ٢١٤ من سورة الشعراء، بتفصيل وتحريف، والبغوي في معالم التنزيل ٤٠٠/٣ ، ذيل الآية ٢١٤ من سورة الشعراء، والحسكاني في شواهد التنزيل ٥٦٦/١ ـ ٥٦٧ (٥١٤)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٨/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. فرائد السمطين ٣١٢/١ ـ ٣١٨ (٢٥٠)

إلـيه فوضـعتها في كفّـه، فانفلقت بنصفين فخرج منها رقّ أبيض مكتوب فيه بالنور: من الطالب الغالب إلى علي بن أبي‌طالب.[1]

٢٤.المقداد بن الأسود

٩٨٥٧. الحمّويـي: ... عن سليم بن قيس، عن المقداد.[2]

تقدّم حديثه في حديث سليم بن قيس، عن علي بن أبي‌طالب ؊ .

٢٥.الأقوال والحكايات

٩٨٥٨. الخطيـب: حدّثـني الحسن بن محمّد الخـلّال، حدّثنا أبومحمّد عبدالله بن أحمد الـتمّار، حدّثـنا محمّد بن محمّد الباغندي، حدّثنا شيبان بن فرّوخ، حدّثنا أبوعوانة، عن الأعمش، عن أبي‌سعيد التيمي، قال:

أقبلنا مع علي من صفّين فنزلنا كربلاء. قال: فلمّا انتصف النهار عطش القوم.

وأخبرنا علي بن أبي‌علي، حدّثنا علي بن الحسن بن جعفر أبوالحسين البزّاز، أخبرنا محمّـد بـن الحسـين الخثعمي، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، أخبرنا أبوعبدالرحمان المسعودي، ـ قـال أبوالحسـين: هو عبدالله بن عبدالملك بن أبي‌عبيدة بن عبدالله بن مسعود ـ ، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي‌سعيد عقيصا، قال:

أقبلـت من الأنبار مع علي نريد الكوفة. قال: وعلي في الناس، فبينا نحن نسير على شـاطئ الفـرات إذ لجـج في الصحراء فتبعه ناس من أصحابه، وأخذ ناس على شاطئ الماء. قال: فكنت ممّن أخذ مع علي حتّى توسّط الصحراء، فقال الناس: يا أميرالمؤمنين، إنّا نخاف العطش، فقال إنّ الله سيسقيكم. قال: وراهب قريب منّا.

قال: فجاء علي إلى مكان فقال: احفروا هاهنا. قال: فحفرنا. قال: وكنت فيمن حفر، حتّى نزلنا ـ يعني عرض لنا حجر ـ . قال: فقال علي: ارفعوا هذا الحجر. قال: فأعانونا

---

١. المحاسن والمساوئ ص ٦٣ ، محاسن علي بن أبي‌طالب ـ رضوان الله عليه ـ .

٢. فرائد السمطين ٣١٢/١ ـ ٣١٨ (٢٥٠).

عليـه حـتّى رفعـناه، فإذا عين باردة طيّبة. قال: فشربنا ثمّ سرنا ميلاً أو نحو ذلك. قال: فعطشـنا. قـال: فقال بعض القوم: لو رجعنا فشربنا، قال: فرجع ناس وكنت فيمن رجع. قال: فالتمسناها فلم نقدر عليها.

قـال: فأتيـنا الراهـب فقلـنا: أين العين الّتي هاهنا؟ قال: أيّة عين؟ قال: الّتي شربنا منها واستقينا، والتمسناها فلم نقدر عليها! قال: فقال الراهب: لا يستخرجها إلّا نبيّ، أو وصيّ.

لفظ حديث الأعمش، والآخر بمعناه. ورواه محمّد بن فضيل عن الأعمش هكذا.[١]

٩٨٥٩. **يحيى بن سليمان الجعفي**: حدّثنا نصر بن مزاحم، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن سياه الأسدي، عن حبيب بن أبي‌ثابت، قال: حدّثنا أبوسعيد التيمي، قال:

كـنّا مـع عـلي بن أبي‌طالب في مسيره إلى الشام حتّى إذا كنّا ببعض السـواد عطش الناس واحتاجوا إلى الماء، فانطلق بنا حتّى أتى صخرة ضرساء من الأرض كأنّها ربضة عـنز، فأمـرنا فاقتلعناها، فخرج لنا ماء كثير فشربنا وشرب الناس منه حتّى ارتووا، ثمّ أمرنا علي فأكفأناها عليه.

ثمّ سار وسرنا حتّى أتينا المنزل، فقال علي ﷺ: أمنكم أحد يعرف مكان هذا الماء الّذي شـربتم مـنه؟ قـالوا: نعـم. قـال: فانطلقوا إليه. فانطلق منّا رجال ركباناً ومشاة، فاقتصينا الطـريق حتّى أتينا المكان الّذي نرى فيه، فطلبناه فلم نقدر على شيء حتّى إذا عيل علينا الجهـد انطلقـنا إلى دير قريب منّا فسألناهم: أين هذا الماء الّذي عندكم هاهنا؟ فقالوا: وما قربنا ماء! فقالوا: بلى نحن شربنا منه. فقالوا: أنتم شربتم منه؟! قلنا: نعم. فقالوا: ما بني هذا الدير إلّا لهذا الماء، وما استخرجه إلّا نبيّ، أو وصيّ نبيّ، أو خليفة نبيّ.[٢]

٩٨٦٠. **الصالحاني**: عن شباب بن مذحج، قال:

---

١. تاريخ بغداد ٣٠١/١٢ ـ ٣٠٢، ترجمة عقيصا أبي‌سعيد التيمي الكوفي (٦٧٥٠).

٢. عـنه ابـن العـديم بإسـناده إليه في بغية الطلب ٤٤٦٦/١٠، ترجمة أبي‌سعيد التيمي، من طريق ابن شاذان وابن ديزيل.

كنت مع أميرالمؤمنين على شاطئ الفرات وهو جالس متفكّر يعقد أنامله كهيئة الحاسب، فتوهّمت أنّه حاسب شيئاً، فبقيت أنظر إليه وهو غائص في بحر الفكر وقد انتزع خفّيه ووضعهما ناحية، ثمّ رفع رأسه بعد أن تفكّر ساعة وقال: يا شباب، قل: لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله. فقلتهما. فقال: يا شباب، من أخلصهما وعرف الولاية حقّاً حرم دمه ولحمه على النار، إذ نعب غراب وجعل يكثر من نعيبه فقال أميرالمؤمنين: تعساً لهذا الغراب ما أفطنه! فقلت: يا أميرالمؤمنين، أو تدري ما يقول هذا الغراب؟ فقال: نعم، يقول: احذر الخفّ فإنّ عدوّ الله فيه.

ثمّ دنا أميرالمؤمنين إلى الفرات ليجدّد الوضوء إذ طار الغراب فأخذ خفّ أميرالمؤمنين في منقاره فعلا به في الهواء ثمّ قلّبه فوقع منه أفعى أرقط أسود، فقتله أميرالمؤمنين ثمّ قال: الحمد لله وحده، والصلاة على نبيّه محمّد وآله، يا شباب، هكذا عهدت صَنَعَ مع رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله وبارك ـ. فقلت: فداك أبي وأمّي، ما يقول الغراب في نعيبه؟ قال: كان يقول: الله وحده، ومحمّد نبيّه، وعلي وصيّه.

فقال أميرالمؤمنين: يا غراب، ومن أين علمت أنّ فيه أفعى؟ قال: لم أطر في هذه البقعة منذ ثلاثمئة سنة إلّا يومي هذا، بعثني الله تعالى لأُكلّمك وأُعلمك.

قال: ثمّ لبس خفّيه فأخذ بيدي وقال: يا شباب، عليك بأداء فرائض الله تعالى، ومحبّة رسول الله وأهل بيته، فإنّي متكفّل لك بذلك وأستودعك الله. ثمّ ودّعني ومضى.[١]

٩٨٦١. الإسكافي: وأمّا الأشعار المرويّة فمعروفة كثيرة منتشرة، فمنها قول عبدالله بن أبي‌سفيان بن الحارث بن عبدالمطّلب مجيباً للوليد بن عقبة بن أبي‌معيط:

وإنّ وليّ الأمر بعد محمّد ... علي وفي كلّ المواطن صاحبه
وصيّ رسول الله حقّاً وصنوه ... وأوّل من صلّى ومن لان جانبه[٢]

١. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ق٢٦١ ـ ٢٦٢ .
٢. عنه ابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٣١/١٣ ، شرح الخطبة القاصعة ٢٣٨ .

٩٨٦٢. الإسكافي: قال زفر بن يزيد بن حذيفة الأسدي:

فحوطوا عليّاً وانصروه فإنّه ... وصيّ وفي الإسلام أوّل أوّل

وإن تخذلوه والحوادث جمّة ... فليس لكم عن أرضكم متحوّل[1]

٩٨٦٣. الحمّاني: حدّثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث الأعور، قال:

اختصم رجلان بالكوفة، فقال أحدهما: إنّ عليّاً وصيّ محمّد. وقال الآخر: ليس علي لمحمّد بوصيّ. فاحتكما إلى أبي خيثمة التميمي فدخلا عليه، فقال أبوخيثمة: ما وراؤكما؟ قالوا: إنّ هذا الرجل يزعم أنّ عليّاً وصيّ محمّد، ويقول هذا: ليس علي لمحمّد بوصيّ! قال أبوخيثمة: والله لقد شهدت الجنّ لعلي بالفضل فضلاً عن الإنس.

قيل: وكيف ذلك يا أباخيثمة؟ قال: إنّه لمّا كان يوم صفّين قلت: والله لا أكون مع معاوية على علي، ولا مع علي على معاوية، إلّا أنّي أصير إلى الشام فأضرب بسيفي العدوّ حتّى ألحق بالله ـ عزّ وجلّ ـ ، [ففارقتهما] فكنت أسير في واد يقال له وادي مَن يفارق، فإذاً بهاتف يهتف:

أيّها الساري بوادي من يفارق ... مخالفاً للدين دين الخالق

مبتغي الدين بدين المارق ... ارجع إلى ذاك الوصيّ الصادق

قال: فالتفتّ يمنة فلم أر أحداً، والتفتّ يسرة فلم أر أحداً، فقلت [في نفسي]: والله لأُجيبنّه بالشعر، فإن يك إنسيّاً ظهر لي، وإن يكن جنيّاً أجابني، فأنشأت وأنا أقول:

أنا أبوخيثمة التميمي ... لمّا رأيت القوم في خصوم

وحكّموا في ديننا المحكوم ... تركت أهلي وغزوت الروم

حتّى يكون الأمر في الصميم

[قال:] فأجابني وهو يقول:

---

١. عنه ابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٣٢/١٣ ، شرح الخطبة القاصعة ٢٣٨ .

احفـظ مقـالي وارعهـا لترشـدا واشـهد علـيه في الحسـام الأصـيدا
إنّ علـيّاً هـو وصـيّ أحمـدا

قـال: فـوالله مـا أردت بياناً غير هذا، فرجعت إلى أميرالمؤمنين، فلم أزل معه حتّى لحق بالله تعالى.[١]

٩٨٦٤. ابـن أبي‌الحديـد: وقـد لمح هذا المعنى أبونصر بن نباتة، فقال للشريف الجليل محمّد بن عمر العلوي:

وأبـوك الوصـيّ أوّل مـن شـا د مـنار الهـدى وصـام وصـلّى
نشـرت حـبله قـريش فأعطـتـ ـه إلى صـبحة القـيامة فـتلا

واحتذيت أنا حذوه، فقلت لأبي‌المظفّر هبةالله بن موسى الموسوي ـ رحمه الله تعالى ـ في قصيدة أذكر فيها آباءه:

أمّـك الـدرّة الّـتي أنجبـت مـن جوهـر المجـد راضـياً مرضـيّا
وأبـوك الإمـام موسـى كظـيم الـ ـغـيظ حـتّى يعـيده منسـيّا
وأبـوه تـاج الهـدى جعفـر الصـا دق وحـياً عـن الغـيوب وحـيّا
وأبـوه محـمّـد باقـر العلـ ـم مضـى لـنا هاديـاً مهديّـا
وأبـوه السـجّاد أتقـى عـباد الـ ـلّـه لله مخلصـاً ووفـيّا
والحسـين الّـذي تخـيّر أن يقـ ـضـى عزيـزاً ولا يعـيش دنـيّا
وأبـوه الوصـيّ أوّل مـن طـا ف ولـبّى سـبعاً وسـاق الهديّـا
طامنـت مجـده قـريش فأعطـتـ ـه إلى سـدرة السـماء رقـيّا
أخملـت صـيته فطـار إلى أن مـلأ الأفـق ضـجّة ودويّـا
وأبوطالـب كفـيل أبي‌الـ ـقاسـم كهـلاً ويافعـاً وفتـيّا

---

١. عنه العاصمي في زين الفتى ٦٦/٢ (٣٣٦).

ولشـيخ الـبطحاء تـاج معـدّ شـيبة الحمـد هـل علمـت سميّا
وأبوعمـر العـلا هاشـم الجـو د ومـن مـثل هاشـم بشـريّا
وأبـوه الهمـام عبدمـناف قـل تقـل صـادقاً وتـبدي بديّـا
ثمّ زيـد أعـني قصـيّ الّـذي لم يـك عـن ذروة العـلاء قصـيّا
نسـب إن تلفّـع النسـب المحـ ـض لفاعـاً كـان السـليب العـريّا
وإذا أظلمـت مناسـخة الأنـ ـساب يومـاً كـان المـنير الجلسيّا
يـا لـه مجـدة عـلى قـدم الدهـ ـر وقـد يفضـل العتـيق الطـريّا[1]

وراجع عنوان: «أنّه عليه السلام خليفة الله في الأرض، وخليفة رسول الله صلى الله عليه وآله في أهله واُمّته».

الثاني: أنّه عليه السلام خير الوصيّين وسيّدهم وأفضلهم

برواية:

١. أنس بن مالك
٢. أبيأيّوب الأنصاري
٣. جابر بن عبدالله
٤. جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام
٥. أبيسعيد الخدري
٦. سلمان الفارسي
٧. عبدالله بن عبّاس
٨. عبدالله بن عمر
٩. علي بن أبيطالب عليه السلام
١٠. علي الهلالي
١١. محمّد بن علي الباقر عليه السلام
١٢. ما ورد مرسلاً

١. أنس بن مالك

٩٨٦٥. أبومنصور البغدادي: حدّثنا إبراهيم بن أحمد بن رجاء، حدّثنا أبوجعفر محمّد بن الحسين بن حفص الخثعمي، حدّثنا إسماعيل بن موسى، حدّثنا علي بن يزيد الدهّان، عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

---

١. شرح نهج البلاغة ١١١/٤ ـ ١١٢ ، شرح الخطبة ٥٦ .

إذا كـان يوم القيامة نصب لي منبر، فيقال لي: ارق. [فأرقاه] فأكون أعلاه، ثمّ ينادي مـناد: أين علي؟ فيكون دوني بمرقاة، فيعلم جميع الخلائق أنّ محمّداً سيّد المرسلين، عليّاً سيّد الوصيّين.

قال أنس: فقام إليه رجل منّا ـ يعني من الأنصار ـ فقال: يا رسول الله، فمن يبغض عليّاً بعد هذا؟ فقال: يا أخا الأنصار، لا يبغضه من قريش إلّا سفحي، ولا من الأنصار إلّا يهودي، ولا من العرب إلّا دعي، ولا من سائر الناس إلّا شقيّ.[1]

٩٨٦٦. النطنزي: حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن المنذر سكر الهروي، قال: حدّثنا الحسين بـن الحكـم بـن مسلم الكوفي، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين العرني، حدّثنا أبويعقوب الجعفي، عن جابر، عن أبي‌الطفيل، عن أنس بن مالك، قال:

كنت خادم رسول الله ﷺ ، فبينا أنا أوضّيه فقال: يدخل داخل هو أميرالمؤمنين، وسيّد المسلمين، وخير الوصيّين، وأولى الناس بالنبيّين، وأمير الغرّ المحجّلين. فقلت: اللهمّ اجعله رجلاً من الأنصار، فإذا علي ﷺ قد دخل ... .[2]

٩٨٦٧. مطيّن: حدّثـنا الحسن بن عثمان الصيرفي، حدّثنا محمّد بن سعيد الزجاجي، حدّثنا عبدالكريم بن يعفور الجعفي، عن جابر، عن أبي‌الطفيل، عن أنس بن مالك، قال:

كنـت أخـدم الـنبيّ ﷺ فقـال لي: يا أنس بن مالك، يدخل عليّ رجل إمام المؤمنين، وسيّد المسلمين، وخير الوصيّين. فضرب الباب فإذا علي بن أبي‌طالب ﷺ ، فدخل يعرق، فجعـل النبيّ ﷺ يمسح العرق عن وجهه ويقول: أنت تؤدّي عنّي ـ أو تبلغ عنّي ـ . فقال: يا رسول الله، أو لم تبلّغ رسالات ربّك؟! قال: بلى، ولكن أنت تعلّم الناس.[3]

---

١. عنه الحمّويـي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١/ ١٣٤ ـ ١٣٥ (٩٧)، من طريق الواحدي، ومثله في توضيح الدلائل للشهاب الإيجي ص ٣٤٦ (٩٤٩)، وقال: رواه الصالحاني عن أبي‌موسى المديني.
٢. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٧٩ ، الباب ٣٤ .
٣. عنه ابن طاووس في اليقين ص ٤٧٨ ، الباب ١٨٨ .

٩٨٦٨. أبوالشيخ: حدّثنا جعفر بن محمّد العلوي، قال: حدّثنا محمّد بن الحسين العلكي، قال: حدّثنا أحمد بن موسى الخزّاز الدورقي، قال: حدّثنا تليد بن سليمان، عن جابر الجعفي، عن محمّد بن علي، عن أنس بن مالك، قال:

بينما أنا عند النبيّ ﷺ إذ قال: يطلع الآن. قلت: فداك أبي وأمّي، من ذا؟ قال: سيّد المسلمين، وأميرالمؤمنين، وخير الوصيّين، وأولى الناس بالنبيّين.

قال: فطلع علي ﷺ، ثمّ قال لعلي ﷺ: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى؟[1]

٩٨٦٩. ابن مردويه: عن أحمد بن محمّد بن عثمان الصيدلاني، قال: حدّثنا المنذر بن محمّد بن المنذر، قال: حدّثنا أحمد بن موسى الخزّاز، قال: حدّثنا تليد بن سليمان أبوإدريس، عن جابر، عن محمّد بن علي، عن أنس بن مالك، قال:

بينا أنا عند رسول الله ﷺ [إذ] قال: الآن يدخل سيّد المسلمين، وأميرالمؤمنين، وخير الوصيّين، وأولى الناس بالنبيّين. إذ طلع علي بن أبي‌طالب ﷺ، فأخذ رسول الله ﷺ يمسح العرق من وجهه ويمسح به وجه علي بن أبي‌طالب ﷺ، ويمسح العرق من وجه علي ﷺ ويمسح به وجهه ... .[2]

٩٨٧٠. ابن مردويه: حدّثنا أحمد بن محمّد بن السري، قال: حدّثنا المنذر بن محمّد بن المنذر، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا عمّي الحسين بن سعيد بن أبي‌الجهم، قال: حدّثني أبان بن تغلب، عن نفيع بن الحارث، عن أنس، قال:

كان رسول الله ﷺ في بيت أمّ‌حبيبة بنت أبي‌سفيان، فقال: يا أمّ‌حبيبة، اعتزلينا فإنّا على حاجة. ثمّ دعا بوضوء فأحسن الوضوء، ثمّ قال: أوّل من يدخل عليك من هذا الباب أميرالمؤمنين، وسيّد العرب، وخير الوصيّين، وأولى الناس بالناس.

---

١. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٤١، الباب ١٠، من طريق ابن مردويه.

٢. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٣٨، الباب ٨.

فقـال أنس: فجعلت أقول: اللهمّ اجعله رجلاً من الأنصار. قال: فدخل عليّ ﷺ فجاء يمشي حتّى جلس إلى جنب رسول الله ﷺ ، فجعل رسول الله ﷺ يمسح وجهه بيده ثمّ مسح بها وجه عليّ بن أبي‌طالب ﷺ ، فقال عليّ ﷺ : ما ذاك يا رسول الله؟ قال: إنّك تبلّغ رسالتي من بعدي، وتؤدّي عنّي، وتسمع الناس صوتي، وتعلّم الناس من كتاب الله ما لا يعلمون.[1]

٩٨٧١. أبونصر الحربي: أخبرنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة ـ بالكوفة ـ ، قال: حدّثني المنذر بن محمّد بن [المنذر، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا عمّي الحسين بن] سعيد بن أبي‌الجهم، عن أبان بن تغلب ... مثله، إلّا أنّ فيه: «إنّ أوّل من يدخل ... فدخل عليّ بن أبي‌طالب».[2]

٩٨٧٢. ابن القزويني: حدّثنا محمّد بن الحسين، عن ابن محبوب، عن أبي‌حمزة الثمالي، عن أبي‌إسحاق، عن أبي‌يسر الغفاري، عن أنس بن مالك، قال:

كنت خادماً لرسول الله ﷺ ، وكانت ليلة أمّ‌حبيبة بنت أبي‌سفيان، فأتيت رسول الله ﷺ بوضوء، فقال: يا أنس، يدخل عليك من هذا الباب أميرالمؤمنين، وخير الوصيّين، أقدم الناس سلماً، وأكثر الناس علماً، وأرجح الناس حلماً.

قلت: اللهمّ اجعله رجلاً من قومي، فلم ألبث أن دخل عليّ بن أبي‌طالب ﷺ من الباب ورسول الله ﷺ يتوضّأ ويردّ الماء على وجه عليّ ﷺ حتّى امتلأت عيناه من الماء.[3]

٢. أبوأيّوب الأنصاري

٩٨٧٣. مطيّن: حدّثنا محمّد بن مرزوق، حدّثنا حسين الأشقر، عن قيس [بن الربيع]، عن الأعمش، عن عباية بن ربعي، عن أبي‌أيّوب الأنصاري:

---

١. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٣٥ ـ ١٣٦ ، الباب ٦ .

٢. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٧٠ ـ ١٧١ ، الباب ٢٨ .

٣. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٨٦ ـ ١٨٧ ، الباب ٣٩ ، وفيه: «أبي‌ذرّ الغفاري»، وهو تصحيف.

أنّ رسول الله ﷺ مرض مرضة فدخلت عليه فاطمة ـ صلّى الله عليها ـ تعوده، وهو ناقِه[1] من مرضه، فلمّا رأت ما برسول الله من الجهد والضعف خنقتها العبرة حتّى جرت (خرجت) دمعتها، فقال لها: يا فاطمة، إنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ اطّلع إلى الأرض اطّلاعة فاختار منها أباك فبعثه نبيّاً، ثمّ اطّلع إليها ثانية فاختار منها بعلك فأوحى إليّ فأنكحته واتّخذته وصيّاً، أما علمت يا فاطمة أنّ لكرامة الله إيّاك زوّجك أعظمهم حلماً، وأقدمهم سلماً، وأعلمهم علماً؟ فسرّت بذلك فاطمة ﷺ واستبشرت.

ثمّ قال لها رسول الله ﷺ: يا فاطمة، لعلي ثمانية أضراس ثواقب: إيمان بالله وبرسوله، وحكمته، وتزويجه فاطمة، وسبطاه الحسن والحسين، وأمره بالمعروف، ونهيه عن المنكر، وقضاؤه بكتاب الله ـ عزّ وجلّ ـ.

يا فاطمة، إنّا أهل بيت أُعطينا سبع خصال لم يعطها أحد من الأوّلين ولا الآخرين قبلنا ـ أو قال: ولا يدركها أحد من الآخرين غيرنا ـ: نبيّنا أفضل الأنبياء وهو أبوك، ووصيّنا خير الأوصياء وهو بعلك، وشهيدنا خير الشهداء وهو [حمزة] عمّ أبيك، ومنّا من له جناحان يطير بهما في الجنّة حيث يشاء وهو جعفر ابن عمّك، ومنّا سبطا هذه الأمّة وهما ابناك، ومنّا ـ والّذي نفسي بيده ـ مهدي هذه الأمّة.[2]

٣. جابر بن عبدالله

٩٨٧٤. الحمّويي: أخبرنا الشيخ الزاهد جمال‌الدين محمّد بن [أحمد بن] أبي‌بكر بن أحمد بن الخليل القزويني ـ بقراءتي عليه ببحرآباد في شهر ربيع الآخر سنة سبع وستّين وستّمئة ـ، قال: أنبأنا الشيخ أبوحفص عمر بن أبي‌بكر بن محمّد بن عامر التميمي ـ في منزلنا برباط الغزاونة الملاصق بالمسجد الحرام تجاه القبلة المعظّمة في العشر الأخير من شوّال سنة سبع وثلاثين وستّمئة بقراءتي عليه ـ، عن أبي‌الهدى عيسى بن يحيى [بن

١. نقه المريض: إذا برأ وأفاق من مرضه ولم يرجع بعد إلى كمال صحّته.
٢. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٧٠ ـ ١٧٢ (١٤٧).

أحمد] الصوفي السبي الأنصاري، قال: حدّثنا الشيخ أبوعبدالله يعلى بن أبيمسلم بن يعلى الصوفي القزويني ـ بقراءته علينا في السادس من رجب سنة ثمان وستّمئة بالحرم الشريف ـ، قال: أخبرني الشيخ أبوالهدى صواب بن عبدالله الحبشي ـ خادم الضريح النبوي ﷺ بالحرم الشريف تجاه الكعبة المعظّمة، زادها الله شرفاً، في التاسع والعشرين من ذيالقعدة سنة ستّ وستّمئة بقراءتي عليه ـ، قال: أنبأنا أبوالعبّاس أحمد بن عبدالله الأصبهاني ـ بدمشق ـ، قال: أنبأنا أبوسعيد عبدالله بن محمّد بن عبدالوهّاب، قال: حدّثنا أبونصر منصور بن عبدالله، قال: حدّثنا عثمان بن طالوت، قال: حدّثنا بشر بن أبيعمرو بن العلاء[١] النحوي، قال: حدّثني أبي أبوعمرو بن العلاء القارئ، عن أبيالزبير، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال:

كنت يوماً مع النبيّ ﷺ في بعض حيطان المدينة ويد علي ؑ في يده، فمرّ بنخل فصاح النخل: هذا محمّد سيّد الأنبياء، وهذا علي سيّد الأوصياء أبوالأئمّة الطاهرين.

ثمّ مررنا بنخل فصاح النخل: هذا محمّد رسول الله ﷺ، وهذا علي سيف الله. فالتفت النبيّ ﷺ إلى علي ـ صلوات الله عليه وآله ـ فقال: يا علي، سمّه الصيحاني. [قال]: فسمّي من ذلك اليوم بالصيحاني.[٢]

٤. جعفر بن محمّد الصادق ؑ

٩٨٧٥. ابن أبيالحديد: وروي عن جعفر بن محمّد الصادق ؑ، قال:

كان علي ؑ يرى مع رسول الله ﷺ قبل الرسالة الضوء ويسمع الصوت، وقال له ﷺ: لولا أنّي خاتم الأنبياء لكنت شريكاً في النبوّة، فإن لا تكن نبيّاً فإنّك وصيّ نبيّ ووارثه، بل أنت سيّد الأوصياء، وإمام الأتقياء.[٣]

---

١. في الأصل المطبوع تصحيف، والتصويب من بعض النسخ الخطّيّة.

٢. فرائد السمطين ١/١٣٧ ـ ١٣٨ (١٠١).

٣. شرح نهج البلاغة ١٣/٢١٠، شرح الخطبة القاصعة ٢٣٨.

٥. أبوسعيد الخدري

٩٨٧٦. الدارقطني: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن إسحاق بن يزيد، حدّثنا سهل بن سليمان، عن أبي‌هارون العبدي، قال:

أتيت أباسعيد الخدري، فقلت له: هل شهدت بدراً؟ فقال: نعم. فقلت: ألا تحدّثني بشيء ممّا سمعته من رسول الله ﷺ في علي ﷺ وفضله؟

فقال: بلى أخبرك أنّ رسول الله ﷺ مرض مرضة نقه منها، فدخلت عليه فاطمة ﷺ تعوده وأنا جالس عن يمين رسول الله ﷺ، فلمّا رأت ما برسول الله ﷺ من الضعف خنقتها العبرة حتّى بدت دموعها على خدّها، فقال لها رسول الله ﷺ: ما يبكيك يا فاطمة؟ أما علمت أنّ الله تعالى اطّلع إلى الأرض اطّلاعة فاختار منها أباك فبعثه نبيّاً، ثمّ اطّلع ثانية فاختار بعلك فأوحى إليّ فأنكحته واتّخذته وصيّاً؟ أما علمت أنّك بكرامة الله تعالى أباك زوّجك أعلمهم علماً، وأكثرهم حلماً، وأقدمهم سلماً؟

فضحكت واستبشرت، فأراد رسول الله ﷺ أن يزيدها مزيد الخير كلّه الّذي قسمه الله لمحمّد وآل محمّد ﷺ، فقال لها: يا فاطمة، ولعلي ثمانية أضراس ـ يعني مناقب ـ: إيمان بالله ورسوله، وحكمته، وزوجته، وسبطاه الحسن والحسين، وأمره بالمعروف، ونهيه عن المنكر.

يا فاطمة، إنّا أهل بيت أُعطينا ستّ خصال لم يعطها أحد من الأوّلين، ولا يدركها أحد من الآخرين غيرنا أهل البيت: نبيّنا خير الأنبياء وهو أبوك، ووصيّنا خير الأوصياء وهو بعلك، وشهيدنا خير الشهداء وهو حمزة عمّ أبيك، ومنّا سبطا هذه الأمّة وهما ابناك، ومنّا مهديّ الأمّة الّذي يصلّي عيسى خلفه.

ثمّ ضرب على منكب الحسين ﷺ فقال: من هذا مهديّ الأمّة.[1]

---

١. عنه الكنجي بإسناده إليه في البيان ـ المطبوع في آخر كفاية الطالب ـ ص ٥٠١ ـ ٥٠٣، الباب التاسع، في تصريح النبيّ ﷺ بأنّ المهدي ﷺ من ولد الحسين ﷺ، ولا يخفى أنّ المذكور هنا في الفقرة الأولى سبعة، وفي الثانية خمسة. وتقدّم الحديث برواية أبي‌أيّوب بزيادة واحدة في كلّ منهما. ورواه أبوالمظفّر السمعاني في كتابه فضائل الصحابة، بإسناده عن أبي‌هارون، وعنه ابن البطريق في المستدرك، ←

٦.سلمان الفارسي

٩٨٧٧. العقيلي: حدّثنا محمّد بن إبراهيم العامري، قال: حدّثنا عبّاد بن يعقوب، قال: حدّثنا علي بن هاشم بن البريد، عن الصبّاح العطّار، عن ثابت بن أبي‌صخرة، عن المنذر الكندي، عن سلمان، قال:

إنّ أفضل الأنبياء نبيّنا، وإنّ أفضل الأوصياء وصيّنا، وإنّ أفضل الأسباط سبطانا.[١]

٩٨٧٨. ابن بكير: عن عبيد بن عتيبة العيدي[٢]، عن وهب بن كعب بن عبدالله بن سور الأزدي، عن سلمان الفارسي:

أنّه سأل رسول الله ﷺ وقال: يا رسول الله، إنّه ليس من نبيّ إلّا وله وصيّ وسبطان، فمن وصيّك وسبطاك؟ فسكت رسول الله ﷺ لم يرجع شيئاً، فانصرف سلمان يقول: يا ويله، يا ويله. كلّما لقيه ناس من المسلمين، قالوا: ما لك، سلمان الخير؟ فيقول: سألت رسول الله ﷺ عن شيء، فلم يردّ عليّ، فخفت أن يكون من غضب!

فلمّا صلّى رسول الله ﷺ الظهر، قال: ادن يا سلمان. فجعل يدنو ويقول: أعوذ بالله من غضبه وغضب رسوله. فقال: سألتني عن شيء لم يأتني فيه أمر، وقد أتاني، إنّ الله قد بعث أربعة آلاف نبيّ، وكان أربعة آلاف وصيّ، وثمانية آلاف سبط، فوالّذي نفسي بيده، لأنا خير النبيّين، وإنّ وصيّي لخير الوصيّين، وسبطاي خير الأسباط.[٣]

كما في بحار الأنوار للمجلسي ٣٦٩/٣٦ ، الباب الحادي والأربعون، ذيل الحديث ٢٣٣ .

١. الضعفاء ٢٥٦/٣ ، ترجمة علي بن هاشم بن البريد (١٢٦٠).

٢. كذا في الأصل، وفي تهذيب الكمال ١٣٢/٣١ ، ترجمة وهب بن عبدالله بن أبي‌دبّي (٦٧٥٩)، وتاريخ مدينة دمشق ٢١٦/٦٦ ، ترجمة أبي‌ذرّ الغفاري (٨٤٩٥): «عبيد بن عيينة العنقزي»، وفي جامع البيان ٨٦/٢٤ ، ذيل الآية ٧٨ من سورة غافر: «عتبة بن عتيبة العبدي».

٣. السير والمغازي لابن إسحاق ص ١٢٤ ــ ١٢٥ ، آخر الجزء الثاني، حديث بنيان الكعبة، وهذا الحديث ليس من أحاديث ابن إسحاق وإنّما هو من زيادات ابن بكير، ورواه العاصمي في زين الفتى ٣٩٢/٢ (٥١٦)، بإسناده إلى ابن بكير، وفيها: «ووصيّي خير الوصيّين»، مع مغايرات أخرى.

٧. عبدالله بن عبّاس

٩٨٧٩. الحمّويي: أخبرني مفيدالدين أبوجعفر محمّد بن علي بن أبي‌الغنائم ابن الجهم الحلّي ﷺ ـ إجازة ـ، قال: أنبأنا القاضي خطيرالدين محمود بن محمّد بن الحسين بن عبدالجبّار الطوسي، عن عمّه زين‌الدين عبدالجبّار، عن أبيه، عن الصفيّ أبي‌تراب ابن الداعي، عن أبي‌محمّد جعفر بن محمّد الدوريستي، عن الشيخ المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان الحارثي، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي[1]، قال: حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان، قال: حدّثنا أحمد بن يحيى بن زكريّا القطّان، قال: حدّثنا بكر بن عبدالله بن حبيب، قال: حدّثنا الفضل بن الصقر العبدي، حدّثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن عباية بن ربعي، عن عبدالله بن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ:

أنا سيّد المرسلين، وعلي بن أبي‌طالب سيّد الوصيّين، وإنّ أوصيائي بعدي اثنا عشر أوّلهم علي بن أبي‌طالب، وآخرهم القائم.[2]

٨. عبدالله بن عمر

٩٨٨٠. مالك: عن نافع، عن ابن عمر، قال:

بينما رسول الله ﷺ جالس ذات يوم [ببطحاء مكّة][3] إذ هبط جبرائيل الروح الأمين فقال: يا محمّد، إنّ ربّ العزّة يقرئك السلام ويقول[4]: لمّا أخذ ميثاق النبيّين أخذ ميثاقك في صلب آدم فجعلك سيّد الأنبياء، وجعل وصيّك سيّد الأوصياء علي بن أبي‌طالب ... .[5]

---

١. رواه أبوجعفر الصدوق في كمال الدين ص ٢٨٠، الباب ٢٣ (٢٩).

٢. فرائد السمطين ٢/٣١٣ (٥٦٤).

٣. من زين الفتى.

٤. في زين الفتى: «إنّ ربّ العرش يقرأ عليك السلام ويقول لك».

٥. عنه الدارقطني بإسناده إليه في الغرائب، على ما في ذيل ميزان الاعتدال للعراقي ٧/٦١، ترجمة أيّوب بن زهير (٢١٣)، ثمّ قال: وقد رواه السمعاني في خطبة كتاب الأنساب فجعله عن موسى بن عيسى بن عبدالله، عن أيّوب بن زهير، عن يحيى بن مالك بن أنس، عن أبيه، وابن حجر في لسان الميزان ١/٧٤٣، ←

٩. علي بن أبي‌طالب ﷺ

٩٨٨١. ابـن عـروة: حدّثـنا أحـمـد، قال: حدّثنا إبراهيم بن علي، قال: حدّثنا عمرو الفقيمي، عن أبي‌الجارود، عن الأصبغ، قال: قال علي:

أُعطيـت ثلاثاً لم يعطها أحد قبلي: ورّثت نبيّ الرحمة، وزوّجت خير نساء هذه الأمّة، وأنا خير الوصيّين.[1]

٩٨٨٢. الحمّويـــي: أنبأني السيّد الإمام نسّابة عهده جلال‌الدين عبدالحميد بن فخار بـن معد بن فخار بن أحمد بن محمّد بن أبي‌الغنائم محمّد بن الحسين بن محمّد بن إبراهيم المجـاب بردّ السـلام ابن محمّد الصالح بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن عـلي زين‌العابدين بن أبي‌عبدالله الحسين الشهيد بن أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ـ صلوات الله عليهم أجمعين ـ ، قال: أنبأنا والدي الإمام شمس‌الدين شيخ الشرف [فخار بـن] معـد ﷺ ـ إجـازة ـ ، قـال: أخبرنا شاذان بن جبرئيل القمّي، عن جعفر بن محمّد الدوريستي، عن أبيه، قال: أنبأنا أبوجعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه ﷺ[2]، قال: حدّثـنا محمّد بن علي بن ماجيلويه ﷺ ، قال: حدّثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن علي بن موسى الرضا ـ عليه التحيّة والثناء ـ ، عن أبيه، عن آبائه ﷺ ، قال: قال رسول الله ﷺ :

مـن أحبّ أن يستمسك بديني ويركب سفينة النجاة بعدي فليقتد بعلي بن أبي‌طالب، وليعاد عدوّه، وليوال وليّه، فإنّه وصيّي، وخليفتي على أُمّتي في حياتي وبعد وفاتي، وهو إمـام كـلّ مسلم، وأمير كلّ مؤمن بعدي، قولـه قولي، وأمره أمري، ونهيه نهيي، وتابعه تابعي، وناصره ناصري، وخاذلـه خاذلي.

← ترجمة أيّوب بن زهير (١٤٨٩)، والعاصمي في زين الفتى ١٣٢/١ (٣٦)، وليس فيه: «نافع».

١. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٣٩٠/٢ ـ ٣٩١ (٥١٣).

٢. كمال الدين للصدوق ص ٢٦٠ ـ ٢٦١ ، الباب ٢٤ (٦).

ثمّ قال عليه السلام : من فارق عليّاً بعدي لم يرني ولم أره يوم القيامة، ومن خالف عليّاً حرّم الله عليه الجنّة وجعل مأواه النار، ومن خذل عليّاً خذله الله يوم يعرض عليه، ومن نصر عليّاً نصره الله يوم يلقاه ولقّنه حجّته عند المسألة.

ثمّ قال عليه السلام : والحسن والحسين إماما أمّتي بعد أبيهما وسيّدا شباب أهل الجنّة، وأمّهما سيّدة نساء العالمين، وأبوهما سيّد الوصيّين، ومن ولد الحسين تسعة أئمّة تاسعهم القائم من ولدي، طاعتهم طاعتي، ومعصيتهم معصيتي، إلى الله أشكو المنكرين لفضلهم والمضيّعين لحرمتهم بعدي، وكفى بالله وليّاً وناصراً لعترتي وأئمّة أمّتي ومنتقماً من الجاحدين حقّهم، ﴿وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَىَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾[1].[2]

٩٨٨٣. الذارع: حدّثنا صدقة بن موسى، حدّثنا أبي، حدّثنا الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي عليه السلام ، قال:

خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم يمشي في طرقات المدينة إذ مررنا بنخيل من نخيلها فصاحت نخلة بأخرى: هذا النبيّ المصطفى، وعلي المرتضى. ثمّ جزناها فصاحت ثانية بثالثة: هذا موسى وأخوه هارون. ثمّ جزناها فصاحت رابعة بخامسة: هذا نوح وإبراهيم. ثمّ جزناها فصاحت سادسة بسابعة: هذا محمّد سيّد النبيّين، وهذا علي سيّد الوصيّين. فتبسّم النبيّ صلى الله عليه وآله ثمّ قال: يا علي، إنّما سمّي نخل المدينة صيحانيّاً؛ لأنّه صاح بفضلي وفضلك.[3]

٩٨٨٤. السلفي: أنبأنا أبو صادق محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن جعفر بن أحمد

١. الشعراء/ ٢٢٧ .

٢. فرائد السمطين ١/ ٥٤ ـ ٥٥ (١٩).

٣. مسند الذارع، على ما في كفاية الطالب للكنجي ص ٢٥٥ ، الباب الثاني والستّون، في تخصيص علي عليه السلام بمنقبة دون سائر الصحابة، والمناقب للخوارزمي ص ٣١٢ ـ ٣١٣ (٣١٣)، والموضوعات لابن الجوزي ١/ ٣٦٩ ، باب في فضائل علي عليه السلام ، الحديث السابع عشر، بأسانيدهم إليه، واللفظ للأوّل.

بن يحيى بن عاصم بن مهران الفقيه ـ فيما قرئ عليه من أصل سماعه في شهر رمضان سنة تسع وثمانين وأربعمئة ـ، قيل له: أخبركم أبوبكر محمّد بن عبدالرحمان بن محمّد بن عمر بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الفضل بن يحيى بن ذكوان المعدّل الهمداني ـ قراءة عليه وأنت حاضر في شهر شعبان سنة ستّ عشر وأربعمئة ـ، قال فيما أخرجه من حديث ممّن حدّثه على حرف المعجم: حدّثنا أبومسلم عبدالرحمان بن إبراهيم بن سهل المديني، قال: [حدّثنا] أحمد بن محمّد بن سعد، حدّثني جعفر بن محمّد بن سيف الأسدي، أنبأنا عبدالملك بن عبدالرحمان بن الحرّ، حدّثني مفضّل الجعفي، عن علي بن نزار بن حيّان مولى بني‌هاشم، عن جدّه، قال: سمعت عليّاً ﷺ يقول:

لأقولنّ قولاً لم يقله أحد قبلي ولا يقوله بعدي إلّا كذّاب، أنا عبدالله، وأخو رسوله ﷺ ، ووزير نبيّ الرحمة، ونكحت سيّدة نساء هذه الأمّة، وأنا خير الوصيّين.[1]

٩٨٨٥. الحمّويي: أنبأني السيّد النسّابة جلال‌الدين عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي ﷺ ، قال: أنبأنا والدي السيّد شمس‌الدين شيخ الشرف فخار الموسوي ﷺ ، ـ إجازة ـ، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمّي، عن جعفر بن محمّد الدوريستي، عن أبيه، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي بن بابويه القمّي[2]، قال: حدّثنا أبي [و] محمّد بن الحسن ـ رضي الله عنهما ـ، قالا: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن حمّاد بن عيسى، عن عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي‌عيّاش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال:

رأيت عليّاً ﷺ في مسجد رسول الله ﷺ في خلافة عثمان ﷺ وجماعة يتحدّثون ويتذاكرون العلم والفقه، فذكروا قريشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول الله ﷺ من الفضل ... وفي الحلقة أكثر من مئتي رجل فيهم علي بن أبي‌طالب ﷺ وسعد بن أبي‌وقّاص وعبدالرحمان بن عوف ... فجاء أبوالحسن البصري ومعه ابنه الحسن ... وعلي بن

١. عنه الحمّويي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١/٣١٠ ـ ٣١١ (٢٤٩).
٢. كمال الدين للصدوق ص ٢٧٤ ، الباب ٢٤ (٢٥).

أبي‌طالب ساكت لا ينطق [هو] ولا أحد من أهل بيته، فأقبل القوم عليه فقالوا: يا أباالحسن، ما يمنعك أن تتكلّم؟ فقال: ما من الحيّين إلّا وقد ذكر فضلاً وقال حقّاً، فأنا أسألكم يا معشر قريش والأنصار بمن أعطاكم الله هذا الفضل؟ أ بأنفسكم وعشائركم وأهل بيوتاتكم أم بغيركم؟ قالوا: بل أعطانا الله ومنّ علينا بمحمّد ﷺ وعشيرته ... .

قال: أنشدكم الله، أ تعلمون أنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ فضّل في كتابه السابق على المسبوق في غير آية، وإنّي لم يسبقني إلى الله ـ عزّ وجلّ ـ وإلى رسول الله ﷺ أحد من هذه الأمّة؟ قالوا: اللهمّ نعم.

قال: فأنشدكم الله، أ تعلمون حيث نزلت: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ﴾[1] ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ۝ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلْمُقَرَّبُونَ﴾[2] سئل عنها رسول الله ﷺ، فقال: أنزلها الله ـ تعالى ذكره ـ في الأنبياء وأوصيائهم، فأنا أفضل أنبياء الله ورسله، وعلي بن أبي‌طالب وصيّي أفضل الأوصياء ...[3]

٩٨٨٦. **الخوارزمي** ـ في حديث طويل يذكر فيه حرب صفّين قال ـ:

ثمّ حمد الله أميرالمؤمنين ﷺ وأثنى عليه بما هو أهله، وصلّى على رسوله محمّد وآله الطيّبين، ثمّ قال:

معاشر الناس، أنا أخو رسول الله ﷺ، ووصيّه، ووارث علمه، خصّني وحباني بوصيّته، واختارني من بينهم، وزوّجني ابنته بعد ما خطبها عدّة فلم يزوّجهم، وإنّما زوّجنيها بأمر ربّه تعالى، فوهب لي منها ذرّيّة طيّبة، فمن أُعطي مثل ما أُعطيت؟ أنا الّذي عمّي سيّدالشهداء، وأخي يطير مع الملائكة حيث يشاء بجناحين مكلّلين بالدرّ والياقوت، أنا صاحب الدعوات، أنا صاحب النقمات، أنا صاحب الآيات العجيبات، أنا

---

١. التوبة/ ١٠٠ .

٢. الواقعة/ ١٠ ـ ١١ .

٣. فرائد السمطين ١/٣١٢ ـ ٣١٨ (٢٥٠).

قرن من حديد، أنا أبداً جديد، أنا أبوالأرامل واليتامى، أنا مبير الجبّارين، وكهف المتّقين، وسيّد الوصيّين، وأميرالمؤمنين، وحبل الله المتين، والكهف الحصين، والعروة الوثقى الّتي لا انفصام لها، والله سميع عليم ... .[١]

١٠.علي الهلالي

٩٨٨٧. الطبراني: حدّثنا محمّد بن رزيق بن جامع، قال: حدّثنا الهيثم بن حبيب، قال: حدّثنا سفيان بن عيينة، عن علي بن علي الهلالي، عن أبيه، قال:

دخلت على رسول الله ﷺ في شكاته الّتي قبض فيها، فإذا فاطمة عند رأسه. قال: فبكت حتّى ارتفع صوتها، فرفع رسول الله ﷺ طرفه إليها فقال: حبيبتي فاطمة، ما الّذي يبكيك؟ قالت: أخشى الضيعة من بعدك. قال: يا حبيبتي، أما علمت أنّ الله اطّلع على الأرض اطّلاعة اختار منها أباك فبعثه برسالته، ثمّ اطّلع على الأرض اطّلاعة فاختار منها بعلك وأوحى إليّ أن أنكحك إيّاه.

يا فاطمة، ونحن أهل بيت لكم أعطانا الله سبع خصال لم يعط أحداً قبلنا ولا يعطي أحداً بعدنا: أنا خاتم النبيّين، وأكرم النبيّين على الله، وأحبّ المخلوقين إلى الله، وأنا أبوك، ووصيّي خير الأوصياء، وأحبّهم إلى الله، وهو بعلك ... .[٢]

١١.محمّد بن علي الباقر ؏

٩٨٨٨. ابن السمّاك: حدّثنا الحسين، قال: حدّثنا الحسن بن علي، عن يحيى بن هلال، عن [حسن] بن الحسين، عن الحكم بن عبدالرحمان، عن جابر، عن أبي‌جعفر ؏ :

---

١. المناقب ص ٢٢٢ (٢٤٠).

٢. المعجم الأوسط ٢٧٦/٧ ـ ٢٧٧ (٦٥٣٦)؛ المعجم الكبير ٥٧/٣ ـ ٥٨ (٢٦٧٥)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٣٠/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، ورواه أبوالعلاء الهمداني في الأربعين حديثاً في المهدي ، كما في ذخائر العقبى للمحبّ الطبري ص ١٣٥ ـ ١٣٦ ، الباب في ذكر الحسن والحسين، ذكر ما جاء أنّ المهدي في آخر الزمان منهما، مع مغايرات يسيرة.

إنّ رسول الله ﷺ كان قاعداً مع أصحابه فرأى عليّاً ﷺ فقال: هذا خير الوصيّين، وأمير الغرّ المحجّلين.[1]

١٢.ما ورد مرسلاً

٩٨٨٩. الخوارزمي: روي أنّ الأشتر كان يخطب ويقول: اثبتوا في مواضعكم وأقيموا صفوفكم. فلمّا كتب الكتائب ورتّب الصفوف، أقبل علينا بوجهه، فحمد الله وأثنى عليه وصلّى على نبيّه ثمّ قال: أمّا بعد، فقد كان سابقاً في علم الله اجتماعنا في هذه البقعة من الأرض لآجال اقتربت وأُمور تصرّفت وآمال تصرّمت، يسوسنا سيّد الأوصياء، ويرأسنا ابن عمّ خير الأنبياء ... .[2]

الثالث: أنّه ﷺ خاتم الأوصياء

برواية:

١. أنس بن مالك
٢. الحسن بن علي ﷺ
٣. أبي ذرّ الغفاري
٤. علي بن أبي طالب ﷺ

١.أنس بن مالك

٩٨٩٠. ابن مردويه: حدّثنا محمّد بن علي بن دحيم، قال: حدّثنا الحسين بن الحكم الحبري، قال: حدّثنا إسماعيل بن أبان، قال: حدّثنا صباح بن يحيى المزني، عن الحارث بن حصيرة، عن القاسم بن جندب، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ :

يا أنس، اسكب لي وضوء ـ أو ماء ـ . فتوضّأ وصلّى، ثمّ انصرف فقال: يا أنس، أوّل من يدخل عليّ اليوم أمير المؤمنين، وسيّد المسلمين، وخاتم الوصيّين، وإمام الغرّ المحجّلين. فجاء علي ﷺ حتّى ضرب الباب، فقال ﷺ : من هذا يا أنس؟ قلت: هذا علي.

---

١. عنه ابن طاووس في اليقين ص ٤٧٢ ، الباب ١٨٣ .
٢. المناقب ص ٢٢٠ (٢٤٠).

قال: افتح لـه. فدخل.[١]

٩٨٩١. محمّد بن عثمان بن أبي‌شيبة: حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن ميمون، حدّثنا علي بن عابس، عن الحارث بن حصيرة، عن القاسم بن جندب، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:

يـا أنـس، أوّل من يدخل عليك من هذا الباب أميرالمؤمنين، وسيّد المسلمين، وقائد الغرّ المحجّلين، وخاتم الوصيّين.

قال أنس: قلت: اللهمّ اجعله رجلاً من الأنصار، وكتمته إذ جاء علي، فقال: من هذا يـا أنس؟ فقلت: علي. فقام مستبشراً فاعتنقه ثمّ جعل يمسح عرق وجهه بوجهه، ويمسح عرق علي بوجهه ... .[٢]

٢. الحسن بن علي عليه السلام

٩٨٩٢. الطـبراني: حدّثـنا أحمـد بن زهير، قال: حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفي، قال: حدّثـنا إسماعـيل بـن أبـان الـورّاق، قـال: حدّثنا سـلّام بن أبي‌عمرة، عن معروف بن خرّبوذ، عن أبي‌الطفيل، قال:

خطـب الحسن بـن علي بن أبي‌طالب، فحمد الله وأثنى عليه، وذكر أميرالمؤمنين عليّاً عليه السلام [فقـال]: خـاتم الأوصـياء، ووصيّ خاتم الأنبياء، وأمين الصدّيقين والشهداء، ثمّ قال: يا أيّها الناس، لقد فارقكم رجل ما سبقه الأوّلون ولا يدركه الآخرون، لقد كان رسول الله ﷺ يعطيه الراية فيقاتل جبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، فما يرجع حتّى يفتح الله عليه ... .[٣]

---

١. عـنه ابـن طـاووس في الـيقين ص ١٣١، الـباب ٢، وكتاب ألقاب الرسول وعترته ـ المطبوع في مجموعة نفيسة ـ ص ١٦٨، الباب الثاني، في ذكر علي عليه السلام، فصل في ما لقّبه به رسول الله ﷺ.

٢. عـنه أبونعـيم في حلـية الأولـياء ٦٣/١ ـ ٦٤، تـرجمة عـلي بـن أبي‌طالـب (٤) بواسطة واحدة، والخـوارزمـي بإسناده إليه في المناقب ص ٨٥ (٧٥)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٨٦/٤٢، تـرجمة عـلي بـن أبي‌طالـب (٤٩٣٣)، والكـنجي في كفايـة الطالب ص ٢١١ ـ ٢١٢، الباب الرابع والخمسون، في تخصيص علي عليه السلام بكونه سيّد المسلمين، وأورده الديلمي في الفردوس ٣٦٤/٥ (٨٤٤٩).

٣. المعجم الأوسط ٨٧/٣ ـ ٨٩ (٢١٧٦).

٩٨٩٣. الكنجي: أخبرنا العلّامة حجّة العرب أبوالبقاء يعيش بن علي ـ بحلب ـ، أخبرنا الخطيب أبوالفضل عبدالله بن أحمد بن محمّد الطوسي ـ بالموصل ـ، أخبرنا أبوطاهر حيدر بن زيد بن محمّد البخاري ـ ببغداد سنة إحدى وتسعين وأربعمئة قدم حاجّاً ـ، قيل له: أخبرك أبوعلي حسن بن محمّد جوانشير، حدّثنا أبوزيد علي بن محمّد بن الحسين، حدّثنا أبوعمر بن مهدي، حدّثنا أبوالعبّاس أحمد ابن عقدة الحافظ، حدّثنا علي بن الحسين بن عبيد، حدّثنا إسماعيل بن أبان، عن سلّام بن أبي‌عمرة، عن معروف، عن أبي‌الطفيل، قال:

خطب الحسن بن علي ﷺ بعد وفاة أبيه وذكر أميرالمؤمنين أباه ﷺ فقال: خاتم الوصيّين، ووصيّ خاتم الأنبياء، وأمير الصدّيقين والشهداء والصالحين ... .[١]

٣. أبوذرّ الغفاري

٩٨٩٤. معمر: عن محمّد، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي‌ذرّ الغفاري ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ:

أنا خاتم الأنبياء، وأنت يا علي خاتم الأوصياء إلى يوم الدين.

ولفظ أبي‌ذرّ: أنا خاتم النبيّين، كذلك علي خاتم الأوصياء إلى يوم الدين.

وفي الباب [عن] علي بن أبي‌طالب ﷺ.[٢]

٩٨٩٥. معمر: عن محمّد، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي‌ذرّ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

كما أنا خاتم النبيّين، كذلك علي وذرّيّته يختمون الأوصياء إلى يوم الدين.[٣]

---

١. كفاية الطالب ص ٩١ ـ ٩٢، الباب الحادي عشر، في مبايعة النبيّ ﷺ على محبّة أهل بيته ﷺ.

٢. عنه الحمّويي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١/١٤٧ (١١٠)، من طريق عبدالرزّاق.

٣. عنه الجوزقاني في الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ص ١٥٠ (٢٦٢)، وابن الجوزي في الموضوعات ١/٣٧٧، باب في فضائل علي ﷺ، الحديث السابع والعشرون، بإسنادهما إليه، من طريق عبدالرزّاق.

٤. علي بن أبي‌طالب ﷺ

٩٨٩٦. ابن أبي‌الحديد: روى عثمان بن سعيد، عن عبدالله بن بكير، عن حكيم بن جبير، قال:

خطب علي ﷺ فقال في أثناء خطبته: أنا عبدالله وأخو رسوله، لا يقولها أحد قبلي ولا بعدي إلّا كذب، ورثت نبيّ الرحمة، ونكحت سيّدة نساء هذه الأمّة، وأنا خاتم الوصيّين.[1]



١. شرح نهج البلاغة ٢٨٧/٢، شرح الكلام ٣٧.

القسم الخامس: أنّه ﷺ حجّة الله على خلقه، وعَلَم بين النبيّ وأُمّته

وفيه فرعان:

الأوّل: أنّه ﷺ حجّة الله على خلقه

برواية:

١. أنس بن مالك

٢. الحسين بن علي ﷺ

٣. أبي‌سلمى

٤. عبدالله بن مسعود

٥. علي بن أبي‌طالب ﷺ

١. أنس بن مالك

٩٨٩٧. ابن المقرئ: أخبرنا أحمد بن عمرو بن جابر الرملي، حدّثنا أحمد بن خيثم[١]، حدّثنا عبيدالله بن موسى، عن عطاء بن ميمون[٢]، عن أنس، قال: قال النبيّ ﷺ:

أنا وعلي حجّة الله على عباده.[٣]

٩٨٩٨. ابن النجّار: قرأت على أبي‌العبّاس أحمد بن محمود الصالحاني ـ بأصبهان ـ،

---

١. كذا في الأصل، وفي رواية ابن النجّار التالية: «أحمد بن هيثم»، ولم نجد له ترجمة، ولعلّ الصحيح: «أحمد بن ميثم»، وهو أحمد بن ميثم بن أبي‌نعيم الفضل بن دكين الكوفي المترجم في ميزان الاعتدال ٣٠٦/١ (٦٣٨).

٢. كذا في الأصل، ولعلّ الصواب: «مطر بن ميمون»، كما في الأحاديث التالية.

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٠٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

عن فاطمة بنت محمّد بن أحمد البغدادي أنّ أحمد بن الفضل الباطرقاني أخبرها، أنبأنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد النسوي ـ بمكّة ـ، أنبأنا أبوالحسين إسماعيل بن عمر بن الحسن بن كامل، حدّثنا إبراهيم بن أحمد بن المولد، حدّثنا أحمد بن محمّد الطاهري، قال: قرأت على أبي‌القاسم علي بن محمّد بن موسى بن صفوان ـ بالأنبار ـ، أنبأنا أحمد بن هيثم، حدّثنا عبيدالله بن موسى، عن مطر بن ميمون، عن أنس بن مالك أنّ النبيّ ﷺ قال لعلي بن أبي‌طالب:

أنا وأنت حجّة الله تعالى على خلقه يوم القيامة.[1]

٩٨٩٩. ابن عدي: حدّثنا ابن زيدان، حدّثنا عبدالرحمان بن سرّاج، حدّثنا عبيدالله بن موسى، عن مطر، عن أنس، قال:

كنت جالساً مع النبيّ ﷺ إذ أقبل علي بن أبي‌طالب ﷺ، فقال النبيّ ﷺ: يا أنس، أنا وهذا حجّة الله على خلقه.[2]

٩٩٠٠. ابن المغازلي: أخبرنا أبونصر [أحمد بن موسى] ابن الطحّان ـ إجازة ـ، عن القاضي أبي‌الفرج أحمد بن علي بن الفرج الخيوطي، حدّثنا عبدالحميد بن موسى ـ وهو العبّاد ـ، حدّثنا محمّد بن إسحاق الخزّاز السوسي وإبراهيم بن عبدالسلام، قالا: حدّثنا علي بن المثنّى الطهوي، حدّثنا عبيدالله بن موسى، حدّثنا مطر بن أبي‌مطر، عن أنس، قال:

كنت عند النبيّ ﷺ فرأى عليّاً مقبلاً فقال: أنا وهذا حجّة على أُمّتي يوم القيامة.[3]

٩٩٠١. ابن عدي: حدّثنا حاجب بن مالك، حدّثنا علي بن المثنّى، حدّثني عبيدالله بن موسى، عن مطر، عن أنس، قال:

كنت جالساً مع النبيّ ﷺ إذ أقبل علي بن أبي‌طالب، فقال النبيّ ﷺ: يا أنس، من هذا؟

---

١. ذيل تاريخ بغداد ٦٦/١٩، ترجمة علي بن محمّد بن موسى بن صفوان (٨٧٧).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٠٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. مناقب أهل البيت ص ١٠٧ (٦٩).

فقلت: هذا علي بن أبي‌طالب. فقال النبيّ ص: يا أنس، أنا وهذا حجّة الله على خلقه.[١]

٩٩٠٢. الخطيب: أخبرني عبدالعزيز بن علي الورّاق، قال: نبّأنا محمّد بن إسماعيل الورّاق ـ إملاء ـ، قال: نبّأنا أبوالحسن محمّد بن الأشعث بن أحمد بن محمّد بن العبّاس الطائي المروزي ـ قدم علينا للحجّ ـ، قال: نبّأنا الحسين بن محمّد بن مصعب السنجي، قال: نبّأنا علي بن المثنّى الطهوي، قال: نبّأنا عبيدالله بن موسى، قال: حدّثني مطر بن أبي‌مطر، عن أنس بن مالك، قال:

كنت عند النبيّ ص فرأى عليّاً مقبلاً فقال: أنا وهذا حجّة على أُمّتي يوم القيامة.[٢]

٩٩٠٣. السلفي: أخبرنا أبومطيع، أخبرنا أبوسعيد الحافظ، حدّثنا محمّد بن أحمد بن القاسم الدهستاني، حدّثنا شعيب بن أحمد الحنبلي، حدّثنا علي بن المثنّى، حدّثنا عبيدالله بن موسى، حدّثنا مطر، عن أنس، قال:

كنت عند النبيّ ص فرأى عليّاً مقبلاً فقال: يا أنس، هذا حجّتي على أُمّتي يوم القيامة.[٣]

٩٩٠٤. السلمي: أخبرنا القاضي أبوالحسن عيسى بن حامد الرخّجي، حدّثنا جدّي محمّد بن الحسن، حدّثنا علي بن محمّد القطّان، حدّثنا عبيدالله بن موسى العبسي، حدّثنا مطر الإسكاف، قال: سمعت أنس بن مالك يقول:

نظر رسول الله ص إلى علي بن أبي‌طالب ع فقال: أنا وهذا حجّة الله على خلقه.[٤]

٩٩٠٥. النقّاش: عن أنس بن مالك، قال:

---

١. الكامل ٣٩٧/٦، ترجمة مطر بن ميمون (١٨٨٣).

٢. تاريخ بغداد ٨٦/٢، ترجمة محمّد بن الأشعث (٤٧٤)، وعنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٠٨/٤٢ ـ ٣٠٩، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٨٢/١ ـ ٣٨٣، باب في فضائل علي ع، الحديث الرابع والثلاثون، بإسنادهما إليه.

٣. عنه الذهبي في ميزان الاعتدال ٤٤٦/٦، ترجمة مطر بن ميمون (٨٥٩٦).

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٠٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

كنت عند النبيّ ﷺ فرآى عليّاً مقبلاً فقال: يا أنس. قلت: لبّيك. قال: هذا المقبل حجّتي على أُمّتي يوم القيامة.[١]

٢. الحسين بن علي عليهما السلام

٩٩٠٦. المعافى: عن الحسن بن علي العاصمي، عن صهيب بن عبّاد بن صهيب، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، قال:

بينا رسول الله في بيت أُمّ سلمة إذ هبط عليه ملك له عشرون رأساً في كلّ رأس ألف لسان يسبّح الله ويقدّسه بلغة لا تشبه الأُخرى، راحته أوسع من سبع سماوات وسبع أرضين، فحسب النبيّ ﷺ أنّه جبرئيل، فقال: يا جبرئيل، لم تأتني في مثل هذه الصورة قطّ؟ قال: ما أنا جبرئيل، أنا صرصائيل، بعثني الله إليك لتزوّج النور من النور.

فقال النبيّ ﷺ : من ممّن؟ قال: ابنتك فاطمة من علي بن أبي‌طالب عليه السلام . فزوّج النبيّ ﷺ فاطمة من علي بشهادة ميكائيل وجبرئيل وصرصائيل.

قال: فنظر النبيّ فإذا بين كتفي صرصائيل: لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله، علي بن أبي‌طالب مقيم الحجّة.

فقال النبيّ ﷺ : يا صرصائيل، منذ كم كتب هذا بين كتفيك؟ فقال: من قبل أن يخلق الله الدنيا باثنتي عشرة ألف سنة.[٢]

٩٩٠٧. الزينبي: عن الإمام محمّد بن أحمد بن شاذان[٣]، حدّثني محمّد بن علي بن الفضل بن [تمّام الـ]زيّات، عن علي بن بزيع الماجشون، عن إسماعيل بن أبان الورّاق،

---

١. عنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص ٧٧ ، باب فضائل علي عليه السلام ، ذكر أنّه حجّة النبيّ ﷺ على أُمّته يوم القيامة، والرياض النضرة ٢٥٤/٢ ، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بأنّه حجّة النبيّ ﷺ على أُمّته، والباعوني في جواهر المطالب ١٩٣/١، الباب الثلاثون، في أنّه حجّة الله على أُمّته.

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٤٠ ـ ٣٤١ (٣٦٠)، وابن شاذان في مئة منقبة ص ٣٥ ، المنقبة الخامسة عشر.

٣. مئة منقبة ص ١٤٥ ، المنقبة السابعة والسبعون.

عـن غـياث بـن إبراهيم، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ :

نـزل عـليّ جـبرئيل ﷺ صبيحة يوم فرحاً مستبشراً، فقلت: حبيبي، مالي أراك فرحاً مستبشـراً؟ فقـال: يـا محمّد، وكيف لا أكون كذلك وقد قرّت عيني بما أكرم الله به أخاك ووصيّك وإمام أُمّتك علي بن أبي‌طالب ﷺ .

فقلـت: وبم أكـرم الله أخـي وإمام أُمّتي؟ قال: باهى بعبادته البارحة ملائكته وحملة عرشه وقال: ملائكتي، انظروا إلى حجّتي في أرضي على عبادي بعد نبيّي، فقد عفر خدّه في التراب تواضعاً لعظمتي، أُشهدكم أنّه إمام خلقي، ومولى بريّتي.[1]

٣. أبوسلمى

٩٩٠٨. الزينبي: عن ابن شاذان[2]، حدّثنا أحمد بن محمّد بن عبيدالله الحافظ، حدّثني علي بـن عـلي بـن سـنان الموصلي، عن أحمد بن [محمّد الخليلي الآملي، قال: حدّثنا] محمّد بن صـالح، عـن سـلمان بن محمّد، عن زياد بن مسلم، عن عبدالرحمان بن يزيد بن جابر، عن سلامة، عن أبي‌سلمى ـ راعي إبل رسول الله ﷺ ـ ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

لـيلة أُسري بي إلى السماء قال لي الجليل ـ جلّ وعلا ـ : ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ﴾[3] قلت: ﴿وَٱلْمُؤْمِنُونَ﴾. قال: صدقت يا محمّد، من خلّفت في أُمّتك؟ قلت: خيرها. قال: علي بن أبي‌طالب؟ قلت: نعم يا ربّ.

قـال: يا محمّد، إنّي اطّلعت إلى الأرض اطّلاعة فاخترتك منها، فشققت لك اسماً من أسمـائي، فـلا أُذكر في موضع إلّا ذكرت معي، فأنا المحمود وأنت محمّد، ثمّ اطّلعت الثانية فاخترت عليّاً، وشققت لـه اسماً من أسمائي، فأنا الأعلى وهو علي.

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣١٩ (٣٢٢).

٢. مئة منقبة ص ٣٧ ـ ٤٠ ، المنقبة الـسابعة عشر.

٣. البقرة/ ٢٨٥ .

يـا محمّد، إنّي خلقتك وخلقت عليّاً وفاطمة والحسن والحسين والأئمّة من ولده من سـنخ نور من نوري، وعرضت ولايتكم على أهل السماوات وأهل الأرض، فمن قبلها كان عندي من المؤمنين، ومن جحدها كان عندي من الكافرين.

يـا محمّد، لو أنّ عبداً من عبيدي عبدني حتّى ينقطع أو يصير كالشنّ البالي ثمّ أتاني جاحداً لولايتكم ما غفرت لـه حتّى يقرّ بولايتكم.

يـا محمّـد، أ تحبّ أن تـراهم؟ قلـت: نعم يا ربّ. فقال لي: التفت عن يمين العرش. فالتفتّ، فـإذا أنـا بعـلي وفاطمـة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمّد بن علي وجعفـر بـن محمّـد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمّد بن علي وعلي بن محمّد والحسـن بـن علي والمهدي في ضحضاح من نور قياماً يصلّون، وهو في وسطهم ـ يعني المهدي ـ كأنّه كوكب درّيّ.

قـال: يـا محمّـد، هـؤلاء الحجج، وهو الثائر من عترتك، وعزّتي وجلالي إنّه الحجّة الواجبة لأوليائي والمنتقم من أعدائي.[1]

٤. عبدالله بن مسعود

٩٩٠٩. الزينـي: عـن الإمـام محمّـد بـن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان[2]، حدّثني أبومحمّـد هـارون بن موسى التلعكبري، عن عبدالعزيز بن عبدالله، عن جعفر بن محمّد، عن عـبدالكريم، قـال: حدّثني فيحان العطّار أبونصر، عن أحمد بن محمّد بن الوليد، عن ربيع بن الجرّاح، عن الأعمش، عن أبيوائل، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ:

لمّـا أن خلـق الله آدم ونفـخ فـيه من روحه عطس آدم فقال: الحمد لله. فأوحى الله تعـالى إليه: حمدني عبدي، وعزّتي وجلالي لولا عبدان أُريد أن أخلقهما في دار الدنيا ما

١. عـنه الخوارزمـي بإسناده إليه في مقتل الحسين ١/٩٥ ـ ٩٦، الفصل السادس، في فضائل الحسن والحسين؛ء، وما بين المعقوفين من مئة منقبة، ومن طريقه الحمّويـي في فرائد السمطين ٢/٣١٩ ـ ٣٢٠ (٥٧١).

٢. مئة منقبة ص ٨٢ ـ ٨٣، المنقبة الخمسون.

خلقتك. قال: إلهي، فيكونان منّي؟ قال: نعم، يا آدم، ارفع رأسك وانظر.

فرفع رأسه فإذا هو مكتوب على العرش: لا إله إلّا الله، محمّد نبيّ الرحمة، علي مقيم الحجّة، ومن عرف حقّ علي زكى وطاب، ومن أنكر حقّه لعن وخاب ... .[1]

٥. علي بن أبي‌طالب ﷺ

٩٩١٠. الحمّويي: أنبأني السيّد النسّابة جلال‌الدين عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي ﷺ، قال: أنبأنا والدي السيّد شمس‌الدين شيخ الشرف فخار الموسوي ﷺ ـ إجازة ـ، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمّي، عن جعفر بن محمّد الدوريستي، عن أبيه، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي بن بابويه القمّي[2]، قال: حدّثنا أبي [و] محمّد بن الحسن ـ رضي الله عنهما ـ، قالا: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن حمّاد بن عيسى، عن عمر بن اُذينة، عن أبان بن أبي‌عيّاش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال:

رأيت عليّاً ﷺ في مسجد رسول الله ﷺ في خلافة عثمان ﷺ وجماعة يتحدّثون ويتذاكرون العلم والفقه، فذكروا قريشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول الله ﷺ من الفضل ... .

فقال [علي]: أنشدكم الله، أ تعلمون أنّ رسول الله ﷺ قام خطيباً لم يخطب بعد ذلك فقال: يا أيّها الناس، إنّي تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، فتمسّكوا بهما لن تضلّوا، فإنّ اللطيف [الخبير] أخبرني وعهد إليّ أنّهما لن يتفرّقا حتّى يردا عليّ الحوض. فقام عمر بن الخطّاب شبه المغضب فقال: يا رسول الله، أ كلّ أهل بيتك؟ قال: لا، ولكن أوصيائي منهم، أوّلهم أخي، ووزيري، ووارثي، وخليفتي في اُمّتي، ووليّ كلّ مؤمن بعدي، هو أوّلهم، ثمّ ابني الحسن، ثمّ ابني الحسين، ثمّ تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد حتّى يردوا عليّ الحوض، [هم] شهداء الله في أرضه، وحجّته على خلقه،

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣١٨ (٣٢٠).

٢. رواه أبوجعفر الصدوق في كمال الدين ص ٢٧٤ ـ ٢٧٩، الباب ٢٤ (٢٥).

وخزّان علمه، ومعادن حكمته، من أطاعهم أطاع الله، ومن عصاهم عصى الله؟

فقالوا كلّهم: نشهد أنّ رسول الله ﷺ قال ذلك.

ثمّ تمادى لعلي السؤال، فما ترك شيئاً إلّا ناشدهم الله فيه وسألهم عنه حتّى أتى على آخر مناقبه وما قال لـه رسول الله ﷺ كثيراً، [وكانوا في] كلّ ذلك يصدّقونه ويشهدون أنّه حق.[1]

الثاني: أنّه ﷺ عَلَم بين النبيّ ﷺ وأُمّته

برواية:

١. حذيفة بن اليمان

٢. عبدالله بن عبّاس

٣. الأقوال

١.حذيفة بن اليمان

٩٩١١. وكيع: عن الأعمش، عن أبي‌وائل، عن حذيفة، قال: قال النبيّ ﷺ لعلي: جعلتك علَماً في ما بيني وبين أمّتي، فمن لم يتبعك فقد كفر.[2]

٢.عبدالله بن عبّاس

٩٩١٢. الخزاعي: عن أبيه [علي]، قال: حدّثنا أخي دعبل بن علي، قال: حدّثنا شعبة بن الحجّاج، عن أبي‌التيّاح، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ:

أتاني جبريل ﷺ بدرنوك من درانيك الجنّة فجلست عليه، فلمّا صرت بين يدي ربّي كلّمني وناجاني، فما علّمني [شيئاً] إلّا علمه علي، فهو باب مدينة علمي.

ثمّ دعاه النبيّ ﷺ إليه فقال لـه: يا علي، سلمك سلمي، وحربك حربي، وأنت العلَم ما

---

١. فرائد السمطين ١/٣١٢ ـ ٣١٨ (٢٥٠).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٣٨٧ ـ ٣٨٨، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٢٣)، من طريق الخطيب وابن شاهين.

بيني وبين أُمّتي من بعدي.[1]

٣.الأقوال

٩٩١٣. ابن المغازلي: حدّثني أبومنصور بن عبدالعزيز، قال:

سئل الشبلي عن علي بن أبي‌طالب ﷺ ، فقال في حلقته للسائل: القني في الطريق تسمع الجواب للمسألة. فقال: أُريد هاهنا، فقال: صاحب العلَم في الدنيا فكشفنا لك القناع وقلنا: نعم نعم، وصاحب العلَم في الآخرة والدنيا. فقال: أُريد أبين من هذا. فقال: مرّ خلّده وتعال.[2]



١. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١١٢ (٧٥).
٢. مناقب أهل البيت ص ٤٥٨ ـ ٤٥٩ (٤٤٨).

القسم: السادس: أنّه﵇ وارث رسول اللهﷺ

برواية:

١. أنس بن مالك
٢. بريدة الأسلمي
٣. جابر بن عبدالله
٤. جعفر بن محمّد الصادق﵇
٥. خالد بن قثم
٦. زيد بن أبي‌أوفى
٧. سلمان الفارسي
٨. عبدالله بن عبّاس
٩. عبدالله بن عمر
١٠. علي بن أبي‌طالب﵇
١١. قثم بن العبّاس
١٢. محمّد بن عمر بن علي

١. أنس بن مالك

٩٩١٤. الأزدي والقطيعي: حدّثنا الهيثم بن خلف، حدّثنا محمّد بن أبي‌عمر الدورقي، حدّثنا أسود بن عامر شاذان، حدّثنا جعفر بن زياد الأحمر، عن مطر، عن أنس بن مالك، قال:

قلت لسلمان الفارسي: سل رسول اللهﷺ: من وصيّه؟ فقال له سلمان: يا رسول الله، من وصيّك؟ قال: من كان وصيّ موسى؟ قال: يوشع بن نون.

قال: فإنّ وصيّي، ووارثي، يقضي ديني، وينجز موعدي، وخير من أخلف بعدي، علي بن أبي‌طالب.[1]

---

١. رواه عن الأزدي، السيوطي في اللآلي المصنوعة ٣٥٨/١ ، مناقب الخلفاء الأربعة. وابن الجوزي في الموضوعات ٣٧٤/١ ، باب في فضائل علي﵇ ، الحديث الرابع والعشرون؛ وأمّا القطيعي فرواه في ←

٢. بريدة الأسلمي

٩٩١٥. ابـن إسحاق: عن شريك بن عبدالله، عن أبي‌ربيعة الأيادي، عن [عبدالله] بن بريدة، عن أبيه أنّ رسول الله ﷺ قال:

إنّ لكلّ نبيّ وصيّاً ووارثاً، وإنّ وصيّي ووارثي علي بن أبي‌طالب.[١]

٣. جابر بن عبدالله

٩٩١٦. ابـن المغازلي: أخبرنا أبوالحسن علي بن عبيدالله بن القصّاب البيّع ﷺ، حدّثنا أبوبكر محمّد بن أحمد بن يعقوب المفيد الجرجرائي، حدّثنا أبوالحسن علي بن سلمان بن يحيى، حدّثنا عبدالكريم بن علي، حدّثنا جعفر بن محمّد بن ربيعة البجلي، حدّثنا الحسن بن الحسين العرني، حدّثنا كادح بن جعفر، [عن عبدالله بن لهيعة، عن عبدالرحمان بن زياد].[٢] عن مسلم بن يسار، عن جابر بن عبدالله، قال:

لمّا قدم علي بن أبي‌طالب بفتح خيبر قال له النبيّ ﷺ: يا علي، لولا أن تقول طائفة من أُمّتي فيك ما قالت النصارى في عيسى ابن مريم، لقلت فيك مقالاً لا تمرّ بملأ من المسلمين إلّا أخذوا التراب من تحت رجليك وفضل طهورك يستشفون بهما، ولكن

زياداته على فضائل الصحابة لأحمد ٦١٥/٢ (١٠٥٢)، وليس فيه: «خير من أخلف بعدي».

١. عنه الحاكم بإسناده إليه على ما في الموضوعات لابن الجوزي ٣٧٦/١، باب في فضائل علي ﷺ، الحديث الخامس والعشرون، واللآلي المصنوعة للسيوطي ٣٥٩/١، مناقب الخلفاء الأربعة، والعاصمي في زين الفتى ٣٩١/٢ (٥١٤) و (٥١٥)، وأبوالقاسم البغوي في معجم الصحابة ٣٦٣/٤ (١٨٢٠)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٩٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وفي ص ٣٩١ من طريق آخر، والخوارزمي في المناقب ص ٨٤ ـ ٨٥ (٧٤)، والجوزقاني في الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ص ٢٧٥ (٥٤٤)، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٢٧٣ ـ ٢٧٤ (٢٤٢)، وابن عدي في الكامل ١٤/٤، ترجمة شريك بن عبدالله (٨٨٨)، والعبارة في الثلاثة الأخيرة هكذا: «لكلّ نبيّ وصيّ ووارث». وأورده مرسلاً الملّا في الوسيلة ٥/ القسم ١٦٢/٢، والديلمي في الفردوس ٣٣٦/٣ (٥٠٠٩).

٢. من سائر المصادر.

حسبك أن تكون منّي [وأنا منك، ترثني وأرثك، وأنت منّي] بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي ... .[١]

٤. جعفر بن محمّد الصادق

٩٩١٧. ابن أبي‌الحديد: روي عن جعفر بن محمّد الصادق ، قال:

كان علي يرى مع رسول الله قبل الرسالة الضوء ويسمع الصوت، وقال له : لولا أنّي خاتم الأنبياء لكنت شريكاً في النبوّة، فإن لا تكن نبيّاً فإنّك وصيّ نبيّ ووارثه، بل أنت سيّد الأوصياء وإمام الأتقياء.[٢]

٥. خالد بن قثم

٩٩١٨. النسائي: أخبرنا هلال بن العلاء، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا عبيدالله، عن زيد بن أبي‌أُنيسة، عن أبي‌إسحاق، عن خالد بن قثم أنّه قيل له:

ما لعلي ورث رسول الله دون جدك، وهو عمّه؟! قال: إنّ عليّاً كان أوّلنا به لحوقاً، وأشدّنا به لصوقاً.[٣]

٦. زيد بن أبي‌أوفى

٩٩١٩. أبوالقاسم البغوي والقطيعي والبزّار والعاصمي والحمّويي: ... عن زيد بن أبي‌أوفى [في حديث طويل يذكر فيه قصّة المؤاخاة] أنّ رسول الله قال لعلي:

أنت أخي ووارثي.[٤]

---

١. مناقب أهل البيت ص ٣٠٦ ـ ٣٠٧ (٢٩٠).

٢. شرح نهج البلاغة ٢١٠/١٣ ، شرح الخطبة القاصعة ٢٣٨ .

٣. السنن الكبرى ٤٤٧/٧ (٨٤٤٠).

٤. معجم الصحابة ٥٢٨/٢ ـ ٥٣١ (٩٠٨)؛ فضائل الصحابة لأحمد ٦٣٨/٢ ـ ٦٣٩ (١٠٨٥)؛ كشف الأستار للهيثمي ٢١٥/٣ ـ ٢١٧ (٢٦٠٥)، عن البزّار؛ زين الفتى ٣٦٥/٢ ـ ٣٦٧ (٥٠١)؛ فرائد السمطين ١١٨/١ ـ ١٢١ (٨٣).

٧.سلمان الفارسي

٩٩٢٠. الطبري: حدّثنا زرّات بن يعلى بن أحمد البغدادي، قال: أخبرنا أبوقتادة، عن جعفر بن محمّد، عن محمّد بن بكير، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، عن سلمان الفارسي، قال:

قلنا يوماً: يا رسول الله، مَن الخليفة بعدك حتّى نعلمه؟ قال لي: [يا] سلمان، أدخل عليّ أباذر والمقداد وأباأيّوب الأنصاري، وأمّسلمة زوجة النبيّ من وراء الباب، ثمّ قال: اشهدوا وافهموا عنّي أنّ علي بن أبيطالب ﷺ وصيّي، ووارثي، وقاضي ديني وعدتي .... [١]

٨.عبدالله بن عبّاس

٩٩٢١. إبراهيم الجوهري: حدّثني المأمون، قال: حدّثني الرشيد، عن جدّي المهدي، عن أبيه المنصور، عن أبيه، عن أبيه، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي ﷺ :

أنت وارثي. [٢]

٩.عبدالله بن عمر

٩٩٢٢. ابن المغازلي: أخبرنا أبوالحسن أحمد بن المظفّر بن أحمد العطّار الفقيه الشافعي، أخبرنا أبومحمّد عبدالله بن محمّد بن عثمان المزني الملقّب بابن السقّاء الحافظ، حدّثنا علي بن العبّاس البَجلي ـ بالكوفة ـ، حدّثنا حسين بن نصر بن مزاحم، حدّثنا خالد بن عيسى العُكلي، حدّثنا حُصين بن مخارق، حدّثنا جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن نافع مولى ابن عمر، قال:

قلت لابن عمر: من خير الناس بعد رسول الله ﷺ ؟ قال: ما أنت وذاك لا أُمّ لك! ثمّ قال: أستغفر الله، خيرهم بعده من كان يحلّ له ما كان يحلّ له، ويحرم عليه ما كان يحرم عليه.

قلت: من هو؟ قال: علي، سدّ أبواب المسجد وترك باب علي وقال له: لك في هذا

---

١. المناقب، كما عنه ابن طاووس في اليقين ص ٤٨٧ ـ ٤٨٨ ، الباب ١٩٥ .

٢. عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات ٣٤٦/١ ، باب في فضائل علي ﷺ ، الحديث السادس.

المسجد ما لي وعليك فيه ما عليّ، وأنت وارثي، ووصيّي، تقضي ديني، وتنجز عداتي، وتقتل على سنّتي، كذب من زعم أنّه يبغضك ويحبّني.[١]

١٠.علي بن أبي‌طالب

٩٩٢٣. ابن عروة: حدّثنا أحمد، قال: حدّثنا إبراهيم بن علي، قال: حدّثنا عمرو الفقيمي، عن أبي‌الجارود، عن الأصبغ، قال: قال علي:

أُعطيت ثلاثاً لم يعطها أحد قبلي: ورثت نبيّ الرحمة، وزوّجت خير نساء هذه الأُمّة، وأنا خير الوصيّين.[٢]

٩٩٢٤. عبدوس: حدّثنا الشيخ أبوطاهر الحسين بن علي بن سلمة، عن مسند زيد بن علي ، حدّثنا الفضل بن الفضل بن العبّاس، حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن سهل، حدّثنا محمّد بن عبدالله البلوي، حدّثني إبراهيم بن عبيدالله بن العلاء، حدّثني أبي، عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب ، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي‌طالب ، قال: قال رسول الله يوم فتحت خيبر:

لولا أن تقول فيك طوائف من أُمّتي ما قالت النصارى في عيسى ابن مريم لقلت فيك اليوم مقالاً لا تمرّ على ملأ من المسلمين إلّا أخذوا من تراب رجليك وفضل طهورك يستشفون به، ولكن حسبك أن تكون منّي وأنا منك، ترثني وأرثك ... .[٣]

٩٩٢٥. ابن أبي‌الحديد: روى عثمان بن سعيد، عن عبدالله بن بكير، عن حكيم بن جبير، قال:

---

١. مناقب أهل البيت ص ٣٢٧ (٣١٤).

٢. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٢/٣٩٠ (٥١٣).

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٢٨ ـ ١٢٩ (١٤٣)، ونحوه في ص ١٥٨ ـ ١٥٩ (١٨٨) مرسلاً، وقد تقدّم في حديث المنزلة، والكنجي في كفاية الطالب ص ٢٦٤ ، الباب الثاني والستّون، في تخصيص علي بمئة منقبة دون سائر الصحابة.

خطب علي ﷺ فقال في أثناء خطبته: أنا عبدالله وأخو رسوله، لا يقولها أحد قبلي ولا بعدي إلّا كذب، ورثت نبيّ الرحمة، ونكحت سيّدة نساء هذه الأمّة، وأنا خاتم الوصيّين.

فقال رجل من عبس: من لا يحسن أن يقول مثل هذا! فلم يرجع إلى أهله حتّى جنّ وصرع، فسألوهم: هل رأيتم به عرضاً قبل هذا؟ قالوا: ما رأينا به قبل هذا عرضاً.[1]

٩٩٢٦. الطبري: حدّثني زكريّا بن يحيى الضرير، قال: حدّثنا عفّان بن مسلم، قال: حدّثنا أبوعوانة، عن عثمان بن المغيرة، عن أبي‌صادق، عن ربيعة بن ناجد:

أنّ رجلاً قال لعلي ﷺ: يا أميرالمؤمنين، بم ورثت ابن عمّك دون عمّك؟ فقال علي: هاؤم! ـ ثلاث مرّات، حتّى اشرأبّ الناس ونشروا آذانهم ـ ثمّ قال: جمع رسول الله ﷺ ـ أو دعا رسول الله ـ بني‌عبدالمطّلب منهم رهطه، كلّهم يأكل الجذعة ويشرب الفرق، قال: فصنع لهم مدّاً من طعام، فأكلوا حتّى شبعوا وبقي الطعام كما هو كأنّه لم يمسّ. قال: ثمّ دعا بغمر فشربوا حتّى رووا وبقي الشراب كأنّه لم يمسّ ولم يشربوا.

قال: ثمّ قال: يا بني‌عبدالمطّلب، إنّي بعثت إليكم بخاصّة وإلى الناس بعامّة، وقد رأيتم من هذا الأمر ما قد رأيتم، فأيّكم يبايعني على أن يكون أخي، وصاحبي، ووارثي؟ فلم يقم إليه أحد، فقمت إليه وكنت أصغر القوم، قال: فقال: اجلس، قال: ثمّ قال ثلاث مرّات، كلّ ذلك أقوم إليه، فيقول لي: اجلس، حتّى كان في الثالثة، فضرب بيده على يدي. قال: فبذلك ورثت ابن عمّي دون عمّي.[2]

٩٩٢٧. النسائي: أخبرنا الفضل بن سهل، قال: حدّثني عفّان بن مسلم، قال: حدّثنا أبوعوانة، عن عثمان بن المغيرة، عن أبي‌صادق، عن ربيعة بن ناجد:

أنّ رجلاً قال لعلي: يا أميرالمؤمنين، لم ورثت ابن عمّك دون عمّك؟ قال: جمع رسول الله ﷺ ـ أو قال: دعا رسول الله ﷺ ـ بني‌عبدالمطّلب، فصنع لهم مدّاً من طعام. قال: فأكلوا حتّى شبعوا

---

١. شرح نهج البلاغة ٢/٢٨٧ ـ ٢٨٨، شرح الكلام ٣٧.

٢. تاريخ الطبري ٢/٣٢١ ـ ٣٢٢، في ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبيّ الله ﷺ ... .

وبقي الطعام كما هو كأنّه لم يمسّ، ثمّ دعا بغمر فشربوا حتّى رووا وبقي الشراب كأنّه لم يمسّ أو لم يشرب، فقال: يا بني‌عبدالمطّلب، إنّي بعثت إليكم بخاصّة وإلى الناس بعامّة، وقد رأيتم في من هذه الآية ما قد رأيتم، فأيّكم يبايعني على أن يكون أخي، وصاحبي، ووارثي؟

فلم يقم إليه أحد، فقمت إليه وكنت أصغر القوم فقال: اجلس. ثمّ قال ثلاث مرّات كلّ ذلك أقوم إليه فيقول: اجلس، حتّى كان في الثالثة ضرب بيده على يدي ثمّ قال: أنت. فبذلك ورثت ابن عمّي دون عمّي.[1]

٩٩٢٨. الحمّويي: أنبأني السيّد النسّابة جلال‌الدين عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي، قال: أنبأنا والدي السيّد شمس‌الدين شيخ الشرف فخار الموسوي ـ إجازة ـ، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمّي، عن جعفر بن محمّد الدوريستي، عن أبيه، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي بن بابويه القمّي،[2] قال: حدّثنا أبي [و] محمّد بن الحسن ـ رضي الله عنهما ـ، قالا: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن حمّاد بن عيسى، عن عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي‌عيّاش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال:

رأيت عليّاً في مسجد رسول الله في خلافة عثمان وجماعة يتحدّثون ويتذاكرون العلم والفقه، فذكروا قريشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول الله من الفضل ... .

[إلى أن قال علي: قال النبيّ]: أيّها الناس، إنّ الله أرسلني برسالة ضاق بها صدري وظننت أنّ الناس مكذّبي فأوعدني لأبلّغها أو ليعذّبني! ثمّ أمر فنودي بالصلاة جامعة، ثمّ خطب فقال:

---

١. السنن الكبرى ٤٣١/٧ ـ ٤٣٢ (٨٣٩٧)، وعنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ٢٠٦ ـ ٢٠٧، الباب الحادي والخمسون، في تخصيص علي بقول قريش لأبي‌طالب: أطع ابنك، وأشار الذهبي في ميزان الاعتدال ٧٠/٢، ترجمة ربيعة بن ناجد (٢٩٣٥) إلى سند الحديث ونصّه، وقال فيه: «علي أخي ووارثي».

٢. كمال الدين ص ٢٧٤ ـ ٢٧٩، الباب ٢٤ (٢٥).

أيها الناس، أ تعلمون أنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ مولاي وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: قم يا علي. فقمت فقال: من كنت مولاه فعلي هذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه ... فقام أبوبكر وعمر فقالا: يا رسول الله، هؤلاء الآيات خاصّة في علي؟ [قال]: بلى فيه وفي أوصيائي إلى يوم القيامة. قالا: يا رسول الله بيّنهم لنا. قال: علي أخي، ووزيري، ووارثي، ووصيّي، وخليفتي في أُمّتي، ووليّ كلّ مؤمن بعدي، ثمّ ابني الحسن، ثمّ الحسين، ثمّ تسعة من ولد ابني الحسين واحد بعد واحد، القرآن معهم وهم مع القرآن، لا يفارقونه ولا يفارقهم حتّى يردوا عليّ الحوض؟

فقالوا كلّهم: اللهمّ نعم قد سمعنا ذلك وشهدنا كما قلت سواء .... [1]

١١. قثم بن العبّاس

٩٩٢٩. ابن أبي‌شيبة: حدّثنا أحمد بن عبدالملك بن واقد، حدّثنا زهير، حدّثنا أبوإسحاق، قال:

قيل لقثم: كيف ورث علي النبيّ ﷺ دونكم؟ قال: إنّه والله كان أوّلنا به لحوقاً، وأشدّنا به لزوقاً. [2]

٩٩٣٠. الأشناني: أخبرنا أبي [الحسن بن علي بن مالك]، قال:

قلت ليحيى بن معين: أبوإسحاق السبيعي لقي قثم؟ قال: نعم، في طريق خراسان. فقلت له: إنّ [عبدالله بن محمّد] النفيلي حدّثنا عن زهير، عن أبي‌إسحاق، قال:

قيل لقثم: بأيّ شيء ورث علي النبيّ ﷺ ؟ قال: كان أوّلنا به لحوقاً، وأشدّنا به لزوقاً.

فقلت: فأيّ شيء معنى ورث علي؟ قال: لا أدري إلّا أنّ عيسى بن يونس حدّثنا. وذكر حديث مجالد بن سعيد. [3]

---

١. فرائد السمطين ١/٣١٢ ـ ٣١٨ (٢٥٠).

٢. المصنّف ٧/٢٦٥ (٣٥٩٢٧).

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٣٩٣، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٩٩٣١. النسائي: أخبرني هلال بن العلاء بن هلال، قال: حدّثنا حسين ـ هو ابن عيّاش ـ قال: حدّثنا زهير [بن معاوية]، قال: حدّثنا أبوإسحاق، قال:

سأل عبدالرحمان [بن خالد] قثم بن العبّاس: من أين ورث علي رسول الله ﷺ؟ قال: إنّه كان أوّلنا به لحوقاً، وأشدّنا به لزوقاً.[1]

٩٩٣٢. الحاكم: أخبرنا أبوالنضر محمّد بن يوسف الفقيه، حدّثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدّثنا [عبدالله بن محمّد] النفيلي، حدّثنا زهير، حدّثنا أبوإسحاق.

قال عثمان: وحدّثنا علي بن حكيم الأودي وعمرو بن عون الواسطي، قالا: حدّثنا شريك بن عبدالله، عن أبي‌إسحاق، قال:

سألت قثم بن العبّاس: كيف ورث علي رسول الله ﷺ دونكم؟ قال: لأنّه كان أوّلنا به لحوقاً، وأشدّنا به لزوقاً.[2]

٩٩٣٣. ابن السمّاك: حدّثنا حنبل بن إسحاق، حدّثنا أبوغسّان مالك بن إسماعيل، حدّثنا زهير، حدّثنا أبوإسحاق، قال:

سأل عبدالرحمان بن خالد قثم بن العبّاس: بأيّ شيء ورث علي رسول الله ﷺ دونكم؟ قال: إنّه كان أوّلنا به لحوقاً، وأشدّنا به لزوقاً.[3]

٩٩٣٤. الطبراني: حدّثنا سليمان بن المعافي بن سليمان، حدّثني أبي، حدّثنا زهير، عن أبي‌إسحاق، قال:

قيل لقثم بن العبّاس: كيف ورث علي رسول الله ﷺ دونكم؟ قال: إنّه كان أوّلنا به لحوقاً، وأشدّنا به لزوقاً.[4]

---

١. السنن الكبرى ٤٤٧/٧ (٨٤٣٩)، وقال في ذيله: «خالفه زيد بن أبي‌أنيسة، فقال: عن خالد بن قثم»، وقد سبق الحديث عن خالد في محلّه، فراجع.
٢. المستدرك ١٢٥/٣ (٤٦٣٣).
٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٩٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٤. المعجم الكبير ٤٠/١٩ (٨٦).

٩٩٣٥. الحاكم: أخبرنا أبوالنضر محمّد بن يوسف الفقيه، حدّثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدّثنا علي بن حكيم الأودي وعمرو بن عون الواسطي، قالا: حدّثنا شريك بن عبدالله، عن أبي‌إسحاق ... .[1]

تقدّم حديثه مع حديث عثمان، عن عبدالله النفيلي، عن زهير، عن أبي‌إسحاق.

٩٩٣٦. مطيّن: حدّثنا القاسم بن أبي‌شيبة، حدّثنا حميد بن عبدالرحمان الرؤاسي، عن أبيه، عن أبي‌إسحاق، قال:

قيل لقثم بن العبّاس: كيف ورث رسول الله ﷺ علي دون العبّاس؟ قال: لأنّه كان أوّلنا به لحوقاً، وأشدّنا به لزوقاً.[2]

١٢. محمّد بن عمر بن علي

٩٩٣٧. ابن سعد: أخبرنا محمّد بن إسماعيل بن أبي‌فديك، عن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي، عن أبيه:

أنّ النبيّ ﷺ حين آخى بين أصحابه وضع يده على منكب علي ثمّ قال: أنت أخي، ترثني وأرثك. فلمّا نزلت آية الميراث قطعت ذاك.[3]

---

١. المستدرك ١٢٥/٣ (٤٦٣٣).

٢. عنه الطبراني في المعجم الكبير ٤٠/١٩ (٨٥).

٣. الطبقات الكبرى ١٦/٣ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٣)، ذكر إسلام علي وصلاته، والحديث منقطع، فلا اعتبار بما تفرّد به في ذيله.

القسم السابع: أنّه ﷺ وزير رسول الله ﷺ

برواية:

١. أسماء بنت عميس
٢. أنس بن مالك
٣. البراء بن عازب
٤. حذيفة بن أسيد
٥. حذيفة بن اليمان
٦. أبي ذرّ الغفاري
٧. أبي رافع
٨. زيد بن أبي أوفى
٩. سلمان الفارسي
١٠. أمّ سلمة
١١. عبّاس بن عبدالمطّلب
١٢. عبدالله بن عبّاس
١٣. عبدالله بن عمر
١٤. علي بن أبي طالب ﷺ
١٥. محمّد بن علي الباقر ﷺ
١٦. الأقوال

١. أسماء بنت عميس

٩٩٣٨. ابـن عـدي وأبوبكر الشافعي: حدّثنا أحمد بن الحسين الصوفي، حدّثنا أحمد بـن عبدالملك الأودي، قال: حدّثنا أحمد بن المفضّل، حدّثنا جعفر الأحمر، عن عمران بن سليمان، عن حصين التغلبي، عن أسماء بنت عميس، قالت: قال رسول الله ﷺ:

أقول كما قال أخي موسى ﷺ: ﴿قَالَ رَبِّ ٱشۡرَحۡ لِي صَدۡرِي ۞ وَيَسِّرۡ لِيٓ أَمۡرِي﴾[1]

---

١. طه/ ٢٥ ـ ٢٦.

﴿وَٱجۡعَل لِّي وَزِيرٗا مِّنۡ أَهۡلِي﴾[١] علي، إلى آخر الآية.[٢]

٩٩٣٩. الحسكاني: حدّثني عليبن موسى بن إسحاق، عن محمّد بن مسعود بن محمّد المفسّر، قال: حدّثنا نصر بن محمّد البغدادي، قال: حدّثنا أحمد بن الحسين بن عبدالملك بن أبيالزاهرية الكوفي، قال: حدّثنا أحمد بن المفضّل ... مثله، إلّا أنّ فيه: «عليّاً أخي».[٣]

٩٩٤٠. وكيع: عن سفيان، عن الحارث بن حصيرة، عن القاسم بن جندب، قال: سمعت عطاء يقول: سمعت ابن عبّاس يقول: سمعت أسماء بنت عميس تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

اللهمّ إنّي أقول كما قال موسى بن عمران: اللهمّ اجعل لي وزيراً من أهلي، علي بن أبيطالب، اشدد به أزري ـ يعني ظهري ـ ، وأشركه في أمري، ويكون لي صهراً وختناً.[٤]

٩٩٤١. الحسكاني: و [رواه] صباح بن يحيى المزني، عن الحارث، [كما] في كتاب العيّاشي وكتاب فرات.[٥،٦]

٩٩٤٢. مطيّن: حدّثنا عبّاد بن يعقوب، قال: أخبرنا علي بن عابس، عن الحارث بن حصيرة، عن القاسم بن جندب ـ قال مطيّن: هو أبوجنيدب، وكذا قال عبّاد ـ ، قال: سمعت رجلاً من خثعم يقول: سمعت أسماء بنت عميس تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

اللهمّ إنّي أقول كما قال أخي موسى: اللهمّ اجعل لي وزيراً من أهلي، عليّاً أخي،

---

١. طه/ ٢٩ .

٢. الكامل ١٤٢/٢ ، ترجمة جعفر بن زياد الأحمر الكوفي (٣٤٠)، ورواه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٥٢/٤٢ ، ترجمة علي بن أبيطالب (٤٩٣٣)، بإسناده إلى أبيبكر الشافعي، إلّا أنّ في آخره: «عليّاً أخي ﴿ٱشۡدُدۡ بِهِۦٓ أَزۡرِي﴾ إلى آخر الآيات».

٣. شواهد التنزيل ٥٦٣/١ ـ ٥٦٤ (٥١٢).

٤. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٥٦٤/١ ـ ٥٦٦ (٥١٣)، من طريق ابن مؤمن.

٥. تفسير فرات الكوفي ص ٢٥٥ و ٢٥٦ (٣٤٦) و (٣٤٧).

٦. شواهد التنزيل ٥٦١/١ ، ذيل الحديث ٥١١ .

﴿ٱشْدُدْ بِهِۦٓ أَزْرِى ۞ وَأَشْرِكْهُ فِىٓ أَمْرِى﴾ إلى [قولـه:] ﴿بَصِيرًا﴾.[1][2]

٩٩٤٣. القطيعي: في ما كتب إلينا عبدالله بن غنّام يذكر أنّ عبّاد بن يعقوب حدّثهم، قال: حدّثنا علي بن عابس، عن الحارث بن حصيرة، عن القاسم، قال: سمعت رجلاً من خثعم يقول: سمعت أسماء بنت عميس تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

اللهمّ أقول كما قال أخي موسى: اللهمّ اجعل لي وزيراً من أهلي، عليّاً أخي، ﴿ٱشْدُدْ بِهِۦٓ أَزْرِى ۞ وَأَشْرِكْهُ فِىٓ أَمْرِى ۞ كَىْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ۞ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ۞ إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا﴾.[3]

٩٩٤٤. الإسكافي: عن أسماء بنت عميس، قالت:

كنّا مع النبيّ ﷺ فأسند ظهره إلى قبّة ثمّ قال: لأقولنّ اليوم كما قال أخي موسى: اللهمّ اغفر لي ذنبي، واشرح لي صدري، واجعل لي وزيراً من أهلي، عليّاً أخي، ﴿ٱشْدُدْ بِهِۦٓ أَزْرِى ۞ وَأَشْرِكْهُ فِىٓ أَمْرِى ۞ كَىْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ۞ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ۞ إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا﴾.[4]

٢. أنس بن مالك

٩٩٤٥. ابن مردويه: عن أحمد بن محمّد بن عثمان الصيدلاني، قال: حدّثنا المنذر بن محمّد بن المنذر، قال: حدّثنا أحمد بن موسى الخزّاز، قال: حدّثنا تليد بن سليمان أبوإدريس، عن جابر، عن محمّد بن علي، عن أنس بن مالك، قال:

بينا أنا عند رسول الله ﷺ [إذ] قال: الآن يدخل سيّد المسلمين، وأميرالمؤمنين، وخير

---

١. طه/٣١ ـ ٣٥.

٢. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/٥٦٠ (٥١١).

٣. فضائل الصحابة لأحمد ٢/٦٧٨ (١١٥٨).

٤. المعيار والموازنة ص ٧١، أفضليّة علي ﷺ من غيره.

الوصيّين، وأولى الناس بالنبيّين. إذ طلع علي بن أبي‌طالب ﷺ ، فأخذ رسول الله ﷺ يمسح العرق من وجهه ويمسح به وجه علي بن أبي‌طالب ﷺ ، ويمسح العرق من وجه علي ﷺ ويمسح به وجهه، فقال لـه علي ﷺ : يا رسول الله، نزل فيّ شيء؟

قال: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنه لا نبيّ بعدي؟ أنت أخي، ووزيري، وخير من أخلف بعدي، تقضي ديني، وتنجز وعدي، وتبيّن لهم ما اختلفوا فيه من بعدي، وتعلّمهم من تأويل القرآن ما لم يعلموا، وتجاهدهم على التأويل كما جاهدتهم على التنزيل.[١]

٩٩٤٦. ابن حبّان: أخبرنا محمّد بن سهل أبوتراب، قال: حدّثنا عمّار بن رجاء، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى، قال: حدّثنا مطر، عن أنس بن مالك أنّ النبيّ ﷺ قال:

إنّ أخي، ووزيري، وخليفتي في أهلي، وخير من أترك بعدي، يقضي ديني، وينجز موعدي؛ علي بن أبي‌طالب.[٢]

٩٩٤٧. الحسكاني: أخبرنا أبوسعيد مسعود بن محمّد الطبري، قال: أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن أحمد البزاري، قال: أخبرنا أبوتراب محمّد بن سهل بن عبدالله ... مثله.[٣]

٩٩٤٨. العاصمي: أخبرني شيخي محمّد بن أحمد [أبوبكر الجلّاب]، قال: حدّثنا أبوأحمد علي بن إبراهيم بن علي الهمداني، قال: حدّثنا أبوجعفر محمّد بن أحمد بن سعيد الرازي ـ أملاه علينا من حفظه يوم الأربعاء لأربع ليال بقين من ذي‌الحجّة سنة أربع وثلاثين وثلاثمئة ـ، قال: حدّثنا أبومسلم المسيّب بن زهير البغدادي ـ بنيسابور ـ، قال: حدّثنا سويد، وساق الحديث بنحوه، إلّا أنه قال: «ومنجز موعودي».[٤]

---

١. المناقب، على ما في اليقين لابن طاووس ص ١٣٨ ، الباب ٨ .

٢. المجروحين ٥/٣ ، ترجمة مطر بن ميمون، وعنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات ٣٤٧/١ ، باب في فضائل علي ﷺ ، الحديث الثامن.

٣. شواهد التنزيل ٥٦٩/١ (٥١٥)، ثمّ قال: رواه جماعة عن عبيدالله بن موسى ـ وهو ثقة ـ، وتابعه جماعة.

٤. زين الفتى ٣٩٩/٢ (٥١٩). والمراد من قولـه: «بنحوه»، أي نحو الحديث التالي.

٩٩٤٩. العاصمي: أخبرني شيخي محمّد بن أحمد، قال: حدّثنا أبوسعيد الرازي [عبدالله بن محمّد بن عبدالوهّاب]، قال: حدّثنا يوسف بن عاصم [في منزله بالري سنة أربع وتسعين ومئتين]، قال: حدّثنا سويد بن سعيد، قال: حدّثنا عمرو بن ثابت، عن مطر، عن أنس، قال: قال رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ:

إنّ خليلي، ووزيري، وخليفتي في أهلي، وخير من أترك بعدي، ومنجز موعودي، ويقضي ديني، علي بن أبي‌طالب.[١]

٩٩٥٠. الحسكاني: أخبرنا أبوبكر [محمّد بن محمّد بن عبدالله] البغدادي، قال: حدّثنا أبوسعيد القرشي الرازي ... مثله، إلّا أنّ فيه: «ينجز موعدي».[٢]

٩٩٥١. ابن عساكر: أخبرنا أبوعبدالله محمّد بن الفضل وأبومحمّد هبةالله بن سهل وأبوالقاسم زاهر بن طاهر، قالوا: أخبرنا أبوسعد الجنزرودي، أخبرنا عبدالله بن محمّد بن عبدالوهّاب الرازي، حدّثنا يوسف بن عاصم الرازي ... مثله.[٣]

٩٩٥٢. أبوسهل القطّان: حدّثنا الحسن بن العبّاس الرازي، حدّثنا القاسم بن خليفة أبومحمّد، حدّثنا أبويحيى التيمي إسماعيل بن إبراهيم، عن مطير أبي‌خالد، عن أنس بن مالك، قال:

كنّا إذا أردنا أن نسأل رسول الله ﷺ أمرنا علي بن أبي‌طالب أو سلمان الفارسي أو ثابت بن معاذ الأنصاري؛ لأنّهم كانوا أجرأ أصحابه على سؤاله، فلمّا نزلت ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾[٤] وعلمنا أنّ رسول الله ﷺ نعيت إليه نفسه، قلنا لسلمان: سل رسول الله ﷺ من نسند إليه أمورنا، ويكون مفزعنا؟ ومن أحبّ الناس إليه؟ فلقيه فسأله، فأعرض عنه، ثمّ سأله فأعرض عنه، فخشي سلمان أن يكون رسول الله ﷺ قد مقته

١. زين الفتى ٤٨٣/١ (٢٩٢) و ٣٩٧/٢ ـ ٣٩٨ (٥١٨)، وفيه: «ينجز موعودي»، وما بين المعقوفين منه.
٢. شواهد التنزيل ٥٧٠/١ (٥١٦).
٣. تاريخ مدينة دمشق ٥٧/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٤. النصر / ١.

ووجد عليه، فلمّا كان بعد لقيه، قال: يا سلمان، يا أباعبدالله، ألا أُحدّثك عمّا كنت سألتني؟ فقال: يا رسول الله، إنّي خشيت أن تكون مقتّني ووجدت عليّ! قال: كلّا يا سلمان، إنّ أخي، ووزيري، وخليفتي في أهل بيتي، وخير من تركت بعدي، يقضي ديني، وينجز موعدي، علي بن أبي‌طالب.[1]

٩٩٥٣. **أبوسعد الأديب:** أخبرنا أبوسعيد الكرابيسي، أخبرنا أبولبيد السامي، حدّثنا سويد بن سعيد، حدّثنا عمرو بن ثابت، عن مطير، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:

إنّ خليلي، ووزيري، وخير من أخلف بعدي، يقضي ديني، وينجز موعودي، علي بن أبي‌طالب ﷺ.[2]

٩٩٥٤. **الملّا:** عن أنس ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ:

إنّ خليلي، ووزيري، وخليفتي في أهلي، وخير من أترك بعدي، ومن ينجز موعدي، ويقضي ديني، علي بن أبي‌طالب ﷺ.[3]

٩٩٥٥. **الملّا:** عن أنس ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ:

إنّ أخي ووزيري علي بن أبي‌طالب ﷺ.[4]

٣. البراء بن عازب

٩٩٥٦. **الثعلبي والحسكاني:** أخبرني الحسين بن محمّد بن الحسين، قال: حدّثنا موسى

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق الخطيب، ورواه الخطيب في المؤتلف باختصار، وفيه: «وخير من أخلف بعدي»، ذكر ذلك ابن حجر في الإصابة ٥٣٥/١، ترجمة ثابت بن معاذ (٩٩٤). وكتاب المؤتلف والمختلف للدارقطني لا للخطيب، وكتاب الخطيب موسوم بالمتّفق والمفترق، وعلى أيّ حال لم نعثر على الحديث لا في المؤتلف والمختلف ولا في المتّفق والمفترق.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. الوسيلة ٥/ القسم ٢/ ١٧٤.

٤. الوسيلة ٥/ القسم ٢/ ١٦٠.

بن محمّد بن علي بن عبدالله، قال: حدّثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري، قال: حدّثني عبّاد بن يعقوب، قال: حدّثنا علي بن هاشم، عن صبّاح بن يحيى المزني، عن زكريّا بن ميسرة، عن أبي‌إسحاق، عن البراء، قال:

لمّا نزلت ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾[1] جمع رسول الله ﷺ بني‌عبدالمطّلب وهم يومئذ أربعون رجلاً، الرجل منهم يأكل المسنّة ويشرب العسّ، فأمر عليّاً برجل شاة فأدمها ثمّ قال: ادنوا باسم الله. فدنا القوم عشرة عشرة فأكلوا حتّى صدروا، ثمّ دعا بقعب من لبن فجرع منه جرعة ثمّ قال لهم: اشربوا باسم الله. فشرب القوم حتّى رووا، فبدرهم أبولهب فقال: هذا ما يسحركم به الرجل!

فسكت النبيّ ﷺ يومئذ فلم يتكلّم، ثمّ دعاهم من الغد على مثل ذلك من الطعام والشراب، ثمّ أنذرهم رسول الله ﷺ فقال: يا بني‌عبدالمطّلب، إنّي أنا النذير إليكم من الله سبحانه والبشير لما يجيء به أحد منكم، جئتكم بالدنيا والآخرة، فأسلموا وأطيعوني تهتدوا، ومن يؤاخيني، ويؤازرني، ويكون وليّي، ووصيّي بعدي، وخليفتي في أهلي، ويقضي ديني؟ فسكت القوم، وأعاد ذلك ثلاثاً كلّ ذلك يسكت القوم ويقول علي: أنا. فقال: أنت. فقام القوم وهم يقولون لأبي‌طالب: أطع ابنك فقد أُمّر عليك![2]

٤. حذيفة بن أسيد

٩٩٥٧. الحسكاني: حدّثني أبوعبدالله الحسين بن محمّد الجبلي، قال: حدّثنا عبدالله بن إبراهيم بن علي، قال: حدّثنا محمّد بن عمرو بن حمدويه بن مهران التمّار، قال: حدّثنا

---

١. الشعراء/٢١٤.

٢. الكشف والبيان ١٨٢/٧، ذيل الآية ٢١٤ من سورة الشعراء؛ شواهد التنزيل ٦٣٠/١ ـ ٦٣٦ (٥٨٤)، ورواه الكنجي في كفاية الطالب ص ٢٠٤ ـ ٢٠٦، الباب الحادي والخمسون، في تخصيص علي ﷺ بقول قريش لأبي‌طالب: أطع ابنك، والحمّويي في فرائد السمطين ٨٥/١ ـ ٨٦ (٦٥)، بإسنادهما عن الثعلبي، ونحوه في رواية ابن مردويه حسب نقل السيوطي في الدرّ المنثور ١٨١/٥، ذيل الآية ٢١٤ من سورة الشعراء.

أحمـد بن كثير الواسطي، قال: [حدّثنا] نصر بن منصور، قال: [حدّثنا] مهدي بن عمران، عن أبي‌الطفيل، عن حذيفة بن أسيد، قال:

أخذ النبيّ ﷺ بيد علي بن أبي‌طالب فقال: أبشر وأبشر، إنّ موسى دعا ربّه أن يجعل لـه وزيـراً من أهله هارون، وإنّي أدعو ربّي أن يجعل لي وزيراً من أهلي، علي أخي، اشدد به ظهري، وأشركه في أمري.[1]

٥. حذيفة بن اليمان

٩٩٥٨. الطـبري: حدّثـني محمّـد [بن] إسماعيل الضراري، حدّثنا شعيب بن ماهان، عن عمرو بن جميع العبدي، عن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي، عن ربيعة السعدي، قال:

لمّـا اخـتلف الـناس في التفضيل رحلت راحلتي وأخذت زادي وخرجت حتّى دخلت المدينة، فدخلت على حذيفة بن اليمان، [فقال لي]: مَن الرجل؟ قلت: من أهل العراق. فقال لي: من أيّ العراق؟ قال: قلت: رجل من أهل الكوفة. قال: مرحباً بكم يا أهل الكوفة.

قال: قلت: اختلف الناس علينا في التفضيل، فجئت لأسألك عن ذلك. فقال لي: على الخبير سقطت، أما إنّي لا أُحدّثك إلاّ ما سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي.

خـرج علينـا رسـول الله ﷺ كأنّي أنظر إليه كما أنظر إليك الساعة حامل الحسين بن عـلي على عاتقه، كأنّي أنظر إلى كفّه الطيّبة واضعها على قدمه يلصقها بصدره، فقال: يا أيّها الناس، لأعرفنّ ما اختلفتم في الخيار بعدي[2] هذا الحسين بن علي خير الناس جدّاً، وخير الناس جدّة، جدّه محمّد رسول الله سيّد النبيّين، وجدّته خديجة بنت خويلد سابقة نسـاء العـالمين إلى الإيمـان بـالله ورسولـه، هذا الحسين بن علي خير الناس أباً، وخير الـناس أُمّـاً، أبـوه علي بن أبي‌طالب أخو رسول الله، ووزيره، وابن عمّه، وسابق رجال

---

١. شواهد التنزيل ١/٥٥٩ (٥١٠).

٢. في الأصـل: «مـا اختلفـتم فـيه، يعـني في الخيار بعدي» وجعلها بين المعقوفين، والمثبت من مختصر الكـتاب لابن منظور ٧/١٢٥ ، ترجمة الحسين بن علي بن أبي‌طالب (١٢٦)، وفي كفاية الطالب: «ما اختلفتم فيه من الخيار بعدي».

العالمين إلى الإيمان بالله ورسوله، وأُمّه فاطمة ... .[١]

٩٩٥٩. السجزي: عن ربيعة السعدي، عن حذيفة بن اليمان [في حديث]، قال:

إنّي رأيت رسول الله ﷺ وقد أخذ الحسين بن علي ووضعه على منكبه وجعل يقي بعقبه وهو يقول: ... هذا الحسين خير الناس أباً وأمّاً، أبوه علي بن أبي‌طالب وصيّ رسول ربّ العالمين، ووزيره، وابن عمّه ... .[٢]

يأتي تمام الحديث في عنوان: «أنّ عليّاً ؑ خير الناس».

٦. أبوذرّ الغفاري

٩٩٦٠. الإسكافي: قد روى محمّد بن عبدالله بن أبي‌رافع، عن أبيه، عن جدّه أبي‌رافع، قال:

أتيت أباذرّ بالربذة أُودّعه، فلمّا أردت الانصراف قال لي ولأُناس معي: ستكون فتنة، فاتّقوا الله، وعليكم بالشيخ علي بن أبي‌طالب فاتّبعوه، فإنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول له: أنت أوّل من آمن بي، وأوّل من يصافحني يوم القيامة، وأنت الصدّيق الأكبر، وأنت الفاروق الّذي يفرّق بين الحقّ والباطل، وأنت يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الكافرين، وأنت أخي، ووزيري، وخير من أترك بعدي، تقضي ديني، وتنجز موعدي.[٣]

٩٩٦١. الحمّاني: عن قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن عباية بن ربعي، قال:

بينما عبدالله بن عبّاس جالس على شفير زمزم يقول: قال رسول الله ﷺ ، إذ أقبل رجل متعمّم بعمامة، فجعل ابن عبّاس لا يقول «قال رسول الله ﷺ» إلّا قال الرجل: «قال رسول الله ﷺ»، فقال ابن عبّاس: سألتك من أنت؟ فكشف العمامة عن وجهه وقال: أيّها الناس، من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا جندب بن جنادة البدري

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٧٢/١٤ ـ ١٧٣ ، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦)، ومن طريقه الكنجي في كفاية الطالب ص ٤١٩ ـ ٤٢٠ ، الباب الأوّل، في وصاياه ؑ .

٢. عنه ابن طاووس في الطرائف ص ١١٨ ـ ١٢٠ (١٨٣).

٣. نقض العثمانيّة، على ما في شرح نهج البلاغة لابن أبي‌الحديد ٢٢٨/١٣ ، شرح الخطبة القاصعة ٢٣٨ .

أبوذرّ الغفاري، سمعت النبيّﷺ بهاتين وإلّا فصمّتا، ورأيته بهاتين وإلّا فعميتا وهو يقول: علي قائد البررة، وقاتل الكفرة، منصور من نصره، ومخذول من خذلـه.

أمـا إنّـي صـلّيت مـع رسـول اللهﷺ يومـاً من الأيّام صلاة الظهر، فسأل سائل في المسـجد فـلم يعطـه أحد، فرفع السائل يده إلى السماء وقال: اللهمّ اشهد أنّي سألت في مسـجد رسـول الله فـلم يعطـني أحد شيئاً. وكان علي راكعاً، فأومأ إليه بخنصره اليمنى ـ وكان يتختّم فيها ـ فأقبل السائل حتّى أخذ الخاتم من خنصره، وذلك بعين النبيّ، فلمّا فـرغ الـنبيّﷺ مـن صلاته رفع رأسه إلى السماء، وقـال: اللهمّ إنّ أخي موسى سـألك فقـال: ﴿رَبِّ ٱشْرَحْ لِى صَدْرِى ۞ وَيَسِّرْ لِىٓ أَمْرِى ۞ وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِى ۞ يَفْقَهُوا۟ قَوْلِى ۞ وَٱجْعَل لِّى وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِى ۞ هَـٰرُونَ أَخِى ۞ ٱشْدُدْ بِهِۦٓ أَزْرِى ۞ وَأَشْرِكْهُ فِىٓ أَمْرِى﴾[١]. فأنزلت عليه قرآناً ناطقاً: ﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ﴾[٢]. الـلهمّ وأنـا محمّـد نبـيّك وصفيّك، اللهمّ فاشرح لي صدري، ويسّر لي أمري، واجعل لي وزيراً من أهلي، عليّاً أخي، اشدد به أزري.

قال أبوذرّ: فوالله ما استتمّ رسول الله [ﷺ] الكلام حتّى هبط عليه جبرئيل من عند الله وقال: يا محمّد، هنيئاً [لك] ما وهب الله لك في أخيك.

قـال: ومـا ذاك جـبرئيل؟ قـال: أمر الله أمّتك بموالاته إلى يوم القيامة، وأنزل قرآناً علـيك: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمْ رَٰكِعُونَ﴾[٣].[٤]

---

١. طه/ ٢٥ ـ ٣٢.

٢. القصص/ ٣٥.

٣. المائدة/ ٥٥.

٤. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ١/ ٢٧٠ ـ ٢٧٣ (٢٣٨)، واللفظ لـه، والثعلبي في الكشف والبيان ٤/ ٨٠، ذيـل الآية ٥٥ من سورة المائدة، مع تصحيفات. انظر: مخطوطة التفسير ق٧٤ و ق١٦٧/أ، بإسنادهما إليه، ورواه الحمّويـي في فرائد السمطين ١/ ١٩١ (١٥١)، من طريق الثعلبي.

٧. أبورافع

٩٩٦٢. ابن عساكر: أخبرنا أبوالحسن علي بن المسلّم الفقيه، [حدّثنا] عبدالله بن أحمد، حدّثنا أبوالحسن علي بن موسى بن السمسار، أنبأنا محمّد بن يوسف، أخبرنا أبوالحسن محمّد بن أحمد بن عبدالله بن علي بن عبيدالله بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب، أخبرنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد الهمداني، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن يعقوب الجعفي، حدّثنا علي بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين، حدّثنا إسماعيل بن محمّد بن عبدالله بن علي بن الحسين بن علي، حدّثني إسماعيل بن الحكم الرافعي، عن عبدالله بن عبيدالله بن أبي‌رافع، عن أبيه، قال: قال أبورافع:

جمع رسول الله ﷺ ولد بني‌عبدالمطّلب وهم يومئذ أربعون رجلاً، وإن كان منهم لمن يأكل الجذعة ويشرب الفرق من اللبن، فقال لهم: يا بني‌عبدالمطّلب، إنّ الله لم يبعث رسولاً إلّا جعل له من أهله أخاً، ووزيراً، ووارثاً، ووصيّاً، ومنجزاً لعداته، وقاضياً لدينه، فمَن منكم يتابعني على أن يكون أخي، ووزيري، ووصيّي، وينجز عداتي، وقاضي ديني؟ فقام إليه علي بن أبي‌طالب، وهو يومئذ أصغرهم، فقال له: اجلس. وقدّم إليهم الجذعة والفرق [من] اللبن فصدروا عنه حتّى أنهلهم وفضل منه فضلة.

فلمّا كان في اليوم الثاني أعاد عليهم القول، ثمّ قال: يا بني‌عبدالمطّلب، كونوا في الإسلام رؤوساً، ولا تكونوا أذناباً، فمن منكم يبايعني على أن يكون أخي، ووزيري، ووصيّي، وقاضي ديني، ومنجز عداتي؟ فقام إليه علي بن أبي‌طالب، فقال: اجلس.

فلمّا كان اليوم الثالث أعاد عليهم القول، فقام علي بن أبي‌طالب، فبايعه بينهم، فتفل في فيه، فقال أبولهب: بئس ما جبرت به ابن عمّك إذ أجابك إلى ما دعوته إليه، ملأت فاه بصاقاً![1]

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٩ ـ ٥٠، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٨. زيد بن أبي‌أوفى

٩٩٦٣. البزّار: ... عن زيد بن أبي‌أوفى [في حديث طويل يذكر فيه قصّة المؤاخاة]، قال: فقال رسول الله ﷺ:

والّذي بعثني بالحقّ، ما أخّرتك إلّا لنفسي، فأنت عندي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي، وأنت أخي، ووزيري، ووارثي ... .[١]

٩. سلمان الفارسي

٩٩٦٤. ابن ديزيل: حدّثنا الحكم بن سليمان الجبلي أبومحمّد، حدّثنا علي بن هاشم، عن مطر بن ميمون أنّه سمع أنس بن مالك يقول: حدّثني سلمان الفارسي أنّه سمع النبيّ ﷺ يقول:

إنّ أخي، ووزيري، وخير من أُخلفه بعدي، علي بن أبي‌طالب ﷺ.[٢]

٩٩٦٥. أبوالقاسم التنوخي: أخبرنا أبوبكر أحمد بن إبراهيم بن عبدالصمد بن الحسن بن محمّد بن شاذان البزّاز، حدّثنا أبوبكر محمّد بن الحسن بن الحسين بن الخطّاب بن فرات بن حيّان العجلي ـ قراءة علينا من لفظه ومن كتابه ـ، حدّثنا الحسن بن محمّد الصفّار الضرير، حدّثنا عبدالوهّاب بن جابر، حدّثنا محمّد بن عمير، عن أيّوب، عن عاصم الأحول، عن ابن سيرين، عن أُمّ‌سلمة وسلمان الفارسي وعلي بن أبي‌طالب ﷺ، قالوا[٣]:

لمّا أدركت فاطمة بنت رسول الله مدرك النساء خطبها أكابر قريش من أهل السابقة والفضل ... فقال رسول الله ﷺ لعلي: ... هبط عليّ جبرئيل فقال لي: السلام عليك ورحمة الله وبركاته يا نبيّ الله. ثمّ إنّه وضع في يدي حريرة بيضاء من حرير الجنّة وفيها سطران مكتوبان بالنور. فقلت: حبيبي جبرئيل، ما هذه الحريرة؟ وما هذه الخطوط؟ فقال

---

١. كشف الأستار ٢١٥/٣ (٢٦٠٥)، وعنه ابن بشكوال في الذيل على جزء بقي بن مخلد ص ١٢٦، رواية جماعة من الصحابة في الحوض. راجع ما علّقناه على الحديث في حديث المنزلة.

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١١٢ (١٢١)، من طريق عبدوس.

٣. هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «قال».

جبرئيل: يا محمّد، إنّ الله اطّلع إلى الأرض اطّلاعة فاختارك من خلقه، ثمّ اطّلع إلى الأرض ثانية فاختار لك منها أخاً، ووزيراً، وصاحباً، وختناً، فزوّجه ابنتك فاطمة. فقلت: حبيبي جبرئيل، ومن هذا الرجل؟ فقال: يا محمّد، أخوك في الدين وابن عمّك في النسب علي بن أبي‌طالب ... .[1]

١٠. أمّ‌سلمة

٩٩٦٦. أبوالقاسم التنوخي: ... عن ابن سيرين، عن أُمّ‌سلمة ... .[2]

تقدّمت روايته آنفاً مع رواية ابن سيرين، عن سلمان.

١١. عبّاس بن عبدالمطّلب

٩٩٦٧. الدارقطني: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، حدّثنا جعفر بن عبدالله بن جعفر المحمّدي، حدّثنا عمر بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عن أبيه، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبي‌رافع، قال:

كنت قاعداً بعد ما بايع الناس أبابكر، فسمعت أبابكر يقول للعبّاس: أنشدك الله، هل تعلم أنّ رسول الله ﷺ جمع بني‌عبدالمطّلب وأولادهم وأنت فيهم وجمعكم دون قريش، فقال: يا بني‌عبدالمطّلب، إنّه لم يبعث الله نبيّاً إلّا جعل له من أهله أخاً، ووزيراً، ووصيّاً، وخليفة في أهله، فمن يقوم منكم يبايعني على أن يكون أخي، ووزيري، ووصيّي، وخليفتي في أهلي؟ فلم يقم منكم أحد، فقال: يا بني‌عبدالمطّلب كونوا في الإسلام رؤوساً ولا تكونوا أذناباً، والله ليقومنّ قائمكم أو لتكوننّ في غيركم ثمّ لتندمنّ، فقام علي من بينكم فبايعه على ما شرط له، ودعاه إليه، أتعلم هذا له من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم.[3]

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٤٢ ـ ٣٤٦ (٣٦٤)، وأورده الصفوري في نزهة المجالس ٢٣٥/٢، باب مناقب فاطمة الزهراء.

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٤٢ ـ ٣٤٦ (٣٦٤).

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥٠/٤٢ ـ ٥١، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

١٢. عبدالله بن عبّاس

٩٩٦٨. القلوسي: حدّثنا أبوجعفر محمّد بن علي الفقيه[١]، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا أحمد بن عبدالله البرقي، عن أبيه، عن خلف بن حمّاد الأسدي، عن أبي‌الحسن العبدي، عن الأعمش، عن عباية بن ربعي، عن عبدالله بن عبّاس، عن النبيّ ﷺ [وساق] حديث المعراج إلى أن قال:

وإنّي لم أبعث نبيّاً إلّا جعلت له وزيراً، وإنّك رسول الله، وإنّ عليّاً وزيرك.

قال ابن عبّاس: فهبط رسول الله فكره أن يحدّث الناس بشيء منها؛ إذ كانوا حديث عهد بالجاهليّة حتّى مضى لذلك ستّة أيّام، فأنزل الله تعالى: ﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيْكَ﴾[٢]، فاحتمل رسول الله ﷺ حتّى كان يوم الثامن عشر أنزل الله عليه: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾[٣].

ثمّ إنّ رسول الله ﷺ أمر بلالاً حتّى يؤذّن في الناس أن لا يبقى غداً أحد إلّا خرج إلى غدير خمّ، فخرج رسول الله ﷺ والناس من الغد، فقال: يا أيّها الناس، إنّ الله أرسلني إليكم برسالة وإنّي ضقت بها ذرعاً مخافة أن تتّهموني وتكذّبوني حتّى عاتبني ربّي فيها بوعيد أنزله عليّ بعد وعيد. ثمّ أخذ بيد علي بن أبي‌طالب فرفعها حتّى رأى الناس بياض إبطيهما[٤]، ثمّ قال: أيّها الناس، الله مولاي وأنا مولاكم، فمن كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. وأنزل الله: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾[٥][٦].

---

١. أمالي الصدوق ص ٣١٧ ـ ٣١٨، المجلس السادس والخمسون.

٢. هود/ ١٢.

٣. مائدة/ ٦٧.

٤. في بعض النسخ: «إبطهما».

٥. المائدة/ ٣.

٦. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ١/٣٠٤ ـ ٣٠٥ (٢٥٤)، عن تفسيره.

٩٩٦٩. الحسكاني: فرات بن إبراهيم الكوفي[١] قال: حدّثنا أحمد بن موسى، قال: حدّثنا الحسين بن ثابت، قال: حدّثني أبي، عن شعبة بن الحجّاج، عن الحكم، عن ابن عبّاس، قال:

أخذ النبيّ ﷺ يدي ويد علي بن أبي‌طالب وخلا بنا على ثبير[٢]، ثمّ صلّى ركعات، ثمّ رفع يديه إلى السماء فقال: اللهمّ إنّ موسى بن عمران سألك، وأنا محمّد نبيّك أسألك أن تشرح لي صدري، وتيسّر لي أمري، وتحلل عقدة من لساني ليفقه به قولي، واجعل لي وزيراً من أهلي علي بن أبي‌طالب أخي، اشدد به أزري، وأشركه في أمري.

قال ابن عبّاس: سمعت منادياً ينادي: يا أحمد، قد أُوتيت ما سألت ... .[٣]

٩٩٧٠. ابن المغازلي: أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن طلحة بن غسّان بن النعمان الكازروني ـ إجازة ـ أنّ عمر بن محمّد بن يوسف حدّثهم، [قال]: حدّثنا أبوإسحاق المديني، حدّثنا أحمد بن موسى [بن إسحاق] الحرامي، حدّثنا الحسين بن ثابت المدني ـ خادم موسى بن جعفر ـ، حدّثني أبي، عن شعبة، عن الحكم [بن عتيبة]، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال:

أخذ رسول الله ﷺ بيدي وأخذ بيد علي فصلّى أربع ركعات، ثمّ رفع يده إلى السماء فقال: اللهمّ سألك موسى بن عمران، وأنا محمّد أسألك أن تشرح لي صدري، وتيسّر لي أمري، وتحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي، واجعل لي وزيراً من أهلي عليّاً، اشدد به أزري، وأشركه في أمري.

قال ابن عبّاس: فسمعت منادياً ينادي: يا أحمد، قد أُوتيت ما سألت ... .[٤]

٩٩٧١. أبونعيم: حدّثنا محمّد بن حميد، قال: حدّثنا الهيثم بن خلف، قال: حدّثنا أحمد

---

١. تفسير فرات الكوفي ص ٢٤٨ ـ ٢٤٩ (٣٣٦).
٢. ثبير: جبل بمكّة.
٣. شواهد التنزيل ٦٧/١ ـ ٦٨ (٥٨).
٤. مناقب أهل البيت ص ٣٨٨ ـ ٣٨٩ (٣٨٠).

بـن موسى، قال: حدّثنا الحسين بن ثابت بن عمرو المدني، قال: حدّثني أبي، عن شعبة، عن الحكم، عن عكرمة، عن ابن عبّاس ﷺ ، قال:

أخـذ الـنبيّ ﷺ بـيد علي بن أبيطالب ﷺ ونحن بمكّة وبيدي، وصلّى أربع ركعات، ثمّ رفـع يده إلى السماء فقال: اللهمّ إنّ موسى بن عمران سألك، وأنا محمّد نبيّك أسألك أن تشرح لي صدري، وتحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي، واجعل لي وزيراً من أهلي علي بن أبيطالب أخي، اشدد به أزري، وأشركه في أمري.

قال ابن عبّاس: سمعت منادياً ينادي: يا أحمد، قد أُوتيت ما سألت.[1]

٩٩٧٢. ابـن المغازلي: أخبرنا أبوطالب محمّد بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر الصـيرفي البغدادي ﷺ ـ قدم علينا واسطاً ـ ، حدّثنا أبوبكر محمّد بن الحسن بن سليمان، حدّثـنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله العكبري، حدّثنا أبوالقاسم عبدالله بن عتّاب العبدي، حدّثـنا عمـر بـن شبّة بن عبيدة النميري، قال: حدّثني المدائني، قال: وجّه المنصور إلى الأعمش يدعوه.

قـال [أبوطالـب]: وحدّثـنا محمّـد بـن الحسـن، حدّثـنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله العكـبري، حدّثنا عبدالله بن عتّاب بن محمّد، حدّثنا الحسن بن عرفة، حدّثنا أبومعاوية، قال: حدّثنا الأعمش، قال: أرسل إليّ المنصور.

[قـال أبوطالـب]: وحدّثـنا محمّـد بـن الحسـن، حدّثـنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله [العكبري، حدّثنا عبدالله] بن عتّاب العبدي، حدّثنا أحمد بن علي العمّي، حدّثنا إبراهيم بـن الحكـم، قـال: حدّثـني سليمان بن سالم، حدّثني الأعمش، [عن أبيجعفر المنصور، قال]: أخبرني أبي، عن جدّي، عن أبيه، قال:

كـنّا مع رسول الله ﷺ جلوساً بباب داره فإذا فاطمة قد أقبلت وهي حاملة الحسين وهي تبكي بكاء شديداً، فاستقبلها رسول الله ﷺ فتناول الحسين منها وقال لها: ما يبكيك

١. عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص ٢٤٥ ـ ٢٤٦ (١٨٨).

يا فاطمة؟ قالت: يا أبة، عيّرتني نساء قريش وقلن: زوّجك أبوك معدماً لا شيء لـه.

فقـال النبيّ ﷺ: مهلاً وإيّاي أن أسمع هذا منك، فإنّي لم أُزوّجك حتّى زوّجك الله من فـوق عرشـه، وشـهد عـلى ذلك جبرئيل وميكائيل وإسرافيل. وإنّ الله تعالى اطّلع إلى أهـل الدنيا فاختار من الخلائق أباك فبعثه نبيّاً، ثمّ اطّلع الثانية فاختار من الخلائق عليّاً فأوحى إليّ فزوّجتك إيّاه، واتّخذته وصيّاً ووزيراً.[١]

١٣. عبدالله بن عمر

٩٩٧٣. أبوهشـام الـرفاعي: حدّثـنا عبدالله بن محمّد الطهوي، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال:

بيـنما أنـا مع النبيّ ﷺ في ظلّ بالمدينة وهو يطلب عليّاً ﷺ إذ انتهينا إلى حائط، فنظرنا فـيه فـنظر إلى عـلي وهـو نـائم في الأرض وقـد اغـبرّ. فقال: لا ألوم الناس يكنّونك أباتراب. فلقد رأيت عليّاً تغيّر وجهه واشتدّ ذلك عليه، فقال: ألا أُرضيك يا علي؟ قال: بلى يا رسول الله.

قال: أنت أخي، ووزيري، تقضي ديني، وتنجز موعدي، وتبرئ ذمّتي، فمن أحبّك في حياة منّي فقد قضى نحبه، ومن أحبّك في حياة منك بعدي ختم الله لـه بالأمن والإيمان، ومـن أحـبّك بعدي ولم يرك ختم الله لـه بالأمن والإيمان، وآمنه يوم الفزع الأكبر، ومن مات وهو يبغضك يا علي مات ميتة جاهليّة يحاسبه الله بما عمل في الإسلام.[٢]

١٤. علي بن أبي‌طالب ﷺ

٩٩٧٤. السلفي: أنبأنا أبوصادق محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن جعفر بن أحمد بـن يحيى بن عاصم بن مهران الفقيه ـ في ما قرئ عليه من أصل سماعه في شهر رمضان

---

١. مناقب أهل البيت ص ٢١١ ـ ٢١٨ (١٩١).

٢. عنه الطبراني في المعجم الكبير ١٢/٣٢١ (١٣٥٤٩)، من طريق محمّد بن عثمان بن أبي‌شيبة.

سنة تسع وثمانين وأربعمئة ـ ، قيل له: أخبركم أبوبكر محمّد بن عبدالرحمان بن محمّد بن عمر بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الفضل بن يحيى بن ذكوان المعدّل الهمداني ـ قراءة عليه وأنت حاضر في شهر شعبان سنة ستّ عشر وأربعمئة ـ ، قال في ما أخرجه من حديث ممّن حدّثه على حروف المعجم: حدّثنا أبومسلم عبدالرحمان بن إبراهيم بن سهل المديني، قال: [حدّثنا] أحمد بن محمّد بن سعد، حدّثني جعفر بن محمّد بن سيف الأسدي، أنبأنا عبدالملك بن عبدالرحمان بن الحرّ، حدّثني مفضّل الجعفي، عن علي بن نزار بن حيّان مولى بني‌هاشم، عن جدّه، قال: سمعت عليّاً ﷺ يقول:

لأقولنّ قولاً لم يقله أحد قبلي ولا يقوله بعدي إلّا كذّاب: أنا عبدالله، وأخو رسوله ﷺ ، ووزير نبيّ الرحمة، ونكحت سيّدة نساء هذه الأمّة، وأنا خير الوصيّين.[1]

٩٩٧٥. النسائي: أخبرنا الفضل بن سهل، قال: حدّثني عفّان بن مسلم، قال: حدّثنا أبوعوانة، عن عثمان بن المغيرة، عن أبي‌صادق، عن ربيعة بن ناجد:

أنّ رجلاً قال لعلي: يا أميرالمؤمنين، لم ورثت ابن عمّك دون عمّك؟ قال: جمع رسول الله ﷺ ـ أو قال: دعا رسول الله ﷺ ـ بني‌عبدالمطّلب، فصنع لهم مدّاً من طعام، قال: فأكلوا حتّى شبعوا وبقي الطعام كما هو كأنّه لم يمسّ، ثمّ دعا بغمر فشربوا حتّى رووا وبقي كأنّه لم يمسّ أو لم يشرب، فقال: يا بني‌عبدالمطّلب، إنّي بعثت إليكم بخاصّة وإلى الناس بعامّة، وقد رأيتم فيّ من هذه الآية ما قد رأيتم، فأيّكم يبايعني على أن يكون أخي، وصاحبي، ووارثي، [ووزيري]؟

فلم يقم إليه أحد، فقمت إليه وكنت أصغر القوم [سنّاً] فقال: اجلس. ثمّ قال ثلاث مرّات كلّ ذلك أقوم إليه فيقول: اجلس. حتّى كان في الثالثة ضرب بيده على يدي ثمّ قال: [أنت أخي، وصاحبي، ووارثي، ووزيري]. فبذلك ورثت ابن عمّي دون عمّي.[2]

١. عنه الحمّويي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١/٣١٠ ـ ٣١١ (٢٤٩).
٢. السنن الكبرى ٧/٤٣١ ـ ٤٣٢ (٨٣٩٧). وما بين المعقوفين من بعض النسخ.

٩٩٧٦. ابـن سعد: أخبرنا علي بن محمّد، عن يزيد بن عياض بن جعدبة الليثي، عن نافع، عن سالم، عن علي، قال:

أمـر رسـول الله ﷺ خديجـة وهـو بمكّة فاتّخذت لـه طعاماً، ثمّ قال لعلي ؓ: ادع لي بني عبدالمطّلب. فدعا أربعين، فقال لعلي: هلمّ طعامك.

قـال عـلي: فأتيتهم بثريدة إن كان الرجل منهم ليأكل مثلها فأكلوا منها جميعاً حتّى أمسكوا، ثمّ قال: اسقهم. فسقيتهم بإناء هو ريّ أحدهم، فشربوا منه جميعاً حتّى صدروا! فقـال أبولهـب: لقـد سحركم محمّدا فتفرّقوا ولم يدعهم، فلبثوا أيّاماً، ثمّ صنع لهم مثله ثمّ أمـرني فجمعـتهم فطعموا ثمّ قال لهم ﷺ: من يؤازرني على ما أنا عليه، ويجيبني على أن يكون أخي، ولـه الجنّة؟

فقلت: أنا يا رسول الله، وإنّي لأحدثهم سنّاً، وأحمشهم ساقاً، وسكت القوم، ثمّ قالوا: يا أباطالب، ألا ترى ابنك؟ قال: دعوه فلن يألو ابن عمّه خيراً.[1]

٩٩٧٧. الحمّويـــي: أنـبأني السـيّد النسّابة جلال‌الدين عبدالحميد بن فخار بن معد بـن فخـار الموسـوي ؓ، قـال: أنـبأنا والـدي السـيّد شمس‌الدين شيخ الشرف فخار الموسـوي ؓ ـ إجـازة ـ، بروايـته عن شاذان بن جبرئيل القمّي، عن جعفر بن محمّد الدوريسـتي، عـن أبيه، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي بن بابويه القمّي[2]، قال: حدّثنا أبي [و] محمّـد بـن الحسن ـ رضي الله عنهما ـ، قالا: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن حمّاد بن عيسى، عن عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي‌عيّاش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال:

رأيـت عليّاً ؓ في مسـجد رسـول الله ﷺ في خلافـة عـثمان ؓ وجماعـة يـتحدّثون

١. الطـبقات الكـبرى ١٤٧/١، ذكـر علامـات النـبوّة بعد نزول الوحي على رسول الله ﷺ، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. كمال الدين للصدوق ص ٢٧٤ ـ ٢٧٧، الباب ٢٣ (٢٥).

ويتذاكرون العلم والفقه، فذكروا قريشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول الله ﷺ من الفضل ... .

قال [علي ﷺ]: فأنشدكم الله، أ تعلمون حيث نزلت ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾[1]، وحيث نزلت ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمْ رَٰكِعُونَ﴾[2]، وحيث نزلت ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُواْ وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ مِنكُمْ] وَلَمْ يَتَّخِذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَا رَسُولِهِۦ وَلَا ٱلْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً﴾[3]. قال الناس: يا رسول الله، خاصّة في بعض المؤمنين أم عامّة لجميعهم؟ فأمر الله ـ عزّ وجلّ ـ نبيّه ﷺ أن يعلّمهم ولاة أمرهم وأن يفسّر لهم من الولاية ما فسّرلهم من صلاتهم وزكاتهم وحجّهم، فينصبني للناس بغدير خمّ ثمّ خطب وقال: أيّها الناس، إنّ الله أرسلني برسالة ضاق بها صدري وظننت أنّ الناس مكذّبي، فأوعدني لأبلّغها أو ليعذّبني! ثمّ أمر فنودي بالصلاة جامعة ثمّ خطب فقال: أيّها الناس، أ تعلمون أنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ مولاي وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: قم يا علي، فقمت فقال: من كنت مولاه فعلي هذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه ... .

فقام أبوبكر وعمر فقالا: يا رسول الله، هؤلاء الآيات خاصّة في علي؟ [قال]: بلى فيه وفي أوصيائي إلى يوم القيامة. قالا: يا رسول الله، بيّنهم لنا. قال: علي أخي، ووزيري، ووارثي، ووصيّي، وخليفتي في أمّتي، ووليّ كلّ مؤمن بعدي، ثمّ ابني الحسن، ثمّ الحسين، ثمّ تسعة من ولد ابني الحسين واحد بعد واحد، القرآن معهم وهم مع القرآن، لا يفارقونه ولا يفارقهم حتّى يردوا عليّ الحوض.

---

١. النساء/ ٥٩ .

٢. المائدة/ ٥٥ .

٣. التوبة/ ١٦ .

فقالوا كلّهم: اللهمّ نعم قد سمعنا ذلك وشهدنا كما قلت سواء ... .[١]

٩٩٧٨. ابن إسحاق: عن عبدالغفّار بن القاسم، عن المنهال بن عمرو، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطّلب، عن عبدالله بن عبّاس، عن علي بن أبي‌طالب [في حديث طويل يذكر فيه قصّة يوم الإنذار]، قال:

ثمّ تكلّم رسول الله ﷺ ، فقال: يا بني‌عبدالمطّلب، إنّي والله ما أعلم شابّاً في العرب جاء قومه بأفضل ممّا قد جئتكم به، إنّي قد جئتكم بخير الدنيا والآخرة، وقد أمرني الله تعالى أن أدعوكم إليه، فأيّكم يؤازرني على هذا الأمر، على أن يكون أخي، ووصيّي، وخليفتي فيكم؟

قال: فأحجم القوم عنها جميعاً، وقلت ـ وإنّي لأحدثهم سنّاً، وأرمصهم عيناً، وأعظمهم بطناً، وأحمشهم ساقاً ـ : أنا يا نبيّ الله، أكون وزيرك عليه، فأخذ برقبتي، ثمّ قال: إنّ هذا أخي، ووصيّي، [ووليّي]، وخليفتي فيكم، فاسمعوا له وأطيعوا.

قال: فقام القوم يضحكون، ويقولون لأبي‌طالب: قد أمرك أن تسمع لابنك وتطيع![٢]

٩٩٧٩. محمّد بن عثمان بن أبي‌شيبة: حدّثنا عبادة بن زياد الأسدي، حدّثنا يحيى بن العلاء الرازي، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن ابن عبّاس، قال:

نظر علي بن أبي‌طالب ﷺ في وجوه الناس فقال: إنّي لأخو رسول الله ووزيره ... .[٣]

---

١. فرائد السمطين ٣١٢/١ ـ ٣١٨ (٢٥٠).

٢. عنه الطبري في تاريخه ٣١٩/٢ ـ ٣٢١ ، ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبيّ الله ﷺ ... ، واللفظ له، وجامع البيان ١٢١/١٩ ـ ١٢٢ ، ذيل الآية ٢١٤ من سورة الشعراء، وتهذيب الآثار (مسند علي ﷺ) ص ٦٢ (١٢٧)، عن محمّد بن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بتلخيص، والبغوي في معالم التنزيل ٤٠٠/٣ ، ذيل الآية ٢١٤ من سورة الشعراء، والحسكاني في شواهد التنزيل ٥٦٦/١ ـ ٥٦٨ (٥١٤)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٨/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وأورده المتقي في كنز العمّال ١٣١/١٣ ـ ١٣٣ (٣٦٤١٩)، عن ابن أبي‌حاتم وابن مردويه وغيرهما.

٣. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٨١ (١٥٧). وتقدّم تمامه في عنوان: «منزلته ﷺ».

٩٩٨٠. أبوالقاسم التنوخي: ... عن محمّد بن سيرين، عن علي بن أبي‌طالب ... مثله.[1]

تقدّمت روايته في رواية ابن سيرين، عن سلمان.

١٥. محمّد بن علي الباقر ﷺ

٩٩٨١. الحسكاني: فرات بن إبراهيم[2] قال: حدّثنا الحسن بن علي لؤلؤ، قال: حدّثنا محمّد بن مروان، قال: حدّثنا أبوحفص الأعشى، عن أبي‌الجارود، عن أبي‌جعفر ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ:

سألت ربّي مؤاخاة علي وموازرته وإخلاص قلبه ونصيحته، فأعطاني.

فقال رجل من أصحابه: يا عجباً لمحمّد! والله لشنّة بالية فيها صاع من تمر أحبّ إليّ عمّا سأل! ألا سأل محمّد ربّه ملكاً يعينه، أو كنزاً يتقوّى به على عدوّه؟ فبلغ ذلك النبيّ ﷺ فضاق من ذلك صدره، فأنزل الله تعالى: ﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ﴾[3] الآية. فكان النبيّ ﷺ يسلّي ما بقلبه.[4]

٩٩٨٢. السبيعي: أخبرنا علي بن جعفر بن موسى، قال: حدّثنا جندل بن والق، قال: حدّثنا محمّد بن عمر [المازني]، عن عبّاد [بن صهيب]، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

سألت ربّي خلاص قلب علي وموازرته ومرافقته، فأُعطيت ذلك.

فقال رجل من قريش: لو سأل محمّد ربّه شنّاً فيه صاع من تمر كان خيراً له ممّا سأله! فبلغ ذلك النبيّ فشقّ عليه، فأنزل الله تعالى: ﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٤٢ ـ ٣٤٦ (٣٦٤).

٢. تفسير فرات الكوفي ص ١٨٦ ـ ١٨٧ (٢٣٦).

٣. هود/ ١٢.

٤. شواهد التنزيل ١/٤٢٤ ـ ٤٢٥ (٣٧٣).

يُوحَىٰٓ إِلَيۡكَ وَضَآئِقُۢ بِهِۦ صَدۡرُكَ﴾.[١]

٩٩٨٣. السلفي: عن أبي‌جعفر محمّد بن علي، قال:

لَمّا نزلت ﴿وَٱجۡعَل لِّي وَزِيرٗا مِّنۡ أَهۡلِي ۝ هَٰرُونَ أَخِي ۝ ٱشۡدُدۡ بِهِۦٓ أَزۡرِي﴾[٢]، كان رسول الله ﷺ على جبل، ثمّ دعا ربّه وقال: اللهمّ اشدد أزري بأخي علي. فأجابه إلى ذلك.[٣]

١٦. الأقوال

٩٩٨٤. ابن طلحة: قد صرّح بعض الأحاديث المتلوّة والأخبار المجلوّة بثبوت الأُخوّة، وصرّح بعضها بجعله منه بمنزلة هارون من موسى. وبعضها بـ«أنك منّي وأنا منك». وبعضها: «علي منّي وأنا من علي». فهذه الألفاظ الشريفة النبويّة قد دلّ كلّ واحد منها على المعنى المختصّ به، وأنا أُوضح كيفيّة دلالة كلّ واحد من تلك المعاني على الفضيلة الخالصة لعلي ﷺ منه.

فأوّل ذلك قوله ﷺ: «أنت أخي». فاعلم ـ هداك الله سنن السداد ـ أنّ الأُخوّة معنى إضافي يستحيل ثبوته لأحد الشخصين دون الآخر، فمن ضرورة كون أحدهما أخاً أن تعمّهما الأُخوّة وتشملهما فيكونا في الأُخوّة سواء كلّ واحد منهما أخاً لصاحبه، غير أنّ الأُخوّة لها حقيقة ولتلك الحقيقة لوازم، فإذا ذكرت اللفظة الموضوعة لتلك الحقيقة مضافة إلى شخص دلّت على وجود تلك الحقيقة لذلك الشخص إن أمكن، وإن كان غير ممكن حملت تلك اللفظة على لوازم الحقيقة عملاً باللفظة ومحافظة على صحّته بقدر الإمكان وصيانة له عن الإلغاء، وحقيقة الأُخوّة بين الشخصين كونهما مخلوقين من أصل واحد بغير واسطة، وهذه الحقيقة منتفية هاهنا؛ فإنّ النبيّ ﷺ مخلوق من عبدالله

١. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٢٣/١ (٣٧١).

٢. طه/ ٢٩ ـ ٣١.

٣. الطيوريّات، كما عنه السيوطي في الدرّ المنثور ٥٢٨/٤، ذيل الآية ٢٩ من سورة طه.

وآمنة، وعلي ﷺ مخلوق من أبي‌طالب وفاطمة بنت أسد، فتعيّن صرف اللفظة إلى لوازم الحقيقة وحمله على تلك اللوازم، ولوازم حقيقة الأُخوّة: المناصرة والمعاضدة والإشفاق وتحمّل المشاقّ، فيصير معنى قوله: «أنت أخي في الدنيا والآخرة»: إنّني ناصرك وعضدك ومشفق عليك ومعتن بك، وقد أشار النبيّ ﷺ إلى كون المناصرة من لوازم الأُخوّة بقوله ﷺ في الحديث الصحيح: «أنصر أخاك ظالماً أو مظلوماً». فقال السامع: أنصره مظلوماً فكيف أنصره ظالماً؟ قال: تمنعه من الظلم فذلك نصرك إيّاه. فجعل النبيّ ﷺ النصرة من لوازم الأُخوّة.

ثمّ إنّه ﷺ لمّا آخى بين أصحابه كان ذلك مطلوبه ومقصوده، فعقد الأُخوّة بين اثنين اثنين منهم حثّاً على التناصر والتعاضد، وجعل كلّ واحد مؤاخياً لمن تقرب منه درجة في المماثلة والمساواة، فآخى بين أبي‌بكر وعمر، وآخى بين عثمان وعبدالرحمان بن عوف، وآخى بين طلحة بن عبيدالله والزبير بن العوّام، وآخى بين أبي‌ذرّ الغفاري والمقداد بن عمرو، وآخى بين معاوية بن أبي‌سفيان والحُتات بن يزيد[1] المجاشعي، فصارت المؤاخاة المذكورة سبباً لاشتمال كلّ واحد على مناصرة صاحبه ومعاضدته منزلاً لها منزلة أُخوّة النسب، حتّى أنّ معاوية بن أبي‌سفيان في أيّام ولايته بالشام لمّا مات الحُتات عنده حاز ميراثه بهذه الأُخوّة، فقال الفرزدق الشاعر في ذلك يخاطب معاوية:

أبوك وعمّي يا معاوية أورثا ... تراثاً فيحتاز التراث أقاربه

فما بال ميراث الحُتات أكلته ... وميراث حرب جامد لك ذائبه

تنبيه وإيقاظ: انظر ـ أيّدك الله بنور منه ـ إلى التناسب في الميراث والتقارب في التصاحب بين كلّ اثنين من المتآخين المذكورين، فإنّه لو لم يكن تقارب التعادل في مراتب المنازل حاصلاً لمن تآخيا لما انتظم المقصد المطلوب من المؤاخاة في سلك الكمال، ولأحجم بعض النفوس البشريّة عن إيفاء ثمرة الإخاء عن التباعد في درجة الاعتدال، ثمّ

[1]. كذا في الأصل، وفي الإصابة ٢/‏٢٥ (١٦١٧): «الحُتات بن زيد».

أمعن نظرك الصائب وفكرك الثاقب يرشدك إلى سنن الاهتداء لهذه الحال، ويرفدك بحكم اختصاص النبيّ ﷺ عليّاً بأُخوّته مع كونه من الآل، وفي ذلك يؤذن بعظيم قدر علي وشرف محلّه في الحال والمال، ولهذا كان يفتخر بها ويقول في كثير من الأوقات: «أنا عبدالله وأخو رسول الله ﷺ، لا يقولها أحد بعدي إلّا كذّاب».

وثاني ذلك قوله: «أنت منّي بمنزلة هارون من موسى».

اعلم ـ بصّرك الله تعالى بخفايا الأسرار وغوامض الحكم ـ أنّ رسول الله ﷺ لمّا وصف عليّاً ؑ بكونه بمنزلة هارون من موسى، فلابدّ في كشف من بيان المنزلة الّتي كانت لهارون من موسى.

فأقول: قد نطق القرآن الكريم الّذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه بأنّ موسى دعا ربّه ـ عزّ وجلّ ـ فقال: ﴿وَٱجۡعَل لِّي وَزِيرٗا مِّنۡ أَهۡلِي ۞ هَٰرُونَ أَخِي ۞ ٱشۡدُدۡ بِهِۦٓ أَزۡرِي ۞ وَأَشۡرِكۡهُ فِيٓ أَمۡرِي﴾[1]، وأنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ أجابه إلى مسؤوله وأجناه من شجرة دعاية ثمرة سؤله فقال ـ عزّ وجلّ ـ: ﴿قَدۡ أُوتِيتَ سُؤۡلَكَ يَٰمُوسَىٰ﴾[2]، وقال في سورة أُخرى: ﴿وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ وَجَعَلۡنَا مَعَهُۥٓ أَخَاهُ هَٰرُونَ وَزِيرٗا﴾[3]، وقال في سورة أُخرى: ﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ﴾[4].

فظهر أنّ من منزلة هارون من موسى كونه وزيراً له، والوزير مشتقّ من أحد معان ثلاثة:

أحدها: من الوزر ـ بكسر الواو وإسكان الزاي ـ وهو الثقل لكونه وزيراً له يحمل عنه أثقاله ويخفّفها عنه.

والمعنى الثاني: من الوزر ـ بفتح الواو والزاي ـ وهو المرجع والملجأ، ومنه قوله

---

١. طه/ ٢٩ ـ ٣٢.
٢. طه/ ٣٦.
٣. الفرقان/ ٣٥.
٤. القصص/ ٣٥.

تعالى: ﴿كَلَّا لَا وَزَرَ﴾، فكأنّ الوزير مرجوع إلى رأيه ومعرفته وإسعاده ويلجأ إليه في الاستعانة به.

والمعنى الثالث: من الأزر وهو الظهر، ومنه قوله تعالى عن موسى: ﴿اشْدُدْ بِهِۦٓ أَزْرِى﴾، فيحصل بالوزير قوّة الأمر واشتداد الظهر كما يقوى البدن ويشتدّ به، فكان من منزلة هارون من موسى أنّه يشدّ أزره ويعاضده ويحمل عنه من أثقال بني‌إسرائيل بقدر ما تصل إليه يد مكنته واستطاعته، هذا من كونه وزيره.

وأمّا من كونه شريكه في أمره فكان شريكه في النبوّة على ما نطق به القرآن الكريم، وكان قد استخلفه على بني‌إسرائيل عند توجّهه وسفره إلى المناجاة على ما نطق به القرآن الكريم.

فتلخيص منزلة هارون من موسى أنّه كان أخاه ووزيره وعضده وشريكه في النبوّة، وخليفته على قومه عند سفره، وقد جعل رسول الله ﷺ عليّاً ﷺ منه بهذه المنزلة وأثبتها له إلّا النبوّة، فإنّه ﷺ استثناها في آخر الحديث بقوله: أنّه لا نبيّ بعدي. فبقي ما عدا النبوّة المستثناة ثابتاً لعلي ﷺ من كونه أخاه، ووزيره، وعضده، وخليفته على أهله عند سفره إلى تبوك، وهذه من المعارج الشراف ومدارج الأزلاف، فقد دلّ الحديث بمنطوقه ومفهومه على ثبوت هذه المزيّة العليّة لعلي ﷺ ، وهو حديث متّفق على صحّته.[1]

١. مطالب السؤول ٩٢/١ ـ ٩٧ ، الباب الأوّل، الفصل الخامس، في محبّة الله تعالى له.

القسم الثامن: أنّه‌ؑ يعسوب الدين، ويعسوب المسلمين والمؤمنين

برواية:

١. حذيفة بن اليمان
٢. أبي‌ذرّ الغفاري
٣. سلمان الفارسي
٤. عبدالله بن عبّاس
٥. علي بن أبي‌طالب‌ؑ
٦. أبي‌ليلى الغفاري
٧. محمّد ابن الحنفيّة
٨. المراسيل والحكايات

١.حذيفة بن اليمان

٩٩٨٥. البيهقي وابن عدي: عن حذيفة، [قال: قال رسول الله‌ﷺ]:

إنّ هـذا أوّل مـن آمـن بي، وأوّل مـن يصافحني يوم القيامة، وهذا الصدّيق الأكبر، وهذا فاروق هذه الأُمّة يفرّق بين الحقّ والباطل، وهذا يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الظالمين ـ قالـه لعلي ـ.[1]

٢.أبوذرّ الغفاري

٩٩٨٦. الحسـن بـن رشـيق: حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن رزين بن جامع المدني ـ سنة سبع وسبعين ومئتين ـ، حدّثنا أبوالحسين سفيان بن بشر الأسدي الكوفي، [عن علي بن هاشم بن البريد، عن محمّد بن عبيدالله بن أبي‌رافع، عن أبيه، عن علي بن أبي‌رافع]، عن

---

١. عنهما المتّقي في كنز العمّال ٦١٦/١١ (٣٢٩٩٠).

أبي‌ذرّ أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي‌طالب ﷺ :

أنت أوّل من آمن بي، وأنت أوّل من يصافحني يوم القيامة، وأنت الصدّيق الأكبر، وأنت الفاروق الّذي يفرّق بين الحقّ والباطل، وأنت يعسوب المسلمين والمال يعسوب الكفّار.[1]

٩٩٨٧. الحاكم: أنبأنا محمّد بن علي الإسفرايني، أنبأنا أحمد بن محمّد بن إسماعيل السيوطي، أنبأنا مذكور بن سليمان، أنبأنا أبوالصلت الهروي، أنبأنا علي بن هاشم، أنبأنا محمّد بن عبيدالله بن أبي‌رافع، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي‌ذرّ، قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول لعلي:

أنت أوّل من آمن بي وصدّقني، وأنت أوّل من يصافحني يوم القيامة، وأنت الصدّيق الأكبر، وأنت الفاروق الّذي يفرّق بين الحقّ والباطل، وأنت يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الظلمة.[2]

٩٩٨٨. البزّار: حدّثنا عبّاد بن يعقوب العرزمي، قال: حدّثنا علي بن هاشم، قال: حدّثنا محمّد بن عبيدالله بن أبي‌رافع، عن أبيه، عن جدّه أبي‌رافع، عن أبي‌ذرّ، عن النبيّ [ﷺ] أنّه قال لعلي بن أبي‌طالب:

أنت أوّل من آمن بي، وأنت أوّل من يصافحني يوم القيامة، وأنت الصدّيق الأكبر، وأنت الفاروق [الّذي] تفرّق بين الحقّ والباطل، وأنت يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الكفّار.[3]

---

١. عنه الحمّويي في فرائد السمطين ١/١٣٩ ـ ١٤٠ (١٠٣)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤١/٤٢ ـ ٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، بإسنادهما إليه، من طريق الخلعي.

٢. عنه أبوالخير في الأربعين ص ١١٣ (٢٨)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٤٤/١، باب في فضائل علي ﷺ، الحديث الرابع، كلاهما عن زاهر، عن البيهقي، عن الحاكم، ورواه الحمّويي في فرائد السمطين ١٣٩/١ ـ ١٤٠ (١٠٢)، بإسناده عن أبي‌الخير، وفيه: «وأنت يعسوب المسلمين».

٣. البحر الزخّار ٣٤٢/٩ (٣٨٩٨)، وعنه الهيثمي في كشف الأستار ١٨٣/٣ (٢٥٢٢)، وما بين المعقوفات منه، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٤٤/١، باب في فضائل علي ﷺ، الحديث الرابع، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٧٨/٢٣ ـ ٧٩، ترجمة المارستاني (٥٧)، وتاريخ الإسلام ٣٩١/٤٦، حوادث سنة تسع وثلاثين وستّمئة، ترجمة أحمد بن يعقوب (٥٧٣).

٩٩٨٩. الإسكافي: قد روى محمّد بن عبيدالله بن أبي‌رافع، عن أبيه، عن جدّه أبي‌رافع، قال:

أتيت أباذرّ بالربذة أودّعه، فلمّا أردت الانصراف قال لي ولأناس معي: ستكون فتنة، فاتّقوا الله، وعليكم بالشيخ علي بن أبي‌طالب فاتّبعوه، فإنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول له: أنت أوّل من آمن بي، وأوّل من يصافحني يوم القيامة، وأنت الصدّيق الأكبر، وأنت الفاروق الّذي يفرّق بين الحقّ والباطل، وأنت يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الكافرين، وأنت أخي، ووزيري، وخير من أترك بعدي، تقضي ديني، وتنجز موعدي.[١]

٩٩٩٠. ابن القزويني: حدّثنا أبوحبيب العبّاس بن محمّد [بن] أحمد بن محمّد البرّي، حدّثنا ابن بنت السدّي ـ يعني إسماعيل بن موسى ـ، أخبرنا عمر بن سعيد البصري، عن فضيل بن مرزوق، عن أبي‌سخيلة، عن سلمان وأبي‌ذرّ، قالا:

أخذ رسول الله ﷺ بيد علي فقال: ألا إنّ هذا أوّل من آمن بي، وهذا أوّل من يصافحني يوم القيامة، وهذا الصدّيق الأكبر، وهذا فاروق هذه الأمّة يفرّق بين الحقّ والباطل، وهذا يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الظالمين.[٢]

٩٩٩١. الطبراني: حدّثنا علي بن إسحاق الوزير الأصبهاني، حدّثنا إسماعيل بن موسى السدّي، حدّثنا عمر بن سعيد، عن فضيل بن مرزوق، عن أبي‌سخيلة، عن أبي‌ذرّ وعن سلمان، قالا:

أخذ رسول الله ﷺ بيد علي ؑ فقال: إنّ هذا أوّل من آمن بي، وهو أوّل من يصافحني يوم القيامة، وهذا الصدّيق الأكبر، وهذا فاروق هذه الأمّة يفرّق بين الحقّ والباطل، وهذا يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الظالم.[٣]

١. نقض العثمانيّة، على ما في شرح نهج البلاغة لابن أبي‌الحديد ٢٢٨/١٣ ، شرح الخطبة القاصعة ٢٣٨ .
٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤١/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٣. المعجم الكبير ٢٦٩/٦ (٦١٨٤).

٩٩٩٢. البلاذري: حدّثني الوليد بن صالح، عن يونس بن أرقم، عن وهب بن أبي‌دبي، عن أبي‌سخيلة، قال:

مررت أنا وسلمان بالربذة على أبي‌ذرّ فقال: إنّه ستكون فتنة، فإن أدركتموها فعليكم بكتاب الله وعلي بن أبي‌طالب؛ فإنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: علي أوّل من آمن بي، وأوّل من يصافحني يوم القيامة، وهو يعسوب المؤمنين.[1]

٣. سلمان الفارسي

٩٩٩٣. الطبري: حدّثنا زرّات بن يعلى بن أحمد البغدادي، قال: أخبرنا أبوقتادة، عن جعفر بن محمّد، عن محمّد بن بكير، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، عن سلمان الفارسي، قال:

قلنا يوماً: يا رسول الله، من الخليفة بعدك حتّى نعلمه؟ قال لي: [يا] سلمان، أدخل عليّ أباذر والمقداد وأباأيّوب الأنصاري، وأمّ‌سلمة زوجة النبيّ من وراء الباب، ثمّ قال: اشهدوا وافهموا عنّي إنّ علي بن أبي‌طالب ﷺ وصيّي، ووارثي، وقاضي ديني، وعدتي، وهو الفاروق بين الحقّ والباطل، وهو يعسوب المسلمين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين، والحامل غداً لواء ربّ العالمين ... .[2]

٩٩٩٤. ابن القزويني والطبراني: ... عن فضيل بن مرزوق، عن أبي‌سخيلة، عن سلمان ... .[3]

تقدّم حديثهما في أحاديث أبي‌ذرّ.

٤. عبدالله بن عبّاس

٩٩٩٥. ابن أبي‌حاتم: حدّثنا هارون بن إسحاق، قال: حدّثني عبدة بن سليمان، قال:

---

١. أنساب الأشراف ٣٦١/٢ ـ ٣٦٢ ، ترجمة أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ﷺ .

٢. المناقب، كما عنه ابن طاووس في اليقين ص ٤٨٧ ـ ٤٨٨ ، الباب ١٩٥ .

٣. رواه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤١/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، بإسناده إلى ابن القزويني؛ المعجم الكبير ٢٦٩/٦ (٦١٨٤).

حدّثنا كامل بن العلاء، قال: حدّثنا حبيب بن أبي‌ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي‌طالب:

أنت الطريق الواضح، وأنت الصراط المستقيم، وأنت يعسوب المؤمنين.[1]

٩٩٩٦. ابن عدي والعقيلي: حدّثنا علي [بن سعيد]، حدّثنا عبدالله [بن داهر]، حدّثنا أبي، عن الأعمش، عن عباية، عن ابن عبّاس، قال:

ستكون فتنة فإن أدركها أحد منكم فعليه بخصلتين: كتاب الله، وعلي بن أبي‌طالب؛ فإنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو آخذ بيد علي: هذا أوّل من آمن بي، وأوّل من يصافحني [يوم القيامة]، وهو فاروق هذه الأُمّة يفرّق بين الحقّ والباطل، وهو يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الظلمة، وهو الصدّيق الأكبر، وهو بابي الّذي أُوتي منه، وهو خليفتي من بعدي.[2]

٥. علي بن أبي‌طالب ؏

٩٩٩٧. الطائي: حدّثنا أبي أحمد بن عامر بن سليمان، حدّثنا أبوالحسن علي بن موسى الرضا، حدّثني أبي موسى بن جعفر، حدّثني أبي جعفر بن محمّد، حدّثني أبي محمّد بن علي، حدّثني أبي علي بن الحسين، حدّثني أبي الحسين بن علي، حدّثني أبي علي بن أبي طالب ؏، عن رسول الله ﷺ أنّه قال:

يا علي، أنت سيّد المسلمين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين، ويعسوب المؤمنين.[3]

---

١. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٩١/١ (٨٩). من طريق أبي‌جعفر الصدوق في أماليه ص ٢٧٢، المجلس الخمسون.

٢. الكامل ٢٢٩/٤، ترجمة عبدالله بن داهر الرازي (١٠٤٦)؛ الضعفاء ٤٧/٢، ترجمة داهر بن يحيى الرازي (٤٧٧)، وعنهما ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٢ و ٤٣، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٤٥/١، باب في فضائل علي ؏، الحديث الرابع، عن ابن عدي.

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٩٥ (٢٨٧)، وفيه: «يعسوب الدين»، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ١٣٠ (٩٦)، والعاصمي في زين الفتى ٣٩٤/٢ (٥١٧)، ورواه ابن مردويه ←

٩٩٩٨. أبونعيم: حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن أحمد بن علي، حدّثنا أحمد بن الهيثم، حدّثنا أبونعيم، حدّثنا فطر بن خليفة، عن موسى بن طريف، عن عباية بن ربعي، قال: سمعت عليّاً يقول:

أنا يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الظلمة.[١]

٩٩٩٩. الطبري: حدّثنا ابن حميد، قال: حدّثنا يحيى، قال: حدّثنا فطر بن خليفة، عن موسى بن طريف، عن عباية بن ربعي، قال: سمعت عليّاً ـ رضوان الله عليه ـ يقول:

أنا يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الفجّار.[٢]

١٠٠٠٠. ابن الأعرابي: روي عن أبي‌عبدالله الجدلي، قال:

دخلت على أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ـ رضوان الله عليه ـ فرأيت بين يديه ذهباً مصبوباً، فقلت: ما هذا يا أميرالمؤمنين؟ فقال: هذا يعسوب المنافقين.

فقلت: وما معنى يعسوب يا أميرالمؤمنين؟ فقال: هذا يلوذ به المنافقون كما يلوذ المؤمنون بي، فأنا يعسوب المؤمنين.[٣]

١٠٠٠١. ابن الضُريس: حدّثنا عيسى بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي‌طالب، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي‌طالب، قال: قال رسول الله ﷺ:

علي يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب المنافقين.[٤]

← بإسناده عن الرضا عن آبائه ﷺ، كما عنه في ألقاب الرسول وعترته ـ المطبوع في مجموعة نفيسة ـ ص ١٦٨، فصل في ما لقّبه به رسول الله ﷺ.

١. معرفة الصحابة ١/١٠٣ (٣٣٥).

٢. تهذيب الآثار (مسند عبدالله بن عبّاس) ص ٣٠٠ (٥٠٦).

٣. عنه الزجّاجي بإسناده إليه في أماليه ص ٢٦، من طريق ثعلب، ثمّ قال: اليعسوب من الناس السيّد، واليعسوب رئيس النحل إذا طار طارت معه، وإذا حطّ حطّت.

٤. عنه ابن عدي بإسناده إليه في الكامل ٥/٢٤٤، ترجمة عيسى بن عبدالله بن محمّد (١٣٨٩)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٣٠٣ ـ ٣٠٤، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

١٠٠٠٢. محمّد بن عثمان بن أبي‌شيبة: حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن ميمون، حدّثنا علي بن عابس، حدّثنا عثمان بن المغيرة الأعشى، عن سالم بن أبي‌الجعد، عن أبي‌مسعر، قال:

دخلت على علي ﷺ في الرحبة وبين يديه ذهب، فقال: أنا يعسوب المؤمنين وهذا يعسوب المنافقين. وقال: بي يلوذ المؤمنين، وبهذا يلوذ المنافقين.[1]

١٠٠٠٣. الإسكافي: كان [علي] ﷺ يقول:

أنا يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الظلمة.[2]

٦. أبوليلى الغفاري

١٠٠٠٤. العاصمي: أخبرني جدّي أحمد بن المهاجر، قال: حدّثنا أبوالعبّاس الأصمّ، قال: حدّثنا إبراهيم بن سليمان الخزّاز الكوفي، قال: حدّثنا إسحاق بن بشر الأسدي، قال: حدّثنا خالد بن الحارث، عن عوف [الأعرابي]، عن الحسن [البصري]، عن أبي‌ليلى الغفاري، قال: سمعت رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ يقول:

سيكون بعدي فتنة، فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي‌طالب، فإنّه أوّل من يراني، وأوّل من يصافحني يوم القيامة، وهو الصدّيق الأكبر، وهو فاروق هذه الأمّة يفرّق بين الحقّ والباطل، وهو يعسوب الدين، والمال يعسوب المنافقين.[3]

١٠٠٠٥. ابن الأثير: روى إسحاق بن بشر ... مثله، إلّا أنّ فيه: «ستكون ... يعسوب المؤمنين»، وليس فيه: «والمال يعسوب المنافقين».[4]

١٠٠٠٦. أبوأحمد الحاكم وابن مندة وابن عبدالبرّ: روى إسحاق بن بشر الأسدي،

---

١. عنه أبونعيم في معرفة الصحابة ١٠٣/١ (٣٣٦)، بواسطة واحدة.
٢. المعيار والموازنة ص ٢٥١ ، دخول أبي‌صالح بيت الإمام أميرالمؤمنين ﷺ .
٣. زين الفتى ٣٧٤/٢ (٥٠٧).
٤. أسد الغابة ٢٨٧/٥ ، ترجمة أبي‌ليلى الغفاري، وقال: أخرجه الثلاثة. ويعني بالثلاثة أبانعيم وابن مندة وابن عبدالبرّ.

عن خالد بن الحارث، عن عوف، عن الحسن، عن أبي‌ليلى الغفاري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

سيكون من بعدي فتنة. فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي‌طالب؛ فإنّه أوّل من آمن بي، وأوّل من يصافحني يوم القيامة، وهو الصدّيق الأكبر، وهو فاروق هذه الأمّة، وهو يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب المنافقين.[1]

٧. محمّد ابن الحنفيّة

١٠٠٠٧. الخوارزمي: قال الأشتر لمحمّد ابن الحنفيّة: تقدّم واخطب بين الصفّين صفّ العراق وصفّ الشام، وامدح عليّاً أميرالمؤمنين ﷺ. فتقدّم محمّد وقال لأهل الشام: اخسؤوا ذرّيّة النفاق، وحشو النار، وحصب جهنّم؛ عن البدر الباهر، والنجم الثاقب، والسنان النافذ، والشهاب النيّر، والصراط المستقيم، ﴿قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰٓ أَدْبَارِهَآ أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّآ أَصْحَٰبَ ٱلسَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ مَفْعُولًا﴾[2]. أو ما ترون أيّ عقبة تقتحمون؟ وأيّ متيهة تتسنّمون؟ وأنّى تؤفكون؟ بل ﴿يَنظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾[3]، أصنو رسول الله ﷺ تستهدفون؟ ويعسوب الدين تلمزون، فأيّ سبيل رشاد بعد ذلك تسلكون؟ وأيّ خرق بعد ذلك ترقعون؟ ... .[4]

٨. المراسيل والحكايات

١٠٠٠٨. ابن المجاور: حدّثني عيسى بن أبي‌البركات بن مظفّر البغدادي ـ بمكّة ـ، قال: إنّي قرأت في بعض الكتب أنه كان لبني‌سليم في الجاهليّة نحل عظيم، فكان إذا

---

١. ورواه ابن حجر في الإصابة ٢٩٤/٧ ، ترجمة أبي‌ليلى الغفاري (١٠٤٨٤)، عن أبي‌أحمد الحاكم وابن مندة، وابن عبدالبرّ في الاستيعاب ١٧٤٤/٤ ، ترجمة أبي‌ليلى الغفاري (٣١٥٧).

٢. النساء/ ٤٧ .

٣. الأعراف/ ١٩٨ .

٤. المناقب ص ٢١٠ ـ ٢١١ ، ذيل الحديث ٢٤٠ .

جـاءهم عـدوّ دخنوا في الأكوارات ـ يعني النحل ـ فكان يطير ويعلو الجوّ يبان لناظره شـبه غمامـة من كثرته فإذا تعلى انحدر ونزل على خيل العدوّ ونكد عليهم، فعند ذلك تنهزم خيل العدوّ من بين أيديهم، وكان بنوسليم قد قهروا جميع أعدائهم بهذا الفنّ وبقوا عـلى حـالهم إلى أن أظهـر الله ـ عـزّ وجـلّ ـ الإسـلام، وخرج النبيّ ﷺ ومن معه من الصحابة إلى هذه الأعمال، ففعلت بنوسليم ما تقدّم ذكره، فلمّا صعد النحل الجوّ وانحدر عـلى عسـاكر الإسـلام نادى النبيّ فقال: أين يعسوب الدين؟ فلم يجبه أحد، فقال: أين أمير النحل؟ فلم يجبه أحد، فقال: أين علي بن أبي‌طالب؟

فـلمّا سمـع عـلي بـن أبي‌طالـب ـ رضـوان الله عليه ـ ذلك من لفظ النبيّ ﷺ جذب ذاالفقـار وحمـل على النحل فأدبرت النحل على أثرها راجعين على بني‌سليم ولدغتهم، فهربـت بنوسـليم بـين أيـدي النحل إلى رؤوس الجبال وبطون الأودية وفتح الله جبال بني‌سـليم عـلى يد أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب، فلمّا استتمّ الفتح واستقام النصر قال بعـض الصـحابة للـنبيّ ﷺ : يـا رسـول الله، شبّهت علي بن أبي‌طالب باليعسوب ـ وهو النحلة ـ؟ فقال النبيّ: المؤمن كالنحلة لا تأكل إلّا طيّباً ولا يخرج منها إلّا طيّب.

فمـن ذلـك الحـين والواقعة لقّب أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب بيعسوب الدين [و] أمـير الـنحل، وإلى الآن يجلـب مـن هذه الجبال نحل ـ أي عسل ـ يشتري منه الحاجّ والحجاز وبعض أهل اليمن.[1]

١٠٠٠٩. الرامهرمـزي: في الحديـث: علي يعسوب المؤمنين ـ أي سيّدهم ـ، والمال يعسوب المنافقين.[2]

١٠٠١٠. ابـن الأثـير: في حديث علي: أنا يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الكفّار. وفي روايـة: المـنافقين. أي يلوذ بي المؤمنون، ويلوذ بالمال الكفّار أو المنافقون، كما تلوذ

١. تاريخ المستبصر ص ١٤ ، ذكر فتح أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب جبال بني‌سليم.
٢. أمثال الحديث ص ٦٨ ، ذيل الحديث ٢٩ .

النحل بيعسوبها، وهو مقدّمها وسيّدها، والياء زائدة.[1]

١٠٠١١. ابن أبي‌الحديد: هذه كلمة قالها ﷺ بلفظين مختلفين، تارة: «أنت يعسوب الدين»، وتارة: «أنت يعسوب المؤمنين»، والكلّ راجع إلى معنى واحد، كأنّه جعله رئيس المؤمنين وسيّدهم، أو جعل الدين يتبعه، ويقفو أثره حيث سلك كما يتبع النحل اليعسوب.

وهذا نحو قوله [ﷺ]: وأدر الحقّ معه كيف دار.[2]

١٠٠١٢. العيني: وسمّاه [يعني عليّاً ﷺ] النبيّ ﷺ يعسوب الدين، وسمّاه أيضاً رزّ[3] الأرض.[4]



١. النهاية ٢٩٨/٥ «يعسوب».
٢. شرح نهج البلاغة ٢٢٤/١٩، شرح الكلام ٣٢٢.
٣. الرزّ: صوت الرعد والصوت تسمعه من بعيد.
٤. عمدة القاري ٢١٥/١٦، ذيل الحديث ١٩٧.

القسم التاسع: أنّه ﷺ هو المبيّن والمعلّم والمبلّغ للأُمّة بعد النبيّ ﷺ

برواية:

١. أنس بن مالك

٢. أبي‌ذرّ الغفاري

٣. أبي‌سعيد الخدري

٤. أبي‌ليلى الأنصاري

١. أنس بن مالك

١٠٠١٣. ابن القزويني: حدّثنا محمّد بن الحسين، عن ابن محبوب، عن أبي‌حمزة الثمالي، عن أبي‌إسحاق، عن بشير الغفاري[1]، عن أنس بن مالك، قال:

كنت خادماً لرسول الله ﷺ وكانت ليلة أُمّ‌حبيبة بنت أبي‌سفيان، فأتيت رسول الله ﷺ بوضوء، فقال: يا أنس، يدخل عليك من هذا الباب أميرالمؤمنين، وخير الوصيّين، أقدم الناس سلماً، وأكثر الناس علماً، وأرجح الناس حلماً ... فلم ألبث أن دخل علي بن أبي‌طالب ﷺ من الباب ورسول الله ﷺ يتوضّأ ويردّ الماء على وجه علي ﷺ حتّى امتلأت عيناه من الماء.

فقال علي ﷺ لرسول الله ﷺ : هل حدث فيّ حدث؟ قال رسول الله ﷺ : ما حدث فيك يا علي إلّا خير، يا علي، أنا منك وأنت منّي، تؤدّي عنّي، وتفي بذمّتي، وتغسّلني، وتواريني في لحدي، وتسمع الناس عنّي، وتبيّن لهم من بعدي.

---

١. هذا هو الظاهر الموافق لسائر روايات أبي‌إسحاق، وفي الأصل: «أبي‌ذرّ الغفاري»، وهو تصحيف.

فقال لـه علي ﷺ : يا رسول الله، أو ما بلّغت؟ قال: بلى، تبيّن لهم ما يختلفون فيه بعدي.[١]

١٠٠١٤. ابن المظفّر: حدّثنا إسحاق بن محمّد بن مروان، حدّثنا أبي، حدّثنا الحسن بن محبوب، عن أبي‌حمزة الثمالي، عن أبي‌إسحاق، عن بشير الغفاري، عن أنس بن مالك، قال:

قال رسول الله ﷺ لعلي: أنت تغسّلني، وتواريني في لحدي، وتبيّن لهم بعدي.[٢]

١٠٠١٥. معتمر بن سليمان: سمعت أبي يذكر عن الحسن، عن أنس بن مالك ﷺ أنّ النبيّ ﷺ قال لعلي:

أنت تبيّن لأُمّتي ما اختلفوا فيه [من] بعدي.[٣]

١٠٠١٦. النطنزي: حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن المنذر سكر الهروي، قال: حدّثنا الحسين بن الحكم بن مسلم الكوفي، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين العرني، حدّثنا أبويعفور الجعفي، عن جابر، عن أبي‌الطفيل، عن أنس بن مالك، قال:

كنت خادم رسول الله ﷺ ، فبينا أنا أوّضيه فقال: يدخل داخل هو أميرالمؤمنين، وسيّد المسلمين، وخير الوصيّين، وأولى الناس بالنبيّين، وأمير الغرّ المحجّلين.

فقلت: اللهمّ اجعله رجلاً من الأنصار، فإذاً علي ﷺ قد دخل، فعرق وجه رسول الله ﷺ عرقاً شديداً، فجعل يمسح عرق وجهه بوجه علي، فقال: يا رسول الله، ما لي؟ أ نزل فيّ

---

١. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٨٦ ـ ١٨٧ ، الباب ٣٩ .

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٨٦/٤٢ ـ ٣٨٧ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق الخطيب.

٣. عنه الحاكم في المستدرك ١٢٢/٣ (٤٦٢٠)، من طريق ابن ديزيل، وابن حبّان في المجروحين ٣٨٠/١ ، ترجمة ضرار بن صرد، وابن الأعرابي في المعجم ١١٠٧/٣ (٢٣٨٩)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٨٧/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق الحاكم والمحاملي وابن الأعرابي، والديلمي في الفردوس ٣٣٢/٥ (٨٣٤٧)، وفيه: «يا علي، أنت مبيّن لأمّتي ما اختلفوا فيه من بعدي».

شيء؟ قال: أنت منّي، تؤدّي عنّي، وتبرئ ذمّتي، وتبلّغ عنّي رسالتي.

قال: يا رسول الله، أو لم تبلّغ الرسالة؟ قال: بلى، ولكن تعلّم الناس من بعدي من تأويل القرآن ما لم يعلموا. أو تخبر.[1]

١٠٠١٧. مطيّن: حدّثنا الحسن بن عثمان الصيرفي، حدّثنا محمّد بن سعيد الزجاجي، حدّثنا عبدالكريم بن يعفور الجعفي، عن جابر، عن أبي‌الطفيل، عن أنس بن مالك، قال:

كنت أخدم النبيّ ﷺ فقال لي: يا أنس بن مالك، يدخل عليّ رجل إمام المؤمنين، وسيّد المسلمين، وخير الوصيّين. فضرب الباب، فإذا علي بن أبي‌طالب ؑ، فدخل يعرق، فجعل النبيّ ﷺ يمسح العرق عن وجهه ويقول: أنت تؤدّي عنّي ـ أو تبلّغ عنّي ـ. فقال: يا رسول الله، أو لم تبلّغ رسالات ربّك؟! قال: بلى، ولكن أنت تعلّم الناس.[2]

١٠٠١٨. ابن مردويه: أخبرنا محمّد بن الحسن، أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبدالرحمان، أخبرنا جعفر بن محمّد بن سعيد، أخبرنا مخوّل بن إبراهيم، أخبرنا أبوداود الطبري، أخبرنا عبدالأعلى التغلبي، عن أنس، قال:

أُتي رسول الله ﷺ بطائر فوضع بين يديه فقال: اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير. فقرع الباب، فقلت: اللهمّ اجعله رجلاً من الأنصار، فإذا هو علي بن أبي‌طالب ؑ، فقلت: سبحان الله! سأل نبيّ الله ربّه أن يأتيه بأحبّ خلقه إليه.

قال: ففتحت الباب، فلمّا دخل مسح رسول الله وجهه، ثمّ مسحه رسول الله بوجه علي، ثمّ مسح وجه علي فمسحه بوجهه، فعل ذلك ثلاث مرّات، فبكى علي، ثمّ قال: ما هذا يا رسول الله؟ فقال: ولِمَ لا أفعل بك هذا، وأنت تسمع صوتي، وتؤدّي عنّي، وتبيّن لهم ما اختلفوا فيه من بعدي.

---

١. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٧٩، الباب ٣٤، وأشار إليه أبونعيم في حلية الأولياء ١/٦٣ ـ ٦٤، ترجمة علي بن أبي‌طالب (ؑ)، ذيل رواية الحارث بن حصيرة، عن القاسم بن جندب، عن أنس.

٢. عنه ابن طاووس في اليقين ص ٤٧٨، الباب ١٨٨.

ثمّ قال رسول الله ﷺ : اللهمّ إنّي سألتك أن تأتيني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير، فجئت به، اللهمّ وإنّه أحبّ خلقك إليّ.[١]

١٠٠١٩. المظفّر بن جعفر: حدّثنا محمّد بن الحسين بن حفص الخثعمي أبوجعفر، قال: حدّثنا إسماعيل بن إسحاق بن راشد الراشدي، قال: حدّثنا يحيى بن سالم الفرّاء، عن صباح المزني، عن الحارث بن حصيرة، عن القاسم بن جندب، عن أنس بن مالك، قال:

قال رسول الله ﷺ : يدخل الآن. قيل: يا رسول الله، من يدخل الآن؟ قال: أميرالمؤمنين، وسيّد المسلمين، وقائد الغرّ المحجّلين.

قال: قلت: اللهمّ اجعله رجلاً من الأنصار، فدخل علي ﷺ ، فقام النبيّ ﷺ مستبشراً فجعل يمسح عرق وجهه بوجه علي ﷺ ، فقال: يا رسول الله، إنّك تصنع بي شيئاً ما صنعته بي؟! قال: ولِمَ لا أصنع هذا، وأنت تؤدّي عنّي، وتنجز عداتي، وتقضي ديني، وتبيّن لهم الّذي اختلفوا فيه بعدي.[٢]

١٠٠٢٠. محمّد بن عثمان بن أبي‌شيبة: حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن ميمون، حدّثنا علي بن عابس، عن الحارث بن حصيرة، عن القاسم بن جندب، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ :

يا أنس، اسكب لي وضوء. ثمّ قام فصلّى ركعتين، ثمّ قال: يا أنس، أوّل من يدخل عليك من هذا الباب أميرالمؤمنين، وسيّد المسلمين، وقائد الغرّ المحجّلين، وخاتم الوصيّين.

قال أنس: قلت: اللهمّ اجعله رجلاً من الأنصار، وكتمته، إذ جاء علي، فقال: من هذا يا أنس؟ فقلت: علي. فقام مستبشراً فاعتنقه، ثمّ جعل يمسح عرق وجهه بوجهه، ويمسح عرق علي بوجهه.

قال علي: يا رسول الله، لقد رأيتك صنعت شيئاً ما صنعت بي من قبل؟ قال: وما

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين ٤٦/١ ، الفصل الرابع، في أنموذج من فضائل علي بن أبي‌طالب، ثمّ قال: أخرج الحافظ ابن مردويه هذا الحديث بمئة وعشرين إسناداً.
٢. عنه ابن طاووس في اليقين ص ٣٦٧ ، الباب ١٣٠ .

يمنعني وأنت تؤدّي عنّي، وتسمعهم صوتي، وتبيّن لهم ما اختلفوا فيه بعدي.

رواه جابر الجعفي، عن أبي‌الطفيل، عن أنس، نحوه.[1]

١٠٠٢١. ابن مردويه: عن أحمد بن محمّد بن عثمان الصيدلاني، قال: حدّثنا المنذر بن محمّد بن المنذر، قال: حدّثنا أحمد بن موسى الخزّاز، قال: حدّثنا تليد بن سليمان أبوإدريس، عن جابر، عن محمّد بن علي، عن أنس بن مالك، قال:

بينا أنا عند رسول الله ﷺ [إذ] قال: الآن يدخل سيّد المسلمين، وأمير المؤمنين، وخير الوصيّين، وأولى الناس بالنبيّين. إذ طلع علي بن أبي‌طالب ؑ ، فأخذ رسول الله ﷺ يمسح العرق من وجهه ويمسح به وجه علي بن أبي‌طالب ؑ ، ويمسح العرق من وجه علي ؑ ويمسح به وجهه.

فقال له علي ؑ : يا رسول الله، نزل فيّ شيء؟ قال: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي؟ أنت أخي، ووزيري، وخير من أخلف بعدي، تقضي ديني، وتنجز وعدي، وتبيّن لهم ما اختلفوا فيه من بعدي، وتعلّمهم من تأويل القرآن ما لم يعلموا، وتجاهدهم على التأويل كما جاهدتهم على التنزيل.[2]

١٠٠٢٢. ابن مردويه: حدّثنا أحمد بن محمّد بن السري، قال: حدّثنا المنذر بن محمّد بن المنذر، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا عمّي الحسين بن سعيد بن أبي‌الجهم، قال: حدّثني أبان بن تغلب، عن نفيع بن الحارث، عن أنس، قال:

كان رسول الله ﷺ في بيت أمّ‌حبيبة بنت أبي‌سفيان، فقال: يا أمّ‌حبيبة، اعتزلينا فإنّا على حاجة. ثمّ دعا بوضوء فأحسن الوضوء، ثمّ قال: أوّل من يدخل عليك من هذا

---

١. عنه أبونعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء ٦٣/١ ـ ٦٤ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤)، ومن طريقه الخوارزمي في المناقب ص ٨٥ (٧٥)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٨٦/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، والكنجي في كفاية الطالب ص ٢١١ ـ ٢١٢ ، الباب الرابع والخمسون، في تخصيص علي ؑ بكونه سيّد المسلمين، بإسنادهم إليه، ورواه الديلمي مرسلاً في الفردوس ٣٦٤/٥ (٨٤٤٩).

٢. المناقب، على ما في اليقين لابن طاووس ص ١٣٨ ، الباب ٨ .

الباب أميرالمؤمنين، وسيّد العرب، وخير الوصيّين، وأولى الناس بالناس.

فقال أنس: فجعلت أقول: اللهمّ اجعله رجلاً من الأنصار.

قال: فدخل علي ﷺ ، فجاء يمشي حتّى جلس إلى جنب رسول الله ﷺ ، فجعل رسول الله ﷺ يمسح وجهه بيده ثمّ مسح بها وجه علي بن أبي‌طالب ﷺ .

فقال علي ﷺ : وما ذاك يا رسول الله؟ قال: إنّك تبلّغ رسالتي من بعدي، وتؤدّي عنّي، وتسمع الناس صوتي، وتعلّم الناس من كتاب الله ما لا يعلمون.[1]

١٠٠٢٣. الخوارزمي: عن أبي‌سعيد الخدري وأنس بن مالك، قالا: قال رسول الله ﷺ :

يا علي، أنت تبيّن لأُمّتي ما اختلفوا فيه من بعدي، يا علي، أنت تغسّل جثّتي، وتؤدّي ديني، وتواريني في حفرتي، وتفي بذمّتي، وأنت صاحب لوائي في الدنيا وفي الآخرة.[2]

٢. أبوذرّ الغفاري

١٠٠٢٤. الديلمي: [أخبرنا الميداني، أخبرنا أبومحمّد الحلّاج، أخبرنا أبوالفضل محمّد بن عبدالله، حدّثنا أحمد بن عبيد الثقفي، حدّثنا محمّد بن خلف العطّار، حدّثنا موسى بن جعفر بن إبراهيم بن محمّد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن أبي‌طالب، حدّثنا عبدالمهيمن بن العبّاس، عن أبيه، عن جدّه سهل بن سعد، عن] أبي‌ذرّ [مرفوعاً]:

علي باب علمي، ومبيّن لأُمّتي ما أرسلت به من بعدي، حبّه إيمان، وبغضه نفاق، والنظر إليه رأفة، ومودّته عبادة.[3]

٣. أبوسعيد الخدري

١٠٠٢٥. الخوارزمي: عن أبي‌سعيد الخدري ... .[4]

---

١. المناقب، على ما رواه عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٣٥ ـ ١٣٦ ، الباب ٦ .

٢. المناقب ص ٣٢٩ (٣٤٦).

٣. الفردوس ٦٥/٣ (٤١٨١)، والإسناد من زهر الفردوس لابن حجر ٣١٦/٢ .

٤. المناقب ص ٣٢٩ (٣٤٦).

تقدّم حديثه في حديث أنس بن مالك.

٤.أبوليلى الأنصاري

١٠٠٢٦. الحقّار: حدّثني أبوبكر محمّد بن عمرو الحافظ، حدّثني أبوالحسن علي بن موسى الخزّاز من كتابه، حدّثني الحسن بن علي الهاشمي، حدّثني إسماعيل بن أبان، حدّثني أبومريم، عن ثوير بن أبيفاختة، عن عبدالرحمان بن أبيليلى، قال: قال أبي:

دفع النبيّ ﷺ الراية يوم خيبر إلى علي بن أبيطالب ؈ ففتح الله تعالى على يده، وأوقفه يوم غدير خمّ فأعلم الناس أنّه مولى كلّ مؤمن ومؤمنة. وقال له: أنت منّي وأنا منك.

وقال له: تقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل.

وقال له: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى.

وقال له: أنا سلم لمن سالمت وحرب لمن حاربت.

وقال له: أنت العروة الوثقى.

وقال له: أنت تبيّن لهم ما اشتبه عليهم بعدي ....[1]

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٦١ ـ ٦٢ (٣١).

القسم العاشر: أنّه ﷺ هو الولي

وفيه فروع:

الأوّل: أخذ الله الميثاق على ولايته ﷺ

برواية: الحسن بن الحسن وعلي بن الحسين ﷺ

١٠٠٢٧. ابن القزويني: حدّثنا أبوالعبّاس إسحاق بن مروان القطّان، حدّثنا أبي، حدّثنا عبيد بن مهران العطّار، حدّثنا يحيى بن عبدالله بن الحسن، عن أبيه وعن جعفر بن محمّد، عن أبيهما، عن جدّهما، قالا: قال رسول الله ﷺ:

إنّ في الفردوس لعيناً أحلى من الشهد، وألين من الزبد، وأبرد من الثلج، وأطيب من المسك، فيها طينة خلقنا الله منها، وخلق منها شيعتنا، فمن لم يكن من تلك الطينة فليس منّا، ولا من شيعتنا، وهي الميثاق الّذي أخذ الله ـ عزّ وجلّ ـ عليه ولاية علي بن أبي‌طالب.

قال عبيد بن مهران: فذكرت لمحمّد بن حسين هذا الحديث، فقال: صدقك يحيى بن عبدالله، هكذا أخبرني أبي، عن جدّي، عن النبيّ ﷺ.[1]

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٦٤ ـ ٦٥ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، ومن طريقه الكنجي في كفاية الطالب ص ٣١٨ ، الباب السابع والثمانون، في أنّ عليّاً ﷺ خلق من نور النبيّ ﷺ ، ورواه الذهبي في ميزان الاعتدال ٥/٣٠ ، ترجمة عبيد بن مهران (٥٤٤٧)، باختصار.

الثاني: ولايته ﷺ هي ولاية رسول الله ﷺ

برواية:

١. علي بن أبي‌طالب ﷺ ٣. أبي‌هريرة

٢. عمّار بن ياسر

١.علي بن أبي‌طالب ﷺ

١٠٠٢٨. ابن عساكر: أخبرنا أبوغالب بن البنّاء، أخبرنا محمّد بن أحمد بن محمّد بن حسنون، حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن العبّاس الورّاق ـ إملاء ـ ، حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد بن عبدالرحمان، حدّثنا يعقوب بن يوسف بن زياد الضبّي، حدّثنا أحمد بن حمّاد الهمداني، حدّثنا مختار التمّار، عن أبي‌حيّان ـ يعني التيمي ـ ، عن أبيه، عن علي بن أبي‌طالب، قال: قال رسول الله ﷺ :

من تولّى عليّاً فقد تولّاني، ومن تولّاني فقد تولّى الله ـ عزّ وجلّ ـ .[1]

٢.عمّار بن ياسر

١٠٠٢٩. الذهبي: هارون بن ملول، حدّثنا بكّار بن محمّد بن شعبة، حدّثنا أبي، حدّثني بكر بن عبدالملك بن وائل الأعنق، عن محمّد بن عمّار بن ياسر، عن أبيه ـ مرفوعاً ـ :

أُوصي من آمن بي وصدّقني بولاية علي، فمن والاه فقد تولّاني، ومن تولّاني فقد تولّى الله.[2]

١٠٠٣٠. ابن بكّار: حدّثني عمر بن أبي‌بكر المؤمّلي، قال: حدّثني عبدالله بن أبي‌عبيدة بن محمّد بن عمّار بن ياسر، عن أبيه، عن جدّه، عن عمّار بن ياسر، قال: قال رسول الله ﷺ :

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٤١/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. طرق حديث من كنت مولاه ص ٩٥ (١١٢).

أُوصـي من آمن بالله وصدّقني بولاية علي بن أبي‌طالب، من تولّاه فقد تولّاني، ومن تولّاني فقد تولّى الله، ومن أحبّه فقد أحبّني، ومن أحبّني فقد أحبّ الله ـ عزّ وجلّ ـ .[١]

١٠٠٣١. ابـن عـدي: أخـبرني محمّـد بن عبيدالله بن فضيل، حدّثنا عبدالوهّاب بن الضحّاك، حدّثنا [إسماعيل] بن عيّاش، عن محمّد بن عبيدالله بن أبي‌رافع، عن أبي‌عبيدة بن محمّد بن عمّار بن ياسر، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله ﷺ:

أُوصي من آمن بي وصدّقني بولاية علي، فمن تولّاه تولّاني، ومن تولّاني تولّى الله.[٢]

١٠٠٣٢. ابـن عـدي: أخبرنا جعفر بن أحمد بن علي بن بيان، قال: حدّثنا يحيى بن عبدالله بن بكير، قال: حدّثني [عبدالله] بن لهيعة، حدّثني محمّد بن عبيدالله، عن أبي‌عبيدة بن محمّد بن عمّار بن ياسر، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله ﷺ:

مـن تولّـى عـلي بن أبي‌طالب فأحبّه فقد تولّاني وأحبّني، ومن تولّاني وأحبّني فقد تولّى الله وأحبّه.[٣]

١٠٠٣٣. ابـن عسـاكر: أخبرنا أبوالقاسم بن السمرقندي، أخبرنا عاصم بن الحسن، أخـبرنا أبوعمر بن مهدي، أخبرنا أبوالعبّاس ابن عقدة، حدّثنا الحسن بن عتبة الكندي، حدّثـنا بكّـار بن بسر، حدّثنا علي بن القاسم أبوالحسن الكندي، عن محمّد بن عبيدالله، عـن أبي‌عبـيدة بـن محمّـد بن عمّار بن ياسر، عن أبيه، عن عمّار بن ياسر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

أُوصي من آمن بي وصدّقني بالولاية لعلي، فإنّه من تولّاه تولّاني، ومن تولّاني تولّى

---

١. الأخـبار الموفّقـيّات ص ٣١٢ (١٧١). وقـد نقل هذا الخبر بطرق ثلاثة عن أبي‌عبيدة بن عمّار عن أبيه في نفس المصدر ص ٣١٢ ـ ٣١٣ (١٧١ ـ ١٧٣) ولكن لم يذكر فيها ابن بكّار.

٢. الكـامل ١١٣/٦، تـرجمة محمّد بن عبيدالله بن أبي‌رافع (١٦٢٤)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٣٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. الكامل ١١٣/٦ ـ ١١٤، ترجمة محمّد بن عبيدالله بن أبي‌رافع (١٦٢٤).

الله، ومن أحبّه أحبّني، ومن أحبّني أحبّ الله، ومن أبغضه أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله.[١]

١٠٠٣٤. أبوبكر ابن شاذان: حدّثنا الحسن بن علي العدوي، قال: حدّثنا عثمان بن عبدالله أبوبشر، حدّثنا بدل بن المحبّر، حدّثنا علي بن هاشم بن البريد الكوفي، حدّثنا [محمّد بن عبيدالله] بن أبي‌رافع، عن أبي‌عبيدة بن محمّد بن عمّار، عن أبيه، عن عمّار، قال: قال رسول الله ﷺ:

أُوصي من آمن بي وصدّقني بولاية علي، من تولّاه فقد تولّاني، ومن تولّاني فقد تولّى الله ـ عزّ وجلّ ـ.[٢]

١٠٠٣٥. ابن المغازلي: أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني ـ بقراءتي عليه فأقرّ به ـ قلت له: أخبركم أبوالحسن أحمد بن محمّد بن الصلت القرشي، قال: حدّثنا علي بن محمّد المصري، حدّثنا أحمد بن رشدين بن سعد، حدّثنا سفيان بن بشر، حدّثنا علي بن هاشم، عن [محمّد بن عبيدالله] بن أبي‌رافع، عن أبي‌عبيدة بن محمّد بن عمّار بن ياسر، عن أبيه، عن عمّار، قال: قال رسول الله ﷺ:

أُوصي من آمن بي وصدّقني بولاية علي بن أبي‌طالب، فمن تولّاه فقد تولّاني، ومن تولّاني فقد تولّى الله، ومن أحبّه فقد أحبّني، ومن أحبّني فقد أحبّ الله، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله ـ عزّ وجلّ ـ.[٣]

١٠٠٣٦. ابن ديزيل: أنبأنا عبدالعزيز بن الخطّاب، أنبأنا علي بن هاشم، عن محمّد بن أبي‌رافع، عن أبي‌عبيدة بن [محمّد بن] عمّار بن ياسر، عن أبيه، عن عمّار بن ياسر، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٤٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٢. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٣٠٠ (٢٨٣).
٣. مناقب أهل البيت ص ٢٩٩ ـ ٣٠٠ (٢٨٢).

[أُوصي] من آمن بي وصدّقني بولاية علي بن أبي‌طالب، من تولاه فقد تولاني، ومن تولاني فقد تولّى الله، ومن أحبّه فقد أحبّني، ومن أحبّني فقد أحبّ الله، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله.[١]

١٠٠٣٧. ابن شيبة: حدّثنا عبدالعزيز بن الخطّاب ـ ثقة صدوق كوفي، سكن البصرة ـ، حدّثنا علي بن هاشم، عن [محمّد بن عبيد الله] بن أبي‌رافع، عن أبي‌عبيدة بن محمّد بن عمّار بن ياسر، عن أبيه، عن عمّار بن ياسر، قال: قال رسول الله ﷺ:

أُوصي من آمن بي وصدّقني بولاية علي بن أبي‌طالب، من تولاه فقد تولاني، ومن تولاني فقد تولّى الله، ومن أحبّه فقد أحبّني، ومن أحبّني فقد أحبّ الله.[٢]

١٠٠٣٨. ابن الخالة: أخبرنا [علي بن منصور الحلبي، أخبرنا] علي بن محمّد العدوي الشمشاطي، أخبرنا محمّد بن يحيى، أخبرنا إبراهيم بن فهد الساجي، حدّثنا عبدالعزيز بن الخطّاب، حدّثنا علي بن هاشم، عن محمّد بن عبيدالله بن أبي‌رافع، عن أبي‌عبيدة بن محمّد بن عمّار بن ياسر، عن أبيه، عن جدّه عمّار أنّ النبيّ ﷺ قال:

أُوصي من آمن بي وصدّقني من جميع الناس بولاية علي بن أبي‌طالب.

وقال: من تولاه فقد تولاني، ومن تولاني فقد تولّى الله، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله ـ عزّ وجلّ ـ.[٣]

١٠٠٣٩. الطبراني: عن العبّاس بن الفضل الأسفاطي، عن عبدالعزيز بن الخطّاب، عن علي بن هاشم، عن محمّد بن عبيدالله بن أبي‌رافع، عن أبي‌عبيدة بن محمّد بن عمّار

---

١. عنه أبوالخير بإسناده إليه في الأربعين ص ١٠٥ ـ ١٠٦ (١٠).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٤٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، والكنجي في كفاية الطالب ص ٧٤، الباب الخامس، إنّ من تولّى عليّاً ﷺ فقد تولّى الله ورسوله ﷺ، إلى قوله: «فقد تولّى الله».

٣. عنه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٣٠١ (٢٨٤).

بن ياسر، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله ﷺ :

أُوصـي من آمن بي وصدّقني بولاية علي بن أبي‌طالب، فمن تولّاه فقد تولّاني، ومن تولّاني فقد تولّى الله ــ عزّ وجلّ ــ .[١]

١٠٠٤٠. ابـن بكّـار: أخـبرنا علي بن عبدالله بن العبّاس بن المغيرة الجوهري، قال: حدّثـنا أبوجعفـر الضـبعي، قـال: حدّثني عبدالرحمان بن محمّد بن منصور، قال: حدّثنا الحسـين بـن حسن الأشـقر، قال: حدّثني عمرو بن ثابت، عن محمّد بن عبيدالله، قال: حدّثـني أبوعبيدة بن [محمّد بن] عمّار بن ياسر، عن أبيه، عن جدّه عمّار بن ياسر، قال: سمعت رسول الله ﷺ ، فذكر نحوه.[٢]

١٠٠٤١. محمّـد بن عثمان بن أبي‌شيبة: حدّثنا أحمد بن طارق الوابشي، حدّثنا عمرو بـن ثابـت، عـن محمّد بن أبي‌عبيدة بن محمّد بن عمّار بن ياسر، عن أبيه أبي‌عبيدة، عن محمّد بن عمّار بن ياسر، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ :

من آمن بي وصدّقني فليتولّ علي بن أبي‌طالب، فإنّ ولايته ولايتي، وولايتي ولاية الله.[٣]

٣. أبوهريرة

١٠٠٤٢. الذهبي: حبيب بن ثابت، عن رزين الكوفي، عن أبي‌هريرة ــ مرفوعاً ــ :

من فارقني فارق الله، ومن فارق عليّاً فقد فارقني، ومن تولّاه فقد تولّاني.[٤]

---

١. عنه الحمّويـي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١/٢٩١ ــ ٢٩٢ (٢٢٩).

٢. الأخـبار الموفّقيّات ص ٣١٢ ــ ٣١٣ (١٧٢). وقولـه: «نحوه»، راجـع إلى الحديث المتقدّم عن الأخبار الموفّقيّات.

٣. عـنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٢٣٩ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، ورواه المتّقي في كنز العمّال ١١/٦١٠ (٣٢٩٥٣). كلاهما من طريق الطبراني.

٤. ميزان الاعتدال ٣/٧٥ ، ترجمة رزين الكوفي (٢٧٨٢).

الثالث: ولايته ﷺ هي الدين

برواية: موسى بن جعفر ﷺ

١٠٠٤٣. الحسكاني: في رواية عن موسى بن جعفر [في قولـه تعالى]: ﴿فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِٱلدِّينِ﴾[1]، [قال: يعني] ولاية علي بن أبي‌طالب.[2]

الرابع: ولايته ﷺ هي الحقّ

برواية: علي بن أبي‌طالب ﷺ

١٠٠٤٤. محمّد السمرقندي: روي عن علي [ﷺ أنه] ناجى رسول الله ﷺ عشر مرّات بعشر كلمات قدّمها عشر صدقات، فسأل في الأُولى: ما الوفاء؟ قال: التوحيد وشهادة أن لا إله إلّا الله.

ثمّ قال: وما الفساد؟ قال: الكفر والشرك بالله ـ عزّ وجلّ ـ.

قال: وما الحقّ؟ قال: الإسلام والقرآن والولاية إذا انتهت إليك.

قال: وما الحيلة؟ قال: ترك الحيلة.

قال: وما عليّ؟ قال: طاعة الله وطاعة رسولـه.

قال: وكيف أدعو الله تعالى؟ قال: بالصدق واليقين.

قال: وماذا أسأل الله تعالى؟ قال: العافية.

قال: وماذا أصنع لنجاة نفسي؟ قال: كل حلالاً وقل صدقاً.

قال: وما السرور؟ قال: الجنّة.

قال: وما الراحة؟ قال: لقاء الله تعالى.

فلمّا فرغ [النبيّ ﷺ من جواب أسئلة علي] نسخ حكم [وجوب] الصدقة [قبل

---

١. التين / ٧.

٢. شواهد التنزيل ٢/٥٣٠ (١١٣٤).

التناجي مع رسول الله ﷺ].[١]

١٠٠٤٥. النسفي: قال علي ؑ: هذه آية من كتاب الله ما عمل بها أحد قبلي ولا يعمل بها أحد بعدي، كان لي دينار فصرفته، فكنت إذا ناجيته تصدّقت بدرهم، وسألت رسول الله ﷺ عشر مسائل فأجابني عنها، قلت: يا رسول الله، ما الوفاء؟ قال: التوحيد وشهادة أن لا إله إلّا الله.

قلت: وما الفساد؟ قال: الكفر والشرك بالله.

قلت: وما الحقّ؟ قال: الإسلام والقرآن والولاية إذا انتهت إليك ... .

فلمّا فرغت منها نزل نسخها.[٢]

الخامس: ولايته ؑ هي الحكمة الّتي كان يعلّمها النبيّ ﷺ

برواية: عبدالله بن عبّاس

١٠٠٤٦. الحسكاني: فرات بن إبراهيم الكوفي[٣] قال: حدّثني جعفر بن محمّد الفزاري، قال: حدّثني محمّد بن أحمد المدائني، قال: حدّثني هارون بن مسلم، عن الحسين بن علوان.

قال: [و] حدّثني الفضل بن يوسف، قال: حدّثني عبدالملك بن مروان، عن الكلبي، عن أبي‌صالح:

عن ابن عبّاس في قوله تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِى بَعَثَ فِى ٱلْأُمِّيِّـۧنَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ﴾[٤] الآية، قال: الكتاب القرآن، والحكمة ولاية علي بن أبي‌طالب.[٥]

---

١. مطلع المعاني على ما في فرائد السمطين ١/٣٥٨ ـ ٣٥٩ (٢٨٥).

٢. تفسير النسفي ٤/٣٤٦، ذيل الآية ١٣ من سورة المجادلة.

٣. تفسير فرات الكوفي ص ٤٨٣ (٦٢٩).

٤. الجمعة/ ٢ .

٥. شواهد التنزيل ٢/٣٩٧ (٩٨٨).

السادس: ولايته عليه السلام هي حصن الله

برواية: عبدالله بن عمر

١٠٠٤٧. الحاكم: حدّثني عبدالعزيز بن نصر الأموي، قال: حدّثنا سليمان بن أحمد الحمصي، قال: حدّثنا أبوعمارة البغدادي، قال: حدّثنا عمر بن خليفة أخو هوذة، قال: حدّثنا عبدالرحمان بن أبي‌بكر المليكي، قال: حدّثنا محمّد بن شهاب الزهري، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: قال لي جبرئيل: قال الله تعالى:
ولاية علي بن أبي‌طالب حصني فمن دخل حصني أمن من عذابي.[1]

السابع: ولايته عليه السلام هي حبل الله الّذي من تمسّك به كان مؤمناً

برواية:

١. جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام ٢. علي بن أبي‌طالب عليه السلام

١. جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام

١٠٠٤٨. السبيعي: حدّثنا علي بن العبّاس المقانعي، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن حسين، قال: حدّثنا حسن بن حسين، قال: حدّثنا يحيى بن علي، به سواء إلى [قوله تعالى:] ﴿وَلَا تَفَرَّقُوا﴾[2]، و [قوله عليه السلام:] ولاية علي، من استمسك به كان مؤمناً، ومن تركه خرج من الإيمان.[3]

١٠٠٤٩. الحسكاني: أخبرنا محمّد بن عبدالله الصوفي، قال: أخبرنا محمّد بن أحمد بن محمّد، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد الجلودي، قال: حدّثني محمّد بن سهل، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن عمرو، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين العرني، قال: حدّثنا

---

١. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ١/ ٢٠٤ (١٨٣).
٢. آل عمران/ ١٠٣.
٣. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ١/ ٢٠٢ (١٨١). والمراد من قوله: «به سواء»، أي مثل الحديث التالي.

يحيى بن علي الربعي، عن أبان بن تغلب، عن جعفر بن محمّد، قال:

نحن حبل الله الّذي قال الله: ﴿وَٱعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُواْ﴾[١] الآية، فالمتمسّك[٢] بولاية علي بن أبي‌طالب المستمسك بالبرّ، فمن تمسّك به كان مؤمناً، ومن تركه كان خارجاً من الإيمان.[٣]

٢. علي بن أبي‌طالب ﷺ

١٠٠٥٠. القلوسي: حدّثنا أبوجعفر محمّد بن علي[٤]، قال: حدّثنا حمزة بن محمّد العلوي، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم، [عن أبيه]، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن علي بن موسى الرضا، [عن أبيه]، عن آبائه، عن علي ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ:

من أحبّ أن يركب سفينة النجاة، ويستمسك بالعروة الوثقى، ويعتصم بحبل الله المتين، فليوال عليّاً وليأتمّ بالهداة من ولده.[٥]

الثامن: ولايته ﷺ هي الصراط المستقيم

برواية: علي بن أبي‌طالب ﷺ

١٠٠٥١. الحسكاني: فرات بن إبراهيم[٦] قال: حدّثني عبيد بن كثير، قال: حدّثنا أحمد بن صبيح، قال: حدّثنا الحسين بن علوان، عن سعد، عن أصبغ:

عن علي ﷺ في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْأَخِرَةِ عَنِ ٱلصِّرَٰطِ

---

١. آل عمران/ ١٠٣.

٢. كذا في الطبعة الجديدة من الأصل، وفي الطبعة الأُولى منه: «فالمستمسك».

٣. شواهد التنزيل ٢٠٢/١ (١٨٠).

٤. وهو الشيخ الصدوق، وهذا صدر حديث رواه في أماليه ص ١٧، المجلس الخامس، وعيون أخبار الرضا ﷺ ٢٦٢/١ (٤٣).

٥. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٢٠١/١ (١٧٩)، وللحديث أسانيد وشواهد كثيرة ستأتي في أبواب الفضائل.

٦. تفسير فرات الكوفي ص ٢٧٨ (٣٧٨).

لَنَـٰكِبُونَ﴾[1]، قال: عن ولايتي.[2]

١٠٠٥٢. السبيعي: حدّثني وصيف بن عبدالله الأنطاكي الإسكاف، قال: حدّثنا جعفر بن علي، قال: حدّثنا حسن بن حسين، [قال: حدّثنا] ابن علوان، عن سعد الإسكاف، عن الأصبغ بن نباتة:

عن علي ﷺ في قول الله تعالى: ﴿وَإِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْأَخِرَةِ عَنِ ٱلصِّرَٰطِ لَنَـٰكِبُونَ﴾، قال: عن ولايتنا.[3]

١٠٠٥٣. أبونعيم: ... عن محمّد بن علي بن خلف العطّار، قال: حدّثنا حسين بن علوان، قال: حدّثنا سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة:

عن علي بن أبي‌طالب في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْأَخِرَةِ عَنِ ٱلصِّرَٰطِ لَنَـٰكِبُونَ﴾، قال: عن ولايتنا.[4]

التاسع: ولايته ﷺ توجب السلوك إلى الطريق والصراط المستقيم والمحجّة البيضاء

برواية:

١. حذيفة بن اليمان
٢. علي بن أبي‌طالب ﷺ
٣. عمر بن الخطّاب
٤. ما ورد مرسلاً

---

١. المؤمنون/ ٧٤.
٢. شواهد التنزيل ١/٦١٠ (٥٦٢).
٣. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ١/٦٠٩ (٥٦١).
٤. عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص ١١٠ (٧٩)، ورواه ابن مردويه أيضاً كما في توضيح الدلائل للشهاب الإيجي ص ١٨٣ ـ ١٨٤ (٥٢٢)، وفيه: «عن ولايته»، وكشف الغمّة للإربلي ١/٥٨٢، في بيان ما نزل من القرآن في شأن علي ﷺ.

١.حذيفة بن اليمان

١٠٠٥٤. عبدالرزّاق: ذكر الثوري، عن أبي‌إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ:

... إن ولّيتموها عليّاً فهاد مهدي، يقيمكم على طريق مستقيم.[١]

١٠٠٥٥. عبدالرزّاق: أنبأنا النعمان بن أبي‌شيبة [عبيد الجندي]، عن سفيان الثوري، عن أبي‌إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن حذيفة ﵁، قال: قال رسول الله ﷺ:

... إن ولّيتموها عليّاً فهاد مهتد يقيمكم على صراط مستقيم.[٢]

١٠٠٥٦. عبدالرزّاق: عن النعمان بن أبي‌شيبة، عن الثوري، عن أبي‌إسحاق، عن زيد بن يثيع، قال: لا أدري أ ذكر حذيفة أم غيره، قال: قال رسول الله ﷺ:

... إن ولّيتموها عليّاً فهاد مهتد يقيمكم على طريق مستقيم.[٣]

١٠٠٥٧. عبدالرزّاق: بالسند المتقدّم عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ:

إن تستخلفوا عليّاً ـ وما أراكم فاعلين ـ تجدوه هادياً مهديّاً يحملكم على المحجّة البيضاء.[٤]

---

١. عنه الحاكم بإسناده إليه في معرفة علوم الحديث ص ٢٨ ـ ٢٩ ، ذكر النوع التاسع من معرفة علوم الحديث.

٢. عنه الحاكم في المستدرك ١٤٢/٣ (٤٧٨٥)، ومعرفة علوم الحديث ص ٢٩ ، ذكر النوع التاسع من معرفة علوم الحديث، والحسكاني في شواهد التنزيل ٩٥/١ (٩٨)، والطبراني على ما في تاريخ بغداد للخطيب ٧٠/٤ ، ترجمة محمّد بن مسعود (١٧٠٧)، وابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٥٣/١ (٤٠٥)، والمتّقي في كنز العمّال ٦٣١/١١ (٣٣٠٧٦)، وابن عبدالبرّ في الاستيعاب ١١١٤/٣ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (١٨٥٥)، مقتصراً على كلام النبيّ ﷺ بلفظ: «إن ولّوا عليّاً فهادياً مهديّاً»، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٣٥/٤٤ ، ترجمة عمر بن الخطّاب (٥٢٠٦).

٣. عنه البلاذري في أنساب الأشراف ٣٥٢/٢ ـ ٣٥٣ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب، وابن عدي في الكامل ٣١٣/٥ ، ترجمة عبدالرزّاق بن همّام (١٤٦٣)، والحسكاني في شواهد التنزيل ١٠٠/١ ـ ١٠١ (١٠٥)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢٠/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣) و ٢٣٥/٤٤ ، ترجمة عمر بن الخطّاب (٥٢٠٦).

٤. عنه أبونعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء ٦٤/١ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤).

١٠٠٥٨. عبدالرزّاق: حدّثنا يحيى بن العلاء، عن سفيان الثوري، عن أبي‌إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ:
... إن ولّيتموها عليّاً يقيمكم على صراط مستقيم.[1]

١٠٠٥٩. الحاكم: حدّثنا أبوبكر بن أبي‌دارم الحافظ ـ بالكوفة ـ، حدّثنا الحسن بن علوية القطّان، حدّثني عبدالسلام بن صالح، حدّثنا عبدالله بن نمير، حدّثنا سفيان الثوري، حدّثنا شريك، عن أبي‌إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن حذيفة، قال:
ذكروا الإمارة والخلافة عند النبيّ ﷺ، فذكر الحديث بنحوه.[2]

١٠٠٦٠. الخطيب: أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ، أخبرنا أبوبكر بن أبي‌دارم، حدّثنا الحسن بن علوية القطّان، حدّثنا أبوالصلت الهروي عبدالسلام بن صالح، حدّثنا ابن نمير، حدّثنا سفيان الثوري، عن شريك، عن أبي‌إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن حذيفة، قال:
ذكرت الإمارة ـ أو الخلافة ـ عنده، فقال: قال رسول الله ﷺ: ... إن تؤمّروا عليّاً تجدوه هادياً مهديّاً يسلك بكم الطريق المستقيم.[3]

١٠٠٦١. الخطيب: أخبرنا البرقاني، أخبرنا أبوالحسين عبدالله بن إبراهيم بن بيان الزبيبي، حدّثنا الحسن بن علوية القطّان، حدّثنا أبوالصلت الهروي عبدالسلام بن صالح،

---

١. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/٩٥ـ٩٦ (٩٨) و (٩٩) وص ١٠٠ ـ ١٠١ (١٠٥)، بلفظ: «إن ولّيتموها عليّاً فهاد مهتد يقيمكم على صراط مستقيم»، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٢٠، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وابن عبدالبرّ في الاستيعاب ٣/١١١٤، ترجمة علي بن أبي‌طالب (١٨٥٥)، بلفظ: «إن ولّوا عليّاً فهادياً مهديّاً».
٢. معرفة علوم الحديث ص ٢٩، ذكر النوع التاسع من معرفة علوم الحديث، وعنه الحسكاني في شواهد التنزيل ١/٩٨ (١٠٢)، ولفظه: «إن تولّوا عليّاً تجدوه هادياً مهديّاً يسلك بكم الطريق المستقيم».
٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٢٠، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وأشار إليه الخطيب في تاريخ بغداد ٤/٧١، ترجمة محمّد بن مسعود بن يوسف (١٧٠٧).

حدّثنا عبدالله بن نمير، حدّثنا سفيان، حدّثنا شريك، عن أبي‌إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن حذيفة، قال:

ذكرت الإمارة ـ أو الخلافة ـ عند النبيّ ﷺ فقال: ... وإن ولّيتموها عليّاً وجدتموه هادياً مهديّاً يسلك بكم على الطريق المستقيم.[1]

١٠٠٦٢. ابن أبي‌شيبة و عثمان بن أبي‌شيبة والحمّاني: حدّثنا شريك، عن أبي‌اليقظان، عن أبي‌وائل، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ:

إن تولّوا عليّاً ـ ولن تفعلوا ـ تجدوه هادياً مهديّاً يسلك بكم الطريق المستقيم.[2]

١٠٠٦٣. الحمّاني: حدّثنا شريك، عن أبي‌اليقظان، عن أبي‌وائل، عن حذيفة بن اليمان، قال:

قالوا: يا رسول الله، ألا تستخلف عليّاً؟ قال: إن تولّوا عليّاً تجدوه هادياً مهديّاً يسلك بكم الطريق المستقيم.[3]

١٠٠٦٤. المحاملي: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سوادة، حدّثنا الفقيمي ـ يعني عمرو بن عبدالغفّار ـ، عن شريك، عن عمّار الدهني، عن سالم بن أبي‌الجعد، عن حذيفة، قال:

ذكرت الإمارة عند رسول الله ﷺ فقال: ... إن تولّوا عليّاً تولّوه هادياً مهديّاً يحملكم على المحجّة.[4]

٢. علي بن أبي‌طالب ؓ

١٠٠٦٥. أبونعيم: حدّثنا نذير بن جناح القاضي، حدّثنا إسحاق بن محمّد بن

---

١. تاريخ بغداد ٤٨/١١ ، ترجمة عبدالسلام بن صالح الهروي (٥٧٢٨)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤١٩/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. عنهم الحسكاني بإسناده إليهم في شواهد التنزيل ٩٨/١ ـ ٩٩ (١٠٣)، من طريق مطيّن.

٣. عنه أبونعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء ٦٤/١ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤)، من طريق الوادعي.

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٣٥/٤٤ ، ترجمة عمر بن الخطّاب (٥٢٠٦).

مروان[1]، حدّثنا أبي، حدّثنا إبراهيم بن هراسة، عن أبي‌إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن علي، عن النبيّ ﷺ، مثله.[2]

١٠٠٦٦. أحمد: حدّثنا أسود بن عامر، حدّثني عبدالحميد بن أبي‌جعفر ـ يعني الفرّاء ـ، عن إسرائيل، عن أبي‌إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن علي، قال:

قيل: يا رسول الله، من نؤمّر بعدك؟ قال: ... إن تؤمّروا عليّاً ـ ولا أراكم فاعلين ـ تجدوه هادياً مهديّاً يأخذ بكم الطريق المستقيم.[3]

١٠٠٦٧. الشاشي وابن الأعرابي: حدّثنا الحسن بن علي بن عفّان العامري، حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثنا فضيل بن مرزوق الأغرّ الرقاشي، أخبرنا أبوإسحاق، عن زيد بن يثيع، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ:

إن تولّوا عليّاً تجدوه هادياً مهديّاً يسلك بكم الطريق.[4]

١٠٠٦٨. الحاكم: حدّثنا أبوالعبّاس محمّد بن يعقوب، حدّثنا الحسن بن علي بن عفّان.

وأخبرني محمّد بن عبدالله الجوهري، حدّثنا أحمد بن إسحاق بن خزيمة، حدّثنا الحسن بن علي بن عفّان العامري، حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثنا فضيل بن مرزوق الرؤاسي، حدّثنا أبوإسحاق، عن زيد بن يثيع، عن علي ؑ، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

١. في الأصل: «مهران»، وهو تصحيف.

٢. حلية الأولياء ٦٤/١، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤)، والمراد من قوله: «مثله»، أي مثل رواية زيد بن يثيع، عن حذيفة المتقدّمة، بلفظ: «إن تستخلفوا عليّاً ...»، وأشار الخطيب في تاريخ بغداد ٧١/٤، ترجمة محمّد بن مسعود بن يوسف (١٧٠٧)، ذيل رواية زيد بن يثيع إلى رواية إبراهيم بن هراسة.

٣. مسند أحمد ١٠٩/١ (٨٥٩)؛ فضائل الصحابة ٢٣١/١ (٢٨٤)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢٠/٤٢ ـ ٤٢١، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٥٣/١ ـ ٢٥٤ (٤٠٦)، وابن أبي‌يعلى في طبقات الحنابلة ٢٥٣/١، ترجمة فضل بن سهل الأعرج (٣٥٤).

٤. عنهما ابن عساكر بإسناده إليهما في تاريخ مدينة دمشق ٤٢١/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣) و ٢٣٥/٤٤، ترجمة عمر بن الخطّاب (٥٢٠٦).

... إن تولّوا عليّاً تجدوه هادياً مهديّاً يسلك بكم الطريق ... .[١]

١٠٠٦٩. البزّار: حدّثنا حفص بن عمرو الربالي، قال: أنبأنا زيد بن الحباب، قال: أنبأنا فضيل بن مرزوق، عن أبي‌إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن علي بن أبي‌طالب، قال: قال رسول الله:

... إن تولّوا عليّاً تجدوه هادياً مهديّاً يسلك بكم الصراط المستقيم، ولن تفعلوا.[٢]

٣. عمر بن الخطّاب

١٠٠٧٠. ابن بكير: عن الحسن وهشام بن عروة عن أبيه، قالا:

لمّا طعن عمر بن الخطّاب قيل له: يا أميرالمؤمنين، لو استخلفت! قال: ... قد كنت أجمعت بعد مقالتي لكم أن أولّي رجلاً أمركم أرجو أن يحملكم على الحقّ ـ وأشار إلى علي ـ ثمّ رأيت أن لا أتحمّلها حيّاً وميّتاً! ... .[٣]

١٠٠٧١. ابن شبّة: حدّثنا أبوبكر العلمي، قال: حدّثنا هشيم، عن داوود ابن أبي‌هند، عن الحسن، قال:

خلا عمر يوماً فجعل الناس يقولون: ما الّذي خلا له؟ فقال المغيرة بن شعبة: أنا آتيكم بعلم ذاك. فأتاه فقال: يا أميرالمؤمنين، إنّ الناس قد ظنّوا بك في خلواتك ظنّاً. قال: وما ظنّوا؟ قال: ظنّوا أنّك تنظر من يستخلف بعدك.

قال: ويحك! ومن ظنّوا؟ قال: ومن عسى أن يظنّوا إلّا هؤلاء: علي، وعثمان، وطلحة، والزبير.

قال: وكيف لي بعثمان؟ فهو رجل كلف بأقاربه؟ وكيف لي بطلحة وهو مؤمن الرضا

١. المستدرك ٧٠/٣ (٤٤٣٤).

٢. البحر الزخّار ٣٢/٣ ـ ٣٣ (٧٨٣).

٣. عنه ابن عبد ربّه في العقد الفريد ٢٧/٥، كتاب العسجدة الثانية في الخلفاء وتواريخهم وأيّامهم، أمر الشورى في خلافة عثمان.

كافر الغضب؟ وكيف لي بالزبير وهو رجل ضَبِس[1]، وإنّ أخلقهم أن يحملهم على المحجّة البيضاء الأصلع ـ يعني عليّاً ﷺ ـ.[2]

١٠٠٧٢. ابـن سعد: حدّثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري، عن أبيه، عن صالح بن كيسان، قال: قال ابن شهاب: حدّثني حميد بن عبدالرحمان:

أنّ عمـر بن الخطّاب كان يناجي رجلاً من الأنصار من بني‌حارثة فقال: من تحدّثون أنّـه يستخلف من بعدي؟ فعدّ الأنصاري المهاجرين ولم يذكر عليّاً، فقال عمر: فأين أنتم عن علي، فوالله إنّي لأرى أنّه إن ولي شيئاً من أمركم سيحملكم على طريقة الحقّ.[3]

١٠٠٧٣. المدائـني: عـن وكـيع، عـن الأعمـش، عـن إبراهـيم و محمّـد بـن عبدالله الأنصاري، عن ابن أبي‌عروبة، عن قتادة، عن شهر بن حوشب.

و [عن] أبي‌مخنف، عن يونس بن يزيد، عن عبّاس بن سهل و مبارك بن فضالة، عن عبيدالله بن عمر و يونس بن أبي‌إسحاق، عن عمرو بن ميمون الأودي:

أنّ عمـر بن الخطّاب لمّا طعن قيل لـه: يا أميرالمؤمنين، لو استخلفت! فقال: ... كنت أجمعت بعد مقالتي لكم أن أنظر فأُولّي رجلاً أمركم هو أحراكم أن يحملكم على الحقّ ـ وأشـار إلى عـلي ـ ورهقني غشية، فرأيت رجلاً دخل جنّة قد غرسها، فجعل يقطف كلّ غضّة ويانعة فيضمّه إليه و يصيّره تحته، فعلمت أنّ الله غالب أمره و متوفّ عمر، فما أُريد أن أتحمّلها حيّاً وميّتاً ... وما أظنّ أن يلي إلّا أحد هذين الرجلين: علي أو عثمان، فـإن ولي عـثمان فـرجل فيه لين، وإن ولي علي ففيه دعابة وأحرِ به[4] أن يحملهم على

---

١. الضـبس: ككـتف، الشكس الشرس الخلق العسر من الرجال كالضبيس، كأمير وقد ضبس ضباسة. تاج العروس ١٨٠/١٦.

٢. تاريخ المدينة ٨٨٣/٣، مقتل عمر بن الخطّاب.

٣. عنه البلاذري في أنساب الأشراف ١٤/٣ ـ ١٥ بيعة علي بن أبي‌طالب ﷺ.

٤. أحرِ به: أجدر به. إعرابه: أحرِ: فعل أمر يراد به التعجّب لا الأمر، مبنيّ على حذف حرف العلّة من آخره. به: الباء حرف جرّ زائد والهاء في محلّ الرفع فاعل أحرِ.

طريق الحقّ ... .[١]

١٠٠٧٤. الطيالسي: عن عبدالجليل القيسي، قال:

ذكر عمر من يستخلف بعده؟ فقال رجل: يا أميرالمؤمنين، علي. فقال: أيم الله لا يستخلفونه، ولئن استخلفتموه أقامكم على الحقّ وإن كرهتموه.[٢]

١٠٠٧٥. معمر: أخبرني محمّد بن عبدالله بن عبدالرحمان [بن عبد] القاري‌ء، عن أبيه:

أنّ عمر بن الخطّاب ورجلاً من الأنصار كانا جالسين، فجاء عبدالرحمان بن عبدالقاري‌ء فجلس إليهما، فقال عمر: إنّا لا نحبّ أن يجالسنا من يرفع حديثنا. فقال له عبدالرحمان: لست أجالس أولئك يا أميرالمؤمنين! فقال عمر: بلى فجالس هؤلاء وهؤلاء، ولا ترفع حديثنا.

ثمّ قال عمر للأنصاري: من ترى الناس يقولون يكون الخليفة بعدي؟ قال: فعدّد رجالاً من المهاجرين، ولم يسمّ عليّاً.

فقال عمر: فما لهم من أبي‌الحسن؟ فوالله إنّه لأحراهم إن كان عليهم أن يقيمهم على طريقة من الحقّ.[٣]

١٠٠٧٦. ابن عبدالبرّ: أخبرنا خلف بن قاسم، قال: أخبرنا محمّد بن الصبّاح، حدّثنا عبدالعزيز الدراوردي، عن عمر مولى عفرة، عن محمّد بن كعب، عن عبدالله بن عمر، قال:

قال عمر لأهل الشورى: لله درّهم إن ولّوها الأُصليع كيف يحملهم على الحقّ، ولو كان السيف على عنقه.[٤]

---

١. عنه الطبري في تاريخه ٢٢٧/٤ ـ ٢٢٩، حوادث سنة ثلاث و عشرين، قصّة الشورى، من طريق ابن شبّة، وأورده ابن الأثير في الكامل ٣٤/٣ ـ ٣٥، حوادث سنة ثلاث وعشرين، ذكر قصّة الشورى، عن عمرو بن ميمون.

٢. عنه البلاذري بإسناده إليه في أنساب الأشراف ١٥/٣، بيعة علي بن أبي‌طالب.

٣. عنه عبدالرزّاق في المصنّف ٤٤٦/٥ ـ ٤٤٧ (٩٧٦١)، و من طريقه البخاري في الأدب المفرد ص ٢٠٤ (٥٨٢).

٤. الاستيعاب ١١٣٠/٣، أواخر ترجمة علي بن أبي‌طالب (١٨٥٥)، وانظر: ص ١١٥٤، ترجمة ←

١٠٠٧٧. أبوطاهر: أخبرنا أبوأحمد محمّد بن عبدوس بن كامل، أخبرنا محمّد بن الصبّاح الجرجرائي، أخبرنا عبدالعزيز بن محمّد الدراوردي، عن عمر مولى عفرة، عن محمّد بن كعب القرظي، عن ابن عمر، قال:

قال عمر لأصحاب الشورى: لله درّهم! إن ولّوها الأصلع كيف يحملهم على الحقّ وإن حملا[1] على عنقه بالسيف.[2]

١٠٠٧٨. ابن بكير: هشام بن عروة، [بن الزبير] عن أبيه ... .[3]

تقدّمت روايته مع رواية الحسن عن عمر.

١٠٠٧٩. معمر: أخبرني أبوإسحاق، عن عمرو بن ميمون الأودي، قال: كنت عند عمر بن الخطّاب حين ولّى الستّة الأمر. فلمّا جازوا أتبعهم بصره، ثمّ قال: لئن ولّوها الأُجيلح ليركبنّ بهم الطريق ـ يريد عليّاً ـ.[4]

١٠٠٨٠. ابن أبي‌خيثمة: حدّثنا خلف بن الوليد، حدّثنا إسرائيل، عن أبي‌إسحاق، عن عمرو بن ميمون، قال:

شهدت عمر بن الخطّاب يوم طعن قال: ادعوا لي عليّاً وعثمان وطلحة والزبير وابن عوف وسعد بن أبي‌وقّاص. فلم يكلّم أحداً منهم غير علي وعثمان، فقال: يا علي، لعلّ هؤلاء القوم يعرفون لك حقّك وقرابتك من رسول الله ﷺ وصهرك، وما آتاك الله من الفقه والعلم، فإن ولّيت هذا الأمر فاتّق الله فيه ... .

عمر بن الخطّاب (١٨٧٨).

١. كذا في الأصل.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢٨/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. عنه ابن عبد ربّه في العقد الفريد ٢٧/٥ ، كتاب العسجدة الثانية في الخلفاء وتواريخهم وأيّامهم، أمر الشورى في خلافة عثمان.

٤. عنه عبدالرزّاق في المصنّف ٤٤٦/٥ ـ ٤٤٧ (٩٧٦١).

فلمّا خرجوا من عنده قال: إن يولّوا الأُجيلح يسلك بهم الطريق.

فقال لـه ابنه: فما يمنعك يا أميرالمؤمنين؟ قال: أكره أن أتحمّلها حيّاً وميّتاً![1]

١٠٠٨١. البلاذري: حدّثني الحسين بن علي بن الأسود، حدّثنا عبيدالله بن موسى، أنبأنا إسرائيل، عن أبيإسحاق، عن عمرو بن ميمون، قال:

كنت شاهداً لعمر يوم طعن، فذكر حديثاً طويلاً، ثمّ قال: [قال عمر]: ادعوا لي عليّاً وعثمان وطلحة والزبير وعبدالرحمان بن عوف وسعد بن أبيوقّاص. فلم يكلّم أحداً منهم غير علي وعثمان. فقال: يا علي، لعلّ هؤلاء سيعرفون لك قرابتك من النبيّ ﷺ وصهرك، وما أنالك الله من الفقه والعلم، فإن وليت هذا الأمر فاتّق الله فيه ... .

ثمّ دعا بعثمان فقال: يا عثمان، لعلّ هؤلاء القوم يعرفون لك صهرك من رسول الله وسنّك، فإن وليت هذا الأمر فاتّق الله ولا تحمل آل أبيمعيط على رقاب الناس.

ثمّ قال: ادعوا لي صهيباً. فدعي. فقال: صلّ بالناس ثلاثاً وليخل هؤلاء النفر في بيت، فإذا اجتمعوا على رجل منهم فمن خالفهم فاضربوا رأسه.

فلمّا خرجوا من عند عمر قال: إن ولّوها الأجلح سلك بهم الطريق.

قال ابن عمر: فما يمنعك منه يا أميرالمؤمنين؟ قال: أكره أن أتحمّلها حيّاً وميّتاً![2]

١٠٠٨٢. ابن قتيبة: ثمّ إنّ المهاجرين دخلوا على عمر ﵁ وهو في البيت من جراحة تلك، فقالوا: يا أميرالمؤمنين، استخلف علينا. قال: والله لا أحملكم حيّاً وميّتاً.

... وما يمنعني منك يا علي إلّا حرصك عليها، وإنّك أحرى القوم إن ولّيتها أن تقيم على الحقّ المبين، والصراط المستقيم.[3]

١٠٠٨٣. ابن أعثم ـ في حديث يذكر فيه مقتل عمر ـ: ثمّ نزل عمر ﵁ عن المنبر

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢٧/٤٢ ـ ٤٢٨ ، ترجمة علي بن أبيطالب (٤٩٣٣).

٢. أنساب الأشراف ١٢٠/٦ ، في أمر الشورى وبيعة عثمان.

٣. الإمامة والسياسة ٢٣/١ ـ ٢٤ ، تولية عمر بن الخطّاب الستّة الشورى وعهده إليهم.

وأخذ بيد عبدالله بن عبّاس فخرج من المسجد وجعل يماشيه ساعة ثمّ تنفّس وزفر زفرة، فقال له ابن عبّاس: يا أميرالمؤمنين، إن ما أخرج هذا النفس والزفير إلّا الحزن! فقال: ويحك يا ابن عبّاس! إنّ نفسي لتحدّثني باقتراب أجلي ولست أحذر الموت؛ لأنّه سبيل لابدّ منه ولكنّي مغموم لهذا الأمر الّذي أنا فيه، لا أدري أقوم فيه أم أقعد؟

فقال له ابن عبّاس: يا أميرالمؤمنين، أين أنت عن صاحبنا علي بن أبي‌طالب في هجرته وقرابته وقدمه وسابقته وفضيلته وشجاعته؟ فقال عمر: والله يا ابن عبّاس، وإنّه لكما تقول، ولو أنّه ولي هذا الأمر من بعدي لحملكم والله على طريقة من الحقّ تعرفونها، ولكنّه رجل به دعابة.[1]

١٠٠٨٤. ابن أبي‌الحديد: وقد يروى من غير هذا الطريق أنّ عمر قال لأصحاب الشورى: روحوا إليّ. فلمّا نظر إليهم قال: قد جاءني كلّ واحد منهم يهزّ عفريته يرجو أن يكون خليفة ... وأمّا أنت يا علي، فوالله لو وزن إيمانك بإيمان أهل الأرض لرجحهم.

فقام علي مولّياً يخرج، فقال عمر: والله إنّي لأعلم مكان رجل لو ولّيتموه أمركم لحملكم على المحجّة البيضاء.

قالوا: من هو؟ قال: هذا المولّي من بينكم.

قالوا: فما يمنعك من ذلك؟ قال: ليس إلى ذلك سبيل![2]

١٠٠٨٥. المقدسي: قالوا: فلمّا أيقن عمر بالموت دعا بعهده وجعل الأمر فيه إلى ستّة نفر، وهم عثمان بن عفّان، وعلي بن أبي‌طالب، وسعد بن أبي‌وقّاص، وعبدالرحمان بن عوف، والزبير بن العوّام، وطلحة بن عبيدالله ... .

وكان قال لعبدالله بن عبّاس: اذكر لي من أعهد إليه؟ فقال: عثمان؟ فقال: ذاك كلف بأقاربه يحمل بني بن أبي‌معيط على رقاب الناس ... .

---

١. الفتوح ٨٥/٢، ذكر ابتداء مقتل عمر بن الخطّاب.

٢. شرح نهج البلاغة ٢٥٩/١٢ ـ ٢٦٠، شرح الخطبة ٢٢٣.

قال: فعلي؟ قال: فيه دعابة، وإنّه لأخلقهم أن يحملهم على المحجّة.

ثمّ جعل الأمر في هؤلاء الستّة باختيارهم و قال: إنّ بيعة أبي‌بكر كانت فلتة وقى الله شرّها فمن عاد إلى مثله من غير مشورة فاقتلوه.[١]

١٠٠٨٦. ابن عبدالبرّ: قولـه [أي قول عمر بن الخطّاب]:

إن ولّوها الأجلح سلك بهم الطريق المستقيم، ـ يعني عليّاً ـ .[٢]

٤. ما ورد مرسلاً

١٠٠٨٧. الإسكافي: ... مع روايتكم المشهورة عن النبيّ ﷺ أنّه قال:

... إن ولّيتموها عليّاً يهدكم طريق الحقّ ويسلك بكم المحجّة البيضاء.[٣]

العاشر: عرض ولايته ﷺ على الأنبياء ﷺ وبعث الرسل على ولايته

برواية:

١. جعفر بن محمّد الصادق ﷺ
٢. عبدالله بن مسعود
٣. محمّد بن علي الباقر ﷺ
٤. ما ورد مرسلاً

١. جعفر بن محمّد الصادق ﷺ

١٠٠٨٨. ابن مردويه: عن علاء بن فضيل ﷺ ، قال:

سألت أباعبدالله جعفر بن محمّد ﷺ عن هذه الآية: [﴿لِسَانَ صِدْقٍ﴾][٤]، قال: هو علي بن أبي‌طالب، إنّ إبراهيم ﷺ عرضت ولايته عليه، فقال: اللهمّ اجعله من ذرّيّتي، ففعل الله ذلك.[٥]

---

١. البدء والتاريخ ١٨٩/٥ ـ ١٩٠ ، الفصل العشرون، في مدّة خلافة الصحابة، قصّة الشورى وموت عمر.

٢. الاستيعاب ١١٥٤/٣ ، ترجمة عمر بن الخطّاب (١٨٧٨).

٣. المعيار والموازنة ص ٣٦ ، ذكر أصناف المخالفين والمعادين للإمام علي بن أبي‌طالب ﷺ .

٤. مريم/ ٥٠ .

٥. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ١٨٥ (٥٢٦)، والإربلي في كشف الغمّة ٥٧٠/١ ـ ٥٧١ ، في بيان ما نزل من القرآن في شأن علي ﷺ .

٢. عبدالله بن مسعود

١٠٠٨٩. محمّد بن فضيل: حدّثنا محمّد بن سوقة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبدالله، قال: قال النبيّ ﷺ:

يا عبدالله، أتاني ملك فقال: يا محمّد، ﴿وَسْئَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَآ﴾[1] على ما بعثوا؟

قال: قلت: على ما بعثوا؟ قال: على ولايتك وولاية علي بن أبي‌طالب.[2]

١٠٠٩٠. محمّد بن فضيل: عن محمّد بن سوقة، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود، عن ابن مسعود، قال: قال لي رسول الله ﷺ:

لمّا أُسري بي إلى السماء إذا ملك قد أتاني فقال لي: يا محمّد، سل من أرسلنا من قبلك من رسلنا على ما بعثوا؟

قلت: معاشر الرسل والنبيّين، على ما بعثكم الله [قبلي]؟ قالوا: على ولايتك يا محمّد وولاية علي بن أبي‌طالب ﷺ.[3]

٣. محمّد بن علي الباقر ﷺ

١٠٠٩١. الحاكم: حدّثنا أبومحمّد الحسن بن محمّد بن يحيى العقيقي، قال: حدّثنا علي

---

١. الزخرف/ ٤٥.

٢. عنه الحاكم بإسناده إليه في معرفة علوم الحديث ص ٩٦، ذكر النوع الرابع والعشرين من علم الحديث، ومن طريقه الحسكاني في شواهد التنزيل ٢٦٩/٢ ـ ٢٧٠ (٧٦٣)، وفيهما: «عن علقمة والأسود»، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٤١/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، والخوارزمي في المناقب ص ٣١٢ (٣١٢)، والحمّويي في فرائد السمطين ٨١/١ (٦٢)، والثعلبي في الكشف والبيان ٣٣٧/٨ ـ ٣٣٨، ذيل الآية ٤٥ من سورة الزخرف، من طريق الأزدي، وليس فيه: «يا عبدالله».

٣. عنه الحسكاني بأسانيد إليه في شواهد التنزيل ٢٧١/٢ ـ ٢٧٢ (٨٦٤) و (٨٦٥)، واللفظ منه، و (٨٦٦)، وفي الأخيرة من طريق الحاكم عن الأسود وحده.

بن أحمد بن علي العلوي، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا الحسين بن سليمان بن محمّد بن أيّوب المزني، عن أبي‌حمزة الثمالي:

عن أبي‌جعفر محمّد بن علي في قول الله تعالى: ﴿هُنَالِكَ ٱلْوَلَٰيَةُ لِلَّهِ ٱلْحَقِّ﴾[1]، قال: تلك ولاية أميرالمؤمنين الّتي لم يبعث نبيّ قطّ إلّا بها.[2]

٤.ما ورد مرسلاً

١٠٠٩٢. ابن عبدالبرّ: في تفسير قوله تعالى: ﴿وَسْـَٔلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَآ﴾، قال النبيّ ﷺ: ليلة أُسري بي جمع الله بيني وبين الأنبياء ﵈ ثمّ قال: يا محمّد، سلهم على ماذا بعثتم؟ قالوا: بعثنا على شهادة أن لا إله إلّا الله، والإقرار بنبوّتك، والولاية لعلي بن أبي‌طالب ؑ.[3]

الحادي عشر: عرض ولايته ؑ على الموجودات وقبول ولايته السماوات والأرض

برواية:

١. جابر بن عبدالله ٢. علي بن أبي‌طالب ؑ

١.جابر بن عبدالله

١٠٠٩٣. هنّاد بن السري: عن محمّد بن هشام، عن سعيد بن أبي‌سعيد، عن محمّد بن المنكدر، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ:

إنّ الله لمّا خلق السماوات والأرض دعاهنّ فأجبنه، فعرض عليهنّ نبوّتي وولاية

١. الكهف/ ٤٤.
٢. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ١/٥٤٠ (٤٨٧).
٣. عنه ابن طاووس في الطرائف ص ١٠١ (١٤٧)، وابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص ١٥٣ (١١٦).

علي بن أبي‌طالب فقبلنها[1]. ثمّ خلق الخلق وفوّض إلينا أمر الدين، فالسعيد من سعد بنا، والشقي من شقي بنا، نحن المحلّون لحلاله والمحرّمون لحرامه.[2]

٢.علي بن أبي‌طالب ﷺ

١٠٠٩٤. مقاتل: عن محمّد ابن الحنفيّة:

عن أميرالمؤمنين في قوله تعالى: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ﴾، [قال:] عرض الله أمانتي على السماوات السبع بالثواب والعقاب، فقلن: ربّنا لا تحملنا بالثواب والعقاب لكنّا نحملها بلا ثواب ولا عقاب.

وإنّ الله عرض أمانتي وولايتي على الطيور، فأوّل من آمن بها البزاة البيض والقنابر، وأوّل من جحدها البوم والعنقاء، فلعنهما الله تعالى من بين الطيور، فأمّا البوم فلا تقدر أن تظهر بالنهار، لبغض الطير لها، وأمّا العنقاء فغابت في البحار لا ترى.

وإنّ الله عرض أمانتي على الأرضين، فكلّ بقعة آمنت بولايتي جعلها طيّبة زكيّة، وجعل نباتها وثمرها حلواً عذباً، وجعل ماءها زلالاً، وكلّ بقعة جحدت إمامتي وأنكرت ولايتي جعلها سبخاً، وجعل نباتها مرّاً علقماً، وجعل ثمرها العوسج والحنظل، وجعل ماءها ملحاً أجاجاً.

ثمّ قال: ﴿وَحَمَلَهَا ٱلْإِنسَـٰنُ﴾، يعني أمّتك يا محمّد [حملت] ولاية أميرالمؤمنين وإمامته بما فيها من الثواب والعقاب، ﴿إِنَّهُۥ كَانَ ظَلُومًا﴾ لنفسه ﴿جَهُولًا﴾[3] لأمر ربّه، من لم يؤدّها بحقّها فهو ظلوم غشوم.[4]

---

١. المثبت من مئة منقبة لابن شاذان ص ٢٦ ، المنقبة السابعة، وفي الأصلين: «فقبلتاها».

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٣٤ ـ ١٣٥ (١٥١)، ومقتل الحسين ١/٤٦ ـ ٤٧ ، الفصل الرابع، في أنموذج من فضائل علي بن أبي‌طالب، من طريق ابن شاذان والطبري.

٣. الأحزاب/ ٧٢ .

٤. عنه ابن شهرآشوب في مناقب آل أبي‌طالب ٢/٣١٤ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب ﷺ ، باب ذكره عند الخالق وعند المخلوقين، في انقياد الحيوانات له ﷺ ، من كتاب ابن مؤمن.

الثاني عشر: يسأل عن ولايته

برواية:

١. أبي‌إسحاق السبيعي
٢. جابر الجعفي
٣. جابر بن عبدالله
٤. جعفر بن محمّد الصادق
٥. السدّي
٦. أبي‌سعيد الخدري
٧. عبدالله بن عبّاس
٨. علي بن أبي‌طالب
٩. مجاهد
١٠. محمّد بن علي الباقر
١١. مندل العنزي
١٢. ما ورد مرسلاً

١.أبو إسحاق السبيعي

١٠٠٩٥. الخوارزمي: وروى أبوالأحوص:

عن أبي‌إسحاق في قوله تعالى: ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْئُولُونَ﴾[١]، يعني عن ولاية علي.[٢]

وأشار الحسكاني إلى حديث أبي‌إسحاق في ذيل رواية محمّد بن علي الباقر، وستأتي.

٢.جابر الجعفي

ستأتي الإشارة إلى حديثه ذيل حديث محمّد بن علي الباقر برواية الحسكاني.

٣.جابر بن عبدالله

١٠٠٩٦. الخزاعي: حدّثنا أبي علي [بن علي]، حدّثنا علي بن موسى الرضا، حدّثنا أبي موسى، حدّثنا أبي جعفر، حدّثنا أبي محمّد بن علي الباقر، عن جابر بن عبدالله

---

١. الصافّات/ ٢٤.
٢. المناقب ص ٢٧٥ (٢٥٦).

الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ وإنّي لأدناهم في حجّة الوداع بمنى، حتّى قال:

لا ألفينّكم ترجعون بعدي كفّاراً يضرب بعضكم رقاب بعض، وأيم الله إن فعلتموها لتعرفنّني في الكتيبة الّتي تضاربكم. ثمّ التفت إلى خلفه ثمّ قال: أو علي أو علي ـ ثلاثاً ـ، فرأينا أنّ جبرئيل غمزه وأنزل الله ـ عزّ وجلّ ـ على أثر ذلك ﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ﴾ بعلي بن أبي‌طالب ﴿أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِم مُّقْتَدِرُونَ﴾[١]، ثمّ نزلت ﴿قُل رَّبِّ إِمَّا تُرِيَنِّي مَا يُوعَدُونَ ۞ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾[٢]، ثمّ نزلت ﴿فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ﴾ [من أمر علي][٣] ﴿إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾[٤]، وإنّ علياً ﴿لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ﴾[٥]، ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ[٦] لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ﴾[٧] عن علي بن أبي‌طالب.[٨]

٤. جعفر بن محمّد الصادق ﷺ

١٠٠٩٧. أبونعيم: حدّثنا محمّد بن عمر بن سالم، قال: حدّثنا عبدالله بن محمّد بن زياد، قال: حدّثنا جعفر بن علي بن نجيح، قال: حدّثنا حسن بن حسين، عن أبي‌حفص الصائغ:

عن جعفر بن محمّد ﷺ في قوله ـ عزّ وجلّ ـ: ﴿ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾[٩]،

---

١. الزخرف/٤٠ ـ ٤١ .
٢. المؤمنون/٩٣ ـ ٩٤ .
٣. من العمدة ص ٣٥٤ (٦٨٢) وخصائص الوحي المبين ص ١٥٢ (١١٥)، نقلاً عن ابن المغازلي.
٤. الزخرف/٤٣ .
٥. الزخرف/٦١ .
٦. من العمدة، نقلاً عن ابن المغازلي.
٧. الزخرف/٤٤ .
٨. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٣٤٠ ـ ٣٤٢ (٣٢٦).
٩. التكاثر/ ٨ .

قال: عن ولاية علي بن أبي‌طالب ﷺ.[١]

٥. السدّي

١٠٠٩٨. وكيع: عن سفيان:

عن السدّي [في قوله تعالى]: ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَسْـَٔلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾[٢]، [قال:] عن ولاية علي ... .[٣]

٦. أبوسعيد الخدري

١٠٠٩٩. السلمي: أخبرنا محمّد بن محمّد بن يعقوب الحافظ، حدّثنا أبوعبدالله [الحسين بن عبدالله بن محمّد] بن عفير، حدّثنا أحمد [بن الفرات]، حدّثنا عبدالحميد [الحمّاني]، حدّثنا قيس [بن الربيع]، عن عطيّة، عن أبي‌سعيد:

عن النبيّ ﷺ في قوله: ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْـُٔولُونَ﴾[٤]، قال: عن ولاية علي بن أبي‌طالب.[٥]

١٠١٠٠. الواحدي: أخبرنا أبوإبراهيم بن أبي‌القاسم الصوفي، أنبأنا محمّد بن محمّد بن يعقوب الحافظ ... مثله.[٦]

١٠١٠١. الحسكاني: عبيدالله بن محمّد العائشي [قال]: حدّثنا مسلم بن إبراهيم الفراهيدي

---

١. عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص ١٤٧ (١١٢).

٢. الحجر/ ٩٢.

٣. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٩٧/١ (٤٥٢)، من طريق ابن مؤمن والدورقي.

٤. الصافّات/ ٢٤.

٥. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ١٩٧/٢ (٧٩٤).

٦. عنه الحمّويي في فرائد السمطين ٧٩/١ (٤٧)، وأورده الديلمي كما عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص ١٢١ (٨٩)، وابن حجر في الصواعق المحرقة ٤٣٧/٢، الباب الحادي عشر، الفصل الأوّل، في الآيات الواردة فيهم.

وقيس بن حفص الدارمي، قالا: حدّثنا عيسى بن ميمون، عن أبي‌هارون العبدي:

عن أبي‌سعيد الخدري في قوله [تعالى]: ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْـُٔولُونَ﴾، قال: [عن] إمامة علي بن أبي‌طالب.[1]

١٠١٠٢. أحمد بن الفرات: حدّثنا عبدالحميد الحمّاني، عن قيس، عن أبي‌هارون، عن أبي‌سعيد الخدري:

عن النبيّ ﷺ في قوله تعالى: ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْـُٔولُونَ﴾، قال: عن ولاية علي بن أبي‌طالب.[2]

٧. عبدالله بن عبّاس

١٠١٠٣. محمّد بن فضيل: حدّثنا عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ:

إذا كان يوم القيامة أوقف أنا وعلي على الصراط، فما يمرّ بنا أحد إلّا سألناه عن ولاية علي، فمن كانت معه، وإلّا ألقيناه في النار، وذلك قوله: ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْـُٔولُونَ﴾[3].[4]

١٠١٠٤. ابن مؤمن: عن أبي‌معاوية الضرير، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال:

إذا كان يوم القيامة أمر الله مالكاً أن يسعر النيران السبع، وأمر رضوان أن يزخرف الجنان الثمان، ويقول: يا ميكائيل، مدّ الصراط على متن جهنّم. ويقول: يا جبرائيل، انصب الميزان تحت العرش، وناد: يا محمّد، قرّب اُمّتك للحساب. ويأمر الله تعالى أن

١. شواهد التنزيل ٢/١٩٥ـ١٩٦ (٧٩٢).
٢. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢/١٩٦ (٧٩٣)، من طريق ابن شاهين.
٣. الصافّات/ ٢٤.
٤. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢/١٩٧ (٧٩٤)، من طريق القلوسي.

يعقد على الصراط سبع قناطر، طول كلّ قنطرة سبعة عشر ألف فرسخ، وعلى كلّ قنطرة سبعون ألف ملك قيام، فيسألون هذه الأُمّة نساءهم ورجالهم على القنطرة الأُولى عن ولاية علي بن أبي‌طالب وحبّ آل محمّد ، فمن أتى به جاز القنطرة الأُولى كالبرق الخاطف، ومن لم يحبّ أهل بيت نبيّه سقط على أُمّ رأسه في قعر جهنّم ولو كان له من أعمال البرّ عمل سبعين صدّيقاً.

وعلى القنطرة الثانية يسألون عن الصلاة، وعلى الثالثة يسألون عن الزكاة، وعلى الرابعة عن الصيام، وعلى الخامسة عن الحجّ، وعلى السادسة عن العدل، فمن أتى بشيء من ذلك جاز كالبرق الخاطف، ومن لم يأت عذّب، وذلك قوله: ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْئُولُونَ﴾[١]، يعني معاشر الملائكة قفوهم ـ يعني العباد ـ على القنطرة الأُولى عن ولاية علي وحبّ أهل البيت.[٢]

١٠١٠٥. البرديجي: حدّثنا الحسين بن الحكم [الحبري]، مثله.[٣]

١٠١٠٦. الحسكاني: أخبرنا الحاكم أبوعبدالله جملة، حدّثنا أبوالحسين السبيعي ـ عن أصل كتابه ـ، قال: حدّثنا الحسين بن الحكم.

وأخبرنا أبوبكر محمّد البغدادي، قال: حدّثني سعيد بن أبي‌سعيد، حدّثنا علي بن عبدالرحمان بن ماتي الكوفي، حدّثنا الحسين بن الحكم الحبري[٤]، حدّثنا حسين بن نصر بن مزاحم، حدّثنا القاسم بن عبدالغفّار بن القاسم العجلي، عن أبي‌الأحوص، عن مغيرة، عن الشعبي:

---

١. الصافات/ ٢٤ .

٢. عنه ابن شهرآشوب في مناقب آل أبي‌طالب ١٥٢/٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب ، باب ما تفرّد من مناقبه، فصل في منزلته عند الميزان.

٣. عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص ١٢١ (٨٨)، من طريق أبي‌نعيم، وقوله: «مثله»، أي مثل الحديث التالي.

٤. تفسير الحبري ص ٣١٢ ـ ٣١٣ (٦٠).

عن ابن عبّاس في قوله تعالى: ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْئُولُونَ﴾، قال: عن ولاية علي بن أبي‌طالب.

رواه جماعة عن حسين بن الحكم، به سواء، ولفظ الحاكم ما سوّيت.[١]

١٠١٠٧. ابن المظفّر: حدّثنا أبوالطيّب محمّد بن القاسم البزّاز، قال: حدّثني الحسين بن الحكم ... مثله.[٢]

٨ علي بن أبي‌طالب ﷺ

١٠١٠٨. وكيع: عن سفيان، عن السدّي، عن عبد خير، عن علي بن أبي‌طالب، قال: أقبل صخر بن حرب حتّى جلس إلى [جنب] رسول الله ﷺ فقال: [يا محمّد، هذا] الأمر [لنا من] بعدك [أم] لمن؟ قال: [يا صخر، الأمر من بعدي] لمن هو منّي بمنزلة هارون من موسى.

فأنزل الله: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾، يعني يسألك أهل مكّة عن خلافة علي [بن أبي‌طالب]، ﴿عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ ۞ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ﴾، فمنهم المصدّق ومنهم المكذّب بولايته [وخلافته]، ﴿كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ۞ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ﴾[٣]، وهو ردّ عليهم، سيعرفون خلافته أنّها حقّ، إذ يسألون عنها في قبورهم، فلا يبقى منهم ميّت في شرق ولا غرب ولا برّ ولا بحر إلّا ومنكر ونكير يسألانه [عن ولاية أميرالمؤمنين بعد الموت]، يقولان للميّت: من ربّك؟ وما دينك؟ ومن نبيّك؟ ومن إمامك؟[٤]

---

١. شواهد التنزيل ٢/١٩٧ ـ ١٩٨ (٧٩٦).

٢. عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص ١٢١ (٨٧)، من طريق أبي‌نعيم.

٣. النبأ/ ١ ـ ٥.

٤. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢/٤٨٦ ـ ٤٨٧ (١٠٨٥)، من طريق ابن مؤمن والآجري. ورواه السيّد ابن طاووس في اليقين ص ٤١٠، الباب ١٥١، عن كتاب ابن مؤمن، مع مغايرات أشرنا إلى بعضها ووضعناها بين المعقوفتين.

٩. مجاهد

١٠١٠٩. أبوبكر الشافعي: حدّثنا عمر بن حفص السدوسي، أخبرنا أبومعاوية علي بن حاتم، حدّثنا عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن ابن نجيح:
عن مجاهد [في قوله]: ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْـُٔولُونَ﴾[١]، قال: عن ولاية علي.[٢]

١٠١١٠. ابن مردويه: عن مجاهد ﷺ في الآية، قال:
يعني مسؤولون عن ولاية علي بن أبي‌طالب.[٣]

١٠. محمّد بن علي الباقر ﷺ

١٠١١١. الحسكاني: أبوالنضر [العيّاشي] في تفسيره قال: حدّثني إسحاق بن محمّد البصري، قال: حدّثني محمّد بن الحسن بن شمّون، عن عبدالله بن عمرو، عن عبدالله بن حمّاد الأنصاري، عن أبان بن تغلب، قال:
سألت أباجعفر [محمّد بن علي] عن قول الله: ﴿عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ﴾[٤]، قال: النبأ العظيم علي، وفيه اختلفوا؛ لأنّ رسول الله ليس فيه اختلاف.[٥]

١٠١١٢. الحسكاني: فرات بن إبراهيم الكوفي[٦] قال: حدّثني جعفر بن محمّد الفزاري، حدّثنا محمّد بن الحسين، عن محمّد بن حاتم، عن أبي‌حمزة الثمالي، قال:
سألت أباجعفر عن قول الله تعالى: ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ۝ عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ﴾[٧]، فقال:

---

١. الصافّات/ ٢٤.
٢. عنه الذهبي بإسناده إليه في ميزان الاعتدال ١٤٥/٥، ترجمة علي بن حاتم (٥٨٠٨).
٣. عنه الصالحاني، كما في توضيح الدلائل للشهاب الإيجي ص ١٨٨ (٥٣٧).
٤. النبأ/ ٢.
٥. شواهد التنزيل ٤٨٦/٢ (١٠٨٤).
٦. تفسير فرات الكوفي ص ٥٣٣ (٦٨٥).
٧. النبأ/ ١ ـ ٢.

كان علي يقول لأصحابه: أنا والله النبأ العظيم الّذي اختلف فيَّ جميع الأمم بألسنتها، والله ما لله نبأ أعظم منّي، ولا لله آية أعظم منّي.[1]

١٠١١٣. الحسكاني: و [عن فرات أيضاً قال:] حدّثني جعفر [الفزاري]، قال: حدّثني أحمد بن محمّد الرافعي، قال: أخبرني محمّد بن حاتم، عن رجل من أصحابه، عن أبي‌حمزة، به لفظاً سواء.[2]

١٠١١٤. الحسكاني: أخبرنا أبوالحسن الأهوازي، أخبرنا أبوبكر البيضاوي، حدّثنا علي بن العبّاس، حدّثنا إسماعيل بن إسحاق، حدّثنا محمّد بن أبي‌مرّة، عن عبدالله بن الزبير، عن سليمان بن داوود بن حسن بن حسن، عن أبيه:

عن أبي‌جعفر في قوله: ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْئُولُونَ﴾[3]، قال: عن ولاية علي.

ومثله عن أبي‌إسحاق السبيعي وعن جابر الجعفي في الشواذّ.[4]

١١.مندل العنزي

١٠١١٥. الحسكاني: أبوالنضر العيّاشي في تفسيره [قال]: حدّثنا علي بن محمّد، قال: حدّثني محمّد بن أحمد بن يحيى، عن الهيثم بن أبي‌مسروق النهدي، عن جندل بن والق التغلبي:

عن مندل العنزي يرفعه إلى النبيّ ﷺ في قوله: ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْئُولُونَ﴾[5]، قال: عن ولاية علي.[6]

---

١. شواهد التنزيل ٢/٤٨٥ (١٠٨٢).
٢. شواهد التنزيل ٢/٤٨٥ (١٠٨٣).
٣. الصافّات/ ٢٤ .
٤. شواهد التنزيل ٢/١٩٩ (٧٩٧).
٥. الصافّات/ ٢٤ .
٦. شواهد التنزيل ٢/١٩٥ (٧٩١).

١٢. ما ورد مرسلاً

١٠١١٦. ابن خالويه: ﴿ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ﴾[١]، قيل: عن ولاية علي بن أبي‌طالب ﷺ.[٢]

الثالث عشر: أنّه ﷺ وليّ الله تعالى

برواية:

١. أنس بن مالك
٢. أبي‌ذرّ الغفاري
٣. سعد بن أبي‌وقّاص
٤. أبي‌سعيد الخدري
٥. سلمان الفارسي
٦. عبدالله بن مسعود
٧. علي بن أبي‌طالب ﷺ
٨. محمّد بن مسلم الزهري

١. أنس بن مالك

١٠١١٧. أبوحاتم الرازي: حدّثنا محمّد [بن عبدالله بن المثنّى]، قال: حدّثني حميد [الطويل]، عن أنس، عن النبيّ ـ صلّى الله عليه ـ:

ينادي يوم القيامة لعلي بن أبي‌طالب أربعة مناد ويسمّونه بأربعة أسماء: يا علي بن أبي‌طالب، جعلت الميزان بيدك، فرجّح من شئت، واخفض من شئت، ويا أسد الله، جعل حوض محمّد بيدك، فَاسقِ من شئت، واحبس من شئت، ويا سيف الله على أعدائه، اذهب إلى الصراط فاحبس عليها من شئت، وجوّز من شئت، ويا وليّ الله، اذهب إلى باب الجنّة فأدخل من شئت الجنّة، واصرف منها من شئت؛ فإنّه لا يدخلها إلّا من أحبّك بقلبه.[٣]

---

١. التكاثر / ٨.
٢. إعراب ثلاثين سورة ص ١٧٢، سورة التكاثر.
٣. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٢/٤٠٤ (٥٢٧).

٢.أبوذرّ الغفاري

١٠١١٨. الديلمي: أخبرنا أبوالحسن الميداني، أخبرنا عبدالكريم بن محمّد المحاملي، قال: ذكر الحسن بن محمّد بن بشر الجزّار الكوفي، حدّثنا الحسين بن الحكم، حدّثنا الحسن بن الحسين العرني، حدّثنا علي بن الحسن العبدي، عن محمّد بن رستم أبي‌الصامت الضبّي، عن زاذان، عن أبي‌ذرّ:

كنت مع رسول الله ﷺ وهو ببقيع الغرقد[١]، فقال: والّذي نفسي بيده، إنّ فيكم لرجلاً يقاتل الناس من بعدي على تأويل القرآن كما قاتلت المشركين على تنزيله وهم يشهدون أن لا إله إلّا الله، فيكبر قتلهم على الناس حتّى يطعنوا وليّ الله تعالى ويسخطوا عمله، كما سخط موسى أمر السفينة والغلام والجدار وكان ذلك كلّه رضى لله.[٢]

٣.سعد بن أبي‌وقّاص

١٠١١٩. الحاكم: فحدّثنا بشرح هذا الحديث الشيخ أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا الحسن بن علي بن زياد السري، حدّثنا حامد بن يحيى البلخي ـ بمكّة ـ، حدّثنا سفيان، عن إسماعيل بن أبي‌خالد، عن قيس بن أبي‌حازم، قال:

كنت بالمدينة، فبينا أنا أطوف في السوق إذ بلغت أحجار الزيت، فرأيت قوماً مجتمعين على فارس قد ركب دابّة وهو يشتم علي بن أبي‌طالب والناس وقوف حواليه، إذ أقبل سعد بن أبي‌وقّاص فوقف عليهم فقال: ما هذا؟ فقالوا: رجل يشتم علي بن أبي‌طالب! فتقدّم سعد فأفرجوا له حتّى وقف عليه، فقال: يا هذا، على ما تشتم علي بن أبي‌طالب؟ ألم يكن أوّل من أسلم؟ ألم يكن أوّل من صلّى مع رسول الله ﷺ؟ ألم يكن أزهد الناس؟ ألم يكن أعلم الناس؟ وذكر حتّى قال: ألم يكن ختن رسول الله ﷺ

---

١. هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «العرمة»، والغرقد: كبار العوسج، وبقيع الغرقد مقبرة أهل المدينة. معجم البلدان ١/٥٦٠ (٢٠٥٢).

٢. الفردوس ٤/٣٦٨ (٧٠٦٨)، والإسناد من زهر الفردوس لابن حجر ٤/١٤٨، نقلاً عن ابن الديلمي.

علـى ابنته؟ أ لم يكن صاحب راية رسول الله ﷺ في غزواته؟ ثمّ استقبل القبلة ورفع يديه وقال: اللهمّ إنّ هذا يشتم وليّاً من أوليائك، فلا تفرّق هذا الجمع حتّى تريهم قدرتك.

قال قيس: فوالله ما تفرّقنا حتّى ساخت به دابّته فرمته على هامته في تلك الأحجار، فانفلق دماغه ومات.[1]

٤. أبوسعيد الخدري

١٠١٢٠. الحمّويـي: أنبأني الشيخ الشريف عبدالحميد بن الإمام فخار العلوي بالسند المـتقدّم[2] إلى محمّد بن علي بن بابويه[3]، قال: حدّثني أبي ﷺ، قال: أنبأنا سعد بن عبدالله، قـال: أنـبأنا أحـمد بن محمّد بن عيسى، قال: أنبأنا العبّاس بن معروف، أنبأنا عبدالله بن المغيرة، قال: أنبأنا أبوحفص العبدي، عن أبي‌هارون العبدي، عن أبي‌سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

... فأُقـبل أنـا يومـئذ[4] متّزر بريطة من نور الجنّة، وعليّ تاج الملك وإكليل الكرامة، وعـلي بـن أبي‌طالب أمامي وبيده لوائي ـ وهو لواء الحمد ـ مكتوب عليه: لا إلـه إلّا الله، المفلحون [هم] الفائزون بالله.

فـإذا مـررنا بالنبـيّين قـالوا: هـذان ملكان مقرّبان لم نعرفهما ولم نرهما! وإذا مررنا بالملائكـة قـالوا: هذان نبيّان مرسلان، حتّى أعلو الدرجة وعلي يتبعني حتّى صرت في أعـلى درجـة منها، وعلي أسفل منّي بدرجة، فلا يبقى يومئذ نبيّ ولا صدّيق ولا شهيد

---

١. المستدرك ٣/٤٩٩ ـ ٥٠٠ (٦١٢١)، وعـنه السيوطي في الخصائص الكبرى ٢/٢٨١، باب دعائه ﷺ لسعد بن أبي‌وقّاص.

٢. الظاهـر أنّ مراده من السند المتقدّم، المذكور في الحديث ١٩ من فرائد السمطين، وهو هكذا: «أنبأني ... عبدالحميد بن فخار بن معد ... قال أنبأنا والدي ... ـ إجازة ـ، قال: أخبرنا شاذان بن جبرئيل القمّي، عن جعفر بن محمّد الدوريستي، عن أبيه، قال: أنبأنا أبوجعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه».

٣. معاني الأخبار ص ١١٦، باب معنى الوسيلة (١).

٤. يعني يوم القيامة.

إلّا قال: طوبى لهذين العبدين، ما أكرمهما على الله! فيأتي النداء من قبل الله ـ جلّ جلاله ـ يسمع النبيّين والصدّيقين والشهداء والمؤمنين: هذا حبيبي محمّد، وهذا وليّي علي، طوبى لمن أحبّه، وويل لمن أبغضه وكذب عليه ... .[1]

٥. سلمان الفارسي

١٠١٢١. ابن أبي‌أسامة: حدّثنا داوود بن المحبّر بن قحذم، قال: أنبأنا قيس بن الربيع، عن عبادة بن كثير، عن أبي‌عثمان النهدي، عن سلمان الفارسيﷺ، قال: سمعت رسول اللهﷺ يقول:

خلقت أنا وعلي بن أبي‌طالب من نور الله عن يمين العرش، نسبّح الله ونقدّسه من قبل أن يخلق الله ـ عزّ وجلّ ـ آدم بأربعة عشر ألف سنة ... .

واشتقّ الله تعالى لنا من أسمائه أسماء، فالله ـ عزّ وجلّ ـ محمود وأنا محمّد، والله الأعلى وأخي علي، والله الفاطر وابنتي فاطمة، والله محسن وابناي الحسن والحسين، وكان اسمي في الرسالة والنبوّة، وكان اسمه في الخلافة والشجاعة، وأنا رسول الله وعلي وليّ الله.[2]

٦. عبدالله بن مسعود

١٠١٢٢. النطنزي: أنبأنا القاضي أسفنديار بن رستم الغازي، قال: حدّثنا أبوالرجاء بندار بن محمّد بن جعفر، قال: نبّأنا أبوسعيد الحسن بن سهلان، قال: حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن جعفر، قال: أنبأنا بهلول بن إسحاق الأنباري، قال: حدّثنا عمر بن محمّد بن الحسن، قال: حدّثنا عمرو بن جميع، عن سليمان بن مهران الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول اللهﷺ:

---

١. فرائد السمطين ١٠٦/١ ـ ١٠٧ (٧٦).

٢. عنه الحمّويي بإسناده إليه في فرائد السمطين ٤١/١ (٥)، من طريق أبي‌نعيم.

لمّا أُسري بي إلى السماء أمر الله بعرض الجنّة والنار عليّ ... قال [جبرئيل]: إنّ للجنّة ثمانية أبواب على كلّ باب منها أربع كلمات ... فقلت: يا جبرئيل، ارجع معي لأقرأها، فرجع معي جبرئيل‌ﷺ فبدأ بأبواب الجنّة، فإذا على الباب الأوّل مكتوب: لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله، علي وليّ الله ... .[1]

٧. علي بن أبي‌طالب‌ﷺ

١٠١٢٣. المديني: عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه علي بن أبي‌طالب ـ رضي الله عنه وعنهم أجمعين ـ ، قال: قال رسول الله‌ﷺ :

لمّا أُسري بي إلى السماء رأيت على باب الجنّة مكتوباً بالذهب: لا إله إلّا الله، محمّد حبيب الله، علي وليّ الله.[2]

١٠١٢٤. محمّد بن فضيل: حدّثني غالب الجهني، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال علي‌ﷺ: قال النبيّ‌ﷺ :

لمّا أُسري بي إلى السماء ثمّ من السماء إلى سدرة المنتهى وقفت بين يدي ربّي ـ عزّ وجلّ ـ ، فقال لي: يا محمّد. قلت: لبّيك وسعديك. قال: قد بلوت خلقي، فأيّهم رأيت أطوع لك؟ قال: قلت: ربّي عليّاً. قال: صدقت يا محمّد، فهل اتّخذت لنفسك خليفة يؤدّي عنك، يعلّم عبادي من كتابي ما لا يعلمون؟ قال: قلت: يا ربّ، اختر لي، فإنّ خيرتك خيرتي، قال: اخترت لك عليّاً فاتّخذه خليفة ووصيّاً، ونحلته علمي وحلمي، وهو أميرالمؤمنين حقّاً، لم ينلها أحد قبله وليست لأحد بعده.

يا محمّد، علي راية الهدى، وإمام من أطاعني، ونور أوليائي، وهو الكلمة الّتي ألزمتها المتّقين، من أحبّه فقد أحبّني، ومن أبغضه فقد أبغضني، فبشّره بذلك يا محمّد.

---

١. عنه الحمّويي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١/٢٣٨ ـ ٢٤١ (١٨٦).
٢. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ١٥١ (٤٢٨).

فقال النبيّ ﷺ : قلت: ربّي فقد بشّرته، فقال علي ﷺ : أنا عبدالله وفي قبضته إن يعاقبني فبذنوبي لم يظلمني شيئاً، وإن تمّم لي وعدي فإنّه مولاي، قال: أجل.

قال: قلت: يا ربّ، واجعل ربيعة الإيمان به، قال: قد فعلت ذلك به يا محمّد، غير أنّي مختصّه بشيء من البلاء لم أخصّ به أحداً من أوليائي! قال: قلت: ربّي أخي وصاحبي! قال: قد سبق في علمي أنّه مبتلى، ولولا علي لم يعرف حزبي، ولا أوليائي، ولا أولياء رسلي.[1]

٨ محمّد بن مسلم الزهري

١٠١٢٥. [معمر: حدّثني الزهري، قال:]

أشخصني هشام بن عبدالملك من أرض الحجاز إلى أرض الشام، فاجتزت بالبلقاء، فوجدت بها جبلاً أسود مكتوب عليه ما لم أدر ما هو، فدخلت إلى عمّان فسألت عن من يقرأ ما على القبور والجبال، فأُرشدت إلى شيخ قد كبرت سنّه، فلمّا خرج إليّ حدّثته بما شاهدت، وأردفته معي على راحلتي حتّى انتهينا إلى الموضع، فلمّا أن قرأ ما عليه قال: ما أعجب ما عليه! أ معك شيء تنقله إليه؟ فأخرجت ما كان معي، فقال لي: عليك مكتوب بالعبراني: باسمك اللهمّ، جاء الحقّ من ربّك بلسان عربيّ مبين، لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله، علي وليّ الله، وكتب موسى بن عمران بيده.[2]

الرابع عشر: أنّه ﷺ أولى الناس بالنبيّين

برواية: أنس بن مالك

١٠١٢٦. النطنزي: حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن المنذر سكر الهروي، قال: حدّثنا الحسين بن الحكم بن مسلم الكوفي، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين العرني، حدّثنا

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٠٣ ـ ٣٠٤ (٢٩٩)، من طريق الحفّار.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٦٤/٥٢، ترجمة محمّد بن حمّاد الطهراني (٦٢٧٩)، وكان السند في الأصل متصلاً إلى محمّد بن حمّاد الطهراني، وهو الراوي عن عبدالرزّاق، عن معمر، فصوّبناه واستدركناه حسب سائر الروايات.

أبويعقوب الجعفي، عن جابر، عن أبي‌الطفيل، عن أنس بن مالك، قال:

كنت خادم رسول الله ﷺ ، فبينا أنا أوضّيه فقال: يدخل داخل هو أميرالمؤمنين، وسيّد المسلمين، وخير الوصيّين، وأولى الناس بالنبيّين، وأمير الغرّ المحجّلين. فقلت: اللهمّ اجعله رجلاً من الأنصار، فإذا علي ﷺ قد دخل، فعرق وجه رسول الله ﷺ عرقاً شديداً فجعل يمسح عرق وجهه بوجه علي.

فقال: يا رسول الله، ما لي؟ أ نزل فيّ شيء؟ قال: أنت منّي، تؤدّي عنّي، وتبرئ ذمّتي، وتبلّغ عنّي رسالتي.

قال: يا رسول الله، أو لم تبلّغ الرسالة؟ قال: بلى، ولكن تعلّم الناس من بعدي من تأويل القرآن ما لم يعلموا ـ أو تخبر ـ.[1]

١٠١٢٧. أبوالشيخ: حدّثنا جعفر بن محمّد العلوي، قال: حدّثنا محمّد بن الحسين العلكي، قال: حدّثنا أحمد بن موسى الخزّاز الدورقي، قال: حدّثنا تليد بن سليمان، عن جابر الجعفي، عن محمّد بن علي، عن أنس بن مالك، قال:

بينما أنا عند النبيّ ﷺ إذ قال: يطلع الآن. قلت: فداك أبي وأمّي، من ذا؟ قال: سيّد المسلمين، وأميرالمؤمنين، وخيرالوصيّين، وأولى الناس بالنبيّين.

قال: فطلع علي ﷺ ، ثمّ قال لعلي ﷺ : أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى؟[2]

١٠١٢٨. ابن مردويه: عن أحمد بن محمّد بن عثمان الصيدلاني، قال: حدّثنا المنذر بن محمّد بن المنذر، قال: حدّثنا أحمد بن موسى الخزّاز، قال: حدّثنا تليد بن سليمان أبوإدريس، عن جابر، عن محمّد بن علي، عن أنس بن مالك، قال:

بينا أنا عند رسول الله ﷺ [إذ] قال: الآن يدخل سيّد المسلمين، وأميرالمؤمنين، وخير

---

١. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٧٩ ، الباب ٣٤ .

٢. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٤١ ، الباب ١٠ ، من طريق ابن مردويه.

الوصيّين، وأولى الناس بالنبيّين. إذ طلع علي بن أبي‌طالب ﷺ ، فأخذ رسول الله ﷺ يمسح العرق من وجهه ويمسح به وجه علي بن أبي‌طالب ﷺ ، ويمسح العرق من وجه علي ﷺ ويمسح به وجهه.

فقال له علي ﷺ : يا رسول الله، نزل فيَّ شيء؟ قال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي؟ أنت أخي ووزيري، وخير من أُخلف بعدي، تقضي ديني، وتنجز وعدي، وتبيّن لهم ما اختلفوا فيه من بعدي، وتعلّمهم من تأويل القرآن ما لم يعلموا، وتجاهدهم على التأويل كما جاهدتهم على التنزيل.[١]

الخامس عشر: أنّه ﷺ وليّ رسول الله ﷺ

برواية:

١. أسماء بنت عميس
٢. البراء بن عازب
٣. حذيفة بن اليمان
٤. الحسن البصري
٥. السدّي
٦. سعد بن أبي‌وقّاص
٧. عبدالله بن عبّاس
٨. عبدالله بن مسعود
٩. علي بن أبي‌طالب ﷺ
١٠. مجاهد
١١. محمّد بن سيرين
١٢. محمّد بن علي الباقر ﷺ

١. أسماء بنت عميس

١٠١٢٩. الطبري: حدّثنا الحسين بن الحكم ... مثل الحديث التالي.[٢]

١٠١٣٠. السبيعي: حدّثنا أبوالطيّب علي بن محمّد بن مخلّد الدهّان والحسين بن

١. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٣٨ ، الباب ٨ .
٢. عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص ٢٥٩ (١٩٩)، من طريق أبي‌نعيم، والحمّويي في فرائد السمطين ٣٦٣/١ (٢٩٠)، من طريق النطنزي وأبي‌نعيم، وفيهما: «سمعت رسول الله يقرأ هذه الآية ...».

إبراهيم الجصّاص ـ بالكوفة ـ وأبومحمّد القاسم بن محمّد بن الحسن المقرئ ـ ببغداد ـ، قالوا: أخبرنا الحسين بن الحكم الحبري[١]، حدّثنا حسن بن حسين الأنصاري، حدّثنا حفص بن راشد، عن يونس بن أرقم، عن إبراهيم بن حيّان[٢]، عن أمّ‌جعفر بنت عبدالله بن جعفر، عن أسماء بنت عميس، قالت:

سمعت رسول الله ﷺ يقول في هذه الآية ﴿وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيۡهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوۡلَىٰهُ وَجِبۡرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾[٣]: وصالح المؤمنين علي بن أبي‌طالب ؈.[٤]

١٠١٣١. الحسكاني: أخبرنا أبوجعفر أحمد بن محمّد بن حامد القاضي ـ بحلب ـ، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمّد بن أحمد الفقيه ـ بحلب ـ، حدّثنا أبوالقاسم عبدالرحمان بن منصور، حدّثنا محمّد بن جعفر الزرّاد، حدّثنا أحمد بن الحجّاج، حدّثنا الوليد بن صالح، حدّثنا يونس بن أرقم، عن إبراهيم بن حيّان[٥]، عن أمّ‌جعفر، عن جدّتها أسماء بنت عميس، قالت:

سمعت رسول الله ﷺ [وسئل عن قوله تعالى]: ﴿وَصَٰلِحُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾؟ قال: هو علي بن أبي‌طالب.[٦]

١٠١٣٢. الأشناني: حدّثنا أحمد بن الحسن، حدّثنا أبي، حدّثنا حصين [بن مخارق] ... مثله.[٧]

---

١. تفسير الحبري ص ٣٢٣ (٦٧).

٢. في الأصل: «حبّان»، فصوّبناه حسب ترجمة الرجل.

٣. التحريم/ ٤ .

٤. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٠٣/٢ ـ ٤٠٤ (٩٩٤).

٥. ما أثبتناه هو الصواب الموافق لترجمة الرجل، وفي الأصل: «زيد بن حيّان».

٦. شواهد التنزيل ٤٠٥/٢ (٩٩٧). وقال في ختام الحديث: وقيل: «يونس عن إبراهيم بن حبّان» بدل «زيد بن حبّان».

٧. عنه الثعلبي بإسناده إليه في الكشف والبيان ٣٤٨/٩ ، ذيل الآية ٤ من سورة التحريم، والحسكاني في شواهد التنزيل ٤٠٣/٢ (٩٩٣)، والكنجي في كفاية الطالب ص ١٣٨ ، الباب الثلاثون، في قوله تعالى: ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوۡلَىٰهُ﴾، من طريق الثعلبي، إلّا أنّ فيه: «سألت رسول الله عن قوله ـ عزّ وجلّ ـ: ←

١٠١٣٣. ابن شاهين: حدّثنا أحمد [بن محمّد بن سعيد]، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن، [قال]: حدّثنا أبي، حدّثنا حصين، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه، عن أسماء بنت عميس، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

﴿وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[1] علي بن أبي‌طالب.[2]

٢. البراء بن عازب

١٠١٣٤. الحسكاني والثعلبي: حدّثني [الحسين بن محمّد بن الحسين] ابن فنجويه، قال: حدّثنا موسى بن محمّد بن علي بن عبدالله، قال: حدّثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري، قال: حدّثنا عبّاد بن يعقوب، قال: حدّثنا علي بن هاشم، عن صباح بن يحيى المزني، عن زكريّا بن ميسرة، عن أبي‌إسحاق، عن البراء، قال:

لمّا نزلت ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾[3]، جمع رسول الله ﷺ بني‌عبدالمطّلب، وهم يومئذ أربعون رجلاً، الرجل منهم يأكل المسنّة ويشرب العسّ، فأمر عليّاً برجل شاة فآدمها ثمّ قال: ادنوا بسم الله. فدنا القوم عشرة عشرة فأكلوا حتّى صدروا، ثمّ دعا بقعب من لبن فجرع منه جرعة ثمّ قال لهم: اشربوا ببسم الله. فشرب القوم حتّى رووا، فبدرهم أبولهب فقال: هذا ما أسحركم به الرجل!

فسكت النبيّ ﷺ يومئذ فلم يتكلّم، ثمّ دعاهم من الغد على مثل ذلك من الطعام والشراب، ثمّ أنذرهم رسول الله ﷺ فقال: يا بني‌عبدالمطّلب، إنّي أنا النذير إليكم من الله ـ عزّ وجلّ ـ ، والبشير بما لم يجئ به أحد، جئتكم بالدنيا والآخرة فأسلموا، وأطيعوني

﴿وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾. قلت: من هو يا رسول الله؟ فقال: هو ...»، ورواه ابن مردويه بإسناده عن أسماء، كما في الدرّ المنثور ٣٧٤/٦، ذيل الآية ٤ من سورة التحريم.

١. التحريم/ ٤.

٢. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٠٢/٢ ـ ٤٠٣ (٩٩٢).

٣. الشعراء/ ٢١٤.

تهتدوا، ومن يؤاخيني [منكم] ويوازرني؟ ويكون وليّي ووصيّي بعدي وخليفتي في أهلي ويقضـي ديـني؟ فسكت القوم، وأعاد ذلك ثلاثاً كلّ ذلك يسكت القوم ويقول علي: أنا، فقال: أنت.

فقام القوم وهم يقولون لأبي‌طالب: أطع ابنك فقد أمّره عليك![١]

٣.حذيفة بن اليمان

١٠١٣٥. وكيع: عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن حذيفة، قال:

دخلت على النبيّ ﷺ فقال: ﴿وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[٢] علي بن أبي‌طالب.

اختصرته من كلام طويل.[٣]

٤.الحسن البصري

١٠١٣٦. القالي: حدّثني أبي، عن العبّاس بن ميمون، قال: حدّثني سليمان الشاذكوني والحسن بن عنبسة الورّاق، قالا: حدّثنا حفص بن غياث، عن أشعث بن سوّار، قال:

نـال عـدي بـن أرطـاة على المنبر من علي بن أبي‌طالب ـ كرّم الله وجهه ـ ، قال: فالتفت إلى الحسن وأنّ دموعه لتسيل على خدّه ولحيته، فقال: لقد ذكر هذا اليوم رجلاً إنّه لوليّ رسول الله في الدنيا ووليّه في الآخرة.[٤]

---

١. شـواهد التنزيل ١/٦٣٠ ـ ٦٣٦ (٥٨٤)، واللفظ لـه؛ الكشف والبيان ٧/١٨٢ ، ذيل الآية ٢١٤ من سـورة الشـعراء، وعـنه الحمّويـي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١/٨٥ (٦٥)، ونحوه في رواية ابن مردويه، كما في الدرّ المنثور ٥/١٨١ ، ذيل الآية ٢١٤ من سورة الشعراء.

٢. التحريم/ ٤ .

٣. عـنه الحسـكاني بإسـناده إلـيه في شـواهد التنزيل ٢/٤٠٧ (٩٩٩)، من طريق الحاكم، ثمّ قال: قال الحـاكم: لم نكتبه (أي الحديث بطولـه) إلّا بهذا الإسناد، والحمل فيه على ابن أبي‌السوداء. ورواه أيضاً ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٣٦١ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، بإسناده إلى الحاكم، وذكر فيه الزيادة المشار إليها في رواية الحسكاني ترتبط بخلق القرآن.

٤. ذيل الأمالي والنوادر ص ١٧٠ ، كتاب النوادر، ما وصف به الحسن البصري علي بن أبي‌طالب.

٥.السدّي

١٠١٣٧. الحسكاني: وفيه عن السدّي ومجاهد وغيرهم.[١]

٦.سعد بن أبي‌وقّاص

١٠١٣٨. الطحاوي: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، قال: حدّثنا جعفر بن مسافر، قال: حدّثنا ابن أبي‌فديك، قال: حدّثنا موسى بن يعقوب الزمعي، عن المهاجر بن مسمار مولى عامر بن سعد أنّ عائشة أخبرته أنّ سعد بن أبي‌وقّاص قال:

سمعت رسول الله ﷺ يوم الجحفة أمر بالنخلات ينحّى ما تحتهنّ، فلمّا كان الرواح خرج رسول الله ﷺ فأخذ بيد علي، فخطب الناس، فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: أمّا بعد، أيّها الناس، فإنّي وليّكم. قالوا: صدقت يا رسول الله.

ثمّ أخذ بيد علي ﷺ ، فرفعها، ثمّ قال: هذا وليّي والمؤدّي عنّي، والى الله من والاه، وعادى من عاداه.[٢]

١٠١٣٩. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا الحسن بن علي وأحمد بن عثمان، قالا: حدّثنا محمّد بن خالد بن عثمة، حدّثنا موسى بن يعقوب، حدّثني المهاجر بن مسمار، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم الجحفة وأخذ بيد علي، فخطب، وحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: أيّها الناس، إنّي وليّكم. قالوا: صدقت يا رسول الله. وأخذ بيد علي ﷺ فرفعها فقال: هذا وليّي، والمؤدّي عنّي.[٣]

١٠١٤٠. النسائي: أخبرني هلال بن بشر، قال: حدّثنا محمّد بن خالد ـ هو ابن عثمة ـ، قال: حدّثنا موسى بن يعقوب، قال: حدّثني مهاجر بن مسمار، عن عائشة بنت سعد،

١. شواهد التنزيل ٤٠٩/٢ (١٠٠٢)، ذيل رواية عبدالله بن عطاء، عن محمّد بن علي الباقر ﷺ ، وستأتي.
٢. شرح مشكل الآثار ٢١/٥ (١٧٦٧).
٣. السنّة ٨٠٠/٢ (١٢٢٣).

قالت: سمعت أبي يقول:

سمعت رسول الله ﷺ يوم الجحفة وأخذ بيد علي، فخطب، فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: يا أيّها الناس، إنّي وليّكم. قالوا: صدقت يا رسول الله.

ثمّ أخذ بيد علي فرفعها وقال: هذا وليّي، والمؤدّي عنّي، وإنّ الله موال من والاه ومعاد من عاداه.[١]

١٠١٤١. إبراهيم بن المنذر: حدّثنا معن [بن عيسى]، قال: حدّثني موسى بن يعقوب، عن المهاجر بن مسمار، عن عائشة بنت سعد وعامر بن سعد، عن سعد:

أنّ رسول الله ﷺ خطب الناس فقال: أمّا بعد، أيّها الناس، فإنّي وليّكم. قالوا: صدقت.

ثمّ أخذ بيد علي فرفعها، ثمّ قال: هذا وليّي والمؤدّي عنّي، والى الله من والاه، وعادى من عاداه.[٢]

٧. عبدالله بن عبّاس

١٠١٤٢. الضحّاك بن مزاحم: عن ابن عبّاس في قوله تعالى: ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوْلَىٰهُ وَجِبْرِيلُ وَصَـٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾، قال: يعني علي بن أبي‌طالب.[٣]

١٠١٤٣. الكتاني: أنبأنا أبونصر عبدالوهّاب بن عبدالله بن عمر المرّي، أنبأنا عبدالرحمان بن عمران الشيباني، أنبأنا أبوقتيبة المسلم بن الفضل، أنبأنا محمّد بن يونس الكديمي، أنبأنا أحمد بن معمر الأسدي، أنبأنا الحكم بن ظهير، عن [إسماعيل] السدّي:

عن ابن عبّاس في قوله ـ عزّ وجلّ ـ: ﴿وَصَـٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[٤]، قال: هو علي بن أبي‌طالب.[٥]

---

١. السنن الكبرى ٤٠٩/٧ (٨٣٤٠).

٢. عنه النسائي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٤٤٢/٧ (٨٤٢٥).

٣. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٠٨/٢ (١٠٠٠).

٤. التحريم/ ٤ .

٥. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٦١/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

١٠١٤٤. القلوسي: حدّثنا أبوجعفر محمّد بن علي الفقيه[١]، [قال:] حدّثنا محمّد بن علي، عن عمّه محمّد بن أبي‌القاسم، عن محمّد بن علي الكوفي، عن محمّد بن سنان، عن المفضّل بن عمر، عن ثابت بن أبي‌صفيّة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال:

قال رسول الله ﷺ في علي بن أبي‌طالب: هو صالح المؤمنين.[٢]

١٠١٤٥. الحسكاني: أخبرنا أبومحمّد الحسن بن علي بن محمّد الجوهري، أخبرنا أبوعبيدالله محمّد بن عمران بن موسى بن عبيد المرزباني، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمّد بن عبيد الحافظ، قال: حدّثني الحسين بن الحكم الحبري[٣]، حدّثنا حسن بن حسين، حدّثنا حبّان، عن الكلبي، عن أبي‌صالح:

عن ابن عبّاس في قوله تعالى: ﴿وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيۡهِ﴾، قال: نزلت في عائشة وحفصة. وقوله: ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوۡلَىٰهُ﴾ [نزلت في رسول الله ﷺ] ﴿وَجِبۡرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾[٤] نزلت في علي خاصّة.[٥]

١٠١٤٦. الحسكاني: ورواه حمّاد بن سلمة، عن حبّان، عن الكلبي، عن أبي‌صالح، عن ابن عبّاس.[٦]

١٠١٤٧. الطبراني: حدّثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، حدّثنا كثير بن يحيى، حدّثنا أبوعوانة، عن أبي‌بلج، عن عمرو بن ميمون، قال:

كنّا عند ابن عبّاس، فجاءه سبعة نفر ـ وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى ـ، فقالوا:

---

١. أمالي الصدوق ص ٢٧، المجلس الثامن.

٢. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٢/٤٠٥ (٩٩٦).

٣. تفسير الحبري ص ٣٢٥ (٦٨).

٤. التحريم/ ٤.

٥. شواهد التنزيل ٢/٤١٠ (١٠٠٤). وما بين المعقوفات من تفسير الحبري.

٦. شواهد التنزيل ٢/٤٠٨، ذيل الحديث ١٠٠١.

يـا ابـن عـبّاس، قم معنا أو قال: اخلوا يا هؤلاء[١]، قال: بل أقوم معكم، فقام معهم فما ندري ما قالوا، فرجع ينفض ثوبه ويقول: أفٍّ أفٍّ، وقعوا في رجل قيل فيه ما أقول لكم الآن، وقعـوا في علي بن أبي‌طالب وقد قال نبيّ الله ﷺ: لأبعثنّ رجلاً لا يخزيه الله. فبعث إلى عـلي وهو في الرحى يطحن، وما كان أحدكم ليطحن، فجاؤوا به أرمد، فقال: يا نبيّ الله، مـا أكاد أبصر، فنفث في عينه وهزّ الراية ثلاث مرّات، ثمّ دفعها إليه ففتح لـه، فجاء بصفيّة بنت حُيَي.

ثمّ قـال لـبني عمّـه: أيّكـم يتولّاني في الدنيا والآخرة؟ ثلاثاً حتّى مرّ على آخرهم، فقال علي: يا نبيّ الله، أنا وليّك في الدنيا وفي الآخرة.

فقال النبيّ ﷺ: أنت وليّي في الدنيا والآخرة.

قـال: وبعـث أبابكر بسورة التوبة، وبعث عليّاً على أثره، فقال أبوبكر: يا علي، لعلّ الله ونبـيّه سـخطا عليّ؟ فقال علي: لا، ولكنّ نبيّ الله ﷺ قال: لا ينبغي أن يبلّغ عنّي إلّا رجل منّي، وأنا منه.[٢]

١٠١٤٨. الحـاكم: حدّثـنا أبوبكر بن إسحاق، أنبأ زياد بن الخليل القشيري، حدّثنا كـثير بـن يحـيى، حدّثـنا أبوعوانـة، عن أبي‌بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عبّاس ـ رضي الله عنهما ـ أنّ النبيّ ﷺ قال:

أيّكـم يـتولّاني في الدنـيا والآخـرة؟ فقـال لكـلّ رجـل مـنهم: أ يتولّاني في الدنيا والآخـرة؟ فقـال: لا، حـتّى مرّ على أكثرهم، فقال علي: أنا أتولّاك في الدنيا والآخرة. فقال: أنت وليّي في الدنيا والآخرة.[٣]

---

١. كذا في الأصلين، وانظر سائر روايات الباب.

٢. المعجم الكـبير ٧٧/١٢ (١٢٥٩٣)؛ المعجـم الأوسـط ٣٨٨/٣ (٢٨٣٦)، باختصـار، وعـنه المقدسي بإسـناده إليه في الأحاديث المختارة ٢٨/١٣ ـ ٢٩ ، وفيها زيادات، وهي: «قال: وقال لـه: أنت وليّ كلّ مؤمن بعدي ... ، وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه».

٣. المستدرك ١٣٥/٣ (٤٦٥٥).

١٠١٤٩. أحمد: حدّثنا يحيى بن حمّاد، حدّثنا أبوعوانة، حدّثنا أبوبلج، حدّثنا عمرو بن ميمون، عن ابن عبّاس [في حديث]، قال:

وقال لبني عمّه: أيّكم يواليني في الدنيا والآخرة؟ قال: وعلي معه جالس، فأبوا، فقال علي: أنا أواليك في الدنيا والآخرة. قال: أنت وليّي في الدنيا والآخرة. قال: فتركه، ثمّ أقبل على رجل منهم، فقال: أيّكم يواليني في الدنيا والآخرة؟ فأبوا، قال: فقال علي: أنا أواليك في الدنيا والآخرة. فقال: أنت وليّي في الدنيا والآخرة ... .

وقال له رسول الله ﷺ: أنت وليّي في كلّ مؤمن بعدي.[١]

١٠١٥٠. أبوخيثمة: حدّثنا يحيى بن حمّاد، حدّثنا أبوعوانة، حدّثنا أبوبلج، عن عمرو بن ميمون، قال:

إنّي لجالس عند ابن عبّاس إذ أتاه سبعة رهط، فقالوا: يا أباعبّاس، إمّا أن تقوم معنا، وإمّا أن تخلونا بهؤلاء. قال: فقال ابن عبّاس: بل أقوم معكم ـ قال: وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى ـ ، فابتدؤوا فتحدّثوا فلا يدرى ما قالوا، فجاء فنفض ثوبه وهو يقول: إنّ أولئك وقعوا في رجل له عشر ... .

وقال: لبني عمّه: أيّكم يواليني في الدنيا والآخرة؟ قال: وعلي معهم، فأبوا، فقال علي: أنا أواليك في الدنيا والآخرة. ثمّ أقبل على رجل رجل فقال: أيّكم يواليني في الدنيا والآخرة؟ فقال علي: أنا أواليك في الدنيا والآخرة. فقال: أنت ... .

قال: وقال رسول الله ﷺ: أنت وليّ كلّ مؤمن من بعدي ... .[٢]

١٠١٥١. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا محمّد بن المثنّى، حدّثنا يحيى بن حمّاد، حدّثنا أبوعوانة، عن يحيى بن سليم أبي‌بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عبّاس، قال:

---

١. مسند أحمد ٣٣٠/١ ـ ٣٣١ (٣٠٦١)، وعنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرك ١٣٢/٣ ـ ١٣٣ (٤٦٥٢)، والمقدسي في الأحاديث المختارة ٢٦/١٣ ـ ٢٧ (٣٢).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٩٩/٤٢ ـ ١٠١، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

... وقال النبيّ ﷺ لبني عمّه: أيّكم يواليني في الدنيا والآخرة؟ فأبوا، فقال عليّ ؏: أنا أُواليك في الدنيا والآخرة. فقال: أنت وليّي في الدنيا والآخرة.[١]

١٠١٥٢. **الحاملي**: أنبأنا أبوموسى محمّد بن المثنّى، أنبأنا يحيى بن حمّاد، أنبأنا الوضّاح [أبوعوانة]، أنبأنا يحيى أبوبلج، أنبأنا عمرو بن ميمون [في حديث]، عن ابن عبّاس، قال:

... وقال [النبيّ ﷺ] لبني عمّه: أيّكم يواليني في الدنيا والآخرة؟ قال: وعلي معهم، فأبوا، فقال علي: أنا أُواليك في الدنيا والآخرة. فقال: أنت وليّي في الدنيا والآخرة. فتركه ثمّ أقبل على رجل رجل منهم، فأبوا، فقال علي: أنا أُواليك في الدنيا والآخره. فقال: أنت وليّي في الدنيا والآخرة ... .[٢]

١٠١٥٣. **الحسكاني**: أخبرنا أبوعبدالله الشيرازي، أخبرنا أبوبكر الجرجرائي، حدّثنا أبوأحمد البصري، حدّثنا أبوالعبّاس الكديمي، حدّثنا أحمد بن معمر الأسدي، حدّثنا الحكم بن ظهير، عن السدّي، عن أبي‌مالك:

عن ابن عبّاس، في قوله تعالى: ﴿وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[٣]، قال: هو علي بن أبي‌طالب، والملائكة ظهيره.

ورواه جماعة عن الحكم.[٤]

١٠١٥٤. **العاصمي**: أخبرنا محمّد بن أبي‌زكريّا، قال: أخبرنا أبوعمرو البحيري الحافظ ـ إملاء في الحرّم سنة أربع وثمانين وثلاثمئة ـ، قال: أخبرنا محمّد بن أبي‌الفضل

---

١. السنّة ٢/٩٠٠ ـ ٩٠٢ (١٣٨٦).
٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٩٧ ـ ٩٨، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٣. التحريم/ ٤.
٤. شواهد التنزيل ٢/٤٠٨ (١٠٠١)، ورواه ابن مردويه بإسناده عن ابن عبّاس كما عنه السيوطي في الدرّ المنثور ٦/٣٧٤، ذيل الآية ٤ من سورة التحريم، دون قوله: «والملائكة ظهيره».

السجستاني، قال: أخبرنا محمّد بن أيّوب الرازي.

وأخبرني شيخي محمّد بن أحمد، قال: أخبرنا أبوسعيد الرازي، قال: أخبرنا محمّد بن أيّوب، قال: أخبرنا محمّد بن عبدالله بن أبي‌جعفر الرازي، عن أبيه، عن شعبة بن الحجّاج، عن الحكم بن [عتيبة، عن] مقسم، عن ابن عبّاس، قال:

لمّا قدم رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ مكّة قال لعلي بن أبي‌طالب: يا علي، أنت مولى الله ومولى رسوله، يا علي، أنت منّي وأنا منك، وأنت أخي وصاحبي.[1]

٨ عبدالله بن مسعود

١٠١٥٥. ابن المغازلي: أخبرنا أبوالحسن علي بن الحسين الصوفي ـ إذناً ـ، قال: حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن علي السقطي، حدّثنا محمّد بن الحسين الزعفراني، قال: حدّثنا أحمد بن القاسم بن مساور، قال: حدّثنا إسحاق بن بشر، قال: حدّثنا جعفر بن سعد الكاهلي، عن الأعمش، عن أبي‌وائل [شقيق بن سلمة]، عن عبدالله بن مسعود، قال:

رأيت رسول الله ﷺ آخذاً بيد علي ﷺ وهو يقول: هذا وليّي وأنا وليّه، سالمت من سالم، وعاديت من عادى.[2]

١٠١٥٦. ابن أبي‌غرزة: أنبأنا حفص بن عثمان، أنبأنا علي بن القاسم الكندي، عن المعلّى، عن أبي‌وائل [شقيق بن سلمة]، عن عبدالله بن مسعود، قال:

رأيت النبيّ ﷺ آخذاً بيد علي وهو يقول: هذا وليّي وأنا وليّه، واليت من والاه، وعاديت من عاداه.[3]

١٠١٥٧. أبويعلى: حدّثنا زكريّا بن يحيى الكسائي، حدّثنا علي بن القاسم، عن معلّى بن عرفان، عن شقيق، عن عبدالله، قال:

---

١. زين الفتى ٢/١٧٠ ـ ١٧١ (٤٠٧)، وص ٢٧٧ (٤٨٤).

٢. مناقب أهل البيت ص ٣٤٣ (٣٢٨).

٣. عنه أبوالخير بإسناده إليه في الأربعين ص ١٠٦ (١١).

رأيت النبيّ ﷺ أخذ بيد علي وهو يقول: الله وليّي وأنا وليّك، ومعاد من عاداك، ومسالم من سالمك.[١]

١٠١٥٨. الكلابي: حدّثنا عثمان بن محمّد، قال: حدّثنا محمّد بن غالب، قال: حدّثنا زكريّا بن يحيى، قال: حدّثنا علي بن القاسم، عن المعلّى بن عرفان، عن [أبي‌وائل] شقيق، عن عبدالله، قال:

رأيت النبيّ ﷺ أخذ بيد علي ﷺ وهو يقول: الله وليّي وأنا وليّك، ومعادي من عاداك، ومسالم من سالمك.[٢]

١٠١٥٩. ابن أبي‌داود: حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفي، قال: حدّثنا عقبة بن خالد أبوعمرو الأسدي، قال: حدّثنا علي بن قاسم الكندي، عن المعلّى بن عرفان، عن أبي‌وائل [شقيق]، عن عبدالله، قال:

قال رسول الله ﷺ وهو آخذ بيد علي ﷺ ، وهو يقول: هذا وليّي، وأنا وليّه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، فقد واليت من والاه، وعاديت من عاداه.[٣]

١٠١٦٠. الطبراني: حدّثنا أحمد [بن محمّد بن صدقة]، قال: حدّثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، قال: حدّثنا منصور بن عمر الأزرق، عن علي بن القاسم الكندي، عن المعلّى بن عرفان، عن أبي‌وائل، عن عبدالله، قال:

رأيت النبيّ ﷺ آخذاً بيد علي، فقال: هذا وليّي وأنا وليّه.[٤]

---

١. عنه ابن عدي في الكامل ٣٦٩/٦ ، ترجمة معلّى بن عرفان (١٨٥١)و ٢١٥/٣ ، ترجمة زكريّا بن يحيى الكسائي (٧١٢).

٢. مناقب علي بن أبي‌طالب من مسند الكلابي ـ المطبوع في آخر مناقب علي بن أبي‌طالب لابن المغازلي ـ ص ٤٣١ (٩).

٣. عنه الآجري في الشريعة ٢٠٥٢/٤ (١٥٢٦).

٤. المعجم الأوسط ٢٠٨/٢ ـ ٢٠٩ (١٣٧٣).

٩. علي بن أبي‌طالب ﷺ

١٠١٦١. القلوسي: حدّثنا أبومحمّد عبدالله بن أحمد بن جعفر بن بكر الشيباني، أخبرنا أحمد بن [محمّد بن] علي بن رزين الباشاني، حدّثنا العتكي، عن علي بن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه، عن جدّه، [عن علي]، قال:

قال رسول الله ﷺ في قول الله: ﴿وَصَـٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[1]، قال: ذاك علي بن أبي‌طالب.[2]

١٠١٦٢. ابن إسحاق: عن عبدالغفّار بن القاسم، عن المنهال بن عمرو، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل بن عبدالمطّلب، عن عبدالله بن عبّاس، عن علي بن أبي‌طالب، قال:

لمّا نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾[3]، دعاني رسول الله ﷺ فقال: يا علي، إنّ الله أمرني أن أُنذر عشيرتي الأقربين، فضقت بذلك ذرعاً وعرفت أنّي متى أمرتهم بهذا الأمر أرى منهم ما أكره، فصمتّ عليها حتّى جاء جبرئيل فقال: يا محمّد، إنّك لئن لم تفعل ما أُمرت به يعذّبك الله بذنبك، فاصنع ما بدا لك. يا علي، اصنع لنا صاعاً من طعام واجعل فيه رجل شاة واملأ لنا عسّاً من لبن، ثمّ اجمع لي بني‌عبدالمطّلب حتّى أُكلّمهم وأُبلّغهم ما أُمرت به ـ وساق الحديث إلى قوله ـ:

ثمّ تكلّم رسول الله ﷺ فقال: يا بني‌عبدالمطّلب، إنّي والله ما أعلم أحداً من العرب جاء قومه بأفضل ممّا جئتكم به، إنّي قد جئتكم بأمر الدنيا والآخرة وقد أمرني الله أن أدعوكم إليه، فأيّكم يوازرني على أمري هذا، على أن يكون أخي ووصيّي ووليّي وخليفتي فيكم؟

قال: فأحجم القوم عنها جميعاً، فقلت ـ وإنّي لأحدثهم سنّاً، وأرمصهم عيناً، وأعظمهم بطناً، وأحمشهم ساقاً ـ: أنا يا نبيّ الله أكون وزيرك عليه.

---

١. التحريم/ ٤.

٢. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٢/ ٤٠٤ ـ ٤٠٥ (٩٩٥)، من تفسيره.

٣. الشعراء/ ٢١٤.

فقام القوم يضحكون ويقولون لأبي‌طالب: قد أمرك أن تسمع وتطيع لعلي.[1]

١٠١٦٣. الحنيني: حدّثنا عمرو ـ أظنّه ابن حمّاد ـ، حدّثنا أسباط ـ يعني ابن نصر ـ، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عبّاس:

أنّ عليّاً كان يقول في حياة رسول الله ﷺ: إنّ الله يقول: ﴿أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَـٰبِكُمْ﴾[2]، والله لا انقلبنا على أعقابنا بعد إذ هدانا، والله لئن مات أو قتل لأُقاتلنّ على ما قاتل عليه حتّى أموت، والله إنّي لأخوه، ووليّه، وابن عمّه، ووارثه، فمن أحقّ به منّي؟[3]

١٠١٦٤. الحنيني: حدّثنا عمرو بن حمّاد، حدّثنا أسباط، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عبّاس أنّ عليّاً قال:

إنّي لأخو رسول الله ﷺ، ووليّه، وابن عمّه، ووارثه، فمن أحقّ به منّي؟[4]

١٠١٦٥. أبوالحسن البغوي والمحاملي: حدّثنا عمرو بن حمّاد بن طلحة القنّاد، حدّثنا أسباط بن نصر، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عبّاس:

أنّ عليّاً ؑ كان يقول في حياة رسول الله ﷺ: إنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ يقول: ﴿أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَـٰبِكُمْ﴾[5]، والله لا ننقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله، والله لئن مات أو قتل لأُقاتلنّ على ما قاتل عليه حتّى أموت، والله إنّي لأخوه، ووليّه، وابن عمّه، ووارثه، فمن أحقّ به منّي؟[6]

---

١. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٥٦٦/١ ـ ٥٦٧ (٥١٤)، من طريق الحسن بن سفيان.
٢. آل عمران/ ١٤٤.
٣. عنه ابن الأعرابي في المعجم ٣٨٥/١ (٧٣٤).
٤. عنه الذهبي في ميزان الاعتدال ٣٠٩/٥، ترجمة عمرو بن حمّاد (٦٣٥٩)، من طريق خيثمة.
٥. آل عمران/ ١٤٤.
٦. عنه الطبراني في المعجم الكبير ١٠٧/١ (١٧٦)، واللفظ له. أمالي المحاملي ص ١٦٣ (١٣٤)، وعنه ابن عساكر بأسانيد إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥٥/٤٢ ـ ٥٦، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)،
←

١٠١٦٦. النسائي: أخبرنا محمّد بن يحيى بن عبدالله النيسابوري وأحمد بن عثمان بن حكيم ـ واللفظ لمحمّد ـ قالا: حدّثنا عمرو [بن حمّاد] بن طلحة، قال: حدّثنا أسباط [بن نصر]، عن سماك [بن حرب]، عن عكرمة، عن ابن عبّاس:

أنّ عليّاً كان يقول في حياة رسول الله ﷺ: إنّ الله يقول: ﴿أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَـٰبِكُمْ وَمَن يَنقَلِبْ﴾، والله لا ننقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله، والله لئن مات أو قتل لأُقاتلنّ على ما قاتل عليه حتّى مات[1]، والله إنّي لأخوه، ووليّه، ووارثه، وابن عمّه، ومن أحقّ به منّي؟[2]

١٠١٦٧. أبوالقاسم البغوي: حدّثنا أحمد بن منصور وعلي بن مسلم وغيرهما، قالوا: حدّثنا عمرو [بن حمّاد] بن طلحة القنّاد، قال: حدّثنا أسباط، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عبّاس:

أنّ عليّاً كان يقول في حياة رسول الله ﷺ: إنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ يقول: ﴿أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَـٰبِكُمْ﴾[3]، والله لا ننقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله، ولئن مات أو قتل لأُقاتلنّ على ما قاتل عليه حتّى أموت، والله إنّي لأخوه، ووليّه، وابن عمّه، ووارثه، ومن أحقّ به منّي؟[4]

١٠١٦٨. الحاكم: حدّثنا محمّد بن صالح بن هانئ، حدّثنا أحمد بن نصر، حدّثنا عمرو [بن حمّاد] بن طلحة القنّاد، حدّثنا أسباط بن نصر، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عبّاس ـ رضي الله عنهما ـ، قال:

وليس فيهما: «فمن أحقّ به منّي».

١. كذا في الأصل، وفي سائر الروايات: «حتّى أموت».

٢. السنن الكبرى ٤٣١/٧ (٨٣٩٦).

٣. آل عمران/ ١٤٤ .

٤. عنه القطيعي في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد ٦٥٢/٢ ـ ٦٥٣ (١١١٠).

كان علي يقول في حياة رسول الله ﷺ : إنّ الله يقول: ﴿أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَـٰبِكُمْ﴾، والله لا ننقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله، والله لئن مات أو قتل لأُقاتلنّ على ما قاتل عليه حتّى أموت، والله إنّي لأخوه، ووليّه، وابن عمّه، ووارث علمه، فمن أحقّ به منّي؟[1]

١٠١٦٩. ابن أبي‌حاتم: حدّثنا هارون بن إسحاق الهمداني، حدّثنا عمرو بن حمّاد، حدّثنا أسباط بن نصر، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال:

إنّ علياً كان يقول في حياة رسول الله ﷺ : إنّ الله يقول: ﴿أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَـٰبِكُمْ﴾، والله لا ننقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله، والله لئن مات أو قتل أُقاتلنّ على ما قاتل عليه حتّى أموت، والله إنّي لأخوه، وابن عمّه، ووليّه، فمن أحقّ به منّي؟[2]

١٠١٧٠. ابن شاهين: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد الهمداني، حدّثنا الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين، حدّثنا أبي، عن علي بن جعفر، عن أخيه [موسى]، عن أبيه، عن جدّه، عن علي، قال:

قال رسول الله ﷺ في قوله تعالى: ﴿وَصَـٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[3]، قال: صالح المؤمنين هو علي بن أبي‌طالب.[4]

١٠١٧١. الحسكاني: أخبرنا أبونصر محمّد بن عبدالواحد بن أحمد بن الحسين ـ بقراءتي عليه ـ، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن جعفر، أخبرنا أبوعلي أحمد بن محمّد بن علي القاشاني، قال: حدّثني العمري، عن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد، عن أبيه

١. المستدرك ١٢٦/٣ (٤٦٣٥).
٢. تفسير ابن أبي‌حاتم ٧٧٧/٣ (٤٢٦١).
٣. التحريم/ ٤ .
٤. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٠٢/٢ (٩٩١).

موسى، عن أبيه، عن جدّه، [عن علي]، قال:

قال رسول الله في قوله تعالى: ﴿وَصَٰلِحُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾، قال: صالح المؤمنين علي بن أبي‌طالب.[1]

١٠١٧٢. الحسكاني: أخبرنا أبوعبدالله الشيرازي، أخبرنا أبوبكر الجرجرائي، حدّثنا أبوأحمد البصري، حدّثنا محمّد بن سهل، حدّثنا عبدالله بن محمّد البلوي، حدّثنا إبراهيم بن عبدالله بن العلاء، قال: حدّثني سعيد بن يربوع الجعدي، عن أبيه، عن حارثة، عن عمّار بن ياسر، قال: سمعت علي بن أبي‌طالب يقول:

دعاني رسول الله ﷺ فقال: ألا أُبشّرك؟ قلت: بلى يا رسول الله، وما زلت مبشّراً بالخير.

قال: قد أنزل الله فيك قرآناً. قلت: وما هو يا رسول الله؟

قال: قرنت بجبرئيل، ثمّ قرأ: ﴿وَجِبۡرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾[2]، فأنت والمؤمنون من بني أبيك الصالحون.

ورواه أيضاً السبيعي، عن أحمد الصوري، عن محمّد، عن عبدالله البلوي، كذلك.[3]

١٠١٧٣. العدني: حدّثنا محمّد بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي، قال: حدّثني رجل ثقة يرفعه إلى علي بن أبي‌طالب، قال:

قال رسول الله ﷺ في قول الله: ﴿وَصَٰلِحُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾، قال: هو علي بن أبي‌طالب.[4]

---

١. شواهد التنزيل ٢/٤٠١ (٩٩٠).

٢. التحريم/ ٤.

٣. شواهد التنزيل ٢/٤٠٦ (٩٩٨).

٤. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٢/٣٩٩ (٩٨٩)، والثعلبي في الكشف والبيان ٩/٣٤٨، ذيل الآية ٤ من سورة التحريم، بإسنادهما إليه، وابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٧/٥٦، ذيل الآية ٤ من سورة التحريم، من طريق ابن أبي‌حاتم. ورواه ابن البطريق في العمدة ص ٢٩٠ (٤٧٥)، والكنجي في كفاية الطالب ص ١٣٧ ـ ١٣٨، الباب الثلاثون، في قوله تعالى: ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوۡلَىٰهُ﴾ كلاهما من طريق الثعلبي.

١٠. مجاهد

١٠١٧٤. ابـن المغازلي: أخبرنا علي بن الحسين بن الطيّب ـ إذناً ـ، حدّثنا علي بن محمّد بن أحمد بن عمر الخُتلي الخبّاز، حدّثنا عبدالله بن محمّد الحافظ، حدّثنا الحسين بن علي بـن الحسـين السـلولي أبوعبدالله ـ بالكوفة ـ، حدّثنا محمّد بن الحسن السلولي، حدّثنا عمر بن سعد، عن ليث:

عـن مجـاهد في قولــه تعـالى: ﴿وَصَٰلِحُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾[1]، قـال: صالح المؤمنين علي بن أبي‌طالب.[2]

١١. محمّد بن سيرين

١٠١٧٥. مطيّن: حدّثنا محمّد بن مرزوق، حدّثنا حسين، حدّثنا أبوقتيبة:

عن [محمّد] بن سيرين في قولـه: ﴿وَصَٰلِحُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾، قال: هو علي بن أبي‌طالب.[3]

١٢. محمّد بن علي الباقر عليه السلام

١٠١٧٦. الحسـكاني: [قـال] فـرات بـن إبراهـيم[4]: حدّثنا الحسين بن الحكم، حدّثنا الحسن بن الحسين، عن الحسين بن سليمان، عن سدير الصيرفي، عن أبي‌جعفر [محمّد بن علي الباقر عليه السلام]، قال:

لقـد عـرّف رسـول الله صلى الله عليه وآله علياً أصحابه مرّتين، أمّا مرّة حيث قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، وأمّا الثانية فحيث نزلت هذه الآية: ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوۡلَىٰهُ وَجِبۡرِيلُ وَصَٰلِحُ

١. التحريم/ ٤.
٢. مناقب أهل البيت ص ٣٣٥ (٣٢١)، ورواه ابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٥٦/٧، ذيل الآية ٤ من سورة التحريم، مرسلاً عن ليث عن مجاهد، وأشار الحسكاني في شواهد التنزيل ٤٠٩/٢، ذيل الحديث ١٠٠٢، إلى رواية مجاهد.
٣. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤١٠/٢ (١٠٠٣).
٤. تفسير فرات الكوفي ص ٤٩٠ (٦٣٦).

ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[1] الآية، أخذ رسول الله بيد علي فقال: أيها الناس، هذا صالح المؤمنين.[2]

١٠١٧٧. الحسكاني: أخبرنا أبوعبدالله الدينوري ـ قراءة ـ ، قال: حدّثنا محمّد بن خلف بن حيّان، قال: حدّثنا إسحاق بن محمّد بن مروان، حدّثنا أبي، حدّثنا إبراهيم بن عيسى، حدّثنا علي بن علي، قال: حدّثني أبوحمزة الثمالي، قال: حدّثني عبدالله بن عطاء، عن أبي‌جعفر، قال:

﴿صَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ علي بن أبي‌طالب.[3]

السادس عشر: أنّه ﷺ وليّ المؤمنين ومولى الناس وأولاهم بهم

برواية:

١. أنس بن مالك
٢. بريدة
٣. جابر بن عبدالله
٤. الحسن بن الحسن بن علي
٥. الحسن بن علي ﷺ
٦. الحسين بن علي ﷺ
٧. أبي‌ذرّ الغفاري
٨. السدّي
٩. سلمان الفارسي
١٠. سلمة بن كهيل
١١. عبدالله بن أسعد بن زرارة
١٢. عبدالله بن أبي‌سفيان بن الحارث
١٣. عبدالله بن عبّاس
١٤. عبدالله بن محمّد ابن الحنفيّة
١٥. عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج
١٦. عتبة بن أبي‌حكيم
١٧. عطاء بن السائب
١٨. علي بن أبي‌طالب ﷺ
١٩. عمّار بن ياسر
٢٠. عمر بن الخطّاب
٢١. عمران بن حصين
٢٢. عمرو بن العاص

---

١. التحريم/ ٤ .
٢. شواهد التنزيل ٢/٤١١ (١٠٠٥).
٣. شواهد التنزيل ٢/٤٠٩ (١٠٠٢).

٢٣. غالب بن عبدالله
٢٤. أبي‌ليلى الأنصاري
٢٥. مجاهد
٢٦. محمّد ابن الحنفيّة
٢٧. محمّد بن السائب الكلبي
٢٨. محمّد بن علي الباقر
٢٩. المقداد بن الأسود
٣٠. وهب بن حمزة
٣١. المراسيل وكلمات الأعلام

١. أنس بن مالك

١٠١٧٨. القشيري: أخبرنا أبومحمّد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، حدّثنا أبوالحسن علي بن محمّد بن عقبة، حدّثنا الخضر بن أبان الهاشمي، حدّثنا إبراهيم، حدّثنا أنس بن مالك:

أنّ سائلاً أتى المسجد وهو يقول: من يقرض الملي الوفي؟ وعلي راكع يقول بيده خلفه للسائل، أي اخلع الخاتم من يدي، قال رسول الله : يا عمر، وجبت. قال: بأبي أنت وأُمّي يا رسول الله ما وجبت؟ قال: وجبت له الجنّة، والله ما خلعه من يده حتّى خلعه الله من كلّ ذنب ومن كلّ خطيئة.

قال: فما خرج أحد من المسجد حتّى نزل جبرئيل بقوله ـ عزّ وجلّ ـ: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمْ رَٰكِعُونَ﴾[١].[٢]

١٠١٧٩. ابن شاهين: حدّثنا محمّد بن أحمد بن أيّوب بن الصلت المقرئ[٣]، قال: حدّثنا أحمد بن إسحاق ـ وكان ثقة ـ، قال: حدّثنا أبوأحمد زكريّا بن دويد بن محمّد بن

---

١. المائدة/ ٥٥.
٢. عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ٢٢٨ ـ ٢٢٩، الباب الحادي والستّون، في تخصيص علي بالتصدّق في حال ركوعه، والحمّويي في فرائد السمطين ١/١٨٧ ـ ١٨٨ (١٤٩)، إلى قوله: «من كلّ ذنب وخطيئة».
٣. في الأصل: «أنّ محمّد بن أحمد بن أيّوب بن الصلت المقرئ حدّثهم»، فبدّلناه.

الأشعث بن قيس الكندي، قال: حدّثنا حميد الطويل، عن أنس، قال:

خرج النبيّ ﷺ إلى صلاة الظهر، فإذا هو بعلي يركع ويسجد، وإذا بسائل يسأل، فأوجع قلب علي كلام السائل، فأومأ بيده اليمنى إلى خلف ظهره، فدنا السائل منه فسلّ خاتمه عن إصبعه، فأنزل الله فيه آية من القرآن، وانصرف علي إلى المنزل، فبعث النبيّ ﷺ إليه فأحضره، فقال: أيّ شيء عملت يومك هذا بينك وبين الله تعالى؟ فأخبره، فقال له: هنيئاً لك يا أباالحسن، قد أنزل الله فيك آية من القرآن: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ﴾[1] الآية. والحديث اختصرته.[2]

١٠١٨٠. ابن مردويه: حدّثنا أحمد بن محمّد بن السري، قال: حدّثنا المنذر بن محمّد بن المنذر، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا عمّي الحسين بن سعيد بن أبي‌الجهم، قال: حدّثني أبان بن تغلب، عن نفيع بن الحارث، عن أنس، قال:

كان رسول الله ﷺ في بيت أمّ‌حبيبة بنت أبي‌سفيان، فقال: يا أمّ‌حبيبة، اعتزلينا فإنّا على حاجة. ثمّ دعا بوضوء فأحسن الوضوء، ثمّ قال: أوّل من يدخل عليك من هذا الباب أميرالمؤمنين، وسيّد العرب، وخير الوصيّين، وأولى الناس بالناس.

فقال أنس: فجعلت أقول: اللهمّ اجعله رجلاً من الأنصار. قال: فدخل علي ﷺ، فجاء يمشي حتّى جلس إلى جنب رسول الله ﷺ ... .[3]

١٠١٨١. أبونصر الحربي: أخبرنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة ـ بالكوفة ـ، قال: حدّثني المنذر بن محمّد بن سعيد بن أبي‌الجهم، عن أبان بن تغلب، عن نفيع بن الحارث[4]، عن أنس بن مالك، قال:

---

١. المائدة/ ٥٥ .

٢. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/٢٥٥ (٢٢٦).

٣. المناقب، على ما رواه عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٣٥ ـ ١٣٦ ، الباب ٦ .

٤. في الأصل: «مقنع بن الحارث»، وهو تصحيف.

كان رسول الله ﷺ في بيت أمّ‌حبيبة، فقال: يا أمّ‌حبيبة، اعتزلينا فإنّا على حاجة. ثمّ دعا بوضوء فأحسن الوضوء، ثمّ قال: إنّ أوّل من يدخل من هذا الباب أميرالمؤمنين، وسيّد العرب، وخير الوصيّين، وأولى الناس بالناس.

[قال أنس:] فجعلت أقول: اللهمّ اجعله رجلاً من الأنصار. قال: فدخل علي بن أبي‌طالب ﷺ .... [1]

٢. بريدة

١٠١٨٢. محمّد بن فضيل: عن الأجلح، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، قال:

بعثنا رسول الله ﷺ إلى اليمن مع خالد بن الوليد، وبعث عليّاً على جيش آخر وقال: إن التقيتما فعلي على الناس، وإن تفرّقتما فكلّ واحد منكما على حدته. فلقينا بني‌زيد من أهل اليمن، وظهر المسلمون على المشركين، فقتلنا المقاتلة وسبينا الذرّيّة، فاصطفى علي جارية لنفسه من السبي، فكتب بذلك خالد بن الوليد إلى النبيّ ﷺ ، وأمرني أن أنال منه.

قال: فدفعت الكتاب إليه ونلت من علي، فتغيّر وجه رسول الله ﷺ ، فقلت: هذا مكان العائذ، بعثتني مع رجل وأمرتني بطاعته، فبلّغت ما أرسلت به.

فقال رسول الله ﷺ : لا تقعنّ يا بريدة في علي؛ فإنّ عليّاً منّي وأنا منه، وهو وليّكم بعدي. [2]

١٠١٨٣. ابن مردويه: [حدّثنا أحمد بن محمّد بن السري، حدّثنا المنذر بن محمّد، عن أبيه، حدّثني عمّي الحسن بن سعيد، حدّثني أبي، عن أبان بن تغلب، عن الأجلح، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه] بريدة، [عن النبيّ ﷺ أنّه قال]:

يا بريدة، إنّ عليّاً وليّكم بعدي، فأحبّ عليّاً، فإنّما يفعل ما يؤمر. [3]

---

١. التحقيق، على ما رواه عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٧٠ ـ ١٧١ ، الباب ٢٨ .

٢. عنه النسائي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٧/ ٤٤٠ ـ ٤٤١ (٨٤٢١).

٣. عنه الديلمي بإسناده إليه في الفردوس ٥/ ٣٩٢ (٨٥٢٨)، والإسناد من زهر الفردوس لابن حجر ٤/ ٣٦١ ، على ما في هامش الفردوس.

١٠١٨٤. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم بن السمرقندي، أخبرنا عاصم بن الحسن، أخبرنا عبدالواحد بن محمّد، أخبرنا أبوالعبّاس ابن عقدة، أخبرنا أحمد بن يحيى [الصوفي]، حدّثنا عبدالرحمان ـ هو ابن شريك ـ ، حدّثنا أبي، عن الأجلح، عن عبدالله بن بريدة، [عن أبيه]، قال:

بعث رسول الله ﷺ مع علي جيشاً ومع خالد بن الوليد جيشاً إلى اليمن وقال: إن اجتمعتم فعلي على الناس، وإن تفرّقتم فكلّ واحد منكما على حدة. فلقينا القوم، فظهر المسلمون على المشركين، فقتلنا المقاتلة، وسبينا الذرّيّة، وأخذ علي امرأة من ذلك السبي.

قال: فكتب معي خالد بن الوليد ـ وكنت معه ـ إلى رسول الله ﷺ ينال من علي ويخبره بالّذي فعل، وأمرني أن أنال منه، فقرأت عليه الكتاب، ونلت من علي، فرأيت وجه نبيّ الله ﷺ متغيّراً، فقلت: هذا مقام العائذ، بعثتني مع رجل وأمرتني بطاعته، فبلّغت ما أُرسلت به.

فقال: يا بريدة، لا تقعنّ في علي؛ فإنّه منّي وأنا منه، وهو وليّكم بعدي.[1]

١٠١٨٥. أحمد: حدّثنا [عبدالله] بن نمير، حدّثني أجلح الكندي، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه بريدة، قال:

بعث رسول الله ﷺ بعثين إلى اليمن، على أحدهما علي بن أبي‌طالب، وعلى الآخر خالد بن الوليد، فقال: إذا التقيتم فعلي على الناس، وإن افترقتما فكلّ واحد منكما على جنده.

قال: فلقينا بني‌زيد من أهل اليمن، فاقتتلنا، فظهر المسلمون على المشركين، فقتلنا المقاتلة، وسبينا الذرّيّة، فاصطفى علي امرأة من السبي لنفسه.

قال بريدة: فكتب معي خالد بن الوليد إلى رسول الله ﷺ يخبره بذلك، فلمّا أتيت النبيّ ﷺ دفعت الكتاب، فقرئ عليه، فرأيت الغضب في وجه رسول الله ﷺ ، فقلت: يا رسول الله،

١. تاريخ مدينة دمشق ٤٢/١٩٠ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

هذا مكان العائذ، بعثتني مع رجل وأمرتني أن أُطيعه، ففعلت ما أُرسلت به.

فقال رسول الله ﷺ: لا تقع في علي؛ فإنّه منّي وأنا منه، وهو وليّكم بعدي، وإنّه منّي وأنا منه، وهو وليّكم بعدي.[١]

١٠١٨٦. أبوخيثمة: حدّثنا أبوالجوّاب، حدّثنا عمّار بن رزيق، عن الأجلح، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، قال:

بعث رسول الله ﷺ بعثين إلى اليمن على أحدهما[٢] علي بن أبي‌طالب وعلى الآخر خالد بن الوليد، فقال: إذا اجتمعتما فعلي على الناس، وإذا افترقتما فكلّ واحد منكما على حدة.

قال: فلقينا بني‌زيد من اليمن، فقاتلناهم فظهر المسلمون على الكافرين، فقتلوا المقاتل وسبوا الذرّيّة، واصطفى علي جارية من الفيء، فكتب معي خالد يقع في علي، وأمرني أن أنال منه.

قال: فلمّا أتيت رسول الله ﷺ رأيت الكراهيّة في وجهه، فقلت: هذا مكان العائذ يا رسول الله، بعثتني مع رجل وأمرتني بطاعته، فبلّغت ما أرسلني.

قال: يا بريدة، لا تقع في علي، علي منّيّ وأنا منه، وهو وليّكم بعدي.[٣]

١٠١٨٧. الطبراني: حدّثنا محمّد بن عبدالرحمان بن منصور الحارثي، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا حسين الأشقر، قال: حدّثنا زيد بن أبي‌الحسن، قال: حدّثنا أبوعامر المرّي، عن أبي‌إسحاق، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال:

بعث رسول الله ﷺ عليّاً أميراً على اليمن، وبعث خالد بن الوليد على الجبل، فقال: إن

---

١. مسند أحمد ٣٥٦/٥ (٢٣٠١٢)، ورواه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٧٦ (٨٠)، عن الأجلح. وراجع: كشف الأستار ٢٠٠/٣ (٢٥٦٣).

٢. في الأصل: «على الآخر»، والتصويب من مختصر تاريخ مدينة دمشق ٣٤٨/١٧، ترجمة علي بن أبي‌طالب (١٧٤).

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٨٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

اجتمعتما فعلي على الناس. فالتقوا وأصابوا من الغنائم ما لم يصيبوا مثله، وأخذ علي جارية من الخمس، فدعا خالد بن الوليد بريدة، فقال: اغتنمها فأخبر النبيّ ﷺ بما صنع! فقدمت المدينة ودخلت المسجد ورسول الله ﷺ في منزله وناس من أصحابه على بابه، فقالوا: ما الخبر يا بريدة؟ فقلت: خير، فتح الله على المسلمين، فقالوا: ما أقدمك؟ قال: جارية أخذها علي من الخمس، فجئت لأخبر النبيّ ﷺ ، قالوا: فأخبره، فإنّه يسقطه من عين رسول الله ﷺ ، ورسول الله ﷺ يسمع الكلام، فخرج مغضباً وقال:

ما بال أقوام ينتقصون عليّاً؟ من ينتقص عليّاً فقد تنقّصني، ومن فارق عليّاً فقد فارقني، إنّ عليّاً منّي، وأنا منه، خلق من طينتي، وخلقت من طينة إبراهيم، وأنا أفضل من إبراهيم، ﴿ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِن بَعْضٍ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾[1]، وذلك يا بريدة، أما علمت أنّ لعلي أكثر من الجارية الّتي أخذ، وإنّه وليّكم من بعدي؟

فقلت: يا رسول الله، بالصحبة ألا بسطت يدك حتّى أبايعك على الإسلام جديداً؟! قال: فما فارقته حتّى بايعته على الإسلام.[2]

١٠١٨٨. العاصمي: أخبرني جدّي أحمد بن المهاجر، قال: حدّثنا محمّد بن يزيد.

وأخبرني شيخي محمّد بن أحمد، قال: حدّثنا علي بن إبراهيم بن علي، قال: حدّثنا محمّد بن يزيد، قال: حدّثنا أبويحيى البزّاز، قال: حدّثنا زيد بن أخزم البصري، قال: حدّثنا عبدالله بن داوود، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة، [عن أبيه]، عن النبيّ ـ صلّى الله عليه ـ ... مثله.[3]

١٠١٨٩. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم بن السمرقندي، أخبرنا عاصم بن الحسن، أخبرنا أبوعمر بن مهدي، أخبرنا أبوالعبّاس ابن عقدة، حدّثنا الحسن بن علي بن عفّان، حدّثنا حسن

١. آل‌عمران/٣٤.
٢. المعجم الأوسط ٧/٤٩ ـ ٥٠ (٦٠٨١).
٣. زين الفتى ٢/٣٦٠ (٤٩٦)، وفي الحديث المتقدّم فيه ذكر الحديث بلفظ: «من كنت وليّه فعلي وليّه».

ـ يعني ابن عطيّة ـ ، حدّثنا سعاد، عن عبدالله بن عطاء، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، قال:

بعث رسول الله ﷺ علي بن أبي‌طالب وخالد بن الوليد كلّ واحد منهما وحده وجمعهما، فقال: إذا اجتمعتما فعليكم علي. قال: فأخذنا يميناً أو يساراً. قال: فأخذ علي فأبعد فأصاب سبياً، فأخذ جارية من الخمس.

قال بريدة: وكنت من أشدّ الناس بغضاً لعلي، وقد علم ذلك خالد بن الوليد، فأتى رجل خالداً فأخبره أنه أخذ جارية من الخمس، فقال: ما هذا؟ ثمّ جاء آخر، ثمّ أتى آخر، ثمّ تتابعت الأخبار على ذلك، فدعاني خالد، فقال: يا بريدة، قد عرفت الّذي صنع، فانطلق بكتابي هذا إلى رسول الله ﷺ فأخبره، وكتب إليه، فانطلقت بكتابه حتّى دخلت على رسول الله ﷺ فأخذ الكتاب فأمسكه بشماله، وكان كما قال الله ـ عزّ وجلّ ـ لا يكتب ولا يقرأ، وكنت رجلاً إذا تكلّمت طأطأت رأسي حتّى أفرغ من حاجتي، فطأطأت رأسي وتكلّمت[1] فوقعت في علي، حتّى فرغت ثمّ رفعت رأسي، فرأيت رسول الله ﷺ قد غضب غضباً لم أره غضب مثله قطّ إلّا يوم قريظة والنضير، فنظر إليّ فقال: يا بريدة، إنّ عليّاً وليّكم بعدي، فأحبّ عليّاً؛ فإنّه يفعل ما يؤمر.

قال: فقمت وما أحد من الناس أحبّ إليّ منه.

وقال عبدالله بن عطاء: حدّثت بذلك أباحرب بن سويد بن غفلة، فقال: كتمك عبدالله بن بريدة بعض الحديث، إنّ رسول الله ﷺ قال له: أ نافقت بعدي يا بريدة؟![2]

١٠١٩٠. ابن عساكر: أخبرنا أبوسعد إسماعيل بن أحمد بن عبدالملك الكرماني، أخبرنا عبدالرحمان بن علي بن محمّد الشاهد.

وأخبرنا أبوالقاسم هبةالله بن عبدالله، أخبرنا أبوبكر الخطيب.

---

١. في الأصل: «أو تكلّمت»، والصويب من مختصر تاريخ مدينة دمشق ٣٤٩/١٧ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (١٧٤).

٢. تاريخ مدينة دمشق ١٩١/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

حيولة: وأخبرنا أبوالقاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر، أخبرنا عاصم بن الحسن بن محمّد.

قالوا: أخبرنا أبوعمر بن مهدي، أخبرنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة الكوفي، حدّثنا يحيى بن زكريّا بن شيبان الكندي، حدّثنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير، حدّثني أبي، عن منصور بن مسلم بن سابور، عن عبدالله بن عطاء، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ :

علي بن أبي‌طالب مولى كلّ مؤمن ومؤمنة، وهو وليّكم بعدي.[1]

٣. جابر بن عبدالله

١٠١٩١. الحاكم: أخبرنا أبوبكر محمّد بن جعفر بن يزيد الآدمي القارئ ـ ببغداد ـ ، قال: حدّثنا أحمد بن موسى بن يزيد الشطوي، حدّثنا إبراهيم بن إبراهيم ـ هو أبوإسحاق الكوفي ـ ، قال: حدّثنا إبراهيم بن الحسن التغلبي، قال: حدّثنا يحيى بن يعلى، عن عبيدالله بن موسى، عن أبي‌الزبير، عن جابر، قال:

جاء عبدالله بن سلام وأناس معه يشكون إلى رسول الله ﷺ مجانبة الناس إيّاهم منذ أسلموا، فقال النبيّ ﷺ : ابتغوا إليّ سائلاً.

فدخلنا المسجد، فوجدنا فيه مسكيناً، فأتينا به النبيّ ﷺ فسأله: هل أعطاك أحد شيئاً؟ قال: نعم، مررت برجل يصلّي فأعطاني خاتمه، قال: اذهب فأرهم إيّاه.

قال جابر: فانطلقنا وعلي قائم يصلّي، قال: هو هذا، فرجعنا وقد نزلت هذه الآية: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ﴾ الآية.[2]

١٠١٩٢. مطيّن: حدّثنا إبراهيم بن عبس التنوخي، قال: حدّثنا يحيى بن يعلى، عن عبيدالله بن موسى، عن أبي‌الزبير، عن جابر، قال:

---

١. تاريخ مدينة دمشق ١٨٩/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، ورواه علي بن سويد عن ابن بريدة بجزء آخر من الحديث دون حديث الولاية وقد تقدّم في أبواب البغض.

٢. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٢٦٥/١ ـ ٢٦٦ (٢٣٥).

جـاء عـبدالله بـن سلام وأُناس معه، فشكوا مجانبة الناس إيّاهم منذ أسلموا، فقال: ابغوني سائلاً، فدخلنا المسجد فدنا سائل إليه، فقال: أعطاك أحد شيئاً؟ قال: نعم، مررت برجل راكع فأعطاني خاتمه.

قـال: فاذهب فأره هو لي، فذهبنا وعلي قائم، فقال: هذا، فنزلت ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ [ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمْ رَٰكِعُونَ]﴾.[١]

١٠١٩٣. الواحدي: قال جابر بن عبدالله:

جاء عبدالله بن سلام إلى النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله، إنّ قوماً من قريظة والنضير قد هاجـرونا وفارقونا، وأقسموا أن لا يجالسونا، ولا نستطيع مجالسة أصحابك لبعد المنازل. وشـكا مـا يلقى من اليهود، فنزلت هذه الآية[٢]، فقرأها عليه رسول الله ﷺ، فقال: رضينا بالله وبرسولـه وبالمؤمنين أولياء.

ونحو هذا قال الكلبي، وزاد أنّ آخر الآية في علي بن أبي‌طالب ـ رضوان الله عليه ـ؛ لأنّه أعطى خاتمه سائلاً وهو راكع في الصلاة.[٣]

١٠١٩٤. إبراهيم البيهقي: عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي:

هذا وليّكم بعدي إذا كانت فتنة.[٤]

٤. الحسن بن الحسن بن علي

١٠١٩٥. البيهقي: أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمّد بن علي، أخبرنا أبوعبدالله محمّد بـن يعقوب، قال: حدّثنا محمّد بن عبدالوهّاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا فضيل بن مرزوق، قال:

---

١. عنه ابن البطريق بإسناده إليه في خصائص الوحي المبين ص ٤٢ (٩)، من طريق أبي‌نعيم والطبراني.
٢. يعني آية الولاية، وهي الآية ٥٥ من سورة المائدة.
٣. أسباب النزول ص ١٦٧ ـ ١٦٨، ذيل الآية ٥٥ من سورة المائدة.
٤. المحاسن والمساوئ ص ٦١، باب محاسن علي بن أبي‌طالب ـ رضوان الله عليه ـ.

سمعت الحسن بن الحسن وسأله رجل: أ لم يقل رسول الله ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه؟ قال لي: بلى ... .

ورواه شبابة بن سوار، عن الفضيل بن مرزوق، قال: سمعت الحسن بن الحسن أخا عبدالله بن الحسن وهو يقول لرجل ممّن يتولّاهم، فذكر[ه] ... .

أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن، حدّثنا أبوالعبّاس الأصمّ، حدّثنا يحيى بن أبي‌طالب، حدّثنا شبابة بن سوار، أخبرنا الفضيل بن مرزوق، فذكره.[1]

٥. الحسن بن علي ﷺ

١٠١٩٦. سبط ابن الجوزي: قال أهل السير:

ولمّا سلّم الحسن الأمر إلى معاوية أقام يتجهّز إلى المدينة، فاجتمع إلى معاوية رهط من شيعته، منهم: عمرو بن العاص والوليد بن عقبة ـ وهو أخو عثمان بن عفّان لأمّه، وكان علي ﷺ قد جلده في الخمر ـ، وعتبة، وقالوا: نريد أن تحضر الحسن على سبيل الزيارة لنخجله قبل مسيره إلى المدينة، فنهاهم معاوية وقال: إنّه ألسن بني‌هاشم، فألحّوا عليه، فأرسل إلى الحسن فاستزاره، فلمّا حضر شرعوا، فتناولوا عليّاً ﷺ والحسن ساكت، فلمّا فرغوا، حمد الحسن الله تعالى وأثنى عليه، وصلّى على رسوله محمّد ﷺ، ثمّ قال:

إنّ الّذي أشرتم إليه قد صلّى إلى القبلتين، وبايع البيعتين، وأنتم بالجميع مشركون ... ووصفه الله بالإيمان فقال: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾[2]، والمراد به أميرالمؤمنين ﷺ ... .[3]

٦. الحسين بن علي ﷺ

١٠١٩٧. الزينبي: عن الإمام محمّد بن أحمد بن شاذان[4]، حدّثني محمّد بن علي بن الفضل

---

١. الاعتقاد ص ٢٣٢ ـ ٢٣٣، باب اجتماع المسلمين على بيعة أبي‌بكر وإنفاذهم لإمامته.

٢. المائدة/ ٥٥ .

٣. تذكرة الخواصّ ٢/ ٢٧ ـ ٢٨، الباب الثامن، في ذكر [الإمام] الحسن ﷺ .

٤. مئة منقبة ص ١٤٥ ـ ١٤٦، المنقبة السابعة والسبعون.

بن [تمّام الـ]زيّات، عن علي بن بزيع الماجشون[١]، عن إسماعيل بن أبان الورّاق، عن غياث بن إبراهيم، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

نزل عليّ جبرئيل ﵇ صبيحة يوم فرحاً مستبشراً، فقلت: حبيبي، ما لي أراك فرحاً مستبشراً؟ فقال: يا محمّد، وكيف لا أكون كذلك وقد قرّت عيني بما أكرم الله به أخاك ووصيّك وإمام أُمّتك علي بن أبي‌طالب ﵇.

فقلت: وبم أكرم الله أخي وإمام أُمّتي؟ قال: باهى بعبادته البارحة ملائكته وحملة عرشه وقال: ملائكتي، انظروا إلى حجّتي في أرضي على عبادي بعد نبيّي، فقد عفر خدّه في التراب تواضعاً لعظمتي، أُشهدكم أنّه إمام خلقي ومولى بريّتي.[٢]

١٠١٩٨. الغازي: حدّثني علي بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي بن أبي‌طالب، قال: قال رسول الله ــ صلّى الله عليه ــ لعلي:

يا علي، أنت فارس العرب، وقاتل الناكثين والمارقين والقاسطين، وأنت أخي، ومولى كلّ مؤمن ومؤمنة، وأنت سيف الله الّذي لا يخطئ، وأنت رفيقي في الجنّة.[٣]

٧. أبوذرّ الغفاري

١٠١٩٩. الحمّاني: عن قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن عباية بن ربعي، قال:

بينما عبدالله بن عبّاس جالس على شفير زمزم يقول: قال رسول الله ﷺ، إذ أقبل رجل متعمّم بعمامة، فجعل ابن عبّاس لا يقول «قال رسول الله ﷺ»، إلّا قال الرجل: «قال رسول الله ﷺ». فقال ابن عبّاس: سألتك [بالله] من أنت؟ فكشف العمامة عن

---

١. في مئة منقبة: «علي بن ربيع الماجشوني»، وفي نسخة منه: «الحسن بن ربيع الماجشون».

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣١٩ (٣٢٢).

٣. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٢/٣٨٧ (٥١٠).

وجهه وقال: أيّها الناس، من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا جندب بن جنادة البدري أبوذرّ الغفاري، سمعت النبيّ ﷺ بهاتين وإلّا فصمّتا، ورأيته بهاتين وإلّا فعميتا، وهو يقول: علي قائد البررة، وقاتل الكفرة، منصور من نصره، ومخذول من خذله.

أما إنّي صلّيت مع رسول الله ﷺ يوماً من الأيّام صلاة الظهر، فسأل سائل في المسجد فلم يعطه أحد، فرفع السائل يده إلى السماء وقال: اللهمّ اشهد أنّي سألت في مسجد رسول الله فلم يعطني أحد شيئاً، وكان علي راكعاً فأومأ إليه بخنصره اليمني ـ وكان يتختّم فيها ـ، فأقبل السائل حتّى أخذ الخاتم من خنصره، وذلك بعين النبيّ.

فلمّا فرغ النبيّ ﷺ من صلاته رفع رأسه إلى السماء وقال: اللهمّ إنّ أخي موسى سألك فقال: ﴿رَبِّ ٱشْرَحْ لِى صَدْرِى ۝ وَيَسِّرْ لِىٓ أَمْرِى ۝ وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِى ۝ يَفْقَهُوا۟ قَوْلِى ۝ وَٱجْعَل لِّى وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِى ۝ هَـٰرُونَ أَخِى ۝ ٱشْدُدْ بِهِۦٓ أَزْرِى ۝ وَأَشْرِكْهُ فِىٓ أَمْرِى﴾[1] فأنزلت عليه قرآناً ناطقاً ﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ﴾[2]، اللهمّ وأنا محمّد نبيّك وصفيّك، اللهمّ فاشرح لي صدري، ويسّر لي أمري، واجعل لي وزيراً من أهلي، عليّاً أخي، اشدد به أزري.

قال أبوذرّ: فوالله ما استتمّ رسول الله [ﷺ] الكلام حتّى هبط عليه جبرئيل من عند الله وقال: يا محمّد، هنيئاً [لك] ما وهب الله لك في أخيك.

قال: وما ذاك يا جبرئيل؟ قال: أمر الله أُمّتك بموالاته إلى يوم القيامة وأنزل عليك قرآناً ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمْ رَٰكِعُونَ﴾[3][4].

---

١. طه/ ٢٥ ـ ٣٢.

٢. القصص/ ٣٥.

٣. المائدة/ ٥٥.

٤. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ١/ ٢٧٠ ـ ٢٧٣ (٢٣٨)، واللفظ له، والثعلبي في الكشف والبيان ٤/ ٨٠، ذيل الآية ٥٧ ـ ٦٣ من سورة المائدة، من طريق القلوسي بإسناده إليه، والحمّويني في ←

٨.السدّي

١٠٢٠٠. الطبري: حدّثنا محمّد بن الحسين، قال: حدّثنا أحمد بن المفضّل، قال: حدّثنا أسباط، عن السدّي، قال:

ثمّ أخبرهم بمن يتولّاهم، فقال: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمْ رَٰكِعُونَ﴾، هؤلاء جميع المؤمنين، ولكن علي بن أبي‌طالب مرّ به سائل وهو راكع في المسجد، فأعطاه خاتمه.[١]

١٠٢٠١. الحسن بن عرفة: حدّثنا عمر بن عبدالرحمان أبوحفص:

عن السدّي [في] قوله: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾، قال: هم المؤمنون، وعلي منهم.[٢]

٩.سلمان الفارسي

١٠٢٠٢. الزينبي: عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان[٣]، حدّثنا محمّد بن محمّد بن مرّة، عن الحسن بن علي العاصمي، عن محمّد بن عبدالملك بن أبي‌الشوارب، عن جعفر بن سليمان الضبعي، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ، قال:

سئل سلمان الفارسي‌رضي الله عنه عن علي بن أبي‌طالب‌عليه السلام وفاطمة، فقال: سمعت رسول الله‌صلى الله عليه وآله يقول: عليكم بعلي بن أبي‌طالب‌عليه السلام ، فإنّه مولاكم فأحبّوه، وكبيركم فاتّبعوه، وعالمكم

فرائد السمطين ١٩١/١ (١٥١)، من طريق الثعلبي. ورواه باختصار ومغايرة طفيفة الفخر الرازي في التفسير الكبير ٢٦/١٢ ، ذيل الآية ٥٥ من سورة المائدة، والنيسابوري في غرائب القرآن ١١٥/٦ ـ ١١٦ ، ذيل الآية ٥٥ من سورة المائدة.

١. جامع البيان ٤/الجزء ٢٨٨/٦ ، ذيل الآية ٥٥ من سورة المائدة.

٢. عنه ابن أبي‌حاتم في تفسيره ١١٦٢/٤ (٦٥٤٨)، ورواه الثعلبي مرسلاً عن السدّي كما سيأتي مع رواية غالب بن عبدالله.

٣. مئة منقبة ص ٦٢ ـ ٦٣ ، المنقبة السادسة والثلاثون.

فأكرموه، وقائدكم إلى الجنّة فعزّروه[1]، وإذا دعاكم فأجيبوه، وإذا أمركم فأطيعوه، أحبّوه بحبّي، وأكرموه بكرامتي، ما قلت لكم في علي إلّا ما أمرني به ربّي ـ جلّت عظمته ـ.[2]

١٠.سلمة بن كهيل

١٠٢٠٣. ابن أبي‌حاتم: حدّثنا [عبدالله بن سعيد] أبوسعيد الأشجّ، حدّثنا الفضل بن دكين أبونعيم الأحول، حدّثنا موسى بن قيس الحضرمي، عن سلمة بن كهيل، قال:

تصدّق علي بخاتمه وهو راكع، فنزلت ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمْ رَٰكِعُونَ﴾[3].[4]

١٠٢٠٤. الخلعي: أنبأنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد الشاهد، أنبأنا أبوالفضل محمّد بن عبدالرحمان بن عبدالله بن الحارث الرملي، أنبأنا القاضي حملة بن محمر، أنبأنا أبوسعيد الأشجّ ... مثله.[5]

١٠٢٠٥. أبوالشيخ: حدّثنا محمّد بن العبّاس بن أيّوب، قال: حدّثنا عبدالله بن سعيد الكندي [أبوسعيد الأشجّ] ... مثله.[6]

---

١. في الأصلين: «فعزّزوه»، والتصويب من مئة منقبة، والتعزير: التوقير والتعظيم.

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣١٦ (٣١٦)، ومقتل الحسين ٤١/١ ، الفصل الرابع، في أنموذج من فضائل علي بن أبي‌طالب، ورواه الحمّويي في فرائد السمطين ٧٨/١ (٤٥)، عن ابن شاذان، والظاهر أنّه رواه من طريق الخوارزمي. ورواه الصالحاني عن أصبغ بن نباتة، عن سلمان مثله، إلّا أنّ فيه: «وهو إمامكم» بدل «وكبيركم»، كما عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٢٣٦ (٦٧٦).

٣. المائدة/ ٥٥ .

٤. تفسير ابن أبي‌حاتم ١١٦٢/٤ (٦٥٥١).

٥. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٥٧/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٦. عنه أبونعيم، على ما في خصائص الوحي المبين لابن البطريق ص ٤٣ (١١)، والسيوطي في الدرّ المنثور ٥٢٠/٢ ، ذيل الآية ٥٥ من سورة المائدة، والحاوي ٨٩/١ ، كتاب الزكاة، بذل العسجد لسؤال المسجد.

١١. عبدالله بن أسعد بن زرارة

١٠٢٠٦. المحاملي: حدّثنا عيسى بن أبي‌حرب، حدّثنا يحيى بن أبي‌بكير، حدّثنا جعفر بن زياد، حدّثنا هلال الصيرفي، حدّثنا أبوكثير الأنصاري، حدّثني عبدالله بن أسعد بن زرارة، قال: قال رسول الله ﷺ:

[ليلة أُسري بي] انتهيت إلى ربّي فأوحى إليّ ـ أو أمرني، جعفر شكّ ـ في علي بثلاث أنّه سيّد المسلمين، ووليّ المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين.[1]

١٢. عبدالله بن أبي‌سفيان بن الحارث

١٠٢٠٧. الإسكافي: وأمّا الأشعار المرويّة فمعروفة كثيرة منتشرة، فمنها قول عبدالله بن أبي‌سفيان بن الحارث بن عبدالمطّلب مجيباً للوليد بن عقبة بن أبي‌معيط:

وإنّ وليّ الأمر بعد محمّد ... علي وفي كلّ المواطن صاحبه
وصيّ رسول الله حقّاً وصنوه ... وأوّل من صلّى ومن لان جانبه[2]

١٣. عبدالله بن عبّاس

١٠٢٠٨. الضحّاك بن مزاحم: عن ابن عبّاس، قال:

كان علي بن أبي‌طالب قائماً يصلّي، فمرّ سائل وهو راكع، فأعطاه خاتمه، فنزلت ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾[3] الآية.[4]

١٠٢٠٩. الضحّاك بن مزاحم: عن ابن عبّاس، قال:

---

١. عنه الخطيب بإسناده إليه في موضح الأوهام ١/١٨٢ ـ ١٨٣، الوهم ٦٣، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٣٠٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وما بين المعقوفين منه.
٢. عنه ابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة ١٣/٢٣١، شرح الخطبة القاصعة ٢٣٨.
٣. المائدة/ ٥٥.
٤. عنه ابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٢/٥٩٧، ذيل الآية ٥٥ من سورة المائدة، وابن حجر في الكافي الشاف ـ المطبوع في آخر تفسير الكشّاف ـ ص ٥٦ (٤٦٣).

﴿وَمَن يَتَوَلَّ ٱللَّهَ﴾، يعني يحبّ الله، ﴿وَرَسُولَهُۥ﴾، يعني محمّداً، ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾، يعني ويحبّ علي بن أبي‌طالب، ﴿فَإِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْغَٰلِبُونَ﴾، يعني شيعة الله وشيعة محمّد وشيعة علي هم الغالبون ـ يعني العالون ـ على جميع العباد، الظاهرون على المخالفين لهم.

قال ابن عبّاس: فبدأ الله في هذه الآية بنفسه، ثمّ ثنّى بمحمّد، ثمّ ثلّث بعلي.

فلمّا نزلت هذه الآية قال رسول الله ﷺ: رحم الله عليّاً، اللهمّ أدر الحقّ معه حيث دار.[1]

١٠٢١٠. البسوي: حدّثنا أبونعيم الفضل بن دكين، قال: حدّثنا سفيان الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن ابن عبّاس.

قال سفيان: وحدّثني الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير:

عن ابن عبّاس في قول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ﴾ يعني ناصركم الله، ﴿وَرَسُولُهُۥ﴾ يعني محمّداً ﷺ، ثمّ قال: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾، فخصّ من بين المؤمنين علي بن أبي‌طالب فقال: ﴿ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ﴾، يعني يتمّون وضوءها وقراءتها وركوعها وسجودها وخشوعها في مواقيتها، ﴿وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمْ رَٰكِعُونَ﴾[2].

وذلك أنّ رسول الله ﷺ صلّى يوماً بأصحابه صلاة الظهر وانصرف هو وأصحابه، فلم يبق في المسجد غير علي قائماً يصلّي بين الظهر والعصر، إذ دخل [المسجد] فقير من فقراء المسلمين، فلم ير في المسجد أحداً خلا عليّاً، فأقبل نحوه فقال: يا وليّ الله، بالّذي تصلّي له أن تتصدّق عليّ بما أمكنك، وله خاتم عقيق يماني أحمر [كان] يلبسه في الصلاة في يمينه، فمدّ يده فوضعها على ظهره وأشار إلى السائل بنزعه، فنزعه ودعا له ومضى، وهبط جبرئيل، فقال النبيّ ﷺ لعلي: لقد باهى الله بك ملائكته اليوم، اقرأ: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ﴾.[3]

---

١. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٩١/١ ـ ٢٩٢ (٢٤٤)، من طريق ابن مؤمن، ثمّ قال: قال ابن مؤمن: لا خلاف بين المفسّرين أنّ هذه الآية نزلت في أميرالمؤمنين [علي ﷺ].

٢. المائدة/ ٥٥.

٣. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٥٢/١ (٢٢٤).

١٠٢١١. محمّد بن فضيل: عن الكلبي، عن أبي‌صالح، عن ابن عبّاس، قال:

أتى عبدالله بن سلام ورهط معه من أهل الكتاب نبيّ الله ﷺ عند صلاة الظهر، فقالوا: يا رسول الله، إنّ بيوتنا قاصية ولا نجد مسجداً دون هذا المسجد، وإنّ قومنا لمّا رأونا قد صدّقنا الله ورسوله وتركنا دينهم أظهروا لنا العداوة، وأقسموا أن لا يخالطونا، ولا يجالسونا، ولا يكلّمونا، فشقّ ذلك علينا، فبينما هم يشكون إلى رسول الله ﷺ إذ نزلت هذه الآية: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ﴾ إلى قوله: ﴿ٱلْغَٰلِبُونَ﴾.

فلمّا قرأها عليهم قالوا: رضينا بالله وبرسوله وبالمؤمنين، فأذّن بلال بالصلاة، وخرج رسول الله ﷺ إلى المسجد والناس يصلّون بين راكع وساجد وقائم وقاعد، وإذا مسكين يسأل، فدعاه رسول الله ﷺ فقال له: هل أعطاك أحد شيئاً؟ قال: نعم.

قال: ماذا؟ قال: خاتم من فضّة.

قال: من أعطاكه؟ قال: ذاك الرجل القائم. فإذا هو علي بن أبي‌طالب.

قال: على أيّ حال أعطاكه؟ قال: أعطانيه وهو راكع.

فزعموا أنّ رسول الله [ﷺ] كبّر عند ذلك وقال: يقول الله تعالى: ﴿وَمَن يَتَوَلَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَإِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْغَٰلِبُونَ﴾[1].[2]

١٠٢١٢. الحسكاني: أخبرنا الحسن بن علي، قال: أخبرنا محمّد بن عمران، قال: أخبرنا علي بن محمّد الحافظ، قال: حدّثني الحبري[3]، قال: حدّثنا حسن بن حسين، قال: حدّثنا حبّان، عن الكلبي، عن أبي‌صالح:

عن ابن عبّاس في قوله: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ﴾[4]، قال: نزلت في علي

١. المائدة/ ٥٦.

٢. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/ ٢٩٢ ـ ٢٩٣ (٢٤٥) و (٢٤٦)، من طريق أحمد بن حرب، ورواه الحمّاني عن محمّد بن فضيل مثله في [التفسير] العتيق.

٣. تفسير الحبري ص ٢٦٠ (٢٢).

٤. المائدة/ ٥٥.

خاصّة ... .[1]

١٠٢١٣. البلاذري: حدّثت عن حمّاد بن سلمة، عن الكلبي، عن أبي‌صالح، عن ابن عبّاس، قال:

نزلت في علي: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ﴾.[2]

١٠٢١٤. ابن المظفّر: حدّثنا علي بن أحمد بن سليمان، قال: حدّثنا محمّد بن الحجّاج الحضرمي، قال: حدّثنا الخطيب بن ناصح، قال: حدّثنا عكرمة بن إبراهيم، عن الكلبي، عن أبي‌صالح، عن ابن عبّاس ـ رضي الله عنهما ـ ، قال:

كان النبيّ ﷺ يتوضّأ للصلاة فنزلت عليه: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ﴾ الآية، فتوجّه النبيّ ﷺ إلى المسجد فاستقبل سائلاً فقال له: من تركت في المسجد؟ قال: رجلاً تصدّق عليّ بخاتمه وهو راكع، فدخل النبيّ ﷺ المسجد فإذا هو علي ﷺ .[3]

١٠٢١٥. محمّد بن عثمان بن أبي‌شيبة: حدّثنا عبادة [بن زياد]، حدّثنا عمرو بن ثابت، عن محمّد بن السائب،[4] عن أبي‌صالح، عن ابن عبّاس، قال:

كان علي راكعاً فجاءه مسكين فأعطاه خاتمه، فقال رسول الله ﷺ : من أعطاك هذا؟ فقال: أعطاني هذا الراكع، فأُنزلت هذه الآية: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾[5] إلى آخر الآية.[6]

١٠٢١٦. الحسكاني: حدّثني أبوالحسن الفارسي، قال: حدّثني محمّد بن صاحب

---

١. شواهد التنزيل ٢٨١/١ (٢٤٣).
٢. أنساب الأشراف ٣٨١/٢ ، ترجمة أميرالمؤمنين علي ﷺ .
٣. عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص ٤١ (٨)، من طريق أبي‌نعيم.
٤. في الأصل زيادة: «عن أبيه».
٥. المائدة/ ٥٥ .
٦. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٣٧٣ ـ ٣٧٤ (٣٦٢).

الفقيه، قال: حدّثنا المأمون بن أحمد السلمي، قال: حدّثنا علي بن إسحاق الحنظلي، عن محمّد بن مروان.

وأخبرنا محمّد بن عبدالله الصوفي، قال: أخبرنا محمّد بن أحمد بن محمّد بن علي، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى، قال: حدّثنا محمّد بن زكريّا، قال: حدّثنا أبواليسع أيّوب بن سليمان الحبطي، قال: حدّثنا محمّد بن مروان، عن الكلبي، عن أبي صالح:

عن ابن عبّاس في قوله: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ﴾[١] الآية، قال: إنّ رهطاً من مسلمي أهل الكتاب منهم عبدالله بن سلام وأسد وأُسيد وثعلبة، لمّا أمرهم الله أن يقطعوا مودّة اليهود والنصارى ففعلوا، قالت قريظة والنضير: فما بالنا نودّ أهل دين محمّد وقد تبرّؤوا منّا ومن ديننا ومودّتنا؟ فوالله الّذي نحلف به، لا يكلّم رجل منّا رجلاً منهم دخل في دين محمّد.

فأقبل عبدالله بن سلام وأصحابه فشكوا ذلك إلى رسول الله ﷺ وقالوا: قد شقّ علينا، ولا نستطيع أن نجالس أصحابك لبعد المنازل. فبينما هم يشكون إلى رسول الله أمرهم إذ نزل ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ﴾، وأقرأها رسول الله إيّاهم، فقالوا: رضينا بالله وبرسوله وبالمؤمنين.

قال: وأذّن بلال للصلاة، فخرج رسول الله ﷺ والناس في المسجد يصلّون من بين قائم في الصلاة وراكع وساجد، فإذا هو بمسكين يطوف ويسأل، فدعاه رسول الله ﷺ فقال: هل أعطاك أحد شيئاً؟ قال: نعم.

قال: ماذا؟ قال: خاتم فضّة.

قال: من أعطاكه؟ قال: ذاك القائم. فنظر رسول الله فإذا هو علي بن أبي‌طالب.

قال: على أيّ حال أعطاكه؟ قال: أعطانيه وهو راكع.

---

١. المائدة/ ٥٥ .

فقال رسول الله ﷺ: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمْ رَٰكِعُونَ﴾[1].[2]

١٠٢١٧. أبونعيم: حدّثنا إبراهيم بن أحمد المقرئ، قال: حدّثنا أحمد بن نوح، قال: حدّثنا أبوعمر الدوري، قال: حدّثنا محمّد بن مروان، عن الكلبي، عن أبي‌صالح:

عن ابن عبّاس ﷺ في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمْ رَٰكِعُونَ﴾، قال: ... وأذّن بلال، فخرج رسول الله ﷺ والناس في المسجد يصلّون من بين قائم في الصلاة وراكع وساجد، فإذا هو بمسكين يطوف ويسأل الناس، فدعاه رسول الله ﷺ فقال: هل أعطاك أحد شيئاً؟ قال: نعم.

قال: ماذا أعطاك؟ قال: خاتم فضّة.

قال: من أعطاكه؟ قال: ذاك الرجل القائم. فنظر رسول الله ﷺ فإذا هو علي بن أبي‌طالب.

فقال: على أيّ حال أعطاكه؟ قال: أعطانيه وهو راكع.

فقال رسول الله ﷺ: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمْ رَٰكِعُونَ ۞ وَمَن يَتَوَلَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾[3] إلى آخر الآية.[4]

١٠٢١٨. أبوالشيخ: حدّثنا الحسن بن محمّد بن محمّد بن أبي‌هريرة، قال: حدّثنا عبدالله بن عبدالوهّاب، قال: حدّثنا محمّد بن الأسود، قال: حدّثنا محمّد بن مروان، عن محمّد بن السائب، عن أبي‌صالح، عن ابن عبّاس ﷺ، قال:

أقبل عبدالله بن سلام ومعه نفر من قومه ممّن آمنوا بالنبيّ ﷺ (فقالوا: يا رسول الله،

---

١. المائدة/ ٥٥ .

٢. شواهد التنزيل ١/٢٧٤ ـ ٢٧٥ (٢٣٩).

٣. المائدة/ ٥٥ ـ ٥٦ .

٤. عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص ٣٦ (٣).

إنّ منازلنا بعيدة، وليس لنا مجلس ولا متحدّث دون هذا المجلس، وإنّ قومنا لمّا رأونا آمنّا بالله وبرسوله وصدّقناه رفضونا، وآلوا[١] على أنفسهم أن لا يجالسونا ولا يناكحونا [ولا يؤاكلونا] ولا يكلّمونا، فشقّ ذلك علينا، فقال لهم النبيّ ﷺ)[٢]: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمْ رَٰكِعُونَ﴾.

ثمّ إنّ النبيّ ﷺ خرج إلى المسجد والناس من بين قائم وراكع، فبصر بسائل، فقال له النبيّ ﷺ : هل أعطاك أحد شيئاً؟ فقال: نعم، خاتم [من ذهب][٣].

فقال له النبيّ ﷺ : من أعطاكه؟ قال: ذاك القائم. وأومأ إلى عليّ ﷺ .

فقال النبيّ ﷺ : على أيّ حال أعطاكه؟ قال: أعطانيه وهو راكع.

فكبّر النبيّ ﷺ ثمّ قرأ: ﴿وَمَن يَتَوَلَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَإِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْغَٰلِبُونَ﴾[٤].[٥]

فأنشأ حسّان بن ثابت يقول في ذلك شيئاً:

أباحسن تفديك نفسي ومهجتي وكلّ بطيء في الهدى ومسارع
أ يذهب مدحي والمحبّر[٦] ضائعاً وما المدح في جنب الإله بضائع
فأنت الّذي أعطيت إذ[٧] كنت راكعاً زكاة فدتك النفس يا خير راكع
فأنزل فيك الله خير ولاية وبيّنها في محكمات الشرائع[٨]

---

١. آلوا، أي حلفوا وأقسموا.
٢. ما بين القوسين لم يرد في رواية أبي‌نعيم في خصائص الوحي المبين، وبدله فيه: «حين نزلت»، كما أنّ ما بين المعقوفين من رواية الخوارزمي.
٣. لم يرد في خصائص الوحي المبين وكذلك ما بعده.
٤. المائدة/ ٥٦ .
٥. إلى هنا تنتهي رواية الواحدي والحمّويي.
٦. في خصائص الوحي المبين: «في المحبّين».
٧. في خصائص الوحي المبين: «مذ».
٨. إلى هنا تنتهي رواية الخوارزمي.

وقيل في ذلك:

أوفى الصلاة مع الزكاة أقامها[1] ... والله يرحم عبده الصبّارا
من ذا بخاتمه تصدّق راكعاً ... وأسرّه في نفسه إسرارا
من كان بات على فراش محمّد ... ومحمّد أسرى يؤمّ الغارا
من كان جبريل يقوم يمينه ... فيها[2] وميكال يقوم يسارا
من كان في القرآن سمّي مؤمناً ... في تسع آيات جعلن كبارا[3]

١٠٢١٩. ابن مردويه: من طريق الكلبي، عن أبي‌صالح، عن ابن عبّاس، قال:

أتى عبدالله بن سلام ورهط معه من أهل الكتاب نبيّ الله ﷺ عند الظهر، فقالوا: يا رسول الله، إنّ بيوتنا قاصية، لا نجد من يجالسنا ويخالطنا دون هذا المسجد، وإنّ قومنا لـمّا رأونا قد صدّقنا الله ورسوله وتركنا دينهم، أظهروا العداوة، وأقسموا أن لا يخالطونا، ولايؤاكلونا، فشقّ ذلك علينا.

فبيناهم يشكون ذلك إلى رسول الله ﷺ، إذ نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمْ رَٰكِعُونَ﴾[4]، ونودي بالصلاة ـ صلاة الظهر ـ وخرج رسول الله ﷺ [إلى المسجد، والناس يصلّون بين راكع وساجد وقائم وقاعد، وإذا مسكين يسأل، فسأل رسول الله ﷺ]،

---

١. في شواهد التنزيل: «فقامها». وفي الأمالي الخميسيّة: «مقامها».
٢. في خصائص الوحي المبين: «يوماً».
٣. عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص ٣٧ ـ ٣٩ (٤)، والواحدي في أسباب النزول ص ١٦٨، ذيل الآية ٥٥ من سورة المائدة، والحسكاني في شواهد التنزيل ٢٧٥/١ ـ ٢٨١ (٢٤٠) و (٢٤١)، والخوارزمي في المناقب ص ٢٦٤ (٢٤٦)، من طريق ابن الشجري ـ وروايته في الأمالي الخميسيّة ١٣٨/١، الحديث السادس، في فضل علي بن أبي‌طالب ـ، والحمّويي في فرائد السمطين ١٩٣/١ (١٥٢)، من طريق النطنزي.
٤. المائدة/ ٥٥ .

فقال: أعطاك أحد شيئاً؟ قال: نعم.

قال: من؟ قال: ذاك الرجل القائم.

قال: على أيّ حال أعطاكه؟ قال: وهو راكع. قال: وذاك علي بن أبي‌طالب.

فكبّر رسول الله ﷺ عند ذلك وهو يقول: ﴿وَمَن يَتَوَلَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَإِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْغَٰلِبُونَ﴾[1].[2]

١٠٢٢٠. معمر: عن ابن طاووس، عن أبيه، قال:

كنت جالساً مع ابن عبّاس إذ دخل عليه رجل، فقال: أخبرني عن هذه الآية: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ﴾[3]؟ فقال ابن عبّاس: أُنزلت في علي بن أبي‌طالب.[4]

١٠٢٢١. الطبراني: حدّثنا بكر بن سهل، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن سعيد، قال: حدّثنا موسى بن عبدالرحمان، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عبّاس ﵁.

وعن مقاتل، عن الضحّاك، عن ابن عبّاس في قول الله ـ عزّ وجلّ ـ: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾، يريد علي بن أبي‌طالب، ﴿ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمْ رَٰكِعُونَ﴾، [قال]: قال عبدالله بن سلام: يا رسول الله، أنا رأيت علي بن أبي‌طالب قد تصدّق بخاتمه ـ وهو راكع ـ على محتاج، فنحن نتولّاه.[5]

---

١. المائدة/ ٥٦.

٢. عنه السيوطي في الدرّ المنثور ٥٢٠/٢، ذيل الآية ٥٥ من سورة المائدة، والإربلي باختصار في كشف الغمّة ٥٢٧/١، في بيان ما نزل من القرآن في شأنه ﵇. والشطر الثاني من الحديث من قوله: «وخرج رسول الله ...»، ذكره عن ابن مردويه كلّ من ابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٥٩٧/٢، ذيل الآية ٥٥ من سورة المائدة، والسيوطي في الحاوي ص ٨٩، كتاب الزكاة، بذل المسجد لسؤال المسجد.

٣. المائدة/ ٥٥.

٤. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٥٠/١ ـ ٢٥١ (٢٢٠).

٥. عنه ابن البطريق بإسناده إليه في خصائص الوحي المبين ص ٤١ (٧)، من طريق أبي‌نعيم، وأشار الفخر الرازي في التفسير الكبير ٢٦/١٢، ذيل الآية ٥٥ من سورة المائدة، إلى رواية عطاء.

١٠٢٢٢. الطيالسي: حدّثنا أبوعوانة، عن أبي‌بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عبّاس أنّ رسول الله ﷺ قال لعلي:

أنت وليّ كلّ مؤمن بعدي.[1]

١٠٢٢٣. أحمد: حدّثنا يحيى بن حمّاد، حدّثنا أبوعوانة، حدّثنا أبوبلج، حدّثنا عمرو بن ميمون، عن ابن عبّاس [في حديث طويل]، قال:

وقال له رسول الله ﷺ: أنت وليّي في كلّ مؤمن بعدي.[2]

١٠٢٢٤. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمّد بن [عبدالوهّاب بن] طاوان ـ إذناً ـ أنّ أباأحمد عمر بن عبدالله بن شوذب حدّثهم، قال: حدّثنا أبي، حدّثنا إبراهيم بن عبدالسلام، حدّثنا محمّد بن عمر بن بشير العسقلاني، حدّثنا أبي[3]، حدّثنا مطّلب بن زياد، عن [إسماعيل بن عبدالرحمان] السدّي، عن أبي‌عيسى، عن ابن عبّاس، قال:

مرّ سائل بالنبيّ ﷺ وفي يده خاتم، فقال: من أعطاك هذا الخاتم؟ قال: ذاك الراكع، وكان علي يصلّي، فقال النبيّ ﷺ: الحمد لله الّذي جعلها فيّ وفي أهل بيتي، ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾[4] الآية، وكان على خاتمه الّذي تصدّق به: سبحان من فخري بأنّي له عبد.[5]

١٠٢٢٥. ابن مخلد: حدّثنا أبوإسحاق إبراهيم بن أبي‌يحيى، قال: حدّثنا محمّد بن عمر ـ يعني ابن بشير ـ، قال: حدّثنا مطّلب بن زياد، عن السدّي، عن أبي‌عيسى، عن ابن

---

١. مسند الطيالسي ص ٣٦٠ (٢٧٥٢)، ومن طريقه المقدسي في الأحاديث المختارة ١٣/٢٩ ـ ٣٠ (٣٦)، وأورده الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٨٥ (٩٢)، عن علي بن مسلم الطوسي، عن أبي‌داوود، وقال: سمعه إبراهيم بن إسحاق الأنماطي منه.

٢. مسند أحمد ١/٣٣٠ ـ ٣٣١ (٣٠٦١)؛ فضائل الصحابة ٢/٦٨٢ ـ ٦٨٣ (١١٦٨)، وعنه الحاكم في المستدرك ٣/١٣٢ ـ ١٣٣ (٤٦٥٢)، والمقدسي في الأحاديث المختارة ١٣/٢٦ ـ ٢٧ (٣٢).

٣. كذا في الأصل، والظاهر أنّها زائدة.

٤. المائدة/ ٥٥.

٥. مناقب أهل البيت ص ٣٧٢ ـ ٣٧٣ (٣٦١).

عبّاس ـ رضي الله عنهما ـ، قال:

تصدّق علي بخاتمه وهو راكع، فقال النبيّ ـ صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم ـ للسائل: من أعطاك هذا الخاتم؟ فقال: ذاك الراكع. فأنزل تعالى فيه: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ﴾ الآية.

قال: وكان في خاتمه مكتوباً: سبحان [من] فخرني بأنّي عبده. ثمّ كتب في خاتمه بعد: الله الملك.[١]

١٠٢٢٦. الخوارزمي: [وذكر محمّد بن أحمد] بن شاذان[٢]، أخبرنا عبدالله بن يوسف، عن حامد بن محمّد الهروي، عن علي بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن عكاشة، عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن سلمة، عن خصيف، عن مجاهد، قال:

قيل لابن عبّاس: ما تقول في علي بن أبي‌طالب؟ فقال: ذكرت والله أحد الثقلين، سبق بالشهادتين، وصلّى القبلتين، وبايع البيعتين، وأُعطي السبطين الحسن والحسين، وردّت عليه الشمس مرّتين بعد ما غابت عن المقلتين، وجرّد السيف تارتين، وهو صاحب الكرّتين؛ فمثله في الأمّة مثل ذي‌القرنين، ذلك مولاي علي بن أبي‌طالب‌ؑ.[٣]

١٠٢٢٧. عبدالرزّاق: عن عبدالوهّاب بن مجاهد، عن أبيه:

عن ابن عبّاس‌ؓ في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ [وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ]﴾[٤]، قال: نزلت في علي بن أبي‌طالب‌ؑ.[٥]

---

١. عنه الخطيب بإسناده إليه في المتّفق والمفترق ١/ ٢٥٨ ـ ٢٥٩ (١٠٦).

٢. مئة منقبة ص ١٤٣ ـ ١٤٤، المنقبة الخامسة والسبعون.

٣. مقتل الحسين ١/ ٤٧، الفصل الرابع، في أنموذج من فضائل أميرالمؤمنين‌ؑ.

٤. المائدة/ ٥٥.

٥. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/ ٢٤٩ (٢١٩)، واللفظ له. و ص ٢٥١ (٢٢٢) و (٢٢١)، وفيه بعد الآية: «قال: علي‌ؑ». وابن المغازلي في مناقب أهل البيت‌ؑ ص ٣٦٩ ـ ٣٧١ (٣٥٩)، وفيه: «نزلت في علي‌ؑ»، وأبونعيم، على ما في خصائص الوحي المبين لابن البطريق ص ٤٢ (١٠).

١٤. عبدالله بن محمّد ابن الحنفيّة

١٠٢٢٨. الحمّاني: حدّثنا موسى بن مطير، عن المنهال بن عمرو، عن عبدالله بن محمّد ابن الحنفيّة، قال:

كان علي يصلّي إذ جاء سائل فسأله، فقال بإصبعه فمدّها، فأعطى السائل خاتماً، فجاء السائل إلى النبيّ ـ صلّى الله عليه [وآله] ـ، فنزلت فيه: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ﴾ الآية.[1]

١٥. عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج

١٠٢٢٩. أحمد الدورقي: حدّثنا حجّاج، عن ابن جُرَيج، قال:

لمّا نزلت ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ﴾ الآية، خرج النبيّ ﷺ إلى المسجد، فإذا سائل يسأل في المسجد، فقال له النبيّ ﷺ: هل أعطاك أحد شيئاً وهو راكع؟ قال: نعم، رجل لا أدري من هو.

قال: ماذا؟ قال: هذا الخاتم. فإذا الرجل علي بن أبي‌طالب، والخاتم خاتمه، عرفه النبيّ ﷺ.[2]

١٦. عتبة بن أبي‌حكيم

١٠٢٣٠. الطبري: حدّثنا إسماعيل بن إسرائيل الرملي، قال: حدّثنا أيّوب بن سويد، قال: حدّثنا عتبة بن أبي‌حكيم في هذه الآية: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾[3]، قال: علي بن أبي‌طالب.[4]

١٠٢٣١. ابن أبي‌حاتم: حدّثنا الربيع بن سليمان المرادي، حدّثنا أيّوب بن سويد:

---

١. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/٢٨١ (٢٤٢)، وما بين المعقوفين من تفسير الحبري ص ٢٥٨ (٢١).

٢. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/٢٥٨ (٢٣٠).

٣. المائدة/ ٥٥ .

٤. جامع البيان ٤/الجزء ٦/٢٨٨ ، ذيل الآية ٥٥ من سورة المائدة.

عـن عتبة بن أبي‌حكيم في قوله: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾، قال: علي بن أبي‌طالب.[1]

١٧.عطاء بن السائب

١٠٢٣٢. الحسـكاني: حدّثني الحاكم أبوبكر محمّد بن إبراهيم الفارسي، قال: أخبرنا أبوعـبدالله محمّد بن خفيف ـ بشيراز ـ ، قال: حدّثنا أبوالطيّب النعمان بن أحمد بن نعيم الواسـطي، قـال: حدّثـنا عـبدالله بن عمر القرشي، قال: حدّثنا أبوجعفر محمّد بن حميد الصفّار، قال: حدّثنا جعفر بن سليمان:

عـن عطـاء بـن السائب [في قوله تعالى]: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ﴾ الآية، قال: نزلت في علي، مرّ به سائل وهو راكع، فناوله خاتمه.[2]

١٨.علي بن أبي‌طالب

١٠٢٣٣. الـرافعي: إبراهيم بن محمّد بن عبيد بن جهينة أبوإسحاق الشهرزوري ... ـ حـدّث بقزوين، سنة ثمان وتسعين ومئتين ـ ، فقال: حدّثني عبيدالله بن سعيد بن كثير بـن عفـير، حدّثـنا إبراهـيم بـن رشيد أبوإسحاق الهاشمي الخراساني، حدّثني يحيى بن عـبدالله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي‌طالب، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي، عن النبيّ، قال:

سـألت يـا علي فيك خمساً، فمنعني واحدة، وأعطاني أربعاً، سألت الله أن يجمع عليك أُمّـتي، فأبى عليّ، وأعطاني فيك أنّ أوّل من ينشقّ عنه الأرض يوم القيامة أنا وأنت، معي لـواء الحمـد وأنت تحمله بين يدي تسبق الأوّلين والآخرين، وأعطاني أنّك أخي في الدنيا

١. تفسـير ابن أبي‌حاتم ١١٦٢/٤ (٦٥٤٩)، ورواه الثعلبي في الكشف والبيان ٨٠/٤، ذيل الآية ٥٧ ـ ٦٣ من سورة المائدة، وستأتي روايته مع رواية غالب بن عبدالله.

٢. شواهد التنزيل ٢٥٧/١ ـ ٢٥٨ (٢٢٩).

والآخرة، وأعطاني أنّ بيتي مقابل بيتك في الجنّة، وأعطاني أنك وليّ المؤمنين بعدي.[1]

١٠٢٣٤. الحمّويي: أنبأني السيّد النسّابة جلال‌الدين عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي ﷺ، قال: أنبأنا والدي السيّد شمس‌الدين شيخ الشرف فخار الموسوي ﷺ ـ إجازة ـ، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمّي، عن جعفر بن محمّد الدوريستي، عن أبيه، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي بن بابويه القمّي[2]، قال: حدّثنا أبي ومحمّد بن الحسن ـ رضي الله عنهما ـ، قالا: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن حمّاد بن عيسى، عن عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي‌عيّاش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال:

رأيت عليّاً ﷺ في مسجد رسول الله ﷺ في خلافة عثمان ﷺ وجماعة يتحدّثون ويتذاكرون العلم والفقه ... [إلى أن قال علي ﷺ :]

فأنشدكم الله أ تعلمون حيث نزلت ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾[3]، وحيث نزلت ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمْ رَٰكِعُونَ﴾[4]، وحيث نزلت ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُواْ وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَـٰهَدُواْ مِنكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَا رَسُولِهِۦ وَلَا ٱلْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً﴾[5] قال الناس: يا رسول الله، خاصّة في بعض المؤمنين أم عامّة لجميعهم؟ فأمر الله ـ عزّوجلّ ـ نبيّه ﷺ أن يعلّمهم ولاة أمرهم، وأن يفسّر لهم من الولاية ما فسّر لهم من صلاتهم وزكاتهم وحجّهم، فنصبني للناس بغدير خمّ ... .

فقام أبوبكر وعمر، فقالا: يا رسول الله، هؤلاء الآيات خاصّة في علي؟ قال: بلى، فيه وفي أوصيائي إلى يوم القيامة.

١. التدوين ٢/١٢٦، ترجمة إبراهيم بن محمّد بن عبيد الشهرزوري.
٢. كمال الدين ص ٢٧٤ ـ ٢٧٩، الباب ٢٤ (٢٥).
٣. النساء/٥٩ .
٤. المائدة/ ٥٥ .
٥. التوبة/١٦.

قالا: يا رسول الله، بيّنهم لنا. قال: علي أخي، ووزيري، ووارثي، ووصيّي، وخليفتي في اُمّتي، ووليّ كلّ مؤمن بعدي ... .

فقالوا كلّهم: اللهمّ نعم، قد سمعنا ذلك وشهدنا كما قلت سواء.[١]

١٠٢٣٥. ابن المغازلي: أخبرنا أبونصر أحمد بن موسى بن [عبدالوهّاب] الطحّان ـ إجازة ـ ، عن القاضي أبي‌الفرج الخيوطي، قال: حدّثنا عبدالحميد بن موسى العبّاد، حدّثنا محمّد بن إسحاق الخزّاز، حدّثنا عبدالله بن بكّار، حدّثنا عبيد بن الفضل، عن محمّد بن الحسـ[ي]ن [بن علي بن الحسين]، عن أبيه، عن جدّه:

عن علي‌ؑ في قوله عزّ وجلّ: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾[٢]، قال: الله ورسوله، ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾، علي بن أبي‌طالب.[٣]

١٠٢٣٦. ابن الضُريس: حدّثنا عيسى بن عبدالله بن عمر بن علي بن أبي‌طالب، حدّثني أبي عبدالله بن عمر، عن أبيه، عن جدّه علي بن أبي‌طالب، قال: قال رسول اللهﷺ :

سألت الله فيك خمساً فأعطاني أربعاً ومنعني واحدة. سألته فأعطاني فيك أنّك أوّل من تنشقّ الأرض عنه يوم القيامة، وأنت معي معك لواء الحمد وأنت تحمله، وأعطاني أنّك وليّ المؤمنين من بعدي ... .[٤]

١٠٢٣٧. ابن الضُريس: حدّثنا عيسى بن عبدالله بن عبيدالله بن عمر بن علي بن أبي‌طالب، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي، قال:

---

١. فرائد السمطين ٣١٢/١ (٢٥٠).

٢. المائدة/ ٥٥ .

٣. مناقب أهل البيت ص ٣٧٢ (٣٦٠).

٤. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٩٩/٥ ـ ١٠٠ ، ترجمة أحمد بن غالب الأجلح (٢٤٨٣)، من طريق ابن مخلد.

نزلت هذه الآية على رسول الله في بيته: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ﴾[1] الآية، فخرج رسول الله ودخل المسجد، وجاء الناس يصلّون بين راكع وساجد وقائم، فإذا سائل[2]، فقال: يا سائل، هل أعطاك أحد شيئاً؟ قال: لا، إلّا ذاك الراكع ـ لعلي ـ أعطاني خاتمه.[3]

١٠٢٣٨. أبويحيى الرازي: حدّثنا يحيى بن الضريس، قال: حدّثنا عيسى بن عبدالله بن عبيدالله بن عمر بن علي بن أبي‌طالب، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي، قال:

نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ﴾ الآية، فخرج رسول الله ﷺ ودخل المسجد، والناس يصلّون بين راكع وقائم، فصلّى فإذا سائل، قال: يا سائل، أعطاك أحد شيئاً؟ فقال: لا، إلّا هذا الراكع ـ لعلي ـ أعطاني خاتماً.[4]

١٠٢٣٩. ابن مردويه: عن علي، قال:

لمّا نزلت هذه الآية: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾، دعا بني‌عبدالمطّلب وصنع لهم طعاماً ليس بالكثير، فقال: كلوا بسم الله من جوانبها؛ فإنّ البركة تنزل من ذروتها. ووضع يده أوّلهم، فأكلوا حتّى شبعوا، ثمّ دعا بقدح فشرب أوّلهم ثمّ سقاهم، فشربوا حتّى رووا، فقال أبولهب: لقدماً سحركم، وقال [رسول الله ﷺ]: يا بني‌عبدالمطّلب، إنّي

---

١. المائدة/ ٥٥ .

٢. في رواية غير الحسكاني: «بين راكع و ساجد، فقام يصلّي فإذا بسائل».

٣. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٦٧/١ (٢٣٦)، من طريق أبي‌الشيخ، وأبونعيم من طريق الطبراني وأبي‌الشيخ، على ما في خصائص الوحي المبين لابن البطريق ص ٣٩ ـ ٤٠ (٥)، وتاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ٣٥٦/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وابن كثير في البداية والنهاية ٣٥٧/٧ ، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي‌طالب، من طريق الطبراني، ورواه عن أبي‌الشيخ وابن مردويه أيضاً السيوطي في الدرّ المنثور ٥١٩/٢ ـ ٥٢٠ ، ذيل الآية ٥٥ من سورة المائدة، والحاوي ٨٩/١ ، كتاب الزكاة، بذل العسجد لسؤال المسجد.

٤. عنه الحاكم بإسناده إليه في معرفة علوم الحديث ص ١٠٢ ، ذكر النوع الخامس والعشرين من علم الحديث، ومن طريقه الخوارزمي في المناقب ص ٢٦٦ (٢٤٨).

جئتكم بما لم يجئ به أحد قطّ، أدعوكم إلى شهادة أن لا إله إلّا الله، وإلى الله، وإلى كتابه. فنفروا وتفرّقوا.

ثمّ دعاهم الثانية على مثلها، فقال أبولهب: كما قال المرّة الأُولى، فدعاهم ففعلوا مثل ذلك، ثمّ قال لهم ـ ومدّ يده ـ: من يبايعني على أن يكون أخي وصاحبي ووليّكم من بعدي؟ فمددت وقلت: أنا أُبايعك ـ وأنا يومئذ أصغر القوم، عظيم البطن ـ، فبايعني على ذلك.

قال: وذلك الطعام أنا صنعته.[1]

۱۹. عمّار بن ياسر

۱۰۲٤۰. البزّار: حدّثنا سلمة[2] بن محمّد السمرقندي، قال: حدّثنا خالد بن يزيد، قال: حدّثنا إسحاق بن عبدالله، عن الحسن بن زيد، عن أبيه زيد بن الحسن، عن جدّه، قال: سمعت عمّار بن ياسر يقول:

وقف لعلي سائل وهو راكع في صلاة تطوّع، فنزع خاتمه فأعطاه، فأتى [السائل] رسول الله ﷺ فأعلمه بذلك، فنزلت هذه الآية: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾[3] الآية.[4]

۱۰۲٤۱. أبوالشيخ: حدّثنا الوليد بن أبان، قال: حدّثنا سلمة بن محمّد، قال: حدّثنا خالد بن يزيد، قال: حدّثنا إسحاق بن عبدالله بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي، عن الحسن بن زيد، عن أبيه زيد بن حسن، عن جدّه، قال: سمعت عمّار بن ياسر يقول: وقف لعلي بن أبي‌طالب سائل وهو راكع في صلاة التطوّع، فنزع خاتمه فأعطاه

١. عنه المتقي في كنز العمّال ١٤٩/١٣ (٣٦٤٦٥).
٢. هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «سليمان».
٣. المائدة/ ٥٥ .
٤. عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص ٤٠ (٦)، من طريق أبي‌نعيم.

السائل، فأتى [السائل] رسول الله ﷺ فأعلمه ذلك، فنزل على النبيّ ﷺ هذه الآية: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ﴾[1] إلى آخر الآية، فقال رسول الله [ﷺ]: من كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[2]

١٠٢٤٢. الطبراني: حدّثنا محمّد بن علي الصائغ، قال: حدّثنا خالد بن يزيد العمري، قال: حدّثنا إسحاق بن عبدالله بن محمّد بن علي بن حسين، عن الحسن بن زيد، عن أبيه زيد بن الحسن، عن جدّه، قال: سمعت عمّار بن ياسر يقول:

وقف على علي بن أبي‌طالب سائل وهو راكع في تطوّع، فنزع خاتمه فأعطاه السائل، فأتى [السائل] رسول الله ﷺ فأعلمه ذلك، فنزلت على النبيّ ﷺ هذه الآية: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمْ رَٰكِعُونَ﴾. فقرأها رسول الله ﷺ ثمّ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[3]

٢٠. عمر بن الخطّاب

١٠٢٤٣. السمّان: أخبرنا ظاهر بن محمّد بن سمعان الجواليقي ـ بعسكر مُكرَم[4]، بقراءتي عليه ـ، حدّثني أبوطاهر عبدالرحمان بن عبدالوارث بن إبراهيم العسكري، حدّثني أبي، حدّثنا عمرو، حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن إسماعيل الزبيدي، عن إبراهيم بن حيّان، عن أبي‌جعفر، قال:

---

١. المائدة/ ٥٥.

٢. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٦٢/١ ـ ٢٦٣ (٢٣٤)، وقال: ورواه أيضاً أبوالنضر العيّاشي في كتابه وفي تفسيره [تفسير العيّاشي ٣٢٧/١ (١٣٧)، من سورة المائدة]، قال: حدّثنا سلمة بن محمّد بذلك.

٣. المعجم الأوسط ١٢٩/٧ (٦٢٢٨)، وعنه الحمّويي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١٩٤/١ (١٥٣).

٤. عسكر مُكرَم: بلد مشهور من نواحي خوزستان. معجم البلدان ١٣٩/٤ (٨٤٠٣).

جاء أعرابيّان إلى عمر يختصمان، فقال عمر: يا أباالحسن، اقض بينهما. فقضى علي على أحدهما، فقال المقضي عليه: يا أميرالمؤمنين، هذا يقضي بيننا؟ فوثب إليه عمر فأخذ بتلبيبه، ثمّ قال: ويحك! ما تدري من هذا؟ هذا مولاي ومولى كلّ مؤمن، ومن لم يكن مولاه فليس بمؤمن.[1]

١٠٢٤٤. الحسن بن رشيق: عن محمّد بن رزيق بن جامع، قال: حدّثنا سفيان بن بشر الأسدي، قال: حدّثنا علي بن هاشم [بن البريد]، عن إبراهيم بن حيّان، عن أبي‌جعفر، قال:

أمر عمر عليّاً أن يقضي بين رجلين، فقضى بينهما، فقال الّذي قضى عليه: هذا الّذي يقضي بيننا؟ وكأنّه ازدرى عليّاً. فأخذ عمر بتلبيبه، فقال: ويلك! وما تدري من هذا؟ هذا علي بن أبي‌طالب، هذا مولاي ومولى كلّ مؤمن، فمن لم يكن مولاه فليس بمؤمن.[2]

١٠٢٤٥. الدارقطني: حدّثنا أحمد بن علي المرهبي ـ بالكوفة ـ ، حدّثنا الحسن بن علي بن محمّد بن هاشم الأسدي، حدّثنا سعيد بن محمّد الأسدي، حدّثنا حسين الأشقر، عن قيس، عن عمّار الدهني، عن سالم بن أبي‌الجعد، قال:

قيل لعمر: إنّك تصنع بعلي شيئاً لا تصنعه بأحد من أصحاب النبيّ ﷺ ؟! قال: إنّه مولاي.[3]

١٠٢٤٦. مطيّن: حدّثنا محمّد بن سعيد المحاربي، حدّثنا حسين الاشقر، عن قيس، عن عمّار الدهني، عن سالم، قال:

---

١. عنه الخوارزمي في المناقب ص ١٦٠ ـ ١٦١ (١٩١)، والمحبّ الطبري في الرياض النضرة ٢٢٤/٢ ، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بأنّه مولى من كان النبيّ ﷺ مولاه، وذخائر العقبى ص ٦٨ ، باب فضائل علي ؑ ، ذكر أنّه من كان النبيّ ﷺ مولاه فعلي مولاه.

٢. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤١٣/١ ـ ٤١٤ (٣٦٤).

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٣٥/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

قيل لعمر: نراك تصنع بعلي شيئاً لا تصنعه بأحد من أصحاب النبيّ ﷺ؟! قال: إنّه مولاي.[١]

١٠٢٤٧. الباغندي: حدّثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، حدّثنا شريح بن مسلمة، حدّثنا إبراهيم بن يوسف، عن عبدالجبّار بن العبّاس الشبامي[٢]، عن عمّار الدهني، عن أبي‌فاختة [سعيد بن علاقة]، قال:

أقبل علي وعمر جالس في مجلسه، فلمّا رآه عمر تضعضع وتواضع، وتوسّع له في المجلس، فلمّا قام علي قال بعض القوم: يا أميرالمؤمنين، إنّك تصنع بعلي صنيعاً ما تصنعه بأحد من أصحاب محمّد؟! قال عمر: وما رأيتني أصنع به؟ قال: رأيتك كلّما رأيته تضعضعت وتواضعت وأوسعت حتّى يجلس! قال: وما يمنعني؟ والله إنّه لمولاي ومولى كلّ مؤمن.[٣]

١٠٢٤٨. ابن إسحاق: عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عبّاس، قال:

بينا أنا أمشي مع عمر يوماً إذ تنفّس نفساً ظننت أنّه قد قضبت أضلاعه، فقلت: سبحان الله! والله ما أخرج منك هذا يا أميرالمؤمنين إلّا أمر عظيم.

فقال: ويحك يا ابن عبّاس! ما أدري ما أصنع بأُمّة محمّد ﷺ. قلت: ولِمَ وأنت بحمد الله قادر أن تضع ذلك مكان الثقة؟

قال: إنّي أراك تقول: إنّ صاحبك أولى الناس بها ـ يعني عليّاً ؑ ـ. قلت: أجل، والله إنّي لأقول ذلك في سابقته وعلمه وقرابته وصهره. قال: إنّه كما ذكرت، ولكنّه كثير الدعابة.[٤]

١٠٢٤٩. السمّان: أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن علي بن محمّد الجوهري ـ ببغداد

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٦٠ (١٩٠)، من طريق الزمخشري فالسمّان.

٢. في الأصل: «الشامي»، والتصويب من ترجمة الرجل في تهذيب الكمال وغيره.

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٣٥/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٤. عنه ابن عبدالبرّ بإسناده إليه في الاستيعاب ١١١٩/٣ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب ؑ (١٨٥٥).

بقراءتي [عليه] ـ ، حدّثنا محمّد بن عمران بن موسى، حدّثني أبوالحسين عبدالواحد بن محمّد الخصيبي، حدّثنا أبوالعيناء، حدّثني يعقوب بن إسحاق بن أبي‌اسرائيل، قال:

نازع عمر بن الخطّاب رجل في مسألة، فقال له عمر: بيني وبينك هذا الجالس ـ وأومأ إلى علي ـ ، فقال الرجل: أ هذا الأبطن[1]؟ فنهض عمر عن مجلسه فأخذ بأذنيه حتّى أشاله[2] من الأرض وقال: ويلك! أ تدري من صغّرت؟ مولاي ومولى كلّ مسلم.[3]

٢١. عمران بن حصين

١٠٢٥٠. الطيالسي: حدّثنا جعفر بن سليمان الضبعي، حدّثنا يزيد الرشك، عن مطرّف بن عبدالله بن الشخّير، عن عمران بن حصين:

أنّ رسول الله بعث عليّاً في جيش فرأوا منه شيئاً فأنكروه، فاتّفق نفر أربعة وتعاقدوا أن يخبروا النبيّ بما صنع علي.

قال عمران: وكنّا إذا قدمنا من سفر لم نأت أهلنا حتّى نأتي رسول الله وننظر إليه، فجاء النفر الأربعة، فقام أحدهم فقال: يا رسول الله، أ لم تر أنّ عليّاً صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه، ثمّ قام الثاني فقال مثل ذلك، فأعرض عنه، ثمّ قام الثالث فقال مثل ذلك، فأعرض عنه، ثمّ قام الرابع فقال مثل ذلك، فقال رسول الله :

ما لهم ولعلي؟ إنّ عليّاً منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي.[4]

١٠٢٥١. مسدّد: حدّثنا جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك، عن مطرّف، عن عمران بن حصين، قال:

بعث رسول الله سريّة، واستعمل عليهم عليّاً، فأصاب جارية، فأنكروا عليه.

---

١. من الرياض النضرة، وفي المناقب: «أ هذا الهن».

٢. في الرياض النضرة: «وأخذ بتلبيبه حتّى شاله».

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٦١ (١٩٢)، والمحبّ الطبري في الرياض النضرة ٢/٢٢٥، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بأنّه مولى من كان النبيّ مولاه.

٤. مسند الطيالسي ص ١١١ (٨٢٩)، وعنه أبونعيم في فضائل الخلفاء الراشدين ص ٢٢ (١٣).

قال: فتعاقد أربعة من الصحابة، فقالوا: إذا لقينا رسول الله ﷺ أخبرناه، وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله فسلّموا عليه، فلمّا قدمت السريّة سلّموا على رسول الله ﷺ ، فقام أحد الأربعة، فقال: يا رسول الله، أ لم تر أنّ عليّاً صنع كذا وكذا؟ فأقبل عليه رسول الله ﷺ يعرف الغضب في وجهه، فقال:

ما تريدون من علي؟ ـ ثلاث مرّات ـ إنّ عليّاً منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي.[١]

١٠٢٥٢. عبدالرزّاق: أخبرنا جعفر بن سليمان، حدّثنا يزيد الرشك، [قال]: سمعت مطرّف بن عبدالله بن الشخّير يقول: حدّثنا عمران بن حصين، قال:

بعث رسول الله ﷺ سريّة وأمّر عليهم علي بن أبي‌طالب ﷺ ، فأحدث في سفره شيئاً، فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ أن يذكروا ذلك لرسول الله.

قال عمران: وكانوا إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله ﷺ ، فدخلوا عليه، فقام رجل من الأربعة فقال: يا رسول الله، إنّ عليّاً ـ صلوات الله عليه ـ فعل كذا وكذا، فأعرض عنه، ثمّ قام الثاني فقال: يا رسول الله، إنّ عليّاً فعل كذا وكذا، فأعرض عنه، ثمّ قام الثالث فقال: يا رسول الله، إنّ عليّاً فعل كذا وكذا، فأعرض عنه، ثمّ قام الرابع فقال: إنّ عليّاً فعل كذا وكذا، فأقبل عليهم فقال:

دعوا عليّاً، دعوا عليّاً، دعوا عليّاً ـ ثلاثاً ـ ، فإنّ عليّاً منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن.[٢]

١٠٢٥٣. النسائي: أخبرنا بشر بن هلال، عن جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك، عن مطرّف بن عبدالله، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ :

---

١. عنه الطبراني في المعجم الكبير ١٢٨/١٨ (٦٥)، ومن طريقه أبونعيم في حلية الأولياء ٢٩٤/٦ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٩٩/٨ ، ترجمة جعفر بن سليمان (٣٦)، وزاد: تابعه قتيبة، وبشر بن هلال، وعفّان، وهو من أفراد جعفر، وتقدّم رواية أبي‌نعيم، عن الطبراني، عن معاذ بن المثنى، عن مسدّد، فلاحظ.

٢. الأمالي ص ٧٩ ـ ٨٠ (١٠٩)، وعنه أحمد في مسنده ٤٣٧/٤ ـ ٤٣٨ (١٩٩٢٨).

إنّ علياً منّي وأنا منه، و [هو] وليّ كلّ مؤمن [بعدي].[١]

١٠٢٥٤. أبونعيم: حدّثنا سليمان بن أحمد، حدّثنا معاذ بن المثنى، حدّثنا مسدّد.

حيلولة: وحدّثنا أبوعمرو بن حمدان، حدّثنا الحسن بن سفيان، حدّثنا بشر بن هلال وعبدالسلام بن عمر، قالوا: حدّثنا جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك، عن مطرّف، عن عمران بن حصين، قال:

بعث رسول الله ﷺ سريّة واستعمل عليهم علياً ـ كرّم الله وجهه ـ، فأصاب علي جارية، فأنكروا ذلك عليه، فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ قالوا: إذا لقينا رسول الله ﷺ أخبرناه بما صنع علي.

قال عمران: وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله ﷺ فسلّموا عليه ثمّ انصرفوا، فلمّا قدمت السريّة سلّموا على رسول الله ﷺ، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، أ لم تر أنّ علياً صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه، ثمّ قام آخر منهم فقال: يا رسول الله، أ لم تر أنّ علياً صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه، حتّى قام الرابع، فقال: يا رسول الله، أ لم تر أنّ علياً صنع كذا وكذا؟ فأقبل عليه رسول الله ﷺ يعرف الغضب في وجهه، فقال:

ما تريدون من علي؟ ـ ثلاث مرّات ـ، ثمّ قال: إنّ علياً منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي.[٢]

١٠٢٥٥. الطبراني: حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدّثنا العبّاس بن الوليد النرسي.

حيلولة: وحدّثنا معاذ بن المثنى، حدّثنا مسدّد.

---

١. السنن الكبرى ٤٣٢/٧ (٨٣٩٩).

٢. حلية الأولياء ٢٩٤/٦، ترجمة جعفر بن سليمان الضبيعي (٣٧٧)؛ فضائل الخلفاء الراشدين ص ٢٢ (١٣)، وفيه بدل السند الأوّل: «حدّثنا عبدالله بن جعفر، حدّثنا يوسف بن حبيب، حدّثنا أبوداوود، حدّثنا جعفر بن سليمان».

حيلولة: وحدّثنا بشر بن موسى والحسن بن المتوكّل البغدادي، حدّثنا خالد بن يزيد العدني، قالوا: حدّثنا جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك، عن مطرّف بن عبدالله، عن عمران بن حصين، قال:

بعث رسول الله ﷺ سريّة فاستعمل عليهم عليّاً، فمضى على السريّة، فأصاب علي جارية، فأنكروا ذلك عليه، فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ قالوا: إذا لقينا رسول الله ﷺ أخبرناه بما صنع.

قال عمران: وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله ﷺ فسلّموا عليه ثمّ انصرفوا، فلمّا قدمت السريّة سلّموا على رسول الله ﷺ ، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، ألم تر أنّ عليّاً صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه، ثمّ قام آخر فقال: يا رسول الله، ألم تر أنّ عليّاً صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه، ثمّ قام آخر منهم فقال: يا رسول الله، ألم تر أنّ عليّاً صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه، ثمّ قام الرابع فقال: يا رسول الله، ألم تر أنّ عليّاً صنع كذا وكذا؟ فأقبل عليه رسول الله ﷺ يعرف الغضب في وجهه، فقال:

ماذا تريدون من علي؟ ـ ثلاث مرّات ـ إنّ عليّاً منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي.[1]

١٠٢٥٦. أبويعلى: حدّثنا الحسن بن عمر بن شقيق، حدّثنا جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك، عن مطرّف بن عبدالله بن الشخّير، عن عمران بن حصين، قال:

بعث رسول الله ﷺ سريّة، واستعمل عليهم عليّاً، قال: فمضى علي في السريّة، فأصاب جارية، فأنكر ذلك عليه أصحاب رسول الله ﷺ ، فقالوا: إذا لقينا رسول الله ﷺ أخبرناه بما صنع علي.

قال عمران: وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله ﷺ فسلّموا عليه ونظروا إليه، ثمّ ينصرفون إلى رحالهم، فلمّا قدمت السريّة سلّموا على رسول الله ﷺ ،

١. المعجم الكبير ١٢٨/١٨ ـ ١٢٩ (٢٦٥).

فقام أحد الأربعة، فقال: يا رسول الله، أ لم تر أنّ عليّاً صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه، ثمّ قام آخر فقال: يا رسول الله، أ لم تر أنّ عليّاً صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه، ثمّ قام آخر، فقال: يا رسول الله، أ لم تر أنّ عليّاً صنع كذا وكذا؟ فأقبل إليه رسول الله ﷺ والغضب يعرف في وجهه، فقال:

ما تريدون من علي؟ ـ ثلاثاً ـ إنّ عليّاً منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي.[1]

ورواه الحسن بن متوكّل، عن جعفر بن سليمان كما تقدّم آنفاً عن الطبراني.

١٠٢٥٧. الروياني: حدّثنا [محمّد] بن إسحاق [الصاغاني]، حدّثنا خالد القطربلي، حدّثنا جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك، عن مطرّف، عن عمران بن حصين، قال:

بعث رسول الله ﷺ سريّة، فاستعمل عليهم عليّاً فمضى علي في السريّة، قال: فأصاب علي جارية، فأنكروا ذلك عليه، فتعاقدوا أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ قالوا: إذا لقينا رسول الله ﷺ أخبرناه بما صنع.

قال عمران: وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله ﷺ ثمّ انصرفوا، فلمّا قدمت السريّة سلّموا على رسول الله ﷺ ، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، أ لم تر أنّ عليّاً صنع كذا وكذا؟ قال: فأعرض عنه، ثمّ قام آخر فقال: يا رسول الله، أ لم تر أنّ عليّاً صنع كذا وكذا؟ فأقبل إليه رسول الله ﷺ يعرف الغضب في وجهه، فقال:

ما تريدون من علي؟ ـ ثلاث مرّات ـ إنّ عليّاً منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي.[2]

---

١. عنه ابن حبّان في صحيحه ١٥/٣٧٣ ـ ٣٧٤ (٦٩٢٩)، واللفظ له، وابن كثير في البداية والنهاية ٣٤٤/٧، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي‌طالب، إشارة، ورواه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٩٨/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، عن أمّ‌المجتبى العلويّة، عن إبراهيم بن منصور، عن ابن المقرئ، عن أبي‌يعلى مثله، مع مغايرات طفيفة.

٢. مسند الصحابة ص ٦٢ (١١٩)، وتقدّم آنفاً رواية الطبراني، عن خالد بن يزيد العدني وغيره، عن جعفر بن سليمان.

١٠٢٥٨. أبوالقاسم البغوي: حدّثنا أبوالربيع الزهراني، حدّثنا جعفر بن سليمان، حدّثنا يزيد الرشك، عن مطرّف، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ:

علي منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي.[1]

١٠٢٥٩. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا العبّاس بن الوليد والفضل بن حسين، قالا: حدّثنا جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك، عن مطرّف بن عبدالله، عن عمران بن حصين ﷺ، قال: قال عمران:

بعث رسول الله ﷺ سريّة فاستعمل عليهم عليّاً ﷺ، فلمّا مضى علي ﷺ في السريّة أصاب علي جارية، فأنكروا ذلك عليه.

قال: وتعاقدوا أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ قالوا: إذا لقينا رسول الله ﷺ أخبرناه بما صنع علي ﷺ، وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله ﷺ فسلّموا عليه ونظروا إليه ثمّ ينصرفون إلى رحالهم. فلمّا قدمت السريّة سلّموا على رسول الله ﷺ، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، أ لم تر أنّ عليّاً صنع كذا وكذا؟ ثمّ قام الرابع فقال: يا رسول الله، أ لم تر أنّ عليّاً ﷺ صنع كذا وكذا؟ قال: فأقبل عليه رسول الله ﷺ والغضب يعرف فيه، فقال:

ما تريدون من علي؟ علي منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي.[2]

ورواه الطبراني، عن العبّاس بن الوليد آنفاً.

١٠٢٦٠. أحمد: حدّثنا عبدالرزّاق وعفّان ـ المعنى وهذا حديث عبدالرزّاق ـ، قالا: حدّثنا جعفر بن سليمان، قال: حدّثني يزيد الرشك، عن مطرّف بن عبدالله، عن عمران بن حصين، قال:

---

١. معجم الصحابة ٣٦٣/٤ (١٨٢١)، وعنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٢٢٩ (٢٨١).

٢. الآحاد والمثاني ٢٧٨/٤ ـ ٢٧٩؛ السنّة ٧٩٩/٢ (١٢٢١)، بالاقتصار على المرفوع منه، من قوله: «علي منّي ...».

بعث رسول الله ﷺ سريّة وأمّر عليهم علي بن أبي‌طالب، فأحدث شيئاً في سفره، فتعاهد ـ قال عفّان: فتعاقد ـ أربعة من أصحاب محمّد ﷺ أن يذكروا أمره لرسول الله ﷺ.

قال عمران: وكنّا إذا قدمنا من سفر بدأنا برسول الله ﷺ فسلّمنا عليه، قال: فدخلوا عليه، فقام رجل منهم، فقال: يا رسول الله، إنّ عليّاً فعل كذا وكذا، فأعرض عنه، ثمّ قام الثاني، فقال: يا رسول الله، إنّ عليّاً فعل كذا وكذا، فأعرض عنه، ثمّ قام الثالث، فقال: يا رسول الله، إنّ عليّاً فعل كذا وكذا، فأعرض عنه، ثمّ قام الرابع فقال: يا رسول الله، إنّ عليّاً فعل كذا وكذا.

قال: فأقبل رسول الله ﷺ على الرابع وقد تغيّر وجهه، فقال: دعوا عليّاً، دعوا عليّاً، دعوا عليّاً، إنّ عليّاً منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي.[١]

ورواه عبدالسلام بن عمر، عن جعفر بن سليمان كما تقدّم عن أبي‌نعيم.

١٠٢٦١. أبويعلى: حدّثنا عبيدالله، حدّثنا جعفر بن سليمان، حدّثنا يزيد الرشك، عن مطرّف بن عبدالله، عن عمران بن حصين، قال:

بعث رسول الله ﷺ سريّة واستعمل عليهم علي بن أبي‌طالب، قال له: يا علي، السريّة.

قال عمران: كان المسلمون إذا قدموا من غزوة أتوا رسول الله ﷺ قبل أن يأتوا رحالهم فأخبروه مسيرهم.

قال: فأصاب علي جارية، فتعاقد أربعة فأخبروه بمسيرهم، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، وأصاب علي جارية، فأعرض عنه، ثمّ قام الثاني فقال: يا رسول الله، صنع علي كذا وكذا، فأعرض عنه، ثمّ قام الثالث فقال: يا رسول الله، صنع علي كذا

١. مسند أحمد ٤/٤٣٧ ـ ٤٣٨ (١٩٩٢٨)، وعنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٩٠ (١٠٤)، بلفظ أقصر، وابن كثير في البداية والنهاية ٧/٣٤٤، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي‌طالب.

وكذا، فأعرض عنه، ثمّ قام الرابع فقال: يا رسول الله، صنع كذا وكذا.

قال: فأقبل رسول الله ﷺ مغضباً ـ الغضب يعرف في وجهه ـ، فقال: ما تريدون من علي؟ علي منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي.[١]

١٠٢٦٢. ابن أبي‌شيبة: حدّثنا عفّان، قال: حدّثنا جعفر بن سليمان، قال: حدّثني يزيد الرشك، عن مطرّف، عن عمران بن حصين، قال:

بعث رسول الله ﷺ سريّة واستعمل عليهم عليّاً، فصنع علي شيئاً أنكروه، فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ أن يعلموه، وكانوا إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله ﷺ فسلّموا عليه ونظروا إليه، ثمّ ينصرفون إلى رحالهم.

قال: فلمّا قدمت السريّة سلّموا على رسول الله ﷺ، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، ألم تر أنّ عليّاً صنع كذا وكذا؟ فأقبل إليه رسول الله ﷺ، يعرف الغضب في وجهه، فقال: ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ علي منّي وأنا من علي، وعلي وليّ كلّ مؤمن بعدي.[٢]

١٠٢٦٣. أبوخيثمة: حدّثنا عفّان بن مسلم، قال: حدّثنا جعفر بن سليمان، قال: أخبرني يزيد الرشك، عن مطرّف، عن عمران بن حصين، قال:

بعث رسول الله ﷺ سريّة فاستعمل ـ يعني عليّاً ـ فصنع شيئاً أنكروه، فتعاقدوا أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ ـ يعني شكاته ـ وكانوا إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله ﷺ فسلّموا عليه ونظروا إليه، ثمّ ينصرفون إلى رحالهم، فلمّا قدمت السريّة سلّموا على رسول الله ﷺ، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، ألم تر إلى علي صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه، ثمّ قام آخر منهم فقال: يا رسول الله، ألم تر إلى علي صنع كذا وكذا؟ فأقبل إليه رسول الله ﷺ يعرف الغضب في وجهه، وقال:

---

١. مسند أبي‌يعلى ٢٩٣/١ (٣٥٥).
٢. المصنّف ٣٧٥/٦ (٣٢١١٢).

ما تريدون من علي؟ علي منّي وأنا من علي، وعلي وليّ كلّ مؤمن بعدي.[١]

١٠٢٦٤. ابن المغازلي: [أخبرنا علي بن عمر بن عبدالله بن شوذب، حدّثنا أبي]، حدّثنا محمّد بن الحسين الزعفراني، حدّثنا جعفر بن محمّد أبويحيى، حدّثنا علي بن الحسين البزّار وموسى بن محمّد البجلي، قالا: حدّثنا جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك، عن مطرّف بن عبدالله، عن عمران بن حصين أنّ رسول الله ﷺ قال:

ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ إنّ عليّاً منّي [وأنا منه][٢]، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي.[٣]

١٠٢٦٥. الترمذي والنسائي: حدّثنا قتيبة، قال: حدّثنا جعفر بن سليمان الضبعي، عن يزيد الرشك، عن مطرّف بن عبدالله، عن عمران بن حصين، قال:

بعث رسول الله ﷺ جيشاً واستعمل عليهم علي بن أبي‌طالب، فمضى في السريّة فأصاب جارية، فأنكروا عليه، وتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ فقالوا: إذا لقينا رسول الله ﷺ أخبرناه بما صنع علي.

وكان المسلمون إذا رجعوا من سفر بدؤوا برسول الله ﷺ فسلّموا عليه، ثمّ انصرفوا إلى رحالهم. فلمّا قدمت السريّة سلّموا على النبيّ ﷺ، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، ألم تر إلى علي بن أبي‌طالب صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه رسول الله ﷺ، ثمّ قام الثاني فقال مثل مقالته، فأعرض عنه، ثمّ قام إليه الثالث فقال مثل مقالته، فأعرض عنه، ثمّ قام الرابع فقال مثل ما قالوا، فأقبل إليه رسول الله ﷺ، والغضب يعرف في وجهه، فقال:

ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ إنّ عليّاً منّي وأنا

---

١. عنه القطيعي بإسناده إليه في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد ٢/٦٢٠ (١٠٦٠)، ورواه أحمد عن عفّان، كما تقدّم آنفاً مع حديث عبدالرزّاق عن جعفر بن سليمان.

٢. ما بين المعقوفين من العمدة لابن البطريق ص ٢٠٣ (٣١٠)، نقلاً عن ابن المغازلي.

٣. مناقب أهل البيت ص ٢٩٥ ـ ٢٩٦ (٢٧٥).

منه، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي.[1]

١٠٢٦٦. **الحاكم**: حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن يعقوب الحافظ، حدّثني أبي ومحمّد بن نعيم، قالا: حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا جعفر بن سليمان الضبعي، عن يزيد الرشك، عن مطرّف، عن عمران بن حصين ﷺ، قال:

بعث رسول الله ﷺ سريّة واستعمل عليهم علي بن أبي‌طالب ﷺ، فمضى علي في السريّة فأصاب جارية، فأنكروا ذلك عليه، فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ [فقالوا]: إذا لقينا النبيّ ﷺ لأخبرناه بما صنع علي.

قال عمران: وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله ﷺ فنظروا إليه وسلّموا عليه، ثمّ انصرفوا إلى رحالهم، فلمّا قدمت السريّة سلّموا على رسول الله ﷺ، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، ألم تر أنّ عليّاً صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه، ثمّ قام الثاني فقال مثل ذلك، فأعرض عنه، ثمّ قام الثالث فقال مثل ذلك، فأعرض عنه، ثمّ قام الرابع فقال: يا رسول الله، ألم تر أنّ عليّاً صنع كذا وكذا؟ فأقبل عليه رسول الله ﷺ، والغضب في وجهه، فقال:

ما تريدون من علي؟ إنّ عليّاً منّي وأنا منه، و [هو] وليّ كلّ مؤمن.[2]

١٠٢٦٧. **أبويعلى**: حدّثنا المعلّى بن مهدي، حدّثنا جعفر [بن سليمان] بإسناده نحوه.[3]

١٠٢٦٨. **ابن أبي‌شيبة والطبري**: عن عمران بن حصين، قال:

بعث رسول الله ﷺ سريّة واستعمل عليهم عليّاً فغنموا فصنع علي شيئاً أنكروه ـ وفي لفظ: فأخذ علي من الغنيمة جارية ـ فتعاقد أربعة من الجيش إذا قدموا على رسول الله ﷺ أن يعلموه، وكانوا إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله ﷺ فسلّموا عليه ونظروا

---

١. الجامع الكبير ٧٨/٦ (٣٧١٢)؛ السنن الكبرى ٤٤٠/٧ (٨٤٢٠)، مع مغايرات طفيفة.

٢. المستدرك ١١٠/٣ ـ ١١١ (٤٥٧٩).

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٩٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وابن كثير في البداية والنهاية ٣٤٤/٧، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي‌طالب.

إلـيه، ثمّ ينصرفون إلى رحالهم، فلمّا قدمت السريّة سلّموا على رسول الله ﷺ ، فقام أحد الأربعـة فقـال: يا رسول الله، أ لم تر أنّ عليّاً قد أخذ من الغنيمة جارية؟ فأعرض عنه، ثمّ قام الثاني فقال مثل ذلك، فأعرض عنه، ثمّ قام الثالث فقال مثل ذلك، فأعرض عنه، ثمّ قام الرابع، فأقبل إليه رسول الله ﷺ ، يعرف الغضب في وجهه، فقال:

ما تريدون من علي؟ علي منّي وأنا من علي، وعلي وليّ كلّ مؤمن بعدي.[1]

١٠٢٦٩. الديلمي: عمران بن حصين [قال: قال رسول الله ﷺ]:

علي منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي.[2]

٢٢.عمرو بن العاص

١٠٢٧٠. الخوارزمي: في رسالة عمرو بن العاص إلى معاوية بن أبي‌سفيان:

أمّا بعد، فقد وصل كتابك فقرأته وفهمته، فأمّا ما دعوتني إليه من خلع ربقة الإسلام مـن عـنقي والتهوّر في الضلالة معك، وإعانتي إيّاك على الباطل، واختراط السيف على وجه علي، وهو أخو رسول الله ﷺ ، ووصيّه، ووارثه، وقاضي دينه، ومنجز وعده، وزوج ابنته سيّدة نساء أهل الجنّة، وأبوالسبطين الحسن والحسين سيّدي شباب أهل الجنّة، فلن يكـون ... وقـد علمـت يـا معاويـة، ما أنزل الله تعالى في كتابه من الآيات المتلوّات في فضـائله الّـتي لا يشـركه فيها أحد، كقولـه تعالى: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمْ رَٰكِعُونَ﴾.[3]

٢٣.غالب بن عبدالله

١٠٢٧١. الثعلبي: قال ابن عبّاس والسدّي وعتبة بن [أبي] حكيم وغالب بن عبدالله:

---

١. عنهما المتقي في كنز العمّال ١٤٢/١٣ (٣٦٤٤٤)، وتقدّمت رواية ابن أبي‌شيبة، فراجعها.
٢. الفردوس ٦١/٣ (٤١٧١).
٣. المناقب ص ١٩٧ ـ ٢٠٠ (٢٤٠).

إنّما يعني بقوله: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ﴾[١] الآية، علي بن أبي‌طالب ﷺ ، مرّ به سائل وهو راكع في المسجد، وأعطاه خاتمه.[٢]

٢٤.أبوليلى الأنصاري

١٠٢٧٢. الحفّار: حدّثني أبوبكر محمّد بن عمر[٣] الحافظ، حدّثني أبوالحسن علي بن موسى الخزّاز ـ من كتابه ـ، حدّثني الحسن بن علي الهاشمي، حدّثني إسماعيل بن أبان، حدّثني أبومريم، عن ثوير بن أبي‌فاختة، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، قال: قال أبي:

دفع النبيّ ﷺ الراية يوم خيبر إلى علي بن أبي‌طالب ﷺ ففتح الله تعالى على يده، وأوقفه يوم غدير خمّ فأعلم الناس أنّه مولى كلّ مؤمن ومؤمنة ... وقال له: أنت إمام كلّ مؤمن ومؤمنة، ووليّ كلّ مؤمن ومؤمنة بعدي ... .[٤]

٢٥.مجاهد

١٠٢٧٣. ابن أبي‌أُسامة: حدّثنا عبدالعزيز، قال: حدّثنا غالب بن عبيدالله، قال:

سمعت مجاهداً يقول في قوله: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ﴾[٥] الآية، قال: نزلت في علي بن أبي‌طالب، تصدّق وهو راكع.[٦]

٢٦.محمّد ابن الحنفيّة

١٠٢٧٤. يحيى بن عبدك: حدّثنا حسّان بن حسّان، قال: حدّثنا موسى بن مطير

---

١. المائدة/ ٥٥ .

٢. الكشف والبيان ٨٠/٤ ، ذيل الآية ٥٧ ـ ٦٣ من سورة المائدة.

٣. في الأصل: «عمرو»، وهو تصحيف وهو الحافظ الجعابي.

٤. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٦١ ـ ٦٢ (٣١).

٥. المائدة/ ٥٥ .

٦. عنه الطبري في جامع البيان ٤/الجزء ٦/ ٢٨٩ ، ذيل الآية ٥٥ من سورة المائدة، وأورد مثله الجصّاص في أحكام القرآن ١٠٢/٤ ، سورة المائدة، باب العمل اليسير في الصلاة، وابن الجوزي في زاد المسير ٣٨٣/٢ ، ذيل الآية ٥٥ من سورة المائدة، عن مجاهد مرسلاً.

الكوفي، عن الحكم بن عتيبة، عن المنهال بن عمرو، عن محمّد ابن الحنفيّة:

أنّ سائلاً سأل في مسجد رسول الله فلم يعطه [غير علي] أحد شيئاً، فخرج رسول الله ﷺ وقال: هل أعطاك أحد شيئاً؟ قال: لا، إلّا رجل مررت به وهو راكع، فناولني خاتمه.

فقال النبيّ ﷺ: وتعرفه؟ قال: لا. فنزلت هذه الآية: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمۡ رَٰكِعُونَ﴾ فكان علي بن أبي‌طالب.[1]

١٠٢٧٥. الحسكاني: أخبرنا [أبوعبدالله الحسين بن محمّد ابن فنجويه] ـ قراءة ـ، قال: حدّثنا أحمد بن جعفر بن حمدان بن عبدالله، قال: حدّثنا محمّد بن إسحاق المسوحي [أبوعبدالله]، قال: حدّثنا [محمّد] بن حميد، قال: حدّثنا علي بن أبي‌بكر، قال: حدّثنا موسى مولى آل طلحة، عن الحكم، عن المنهال، عن محمّد ابن الحنفيّة، قال:

جاء سائل فلم يعطه أحد، فمرّ بعلي وهو راكع في الصلاة، فناوله خاتمه، فأنزل الله: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ﴾[2] الآية.

و[رواه أيضاً] الحمّاني، عن موسى بن مطير [العجلي الكوفي]، عن المنهال، [كما رواه عنه] في [التفسير] العتيق.[3]

٢٧. محمّد بن السائب الكلبي

١٠٢٧٦. الواحدي ـ بعد رواية حديث جابر ـ: ونحو هذا قال الكلبي وزاد أنّ آخر الآية في علي بن أبي‌طالب ـ رضوان الله عليه ـ؛ لأنّه أعطى خاتمه سائلاً وهو راكع في الصلاة.[4]

١. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/٢٥٦ (٢٢٧).
٢. المائدة/ ٥٥ .
٣. شواهد التنزيل ١/٢٥٦ ـ ٢٥٧ (٢٢٨).
٤. أسباب النزول ص ١٦٧ ـ ١٦٨ ، ذيل الآية ٥٥ من سورة المائدة.

تقدّم تمامه في رواية جابر بن عبدالله.

٢٨. محمّد بن علي الباقر ﷺ

١٠٢٧٧. محمّد بن عثمان بن أبي‌شيبة: حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن ميمون، حدّثنا علي بن عابس، قال:

دخلت أنا وأبومريم على عبدالله بن عطاء، قال أبومريم: حدّث علياً بالحديث الّذي حدّثتني عن أبي‌جعفر، قال: كنت عند أبي‌جعفر جالساً إذ مرّ عليه ابن عبدالله بن سلام، قلت: جعلني الله فداك، هذا ابن الّذي عنده علم من الكتاب؟

قال: لا، ولكنّه صاحبكم علي بن أبي‌طالب الّذي نزلت فيه آيات من كتاب الله ـ عزّ وجلّ ـ: ﴿ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَـٰبِ﴾[1] [و] ﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ﴾[2]، و﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ﴾[3] الآية.[4]

١٠٢٧٨. هنّاد بن السري: حدّثنا عبدة، عن عبدالملك، عن أبي‌جعفر، قال:

سألته عن هذه الآية: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمْ رَٰكِعُونَ﴾. قلنا: من الّذين آمنوا؟ قال: الّذين آمنوا.

قلنا: بلغنا أنّها نزلت في علي بن أبي‌طالب؟ قال: علي من الّذين آمنوا.[5]

١٠٢٧٩. ابن أبي‌حاتم: حدّثنا أبوسعيد الأشجّ، حدّثنا المحاربي، عن عبدالملك بن أبي‌سليمان ... مثله.[6]

---

١. النمل/ ٤٠.

٢. هود/ ١٧.

٣. المائدة/ ٥٥ .

٤. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٣٧٤ ـ ٣٧٥ (٣٦٣).

٥. عنه الطبري في جامع البيان ٤/ الجزء ٢٨٨/٦ ، ذيل الآية ٥٥ من سورة المائدة.

٦. تفسير ابن أبي‌حاتم ١١٦٢/٤ (٦٥٤٧)، ومثله في تفسير الخازن ٥٥/٢ ، ذيل الآية ٥٥ من سورة ←

١٠٢٨٠. ابن خزيمة: حدّثنا علي بن حجر، قال: حدّثنا عيسى بن يونس، عن عبدالملك بن أبي‌سليمان، قال:

سألت أباجعفر عن قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾، قال: أصحاب النبيّ. قلت: يقولون علي؟ قال: علي منهم.[1]

١٠٢٨١. الحسكاني: حدّثني أبوعمرو الواعظ، قال: حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن سعيد المعداني ـ بمرو ـ، قال: أخبرنا محمّد بن أحمد بن عبدالله بن عاصم بن سيّار، قال: حدّثنا علي بن خشرم، قال: حدّثنا عيسى بن يونس، به سواء.[2]

١٠٢٨٢. الطبري: حدّثنا ابن وكيع، قال: حدّثنا المحاربي، عن عبدالملك، قال: سألت أباجعفر عن قول الله: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ﴾[3]، وذكر نحو حديث هنّاد عن عبدة.[4]

١٠٢٨٣. أبوعبيد: أخبرنا هشيم ويزيد، عن عبدالملك بن سليمان:

عن أبي‌جعفر محمّد بن علي في قوله ـ جلّ وعزّ ـ: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾[5]، قال: يعني المؤمنين.

فقلت له: بلغنا أنّها نزلت في علي بن أبي‌طالب؟ فقال: علي من المؤمنين.[6]

المائدة، مرسلاً عن عبدالملك بن أبي‌سليمان، وقال السيوطي في الدرّ المنثور ٥٢٠/٢ ، ذيل الآية ٥٥ من سورة المائدة: وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن أبي‌جعفر أنّه سئل ... .

١. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٥٩/١ (٢٣١).

٢. شواهد التنزيل ٢٦١/١ (٢٣٢).

٣. المائدة/ ٥٥ .

٤. جامع البيان ٤/ الجزء ٢٨٨/٦ ، ذيل الآية ٥٥ من سورة المائدة. وتقدّم حديث هنّاد عن عبدة آنفاً.

٥. المائدة/ ٥٥ .

٦. عنه النحّاس في معاني القرآن ٣٢٥/٢ (١١١).

١٠٢٨٤. ابن السنّي: أخبرنا حامد بن شعيب، قال: حدّثنا سريج بن يونس، قال: حدّثنا هشيم، عن عبدالملك، قال:

سألت أباجعفر عن قوله: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾، قال: هم المؤمنون.

قلت: فإنّ ناساً يقولون: هو علي بن أبي‌طالب؟ قال: فعلي من الّذين آمنوا.[1]

٢٩.المقداد بن الأسود

١٠٢٨٥. الحسكاني: أخبرنا أبوعثمان سعيد بن محمّد الحيري، قال: حدّثنا أبوبكر محمّد بن أحمد المديني، قال: حدّثنا الحسن بن إسماعيل، قال: حدّثنا عبدالرحمان بن إبراهيم الفهري، قال: حدّثني أبي، عن علي بن صدقة، عن هلال، عن المقداد بن الأسود الكندي، قال:

كنّا جلوساً بين يدي رسول الله إذ جاء أعرابي بدوي متنكّب على قوسه، وساق الحديث بطوله حتّى قال: وعلي بن أبي‌طالب قائم يصلّي في وسط المسجد ركعات بين الظهر والعصر، فناوله خاتمه، فقال النبيّ ﷺ: بخ بخ بخ [لك]، وجبت الغرفات.

فأنشأ الأعرابي يقول:

يا وليّ المؤمنين كلّهم — وسيّد الأوصياء من آدم

قد فزت بالنفل يا أباحسن — إذ جادت الكفّ منك بالخاتم

فالجود فرع وأنت مغرسه — وأنتم سادة لـذا العالم

فعندها هبط جبرئيل بالآية ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱلَّذِينَ﴾الآية.[2]

٣٠.وهب بن حمزة

١٠٢٨٦. ابن أبي‌غرزة: أخبرنا عبيدالله بن موسى، حدّثنا يوسف بن صهيب، عن

١. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/٢٦١ ـ ٢٦٢ (٢٣٣).

٢. شواهد التنزيل ١/٢٦٩ ـ ٢٧٠ (٢٣٧).

دكين [الكوفي]، عن وهب بن حمزة، قال:

سافرت مع علي بن أبي‌طالب من المدينة إلى مكّة، فرأيت منه جفوة، فقلت: لئن رجعت فلقيت رسول الله ﷺ لأنالنّ منه، قال: فرجعت فلقيت رسول الله ﷺ ، فذكرت عليّاً فنلت منه، فقال لي رسول الله ﷺ : لا تقولنّ هذا لعلي؛ فإنّ عليّاً وليّكم بعدي.[١]

١٠٢٨٧. ابن كرامة: حدّثنا عبيد الله بن موسى، حدّثنا يوسف بن صهيب، عن دكين، عن وهب بن حمزة، قال:

صحبت عليّاً من المدينة إلى مكّة، فرأيت منه بعض ما أكره، فقلت: لئن رجعت إلى رسول الله لأشكونّك إليه، فلمّا قدمت لقيت رسول الله ﷺ ، فقلت: رأيت من علي كذا وكذا، فقال: لا تقل هذا، فهو [أولى] الناس بكم بعدي.[٢]

١٠٢٨٨. ابن السكن: ... عن يوسف بن صهيب، عن دكين، عن وهب بن حمزة، قال:

سافرت مع علي فرأيت منه جفاء، فقلت: لئن رجعت لأشكونّه، فرجعت فذكرت عليّاً لرسول الله ﷺ فنلت منه، فقال: لا تقولنّ هذا لعلي؛ فإنّه وليّكم بعدي.[٣]

٣١. المراسيل وكلمات الأعلام

١٠٢٨٩. الإسكافي: فيه [ﷺ] نزلت ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ﴾[٤] الآية، تصديقاً

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٩٩/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، ومثله ابن كثير في البداية والنهاية ٣٤٤/٧ ـ ٣٤٥ ، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي‌طالب.

٢. عنه الطبراني في المعجم الكبير ١٣٥/٢٢ (٣٦٠)، من طريق البزّار وأحمد بن زهير التستري، وابن طرخان في كتاب الوحدان على ما رواه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٢٥١/٢ (٤٦٨)، وفيه: «لا تقل هنا لعلي، فهو ...». وأورده المتقي في كنز العمّال ٦١٢/١١ (٣٢٩٦١)، عن الطبراني، ورواه ابن الأثير في أُسد الغابة ٩٤/٥ ، ترجمة وهب بن حمزة، عن ابن مندة وأبي‌نعيم، بإسنادهما عن يوسف بن صهيب، ولم يذكر إسنادهما إليه.

٣. عنه ابن حجر في الإصابة ٤٨٧/٦ ـ ٤٨٨ ، ترجمة وهب بن حمزة (٩١٧٨).

٤. المائدة/٥٥ .

لقول رسول الله ﷺ : من كنت مولاه فعلي مولاه، إذ قرن الله ولايته بولاية رسوله.[1]

١٠٢٩٠. الزمخشري: إنّها نزلت في علي ـ كرّم الله وجهه ـ حين سأله سائل وهو راكع في صلاته، فطرح له خاتمه، كأنّه كان مرجاً[2] في خنصره، فلم يتكلّف لخلعه كثير عمل تفسد بمثله صلاته.

فإن قلت: كيف صحّ أن يكون لعلي ﷺ واللفظ لفظ جماعة؟

قلت: جيء به على لفظ الجمع وإن كان السبب فيه رجلاً واحداً، ليرغب الناس في مثل فعله فينالوا مثل ثوابه، ولينبّه على أنّ سجيّة المؤمنين يجب أن تكون على هذه الغاية من الحرص على البرّ والإحسان وتفقّد الفقراء، حتّى إن لزمهم أمر لا يقبل التأخير وهم في الصلاة لم يؤخّروه إلى الفراغ منها.[3]

١٠٢٩١. الواحدي: قد أخبرنا جعفر بن محمّد العلوي، أنبأنا محمّد بن عبدالله بن محمّد البيّع، أخبرني محمّد بن علي بن دحيم الشيباني، حدّثنا أحمد بن حازم، أنبأنا عاصم بن يوسف اليربوعي، حدّثنا سفيان بن إبراهيم الحريري، عن أبيه، عن أبي‌صادق، قال: قال علي ـ صلوات الله عليه ـ :

أُصول الإسلام ثلاثة لا تنفع واحدة منهنّ دون صاحبتها: الصلاة، والزكاة، والموالاة.

وهذا منتزع من قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمْ رَٰكِعُونَ﴾[4]، وذلك إنّ الله تعالى أثبت الموالاة بين المؤمنين ثمّ لم يصفهم إلّا بإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة فقال: ﴿ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ

---

١. المعيار والموازنة ص ٢٢٨ ، في أنّ الإمام أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ﷺ كان قد فاق العالمين زهداً وصبراً وعبادة ... .

٢. المَرَج ـ بالتحريك ـ: مصدر قولك: مرج الخاتم في إصبعي مَرجاً، أي قَلِق. لسان العرب ٦٥/١٣ «مرج».

٣. الكشّاف ٦٢٤/١ ، ذيل الآية ٥٥ من سورة المائدة.

٤. المائدة/ ٥٤ .

﴿ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ﴾. فمن والى عليّاً فقد والى الله ورسوله، وقد ذكر ذلك الله تعالى في آية أُخرى أنّه حبّبه إلى عباده المؤمنين، فقال: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجۡعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وُدًّا﴾[1].[2]

السابع عشر: أمر الله تعالى نبيّه ﷺ بإبلاغ ولايته ؑ

برواية:

١. جابر بن عبدالله
٢. جعفر بن محمّد الصادق ؑ
٣. حذيفة بن اليمان
٤. أبي‌سعيد الخدري
٥. عبدالله بن أبي‌أوفى
٦. عبدالله بن عبّاس
٧. عبدالله بن مسعود
٨ محمّد بن علي الباقر ؑ

١.جابر بن عبدالله

١٠٢٩٢. الحسكاني: حدّثني علي بن موسى بن إسحاق، عن محمّد بن مسعود بن محمّد [العيّاشي][3]، قال: حدثنا سهل بن بحر، قال: حدّثنا الفضل بن شاذان، عن محمّد بن أبي‌عمير، عن عمر بن أُذينة، عن الكلبي، عن أبي‌صالح، عن ابن عبّاس وجابر بن عبدالله، قالا:

أمر الله محمّداً أن ينصب عليّاً للناس ليخبرهم بولايته، فتخوّف رسول الله ﷺ أن يقولوا: حابا[4] ابن عمّه، وأن يطعنوا في ذلك عليه، فأوحى الله إليه: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغۡ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ﴾[5] الآية، فقام رسول الله بولايته يوم غدير خمّ.[6]

---

١. مريم/ ٩٦ .
٢. عنه الحمّويـي في فرائد السمطين ١/ ٧٩ (٤٩).
٣. تفسير العيّاشي ١/ ٣٣٢ (١٥٢)، من سورة المائدة.
٤. حاباه، أي اختصّه ومال إليه، وفي تفسير العيّاشي: «حامى».
٥. المائدة/ ٦٧ .
٦. شواهد التنزيل ١/ ٣٠٢ ـ ٣٠٤ (٢٥٣).

٢. جعفر بن محمّد الصادق ﷺ

١٠٢٩٣. الحسكاني: حدّثني علي بن موسى بن إسحاق، عن محمّد بن مسعود بن محمّد [العيّاشي، قال]: حدّثنا جعفر بن أحمد، قال: حدّثني حمدان والعمركي، عن العبيدي، عن يونس، عن زرعة، عن سماعة، عن أبي‌بصير:

عن أبي‌عبدالله [جعفر بن محمّد ﷺ في قوله تعالى]: ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَٱنصَبْ﴾[1]، قال: يعني [انصب] عليّاً للولاية.[2]

١٠٢٩٤. الحسكاني: حدّثني علي بن موسى، عن محمّد بن مسعود، عن جعفر بن أحمد، عن حمدان والعمركي، عن العبيدي، عن يونس، عن عبدالله بن سنان:

عن أبي‌عبدالله في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَٱنصَبْ﴾، يعني عليّاً للولاية.[3]

١٠٢٩٥. الحسكاني: [عن العيّاشي]: حدّثنا جبرئيل بن أحمد، قال: حدّثني الحسن بن خرّزاد، قال: حدّثني غير واحد:

عن أبي‌عبدالله [في قوله تعالى]: ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَٱنصَبْ﴾[4]، قال: [يعني] فإذا فرغت فانصب عليّاً للناس.[5]

١٠٢٩٦. الحسكاني: [عن العيّاشي]: حدّثنا علي بن محمّد، قال: حدّثني محمّد بن أحمد [بن يحيى]، عن العبّاس، عن عبدالرحمان بن حمّاد، عن الفضل:

عن أبي‌عبدالله في قول الله تعالى: ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَٱنصَبْ﴾، يعني انصب عليّاً للولاية.[6]

---

١. الانشراح/٧.

٢. شواهد التنزيل ٥٢٥/٢ (١١٢٦).

٣. شواهد التنزيل ٥٢٦/٢ (١١٢٧).

٤. الانشراح/٧.

٥. شواهد التنزيل ٥٢٦/٢ (١١٢٨).

٦. شواهد التنزيل ٥٢٦/٢ (١١٢٩).

٣.حذيفة بن اليمان

١٠٢٩٧. الحسكاني: فرات[١] قال: حدّثني إسحاق بن محمّد بن القاسم بن صالح بن خالد الهاشمي، حدّثنا أبوبكر الرازي محمّد بن يوسف بن يعقوب بن إبراهيم بن نبهان بن عاصم بن زيد بن طريف مولى علي بن أبي‌طالب، حدّثنا محمّد بن عيسى الدامغاني، حدّثنا سلمة بن الفضل، عن أبي‌مريم، عن يونس بن خبّاب، عن عطيّة، عن حذيفة بن اليمان، قال:

كنت والله جالساً بين يدي رسول الله ﷺ وقد نزل بنا غدير خمّ، وقد غصّ المجلس بالمهاجرين والأنصار، فقام رسول الله ﷺ على قدميه فقال: يا أيّها الناس، إنّ الله أمرني بأمر فقال: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾[٢]، ثمّ نادى علي بن أبي‌طالب، فأقامه عن يمينه، ثمّ قال: يا أيّها الناس، ألم تعلموا أنّي أولى منكم بأنفسكم؟ قالوا: اللهمّ بلى. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.

فقال حذيفة: فوالله لقد رأيت معاوية قام وتمطّى وخرج مغضباً واضع يمينه على عبدالله بن قيس الأشعري ويساره على المغيرة بن شعبة، ثمّ قام يمشي متمطّئاً وهو يقول: لا نصدّق محمّداً على مقالته، ولا نقرّ لعلي بولايته، فأنزل الله تعالى: ﴿فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ ۝ وَلَـٰكِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ۝ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ يَتَمَطَّىٰٓ﴾[٣]، فهمّ به رسول الله ﷺ أن يردّه فيقتله، فقال له جبرئيل: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ﴾[٤] فسكت عنه.[٥]

---

١. تفسير فرات الكوفي ص ٥١٦ (٦٧٥).

٢. المائدة/ ٦٧ .

٣. القيامة/٣١ ـ ٣٣ .

٤. القيامة/١٦ .

٥. شواهد التنزيل ٢/٤٥٦ ـ ٤٥٧ (١٠٥١).

٤. أبوسعيد الخدري

١٠٢٩٨. محمّد بن عثمان بن أبي‌شيبة: حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن ميمون، قال: حدّثنا علي بن عابس، عن أبي‌الجحّاف التميمي، عن الأعمش، عن عطيّة، [عن أبي‌سعيد الخدري]، قال:

نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ في علي بن أبي‌طالب ﷺ : ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ﴾[1].[2]

١٠٢٩٩. أبوحاتم الرازي: حدّثنا عثمان بن خرّزاد، حدّثنا إسماعيل بن زكريّا، حدّثنا علي بن عابس ... مثله.[3]

١٠٣٠٠. المخلدي: أنبأنا أبوبكر محمّد بن حمدون، أنبأنا محمّد بن إبراهيم الحُلْواني، أنبأنا الحسن بن حمّاد سجّادة، أنبأنا علي بن عابس، عن الأعمش وأبي‌الجحّاف، عن عطيّة، عن أبي‌سعيد الخدري، قال:

نزلت هذه الآية: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾ على رسول الله ﷺ يوم غدير خمّ في علي بن أبي‌طالب.[4]

١٠٣٠١. ابن مردويه: عن أبي‌سعيد الخدري ... مثله.[5]

---

١. المائدة/٦٧.

٢. عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص ٥٣ (٢١)، من طريق أبي‌نعيم، و الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٩٥/١ ـ ٢٩٦ (٢٤٨).

٣. عنه ابن أبي‌حاتم في تفسيره ١١٧٢/٤ (٦٦٠٩).

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٣٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، والواحدي في أسباب النزول ص ١٧٠ ، ذيل الآية ٦٧ من سورة المائدة، وليس فيه: «على رسول الله ﷺ».

٥. عنه السيوطي في الدرّ المنثور ٥٢٨/٢ ، ذيل الآية ٦٧ من سورة المائدة.

٥. عبدالله بن أبي‌أوفى

١٠٣٠٢. الحسن بن سفيان: حدّثني أحمد بن أزهر، قال: حدّثنا عبدالرحمان بن عمرو بن جبلة، قال: حدّثنا عمر بن نعيم بن عمر بن قيس الماصر، قال: سمعت جدّي، قال: حدّثنا عبدالله بن أبي‌أوفى، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خمّ وتلا هذه الآية: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ﴾[1]، ثمّ رفع يديه حتّى يرى بياض إبطيه، ثمّ قال: ألا من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. ثمّ قال: اللهمّ اشهد.[2]

٦. عبدالله بن عبّاس

١٠٣٠٣. السبيعي: أنبأنا علي بن محمّد الدهّان والحسين بن إبراهيم الجصّاص، قالا: حدّثنا حسين بن الحكم ... مثل التالي.[3]

١٠٣٠٤. الحاكم: أخبرنا علي بن عبدالرحمان بن عيسى الدهقان ـ بالكوفة ـ، قال: حدّثنا الحسين بن الحكم الحبري[4]، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين العرني، قال: حدّثنا حبّان بن علي العنزي، قال: حدّثنا الكلبي، عن أبي‌صالح:

عن ابن عبّاس في قوله ـ عزّ وجلّ ـ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾ الآية، قال: نزلت في علي، أمر رسول الله ـ صلّى الله عليه [وآله وسلم] ـ أن يبلّغ فيه، فأخذ رسول الله بيد علي، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من

---

١. المائدة/ ٦٧.

٢. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٩٩/١ (٢٥١).

٣. عنه الثعلبي بإسناده إليه في الكشف والبيان ٩٢/٤، ذيل الآية ٦٧ من سورة المائدة، وفيه بعض التصحيفات.

٤. تفسير الحبري ص ٢٦٢ ـ ٢٦٣ (٢٤)، ورواه الحسكاني عن السبيعي كما في الحديث التالي.

والاه، وعاد من عاداه.[١]

١٠٣٠٥. الحسكاني: [أخبرنا الحسن بن علي الجوهري، أخبرنا محمّد بن عمران المرزباني، أخبرنا علي بن محمّد الحافظ]، حدّثني الحبري[٢]، قال: حدّثنا حسن بن حسين، قال: حدّثنا حبّان، عن الكلبي، عن أبي‌صالح:

عن ابن عبّاس في قوله: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ﴾[٣]، قال: نزلت في علي ؑ خاصّة، وقوله: ﴿وَمَن يَتَوَلَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾[٤] في علي [نزل]، وقوله: ﴿بَلِّغۡ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ﴾، نزلت في علي، أمر رسول الله أن يبلّغ فيه، فأخذ بيد علي وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه ... .[٥]

١٠٣٠٦. الحسكاني: ... عن عمر بن أُذينة، عن الكلبي، عن أبي‌صالح، عن ابن عبّاس وجابر بن عبدالله ... .[٦]

تقدّمت روايته في رواية جابر.

١٠٣٠٧. القلوسي: حدّثنا أبوجعفر محمّد بن علي الفقيه[٧]، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا أحمد بن أبي‌عبدالله البرقي، عن أبيه، عن خلف بن

---

١. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٢٩٦/١ ـ ٢٩٨ (٢٤٩) و (٢٥٠)، ثمّ قال: رواه جماعة عن الحبري، وأخرجه السبيعي في تفسيره عنه، فكأنّي سمعته من السبيعي، ورواه جماعة عن الكلبي. وطرق هذا الحديث مستقصاة في كتاب دعاء الهداة إلى أداء حقّ الموالاة من تصنيفي في عشرة أجزاء.

٢. تفسير الحبري ص ٢٦٠ ـ ٢٦٣ (٢٢ ـ ٢٤).

٣. المائدة/٥٥ .

٤. المائدة/٥٦ .

٥. شواهد التنزيل ٢٨١/١ ـ ٢٨٢ (٢٤٣).

٦. شواهد التنزيل ٣٠٢/١ ـ ٣٠٤ (٢٥٣).

٧. أمالي الصدوق ص ٣١٦ ـ ٣١٨، المجلس السادس والخمسون، في حديث طويل، اختصره الحسكاني، والاستدراكات منه.

عمّار الأسدي، عن أبي‌الحسن العبدي، عن الأعمش، عن عباية بن ربعي، عن عبدالله بن عبّاس، عن النبيّ ﷺ ـ [وساق] حديث المعراج إلى أن قال ـ : [قال الله تعالى:]

وإنّي لم أبعث نبيّاً إلّا جعلت له وزيراً، وإنّك رسول [الله] وإنّ عليّاً وزيرك.

قال ابن عبّاس: فهبط رسول الله، فكره أن يحدّث الناس بشيء منها [كراهيّة أن يتّهموه]؛ إذ كانوا حديثي عهد بالجاهليّة، حتّى مضى من ذلك ستّة أيّام، فأنزل الله تعالى: ﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيْكَ﴾[1]، فاحتمل رسول الله ﷺ ، حتّى كان يوم الثامن عشر أنزل الله عليه: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾[2].

ثمّ إنّ رسول الله ﷺ أمر بلالاً حتّى يؤذّن في الناس أن لا يبقى غداً أحد إلّا خرج إلى غدير خمّ، فخرج رسول الله ﷺ والناس من الغد، فقال: يا أيّها الناس، إنّ الله أرسلني إليكم برسالة، وإنّي ضقت بها ذرعاً؛ مخافة أن تتّهموني وتكذّبوني! حتّى عاتبني ربّي فيها بوعيد أنزله عليّ بعد وعيد.

ثمّ أخذ بيد علي بن أبي‌طالب، فرفعها حتّى رأى الناس بياض إبطيهما، ثمّ قال: أيّها الناس، [إنّ] الله مولاي وأنا مولاكم، فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. وأنزل الله: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾[3].[4]

١٠٣٠٨. ابن مردويه: عن ابن عبّاس، قال:

لمّا أمر الله رسوله ﷺ أن يقوم بعلي ؑ فيقول له ما قال، فقال ﷺ : يا ربّ، إنّ قومي حديثو عهد بجاهليّة، ثمّ مضى بحجّه، فلمّا أقبل راجعاً نزل بغدير خمّ أنزل الله عليه:

---

١. هود/ ١٢ .

٢. المائدة/ ٦٧ .

٣. المائدة/ ٣ .

٤. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ١/ ٣٠٤ ـ ٣٠٥ (٢٥٤)، من تفسيره.

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾ الآيـة، فأخذ بعضد علي ثمّ خرج إلى الـناس، فقـال: أيّها الناس، ألست أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: اللهمّ من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأعن من أعانه، واخذل من خذلـه، وانصر من نصره، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه.

قال ابن عبّاس: فوجبت والله في رقاب القوم.

وقال حسّان بن ثابت:

يـناديهم يـوم الغديـر نبـيّهم ... بخـمّ وأسمـع بالرسـول منـاديا
يقـول فمـن مولاكـم ووليـّكم ... فقـالوا ولم يـبدوا هـناك التعامـيا
إلهـك مولانـا وأنـت وليّـنا ... ولم ترمـنّا في الولايـة عاصـيا
فقـال لـه قـم يـا علـي فـإنّني ... رضيتك مـن بعـدي إمامـاً وهاديا[1]

٧. عبدالله بن مسعود

١٠٣٠٩. ابـن مردويه: في رواية أبي‌بكر بن عيّاش، عن عاصم، عن زرّ، عن عبدالله بن مسعود ﷺ، قال:

كـنّا نقرأ على عهد رسول الله: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾ إنّ عليّاً مولى المؤمنين، ﴿وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ﴾.[2]

٨. محمّد بن علي الباقر ﷺ

١٠٣١٠. الصولي: حدّثـنا المغـيرة بـن محمّد، قال: حدّثنا علي بن محمّد بن سليمان النوفلي، قال: حدّثني أبي، قال: سمعت زياد بن المنذر يقول:

---

١. عنه الإربلي في كشف الغمّة ١/٥٦٧ ـ ٥٦٨، في بيان ما نزل من القرآن في شأنه ﷺ.
٢. عـنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ١٧٣ (٤٩١)، والسيوطي في الدرّ المنثور ٢/٥٢٨، ذيل الآية ٦٧ من سورة المائدة.

كنت عند أبي‌جعفر محمّد بن علي وهو يحدّث الناس، إذ قام إليه رجل من أهل البصرة يقال له عثمان الأعشى ـ كان يروي عن الحسن البصري ـ فقال له: يا ابن رسول الله، جعلني الله فداك، إنّ الحسن يخبرنا أنّ هذه الآية نزلت بسبب رجل، ولا يخبرنا من الرجل: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾.

فقال: لو أراد أن يخبر به لأخبر، ولكنّه يخاف. إنّ جبرئيل هبط على النبيّ ﷺ فقال له: إنّ الله يأمرك أن تدلّ أُمّتك على صلاتهم، فدلّهم عليها، ثمّ هبط فقال: إنّ الله يأمرك أن تدلّ أُمّتك على زكاتهم، فدلّهم عليها، ثمّ هبط فقال: إنّ الله يأمرك أن تدلّ أُمّتك على صيامهم، فدلّهم، ثمّ هبط فقال: إنّ الله يأمرك أن تدلّ أُمّتك على حجّهم ففعل، ثمّ هبط فقال: إنّ الله يأمرك أن تدلّ أُمّتك على وليّهم على مثل ما دللتهم عليه من صلاتهم وزكاتهم وصيامهم وحجّهم؛ ليلزمهم الحجّة في جميع ذلك، فقال رسول الله: يا ربّ، إنّ قومي قريبوا عهد بالجاهليّة، وفيهم تنافس وفخر، وما منهم رجل إلّا وقد وتره وليّهم، وإنّي أخاف، فأنزل الله تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ﴾، يريد فما بلّغتها تامّة. ﴿وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ﴾، فلمّا ضمن الله [له] بالعصمة وخوّفه أخذ بيد علي بن أبي‌طالب ثمّ قال: يا أيّها الناس، من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، وأحبب من أحبّه، وأبغض من أبغضه.

قال زياد: فقال عثمان: ما انصرفت إلى بلدي بشيء أحبّ إليّ من هذا الحديث.[1]

١٠٣١١. ابن مردويه: عن أبي‌الجارود ﷺ، عن أبي‌جعفر ﷺ، قال:
﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾، نزلت في شأن الولاية.[2]

---

١. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٩٩/١ ـ ٣٠١ (٢٥٢).

٢. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ١٧٣ (٤٩٠)، وكان فيه: «عن أبي‌الجارود، عن أبي‌حمزة»، فصوّبناه بقرينة رواية أبي‌الجارود زياد بن المنذر، عن أبي‌جعفر، كما تقدّم آنفاً.

١٠٣١٢. الثعلبي: قال أبوجعفر محمّد بن علي:
معناه: ﴿بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾ في فضل علي بن أبي‌طالب، فلمّا نزلت هذه الآية أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه.[1]

الثامن عشر: خوف النبيّ صلى الله عليه وآله من إعلام ولايته عليه السلام

برواية:

١. البراء بن عازب
٢. أبي‌ذرّ الغفاري
٣. زيد بن أرقم
٤. سلمان الفارسي
٥. عبدالله بن عبّاس
٦. عمّار بن ياسر
٧. المقداد بن الأسود

١ و ٢. البراء بن عازب وأبوذرّ الغفاري

١٠٣١٣. الحمّويي: أنبأني السيّد النسّابة جلال‌الدين عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي رحمه الله، قال: أنبأنا والدي السيّد شمس‌الدين شيخ الشرف فخار الموسوي رحمه الله ـ إجازة ـ، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمّي، عن جعفر بن محمّد الدوريستي، عن أبيه، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي بن بابويه القمّي[2]، قال: حدّثنا أبي [و] محمّد بن الحسن ـ رضي الله عنهما ـ، قالا: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن حمّاد بن عيسى، عن عمر بن أُذينة، عن أبان بن أبي‌عيّاش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال:
رأيت عليّاً عليه السلام في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله في خلافة عثمان رحمه الله وجماعة يتحدّثون ويتذاكرون العلم والفقه ... .
فقام زيد بن أرقم والبراء بن عازب وسلمان وأبوذرّ والمقداد وعمّار فقالوا: نشهد

---

١. الكشف والبيان ٩٢/٤، ذيل الآية ٦٧ من سورة المائدة.
٢. كمال الدين ص ٢٧٤ ـ ٢٧٩، الباب ٢٤ (٢٥).

لقد حفظنا قول النبيّ ﷺ وهو قائم على المنبر وأنت [يا علي] إلى جنبه وهو يقول: [يا] أيّها الناس، إنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ أمرني أن أنصب لكم إمامكم والقائم فيكم بعدي، ووصيّي وخليفتي، والّذي فرض الله ـ عزّ وجلّ ـ على المؤمنين في كتابه طاعته، فقرنه بطاعته وطاعتي، وأمركم بولايته، وإنّي راجعت ربّي خشية طعن أهل النفاق وتكذيبهم فأوعدني لأُبلّغها أو ليعذّبني!

يا أيّها الناس، إنّ الله أمركم في كتابه بالصلاة، فقد بيّنتها لكم، و [با]لزكاة والصوم والحجّ، فبيّنتها لكم وفسّرتها، وأمركم بالولاية، وإنّي أُشهدكم أنّها لهذا خاصّة ـ ووضع يده على علي بن أبي‌طالب ﷺ ـ، ثمّ لابنيه بعده، ثمّ للأوصياء من بعدهم من ولدهم، لا يفارقون القرآن ولا يفارقهم القرآن حتّى يردوا عليّ [في] حوضي.

أيّها الناس، قد بيّنت لكم مفزعكم بعدي، وإمامكم، ودليلكم، وهاديكم، وهو أخي علي بن أبي‌طالب، وهو فيكم بمنزلتي فيكم، فقلّدوه دينكم، وأطيعوه في جميع أُموركم، فإنّ عنده جميع ما علّمني الله من علمه وحكمته، فسلوه وتعلّموا منه ومن أوصيائه بعده، ولا تعلّموهم، ولا تتقدّموهم، ولا تخلّفوا عنهم؛ فإنّهم مع الحقّ والحقّ معهم لا يزايلوه ولا يزايلهم. ثمّ جلسوا .... [1]

٣.زيد بن أرقم

١٠٣١٤. الحسكاني: أبوالنضر العيّاشي في تفسيره [2] قال: حدّثنا محمّد بن يزداد، قال: حدّثني محمّد بن علي الحدّاد، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران وليث بن سعد المصري، عن جابر بن أرقم، عن أخيه زيد بن أرقم، قال:

إنّ جبرئيل الروح الأمين نزل على رسول الله بولاية علي بن أبي‌طالب عشيّة عرفة، فضاق بذلك رسول الله [ﷺ] مخافة تكذيب أهل الإفك والنفاق، فدعا قوماً أنا فيهم

١. فرائد السمطين ٣١٢/١ ـ ٣١٦ (٢٥٠).
٢. تفسير العيّاشي ١٤١/٢ (١٠)، من سورة هود.

فاستشـارهم في ذلـك لـيقوم به في الموسم، فلم ندر ما نقول لـه، فبكى [النبيّ]ﷺ ، فقال لـه جبرئيل: يا محمّد، أ جزعت من أمر الله؟ فقال: كـلّا يا جبرئيل، ولكن قد علم ربّي مـا لقيـت مـن قريش، إذ لم يقرّوا لي بالرسالة، حتّى أمرني بجهادهم، وأهبط إليّ جنوداً من السماء فنصروني، فكيف يقرّون لعلي من بعدي؟!

فانصرف عنه جبرئيل، فنزل عليه: ﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكُۢ بَعۡضَ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيۡكَ وَضَآئِقُۢ بِهِۦ صَدۡرُكَ﴾[1].[2]

١٠٣١٥. الحمّويي: أنبأني السيّد النسّابة جلال الدين عبدالحميد بن فخار ... .[3]

تقدّمت روايته مع رواية البراء بن عازب.

٤.سلمان الفارسي

١٠٣١٦. الحمّويي: أنبأني السيّد النسّابة جلال الدين عبدالحميد بن فخار ... .[4]

تقدّمت روايته مع رواية البراء بن عازب.

٥.عبدالله بن عبّاس

١٠٣١٧. الحسكاني: ... عن ابن عبّاس [في حديث]، قال:

ثمّ إنّ رسـول اللهﷺ أمـر بلالاً حتّى يؤذّن في الناس أن لا يبقى غداً أحد إلّا خرج إلى غديـر خـمّ، فخـرج رسـول اللهﷺ والـناس من الغد؛ فقال: يا أيّها الناس، إنّ الله أرسلني إليكم برسالة، وإنّي ضقت بها ذرعاً مخافة أن تتّهموني وتكذّبوني حتّى عاتبني ربّي فيها بوعيد أنزلـه عليّ بعد وعيد، ثمّ أخذ بيد علي بن أبي‌طالب فرفعها حتّى رأى الـناس بـياض إبطـيهما، ثمّ قـال: أيّها الناس، الله مولاي وأنا مولاكم، فمن كنت مولاه

١. هود/ ١٢ .
٢. شواهد التنزيل ٤٢٢/١ (٣٧٠).
٣. فرائد السمطين ٣١٢/١ (٢٥٠).
٤. فرائد السمطين ٣١٢/١ _ ٣١٦ (٢٥٠).

فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، وأنزل الله: ﴿ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ﴾[1].[2]

٦ و٧. عمّار بن ياسر والمقداد بن الأسود

١٠٣١٨. الحمّويي: أنبأني السيّد النسّابة جلال الدين عبدالحميد بن فخار ... .[3]

تقدّمت روايتهما مع رواية البراء بن عازب.

التاسع عشر: إبلاغ ولايته ﷺ، وأنّه مولى من كان النبيّ ﷺ مولاه

تصدير: في ولايته ﷺ (حديث الغدير)

حديث الغدير والولاية من أهمّ الأدلّة في ما نحن فيه، وقد أفرده بعض بالتأليف، منهم:

١. الحافظ المفسّر المؤرّخ محمّد بن جرير الطبري ـ المتوفّى سنة ٣١٠ ـ.

قال ابن البطريق: وقد ذكر [الطبري] خبر يوم الغدير وطرقه في خمسة وسبعين طريقاً، وأفرد له كتاباً سمّاه كتاب «الولاية».[4]

وقال ابن طاووس: من ذلك ما رواه محمّد بن جرير صاحب التاريخ الكبير، صنّفه وسمّاه كتاب «الردّ على الحرقوصيّة»، روى حديث الغدير وما نصّ النبيّ ﷺ على علي بالولاية والمقام الكبير ... من خمس وسبعين طريقاً.[5]

وقال أيضاً: إنّه مجلّد.[6]

---

١. المائدة/٣.

٢. شواهد التنزيل ٣٠٤/١ ـ ٣٠٥ (٢٥٤). تقدّم تمامه مسنداً في الباب السابق.

٣. فرائد السمطين ٣١٢/١ ـ ٣١٦ (٢٥٠).

٤. العمدة ص ٥٥ .

٥. الإقبال ٢٣٩/٢ ، الباب الخامس، الفصل ٢ .

٦. الإقبال ٢٤٨/٢ ، الباب الخامس، الفصل ٣ .

وقال أيضاً: وقد روى الحديث في ذلك من خمس وسبعين طريقاً، وأفرد له كتاباً سمّاه «حديث الولاية».[1]

وقال ابن كثير: وقد رأيت كتاباً جمع فيه أحاديث غدير خمّ في مجلّدين ضخمين، وكتاباً جمع فيه طرق حديث الطير.[2]

وقال أيضاً: وقد اعتنى بأمر هذا الحديث أبوجعفر محمّد بن جرير الطبري صاحب التفسير والتاريخ، فجمع في مجلّدين، أورد فيهما طرقه وألفاظه.[3]

وقال ياقوت الحموي: وكان [الطبري] إذا عرف من إنسان بدعة أبعده وأطرحه، وكان قد قال بعض الشيوخ ببغداد بتكذيب غدير خمّ وقال: إنّ علي بن أبي‌طالب كان باليمن في الوقت الّذي كان رسول الله ﷺ بغدير خمّ، وقال ... :

ثمّ مررنا بغدير خمّ　　كم قائل فيه بزور جمّ

على علي والنبيّ الأُمّي

وبلغ أباجعفر ذلك، فابتدأ بالكلام في فضائل علي، وذكر طريق حديث [غدير] خمّ، فكثر الناس لاستماع ذلك.[4]

وقال ابن حجر في ترجمة أميرالمؤمنين علي ﷺ بعد نقل كلام المزّي في أوصافه ﷺ :

لم يجاوز المؤلّف ما ذكر ابن عبدالبرّ وفيه مقنع، ولكنّه ذكر حديث الموالاة عن نفر

---

١. الطرائف ص ١٤٢، ذيل الحديث ٢١٦. ونقل عن ابن طاووس أنّه قال: رأيت في بعض ما صنّفه الطبري في صحّة خبر يوم الغدير أنّ اسم الكتاب الردّ على الحرقوصيّة، يعني الحنبليّة؛ لأنّ أحمد بن حنبل من ولد حرقوص بن زهير الخارجي، وقيل: إنّما سمّاه الطبري بهذا الاسم؛ لأنّ البربهاري الحنبلي تعرّض للطعن في شيء ممّا يتعلّق بخبر يوم غدير خمّ. نفحات الأزهار ٨١/٦، نقلاً عن الطرائف.

٢. البداية والنهاية ١٤٧/١١، حوادث سنة عشر وثلاثمئة، ترجمة الطبري.

٣. البداية والنهاية ٢٠٨/٥، حوادث سنة عشر من الهجرة، فصل في إيراد الحديث الدالّ على أنّه ﷺ خطب بمكان بين مكّة والمدينة ... يقال له غدير خمّ.

٤. معجم الأدباء ٨٤/١٨ ـ ٨٥، ترجمة محمّد بن جرير الطبري (١٧).

سمّاهم فقط، وقد جمعه ابن جرير الطبري في مؤلّف فيه أضعاف من ذكر وصحّحه.[١]

وقال الذهبي: ولمّا بلغه [أي الطبري] أنّ ابن أبي‌داوود تكلّم في حديث غدير خمّ، عمل كتاب الفضائل وتكلّم على تصحيح الحديث. ثمّ قال: رأيت مجلّداً من طرق هذا الحديث لابن جرير، فاندهشت له ولكثرة تلك الطرق![٢]

وروى الذهبي في رسالته عن كتاب الطبري في الأرقام ٢٠ و ٣٣ و ٤١ و ٧٢ و ١٠٨.

وقال النجاشي ـ المتوفّى سنة ٤٥٠ ـ في رجاله في ترجمة الطبري: له كتاب «الردّ على الحرقوصيّة»، ذكر [فيه] طرق خبر يوم الغدير.[٣]

وقال الطوسي ـ المتوفّى سنة ٤٦٠ ـ في ترجمة الطبري: له كتاب غدير خمّ وشرح أمره، تصنيفه.[٤]

وقال ابن شهرآشوب في ترجمة الطبري: له كتاب غدير خمّ وشرح أمره، سمّاه «كتاب الولاية».[٥]

ولأمثال هذه الجهود منع أن يدفن في مقابر المسلمين، قال ابن كثير: ودفن في داره؛ لأنّ بعض عوام الحنابلة ورعاعهم منعوا من دفنه نهاراً ونسبوه إلى الرفض.[٦]

٢. الحافظ أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة الكوفي ـ المتوفّى سنة ٣٣٢ ـ[٧].

قال ابن طاووس: وجدت هذا الكتاب بنسخة قد كتبت في حياته سنة ثلاثين

---

١. تهذيب التهذيب ٣٣٩/٧، ترجمة علي ﷺ (٥٦٥).
٢. تذكرة الحفّاظ ص ٧١٣، ترجمة الطبري.
٣. رجال النجاشي ص ٣٢٢، ترجمة الطبري (٨٧٩).
٤. الفهرست ص ٢٢٩، ترجمة الطبري (٦٥٤).
٥. معالم العلماء ص ١٤١، ترجمة الطبري (٧١٥).
٦. البداية والنهاية ١٤٦/١١، حوادث سنة عشر وثلاثمئة، ترجمة الطبري.
٧. وهو وإن كان زيدياً جارودياً مع هذا قد ترجم له أعلام العامّة بكلّ تجلّة وتبجيل، ووثّقوه، وأثنوا على علمه وحفظه وخبرته وسعة اطّلاعه، وكتابه هذا فقد ظلّ مرجعاً ومنهلاً لمن بعده، واعتمده الفريقان كإجماعهم على وثاقة مؤلّفه. راجع: الغدير في التراث الإسلامي ص ٤٤ ـ ٤٥.

وثلاثمئة ... عليه خطّ الطوسي وجماعة من شيوخ الإسلام ... وقد روى فيه نصّ النبيّ‏ﷺ على مولانا علي‏ﷺ بالولاية من مئة وخمس طرق.[1]

وقال أيضاً: وممّن صنّف تفصيل ما حقّقناه أبوالعبّاس ... وجعل ذلك كتاباً محرّراً سمّاه «حديث الولاية»، وذكر الأخبار عن النبيّ‏ﷺ بذلك وأسماء الرواة من الصحابة، والكتاب عندي وعليه خطّ الشيخ العالم الربّاني أبي‌جعفر الطوسي ... .

وهذه أسماء من روى عنهم حديث يوم الغدير ونصّ النبيّ‏ﷺ على علي ـ عليهما الصلاة والسلام والتحيّة والإكرام ـ بالخلافة، وإظهار ذلك عند الكافّة، ومنهم من هنّأ بذلك:

أبوبكر عبدالله بن عثمان، عمر بن الخطّاب، عثمان بن عفّان، علي بن أبي‌طالب‏ﷺ ، طلحة بن عبيدالله، الزبير بن العوّام، عبدالرحمان بن عوف، سعد بن مالك، العبّاس بن عبدالمطّلب، الحسن بن علي بن أبي‌طالب‏ﷺ ، الحسين بن علي بن أبي‌طالب‏ﷺ ، عبدالله بن عبّاس، عبدالله بن جعفر بن أبي‌طالب، عبدالله بن مسعود، عمّار بن ياسر، أبوذرّ جندب بن جنادة الغفاري، سلمان الفارسي، أسعد بن زرارة الأنصاري، خزيمة بن ثابت الأنصاري، أبوأيّوب خالد بن زيد الأنصاري، سهل بن حنيف الأنصاري، حذيفة بن اليمان، عبدالله بن عمر بن الخطّاب، البراء أبوعمرو بن عازب الأنصاري، رفاعة بن رافع، سمرة بن جندب، سلمة بن الأكوع الأسلمي، زيد بن ثابت الأنصاري، أبوليلى الأنصاري، أبوقدامة الأنصاري، سهل بن سعد الأنصاري، عدي بن حاتم الطائي، ثابت بن زيد بن وديعة، كعب بن عجرة الأنصاري، أبوالهيثم بن التيّهان الأنصاري، هاشم بن عتبة بن أبي‌وقّاص الزهري، المقداد بن عمرو الكندي، عمر بن أبي‌سلمة، عبدالله بن عبدالأسد المخزومي، عمران بن حصين الخزاعي، بريدة بن الحصيب الأسلمي، جبلة بن عمرو الأنصاري، أبوهريرة الدوسي، أبوبرزة نضلة بن عبيد الأسلمي، أبوسعيد الخدري، جابر بن عبدالله الأنصاري، حريز بن عبدالله، زيد بن عبدالله، زيد بن أرقم الأنصاري،

---

١. الإقبال ٢/‏٢٣٩ ـ ٢٤٠ ، الباب الخامس، الفصل ٢ .

أبورافع مولى رسول الله ﷺ ، أبوعمرة بن عمرو بن محصن الأنصاري، أنس بن مالك الأنصاري، ناجية بن عمرو الخزاعي، أبوزينب بن عوف الأنصاري، يعلى بن مرّة الثقفي، سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري، حذيفة بن أسيد، أبوسريحة الغفاري، عمرو بن الحمق الخزاعي، زيد بن حارثة الأنصاري، ثابت بن وديعة الأنصاري، مالك بن حويرث أبوسليمان، جابر بن سمرة السوائي، عبدالله بن ثابت الأنصاري، حبشي بن جنادة السلولي، ضميرة الأسدي، عبدالله بن عازب الأنصاري، عبدالله بن أبي‌أوفى الأسلمي، يزيد بن شراحيل الأنصاري، عبدالله بن بشير المازني، النعمان بن العجلان الأنصاري، عبدالرحمان بن يعمر الديلي، أبوالحمراء خادم رسول الله ﷺ ، أبوفضالة الأنصاري، عطيّة بن بشير المازني، عامر بن ليلى الغفاري، أبوالطفيل عامر بن واثلة الكناني، عبدالرحمان بن عبدربّ الأنصاري، حسّان بن ثابت الأنصاري، سعد بن جنادة العوفي، عامر بن عمير النميري، عبدالله بن ياميل، حبّة بن جوين العرني، عقبة بن عامر الجهني، أبوذؤيب الشاعر، أبوشريح الخزاعي، أبوجحيفة وهب بن عبدالله السوائي، أبوأمامة الصدي بن عجلان الباهلي، عامر بن ليلى بن جندب بن سفيان الغفلي البجلي، أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي، وحشي بن حرب، قيس بن ثابت بن شماس الأنصاري، عبدالرحمان بن مدلج، حبيب بن بديل بن ورقاء الخزاعي، فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، عائشة بنت أبي‌بكر، أمّ‌سلمة أمّ‌المؤمنين، أمّ‌هانئ بنت أبي‌طالب، فاطمة بنت حمزة بن عبدالمطّلب، أسماء بنت عميس الخثعميّة.

وقال أيضاً: ثمّ ذكر ابن عقدة ثمانية وعشرين رجلاً من الصحابة لم يذكرهم ولم يذكر أسماءهم أيضاً.[١]

وقال ابن تيميّة: وقد صنّف أبوالعبّاس ابن عقدة مصنّفاً في جمع طرقه.[٢]

---

١. الطرائف ص ١٣٩ ـ ١٤٢ ، ذيل الحديث ٢١٦ ، وكان فيه تصحيفات كثيرة في الأسماء صحّحناه.
٢. منهاج السنّة ٨٦/٤ .

وقال ابن حجر: وأمّا حديث من كنت مولاه فعلي مولاه، أخرجه الترمذي والنسائي، وهو كثير الطرق جداً، وقد استوعبها ابن عقدة، في كتاب مفرد، وكثير من أسانيدها صحاح وحسان.[١]

وقال أيضاً: ذكره أبوالعبّاس ابن عقدة في جمع طرق حديث من كنت مولاه فعلي مولاه.[٢]

وقال أيضاً: ذكره أبوالعبّاس ابن عقدة في كتاب «الموالاة».[٣]

وقال أيضاً: ذكره أبوالعبّاس ابن عقدة في كتاب «الموالاة» الّذي جمع فيه طرق حديث من كنت مولاه فعلي مولاه.[٤]

وقال أيضاً: واعتنى بجمع طرقه [أي حديث الموالاة] أبوالعبّاس ابن عقدة، فأخرجه من حديث سبعين صحابيّاً أو أكثر.[٥]

وهذا الكتاب كان موجوداً حتّى القرن الثالث عشر حيث يقول الشيخ محمّد بن عابد السندي محدّث المدينة المنوّرة ـ المتوفّى سنة ١٢٥٧ ـ : وأمّا الكتاب «الموالاة» لأبي‌العبّاس ابن عقدة فأرويه عن عمّي ...[٦] فذكر سنده إلى ابن عقدة.

٣. الحافظ أبوبكر الجعابي ـ المتوفّى سنة ٣٥٥ ـ ، له كتاب «من روى حديث غدير خمّ»، حسبما ذكره أبوالعبّاس النجاشي.[٧]

٤. الحافظ أبوالحسن علي بن عمر الدارقطني ـ المتوفّى سنة ٣٨٥ ـ ، قال الكنجي: جمع الحافظ الدارقطني طرقه في جزء.[٨]

---

١. فتح الباري ٤٣٨/٧ ، ذيل الحديث ٣٧٠٧ .
٢. الإصابة ٢٢٧/٤ ، ترجمة عبدالله بن ياميل (٥٠٤٧).
٣. الإصابة ٣٠٠/٤ ، ترجمة عبدالرحمان بن مدلج (٥٢١٣).
٤. الإصابة ٢٤٧/٧ ، ترجمة أبي‌قدامة الأنصاري (١٠٤١٦).
٥. تهذيب التهذيب ٣٣٩/٧ ، ترجمة علي ﷺ (٥٦٥).
٦. حصر الشارد ص ١٦٢ ، حرف الميم.
٧. رجال النجاشي ص ٣٩٦ (١٠٥٥).
٨. كفاية الطالب ص ٦٠ ، الباب الأوّل، في بيان صحّة خطبته ﷺ بماء يدعى خمّاً.

٥. الحاكم أبوعبدالله النيسابوري صاحب المستدرك ـ المتوفّى سنة ٤٠٥ ـ، قال في النوع الخمسين من كتابه «معرفة علوم الحديث»: وأنا أذكر بمشيّة الله بعد البابين الأبواب الّتي جمعتها وذاكرت جماعة من أئمّة الحديث ببعضها ... ومن التفاريق في سائر الكتب ... من كنت مولاه.[١]

٦. أبوطاهر ابن حمدان محمود بن أحمد الخراساني ـ من أعلام القرن الخامس ـ تلميذ الحاكم النيسابوري والمتخرّج به، له كتاب في جمع طرق حديث الطير، وله كتاب في جمع طرق حديث من كنت مولاه فعلي مولاه[٢].

وقد أشار الذهبي إلى هذا في رسالته في حديث الغدير ص٥١ (٤٧).

٧. الحافظ أبوالقاسم عبيدالله بن عبدالله الحسكاني ـ المتوفّى سنة ٤٧٠ تقريباً ـ مؤلّف شواهد التنزيل وغيرها من الكتب النافعة، له كتاب «دعاء الهداة إلى أداء حقّ الموالاة».

قال في شواهد التنزيل ـ بعد ذكر حديث من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه ـ: وطرق هذا الحديث مستقصاة في كتاب «دعاء الهداة إلى أداء حقّ الموالاة» من تصنيفي في عشرة أجزاء.[٣]

وأشار إلى كتابه أيضاً السيّد ابن طاووس في «الإقبال»، وقال: اثنا عشر كراساً مجلّداً.[٤]

وكان الكتاب موجوداً عند السيّد، وينقل منه في الإقبال والطرائف وغيرهما.

٨. الحافظ أبوسعيد مسعود بن ناصر السجستاني ـ المتوفّى سنة ٤٧٧ ـ، له كتاب «الدراية في حديث الولاية».

قال السيّد ابن طاووس: في ما نذكره من مختصر الوصف ممّا رواه علماء المخالفين عن يوم الغدير ... فمن ذلك ما صنّفه أبوسعد مسعود بن ناصر السجستاني ... صنّف كتاباً سمّاه

---

١. معرفة علوم الحديث ص ٢٥٠ ، النوع الخمسين.
٢. الغدير في التراث الإسلامي ص ١٠١ ـ ١٠٢ (٨٢).
٣. شواهد التنزيل ٢٩٨/١ ، ذيل الحديث ٢٥٠ .
٤. الإقبال ٢٣٩/٢ ، الباب الخامس، الفصل ٢ .

كتاب «الدراية في حديث الولاية»، وهو سبعة عشر جزء، روى فيه حديث نصّ النبيّ بتلك المناقب والمراتب على مولانا علي بن أبي‌طالب ﷺ عن مئة وعشرين نفساً من الصحابة.[١]

وقال أيضاً: وأمّا ما رواه مسعود بن ناصر السجستاني في صفة نصّ النبيّ ﷺ على مولانا علي ﷺ بالولاية، فإنّه مجلّد أكثر من عشرين كرّاساً.[٢]

وقال السمعاني في معجم شيوخه في ترجمة شيخه أبي‌بكر الحسن بن يعقوب النيسابوري ـ المتوفّى سنة ٥١٧ ـ : كان شيخاً فاضلاً نظيفاً مليح الخطّ ... كتب الحديث الكثير بخطّه، رأيت كتاب الولاية لأبي‌سعيد مسعود بن ناصر السجزي وقد جمعه في طرق هذا الحديث [من كنت مولاه فعلي مولاه] بخطّه الحسن المليح.[٣]

وقد نقل عنه ابن شهرآشوب في المناقب[٤]، وابن طاووس في الإقبال[٥] واليقين[٦].

٩. الحافظ شمس‌الدين الذهبي ـ المتوفّى سنة ٧٤٨ ـ .

قال الذهبي: وأمّا حديث من كنت مولاه، فله طرق جيّدة، وقد أفردت ذلك [بمصنّف] أيضاً.[٧]

وقد طبع هذا الكتاب.[٨]

وقال أيضاً: وقد جمعت طرق حديث الطير في جزء، وطرق حديث من كنت مولاه وهو أصحّ، وأصحّ منهما ما أخرجه مسلم عن علي، قال: إنّه لعهد النبيّ الأمّي إليّ أنّه

---

١. الإقبال ٢٣٩/٢ ، الباب الخامس، الفصل ٢ .

٢. الإقبال ٢٤٨/٢ ، الباب الخامس، الفصل ٣ .

٣. أهل البيت في المكتبة العربيّة للسيّد الطباطبائي ص ١٦٠ ، الدراية في حديث الولاية (٢٨٩).

٤. المناقب ٢٥/٣ ، باب النصوص على إمامة أميرالمؤمنين ﷺ ، في قصّة يوم الغدير.

٥. الإقبال ٢٣٩/٢ ، الباب الخامس، الفصل ٢ ، فيما نذكره من مختصر الوصف ممّا رواه علماء المخالفين عن يوم الغدير.

٦. اليقين ص ١٦٨ ـ ١٦٩ ، الباب ٢٧ .

٧. تذكرة الحفّاظ ١٠٤٣/٣ ، ترجمة الحاكم (٩٦٢).

٨. قد طبع الكتاب باسم طرق حديث من كنت مولاه فعلي‌مولاه بإعداد مكتبة المحقّق الطباطبائي في محرم ١٤٢١ ق.

لا يحبّك إلّا مؤمن ولا يبغضك إلّا منافق.[١]

١٠. الحافظ زين‌الدين عبدالرحيم بن الحسين الشافعي الكردي المصري العراقي ـ المتوفّى سنة ٨٠٦ ـ. له كتاب «طرق حديث من كنت مولاه».[٢]

١١. شمس‌الدين أبوعبدالله محمّد بن علي بن أحمد المدعوّ محمّد الحنفي الدمشقي الصالحي المشتهر بابن طولون وابن خمارويه[٣] ـ المتوفّى سنة ٩٥٣ ـ. له تأليفات كثيرة ثمينة، منها كتابه «الفلك المشحون في أحوال محمّد بن طولون»، يعني نفسه، وقال فيه عند ما عدّ تآليفه حسب الحروف في حرف الطاء: «طراز الكم في ما روي في غدير خمّ».[٤]

فإنّ حديث الغدير من المتواترات، بل فوق حدّ التواتر، وقد قاله النبيّ ﷺ في جمع كثير يزيد على مئة ألف[٥]، ومع ذلك عند ما نقيس عدد الصحابة الرواة لحديث الغدير إلى عدد الحضور ممّن حضر وشهد وسمع ورأى تكون النسبة قليلاً جداً، فإنّ النبيّ ﷺ أكّد على الصحابة في غير موقف: ألا فليبلّغ الشاهد الغائب، لكن بعد وفاته ﷺ كفّ الناس عن روايته، ولكن مع ذلك رواه كثير من الصحابة وغيرهم، ولا يوجد في السنّة النبويّة حديثاً آخر روته هذه الكثرة من الرواة، فلنذكر أسماءهم حسب ترتيب الحروف:

١. أُسامة بن زيد
٢. أسعد بن زرارة
٣. أسماء بنت عميس
٤. أنس بن مالك
٥. أبوأيوّب الأنصاري
٦. البراء بن عازب

١. سير أعلام النبلاء ١٦٩/١٧، ترجمة الحاكم (١٠٠).
٢. انظر: ترجمته في ذيل تذكرة الحفّاظ لابن فهد ص ٢٣١.
٣. الغدير في التراث الإسلامي ص ١٢٢ (٣٥).
٤. الفلك المشحون ص ٤٠. ولا يخفى أنّ ما كتب في حديث الغدير وأُلّف فيه كثيرة جداً، وللإماميّة وشيعة أهل البيت ؑ آثار أكثر وأجدر ممّا ذكر، وحتّى للشاعر اللبناني المسيحي المعاصر بولس سلامة ـ قاضي المسيحيّين في بيروت ـ كتاب جدير سمّاه ملحمة عيد الغدير، وهي منظومة فخيمة فصيحة في ٣٠٨٥ بيتاً، طبعت غير مرّة.
٥. تذكرة الخواصّ ٢٦٦/١، الباب الثاني، في ذكر فضائله ؑ.

٧. أبوبرزة الأسلمي

٨. بريدة بن الحصيب

٩. أبوبسطام مولى أُسامة

١٠. أبوبكر بن أبي‌قحافة

١١. ثابت بن وديعة الأنصاري

١٢. جابر بن عبدالله

١٣. جبلة بن عمرو

١٤. جرير بن عبدالله

١٥. جندب بن سفيان البجلي

١٦. جندع بن عمرو

١٧. حبشي بن جنادة

١٨. حذيفة بن أسيد

١٩. حذيفة بن اليمان

٢٠. حسّان بن ثابت

٢١. الحسن بن علي عليه السلام

٢٢. الحسن البصري

٢٣. الحسين بن علي عليه السلام

٢٤. خزيمة بن ثابت

٢٥. أبوذرّ الغفاري

٢٦. أبورافع مولى النبيّ

٢٧. رفاعة الأنصاري

٢٨. الزبير بن العوّام

٢٩. زيد بن أرقم

٣٠. زيد بن ثابت

٣١. زيد بن حارثة

٣٢. زيد بن شراحيل

٣٣. أبوزينب بن عوف الأنصاري

٣٤. سالم بن عبدالله بن عمر عمّن سمع النبيّ صلى الله عليه وآله

٣٥. سعد بن أبي‌وقّاص

٣٦. سعيد بن جبير

٣٧. أبوسعيد الخدري

٣٨. سلمان الفارسي

٣٩. سلمة بن الأكوع

٤٠. سمرة بن جندب

٤١. سهل بن حنيف

٤٢. سهل بن سعد الأنصاري

٤٣. أبوشريح الخزاعي

٤٤. طلحة بن عبيدالله

٤٥. عائشة

٤٦. عامر بن عمير

٤٧. عامر بن ليلى بن ضمرة

٤٨. عامر بن واثلة أبوالطفيل

٤٩. عبّاس بن عبدالمطّلب

٥٠. عبدالرحمان بن عبد ربّ الأنصاري

٥١. عبدالرحمان بن عوف

٥٢. عبدالرحمان بن مدلج
٥٣. عبدالله بن أبي‌أوفى
٥٤. عبدالله بن بسر المازني
٥٥. عبدالله بن ثابت الأنصاري
٥٦. عبدالله بن جعفر
٥٧. عبدالله بن عبّاس
٥٨. عبدالله بن عمر
٥٩. عبدالله بن مسعود
٦٠. عبدالله بن ياميل
٦١. عبيد بن عازب الأنصاري
٦٢. عثمان بن حنيف
٦٣. عدي بن حاتم
٦٤. عقبة بن عامر
٦٥. علي بن الحسين
٦٦. علي بن أبي‌طالب
٦٧. عمّار بن ياسر
٦٨. عمر بن الخطّاب
٦٩. عمر بن أبي‌سلمة
٧٠. عمر بن عبدالعزيز
٧١. عمران بن حصين
٧٢. أبوعمرة بن عمرو بن محصن
٧٣. عمرو ذومرّ
٧٤. عمرو بن العاص
٧٥. فاطمة بنت رسول الله
٧٦. أبوفضالة الأنصاري
٧٧. أبوقدامة الأنصاري
٧٨. قيس بن سعد بن عبادة
٧٩. كعب بن عجرة
٨٠. أبوليلى الأنصاري
٨١. مالك بن الحويرث
٨٢. محمّد بن علي الباقر
٨٣. المقداد بن الأسود
٨٤. ناجية بن عمرو
٨٥. نبيط بن شريط
٨٦. النعمان بن عجلان
٨٧. هاشم بن عتبة
٨٨. أمّ‌هانئ
٨٩. أبوهريرة
٩٠. أبوالهيثم بن التيّهان
٩١. يعلى بن مرّة
٩٢. خاتمة في الأحاديث المرسلة وما يحوم حول الحديث

١. أسامة بن زيد

أشار الصالحاني إلى روايته، وسيأتي كلامه في الخاتمة.

٢. أسعد بن زرارة

١٠٣١٩. ابن جميع: أخبرنا أحمد بن محمّد ابن عقدة، حدّثنا محمّد بن المفضّل بن إبراهيم الأشعري، حدّثنا أبي، حدّثنا مثنى بن القاسم الحضرمي، عن هلال أبي أيّوب بن مقلاص الصيرفي، عن أبي كثير الأنصاري، عن عبدالله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

من كنت مولاه فعلي مولاه.[1]

١٠٣٢٠. السجزي: أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمّد [بن أحمد البزّاز ـ في ما قرئ عليه من بغداد ـ ، قال: حدّثنا القاضي أبوعبدالله الحسين بن هارون بن محمّد] الضبّي ـ إملاء في صفر سنة ثلاث وتسعين وثلاثمئة ـ ، قال: حدّثني أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد الكوفي الحافظ ـ سنة ثلاثين وثلاثمئة ـ .

وأخبرنا أبوالحسين محمّد بن محمّد بن علي الشروطي، قال: أخبرنا أبوالحسين محمّد بن عمر بن بهتة وأبوعبدالله الحسين بن هارون بن محمّد القاضي النصيبي وأبومحمّد عبدالله بن محمّد بن [عبدالله ابن] الأكفاني[2] القاضي، قالوا: أخبرنا أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثنا محمّد بن المفضّل[3] بن إبراهيم الأشعري، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا المثنّى بن القاسم الحضرمي، عن هلال بن أيّوب الصيرفي، عن أبي كثير الأنصاري، عن عبدالله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

من كنت مولاه فعلي مولاه.[4]

---

١. عنه الخطيب بإسناده إليه في موضح الأوهام ١/١٨٥، الوهم ٦٣، ورواه السيّد ابن طاووس في كتاب اليقين ص ١٨٣ ـ ١٨٤، الباب ٣٧، نقلاً عن كتاب الولاية لابن عقدة، وروى عن ابن عقدة بهذا الإسناد الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٩٧ (٨١٥).

٢. في الأصل: «الألعاني»، والتصويب من ترجمة الرجل.

٣. في الأصل: «الفضل»، والتصويب من سائر المصادر.

٤. الولاية، كما عنه السيّد ابن طاووس في اليقين ص ١٦٨ ـ ١٦٩، الباب ٢٧.

٣. أسماء بنت عميس

١٠٣٢١. الإسكافي: عن أسماء بنت عميس، قالت: كنّا مع النبيّ ﷺ فأسند ظهره إلى قبّة ثمّ قال: لأقولنّ اليوم كما قال أخي موسى ﷺ : اللهمّ اغفر لي ذنبي، واشرح لي صدري، واجعل لي وزيراً من أهلي؛ عليّاً أخي، اشدد به أزري، وأشركه في أمري، كي نسبّحك كثيراً، ونذكرك كثيراً، إنّك كنت بنا بصيراً.[١]

فأشهد أنّ الله قد أجابه وشفع مسألته، ثمّ أمره بأن يشهر ذلك لأُمّته في حجّة الوداع؛ تأكيداً وإظهاراً لأمر الله، لتقوم بذلك الحجّة على الخليقة، وينقطع عذر الناصبة النابتة والمرجئة. فقام خطيباً فقال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: اللهمّ نعم.

فقال: أ لست أولى بكلّ مؤمنة من نفسها؟ قالوا: اللهمّ نعم. فأخذ بيد علي وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[٢]

وستأتي الإشارة إلى روايتها في الخاتمة عن الصالحاني.

٤. أنس بن مالك

١٠٣٢٢. ابن المغازلي: أخبرنا أبوالحسن أحمد بن المظفّر العطّار، قال: أخبرنا أبومحمّد [عبدالله بن محمّد بن عثمان] ابن السقّاء.

وأخبرنا أبوالحسن علي بن عبيدالله بن القصّاب البيّع الواسطي ـ في ما أذن لي في روايته عنه ـ ، قال: حدّثني محمّد بن زكريّا بن دويد العبدي، قال: حدّثني حميد الطويل، عن أنس، قال:

لمّا كان يوم المباهلة وآخى النبيّ ﷺ بين المهاجرين والأنصار، وعلي واقف يراه ويعرف مكانه، لم يؤاخ بينه وبين أحد، فانصرف علي باكي العين، فافتقده النبيّ ﷺ فقال: ما فعل أبوالحسن؟ قالوا: انصرف باكي العين يا رسول الله. قال: يا بلال، اذهب فأتني به.

---

١. اقتباس من الآيات ٢٥ ـ ٣٥ من سورة طه.

٢. المعيار والموازنة ص ٧١ ـ ٧٢ ، أفضليّة علي ﷺ من غيره.

فمضى بلال إلى علي وقد دخل منزله باكي العين، فقالت فاطمة: ما يبكيك لا أبكى الله عينيك؟ قال: يا فاطمة، آخى النبيّ ﷺ بين المهاجرين والأنصار وأنا واقف يراني ويعرف مكاني، ولم يؤاخ بيني وبين أحد! قالت: لا يحزنك الله، لعلّه إنّما ادّخرك لنفسه.

فقال بلال: يا علي، أجب النبيّ ﷺ. فأتى علي النبيّ، فقال النبيّ ﷺ: ما يبكيك يا أباالحسن؟ قال: آخيت بين المهاجرين والأنصار يا رسول الله وأنا واقف تراني وتعرف مكاني، ولم تؤاخ بيني وبين أحد.

قال: إنّما ادّخرتك لنفسي، ألا يسرّك أن تكون أخا نبيّك؟ قال: بلى يا رسول الله، أنّى لي بذلك!

فأخذ بيده وأرقاه المنبر، فقال: اللهمّ هذا منّي وأنا منه، ألا إنّه منّي بمنزلة هارون من موسى، ألا من كنت مولاه فهذا علي مولاه.

قال: فانصرف علي قرير العين، فاتّبعه عمر بن الخطّاب، فقال: بخ بخ يا أباالحسن، أصبحت مولاي ومولى كلّ مسلم.[1]

١٠٣٢٣. الخطيب: أخبرنا أبوالفتح محمّد بن الحسين العطّار ـ قطيط[2] ـ، أخبرنا محمّد بن أحمد بن عبدالرحمان المعدّل ـ بأصبهان ـ، حدّثنا محمّد بن عمر التميمي الحافظ، حدّثنا الحسن بن علي بن سهل العاقولي، حدّثنا حمدان بن المختار، حدّثنا حفص بن عبيدالله بن عمر، عن سفيان الثوري، عن علي بن زيد، عن أنس، قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[3]

١٠٣٢٤. الطبراني: ... عن عميرة بن سعد، عن أنس.[4]

---

١. عنه ابن البطريق في العمدة ص ١٦٩ ـ ١٧٠ (٢٦٢)، والحديث ضعيف سنداً. انظر: ترجمة محمّد بن زكريّا بن دويد في ميزان الاعتدال ١٥٠/٦ (٧٥٤٠).

٢. قطيط اسم أبي‌الفتح محمّد بن الحسين الّذي سمّي به في صغره.

٣. تاريخ بغداد ٣٨٩/٧ (٣٩٠٥)، ترجمة الحسن بن علي بن سهل (٣٩٠٥).

٤. المعجم الصغير ٦٤/١ ـ ٦٥، ترجمة أحمد بن إبراهيم بن عبدالله؛ المعجم الأوسط ١٣٣/٣ ـ ١٣٤ (٢٢٧٥).

ستأتي روايته في روايات علي بن أبي‌طالب ﷺ .

١٠٣٢٥. ابن أبي‌داوود: حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفي، قال: حدّثنا علي بن ثابت الدهّان، قال: أخبرنا منصور بن أبي‌الأسود، عن مسلم الأعور، عن أنس بن مالك:

أنّه سمع رسول الله ﷺ يوم غدير خمّ وهو يقول: أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم.

ثمّ أخذ بيد علي ﷺ فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[١]

١٠٣٢٦. الحنيني: حدّثنا محمّد بن الصلت الأسدي، قال: حدّثنا منصور بن أبي‌الأسود، عن مسلم، عن أنس ﷺ ، قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول لعلي ﷺ يوم غدير خمّ:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[٢]

٥. أبوأيّوب الأنصاري

١٠٣٢٧. ابن سرور: أخبرنا محمّد بن عمر الحافظ، أخبرنا حمزة بن العبّاس، أخبرنا أحمد بن الفضل، أخبرنا أبوسلمة بن شهدل، حدّثنا ابن عقدة الحافظ، أنبأ محمّد بن إسماعيل الراشدي، حدّثنا محمّد بن خلف النميري، حدّثنا علي بن الحسن العبدي، [عن سعد بن طريف][٣]، عن الأصبغ بن نباتة، قال:

نشد علي الناس في الرحبة من سمع رسول الله ﷺ يوم غدير خمّ قال ما قال إلّا قام، [ولا يقوم إلّا من سمع رسول الله ﷺ يقول، فقام] بضعة عشر رجلاً.

قال أصبغ: كأنّي أنظر إلى أحدهم عليه إزار إلى أنصاف ساقيه فيهم أبوأيّوب الأنصاري وأبو[عمرة بن] عمرو بن محصن وأبوزينب وسهل بن حنيف وخزيمة بن ثابت

---

١. عنه الآجري في الشريعة ٢٠٥١/٤ ـ ٢٠٥٢ (١٥٢٥).

٢. عنه ابن البختري في جزء فيه ستّة مجالس من أماليه ـ المطبوع في مجموع فيه مصنّفات أبي‌جعفر ابن البختري ـ ص ١١٦ (١٥)، والجزء الرابع من حديثه ص ٢٦٣ (٢٦٩).

٣. من رواية ابن قدامة وغيرها من الأسانيد المماثلة.

وعبدالله بن ثابت الأنصاري [وحبشي بن جنادة السلولي وعبيد بن عازب الأنصاري] والنعمان بن عجلان وثابت بن وديعة [الأنصاري] وأبوفضالة الأنصاري وعبدالرحمان بن عبد ربّ الأنصاري، فقالوا: إنّا نشهد أنّا سمعنا رسول الله ﷺ وأخذ بيدك يوم غدير خمّ [فرفعها][1] حتّى [بان] بياض آباطكما فقال:

أ لستم تشهدون أن قد بلّغت ونصحت؟ قالوا: نشهد أنّك قد بلّغت ونصحت.

قال: [ألا] إنّ الله [عزّ وجلّ] وليّي وأنا أولى بالمؤمنين[2]، ألا فمن كنت مولاه فهذا مولاه[3]، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وأعن من أعانه.[4]

١٠٣٢٨. محمّد بن فضيل: حدّثنا الحسن بن الحكم النخعي، عن رياح بن الحارث النخعي، قال:

كنت جالساً عند علي ﷺ إذ قدم عليه قوم متلثّمون، فقالوا: السلام عليك يا مولانا. فقال لهم: أو لستم قوماً عرباً؟ قالوا: بلى، ولكنّا سمعنا رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خمّ: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.

قال: فلقد رأيت عليّاً ﷺ ضحك حتّى بدت نواجذه، ثمّ قال: اشهدوا.

ثمّ إنّ القوم مضوا إلى رحالهم فتبعتهم، فقلت لرجل منهم: من القوم؟ قالوا: نحن

---

١. هذا والّذي بعده زيادة من المحقّق لتقويم النصّ.

٢. في رواية أبي‌موسى وابن قدامة: «وأنا وليّ المؤمنين».

٣. في رواية أبي‌موسى: «فعلي مولاه».

٤. عنه الذهبي بإسناده إليه في طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٢ (١٢٤)، ورواه المديني عن حمزة بن العبّاس، كما في أُسد الغابة ٣٠٧/٣، ترجمة عبدالرحمان بن عبد ربّ، و٢٠٥/٥، ترجمة أبي‌زينب بن عوف الأنصاري، مع اختصار، وكافّة ما بين المعقوفات منه، ورواه ابن قدامة في المتحابّين في الله ص ٧٣ (٩٢)، بإسناده إلى الحسين بن هارون الضبّي، عن ابن عقدة، باختصار.

رهــط مــن الأنصار، وذاك ـ يعنون رجلاً منهم ـ أبوأيّوب صاحب منزل رسول اللهﷺ . قال: فأتيته فصافحته.[١]

١٠٣٢٩. الطبراني: حدّثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي، حدّثنا علي بن حكيم الأودي، حدّثنا شريك، عن حنش بن الحارث وعن الحسن بن الحكم، عن رياح بن الحارث.

حـيلولة: وحدّثـنا الحسـين بـن إسـحاق، حدّثنا يحيى الحمّاني، حدّثنا شريك، عن الحسن بن الحكم، عن رياح بن الحارث النخعي، قال:

كـنّا قعـوداً مع عليﷺ ، فجاء ركب من الأنصار عليهم العمائم، فقالوا: السلام عليك يا مولانا. فقال عليﷺ : أنا مولاكم وأنتم قوم عرب؟ قالوا: نعم، سمعنا النبيّﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وهذا أبوأيّوب فينا. فحسر أبوأيّوب العمامة عن وجهه، قال: سمعت رسول اللهﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[٢]

١٠٣٣٠. يحيى بـن آدم: حدّثـنا حنش بن الحارث بن لقيط النخعي الأشجعي، عن رياح بن الحارث، قال:

جاء رهط إلى علي بالرحبة، فقالوا: السلام عليك يا مولانا. قال: كيف أكون مولاكم وأنتم قوم عرب؟ قالوا: سمعنا رسول اللهﷺ يوم غدير خمّ يقول: من كنت مولاه فإنّ هذا مولاه.

قـال ريـاح: فـلمّا مضـوا تبعـتهم، فسألت: من هؤلاء؟ قالوا: نفر من الأنصار فيهم أبوأيّوب الأنصاري.[٣]

---

١. عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٠٨/٣ ، شرح الخطبة ٤٨ ، من طريق ابن ديزيل فيحيى بن سليمان الجعفي.

٢. المعجم الكبير ١٧٣/٤ ـ ١٧٤ (٤٠٥٣)، وأشار الذهبي إليه في طرق حديث من كنت مولاه ص ٩٩ (١١٩)، بإسناده إلى يحيى الحمّاني.

٣. عنه أحمد في مسنده ٤١٩/٥ (٢٣٥٦٣)، وفضائل الصحابة ٥٧٢/٢ (٩٦٧).

١٠٣٣١. ابن أبي‌شيبة وعثمان بن أبي‌شيبة: حدّثنا شريك، عن حنش بن الحارث، عن رياح بن الحارث، قال:

بينا علي جالساً في الرحبة إذ جاء رجل عليه أثر السفر، فقال: السلام عليك يا مولاي. فقال: من هذا؟ فقالوا: أبوأيّوب الأنصاري.

[فقال علي: افرجوا له]. فقال [أبو أيّوب]: إنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه.[1]

١٠٣٣٢. أحمد: حدّثنا أبوأحمد [محمّد بن عبدالله الزبيري]، حدّثنا حنش، عن رياح بن الحارث، قال:

رأيت قوماً من الأنصار قدموا على علي في الرحبة، فقال: من القوم؟ قالوا: مواليك يا أميرالمؤمنين. فذكر معناه.[2]

١٠٣٣٣. الرمادي: حدّثنا أبوأحمد الزبيري، حدّثنا حنش بن الحارث، عن رياح بن الحارث، قال:

كنّا مع علي ﷺ في الرحبة إذ جاء ركب من الأنصار، فقالوا: السلام عليك يا مولانا. قال: كيف ذا وأنتم قوم من العرب؟ قالوا: سمعنا رسول الله ﷺ يوم غدير خمّ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه.

ثمّ انصرفوا، فقلت: من القوم؟ قالوا: قوم من الأنصار، وفينا أبوأيّوب الأنصاري.[3]

---

١. المصنّف ٣٦٩/٦ (٣٢٠٦٤)، وعنه ابن أبي‌عاصم في السنّة ٣٦٩/٦ (٣٢٠٦٤) و ٩٠٤/٢ (١٣٨٩)، من دون ذكر القصّة. ورواه الطبراني في المعجم الكبير ١٧٣/٤ (٤٠٥٢)، بإسناده إليهما، وأبوالقاسم البغوي في معجم الصحابة ٣٦٤/٤ (١٨٢٢)، عن عثمان بن أبي‌شيبة، ومن طريقه الآجري في الشريعة ١٧٣/٤ (١٤٧٣)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢١٥/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وما بين المعقوفات منهما. ورواه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٩٨ (١١٧).

٢. مسند أحمد ٤١٩/٥ (٢٣٥٦٤).

٣. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٧٧ (٣٢).

١٠٣٣٤. الذهبي: يروى عن عثمان بن طالوت، حدّثنا بشر بن أبي‌عمرو بن العلاء، حدّثنا أبي، سمعت رياح بن الحارث يحدّث عن أبي‌أيّوب بهذا.[١]

١٠٣٣٥. المديني: أخبرنا الشريف أبومحمّد حمزة بن العبّاس العلوي، أخبرنا أحمد بن الفضل الباطرقاني، أخبرنا أبومسلم بن شهدل، أخبرنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد، حدّثنا محمّد بن مفضّل بن إبراهيم الأشعري، أخبرنا رجاء بن عبدالله، أخبرنا محمّد بن كثير، عن فطر وأبي‌الجارود، عن أبي‌الطفيل ، قال:

كنّا عند علي فـ[قام فحمد الله وأثنى عليه ثمّ] قال: أنشد الله [تعالى] من شهد يوم غدير خمّ إلّا قام، [ولا يقوم رجل يقول: نبّئت أو بلغني إلّا رجل سمعت أُذناه، ووعاه قلبه، فقام سبعة عشر رجلاً منهم: خزيمة بن ثابت وسهل بن سعد وعدي بن حاتم وعقبة بن عامر وأبوأيّوب الأنصاري وأبوسعيد الخدري وأبوشريح الخزاعي و][٢] أبوقدامة الأنصاري [وأبوليلى وأبوالهيثم بن التيّهان ورجال من قريش، فقال علي ـ رضي الله عنه وعنهم ـ: هاتوا ما سمعتم].

فقالوا: نشهد أنّا أقبلنا مع رسول الله من حجّة الوداع حتّى إذا كان الظهر خرج رسول الله ، فأمر بشجرات فسوّين[٣] وأُلقي عليهنّ ثوب، ثمّ نادى [بـ]ـالصلاة، فخرجنا فصلّينا ثمّ قام فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: [أيّها الناس، ما أنتم قائلون؟ قالوا: قد بلّغت. قال: اللهمّ اشهد ـ ثلاث مرّات ـ، قال: إنّي أوشك أن أُدعى فأُجيب وإنّي مسؤول، وأنتم مسؤولون.

ثمّ قال: ألا إنّ دماءكم وأموالكم حرام كحرمة يومكم هذا وحرمة شهركم هذا، أُوصيكم بالنساء، أُوصيكم بالجار، أُوصيكم بالمماليك، وأُوصيكم بالعدل والإحسان.

---

١. طرق حديث من كنت مولاه ص ٩٨ (١١٨).

٢. بدله في أسد الغابة: «منهم».

٣. في رواية السمهودي: «فشددن».

ثمّ قال: أيّها الناس، إنّي تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي؛ أهل بيتي؛ فإنّهما لن يتفرّقا حتّى يردا عليّ الحوض، نبّأني بذلك اللطيف الخبير].

ثمّ قال: يا أيّها الناس، أتعلمون أنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ مولاي وأنا مولى المؤمنين وأنّي أولى بكم من أنفسكم؟ ـ يقول ذلك مراراً ـ، قلنا: نعم، وهو آخذ بيدك يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه ـ ثلاث مرّات ـ.

[فقال علي: صدقتم وأنا على ذلك من الشاهدين].[1]

٦. البراء بن عازب

١٠٣٣٦. الدولابي: حدّثني أحمد بن يحيى الصوفي، قال: حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن ميمون، قال: حدّثنا أبوحنيفة سعيد بن بيان سائق[2] الحاجّ، عن أبي‌إسحاق السبيعي، عن البراء بن عازب، قال: قال رسول الله ﷺ:

من كنت مولاه فعلي مولاه.[3]

١٠٣٣٧. أبوبكر الشافعي وأبوبكر ابن شاذان: حدّثنا محمّد بن الحسين بن حميد بن الربيع، حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفي، حدّثنا إبراهيم بن محمّد ـ وهو ابن ميمون ـ، عن أبي‌حنيفة سائق الحاجّ سعيد بن بيان، عن أبي‌إسحاق، عن البراء، قال:

لمّا نزل رسول الله ﷺ الغدير قام في الظهيرة، فأمر بقمّ الشجرات، ثمّ جمعت له أحجار، وأمر بلالاً فنادى في الناس، فاجتمع المسلمون، فصعد رسول الله ﷺ على تلك

---

١. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٢٧٥/٥، ترجمة أبي‌قدامة، ومثله باختصار في الإصابة ٢٧٤/٧، ترجمة أبي‌قدامة الأنصاري (١٠٤١٦)، وقال: ذكره ابن عقدة في كتاب الموالاة الّذي جمع فيه طرق حديث: «من كنت مولاه فعلي مولاه»، ورواه السمهودي في جواهر العقدين ٨٠/٢ ـ ٨٢، الباب الرابع، ذكر حثّه ﷺ الأمّة على التمسّك بعده بكتاب ربّهم، عن كتاب ابن عقدة، وقد جمعنا بين لفظي ابن الأثير والسمهودي؛ لأنّ كلاً منهما قد اختصر الحديث، ووضعنا ما أخذناه من الثاني بين المعقوفين.

٢. في الأصل: «سابق».

٣. الكنى والأسماء ٤٩٦/٢ (٩٠٠).

الأحجار، فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال:

أيّها الناس، من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأبغض من أبغضه، وأحبّ من أحبّه، وعزّ من نصره.

قال أبوإسحاق: قال البراء: في يوم صائف شديد حرّه، حتّى جعل الرجل منّا بعض ثوبه تحت قدمه، وبعضه على رأسه، فلمّا همّ بالنزول قال: أ لستم تشهدون أنّي أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه.[١]

١٠٣٣٨. النسائي: أخبرنا أبوداوود [سليمان بن سيف الحرّاني]، قال: حدّثنا عمران بن أبان، قال: حدّثنا شريك [بن عبدالله]، قال: حدّثنا أبوإسحاق، عن زيد بن يثيع، قال:

سمعت علي بن أبي‌طالب يقول على منبر الكوفة: إنّي منشد الله رجلاً ـ ولا أنشد إلّا أصحاب محمّد ﷺ ـ من سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خمّ: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقام ستّة من جانب المنبر، وستّة من الجانب الآخر، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول ذلك.

قال شريك: فقلت لأبي‌إسحاق: هل سمعت البراء بن عازب يحدّث بهذا عن رسول الله ﷺ؟ قال: نعم.[٢]

١٠٣٣٩. أبوالقاسم البغوي: حدّثنا عبدالرحمان بن صالح الأزدي، حدّثنا موسى بن عثمان الحضرمي، عن أبي‌إسحاق، عن البراء وزيد بن أرقم، قالا:

---

١. عنهما الخطيب بإسناده إليهما في تلخيص المتشابه ٢٤٤/١ ، ترجمة سعيد بن بيان (٣٨٣)، ثمّ قال: ورواه أبوالحسين بن البوّاب المقرئ، عن محمّد بن الحسين بن حميد، فوهم فيه وهماً قبيحاً قال: عن أبي‌حنيفة، عن سعد بن بيان، وأخرجه في جمعه لحديث أبي‌حنيفة النعمان بن ثابت.

٢. السنن الكبرى ٤٣٩/٧ (٨٤١٩). وقد ذكرنا الحديث هنا بملاحظة ذيله، وأمّا أصل الحديث فسيأتي في مسند علي ؑ.

كـنّا مع النبيّ ﷺ يوم غدير خمّ، فقال: ألا إنّ الله وليّي وأنا وليّ كلّ مؤمن، ومن كنت مولاه فعلي مولاه.[١]

١٠٣٤٠. ابـن الأعـرابي: حدّثنا أبويحيى [زكريّا بن يحيى] الناقد، حدّثنا عبدالرحمان بـن صـالح الأزدي، حدّثنا موسى بن عثمان الحضرمي، عن أبي‌إسحاق [السبيعي]، عن البراء بن عازب وزيد بن أرقم، قالا:

كنّا مع النبيّ ﷺ يوم غدير خمّ ونحن نرفع غصن الشجرة عن رأسه، فقال: إنّ الصدقة لا تحلّ لي، ولا لأهل بيتي، لعن الله من ادّعى إلى غير أبيه، ومن تولّى غير مواليه، الولد للفـراش وللعاهـر الحجـر، ليس لوارث وصيّة، ألا قد سمعتموني ورأيتموني، فمن كذّب عـليّ مـتعمّداً فليتـبوّأ مقعده من النار، ألا إنّي فرطكم على الحوض، ومكاثر بكم، فلا تسوّدوا وجهي، ألا لا يستنقذنّ رجالاً، وليستنقذنّ بي قوم آخرون، ألا إنّ الله وليّي وأنا وليّ كلّ مؤمن، فمن كنت مولاه فعلي مولاه.[٢]

١٠٣٤١. الطـبري: حدّثـنا محمّـد بـن خلـف، حدّثني عبدالرحمان بن صالح، حدّثنا موسى بن عثمان الحضرمي، حدّثنا أبوإسحاق، عن البراء وزيد بن أرقم، قالا:

كـنّا مـع رسول الله ﷺ يوم غدير خمّ، ونحن نرفع غصن الشجرة عن رأسه، فقال: إنّ الصدقة لا تحلّ لي ولا لأهل بيتي، لعن الله من ادّعى إلى غير أبيه، الحديث، إلى أن قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.[٣]

---

١. عنه ابن عدي في الكامل ٣٥٠/٦ ، ترجمة موسى بن عثمان الحضرمي (١٨٣٢)، وأبونعيم في فضائل الخلفاء الراشدين ص ٣١ (١٨).

٢. المعجـم ٨٠٣/٢ (١٦٤٣)، وعـنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٢٢/٤٢ ـ ٢٢٣ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وأورده الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٧٠ (٧٢)، وص ٨٨ (٩٧).

٣. عـنه الذهـبي في طـرق حديث من كنت مولاه ص ٧٠ (٧٢)، وص ٨٨ (٩٧)، وابن كثير في البداية والـنهاية ٢٠٩/٥ ، حـوادث سـنة عشر من الهجرة، فصل في إيراد الحديث الدالّ على أنّه ﷺ خطب بمكان بين مكّة والمدينة ... يقال لـه غدير خمّ.

١٠٣٤٢. الذهبي: يروى عن يزيد بن زياد، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن البراء أنه في من شهد بين يدي علي بذلك.[١]

١٠٣٤٣. الذهبي: يروي [موسى بن عثمان الحضرمي]، عن الحسن بن عمارة، عن عدي بن ثابت، عن البراء.[٢]

١٠٣٤٤. معمر: عن علي بن زيد بن جدعان، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال:

لمّا أقبلنا مع النبيّ ﷺ في حجّته فكنّا بغدير خمّ نودي: إنّ الصلاة جامعة، وكسح للنبيّ ﷺ تحت شجرتين، فأخذ بيد علي بن أبي‌طالب وقال: أيّها الناس، أو لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى.

قال: أو ليس أزواجي أمّهاتهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

فقال: هذا وليّ من أنا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[٣]

١٠٣٤٥. معمر: عن علي بن زيد بن جدعان، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال:

خرجنا مع رسول الله ﷺ حتّى نزلنا غدير خمّ [بعث] منادياً ينادي، فلمّا اجتمعنا قال: أ لست أولى بكم من أنفسكم؟ قلنا: بلى يا رسول الله.

قال: أ لست أولى بكم من [أمّهاتكم؟] قلنا: بلى يا رسول الله.

قال: أ لست أولى بكم من آبائكم؟ قلنا: بلى يا رسول الله.

قال: أ لست أولى بكم؟ أ لست؟ [أ لست؟] أ لست؟ قلنا: بلى يا رسول الله.

---

١. طرق حديث من كنت مولاه ص ٨٨ (٩٩).

٢. طرق حديث من كنت مولاه ص ٨٨ (٩٨).

٣. عنه البلاذري في أنساب الأشراف ٢/٣٥٦، ترجمة أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ﷺ، من طريق عبدالرزّاق، والذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٨٨ (٩٦).

قال: فمن كنت مولاه فإنّ علياً بعدي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.
فقال عمر بن الخطّاب: هنيئاً لك يا ابن أبي‌طالب، أصبحت اليوم وليّ كلّ مؤمن.[1]

١٠٣٤٦. أبويعلى: حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج السامي، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد وأبي‌هارون العبدي، عن عدي بن ثابت، عن البراء، قال:

لمّا أقبلنا مع رسول الله ﷺ في حجّة الوداع حتّى إذا كنّا بغدير خمّ فنودي فينا: الصلاة جامعة، وكسح للنبيّ ﷺ تحت شجرتين، فأخذ النبيّ ﷺ بيد علي ثمّ قال: أ لست أولى بالمؤمنين بكلّ مؤمن من نفسه؟ ـ فقال أحدهما[2]: أ ليست أزواجي أمّهاتكم؟ ـ قالوا: بلى، فقال: رسول الله ﷺ : فإنّ هذا مولى من أنا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال: لقيه عمر بعد ذلك، فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي‌طالب، أصبحت وأمسيت مولى كلّ مؤمن ومؤمنة.[3]

١٠٣٤٧. الكجّي: [حدّثنا] الحجّاج بن منهال، [حدّثنا] حمّاد، عن علي بن زيد، عن عدي بن ثابت، عن البراء، قال:

أقبلنا مع رسول الله ﷺ في حجّة الوداع [حتّى] كنّا بغدير خمّ، فنودي فينا: إنّ الصلاة جامعة، وكسح لرسول الله ـ عليه الصلاة والسلام ـ تحت شجرتين، فأخذ بيد علي، فقال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

[قال: أ لست أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى يا رسول الله].

قال: هذا مولى من أنا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٢٠/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق عبدالرزّاق، وابن كثير في البداية والنهاية ٢٠٩/٥ ، حوادث سنة عشر من الهجرة، فصل في إيراد الحديث الدالّ على أنّه ﷺ خطب بمكان بين مكّة والمدينة ... يقال له غدير خمّ، و ٣٤٩/٧ ، حوادث سنة أربعين، باب ذكر فيه شيء من فضائل علي بن أبي‌طالب، حديث غدير خمّ.
٢. يعني أحد الراويين: علي بن زيد، أو أباهارون العبدي، قال: قال النبيّ ﷺ .
٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٢٢/٤٢ (٥٥٢) ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

قال: فلقيه عمر فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي‌طالب، أصبحت وأمسيت مولى كلّ مؤمن ومؤمنة.[١]

١٠٣٤٨. ابن أبي‌داوود: حدّثنا عمّي محمّد بن الأشعث، قال: حدّثنا حجّاج، قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن [علي] بن زيد، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال:

أقبلنا مع رسول الله ﷺ في حجّة الوداع حتّى إذا كنّا بغدير خمّ نودي فينا: الصلاة جامعة، فكسح لرسول الله ﷺ تحت شجرة، فأخذ بيد علي ؏ ثمّ قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى.

قال: أ لست أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى.

قال: فإنّ هذا مولى من كنت مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

فلقيه عمر بن الخطّاب ؓ بعد ذلك، فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي‌طالب، أصبحت وأمسيت مولى كلّ مؤمن.[٢]

١٠٣٤٩. عثمان بن أبي‌شيبة: حدّثني زيد بن الحبّاب، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن عدي بن ثابت، عن البراء، قال:

أقبلنا مع رسول الله ﷺ في حجّته حتّى إذا كنّا بين مكّة والمدينة نزل، فأمر منادياً ينادي بالصلاة جامعة، فأخذ بيد علي فقال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى.

قال: أ لست أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى.

قال: فهذا وليّ من أنا وليّه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، من كنت مولاه فعلي مولاه.

---

١. عنه القطيعي في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد ٦١٠/٢ (١٠٤٢)، والثعلبي بإسناده إليه في الكشف والبيان ٩٢/٤، ذيل الآية ٦٧ من سورة المائدة، وما بين المعقوفين منه، ومن طريقه ابن البطريق في العمدة ص ١٠٠ (١٣٣)، مع مغايرات، والملّا في الوسيلة ٥/ القسم ١٦٢/٢، وفيه: «قال: فإنّ هذا مولى ...» وقبله فقرة أُخرى وهي: «أليس أزواجي أُمّهاتكم؟ قالوا: بلى».

٢. عنه الآجري في الشريعة ٢٠٥٠/٤ ـ ٢٠٥١ (١٥٢٤).

فلقيه عمر بن الخطّاب بعد ذلك فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي‌طالب، أصبحت مولى كلّ مؤمن ومؤمنة.[١]

١٠٣٥٠. ابن ماجة: حدّثنا علي بن محمّد، حدّثنا أبوالحسين [زيد بن الحبّاب]، أخبرني حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال:

أقبلنا مع رسول الله ﷺ في حجّته الّتي حجّ، فنزل في بعض الطريق، فأمر الصلاة جامعة، فأخذ بيد علي، فقال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى.

قال: أ لست أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى.

قال: فهذا وليّ من أنا مولاه، اللهمّ وال من والاه، اللهمّ عاد من عاداه.[٢]

١٠٣٥١. العاصمي: أخبرني شيخي محمّد بن أحمد، قال: أخبرنا أبوأحمد الهمداني، قال: حدّثنا أبوجعفر محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن عبدالله بن حبلة القهستاني، قال: حدّثنا أبوقريش محمّد بن جمعة بن خلف القهستاني، قال: حدّثنا أبويحيى محمّد بن عبدالله بن يزيد المقرئ، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال:

لمّا قال رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ: من كنت مولاه فعلي مولاه، قال عمر: هنيئاً لك يا أباالحسن، أصبحت مولى كلّ مسلم.[٣]

١٠٣٥٢. أحمد والبلاذري وابن أبي‌شيبة: حدّثنا عفّان، حدّثنا حمّاد بن سلمة، أخبرنا علي بن زيد، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال:

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٥٥ ـ ١٥٦ (١٨٣)، من طريق البيهقي والصفّار.

٢. سنن ابن ماجة ٤٣/١ (١١٦)، وعنه ابن كثير في البداية والنهاية ٢٠٩/٥ ، حوادث سنة عشر من الهجرة، فصل في إيراد الحديث الدالّ على أنّه ﷺ خطب بمكان بين مكّة والمدينة ... يقال له غدير خمّ.

٣. زين الفتى ٤٩٣/١ (٢٩٣).

كـنّا مـع رسول الله ﷺ في سفر، فنزلنا بغدير خمّ، فنودي فينا: الصلاة جامعة، وكسح لرسول الله ﷺ تحت شجرتين، فصلّى الظهر، وأخذ بيد علي ؓ ، فقال: أ لستم تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى.

قال: أ لستم تعلمون أنّي أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى.

قـال: فـأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

قـال: فلقيه عمر بعد ذلك، فقال لـه: هنيئاً يا ابن أبي‌طالب، أصبحت وأمسيت مولى كلّ مؤمن ومؤمنة.[١]

١٠٣٥٣. أبوزرعـة الـرازي: عن موسى بن إسماعيل، عن حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد وأبي‌هارون العبدي، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، به.[٢]

١٠٣٥٤. ابـن أبي‌عاصـم: حدّثنا هدبة بن خالد، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد وأبي‌هارون، عن عدي بن ثابت، عن البراء، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي:

هذا مولى من أنا مولاه ـ أو وليّ من أنا مولاه ـ.[٣]

١٠٣٥٥. أبويعلى: حدّثنا هدبة بن خالد، حدّثنا حمّاد ـ يعني ابن سلمة ـ ، عن علي بن [زيد]، عن عدي بن ثابت، عن البراء.

قال: وحدّثنا حمّاد، عن أبي‌هارون، عن عدي بن ثابت، عن البراء، قال:

---

١. مسـند أحمد ٢٨١/٤ (١٨٤٧٩)؛ فضائل الصحابة ٥٩٦/٢ ـ ٥٩٧ (١٠١٦)؛ أنساب الأشراف ٣٥٦/٢ ، تـرجمة أميرالمؤمنين عـلي بـن أبي‌طالـب ؓ ؛ المصنّف ٣٧٢/٦ (٣٢١٠٩)، وأورده الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٨٧ (٩٥)، من طريق عفّان وأبي‌سلمة التبوذكي وغيرهما، عن حمّاد.

٢. عـنه ابـن كـثير في البداية والنهاية ٢٠٩/٥ ، حوادث سنة عشر من الهجرة، فصل في إيراد الحديث الدالّ على أنّه ﷺ خطب بمكان بين مكّة والمدينة ... يقال لـه غدير خمّ، من طريق الطبري.

٣. السنّة ٩٠٨/٢ ـ ٩٠٩ (١٣٩٨).

كـنّا مـع رسول الله ﷺ في حجّة الوداع، فلمّا أتينا على غدير خمّ كسح لرسول الله ﷺ تحـت شـجرتين ونـودي في الـناس: الصلاة جامعة، ودعا رسول الله ﷺ عليّاً وأخذ بيده فأقامـه عـن يميـنه فقـال: أ لسـت أولى بكـلّ مؤمـن من نفسه؟ قالوا: بلى ـ وفي أحد الحديـثين: أ لـيس أزواجـي أمّهاتكم؟ ـ، قال: فهذا موالي من أنا مواليه، ومولى من أنا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

فلقـيه عمر بن الخطّاب، فقال: هنيئاً لك يا علي، أصبحت وأمسيت مولى كلّ مؤمن ومؤمنة.[1]

١٠٣٥٦. الحسـن بن سفيان وأبويعلى: حدّثنا هدبة، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد وأبي‌هارون، عن عدي بن ثابت، عن البراء، قال:

كـنّا مـع رسول الله ﷺ في حجّة الوداع، فلمّا أتينا على غدير خمّ كشح لرسول الله ﷺ تحـت شـجرتين، ونـودي في الناس: الصلاة جامعة، ودعا رسول الله ﷺ عليّاً وأخذ بيده فأقامه عن يمينه فقال: أ لست أولى بكلّ امرئ من نفسه؟ قالوا: بلى.

قال: فإنّ هذا مولى من أنا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

فلقيه عمر بن الخطّاب فقال: هنيئاً لك، أصبحت وأمسيت مولى كلّ مؤمن ومؤمنة.[2]

١٠٣٥٧. الحسـن بن سفيان: حدّثنا هدبة، [حدّثنا] حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد وأبي‌هارون العبدي، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال:

أقبلـنا على رسول الله ﷺ في حجّة الوداع حتّى أتينا غدير خمّ، فكسح لرسول الله ﷺ

---

١. عنه ابن عسـاكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٢٢١ ـ ٢٢٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. عـنهما ابـن كثير في البداية والنهاية ٥/٢٠٩ ـ ٢١٠، حوادث سنة عشر من الهجرة، فصل في إيراد الحديـث الـدالّ على أنّه ﷺ خطب بمكان بين مكّة والمدينة ... يقال لـه غدير خمّ، وأورده الذهبي في طـرق حديـث من كنت مولاه ص ٨٦ ـ ٨٧ (٩٤)، وتاريخ الإسلام ٣/٦٣٢ ـ ٦٣٣، حوادث سنة أربعين، ترجمة علي بن أبي‌طالب، عن حمّاد بن سلمة. ولاحظ الحديث التالي والمتقدّم.

تحت شجرتين، فأخذ بيد علي بن أبي‌طالب فقال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى.

قال: أ لست أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى ـ وفي أحد الحديثين: أ ليس أزواجي أمّهاتكم؟ قالوا: بلى ـ.

قال: فهذا مولى من أنا مواليه ـ أو مولى مواليه ـ، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقال [عمر]: هنيئاً لك يا ابن أبي‌طالب، أصبحت وأمسيت مولى كلّ مؤمن ومؤمنة.[١]

١٠٣٥٨. القطيعي: حدّثنا [الفضل] بن صالح الهاشمي، حدّثنا هدبة بن خالد، حدّثني حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن عدي بن ثابت، وأبي‌هارون العبدي، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال:

كنّا مع رسول الله ﷺ في حجّة الوداع، فكسح لرسول الله ﷺ تحت شجرتين، ونودي في الناس: إنّ الصلاة جامعة، فدعا عليّاً وأخذ بيده، فأقامه عن يمينه فقال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى.

قال: أ لست أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى ـ وفي أحد الحديثين: أ ليس أزواجي أمّهاتكم؟ قالوا: بلى ـ.

قال: هذا وليّ من أنا مولاه[٢]، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقال له عمر: هنيئاً لك يا علي، أصبحت مولاي ومولى كلّ مؤمن.[٣]

٧. أبوبرزة الأسلمي

ذكره الذهبي ذيل رواية زيد بن ثابت إشارة[٤]، وستأتي.

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٢١/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. هذا هو الظاهر الموافق لسائر المصادر، وفي الأصل: «هذا وليّ وأنا مولاه».

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٢٠/٤٢ ـ ٢٢١، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٤. طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٠ (١٢٢).

٨ بريدة بن الحصيب

١٠٣٥٩. الذهبي: ويروى [حديث الموالاة] عن صالح بن ميثم، عن بريدة.[١]

١٠٣٦٠. معمر: عن ابن طاووس، عن أبيه، [عن بريدة]، قال:
لمّا بعث النبيّ ﷺ عليّاً إلى اليمن خرج بريدة الأسلمي معه، فعتب على علي في بعض الشيء، فشكاه بريدة إلى النبيّ ﷺ، فقال النبيّ ﷺ: من كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه.[٢]

١٠٣٦١. عبدالرزّاق: عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن طاووس، عن بريدة، قال: قال رسول الله ﷺ:
من كنت وليّه فعلي وليّه.[٣]

١٠٣٦٢. عبدالرزّاق: أنبأنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن طاووس، عن بريدة بن الحصيب، عن النبيّ ﷺ:
من كنت مولاه فعلي مولاه.[٤]

١٠٣٦٣. ابن عدي: حدّثنا أحمد بن الحسين الصوفي، حدّثنا محمّد بن علي بن خلف العطّار، حدّثنا حسين الأشقر، حدّثنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن طاووس، عن بريدة، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

١. طرق حديث من كنت مولاه ص ٧٦ (٨١).
٢. الجامع ـ المطبوع في آخر المصنّف لعبدالرزّاق ـ ٢٢٥/١١ (٢٠٣٨٨)، وعنه أحمد في فضائل الصحابة ٥٩٢/٢ ـ ٥٩٣ (١٠٠٧)، مع مغايرة يسيرة، ورواه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٧٦ (٧٩)، وما بين المعقوفين منه.
٣. عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٧٣ (٧٥).
٤. عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الصغير ٧١/١، ترجمة أحمد بن إسماعيل بن يوسف، ومن طريقه أبونعيم في أخبار أصبهان ١٢٦/١، ترجمة أحمد بن إسماعيل، ورواه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٧٣ (٧٦).

من كنت وليّه فعلي وليّه.[١]

١٠٣٦٤. أبونعيم: حدّثنا أحمد بن جعفر بن سلم، حدّثنا العبّاس بن علي النسائي، حدّثنا محمّد بن علي بن خلف، حدّثنا حسين الأشقر، حدّثنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن طاووس، عن بريدة، عن النبيّ ﷺ قال:
من كنت مولاه فعلي مولاه.[٢]

١٠٣٦٥. الطبري: عن إبراهيم بن أحمد الهمداني، عن شهاب، [عن ابن عيينة ... :
من كنت وليّه فعلي وليّه].[٣]

١٠٣٦٦. ابن الأعرابي: حدّثنا محمّد بن صالح، حدّثنا شهاب بن عبّاد العبسي، حدّثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن طاووس، عن بريدة الأسلمي، قال: قال النبيّ ﷺ :
من كنت وليّه فعلي وليّه.[٤]

١٠٣٦٧. محمّد بن فضيل: عن الأجلح، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال:
بعثنا رسول الله ﷺ مع خالد، وبعث مع علي جيشاً آخر، وقال: إن التقيتما فعلي على الناس، فذكر الحديث، وفيه: «علي وليّكم بعدي».
وهو حديث ثابت عن بريدة.[٥]

١٠٣٦٨. أحمد: حدّثنا أبومعاوية، حدّثنا الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال:

---

١. الكامل ٣٦٢/٢ ، ترجمة حسين الأشقر (٤٩٠).
٢. حلية الأولياء ٢٣/٤ ، ترجمة طاووس بن كيسان (٢٤٩).
٣. عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٧٣ (٧٥).
٤. المعجم ١٣٩/١ (٢٢٢)، ورواه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٧٣ (٧٥)، عن شهاب بن عبّاد.
٥. عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٧٦ (٨١).

بعثنا رسول الله ﷺ في سريّة، قال: لمّا قدمنا قال: كيف رأيتم صحابة صاحبكم؟ قال: فإمّا شكوته أو شكاه غيري.

قال: فرفعت رأسي، وكنت رجلاً مكباباً، قال: فإذا النبيّ ﷺ قد احمرّ وجهه، قال: وهو يقول: من كنت وليّه فعلي وليّه.[١]

١٠٣٦٩. الحسن بن عرفة: حدّثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ :

من كنت مولاه فعلي مولاه.[٢]

١٠٣٧٠. الحسن بن عرفة: حدّثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ :

من كنت وليّه فعلي وليّه.[٣]

١٠٣٧١. علي بن حرب: حدّثنا أبومعاوية الضرير، حدّثنا الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال:

بعثنا النبيّ ﷺ في سريّة فاستعمل علينا عليّاً، فلمّا جئناه سألنا: كيف رأيتم صاحبكم؟ [قال]: فإمّا شكوته أو شكاه غيري، فرفعت رأسي، وكنت رجلاً مكباباً، فإذا وجه رسول الله ﷺ قد احمرّ وهو يقول: من كنت وليّه فعلي وليّه.[٤]

١٠٣٧٢. أبوخيثمة: حدّثنا [أبومعاوية] محمّد بن خازم، حدّثنا الأعمش، عن سعد

---

١. مسند أحمد ٣٥٠/٥ (٢٢٩٦١).

٢. عنه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد ١٣٧٦/٨ (٢٦٣٧) و (٢٦٣٨)، من طريق ابن أبي‌حاتم ومحمّد بن أحمد بن قطن، وزاد: في حديث ابن أبي‌حاتم: «فعلي وليّه».

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٩١/٤٢ ـ ١٩٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٨٠ (٣٧).

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٩٢/٤٢ ـ ١٩٣ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال:

بعثنا رسول الله ﷺ في سريّة واستعمل علينا عليّاً، فلمّا رجعنا قال لنا رسول الله ﷺ: كيف وجدتم صحبة صاحبكم؟ [قال]: فإمّا شكوته وإمّا شكاه غيري، وكنت رجلاً مكباباً، فرفعت رأسي، فإذا النبيّ ﷺ قد احمرّ وجهه وهو يقول: من كنت وليّه فعلي وليّه.[1]

١٠٣٧٣. ابن أبي‌شيبة: حدّثنا أبومعاوية ووكيع، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

من كنت وليّه فعلي وليّه.[2]

١٠٣٧٤. ابن أبي‌شيبة: حدّثنا أبومعاوية ووكيع، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

من كنت مولاه فعلي مولاه.[3]

١٠٣٧٥. ابن حبّان: أخبرنا محمّد بن طاهر بن أبي‌الدميك، حدّثنا إبراهيم بن زياد، حدّثنا أبومعاوية، حدّثنا الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

من كنت وليّه فعلي وليّه.[4]

١٠٣٧٦. ابن عساكر: كتب إليّ أبوبكر عبدالغفّار بن محمّد، وحدّثني أبوالمحاسن عبدالرزّاق بن محمّد عنه، أخبرنا أبوبكر الحيري.

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٩٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق أبي‌يعلى.

٢. المصنّف ٣٦٨/٦ (٣٢٠٥٦)، ورواه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٧٣ ـ ٧٤ (٧٧)، وتاريخ الإسلام ٦٢٩/٣، حوادث سنة أربعين، ترجمة علي بن أبي‌طالب، بإسناده عن الأعمش.

٣. عنه ابن أبي‌عاصم في السنّة ٩٠٣/٢ (١٣٨٨).

٤. صحيح ابن حبّان ٣٧٤/١٥ ـ ٣٧٥ (٦٩٣٠)، وعنه الهيثمي في موارد الظمآن ص ٥٤٣ ـ ٥٤٤ (٢٢٠٤)، إلا أنّ فيه: صحّف «ابن بريدة» بـ«أبي‌بردة»، ولفظ الحديث: «من كنت مولاه فعلي مولاه».

حيلولة: وأخبرنا أبوالحسن علي بن عبيدالله بن أحمد بن علي البيهقي ـ خطيب خسروجرد بها ـ، حدّثنا أبوعبدالرحمان طاهر بن محمّد بن محمّد الشحّامي ـ إملاء بنيسابور ـ، أخبرنا الشيخ أبوسعيد بن أبي‌عمرو الصيرفي، قالا:

حدّثنا محمّد بن يعقوب الأصمّ، حدّثنا أحمد بن عبدالجبّار، حدّثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال:

بعثنا رسول الله ﷺ في سريّة واستعمل علينا عليّاً. فلمّا قدمنا قال: كيف رأيتم أميركم؟ قال: فإمّا شكوته أو شكاه غيري.

قال: وكنت رجلاً مكباباً[1]، قال: فرفعت رأسي وإذا النبيّ ﷺ قد احمرّ وجهه، قال: فقال: من كنت وليّه فعلي وليّه.[2]

١٠٣٧٧. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبدالوهّاب، قال: حدّثنا أبوعبدالله الحسين بن محمّد العدل العلوي الواسطي، قال: حدّثنا أبوعيسى جبير بن محمّد الواسطي، قال: حدّثنا حسين بن محمّد، قال: حدّثنا أبومعاوية، قال: حدّثنا الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال:

بعثنا رسول الله ﷺ في سريّة واستعمل علينا عليّاً ﷺ، فلمّا رجعنا قال لنا رسول الله ﷺ: كيف وجدتم صحبة صاحبكم؟ قال: فشكوته أو شكاه غيري، وكنت رجلاً مكباباً، فرفعت رأسي، فإذا النبيّ ﷺ قد احمرّ وجهه وهو يقول: من كنت وليّه فعلي وليّه.[3]

١٠٣٧٨. الروياني: حدّثنا عمرو بن علي، حدّثنا أبومعاوية، حدّثنا الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه، عن النبيّ ﷺ، قال:

من كنت وليّه فإنّ عليّاً وليّه.[4]

١. المكباب: الكثير النظر إلى الأرض.
٢. تاريخ مدينة دمشق ١٩٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٣. مناقب أهل البيت ص ٧٥ (٣٠).
٤. مسند الصحابة ٣٦/١ (٦٢).

١٠٣٧٩. النسـائي: أخبرنا محمّد بن العلاء، قال: حدّثنا أبومعاوية [محمّد بن خازم]، قال: حدّثنا الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن [عبدالله] بن بريدة، عن أبيه، قال:

بعثـنا رسـول الله ﷺ في سـريّة واسـتعمل عليـنا عليّاً، فلمّا رجعنا سألنا: كيف رأيتم صحبة صاحبكم؟ [قال]: فإمّا شكوته أنا وإمّا شكاه غيري، فرفعت رأسي، وكنت رجلاً مكباباً، فإذا بوجه رسول الله قد احمرّ، فقال: من كنت وليّه فعلي وليّه.[١]

١٠٣٨٠. البزّار: حدّثنا محمّد بن المثنى، حدّثنا أبومعاوية، حدّثنا الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال:

بعثـنا رسـول الله ﷺ في سـريّة فاسـتعمل عليـنا عليّاً ﷺ ، فلمّا جئنا قال: كيف رأيتم صاحبكم؟ قال: فإمّا شكوته وإمّا شكاه غيري.

قـال: فـرفع رأسـه، وكنت رجلاً مكباباً، فإذا النبيّ ﷺ قد احمرّ وجهه يقول: من كنت وليّه فعلي وليّه. فقلت: لا أسوؤك فيه أبداً.[٢]

١٠٣٨١. وكيع: حدّثنا الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه:

أنّه مرّ على مجلس وهم يتناولون من علي، فوقف عليهم فقال: إنّه قد كان في نفسي عـلى علي شيء، وكان خالد بن الوليد كذلك، فبعثني رسول الله ﷺ في سريّة عليها علي، وأصبنا سبياً. قال: فأخذ علي جارية من الخمس لنفسه، فقال خالد بن الوليد: دونك.

قـال: فـلمّا قدمنا على النبيّ ﷺ جعلت أُحدّثه بما كان، ثمّ قلت: إنّ عليّاً أخذ جارية مـن الخمـس، قـال: وكنت رجلاً مكباباً، قال: فرفعت رأسي فإذا وجه رسول الله ﷺ قد تغيّر، فقال: من كنت وليّه فعلي وليّه.[٣]

---

١. السنن الكبرى ٤٣٧/٧ (٨٤١١) وص ٣٠٨ ـ ٣٠٩ (٨٠٨٨)، وفضائل الصحابة ص ١٤ (٤١)، لكنّه اقتصر في الأخيرين على المرفوع.

٢. عنه الهيثمي في كشف الأستار ١٨٨/٣ ـ ١٨٩ (٢٥٣٥)، ومجمع الزوائد ١٠٨/٩ ، كتاب المناقب، باب مناقب علي بن أبي‌طالب، قولـه ﷺ : «من كنت مولاه فعلي مولاه».

٣. عنه أحمد في مسنده ٣٥٨/٥ (٢٣٠٢٨)، وص ٣٦١ (٢٣٠٥٧)، بالاقتصار على المرفوع، وفضائل الصحابة ←

١٠٣٨٢. وكيع: حدّثنا الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن عبدالله بن بريدة الأسلمي، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ :

من كنت مولاه فعلي مولاه.[١]

١٠٣٨٣. وكيع: عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه بريدة ﷺ ، قال: قال رسول الله ﷺ :

من كنت نبيّه فعلي وليّه.[٢]

١٠٣٨٤. وكيع: حدّثنا الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه:

أنّه مرّ على مجلس وهم ينالون من علي فوقف عليهم وقال: إنّه كان في نفسي على علي شيء، وكان خالد بن الوليد كذلك، فبعث النبيّ ﷺ سريّة عليها علي، فأصبنا غنائم، فأخذ علي جارية من الخمس لنفسه، فقال خالد بن الوليد: دونك، فلمّا قدمنا على رسول الله ﷺ جعلت أُحدّثه ما كان، ثمّ قلت: إنّ علياً أخذ لنفسه جارية من الخمس، وكنت رجلاً مكباباً، فرفعت رأسي فوجدت وجه رسول الله ﷺ متغيّراً وقال: من كنت مولاه فعلي وليّه.[٣]

١٠٣٨٥. الحاكم: حدّثنا أبوأحمد بكر بن محمّد بن حمدان الصيرفي ـ بمرو من أصل كتابه ـ ، حدّثنا أبوقلابة عبدالملك بن محمّد الرقاشي، حدّثنا يحيى بن حمّاد، حدّثنا أبوعوانة [الوضّاح]، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، حدّثني عبدالله بن بريدة الأسلمي، قال:

٦٨٩/٢ (١١٧٧) بتمامه، وص ٥٦٣ (٩٤٧)، مقتصراً على آخره، والعاصمي في زين الفتى ٣٥٩/٢ (٤٩٥)، بإسناده إليه، مقتصراً على آخره ومصرّحاً باسم عبدالله بن بريدة في السند.

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٩١/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه ابن الديلمي بإسناده إليه في مسند الفردوس ٣ ق ١٩٤ ، ثمّ قال: وفي الباب عن سمرة بن جندب.

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٩٤/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق أبي‌يعلى.

إنّي لأمشي مع أبي إذ مرّ بقوم ينقصون عليّاً ﷺ يقولون فيه، فقام فقال: إنّي كنت أنال من علي وفي نفسي عليه شيء، وكنت مع خالد بن الوليد في جيش، فأصابوا غنائم، فعمد علي إلى جارية من الخمس فأخذها لنفسه، وكان بين علي وبين خالد شيء، فقال خالد: هذه فرصتك، وقد عرف خالد الّذي في نفسي على علي، قال: فانطلق إلى النبيّ ﷺ فاذكر ذلك له، فأتيت النبيّ ﷺ فحدّثته، وكنت رجلاً مكباباً، وكنت إذا حدّثت الحديث أكببت ثمّ رفعت رأسي، فذكرت للنبيّ ﷺ أمر الجيش ثمّ ذكرت له أمر علي، فرفعت رأسي وأوداج رسول الله ﷺ قد احمرّت، قال: قال النبيّ ﷺ: من كنت وليّه فإنّ عليّاً وليّه. وذهب الّذي في نفسي عليه.[١]

١٠٣٨٦. أحمد: حدّثنا الفضل بن دكين، حدّثنا [عبدالملك بن حميد] بن أبي‌غنيّة، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، عن بريدة، قال:

غزوت مع علي اليمن فرأيت منه جفوة، فلمّا قدمت على رسول الله ﷺ ذكرت عليّاً، فتنقّصته، فرأيت وجه رسول الله ﷺ يتغيّر، فقال: يا بريدة، أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.[٢]

١٠٣٨٧. ابن أبي‌شيبة: حدّثنا الفضل بن دكين، عن ابن أبي‌غنيّة، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، عن بريدة، قال: قال:

مررت مع علي إلى اليمن فرأيت منه جفوة، فلمّا قدمت على رسول الله ﷺ ذكرت عليّاً فنقّصته، فجعل وجه رسول الله ﷺ يتغيّر، فقال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.[٣]

١. المستدرك ١٢٩/٢ ـ ١٣٠ (٢٥٨٩).
٢. مسند أحمد ٣٤٧/٥ (٢٢٩٤٥)؛ فضائل الصحابة ٥٨٤/٢ ـ ٥٨٥ (٩٨٩).
٣. المصنّف ٣٧٦/٦ ـ ٣٧٧ (٣٢١٢٣)، وعنه ابن أبي‌عاصم في الآحاد والمثاني ٣٢٥/٤ (٢٣٥٧)، وفيه: «ابن أبي‌غنيّة عن سعيد بن جبير».

١٠٣٨٨. سمّويه: حدّثنا الفضل بن دكين، حدّثنا ابن أبي‌غنيّة، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، عن بريدة، قال:

غزوت مع عليﷺ إلى اليمن فرأيت منه جفوة، فقدمت على رسول اللهﷺ فذكرت عليّاً فتنقّصته، فرأيت وجه رسول اللهﷺ يتغيّر، وقال: يا بريدة، أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.[1]

١٠٣٨٩. ابن سنان: حدّثنا أبوأحمد الزبيري [محمّد بن عبدالله بن الزبير]، قال: حدّثنا عبدالملك بن حميد بن أبي‌غنيّة، قال: حدّثنا الحكم بن عتيبة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: حدّثني بريدة، قال:

بعثني النبيّﷺ إلى اليمن مع عليﷺ فرأيت منه جفوة، فلمّا قدمت على النبيّﷺ شكوته إليه، قال: فرفع النبيّﷺ رأسه فقال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قال: قلت: بلى. قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه.[2]

١٠٣٩٠. النسائي: أخبرنا محمّد بن المثنّى، قال: حدّثنا أبوأحمد [محمّد بن عبدالله بن الزبير]، قال: حدّثنا عبدالملك بن [حميد بن] أبي‌غنيّة، عن الحكم [بن عتيبة]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: حدّثني بريدة، قال:

بعثني النبيّﷺ مع علي إلى اليمن فرأيت منه جفوة، فلمّا رجعت شكوته إلى رسول اللهﷺ ، فرفع رأسه إليّ وقال: يا بريدة، من كنت مولاه فعلي مولاه.[3]

١٠٣٩١. البزّار: حدّثنا محمّد بن المثنّى... مثله.[4]

١٠٣٩٢. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا محمّد بن المثنّى ... نحوه.[5]

---

١. فوائد سمّويه ص ٨٤ (٤٩).
٢. عنه الآجري في الشريعة ٢٠٤٤/٤ (١٥١٤)، من طريق ابن أبي‌داوود.
٣. السنن الكبرى ٤٣٧/٧ (٨٤١٢).
٤. عنه الهيثمي في كشف الأستار ١٨٨/٣ (٢٥٣٣).
٥. الآحاد والمثاني ٣٢٦/٤ (٢٣٥٨).

١٠٣٩٣. الذهلي: حدّثنا أبونعيم، حدّثنا ابن أبيغنيّة، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، عن بريدة، قال:

غزوت مع علي إلى اليمن فرأيت منه جفوة، فقدمت على رسول الله ﷺ فذكرت علياً فتنقّصته، فرأيت وجه رسول الله ﷺ يتغيّر، فقال: يا بريدة، أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ فقلت: بلى يا رسول الله. فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه.[1]

١٠٣٩٤. الحاكم: حدّثنا محمّد بن صالح بن هانئ، حدّثنا أحمد بن نصر.

وأخبرنا محمّد بن علي الشيباني ـ بالكوفة ـ، حدّثنا أحمد بن حازم الغفاري.

وأنبأ محمّد بن عبدالله العمري، حدّثنا محمّد بن إسحاق، حدّثنا محمّد بن يحيى وأحمد بن يوسف.

قالوا: حدّثنا أبونعيم [الفضل بن دكين]، حدّثنا ابن أبيغنيّة، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، عن بريدة الأسلمي ؓ، قال:

غزوت مع علي إلى اليمن فرأيت منه جفوة، فقدمت على رسول الله ﷺ فذكرت علياً فتنقّصته، فرأيت وجه رسول الله ﷺ يتغيّر، فقال: يا بريدة، أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله. فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه. وذكر الحديث.[2]

١٠٣٩٥. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمّد، قال: حدّثنا الحسين بن محمّد العلوي العدل، قال: حدّثنا أبوالحسين الحسن بن أحمد بن صالح بن كثير الزيّات[3]، قال: حدّثنا إسحاق [بن الحسن] الحربي، قال: حدّثنا أبونعيم، قال: حدّثنا ابن أبيغنيّة، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، عن بريدة، قال:

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٨٧/٤٢ ، ترجمة علي بن أبيطالب (٤٩٣٣).

٢. المستدرك ١١٠/٣ (٤٥٧٨)، وعنه الخوارزمي في المناقب ص ١٣٤ (١٥٠)، من طريق البيهقي بالإسناد الأوّل.

٣. كتب محقّق الكتاب في هامشه: له ترجمة في تاريخ بغداد ٢٨٠/٧ (٣٧٥٤) ووثّقه، وقد تصحّف الاسم في النسخة المعتمدة من المناقب، ففيها: «أبوالحسين بن أخي كثير الزيّات».

غزوت مع علي اليمن فرأيت منه جفوة، فقدمت على رسول الله ﷺ فذكرت علياً فتنقّصته، فرأيت وجه رسول الله ﷺ يتغيّر، قال: يا بريدة، أو لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.[١]

١٠٣٩٦. أبونعيم: حدّثنا عبدالله بن جعفر، حدّثنا إسماعيل بن عبدالله، حدّثنا الفضل بن دكين، حدّثنا ابن أبي‌غنيّة، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، عن بريدة، قال:

غزوت مع علي إلى اليمن فرأيت منه جفوة، فقدمت على رسول الله ﷺ فذكرت علياً فتنقّصته، فرأيت وجه رسول الله ﷺ يتغيّر، وقال: يا بريدة، أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

رواه أبوبكر بن أبي‌شيبة عن الفضل بن دكين مثله.[٢]

١٠٣٩٧. البلاذري: حدّثني الحسين بن علي العجلي، عن أبي‌نعيم، عن [ابن] أبي‌غنيّة، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، عن بريدة بن الحصيب أنّ النبيّ ﷺ قال:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[٣]

١٠٣٩٨. النسائي: أخبرنا أبوداوود سليمان بن سيف، قال: حدّثنا أبونعيم، قال: حدّثنا عبدالملك بن أبي‌غنيّة، قال: حدّثنا الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، عن بريدة، قال:

خرجت مع علي إلى اليمن فرأيت منه جفوة، فقدمت على النبيّ ﷺ فذكرت علياً

---

١. مناقب أهل البيت ص ٨٠ ـ ٨١ (٣٨).

٢. معرفة الصحابة ٣٧٤/١ (١٢٥٦)، وأخبار أصبهان ١٢٩/٢ ـ ١٣٠، ترجمة عبدالملك بن حميد بن أبي‌غنيّة، باختصار بالاقتصار على المرفوع منه.

٣. أنساب الأشراف ٣٥٧/٢، ترجمة أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ﷺ.

فتنقّصته، فجعل رسول الله ﷺ يتغيّر وجهه، قال: يا بريدة، أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.[١]

١٠٣٩٩. الروياني: حدّثنا نصر بن علي، حدّثنا أبوأحمد [محمّد بن عبدالله بن الزبير]، حدّثنا ابن أبي‌غنيّة، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، عن بريدة، قال: قال رسول الله ﷺ:

من كنت مولاه فعلي مولاه.[٢]

١٠٤٠٠. الآجري: حدّثنا أبومحمّد عبدالله بن العبّاس الطيالسي، قال: حدّثنا نصر بن علي، قال: أخبرنا أبوأحمد الزبيري، قال: أخبرنا ابن أبي‌غنيّة، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، عن بريدة الأسلمي، قال: قال رسول الله ﷺ:

من كنت مولاه فعلي مولاه.[٣]

١٠٤٠١. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا حسين بن حسن، عن عبدالغفّار بن القاسم، عن عدي بن ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، حدّثني بريدة ـ رضي الله عنهما ـ، قال: قال رسول الله ﷺ:

علي مولى من كنت مولاه.[٤]

١٠٤٠٢. ابن عساكر: أخبرنا أبومحمّد السيّدي، أخبرنا أبوعثمان البحيري، أخبرنا أبوعمرو بن حمدان، أخبرنا أبوعلي الحسن بن أحمد بن محمّد بن إسحاق العطاردي ـ ببغداد ـ، حدّثنا محمّد بن علي بن عمر المقدسي، حدّثنا الحسين بن الحسن الفزاري،

---

١. السنن الكبرى ٣٠٩/٧ (٨٠٨٩) و ص ٤٣٨ (٨٤١٣).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٨٨/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق المخلدي.

٣. الشريعة ٢٠٤٣/٤ (١٥١٣).

٤. الآحاد والمثاني ٣٢٦/٤ (٢٣٥٩).

حدّثنا عبدالغفّار بن القاسم، حدّثني عدي بن ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، حدّثني بريدة، قال: قال رسول الله ﷺ:

علي مولى من كنت مولاه.[١]

١٠٤٠٣. الذهبي: أحمد بن صالح، حدّثنا محمّد بن مرزوق، حدّثنا الحسين بن الحسن الفزاري، حدّثنا عبدالغفّار بن القاسم، حدّثني عدي بن ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: حدّثني بريدة، قال رسول الله ﷺ:

علي مولى من كنت مولاه.[٢]

١٠٤٠٤. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم بن السمرقندي، أنبأنا أحمد بن أبي‌عثمان وأبوطاهر القصّاري.

حيلولة: وأخبرنا أبوعبدالله ابن القصّاري، أنبأنا أبي.

قالا: أنبأنا إسماعيل بن الحسن بن عبدالله، أنبأنا أحمد بن محمّد ابن عقدة، حدّثنا يعقوب بن يوسف بن زياد الضبّي وأحمد بن الحسين بن عبدالملك الأودي، قالا: أنبأنا خالد بن مخلد، حدّثنا أبومريم، حدّثني عدي بن ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، حدّثني بريدة، قال: قال رسول الله ﷺ:

من كنت وليّه فعلي وليّه.[٣]

١٠٤٠٥. البزّار: حدّثنا أحمد بن يحيى الكوفي، حدّثنا خالد بن مخلد، حدّثنا أبومريم، عن عدي بن ثابت، عن سعيد بن جبير، قال ... بنحوه.[٤]

---

١. تاريخ مدينة دمشق ١٨٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٢. ميزان الاعتدال ٣٧٩/٤، ترجمة عبدالغفّار بن القاسم (٥١٥٢).
٣. تاريخ مدينة دمشق ١٨٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٤. عنه الهيثمي في كشف الأستار ١٨٨/٣ (٢٥٣٤)، والمراد من قوله: «بنحوه»، أي نحو حديث الحكم عن سعيد بن جبير.

١٠٤٠٦. خيثمة: حدّثنا أبوعمر هلال بن العلاء ـ بالرقّة ـ، حدّثنا عبيد بن يحيى أبوسليم، حدّثنا أبومريم عبدالغفّار بن القاسم الأنصاري، عن عدي بن ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، عن بريدة، قال: قال رسول الله ﷺ:

من كنت مولاه فعلي مولاه.[١]

١٠٤٠٧. ابن الأعرابي: حدّثنا عيسى [بن أبي‌حرب الصفّار]، حدّثنا يحيى [بن أبي‌بكير]، حدّثنا عبدالغفّار، حدّثني عدي، حدّثني سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، حدّثني بريدة، قال: قال رسول الله ﷺ:

علي بن أبي‌طالب مولى من كنت مولاه.[٢]

١٠٤٠٨. الطبري: عن بريدة، قال:

بعثنا رسول الله ﷺ في سريّة واستعمل علينا عليّاً، فلمّا جئنا سألنا رسول الله ﷺ: كيف رأيتم صحبة صاحبكم؟ قال: فإمّا شكوته أنا وإمّا شكاه غيري، فرفعت رأسي، وكنت رجلاً مكباباً، وكنت إذا حدّثت الحديث أكببت، وإذا النبيّ ﷺ قد احمرّ وجهه فقال: من كنت وليّه فإنّ عليّاً وليّه. فذهب الّذي في نفسي عليه فقلت: لا أذكره بسوء.[٣]

٩. أبوبسطام مولى أسامة

١٠٤٠٩. الدورقي: حدّثنا مروان الفزاري، عن مسروق[٤] بن ماهان التيمي، قال: قلت لأبي‌بسطام مولى أسامة بن زيد: إنّ ناساً يقولون: وال من والاه، وعاد من

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٨٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. المعجم ١٠١٨/٣ (٢١٧٩)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٨٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وما بين المعقوفات منه.

٣. عنه المتقي في كنز العمّال ١٣٥/١٣ (٣٦٤٢٥).

٤. كذا في الأصل، وفي سائر المصادر: «مرزوق»، وهكذا ضبطه البخاري في التاريخ الكبير ٣٨٣/٧ (١٦٦٠)، وابن أبي‌حاتم في الجرح والتعديل ٢٦٤/٨ (١٢٠٣).

عاداه. فقال أبوبسطام: ذلك بأنّه كان بين علي وبين أُسامة، فقال: والله إنّي لأُحبّه.

قال: فكأنّه دخل على علي من ذاك، فقال رسول الله ﷺ: ألا أراك تتناول عندي عليّاً؟ من كنت مولاه فعلي مولاه.[1]

١٠٤١٠. ابن أبي‌داوود: حدّثنا المسيّب بن واضح، قال: حدّثنا مروان بن معاوية الفزاري، عن مرزوق [بن ماهان]، عن أبي‌بسطام مولى أُسامة، قال:

كان بين أُسامة وبين علي ﷺ منازعة، فقال رسول الله ﷺ: يا علي، والله إنّي لأُحبّه ـ يعني أُسامة ـ. فكأنّ عليّاً ﷺ وجد في نفسه، فقال رسول الله ﷺ: يا أُسامة، من كنت مولاه فعلي مولاه.[2]

١٠٤١١. المحاملي: حدّثنا محمّد بن خلف، قال: حدّثنا زكريّا بن عدي، قال: حدّثنا مروان بن معاوية، قال: حدّثنا هلال بن ميمون الرملي، قال:

قلت لأبي‌بسطام مولى أُسامة بن زيد: أ رأيت قول الناس إنّ رسول الله ﷺ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه؟

قال: نعم، وقع بين أُسامة وبين علي تنازع، قال: فأتيت النبيّ ﷺ قال: فذكرت ذلك له، فقال: يا علي، تقول[3] هذا لأُسامة؟ فوالله إنّي لأُحبّه. وقال لأُسامة: يا أُسامة، تقول هذا لعلي؟ فمن كنت مولاه فعلي مولاه.[4]

١٠. أبوبكر بن أبي‌قحافة

أشار الصالحاني إلى روايته، وسيأتي كلامه في الخاتمة.

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٣٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق المحاملي.

٢. عنه الآجري في الشريعة ٢٠٤٤/٤ ـ ٢٠٤٥ (١٥١٥).

٣. المثبت هو الظاهر، وكذا التالي، وفي الأصل في الموردين: «يقول».

٤. عنه اللالكائي بإسناده إليه في شرح أُصول الاعتقاد ١٣٧٧/٨ (٢٦٤٠)، وفي هامشه: جاء في المصدر بدل «لأُحبّه»: «لأخيه».

١١. ثابت بن وديعة الأنصاري

١٠٤١٢. الذهبي: ... عن ثابت بن وديعة ... .[١]

١٠٤١٣. المديني: ... عن ثابت بن وديعة ... .[٢]

تقدّم حديثهما في أحاديث أبي‌أيّوب الأنصاري برواية الأصبغ بن نباتة عنه. وسيأتي في رواية زيد بن يثيع عن علي من طريق الذهبي باسم يزيد بن وديعة.

١٢. جابر بن عبدالله

١٠٤١٤. أبونعيم: حدّث عمران بن عبدالرحيم، حدّثنا يحيى بن مزيد، حدّثنا جرير، عن يزيد بن أبي‌زياد، عن سالم بن أبي‌الجعد، عن جابر، قال:

كنت عند النبيّ ﷺ وعنده أبوبكر وعمر ـ رضي الله عنهما ـ، فقال النبيّ ﷺ لعلي: اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. فقال أبوبكر لعمر: هذه والله الفضيلة.[٣]

١٠٤١٥. الرمادي: حدّثنا عبدالله بن صالح، عن ابن لهيعة، عن أبي‌هبيرة وبكر بن سوادة، عن قبيصة بن ذؤيب وأبي‌سلمة بن عبدالرحمان، عن جابر بن عبدالله:

أنّ رسول الله ﷺ نزل بخمّ، فتنحّى الناس عنه، ونزل معه علي بن أبي‌طالب، فشقّ على النبيّ تأخّر الناس [عنه]. فأمر عليّاً فجمعهم، فلمّا اجتمعوا قام فيهم متوسّد [يد] علي بن أبي‌طالب، فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال: أيّها الناس، إنّه قد كرهت تخلّفكم عنّي حتّى خيّل إليّ أنّه ليس شجرة أبغض إليكم من شجرة تليني.

ثمّ قال: لكن علي بن أبي‌طالب أنزله الله منّي بمنزلتي منه، فرضي الله عنه كما أنا

---

١. طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٢ (١٢٤).
٢. عنه ابن الأثير بإسناده إليه في أسد الغابة ٣٠٧/٣، ترجمة عبدالرحمان بن عبدربّ الأنصاري.
٣. أخبار أصبهان ٣٥٨/٢ ـ ٣٥٩، ترجمة يحيى بن مزيد الأصبهاني.

عنه راض، فإنّه لا يختار على قربي ومحبّتي شيئاً.

ثمّ رفع يديه وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال: فابتدر الناس إلى رسول الله ﷺ يبكون و يتضرّعون ويقولون: يا رسول الله، ما تنحّينا عنك إلّا كراهيّة أن نثقل عليك، فنعوذ بالله من شرور أنفسنا وسخط رسول الله ﷺ، فرضي رسول الله ﷺ عنهم عند ذلك.[1]

١٠٤١٦. ابن زنجلة: حدّثنا عبدالله بن صالح ... مثله.[2]

١٠٤١٧. الطبراني: حدّثنا مطّلب بن شعيب، حدّثنا عبدالله بن صالح، حدّثني ابن لهيعة، عن عبدالله بن هبيرة وبكر بن سوادة، عن قبيصة بن ذؤيب وأبي‌سلمة بن عبدالرحمان، عن جابر بن عبدالله:

إنّ رسول الله ﷺ نزل بخمّ، فتنحّى الناس عنه ونزل معه علي بن أبي‌طالب ﷺ، فشقّ على النبيّ ﷺ تأخّر الناس عنه، فأمر عليّاً فجمعهم، فلمّا اجتمعوا قام فيهم وهو متوسّد [على] علي بن أبي‌طالب، فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: يا أيّها الناس، إنّي قد كرهت تخلّفكم وتنحّيكم عنّي حتّى خيّل إليّ أنّه ليس من شجرة أبغض إليكم من شجرة تليني.[3]

ثمّ قال: لكن علي بن أبي‌طالب أنزله منّي بمنزلتي منه، فرضي الله عنه كما أنا عنه راض، فإنّه لا يختار على قربي وصحبتي شيئاً.

ثمّ رفع يديه فقال: اللهمّ من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

فابتدر الناس إلى رسول الله ﷺ يبكون ويتضرّعون ويقولون: والله يا رسول الله، ما تنحّينا عنك إلّا كراهيّة أن يثقل عليك، فنعوذ بالله من سخط الله وسخط رسوله.

---

١. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٨١ ـ ٨٢ (٣٩)، ومن طريقه ابن البطريق في العمدة ص ١٠٧ (١٤٣).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٢٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق أبي‌يعلى.

٣. في الأصل: «تلين»، والتصويب من تاريخ مدينة دمشق وسائر المصادر.

فرضي عنهم رسول الله ﷺ عند ذلك.[١]

١٠٤١٨. الحسكاني: حدّثني علي بن موسى بن إسحاق، عن محمّد بن مسعود بن محمّد [العيّاشي][٢]، قال: حدّثنا سهل بن بحر، قال: حدّثنا الفضل بن شاذان، عن محمّد بن أبي‌عمير، عن عمر بن أذينة، عن الكلبي، عن أبي‌صالح، عن ابن عبّاس وجابر بن عبدالله، قالا:

أمر الله محمّداً أن ينصب عليّاً للناس ليخبرهم بولايته، فتخوّف رسول الله ﷺ أن يقولوا: حابا ابن عمّه، وأن يطعنوا في ذلك عليه، فأوحى الله إليه: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾[٣] الآية، فقام رسول الله بولايته يوم غدير خمّ.[٤]

١٠٤١٩. ابن أبي‌داوود: حدّثنا عبّاد بن يعقوب الرواجني، قال: حدّثنا عمرو بن ثابت، عن عبدالله بن محمّد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله، عن النبيّ ﷺ، قال:

من كنت مولاه فعلي مولاه.[٥]

١٠٤٢٠. ابن أبي‌شيبة: حدّثنا مطّلب بن زياد، عن عبدالله بن محمّد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله، قال:

كنّا بالجحفة بغدير خمّ، إذ خرج علينا رسول الله ﷺ، فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه.[٦]

---

١. مسند الشاميّين ٢٢٢/٣ (٢١٢٨)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٧٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق أبي‌نعيم، وأورده الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٨٤ (٩٠).

٢. تفسير العيّاشي ٣٣٢/١ (١٥٢)، من سورة المائدة.

٣. المائدة/٦٧.

٤. شواهد التنزيل ٣٠٢/١ ـ ٣٠٤ (٢٥٣).

٥. عنه الآجري في الشريعة ٢٠٤٦/٤ (١٥١٨).

٦. المصنّف ٣٦٩/٦ (٣٢٠٦٣)، وعنه ابن أبي‌عاصم في السنّة ٩٠٤/٢ ـ ٩٠٥ (١٣٩٠)، مقتصراً على المرفوع.

١٠٤٢١. الذهبي: أبوبكر بن أبي‌شيبة وسويد بن سعيد وهارون بن إسحاق وغيرهم، قالوا: حدّثنا المطّلب بن زياد، عن عبدالله بن محمّد بن عقيل، عن جابر، قال:

كنّا مع رسول الله ﷺ بالجحفة بغدير خمّ، إذ خرج رسول الله ﷺ ، فأخذ بيد علي فرفعها فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

قلت: أنشدك بالله أكان ثَمّ أبابكر وعمر؟ قال: اللهمّ لا![1]

١٠٤٢٢. البانياسي: أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمّد بن موسى بن القاسم بن الصلت، حدّثنا إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي، حدّثنا أبوسعيد [عبدالله بن سعيد] الأشجّ، حدّثنا المطّلب بن زياد، عن عبدالله بن محمّد بن عقيل، قال:

كنت عند جابر بن عبدالله في بيته، وعلي بن الحسين ومحمّد ابن الحنفيّة وأبوجعفر، فدخل رجل من أهل العراق، فقال: أنشدك بالله إلّا حدّثتني ما رأيت وما سمعت من رسول الله ﷺ .

قال: كنّا بالجحفة بغدير خمّ، وثَمّ ناس كثير من جهينة ومزينة وغفار، فخرج علينا رسول الله ﷺ من خباء ـ أو فسطاط ـ ، فأشار بيده، فأخذ بيد علي، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه.[2]

١٠٤٢٣. أبوالقاسم البغوي: حدّثنا عبدالله بن عمر الكوفي، قال: حدّثنا المطّلب بن

---

١. طرق حديث من كنت مولاه ص ٨٣ ـ ٨٤ (٨٩)، ثمّ قال: هذا حديث حسن، وأورده ابن كثير في البداية والنهاية ٢١٣/٥ ، حوادث سنة عشر من الهجرة، فصل في إيراد الحديث الدالّ على أنّه ﷺ خطب بمكان بين مكّة والمدينة ... يقال له غدير خمّ، عن المطّلب بن زياد.

٢. عنه ابن عساكر بسندين إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٢٤/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، والكنجي بسندين آخرين إليه في كفاية الطالب ص ٦١ ـ ٦٢ ، الباب الأوّل، في بيان صحّة خطبته ﷺ بماء يدعى خمّاً، والذهبي في معجم شيوخه ص ٥٣١ ، بإسناده إليه، والحمّويي أيضاً بسندين إليه في فرائد السمطين ٦٢/١ ـ ٦٣ (٢٩)، وابن الأبّار أيضاً بإسناده إليه في معجم أصحاب الصدفي ص ٣٢٢ ، ترجمة يحيى بن محمّد بن يحيى بن سعيد الفهري (٣٠٤).

زياد، قال: حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عقيل، قال:

كنت عند جابر بن عبدالله فقال: كنّا بالجحفة بغدير خمّ، إذ خرج إلينا رسول الله ﷺ من خباء ـ أو فسطاط ـ، فقال بيده ثلاث مرّات: هلمّ، هلمّ، هلمّ، وثَمّ ناس من خزاعة ومزينة وجهينة وأسلم وغفار، فأخذ بيد علي ؑ، فقال رسول الله ﷺ: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.[1]

١٠٤٢٤. ابن عساكر: أخبرنا أبوالحسن علي بن المسلم الفرضي، حدّثنا عبدالعزيز بن أحمد، أخبرنا أبومحمّد بن أبي‌نصر، حدّثنا جعفر بن محمّد بن جعفر الكندي، حدّثنا أحمد بن عبدالرحيم بن بكر الحوطي، حدّثنا محمّد بن عيسى، حدّثنا المطّلب بن زياد، عن عبدالله بن محمّد بن عقيل، قال:

كنّا عند جابر بن عبدالله وعنده محمّد ابن الحنفيّة، فجاء رجل من أهل العراق فقال: أنشدك بالله يا جابر إلّا أخبرتني ما سمعت من رسول الله ﷺ.

قال جابر: كنّا مع رسول الله ﷺ فخرج من خباء ـ أو فسطاط ـ، فقال لعلي: وأشار بيده: هلمّ، هلمّ، وثَمّ ناس من جهينة ومزينة وغفار، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

قال: قال: نشدتك بالله أ كان ثَمّ أبوبكر وعمر؟ قال: اللهمّ لا![2]

١٠٤٢٥. الشاشي: حدّثنا عبدالرحمان بن محمّد بن منصور، حدّثنا موسى بن داوود، حدّثنا المطّلب الثقفي، عن عبدالله بن محمّد بن عقيل، عن جابر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يوم غدير خمّ يقول:

من كنت مولاه فعلي مولاه.[3]

١٠٤٢٦. الطبراني: حدّثنا محمّد بن إسحاق الحافظ، حدّثنا إسماعيل بن أبي‌أويس،

---

١. عنه الآجري في الشريعة ٢٠٤٧/٤ (١٥١٩).

٢. تاريخ مدينة دمشق ٢٢٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٢٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

حدّثنا جعفر بن إبراهيم الجعفري، قال:

كنت عند الزهري أسمع منه، فإذا عجوز قد وقفت عليه، فقالت: يا جعفري، لا تكتب عنه؛ فإنّه مال إلى بني أُميّة، وأخذ جوائزهم.

فقلت: من هذه؟ قال: أُختي رقيّة، خرفت!

قالت: خرفت أنت، كتمت فضائل آل محمّد، وقد حدّثني محمّد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله، قال: أخذ رسول الله ﷺ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.[1]

١٣. جبلة بن عمرو

ستأتي الإشارة إلى روايته في الخاتمة عن الصالحاني.

١٤. جرير بن عبدالله البجلي

١٠٤٢٧. **الطبراني**: حدّثنا علي بن سعيد الرازي، حدّثنا الحسن بن صالح بن رزيق العطّار، حدّثنا محمّد بن عون أبوعون الزيادي، حدّثنا حرب بن سريج، عن بشر بن حرب، عن جرير، قال:

شهدنا الموسم في حجّة مع رسول الله ﷺ ـ وهي حجّة الوداع ـ، فبلغنا مكاناً يقال له غدير خمّ، فنادى: الصلاة جامعة، فاجتمعنا المهاجرون والأنصار، فقام رسول الله ﷺ وسطنا فقال: أيّها الناس، بمَ تشهدون؟ قالوا: نشهد أن لا إله إلّا الله.

قال: ثمّ مه؟ قالوا: وأنّ محمّداً عبده ورسوله.

قال: فمن وليّكم؟ قالوا: الله ورسوله مولانا.

قال: من وليّكم؟ ثمّ ضرب بيده على عضد علي ﷺ فأقامه، فنزع عضده فأخذ بذراعيه فقال: من يكن الله ورسوله مولياه فإنّ هذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه،

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٢٢٧ ـ ٢٢٨، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

اللهمّ من أحبّه من الناس فكن لـه حبيباً، ومن أبغضه فكن لـه مبغضاً، اللهمّ إنّي لا أجد أحداً أستودعه في الأرض بعد العبدين الصالحين غيرك، فاقض فيه بالحسنى.

قال بشر: قلت: من هذين العبدين الصالحين؟ قال: لا أدري.[١]

١٥.جندب بن سفيان البجلي

ستأتي الإشارة إلى روايته في الخاتمة عن الصالحاني.

١٦.جندع بن عمرو

١٠٤٢٨. العسكري: ... عن عمارة بن يزيد، عن عبدالله بن العلاء، عن الزهري، قال: سمعت سعيد بن جناب يحدّث عن أبي‌عنفوانة المازني، قال: سمعت أباجنيدة جندع بن عمرو بن مازن، قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول:

من كذب عليّ متعمّداً فليتبوأ مقعده من النار.

وسمعته وإلّا صمّتا يقول وقد انصرف من حجّة الوداع، فلمّا نزل غدير خمّ قام في الناس خطيباً، وأخذ بيد علي وقال: من كنت وليّه فهذا وليّه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال عبدالله بن العلاء: فقلت للزهري: لا تحدّث بهذا بالشام وأنت تسمع ملء أُذنيك سبّ علي! فقال: والله إنّ عندي من فضائل علي ما لو تحدّثت بها لقتلت![٢]

١٧.حبشي بن جنادة

١٠٤٢٩. ابن شجرة: حدّثنا محمّد بن سعد، حدّثنا أبي، حدّثنا سليمان ـ وهو ابن قرم الضبّي ـ، عن أبي‌إسحاق، عن حبشي بن جنادة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خمّ:

---

١. المعجم الكبير ٣٥٧/٢ ـ ٣٥٨ (٢٥٠٥).

٢. عنه ابن الأثير في أُسد الغابة ٣٠٨/١، ترجمة جندع الأنصاري الأوسي، وقال في ذيله: أخرجه الثلاثة، يعني ابن مندة وأبانعيم وابن عبدالبرّ.

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[١]

١٠٤٣٠. الذهبي: سلمة الأبرش وسعد العوفي، قالا: حدّثنا سليمان بن قرم، عن أبي‌إسحاق، عن حبشي بن جنادة سمع النبيّ ﷺ يقول يوم غدير خمّ:
من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[٢]

١٠٤٣١. ابن قانع: حدّثنا حسين بن إسحاق التستري وأحمد بن سهل بن أيّوب الأهوازي، حدّثنا علي بن بحر، حدّثنا سلمة، عن سليمان بن قرم، عن أبي‌إسحاق، عن حبشي بن جنادة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يوم غدير خمّ يقول:
من كنت مولاه فعلي مولاه.[٣]

١٠٤٣٢. الروياني: أخبرنا أبوبكر يعقوب بن أحمد الصيرفي، أخبرنا السيّد أبوالحسن محمّد بن الحسين الحسني، أنبأنا محمّد بن الحسين القطّان، أخبرنا أحمد بن يوسف، أنبأنا علي بن بحر، أنبأنا سلمة بن الفضل الأبرش قاضي الري، عن سليمان بن قرم، عن أبي‌إسحاق الهمداني، عن حبشي بن جنادة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خمّ لعلي بن أبي‌طالب:
اللهمّ من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.[٤]

١٠٤٣٣. الطبراني: حدّثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدّثنا علي بن بحر، حدّثنا سلمة بن الفضل، عن سليمان بن قرم الضبّي، عن أبي‌إسحاق الهمداني، قال: سمعت حبشي بن جنادة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خمّ:

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٢٣٠، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٢. طرق حديث من كنت مولاه ص ٨٨ ـ ٨٩ (١٠٠).
٣. معجم الصحابة ١/١٩٩ (٢٢٥)، ترجمة حبشي بن جنادة.
٤. عنه أبوالخير بإسناده إليه في الأربعين ص ١٠٢ (٤).

اللهمّ من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأعن من أعانه.[١]

١٠٤٣٤. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا محمّد بن أبي‌غالب، حدّثنا علي بن بحر، حدّثنا سلمة بن الفضل، عن سليمان [بن قرم]، عن أبي‌إسحاق، قال: سمعت حبشي بن جنادة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

من كنت مولاه فعلي مولاه.[٢]

١٠٤٣٥. أبوالقاسم البغوي: حدّثنا محمّد بن حميد، حدّثنا سلمة ـ يعني ابن الفضل ـ، حدّثنا سليمان بن قرم الضبّي، عن أبي‌إسحاق الهمداني، قال: سمعت حبشي بن جنادة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي يوم غدير خمّ:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأعن من أعانه.[٣]

١٠٤٣٦. ابن عدي: حدّثنا علي بن سعيد، حدّثنا محمّد بن حميد ... مثله، إلّا أنّ فيه: «وأعزّ من أعانه».[٤]

١٠٤٣٧. المديني: ... عن الأصبغ بن نباتة، عن حبشي بن جنادة ... .[٥]

تقدّم حديثه في حديث أبي‌أيّوب الأنصاري برواية الأصبغ بن نباتة عنه.

١٨. حذيفة بن أسيد

١٠٤٣٨. ابن معين: حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن

---

١. المعجم الكبير ١٦/٤ ـ ١٧ (٣٥١٤)، ترجمة حبشي بن جنادة (٣١٩).
٢. السنّة ٩٠٦/٢ ـ ٩٠٧ (١٣٩٤).
٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٢٩/٤٢ ـ ٢٣٠، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٤. الكامل ٢٥٦/٣، ترجمة سليمان بن قرم الضبّي (٧٣٥).
٥. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٣٠٧/٣، ترجمة عبدالرحمان بن عبد ربّ الأنصاري.

أبي‌الطفيل، عن زيد بن أرقم ـ أو حذيفة بن أسيد ـ أنّ النبيّ ﷺ قال:

من كنت مولاه فعلي مولاه.[١]

١٠٤٣٩. السمهودي: عن ابن عقدة، من طريق عبدالله بن سنان، عن أبي‌الطفيل، عن عامر بن ليلى بن ضمرة وحذيفة بن أسيد ـ رضي الله عنهما ـ ، قالا:

لمّا صدر رسول الله ﷺ من حجّة الوداع ولم يحجّ غيرها أقبل حتّى إذا كان بالجحفة نهى عن سمرات بالبطحاء متقاربات لا تنزلوا تحتهنّ حتّى إذا نزل القوم، وأخذوا منازلهم سواهنّ، أرسل إليهنّ فقمّ ما تحتهنّ، ثمّ انصرف إلى الناس، وذلك يوم غدير خمّ ـ وخمّ من الجحفة، وله بها مسجد معروف ـ ، فقال: أيّها الناس، إنّه قد نبّأني اللطيف الخبير أنّه لن يعمّر نبيّ إلّا نصف عمر الّذي يليه من قبله، وإنّي لأظنّ أن أُدعى فأُجيب، وإنّي مسؤول، وأنتم مسؤولون، هل بلّغت؟ فما أنتم قائلون؟ قالوا: نقول: قد بلّغت وجهدت ونصحت، فجزاك الله خيراً.

قال: أ لستم تشهدون أن لا إله إلّا الله، وأنّ محمّداً عبده ورسوله، وأنّ جنّته حقّ، وأنّ ناره حقّ، والبعث بعد الموت حقّ؟ قالوا: بلى نشهد. وقال: اللهمّ اشهد.

ثمّ قال: أيّها الناس، أ لا تسمعون؟ ألا فإنّ الله مولاي، وأنا أولى بكم من أنفسكم، ألا ومن كنت مولاه فهذا مولاه. وأخذ بيد علي فرفعها حتّى عرفه القوم أجمعون، ثمّ قال: اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

ثمّ قال: أيّها الناس، أنا فرطكم وإنّكم واردون عليّ الحوض أعرض ممّا بين بصرى وصنعاء، فيه عدد نجوم السماء قدحان من فضّة، ألا وإنّي سائلكم حين تردون عليّ عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما حين تلقوني.

قالوا: وما الثقلان يا رسول الله؟ قال: الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرف بيد الله،

---

١. عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ١٧٩/٣ (٣٠٤٩)، وسيأتي الحديث في مسند زيد بن أرقم عن مصادر كثيرة.

وطرف بأيديكم، فاستمسكوا به لا تضلّوا، ولا تبدّلوا، ألا وعترتي، فإنّي قد نبّأني اللطيف الخبير أن لا يتفرّقا حتّى يلقياني، وسألت الله ربّي لهم ذلك فأعطاني، فلا تسبقوهم فتهلكوا، ولا تعلّموهم فهم أعلم منكم.[1]

١٠٤٤٠. الطبراني: حدّثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي وزكريّا بن يحيى الساجي، قالا: حدّثنا نصر بن عبدالرحمان الوشّاء.

حيلولة: وحدّثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري، حدّثنا سعيد بن سليمان الواسطي.

قالا: حدّثنا زيد بن الحسن الأنماطي، حدّثنا معروف بن خرّبوذ، عن أبي‌الطفيل، عن حذيفة بن أسيد الغفاري، قال:

لمّا صدر رسول الله ﷺ من حجّة الوداع نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا تحتهنّ، ثمّ بعث إليهنّ فقمّ ما تحتهنّ من الشوك، وعمد إليهنّ فصلّى تحتهنّ، ثمّ قام فقال: يا أيّها الناس، إنّي قد نبّأني اللطيف الخبير أنّه لم يعمّر نبيّ إلّا نصف عمر الّذي يليه من قبله، وإنّي لأظنّ أنّي يوشك أن أدعى فأجيب، وإنّي مسؤول، وإنّكم مسؤولون، فماذا أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنّك قد بلّغت وجهدت ونصحت، فجزاك الله خيراً.

فقال: أ ليس تشهدون أن لا إله إلّا الله، وأنّ محمّداً عبده ورسوله، وأنّ جنّته حقّ، وناره حقّ، وأنّ الموت حقّ، وأنّ البعث بعد الموت حقّ، وأنّ الساعة آتية لا ريب فيها، وأنّ الله يبعث من في القبور؟ قالوا: بلى نشهد بذلك. قال: اللهمّ اشهد.

ثمّ قال: أيّها الناس، إنّ الله مولاي وأنا مولى المؤمنين، وأنا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فهذا مولاه ـ يعني عليّاً ـ، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

---

١. جواهر العقدين ٢/٨٣ ـ ٨٥، الباب الرابع، ذكر حثّه ﷺ الأمّة على التمسّك بعده بكتاب ربّهم، وقال: ومن طريق ابن عقدة أورده أبوموسى المديني في الصحابة، وقال: إنّه غريب جداً. والحافظ أبوالفتوح العجلي في كتابه الموجز في فضائل الخلفاء. ونحوه رواه ابن الأثير في أُسد الغابة ٣/٩٢، ترجمة عامر بن ليلى بن ضمرة، باختصار، وسيأتي حديث عامر بن ليلى بن ضمرة مستقلاً في محلّه.

ثمّ قال: يا أيّها الناس، إنّي فرطكم، وإنّكم واردون عليّ الحوض، حوض أعرض ما بين بصرى وصنعاء، فيه عدد النجوم قدحان من فضّة، وإنّي سائلكم حين تردون عليّ عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، الثقل الأكبر كتاب الله ـ عزّ وجلّ ـ ، سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم، فاستمسكوا به لا تضلّوا، ولا تبدّلوا، وعترتي أهل بيتي، فإنّه نبّأني اللطيف الخبير أنّهما لن ينقضيا حتّى يردا عليّ الحوض.[1]

١٠٤٤١. ابن القزويني: أخبرنا العبّاس بن أحمد البرتي، أخبرنا نصر بن عبدالرّحمان أبوسليمان الوشّاء، أخبرنا زيد بن الحسن الأنماطي، أخبرنا معروف بن خرّبوذ المكّي، عن أبي‌الطفيل عامر بن واثلة، عن حذيفة بن أسيد، قال:

لمّا قفل رسول الله ﷺ عن حجّة الوداع نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا حولهنّ، ثمّ بعث إليهم فصلّى تحتهنّ، ثمّ قام فقال: أيّها الناس، قد نبّأني اللطيف الخبير أنّه لم يعمّر نبيّ إلّا مثل نصف عمر الّذي يليه من قبله، وإنّي لأظنّ أن يوشك أن أُدعى فأُجيب، وإنّي مسؤول، وأنتم مسؤولون، فماذا أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنّك قد بلّغت ونصحت وجهدت، فجزاك الله خيراً.

قال: أ لستم تشهدون أن لا إله إلّا الله، وأنّ محمّداً عبده ورسوله، وأنّ جنّته حقّ، وناره حقّ، وأنّ الموت حقّ، وأنّ البعث بعد الموت حقّ، وأنّ الساعة آتية لا ريب فيها، وأنّ الله يبعث من في القبور؟ قالوا: بلى نشهد بذلك. قال: اللهمّ اشهد.

ثمّ قال: أيّها الناس، إنّ الله مولاي وأنا مولى المؤمنين، وإنّي أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

ثمّ قال: أيّها الناس، [إنّي فرط لكم]، وإنّكم واردون عليّ الحوض؛ حوضي أعرض ممّا بين بصرى وصنعاء، فيه عدد [النجوم] قدحان فضّة، وإنّي سائلكم حين تردون عليّ

---

١. المعجم الكبير ٣/١٨٠ ـ ١٨١ (٣٠٥٢)، وعنه وعن الحكيم الترمذي رواه المتّقي في كنز العمّال ١/١٨٨ ـ ١٨٩ (٩٥٨).

عـن الـثقلين، فانظروا كيف تخلفوني [فيهما، الثقل] الأكبر كتاب الله، سبب طرفه بيد الله ـ عـزّ وجـلّ ـ وطرف بأيديكم، فاستمسكوا [به ولا] تضلّوا، ولا تبدّلوا، وعترتي أهل بيتي، فإنّه قد نبّأني اللطيف الخبير أنّهما لن يفترقا حتّى يردا [عليّ] حوضي.[١]

وسـيأتي في روايات زيد بن أرقم روايات أُخرى وردت فيها الترديد بين حذيفة بن أسيد وبين زيد بن أرقم.

١٩. حذيفة بن اليمان

١٠٤٤٢. ابن ديزيل: حدّثنا الفضل بن دكين، حدّثنا سفيان بن سعيد، حدّثنا منصور، عن ربعي، عن حذيفة بن اليمان، قال:

لمّـا قال رسول الله ﷺ لعلي: من كنت مولاه فهذا مولاه، قام النعمان بن المنذر الفهري فقـال: هـذا شـيء قلـته من عندك، أو شيء أمرك به ربّك؟ قال: لا، بل أمرني به ربّي. فقال: اللهمّ أنزل علينا حجارة من السماء. فما بلغ رحله حتّى جاءه حجر فأدماه، فخرّ ميّتاً، فأنزل الله تعالى: ﴿سَأَلَ سَآئِلُۢ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ۞ لِّلْكَٰفِرِينَ لَيْسَ لَهُۥ دَافِعٌ﴾.[٢][٣]

١٠٤٤٣. الذهبي: روي عـن إبراهيم بن أبي‌يحيى، عن أبي‌هارون العبدي، عن ربيعة السعدي، قال: قال حذيفة:

بكرامـتك مـن وافـد قوم، إنّا قد شهدنا وغبتم، لكأنّي أنظر إلى فلق فيّ رسول الله ﷺ وهو آخذ بيد علي وهو يقول: ألا من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[٤]

١٠٤٤٤. الحسـكاني: فـرات[٥] قـال: حدّثني إسحاق بن محمّد بن القاسم بن صالح بن

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٢١٩ ـ ٢٢٠، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. معارج/ ١ ـ ٢.

٣. عنه الحسكاني بسندين إليه في شواهد التنزيل ٢/٤٤٥ ـ ٤٤٦ (١٠٤٣).

٤. طرق حديث من كنت مولاه ص ٩٩ (١٢٠).

٥. تفسير فرات الكوفي ص ٥١٦ (٦٧٥).

خالد الهاشمي، حدّثنا أبوبكر الرازي محمّد بن يوسف بن يعقوب بن إبراهيم بن نبهان بن عاصم بن زيد بن طريف مولى علي بن أبي‌طالب، حدّثنا محمّد بن عيسى الدامغاني، حدّثنا سلمة بن الفضل، عن أبي‌مريم، عن يونس بن خبّاب، عن عطيّة، عن حذيفة بن اليمان، قال:

كنت والله جالساً بين يدي رسول الله ﷺ [و] قد نزل بنا غدير خمّ، وقد غصّ المجلس بالمهاجرين والأنصار، فقام رسول الله ﷺ على قدميه فقال: يا أيّها الناس، إنّ الله أمرني بأمر فقال: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾[1]. ثمّ نادى علي بن أبي‌طالب فأقامه عن يمينه، ثمّ قال: يا أيّها الناس، أ لم تعلموا أنّي أولى منكم بأنفسكم؟ قالوا: اللهمّ بلى.

قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.

فقال حذيفة: فوالله لقد رأيت معاوية قام وتمطّى وخرج مغضباً واضع يمينه على عبدالله بن قيس الأشعري ويساره على المغيرة بن شعبة، ثمّ قام يمشي متمطّئاً وهو يقول: لا نصدّق محمّداً على مقالته ولا نقرّ لعلي بولايته، فأنزل الله تعالى: ﴿فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ ۞ وَلَـٰكِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ۞ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ يَتَمَطَّىٰٓ﴾[2]، فهمّ به رسول الله ﷺ أن يردّه فيقتله، فقال له جبرئيل: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ﴾، فسكت عنه.[3]

٢٠. حسّان بن ثابت

١٠٤٥. الحسن بن عليل: حدّثنا محمّد بن عبدالرحمان الذرّاع، حدّثنا قيس بن

---

١. المائدة/٦٧.

٢. القيامة/ ٣١ ـ ٣٣.

٣. شواهد التنزيل ٢/٤٥٦ ـ ٤٥٧ (١٠٥١).

حفص، حدّثني علي بن الحسن أبوالحسن العبدي، عن أبي‌هارون العبدي، عن أبي‌سعيد الخدري:

أنّ النبيّ ﷺ يوم دعا الناس إلى غدير خمّ أمر بما كان تحت الشجرة من الشوك فقمّ، وذلك يوم الخميس، ثمّ دعا الناس إلى علي ... فقال حسّان بن ثابت: ائذن لي يا رسول الله أن أقول أبياتاً، قال: قل ببركة الله تعالى.

فقال حسّان بن ثابت: يا معشر مشيخة قريش، اسمعوا شهادة رسول الله ﷺ ، ثمّ قال:

يناديهم يوم الغدير نبيّهم ... بخمّ وأسمع بالرسول مناديا

بأنّي مولاكم نعم ونبيّكم ... فقالوا ولم يبدوا هناك التعاميا

إلهك مولانا وأنت وليّنا ... ولا تجدن في الخلق للأمر عاصيا

فقال له قم يا علي فإنّني ... رضيتك من بعدي إماماً وهاديا[1]

١٠٤٤٦. الحمّاني: حدّثنا قيس بن الربيع، عن أبي‌هارون العبدي، عن أبي‌سعيد الخدري ؓ :

أنّ النبيّ ﷺ دعا الناس إلى علي ؑ في غدير خمّ وأمر بما تحت الشجر من الشوك فقمّ، وذلك يوم الخميس، فدعا علياً فأخذ بضبعيه ... .

فقال حسّان بن ثابت: ائذن لي يا رسول الله أن أقول في علي أبياتاً تسمعهنّ. فقال: قل على بركة الله.

فقام حسّان فقال: يا معشر مشيخة قريش، أتبعها قولي بشهادة من رسول الله ﷺ في الولاية ماضية. ثمّ قال:

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٣٥ ـ ١٣٦ (١٥٢)، ومقتل الحسين ١/٤٧ ـ ٤٨ ، الفصل الرابع، في أنموذج من فضائل علي بن أبي‌طالب، من طريق ابن مردويه، ومن طريقه الحمّويي في فرائد السمطين ١/٧٢ ـ ٧٣ (٣٩)، وابن طاووس في الطرائف ص ١٤٦ (٢٢١)، والإربلي في كشف الغمّة ١/٥٦٧ ـ ٥٦٨ ، في بيان ما نزل من القرآن في شأنه ؑ ، عن ابن مردويه، بعد نقل حديث ابن عبّاس، قال: وقال حسّان، وسيأتي في موضعه.

ينــاديهم يــوم الغديــر نبــيّهم بخــمّ وأسمــع بالغديــر المــناديا
يقــول فمــن مولاكــم ولــيّكم فقــالوا ولم يـبدوا هــناك الــتعاديا
إلهــك مولانــا وأنــت ولــيّنا ولـن تجـدن مـنّا لـك الـيوم عاصيا
فقــال لــه قـم يـا عـلي فـإنّني رضـيتك مـن بعـدي إمامـاً وهاديـا
هــناك دعــا الــلهمّ وال ولــيّه وكــن للّــذي عــادا علــيّاً معاديـا[1]

١٠٤٤٧. الكنجي: على وفق النصّ قال حسّان بن ثابت في المعنى:

ينــاديهم يــوم الغديــر نبــيّهم بخــمّ فــأسمع بالرســول مــناديا
فقــال فمــن مولاكــم ولــيّكم فقــالوا ولم يـبدوا هــناك التعامــيا
إلهــك مولانــا وأنــت نبــيّنا ولم تلـق مـنّا في الولايـة عاصـيا
فقــال لــه قـم يـا عـلي فـإنّني رضـيتك مـن بعـدي إمامـاً وهاديـا
فمــن كنــت مــولاه فهــذا ولــيّه فكونـوا لــه أنصـار صـدق مواليا
هــناك دعــا الــلهمّ وال ولــيّه وكــن للّــذي عــادا علــيّاً معاديـا

فقال النبيّ ﷺ : يا حسّان، لا تزال مؤيّداً بروح القدس ما نافحت عنّا بلسانك.[2]

١٠٤٤٨. سبط ابن الجوزي: قد أكثرت الشعراء في يوم غدير خمّ، فقال حسّان بن ثابت:

ينــاديهم يــوم الغديــر نبــيّهم بخــمّ فــأسمع بالرســول مــناديا
وقــال فمــن مولاكــم ولــيّكم فقــالوا ولم يـبدوا هــناك التعامــيا
إلهــك مولانــا وأنــت ولــيّنا ومـا لـك مـنّا في الولايـة عاصـيا
فقــال لــه قـم يـا عـلي فـإنّني رضـيتك من بعدي إمـامـاً وهـاديـا

---

١. عنه أبونعيم، على ما في خصائص الوحي المبين لابن البطريق ص ٦١ ـ ٦٢ (٢٧)، من طريق محمّد بن عثمان بن أبي‌شيبة.
٢. كفاية الطالب ص ٦٤ ، الباب الأوّل، في بيان صحّة خطبته ﷺ بماء يدعى خمّاً.

فمــن كنــت مــولاه فهــذا ولــيّه فكونــوا لــه أنصــار صــدق مواليــا

هــناك دعــا الــلهمّ وال ولــيّه وكــن للّــذي عــادا علــيّاً معاديــا

ويــروى أنّ الــنبيّ ﷺ لمّــا سمعه ينشد هذه الأبيات قال لـه: يا حسّان، لا تزال مؤيّداً بروح القدس ما نصرتنا ـ أو نافحت عنّا ـ بلسانك.[1]

٢١. الحسن بن علي عليه السلام

أشار الذهبي ذيل حديث زيد بن ثابت إلى حديثه.[2]

٢٢. الحسن البصري

١٠٤٤٩. البيهقي: أنبأنا يحيى بن إبراهيم بن محمّد بن يحيى، أنبأنا أبوعبدالله محمّد بن يعقوب، حدّثنا محمّد بن عبدالوهّاب، حدّثنا جعفر بن عون، أنبأنا فضيل بن مرزوق، قال:

سمعت الحسن بن الحسن وسأله رجل: ألم يقل رسول الله ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه؟ قال لي: بلى ... .[3]

٢٣. الحسين بن علي عليه السلام

١٠٤٥٠. السبتي: حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد الكوفي، حدّثنا الفضل بن يوسف بن يعقوب الجعفي، حدّثنا سعيد بن عثمان، حدّثنا محمّد بن الحسين [بن علي بن الحسين]، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه:

أنّ رسول الله ﷺ أمر يوم غدير خمّ بدوحات فقممن، ثمّ حمد الله وأثنى عليه، ثمّ أخذ بيد علي بن أبي‌طالب فقال: من كنت مولاه علي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[4]

---

١. تذكرة الخواصّ ٢٧٢/١ ـ ٢٧٣، الباب الثاني، فضائل أميرالمؤمنين عليه السلام.

٢. طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٠ (١٢٢).

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٦٩/١٣، ترجمة الحسن بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب (١٣٢٠).

٤. ملء العيبة ٢٩٠/٥، ورواه أيضاً الزيلعي في تخريج الأحاديث والآثار ٢٣٨/٢، ذيل الحديث ٦٨١، ←

٢٤.خزيمة بن ثابت

١٠٤٥١. المديني والذهبي: ... عن الأصبغ بن نباتة، عن خزيمة بن ثابت ... .[١]
تقدّم حديثهما في أحاديث أبي‌أيّوب الأنصاري برواية الأصبغ بن نباتة عنه.

١٠٤٥٢. السمهودي: أخرج ابن عقدة بسنده عن محمّد بن كثير، عن فطر وأبي‌الجارود، كلاهما عن أبي‌الطفيل، عن خزيمة ... .[٢]
تقدّم حديثه في حديث أبي‌أيّوب برواية أبي‌الطفيل عنه.

١٠٤٥٣. الذهبي: ابن عقدة: حدّثنا عبدالله بن إبراهيم بن قتيبة الأنصاري، حدّثنا حسن بن زياد [بن عمر الهمداني]، حدّثنا عمر بن سعد البصري، عن عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرّة، عن أبيه، عن جدّه، سمعت النبيّ ﷺ يقول:
من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.
فلمّا قدم علي الكوفة نشد الناس: من سمع ذلك؟ فشهد بضعة عشر رجلاً منهم خزيمة بن ثابت ذوالشهادتين، وسهل بن حنيف.[٣]

٢٥.أبوذرّ الغفاري

١٠٤٥٤. الذهبي: علي بن الحسن العبدي، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن أبي‌ذرّ ـ مرفوعاً ـ :

نقلاً عن كتاب الموالاة لابن عقدة، وما بين المعقوفين منه، والذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٩٧ ـ ٩٨ (١١٦).

١. عنه ابن الأثير في أُسد الغابة ٣٠٧/٣ ، ترجمة عبدالرحمان بن عبدربّ الأنصاري، وطرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٢ (١٢٤).

٢. جواهر العقدين ٨٠/٢ ـ ٨٢ ، الباب الرابع، ذكر حثّه ﷺ الأمة على التمسّك بعده بكتاب ربّهم ... .

٣. طرق حديث من كنت مولاه ص ٩٧ ـ ٩٨ (١١٦)، ورواه أيضاً الزيلعي في تخريج الأحاديث والآثار ٢٣٨/٢ ، ذيل الحديث ٦٨١ ، نقلاً عن كتاب الموالاة لابن عقدة.

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ [وال من والاه]، وأبغض من أبغضه، الحديث.[١]

١٠٤٥٥. عبدالرزّاق: عن سورة الأحول، عن عمّار بن ياسر، قال:

كنت عند أبيذرّ في مجلس لابن عبّاس وعليه فسطاط وهو يحدّث الناس، إذ قام أبوذرّ حتّى ضرب بيده إلى عمود الفسطاط، ثمّ قال: أيّها الناس، من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني أنبأته باسمي، أنا جندب بن جنادة أبوذرّ الغفاري، سألتكم بحقّ الله وحقّ رسوله: أ سمعتم رسول الله يقول: ما أقلّت الغبراء ولا أظلّت الخضراء ذا لهجة أصدق من أبيذرّ؟ قالوا: اللهمّ نعم.

قال: أ تعلمون أيّها الناس، أنّ رسول الله جمعنا يوم غدير خمّ ألف وثلاثمئة رجل، وجمعنا يوم سمرات خمسمئة رجل، كلّ ذلك يقول: اللهمّ من كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، فقام عمر فقال: بخ بخ يا ابن أبيطالب، أصبحت مولاي ومولى كلّ مؤمن ومؤمنة، فلمّا سمع ذلك معاوية بن أبيسفيان اتكأ على المغيرة بن شعبة وقام وهو يقول: لا نقرّ لعلي بولاية، ولا نصدّق محمّداً في مقاله، فأنزل الله تعالى على نبيّه: ﴿فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ ۞ وَلَٰكِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ۞ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ يَتَمَطَّىٰٓ ۞ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ﴾[٢] تهدّداً من الله تعالى وانتهاراً؟ فقالوا: اللهمّ نعم.[٣]

٢٦. أبورافع مولى النبيّ ﷺ

ذكره الذهبي ذيل رواية زيد بن ثابت إشارة.[٤]

٢٧. رفاعة الأنصاري

ستأتي الإشارة إلى روايته في الخاتمة نقلاً عن الصالحاني.

---

١. طرق حديث من كنت مولاه ص ٩٦ (١١٣).

٢. القيامة/٣١ ـ ٣٤.

٣. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢/٤٥٥ ـ ٤٥٦ (١٠٥٠).

٤. طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٠ (١٢٢).

٢٨.الزبير بن العوام

ذكره الذهبي ذيل رواية زيد بن ثابت إشارة.[1]

٢٩.زيد بن أرقم

١٠٤٥٦. الطبراني: حدّثنا أحمد بن زهير التستري، حدّثنا علي بن حرب الجنديسابوري، حدّثنا إسحاق بن إسماعيل حيّويه، حدّثنا حبيب بن حبيب أخو حمزة الزيّات، عن أبي‌إسحاق، عن عمرو بن ذي مرّ وزيد بن أرقم، قالا:

خطب رسول الله ﷺ يوم غدير خمّ، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأعن من أعانه.[2]

١٠٤٥٧. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا محمّد بن خالد، حدّثنا شريك، قال:

قلت لأبي‌إسحاق: أ سمعت من زيد بن أرقم هذا؟ قال: نعم. يريد «من كنت مولاه».[3]

١٠٤٥٨. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم عبدالصمد بن محمّد بن عبدالله، أنبأنا أبوالحسن علي بن محمّد بن أحمد، أخبرنا أحمد بن محمّد بن موسى، أخبرنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد، حدّثنا الحسن بن علي بن بزيع، حدّثنا إسماعيل بن صبيح، حدّثنا جناب[4] بن نسطاس، عن فطر بن خليفة الخيّاط، عن أبي‌إسحاق، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.[5]

---

١. طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٠ (١٢٢).

٢. المعجم الكبير ١٩٢/٥ (٥٠٥٩).

٣. السنّة ٩١٤/٢ (١٤٠٩).

٤. هذا هو الظاهر الموافق لترجمة الرجل، وفي الأصل: «خبّاب».

٥. تاريخ مدينة دمشق ٢١٨/٤٢ ـ ٢١٩ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣). وتقدّمت رواية موسى بن عثمان، عن أبي‌إسحاق، عن البراء وزيد بن أرقم في روايات البراء، فلاحظ.

١٠٤٥٩. ابـن إسحاق: عن حبيب بن زيد بن خـلّاد الأنصاري، عن أُنيسة بنت زيد بن أرقم، عن أبيها، قال:

أمر رسول الله ﷺ بالشجرات فقمّ ما تحتها ورشّ، ثمّ خطبنا، فوالله ما من شيء يكون إلى أن تقـوم الساعة إلّا وقد أخبرنا به يومئذ، ثمّ قال: يا أيّها الناس، من أولى بكم من أنفسكم؟ قلنا: الله ورسولـه أولى بنا من أنفسنا.

قـال: فمـن كنت مولاه فهذا مولاه ـ يعني عليّاً ؈ ـ ، ثمّ أخذ بيده فكشطها، ثمّ قال: اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[1]

١٠٤٦٠. الطـبراني: حدّثنا الحسن بن علي العمري، حدّثنا علي بن إبراهيم الباهلي، حدّثنا أبوالجوّاب، حدّثنا سليمان بن قرم، عن هارون بن سعد، عن ثوير بن أبي‌فاختة، عن زيد بن أرقم، قال:

خطبـنا رسـول الله ﷺ يـوم الغديـر فقال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. فأخذ بيد علي ؈ فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[2]

١٠٤٦١. ابـن أبي‌شـيبة: حدّثنا الفضل بن دكين، عن كامل أبي‌العلاء، عن حبيب بن أبي‌ثابت، عن زيد بن أرقم، عن النبيّ ﷺ ، قال:

من كنت مولاه فعلي مولاه.[3]

١٠٤٦٢. الـبزّار: حدّثـنا محمّـد بـن معمـر، حدّثنا أبوعاصم، حدّثنا عمارة الأحمر، أخبرني حبيب بن يزيد[4] وأبوليلى مولى بني‌فلان بن سعيد وحبيب بن يسار، قالوا:

كـنّا مـع زيـد بـن أرقم جلوس، فجاءه رجل فجلس فقال: إنّ الناس قد أكثروا في

---

١. عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ٥/ ٢١٢ (٥١٢٨).

٢. المعجم الكبير ٥/ ١٩٤ (٥٠٦٦).

٣. عنه ابن أبي‌عاصم في السنّة ٢/ ٩٠٨ ـ ٩٠٩ (١٣٩٨).

٤. هذا هو الظاهر الموافق لترجمته وترجمة عمارة، وفي الأصل: «حبيب بن زيد».

هذين الرجلين: علي [و] عثمان، فأخبرني عنهما!

قال: لا أُحدّثك إلّا بما شهدته ووعاه قلبي، خرج رسول الله ﷺ فاستقبلني بوجهه، فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله، ثمّ قال: أ لستم تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، فأعادها علينا ثلاثاً، كلّ ذلك نقول: بلى يا رسول الله، وعلي ساكت، قال: قم يا علي، وأخذ بعضده ـ أو بعضديه ـ، فرفعها ـ أو فرفعهما ـ [فقال]: من كنت مولاه فعلي مولاه.[1]

١٠٤٦٣. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم بن السمرقندي، أخبرنا أبوالحسين عاصم بن الحسن، أخبرنا أبوعمر بن مهدي، أخبرنا أبوالعبّاس ابن عقدة، حدّثنا الحسن بن جعفر بن مدرار، حدّثنا عمّي طاهر بن مدرار، حدّثنا معاوية بن ميسرة بن شريح، حدّثني الحكم بن عتيبة وسلمة بن كهيل، قالا: حدّثنا حبيب ـ وكان إسكافاً في بني بدي وأثنى عليه خيراً ـ أنّه سمع زيد بن أرقم يقول:

خطبنا رسول الله ﷺ يوم غدير خمّ فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[2]

١٠٤٦٤. الباغندي: حدّثنا عبيدالله بن موسى، حدّثنا أبوإسرائيل الملائي، عن الحكم، عن أبي‌سلمان المؤذّن، عن زيد بن أرقم:

أنّ عليّاً أنشد الناس من سمع رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، فقام ستّة عشر رجلاً شهدوا بذلك وكنت فيهم.[3]

١٠٤٦٥. الذهبي: عبيد بن إسحاق الضبّي، حدّثنا أبوإسرائيل الملائي، حدّثنا الحكم

---

١. عنه الهيثمي في كشف الأستار ٣/١٩٠ (٢٥٤٠).

٢. تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٢١٧، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. عنه أبوبكر الشافعي في الغيلانيّات ص ١١٨ (١١٧)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٢٠٤ ـ ٢٠٥، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

بن عتيبة، عن أبي‌سلمة، عن زيد بن أرقم، بنحوه.[١]

١٠٤٦٦. أبوعروبة: حدّثنا إسماعيل بن موسى ابن بنت السدّي، حدّثنا تليد بن سليمان، عن الحسن بن عبيدالله، عن أبي‌الضحى، عن زيد بن أرقم، قال: سمعت النبيّ ﷺ قال:
من كنت مولاه فعلي مولاه.[٢]

١٠٤٦٧. أحمد بن الفرات: حدّثنا عمرو بن عون، عن خالد، عن الحسن بن عبيدالله، عن أبي‌الضحى، عن زيد بن أرقم، عن النبيّ ﷺ ، قال:
من كنت مولاه فعلي مولاه.[٣]

١٠٤٦٨. الباغندي: حدّثنا وهبان، قال: أخبرنا خالد بن عبدالله، عن الحسن بن عبيدالله، عن أبي‌الضحى، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ :
من كنت وليّه فعلي وليّه ـ أو مولاه ـ.[٤]

١٠٤٦٩. أبوعروبة: حدّثنا إسماعيل بن موسى، قال: أخبرنا علي بن عابس، عن الحسن بن عبيدالله، عن أبي‌الضحى، عن زيد بن أرقم، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي يوم غدير خمّ:
اللهمّ من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، ـ وأحسبه قال: ـ وعاد من عاداه.[٥]

---

١. طرق حديث من كنت مولاه، ص ٦٧ (٦٨).
٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢١٨/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، ورواه ابن كثير في البداية والنهاية ٣٤٧/٧ ، حوادث سنة أربعين، ذكر شيء من فضائل علي بن أبي‌طالب، حديث غدير خمّ، عن أبي‌بكر الشافعي.
٣. عنه ابن أبي‌عاصم في السنّة ٩١٢/٢ (١٤٠٥).
٤. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٧٢ ـ ٧٣ (٢٧).
٥. عنه ابن العديم في بغية الطلب ٢٩٣٤/٦ ، ترجمة حمدان بن علي بن محمّد بن حمدان الشيباني، من طريق الزمخشري فالسمّان.

١٠٤٧٠. مطيّن: حدّثنا إسماعيل بن موسى السدّي، حدّثنا علي بن عابس، عن الحسن بن عبيدالله، عن أبي‌الضحى، عن زيد بن أرقم، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خمّ:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[١]

١٠٤٧١. الطبري: عن أبي‌الضحى، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ:

من كنت وليّه فعلي وليّه.[٢]

١٠٤٧٢. الطبراني: حدّثنا محمّد بن حيّان المازني، حدّثنا كثير بن يحيى، حدّثنا أبوكثير بن يحيى، حدّثنا أبوعوانة وسعيد بن عبدالكريم بن سليط الحنفي، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي‌ثابت، عن عمرو بن واثلة، عن زيد بن أرقم، قال:

لمّا رجع رسول الله ﷺ من حجّة الوداع ونزل غدير خمّ أمر بدوحات فقمّت، ثمّ قام فقال: كأنّي قد دعيت فأجبت، إنّي تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، فإنّهما لن يتفرّقا حتّى يردا عليّ الحوض.

ثمّ قال: إنّ الله مولاي وأنا وليّ كلّ مؤمن. ثمّ أخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقلت لزيد: أنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ فقال: ما كان في الدوحات أحد إلّا قد رآه بعينيه وسمعه بأذنيه.[٣]

١٠٤٧٣. البزّار: حدّثنا إبراهيم بن هانئ، حدّثنا علي بن حكيم، حدّثنا شريك، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي‌ثابت، عن أبي‌الطفيل، عن زيد بن أرقم، فذكر نحوه.[٤]

---

١. عنه الطبراني في المعجم الكبير ١٧٠/٥ (٤٩٨٣).
٢. عنه المتقي في كنز العمّال ١٠٥/١٣ (٣٦٣٤٤).
٣. المعجم الكبير ١٦٦/٥ (٤٩٦٩).
٤. عنه الهيثمي في كشف الأستار ١٩٠/٣ (٢٥٣٩).

١٠٤٧٤. أحمد بن الفرات: حدّثنا زيد بن عوف، حدّثنا أبوعوانة، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي‌ثابت، عن أبي‌الطفيل، عن زيد بن أرقم، قال:

لمّا رجع رسول الله ﷺ من حجّة الوداع كان بغدير خمّ، قال: كأنّي قد دعيت فأجبت، وإنّي تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر، كتاب الله، وعترتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، ولن يتفرّقا حتّى يردا عليّ الحوض، وإنّ الله مولاي وأنا وليّ المؤمنين. ثمّ أخذ بيد علي ؑ فقال: من كنت وليّه فعلي وليّه.

فقال: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ ؟ فقال: ما كان في الركاب إلّا قد سمعه بأذنيه ورآه بعينيه.

قال الأعمش: فحدّثنا عطيّة، عن أبي‌سعيد، بمثل ذلك.[1]

١٠٤٧٥. الحاكم: حدّثنا أبوالحسين محمّد بن أحمد بن تميم الحنظلي ـ ببغداد ـ، حدّثنا أبوقلابة عبدالملك بن محمّد الرقاشي، حدّثنا يحيى بن حمّاد.

وحدّثني أبوبكر محمّد بن بالويه وأبوبكر أحمد بن جعفر البزّار، قالا: حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن حمّاد.

وحدّثنا أبونصر أحمد بن سهل الفقيه ـ ببخارى ـ، حدّثنا صالح بن محمّد الحافظ البغدادي، حدّثنا خلف بن سالم المخرمي، حدّثنا يحيى بن حمّاد، حدّثنا أبوعوانة، عن سليمان الأعمش، قال: حدّثنا حبيب بن أبي‌ثابت، عن أبي‌الطفيل، عن زيد بن أرقم ؓ ، قال:

لمّا رجع رسول الله ﷺ من حجّة الوداع ونزل غدير خمّ أمر بدوحات فقم[م]ن، فقال: كأنّي قد دعيت فأجبت، إنّي قد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر، كتاب الله تعالى، وعترتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، فإنّهما لن يتفرّقا حتّى يردا عليّ الحوض.

ثمّ قال: إنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ مولاي وأنا مولى كلّ مؤمن. ثمّ أخذ بيد علي ؑ فقال:

---

١. عنه ابن أبي‌عاصم في السنّة ٢/١٠٢٥ ـ ١٠٢٦ (١٥٩٩).

من كنت مولاه فهذا وليّه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. وذكر الحديث بطوله.[١]

١٠٤٧٦. ابن أبي‌داوود: حدّثنا الحسن بن مدرك الشيباني وأحمد بن محمّد بن المعلّى الآدمي، قالا: حدّثنا يحيى بن حمّاد، قال: حدّثنا أبوعوانة، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي‌ثابت، عن عامر بن واثلة أبي‌الطفيل، عن زيد بن أرقم، قال:

لمّا رجع رسول الله ﷺ من حجّة الوداع نزل غدير خمّ، فأمر بدوحات فقممن، وقال: كأنّي دعيت فأجبت. ثمّ أخذ بيد علي بن أبي‌طالب ﷺ فقال: الله مولاي وأنا مولى كلّ مؤمن، ومن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقلت لزيد: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ ؟ قال: سمع أذناي وأبصر عيناي، وما بقي في الدوحات رجل واحد إلّا قد سمعه بأذنيه ورآه بعينيه.[٢]

١٠٤٧٧. البلاذري: حدّثنا عبدالملك بن محمّد بن عبدالله الرقاشي، حدّثنا يحيى بن حمّاد، حدّثنا أبوعوانة، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي‌ثابت، عن عامر بن واثلة أبي‌الطفيل، عن زيد بن أرقم، قال:

كنّا مع النبيّ ﷺ في حجّة الوداع، فلمّا كنّا بغدير خمّ أمر بدوحات فقممن، ثمّ قام فقال: كأنّي قد دعيت فأجبت، إنّ الله مولاي وأنا مولى كلّ مؤمن، وأنا تارك فيكم ما إن تمسّكتم به لم تضلّوا، كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، وإنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض.

ثمّ أخذ بيد علي فقال: من كنت وليّه فهذا وليّه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال: قلت لزيد: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ ؟ قال: ما كان في الدوحات أحد إلّا وقد رأى بعينه وسمع بأذنه ذلك.[٣]

---

١. المستدرك ٣/١٠٩ (٤٥٧٦)، وعنه الخوارزمي في المناقب ص ١٥٤ (١٨٢)، من طريق البيهقي بالسند الثالث عن أحمد بن سهل، وفيه: «فقلت: أنت سمعت من رسول الله ﷺ ؟ فقال: وما كان في الدوحات أحد إلّا قد رآه بعينه وسمعه بأذنه».

٢. عنه الآجري في الشريعة ٤/٢٠٥٠ (١٥٢٣).

٣. أنساب الأشراف ٢/٣٥٦ ـ ٣٥٧، ترجمة أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ﷺ.

١٠٤٧٨. النسائي: أخبرنا محمّد بن المثنى، قال: حدّثنا يحيى بن حمّاد، قال: حدّثنا أبوعوانة، عن سليمان [الأعمش]، قال: حدّثنا حبيب بن أبي‌ثابت، عن أبي‌الطفيل، عن زيد بن أرقم، قال:

لمّا رجع رسول الله ﷺ عن حجّة الوداع ونزل غدير خمّ أمر بدوحات فقممن، ثمّ قال: كأنّي قد دعيت فأجبت، إنّي قد تركت فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر، كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، فإنّهما لن يتفرّقا حتّى يردا عليّ الحوض.

ثمّ قال: إنّ الله مولاي وأنا وليّ كلّ مؤمن. ثمّ أخذ بيدي علي فقال: من كنت وليّه فهذا وليّه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقلت لزيد: سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: ما كان في الدوحات رجل إلّا رآه بعينه وسمعه بأذنه.[١]

١٠٤٧٩. البزّار: حدّثنا محمّد بن المثنى ... فذكر نحوه.[٢]

١٠٤٨٠. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا أبوموسى، حدّثنا يحيى بن حمّاد، عن أبي‌عوانة، عن سليمان، عن حبيب بن أبي‌ثابت، عن أبي‌الطفيل، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ:

من كنت مولاه فعلي مولاه.[٣]

١٠٤٨١. الطبراني: حدّثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي، حدّثنا جعفر بن حميد.

حيلولة: وحدّثنا محمّد بن عثمان بن أبي‌شيبة، حدّثنا النضر بن سعيد أبوصهيب.

قالا: حدّثنا عبدالله بن بكير، عن حكيم بن جبير، عن أبي‌الطفيل، عن زيد بن أرقم، قال:

---

١. فضائل الصحابة ص ١٥ (٤٥)؛ السنن الكبرى ٣١٠/٧ (٨٠٩٢) وص ٤٣٦ ـ ٤٣٧ (٨٤١٠)، وعنه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ١٨/٥ (١٧٦٥)، والذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٦٤ (٦٥).

٢. عنه الهيثمي في كشف الأستار ١٩٠/٣ (٢٥٣٩).

٣. السنّة ٩٠٩/٢ (١٣٩٩).

نـزل النبيّ ﷺ يوم الجحفة، ثمّ أقبل على الناس فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: إنّي لا أجـد لنبيّ إلّا نصف عمر الّذي قبله، وإنّي أوشك أن أُدعى فأُجيب ... ثمّ أخذ بيد علي ﷺ فقال: من كنت أولى به من نفسه فعلي وليّه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[١]

١٠٤٨٢. ابـن معين: حدّثـنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن أبي‌الطفيل، عن زيد بن أرقم أو حذيفة بن أسيد أنّ النبيّ ﷺ قال:

من كنت مولاه فعلي مولاه.[٢]

١٠٤٨٣. أحمـد: حدّثنا محمّد بن جعفر، قال: حدّثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، قال: سمعت أباالطفيل يحدّث عن أبي‌سريحة أو زيد بن أرقم ـ شعبة الشاكّ ـ ، عن النبيّ ﷺ أنّه قال:

من كنت مولاه فعلي مولاه.

فقال سعيد بن جبير: وأنا قد سمعت مثل هذا عن ابن عبّاس.

قال محمّد: أظنّه قال: فكتمته.[٣]

١٠٤٨٤. الـترمذي: حدّثـنا محمّد بن بشّار، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر، قال: حدّثنا شـعبة، عن سلمة بن كهيل، قال: سمعت أباالطفيل يحدّث عن أبي‌سريحة أو زيد بن أرقم ـ شكّ شعبة ـ ، عن النبيّ ﷺ ، قال:

من كنت مولاه فعلي مولاه.[٤]

١٠٤٨٥. المحامـلي وابـن مخلـد: حدّثـنا [محمّـد بن الوليد البسري، حدّثنا] محمّد بن

---

١. المعجم الكبير ٥/١٦٦ ـ ١٦٧ (٤٩٧١).

٢. عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ٣/١٧٩ (٣٠٤٩).

٣. فضائل الصحابة ٢/٥٦٩ (٩٥٩).

٤. الجـامع الكبير ٦/٧٩ (٣٧١٣)، وقال: هذا حديث حسن غريب ... وأبوسريحة هو حذيفة بن أسيد صاحب النبيّ ﷺ ، ومثله في أُسد الغابة لابن الأثير ٥/٢٠٨ ، ترجمة أبي‌سريحة الغفاري، وقال: أخرجه أبوعمر وأبونعيم وأبوموسى.

جعفر، حدّثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، قال: سمعت أباالطفيل يحدّث عن أبي‌سريحة أو زيد بن أرقم ـ شعبة الشاكّ ـ، قال: قال رسول الله ﷺ:

من كنت مولاه فعلي مولاه.

قال سعيد بن جبير: وأنا سمعت مثل هذا عن ابن عبّاس.[1]

١٠٤٨٦. المطرّز: حدّثنا محمّد بن حميد، قال: حدّثنا هارون بن المغيرة، عن عمرو بن أبي‌قيس، عن شعيب بن خالد، عن سلمة بن كهيل، عن أبي‌الطفيل سمع زيد بن أرقم، سمع النبيّ ﷺ يقول:

أيّها الناس، إنّي تارك فيكم أمرين لن تضلّوا ما اتّبعتموهما، القرآن، وأهل بيتي عترتي.

ثمّ قال: هل تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأموالهم؟ ـ ثلاث مرّات ـ فقال الناس: نعم. فقال النبيّ ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه.[2]

١٠٤٨٧. أبويعلى: حدّثنا الأزرق بن علي، حدّثنا حسّان بن إبراهيم، حدّثنا محمّد بن سلمة، عن أبيه، عن أبي‌الطفيل عامر بن واثلة أنّه سمع زيد بن أرقم يقول:

نزل رسول الله ﷺ بين مكّة والمدينة عند سمرات خمس دوحات عظام، فكنس الناس ما تحت السمرات، ثمّ راح رسول الله ﷺ فصلّى، ثمّ قام خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه، وذكّر ووعظ، وقال ما شاء الله أن يقول، ثمّ قال: يا أيّها الناس، إنّي تارك فيكم أمرين لن تضلّوا إذا اتّبعتموهما، كتاب الله، وأهل بيتي عترتي.

ثمّ قال: أ تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ ـ ثلاث مرّات ـ فقال الناس: نعم.

---

١. أمالي المحاملي ص ٨٥ ـ ٨٦ (٣٥)، ورواه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢١٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، بإسناده إليهما، وفيه: «قال سعيد بن جبير: وأنا قد سمعته قبل هذا من ابن عبّاس».

٢. عنه أبوالطاهر في جزءه ص ٥٠ (١٥١).

فقال رسول الله ﷺ: من كنت مولاه فإنّ علياً مولاه.[١]

١٠٤٨٨. الحاكم: حدّثنا أبوبكر بن إسحاق ودعلج بن أحمد السجزي، قالا: أنبأ محمّد بن أيّوب، حدّثنا الأزرق بن علي، حدّثنا حسّان بن إبراهيم الكرماني، حدّثنا محمّد بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن أبي‌الطفيل [عامر] بن واثلة أنّه سمع زيد بن أرقم ﷺ يقول:

نزل رسول الله ﷺ بين مكّة والمدينة عند شجرات خمس دوحات عظام، فكنس الناس ما تحت الشجرات، ثمّ راح رسول الله ﷺ عشيّة فصلّى، ثمّ قام خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه، وذكّر ووعظ، فقال ما شاء الله أن يقول، ثمّ قال: أيّها الناس، إنّي تارك فيكم أمرين لن تضلّوا إن اتّبعتموهما، وهما كتاب الله، وأهل بيتي عترتي.

ثمّ قال: أ تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ ـ ثلاث مرّات ـ قالوا: نعم. فقال رسول الله ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه.[٢]

١٠٤٨٩. المطرّز: حدّثنا يوسف بن موسى، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى، قال: أخبرنا يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه:

أنّه دخل على أبي‌الطفيل ـ ومعه حبيب بن أبي‌ثابت ومجاهد وناس من أصحابه ـ فقال أبوالطفيل: حدّثني زيد بن أرقم أنّ النبيّ ﷺ نزل بين مكّة والمدينة عند سمرات خمس دوحات عطاس، فكنس الناس لرسول الله ﷺ ما تحت السمرات، ثمّ راح عشيّة، فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: إنّي تارك فيكم أمرين لن تضلّوا ما اتّبعتموهما، كتاب الله ـ عزّ وجلّ ـ، وأهل بيتي عترتي.

ثمّ قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ ـ قالها ثلاث مرّات ـ قال الناس: بلى.

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤١٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣). ولم نجد الحديث في مسند أبي‌يعلى المطبوع.

٢. المستدرك ١٠٩/٣ ـ ١١٠ (٤٥٧٧)، وأورده الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٦٩ (٧١)، بإسناده عن حسّان بن إبراهيم الكرماني.

قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه. ثمّ أخذ بيده فرفعها.

قال يحيى: وكان الناس يجيؤون إلى أبي فيقولون: إنّ حبيب بن أبي‌ثابت يقول: اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. قال: إنّي قد سمعت ما سمعوا ولكن قد نسيت.[١]

١٠٤٩٠. أحمد: حدّثنا حسين بن محمّد وأبونعيم ـ المعنى ـ، قالا: حدّثنا فطر ... .[٢]

ستأتي روايته في روايات علي بن أبي‌طالب ﷺ.

١٠٤٩١. أحمد بن الفرات: حدّثنا عبدالرحمان بن مصعب، عن فطر، عن أبي‌الطفيل، عن زيد بن أرقم، عن النبيّ ﷺ، قال:

من كنت مولاه فعلي مولاه.[٣]

١٠٤٩٢. ابن أبي‌داوود: حدّثنا محمّد بن عثمان العجلي، حدّثنا عبيدة، عن فطر، عن أبي‌الطفيل، قال:

سمعت عليّاً وهو ينشد الناس في الرحبة: أنشد الله امرء سمع رسول الله ﷺ يقول لي يوم غدير خمّ ما قال إلّا قام.

فقام ناس من الناس، فشهدوا أنّا رأينا رسول الله ﷺ آخذ بيد علي وهو يقول: اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال أبوالطفيل: فخرجت وفي نفسي ممّا سمعت، فلقيت زيد بن أرقم فذكرت ذلك له، فقال: ما تنكر؟! قد سمعناه.[٤]

١٠٤٩٣. العاصمي: ... عن علي بن قادم، عن فطر ... .[٥]

---

١. عنه أبوطاهر في جزءه ص ٥٠ ـ ٥١ (١٥٢).

٢. مسند أحمد ٣٧٠/٤ (١٩٣٠٢).

٣. عنه ابن أبي‌عاصم في السنّة ٩١٠/٢ ـ ٩١١ (١٤٠٢)، واللفظ له، والطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ١٦٥/٥ ـ ١٦٦ (٤٩٦٨)، وفيه: «من كنت وليّه فعلي وليّه».

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٠٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٥. زين الفتى ١٣/١ ـ ١٤ (٣).

ستأتي حديثه في أحاديث علي بن أبي‌طالب ﷺ .

١٠٤٩٤. أحمد: حدّثنا حسين بن محمّد وأبونعيم، قالا: حدّثنا فطر ... .[١]

ستأتي روايته في روايات علي بن أبي‌طالب ﷺ .

١٠٤٩٥. ابن راهويه: أخبرنا الفضل بن دكين الملائي، أنبأنا فطر بن خليفة، عن أبي‌الطفيل، قال:

جمع علي الناس في الرحبة، فقال: أنشد الله كلّ امرئ سمع من رسول الله ﷺ يوم غدير خمّ لمّا شهد. فقام ناس كثير فشهدوا أنّه كان آخذاً بيده وهو يقول: أ لستم تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: اللهمّ نعم. فقال: اللهمّ من كنت مولاه فإنّ هذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال: فخرجت وفي نفسي من ذلك شيء، فلقيت زيد بن أرقم فحدّثته، فقلت: سمعت عليّاً يقول: كذا وكذا ... فقال: وما تنكر من ذلك؟! سمعنا رسول الله ﷺ يقول ذلك له.[٢]

١٠٤٩٦. ابن راهويه: أخبرنا أبونعيم [الفضل بن دكين] ويحيى بن آدم، قالا: حدّثنا فطر بن خليفة، عن أبي‌الطفيل، قال: قال علي:

أنشد الله كلّ امرئ سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خمّ لمّا قام. فقام أُناس فشهدوا أنّهم سمعوه يقول: أ لستم تعلمون أنّي أولى الناس بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فإنّ هذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. فخرجت وفي نفسي من ذلك شيء، فلقيت زيد بن أرقم، فذكرت ذلك له، فقال: قد سمعناه من رسول الله ﷺ يقول ذلك له.

قال أبونعيم: فقلت لفطر: كم بين هذا القول وبين موته؟ قال: مئة يوم.[٣]

---

١. مسند أحمد ٣٧٠/٤ (١٩٣٠٢).

٢. عنه أبوالخير في الأربعين ص ١٠٢ (٣).

٣. عنه ابن حبّان بإسناده إليه في صحيحه ٣٧٥/١٥ ـ ٣٧٧ (٦٩٣١)، وزاد: «يريد به موت علي بن أبي‌طالب ﷺ»، والهيثمي في موارد الظمآن ص ٥٤٤ (٢٢٠٥)، باختلاف طفيف.

١٠٤٩٧. النسائي: أخبرني هارون بن عبدالله [البغدادي الحمّال]، قال: حدّثنا مصعب بن المقدام، قال: حدّثنا فطر بن خليفة، عن أبي‌الطفيل.

وأخبرنا أبوداوود [سليمان بن سيف]، قال: حدّثنا محمّد بن سليمان [بن أبي‌داوود الحرّاني]، قال: حدّثنا فطر، عن أبي‌الطفيل عامر بن واثلة، قال:

جمع علي الناس في الرحبة، فقال: أنشد بالله كلّ امرئ سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خمّ ما سمع [لمّا قام]. فقام أُناس فشهدوا أنّ رسول الله ﷺ قال يوم غدير خمّ: أ لستم تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ وهو قائم، ثمّ أخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال أبوالطفيل: فخرجت وفي نفسي منه شيء، فلقيت زيد بن أرقم فأخبرته، فقال: أوما تنكر؟ أنا سمعته من رسول الله ﷺ.

واللفظ لأبي‌داوود.[1]

١٠٤٩٨. العاصمي: ... عن أحمد بن محمّد بن نصر اللبّاد، قال: حدّثني أبونعيم قال: حدّثنا فطر ... .

ستأتي روايته في أحاديث علي بن أبي‌طالب ﷺ .

١٠٤٩٩. الذهبي: قال فطر بن خليفة، عن أبي‌الطفيل، قال:

جمع علي الناس في الرحبة، ثمّ قال لهم: أنشد الله كلّ امرئ سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خمّ ما سمع لمّا قام. فقام ناس كثير فشهدوا حين أُخذ بيده رسول الله ﷺ ، فقال للناس: أ تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: نعم يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. ثمّ قال لي زيد بن أرقم: سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك له.[2]

---

١. السنن الكبرى ٤٤١/٧ ـ ٤٤٢ (٨٤٢٤).

٢. تاريخ الإسلام ٦٣١/٣ ، حوادث سنة أربعين، ترجمة علي بن أبي‌طالب.

١٠٥٠٠. الطبري: عن أبي‌الطفيل عامر بن واثلة، قال:

لمّا رجع رسول الله ﷺ من حجّة الوداع فنزل غدير خمّ أمر بدوحات فقممن، ثمّ قال: فقال: كأنّي قد دعيت فأجبت، إنّي قد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، فإنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض.

ثمّ قال: إنّ الله مولاي وأنا وليّ كلّ مؤمن. ثمّ أخذ بيد علي فقال: من كنت وليّه فعلي وليّه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقلت لزيد: أنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ فقال: ما كان في الدوحات أحد إلّا قد رآه بعينيه وسمعه بأُذُنيه.[1]

١٠٥٠١. أبويعلى: حدّثنا الأزرق بن علي، حدّثنا حسّان، حدّثنا محمّد بن سلمة، عن أبيه، عن أبي‌عبدالله الشامي، قال:

بينا أنا جالس عند زيد بن أرقم، وهو جالس في مجلس بني‌الأرقم، فجاءه رجل من مراد على بغلة، فقال: في القوم زيد؟ فقال القوم: نعم، هذا زيد.

فقال: أنشدكم الله الّذي لا إله إلّا هو، هل سمعت رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه؟ قال: نعم.[2]

١٠٥٠٢. الطبراني: حدّثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهاني، حدّثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، حدّثنا يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن أبي‌عبدالله الشيباني، قال:

كنت جالساً في مجلس بني‌الأرقم، فأقبل رجل من مراد يسير على دابّته حتّى وقف

---

١. عنه المتّقي في كنز العمّال ١٠٤/١٣ (٣٦٣٤٠).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢١٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وستأتي رواية أبي‌الطفيل عن علي ؑ، ثمّ عن زيد بن أرقم في مسند علي ؑ، من طريق العاصمي وأبي‌الخير والنسائي، فلاحظ.

على المجلس فسلّم، فقال: أ في القوم زيد؟ قالوا: نعم، هذا زيد.

فقال: أنشدك بالله الّذي لا إلـه إلّا هو يا زيد، أ سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه؟ قال: نعم. فانصرف [عنه] الرجل.[١]

١٠٥٠٣. مطيّن: حدّثنا عمّار بن خالد، حدّثنا إسحاق بن الأزرق، عن عبدالملك بن أبي‌سليمان، عن عطيّة، عن زيد بن أرقم، قال:

خرج رسول الله ﷺ بالجحفة يوم غدير خمّ، وهو آخذ بعضد علي، فقال: يا أيّها الناس، أ لستم تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: فمن كنت مولاه فهذا مولاه.[٢]

١٠٥٠٤. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمّد بن طاوان، قال: حدّثنا الحسين بن محمّد العلوي العدل الواسطي، قال: حدّثنا [علي بن عبدالله] بن مبشّر، قال: حدّثنا عمّار بن خالد، قال: حدّثنا إسحاق [بن يوسف] الأزرق، عن عبدالملك [بن أبي‌سليمان]، عن عطيّة العوفي، قال:

رأيت [زيد] بن أرقم[٣] ـ وهو في دهليز لـه بعد ما ذهب بصره ـ فسألته عن حديث، فقال: إنّكم يا أهل الكوفة فيكم ما فيكم. قال: قلت: أصلحك الله إنّي لست منهم، ليس عليك منّي عار.

قال: أيّ حديث؟ قال: قلت: حديث علي ﷺ يوم غدير خمّ.

فقال: خرج علينا رسول الله ﷺ في حجّته يوم غدير خمّ، وهو آخذ بعضد علي،

---

١. المعجم الكبير ٥/١٩٣ ـ ١٩٤ (٥٠٦٥).

٢. عنه الطبراني في المعجم الكبير ٥/١٩٥ (٥٠٧٠).

٣. في الأصل: «ابن أبي‌أوفى»، والتصويب من سائر المصادر كما فعله محقّق الكتاب، وزيد بن أرقم هو الّذي ذهب بصره في أواخر عمره.

فقال: يا أيّها الناس، أ لستم تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: فمن كنت مولاه فهذا مولاه.[١]

١٠٥٠٥. أحمد: حدّثنا [عبدالله] بن نمير، حدّثنا عبدالملك ــ يعني ابن أبي‌سليمان ــ ، عن عطيّة العوفي، قال:

سألت زيد بن أرقم، فقلت له: إنّ ختناً لي حدّثني عنك بحديث في شأن عليّ ﷺ يوم غدير خمّ، فأنا أُحبّ أن أسمعه منك، فقال: إنّكم معشر أهل العراق فيكم ما فيكم. فقلت له: ليس عليك منّي بأس.

فقال: نعم، كنّا بالجحفة، فخرج رسول الله ﷺ إلينا ظهراً، وهو آخذ بعضد عليّ ﷺ ، فقال: أيّها الناس، أ لستم تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فعليّ مولاه.

قال: فقلت له: هل قال: اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه؟ قال: إنّما أُخبرك كما سمعت.[٢]

١٠٥٠٦. الساجي: حدّثنا محمّد بن موسى الحرشي، حدّثنا عثّام بن علي، حدّثنا عبدالملك بن أبي‌سليمان، عن عطيّة، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ :

من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. فأخذت أستزيده، فقال: إنّما أنتهي حيث انتهي بي.[٣]

١٠٥٠٧. الآجري: حدّثنا أبومحمّد عبدالله بن العبّاس الطيالسي، قال: حدّثنا محمّد بن موسى الحرشي، قال: حدّثنا عثّام بن علي، قال: حدّثنا عبدالملك بن أبي‌سليمان، عن عطيّة، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ :

---

١. مناقب أهل البيت ص ٧٩ ــ ٨٠ (٣٦).

٢. مسند أحمد ٣٦٨/٤ (١٩٢٧٩)؛ فضائل الصحابة ٥٨٦/٢ (٩٩٢).

٣. عنه الطبراني في المعجم الكبير ١٩٥/٥ (٥٠٦٩).

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[١]

١٠٥٠٨. هشام بن عمّار: حدّثنا سعيد بن يحيى، حدّثني الفضيل[٢] بن غزوان، عن عطيّة العوفي، حدّثني زيد بن أرقم أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول:
من كنت مولاه فعلي مولاه.[٣]

١٠٥٠٩. بكر القيسي: حدّثنا فضيل بن مرزوق، عن عطيّة بن سعد، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ:
من كنت مولاه فعلي مولاه.[٤]

١٠٥١٠. مطيّن: حدّثنا أبوكريب، حدّثنا مصعب بن المقدام، عن فضيل بن مرزوق، عن عطيّة، عن زيد بن أرقم أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول:
من كنت مولاه فعلي مولاه.[٥]

١٠٥١١. الطبري: عن عطيّة العوفي، عن زيد بن أرقم:
أنّ رسول الله ﷺ أخذ بعضدي علي يوم غدير خمّ بأرض الجحفة، ثمّ قال: أيّها الناس، أ لستم تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.[٦]

١٠٥١٢. محمّد بن كرّام: عن علي بن إسحاق، قال: حدّثنا حبيب بن حبيب أخو حمزة الزيّات، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عمرو، عن زيد بن أرقم:

---

١. الشريعة ٢٠٤٩/٤ (١٥٢٢).
٢. في الأصل: «الفضل»، والتصويب من سائر المصادر ومن ترجمة الرجل.
٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢١٦/٤٢ ـ ٢١٧، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٤. عنه أبونعيم بإسناده إليه في أخبار أصبهان ٢٣٥/١، ترجمة بكر بن بكّار.
٥. عنه الطبراني في المعجم الكبير ١٩٥/٥ (٥٠٧١).
٦. عنه المتقي في كنز العمّال ١٠٥/١٣ (٣٦٣٤٣).

أنّ نبيّ الله أتى غدير خمّ، فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه حتّى إذا فرغ من خطبته أخذ بيد علي حتّى رئي بياض إبطيه، فقال: أيّها الناس، من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأعن من أعانه، وأحبّ من أحبّه.

ثمّ قال لعلي: يا علي، ألا أعلّمك كلمات تدعو بهنّ لو كانت ذنوبك مثل عدد الذرّ لغفرت لك ـ مع أنّك مغفور ـ؟ قل: اللهمّ لا إله إلّا أنت، تباركت سبحانك ربّ العرش العظيم.[1]

١٠٥١٣. أحمد بن الفرات: حدّثنا عاصم بن مهجع، حدّثنا يونس بن أرقم، عن الأعمش، عن أبي‌ليلى الحضرمي، عن زيد بن أرقم، قال:

خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: أ لست أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى. فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه.[2]

١٠٥١٤. القطيعي: حدّثنا علي بن الحسن، قال: حدّثنا إبراهيم بن إسماعيل [بن يحيى بن سلمة]، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن سلمة بن كهيل، عن أبي‌ليلى الكندي أنّه حدّثه، قال:

سمعت زيد بن أرقم يقول: ونحن ننتظر جنازة، فسأله رجل من القوم فقال: أباعامر، أ سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خمّ لعلي: من كنت مولاه فعلي مولاه؟ قال: نعم.

قال أبوليلى: فقلت لزيد بن أرقم: قالها رسول الله ﷺ؟ قال: نعم. قد قالها له أربع مرّات؟ فقال: نعم.[3]

١٠٥١٥. أحمد: حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن ميمون أبي‌عبدالله، قال:

---

١. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٢/٢٠٠ (٤٣٠).
٢. عنه ابن أبي‌عاصم في السنّة ٢/٩١١ (١٤٠٣)، والطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ٥/١٩٥ (٥٠٦٨).
٣. فضائل الصحابة لأحمد ٢/٦١٣ (١٠٤٨).

كنت عند زيد بن أرقم، فجاء رجل من أقصى الفسطاط، فسأله عن ذا، فقال: إنّ رسول الله ﷺ قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

قال ميمون: فحدّثني بعض القوم عن زيد أنّ رسول الله ﷺ قال: اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[1]

١٠٥١٦. الترمذي: حدّثنا محمّد بن بشّار، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر، قال: حدّثنا شعبة، عن ميمون أبي‌عبدالله، عن زيد بن أرقم، عن النبيّ ﷺ ، نحوه.[2]

١٠٥١٧. ابن أبي‌داوود: حدّثنا محمّد بن بشّار، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر ـ يعني غندراً ـ ، قال: حدّثنا شعبة، عن ميمون أبي‌عبدالله، قال:

كنت عند زيد بن أرقم فجاء رجل من أقصى الفسطاط، فسأله عن علي ﷺ ، فقال: إنّ رسول الله ﷺ قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه.[3]

١٠٥١٨. الساجي: حدّثنا بندار [محمّد بن بشّار]، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن ميمون أبي‌عبدالله، عن زيد بن أرقم، عن النبيّ ﷺ ، قال:

من كنت مولاه فعلي مولاه.[4]

١٠٥١٩. ابن المظفّر: أخبرنا علي بن إسماعيل بن حمّاد، حدّثنا [أبو] موسى ـ هو محمّد بن المثنّى ـ ، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن ميمون أبي‌عبدالله، قال:

---

١. مسند أحمد ٣٧٢/٤ ـ ٣٧٣ (١٩٣٢٨).

٢. الجامع الكبير ٧٩/٦ (٣٧١٣). والمراد من قوله: «نحوه»، أي نحو حديث شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن أبي‌الطفيل، عن زيد بن أرقم، وقد تقدّم.

٣. عنه الآجري في الشريعة ٢٠٤٨/٤ ـ ٢٠٤٩ (١٥٢٠).

٤. عنه ابن عدي في الكامل ٤١٣/٦ ، ترجمة ميمون أبي‌عبدالله (١٨٩٥).

كنت عند زيد بن أرقم، فجاء رجل من أقصى الفسطاط فسأله عن داء[١]، فقال: [إنّ] رسول الله ﷺ قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه.

قال ميمون: فحدّثني بعض القوم عن زيد أنّ رسول الله ﷺ قال: اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[٢]

١٠٥٢٠. **الذهبي**: غندر [واسمه محمّد بن جعفر]، حدّثنا شعبة، عن ميمون أبي‌عبدالله وعوف الأعرابي، عن ميمون، عن زيد بن أرقم، قال:

قام فينا رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: أ لستم تعلمون [أنّي] أولى بكم بكلّ مؤمن ومؤمنة من نفسه؟ فإنّي من كنت مولاه فهذا مولاه. وأخذ بيد علي.

زاد شعبة، عن ميمون، قال: فحدّثني بعض القوم عن زيد أنّ رسول الله ﷺ قال: اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[٣]

١٠٥٢١. **أحمد**: حدّثنا عفّان، حدّثنا أبوعوانة، عن المغيرة، عن أبي‌عبيد[٤]، عن ميمون أبي‌عبدالله، قال: قال زيد بن أرقم وأنا أسمع:

نزلنا مع رسول الله ﷺ بواد يقال له وادي خمّ، فأمر بالصلاة، فصلّاها بهجير[٥]. قال: فخطبنا، وظلّل لرسول الله ﷺ بثوب على شجرة سمرة من الشمس، فقال: أ لستم تعلمون ـ أو أ لستم تشهدون ـ أنّي أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[٦]

---

١. كذا في الأصل، وفي رواية أحمد المتقدّمة: «عن ذا».
٢. عنه الخطيب بإسناده إليه في الفصل للوصل ١/٥٥٥ ـ ٥٥٦ (٥٨).
٣. طرق حديث من كنت مولاه ص ٦٦ ـ ٦٧ (٦٦)، ثمّ قال: هذا حديث حسن.
٤. في فضائل الصحابة: «عن أبي‌عبيدة»، وكذا في سائر المصادر، ولم يتبيّن لنا صوابه.
٥. الهجير والهاجرة: اشتداد الحرّ نصف النهار، والتهجير والتهجّر والإهجار: السير في الهاجرة. النهاية لابن الأثير ٥/٢٤٦ «هجر».
٦. مسند أحمد ٤/٣٧٢ (١٩٣٢٥)؛ فضائل الصحابة ٢/٥٩٧ (١٠١٧)، وعنه الخطيب بإسناده إليه في ←

١٠٥٢٢. **البزّار**: حدّثنا إبراهيم بن هانئ، حدّثنا عفّان، حدّثنا أبوعوانة، عن المغيرة، عن أبي‌عبيدة، عن ميمون أبي‌عبدالله[1]، قال: قال زيد بن أرقم وأنا أسمع:

نزلنا مع رسول الله ﷺ بواد يقال له وادي خمّ، فأذّن بالصلاة، فصلّى بهجير، ثمّ خطبنا، وظلّل رسول الله ﷺ بثوب على شجرة من الشمس، فقال: أ لستم تعلمون ـ أو تشهدون ـ أنّي أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[2]

١٠٥٢٣. **الطبراني**: حدّثنا زكريّا بن حمدويه البغدادي، حدّثنا عفّان، حدّثنا أبوعوانة، عن مغيرة، عن أبي‌عبيدة، عن ميمون أبي‌عبدالله، قال: قال زيد بن أرقم وأنا أسمع:

نزلنا مع رسول الله ﷺ بواد يقال له وادي خمّ، فأمر بالصلاة، فصلّاها بالهجير، فخطبنا، وظلّل لرسول الله ﷺ بثوب على شجرة من الشمس، فقال: أ لستم تعلمون أنّي أولى بكلّ مؤمن ومؤمنة من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[3]

١٠٥٢٤. **ابن أبي‌عاصم**: حدّثنا نصر بن علي، حدّثنا عبدالأعلى[4] [بن عبدالأعلى]، عن عوف، عن ميمون أبي‌عبدالله، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ:

من كنت مولاه فعلي مولاه.[5]

١٠٥٢٥. **النسائي**: أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدّثنا ابن أبي‌عدي، عن عوف، عن

الفصل للوصل ٥٥٥/١ (٥٨)، وأورده الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٦٧ (٦٧).

١. في الأصل: «ميمون بن أبي‌عبدالله»، فصوّبناه حسب ترجمة الرجل من تهذيب الكمال ومن سائر المصادر.

٢. عنه الهيثمي في كشف الأستار ١٨٩/٣ (٢٥٣٧).

٣. المعجم الكبير ٢٠٢/٥ ـ ٢٠٣ (٥٠٩٢).

٤. في الأصل: «عبدالعلي»، والتصويب من ترجمة الرجل وترجمة نصر بن علي من تهذيب الكمال.

٥. السنّة ٩٠٧/٢ ـ ٩٠٨ (١٣٩٦).

ميمون أبي‌عبدالله، قال زيد بن أرقم:

قام رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: أ لستم تعلمون أنّي أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى، نحن نشهد لأنت أولى بكلّ مؤمن من نفسه. قال: فإنّي من كنت مولاه فهذا مولاه. أخذ بيد علي.[١]

١٠٥٢٦. الذهبي: غندر، حدّثنا عوف الأعرابي، عن ميمون أبي‌عبدالله ... .[٢]

تقدّمت روايته مع رواية شعبة، عن ميمون.

١٠٥٢٧. الطبري: عن ميمون أبي‌عبدالله، قال:

كنت عند زيد بن أرقم فجاء رجل فسأل عن علي، قال: كنّا مع رسول الله ﷺ في سفر بين مكّة والمدينة، فنزلنا مكاناً يقال له غدير خمّ، فأذّن الصلاة جامعة، فاجتمع الناس، فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: يا أيّها الناس، أ لست أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قلنا: بلى يا رسول، نحن نشهد أنك أولى بكلّ مؤمن من نفسه. قال: فإنّي من كنت مولاه فهذا مولاه. وأخذ بيد علي، ولا أعلمه إلّا قال: اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[٣]

١٠٥٢٨. الطبراني: حدّثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدّثنا أبوالربيع الزهراني، حدّثنا حمّاد بن زيد، حدّثنا أبوهارون العبدي، عن رجل، عن زيد بن أرقم أنّ رسول الله ﷺ قال لعلي يوم غدير خمّ:

اللهمّ من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[٤]

١٠٥٢٩. مطيّن: حدّثنا جمهور بن منصور، حدّثنا خلف بن خليفة، قال: سمعت

---

١. السنن الكبرى ٤٣٨/٧ (٨٤١٥)، وعنه الدولابي في الكنى والأسماء ٨٣٦/٢ ـ ٨٣٧ (١٤٥٩)، بزيادات وتفصيل في صدر الحديث.

٢. طرق حديث من كنت مولاه ص ٦٦ ـ ٦٧ (٦٦).

٣. عنه المتّقي في كنز العمّال ١٠٤/١٣ ـ ١٠٥ (٣٦٣٤٢).

٤. المعجم الكبير ٢٠٤/٥ (٥٠٩٧).

أباهارون يذكر عن زيد بن أرقم أنّ النبيّ ﷺ قال يوم غدير خمّ:
من كنت مولاه فعلي مولاه.[١]

١٠٥٣٠. ابن الصوّاف: حدّثنا الحسن بن علي الفسوي، حدّثنا إسحاق بن بشر، حدّثنا كامل بن العلاء، عن حبيب بن أبي‌ثابت، عن يحيى بن جعدة، عن زيد بن أرقم، قال:
سمعت رسول الله ﷺ بالغدير ـ غدير خمّ ـ وهو يقول: يا أيّها الناس، من أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: الله ورسوله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.[٢]

١٠٥٣١. ابن أبي‌شيبة: حدّثنا الفضل بن دكين، عن كامل أبي‌العلاء، عن حبيب بن أبي‌ثابت، عن يحيى بن جعدة، عن زيد بن أرقم أنّ رسول الله ﷺ قال لعلي يوم غدير خمّ:
من كنت مولاه فعلي مولاه.[٣]

١٠٥٣٢. ابن أبي‌غرزة وأبوالحسن البغوي: حدّثنا أبونعيم، حدّثنا كامل أبوالعلاء، قال: سمعت حبيب بن أبي‌ثابت يخبر عن يحيى بن جعدة، عن زيد بن أرقم ﷺ، قال:
خرجنا مع رسول الله ﷺ حتّى انتهينا إلى غدير خمّ فأمر بدوح فكسح، في يوم ما أتى علينا يوم كان أشدّ حرّاً منه، فحمد الله وأثنى عليه، وقال: يا أيّها الناس، إنّه لم يبعث نبيّ قطّ إلّا ما عاش نصف ما عاش الّذي كان قبله، وإنّي أوشك أن أُدعى فأُجيب، وإنّي تارك فيكم ما لن تضلّوا بعده، كتاب الله ـ عزّ وجلّ ـ.
ثمّ قام فأخذ بيد علي ﷺ، فقال: يا أيّها الناس، من أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.[٤]

---

١. عنه الطبراني في المعجم الكبير ٢٠٤/٥ (٥٠٩٦).
٢. عنه أبونعيم في فضائل الخلفاء الراشدين ص ٣٢ (١٩).
٣. عنه ابن عدي في الكامل ٨٢/٦، ترجمة كامل بن العلاء أبي‌العلاء (١٦١٥).
٤. عنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرك ٥٣٣/٣ (٦٢٧٢)، ورواه الطبري أيضاً عن ابن أبي‌غرزة، كما حكاه عنه ابن كثير في البداية والنهاية ٢١٢/٥، حوادث سنة عشر من الهجرة، فصل في إيراد الحديث الدالّ على أنّه ﷺ خطب بمكان بين مكّة والمدينة، بالاقتصار على قوله: «من كنت مولاه فعلي مولاه».

١٠٥٣٣. أبوالحسن البغوي: حدّثنا أبونعيم، حدّثنا كامل أبوالعلاء، قال: سمعت حبيب بن أبي‌ثابت يحدّث عن يحيى بن جعدة، عن زيد بن أرقم، قال:

خرجنا مع رسول الله ﷺ حتّى انتهينا إلى غدير خمّ أمر بدوح فكسح في يوم ما أتى علينا يوم كان أشدّ حرّاً منه، فحمد الله وأثنى عليه وقال: يا أيّها الناس، إنّه لم يبعث نبيّ قطّ إلّا عاش نصف ما عاش الّذي كان قبله، وإنّي أوشك أن أُدعى فأُجيب، وإنّي تارك فيكم ما لن تضلّوا بعده، كتاب الله.

ثمّ قام وأخذ بيد علي ﷺ فقال: يا أيّها الناس، من أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: الله ورسوله أعلم.

قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.[1]

١٠٥٣٤. أبوبكر الشافعي: حدّثنا إسحاق بن الحسن الحربي، حدّثنا أبونعيم الفضل بن دكين، حدّثنا كامل أبوالعلاء، عن حبيب بن أبي‌ثابت، عن يحيى بن جعدة، عن زيد بن أرقم أنّ رسول الله ﷺ قال لعلي يوم غدير خمّ:

من كنت مولاه فعلي مولاه.[2]

١٠٥٣٥. بحشل: حدّثنا زكريّا بن يحيى، قال: حدّثنا إبراهيم بن عطيّة الثقفي أبوإسحاق، قال: حدّثنا يونس بن خبّاب، قال: حدّثنا يزيد بن شريك، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ :

من كنت وليّه فعلي وليّه.[3]

١٠٥٣٦. ابن المغازلي: أخبرنا أبويعلى علي بن عبيدالله بن العلّاف البزّاز ـ إذناً ـ ،

---

١. عنه الطبراني في المعجم الكبير ١٧١/٥ ـ ١٧٢ (٤٩٨٦).

٢. الغيلانيّات ص ١١٠ (١٠٩)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢١٧/٤٢ ـ ٢١٨ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، ورواه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٧٠ (٧٣).

٣. تاريخ واسط ص ١٥٤ ، ترجمة إبراهيم بن عطيّة الثقفي.

قال: أخبرنا عبدالسلام بن عبدالملك بن حبيب البزّاز، قال: أخبرنا عبدالله بن محمّد بن عثمان، قال: حدّثنا محمّد بن بكر بن عبدالرزّاق، حدّثنا أبوحاتم مغيرة بن محمّد المهلّبي، قال: حدّثني مسلم بن إبراهيم، حدّثنا نوح بن قيس الحدّاني، حدّثنا الوليد بن صالح، عن [ابن] امرأة زيد بن أرقم،[1] [عن زيد بن أرقم، قال][2]:

أقبل نبيّ الله من مكّة في حجّة الوداع حتّى نزل ﷺ بغدير الجحفة بين مكّة والمدينة، فأمر بالدوحات فقمّ ما تحتهنّ من شوك، ثمّ نادى: الصلاة جامعة، فخرجنا إلى رسول الله ﷺ في يوم شديد الحرّ، [و] إنّ منّا لمن يضع [بعض] رداءه على رأسه، وبعضه على قدميه من شدّة الرمضاء، حتّى انتهينا إلى رسول الله ﷺ، فصلّى بنا الظهر، ثمّ انصرف إلينا [بوجهه] فقال:

الحمد لله نحمده ونستعينه، ونؤمن به، ونتوكّل عليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيّئات أعمالنا، الّذي لا هادي لمن أضلّ، ولا مضلّ لمن هدى، وأشهد أن لا إله إلّا الله، وأنّ محمّداً عبده ورسوله. أمّا بعد، أيّها الناس، فإنّه لم يكن لنبيّ من العمر إلّا نصف من عمر من قبله، وإنّ عيسى ابن مريم لبث في قومه أربعين سنة، وإنّي قد أشرعت في العشرين، ألا وإنّي يوشك أن أفارقكم، ألا وإنّي مسؤول وأنتم مسؤولون، فهل بلّغتكم؟ فماذا أنتم قائلون؟

فقام من كلّ ناحية من القوم مجيب يقول: نشهد أنّك عبدالله ورسوله، قد بلّغت

---

١. في الأصل: «عن امرأة زيد بن أرقم، قالت»، فصوّبه محقّق الكتاب حسب محاسن الأزهار لحميد المحلّي ص ٧٥ . والطرائف لابن طاووس ص ١٤٣ (٢١٨)، نقلاً عن ابن المغازلي. ولاحظ التعليقة التالية.

٢. ما بين المعقوفين استدراك من رواية البخاري في التاريخ الكبير ١٤٥/٨ ، ترجمة الوليد بن صالح (٢٥٠٧)، قال مسلم [بن إبراهيم]: حدّثنا نوح بن قيس، حدّثنا الوليد، عن ابن امرأة زيد بن أرقم، عن زيد بن أرقم، عن النبيّ ﷺ : «لبث عيسى ابن مريم في قومه أربعين سنة». وأيضاً من رواية الشريف الرضي في المجازات النبويّة ص ٢٠٥ ـ ٢٠٨ (١٧٨)، حيث روى شطراً من الحديث، ثمّ ذكر إسناده إلى الوليد، عن ابن امرأة زيد بن أرقم، عن زيد بن أرقم.

رسالته، وجاهدت في سبيله، وصدعت بأمره، وعبدته حتّى أتاك اليقين، جزاك الله عنّا خير ما جزى نبيّاً عن أُمّته.

فقال: أ لستم تشهدون أن لا إله إلّا الله لا شريك له، وأنّ محمّداً عبده ورسوله، وأنّ الجنّة حقّ، وأنّ النار حقّ، وتؤمنون بالكتاب كلّه؟ قالوا: بلى.

قال: فإنّي أشهد أن قد صدقتكم وصدّقتموني، ألا وإنّي فرطكم، وإنّكم تبعي، توشكون أن تردوا عليّ الحوض، فأسألكم حين تلقونني عن ثقليّ كيف خلفتموني فيهما.

قال: فأُعيل علينا ما ندري ما الثقلان، حتّى قام رجل من المهاجرين وقال: بأبي وأُمّي أنت يا نبيّ الله، ما الثقلان؟

قالﷺ : الأكبر منهما كتاب الله تعالى، سبب طرف بيد الله وطرف بأيديكم، فتمسّكوا به ولا تولّوا ولا تضلّوا، والأصغر منهما عترتي؛ من استقبل قبلتي وأجاب دعوتي، فلا تقتلوهم، ولا تقهروهم، ولا تقصروا عنهم، فإنّي قد سألت لهم اللطيف الخبير فأعطاني، ناصرهما لي ناصر، وخاذلهما لي خاذل، ووليّهما لي وليّ، وعدوّهما لي عدوّ.

ألا وإنّها لم تهلك أُمّة قبلكم حتّى تتديّن بأهوائها، وتظاهر على نبوّتها، وتقتل من قام بالقسط.

ثمّ أخذ بيد علي بن أبي‌طالب ﷺ فرفعها، ثمّ قال: من كنت مولاه فهذا مولاه، ومن كنت وليّه فهذا وليّه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. قالها ثلاثاً.

هذا آخر الخطبة.[1]

١٠٥٣٧. ابن عبدالبرّ: روى بريدة وأبوهريرة وجابر والبراء بن عازب وزيد بن أرقم، كلّ واحد منهم عن النبيّﷺ أنّه قال يوم غدير خمّ:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

---

١. مناقب أهل البيت ص ٦٨ ـ ٧٠ (٢٥).

وبعضهم لا يزيد على «من كنت مولاه فعلي مولاه».[١]

٣٠. زيد بن ثابت

١٠٥٣٨. الذهبي: جعفر بن محمّد الربيعي، حدّثنا محمّد بن القاسم الأسدي، حدّثنا كامل بن العلاء، عن أبي‌صالح، عن زيد بن ثابت، قال: قال رسول الله ﷺ يوم غدير خمّ: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه.[٢]

١٠٥٣٩. الطبراني: حدّثنا أحمد بن عمرو القطراني، حدّثنا محمّد بن الطفيل.

حيلولة: وحدّثنا أبوحصين القاضي، حدّثنا يحيى الحمّاني، قالا: حدّثنا شريك، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي‌ثابت، عن أبي‌الطفيل، عن زيد بن ثابت، عن النبيّ ﷺ، مثله.[٣]

٣١. زيد بن حارثة

ذكره الذهبي ذيل حديث زيد بن ثابت إشارة.[٤]

٣٢. زيد بن شراحيل

١٠٥٤٠. المديني: أخبرنا حمزة بن العبّاس العلوي أبومحمّد، أخبرنا أبوبكر أحمد بن الفضل الباطرقاني، أخبرنا أبومسلم عبدالرحمان بن محمّد بن إبراهيم بن شهدل المديني، أخبرنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة، حدّثنا عبدالله بن إبراهيم بن قتيبة، أخبرنا الحسن بن زياد بن عمر، أخبرنا عمر بن سعيد البصري، عن عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرّة، عن أبيه، عن جدّه يعلى بن مرّة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

---

١. الاستيعاب ١٠٩٩/٣، ترجمة علي بن أبي‌طالب (١٨٥٥).

٢. طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٠ (١٢٢).

٣. المعجم الكبير ١٦٦/٥ (٤٩٧٠)، والمراد من قوله: «مثله»، أي مثل ما رواه عن زيد بن أرقم قبله.

٤. طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٠ (١٢٢).

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال: فلمّا قدم علي ﷺ الكوفة نشد الناس من سمع ذلك من رسول الله ﷺ؟ فانتشد له بضعة عشر رجلاً، منهم يزيد ـ أو زيد ـ بن شراحيل الأنصاري.[١]

٣٣. أبوزينب

١٠٥٤١. الذهبي والمديني: ... عن الأصبغ بن نباتة، عن أبي‌زينب ... .[٢]

تقدّم حديثهما في أحاديث أبي‌أيّوب الأنصاري برواية الأصبغ بن نباتة عنه.

٣٤. سالم بن عبدالله بن عمر عمّن سمع النبيّ ﷺ

١٠٥٤٢. ابن بكير: عن إسماعيل [بن نشيط]، عن جميل بن عامر أنّ سالماً حدّثه، سمع من سمع النبيّ ﷺ يقول يوم غدير خمّ:

من كنت مولاه فعلي مولاه.[٣]

٣٥. سعد بن أبي‌وقّاص

١٠٥٤٣. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا محمّد بن يحيى، حدّثنا عبدالله بن داوود، حدّثنا عبدالواحد بن أيمن، عن أبيه، قال:

ذكر بريدة أنّ معاوية لمّا قدم نزل بذي طوى فجاء سعد فأقعده على سريره، فقال سعد: قال رسول الله ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه.[٤]

---

١. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٢٣٣/٢ ، ترجمة زيد بن شراحيل.

٢. طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٢ (١٢٤)، وعن المديني ابن الأثير في أسد الغابة ٣٠٧/٣ ، ترجمة عبدالرحمان بن عبدربّ الأنصاري، و٢٠٥/٥ ، ترجمة أبي‌زينب بن عوف الأنصاري.

٣. عنه البخاري في التاريخ الكبير ٣٧٥/١ ، ترجمة إسماعيل بن نشيط (١١٩١)، من طريق عبيد. ورواه الطبري بإسناده عن سالم، وقال: أحسبه قال: عن عمر. وليس في كتابي. وسيأتي حديث الطبري في مسند عمر، فلاحظ.

٤. السنّة ٩٠٦/٢ (١٣٩٣).

١٠٥٤٤. الحنيني: حدّثنا نصر بن علي الجهضمي، حدّثنا [عبدالله بن داوود] الخريبي، عن عبدالواحد بن أيمن، عن أبيه، قال:

قدم معاوية مكّة، فدخل عليه سعد، فأجلسه على السرير، ثمّ قال لأهل الشام: هذا صديق لعلي! فقالوا: من علي؟! فبكى سعد، فقال: ما يبكيك؟! قال: تذكر رجلاً من أصحاب النبيّ ﷺ من المهاجرين، ولا أقدر أن أُغيّر، وقد سمعت رسول الله ﷺ [حين أراد المسير] إلى تبوك أو غيره وخلّفه علي، فقال: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي.

وقال لأدفعنّ الراية إلى رجل يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، يفتح الله على يديه، فاستشرف لها أصحابه، فدفعها إلى علي.

وكان علي في غزاة، فأتى بريدة فقال: يا رسول الله، إنّ علياً فعل كذا وكذا! فقال: يا بريدة، أ حقّ ما تقول، أم من موجدة؟ قال: من موجدة! قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.[1]

١٠٥٤٥. النسائي: أخبرني زكريّا بن يحيى، قال: حدّثنا نصر بن علي، قال: أخبرنا عبدالله بن داوود، عن عبدالواحد بن أيمن، عن أبيه أنّ سعداً قال: قال رسول الله ﷺ:

من كنت مولاه فعلي مولاه.[2]

١٠٥٤٦. الطبري: حدّثني محمّد بن حميد الرازي، حدّثنا زافر بن سليمان، حدّثنا إسرائيل، عن عبدالله بن شريك، عن الحارث بن ثعلبة، قال:

قلت لسعد: هل شهدت لعلي منقبة؟ قال: شهدت له أربع مناقب، لأن تكون لي إحداهنّ أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها، وذكر الراية، وبعثه ببراءة، وسدّ الأبواب غير بابه، قال: ورأيت يوم غدير خمّ أخذ بيد علي، فرفعها حتّى نظرنا إلى بياض إبطهما، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

---

١. عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٦٠ ـ ٦١ (٥٦).
٢. السنن الكبرى ٤٣٨/٧ (٨٤١٤).

والخامسة: خلّفه في غزاة تبوك، فقالت قريش: استثقله! فجاء فقال: إنّي خارج معك، زعمت قريش أنك استثقلتني! فقال: هل منكم من أحد إلّا له حامّة من أهله؟ أنت منّي بمنزلة هارون من موسى.[1]

١٠٥٤٧. الشاشي: حدّثنا أحمد بن شدّاد الترمذي، حدّثنا علي بن قادم، أخبرنا إسرائيل، عن عبدالله بن شريك، عن الحارث بن مالك، قال:

أتيت مكّة فلقيت سعد بن أبي‌وقّاص، فقلت: هل سمعت لعلي منقبة؟ قال: شهدت له أربعاً، لأن يكن[2] لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من الدنيا أعمر فيها مثل عمر نوح ﷺ، أنّ رسول الله ـ صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم ـ بعث أبابكر ببراءة إلى مشركي قريش، فسار بها يوماً وليلة، ثمّ قال لعلي: اتبع أبابكر فخذها فبلّغها وردّ عليّ أبابكر. فرجع أبوبكر فقال: يا رسول الله، أ نزل فيّ شيء؟ قال: لا، خير، إلّا أنّه ليس يبلّغ عنّي إلّا أنا أو رجل منّي ـ أو قال: من أهل بيتي ـ.

قال: وكنّا مع النبيّ ـ صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم ـ في المسجد، فنودي فينا ليلاً: ليخرج من في المسجد إلّا آل رسول الله ـ صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم ـ وآل علي.

قال: فخرجنا نجرّ نعالنا[3]. فلمّا أصبحنا أتى العبّاس النبيّ ـ صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم ـ فقال: يا رسول الله ـ صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم ـ، أخرجت أعمامك وأصحابك، وأسكنت هذا الغلام؟ فقال رسول الله ـ صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم ـ: ما أنا أمرت بإخراجكم ولا إسكان هذا الغلام، إنّ الله هو أمر به.

قال: والثالثة أنّ نبيّ الله ـ صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم ـ بعث عمر وسعداً إلى

---

١. كتاب غدير خمّ للطبري، على ما رواه عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٦٢ (٦١).

٢. في تاريخ مدينة دمشق: «لأن تكون».

٣. المثبت من تاريخ مدينة دمشق نقلاً عن الشاشي، وصحّف في الأصل بـ«بغلاً لنا»، وفي بعض المصادر: «نجرّ قلاعنا»، قال ابن الأثير في النهاية ١٠٢/٤ «قلع»: في حديث سعد: ... خرجنا من المسجد نجرّ قلاعنا، أي كنفنا وأمتعتنا، واحدها قلع ـ بالفتح ـ، وهو الكنف يكون فيه زاد الراعي ومتاعه.

خيبر، فخرج سعد ورجع عمر، فقال رسول الله ـ صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم ـ : لأعطينّ الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله ـ في ثناء كثير أخشى أن أُخطئ بعضه ـ فدعا عليّاً، فقالوا له: إنّه أرمد. فجيء به يقاد، فقال له: افتح عينيك. فقال: لا أستطيع. قال: فتفل في عينيه من ريقه ودلكهما بإبهاميه، وأعطاه الراية.

والرابعة يوم غدير خمّ قام رسول الله ـ صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم ـ فأبلغ، ثمّ قال: يا أيّها الناس، أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ ـ ثلاث مرّات ـ قالوا: بلى. قال: ادن يا علي. فرفع يده ورفع رسول الله ـ صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم ـ يده حتّى نظرت إلى بياض إبطيه، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه. ـ حتّى قالها ثلاث مرّات ـ .

والخامسة من مناقبه أنّ رسول الله ـ صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم ـ غزا على ناقته الحمراء وخلّف عليّاً، فنخت ذلك عليه قريش وقالوا: إنّه إنّما خلّفه أنّه استثقله، وكره صحبته! فبلغ ذلك عليّاً، قال: فجاء حتّى أخذ بغرز الناقة، فقال علي: زعمت قريش أنّك إنّما خلّفتني أنّك تستثقلني وكرهت صحبتي! قال: وبكى علي.

قال: فنادى رسول الله ـ صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم ـ في الناس فاجتمعوا، ثمّ قال: أ منكم أحد إلّا ولكم حامّة؟ أما ترضى يا ابن أبي‌طالب أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي؟ قال علي: رضيت عن الله ورسوله.[1]

١٠٥٤٨. ابن عساكر: أخبرنا أبومحمّد هبة‌الله بن سهل، أخبرنا أبوعثمان البحيري، أخبرنا أبوعمرو بن حمدان، حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد الحافظ ـ بالكوفة ـ ، حدّثنا يحيى بن زكريّا بن شيبان، حدّثنا إسحاق بن يزيد، حدّثنا جابر بن الحرّ النخعي، عن عبدالله بن شريك، عن الحارث بن ثعلبة، قال: سمعت سعد بن أبي‌وقّاص يقول:

لقد كانت لعلي خصال لأن تكون لي واحدة منها أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها: غزا

---

١. مسند الشاشي ١٢٦/١ ـ ١٢٨ (٦٣)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١١٦/٤٢ ـ ١١٧ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

رسـول الله ﷺ تبوكاً فقال لـه علي: تخلّفني؟! فقال: يا ابن أبي‌طالب، أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى؟ فلأن تكون هذه لي أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها.

وأخرج الناس من المسجد وترك عليّاً فيه، فقال لـه: علي يحلّ لـه ما يحلّ لـه.

وقال لـه يوم غدير خمّ: من كنت مولاه فعلي مولاه.

وأرسل أبابكر ببراءة، فأرسل عليّاً على أثره فأخذ منه براءة فقرأها على أهل مكّة، فلأن تكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها.[1]

١٠٥٤٩. أحمد بن الفرات: حدّثنا علي بن قادم، حدّثنا إسرائيل، عن عبدالله بن شريك، عن الحارث بن مالك، عن سعد بن أبي‌وقّاص، قال رسول الله ﷺ:

من كنت مولاه فعلي مولاه.[2]

١٠٥٥٠. الطبري: حدّثنا سليمان بن عبدالجبّار، حدّثنا علي بن قادم، أخبرنا إسرائيل، عن عبدالله بن شريك، عن الحارث بن مالك[3]، قال: لقيت سعداً، فذكر نحواً منه.[4]

١٠٥٥١. محمّد بن فضيل: حدّثنا مسلم الملائي، عن خيثمة بن عبدالرحمان، قال:

سمعت سعد بن مالك وقال لـه رجل: إنّ عليّاً يقع فيك إنّك تخلّفت عنه. فقال سعد: والله إنّـه لرأي رأيته، وأخطأ رأيي، إنّ علي بن أبي‌طالب أُعطي ثلاثاً لأن أكون أُعطيت إحداهـنّ أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها: لقد قال لـه رسول الله ﷺ يوم غدير خمّ بعد حمد الله والثناء عليه: هل تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين؟ قلنا: نعم. قال: اللهمّ من كنت مولاه

١. تاريخ مدينة دمشق ١١٩/٤٢ ـ ١٢٠ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه ابن أبي‌عاصم في السنّة ٩١٤/٢ (١٤١٠).

٣. ذكر المزّي في تهذيب الكمال ٢٧٧/٥ ـ ٢٧٨ ، ترجمة الحارث بن مالك (١٠٤١)، ثمّ قال: هكذا رواه إسرائيل، عن عبدالله بن شريك، ورواه جابر بن الحرّ النخعي من رواية أبي‌العبّاس ابن عقدة ... عن الحارث بن ثعلبة، عن سعد، ورواه فطر بن خليفة، عن عبدالله بن شريك، عن عبدالله بن الرقيم الكناني، عن سعد، وهو المحفوظ.

٤. كتاب غدير خمّ، على ما رواه عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٦٣ (٦٢).

فعلي مولاه، وال من والاه، وعاد من عاداه ... .[١]

١٠٥٥٢. الحسيني: حدّثنا أحمد بن مفضّل، عن يحيى بن سلمة بن كهيل، عن مسلم الملائي، عن خيثمة بن عبدالرحمان، قال:

قلت لسعد بن أبي‌وقّاص: ما خلّفك عن علي؟ أ شيء رأيته؟ أو شيء سمعته من رسول الله ﷺ ؟ قال: لا، بل شيء رأيته، أما إنّي قد سمعت له من رسول الله ﷺ ثلاثاً لو تكون واحدة لي منها أحبّ إليّ ممّا طلعت عليه الشمس، ومن الدنيا وما فيها:

لمّا كان غزوة تبوك خلّف رسول الله ﷺ عليّاً في أهله. قال: فوجد علي في نفسه، فقال له: أما ترضى أن تكون منّي منزلة هارون من موسى إلّا أنه ليس بعدي نبوّة؟

وقال رسول الله ﷺ يوم خيبر: لأُعطينّ الراية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، ليس بفرّار، لا يرجع حتّى يفتح عليه. فلمّا أصبح صلّى الفجر، ثمّ نظر في وجوه القوم، فرأى عليّاً منكّساً في ناحية القوم يشتكي عينيه، قال: فدعاه، فقال: يا رسول الله، إنّي أرمد. قال: فأخذ يمسح عينيه ودعا له. قال علي: فوالّذي بعثه بالحقّ ما اشتكيتها بعد. قال: ثمّ أعطاه الراية. قال: فمضى بها. قال: وأبلغه الناس من خلفه.

قال: فما تكامل الناس من خلفه حتّى لقي مرحب، فاتّقاه بالرمح، فقتله، ثمّ مضى إلى الباب حتّى أخذ بحلقة الباب، ثمّ قال: أنزلوا يا أعداء الله على حكم الله وحكم رسوله، وعلى كلّ بيضاء وصفراء.

قال: فجاء رسول الله ﷺ فجلس على الباب، فجعل علي يخرجهم على حكم الله وحكم رسوله، فبايعهم وهوآخذ بيد رسول الله ﷺ .

قال: فخرج حيي بن أخطب، قال: فقال له رسول الله ﷺ : برئت منك ذمّة الله وذمّة رسوله إن كتمتني شيئاً؟ قال: نعم، وكانت له سقاية في الجاهليّة، فقال له رسول الله ﷺ : ما فعلت سقايتكم الّتي كانت لكم في الجاهليّة؟ قال: فقال: يا رسول الله، أجلينا يوم

---

١. عنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرك ١١٦/٣ ـ ١١٧ (٤٦٠١).

النضير فاستمددناها ما نزل بنا من الحاجة.

قال: فبرئت منك ذمّة الله وذمّة رسوله إن كذبتني؟ قال: نعم. قال: فأتاه الملك فأخبره، فدعاه رسول الله ﷺ فقال: اذهب إلى جذوع نخلة كذا وكذا، فإنّه قد نقرها وجعل السقاية في جوفه. قال: فاستخرجها فجاء بها.

قال: فلمّا جاء بها قال لعلي: قم فاضرب عنقه. قال: فقام إليه علي فضرب عنقه، وضرب عنق ابن أبي‌الحقيق، وكان زوج صفيّة بنت حيي وكان عروساً بها[1]. قال: فأصابها رسول الله ﷺ.

قال: وقال رسول الله ﷺ يوم خمّ ورفع بيد علي، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه.[2]

١٠٥٥٣. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا ابن كاسب، حدّثنا سفيان بن عيينة، عن ابن [أبي] نجيح، عن أبيه، عن ربيعة الجرشي، قال:

ذكر علي ﷺ عند معاوية، وعنده سعد بن أبي‌وقّاص ﷺ، فقال له سعد: أ يذكر علي عندك؟! إنّ له لمناقب أربعة لأن يكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من كذا وكذا ـ ذكر حمر النعم ـ: قوله: «لأُعطينّ الراية»، وقوله: «بمنزلة هارون من موسى»، وقوله: «من كنت مولاه»، ونسي سفيان الرابعة.[3]

١٠٥٥٤. القطيعي: حدّثنا عبدالله بن الصقر ـ سنة تسع وتسعين ومئتين ـ، قال: حدّثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، قال: حدّثنا سفيان، عن ابن أبي‌نجيح، عن أبيه، عن ربيعة الجرشي:

أنّه ذكر علي عند رجل وعنده سعد بن أبي‌وقّاص، فقال له سعد: أ تذكر عليّاً؟! إنّ

---

١. يقال للرجل عروس كما يقال للمرأة، وهو اسم لهما عند دخول أحدهما بالآخر. لسان العرب ١٣١/٩ «عرس».

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١١٨/٤٢ ـ ١١٩، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، والذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٥٤ (٥٠)، مختصراً.

٣. السنّة ٩١٩/٢ ـ ٩٢٠ (١٤٢٠).

لـه مناقب أربعاً لأن تكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من كذا وكذا ـ وذكر حمر النعم ـ، وقولـه: «لأعطينّ الراية»، وقولـه: «أنت منّي بمنزلة هارون من موسى»، وقولـه: «من كنت مولاه فعلي مولاه»، ونسي سفيان واحدة.[١]

١٠٥٥٥. أبيّ النرسي: أخبرنا أبوالمثنّى دارم بن محمّد بن زيد النهشلي، حدّثنا أبوحكيم محمّد بن إبراهيم بن السري التميمي، حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد الهمداني، مثل الحديث التالي، بزيادة «وانصر من نصره» في آخر كلام رسول الله ﷺ.[٢]

١٠٥٥٦. العاصمي: أخبرنا محمّد بن أبي‌زكريّا، قال: أخبرنا أبوالحسن محمّد بن عمر بن بهتة البزّاز ـ بقراءة أبي‌الفتح بن أبي‌الفوارس الحافظ عليه ببغداد فأقرّ به ـ، قال: أخبرنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عبدالرحمان بن عقدة الهمداني مولى بني‌هاشم ـ قراءة عليه من أصل كتابه سنة ثلاثين وثلاثمئة، قدم علينا بغداد ـ، قال: حدّثنا إبراهيم بن الوليد بن حمّاد، قال: أخبرنا أبي، قال: أخبرنا يحيى بن يعلى، عن حرب بن صبيح، عن ابن أُخت حميد الطويل، عن [علي بن زيد] بن جدعان، عن سعيد بن المسيّب، قال:

قلت لسعد بن أبي‌وقّاص: إنّي أُريد أن أسألك عن شيء وإنّي أتقيك. قال: سل عمّا بدا لك؛ فإنّما أنا عمّك.

قال: قلت: مقام رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ فيكم يوم غدير خمّ؟ قال: نعم، قام فينا بالظهيرة، فأخذ بيد علي بن أبي‌طالب وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقال أبوبكر وعمر: أمسيت يا ابن أبي‌طالب مولى كلّ مؤمن ومؤمنة.[٣]

---

١. فضائل الصحابة لأحمد ٦٤٣/٢ (١٠٩٣)، ورواه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٦٢ (٥٩)، مرسلاً عن ابن أبي‌نجيح، ولم يذكر لفظه.

٢. عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ٦٢، الباب الأوّل، في بيان صحّة خطبته ﷺ بماء يدعى خمّاً، وأورده الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ١٣ ـ ١٤ (١)، عن ابن عقدة.

٣. زين الفتى ٢٦٣/٢ (٤٧٢).

١٠٥٥٧. إبراهيم الجوهري: حدّثنا مخلد بن الحسين، عن هشام بن حسّان، قال:

وفد رزيق مولى علي بن أبي‌طالب على عمر بن عبدالعزيز، وكان قد حفظ القرآن والفرائض، فقال: يا أميرالمؤمنين، إنّي رجل من أهل المدينة قد حفظت القرآن والفرائض وليس لي ديوان.

فقال عمر: ولِمَ؟ يرحمك الله ـ وكانت بنوأُميّة لا يقدر أحد أن يذكر عليّاً بين أيديهم ـ، فقال سرّاً: يا أميرالمؤمنين، أنا رزيق مولى علي.

قال: فبكى عمر بن عبدالعزيز حتّى قطرت دموعه على الأرض، وقال: كاتمتني[1] وأنا مولى علي؟! حدّثني سعيد بن المسيّب، عن سعد بن أبي‌وقّاص أنّ النبيّ ﷺ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. ثمّ أمر له بجائزة.[2]

١٠٥٥٨. ابن شبّة: حدّثني عيسى بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي‌طالب، قال: حدّثني يزيد بن عمر بن مورق بهذا الحديث، إلّا أنّه قال: «مر عليّ» وزاد في هذا عشرة دنانير، فقال: يعطى ستّين ديناراً. ثمّ قال: الحق ببلدك فسيأتيك مثل ما يأتي نظراءك. وقد رواه الدارقطني فقال فيه: رزيق مولى علي ﷺ.

قال: حدّثنا مخلد بن أيّوب النصيبي، قال حدّثنا مخلد بن الحسن، عن هشام، قال:

وفد رزيق مولى علي بن أبي‌طالب ﷺ على عمر بن عبدالعزيز، وكان قد حفظ القرآن والفرائض، فقال: يا أميرالمؤمنين، إنّي رجل من أهل المدينة وقد حفظت القرآن والفرائض وليس لي ديوان.

قال عمر: ولِمَ؟ ـ يرحمك الله ـ، من أيّ الناس أنت؟ قال: رجل من موالي بني‌هاشم.

فقال: مولى من؟ فقال له: رجل من المسلمين.

---

١. في الأصل: «كاتبني»، والتصويب من سائر المصادر.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٣٨/١٨، ترجمة رزيق القرشي المدني (٢١٧٧)، من طريق الحاكم.

فقال لـه عمر: إليك أسألك ـ وصاح به ـ، أ تكتمني من أنت؟ فقال سراً: أنا مولى علي بن أبي‌طالب ـ وكانت بنوأميّة لا يذكر علي بين أيديهم ـ، فبكى عمر حتّى جرت دموعه إلى الأرض، ثمّ قال: وأنا مولى علي، أ تكاتمني ولاء علي؟! حدّثني سعيد بن المسيّب، عن سعد بن أبي‌وقّاص، أنّ النبيّ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.[١]

١٠٥٥٩. إبراهيم بن المنذر: حدّثنا إبراهيم بن المهاجر بن مسمار، عن أبيه، عن عامر بن سعد بن أبي‌وقّاص، قال: قال سعد:

أما والله إنّي لأعرف علياً وما قال لـه رسول الله، أشهد [أنّه] لقال لعلي يوم غدير خمّ، ونحن قعود معه، فأخذ بضبعه ثمّ قام به، ثمّ قال: أيّها الناس، من مولاكم؟ قالوا: الله ورسولـه. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ عاد من عاداه، ووال من والاه ... .[٢]

١٠٥٦٠. إبراهيم بن المنذر: حدّثنا إبراهيم بن مهاجر بن مسمار، عن أبيه، عن عامر بن سعد، عن أبيه:

أنّ رسول الله قال لعلي يوم غدير خمّ، وأخذ بضبعيه فقال: يا أيّها الناس، من مولاكم؟ قالوا: الله ورسولـه أعلم.

قال: من كنت مولاه فإنّ علياً مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[٣]

١٠٥٦١. الطحاوي: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، قال: حدّثنا جعفر بن مسافر، قال: حدّثنا ابن أبي‌فديك، قال: حدّثنا موسى بن يعقوب الزمعي، عن المهاجر

---

١. عنه ابن الجوزي في سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٢٣، الباب الرابع، فصل قصّته على مولى علي، من طريق أبي‌نعيم.

٢. عنه الشاشي بإسناده إليه في مسنده ١/١٦٥ (١٠٦)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/١١٤، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وما بين المعقوفين منه، وكان في المسند: «الله ورسولـه أعلم»، فحذفنا «أعلم» وفقاً لنقل ابن عساكر، واقتضاء السياق، ودلالة سائر الروايات.

٣. عنه أبونعيم بإسناده إليه في فضائل الخلفاء الراشدين ص ٣٠ (١٧)، من طريق الطبراني، وعنه الذهبي في تاريخ الإسلام ٣/٦٢٧ ـ ٦٢٨، حوادث سنة أربعين، ترجمة علي بن أبي‌طالب.

بن مسمار مولى عامر بن سعد أنّ عائشة أخبرته أنّ سعد بن أبي‌وقّاص قال:

سمعت رسول الله ﷺ يوم الجحفة أمر بالنخلات ينحّى ما تحتهنّ، فلمّا كان الرواح خرج رسول الله ﷺ فأخذ بيد علي، فخطب الناس، فحمد الله، وأثنى عليه، ثمّ قال: أمّا بعد، أيّها الناس، فإنّي وليّكم. قالوا: صدقت يا رسول الله. ثمّ أخذ بيد علي ﷺ فرفعها، ثمّ قال: هذا وليّي والمؤدّي عنّي، والى الله من والاه، وعادى من عاداه.[1]

١٠٥٦٢. النسائي: أخبرنا أحمد بن عثمان [البصري] أبوالجوزاء، قال: حدّثنا ابن عثمة [وهو محمّد بن خالد البصري]، قال: حدّثنا موسى بن يعقوب، عن المهاجر بن مسمار، عن عائشة بنت سعد، عن سعد، قال:

أخذ رسول الله ﷺ بيد علي فخطب، فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: أ لستم تعلمون أنّي أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: نعم، صدقت يا رسول الله. ثمّ أخذ بيد علي فرفعها فقال: من كنت وليّه فهذا وليّه، وإنّ الله يوالي من والاه، ويعادي من عاداه.[2]

١٠٥٦٣. الطبري: حدّثنا أحمد بن عثمان أبوالجوزاء، حدّثنا محمّد بن خالد بن عثمة، حدّثنا موسى بن يعقوب الزمعي ـ وهو صدوق ـ ، حدّثني مهاجر بن مسمار، عن عائشة بنت سعد سمعت أباها يقول:

سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم الجحفة، وأخذ بيد علي، فخطب، ثمّ قال: أيّها الناس، إنّي وليّكم. قالوا: صدقت. فرفع يد علي فقال: هذا وليّي، والمؤدّي عنّي، وإنّ الله يوالي من والاه، ويعادي[3] من عاداه.[4]

---

١. شرح مشكل الآثار ٢١/٥ (١٧٦٧).

٢. السنن الكبرى ٤٤٢/٧ (٨٤٢٦)، وعنه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢١/٥ ـ ٢٢ (١٧٦٨).

٣. في الأصل: «موالي» و «معادي»، والتصويب من سائر المصادر، ويحتمل أن يكون في الأصل: «موال» و «معاد»، كما في بعض المصادر، فصحّفا.

٤. كتاب الغدير، على ما رواه عنه ابن كثير في البداية والنهاية ٢١٢/٥ ، حوادث سنة عشر من الهجرة، فصل في إيراد الحديث الدالّ على أنّه ﷺ خطب بمكان بين مكّة والمدينة ... يقال له غدير خمّ.

١٠٥٦٤. البزّار: حدّثنا هلال بن بشر، قال: حدّثنا محمّد بن خالد بن عثمة، قال: حدّثنا موسى بن يعقوب، قال: حدّثنا مهاجر بن مسمار، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها أنّ رسول الله ﷺ أخذ بيد علي فقال:

أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ من كنت وليّه فإنّ عليّاً وليّه.[1]

١٠٥٦٥. النسائي: أخبرني هلال بن بشر، قال: حدّثنا محمّد بن خالد ـ هو ابن عثمة ـ، قال: حدّثنا موسى بن يعقوب، قال: حدّثني مهاجر بن مسمار، عن عائشة بنت سعد، قالت: سمعت أبي يقول:

سمعت رسول الله ﷺ يوم الجحفة، وأخذ بيد علي فخطب، فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: يا أيها الناس، إنّي وليّكم. قالوا: صدقت يا رسول الله. ثمّ أخذ بيد علي فرفعها وقال: هذا وليّي، والمؤدّي عنّي، وإنّ الله موال لمن والاه، ومعاد من عاداه.[2]

١٠٥٦٦. إبراهيم بن المنذر: حدّثنا معن [بن عيسى]، قال: حدّثني موسى بن يعقوب، عن المهاجر بن مسمار، عن عائشة بنت سعد وعامر بن سعد، عن سعد:

أنّ رسول الله ﷺ خطب الناس فقال: أمّا بعد، أيها الناس فإنّي وليّكم. قالوا: صدقت. ثمّ أخذ بيد علي فرفعها، ثمّ قال: هذا وليّي والمؤدّي عنّي، وال الله من والاه، وعاد من عاداه.[3]

١٠٥٦٧. الحميدي: أنبأنا يعقوب بن جعفر بن أبي‌كثير المدني، عن مهاجر بن مسمار، قال: أخبرتني عائشة بنت سعد عن سعد أنّه قال:

كنّا مع رسول الله ﷺ بطريق مكّة ـ وهو متوجّه إليها[4] ـ فلمّا بلغ غدير خمّ ـ الّذي بخمّ ـ وقّف الناس، ثمّ ردّ من مضى، ولحقه منهم من تخلّف، فلمّا اجتمع الناس قال: أيها

---

١. البحر الزخّار ٤١/٤ (١٢٠٣).
٢. السنن الكبرى ٤٠٩/٧ ـ ٤١٠ (٨٣٤٠).
٣. عنه النسائي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٤٤٢/٧ (٨٤٢٥).
٤. كذا في الأصل، ومثله في الحديث التالي، والصحيح أنّه متوجّه إلى المدينة.

الـناس، هـل بلّغت؟ قالوا: بلى. قال: اللهمّ اشهد. ثمّ قال: أيّها الناس، هل بلّغت؟ قالوا: بلى. قال: اللهمّ اشهد ـ ثلاثاً ـ .

[ثمّ قال:] أيّها الناس، من وليّكم؟ قالوا: الله ورسولـه ـ ثلاثاً ـ . ثمّ أخذ بيد علي بن أبي‌طالـب ﷺ فأقامـه، ثمّ قـال: مـن كان الله ورسولـه وليّه فإنّ هذا وليّه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[1]

١٠٥٦٨. العـدني: حدّثـنا يعقوب بن جعفر بن أبي‌كثير، عن مهاجر بن مسمار، قال: أخبرتني عائشة ابنة سعد، عن سعد، قال:

كـنّا مـع رسـول الله ﷺ بطريق مكّة ـ وهو موجّه[2] إليها ـ ، فلمّا بلغ غدير خمّ وقّف الناس، ثمّ ردّ من مضى، ولحقه من تخلّف، فلمّا اجتمع الناس إليه، قال: أيّها النـاس، هل بلّغت؟ قالوا: نعم. قال: اللهمّ اشهد ـ ثلاث مرّات يقولها ـ .

ثمّ قال: أيّها الناس، من وليّكم؟ قالوا: الله ورسولـه ـ ثلاثاً ـ . ثمّ أخذ بيد علي فأقامه، ثمّ قال: من كان الله ورسولـه وليّه فهذا وليّه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[3]

١٠٥٦٩. الطبري: ... [عن] يعقوب بن جعفر بن أبي‌كثير، عن مهاجر بن مسمار، [عن عائشـة بنت سعد، عن أبيها]، فذكر الحديث، وأنّه ﷺ وقّف حتّى لحقه من بعده، وأمر بردّ من كان تقدّم، فخطبهم، الحديث.[4]

---

١. عـنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٢٣/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، والحمّويـي في فرائد السمطين ٧٠/١ (٣٧)، وأشار الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٦٠ (٥٥)، إلى رواية يعقوب عن مهاجر.

٢. كذا في الأصل، وفي سائر المصادر: «متوجّه».

٣. عـنه النسـائي بإسـناده إلـيه في السـنن الكبرى ٤٤٣/٧ (٨٤٢٧)، ومن طريقه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢٠/٥ (١٧٦٦).

٤. عـنه ابـن كـثير في البداية والنهاية ٢١٢/٥ ـ ٢١٣ ، حوادث سنة عشر من الهجرة، فصل في إيراد الحديث الدالّ على أنّه ﷺ خطب بمكان بين مكّة والمدينة.

١٠٥٧٠. المطرّز: حدّثنا إسماعيل بن موسى، حدّثنا عبدالسلام بن حرب، عن موسى الصغير، عن عبدالرحمان بن سابط، عن سعد، قال:

كنت جالساً عند فلان، فذكروا عليّاً فتنقّصوه، فقلت: [يا] ابن أبي [سفيان]، سمعت رسول الله ﷺ يقول لـه ثلاثاً لأن تكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من حمر النعم، سمعته يقول [لـه]: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.

وسمعته يقول: لأُعطينّ الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، ليس بفرّار.

وسمعته يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه.[1]

١٠٥٧١. النسائي: أخبرنا حرمي بن يونس بن محمّد، قال: حدّثنا أبوغسّان، قال: حدّثنا عبدالسلام [بن حرب]، عن موسى الصغير، عن عبدالرحمان بن سابط، عن سعد بن أبي‌وقّاص، قال:

كنت جالساً فتنقّصوا علي بن أبي‌طالب، فقال: لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول لـه خصال ثلاثة لأن تكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من حمر النعم، سمعته يقول: إنّه منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.

وسمعته يقول: لأُعطينّ الراية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله.

وسمعته يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه.[2]

١٠٥٧٢. ابن أبي‌شيبة: حدّثنا أبومعاوية [محمّد بن خازم]، عن موسى بن مسلم، عن عبدالرحمان بن سابط، عن سعد، قال:

قدم معاوية في بعض حجّاته، فأتاه سعد، فذكروا عليّاً، فنال منه معاوية، فغضب سعد فقال: تقول هذا لرجل سمعت رسول الله ﷺ يقول لـه ثلاث خصال لأن تكون لي

---

١. عنه ابن عساكر بسندين إليه في تاريخ مدينة دمشق ١١٥/٤٢ ـ ١١٦، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٢. السنن الكبرى ٤١١/٧ (٨٣٤٣).

خصلة منها أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها، سمعت رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه.

وسمعت النبيّ ﷺ يقول: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.

وسمعت رسول الله ﷺ يقول: لأُعطينّ الرّاية رجلاً يحبّ الله ورسوله.[1]

١٠٥٧٣. الحسن بن عرفة: حدّثنا محمّد بن خازم أبومعاوية الضرير، عن موسى بن مسلم الشيباني، عن عبدالرحمان بن سابط، عن سعد بن أبي‌وقّاص، قال:

قدم معاوية في بعض حجّاته فأتاه سعد بن أبي‌وقّاص، فذكروا عليّاً، فقال سعد: [سمعت رسول الله ﷺ يقول] له ثلاث خصال لأن تكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها، سمعت رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه.

وسمعته يقول: لأُعطينّ الراية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله.

وسمعته يقول: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.[2]

١٠٥٧٤. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا أبوبكر [بن أبي‌شيبة] وأبوالربيع، قالا: حدّثنا أبومعاوية، عن [موسى بن مسلم] الشيباني، عن عبدالرحمان بن سابط، قال:

قدم معاوية في بعض حاجاته[3]، فأتاه سعد فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في علي ثلاث خصال لأن يكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها، سمعت رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه، وأنت منيّ بمنزلة هارون من موسى، ولأُعطينّ الراية.[4]

---

١. المصنّف ٦/٣٦٩ (٣٢٠٦٩)، وعنه ابن أبي‌عاصم في السنّة ٢/٩٢٠ (١٤٢١).

٢. عنه ابن كثير في البداية والنهاية ٧/٣٤٠، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ﷺ، حديث المؤاخاة، وابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/١١٦، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، مع نقص في بعض فقرات الحديث، وما بين المعقوفتين في أوائل الحديث منه.

٣. كذا في الأصل، وفي سائر المصادر: «حجّاته».

٤. السنّة ٢/٩٢٠ (١٤٢١).

١٠٥٧٥. ابن ماجة: حدّثنا علي بن محمّد، حدّثنا أبومعاوية، حدّثنا موسى بن مسلم، عن ابن سابط ـ وهو عبدالرحمان ـ، عن سعد بن أبي‌وقّاص، قال:

قدم معاوية في بعض حجّاته، فدخل عليه سعد، فذكروا عليّاً فنال منه، فغضب سعد وقال: تقول هذا لرجل سمعت رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه.

وسمعته يقول: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.

وسمعته يقول: لأُعطينّ الراية اليوم رجلاً يحبّ الله ورسوله.[١]

١٠٥٧٦. ابن المظفّر: حدّثنا زيد بن محمّد، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن الجهم، قال: حدّثنا رجاء بن الجارود أبوالمنذر، قال: حدّثنا سليمان بن محمّد المباركي، قال: حدّثنا محمّد بن جرير الصنعاني ـ وأثنى عليه خيراً ـ، قال: حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي‌ليلى، عن سعد بن أبي‌وقّاص، قال:

قال رسول الله ﷺ في علي بن أبي‌طالب ثلاث خصال: لأُعطينّ الراية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله، وحديث الطير، وحديث غدير خم.[٢]

١٠٥٧٧. الذهبي: يروى عن الحكم بن عتيبة، عن مصعب [بن سعد بن أبي‌وقّاص]، عن أبيه أنّ النبيّ ﷺ قال: من كنت مولاه، الحديث.[٣]

١٠٥٧٨. الذهبي: يروى عن حصين بن مخارق، عن أبي‌حيّان التيمي، عن مجمع بن يعقوب التيمي، عن مصعب بن سعد.[٤]

١٠٥٧٩. الذهبي: يروى عن موسى الجهني، عن مصعب، نحوه.[٥]

---

١. سنن ابن ماجة ٤٥/١ (١٢١)، وعنه أبوالخير في الأربعين ص ١٢٤ (٥٣).
٢. عنه أبونعيم في حلية الأولياء ٣٥٦/٤، ترجمة عبدالرحمان بن أبي‌ليلى (٢٧٨).
٣. طرق حديث من كنت مولاه ص ٦١ (٥٧).
٤. طرق حديث من كنت مولاه ص ٦٢ (٥٨).
٥. طرق حديث من كنت مولاه ص ٦٢ (٦٠).

٣٦. سعيد بن جبير

١٠٥٨٠. إسماعيل بن جعفر: حدّثنا حبيب بن حسان، عن حبيب بن أبي‌ثابت، عن سعيد بن جبير، قال:

كان رسول الله ﷺ نازلاً بغدير خمّ فأمر بالمكان الّذي كان نازلاً فيه أن يكنس ما كان فيه من حجارة أو شوك أو غير ذلك، ثمّ دعا الناس فكلّمهم، ثمّ أخذ بيد علي فقال: يا أيّها الناس، أ لست أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى.

قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال سعيد بن جبير: والله إنّ هذا لمكتوب الساعة في تابوتي هذا.[1]

٣٧. أبوسعيد الخدري

١٠٥٨١. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم إسماعيل بن أحمد، أخبرنا عاصم بن الحسن بن محمّد، أخبرنا عبدالواحد بن محمّد بن عبدالله بن محمّد، أخبرنا أحمد بن محمّد بن سعيد [ابن عقدة]، حدّثنا أحمد بن يحيى بن زكريّا، حدّثنا علي بن قادم، حدّثنا إسرائيل، عن عبدالله بن شريك، عن سهم بن حصين الأسدي، قال:

قدمت إلى مكّة أنا وعبدالله بن علقمة ـ وكان عبدالله بن علقمة سبّابة لعلي دهراً ـ، قال: فقلت له: هل لك في هذا ـ يعني أباسعيد الخدري ـ يحدّث به عهداً؟ قال: نعم.

قال: فأتيناه، فقال: هل سمعت لعلي ـ رضوان الله عليه ـ منقبة؟ قال: نعم، إذا حدّثتك فسل عنها المهاجرين والأنصار وقريش، أنّ رسول الله ﷺ قام يوم غدير خمّ، فأبلغ ثمّ قال: يا أيّها الناس، أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى ـ قالها ثلاث مرّات ـ، ثمّ قال: ادن يا علي. فرفع رسول الله ﷺ يديه حتّى نظرت إلى بياض آباطهما، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه ـ ثلاث مرّات ـ.

قال: فقال عبدالله بن علقمة: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال أبوسعيد: نعم،

---

١. حديث إسماعيل بن جعفر ص ٤٨٨ (٤٦٨).

ـ وأشار إلى أذُنيه وصدره ـ قال: سمعته أذُناي ووعاه قلبي.

قال عبدالله بن شريك: فقدم علينا عبدالله بن علقمة وسهم بن حصين، فلمّا صلّينا الهجير قام عبدالله بن علقمة فقال: إنّي أتوب إلى الله وأستغفره من سبّ علي ـ ثلاث مرّات ـ.

كذا قال عن إسرائيل، وقال غيره: عن شريك، وهو أشبه بالصواب.[1]

١٠٥٨٢. البخاري: حدّثني يوسف بن راشد، حدّثنا علي بن قادم الخزاعي، أخبرنا إسرائيل، عن عبدالله بن شريك، عن سهم بن حصين الأسدي:

قدمت مكّة أنا وعبدالله بن علقمة ـ قال ابن شريك: وكان ابن علقمة سبّاباً لعلي ـ، فقلت: هل لك في هذا ـ يعني أباسعيد الخدري ـ [تحدّث به عهداً؟ قال: نعم، فأتيناه] فقلت: هل سمعت لعلي منقبة؟ قال: نعم، فإذا حدّثتك فسل المهاجرين والأنصار وقريشاً، قام النبيّ ﷺ يوم غدير خمّ، فأبلغ فقال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ ادن يا علي. فدنا، فرفع يده ورفع النبيّ ﷺ يده حتّى نظرت إلى بياض إبطيه، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه. سمعته أذُناي.

قال ابن شريك: فقدم عبدالله بن علقمة وسهم، فلمّا صلّينا الفجر قام ابن علقمة قال: أتوب إلى الله من سبّ علي.[2]

١٠٥٨٣. المحاملي: حدّثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، حدّثنا علي بن قادم، حدّثنا شريك، عن عبدالله بن شريك، عن سهم بن حصين الأسدي، قال:

قدمت مكّة أنا وعبدالله بن علقمة، وبها أبوسعيد الخدري، فقلت لعبدالله: هل لك في هذا الرجل تعهد به عهداً؟ ـ قال عبدالله بن شريك: وكان ابن علقمة سبّاباً عليّاً ؛ دهراً ـ.

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٢٨/٤٢ ـ ٢٢٩، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، ورواه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٨٢ ـ ٨٣ (٨٨)، عن ابن عقدة مختصراً.

٢. التاريخ الكبير ١٩٣/٤، ترجمة سهم بن حصين الأسدي (٢٤٥٨).

قال: فأتينا أباسعيد، فقلت له: شهدت لعلي منقبة؟ قال: نعم، فإذا أنا حدّثتك عنها فسل عنها المهاجرين والأنصار وقريشاً، أنّ رسول الله ﷺ قام بغدير خمّ فقال: أيّها الناس، أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ ـ حتّى قالها ثلاث مرّات ـ قالوا: بلى، قال: ادنه يا علي. فدنا، فرفع رسول الله ﷺ يديه ورفع علي يده حتّى نظرت إلى بياض آباطهما، ثمّ قال ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه ـ قالها ثلاث مرّات ـ.

قال عبدالله بن علقمة: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ فأشار أبوسعيد إلى أُذُنيه وصدره، فقال: سمعته أُذُناي ووعاه قلبي.

قال عبدالله بن شريك: فقدم علينا عبدالله بن علقمة وسهم، فلمّا صلّينا الهجير وسلّم الإمام قام عبدالله ـ وأنا أسمع ـ فقال: أتوب إلى الله وأستغفره من سبّي عليّاً ـ قالها ثلاث مرّات ـ.[1]

١٠٥٨٤. السمهودي: أخرج ابن عقدة من طريق محمّد بن كثير، عن فطر وأبي‌الجارود، كلاهما عن أبي‌الطفيل، عن أبي‌سعيد ....[2]

تقدّمت روايته في حديث أبي‌أيّوب برواية أبي‌الطفيل عنه.

١٠٥٨٥. أحمد بن الفرات: حدّثنا زيد بن عوف، حدّثنا أبوعوانة، عن الأعمش، عن عطيّة، عن أبي‌سعيد، بمثل ذلك.[3]

١٠٥٨٦. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا أبوموسى، حدّثنا يحيى بن حمّاد، عن أبي‌عوانة، عن سليمان ـ يعني الأعمش ـ، عن عطيّة، عن أبي‌سعيد، عن النبيّ ﷺ، مثل ذلك.[4]

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٢٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. جواهر العقدين ٨٠/٢ ـ ٨٢، الباب الرابع، ذكر حثّه ﷺ الأمة على التمسّك بعده بكتاب ربّهم ... .

٣. عنه ابن أبي‌عاصم في السنّة ١٢٠٥/٢ ـ ١٢٠٦، ذيل الحديث ١٥٩٩، والمراد من قوله: «بمثل ذلك» ما تقدّم عنه بإسناده عن الأعمش، عن حبيب بن أبي‌ثابت، عن أبي‌الطفيل، عن زيد بن أرقم.

٤. السنّة ٩٠٩/٢ ـ ٩١٠ (١٤٠٠)، والمراد من قوله: «مثل ذلك» رواية الأعمش، عن حبيب بن أبي‌ثابت، عن أبي‌الطفيل، عن زيد بن أرقم.

١٠٥٨٧. المطيّري: حدّثنا علي بن الحسين الهاشمي، حدّثنا أبي، حدّثنا فضيل بن مرزوق، عن عطيّة، عن أبي‌سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[١]

١٠٥٨٨. الطبراني: حدّثنا حفص بن راشد، قال: حدّثنا فضيل بن مرزوق، عن عطيّة، عن أبي‌سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ:

من كنت مولاه فعلي مولاه.[٢]

١٠٥٨٩. الطبري: عن عطيّة العوفي، عن أبي‌سعيد الخدري، مثل ذلك.[٣]

١٠٥٩٠. الطبراني: ... عن عميرة بن سعد، عن أبي‌سعيد ... .[٤]

سيأتي روايته في روايات علي بن أبي‌طالب ﷺ.

١٠٥٩١. الحسن بن عليل: حدّثني محمّد بن عبدالرحمان الذارع، قال: حدّثنا قيس بن حفص الدارمي، قال: حدّثني علي بن الحسين أبوالحسن العبدي، عن أبي‌هارون العبدي، عن أبي‌سعيد الخدري:

أنّ النبيّ ﷺ دعا الناس إلى علي، فأخذ بضبعيه فرفعهما، ثمّ لم يتفرّقا حتّى نزلت هذه الآية: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى﴾[٥]، فقال رسول الله ﷺ: الله أكبر على إكمال الدين، و [إ]تمام النعمة، ورضا الربّ برسالتي والولاية لعلي.

---

١. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٧٣ (٢٨).

٢. المعجم الأوسط ٩/١٩٨ ـ ١٩٩ (٨٤٢٩).

٣. عنه المتقي في كنز العمّال ١٣/١٠٤ (٣٦٣٤١)، والمراد من قوله: «مثل ذلك»، الحديث المتقدّم عن أبي‌الطفيل عامر بن واثلة، عن زيد بن أرقم.

٤. المعجم الصغير ١/٦٤ ـ ٦٥، ترجمة أحمد بن إبراهيم بن عبدالله؛ المعجم الأوسط ٣/١٣٣ ـ ١٣٤ (٢٢٧٥).

٥. المائدة/٣.

ثمّ قال للقوم: من كنت مولاه فعلي مولاه. الحديث اختصرته.[١]

١٠٥٩٢. الحمّاني: حدّثنا قيس بن الربيع، عن أبي‌هارون العبدي، عن أبي‌سعيد الخدري ﷺ:

أنّ النبيّ ﷺ دعا الناس إلى علي ﷺ في غدير خمّ، وأمر بما تحت الشجر من الشوك فقمّ، وذلك يوم الخميس، فدعا عليّاً فأخذ بضبعيه فرفعهما حتّى نظر الناس إلى بياض إبطي رسول الله ﷺ، ثمّ لم يتفرّقوا حتّى نزلت هذه الآية: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾، فقال رسول الله ﷺ: الله أكبر على إكمال الدين، وإتمام النعمة، ورضا الربّ برسالتي وبالولاية لعلي ﷺ من بعدي.

ثمّ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله ... .[٢]

١٠٥٩٣. الحمّاني: حدّثنا قيس بن الربيع، عن أبي‌هارون، عن أبي‌سعيد الخدري:

أنّ رسول الله ﷺ لمّا نزلت [عليه] هذه الآية قال: الله أكبر على إكمال الدين، وإتمام النعمة، ورضا الربّ برسالتي وولاية علي بن أبي‌طالب من بعدي.

ثمّ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.[٣]

٣٨. سلمان القارسي

١٠٥٩٤. الذهبي: [عن] ابن عقدة، حدّثنا أحمد بن يوسف الجعفي، حدّثنا محمّد بن

---

١. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/ ٢٤٠ ـ ٢٤١ (٢١٥).

٢. عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص ٦١ ـ ٦٢ (٢٧)، من طريق أبي‌نعيم، ثمّ محمّد بن عثمان بن أبي‌شيبة.

٣. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/ ٢٣٨ ـ ٢٤٠ (٢١٤).

يزيد النخعي، حدّثنا حسين بن شدّاد، حدّثنا محمّد بن كثير، عن أبي‌حمزة الثمالي، عن أبي‌عقيل، عن سلمان، بالحديث.[1]

٣٩.سلمة بن الأكوع

ذكره الذهبي ذيل رواية زيد بن ثابت إشارة.[2]

٤٠.سمرة بن جندب

١٠٥٩٥. الخطيب: أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن محمّد بن عثمان النصيبي، حدّثنا القاضي الحسين بن هارون الضبّي، حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد، حدّثني الحسين بن علي الأشعري اللؤلؤي، حدّثني غياث بن كلّوب أبوالمثنّى ـ من كتابه ـ، حدّثنا مطرف بن سمرة بن جندب، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ يوم غدير خمّ:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[3]

١٠٥٩٦. الديلمي: وفي الباب عن سمرة بن جندب.[4]

٤١.سهل بن حنيف

١٠٥٩٧. الذهبي والمديني: ... عن الأصبغ بن نباتة، عن سهل بن حنيف الأنصاري ... .[5]

تقدّم حديثهما في أحاديث أبي‌أيّوب الأنصاري برواية الأصبغ بن نباتة عنه.

---

١. طرق حديث من كنت مولاه ص ٩٦ (١١٤).

٢. طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٠ (١٢٢).

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٣٠/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، ورواه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٠ (١٢١)، عن ابن عقدة.

٤. عنه ابنه في مسند الفردوس ٣ ق١٩٤ ، ذيل روايته عن بريدة، وقد تقدّمت.

٥. طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٢ (١٢٤)، وابن الأثير في أسد الغابة ٣٠٧/٣ ، ترجمة عبدالرحمان بن عبدربّ الأنصاري، عن المديني.

٤٢.سهل بن سعد الأنصاري

١٠٥٩٨. السمهودي: أخرج ابن عقدة من طريق محمّد بن كثير، عن فطر وأبي‌الجارود، كلاهما عن أبي‌الطفيل، عن سهل بن سعد ... .[1]

تقدّم حديثه في حديث أبي‌أيّوب برواية أبي‌الطفيل عنه.

وذكره الصالحاني أيضاً، كما ستأتي الإشارة إلى روايته في الخاتمة.

٤٣.أبوشريح الخزاعي

١٠٥٩٩. السمهودي: أخرج ابن عقدة من طريق محمّد بن كثير، عن فطر وأبي‌الجارود، كلاهما عن أبي‌شريح الخزاعي ... .[2]

تقدّم حديثه في حديث أبي‌أيّوب برواية أبي‌الطفيل عنه.

٤٤.طلحة بن عبيدالله

١٠٦٠٠. زاهر بن طاهر: أخبرنا أبوسعد الجنزرودي، أخبرنا السيّد أبوالحسن محمّد بن علي، حدّثنا محمّد بن عمر البزّاز، حدّثنا عبدالله بن زياد المقبري، حدّثنا أبي، حدّثنا حفص بن عمر العمري، حدّثنا غياث بن إبراهيم، عن طلحة بن يحيى، عن عمّه عيسى بن طلحة، عن طلحة بن عبيدالله أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال:

علي مولى من كنت مولاه.[3]

١٠٦٠١. العاصمي: أخبرنا محمّد بن أبي‌زكريّا، قال: أخبرنا أبوالحسن محمّد بن أبي‌إسماعيل العلوي الرضي الهمذاني ـ بنيسابور ـ ، قال: حدّثنا محمّد بن عمر البزّاز، قال: حدّثنا عبدالله بن زياد المقرئ، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا حفص بن عمر

---

١. جواهر العقدين ٨٠/٢ ـ ٨٢ ، الباب الرابع، ذكر حثّه صلى الله عليه وآله الأمّة على التمسّك بعده بكتاب ربّهم ... .

٢. جواهر العقدين ٨٠/٢ ـ ٨٢ ، الباب الرابع.

٣. عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٢٣/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

العمري، قال: حدّثنا غياث بن إبراهيم، عن طلحة بن يحيى، عن عمّه عيسى، عن طلحة بن عبيدالله أنّ النبيّ ﷺ قال:

من كنت مولاه فعلي مولاه.[١]

١٠٦٠٢. البزّار: حدّثنا أحمد بن عبدة، حدّثنا الحسين بن الحسن، قال: حدّثنا رفاعة بن إياس [بن نذير]، عن أبيه، عن جدّه، قال:

سمعت عليّاً ؑ يقول يوم الجمل لطلحة: أنشدك الله يا طلحة، أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال: بلى. فذكّره وانصرف.[٢]

١٠٦٠٣. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا أحمد بن عبدة، حدّثنا حسين بن حسن، حدّثنا رفاعة بن إياس الضبّي، عن أبيه، عن جدّه:

أنّ عليّاً ؑ قال لطلحة: أنشدك بالله، أ سمعت رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه؟ قال: نعم.[٣]

١٠٦٠٤. الحسن بن سفيان والمطرّز: حدّثنا أحمد بن عبدة، حدّثنا الحسين بن الحسن [الأشقر]، حدّثنا رفاعة بن إياس الضبّي، عن أبيه، عن جدّه، قال:

كنّا مع علي يوم الجمل، فبعث إلى طلحة بن عبيدالله أن القني، فأتاه طلحة، فقال: نشدتك الله هل سمعت رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه؟ قال: نعم. قال: فلم تقاتلني؟ قال: لم أذكر. قال: فانصرف طلحة.[٤]

---

١. زين الفتى ٢/٢٦٣ ـ ٢٦٤ (٤٧٣).

٢. البحر الزخّار ٣/١٧١ (٩٥٨)، وعنه الهيثمي في كشف الأستار ٣/١٨٦ ـ ١٨٧ (٢٥٢٨).

٣. السنّة ٢/٩٠٥ ـ ٩٠٦ (١٣٩٢).

٤. رواه الحاكم في المستدرك ٣/٣٧١ (٥٥٩٣)، بإسناده إلى الحسن بن سفيان، ومن طريقه الخوارزمي في المناقب ص ١٨٢ ـ ١٨٣ (٢٢١)، ورواه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٥/١٠٨، ترجمة طلحة بن عبيدالله بن عثمان (٢٩٨٣)، عن المطرّز، إلى قوله: «فلم تقاتلني».

٤٥ و٤٦. عائشة وعامر بن عمير

ستأتي الإشارة إلى روايتهما في الخاتمة عن الصالحاني.

٤٧. عامر بن ليلى بن ضمرة الغفاري

١٠٦٠٥. السمهودي: عن ابن عقدة من طريق عبدالله بن سنان، عن أبي‌الطفيل، عن عامر بن ليلى[1] بن ضمرة وحذيفة بن أسيد ـ رضي الله عنهما ـ، قالا:

لمّا صدر رسول الله ﷺ من حجّة الوداع ـ ولم يحجّ غيرها ـ أقبل حتّى إذا كان بالجحفة نهى عن سمرات بالبطحاء متقاربات: لا تنزلوا تحتهنّ، حتّى إذا نزل القوم وأخذوا منازلهم سواهنّ، أرسل إليهنّ فقمّ ما تحتهنّ، ثمّ انصرف إلى الناس، وذلك يوم غدير خمّ ـ وخمّ من الجحفة، وله بها مسجد معروف ـ، فقال: أيّها الناس، إنّه قد نبّأني اللطيف الخبير أنّه لن يعمّر نبيّ إلّا نصف عمر الّذي يليه من قبله، وإنّي لأظنّ أن أُدعى فأُجيب، وإنّي مسؤول، وأنتم مسؤولون، هل بلّغت؟ فما أنتم قائلون؟ قالوا: نقول: قد بلّغت وجهدت ونصحت، فجزاك الله خيراً.

قال: أ لستم تشهدون أن لا إله إلّا الله، وأنّ محمّداً عبده ورسوله، وأنّ جنّته حقّ، وأنّ ناره حقّ، والبعث بعد الموت حقّ؟ قالوا: بلى نشهد. وقال: اللهمّ اشهد.

ثمّ قال: أيّها الناس، ألا تسمعون؟ ألا فإنّ الله مولاي، وأنا أولى بكم من أنفسكم، ألا ومن كنت مولاه فهذا مولاه. وأخذ بيد علي فرفعها حتّى عرفه القوم أجمعون، ثمّ قال: اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

ثمّ قال: أيّها الناس، أنا فرطكم وإنّكم واردون عليّ الحوض؛ أعرض ممّا بين بصرى وصنعاء، فيه عدد نجوم السماء قدحان من فضّة، ألا وإنّي سائلكم حين تردون عليّ عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما حين تلقوني.

قالوا: وما الثقلان يا رسول الله؟ قال: الثقل الأكبر كتاب الله، سبب طرف بيد الله

---

١. هذا هو الظاهر الموافق لترجمة الرجل ولسائر المصادر، وفي الأصل: «عامر بن أبي‌ليلى».

وطرف بأيديكم، فاستمسكوا به لا تضلّوا، ولا تبدّلوا، ألا وعترتي، فإنّي قد نبّأني اللطيف الخبير أن لا يتفرّقا حتّى يلقياني، وسألت الله ربّي لهم ذلك فأعطاني، فلا تسبقوهم فتهلكوا، ولا تعلّموهم فهم أعلم منكم.[١]

١٠٦٠٦. ابن الأثير: أورده ابن عقدة، روى عبدالله بن سنان، عن أبي‌الطفيل عامر بن واثلة، عن حذيفة بن أسيد الغفاري وعامر بن ليلى بن ضمرة، قالا:

لمّا صدر رسول الله ﷺ من حجّة الوداع ـ ولم يحجّ غيرها ـ أقبل حتّى إذا كان بالجحفة وذلك يوم غدير خمّ من الجحفة وله بها مسجد معروف، فقال: أيّها الناس، إنّه قد نبّأني اللطيف الخبير أنّه لم يعمّر نبيّ إلّا نصف عمر الّذي قبله، وإنّي يوشك أن أُدعى فأُجيب.

ثمّ ذكر الحديث إلى أن قال: فأخذ بيد علي فرفعها وقال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. وذكر الحديث.[٢]

١٠٦٠٧. المديني: عامر بن ليلى الغفاري، ذكره ابن عقدة أيضاً، وروى بإسناده عن عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرّة، عن أبيه، عن جدّه يعلى، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. فلمّا قدم علي الكوفة نشد الناس من سمع ذلك من النبيّ ﷺ، فانتشد له بضعة عشر رجلاً فيهم عامر بن ليلى الغفاري.[٣]

---

١. جواهر العقدين ٨٣/٢ ـ ٨٥ ، الباب الرابع، ذكر حثّه ﷺ الأمّة على التمسّك بعده بكتاب ربّهم، وقال: ومن طريق ابن عقدة أورده أبوموسى المديني في الصحابة، وقال: إنّه غريب جدّاً. والحافظ أبوالفتوح العجلي في كتابه الموجز في فضائل الخلفاء. ونحوه في الفصول المهمّة لابن الصبّاغ ص ٢٤١ ، فصل في مؤاخاة رسول الله ﷺ له عن أبي‌الفتوح في الموجز، وأُسد الغابة لابن الأثير ٩٢/٣ ، ترجمة عامر بن ليلى بن ضمرة، باختصار.

٢. أُسد الغابة ٩٢/٣ ، ترجمة عامر بن ليلى بن ضمرة، وقال: أخرجه أبوموسى.

٣. عنه ابن الأثير في أُسد الغابة ٩٣/٣ ، ترجمة عامر بن ليلى الغفاري. وسيأتي سند الحديث بكامله في رواية يعلى بن مرّة. وانظر الحديث الأوّل من روايات حذيفة بن أسيد، ففيه ذكر له. ولا يخفى أنّ عامر بن ليلى هذا قد يعدّ رجلين، راجع: أُسد الغابة ٩٢/٣ ، ترجمة عامر بن ليلى بن ضمرة، ←

٤٨.عامر بن واثلة أبوالطفيل

ستأتي الإشارة إلى روايته في الخاتمة نقلاً عن الصالحاني.

٤٩.عبّاس بن عبدالمطّلب

١٠٦٠٨. الذهبي: حسين بن حسن الأشقر، عن منصور بن أبي‌الأسود، عن الأجلح، عن أبي‌الضحى، عن العبّاس بن عبدالمطّلب، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

من كنت مولاه فعلي مولاه.[1]

٥٠.عبدالرحمان بن عبدربّ الأنصاري

١٠٦٠٩. الذهبي والمديني: ... عن الأصبغ بن نباتة، عن عبدالرحمان بن عبدربّ الأنصاري ... .[2]

تقدّم حديثهما في أحاديث أبي‌أيّوب الأنصاري برواية الأصبغ بن نباتة عنه.

٥١.عبدالرحمان بن عوف

أشار الذهبي إلى روايته ذيل رواية زيد بن ثابت، وسيأتي في أحاديث المناشدة يوم الشورى ما يدلّ عليه.[3]

٥٢.عبدالرحمان بن مدلج

١٠٦١٠. ابن حجر: ذكره أبوالعبّاس ابن عقدة في كتاب «الموالاة» وأخرج من طريق موسى بن النضر بن الربيع الحمصي، حدّثني سعد بن طالب أبوغيلان، حدّثني أبوإسحاق،

والإصابة ٤٨٤/٣، ترجمة عامر بن ليلى بن ضمرة (٤٤٣٩)، وترجمة عامر بن ليلى الغفاري (٤٤٤٠).

١. طرق حديث من كنت مولاه ص ٦٣ (٦٣).

٢. طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٢ (١٢٤)، وابن الأثير في أُسد الغابة ٣٠٧/٣، ترجمة عبدالرحمان بن عبدربّ الأنصاري، عن المديني.

٣. طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٠ (١٢٢).

حدّثني من لا أُحصي:

أنّ علـيّاً نشـد الـناس في الرحـبة من سمع قول رسول الله ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه؟ فقام نفر، منهم عبدالرحمان بن مدلج، فشهدوا أنّهم سمعوا إذ ذاك من رسول الله ﷺ.[1]

١٠٦١١. ابن الأثير: عن ابن عقدة، روى بإسناده عن أبي‌غيلان سعد بن طالب، عن أبي‌إسحاق، عن عمرو ذي‌مرّ وزيد بن يثيع وسعيد بن وهب وهانئ بن هانئ.

قـال أبوإسحاق: وحدّثني من لا أُحصي أنّ عليّاً نشد الناس في الرحبة من سمع قول رسـول الله ﷺ: مـن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه؟ فقام نفـر فشـهدوا أنّهـم سمعوا ذلك من رسول الله ﷺ، وكتم قوم، فما خرجوا من الدنيا حتّى عموا وأصابتهم آفة، منهم[2] يزيد بن وديعة وعبدالرحمان بن مدلج.[3]

٥٣. عبدالله بن أبي‌أوفى

١٠٦١٢. الحسن بن سفيان: حدّثني أحمد بن أزهر، قال: حدّثنا عبدالرحمان بن عمرو بـن جـبلة، قال: حدّثنا عمر بن نعيم بن عمر بن قيس الماصر، قال: سمعت جدّي، قال: حدّثنا عبدالله بن أبي‌أوفى، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خمّ وتلا هذه الآية: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ﴾[4]، ثمّ رفـع يديه حتّى يرى بـياض إبطـيه، ثمّ قـال: ألا مـن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. ثمّ قال: اللهمّ اشهد.[5]

---

١. الإصابة ٣٠٠/٤ ـ ٣٠١، ترجمة عبدالرحمان بن مدلج (٥٢١٣)، قال: أخرجه ابن شاهين، عن ابن عقدة، واستدركه أبوموسى. وانظر ما سيأتي عن الذهبي، عن ابن عقدة في روايات زيد بن يثيع، عن علي ؛.

٢. الظاهر أنّ الضمير راجع إلى قولـه: «فقام نفر فشهدوا»، بقرينة الرواية التالية.

٣. أُسد الغابة ٣٢١/٣، ترجمة عبدالرحمان بن مدلج.

٤. المائدة/ ٦٧.

٥. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٩٩/١ (٢٥١).

٥٤. عبدالله بن بسر المازني

١٠٦١٣. الصالحاني: عن عبدالله بن بسر المازني ﷺ، قال:

بعث رسول الله ﷺ يوم غدير خمّ إلى علي ﷺ فدعاه، ثمّ عمّمه وأسدل العمامة بين كتفيه، وقال: هكذا أمدّني ربّي يوم خيبر ويوم بدر بملائكة معتمّين، قد أسدلوا العمائم، فقال: يا أيّها الناس، من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[١]

٥٥. عبدالله بن ثابت الأنصاري

١٠٦١٤. الذهبي والمديني: ... عن الأصبغ بن نباتة، عن عبدالله بن ثابت الأنصاري ... .[٢]

تقدّم حديثهما في أحاديث أبي‌أيّوب الأنصاري، برواية الأصبغ بن نباتة عنه.

٥٦. عبدالله بن جعفر

أشار الذهبي إلى روايته ذيل رواية زيد بن ثابت.[٣]

٥٧. عبدالله بن عبّاس

١٠٦١٥. الضحّاك بن مزاحم، عن ابن عبّاس، قال:

لمّا عقد رسول الله ﷺ اللواء لعلي يوم خيبر دعا له هنيهة فقال: اللهمّ أعنه وأعزّ به[٤]، وارحمه وارحم به، وانصره وانصر به، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[٥]

١٠٦١٦. المحاملي: حدّثنا عيسى بن أبي‌حرب، حدّثنا يحيى بن أبي‌بكير، حدّثنا

---

١. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٢٤٤ ـ ٢٤٥ (٦٨٥).

٢. طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٢ (١٢٤)، ورواه ابن الأثير في أُسد الغابة ٣٠٧/٣، ترجمة عبدالرحمان بن عبدربّ الأنصاري، عن المديني.

٣. طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٠ (١٢٢).

٤. كذا في الأصل.

٥. عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ٩٥/١٢ (١٢٦٥٣).

عبدالغفّار [بن القاسم]، حدّثني عدي بن ثابت، حدّثني سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ:

علي بن أبي‌طالب مولى من كنت مولاه.[1]

١٠٦١٧. السبيعي: حدّثنا علي بن محمّد الدهّان والحسين بن إبراهيم الجصّاص، قالا: حدّثنا الحسين بن الحكم، حدّثنا الحسن بن الحسين، عن حبّان، عن الكلبي، عن أبي‌صالح:

عن ابن عبّاس في قوله: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ﴾[2]، قال: نزلت في علي ﵇، أمر النبيّ ﷺ أن يبلّغ فيه، فأخذ ﷺ بيد علي، وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[3]

١٠٦١٨. الحاكم: [أخبرنا] علي بن عبدالرحمان بن عيسى الدهقان ـ بالكوفة ـ، قال: حدّثنا الحسين بن الحكم الحبري، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين العرني، قال: حدّثنا حبّان بن علي العنزي، قال: حدّثنا الكلبي، عن أبي‌صالح:

عن ابن عبّاس في قوله ـ عزّ وجلّ ـ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾ الآية، [قال:] نزلت في علي، أمر رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ أن يبلّغ فيه، فأخذ رسول الله بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[4]

١٠٦١٩. الحسكاني: [أخبرنا الحسن بن علي، أخبرنا محمّد بن عمران، أخبرنا علي

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٢٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وأورده الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٨٤ ـ ٨٥ (٩١)، عن عبدالغفّار بن القاسم.

٢. المائدة/ ٦٧.

٣. عنه الثعلبي بإسناده إليه في الكشف والبيان ٩٢/٤، ذيل الآية ٦٧ من سورة المائدة.

٤. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٢٩٦/١ ـ ٢٩٨ (٢٤٩).

بن محمّد الحافظ]، حدّثني الحبري[١]، قال: حدّثنا حسن بن حسين، قال: حدّثنا حبّان، عن الكلبي، عن أبي‌صالح:

عن ابن عبّاس في قوله: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ﴾[٢] [قال:] نزلت في علي ﷺ خاصّة، وقوله: ﴿وَمَن يَتَوَلَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾[٣] في علي [نزل]، وقوله: ﴿بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ﴾[٤] نزلت في علي، أمر رسول الله أن يبلّغ فيه فأخذ بيد علي وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه ... .[٥]

١٠٦٢٠. القلوسي: حدّثنا أبوجعفر محمّد بن علي الفقيه[٦]، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا أحمد بن أبي‌عبدالله البرقي، عن أبيه، عن خلف بن عمّار الأسدي، عن أبي‌الحسن العبدي، عن الأعمش، عن عباية بن ربعي، عن عبدالله بن عبّاس، عن النبيّ ﷺ، [وساق] حديث المعراج إلى أن قال:

وإنّي لم أبعث نبيّاً إلّا جعلت له وزيراً، وإنّك رسول الله، وإنّ عليّاً وزيرك.

قال ابن عبّاس: فهبط رسول الله، فكره أن يحدّث الناس بشيء منها؛ إذ كانوا حديث عهد بالجاهليّة، حتّى مضى لذلك ستّة أيّام، فأنزل الله تعالى: ﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكُۢ بَعْضَ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيْكَ﴾[٧]، فاحتمل رسول الله ﷺ حتّى كان يوم الثامن عشر أنزل الله عليه: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾[٨].

---

١. تفسير الحبري ص ٢٦٠ ـ ٢٦٣ (٢١) ـ (٢٤).

٢. المائدة/٥٥ .

٣. المائدة/٥٦ .

٤. المائدة/٦٧ .

٥. شواهد التنزيل ١/٢٨١ ـ ٢٨٢ (٢٤٣).

٦. أمالي الصدوق ص ٣١٦ ـ ٣١٨ ، المجلس السادس والخمسون.

٧. هود/١٢ .

٨. المائدة/ ٦٧ .

ثمّ إنّ رسول الله ﷺ أمر بلالاً حتّى يؤذّن في الناس أن لا يبقى غداً أحد إلّا خرج إلى غدير خمّ، فخرج رسول الله ﷺ والناس من الغد، فقال: يا أيّها الناس، إنّ الله أرسلني إليكم برسالة وإنّي ضقت بها ذرعاً؛ مخافة أن تتّهموني وتكذّبوني، حتّى عاتبني ربّي فيها بوعيد أنزله عليّ بعد وعيد. ثمّ أخذ بيد علي بن أبي‌طالب فرفعها حتّى رأى الناس بياض إبطيهما، ثمّ قال: أيّها الناس، الله مولاي وأنا مولاكم، فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. وأنزل الله: ﴿ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ﴾[1].[2]

١٠٦٢١. الخطيب: أخبرني أبوبكر أحمد بن محمّد بن أحمد بن جعفر البرقاني ـ بأصبهان ـ، حدّثنا الحسن بن محمّد الزعفراني، أخبرنا عبيدالله بن جعفر بن محمّد الرازي، حدّثنا عامر بن بشر، حدّثنا أبوحسّان الزيادي، حدّثنا الفضل بن الربيع، عن أبيه، عن المنصور، عن أبيه، عن جدّه، عن ابن عبّاس أنّ رسول الله ﷺ قال:

من كنت مولاه فعلي مولاه.[3]

١٠٦٢٢. البلاذري: حدّثنا عبدالملك بن محمّد بن عبدالله الرقاشي أبوقلابة، حدّثنا أبوربيعة فهد بن عوف الذهلي، حدّثنا أبوعوانة، عن أبي‌بلج، عن عمرو بن ميمون، قال:

كنّا عند ابن عبّاس في بيته فدخل عليه نفر عشرة فقالوا له: نخلو معك. قال: فخلا معهم ساعة ثمّ قام وهو يجرّ ثوبه ويقول: أفّ أفّ، وقعوا في رجل قال له رسول الله ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه.

وقال له: من كنت وليّه فعلي وليّه.

وقال له: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.

---

١. المائدة/٣.

٢. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ١/٣٠٤ـ٣٠٥ (٢٥٤)، من تفسيره.

٣. تاريخ بغداد ٣٤٠/١٢، ترجمة الفضل بن ربيع (٦٧٨٥).

وأعطاه الراية يوم خيبر وقال: لأدفعنّ الراية إلى رجل يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله.

وسدّت الأبواب إلّا باب علي.

ونام مكان رسول الله ﷺ يوم الغار، فكان يرمى ويتضوّر.

وبعث بسورة براءة مع أبي‌بكر، ثمّ أرسل عليّاً فأخذها [منه] فقال: لا يؤدّي عنّي إلّا رجل من أهلي.[1]

١٠٦٢٣. عبدالله بن أحمد: حدّثنا أبومالك كثير بن يحيى، قال: حدّثنا أبوعوانة، عن أبي‌بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عبّاس، نحوه.[2]

١٠٦٢٤. الطبراني: حدّثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، حدّثنا كثير بن يحيى، حدّثنا أبوعوانة، عن أبي‌بلج، عن عمرو بن ميمون، قال:

كنّا عند ابن عبّاس فجاءه سبعة نفر ـ وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى ـ، فقالوا: يا ابن عبّاس، قم معنا أو قل[3]: اخلوا يا هؤلاء. قال: بل أقوم معكم. فقام معهم، فما ندري ما قالوا، فرجع ينفض ثوبه ويقول: أفّ أفّ، وقعوا في رجل قيل فيه ما أقول لكم الآن، وقعوا في علي بن أبي‌طالب وقد قال نبيّ الله ﷺ: لأبعثنّ رجلاً لا يخزيه الله. فبعث إلى علي وهو في الرحى يطحن، [قال:] وما كان أحدكم ليطحن؟! فجاؤوا به أرمد، فقال: يا نبيّ الله، ما أكاد أبصر، فنفث في عينه وهزّ الراية ثلاث مرّات، ثمّ دفعها إليه ففتح له، فجاء بصفيّة بنت حيي.

ثمّ قال لبني عمّه: أيّكم يتولّاني في الدنيا والآخرة؟ ـ ثلاثاً ـ حتّى مرّ على آخرهم، فقال

---

١. أنساب الأشراف ٣٥٥/٢، ترجمة أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ﷺ.

٢. مسند أحمد ٣٣١/١ (٣٠٦٢)، ومن طريقه المقدسي في الأحاديث المختارة ٢٧/١٣ (٣٣). والمراد من قوله: «نحوه»، أي نحو حديث يحيى بن حمّاد، عن أبي‌عوانة، وسنذكره قريباً من طريق أحمد.

٣. هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «أو قال».

علي: يا نبيّ الله، أنا وليك في الدنيا وفي الآخرة. فقال النبيّ ﷺ: أنت وليّي في الدنيا والآخرة.

قال: وبعث أبابكر بسورة التوبة، وبعث علياً على أثره، فقال أبوبكر: يا علي، لعلّ الله ونبيّه سخطا عليّ؟ فقال علي: لا، ولكن نبيّ الله ﷺ قال: لا ينبغي أن يبلّغ عنّي إلّا رجل منّي، وأنا منه.

قال: ووضع نبيّ الله ﷺ ثوبه على علي وفاطمة والحسن والحسين وقال: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾[1].

وكان أوّل من أسلم بعد خديجة من الناس.

قال: وشرى علي نفسه، لبس ثوب النبيّ ﷺ، ثمّ قام مكانه. قال: وكان المشركون يرمون رسول الله ﷺ، فجاء أبوبكر فقال: إليّ يا رسول الله، وأبوبكر يحسبه نبيّ الله، فقال علي: إنّ نبيّ الله ﷺ قد انطلق نحو بئر ميمون، فأدركه، فانطلق أبوبكر فدخل معه الغار، وجعل علي يرمى بالحجارة كما كان رسول الله ﷺ يرمى وهو يتضوّر قد لفّ رأسه في الثوب لا يخرجه حتّى أصبح، ثمّ كشف عن رأسه حين أصبح، فقالوا: إنّك للئيم؛ كان صاحبك نرميه بالحجارة فلا يتضوّر، وأنت تضوّر وقد استنكرنا ذلك.

قال: ثمّ خرج بالناس في غزاة تبوك فقال له علي: أخرج معك؟ فقال له النبيّ ﷺ: لا، فبكى علي، فقال له نبيّ الله ﷺ: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّك لست بنبيّ؟ إنّه لا ينبغي أن أذهب إلّا وأنت خليفتي.

قال: وقال له: أنت وليّ كلّ مؤمن بعدي.

قال: وسدّ رسول الله ﷺ أبواب المسجد غير باب علي، فيدخل المسجد جنباً وهو طريقه ليس له طريق غيره.

قال: وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه ....[2]

١. الأحزاب/٣٣.

٢. المعجم الكبير ١٢/٧٧ ـ ٧٨ (١٢٥٩٣).

١٠٦٢٥. أحمد وأبوخيثمة: حدّثنا يحيى بن حمّاد، حدّثنا أبوعوانة، حدّثنا أبوبلج، حدّثنا عمرو بن ميمون، قال:

إنّي لجالس إلى ابن عبّاس إذ أتاه تسعة رهط فقالوا: يا أباعبّاس، إمّا أن تقوم معنا، وإما أن تخلونا يا هؤلاء. قال: فقال ابن عبّاس: بل أقوم معكم ـ قال: وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى ـ . قال: فابتدؤوا فتحدّثوا، فلا ندري ما قالوا، قال: فجاء ينفض ثوبه ويقول: أفّ وتفّ، وقعوا في رجل له عشر، وقعوا في رجل قال له النبيّ ﷺ : لأبعثنّ رجلاً لا يخزيه الله أبداً، يحبّ الله ورسوله، قال: فاستشرف لها من استشرف، قال: أين علي؟ قالوا: هو في الرحى يطحن. قال: وما كان أحدكم ليطحن؟! قال: فجاء وهو أرمد لا يكاد يبصر، قال: فنفث في عينيه، ثمّ هزّ الراية ثلاثاً، فأعطاها إيّاه، فجاء بصفيّة بنت حيي.

قال: ثمّ بعث فلاناً بسورة التوبة، فبعث عليّاً خلفه، فأخذها منه، قال: لا يذهب بها إلّا رجل منّي، وأنا منه.

قال: وقال لبني عمّه: أيّكم يواليني في الدنيا والآخرة؟ قال: وعلي معه جالس، فأبوا، فقال علي: أنا أواليك في الدنيا والآخرة. قال: أنت وليّي في الدنيا والآخرة. قال: فتركه، ثمّ أقبل على رجل منهم، فقال: أيّكم يواليني في الدنيا والآخرة؟ فأبوا، قال: فقال علي: أنا أواليك في الدنيا والآخرة. فقال: أنت وليّي في الدنيا والآخرة ... .

وقال له رسول الله ﷺ : أنت وليّي في كلّ مؤمن بعدي ... .

قال: وقال: من كنت مولاه فإنّ مولاه علي.[1]

١٠٦٢٦. ابن أبي‌داوود: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم شاذان، قال: حدّثنا يحيى بن حمّاد،

---

١. مسند أحمد ٣٣٠/١ ـ ٣٣١ (٣٠٦١)؛ فضائل الصحابة ٦٨٢/٢ ـ ٦٨٥ (١١٦٨)، وعنه الحاكم في المستدرك ١٣٢/٣ ـ ١٣٣ (٤٦٥٢)، والمقدسي في الأحاديث المختارة ٢٦/١٣ ـ ٢٧ (٣٦)، ورواه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٩٩/٤٢ ـ ١٠١ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، عن أبي‌خيثمة.

قـال: حدّثـنا أبوعوانة، عن أبي‌بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عبّاس، عن النبيّ ﷺ أنه قال لعلي ؑ:

من كنت وليّه فعلي وليّه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[١]

١٠٦٢٧. النسـائي: أخـبرنا محمّـد بـن المثـنّى، قال: حدّثنا يحيى بن حمّاد، قال: حدّثنا الوضّاح ـ وهو أبوعوانة ـ، قال: حدّثنا يحيى [أبوبلج]، قال: حدّثنا عمرو بن ميمون، قال:

إنّـي لجـالس إلى ابـن عـبّاس إذ أتاه تسعة رهط فقالوا: إمّا أن تقوم معنا وإمّا أن تخلونـا يا هؤلاء ـ وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى ـ. قال: أنا أقوم معكم، [فابتدؤوا] فـتحدّثوا فـلا أدري مـا قـالوا، فجاء وهو ينفض ثوبه وهو يقول: أُفّ وتفّ، يقعون في رجل لـه عشر ... وقال: من كنت وليّه فعلي وليّه.[٢]

١٠٦٢٨. الـبزّار: حدّثـنا محمّد بن المثنّى، حدّثنا يحيى بن حمّاد، حدّثنا أبوعوانة، عن أبي‌بـلج، عـن عمـرو بـن ميمون، عن ابن عبّاس أنّ النبيّ ﷺ قال: قلت: ... فذكر حديثاً بهذا، ثمّ قال: وبه قال:

من كنت مولاه فعلي مولاه.[٣]

١٠٦٢٩. ابـن أبي‌عاصـم: حدّثـنا محمّـد بـن المـثنّى، حدّثـنا يحيى بن حمّاد، حدّثنا أبوعوانة، عن يحيى بن سليم أبي‌بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عبّاس، قال:

... وقـال الـنبيّ ﷺ لـبني عمّه: أيّكم يواليني في الدنيا والآخرة؟ فأبوا، فقال علي: أنا

---

١. عنه الآجري في الشريعة ٢٠٥٣/٤ (١٥٢٧).

٢. السنن الكبرى ٤١٦/٧ ـ ٤١٧ (٨٣٥٥).

٣. عنه الهيثمي في كشف الأستار ١٨٩/٣ (٢٥٣٦)، وقولـه: «بهذا»، إشارة إلى الحديث الّذي رواه قبله في قصّـة بـريدة وبعث علي إلى اليمن وأنّ رسول الله ﷺ قال: «من كنت وليّه فعلي وليّه». وقد تقدّم في أحاديـث بـريدة: عـن محمّـد بـن المثنّى، عن أبي‌معاوية، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه.

أواليك في الدنيا والآخرة. فقال: أنت وليّي في الدنيا والآخرة ... .
قال: وقال: من كنت وليّه فعلي وليّه ... .[1]

١٠٦٣٠. الحاملي: أنبأنا أبوموسى محمّد بن المثنى، أنبأنا يحيى بن حمّاد، أنبأنا الوضّاح [أبوعوانة]، أنبأنا يحيى أبوبلج، أنبأنا عمرو بن ميمون [في حديث]، عن ابن عبّاس، قال:
... وقال [النبيّ ﷺ] لبني عمّه: أيّكم يواليني في الدنيا والآخرة؟ قال: وعلي معهم، فأبوا، فقال علي: أنا أواليك في الدنيا والآخرة. فقال: أنت وليّي في الدنيا والآخرة. فتركه ثمّ أقبل على رجل رجل منهم، فأبوا، فقال علي: أنا أواليك في الدنيا والآخرة. فقال: أنت وليّي في الدنيا والآخرة ... .
قال: وقال: من كنت وليّه فإنّ عليّاً وليّه ... .[2]

١٠٦٣١. الذهبي: حدّثنا عبدالله بن زيدان البجلي، حدّثنا هارون بن أبي‌بردة، حدّثنا أخي حسين، عن محمّد بن يعلى، عن عبيدالله بن موسى، عن يحيى بن منقذ، عن ابن عبّاس، قال:
لمّا خرج النبيّ ﷺ في حجّة الوداع فنزل الجحفة أتاه جبريل وأمره أن يقوم بعلي، قال: يا ربّ، إنّ قومي حديث عهد بجاهليّة، فمتى أفعل هذا يقولون: فعل بابن عمّه! فمضى في وجهه، فلمّا بلغ [الجحفة] نزل الغدير، فأتاه جبريل بهذه الآية: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾[3] الآية. فأمر بالصلاة جامعة، ثمّ خرج آخذاً بيد علي قال: أ لستم تزعمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله.
قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، وأعن من أعانه.
قال ابن عبّاس: وجبت والله في أعناق الناس.[4]

---

١. السنّة ٢/٩٠٠ ـ ٩٠٢ (١٣٨٦).
٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٩٧ ـ ٩٨ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٣. المائدة/٦٧ .
٤. طرق حديث من كنت مولاه ص ٨٥ ـ ٨٦ (٩٣)، والظاهر أنّه أخذه من كتاب الولاية لابن عقدة.

١٠٦٣٢. ابن مردويه: عن ابن عبّاس، قال:

لمّا أمر الله رسوله ﷺ أن يقوم بعلي ؏ ليقول له ما قال، فقال ﷺ: يا ربّ، إنّ قومي حديثوا عهد بجاهليّة، ثمّ مضى لحجّه.

فلمّا أقبل راجعاً نزل بغدير خمّ أنزل الله عليه: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾[1] الآية. فأخذ بعضد علي ثمّ خرج إلى الناس فقال: أيّها الناس، أ لست أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

قال: اللهمّ من كنت مولاه فعلي مولاه اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأعن من أعانه، واخذل من خذله، وانصر من نصره، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه.

قال ابن عبّاس: فوجبت والله في رقاب القوم.

وقال حسّان بن ثابت:

يناديهم يوم الغدير نبيّهم بخمّ وأسمع بالرسول مناديا
يقول فمن مولاكم ووليّكم فقالوا ولم يبدوا هناك التعاميا
إلهك مولانا وأنت وليّنا ولم تر منّا في الولاية عاصيا
فقال له قم يا علي فإنّني رضيتك من بعدي إماماً وهاديا[2]

٥٨. عبدالله بن عمر

١٠٦٣٣. ابن كرامة: حدّثنا عبيدالله بن موسى، عن إسماعيل بن نشيط، عن جميل بن عمارة [الوالبي، عن سالم بن عبدالله بن عمر]، قال: سمعت أبي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول ـ وهو آخذ بيد علي ـ فقال:

من كنت مولاه فعلي مولاه.[3]

---

١. المائدة/٦٧.
٢. عنه الإربلي في كشف الغمّة ٥٦٧/١ ـ ٥٦٨، في بيان ما نزل من القرآن في شأنه ؏.
٣. عنه الهيثمي في كشف الأستار ١٨٧/٣ (٢٥٣٠)، من طريق البزّار، وأورده الذهبي في طرق حديث ←

١٠٦٣٤. الذهبي: رواه ابن عقدة، عن أحمد بن يحيى الصوفي والحسن بن علي بن عفّان ويعقوب بن يوسف بن زياد، قالوا: حدّثنا عبيدالله، فذكره في مسند ابن عمر.[١]

١٠٦٣٥. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا محمّد بن عوف، حدّثنا عبيدالله بن موسى ... مثله.[٢]

١٠٦٣٦. ابن عدي: حدّثنا العبّاس بن إبراهيم بن منصور القراطيسي، حدّثنا حسين بن عمرو العنقزي، قال: حدّثنا عمر بن شبيب، عن عبدالله بن عيسى، عن عطيّة، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[٣]

٥٩. عبدالله بن مسعود

١٠٦٣٧. ابن مردويه: في رواية أبي‌بكر بن عيّاش، عن عاصم، عن زرّ، عن عبدالله بن مسعود، قال:

كنّا نقرأ على عهد رسول الله ﷺ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾ أنّ عليّاً مولى المؤمنين ﴿وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ﴾[٤].[٥]

← من كنت مولاه ص ٩١ (١٠٥)، وزاد في آخره: «اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه»، ثمّ قال: رواه محمّد بن جرير في كتاب الغدير عن محمّد بن عوف الطائي، حدّثنا عبيدالله ... . وعنه ابن كثير في البداية والنهاية ٢١٣/٥، حوادث سنة عشر من الهجرة، فصل في إيراد الحديث الدالّ على أنّه ﷺ خطب بمكان بين مكّة والمدينة ... يقال له غدير خمّ.

١. طرق حديث من كنت مولاه ص ٩١ (١٠٦).

٢. السنّة ٩٠٥/٢ (١٣٩١).

٣. الكامل ٣٣/٥، ترجمة عمر بن شبيب المسلي (١٢٠٤)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٣٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٤. المائدة/٦٧.

٥. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ١٧٣ (٤٩١)، والسيوطي في الدرّ المنثور ٥٢٨/٢، ذيل الآية ٦٧ من سورة المائدة.

١٠٦٣٨. الحمّاني: عن قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله أنّ النبيّ ﷺ قال:

من كنت مولاه فعلي مولاه.[١]

١٠٦٣٩. الذهبي: عن النزال بن سبرة، عن عبدالله بن مسعود، [قال: قال رسول الله ﷺ]:

أيّها الناس، إنّي أعهد إليكم عهداً، فمن خالفه فعليه ما حمّل. إنّ عليّاً ابن عمّي، وصفيّي، وأوّل من آمن بي، وزوج ابنتي، حكمه حكمي، وحكمي حكم الله، وطاعته طاعتي، وطاعتي طاعة الله، وعصيانه عصياني، وعصياني عصيان الله، وهو مولى من كنت مولاه، وهو حجّة الله على خلقه.[٢]

١٠٦٤٠. الذهبي: ورواه إسماعيل بن بشر الكاهلي، عن جعفر بن سعد الكاهلي، عن الأعمش، عن أبي‌وائل، [عن عبدالله].[٣]

١٠٦٤١. الذهبي: روى حفص بن عمر الفراء وعقبة بن خالد الأسدي ويوسف بن كليب، عن علي بن القاسم الكندي، عن المعلّى بن عرفان، عن أبي‌وائل، عن ابن مسعود، قال:

رأيت رسول الله ﷺ وهو آخذ بيد علي وهو يقول: هذا وليّ من أنا وليّه، عاديت من عاداه، وسالمت من سالمه.[٤]

٦٠. عبدالله بن ياميل

١٠٦٤٢. الذهبي وابن حجر وابن الأثير: ابن عقدة [قال]: حدّثنا الحسن بن عتبة ومحمّد بن عبيد بن عتبة، قالا: حدّثنا إبراهيم بن موسى الأنصاري، حدّثنا إبراهيم بن

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٢٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق الخطيب، وابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٧٨ (٣٤)، من طريق ابن المظفّر.

٢. طرق حديث من كنت مولاه ص ٨٩ ـ ٩٠ (١٠٣).

٣. طرق حديث من كنت مولاه ص ٨٩ (١٠٢).

٤. طرق حديث من كنت مولاه ص ٨٩ (١٠١).

محمّـد ـ أظـنّه ابن أبي‌يحيى ـ، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه وأيمن بن نابل، عن عبدالله بن ياميل، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

من كنت مولاه فعلي مولاه.[1]

٦١. عبيد بن عازب الأنصاري

١٠٦٤٣. المديني: ... عن الأصبغ بن نباتة، عن عبيد بن عازب الأنصاري ... .[2]

تقدّم حديثه في حديث أبي‌أيّوب الأنصاري برواية الأصبغ بن نباتة.

٦٢. عثمان بن حنيف

ستأتي الإشارة إلى روايته في الخاتمة نقلاً عن الصالحاني.

٦٣ و ٦٤. عدي بن حاتم وعقبة بن عامر

١٠٦٤٤. السـمهودي: أخرج ابن عقدة من طريق محمّد بن كثير، عن فطر بن خليفة وأبي‌الجارود، كلاهما عن أبي‌الطفيل، عن عدي بن حاتم و عقبة بن عامر.[3]

تقـدّم حديـثهما في حديـث أبي‌أيـوب الأنصـاري بـرواية أبي‌الطفيل عنه، وسيأتي الإشارة إلى حديثهما في الخاتمة أيضاً نقلاً عن الصالحاني.

٦٥. علي بن الحسين ؏

١٠٦٤٥. السبيعي: حدّثنا أحمد بن محمّد بن نصر أبوجعفر الضبعي، قال: حدّثني زيد بن إسماعيل بن سيّار، حدّثنا شريح بن النعمان، حدّثنا سفيان بن عيينة، عن جعفر، عن أبيه، عن علي بن الحسين، قال:

---

١. طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠١ (١٢٣)؛ الإصابة ٢٢٧/٤ ، ترجمة عبدالله بن ياميل (٥٠٤٧)؛ أُسد الغابة ٢٧٤/٣ ، ترجمة عبدالله بن ياميل.

٢. عنه ابن الأثير في أُسد الغابة ٣٠٧/٣ ، ترجمة عبدالرحمان بن عبدربّ الأنصاري.

٣. جواهر العقدين ٨٠/٢ ـ ٨٢ ، الباب الرابع، ذكر حثّه ﷺ الأمّة على التمسّك بعده بكتاب ربّهم ... .

نصب رسول الله ﷺ عليّاً يوم غدير خمّ [و] قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. فطار ذلك في البلاد.[1]

١٠٦٤٦. الحسكاني: أخبرنا أبوعبدالله الشيرازي، أخبرنا أبوبكر الجرجرائي، حدّثنا أبوأحمد البصري، قال: حدّثني محمّد بن سهل، حدّثنا زيد بن إسماعيل مولى الأنصاري، حدّثنا محمّد بن أيّوب الواسطي، عن سفيان بن عيينة، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن علي [بن الحسين]، قال:

لمّا نصب رسول الله ﷺ عليّاً يوم غدير خمّ فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، طار ذلك في البلاد، فقدم على رسول الله النعمان بن الحارث الفهري فقال: أمرتنا عن الله أن نشهد أن لا إله إلّا الله، وأنّك رسول الله، وأمرتنا بالجهاد والحجّ والصلاة والزكاة والصوم، فقبلناها منك، ثمّ لم ترض حتّى نصبت هذا الغلام فقلت: من كنت مولاه فهذا مولاه، فهذا شيء منك، أو أمر من عند الله؟ قال: أمر من عند الله.

قال: أمر من الله؟! قال: الله الّذي لا إله إلّا هو إنّ هذا من الله.

قال: فولّى النعمان وهو يقول: [اللهمّ] إن كان هذا هو الحقّ من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم. فرماه الله بحجر على رأسه فقتله، فأنزل الله تعالى: ﴿سَأَلَ سَآئِلُ [بِعَذَابٍ وَاقِعٍ]﴾.[2]

٦٦. علي بن أبي طالب ﵇

١٠٦٤٧. ابن سرور والمديني وابن قدامة: ... عن الأصبغ بن نباتة، عن علي ﵇ ... .[3]

---

١. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢/٤٤٤ (١٠٤١). وانظر الحديث التالي.

٢. شواهد التنزيل ٢/٤٤٣ ـ ٤٤٤ (١٠٤٠).

٣. رواه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٢ (١٢٤)، بإسناده عن ابن سرور، وابن الأثير في أُسد الغابة ٣/٣٠٧، ترجمة عبدالرحمان بن عبدربّ، و ٥/٢٠٥، ترجمة أبي‌زينب بن عوف الأنصاري، عن المديني، والمتحابّين في الله ص ٧٣ (٩٢).

تقدّمت روايتهم في رواية أبي‌أيّوب الأنصاري.

١٠٦٤٨. الدارقطني: وسئل عن حديث سعيد بن وهب، عن علي، عن النبيّ ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه.

فقال: حدّث به الأعمش وشعبة وإسرائيل [وإسحاق بن أبي‌إسحاق][1]، عن أبي‌إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن علي.

واختلف عن الأعمش، فقال عبدالواحد بن زياد: عنه، عن أبي‌إسحاق، عن زيد بن يثيع.

وقال عبدالرزّاق: عن إسرائيل، عن أبي‌إسحاق، عن سعيد بن وهب وعبدخير.

وقال فضيل بن مرزوق: عن أبي‌إسحاق، عن سعيد وعمرو ذي‌مرّ.

وقال يوسف بن إسحاق بن أبي‌إسحاق: عن أبي‌إسحاق، عن سعيد بن وهب وزيد بن يثيع وعمرو ذي‌مرّ.

وقال فطر: عن أبي‌إسحاق، عن سعيد بن وهب وعمرو ذي‌مرّ وزيد بن يثيع، كقول يوسف بن إسحاق بن أبي‌إسحاق.

وقال شريك: عن أبي‌إسحاق، عن سعيد بن وهب وزيد بن يثيع.

وقال عمران بن أبان: عن شريك، عن أبي‌إسحاق، عن زيد بن يثيع وحده.

وقال إسحاق بن محمّد العرزمي: عن شريك، عن أبي‌إسحاق، عن سعيد بن وهب وزيد بن وهب. ووَهم، وإنّما أراد زيد بن يثيع.

وقال عمرو بن ثابت: عن أبي‌إسحاق، عن سعيد بن وهب وزيد بن يثيع وهبيرة بن يريم وحبّة العرني.

وقال الجرّاح بن الضحّاك: عن أبي‌إسحاق، عن عبد خير وعمرو ذي‌مرّ وحبّة العرني.

وقال الأجلح: عن أبي‌إسحاق، عن عمرو ذي‌مرّ وحده.

وقال أبان بن تغلب: عن أبي‌إسحاق، عن عمرو ذي‌مرّ وآخر لم يسمّه.

---

١. أخذناه ممّا ذكره في آخر كلامه هنا.

وقال خالد بن عامر بن عداس: عن فطر، عن أبي‌إسحاق، عن الحارث الأعور، عن علي، ولم يتابع على الحارث.

وأشبهها بالصواب قول الأعمش وشعبة وإسرائيل وإسحاق بن أبي‌إسحاق ومن تابعهم ـ والله أعلم ـ.[1]

١٠٦٤٩. النسائي: أخبرنا يوسف بن عيسى، قال: حدّثنا الفضل بن موسى، قال: حدّثنا الأعمش، عن أبي‌إسحاق، عن سعيد بن وهب [وزيد بن يثيع وحارثة بن مضرّب وعمرو ذي‌مرّ]، قالـ[وا]:

قال علي في الرحبة: أنشد بالله من سمع رسول الله ﷺ يوم غدير خمّ يقول: الله وليّي وأنا وليّ المؤمنين، ومن كنت وليّه فهذا وليّه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، [واخذل من خذله].

فقال سعيد: قام إلى جنبي ستّة، وقال حارثة بن مضرّب: قام عندي ستّة، وقال زيد بن يثيع: قام عندي ستّة، وقال عمرو ذو مرّ: أحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه.[2]

١٠٦٥٠. ابن عدي: أخبرنا علي [بن العبّاس]، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، حدّثنا علي بن هاشم، عن محمّد بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن حبّة العرني، قال:

نشد علي الناس في الرحبة، فقام بضعة عشر رجلاً، منهم رجل عليه جبّة تحتها إزار حضرميّة صنفتها[3] حمراء، فشهدوا أنّ رسول الله ﷺ قال: من كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه.[4]

١٠٦٥١. الدولابي: حدّثنا الحسن بن علي بن عفّان، قال: حدّثنا الحسن بن عطيّة، قال: أنبأ يحيى بن سلمة بن كهيل، عن حبّة العرني أبي‌قدامة، قال:

---

١. العلل ٢٢٤/٣ ـ ٢٢٦ ، س ٣٧٥ .
٢. السنن الكبرى ٤٦٦/٧ (٨٤٨٩).
٣. الصنِفَة والصَنفَة من الثوب: حاشيته وطرفه.
٤. الكامل ٢١٦/٦ ، ترجمة محمّد بن سلمة بن كهيل (١٦٨٦).

نشد الناس علي في الرحبة، فقام بضعة عشر رجلاً، فيهم رجل عليه جبّة عليها إزار حضرميّة، فشهدوا أنّ رسول الله ﷺ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.[1]

١٠٦٥٢. ابن المظفّر: حدّثنا محمّد بن علي بن إسماعيل، قال: حدّثنا الحسين بن علي [بن بحر]، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا سلمة بن الفضل الأبرش قاضي الري، عن الجرّاح [بن الضحّاك] الكندي، عن أبي‌إسحاق الهمداني، عن عبدخير وعمرو ذي‌مرّ وحبّة العرني، قالوا:

سمعنا علي بن أبي‌طالب ؛ ينشد الناس في الرحبة من سمع رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه فقام اثنا عشر رجلاً من أهل بدر منهم زيد بن أرقم، قالوا: نشهد أنّا سمعنا رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خمّ: من كنت مولاه، فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[2]

وأشار الدارقطني إلى رواية الجرّاح عن أبي‌إسحاق عن حبّة، كما تقدّم قريباً.

١٠٦٥٣. الطبراني: حدّثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهاني، حدّثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، حدّثنا عمرو بن ثابت، عن أبي‌إسحاق، عن هبيرة بن يريم [و] عن سعيد بن وهب وحبّة العرني وزيد بن أرقم:

أنّ عليّاً ؛ ناشد الناس من سمع رسول الله ﷺ يقول: من كنت وليّه فعلي وليّه. فقام بضعة عشر فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول: من كنت وليّه فعلي وليّه.[3]

وأشار الدارقطني إلى رواية عمرو بن ثابت عن أبي‌إسحاق، كما تقدّم قريباً.

١٠٦٥٤. أبوطاهر ابن حمدان: أخبرنا أبوالعبّاس إبراهيم بن محمّد السرخسي ـ بمرو ـ،

---

١. الكنى والأسماء ٩٢٨/٣ (١٦٢٣)، وفيه: «عن حبّة عن أبي‌قلابة»، فصوّبناه بالاستناد إلى عنوان الباب وسائر طرق الحديث وترجمة حبّة من تهذيب الكمال وغيره، فكنية حبّة هو أبوقدامة.

٢. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٧٤ (٢٩).

٣. المعجم الكبير ١٩١/٥ ـ ١٩٢ (٥٠٥٨).

حدّثنا أبولبيد، حدّثنا سويد بن سعيد، حدّثنا عثمان بن عبدالرحمان، حدّثنا يوسف، عن الحسن، قال:

وقع بين علي وبين بعض أهله ـ أو أُسامة ـ كلام، فقال: أ لست لكم مولى؟ فقال: بلى، وإن كرهنا! فبلغ ذلك النبيّ ﷺ فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه.[1]

١٠٦٥٥. ابن المغازلي: أخبرنا أبوالفضل محمّد بن حسين بن عبيدالله البرجي الأصبهاني ـ في ما كتب به إليّ ـ أنّ أحمد بن عبدالرحمان بن العبّاس الأسدي حدّثهم، [قال]: حدّثنا أبوحامد أحمد بن جعفر الأشعري، قال: حدّثنا يعلى بن محمّد بن جمهور، عن أحمد بن حمزة، عن أبان بن تغلب، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي بن الحسين، عن أبيه، [عن جدّه، عن] علي بن أبي‌طالب، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[2]

١٠٦٥٦. الثعلبي: سئل سفيان بن عيينة عن قول الله سبحانه: ﴿سَأَلَ سَآئِلُۢ﴾[3] في من نزلت؟ فقال: لقد سألتني عن مسألة ما سألني أحد قبلك، حدّثني أبي، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه، فقال:

لـمّا كان رسول الله ﷺ بغدير خمّ نادى بالناس فاجتمعوا، فأخذ بيد علي ﷺ فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه. فشاع ذلك وطار في البلاد، فبلغ ذلك الحارث بن النعمان الفهري، فأتى رسول الله ﷺ على ناقة له حتّى أتى الأبطح، فنزل عن ناقته وأناخها وعقلها، ثمّ أتى النبيّ ﷺ وهو في ملأ من أصحابه، فقال: يا محمّد، أمرتنا عن الله أن نشهد أن لا إله إلّا الله وأنّك رسول الله فقبلناه منك، وأمرتنا أن نصلّي خمساً فقبلناه منك، وأمرتنا بالزكاة فقبلنا، وأمرتنا بالحجّ فقبلنا، وأمرتنا أن نصوم شهراً فقبلنا، ثمّ لم ترض

١. عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٥١ (٤٧).
٢. مناقب أهل البيت ص ٧٦ (٣١).
٣. المعارج/ ١.

بهذا حتّى رفعت بضبعي ابن عمّك ففضّلته علينا وقلت: من كنت مولاه فعلي مولاه، فهذا شيء منك أم من الله تعالى؟ فقال: والّذي لا إله إلّا هو هذا من الله.

فولّى الحارث بن النعمان يريد راحلته، وهو يقول: اللهمّ إن كان ما يقوله حقّاً فأمطر علينا حجارة من السماء، أو ائتنا بعذاب أليم. فما وصل إليها حتّى رماه الله بحجر فسقط على هامته وخرج من دبره فقتله، وأنزل الله سبحانه: ﴿سَأَلَ سَآئِلُۢ بِعَذَابٖ وَاقِعٖ ۞ لِّلۡكَٰفِرِينَ لَيۡسَ لَهُۥ دَافِعٞ﴾[1].[2]

١٠٦٥٧. الغازي: حدّثنا علي بن موسى الرضا، قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، [عن أبيه محمّد] بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي بن أبي‌طالب ﷺ ،عن أبيه علي بن أبي‌طالب ﷺ ، قال: قال رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ :

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، واخذل من خذله، وانصر من نصره.[3]

١٠٦٥٨. زاهر بن طاهر: أخبرنا أبوسعد الجنزرودي، أخبرنا السيّد أبوالحسن محمّد بن علي، حدّثنا أحمد بن علي بن مهدي، حدّثنا أبي، حدّثنا علي بن موسى الرضا، حدّثنا أبي، عن أبيه جعفر الصادق، حدّثني أبي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه علي بن أبي‌طالب، قال: قال رسول الله ﷺ :

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.[4]

---

١. المعارج/١ ـ ٢ .
٢. الكشف والبيان ٣٥/١٠ ، ذيل الآية ١ ـ ٢ من سورة المعارج.
٣. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٤٩٤/١ (٢٩٤).
٤. عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢١٢/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

١٠٦٥٩. العاصمي: أخبرنا محمّد بن أبي‌زكريّا، قال: أخبرنا أبوالحسن محمّد بن علي بن الحسين بن الحسن بن القاسم بن محمّد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب الهمذاني الوصيّ ـ قدم علينا من بخارا سنة أربع وثمانين وثلاثمئة ـ، قال: حدّثنا أحمد بن علي بن مهدي ـ هو ابن صدقة الرملي بالرملة ـ... مثله.[١]

١٠٦٦٠. الرمادي: حدّثنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا يوسف بن صهيب، عن حبيب بن يسار، عن أبي‌رملة:

أنّ ركباً أتوا عليّاً، فقالوا: السلام عليك ورحمة الله وبركاته. قال: وعليكم، أنّى أقبل الركب؟ قالوا: أقبل مواليك من أرض كذا وكذا.

قال: أنّى أنتم مواليّ؟ قالوا: سمعنا رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خمّ: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقال علي: أنشد الله رجلاً سمع رسول الله ﷺ يقول ما قال إلّا قام. فقام اثنا عشر رجلاً فشهدوا بذلك.[٢]

١٠٦٦١. أحمد: حدّثنا إسحاق الأزرق، عن عبدالملك بن أبي‌سليمان، حدّثني أبوعبدالرحيم الكندي، عن زاذان، قال:

شهدت عليّاً في الرحبة قال: أنشد بالله امرء سمع قول رسول الله ﷺ يوم غدير خمّ. فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله ﷺ قال: أ لستم تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[٣]

١٠٦٦٢. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا عمّار بن خالد، حدّثنا إسحاق الأزرق، حدّثنا

١. زين الفتى ٢/٢٦١ (٤٧١).
٢. عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٤٤ ـ ٤٥ (٣٨)، من طريق الطبري.
٣. عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٥٠ ـ ٥١ (٤٦).

عبدالملك بن أبي‌سليمان، حدّثني أبوعبدالرحيم الكندي، عن زاذان، قال:

شهدت عليّاً بالرحبة، فقال: أنشد الله امرء سمع رسول الله ﷺ يوم غدير بخمّ لّما قام. فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أنّهم سمعوا من رسول الله ﷺ يوم غدير خمّ فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه.[1]

١٠٦٦٣. أحمد: حدّثنا ابن نمير، حدّثنا عبدالملك، عن أبي‌عبدالرحيم الكندي، عن زاذان أبي‌عمر، قال:

سمعت عليّاً في الرحبة وهو ينشد الناس من شهد رسول الله ﷺ يوم غدير خمّ، وهو يقول ما قال، فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله ﷺ وهو يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه.[2]

١٠٦٦٤. أحمد: حدّثنا محمّد بن عبدالله، حدّثنا الربيع ـ يعني ابن أبي‌صالح الأسلمي ـ، حدّثني زياد بن أبي‌زياد:

سمعت علي بن أبي‌طالب ينشد الناس، فقال: أنشد الله رجلاً مسلماً سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خمّ ما قال، فقام اثنا عشر بدريّاً فشهدوا.[3]

١٠٦٦٥. الطبراني: حدّثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهاني، حدّثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، حدّثنا عمروبن ثابت، عن أبي‌إسحاق، عن زيد بن أرقم ... .[4]

تقدّمت روايته مع رواية حبّة عن علي ﷺ .

١. السنّة ٩١٢/٢ (١٤٠٦).

٢. مسند أحمد ٨٤/١ (٦٤١)؛ فضائل الصحابة ٥٨٥/٢ ـ ٥٨٦ (٩٩١)، وزاد في آخره: «اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه»، وحكى المناوي في فيض القدير، ذيل الحديث ٩٠٠٠ ، عن السيوطي أنّه قال: حديث متواتر.

٣. مسند أحمد ٨٨/١ (٦٧٠)، وعنه ابن عساكر بسندين إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢١٢/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، والمقدسي في الأحاديث المختارة ٨٠/٢ ـ ٨١ (٤٥٨).

٤. المعجم الكبير ١٩١/٥ ـ ١٩٢ (٥٠٥٨).

١٠٦٦٦. **الحمّاني**: حدّثنا أبوإسرائيل الملائي، عن الحكم، عن أبي‌سلمان المؤذّن، عن زيد بن أرقم، قال:

نشد علي الناس: أنشد الله رجلاً سمع النبيّ ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. فقام اثنا عشر بدريّاً فشهدوا بذلك.

قال زيد: وكنت أنا في من كتم، فذهب بصري.[1]

١٠٦٦٧. **الطبراني**: حدّثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهاني، حدّثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، حدّثنا أبوإسرائيل الملائي، عن الحكم، عن أبي‌سليمان زيد بن وهب[2]، عن زيد بن أرقم، قال:

ناشد علي الناس في الرحبة من سمع رسول الله ﷺ يقول الّذي قال له، فقام ستّة عشر رجلاً فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول: اللهمّ من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال زيد بن أرقم: فكنت في من كتم، فذهب بصري، [وكان علي ﷺ دعا على من كتم].[3]

١٠٦٦٨. **أحمد**: حدّثنا أسود بن عامر، أخبرنا أبوإسرائيل، عن الحكم، عن أبي‌سلمان، عن زيد بن أرقم، قال:

استشهد علي الناس، فقال: أنشد الله رجلاً سمع النبيّ ﷺ يقول: اللهمّ من كنت مولاه

---

١. عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ١٧٥/٥ (٤٩٩٦)، من طريق الوادعي، ورواه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٧٨ ـ ٧٩ (٣٥)، من طريق ابن أبي‌خيثمة، إلّا أنّه ليس فيه: «فقام اثنا عشر ...».

٢. كذا في هذا الطريق، وقد جاء في طرق الأحاديث الآتية «أبوسليمان» أو «أبوسلمان»، مع إضافة «المؤذّن» تارة وبدونها أُخرى، وقد نصّ المزّي في تهذيب الكمال ٣٦٨/٣٣، ترجمة أبي‌سلمان المؤذّن (٧٤٠٨)، وهو يزيد بن عبدالله، على أنّ الصواب «أبوسلمان» هذا، ولكلّ منهما ترجمة في تهذيب الكمال، وكلاهما في طبقة واحدة لكن زيد بن وهب لم ينعت بالمؤذّن وكنيته أبوسليمان.

٣. المعجم الكبير ١٧١/٥ (٤٩٨٥).

فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. قال: فقام ستّة عشر رجلاً فشهدوا.[١]

١٠٦٦٩. الذهبي: قال عبدالعزيز بن محمّد بن الأزدي: أخبرنا أبوإسرائيل، عن الحكم، عن أبي‌سلمان[٢] المؤذّن، قال: قال زيد بن أرقم .... .[٣]

١٠٦٧٠. الباغندي: حدّثنا عبيدالله بن موسى، حدّثنا أبوإسرائيل الملائي، عن الحكم، عن أبي‌سلمان المؤذّن، عن زيد بن أرقم:

أنّ عليّاً أنشد الناس من سمع رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه. فقام ستّة عشر رجلاً فشهدوا بذلك، وكنت فيهم.[٤]

١٠٦٧١. عبدالله بن أحمد: حدّثنا علي [بن حكيم الأودي]، أخبرنا شريك، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي‌ثابت، عن أبي‌الطفيل، عن زيد بن أرقم، عن علي، عن النبيّ ﷺ، مثله.[٥]

١٠٦٧٢. الطبري: [حدّثنا عبيد بن غنّام]، حدّثنا [علي بن حكيم] الأودي، أنبأنا شريك، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي‌ثابت، عن أبي‌الطفيل، عن زيد بن أرقم، مثل حديث أبي‌إسحاق.[٦]

---

١. مسند أحمد ٣٧٠/٥ (٢٣١٤٣).

٢. هذا هو الظاهر الموافق لترجمة الرجل ولسائر المصادر، وفي الأصل: «أبي‌سليمان».

٣. طرق حديث من كنت مولاه ص ٦٧ ـ ٦٨ (٦٩).

٤. عنه أبوبكر الشافعي في الغيلانيّات ص ١١٨ (١١٧)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٠٤/٤٢ ـ ٢٠٥ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وابن العديم في بغية الطلب ٣٩٦٥/٩ ، ترجمة زيد بن أرقم، والذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٩٢ (١٠٧)، وابن كثير في البداية والنهاية ٣٤٦/٧ ، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي‌طالب، حديث غدير خمّ.

٥. مسند أحمد ١١٨/١ (٩٥٢)، ولفظة «عن علي» لم ترد في المطبوع وإنّما هو من بعض نسخه الخطّيّة كما في هامش المطبوع ومن نقل ابن عساكر عنه في تاريخ مدينة دمشق ٢١١/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وقوله: «مثله»، راجع إلى ما ذكره قبله من حديث المناشدة، بإسناده عن شريك، عن أبي‌إسحاق، عن سعيد بن وهب وزيد بن يثيع، عن علي، وسيأتي في محلّه.

٦. عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٢٩ (٢١)، وقال: اختصره ابن جرير.

١٠٦٧٣. الطبراني: حدّثنا أحمد بن عمرو [القطراني]، قال: حدّثنا محمّد بن الطفيل النخعي، قال: حدّثنا شريك، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي‌ثابت، عن أبي‌الطفيل، عن زيد بن أرقم، قال:

نشد علي الناس من سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خمّ: أ لستم تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه. فقام اثنا عشر رجلاً فشهدوا بذلك.[1]

١٠٦٧٤. الذهبي: [قال] ابن عقدة: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عبدالرحمان بن الأسود الكندي، حدّثنا جعفر بن محمّد بن يحيى، حدّثني موسى بن النضر الجعفي الحمصي، حدّثني أبوغيلان سعد بن طالب، حدّثنا أبوإسحاق، عن عمرو ذي‌مرّ وزيد بن يثيع وسعيد بن وهب وهانئ بن هانئ ومن لا أحصي:

أنّ عليّاً نشد الناس عند الرحبة من سمع قول رسول الله ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. فقام نفر ـ فقال بعضهم: ستّة. وقال بعضهم: ثلاثة ـ فشهدوا بذلك، وكتم قوم، فما خرجوا من الدنيا حتّى عموا أو أصابتهم آفة، منهم [ثابت بن] يزيد بن وديعة وعبدالرحمان بن مدلج.[2]

١٠٦٧٥. النسائي: أخبرنا علي بن محمّد بن علي [قاضي المصيصة]، قال: حدّثنا خلف [بن تميم]، قال: حدّثنا إسرائيل، عن أبي‌إسحاق، قال:

حدّثني سعيد بن وهب؛ أنّه قام ممّا يليه ستّة. وقال زيد بن يثيع: وقام ممّا يليني ستّة،

---

١. المعجم الأوسط ٥٧٦/٢ (١٩٨٧). وتقدّم حديث هبيرة بن يريم، عن زيد بن أرقم وحبّة في أحاديث حبّة عن علي ؑ.

٢. طرق حديث من كنت مولاه ص ٣١ ـ ٣٢ (٢٤)، ورواه المديني عن ابن عقدة على ما في أسد الغابة ٣٢١/٣، ترجمة عبدالرحمان بن مدلج، والإصابة ٣٠٠/٤ ـ ٣٠١، ترجمة عبدالرحمان بن مدلج (٥٢١٣)، إلّا أنّ فيه: «فقام نفر منهم عبدالرحمان بن مدلج فشهدوا أنّهم سمعوا إذ ذاك من رسول الله ﷺ». وزاد: أخرجه ابن شاهين عن ابن عقدة، واستدركه أبوموسى.

فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه.[1]

١٠٦٧٦. النسائي: أخبرنا الحسين بن حريث [المروزي]، قال: حدّثنا الفضل بن موسى، عن الأعمش، عن أبي‌إسحاق، عن [زيد بن يثيع وعمرو ذي‌مرّ و] سعيد بن وهب، قالـ[وا]: قال علي في الرحبة:

أنشد بالله من سمع رسول الله ﷺ يوم غدير خمّ يقول: إنّ الله وليّي وأنا وليّ المؤمنين، ومن كنت وليّه فهذا وليّه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره.

قال: فقال سعيد: قام إلى جنبيّ ستّة. وقال زيد بن يثيع: قام عندي ستّة.

وقال عمرو ذومرّ: أحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه ... وساق الحديث.[2]

١٠٦٧٧. مطيّن: حدّثنا محمود بن غيلان، حدّثنا الفضل بن موسى السيناني، حدّثنا الأعمش، [عن أبي‌إسحاق]، عن سعيد بن وهب [وزيد بن يثيع]، قال: قال علي ﷺ :

أنشد الله من سمع النبيّ ﷺ يقول يوم غدير خمّ: الله وليّي وأنا وليّ المؤمنين، من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره.

قال: فقال سعيد: فقام إلى جنبي ستّة. قال: فقال زيد بن يثيع: قام من عندي ستّة.[3]

ورواه يوسف بن إسحاق، عن جدّه أبي‌إسحاق، عن زيد وغيره، كما تقدّم قريباً عن علل الدارقطني.

١٠٦٧٨. ابن عساكر: أخبرنا أبوصالح عبدالصمد بن عبدالرحمان وأبوبكر محمّد بن شجاع، قالا: أخبرنا رزق‌الله بن عبدالوهّاب، قال[4]: أخبرنا أحمد بن محمّد بن المتيم،

---

١. السنن الكبرى ٤٣٩/٧ (٨٤١٨).

٢. السنن الكبرى ٤٤٤/٧ (٨٤٢٩).

٣. عنه المقدسي بإسناده إليه في الأحاديث المختارة ١٠٦/٢ ـ ١٠٧ (٤٨١)، وقال: وقد روي نحو هذا عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى.

٤. هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «قالا».

أخبرنا أبوالعبّاس ابن عقدة، حدّثنا أبوالحسين بن عبدالرحمان الأزدي، حدّثنا أبي، حدّثنا عبدالنور بن عبدالله، قال: حدّثنا[1] سليمان بن قرم وهارون بن سعد وسعيد بن دينار وفطر بن خليفة، عن أبي‌إسحاق، عن سعيد بن وهب وعمرو ذي‌مرّ وزيد بن يثيع:

أنّ عليّاً قال في الرحبة: أنشد الله كلّ امرئ مسلم سمع رسول الله ﷺ يوم غدير خمّ يقول ما قال إلّا قام. قال: فقام ثلاثة عشر رجلاً، ستّة من جانب وسبعة من جانب، ـ وقال هارون: اثنا عشر رجلاً ـ ، فشهدوا أنّ رسول الله ﷺ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره.[2]

١٠٦٧٩. الدارقطني: واختلف عن الأعمش، فقال عبدالواحد بن زياد: عنه، عن أبي‌إسحاق، عن زيد بن يثيع.[3]

١٠٦٨٠. النسائي: أخبرنا يوسف بن موسى، قال: حدّثنا الفضل بن موسى، قال: حدّثنا الأعمش ... .[4]

تقدّمت روايته في بداية روايات علي ؏ .

١٠٦٨١. ابن أبي‌شيبة: حدّثنا شريك، عن أبي‌إسحاق، عن سعيد بن وهب [و] عن زيد بن يثيع، قال:

بلغ عليّاً أنّ أناساً يقولون فيه، قال: فصعد المنبر فقال: أنشد الله رجلاً ولا أنشد إلّا من أصحاب محمّد ﷺ سمع من النبيّ ﷺ شيئاً إلّا قام. فقام ممّا يليه ستّة، وممّا يلي سعيد بن وهب ستّة فقالوا: نشهد أنّ رسول الله ﷺ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من

١. في الأصل: «وحدّثنا».
٢. تاريخ مدينة دمشق ٢١٠/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٣. العلل ٢٢٤/٣ ، س ٣٧٥ .
٤. السنن الكبرى ٤٦٦/٧ (٨٤٨٩).

والاه، وعاد من عاداه.[١]

١٠٦٨٢. **الدارقطني**: إسحاق بن محمّد العرزمي، عن شريك، عن أبي‌إسحاق ... .[٢]

١٠٦٨٣. **عبدالله بن أحمد**: حدّثنا علي بن حكيم الأودي، أخبرنا شريك، عن أبي‌إسحاق، عن سعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع، قالا:

نشد علي الناس في الرحبة من سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خمّ إلّا قام، قال: فقام من قبل سعيد ستّة ومن قبل زيد ستّة فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول لعلي يوم غدير خمّ: أ ليس الله أولى بالمؤمنين؟ قالوا: بلى. قال: اللهمّ من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[٣]

١٠٦٨٤. **البزّار**: حدّثنا إبراهيم بن هانئ، حدّثنا علي بن حكيم، حدّثنا شريك، عن أبي‌إسحاق، عن سعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع، قالا:

نشد علي الناس في الرحبة فقال: من سمع رسول الله ﷺ يوم غدير خم؟ فقام ستّة عشر رجلاً فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خمّ: أ لست أولى بالمؤمنين؟ قالوا: بلى.

قال: أو لست أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى.

قال: اللهمّ من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[٤]

١٠٦٨٥. **الطبري**: حدّثنا عبيد بن غنّام، حدّثنا علي بن حكيم الأودي، عن شريك، عن أبي‌إسحاق، عن سعيد بن وهب وزيد بن يثيع، قالا:

صعد علي المنبر فقال: أنشد الله امرء سمع رسول الله ﷺ يوم غدير خمّ. فقام ستّة، الحديث بطوله.[٥]

---

١. المصنّف ٣٧١/٦ (٣٢٠٨٢).

٢. العلل ٢٢٤/٣ ـ ٢٢٦ س ٣٧٥ .

٣. مسند أحمد ١١٨/١ (٩٥٠)، وعنه المقدسي في الأحاديث المختارة ١٠٥/٢ (٤٨٠).

٤. عنه الهيثمي في كشف الأستار ١٩٠/٣ ـ ١٩١ (٢٥٤١).

٥. عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٢٨ (١٩).

١٠٦٨٦. الذهبي: علي بن حكيم الأودي، عن شريك، عن أبي‌إسحاق، عن سعيد بن وهب وزيد بن يثيع، قالا:

صعد علي المنبر فقال: أنشد الله امرء سمع رسول الله ﷺ يوم غدير خمّ. فقام ستّة، الحديث بطوله.[١]

وأشار الدارقطني إلى رواية شريك عن أبي‌إسحاق عن زيد بن يثيع، كما تقدّم في بداية روايات علي بن أبي‌طالب ﷺ.

١٠٦٨٧. النسائي: أخبرنا أبوداوود [سليمان بن سيف الحرّاني]، قال: حدّثنا عمران بن أبان، قال: حدّثنا شريك [بن عبدالله]، قال: حدّثنا أبوإسحاق، عن زيد بن يثيع، قال: سمعت علي بن أبي‌طالب يقول على منبر الكوفة:

إنّي منشد الله رجلاً، ولا أنشد إلّا أصحاب محمّد ﷺ، من سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خمّ: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. فقام ستّة من جانب المنبر وستّة من الجانب الآخر فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول ذلك.

قال شريك: فقلت لأبي‌إسحاق: هل سمعت البراء بن عازب يحدّث بهذا عن رسول الله ﷺ؟ قال: نعم.[٢]

وأشار الدارقطني إلى رواية عمران بن أبان، كما تقدّم في بداية روايات علي بن أبي‌طالب ﷺ.

١٠٦٨٨. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا محمّد بن خالد، حدّثنا شريك، عن أبي‌إسحاق، عن زيد بن يثيع، قال:

قام علي على المنبر فقال: أنشد الله رجلاً، ولا أنشد إلّا أصحاب محمّد ﷺ، سمع النبيّ ﷺ يقول يوم غدير خمّ. فقام ستّة من هذا الجانب وستّة من هذا الجانب فقالوا:

---

١. طرق حديث من كنت مولاه، ص ٢٨ (١٩).
٢. السنن الكبرى ٤٣٩/٧ (٨٤١٩).

نشهد أنا سمعنا من رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه.[1]

وأشار الدارقطني في العلل إلى رواية عمرو بن ثابت عن أبي‌إسحاق عن زيد، كما تقدّم في بداية روايات علي بن أبي‌طالب ﷺ .

١٠٦٨٩. الطبري: حدّثني منصور بن أبي‌نويرة، حدّثنا عبدالمؤمن بن الجحّاف، [عن أبي‌إسحاق][2]، عن زيد بن يثيع [وسعيد بن وهب وعمرو ذي‌مرّ] أنّ عليّاً قال:

أنشد الله من سمع رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، إلّا قام.

قال [زيد]: فقام ممّا يليني ثلاثة. قال أبوإسحاق: وأخبرني سعيد بن وهب أنّه قام ممّا يليه ثلاثة. وأخبرني عمرو ذومرّ أنّه قام ممّا يليه ستّة، فشهدوا أنّ النبيّ ﷺ قال ذلك.

وزاد عمرو: وانصر من نصره، وأحبّ من أحبّه.[3]

١٠٦٩٠. أحمد بن الفرات: حدّثنا عبيدالله بن موسى، عن فطر بن خليفة، عن أبي‌إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن علي ﷺ ، عن النبيّ ﷺ :

من كنت مولاه فعلي مولاه.[4]

١٠٦٩١. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم بن السمرقندي، أخبرنا أبوالحسين عاصم بن الحسن، أخبرنا أبوعمر الفارسي، أخبرنا أبوالعبّاس ابن عقدة، حدّثنا الحسن بن علي بن عفّان، حدّثنا عبيد الله، عن فطر، عن أبي‌إسحاق، عن عمرو ذي‌مرّ وسعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع، قالوا:

سمعنا عليّاً يقول في الرحبة: أنشد الله من سمع النبيّ ﷺ يقول يوم غدير خمّ ما قال إلّا

---

١. السنّة ٩١٣/٢ (١٤٠٨)، وعنه المقدسي في الأحاديث المختارة ٨٦/٢ ـ ٨٧ (٤٦٤).

٢. زيادة ظنّيّة منّا، وهو مذكور في نصّ الحديث.

٣. عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٤٧ ـ ٤٨ (٤١).

٤. عنه ابن أبي‌عاصم في السنّة ٩١١/٢ (١٤٠٤).

قام. فقام ثلاثة عشر فشهدوا أنّ رسول الله ﷺ قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.

قال أبوإسحاق حين فرغ من الحديث: يا أبابكر، أيّ أشياخ هم؟![1]

١٠٦٩٢. البزّار: حدّثنا يوسف بن موسى، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى، عن فطر بن خليفة، عن أبي‌إسحاق، عن عمرو ذي‌مرّ وعن سعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع، قالوا:

سمعنا علياً يقول: نشدت الله رجلاً سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خمّ لمّا قام. فقام إليه ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أنّ رسول الله ﷺ قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

قال: فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.[2]

١٠٦٩٣. المحاملي: أخبرنا يوسف بن موسى، حدّثنا عبيدالله بن موسى، عن فطر بن خليفة، عن أبي‌إسحاق، عن عمرو وعن سعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع، قالوا:

سمعنا علياً يقول في الرحبة: أنشدكم الله ولا أنشد إلّا من سمعت أذُناه ووعى قلبه. فقام نفر فشهدوا أنّ رسول الله ﷺ قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

قال: فأخذ بيد علي بن أبي‌طالب ثمّ قال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.[3]

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٢٠٩ ـ ٢١٠ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وأشار الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٣٢ (٢٥)، إلى رواية ابن عقدة.

٢. البحر الزخّار ٣/٣٤ ـ ٣٥ (٧٨٦).

٣. عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ٦٣ ، الباب الأول، في بيان صحّة خطبته ﷺ بماء يدعى خمّاً.

وأشار الدارقطني في العلل إلى رواية فطر عن أبي‌إسحاق، كما تقدّم قبل صفحات.

١٠٦٩٤. ابن أبي‌غرزة: أنبأنا أبوغسّان، قال: حدّثنا فضيل بن مرزوق، عن أبي‌إسحاق، عن سعيد بن ذي حدّان وعمرو ذي‌مرّ، قالا: قال علي ﷺ:

أنشد بالله ولا أنشد إلّا أصحاب رسول الله ﷺ من سمع خطبة رسول الله ﷺ يوم غدير خمّ. قال: فقام اثنا عشر رجلاً، ستّة من قبل سعيد، وستّة من قبل عمرو، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول: اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه.[1]

١٠٦٩٥. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم إسماعيل بن أحمد، أخبرنا أبوالقاسم عبدالله بن الحسين بن الخلّال، أخبرنا أبومحمّد الحسن بن الحسين بن علي بن العبّاس النوبختي، حدّثنا أبوالحسن علي بن عبدالله بن مبشّر، حدّثنا عبدالحميد بن بيان، أخبرنا خالد بن عبدالله، عن الأجلح، عن أبي‌إسحاق، عن سعيد بن وهب، قال: سمعت عليّاً يقول:

أنشد الله رجلاً سمع محمّداً ﷺ يقول: ألا إنّ الله وليّي وأنا وليّ المؤمنين، من كنت وليّه فإنّ عليّاً وليّه. فقام ستّة نفر فشهدوا بذلك.[2]

١٠٦٩٦. الدارقطني: ورواه إسحاق بن أبي‌إسحاق، عن أبيه، عن سعيد... .[3]

١٠٦٩٧. عبدالرزّاق: أخبرنا إسرائيل، عن أبي‌إسحاق، حدّثني سعيد بن وهب وعبدخير أنّهما سمعا عليّاً برحبة الكوفة يقول:

أنشد الله من سمع رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه. قال: فقام عدّة من أصحاب النبيّ ﷺ فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول ذلك.[4]

---

١. عنه الحمّويي بإسناده إليه في فرائد السمطين ٦٨/١ (٣٤)، من طريق البيهقي.

٢. تاريخ مدينة دمشق ٢١٤/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. العلل ٢٢٤/٣ ـ ٢٢٦ ، س ٣٧٥ .

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢١١/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، ←

ورواه خلف بن تميم وسليمان بن مهران الأعمش، عن إسرائيل، عن أبي‌إسحاق، عن سعيد، كما تقدّم قريباً عن النسائي والدارقطني.

١٠٦٩٨. الذهبي: ... عن سعد بن طالب، عن أبي‌إسحاق، عن سعيد ... .[١]

١٠٦٩٩. ابن عساكر: ... عن سعيد بن دينارو سليمان بن قرم، عن أبي‌إسحاق، عن سعيد بن وهب ... .[٢]

١٠٧٠٠. النسائي: أخبرنا الحسين بن حريث، قال: حدّثنا الفضل بن موسى، عن الأعمش، عن أبي‌إسحاق ... .[٣]

١٠٧٠١. مطيّن: حدّثنا محمود بن غيلان، حدّثنا الفضل بن موسى ... .[٤]

تقدّمت الروايات الثلاثة في روايات زيد بن يثيع.

١٠٧٠٢. النسائي: أخبرنا يوسف بن عيسى، قال: حدّثنا الفضل بن موسى ... .[٥]

تقدّمت روايته مع رواية حارثة عن علي‌؏.

١٠٧٠٣. يحيى بن سليمان الجعفي: حدّثنا يحيى بن يعلى، حدّثنا الأعمش، عن

والللفظ له، والخوارزمي في المناقب ص ١٥٦ ـ ١٥٧ (١٨٥)، من طريق البيهقي، والذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٤٦ ـ ٤٧ (٤٠)، وص ٣٠ (٢٣) إشارة، وابن كثير في البداية والنهاية ٢١٠/٥ ، حوادث سنة عشر من الهجرة، فصل في إيراد الحديث الدالّ على أنه‌؏ خطب بمكان بين مكّة والمدينة ... يقال له غدير خمّ، و ٣٤٧/٧ ، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي‌طالب، حديث غدير خمّ، من طريق الطبري، والدارقطني في العلل، كما تقدّم قريباً.

١. طرق حديث من كنت مولاه ص ٣١ ـ ٣٢ (٢٤).

٢. تاريخ مدينة دمشق ٢١٠/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. السنن الكبرى ٤٤٤/٧ (٧٤٢٩).

٤. عنه المقدسي بإسناده إليه في الأحاديث المختارة ١٠٦/٢ ـ ١٠٧ (٤٨١).

٥. السنن الكبرى ٤٦٦/٧ (٨٤٨٩).

أبي‌إسحاق، عن سعيد بن وهب، قال: قال علي: قال رسول الله ﷺ:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[١]

وأشار الدارقطني إلى رواية الأعمش، كما تقدّم قريباً عن علل الدارقطني.

١٠٧٠٤. ابن أبي‌شيبة: حدّثنا شريك، عن أبي‌إسحاق، عن سعيد بن وهب ... .[٢]

١٠٧٠٥. عبدالله بن أحمد: حدّثنا علي بن حكيم الأودي، أخبرنا شريك، عن أبي‌إسحاق، عن سعيد بن وهب ... .[٣]

١٠٧٠٦. البزّار: حدّثنا إبراهيم بن هانئ، حدّثنا علي بن حكيم ... .[٤]

١٠٧٠٧. الطبري: حدّثنا عبيد بن غنّام، حدّثنا علي بن حكيم الأودي ... .[٥]

تقدّمت الأحاديث الأربعة في أحاديث زيد بن يثيع عن علي ﷺ.

١٠٧٠٨. أحمد: حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن أبي‌إسحاق، قال: سمعت سعيد بن وهب قال:

نشد علي الناس، فقام خمسة ـ أو ستّة ـ من أصحاب النبيّ ﷺ، فشهدوا أنّ رسول الله ﷺ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.[٦]

١٠٧٠٩. ابن أبي‌داوود: حدّثنا محمّد بن بشّار، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر ـ يعني

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٢١٣ ـ ٢١٤، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٢. المصنّف ٦/٣٧١ (٣٢٠٨٢).
٣. مسند أحمد ١/١١٨ (٩٥٠).
٤. عنه الهيثمي في كشف الأستار ٣/١٩٠ ـ ١٩١ (٢٥٤١).
٥. عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٢٨ (١٩).
٦. مسند أحمد ٥/٣٦٦ (٢٣١٠٧)؛ فضائل الصحابة ٢/٥٩٨ ـ ٥٩٩ (١٠٢١)، وعنه المقدسي في الأحاديث المختارة ٢/١٠٥ (٤٧٩)، ورواه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٢٩ ـ ٣٠ (٢٢)، وقال: هذا الحديث على شرط مسلم؛ فإنّ سعيداً ثقة.

غندراً ـ ، قال: حدّثنا شعبة، عن أبي‌إسحاق، قال: سمعت سعيد بن وهب قال:

نشد علي ﷺ الناس، فقام خمسة ـ أو ستّة ـ من أصحاب النبيّ ﷺ ، فشهدوا أنّ رسول الله ﷺ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.[1]

١٠٧١٠. النسائي: أخبرنا محمّد بن المثنى، قال: حدّثنا محمّد [بن جعفر غندر]، قال: حدّثنا شعبة، عن أبي‌إسحاق، قال: سمعت سعيد بن وهب قال:

[لمّا ناشدهم علي] قام خمسة ـ أو ستّة ـ من أصحاب النبيّ ﷺ ، فشهدوا أنّ رسول الله ﷺ قال: من كنت مولاه، فعلي مولاه.[2]

وأشار الدارقطني إلى حديث شعبة، كما تقدّم عن العلل.

ورواه عبدالمؤمن عن أبي‌إسحاق عن سعيد، كما تقدّم عن الطبري قريباً.

١٠٧١١. الدارقطني ـ وسئل عن حديث سعيد بن وهب عن علي ... ـ: قال عمرو بن ثابت، عن أبي‌إسحاق، عن سعيد بن وهب وزيد بن يثيع و ... .

وقال فضيل بن مرزوق: عن أبي‌إسحاق، عن سعيد بن وهب وعمرو ذي‌مرّ. وقال فطر: عن أبي‌إسحاق عن سعيد بن وهب.[3]

١٠٧١٢. البزّار وابن عساكر والمحاملي: ... عن عبيدالله، عن فطر، عن أبي‌إسحاق، عن سعيد بن وهب ... .[4]

تقدّمت روايتهم مع رواية فطر عن زيد بن يثيع.

١٠٧١٣. الدارقطني ـ وسئل عن حديث سعيد بن وهب عن علي ... ـ: قال يوسف

١. عنه الآجري في الشريعة ٢٠٦٣/٤ (١٥٤١).

٢. السنن الكبرى ٤٣٨/٧ (٨٤١٧).

٣. العلل ٢٢٤/٣ ـ ٢٢٦ ، س ٣٧٥ .

٤. البحر الزخّار ٣٤/٣ ـ ٣٥ (٧٨٦)؛ تاريخ مدينة دمشق ٢٠٩/٤٢ ـ ٢١٠ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، ورواه الحمّويي في فرائد السمطين ٦٨/١ (٣٤)، بإسناده عن المحاملي.

بن إسحاق بن أبي‌إسحاق: عن أبي‌إسحاق، عن سعيد بن وهب ... .[١]

١٠٧١٤. ابن عساكر: ... عن هارون بن سعد، عن أبي‌إسحاق، عن سعيد بن وهب.[٢]
تقدمت روايته مع رواية زيد بن وهب.

١٠٧١٥. الطبري: حدّثني عبدالأعلى بن واصل، حدّثنا مخول بن إبراهيم، أخبرنا موسى بن مطير، عن أبي‌إسحاق، عن هبيرة بن يريم وعمرو ذي‌مرّ وسعيد بن وهب، قالوا:

كنّا عند علي في الرحبة إذ أقبل عمرو بن هند المرادي ثمّ الجملي ـ وكان أبوه قتل يوم الجمل ـ فقال: يا أميرالمؤمنين، حديث حدّثنيه عمّار بن ياسر. قال: فقال: لا تكذبوا على عمّار. قال: فردّدها عليه مراراً. فقال علي: أرنا حديثك.

فقال: حدّثني هند الجملي أنهم لمّا بلغهم مسير طلحة والزبير إلى البصرة وأقبل علي إليهم اجتمع الناس في هذا المسجد فقالوا: يا هند، إنّ الرائد لا يكذب أهله، وأنت لنا ثقة، فاخرج فاستقبل هذا الرجل، فانظر ما الّذي عليه، فخرجت حتّى إذا كنت بين السيلحين والقادسيّة إذا أنا بسبعة ركب يوضعون على النجائب، فسلّمت فردّوا السلام ووقفوا وقالوا: ممّن الرجل؟ قلت: أنا هند بن عمرو المراد[ي]، فرحّبوا وقالوا خيراً.

قلت: ومن أنتم؟ فقال رجل خفيف اللحم: أنا عمّار بن ياسر، وهذا خزيمة بن ثابت، وهذا أبوأيّوب الأنصاري، وهذا الحسن بن علي.

قال: وإذا ستّة من أصحاب النبيّ ﷺ سابعهم الحسن، فقلت: يا أصحاب رسول الله، شهدتم وغبنا وجئتمونا بأمر عظيم يضرب بعضكم بعضاً!

فقال عمّار: اقصر أو أطل؟ قال لي رسول الله ﷺ : يا عمّار، تقاتل مع علي على تأويل القرآن كما قاتلت معي على تنزيله، وقد سمع هؤلاء. فشهدوا له بذلك، قال: فأقبلت إلى الناس هاهنا وقلت: دعيتم دعوة حقّ فأجيبوها.

---

١. العلل ٣/٢٢٤ ـ ٢٢٦، س ٣٧٥.
٢. تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٢١٠، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

قال: فاستوى علي قاعداً فقال: صدق هند وصدق عمّار، والله إنّها لفي ألف حديث حدّثنيه رسول اللهﷺ ما فشا منه غير هذا، فأنشد الله عبداً سمع قول رسول اللهﷺ فيّ إلّا قام.

قال أبوإسحاق: فحدّثني هؤلاء النفر، قالوا: عدّدنا اثني عشر من أصحاب النبيّﷺ ممّا بيننا ومن رووا ذلك لا نحصيه، قالوا: سمعنا رسول اللهﷺ يوم غدير خمّ يقول:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وانصر من نصره، وأعن من أعانه.[1]

١٠٧١٦. مطيّن: حدّثنا علي بن سعيد الكندي، قال: حدّثنا جرير بن السري بن إسماعيل الهمداني، قال: حدّثنا أبي، عن سعيد بن وهب الهمداني، قال:

نشد أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ـ كرّم الله وجهه ـ الناس بالرحبة فقال: أنشد الله رجلاً سمع رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. فقام اثنا عشر رجلاً فشهدوا.[2]

١٠٧١٧. الباغندي: حدّثنا عبيدالله، أنبأنا أبوإسرائيل الملائي، عن الحكم، عن أبي‌سلمان المؤذّن:

أنّ علياً نشد الناس من سمع رسول اللهﷺ يقول: من كنت مولاه، الحديث.[3]

١٠٧١٨. الحمّويي: أنبأني السيّد النسّابة جلال‌الدين عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسويﷺ، قال: أنبأنا والدي السيّد شمس‌الدين شيخ الشرف فخار الموسويﷺ ـ إجازة ـ، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمّي، عن جعفر بن محمّد الدوريستي، عن أبيه، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي بن بابويه القمّي[4]، قال: حدّثنا أبي [و] محمّد بن الحسن

١. عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٩٣ ـ ٩٤ (١٠٨).
٢. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ١٢/١ ـ ١٣ (٢).
٣. عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٢٥ ـ ٢٦ (١٤).
٤. كمال الدين ص ٢٧٤ ـ ٢٧٩، الباب ٢٤ (٢٥).

ـ رضي الله عنهما ـ ، قالا: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن حمّاد بن عيسى، عن عمر بن أُذينة، عن أبان بن أبيعيّاش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال:

رأيت عليّاً ﷺ في مسجد رسول الله ﷺ في خلافة عثمان ﷺ وجماعة يتحدّثون ويتذاكرون العلم والفقه ... .

قال [علي ﷺ]: فأنشدكم الله، أ تعلمون حيث نزلت: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾[1]، وحين نزلت: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمْ رَٰكِعُونَ﴾[2]، وحين نزلت: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُواْ وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَـٰهَدُواْ مِنكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَا رَسُولِهِۦ وَلَا ٱلْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً﴾[3]، قال الناس: يا رسول الله، خاصّة في بعض المؤمنين أم عامّة لجميعهم؟ فأمر الله ـ عزّ وجلّ ـ نبيّه ﷺ أن يعلّمهم ولاة أمرهم وأن يفسّر لهم من الولاية ما فسّر لهم من صلاتهم وزكاتهم وحجّهم، فينصبني للناس بغدير خمّ، ثمّ خطب وقال:

أيّها الناس، إنّ الله أرسلني برسالة ضاق بها صدري وظننت أنّ الناس مكذّبي، فأوعدني لأُبلّغها أو ليعذّبني! ثمّ أمر فنودي بالصلاة جامعة، ثمّ خطب فقال: أيّها الناس، أ تعلمون أنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ مولاي وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: قم يا علي، فقمت فقال: من كنت مولاه فعلي هذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقام سلمان فقال: يا رسول الله، ولاء كماذا؟ فقال: ولاء كولايتي، من كنت أولى به من نفسه فعلي أولى به من نفسه. فأنزل الله تعالى ذكره: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ

---

١. النساء/ ٥٩ .

٢. المائدة/ ٥٥ .

٣. التوبة/ ١٦ .

﴿وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَـٰمَ دِينًا﴾[١]، فكبّر النبيّ ﷺ قال: الله أكبر، تمام نبوّتي وتمام دين الله ولاية علي بعدي.

فقام أبوبكر وعمر فقالا: يا رسول الله، هؤلاء الآيات خاصّة في علي؟ [قال]: بلى فيه وفي أوصيائي إلى يوم القيامة.

قالا: يا رسول الله، بيّنهم لنا. قال: علي أخي ووزيري ووارثي ووصيّي وخليفتي في اُمّتي ووليّ كلّ مؤمن بعدي، ثمّ ابني الحسن، ثمّ الحسين، ثمّ تسعة من ولد ابني الحسين واحد بعد واحد، القرآن معهم وهم مع القرآن، لا يفارقونه ولا يفارقهم حتّى يردوا عليّ الحوض.

فقالوا كلّهم: اللهمّ نعم، قد سمعنا ذلك وشهدنا كما قلت سواء.

فقال [علي]: أنشدكم الله، أ تعلمون أنّ رسول الله ﷺ قام خطيباً لم يخطب بعد ذلك فقال: يا أيّها الناس، إنّي تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فتمسّكوا بهما لن تضلّوا، فإنّ اللطيف [الخبير] أخبرني وعهد إليّ أنّهما لن يتفرّقا حتّى يردا عليّ الحوض.

فقام عمر بن الخطّاب شبه المغضب فقال: يا رسول الله، أ كلّ أهل بيتك؟ قال: لا، ولكن أوصيائي منهم، أوّلهم أخي ووزيري ووارثي وخليفتي في اُمّتي ووليّ كلّ مؤمن بعدي، وهو أوّلهم، ثمّ ابني الحسن، ثمّ ابني الحسين، ثمّ تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد حتّى يردوا عليّ الحوض، [هم] شهداء الله في أرضه، وحجّته على خلقه، وخزّان علمه، ومعادن حكمته، من أطاعهم أطاع الله، ومن عصاهم عصى الله.

فقالوا كلّهم: نشهد أنّ رسول الله ﷺ قال ذلك.

ثمّ تمادى لعلي السؤال، فما ترك شيئاً إلّا ناشدهم الله فيه وسألهم عنه حتّى أتى على آخر مناقبه وما قال لـه رسول الله ﷺ كثيراً، [وكانوا في] كلّ ذلك يصدّقونه ويشهدون أنّه حقّ.[٢]

١٠٧١٩. ابن أبي‌الحديد: روى عثمان بن سعيد، عن شريك بن عبدالله، قال:

١. المائدة/٣.

٢. فرائد السمطين ١/٣١٢ ـ ٣١٨ (٢٥٠).

لمّا بلغ عليّاً ﷺ أنّ الناس يتّهمونه في ما يذكره من تقديم النبيّ ﷺ وتفضيله [إيّاه] على الناس قال: أنشد الله من بقي ممّن لقى رسول الله ﷺ وسمع مقاله في يوم غدير خمّ إلّا قام فشهد بما سمع. فقام ستّة ممّن عن يمينه من أصحاب رسول الله ﷺ، وستّة ممّن على شماله من الصحابة أيضاً، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول ذلك اليوم، وهو رافع بيدي علي ﷺ: من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه.[1]

١٠٧٢٠. البلاذري: حدّثني عبّاس بن هشام الكلبي، عن أبيه، عن غياث بن إبراهيم، عن المعلّى بن عرفان الأسدي، عن أبي‌وائل شقيق بن سلمة، قال: قال علي على المنبر:

نشدت الله رجلاً سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خمّ: اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، إلّا قام فشهد، وتحت المنبر أنس بن مالك والبراء بن عازب وجرير بن عبدالله، فأعادها فلم يجبه أحد، فقال: اللهمّ من كتم هذه الشهادة وهو يعرفها فلا تخرجه من الدنيا حتّى تجعل به آية يعرف بها.

قال [أبووائل]: فبرص أنس، وعمي البراء، ورجع جرير أعرابيّاً بعد هجرته، فأتى السراة[2] فمات في بيت أمّه بالسراة.[3]

١٠٧٢١. الذهبي: حدّثنا الجعابي، حدّثني إسحاق بن محمّد بن زياد الكوفي القطّان، حدّثنا أبي، حدّثتني زينب بنت بسّام الصيرفي، حدّثني أبي وعمّي أنّهما دخلا على أبي‌الطفيل فقالا له: حدّثنا عن علي. فأنشأ يحدّث، قال:

---

١. شرح نهج البلاغة ٢٨٨/٢ ـ ٢٨٩، شرح الخطبة ٣٧، وسيأتي نحو هذا عن أبي‌الطفيل، عن علي ﷺ برواية السمهودي.

٢. في ترجمة جرير بن عبدالله من تهذيب الكمال ٥٣٥/٤ ـ ٥٣٦ (٩١٧)، أنّه توفّي في السراة في قرقيسيا.

٣. أنساب الأشراف ٣٨٦/٢، ترجمة أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ﷺ.

أقبل رسول اللهﷺ من حجّة الوداع حتّى نزل بموضع يدعى خمّ فقال: من كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[١]

١٠٧٢٢. المديني: أخبرنا الشريف أبومحمّد حمزة بن العبّاس العلوي، أخبرنا أحمد بن الفضل الباطرقاني، أخبرنا أبومسلم بن شهدل، أخبرنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد، حدّثنا محمّد بن مفضّل بن إبراهيم الأشعري، أخبرنا رجاء بن عبدالله، أخبرنا محمّد بن كثير، عن فطر وأبي الجارود، عن أبي‌الطفيل، قال:

كنّا عند عليّ؛ فقال[٢]: أنشد الله تعالى من شهد يوم غدير خمّ إلّا قام. [ولا يقوم رجل يقول: نبّئت أو بلغني إلّا رجل سمعت أذناه ووعاه قلبه][٣]. فقام سبعة عشر رجلاً، منهم [خزيمة بن ثابت وسهل بن سعد وعدي بن حاتم وعقبة بن عامر وأبوأيّوب الأنصاري وأبوسعيد الخدري وأبوشريح الخزاعي و] أبوقدامة الأنصاري [وأبوليلى وأبوالهيثم بن التيّهان ورجال من قريش، فقال علي ـ رضي الله عنه وعنهم ـ: هاتوا ما سمعتم؟].

فقالوا: نشهد أنّا أقبلنا مع رسول اللهﷺ من حجّة الوداع حتّى إذا كان الظهر خرج رسول اللهﷺ فأمر بشجرات فشُدِدن[٤] وأُلقي عليهنّ ثوب ثمّ نادى [بـ]الصلاة، فخرجنا فصلّينا، ثمّ قام فحمد الله تعالى وأثنى عليه، ثمّ قال:

[أيّها الناس، ما أنتم قائلون؟ قالوا: قد بلّغت. قال: اللهمّ اشهد ـ ثلاث مرّات ـ، قال: إنّي أوشك أن أُدعى فأُجيب، وإنّي مسؤول وأنتم مسؤولون.

ثمّ قال: ألا إنّ دماءكم وأموالكم حرام كحرمة يومكم هذا وحرمة شهركم هذا، أُوصيكم بالنساء، أُوصيكم بالجار، أُوصيكم بالمماليك، وأُوصيكم بالعدل والإحسان.

ثمّ قال: أيّها الناس، إنّي تارك فيكم الثقلين، كتاب الله وعترتي أهل‌بيتي، فإنّهما لن

---

١. طرق حديث من كنت مولاه ص ٥١ (٤٨).
٢. في رواية السمهودي: «أنّ عليّاً؛ قام فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال».
٣. من جواهر العقدين ٢/٨٠.
٤. في رواية جواهر العقدين: «فسوين».

يتفرّقا حتّى يردا عليّ الحوض، نبّأني بذلك اللطيف الخبير][١].

[ثمّ قال]: يا أيها الناس، أ تعلمون أنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ مولاي وأنا مولى المؤمنين، وأنّي أولى بكم من أنفسكم؟ يقول ذلك مراراً، قلنا: نعم، وهو آخذ بيدك يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه ـ ثلاث مرّات ـ .

[فقال علي: صدقتم وأنا على ذلك من الشاهدين][٢].

قال العدوي: أبوقدامة بن الحارث شهد أُحداً وله فيها أثر حسن وبقي حتّى قتل بصفّين مع علي وقد انقرض عقبه.

قال: وهو أبوقدامة بن الحارث من بني‌عبدمناة من بني‌عبيد. قال: ويقال: هو أبوقدامة بن سهل بن الحارث بن جعدبة بن ثعلبة بن سالم بن واقف.[٣]

١٠٧٢٣. الطبراني: حدّثني علي بن سعد الرازي، حدّثني محمّد بن حميد، حدّثني زافر بن سليمان، عن الحارث بن محمّد، عن أبي‌الطفيل عامر بن واثلة، قال:

كنت على الباب يوم الشورى مع علي في البيت يوم الشورى، فارتفعت الأصوات بينهم، فسمعت عليّاً يقول: ... فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد قال له رسول الله ﷺ : من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، ليبلّغ الشاهد الغائب، غيري؟ قالوا: اللهمّ لا.[٤]

---

١. من جواهر العقدين.

٢. من جواهر العقدين.

٣. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٢٧٥/٥ ـ ٢٧٦ ، ترجمة أبي‌قدامة، ومثله باختصار في الإصابة ٢٧٤/٧ ، ترجمة أبي‌قدامة الأنصاري (١٠٤١٦)، وقال: ذكره أبوالعبّاس ابن عقدة في كتاب الموالاة الّذي جمع فيه طرق حديث من كنت مولاه فعلي مولاه. وهكذا السمهودي في جواهر العقدين ٨٠/٢ ، الباب الرابع، ذكر حثّه ﷺ الأمّة على التمسّك بعده بكتاب ربّهم، وقد جمعنا فقرات الحديث من ابن الأثير والسمهودي، وجعلنا ما أخذناه من السمهودي بين المعقوفتين.

٤. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٢١ ـ ٢٢٢ ، إصدار مكتبة نينوى، الفصل التاسع عشر، في فضائل له شتّى، من طريق ابن مردويه، وابن طاووس في الطرائف ص ٤١٢ ، شكاية ←

١٠٧٢٤. الفريابي: عن فطر بن خليفة، عن أبي‌الطفيل، عن علي ـ كرّم الله وجهه ـ ، قال: قال رسول الله ـ صلّى الله عليه وعلى آلـه وسلّم ـ :

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[١]

١٠٧٢٥. يحيى بن آدم: حدّثنا فطر بن خليفة، عن أبي‌الطفيل ... .[٢]

تقدّمت روايته في روايات زيد بن أرقم برواية ابن راهويه عن الفضل بن دكين ويحيى بن آدم.

١٠٧٢٦. أحمد: حدّثنا حسين بن محمّد وأبونعيم ـ المعنى ـ ، قالا: حدّثنا فطر، عن أبي‌الطفيل، قال:

جمع علي ﷺ الناس في الرحبة، ثمّ قال لهم: أنشد الله كلّ امرئ مسلم سمع رسول الله ﷺ يوم غدير خمّ ما سمع لمّا قام. فقام ثلاثون من الناس ـ وقال أبونعيم: فقام ناس كثير ـ فشهدوا حين أخذه بيده فقال للناس: أتعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: نعم يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال: فخرجت وكأنّ في نفسي شيئاً، فلقيت زيد بن أرقم فقلت له: إنّي سمعت عليّاً ﷺ يقول كذا وكذا. قال: فما تنكر؟ قد سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك له.[٣]

١٠٧٢٧. أحمد بن الفرات: حدّثنا عبدالرحمان بن مصعب، حدّثنا فطر، عن أبي‌الطفيل، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ :

علي بن أبي‌طالب ﷺ عمّن تقدّمه وحديث الشورى، عن ابن مردويه، ولم يسنده إلى الطبراني.

١. عنه الخطيب في المتفق والمفترق ٤٢٨/١ (٢١٦)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢١٣/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، كلاهما من طريق ابن أبي‌داوود، والذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٤٨ (٤٢).

٢. عنه ابن حبّان بإسناده إليه في صحيحه ٣٧٥/١٥ ـ ٣٧٧ (٦٩٣)، من طريق ابن راهويه.

٣. مسند أحمد ٣٧٠/٤ (١٩٣٠٢)؛ فضائل الصحابة ٦٨٢/٢ (١١٦٧)، وعنه المقدسي في الأحاديث المختارة ١٧٣/٢ ـ ١٧٤ (٥٥٣)، والذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٣٣ ـ ٣٥ (٢٧).

أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: نعم. قال: فمن كنت وليّه فهذا وليّه.[1]

١٠٧٢٨. البزّار: حدّثنا يوسف بن موسى القطّان ومحمّد بن عثمان بن كرامة ـ واللفظ ليوسف ـ، قالا: حدّثنا عبيد الله بن موسى، قال: حدّثنا فطر، عن أبي‌الطفيل، قال:

سمعت عليّاً وهو ينشد الناس في الرحبة: أنشد الله كلّ امرئ مسلم سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خمّ ما قال إلّا قام. فقام[2] ناس من الناس فشهدوا أنّا رأينا رسول الله ﷺ أخذ بيد علي وهو يقول: أ لست أولى بالمسلمين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه [فهذا مولاه]، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[3]

١٠٧٢٩. ابن أبي‌داوود: ... عن عبيدة، عن فطر ... .[4]

تقدّمت روايته في روايات زيد بن أرقم.

١٠٧٣٠. العاصمي: أخبرني شيخي محمّد بن أحمد الجلّاب ؒ، قال: أخبرنا أبوأحمد الهمداني، قال: حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن عبدالله الصفّار، قال: حدّثنا أحمد بن مهران، قال: حدّثنا علي بن قادم، قال: حدّثنا فطر، قال: حدّثنا أبوالطفيل [عامر بن واثلة]، قال:

شهدت عليّاً في الرحبة قال: أنشد الله رجلاً [سمع النبيّ ﷺ] يوم غدير خمّ يقول ما قال إلّا قام.

قال: فقام قوم فشهدوا أنّ رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ قال يوم غدير خمّ: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

[قال أبوالطفيل]: فقمت وكان في نفسي شيء فلقيت زيد بن أرقم فأخبرته بما قال

---

١. عنه ابن أبي‌عاصم في السنّة ٩١٠/٢ (١٤٠١).

٢. هذا هو الصحيح، وصحّف في الأصل بـ«الإمام، فقال».

٣. البحر الزخّار ١٣٣/٢ (٤٩٢)، وقال: وهذا قد روي عن علي من غير وجه ... ورواه معروف بن خرّبوذ، وعنه الهيثمي في كشف الأستار ١٩١/٣ ـ ١٩٢ (٢٥٤٤).

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٠٥/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

علي، فقال: وما ينكر؟ سمعت رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ يقوله.[١]

١٠٧٣١. ابن راهويه: عن أبي‌نعيم الفضل بن دكين، ويحيى بن آدم، عن فطر ... .[٢]
تقدّمت روايته في روايات زيد بن أرقم.

١٠٧٣٢. العاصمي: أخبرني شيخي محمّد بن أحمد، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم بن علي الهمداني، قال: حدّثنا محمّد بن عبدالله بن دينار، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن نصر اللبّاد، قال: حدّثني أبونعيم [الفضل بن دكين]، قال: حدّثنا فطر، عن أبي‌الطفيل، قال:

جمع علي الناس في الرحبة فقال: أنشد الله كلّ امرئ سمع رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ يوم غدير خمّ وهو آخذ بيدي وهو يقول: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ لمّا قام فشهد. فقام ناس كثير فشهدوا أنّ النبيّ ـ صلّى الله عليه ـ قال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال أبوالطفيل: فخرجت وفي نفسي شيء، فلقيت زيد بن أرقم فقلت: سمعت عليّاً يقول كذا وكذا، قال: فلِمَ تنكر ذلك؟ فقد سمعت رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ يقول ذلك.[٣]

١٠٧٣٣. أبوبكر الشافعي: حدّثنا إسحاق [بن الحسن] الحربي، حدّثنا أبونعيم [الفضل بن دكين]، عن فطر، عن أبي‌الطفيل، قال:

خطب علي بن أبي‌طالب ﷺ برحبة مالك بن طوق فقال: معاشر الناس، أُشهد الله كلّ امرئ سمع رسول الله ﷺ ما فعل بي في غدير خمّ إلّا قام فشهد. فقال: فقام اثنا عشر من أهل بدر من نقباء الأنصار فقالوا: خطبنا رسول الله ﷺ ثمّ قال: أ لست أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهمّ وال من

١. زين الفتى ١٣/١ ـ ١٤ (٣)، قال: ولهذا الحديث طرق سوى ما ذكرناه.
٢. عنه أبوالخير في الأربعين ص ١٠٢ (٣)، ورواه عنه ابن حبّان في صحيحه ٣٧٥/١٥ ـ ٣٧٦ (٦٩٣١)، ومن طريقه الهيثمي في موارد الظمآن ص ٥٤٤ (٢٢٠٥).
٣. زين الفتى ٢٦٧/٢ (٤٧٥)، ورواه أحمد بن حنبل، عن حسين بن محمّد وأبي‌نعيم، وقد تقدّم آنفاً.

والاه، وعاد من عاداه.[١]

١٠٧٣٤. النسائي: ... عن محمّد بن سليمان ومصعب بن المقدام، عن فطر، عن أبي‌الطفيل ... .[٢]

تقدّمت روايته في روايات زيد بن أرقم.

١٠٧٣٥. السمهودي: ... عن محمّد بن كثير، عن فطر ... .[٣]

تقدّمت روايته مع رواية أبي‌الجارود، عن فطر.

١٠٧٣٦. المديني: ... عن محمّد بن كثير، عن فطر، عن أبي‌الطفيل ... .[٤]

تقدّمت روايته مع رواية أبي‌الجارود، عن أبي‌الطفيل.

١٠٧٣٧. عبدالرزّاق: ... عن عبدخير، عن علي ﷺ ... .[٥]

تقدّمت روايته مع رواية سعيد بن وهب عن علي ﷺ .

١٠٧٣٨. ابن المظفّر: ... عن الجرّاح بن الضحّاك، عن أبي‌إسحاق الهمداني، عن عبدخير ... .[٦]

تقدّمت روايته مع رواية حبّة عن علي ﷺ .

١٠٧٣٩. عبدالله بن أحمد: حدّثنا أحمد بن عمر الوكيعي، حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثنا الوليد بن عقبة بن نزار القيسي، حدّثني سماك بن عبيد بن الوليد العبسي، قال:

---

١. عنه ابن النجّار بإسناده إليه في ذيل تاريخ بغداد ١٠/١٨ ، ترجمة علي بن إبراهيم بن محمّد (٥٢٠).

٢. السنن الكبرى ٤٤١/٧ ـ ٤٤٢ (٨٤٢٤).

٣. جواهر العقدين ٨٠/٢ ـ ٨٢ ، الباب الرابع، ذكر حثّه ﷺ الأمّة على التمسّك بعده بكتاب ربّهم.

٤. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٢٧٥/٥ ـ ٢٧٦ ، ترجمة أبي‌قدامة الأنصاري.

٥. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢١١/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٦. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٧٤ (٢٩). وأشار الدارقطني في العلل إلى رواية الجرّاح عن أبي‌إسحاق، وقد تقدّم في روايات حبّة عن علي ﷺ .

دخلت على عبدالرحمان بن أبيليلى، فحدّثني أنّه شهد عليّاً في الرحبة قال: أنشد الله رجلاً سمع رسول اللهﷺ وشهده يوم غدير خمّ إلّا قام، ولا يقوم إلّا من قد رآه. فقام اثنا عشر رجلاً فقالوا: قد رأيناه وسمعناه حيث أخذ بيده يقول: اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. فقام إلّا ثلاثة لم يقوموا، فدعا عليهم، فأصابتهم دعوته.[1]

١٠٧٤٠. الدارقطني: أخبرنا أبوالقاسم الحسن بن محمّد بن بشر البجلي الكوفي الخزّاز، حدّثنا علي بن الحسين بن عبيد بن كعب، أخبرنا إسماعيل بن أبان، عن أبيداوود الطهوي ـ واسمه عيسى بن مسلم ـ، عن عمرو بن عبدالله وعبدالأعلى بن عامر التغلبي، عن عبدالرحمان بن أبيليلى، قال:

خطب الناس أميرالمؤمنين علي بن أبيطالب في الرحبة، قال: أنشد الله امرء نشدة الإسلام سمع رسول اللهﷺ يوم غدير خمّ آخذ بيدي يقول: أ لست أولى بكم يا معشر المسلمين من أنفسكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، إلّا قام. فقام بضعة عشر رجلاً فشهدوا، وكتم قوم، فما فنوا من الدنيا حتّى عموا [أ]و برصوا.[2]

١٠٧٤١. الحنيني: حدّثنا أبوغسّان، حدّثنا جعفر بن زياد الأحمر، عن يزيد بن أبيزياد وعن مسلم بن سالم، قالا: حدّثنا عبدالرحمان بن أبيليلى، قال:

سمعت عليّاً ينشد الناس: [أنشد الله من سمع رسول اللهﷺ] يقول يوم غدير خمّ ما قال إلّا قام. فقام اثنا عشر بدريّاً، فقالوا: أخذ رسول اللهﷺ بيد علي فرفعها ثمّ قال: أيّها الناس، أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ فقالوا: بلى. فقال: اللهمّ من كنت مولاه فهذا

١. مسند أحمد ١١٩/١ (٩٦٤)، وعنه المقدسي في الأحاديث المختارة ٢٧٣/٢ ـ ٢٧٤ (٦٥٤)، وأشار إليه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٢١ (٩).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٠٧/٤٢ ـ ٢٠٨، ترجمة علي بن أبيطالب (٤٩٣٣)، وأشار إليه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٢١ (١٠).

مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[١]

١٠٧٤٢. المحاملي: حدّثنا عبدالأعلى بن واصل، قال: حدّثنا مالك بن إسماعيل، عن جعفر بن زياد الأحمر، عن يزيد بن أبي‌زياد ومسلم بن سالم، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، قال:

سمعت عليّاً ﷺ ينشد الناس يقول: أنشد الله امرء مسلماً سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خمّ ما يقول إلّا خبّر. فقام اثنا عشر بدريّاً فقالوا: أخذ رسول الله ﷺ بيد علي فرفعها وقال: أيّها الناس، أ لست، وانقطع على القاضي الحديث، وفي آخره قال: وال من والاه، وعاد من عاداه.[٢]

١٠٧٤٣. البزّار: حدّثنا يوسف بن موسى، قال: حدّثنا مالك بن إسماعيل، قال: حدّثني جعفر الأحمر، عن يزيد بن أبي‌زياد وعن مسلم بن سالم، قالا: حدّثنا عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، قال:

سمعت عليّاً ينشد الناس يقول: أنشد امرء مسلماً سمع رسول الله ﷺ يوم غدير خمّ إلّا قام. فقام اثنا عشر رجلاً فقالوا: أخذ رسول الله ﷺ بيد علي ثمّ قال: أيّها الناس، أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: اللهمّ من كنت مولى له فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[٣]

١٠٧٤٤. ابن عروة: حدّثنا يوسف بن موسى القطّان، عن مالك بن إسماعيل، قال: حدّثنا جعفر بن زياد الأحمر، عن يزيد بن أبي‌زياد وعن مسلم بن سالم، قالا: أخبرنا عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، قال:

سمعت عليّاً ـ كرّم الله وجهه ـ ينشد الناس [و] يقول: أنشد كلّ امرئ مسلم سمع رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ يوم غدير خمّ يقول [ما قال] إلّا قام [فشهد به].

١. عنه الخطيب بإسناده إليه في تالي تلخيص المتشابه ١٢٩/١ ـ ١٣٠ (٥٣).
٢. أمالي المحاملي ص ١٦١ ـ ١٦٢ (١٣٣).
٣. البحر الزخّار ٢٣٥/٢ (٦٣٢)، وعنه الهيثمي في كشف الأستار ١٩١/٣ (٢٥٤٣).

فقام اثنا عشر بدريّاً فقالوا: أخذ رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ بيد علي فرفعها ثمّ قال: أيّها الناس، أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: اللهمّ من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[١]

١٠٧٤٥. العاصمي: أخبرنا محمّد بن أبي‌زكريّا، قال: أخبرنا أبوبكر العدل، قال: أخبرنا عبدالله بن محمّد [بن الحسن] الشرقي، قال: حدّثنا محمّد بن الصبّاح[٢] [الدولابي]، قال: حدّثنا إسماعيل بن زكريّا، عن يزيد [بن أبي‌زياد]، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، قال:

نشد علي الناس أنّ من سمع رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ يقول: من كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، [فليشهد]. فقام اثنا عشر بدريّاً فقالوا: نشهد أنّا سمعنا رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ يقول: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: فقلنا: بلى. [فـ]قال: اللهمّ من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[٣]

١٠٧٤٦. الذهبي: [قال] علي بن بحر القطّان: حدّثنا سلمة الأبرش، عن أبي‌جعفر الرازي، عن الجرّاح الكندي، عن يزيد بن أبي‌زياد، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن علي:

سمعت رسول اللهﷺ في يوم غدير خمّ يقول: اللهمّ من كنت مولاه.[٤]

قال: فقام اثنا عشر رجلاً كلّهم من أهل البدر، فمنهم زيد بن أرقم، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول اللهﷺ يقول يوم غدير خمّ: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[٥]

---

١. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ١٢/١ (١).
٢. في الأصل: «المياح»، والتصويب من ترجمة الرجل ورواية الذهبي؛ فإنّه أشار إليها في طرق حديث من كنت مولاه ص ١٩ (٨١).
٣. زين الفتى ٢٥٢/٢ (٤٦٩).
٤. كذا في الأصل، والسقط فيه جلي، ويظهر ذلك من سائر الروايات.
٥. طرق حديث من كنت مولاه ص ١٧ (٤).

١٠٧٤٧. الحنيني: حدّثنا أبوغسّان، حدّثنا جعفر بن زياد الأحمر، عن يزيد بن أبي‌زياد ... .[١]

١٠٧٤٨. المحاملي: حدّثنا عبدالأعلى بن واصل، قال: حدّثنا مالك بن إسماعيل، عن جعفر بن زياد الأحمر ... .[٢]

تقدّمت الروايتان مع رواية جعفر بن زياد عن مسلم بن سالم.

١٠٧٤٩. ابن صاعد: حدّثنا أبوسعيد الأشجّ، حدّثنا العلاء بن سالم العطّار، عن يزيد بن أبي‌زياد، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، قال:

سمعت عليّاً بالرحبة ينشد الناس من سمع رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. فقام اثنا عشر بدريّاً فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[٣]

١٠٧٥٠. الخطيب: أخبرنا ابن بكير، أخبرنا أبوعمر يحيى بن محمّد بن عمر بن عبدالله بن عمر بن حفص بن بيان بن دينار الأخباري ـ في منزله بدرب الساج، في جوار ابن الشونيزي، في سنة ثلاث وستّين وثلاثمئة ـ ، حدّثنا أبوجعفر أحمد بن محمّد الضبعي، حدّثنا عبدالله بن سعيد الكندي أبوسعيد الأشجّ، حدّثنا العلاء بن سالم العطّار، عن يزيد بن أبي‌زياد، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، قال:

سمعت عليّاً بالرحبة ينشد الناس من سمع رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. فقام اثنا عشر بدريّاً، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[٤]

---

١. عنه الخطيب بإسناده إليه في تالي تلخيص المتشابه ١/١٢٩ ـ ١٣٠ (٥٣).

٢. أمالي المحاملي ص ١٦١ ـ ١٦٢ (١٣٣).

٣. عنه الخطيب بإسناده إليه في المتّفق والمفترق ٣/١٧٣٩ (١٢٧٧).

٤. تاريخ بغداد ١٤/٢٣٩ ـ ٢٤٠ ، ترجمة يحيى بن محمّد بن عمر (٧٥٤٥)، وأورده الذهبي في طرق ←

١٠٧٥١. العسّال: حدّثنا أبوجعفر محمّد بن الحسين بن إبراهيم بن زياد بن عجلان أبوالشيخ الأبهري، حدّثنا عبدالله بن سعيد الكندي، حدّثنا العلاء بن سالم العطّار، عن يزيد بن أبي‌زياد، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، قال:

نشد علي الناس بالرحبة من سمع رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، إلّا قام. فقام اثنا عشر بدريّاً فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[1]

١٠٧٥٢. ابن عساكر: أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن عبدالملك وأمّ‌البهاء بنت البغدادي، قالا: أخبرنا أبوعثمان العيّار، أخبرنا أبوبكر محمّد بن محمّد بن الحسن بن علي البزّاز، حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن محمّد بن شاذ بن قتيبة.

حيلولة: وأخبرتنا أمّ‌البهاء فاطمة بنت محمّد، قالت: أخبرنا أبوبكر أحمد بن الفضل الباطرقاني، حدّثنا عبدالرحمان بن محمّد بن إبراهيم بن مردة المديني، حدّثنا أبوالسري هنّاد بن السري.

قالا: حدّثنا أبوسعيد الأشجّ، حدّثنا العلاء بن سالم العطّار، عن يزيد بن أبي‌زياد، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، قال:

سمعت عليّاً في الرحبة ينشد ـ وقال أبوالسري: في باب الرحبة وهو ينشد ـ الناس من سمع النبيّ ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه ـ زاد ابن قتيبة: إلّا قام ـ. فقام اثنا عشر بدريّاً، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[2]

١٠٧٥٣. أبويعلى وعبدالله بن أحمد: حدّثنا القواريري، حدّثنا يونس بن أرقم،

← حديث من كنت مولاه ص ١٨ (٥)، عن أبي‌سعيد الأشجّ، وص ١٩ (٦)، بإسناده عن الخطيب.

١. عنه أبونعيم في أخبار أصبهان ٢٢٧/٢ ـ ٢٢٨ ، ترجمة أبي‌الشيخ محمّد بن الحسين بن إبراهيم الأبهري.

٢. تاريخ مدينة دمشق ٢٠٦/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

حدّثنا يزيد بن أبي‌زياد، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، قال:

شهدت عليّاً في الرحبة يناشد الناس: أنشد الله من سمع رسول الله ﷺ يقول في يوم غدير خمّ: من كنت مولاه فعلي مولاه؛ لمّا قام فشهد.

قال عبدالرحمان: فقام اثنا عشر بدريّاً كأنّي أنظر إلى أحدهم عليه سراويل فقالوا: نشهد أنّا سمعنا رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خمّ: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم، وأزواجي أمّهاتهم؟ قلنا: بلى يا رسول الله. قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[1]

١٠٧٥٤. الذهبي: رواه ابن عقدة الحافظ، عن ابن شبيب المعمري وآخر، سمعاه من خلف، عن عبادة بن زياد، حدّثنا يحيى بن العلاء، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن ابن عبّاس، قال:

نظر علي في وجوه الناس فقال: إنّي لأخو رسول الله ﷺ ووزيره، ولقد علمتم أنّي أوّلكم إسلاماً، وأنا أحبّكم إلى رسول الله ﷺ، ولقد رأيتم يوم غدير خمّ ووقفته معي ورفعه بيدي، الحديث.[2]

١٠٧٥٥. ابن راهويه: أخبرنا أبوعامر العقدي، عن كثير بن زيد، عن محمّد [بن عمر] بن علي، عن أبيه، عن علي، [قال:

إنّ] النبيّ ﷺ حضر الشجرة بخمّ ثمّ خرج آخذاً بيد علي [فقال]: أ لستم تشهدون أنّ الله ربّكم؟ قالوا: بلى.

قال: أ لستم تشهدون أنّ الله ورسوله أولى بكم من أنفسكم، وأنّ الله ورسوله أولياؤكم؟ فقالوا: بلى.

قال: فمن كان الله ورسوله مولاه فإنّ هذا مولاه، وقد تركت فيكم ما إن أخذتم به

---

١. مسند أبي‌يعلى ١/٤٢٨ ـ ٤٢٩ (٥٦٧)، واللفظ له؛ مسند أحمد ١/١١٩ (٩٦١).

٢. طرق حديث من كنت مولاه ص ٢٣ ـ ٢٤ (١٢).

[لن] تضلّوا، كتاب الله، سببه بيده وسببه بأيديكم، وأهل بيتي.[١]

١٠٧٥٦. الدولابي والطحاوي: حدّثنا إبراهيم بن مرزوق، حدّثنا أبوعامر العقدي، حدّثني كثير بن زيد، عن محمّد بن عمر بن علي، [عن أبيه]، عن علي:

أنّ النبيّ ﷺ حضر الشجرة بخمّ، قال: فخرج آخذاً بيد علي فقال: يا أيّها الناس، أ لستم تشهدون أنّ الله ورسوله أولى بكم من أنفسكم، وأنّ الله ورسوله مولاكم؟ قالوا: بلى.

قال: من كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه ـ أو قال: فإنّ هذا مولاه ـ، إنّي تركت فيكم ما إن أخذتم به لم تضلّوا، كتاب الله، وأهل بيتي.[٢]

١٠٧٥٧. الطبري: حدّثنا أحمد بن منصور، حدّثنا أبوعامر العقدي، حدّثنا كثير بن زيد، حدّثني محمّد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن علي:

أنّ رسول الله حضر الشجرة بخمّ. فذكر الحديث وفيه: من كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه.[٣]

١٠٧٥٨. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا سليمان بن عبيدالله الغيلاني، حدّثنا أبوعامر، حدّثنا كثير بن زيد، عن محمّد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن علي:

أنّ النبيّ ﷺ قام بضرّة الشجرة بخمّ وهو آخذ بيد علي، فقال: أيّها الناس، أ لستم تشهدون أنّ الله ربّكم؟ قالوا: بلى.

قال: أ لستم تشهدون أنّ الله ورسوله أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى.

قال: وإنّ الله ورسوله مولياكم؟ قالوا: بلى.

---

١. عنه ابن حجر في المطالب العالية ٢٧٦/٩ (٤٣٧١).

٢. الذرّيّة الطاهرة ص ١٦٨ (٢٢٨)؛ شرح مشكل الآثار ١٣/٥ (١٧٦٠)، مع زيادات وما بين المعقوفين منه، وأخرجه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٣٨ ـ ٤٠ (٣٢)، عن أبي‌عامر العقدي.

٣. عنه ابن كثير في البداية والنهاية ٢١١/٥، حوادث سنة عشر من الهجرة، فصل في إيراد الحديث الدالّ على أنّه ﷺ خطب بمكان بين مكّة والمدينة ... يقال له غدير خمّ، وقال: وقد رواه بعضهم عن أبي‌عامر، عن كثير، عن محمّد بن عمر بن علي، عن علي منقطعاً، وقوله: «منقطعاً»، لعلّه إشارة إلى رواية الدولابي والطحاوي المتقدّمة، ونقله الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٤٠ (٣٣)، عن الطبري.

قال: فمن كنت مولاه فإنّ هذا مولاه.[١]

١٠٧٥٩. المحاملي: حدّثنا أخو كرخويه ـ وهو محمّد بن يزيد ـ ، أخبرنا أبوعامر، حدّثنا كثير ـ يعني النوّاء[٢] ـ ، عن محمّد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن علي:

أنّ النبيّ ﷺ حضر الشجرة بخمّ ثمّ خرج آخذاً بيد علي فقال: يا أيّها الناس، أ لستم تشهدون أنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ ربّكم؟ قالوا: بلى.

قال: أ لستم تشهدون أنّ الله ـ تبارك وتعالى ـ ورسوله أولى بكم من أنفسكم، وأنّ الله ورسوله مولاكم؟ قالوا: بلى.

قال: فمن كنت مولاه فهذا مولاه، إنّي تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلّوا بعده.[٣]

١٠٧٦٠. المديني: أخبرنا محمّد بن إبراهيم الناصر، أنبأنا أبوالقاسم وعبدالوهّاب، أنبأنا محمّد بن يعقوب، قالا: قال والدنا أحمد بن الحسن بن عتبة: حدّثنا علي بن سعيد بن بشير، حدّثنا أبان بن محمّد الكوفي، عن أبان بن عثمان الأحمر، عن أبان بن تغلب، عن أبي‌إسحاق، عن عمرو ذي‌مرّ، عن علي، عن النبيّ ﷺ ، قال:

من كنت مولاه فعلي مولاه.

رواه الطبراني عن علي [بن سعيد بن بشير] هذا.[٤]

وأشار الدارقطني إلى رواية أبان بن تغلب، كما تقدّم عن العلل.

١٠٧٦١. الطبراني: حدّثنا أحمد بن زهير، قال: حدّثنا عبدالله بن سعيد الكندي، قال: حدّثنا عبدالله بن الأجلح، عن أبيه، عن أبي‌إسحاق، عن عمرو ذي‌مرّ، قال:

---

١. السنّة ٩٠٧/٢ (١٣٩٥).

٢. كذا في الأصل، والظاهر أنّ كثيراً هذا هو ابن زيد كما في سائر الروايات وترجمة أبي‌عامر العقدي، وكثير النوّاء هو ابن إسماعيل؛ فإنّه لم يرو عن محمّد بن عمر بن علي، ولم يرو عنه أبوعامر العقدي.

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢١٢/٤٢ ـ ٢١٣ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٤. نزهة الحفّاظ ص ٦٠ ـ ٦١ ، فصل المسلسل بـ«أبان»، ولم نجد الحديث في كتب الطبراني.

سمعت علياً ينشد الناس من سمع النبيّ ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، إلّا قام. فقام اثنا عشر فشهدوا.[١]

١٠٧٦٢. الذهبي: يروى نحوه عن مصعب بن سلام، عن الأجلح.[٢]

وأشار الدارقطني إلى رواية الأجلح، كما تقدّم عن علله.

١٠٧٦٣. النسائي: أخبرنا علي بن محمّد بن علي، قال: حدّثنا خلف [بن تميم]، قال: حدّثنا إسرائيل، قال: حدّثنا أبوإسحاق، عن عمرو ذي‌مرّ، قال:

شهدت علـيّاً بالرحبة ينشد أصحاب محمّد ﷺ: أيّكم سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خمّ ما قال؟ فقام أُناس فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فإنّ علـيّاً مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره.[٣]

١٠٧٦٤. النسائي: أخبرنا يوسف بن عيسى، قال: حدّثنا الفضل بن موسى، قال: حدّثنا الأعمش، عن أبي‌إسحاق، عن عمرو ذي‌مرّ ... .[٤]

تقدّمت روايته مع رواية زيد بن يثيع عن علي ﷺ.

١٠٧٦٥. ابن المقرئ: حدّثنا أبوبكر محمّد بن عبدالله الهلالي خيّاط السنّة ـ في المسجد الحرام ـ، أخبرنا القاسم بن محمّد الدلّال، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم، حدّثنا جابر بن الحرّ، عن أبي‌إسحاق السبيعي، عن عمرو بن ذي‌مرّ، عن علي أنّ النبيّ ﷺ قال:

---

١. المعجم الأوسط ٦٩/٣ (٢١٣٠)، ورواه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٢٦ ـ ٢٧ (١٦).

٢. طرق حديث من كنت مولاه ص ٢٧ (١٧)، يعني نحو حديث أبي‌سعيد الأشجّ عن الأجلح عبدالله بن سعيد الكندي.

٣. السنن الكبرى ٤٤٤/٧ ـ ٤٤٥ (٨٤٣٠)، ورواه سليمان بن قرم وهارون بن سعد وفطر، عن أبي‌اسحاق، عن سعيد بن وهب، وعمرو ذي‌مرّ، وقد تقدّم آنفاً في روايات سعيد بن وهب، ورواه الأعمش، عن أبي‌إسحاق، عن عمرو ذي‌مرّ، كما تقدّم في رواية حارثة بن مضرّب عن علي ﷺ.

٤. السنن الكبرى ٤٦٦/٧ (٨٨٨٩).

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[١]

١٠٧٦٦. العقيلي: حدّثنا القاسم بن محمّد النهمي، قال: حدّثنا مخوّل بن إبراهيم، قال: حدّثنا جابر بن الحرّ، عن أبي‌إسحاق، عن عمرو ذي‌مرّ، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ:
من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[٢]

١٠٧٦٧. ابن المقرئ: حدّثنا أبوبكر محمّد بن عبدالله بن سليمان الهلالي خيّاط السنّة ـ في المسجد الحرام ـ، أخبرنا أبوالقاسم بن محمّد الدلّال، حدّثنا مخوّل بن إبراهيم، حدّثنا جابر بن الحرّ، عن أبي‌إسحاق السبيعي، عن عمرو ذي‌مرّ، عن علي أنّ النبيّ ﷺ قال:
من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[٣]

١٠٧٦٨. ابن المظفّر: ... عن الجراح بن الضحّاك الكندي، عن أبي‌إسحاق ... .[٤]
تقدّمت روايته في روايات حبّة عن علي ﷺ.
وأشار الدارقطني إلى رواية الضحّاك، وتقدّم في روايات الحارث عن علي ﷺ.

١٠٧٦٩. الذهبي: ابن عقدة بإسناده عن أبي‌غيلان سعد بن طالب، عن أبي‌إسحاق، عن عمرو ذي‌مرّ ... .[٥]
تقدّمت روايته مع رواية زيد بن يثيع عن علي ﷺ، وكذا التالي.

١٠٧٧٠. ابن عساكر: ... عن سليمان بن قرم سعيد بن دينار، عن أبي‌إسحاق، عن عمرو ذي‌مرّ ... .[٦]

---

١. معجم ابن المقرئ ١٥/١ (١٤).
٢. الضعفاء ٢٧١/٣، ترجمة عمرو ذي‌مرّ (١٢٧٦).
٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢١٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٤. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٧٤ (٢٩).
٥. طرق حديث من كنت مولاه ص ٣٠ ـ ٣٢ (٢٤).
٦. تاريخ مدينة دمشق ٢١٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

١٠٧٧١. عبدالله بن أحمد: حدّثني علي بن حكيم، أخبرنا شريك، عن أبي‌إسحاق، عن عمرو ذي‌مرّ بمثل حديث أبي‌إسحاق، يعني عن سعيد [بن وهب] وزيد [بن يثيع]، وزاد فيه: «وانصر من نصره، واخذل من خذله».[1]

١٠٧٧٢. الطبري: حدّثنا عبيد بن غنّام، حدّثنا علي بن حكيم الأودي ... مثله.[2]

١٠٧٧٣. ابن أبي‌داوود: [عن محمّد بن بشّار، عن محمّد بن جعفر غندر، عن شعبة]، عن أبي‌إسحاق، قال: سمعت عمرو ذامرّ [يقول:
نشد علي‌ؑ الناس، فقام خمسة ـ أو ستّة ـ من أصحاب النبيّ‌ﷺ، فشهدوا أنّ رسول الله‌ﷺ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه]. وزاد فيه: أنّ رسول الله‌ﷺ قال: اللهمّ وال من والاه، وانصر من نصره، وأحبّ من أحبّه ـ أو قال: أبغض من أبغضه ـ.[3]

١٠٧٧٤. الطبري: حدّثني منصور بن أبي‌نويرة، حدّثنا عبدالمؤمن بن الحجّاف، عن أبي‌إسحاق، عن عمرو ذي‌مرّ ... .[4]
تقدّمت روايته مع رواية زيد بن يثيع عن علي‌ؑ.

١٠٧٧٥. الطرسوسي: حدّثنا سهل بن عامر البجلي، قال: حدّثنا عيسى بن عبدالرحمان، قال: حدّثنا أبوإسحاق السبيعي، عن عمرو ذي‌مرّ، قال:
سمعت عليّاً ينشد الناس في الرحبة من سمع رسول الله يقول يوم غدير خمّ إلّا قام، فقام بضعة عشر رجلاً فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله‌ﷺ في يوم غدير خمّ يقول: اللهمّ من كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه، وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض

---

١. مسند أحمد ١١٨/١ (٩٥١)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢١٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٢. عنه الذهبي في طريق حديث من كنت مولاه ص ٢٨ ـ ٢٩ (٢٠).
٣. عنه الآجري في الشريعة ٢٠٦٣/٤ (١٥٤٢)، وما بين المعقوفين من الحديث المتقدّم.
٤. عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٤٧ ـ ٤٨ (٤١).

من أبغضه، وأعن من أعانه، وانصر من نصره، واخذل من خذلـه.[١]

١٠٧٧٦. ابـن أبي غـرزة: أنـبأنا أبوغسّـان، قـال: حدّثـنا فضـيل بـن مرزوق، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّ ... .[٢]

تقدّمت روايته مع رواية سعيد بن ذي حدّان عن علي ﷺ.

وأشار الدارقطني إلى رواية فضيل، وقد تقدّم.

١٠٧٧٧. البزّار والمحاملي: حدّثنا يوسف بن موسى، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى، عن فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّ ... .[٣]

تقدّمت روايتهما مع رواية زيد بن يثيع عن علي ﷺ.

١٠٧٧٨. الذهبي: ورواه عبدالرحمان بن حميد الرؤاسي، عن زبيد اليامي، عن عميرة بن [سعد، عن علي] ... .[٤]

١٠٧٧٩. الطـبراني: حدّثـنا محمّـد بـن إبراهيم الرازي، قال: حدّثنا زنيج أبوغسّان، قال: حدّثنا هارون بن المغيرة، عن عمرو بن أبي قيس، عن الزبير بن عدي، عن عمير[ة][٥] بن سعد:

أنّ عليّاً جمـع الـناس في الرحـبة وأنا شاهد فقال: أنشد الله رجلاً سمع رسول الله ﷺ يقـول: مـن كنـت مولاه فعلي مولاه؟ فقام ثمانية عشر رجلاً فشهدوا أنّهم سمعوا النبيّ ﷺ يقول ذلك.[٦]

---

١. عنه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ١٤/٥ (١٧٦١).
٢. عنه الحمّوبي بإسناده إليه في فرائد السمطين ٦٨/١ (٣٤)، من طريق البيهقي.
٣. البحر الزخّار ٣٤/٣ ـ ٣٥ (٧٨٦)، ورواه الكنجي في كفاية الطالب ص ٦٣، الباب الأوّل، بإسناده عن المحاملي.
٤. طرق حديث من كنت مولاه ص ٣٧ (٣٠).
٥. قال الدارقطني في العلل كما سيأتي قريباً: ورواه الزبير بن عدي، عن عمير بن سعيد، عن علي. ولعلّه أراد عميرة بن سعد أو غيره.
٦. المعجم الأوسط ٤٤٨/٧ ـ ٤٤٩ (٦٨٧٨).

١٠٧٨٠. ابن عساكر: أخبرنا أبوغالب [بن البنّاء]، أنبأنا [أبو] محمّد الجوهري، أنبأنا أبوعمر بن حيّويه، أنبأنا محمّد بن هارون البيّع، حدّثنا محمّد بن حميد، حدّثنا هارون بن المغيرة، عن عمرو بن [أبي] قيس، عن الزبير بن عدي، عن عميرة بن سعد:

أنّ عليّاً جمع الناس في الرحبة وأنا شاهد فقال: من سمع النبيّ ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه. فقام إليه اثنا عشر رجلاً فشهدوا أنّهم سمعوا النبيّ ﷺ يقول ذلك.[1]

١٠٧٨١. الحميري والروياني: حدّثنا عبدالله بن سعيد، حدّثنا أبو [محمّد عبدالله بن] الأجلح، عن الأجلح، عن طلحة، عن عميرة بن سعد، قال:

سمعت عليّاً ﷺ ينشد الناس من سمع رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، إلّا قام فشهد. فقام ثمانية عشر رجلاً فشهدوا.[2]

١٠٧٨٢. ابن أبي‌داوود: حدّثنا عبدالله بن سعيد الكندي، قال: حدّثنا عبدالله الأجلح، عن أبيه، عن طلحة بن مصرّف، عن عميرة بن [سعد]، قال:

سمعت عليّاً ﷺ ينشد الناس من سمع النبيّ ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه. فقام ثمانية عشر فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه.[3]

١٠٧٨٣. الطبراني: حدّثنا أحمد بن زهير، قال: حدّثنا عبدالله بن سعيد الكندي، قال: حدّثنا عبدالله بن الأجلح، عن أبيه، عن طلحة بن مصرّف، عن عميرة بن سعد، قال:

سمعت عليّاً ينشد الناس من سمع رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه.

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٠٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. جزء الحميري ص ٩٢ ـ ٩٣ (٣٥)، وعنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٠٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، والمزّي في تهذيب الكمال ٣٩٧/٢٢، ترجمة عميرة بن سعد الهمداني (٤٥٢٦)، ورواه اللالكائي في شرح أُصول الاعتقاد ١٣٧٦/٨ ـ ١٣٧٧ (٢٦٣٩)، عن الروياني، مثله دون قوله: «فشهد» و «رجلاً».

٣. عنه الآجري في الشريعة ٢٠٤٨/٤ (١٥٢١).

فقام ثلاث عشر فشهدوا أنّ رسول الله ﷺ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.[١]

١٠٧٨٤. الذهبي: أنبأني أبوالذكاء عبدالمنعم بن يحيى الخطيب ـ في كتابه ـ، أخبرنا ابن ملاعب، أخبرنا الأرموي، أخبرنا يحيى بن محمّد بن الحسن العلوي، أنبأ محمّد بن عبدالله الجعفي، حدّثنا علي بن محمّد بن هارون، حدّثنا أبوسعيد الأشجّ، أخبرنا ابن الأجلح، عن أبيه، عن طلحة ـ هو ابن مصرّف ـ، عن عميرة بن سعد، قال:

سمعت عليّاً ينشد الناس من سمع رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، إلّا قام فشهد. فقام ثمانية عشر رجلاً فشهدوا.[٢]

١٠٧٨٥. ابن عساكر: أخبرنا أبوعبدالله الخلّال وأمّ‌البهاء فاطمة بنت محمّد، قالا: أخبرنا أبوعثمان سعيد بن أحمد، أخبرنا أبوبكر محمّد بن محمّد بن الحسن البزّاز، أخبرنا أبوعلي محمّد بن محمّد بن شاذ الراوساني، حدّثنا أبوسعيد الأشجّ، حدّثنا عبدالله بن الأجلح، عن أبيه، عن طلحة بن مصرّف، عن عمير بن سعيد، قال:

سمعت عليّاً ينشد الناس من سمع النبيّ ﷺ يقول: من كنت مولاه، إلّا قام. فقام ثمانية عشر فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه.

كذا قال، والصواب: عميرة بن سعد.[٣]

١٠٧٨٦. الطبراني: حدّثنا أحمد بن إبراهيم بن كيسان، حدّثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، حدّثنا مسعر بن كدام، عن طلحة بن مصرّف، عن عميرة بن سعد، قال:

شهدت عليّاً على المنبر ناشد أصحاب رسول الله ﷺ وفيهم أبوسعيد وأبوهريرة وأنس بن مالك، وهم حول المنبر وعلي على المنبر، وحول المنبر اثنا عشر رجلاً هؤلاء منهم،

---

١. المعجم الأوسط ٦٩/٣ (٢١٣١).

٢. طرق حديث من كنت مولاه ص ٩٤ (١٠٩).

٣. تاريخ مدينة دمشق ٢٠٨/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وأشار الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٣٧ (٣١) إلى رواية الأجلح عن طلحة.

فقال علي: نشدتكم بالله، هل سمعتم رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه؟ فقاموا كلّهم فقالوا: اللهمّ نعم.

وقعد رجل، فقال: ما منعك أن تقوم؟ قال: يا أميرالمؤمنين، كبرت ونسيت. فقال: اللهمّ إن كان كاذباً فاضربه ببلاء حسن.

قال: فما مات حتّى رأينا بين عينيه نكتة بيضاء لا تواريها العمامة.[1]

١٠٧٨٧. الطبراني: حدّثنا أحمد بن إبراهيم بن عبدالله بن كيسان الثقفي المديني الأصبهاني ـ سنة تسعين ومئتين ـ، حدّثنا إسماعيل بن عمرو، حدّثنا مسعر، عن طلحة بن مصرّف، عن عميرة بن سعد، قال:

شهدت عليّاً ﵁ على المنبر يناشد أصحاب رسول الله ﷺ من سمع رسول الله ﷺ يوم غدير خمّ يقول ما قال فليشهد. فقام اثنا عشر رجلاً منهم أبوهريرة وأبوسعيد وأنس بن مالك فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[2]

١٠٧٨٨. النسائي: أخبرنا محمّد بن يحيى بن عبدالله النيسابوري وأحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، قالا: حدّثنا عبيدالله بن موسى، قال: أخبرني هانئ بن أيّوب، عن طلحة الأيامي، قال: حدّثنا عميرة بن سعد:

١. عنه أبونعيم في حلية الأولياء ٥/٢٦ ـ ٢٧، ترجمة طلحة بن مصرّف (٢٨٥)، وقال: غريب من حديث طلحة، تفرّد به مسعود عنه مطوّلاً. ورواه ابن عائشة عن إسماعيل مثله، ورواه الأجلح وهانئ بن أيّوب عن طلحة مختصراً. وأيضاً عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٨٢ ـ ٨٤ (٤٠)، ولاحظ الحديث التالي.

٢. المعجم الصغير ١/٦٤ ـ ٦٥، ترجمة أحمد بن إبراهيم؛ المعجم الأوسط ٣/١٣٣ ـ ١٣٤ (٢٢٧٥)، وعنه أبونعيم في أخبار أصبهان ١/١٠٧، ترجمة أحمد بن إبراهيم بن عبدالله بن كيسان، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٨٣ ـ ٨٤ (٤٠)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٢٠٩، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق أبي‌نعيم، والذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٣٥ ـ ٣٧ (٢٨)، ولاحظ الحديث المتقدّم.

أنّه سمع عليّاً وهو ينشد في الرحبة من سمع رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه. فقام بضعة عشر، فشهدوا.[١]

١٠٧٨٩. الدارقطني: سئل عن حديث عميرة بن سعد، عن علي، عن النبيّ ﷺ : من كنت مولاه فعلي مولاه.

فقال: هو حديث يرويه طلحة بن مصرّف وزبيد الإيامي، عن عميرة بن سعد، فرواه محمّد بن طلحة بن مصرّف وهانئ بن أيّوب، عن طلحة، عن عميرة بن سعد.

وكذلك قال ابن الأجلح: عن أبيه، عن طلحة.

وقال أبوبكر بن عيّاش: عن الأجلح، عن طلحة، عن عميرة بن مهاجر.

وقال زبيد الأيامي: عن عميرة بن فلان.

والصواب: عميرة بن سعد.

وروى هذا الحديث الزبير بن عدي، عن عمير بن سعيد، عن علي.

ولعلّه أراد عميرة بن سعد أو غيره.[٢]

١٠٧٩٠. الذهبي: ... حدّثنا يحيى، عن عميرة ... .[٣]

ورواه عميرة بن المهاجر عن علي ﷺ ، كما سيأتي قريباً باسم المهاجر بن عميرة على وجه الترديد.

---

١. السنن الكبرى ٤٣٨/٧ (٨٤١٦)، وأشار الذهبي إلى هذا الإسناد في طرق حديث من كنت مولاه ص ٣٧ (٢٩) وص ٩٤ ـ ٩٥ (١١٠).

٢. العلل ٩١/٤ ـ ٩٢ ، س ٤٤٦ .

٣. طرق حديث من كنت مولاه ص ٤١ (٣٦)، وقال: وهذا أخرجه النسائي في مسند علي وفي خصائصه. ولكن المزّي الّذي كان بحوزته الكتابين لا يقرّ ما ذكره الذهبي ولم يذكر في ترجمة عميرة في الرواة عنه من اسمه يحيى، ولعلّه اشتبه عليه بعمير بن سعيد النخعي الّذي روى حديثاً آخر عن علي ﷺ : «من مات في حدّ من حدود الله فلا دية له»، رواه عنه يحيى، وعنهما النسائي في مسند علي، كما في تهذيب الكمال ٦٣/٣٢ (٦٩٥٧).

١٠٧٩١. الدولابي: حدّثنا الحسن بن علي بن عفّان، قال: حدّثنا الحسن بن عطيّة، قال: أنبأ يحيى بن سلمة بن كهيل، عن حبّة العرني، عن أبي‌قلابة، قال:

نشد الناس علي في الرحبة، فقام بضعة عشر رجلاً فيهم رجل عليه جبّة عليها إزار حضرميّة، فشهدوا أنّ رسول الله ﷺ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.[١]

١٠٧٩٢. الذهبي: حدّثنا خلف بن سالم الحافظ، حدّثنا [عبد] الملك بن الصبّاح المسمعي، حدّثنا شعبة، عن عمارة بن أبي‌حفصة، عن أبي‌مجلز:

أنّ عليّاً ؏ سألهم يوماً بالكوفة: من سمع النبيّ ﷺ يقول كذا؟ [فقاموا] وهم اثنا عشر، فشهدوا أنّهم سمعوا النبيّ ﷺ يوم غدير خمّ يقول: الله مولاي وأنا مولى علي، من كنت مولاه فعلي مولاه.[٢]

١٠٧٩٣. الذهبي: عن سالم بن أبي‌الجعد، عن أبيه، عن محمّد بن أبي‌بكر الصدّيق، عن علي ـ مرفوعاً ـ:

من كنت مولاه فعلي مولاه، الحديث.[٣]

١٠٧٩٤. العاصمي: أخبرني شيخي محمّد بن أحمد، قال: أخبرنا أبوسعيد الرازي، قال: حدّثنا أبوالحسن الشعراني القارئ، قال: حدّثنا إبراهيم [بن] المولد، قال: حدّثنا الحسن بن علي بن عفّان، قال: حدّثنا سهل بن عامر، عن علي بن القاسم الكندي، عن رجل، عن أبي‌جعفر [؏]، قال:

سئل أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ؏ عن قول النبيّ ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه، فقال ؏: نصبني علماً إذا أنا قمت، فمن خالفني فهو ضالّ.[٤]

---

١. الكنى والأسماء ٩٢٨/٣ (١٦٢٣)، وأخرجه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٤١ (٣٥)، وفيه: «أبوقدامة» بدل «أبي‌قلابة».

٢. طرق حديث من كنت مولاه ص ٢٢ (١١) و ص ٩٥ (١١١)، عن عبدالملك بن صبّاح ... .

٣. طرق حديث من كنت مولاه ص ٢٦ (١٥).

٤. زين الفتى ٤٩٤/١ ـ ٤٩٥ (٢٩٥).

١٠٧٩٥. ابن راهويه: أخبرنا شبابة بن سوّار المدائني، [حدّثنا نعيم بن حكيم، حدّثنا أبومريم]، عن بعض جلسائه، عن علي، [قال:

إنّ] النبيّ ﷺ أخذ بيده يوم غدير خم، فقال: اللهمّ من كنت مولاه فعلي مولاه.

قال: فزاد الناس بعد: اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[1]

١٠٧٩٦. عبدالله بن أحمد: حدّثني حجّاج بن الشاعر، حدّثنا شبابة، حدّثني نعيم بن حكيم، حدّثني أبومريم ورجل من جلساء علي، عن علي:

أنّ النبيّ ﷺ قال يوم غدير خمّ: من كنت مولاه فعلي مولاه.

قال: فزاد الناس بعد: وال من والاه، وعاد من عاداه.[2]

١٠٧٩٧. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا محمّد بن خالد بن عبدالله، حدّثنا أبي، عن الأجلح، عن طلحة بن مصرّف، قال: سمعت المهاجر بن عميرة[3] ـ أو عميرة بن المهاجر ـ يقول:

سمعت عليّاً ﷺ ناشد الناس على المنبر من سمع رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه. فقام اثنا عشر رجلاً فقالوا: سمعنا رسول الله ﷺ يقوله.[4]

ورواه نذير الضبّي عن علي ﷺ في مناشدته لطلحة يوم الجمل بحديث الغدير، وقد تقدّم في مسند طلحة من هذا الباب، فراجع.

ورواه هانئ بن هانئ عن علي ﷺ، كما تقدّم في حديث زيد بن يثيع عن علي ﷺ من طريق الذهبي.

---

١. عنه ابن حجر في المطالب العالية ٢٧٦/٩ (٤٣٧٢)، ورواه أبوالخير في الأربعين ص ١٠١ ـ ١٠٢ (٢)، بإسناده عن ابن راهويه.

٢. مسند أحمد ١٥٢/١ (١٣١١)؛ فضائل الصحابة لأحمد ٧٠٥/٢ (١٢٠٦)، ورواه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٢٤ ـ ٢٥ (١٣). ورواية يعلى بن مرّة في مناشدة علي ﷺ بحديث الغدير ستأتي في مسند يعلى.

٣. وهكذا ورد في الجرح والتعديل ٢٦١/٨ (١١٨٥)، والموجود في سائر المصادر: «عميرة بن سعد».

٤. السنّة ٩١٣/٢ (١٤٠٧).

ورواه هبيرة بن يريم عن عليّ ؏، كما تقدّم عن الدارقطني والطبري والطبراني.

٦٧. عمّار بن ياسر

١٠٧٩٨. الطبراني: حدّثنا محمّد بن علي الصائغ، قال: حدّثنا خالد بن يزيد العمري، قال: حدّثنا إسحاق بن عبدالله بن محمّد بن علي بن حسين، عن الحسن بن زيد، عن أبيه زيد بن الحسن [بن علي بن أبي‌طالب]، عن جدّه، قال: سمعت عمّار بن ياسر يقول:

وقف على علي بن أبي‌طالب سائل وهو راكع في تطوّع، فنزع خاتمه فأعطاه السائل، فأتى [السائل] رسول الله ﷺ فأعلمه ذلك، فنزلت على النبيّ ﷺ هذه الآية: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمْ رَٰكِعُونَ﴾[١] فقرأها رسول الله ﷺ ثمّ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[٢]

١٠٧٩٩. المزّي: روى له أبوالعبّاس ابن عقدة حديثاً في كتاب «الموالاة»، عن الحسين بن عبدالرحمان بن محمّد الأزدي، عن أبيه، عن علي بن عابس، عن عمرو بن عمير أبي‌الخطّاب الهجري، عن زيد بن وهب الهجري، عن أبي‌نوح الحميري، عن عمّار بن ياسر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يوم غدير خمّ يقول:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[٣]

٦٨. عمر بن الخطّاب

١٠٨٠٠. الذهبي: حدّثنا حسين بن الحسن الأشقر، حدّثنا حسين بن سلمان الكندي،

---

١. المائدة/٥٥.

٢. المعجم الأوسط ١٢٩/٧ ـ ١٣٠ (٦٢٢٨)، ورواه ابن مردويه كما عنه السيوطي في الدرّ المنثور ٥١٩/٢، ذيل الآية ٥٥ من سورة المائدة.

٣. تهذيب الكمال ٢٨٤/٣٣، قسم الكنى، ترجمة أبي‌الخطّاب الهجري (٧٣٤٥).

عن إسماعيل بن نشيط، [عن جميل بن عامر][1]، عن سالم بن عبدالله [بن عمر]، عن أبيه، [قال]: حدّثني أبي أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول:

أيهـا الناس، أ لست أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: اللهمّ نعم. قال: يا علي قم. فأخذ بيده فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[2]

۱۰۸۰۱. **الطبري**: حدّثـنا محمّـد بن عوف الطائي، حدّثنا عبيدالله بن موسى، أنبأنا إسماعـيل بن نشيط، عن جميل بن عمارة، عن سالم بن عبدالله بن عمر ـ قال ابن جرير: أحسبه قال: عن عمر، وليس في كتابي ـ ، سمعت رسول الله ﷺ وهو آخذ بيد علي:

من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[3]

۱۰۸۰۲. **ابن أبي‌داوود والساجي**: حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفي ... مثل الحديث التالي.[4]

۱۰۸۰۳. **أبوبكر الشافعي**: حدّثنا أحمد بن روح الحافظ، حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفي، حدّثـنا إسماعـيل بـن أبي‌الحكم الثقفي، حدّثنا شاذان، حدّثنا عمران بن مسلم، عن سهيل [بن أبي‌صالح]، عن أبيه، عن أبي‌هريرة، عن عمر بن الخطّاب، قال: قال رسول الله ﷺ :

من كنت مولاه فعلي مولاه.[5]

۱۰۸۰٤. **ابـن المغـازلي**: أخـبرنا أحمد بن محمّد، قال: حدّثنا الحسين بن محمّد العدل،

---

١. ويقال: ابن عمارة، على ما في ترجمته من ميزان الاعتدال ١٥٦/٢ (١٥٦٦).
٢. طرق حديث من كنت مولاه ص ١٥ ـ ١٦ (٣).
٣. عنه ابن كثير في البداية والنهاية ٢١٣/٥ ، حوادث سنة عشر من الهجرة، فصل في إيراد الحديث الدالّ على أنـه ﷺ خطب بمكان بين مكّة والمدينة ... يقال لـه غدير خمّ، وفيه: وقال أبوجعفر بن جرير الطبري في الجزء الأوّل مـن كتاب غدير خمّ، قال شيخنا أبوعبدالله الذهبي: وجدته في نسخة مكتوبة عن ابن جرير. وأورده الذهـبي في طـرق حديث من كنت مولاه ص ٩١ (١٠٥). هذا والحديث تقدّم في مسند سالم بن عبدالله من طريق البخاري فلاحظ، وكان في الأصل تصحيفات في أسماء بعض الأعلام فأصلحناه حسب تهذيب الكمال.
٤. طرق حديث من كنت مولاه ص ١٤ ـ ١٥ (٢).
٥. عـنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٣٤/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣). وانظر: طرق حديث من كنت مولاه للذهبي ص ٨١ (٨٧).

قال: حدّثنا [أحمد بن محمّد] الجواربي، قال: حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفي ... مثله.[١]

١٠٨٠٥. الملّا وابن مؤمن: عن عمر بن الخطّاب ؓ؛ قال: قال رسول الله ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه.[٢]

١٠٨٠٦. السمّان: عن عمر أنّه قال: علي مولى من كان رسول الله ﷺ مولاه.[٣]

١٠٨٠٧. السمّان: عن عمر ؓ وقد جاءه أعرابيّان يختصمان، فقال لعلي: اقض بينهما يا أباالحسن. فقضى علي بينهما، فقال أحدهما: هذا يقضي بيننا! فوثب إليه عمر وأخذ بتلبيبه[٤] وقال: ويحك! ما تدري من هذا؟ هذا مولاي ومولى كلّ مؤمن، ومن لم يكن مولاه فليس بمؤمن.[٥]

٦٩. عمر بن أبي‌سلمة

ستأتي الإشارة إلى روايته في الخاتمة عن الصالحاني.

٧٠. عمر بن عبدالعزيز

١٠٨٠٨. ابن شبّة: حدّثني عيسى بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي‌طالب،

---

١. مناقب أهل البيت ص ٧٧ ـ ٧٨ (٣٣).

٢. الوسيلة ٥/القسم ١٧٠/٢ ، ورواه عن ابن مؤمن كلّ من القرافي في نفحات العبير الساري ق ٧٦/أ ، وشمس‌الدين الدمشقي في السيرة الشاميّة ٢ ق ٦٠٤ ، على ما في هامش طرق حديث من كنت مولاه للذهبي ص ١٥ .

٣. عنه المحبّ الطبري في الرياض النضرة ٢٢٤/٢ ، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بأنّه مولى من كان رسول الله ﷺ مولاه.

٤. يقال: لببت الرجل ولبّبته؛ إذا جعلت في عنقه ثوباً أو غيره وجررته به. وأخذت بتلبيب فلان؛ إذا جمعت عليه ثوبه الّذي هو لابسه وقبضت إليه تجرّه. والتلبيب: مجمع ما في موضع اللبب من ثياب الرجل. النهاية لابن الأثير ٢٢٣/٤ «لبب».

٥. الموافقة، على ما رواه عنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص ٦٨ ، باب فضائل علي ؑ ، ذكر أنّه من كان النبيّ ﷺ مولاه فعلي مولاه.

قال: حدّثني يزيد بن عمر بن مورّق، قال:

كنت بالشام وعمر بن عبدالعزيز يعطي الناس، فتقدّمت إليه فقال لي: ممّن أنت؟ قلت: من قريش. قال: من أيّ قريش؟ قلت: من بني‌هاشم. قال: من أيّ بني‌هاشم؟ قال: فسكتّ. فقال: من أيّ بني‌هاشم؟ قلت: مولى علي؟ قال: من علي؟ فسكتّ. قال: فوضع يده على صدري وقال: وأنا والله مولى علي بن أبي‌طالب ـ كرّم الله وجهه ـ.

ثمّ قال: حدّثني عدّة أنّهم سمعوا النبيّ ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه.

ثمّ قال: يا مزاحم، كم تعطي أمثاله؟ قال: مئة ـ أو مئتي ـ درهم. قال: أعطه خمسين ديناراً ـ وقال ابن أبي‌داوود: ستّين ديناراً ـ ؛ لولايته علي بن أبي‌طالب.

ثمّ قال: الحق ببلدك فسيأتيك مثل ما يأتي نظراؤك.[1]

٧١. عمران بن حصين

ستأتي الإشارة إلى روايته في الخاتمة عن الصالحاني.

٧٢. أبوعمرة بن عمرو بن محصن

١٠٨٠٩. المديني والذهبي: ... عن الأصبغ بن نباتة، عن أبي‌عمرة ... .[2]

تقدّمت روايتهما في أحاديث أبي‌أيّوب الأنصاري برواية الأصبغ بن نباتة عنه.

٧٣. عمرو ذومرّ

١٠٨١٠. الطبراني: حدّثنا أحمد بن زهير التستري، حدّثنا علي بن حرب

---

١. رواه أبونعيم في حلية الأولياء ٣٦٣/٥ ـ ٣٦٤، آخر ترجمة عبدالملك بن عمر بن عبدالعزيز (٣٢٤)، بسندين عن يعقوب بن إبراهيم وعبدالله بن أبي‌داوود عن ابن شبّة، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٢٣/٦٥ ـ ٣٢٤، ترجمة يزيد بن عمر بن مورّق (٨٣٢٧) و ٣٤٤/٤٥، ترجمة عمر بن المورّق (٥٢٨٣)، ثمّ قال: رواه غيره، فقال: يزيد بن عمر بن مورّق. وروي نحو هذه القصّة من وجه آخر فسمّى الرجل: رزيق مولى علي، فالله أعلم. وتقدّم الحديث بروايته عن سعيد بن المسيّب عن سعد بن أبي‌وقّاص.

٢. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٣٠٧/٣، ترجمة عبدالرحمان بن عبدربّ الأنصاري؛ طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٢ (١٢٤).

الجنديسابوري، حدّثنا إسحاق بن إسماعيل حيّويه، حدّثنا حبيب بن حبيب ـ أخو حمزة الزيّات ـ، عن أبي‌إسحاق، عن عمرو بن ذي‌مرّ[١] وزيد بن أرقم، قالا:

خطب رسول الله ﷺ يوم غدير خمّ، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأعن من أعانه.[٢]

٧٤. عمرو بن العاص

١٠٨١١. ابن قتيبة: ذكروا أنّ رجلاً من همدان يقال لـه برد قدم على معاوية، فسمع عمراً يقع في علي، فقال لـه: يا عمرو، إنّ أشياخنا سمعوا رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، فحقّ ذلك أم باطل؟ فقال عمرو: حقّ، وأنا أزيدك أنّه ليس أحد من صحابة رسول الله لـه مناقب مثل مناقب علي!

ففزع الفتى، فقال عمرو: إنّه أفسدها بأمره في عثمان! فقال برد: هل أمر أو قتل؟ قال: لا، ولكنّه آوى ومنع. قال: فهل بايعه الناس عليها؟ قال: نعم. قال: فما أخرجك من بيعته؟ قال: اتهامي إيّاه في عثمان. قال لـه: وأنت أيضاً قد اتّهمت؟ قال: صدقت فيها خرجت إلى فلسطين، فرجع الفتى إلى قومه فقال: إنّا أتينا قوماً أخذنا الحجّة عليهم من أفواههم، علي على الحقّ، فاتّبعوه.[٣]

١٠٨١٢. الخوارزمي: في كتاب عمرو بن العاص إلى معاوية بن أبي‌سفيان:

أمّا بعد، فقد وصل كتابك فقرأته وفهمته، فأمّا ما دعوتني إليه من خلع ربقة الإسلام من عنقي، والتهوّر في الضلالة معك، وإعانتي إيّاك على الباطل، واختراط السيف على وجه

---

١. كذا هنا، وفي غالب مصادر ترجمته كتهذيب الكمال ٣٠١/٢٢ (٤٤٧٨): «عمرو ذو مرّ». وتقدّمت في أحاديث أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب‌ؑ روايته لمناشدة علي‌ؑ، وروايته للحديث هنا على فرض ثبوته مرسلة.

٢. المعجم الكبير ١٩٢/٥ (٥٠٥٩).

٣. الإمامة والسياسة ١١٣/١ ـ ١١٤، وقوع عمرو بن العاص في علي.

علي وهو أخو رسول الله ﷺ، ووصيّه ووارثه، وقاضي دينه ومنجز وعده ... فلن يكون ... .

وقد قال فيه يوم غدير خمّ: ألا من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله ... .

وقد قال فيه: علي وليّكم بعدي ... وقد علمت يا معاوية ما أنزل الله تعالى في كتابه من الآيات المتلوّات في فضائله الّتي لا يشركه فيها أحد ... وكقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمۡ رَٰكِعُونَ﴾[1] ... .[2]

٧٥. فاطمة بنت رسول الله ﷺ

١٠٨١٣. زاهر بن طاهر: أخبرنا أبوسعد الجنزرودي، أخبرنا السيّد أبوالحسن محمّد بن علي بن الحسين ... مثل الحديث التالي.[3]

١٠٨١٤. العاصمي: أخبرنا محمّد بن أبي‌زكريّا الثقة، قال: أخبرنا أبوالحسن محمّد بن علي العلوي الوصيّ الحسني الهمداني ـ بنيسابور ـ ، قال: حدّثنا محمّد بن عبيدالله بن عمر المقرئ الحافظ، قال: حدّثنا الحسن بن عبدالله بن عبّاس التميمي، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن جدّه جعفر، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن أُمّه فاطمة ـ رضي الله عنها ـ ، قالت:

قال رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ لعلي: من كنت وليّه فعلي وليّه.[4]

١٠٨١٥. المديني: أخبرنا ابن عمّ والدي القاضي أبوالقاسم عبدالواحد بن محمّد بن عبدالواحد المديني ـ بقرائتي عليه في منزلي هنا ـ ، أنبأنا ظفر بن داعي العلوي ـ بأستراباد ـ ،

١. المائدة/ ٥٥ .

٢. المناقب ص ١٩٩ ـ ٢٠٠ ، ذيل الحديث ٢٤٠ .

٣. عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٨٧/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٤. زين الفتى ٣٥٨/٢ (٤٩٤).

أنبأنا والدي وأبوأحمد بن مطرّف المطرّفي، قالا: أنبأنا أبوسعيد الإدريسي ـ إجازة في ما أخرجه في تاريخ أسترآباد ـ، حدّثني محمّد بن الحسن [أبوالعبّاس] الرشيدي ـ من ولد هارون الرشيد، بسمرقند، وما كتبناه إلّا عنه ـ، حدّثنا أبوالحسن محمّد بن جعفر الحلواني، حدّثنا علي بن محمّد بن جعفر الأهوازي ـ مولى الرشيد ـ، حدّثنا بكر بن أحمد القصري، حدّثتنا فاطمة بنت علي بن موسى الرضا، حدّثتني فاطمة وزينب وأُمّكلثوم بنات موسى بن جعفر، قلن: حدّثتنا فاطمة بنت جعفر بن محمّد الصادق، قالت: حدّثتني فاطمة بنت محمّد بن علي، حدّثتني فاطمة بنت علي بن الحسين، حدّثتني فاطمة وسكينة ابنتا الحسين بن علي، عن أُمّكلثوم بنت فاطمة بنت رسول الله ﷺ، عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ، قالت:

أ نسيتم قول رسول الله ﷺ يوم غدير خمّ: من كنت مولاه فعلي مولاه؟ ... .

وهذا الحديث مسلسل من وجه آخر، وهو أنّ كلّ واحدة من الفواطم تروي عن عمّة لها، فهو رواية خمس بنات أخ، كلّ واحدة منهنّ عن عمّتها.[1]

٧٦. أبوفضالة

١٠٨١٦. المديني والذهبي: ... عن الأصبغ بن نباتة، عن أبي‌فضالة الأنصاري.[2]

تقدّمت روايتهما في أحاديث أبي‌أيّوب الأنصاري برواية الأصبغ بن نباتة عنه.

٧٧. أبوقدامة الأنصاري

١٠٨١٧. المديني: أخبرنا الشريف أبومحمّد حمزة بن العبّاس العلوي، أخبرنا أحمد بن الفضل الباطرقاني، أخبرنا أبومسلم بن شهدل، أخبرنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد، حدّثنا محمّد بن مفضّل بن إبراهيم الأشعري، أخبرنا رجاء بن عبدالله، أخبرنا محمّد بن كثير، عن فطر وابن الجارود، عن أبي‌الطفيل، قال:

---

١. نزهة الحفّاظ ص ١٠١ ـ ١٠٢، كتاب النساء، فصل المسلسل بفاطمة.

٢. رواه ابن الأثير في أُسد الغابة ٣٠٧/٣، ترجمة عبدالرحمان بن عبدربّ الأنصاري، عن المديني؛ طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٢ (١٢٤).

كنّا عند علي ﷺ فقال: أنشد الله تعالى من شهد يوم غدير خمّ إلّا قام. فقام سبعة عشر رجلاً منهم أبوقدامة الأنصاري فقالوا: نشهد أنّا أقبلنا مع رسول الله ﷺ من حجّة الوداع حتّى إذا كان الظهر خرج رسول الله ﷺ فأمر بشجرات فشددن وأُلقي عليهنّ ثوب، ثمّ نادى الصلاة، فخرجنا فصلّينا، ثمّ قام فحمد الله تعالى وأثنى عليه ثمّ قال: يا أيّها الناس، أ تعلمون أنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ مولاي وأنا مولى المؤمنين وأنّي أولى بكم من أنفسكم؟ ـ يقول ذلك مراراً ـ قلنا: نعم، وهو آخذ بيدك يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه ـ ثلاث مرّات ـ.[1]

٧٨. قيس بن سعد الأنصاري

١٠٨١٨. سبط ابن الجوزي: قال قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري، وأنشدها بين يدي علي ﷺ بصفّين:

قلت لمّا بغى العدوّ علينا ... حسبنا ربّنا ونعم الوكيل
وعلي إمامنا وإمام ... لسوانا به أتى التنزيل
يوم قال النبيّ من كنت مولاه ... فهذا مولاه خطب جليل
إنّ ما قاله النبيّ على الأمّة ... حتم ما فيه قال وقيل[2]

٧٩. كعب بن عجرة

ستأتي الإشارة إلى روايته في الخاتمة نقلاً عن الصالحاني.

---

١. عنه ابن الأثير في أُسد الغابة ٢٧٥/٥ ـ ٢٧٦، ترجمة أبي‌قدامة، ومثله في الإصابة ٢٧٤/٧، ترجمة أبي‌قدامة الأنصاري (١٠٤١٦)، وزاد: ذكره أبوالعبّاس ابن عقدة في كتاب الموالاة الّذي جمع فيه طرق حديث من كنت مولاه فعلي مولاه، ورواه أيضاً السمهودي في جواهر العقدين ٨٠/٢ ـ ٨٢، الباب الرابع، ذكر حثّه ﷺ الأمّة على التمسّك بعده بكتاب ربّهم، عن ابن عقدة، وتقدّم حديثه في حديث أبي‌أيّوب برواية أبي‌الطفيل عنه، فراجع.

٢. تذكرة الخواصّ ٢٧٣/١ ـ ٢٧٤، الباب الثاني، فضائل أميرالمؤمنين ﷺ.

٨٠ أبوليلى الأنصاري

١٠٨١٩. السمهودي: أخرج ابن عقدة من طريق محمّد بن كثير، عن فطر وأبي‌الجارود، كلاهما عن أبي‌الطفيل، عن أبي‌ليلى الأنصاري ... .[1]

تقدّم حديثه في حديث أبي‌أيّوب برواية أبي‌الطفيل عنه.

وأشار الذهبي إلى روايته ذيل رواية زيد بن ثابت.[2]

٨١ مالك بن الحويرث

١٠٨٢٠. الحلواني: حدّثنا عمران بن أبان، حدّثنا مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث، أخبرني أبي، عن جدّي مالك بن الحويرث، قال: قال رسول الله ﷺ .[3]

من كنت مولاه فعلي مولاه.

١٠٨٢١. ابن عدي: حدّثنا ابن زيدان، حدّثنا الحسن بن علي الحلواني.

وحدّثنا كهمس بن معمر، حدّثنا الحسن بن أبي‌يحيى، حدّثنا عمران بن أبان ... مثله.[4]

٨٢ محمّد بن علي الباقر ﷺ

١٠٨٢٢. الصولي: حدّثنا المغيرة بن محمّد، قال: حدّثنا علي بن محمّد بن سليمان النوفلي، قال: حدّثني أبي، قال: سمعت زياد بن المنذر يقول:

كنت عند أبي‌جعفر محمّد بن علي وهو يحدّث الناس، إذ قام إليه رجل من أهل البصرة يقال له عثمان الأعشى ـ كان يروي عن الحسن البصري ـ فقال له: يا ابن رسول الله، جعلني الله فداك، إنّ الحسن يخبرنا أنّ هذه الآية نزلت بسبب رجل، ولا

---

١. جواهر العقدين ٨٠/٢ ـ ٨٢ ، الباب الرابع، ذكر حثّه ﷺ الأمّة على التمسّك بعده بكتاب ربّهم.

٢. طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٠ (١٢٢).

٣. عنه الطبراني في المعجم الكبير ٢٩١/١٩ (٦٤٦)، الآجري في الشريعة ٢٠٤٥/٤ (١٥١٦).

٤. الكامل ٣٨١/٦ ، ترجمة مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث (١٨٦٥)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٣٤/٤٢ ـ ٢٣٥ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

يخبرنا من الرجل: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغۡ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ﴾[1].

فقال: لو أراد أن يخبر به لأخبر، ولكنّه يخاف، إنّ جبرئيل هبط على النبيّ ﷺ فقال له: إنّ الله يأمرك أن تدلّ أُمّتك على صلاتهم. فدلّهم عليها، ثمّ هبط فقال: إنّ الله يأمرك أن تدلّ أُمّتك على زكاتهم. فدلّهم عليها، ثمّ هبط فقال: إنّ الله يأمرك أن تدلّ أُمّتك على صيامهم. فدلّهم، ثمّ هبط فقال: إنّ الله يأمرك أن تدلّ أُمّتك على حجّهم. ففعل.

ثمّ هبط فقال: إنّ الله يأمرك أن تدلّ أُمّتك على وليّهم على مثل ما دللتهم عليه من صلاتهم وزكاتهم وصيامهم وحجّهم؛ ليلزمهم الحجّة في جميع ذلك. فقال رسول الله: يا ربّ، إنّ قومي قريبوا عهد بالجاهليّة، وفيهم تنافس وفخر، وما منهم رجل إلّا وقد وتره وليّهم، وإنّي أخاف. فأنزل الله تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغۡ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمۡ تَفۡعَلۡ فَمَا بَلَّغۡتَ رِسَالَتَهُۥ﴾ يريد فما بلّغتها تامّة، ﴿وَٱللَّهُ يَعۡصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ﴾[2].

فلمّا ضمن الله [له] بالعصمة وخوّفه أخذ بيد عليّ بن أبي‌طالب ثمّ قال: يا أيّها الناس، من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه.

قال زياد: فقال عثمان: ما انصرفت إلى بلدي بشيء أحبّ إليّ من هذا الحديث.[3]

١٠٨٢٣. الحسكاني: فرات بن إبراهيم[4] [قال]: حدّثنا الحسين بن الحكم[5]، حدّثنا الحسن بن الحسين، عن الحسين بن سليمان، عن سدير الصيرفي، عن أبي‌جعفر، قال:

لقد عرّف رسول الله ﷺ عليّاً أصحابه مرّتين، أمّا مرّة حيث قال: من كنت مولاه

١. المائدة/٦٧ .

٢. المائدة/ ٦٧ .

٣. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/٢٩٩ ـ ٣٠١ (٢٥٢).

٤. تفسير فرات الكوفي ص ٤٩٠ (٦٣٦).

٥. تفسير الحبري ص ٣٦٩ ـ ٣٧٠ (٩٧)، مع زيادة.

فعلي مولاه. وأمّا الثانية فحيث نزلت هذه الآية: ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوْلَىٰهُ [وَجِبْرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ]﴾[1] الآية، أخذ رسول الله بيد علي فقال: أيها الناس، هذا صالح المؤمنين.[2]

١٠٨٢٤. الثعلبي: قال أبوجعفر محمّد بن علي: معناه: بلّغ ما أُنزل إليك في فضل علي بن أبي‌طالب، فلمّا نزلت الآية أخذ [ﷺ] بيد علي، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه.[3]

٨٣. المقداد بن الأسود

أشار الذهبي إلى حديثه ذيل رواية زيد بن ثابت.[4]

٨٤. ناجية بن عمرو

أشار الصالحاني إلى روايته، كما سيأتي في الخاتمة.

٨٥. نبيط بن شريط

١٠٨٢٥. الخطيب: أخبرنا علي بن يحيى بن جعفر بن عبد كويه، أخبرنا أحمد بن القاسم بن الريّان، حدّثنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه:

أنّه قيل له: أكانت الأنصار مع علي بن أبي‌طالب يوم الجمل وصفّين؟ قال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: اللهمّ والِ من والاه، وعادِ من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.[5]

٨٦. النعمان بن عجلان

١٠٨٢٦. الذهبي والمديني: ... عن الأصبغ بن نباتة، عن النعمان بن عجلان ... .[6]

---

١. التحريم/٤ .

٢. شواهد التنزيل ٤١١/٢ (١٠٠٥).

٣. الكشف والبيان ٩٢/٤ ، ذيل الآية ٦٧ من سورة المائدة.

٤. طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٠ (١٢٢).

٥. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٣٠/٤٢ ـ ٢٣١ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٦. طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٢ (١٢٤)، ورواه ابن الأثير في أُسد الغابة ٣٠٧/٣ ، ترجمة ←

تقدّمت الروايتان في أحاديث أبي‌أيّوب الأنصاري برواية الأصبغ بن نباتة عنه.

٨٧ و٨٨ .هاشم بن عتبة وأمّهانئ

أشار الصالحاني إلى روايتهما، كما سيأتي في الخاتمة.

٨٩ أبوهريرة

١٠٨٢٧. أبومعشر: عن سعيد بن أبي‌سعيد المقبري، عن أبي‌هريرة، قال:

أخذ رسول الله؆ بعضد علي بن أبي‌طالب يوم غدير خمّ ثمّ قال: من كنت مولاه فهذا مولاه. فقام إليه أعرابي فقال: دعوتنا أن نشهد أن لا إله إلّا الله، وأنّك رسول الله، فصدّقنا[ك]، وأمرتنا بالصلاة والصيام، فصلّينا وصمنا، وبالزكاة، فأدّينا، فلم تقنعك إلّا أن تفعل هذا؟! فهذا عن الله أم عنك؟! قال: عن الله لا عنّي. قال: الله الّذي لا إله إلّا هو لهذا عن الله لا عنك؟! قال: نعم ـ ثلاثاً ـ.

فقام الأعرابي مسرعاً إلى بعيره وهو يقول: ﴿ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾[1] الآية، فما استتمّ الكلمات حتّى نزلت نار من السماء فأحرقته، وأنزل الله في عقب ذلك: ﴿سَأَلَ سَآئِلٌۢ [بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ۝ لِّلْكَٰفِرِينَ لَيْسَ لَهُۥ] دَافِعٌ﴾[2].[3]

١٠٨٢٨. ابن عدي: حدّثنا علي بن العبّاس، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، حدّثنا عمرو بن ثابت، عن السري ـ يعني ابن إسماعيل ـ، عن الشعبي، عن أبي‌هريرة، قال:

جاء رجل من الأنصار فقال: أنشدك بالله، سمعت رسول الله؆ يقول: من كنت مولاه

عبدالرحمان بن عبدربّ الأنصاري، عن المديني.

١. الأنفال/ ٣٢.

٢. المعارج/١ ـ ٢.

٣. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢/٤٤٦ ـ ٤٤٧ (١٠٤٤).

فعلي مولاه؟ قال: نعم.[1]

١٠٨٢٩. الخلدي: حدّثنا علي بن سعيد بن قتيبة الرملي، قال: حدّثنا ضمرة بن ربيعة القرشي، عن ابن شوذب، عن مطر الورّاق، عن شهر بن حوشب، عن أبي‌هريرة، قال:

من صام يوم ثماني عشرة خلت من ذي‌الحجّة كتب له صيام ستّين شهراً، وهو يوم غدير خمّ لمّا أخذ النبيّ ﷺ بيد علي بن أبي‌طالب فقال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. فقال عمر بن الخطّاب: بخ بخ لك يا علي بن أبي‌طالب، أصبحت مولاي ومولى كلّ مؤمن. فأنزل الله تعالى: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾[2].[3]

١٠٨٣٠. الدقّاق وابن شاهين: حدّثنا أحمد بن عبدالله النيّري البزّاز، قال: حدّثنا علي بن سعيد الرقّي، قال: حدّثنا ضمرة بن ربيعة، عن ابن شوذب، عن مطر الورّاق، عن شهر بن حوشب، عن أبي‌هريرة، قال:

من صام يوم ثمانية عشر من ذي‌الحجّة كتب الله له صيام ستّين شهراً، وهو يوم غدير خمّ؛ لمّا أخذ رسول الله ﷺ بيد علي بن أبي‌طالب فقال: [أ لست أولى بالمؤمنين؟ قالوا: نعم يا رسول الله. قال: فأخذ بيد علي بن أبي‌طالب فقال]: من كنت مولاه فعلي مولاه. فقال له عمر بن الخطّاب: بخ بخ لك يا ابن أبي‌طالب، [أصبحت مولاي ومولى كلّ مسلم.

قال: فأنزل الله تعالى: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾].[4]

١٠٨٣١. الحاكم: حدّثنا أبويعلى الزبير بن عبيدالله الثوري، حدّثنا أبوجعفر أحمد بن

---

١. الكامل ١٢٢/٥، ترجمة عمرو بن ثابت بن هرمز (١٢٨٦).

٢. المائدة/ ٣.

٣. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٧١ ـ ٧٢ (٢٦).

٤. الفوائد ص ١٠٩؛ وأمّا ابن شاهين فروى عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٣٧/١ ـ ٢٣٨ (٢١٣)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٣٣/٤٢ ـ ٢٣٤، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، مع تقديم وتأخير، وما بين المعقوفين منه، وستأتي روايته في العنوان التالي.

عبدالله البزّاز، حدّثنا علي بن سعيد الرقّي، حدّثني ضمرة، عن ابن شوذب، عن مطر الورّاق، عن شهر بن حوشب، عن أبي‌هريرة، قال:

من صام اليوم الثامن عشر[١] من ذي‌الحجّة كتب الله تعالى له صيام ستّين سنة، وهو يوم غدير خمّ لمّا أخذ النبيّ﵌ بيد علي﵇ فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، فقال له عمر بن الخطّاب: بخ بخ لك يا ابن أبي‌طالب، أصبحت مولاي ومولى كلّ مسلم.[٢]

١٠٨٣٢. الدقّاق: حدّثنا أحمد بن عبدالله بن أحمد بن العبّاس بن سالم بن مهران المعروف بابن النيّري ـ إملاء ـ، حدّثنا علي بن سعيد الشامي، حدّثنا ضمرة بن ربيعة، عن ابن شوذب، عن مطر، عن شهر بن حوشب، عن أبي‌هريرة، قال:

من صام يوم ثمانية عشر من ذي‌الحجّة، وذكر مثل ما تقدّم أو نحوه.[٣]

١٠٨٣٣. الدقّاق: حدّثنا أحمد بن عبدالله بن أحمد بن العبّاس بن سالم بن مهران المعروف بابن النيّري البزّاز ـ إملاء لثلاث بقين من جمادي الآخرة سنة ثمان عشرة وثلاثمئة ـ، حدّثنا علي بن سعيد الشامي، حدّثنا ضمرة بن ربيعة، عن ابن شوذب، عن مطر الورّاق، عن شهر بن حوشب، عن أبي‌هريرة، قال:

من صام يوم ثمانية عشر من ذي‌الحجّة كتب الله له صيام ستّين شهراً، وهو يوم غدير خمّ، لمّا أخذ رسول الله﵌ بيد علي بن أبي‌طالب فقال: أ لست مولى المؤمنين؟

---

١. في الأصل: «الثاني عشرة»، والتصويب من طبعة أُخرى منه، وفرائد السمطين نقلاً عن الخوارزمي وسائر المصادر.

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٥٦ (١٨٤)، والحمّويي في فرائد السمطين ١/٧٧ (٤٤)، كلاهما من طريق البيهقي.

٣. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٨/٢٨٤ ـ ٢٨٥ ، ترجمة حبشون بن موسى (٤٣٩٢)، ولم يذكر الخطيب نصّ الحديث، والمراد من قوله: «نحوه»، أي نحو حديث الدارقطني، عن حبشون، عن علي بن سعيد، وسيأتي.

قالوا: نعم يا رسول الله. فأخذ بيد علي بن أبي‌طالب فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه. فقال له عمر بن الخطّاب: بخ بخ يا ابن أبي‌طالب، أصبحت مولاي ومولى كلّ مسلم.

قال: فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ﴾[1] ... .[2]

١٠٨٣٤. الذهبي: حدّثنا[3] حبشون بن موسى الخلّال وأحمد بن عبدالله بن أحمد النيّري، نبأ علي بن سعيد الرملي، نبأ ضمرة بن ربيعة، عن ابن شوذب، عن مطر الورّاق، عن شهر بن حوشب، عن أبي‌هريرة، قال:

لمّا أخذ رسول الله ﷺ بيد علي قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، فأنزل الله: ﴿ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ﴾[4].

قال أبوهريرة: وهو يوم غدير خمّ، من صام يوم ثمان عشر من ذي‌الحجّة كانت له صيام ستّين شهراً.[5]

١٠٨٣٥. الدارقطني: [حدّثنا حبشون بن موسى، حدّثنا علي بن سعيد الرملي]، حدّثنا ضمرة بن ربيعة القرشي، عن ابن شوذب، عن مطر الورّاق، عن شهر بن حوشب، عن أبي‌هريرة، قال:

من صام يوم ثمان عشرة من ذي‌الحجّة كتب له صيام ستّين شهراً، وهو يوم غدير خمّ لمّا أخذ النبيّ ﷺ بيد علي بن أبي‌طالب فقال: أ لست وليّ المؤمنين؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. فقال عمر بن الخطّاب: بخ بخ لك يا ابن أبي‌طالب،

---

١. المائدة/ ٣.
٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٣٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٣. لا يروي الذهبي عن حبشون وأحمد بن عبدالله النيّري إلّا مع الوسائط، والحديث الّذي قبل هذا يرويه عن أبي‌يعلى في مسند القواريري، ولعلّه أخذ هذا الحديث أيضاً عنه، أو أنّه أخذ من مصادر متعدّدة لم يشر إليها، كما هو دأبه في الكثير من كتبه.
٤. المائدة/٣.
٥. طرق حديث من كنت مولاه ص ٨١ ـ ٨٢ (٨٧).

أصبحت مولاي ومولى كلّ مسلم. فأنزل الله: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾... .[١]

١٠٨٣٦. العاصمي: أخبرنا محمّد بن أبي‌زكريّا، قال: أخبرنا أبوإسماعيل محمّد بن أحمد الفقيه، قال: أخبرنا أبومحمّد يحيى بن محمّد العلوي الحسيني، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمّد العامي، قال: أخبرنا حبشون بن موسى بن أيّوب البغدادي، قال: حدّثنا علي بن سعيد الشامي الرملي، قال: حدّثنا ضمرة، عن ابن شوذب، عن مطر، عن شهر بن حوشب، عن أبي‌هريرة، قال:

من صام يوم ثمانية عشر من ذي‌الحجّة كتب له صيام ستّين شهراً، وهو يوم غدير خمّ لمّا أخذ رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ بيد علي بن أبي‌طالب [و] قال: أ لست أولى بالمؤمنين [من أنفسهم؟] قالوا: نعم يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. فقال له عمر: بخ بخ يا علي، أصبحت مولاي ومولى كلّ مسلم. فأنزل الله تعالى: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ [وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَـٰمَ دِينًا]﴾.[٢]

١٠٨٣٧. الجوزقاني: أخبرنا أبوالفتح بن علي بن عبيدالله، أخبرنا أبوعطاء عبدالرحمان بن محمّد عن عبدالرحمان الجوهري، قال: حدّثنا أبومعاذ الشاه عبدالرحمان بن محمّد بن مأمون، قال: حدّثنا أبونصر حبشون بن موسى بن أيّوب الخلّال ـ ببغداد ـ، قال: حدّثنا علي بن سعيد الرملي، قال: حدّثنا ضمرة بن ربيعة القرشي، عن ابن شوذب، عن مطر الورّاق، عن شهر بن حوشب، عن أبي‌هريرة، عن النبيّ ﷺ، قال:

من صام يوم ثمان عشرة من ذي‌الحجّة كتب له صيام ستّين شهراً، وهو يوم غدير خمّ، ثمّ أخذ النبيّ ﷺ بيد علي بن أبي‌طالب فقال: أ لست أولى بالمؤمنين؟ فقالوا: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. فقال له عمر بن الخطّاب: بخ بخ لك يا ابن أبي‌طالب، أصبحت مولاي ومولى كلّ مسلم.

١. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٢٨٤/٨ ، ترجمة حبشون بن موسى (٤٣٩٢).

٢. زين الفتى ٢٦٥/٢ (٤٧٤).

قال: فأنزل الله ـ عزّ وجلّ ـ : ﴿ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ وَأَتۡمَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ نِعۡمَتِي﴾[١]... .[٢]

١٠٨٣٨. الحسكاني: أخبرنا أبوبكر اليزدي ـ بقراءتي عليه ـ ، قال: أخبرنا أبوالقاسم عبيدالله بن عبدالله السرخسي ـ ببخارا ـ ، قال: أخبرنا أبونصر حبشون بن موسى الخلّال، قال: حدّثنا علي بن سعيد الشامي، قال: حدّثنا ضمرة بن ربيعة، عن عبدالله بن شوذب، عن مطر [الورّاق]، عن شهر بن حوشب، عن أبي‌هريرة، قال:

من صام يوم ثمانية عشر من ذي‌الحجّة كتب الله له صيام ستّين شهراً، وهو يوم غدير خمّ لمّا أخذ النبيّ ﷺ بيد علي فقال: أ لست وليّ المؤمنين؟ قالوا: بلى يا رسول الله. فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه. فقال عمر بن الخطّاب: بخ بخ لك يا ابن أبي‌طالب، أصبحت مولاي ومولى كلّ مؤمن. وأنزل الله: ﴿ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ﴾[٣].[٤]

١٠٨٣٩. ابن أبي‌الحديد: روى سفيان الثوري، عن عبدالرحمان بن القاسم، عن عمر بن عبدالغفّار:

أنّ أباهريرة لمّا قدم الكوفة مع معاوية كان يجلس بالعشيّات بباب كندة، ويجلس الناس إليه، فجاء شابّ من الكوفة فجلس إليه فقال: يا أباهريرة، أنشدك الله، أ سمعت من رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي‌طالب: اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه؟ فقال: اللهمّ نعم.

قال: فأشهد بالله لقد واليت عدوّه، وعاديت وليّه! ثمّ قام عنه.[٥]

---

١. المائدة/ ٣ .

٢. الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ص ٣٤٦ ـ ٣٤٧ (٧١٤)، ومثله في أحاديث مختارة للذهبي ص ٧٨ ـ ٧٩ (٥٢)، باختصار.

٣. المائدة/ ٣ .

٤. شواهد التنزيل ١/٢٤١ (٢١٦).

٥. شرح نهج البلاغة ٤/٦٨ ، شرح الكلام ٥٦ .

١٠٨٤٠. الطبراني: ... عن عميرة بن سعد، عن أبي‌هريرة ... .[١]
تقدّمت روايته في روايات علي بن أبي‌طالب ﷺ .

١٠٨٤١. ابن ديزيل: حدّثنا عبدالله بن محمّد النفيلي، حدّثنا عكرمة بن إبراهيم، حدّثني إدريس بن يزيد الأودي، حدّثني أبي، قال:
كنت جالساً عند أبي‌هريرة، فجاء رجل فقال: أنشدك الله يا أباهريرة، أ سمعت رسول الله ﷺ يوم غدير خمّ: اللهمّ من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه؟ [قال: نعم].[٢]

١٠٨٤٢. الطبراني: حدّثنا أحمد [بن عبدالرحمان بن عقال الحرّاني]، قال: حدّثنا أبوجعفر [النفيلي]، قال: حدّثنا عكرمة بن إبراهيم الأزدي، قال: حدّثني إدريس بن يزيد الأودي، عن أبيه، عن أبي‌هريرة أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول:
من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[٣]

١٠٨٤٣. أبوعروبة: حدّثنا أبوإسحاق بن زيد الخطّابي، حدّثنا أبوجعفر بن نفيل، حدّثنا عكرمة بن إبراهيم، عن إدريس بن يزيد الأودي، عن أبيه، قال:
قدم أبوهريرة الكوفة، فجلس في المسجد واجتمع الناس، فقال له رجل: نشدتك بالله يا أباهريرة، أ سمعت النبيّ ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه؟ قال: اللهمّ نعم.[٤]

١٠٨٤٤. البزّار: حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفي، حدّثنا رجل ـ سمّاه، ذهب عنّي اسمه في

---

١. المعجم الصغير ٦٤/١ ـ ٦٥، ترجمة أحمد بن إبراهيم بن عبدالله؛ المعجم الأوسط ١٣٣/٣ ـ ١٣٤ (٢٢٧٥).
٢. عنه ابن المقرئ في معجمه ص ١٨ (١٧)، ومن طريقه ابن عساكر بسندين إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٣١/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وأورده الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٧٩ ـ ٨٠ (٨٥)، عن أبي‌جعفر النفيلي.
٣. المعجم الأوسط ٦٨/٢ ـ ٦٩ (١١١٥).
٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٣١/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

هذا الوقت ـ، عن منصور بن أبي‌الأسود، عن داوود وإدريس، عن أبيهما، عن أبي‌هريرة.

حيلولة: ووجدت في كتابي عن محمّد بن مسكين، عن عبدالله بن يوسف، حدّثنا عكرمة بن إبراهيم، عن إدريس، عن أبيه، عن أبي‌هريرة، قلت: فذكره باختصار.[١]

١٠٨٤٥. محمّد بن نوح: حدّثنا أحمد بن يحيى، حدّثنا علي بن ثابت الدهّان، حدّثنا منصور بن أبي‌الأسود، عن إدريس الأودي [و] عن أخيه داوود بن يزيد الأودي، عن أبيهما، قال:

كنت جالساً مع أبي‌هريرة في مسجد الكوفة، فأتاه رجل فقال: يا أباهريرة، شهدت رسول الله ﷺ يوم غدير خمّ؟ فقال: نعم.

قلت: ما سمعته يقول لعلي؟ قال: سمعته يقول: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[٢]

١٠٨٤٦. ابن أبي‌شيبة: حدّثنا شريك، عن أبي‌يزيد [داوود بن يزيد] الأودي، عن أبيه، قال:

دخل أبوهريرة المسجد فاجتمعنا إليه، فقام إليه شابّ فقال: أنشدك بالله، أ سمعت رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه؟ فقال: نعم.

فقال الشابّ: أنا منك بريء، أشهد أنّك قد عاديت من والاه، وواليت من عاداه!

قال: فحصبه الناس بالحصا.[٣]

---

١. عنه الهيثمي في كشف الأستار ١٨٨/٣ (٢٥٣٢).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٣١/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق تمّام. وقال ابن كثير في البداية والنهاية ٢١٣/٥ ، حوادث سنة عشر من الهجرة، فصل في إيراد الحديث الدالّ على أنّه ﷺ خطب بمكان بين مكّة والمدينة ... يقال له غدير خمّ: ورواه ابن جرير أيضاً من حديث إدريس وداوود عن أبيهما عن أبي‌هريرة، فذكره.

٣. المصنّف ٣٧١/٦ (٣٢٠٨٣)، وعنه أبويعلى في مسنده ٣٠٧/١١ (٦٤٢٣) باختصار، وفيه بدل قوله: «فقال: نعم» وما بعده: «قال: فقال: أشهد أنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه»، وأورده الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٧٦ ـ ٧٨ (٨٢)، من طريق أبي‌يعلى. وقال ابن كثير في البداية والنهاية ٢١٣/٥ ، حوادث سنة عشر من ←

١٠٨٤٧. البزّار وأبويعلى: حدّثنا علي بن شبرمة الباهلي، حدّثنا شريك، عن داوود الأودي، عن أبيه، عن أبي‌هريرة:

أنّ رجلاً أتاه فقال: أنشدك بالله، إن سألتك عن حديث سمعته من رسول الله ﷺ تحدّثني به، أنشدك بالله، أ سمعت النبيّ ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه؟ قال: اللهمّ نعم.[1]

١٠٨٤٨. ابن عدي: أنبأنا علي بن أحمد بن بسطام، حدّثنا محمّد بن خالد بن عبدالله الواسطي، حدّثنا شريك، عن داوود الأودي، عن أبيه، عن أبي‌هريرة، قال رسول الله ﷺ:

من كنت مولاه فعلي مولاه.[2]

١٠٨٤٩. الكلابي: حدّثنا أبوالحسن محمّد بن أحمد بن عمارة العطّار ـ في سنة ثماني عشرة وثلاثمئة ـ، قال: حدّثنا الحسين بن علي بن الأسود العجلي، قال: حدّثنا محمّد بن الصلت، قال: حدّثنا شريك، عن داوود ـ هو ابن يزيد الأودي ـ، عن أبيه، عن أبي‌هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[3]

الهجرة، فصل في ايراد الحديث الدال على أنه ﷺ خطب بمكان ... يقال له غدير خمّ، بعد ذكر الحديث: ورواه ابن جرير، عن أبي‌كريب، عن شاذان، عن شريك، به، تابعه إدريس الأودي عن أخيه أبي‌يزيد ـ واسمه داوود بن يزيد ـ، به.

١. رواه الهيثمي في كشف الأستار ٣/١٨٧ (٢٥٣١)، عن البزّار، وابن حجر في المطالب العالية ٩/ ٢٦٩ (٤٣٥٤)، عن أبي‌يعلى.

٢. الكامل ٣/٨٠، ترجمة داوود بن يزيد (٦٢٣) و ٤/١٢، ترجمة شريك بن عبدالله (٨٨٨)، وأورده الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٧٨ (٨٣)، عن محمّد بن خالد، وقال: وكذا رواه مسروق بن المرزبان وعلي بن حكيم والأسود بن عامر، عن شريك، عن النبيّ. وداوود بن يزيد، عن أبيه.

٣. مناقب علي بن أبي‌طالب من مسند الكلابي ـ المطبوع في آخر مناقب علي بن أبي‌طالب لابن المغازلي ـ ص ٤٤٣ (٣١).

١٠٨٥٠. الذهبي: حدّثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدّثنا أصبغ بن الفرج، حدّثنا علي بن عابس، عن داوود بن يزيد، عن أبيه، قال:

قدم علينا معاوية فنزل النخيلة، فدخل أبوهريرة المسجد بالكوفة، فكان يقصّ على الناس ويذكّرهم! فقام إليه شابّ فقال: يا أباهريرة، نشدتك بالله، أنت سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه؟ قال: اللهمّ نعم.[1]

٩٠. أبوالهيثم بن التيّهان

١٠٨٥١. السمهودي: أخرج ابن عقدة من طريق محمّد بن كثير، عن فطر وأبي‌الجارود، كلاهما عن أبي‌الطفيل، عن أبي‌الهيثم بن التيّهان ... .[2]

تقدّم حديثه في حديث أبي‌أيّوب برواية أبي‌الطفيل عنه.

وستأتي الإشارة إلى روايته في الخاتمة أيضاً نقلاً عن الصالحاني.

٩١. يعلى بن مرّة

١٠٨٥٢. المديني وأبونعيم والذهبي: أخبرنا الشريف أبومحمّد حمزة بن العبّاس العلوي، أخبرنا أحمد بن الفضل المقرئ، حدّثنا أبومسلم بن شهدل، حدّثنا أبوالعبّاس ابن عقدة، حدّثنا عبدالله بن إبراهيم بن قتيبة، حدّثنا حسن بن زياد [بن عمر الهمداني]، عن عمر بن سعد البصري، عن عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرّة، عن أبيه، عن جدّه يعلى، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

فلمّا قدم علي الكوفة نشد الناس، فانتشد له بضعة عشر رجلاً فيهم أبوأيّوب

---

١. طرق حديث من كنت مولاه ص ٧٩ (٨٤)، ويحيى بن عثمان بن صالح من مشايخ الطبراني فلعلّ الذهبي أخذه منه.

٢. جواهر العقدين ٢/٨٠ ـ ٨٢، الباب الرابع، ذكر حثّه ﷺ الأمّة على التمسّك بعده بكتاب ربّهم ... .

صاحب منزل رسول الله ﷺ وناجية بن عمرو الخزاعي.[١]

٩٢. خاتمة في الأحاديث المرسلة وما يحوم حول الحديث

١٠٨٥٣. **مكحول**: إنّ رسول الله ﷺ قال:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[٢]

١٠٨٥٤. **الإسكافي**: ثمّ قوله ﷺ له في غدير خمّ: من كنت مولاه فعلي مولاه، يكون إبانة له منهم وتقريباً له من نفسه؛ ليعلموا أنّه لا منزلة أقرب إلى النبيّ ـ صلّى الله عليه ـ من منزلته.

فإن قال قائل: إنّما قال ذلك النبيّ ﷺ في ولاء النعمة، ومعنى الحديث في زيد بن حارثة؛ لأنّهما قد كانت بينهما مشاجرة فادّعى علي بن أبي‌طالب ولاء زيد بن حارثة وأنكر ذلك زيد، فبلغ ذلك النبيّ ﷺ فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، فيكون ذلك إذاً في ولاء العتق.

قلنا: ليس لما ذهبتم إليه معنى يصحّ؛ لأنّ أوّل الحديث وآخره يبطل ما ذكرتم؛ لأنّه ذكر في أوّل الحديث أنّه ﷺ خطب الناس فقال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ومن كلّ مؤمن ومؤمنة؟ قالوا: اللهمّ بلى. فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

فلا يكون من البيان في نفي ما قلتم أوضح من هذا؛ لأنّه قد نصّ على المؤمنين جميعاً بقوله، ودلّ على إبانة علي من الكلّ بمولويّته على كلّ مؤمن ومؤمنة، ثمّ أقامه في التقديم عليهم مقامه، وأعلمهم أنّ تلك لعلي فضيلة عليهم كما كانت له ﷺ فضيلة، تأكيداً وبياناً لما أراد من قيام الحجّة ونفي تأويل من تأوّل بغير معرفة.

ولو كان ذلك من النبيّ ﷺ على طريق الولاء والملك لكان العبّاس بذلك أولى من

---

١. رواه ابن الأثير في أسد الغابة ٦/٥، ترجمة ناجية بن عمرو، عن أبي‌نعيم والمديني، و ٢٣٣/٢، ترجمة زيد بن شراحيل، عن المديني وحده؛ طرق حديث من كنت مولاه ص ٩٧ ـ ٩٨ (١١٦). إلّا أنّ في ذيله: «خزيمة بن ثابت ذوالشهادتين وسهل بن حنيف» بدل «أبي‌أيّوب وناجية».

٢. عنه إسماعيل بن جعفر بإسناده إليه في حديثه ص ٤٨٨ (٤٦٩).

علي؛ لأنه أقرب إلى النبيّ ﷺ منه.

وآخر الحديث أيضاً يدلّ على أنّ ذلك لم يكن لما ذكروه من العلّة، وهو قوله: اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه.[١]

١٠٨٥٥. الإسكافي: وفيه نزلت: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمْ رَٰكِعُونَ﴾[٢] تصديقاً لقول رسول الله ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه، إذ قرن الله ولايته بولاية رسوله.[٣]

١٠٨٥٦. النحّاس: في الحديث عن النبيّ ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه.[٤]

١٠٨٥٧. المدائني: كتب المهدي إلى عبدالسلام: إنّ الله اختصّ بالسعادة جنده، وأيّد بالهدى حزبه، وأسكن من أجاب جنّته، وأسبغ على من خشيه نعمته، وأهدف من عصاه نقمته، إنّي قد عجبت من أحداثك وبغيك حيث أسألك ما نقمت إذ حكمت بكلمة حقّ تريد بها ما الله مخزيك به وسائلك عنه، مع مناوأتك خليفته، ونزعك يدك من طاعته، وشتمك أباالحسن علي بن أبي‌طالب، ووقوعك فيه، وتنقّصك إيّاه، وولايتك من عاداه، فالله عصيت، ونبيّه عاديت، فقد أتاك يقين راض وحديث صادق عن النبيّ ﷺ وقوله: من كنت مولاه فعلي مولاه، فكنت المكذّب بذلك، والحائد عنه حيث انقطعت مدّتك واستعنت بشيعتك، وتماديت في غيّك، فأُقسم لأُغزينّك أجناداً مطيعة وقوّاداً منيعة، هم الّذين يفضّون جمعك، ويهتكون بناءك، فاعمل لنفسك أو دع.[٥]

---

١. المعيار والموازنة ص ٢١٠ ـ ٢١٢، حديث الغدير المتواتر بين المسلمين.

٢. المائدة/٥٥.

٣. المعيار والموازنة ص ٢٢٨، في أنّ علي بن أبي‌طالب ؏ كان قد فاق العالمين.

٤. معاني القرآن ٤١٠/٦ (١٩)، تفسير سورة الدخان.

٥. عنه خليفة بن خيّاط في تاريخه ص ٤٤٣ ـ ٤٤٤، حوادث سنة تسع وستّين ومئة، خروج عبدالسلام اليشكري.

١٠٨٥٨. ابن طلحة: روى [الترمذي] بسنده أيضاً أنّ رسول الله ﷺ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. وهذا اللفظ بمجرّده رواه الترمذي[1] ولم يزد عليه، وزاد غيره ذكر اليوم والموضع، فذكر الزمان، وهو عند عود رسول الله ﷺ من حجّة الوداع في اليوم الثامن عشر من ذي‌الحجّة، وذكر المكان، وهو ما بين مكّة والمدينة يسمّى خمّ في غدير هناك، يسمّى ذلك اليوم غدير خمّ، وقد ذكره ﷺ في شعره الّذي تقدّم، وصار ذلك اليوم عيداً وموسماً؛ لكونه كان وقتاً خصّ رسول الله علياً بهذه المنزلة العليّة وشرّفه بها دون الناس كلّهم.

ونقل عن زاذان قال: سمعت علياً في الرحبة وهو ينشد الناس: من شهد منكم رسول الله يوم غدير خمّ وهو يقول ما قال. فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه.

زيادة وتقرير

نقل الإمام أبوالحسن علي الواحدي في كتابه المسمّى بأسباب النزول يرفعه بسنده إلى أبي‌سعيد الخدري ﷺ قال: نزلت هذه الآية: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾[2] يوم غدير خمّ في علي بن أبي‌طالب.[3]

فقوله: من كنت مولاه فعلي مولاه، قد اشتمل على لفظة «من» وهي موضوعة للعموم، فاقتضى أنّ كلّ إنسان كان رسول الله مولاه كان علي مولاه.

واشتمل على لفظة «المولى» وهي لفظة مستعملة بإزاء معان متعدّدة قد ورد القرآن الكريم بها، فتارة تكون بمعنى أولى، قال الله تعالى في حقّ المنافقين: ﴿مَأْوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ هِىَ مَوْلَىٰكُمْ﴾[4]، معناه أولى بكم، وتارة بمعنى الناصر، قال الله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ مَوْلَى

---

١. الجامع الكبير ٧٩/٦ (٣٧١٣).
٢. المائدة/ ٦٧ .
٣. أسباب النزول ص ١٧٠ ، ذيل الآية ٦٧ من سورة المائدة.
٤. الحديد/١٥ .

﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَأَنَّ ٱلْكَٰفِرِينَ لَا مَوْلَىٰ لَهُمْ﴾[1]، معناه أنّ الله ناصر المؤمنين وأنّ الكافرين لا ناصر لهم، وتارة بمعنى الوارث، قال الله تعالى: ﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَٰلِيَ مِمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ﴾[2]، معناه وارثاً، وتارة بمعنى العصبة، قال الله تعالى: ﴿وَإِنِّي خِفْتُ ٱلْمَوَٰلِيَ مِن وَرَآءِي﴾[3]، معناه عصبتي، وتارة بمعنى الصديق والحميم، قال الله تعالى: ﴿يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلًى عَن مَّوْلًى شَيْـًٔا﴾[4]، معناه حميم عن حميم، وصديق عن صديق، وقرابة عن قرابة، وتارة بمعنى السيّد المعتق، وهو ظاهر.

وإذا كانت هذه المعاني فعلى أيّها حملت؟ إمّا على كونه أولى كما ذهب إليه طائفة، أو على كونه [ناصراً كما ذهب إليه قوم آخرون، أو على كونه عصبة، أو على كونه وارثاً، أو على كونه] صديقاً حميماً، فيكون معنى الحديث: من كنت أولى به أو ناصره أو وارثه وعصبته أو حميمه أو صديقه فإنّ عليّاً منه كذلك، وهذا صريح في تخصيصه لعليّ بهذه المنقبة العليّة وجعله لغيره كنفسه بالنسبة إلى من دخلت عليهم كلمة «من» الّتي هي للعموم بما لم يجعله لغيره.

وليعلم أنّ هذا الحديث هو من أسرار قوله تعالى في آية المباهلة: ﴿فَقُلْ تَعَالَوْاْ نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ﴾[5]، والمراد نفس عليّ على ما تقدّم، فإنّ الله تعالى لمّا قرن بين نفس رسول الله وبين نفس علي وجمعهما بضمير مضاف إلى رسول الله أثبت رسول الله لنفس علي بهذا الحديث ما هو ثابت لنفسه على المؤمنين عموماً، فإنّه أولى بالمؤمنين وناصر المؤمنين وسيّد المؤمنين، وكلّ معنى أمكن إثباته ممّا دلّ على لفظ المولى لرسول الله فقد جعله لعلي، وهي

١. محمّد/١١.
٢. النساء/٣٣.
٣. مريم/ ٥.
٤. الدخان/٤١.
٥. آل‌عمران/٦١.

مرتبة سامية ومنزلة سامقة ودرجة عليّة ومكانة رفيعة خصّصه ﷺ بها دون غيره، فلهذا صار ذلك اليوم يوم عيد وموسم سرور لأوليائه.

اعلم ـ أظهرك الله بنوره على أسرار التنزيل ومنحك بلطفه تبصرة تهديك إلى سواء السبيل ـ أنه لمّا كان الناصر من محامل لفظة المولى، وأنّ معنى الحديث: من كنت ناصره فعلي ناصره، فيكون النبيّ ﷺ قد وصف علياً بكونه ناصر لكلّ من كان النبيّ ﷺ ناصره، فإنّه ذكر ذلك بصيغة العموم، وإنّما أثبت النبيّ هذه الصفة وهي الناصريّة لعلي لما أثبتها الله ـ عزّ وجلّ ـ لعلي ﷺ، فإنّه نقل الإمام أبوإسحاق الثعلبي يرفعه بسنده في تفسيره إلى أسماء بنت عميس، قالت: لمّا نزل قوله تعالى: ﴿وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيۡهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوۡلَىٰهُ وَجِبۡرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾[1] سمعت رسول الله ﷺ يقول: صالح المؤمنين علي بن أبي‌طالب.[2]

فلمّا أخبر الله في ما أنزله على رسوله ﷺ أنّ ناصره ﷺ هو الله وجبريل وعلي ثبتت صفة الناصريّة لعلي ﷺ فأثبتها النبيّ ﷺ اقتداء بالقرآن الكريم في إثبات هذه الصفة له، ثمّ وصفه ﷺ بما هو من لوازم ذلك بصريح قوله ﷺ في ما رواه الحافظ أبونعيم في حليته بسنده أنّ علياً ﷺ دخل عليه فقال: مرحباً بسيّد المسلمين وإمام المتّقين.[3]

فسيادة المسلمين وإمامة المتّقين لمّا كانت من صفات نفسه ﷺ وقد عبّر الله تعالى عن نفس علي ﷺ بنفسه ﷺ ووصفه بما هو من صفاتها، فافهم ذلك.

ثمّ لم يزل ﷺ يخصّه بعد ذلك بخصائص من صفاته نظراً إلى ما ذكرناه حتّى روى الحافظ أيضاً في حليته بسنده عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ لأبي‌برزة ـ وأنا أسمع ـ : يا أبابرزة، إنّ الله عهد إليّ في علي بن أبي‌طالب أنّه راية الهدى، ومنار الإيمان، وإمام أوليائي، ونور جميع من أطاعني.

يا أبابرزة، علي بن أبي‌طالب أميني غداً في القيامة، وصاحب رايتي في القيامة على

---

١. التحريم/ ٤ .

٢. الكشف والبيان ٣٤٨/٩ ، ذيل الآية ٤ من سورة التحريم.

٣. حلية الأولياء ٦٦/١ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (ع).

مفاتيح خزائن رحمة ربّي، وهو الكلمة الّتي ألزمتها المتّقين، من أحبّه أحبّني، ومن أبغضه أبغضني، فبشّره بذلك[١].

فإذا وضح لك هذا المستند ظهرت حكمة تخصيصه ﷺ عليّاً ؑ بكثير من الصفات دون غيره. ﴿وَفِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ﴾[٢].

وقد روى الأئمّة الثقات البخاري ومسلم والترمذي ؒ في صحاحهم بأسانيدهم أحاديث اتّفقوا عليها، وزاد بعضهم على بعض بألفاظ أُخرى والجميع صحيح، فمنها عن سعد بن أبي‌وقّاص، قال:

إنّ رسول الله ﷺ خلّف عليّاً في غزوة تبوك على أهله، فقال: يا رسول الله، تخلّفني في النساء والصبيان؟ فقال: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي؟

قال ابن المسيّب: أخبرني بهذا عامر بن سعد، عن أبيه، فأحببت أنّ أُشافه سعداً، فلقيته فقلت له: أنت سمعته من رسول الله؟ فوضع إصبعيه على أُذُنيه وقال: نعم وإلّا استكّتا[٣].

وقال جابر بن عبدالله ؓ: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي ؑ: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي[٤].

وروى مسلم والترمذي بسنديهما أنّ معاوية بن أبي‌سفيان أمر سعد بن أبي‌وقّاص وقال: ما منعك أن تسبّ أباتراب؟ فقال: أمّا [ما] ذكرت ثلاثاً قالهنّ له رسول الله فلن أسبّه، لأن تكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من حمر النعم.

سمعت رسول الله ﷺ يقول له وخلّفه في بعض مغازيه فقال علي ؑ: خلّفتني مع

---

١. حلية الأولياء ١/٦٦ ـ ٦٧، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤).
٢. المطفّفين/ ٢٦.
٣. تقدّم تخريج مصادره في عنوان: «إنّ منزلته ؑ من النبيّ ﷺ بمنزلة هارون من موسى».
٤. تقدّم تخريج مصادره في عنوان: «إنّ منزلته ؑ من النبيّ ﷺ بمنزلة هارون من موسى».

النساء والصبيان؟ فقال له رسول الله ﷺ : أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي؟

وسمعته يقول يوم خيبر: لأعطينّ الراية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله. فتطاولنا إليها فقال: ادعوا لي عليّاً. فأُتي به أرمد، فبصق في عينيه ودفع إليه الراية، ففتح الله عليه.

ولمّا نزلت هذه الآية: ﴿نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ﴾[1] دعا رسول الله ﷺ عليّاً ﷺ وفاطمة ﷺ وحسناً وحسيناً، فقال: اللهمّ هؤلاء أهلي.

ونقل الترمذي بسنده عن عمران بن حصين، قال: بعث رسول الله ﷺ جيشاً واستعمل عليهم علي بن أبي‌طالب ﷺ ، فمضى في السريّة فأصاب جارية، فأنكروا عليه، وتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ فقالوا: إذا لقينا رسول الله ﷺ أخبرناه بما صنع علي.

وكان المسلمون إذا رجعوا من سفر بدؤوا برسول الله ﷺ فسلّموا عليه ثمّ انصرفوا إلى رحالهم، فلمّا قدمت السريّة فسلّموا على رسول الله ﷺ فقام رجل من الأربعة فقال: يا رسول الله، أ لم تر إلى علي بن أبي‌طالب صنع كذا وكذا؟! فأعرض عنه رسول الله، ثمّ قام الثاني فقال مثل مقالته، فأعرض عنه، ثمّ [قام] الثالث فقال مثل مقالته فأعرض عنه، ثمّ قام الرابع فقال مثل ما قالوا، فأقبل إليهم رسول الله ﷺ والغضب يعرف في وجهه فقال: ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ إنّ عليّاً منّي وأنا من علي، وهو وليّ كلّ مؤمن من بعدي.

ونقل بسنده عن أُمّ‌سلمة زوج النبيّ ﷺ أنّه قال: لا يحبّ عليّاً منافق، ولا يبغضه مؤمن.

وعن أبي‌سعيد ﷺ ، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي ﷺ : يا علي، لا يحلّ لأحد أن يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك. والمراد استطرقه جنباً.

---

١. آل‌عمران/ ٦١.

وعن أبي‌سعيد، قال: كنّا نعرف المنافقين نحن معاشر الأنصار ببغضهم علي بن أبي‌طالب ﷺ.

وعن ابن عبّاس أنّ النبيّ ﷺ أمر بسدّ الأبواب إلّا باب علي.

وروى مسلم والترمذي والنسائي بأسانيدهم عن زرّ بن حبيش، قال: سمعت عليّاً ﷺ يقول: والّذي فلق الحبّة وبرء النسمة إنّه لعهد النبيّ الأُمّي إليّ أنّه لا يحبّني إلّا مؤمن ولا يبغضني إلّا منافق.

ونقل الإمام أبوإسحاق أحمد بن محمّد الثعلبي ﷺ في تفسيره بسنده يرفعه إلى ابن عبّاس ﷺ في تفسير قوله: ﴿وَعَلَى ٱلْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلاًّ بِسِيمَاهُمْ﴾[١] أنّه قال: الأعراف موضع عال من الصراط، عليه العبّاس وحمزة وعلي بن أبي‌طالب وجعفر ذو الجناحين يعرفون محبّيهم [بـ]بياض الوجوه ومبغضيهم بسواد الوجوه[٢].

وهذه فضيلة مسفر عمود فجرها مثمر عود فخرها.

وروى الترمذي بسنده عن أنس بن مالك، قال: بعث النبيّ ﷺ ببراءة مع أبي‌بكر ثمّ [دعاه] فقال: لا ينبغي لأحد أن يبلّغ هذا إلّا رجل من أهلي. فدعا عليّاً فأعطاه إيّاه.

وعن ابن عبّاس، قال: بعث رسول الله ﷺ أبابكر وأمره أن ينادي بهؤلاء الكلمات ثمّ أتبعه عليّاً ﷺ، فبينا أبوبكر في بعض الطريق إذ سمع رغاء ناقة رسول الله القصواء، فقام أبوبكر فزعاً يظنّ أنّه رسول الله ﷺ، فإذا هو علي ﷺ، فدفع إليه كتاباً من رسول الله ﷺ وأمر عليّاً أن ينادي بهؤلاء الكلمات، فإنّه لا ينبغي أن يبلّغ عنّي إلّا رجل من أهل بيتي، ثمّ اتّفقا فانطلقا، فقام علي ﷺ أيّام التشريق ينادي: ذمّة الله ورسوله بريئة من كلّ مشرك، فسيحوا في الأرض أربعة أشهر، ولا يحجّنّ بعد العام مشرك، ولا يطوفنّ بعد اليوم عريان، ولا يدخلنّ الجنّة إلّا كلّ نفس مؤمنة.

قال: فكان علي ينادي بهذه الكلمات، فإذا عيّ قام أبوبكر ينادي بها.

---

١. الأعراف/ ٤٦.

٢. الكشف والبيان ٤/٢٣٦، ذيل الآية ٤٦ من سورة الأعراف.

وروي عن أُمّ عطيّة، قالت: بعث النبيّ ﷺ جيشاً فيهم علي بن أبي‌طالب ﷺ. قالت: فسمعت رسول الله ﷺ يقول: اللهمّ لا تمتني حتّى تريني علي بن أبي‌طالب.

وروي عن علي ﷺ، قال: كنت إذا سألت رسول الله ﷺ أعطاني، وإذا سكّت ابتدأني.

وروي عن علي ﷺ أنّه قال: كنت شاكياً فمرّ بي رسول الله ﷺ وأنا أقول: اللهمّ إن كان أجلي قد حضر فأرحني، وإن كان متأخّراً فارفعني، وإن كان بلاء فصبّرني.

فقال رسول الله ﷺ: كيف قلت؟ فأعدت مقالتي، قال: فضربني برجله وقال: اللهمّ عافه ـ أو اشفه، شكّ الراوي بأيّهما قال ـ.

قال علي ﷺ: فما اشتكيت وجعي ذلك بعد.

وروى النسائي بسنده عن علي ﷺ أنّه قال: كانت لي منزلة من رسول الله لم تكن لأحد من الخلائق، آتيه بأعلى السحر فأقول: السلام عليك يا نبيّ الله، فإن تنحنح انصرفت إلى أهلي وإلّا دخلت عليه ... .

فهذه الأحاديث النبويّة مع اختلاف ألفاظها وتعدّد رواتها وحفّاظها ـ وإن كان كلّ حديث منها عند تجريد النظر إليه وحده خبراً واحداً يفيد ظنّاً بمدلوله الخاصّ به ـ لكنّها جميعها قد اشتركت دلالتها الخاصّة في مدلول عام اشتركت كلّها فيه ودلّت عليه عناية رسول الله ﷺ [بعلي]، وميله إليه، وإشفاقه عليه، واستعانته به، وتخصيصه بعلوّ المكانة عنده، والمنزلة منه. فصارت جميعها دالّة على هذا المعنى المشترك دلالة تكاد تلحق بالتواتر المفيد للعلم.

فصارت هذه الأخبار في دلالتها على ذلك نازلة في ضرب المثال كجماعة من الناس سألوا عن شخص من الأكابر، فذكر واحد منهم أنّ ذلك الشخص كساه الملك خلعة، وذكر آخر أنّ الملك وهبه جارية، وذكر بعضهم أنّ الملك أعطاه قرية، وذكر بعضهم أنّ الملك أسكنه داراً، وذكر بعضهم أنّ الملك أطلق له نفقة، فأخبر كلّ واحد منهم عن شيء غير ما أخبر به الباقون، لكن اتّفقت أخبارهم على معنى مشترك دلّت أقوالهم وأخبارهم عليه، وهو إحسان الملك إليه وعنايته به، فيحصل للسامعين علم بأنّ هذا الشخص المذكور له

عند الملك منزلة عالية ومكانة خصّصه بها يكاد يلحق بعلم اليقين، فكذلك هذه الأحاديث النبويّة المتعدّدة الصادرة منه ﷺ في حقّ علي ﷺ في دلالتها على ما ذكرناه.

فهذا تأصيل دلالة إجماليّة على ما شرحته آنفاً.[1]

١٠٨٥٩. الزبيدي: «من كنت مولاه فعلي مولاه» رواه من الصحابة اثنا[2] وعشرون نفساً: زيد بن أرقم، وعلي بن أبي‌طالب، وأبوأيّوب الأنصاري، وعمر بن الخطّاب، وذومرّ، وأبوهريرة، وطلحة، وعمارة، وابن عبّاس، وبريرة، وابن عمر بن الخطّاب، ومالك بن الحويرث، وحبشي بن جنادة، وجرير، وسعد بن أبي‌وقّاص، وأبوسعيد الخدري، وأنس بن مالك، وجندع الأنصاري، وقيس بن ثابت، وحبيب بن بديل بن ورقاء، ويعلى بن مرّة، ويزيد بن شراحبيل الأنصاري ﷺ.

فالأوّل أخرجه الترمذي في سننه، والاثنان بعده أخرجه أحمد في المسند، والستّة بعدهما أخرجه البزّار، والسبعة بعدهم أخرجه الطبراني، والسابع عشر أخرجه أبونعيم، والباقون أخرجه ابن عقدة في كتاب «الموالاة».

وأخرج ابن عساكر في التاريخ عن عمر بن عبدالعزيز، قال: حدّثني عدة أنّهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول ذلك.[3]

١٠٨٦٠. الصالحاني: من ثقات رواة هذا الحديث جماعة لهم في الإسلام قدم وحديث، منهم: أبوبكر، وعمر، وعبدالرحمان بن عوف، وسعد بن مالك، والعبّاس بن عبدالمطّلب، والحسن، والحسين، وعبدالله بن عبّاس، وعبدالله بن جعفر بن أبي‌طالب، وعبدالله بن مسعود، وعمّار بن ياسر، وأبوذرّ جندب بن جنادة، وخزيمة بن ثابت الأنصاري، وأسعد بن زرارة الأنصاري، وعثمان بن حنيف الأنصاري، وأبوأيّوب خالد بن زيد الأنصاري، وسهل بن

١. مطالب السؤول ٧٩/١ ـ ٩٢ ، الباب الأوّل، الفصل الخامس، في محبّة الله تعالى لـه.
٢. هذا هو الصحيح الموافق لأسماء الصحابة المذكورين هنا، وفي الأصل: «واحد وعشرون».
٣. لقط اللآلئ ص ٢٠٥ ـ ٢٠٦ ، الحديث الحادي والستّون.

حنيف الأنصاري، وحذيفة بن اليمان، وعبدالله بن عمر، والبراء بن عازب الأنصاري، ورفاعة بن رفاع الأنصاري، وسمرة بن جندب، وسلمة بن الأكوع الأسلمي، وزيد بن ثابت الأنصاري، وأبوليلى الأنصاري، وأبوقدامة الأنصاري، وسهل بن سعد الأنصاري، وعدي بن حاتم الطائي، وثابت بن وديعة، وكعب بن عجرة الأنصاري، وأبوهيثم بن التيّهان الأنصاري، وهاشم بن عتبة الزهري، والمقداد بن عمرو، وعمر بن أبي‌سلمة المخزومي، وعمران بن حصين الخزاعي، وجبلة بن عمرو الأنصاري، وأبوهريرة الدوسي، وأبوبرزة نضلة بن عبيد الأسلمي، وأبوسعيد الخدري، وجابر بن عبدالله الأنصاري، وجرير بن عبدالله البجلي، وزيد بن أرقم الأنصاري، وأبوعمرة عمر الأنصاري، وأنس بن مالك الأنصاري، وناجية بن عمرو الخزاعي، ويعلى بن مرّة الثقفي، وثابت بن وديعة الأنصاري، وزيد بن حارثة الأنصاري، وعبيد بن عازب الأنصاري، وأبوالطفيل عامر بن واثلة الكناني، وعبدالله بن [أبي] أوفى الأسلمي، وعبدالله [بن] بسر المازني، وأبوفضالة الأنصاري، وحسّان بن ثابت الأنصاري، وعامر بن عمير النميري، وعقبة [بن] عامر الجهني، وجندب بن سفيان البجلي، وأُسامة بن زيد الكلبي، وقيس بن [سعد] الأنصاري، وفاطمة بنت رسول الله ﷺ، وعائشة بنت أبي‌بكر، وأُم‌سلمة، وأم‌هانئ بنت أبي‌طالب، وأسماء بنت عميس الخثعميّة.

وكذا يروي جماعة جمّة من ثقات الرواة لو نستقرئ أماجد أساميهم عدداً ونستوعب ذكر سائرهم عدداً لضاق نطاق التقرير على حصر الحصر عفو الحال ويقضي السآمة إلى رهق الملال وغلق الكلال. هذا، والغرض في تعداد أجلّة الصحابة والصحابيّات في هذا الحديث ـ الّذي هو مطلع نجوم السعادة ومجمع وفود السيادة ومنبع زلال العلاء في تأكيد مواجب الولاء لأهل العباء ـ أن تملأ أُبهّة قدرة صدر أحبابهم ارتياحاً وانشراحاً، ويكدح أكباد أعدائهم التياحاً واجتياحاً، عصمنا الله تعالى من أشواط عقاب الخذلان، وأنزلنا في جوارهم بحبوحة الجنان.

نعم ولصدر هذه القصّة خطبة بليغة باحثة على خطبة موالاتهم فات عنّي إسنادها عفواً لبديهيّته، وهي هذه الخطبة الّتي خطبها رسول الله ﷺ حين نزلت ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ

وَرَسُولُهُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا﴾[1] فقال:

الحمد لله على آلائه في نفسي وبلائه في عترتي وأهل بيتي، أستعينه على نكبات الدنيا وموبقات الآخرة، وأشهد أنّ الله الواحد الأحد الفرد الصمد، لم يتّخذ صاحبة ولا ولداً، ولا شريكاً ولا عمداً، وأنّي عبد من عبيده أرسلني برسالته إلى جميع خلقه؛ ﴿لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنۢ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَىَّ عَنۢ بَيِّنَةٍ﴾[2]، واصطفاني على العالمين من الأوّلين والآخرين، وأعطاني مفاتيح خزائنه، ووكّد عليّ بعزائمه، واستودعني سرّه، وأمدّني فأبصرت له، فأنا الفاتح وأنا الخاتم، ولا قوّة إلّا بالله، اتّقوا الله ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ٱتَّقُوا ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾[3]. واعلموا أنّ الله بكلّ شيء محيط، وأنّه سيكون من بعدي أقوام يكذبون عليّ فيقبل منهم ومعاذ الله أن أقول على الله إلّا الحقّ، وأفوه بأمري إلّا الصدق، وما آمركم إلّا ما أمرني به، ولا أدعوكم إلّا إليه ﴿وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا أَىَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾[4].

فقام إليه عبادة بن صامت فقال: ومتى ذاك يا رسول الله؟ ومن هؤلاء؟ عرّفناهم لنحذرهم.

قال: أقوام قد استعدوا لنا[5] من يومهم وسيظهرون لكم إذا بلغت النفس منّي هاهنا ـ وأومأ ﷺ إلى حلقه ـ.

فقال عبادة: فإذا كان ذلك فإلى من يا رسول الله؟ فقال: عليكم بالسمع والطاعة للسابقين من عترتي الآخذين عن نبوّتي، فإنّهم يصدّونكم عن الغيّ، ويدعونكم إلى الخير، وهم أهل الحقّ ومعادن الصدق، يحيون فيكم الكتاب والسنّة، ويجنبونكم الإلحاد والبدعة، ويقمعون بالحقّ أهل الباطل، ولا يميلون مع الجاهل الذاهل.

---

١. المائدة/ ٥٥ .

٢. الأنفال/٤٢ .

٣. آل‌عمران/١٠٢.

٤. الشعراء/٢٢٧ .

٥. هذا هو الصحيح المطابق لما جاء في المصادر، وفي الأصل: «لهما»، وهو تصحيف.

أيها الناس، إنّ الله خلقني وخلق أهل بيتي من طينة لم يخلق منها غيرنا، كنّا أوّل من ابتدأ من خلقه، فلمّا خلقنا نوّر بنورنا كلّ ظلمة، وأحيى بنا كلّ طينة.

ثمّ قال: هؤلاء خيار أُمّتي، وحملة علمي، وخزنة سرّي، وسادة أهل الأرض، الداعون إلى الحقّ، المخبرون بالصدق، غير شاكّين ولا مرتابين ولا ناكصين ولا ناكثين، هؤلاء الهداة المهتدون والأئمّة الراشدون، المهتدى من جاءني بطاعتهم وولايتهم، والضالّ من عدل عنهم وجاءني بعداوتهم، حبّهم إيمان، وبغضهم نفاق، هم الأئمّة الهادية، وعرى الأحكام[1] الواثقة، بهم ينمي الأعمال الصالحة، هم وصيّة الله في الأوّلين والآخرين، والأرحام الّتي أقسمكم الله بها إذ يقول: ﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾[2].

ثمّ ندبكم إلى حبّهم فقال: ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾[3].

هم الّذين أذهب الله عنهم الرجس وطهّرهم من النجس، الصادقون إذ نطقوا، العالمون إذا سئلوا، الحافظون لما استودعوا، أجمعت فيهم الخلال العشر لم يجمع إلّا في عترتي وأهل بيتي: الحلم، والعلم، والنبوّة، واللبّ، والسماحة، والشجاعة، والصدق، والطهارة، والعفاف، والحكم، فهم كلمة التقوى، وسبل الهدى، والحجّة العظمى، والعروة الوثقى، هم أولياؤكم عن قول ربّكم وعن قول ربّي ما أمرتكم.

ألا من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، واخذل من خذله، وانصر من نصره. أوحى إليّ ربّي فيه ثلاثاً: إنّه سيّد المسلمين، وإمام خيرة المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين، وقد بلّغت عن ربّي ما أُمرت، وأستودعهم الله فيكم، وأستغفر الله لي ولكم.[4]

---

١. في الأصل: «الحكام»، والتصويب من سائر المصادر.

٢. النساء/١ .

٣. الشورى/٢٣ .

٤. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٢٤٦ ـ ٢٤٩ (٦٩٣) و (٦٩٤).

١٠٨٦١. الكنجي: هذا حديث مشهور حسن روته الثقات، وانضمام هذه الأسانيد بعضها إلى بعض حجّة في صحّة النقل، ولو لم يكن في محبّة علي ﷺ إلّا دعاء النبيّ ﷺ لمحبّ علي ﷺ بكلّ خير لكان فيه كفاية لمن وفّقه الله ـ عزّ وجلّ ـ ، فكيف وقد دعا رسول الله ﷺ ربّه ـ عزّ وجلّ ـ بموالاة من والاه، وبمحبّة من أحبّه، وبنصر من نصره؟[1]

١٠٨٦٢. الكنجي ـ بعد ذكر حديث فيه أنّه قال رسول الله ﷺ لعلي: لو كنت مستخلفاً أحداً لم يكن أحد أحقّ منك ـ : وهذا الحديث وإن دلّ على عدم الاستخلاف لكن حديث غدير خمّ دالّ على التولية، وهي الاستخلاف، وهذا الحديث ـ أعني حديث غدير خمّ ـ ناسخ؛ لأنّه كان في آخر عمره ﷺ.[2]

١٠٨٦٣. سبط ابن الجوزي: اتّفق علماء السير على أنّ قصّة الغدير كانت بعد رجوع النبيّ ﷺ من حجّة الوداع في الثامن عشر من ذي‌الحجّة، جمع الصحابة ـ وكانوا مئة وعشرين ألفاً ـ وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، الحديث، نصّ ﷺ على ذلك بصريح العبارة دون التلويح والإشارة.

وذكر أبوإسحاق الثعلبي في تفسيره[3] بإسناده أنّ النبيّ ﷺ لمّا قال ذلك طار في الأقطار وشاع في البلاد والأمصار، فبلغ ذلك الحارث بن النعمان الفهري، فأتاه على ناقة له فأناخها على باب المسجد ثمّ عقلها وجاء فدخل في المسجد فجثا بين يدي رسول الله ﷺ فقال: يا محمّد، إنّك أمرتنا أن نشهد أن لا إله إلّا الله وأنّك رسول الله، فقبلنا منك ذلك، وإنّك أمرتنا أن نصلّي خمس صلوات في اليوم والليلة ونصوم شهر رمضان ونحجّ البيت ونزكّي أموالنا، فقبلنا منك ذلك، ثمّ لم ترض بهذا حتّى رفعت بضبعي ابن عمّك وفضّلته على الناس وقلت: من كنت مولاه فعلي مولاه، فهذا شيء منك أو من الله؟ فقال رسول

---

١. كفاية الطالب ص ٦٤ ، الباب الأوّل، في بيان صحّة خطبته ﷺ بماء يدعى خمّاً.
٢. كفاية الطالب ص ١٦٦ ـ ١٦٧ ، الباب السادس والثلاثون، في إذن النبيّ ﷺ لعلي ﷺ في أهل البغي.
٣. الكشف والبيان ٣٥/١٠ ، ذيل الآية ١ ـ ٢ من سورة المعارج.

اللهﷺ ـ وقد احمرّت عيناه ـ: والله الّذي لا إله إلّا هو إنّه من الله وليس منّي ـ قالها ثلاثاً ـ، فقام الحارث وهو يقول: اللهمّ إن كان هذا هو الحقّ من عندك ـ وفي رواية: إن كان ما يقول محمّد حقّاً ـ فأرسل علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم.

قال: فوالله ما بلغ ناقته حتّى رماه الله تعالى بحجر من السماء فوقع على هامته فخرج من دبره ومات، وأنزل الله ـ سبحانه وتعالى ـ: ﴿سَأَلَ سَآئِلُۢ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ۝ لِّلْكَـٰفِرِينَ لَيْسَ لَهُۥ دَافِعٌ﴾[1].

ولابدّ من تفسير لفظة المولى وما المراد بها، فنقول: اختلف علماء العربيّة فيها على أقوال:

أحدها: بمعنى المالك، ومنه قوله تعالى: ﴿ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَّمْلُوكًا لَّا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَىْءٍ﴾ [إلى قوله:] ﴿وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلَىٰهُ﴾[2]، أي على مالك رقّه.

والثاني: بمعنى المولى المعتِق، بكسر التاء.

والثالث: بمعنى المولى المعتَق، بفتح التاء.

والرابع: بمعنى الناصر، ومنه قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ مَوْلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَأَنَّ ٱلْكَـٰفِرِينَ لَا مَوْلَىٰ لَهُمْ﴾[3]، أي لا ناصر لهم.

والخامس: بمعنى ابن العمّ، قال الشاعر:

مهلاً بني عمّنا مهلاً موالينا ... لا تنبشوا بيننا ما كان مدفونا

وقال آخر:

هم المولى وإن جنفوا علينا ... وإنّا من لقائهم لزور

وحكى صاحب الصحاح عن أبي‌عبيدة أنّ قائل هذا البيت عنى بالمولى بني العمّ،

---

١. المعارج/١ ـ ٢.

٢. النحل/٧٥ ـ ٧٦.

٣. محمّد/١١.

قال: هو كقوله تعالى: ﴿ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا﴾[١].

والسادس: الحليف، قال الشاعر:

موالي حلف لا موالي قرابة ولكن قطيناً يسألون الأتاويا

يقول: هم حلفاء لا أبناء عمّ.

قال في الصحاح: وأمّا قول الفرزدق:

ولو كان عبدالله مولى هجوته ولكن عبدالله مولى مواليا

فلأنّ عبدالله بن أبي‌إسحاق مولى الحضرميّين، وهم حلفاء بني‌عبدشمس بن عبدمناف، والحليف عند العرب مولى، وإنّما نصب «مواليا»؛ لأنّه ردّه إلى أصله للضرورة، وإنّما لم ينوّن مولى؛ لأنّه جعله بمنزلة غير المعتلّ الّذي لا ينصرف.

والسابع: المتولّي لضمان الجريرة وحيازة الميراث، وكان ذلك في الجاهليّة ثمّ نسخ بآية المواريث.

والثامن: الجار، وإنّما سمّي به لما له من الحقوق بالمجاورة.

والتاسع: السيّد المطاع، وهو المولى المطلق، قال في الصحاح: كلّ من ولي أمر أحد فهو وليّه.

والعاشر: بمعنى الأولى، قال الله تعالى: ﴿فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَأْوَاكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ﴾[٢]. أي أولى بكم.

وإذا ثبت هذا لم يجز حمل لفظة المولى في هذا الحديث على مالك الرقّ؛ لأنّ النبيّ ﷺ لم يكن مالكاً لرقّ علي ﷺ حقيقة، ولا على المولى المعتق؛ لأنّه لم يكن معتقاً لعلي، ولا على المعتَق ـ بفتح التاء ـ ؛ لأنّ أميرالمؤمنين عليّاً ﷺ كان حرّاً، ولا على الناصر؛ لأنّه ﷺ كان ينصر من ينصر رسول الله ﷺ ويخذل من يخذله، ولا على ابن العمّ؛ لأنّه كان ابن عمّه،

١. غافر/ ٦٧.

٢. الحديد/١٥.

ولا على الحليف؛ لأنّ الحلف يكون بين الغرباء للتعاضد والتناصر، وهذا المعنى موجود فيه، ولا على المتولّي لضمان الجريرة؛ لما قلنا إنّه انتسخ ذلك، ولا على الجار؛ لأنّه يكون لغواً من الكلام، وحوشي منصبه الكريم من ذلك، ولا على السيّد المطاع؛ لأنّه كان مطيعاً لـه يقيه بنفسه ويجاهد بين يديه، والمراد من الحديث الطاعة المحضة المخصوصة. فتعيّن الوجه العاشر، وهو الأولى، ومعناه: من كنت أولى به من نفسه فعلي أولى به.

وقد صرّح بهذا المعنى الحافظ أبوالفرج يحيى بن سعيد الثقفي الأصبهاني في كتابه المسمّى بمرج البحرين، فإنّه روى الحديث بإسناده إلى مشايخه وقال فيه: فأخذ رسول الله ﷺ بيد علي ﷺ فقال: من كنت وليّه وأولى به من نفسه فعلي وليّه.

فعلم أنّ جميع المعاني راجعة إلى الوجه العاشر، ودلّ عليه أيضاً قوله ﷺ : «ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟» وهذا نصّ صريح في إثبات إمامته وقبول طاعته، وكذا قوله ﷺ : «وأدر الحقّ معه حيثما دار وكيف ما دار»، فيه دليل على أنّه ما جرى خلاف بين علي ﷺ وبين أحد من الصحابة إلّا والحقّ مع علي ﷺ ، وهذا بإجماع الأمّة، ألا ترى أنّ العلماء إنّما استنبطوا أحكام البغاة من وقعة الجمل وصفّين؟ ... .

وقال بديع الزمان أبوالفضل أحمد بن الحسين الهمداني:

يا دار منتجع الرسالة ... وبيت مختلف الملائك

يا ابن الفواطم والعواتك ... والترائك والأرائك

أنا حائك إن لم أكن ... مولى ولائك وابن حائك[1]

١٠٨٦٤. ابن الجزري: هذا حديث حسن من هذا الوجه، صحيح من وجوه كثيرة، تواتر عن أميرالمؤمنين علي، وهو متواتر أيضاً عن النبيّ ﷺ ، رواه الجمّ الغفير عن الجمّ الغفير، ولا عبرة بمن حاول تضعيفه ممّن لا اطّلاع لـه في هذا العلم، فقد ورد مرفوعاً عن أبي‌بكر الصدّيق، وعمر بن الخطّاب، وطلحة بن عبيدالله، والزبير بن العوّام، وسعد

١. تذكرة الخواصّ ١/٢٦٥ ـ ٢٧٧ ، الباب الثاني، في فضائل في أميرالمؤمنين ﷺ .

بن أبي‌وقاص، وعبدالرحمان بن عوف، والعبّاس بن عبدالمطّلب، وزيد بن أرقم، والبراء بن عازب، وبريدة بن الحصيب، وأبي‌هريرة، وأبي‌سعيد الخدري، وجابر بن عبدالله، وعبدالله بن العبّاس، وحبشي بن جنادة، وعبدالله بن مسعود، وعمران بن حصين، وعبدالله بن عمر، وعمّار بن ياسر، وأبي‌ذرّ الغفاري، وسلمان الفارسي، وأسعد بن زرارة، وخزيمة بن ثابت، وأبي‌أيّوب الأنصاري، وسهل بن حنيف، وحذيفة بن اليمان، وسمرة بن جندب، وزيد بن ثابت، وأنس بن مالك، وغيرهم من الصحابة ـ رضوان الله عليهم ـ.

وصحّ عن جماعة منهم ممّن يحصل القطع بخبرهم، ويثبت أيضاً أنّ هذا القول كان منه ﷺ يوم غدير خمّ، وذلك في خطبة خطبها النبيّ ﷺ في حقّه ذلك اليوم، وهو الثامن عشر من ذي‌الحجّة سنة إحدى عشرة لمّا رجع ﷺ من حجّة الوداع.[١]

١٠٨٦٥. مطيّن: حدّثنا أحمد، قال: حدّثنا الحارث بن منصور، قال:

سألت الحسن بن صالح عن قوله: من كنت مولاه فعلي مولاه؟ قال: في الدين.[٢]

١٠٨٦٦. الخلّال: أخبرنا أحمد بن محمّد بن مطر أنّ أباطالب حدّثهم قال:

سألت أباعبدالله عن قول النبيّ ﷺ لعلي: من كنت مولاه فعلي مولاه، ما وجهه؟ قال: لا تكلّم في هذا، دع الحديث كما جاء.[٣]

١٠٨٦٧. الجاحظ: فممّا يدلّ على تفضيل النبيّ ﷺ له قوله يوم غدير خمّ، وهو قابض على يده وقد أشخصه قائماً لمن بحضرته: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ عاد من عاداه، ووال من والاه.[٤]

---

١. أسنى المطالب ص ٤٨ ـ ٤٩.

٢. عنه الخلّال في السنّة ٣٤٨/٢ (٤٦٢).

٣. السنّة ٣٤٨/٢ (٤٦١) وص ٣٤٦ (٤٥٨)، عن زكريّا بن يحيى، عن أبي‌طالب.

٤. العثمانيّة ص ١٣٤.

١٠٨٦٨. الكتاني: أورده فيها[١] أيضاً من حديث زيد بن أرقم، وعلي، وأبي‌أيّوب الأنصاري، وعمرو ذي‌مرّ، وأبي‌هريرة، وطلحة، وعمارة، وابن عبّاس، وبريدة، وابن عمر، ومالك بن الحويرث، وحبشي بن جنادة، وجرير، وسعد بن أبي‌وقّاص، وأبي‌سعيد الخدري، وأنس، وجندع الأنصاري، ثمانية عشر نفساً، وعن عدّة من أصحاب رسول الله ﷺ أنّهم سمعوا رسول الله ﷺ يقوله، وعن اثني عشر رجلاً منهم: قيس بن ثابت وحبيب بن بديل بن ورقاء، وعن بضعة عشر رجلاً منهم: يزيد ـ أو زيد ـ بن شراحيل الأنصاري.

قلت: ورد أيضاً من حديث البراء بن عازب، وأبي‌الطفيل، وحذيفة بن أسيد الغفاري، وجابر، وفي رواية لأحمد أنّه سمعه من النبيّ ﷺ ثلاثون صحابيّاً، وشهدوا به لعلي لما نوزع أيّام خلافته.

وممّن صرّح بتواتره أيضاً المناوي في التيسير نقلاً عن السيوطي، وشارح المواهب اللدنيّة، وفي الصفوة للمناوي: قال الحافظ ابن حجر: حديث من كنت مولاه فعلي مولاه، خرّجه الترمذي والنسائي، وهو كثير الطرق جدّاً، وقد استوعبها ابن عقدة في مؤلّف مفرد، وأكثر أسانيدها صحيح أو حسن ...[٢]

١٠٨٦٩. ابن المغازلي: قال أبوالقاسم الفضل بن محمّد [بن عبدالله الأصبهاني ـ قدم علينا واسطاً سنة أربع وثلاثين وأربعمئة ـ]: هذا حديث صحيح عن رسول الله ﷺ، وقد روى حديث غدير خمّ عن رسول الله ﷺ نحو من مئة نفس، منهم العشرة، وهو حديث ثابت، لا أعرف له علّة، تفرّد علي ﷺ بهذه الفضيلة ليس يشركه فيها أحد.[٣]

---

١. يعني السيوطي في الأزهار.
٢. نظم المتناثر ص ٢٠٦ (٢٣٢).
٣. مناقب أهل البيت ص ٨٤، ذيل الحديث ٤٠. وقال ابن زولاق ـ المتوفّى سنة ٣٨٧ ـ في ما حكاه عنه المقريزي في المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ٤٩٤/١، ذكر القاهرة، قصور الخلفاء، الإيوان الكبير: وفي يوم ثمانية عشر من ذي‌الحجّة سنة ٣٦٢ ـ وهو يوم الغدير ـ، يجتمع خلق من أهل مصر والمغاربة ومن تبعهم للدعاء؛ لأنّه يوم عيد؛ لأنّ رسول الله ﷺ عهد إلى أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب فيه واستخلفه، فأعجب المعزّ ذلك من فعلهم، وكان هذا أوّل ما عمل بمصر.

١٠٨٧٠. الخوارزمي: ولبعض أهل الكوفة في أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب؛ أيّام صفّين:

أنت الإمام الّذي نرجو بطاعته ... يوم النشور من الرحمان غفرانا
أوضحت من ديننا ما كان مشتبهاً ... جزاك ربّك عنّا فيه إحسانا
نفسي الفداء لخير الناس كلّهم ... بعد النبيّ علي الخير مولانا
أخي النبيّ ومولى المؤمنين معاً ... وأوّل الناس تصديقاً وإيمانا[1]

١٠٨٧١. الثعالبي: ليلة الغدير هي الليلة الّتي خطب رسول الله؛ في غدها بغدير خمّ على أقتاب الإبل، فقال في خطبته: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، فالشيعة يعظّمون هذه الليلة ويحيونها قياماً.

وقد ذكر ابن طباطبا غداة غدير خمّ في قوله للوسمي:

يا من يسرّ لي العداوة أبدها ... واعمد بجهدك أو ذر
لله عندي عادة مشكورة ... في من يعاديني فلا تتجبّر
أنا واثق بدعاء جدّي المصطفى ... لأبي غداة غدير خمّ فاحذر
والله أسعدنا بإرث دعائه ... في من يعادي أو يوالي فاصبر[2]

١٠٨٧٢. الواحدي: أخبرنا جعفر بن محمّد العلوي، أنبأنا محمّد بن عبدالله بن محمّد البيّع، أخبرني محمّد بن علي بن دحيم الشيباني، حدّثنا أحمد بن حازم، أنبأنا عاصم بن يوسف اليربوعي، حدّثنا سفيان بن إبراهيم الحريري، عن أبيه، عن أبي‌صادق، قال: قال علي ـ صلوات الله عليه ـ:

أُصول الإسلام ثلاثة لا تنفع واحدة منهنّ دون صاحبتها: الصلاة، والزكاة، والموالاة.

---

١. المناقب ص ٥٩ (٢٧).
٢. ثمار القلوب ص ٦٣٦ ـ ٦٣٧ (١٠٦٨).

وهـذا منتزع مـن قولـه تعالى: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمْ رَٰكِعُونَ﴾[١]، وذلـك إنّ الله تعالى أثبت الموالاة بين المؤمـنين ثمّ لم يصفهم إلّا بإقامـة الصـلاة وإيـتاء الـزكاة فقال: ﴿ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ﴾[٢]، فمـن والى علـيّاً فقد والى الله ورسولـه، [وقد] ذكر ذلك الله تعـالى في آيـة أُخـرى أنـه حبّبه إلى عـبادة المؤمـنين فقال: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحْمَٰنُ وُدًّا﴾[٣].[٤]

١٠٨٧٣. سبط ابن الجوزي: وقال الكميت:

نفـى عـن عيـنك الأرق المجوعـا وهمّـاً تمـتري عـنه الدموعـا
لـدى الـرحمان يشـفع بالمـثاني فكـان لـه أبوحسـن شـفيعا
ويـوم الـدوح دوح غديـر خـمّ أبـان لـه الولايـة لـو أطـيعا
ولكـنّ الـرجال تـبايعوها فـلم أر مثـلها خطـراً منـيعا

ولهـذه الأبـيات قصّـة عجيـبة، حدّثـنا بها شيخنا عمرو بن صافي الموصلي ـ رحمه الله تعـالى ـ ، قال: أنشد بعضهم هذه الأبيات وبات مفكرًا، فرأى عليّاً ﷺ في المنام فقال لـه: أعـد علـيّ أبـيات الكميت، فأنشده إيّاها حتّى بلغ إلى قولـه: «خطراً منيعاً»، فأنشده علي ﷺ بيتاً آخر من قولـه زيادة فيها:

فـلم أر مـثل ذاك الـيوم يومـاً ولم أر مـثله حقّـاً أُضـيعاً

فانتبه الرجل مذعوراً.[٥]

---

١. المائدة/٥٥ .
٢. النمل/٣ .
٣. مريم/٩٦ .
٤. عنه الحمّوبي في فرائد السمطين ١/٧٩ (٤٩).
٥. تذكرة الخواصّ ١/٢٧٤ ـ ٢٧٥ ، الباب الثاني، في فضائل أميرالمؤمنين ﷺ .

١٠٨٧٤. وكيع القاضي: حدّثني إسحاق بن محمّد، قال: حدّثني أبوزيد هانئ بن صيفي، عن إسماعيل بن الساحر، قال:

لمّا مات سوّار دفن في موضع كان كنيفاً مرّة، فعفا، فلمّا حفروا طهروا الكنيف تبادروا به فدفنوه لعلّة كانت به، ومات بقربه عبّاد بن حبيب بن المهلب، فهجاه السيّد، ودفع القصيدة إلى نوائح الأزد، فحفظتها النوائح فكانوا إذا رثوا عبّاد بن حبيب أنشدوا هجاء سوّار، وهي:

عدى بسوّار في أخلاق أطمار — من داره ظاعناً عنها إلى النار
يا شرّحي ثوى في الأرض نعلمه — ممّن براه الإله الخالق الباري
لا قدّس الله روحاً أنت هيكله — وهل تقدّس رجس بين كفّار
ثوى ببرهوت في بلهوت محتبساً — ملعّناً بين أطفاش وفجّار
أبان فيك إله الناس معجبة — لمّا قضى ربّنا فيكم بمقدار
في جرم جسمك إذ دلّيت في رحم — في بقعة بين أحشاش وأقذار
في مخرج وكنيف قد أعدّ لكم — فيه الثواء بإذلال وإصغار
تشنا عليّاً أمير المؤمنين ولا — تقول فيه بقول الصادق الباري
يوم الغدير و كلّ الناس قد حضروا — من كنت مولاه في سرّ وإجهار
هذا أخي ووصيّي في الأمور ومن — يقوم فيكم مقامي عند تذكاري
هذا وليّي فوالوه على ثبت — لا تفشلوا عن مواعيظي وتسطاري
يا ربّ عاد الّذي عاداه من بشر — واركسه في دركات الخزي والعار
فكنت أنت ومن واليت من أمم — في خلع ما قال من نقض وإدبار
فالله يخزيك يا سوّار مخزية — في جاحم النار من غسلينها الجاري
في كلّ من حاد عن دين المليك ومن — نعى لأحمد الطهر من حيّ وأنشار
مع ما خبثت بجمع المسلمين وما — منعت من حقّهم في حكمك الساري

حكم لعمرك لا يرضاه خالقنا ... ولا الرسول لدى النزاع والجاري
فاذهب عليك من الرحمان بهلته ... لما كساك سواد الوجه كالقار
لنعمست العترة الصيد المطهّرة ... خير البريّة أطهاراً لأطهار[1]

١٠٨٧٥. الكنجي والخوارزمي وسبط ابن الجوزي: وقال السيّد الحميري ـ عليه الرحمة ـ في المعنى:

يا بايع الدين بدنياه ... ليس بهذا أمر الله
من أين أبغضت علي الرضا ... وأحمد قد كان يرضاه
من الّذي أحمد من بينهم ... يوم غدير الخمّ ناداه
أقامه من بين أصحابه ... وهم حواليه فسمّاه
هذا علي بن أبي طالب ... مولى لمن قد كنت مولاه
فوال من والاه يا ذا العلا ... وعاد من قد كان عاداه

وقال من قصيدة في معناه:

إذا أنا لم أحفظ وصاة محمّد ... ولا عهده يوم الغدير مؤكّدا
فإنّي كمن يشري الضلالة بالهدى ... تنصّر من بعد التقى أو تهوّدا
وما لي وتيماً أو عديّاً وإنّما ... أولوا نعمتي في الله من آل أحمدا
تتمّ صلاتي بالصلاة عليهم ... وليست صلاتي بعد أن أتشهّدا
بكاملة إن لم أصلّ عليهم ... وأدع لهم ربّاً كريماً ممجّدا[2]

---

١. أخبار القضاة ٢/٧٣ ـ ٧٤ ، ترجمة سوّار بن عبدالله بن قدامة.

٢. كفاية الطالب ص ٦٥ ، الباب الأوّل، في بيان صحّة خطبته ﷺ بماء يدعى خمّاً، واللفظ له؛ المناقب ص ١٦٢ (١٦٤)؛ تذكرة الخواصّ ١/٢٧٦ ، الباب الثاني، في فضائل أميرالمؤمنين ﷺ ، وفيهما إلى قوله: «قد كان عاداه».

العشرون: كمال الدين وتمام النعمة بولايته‏ﷺ

برواية:

١. أبي‌سعيد الخدري
٢. عبدالله بن عبّاس
٣. علي بن أبي‌طالب‏ﷺ
٤. مجاهد
٥. أبي‌هريرة

١.أبوسعيد الخدري

١٠٨٧٦. الحسن بن عليل: حدّثني محمّد بن عبدالرحمان الذارع، قال: حدّثنا قيس بن حفص الدارمي، قال: حدّثني علي بن الحسين أبوالحسن العبدي، عن أبي‌هارون العبدي، عن أبي‌سعيد الخدري:

أنّ النبيّ‏ﷺ دعا الناس إلى علي، فأخذ بضبعيه فرفعهما، ثمّ لم يتفرّقا حتّى نزلت هذه الآية: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي﴾[١]، فقال رسول الله‏ﷺ: الله أكبر على إكمال الدين و [إ]تمام النعمة، ورضا الربّ برسالتي والولاية لعلي.

ثمّ قال للقوم: من كنت مولاه فعلي مولاه. والحديث اختصرته.[٢]

١٠٨٧٧. الحسن بن عليل: حدّثنا محمّد بن عبدالرحمان الذارع[٣]، حدّثنا قيس بن حفص، حدّثني علي بن الحسين أبوالحسن العبدي، عن أبي‌هارون العبدي، عن أبي‌سعيد الخدري:

أنّ النبيّ‏ﷺ يوم دعا الناس إلى غدير خمّ أمر بما كان تحت الشجرة من الشوك فقمّ، وذلك يوم الخميس، ثمّ دعا الناس إلى علي فأخذ بضبعه فرفعها[٤] حتّى نظر الناس إلى

---

١. المائدة/٣.
٢. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/ ٢٤٠ ـ ٢٤١ (٢١٥)، من طريق أبي‌محمّد البغوي.
٣. الظاهر أنّ هذا هو الصواب، وفي الأصل: «الذراع».
٤. في مقتل الحسين وفرائد السمطين: «ثمّ رفعه».

بياض إبطه[1]، ثمّ لم يتفرّقا حتّى نزلت: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾، فقال رسول الله ﷺ: الله أكبر على إكمال الدين وإتمام النعمة، ورضا الربّ برسالتي والولاية لعلي.

ثمّ قال: اللهمّ والِ من والاه، وعادِ من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.

فقال حسّان بن ثابت: ائذن لي يا رسول الله أن أقول أبياتاً، قال: قل ببركة الله تعالى، فقال حسّان بن ثابت: يا معشر مشيخة قريش، اسمعوا شهادة رسول الله ﷺ، ثمّ قال:

يناديهم يوم الغدير نبيّهم ... بخمّ وأسمع بالرسول مناديا
بأنّي مولاكم نعم ونبيّكم ... فقالوا ولم يبدوا هناك التعاميا
إلهك مولانا وأنت وليّنا ... ولا تجدن في الخلق للأمر عاصيا
فقال له قم يا علي فإنّني ... رضيتك من بعدي إماماً وهاديا[2]

١٠٨٧٨. الحمّاني: حدّثنا قيس بن الربيع، عن أبي‌هارون العبدي، عن أبي‌سعيد الخدري؈:
أنّ النبيّ ﷺ دعا الناس إلى علي؈ في غدير خمّ وأمر بما تحت الشجر من الشوك

---

١. في مقتل الحسين: «إبطيه».

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٣٥ (١٥٢)، ومقتل الحسين ٤٧/١ ـ ٤٨، الفصل الرابع، في أُنموذج من فضائل علي بن أبي‌طالب، من طريق ابن مردويه، ومن طريقه الحمّويي في فرائد السمطين ٧٢/١ ـ ٧٣ (٣٩).

وزاد في المقتل بعد الأبيات: روى هذا الحديث بدون الأبيات من الصحابة: عمر، وعلي، والبراء بن عازب، وسعد بن أبي‌وقّاص، وطلحة بن عبيدالله، والحسين بن علي، وابن مسعود، وعمّار بن ياسر، وأبوذرّ، وأبوأيّوب، وابن عمر، وعمران بن حصين، وبريدة بن الحصيب، وأبوهريرة، وجابر بن عبدالله، وأبورافع مولى رسول الله ـ واسمه أسلم ـ، وحبشي بن جنادة، وزيد بن شراحيل، وجرير بن عبدالله، وأنس، وحذيفة بن أسيد الغفاري، وزيد بن أرقم، وعبدالرحمان بن يعمر الدؤلي، وعمرو بن الحمق، وعمر بن شرحبيل، وناجية بن عمرو، وجابر بن سمرة، ومالك بن الحويرث، وأبوذؤيب الشاعر، وعبدالله بن ربيعة؈.

وأشار ابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٤٩١/٢، ذيل الآية ٣ من سورة المائدة، إلى رواية ابن مردويه.

فقـمْ، وذلك يوم الخميس، فدعا عليّاً فأخذ بضبعيه فرفعهما حتّى نظر الناس إلى بياض إبطي رسول اللهﷺ ، ثمّ لم يتفرّقوا حتّى نزلت هذه الآية: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَـٰمَ دِينًا﴾[1]. فقـال رسـول اللهﷺ : الله أكبر على إكمال الدين وإتمام النعمة، ورضا الربّ برسالتي وبالولاية لعليّ؛ من بعدي.

ثمّ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذلـه.

فقـال حسّان بن ثابت: ائذن لي يا رسول الله أن أقول في علي أبياتاً تسمعهنّ. فقال: قل على بركة الله.

فقام حسّان فقال: يا معشر مشيخة قريش، أتبعها قولي بشهادة من رسول اللهﷺ في الولاية ماضية، ثمّ قال:

يـناديهم يـوم الغديـر نبيّـهم ... بخمّ وأسمـع بالغديـر المـناديا

يقـول فمـن مولاكـم وولـيّكم ... فقـالوا ولم يـبدوا هـناك الـتعاديا

إلهـك مولانـا وأنـت وليّـنا ... ولـن تجدن منّـا لك اليـوم عـاصيا

فقـال لـه قـم يـا عـلي فـإنّني ... رضيتك مـن بعدي إمـامـاً وهاديـا

هـناك دعـا الـلهمّ وال ولـيّه ... وكـن للّـذي عـادى عليّاً معاديـا[2]

١٠٨٧٩. الحمّاني: حدّثنا قيس بن الربيع، عن أبي‌هارون، عن أبي‌سعيد الخدري: أنّ رسول اللهﷺ لـمّا نزلت [عليه] هذه الآية قال: الله أكبر على إكمال الدين وإتمام النعمة، ورضا الربّ برسالتي وولاية علي بن أبي‌طالب من بعدي.

ثمّ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من

١. المائدة/ ٣.

٢. عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص ٦١ ـ ٦٢ (٢٧)، والحمّويي في فرائد السمطين ٧٤/١ (٤٠)، باختلاف طفيف من طريق أبي‌نعيم، بإسناده عن محمّد بن عثمان بن أبي‌شيبة عن الحمّاني.

نصره، واخذل من خذله.[١]

١٠٨٨٠. الحمّاني: أنبأنا قيس بن الربيع، عن أبي‌هارون العبدي، عن أبي‌سعيد الخدري، قال:

لـمّا نصب رسول الله ﷺ عليّاً بغدير خمّ فنادى له بالولاية هبط جبريل ﷺ عليه بهذه الآية: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾[٢].[٣]

١٠٨٨١. ابن مردويه: من طريق أبي‌هارون العبدي، عن أبي‌سعيد الخدري أنّها نزلت على رسول الله ﷺ يوم غدير خمّ حين قال لعلي: من كنت مولاه فعلي مولاه. ثمّ رواه عن أبي‌هريرة، وفيه: أنّه اليوم الثامن عشر من ذي‌الحجّة، يعني مرجعه ﷺ من حجّة الوداع.[٤]

٢. عبدالله بن عبّاس

١٠٨٨٢. محمّد بن فضيل: عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال:

بينما نحن مع رسول الله في الطواف إذ قال: أ فيكم علي بن أبي‌طالب؟ قلنا: نعم يا رسول الله. فقرّبه النبيّ ﷺ ، فضرب على منكبه وقال: طوباك يا علي، أُنزلت عليّ في وقتي هذا آية ذكري وإيّاك فيها سواء: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾[٥]. قال: أكملت لكم دينكم بالنبيّ، وأتممت عليكم نعمتي بعلي، ورضيت لكم الإسلام ديناً بالعرب.[٦]

---

١. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٣٨/١ ـ ٢٤٠ (٢١٤).

٢. المائدة/ ٣ .

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٣٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق خيثمة.

٤. عنه ابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٤٩١/٢ ، ذيل الآية ٣ من سورة المائدة.

٥. المائدة/ ٣ .

٦. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٤٦/١ (٢١٧)، وذيل الحديث معارض للقرآن ←

١٠٨٨٣. الحسكاني: فرات بن إبراهيم الكوفي[1] قال: حدّثني علي بن أحمد بن خلف الشيباني، قال: حدّثنا عبدالله بن علي بن المتوكّل الفلسطيني، عن بشر بن غياث، عن سليمان بن عمرو العامري، عن عطاء، عن سعيد، عن ابن عبّاس، قال:

بينما النبيّ ﷺ بمكّة أيّام الموسم إذ التفت إلى علي، فقال: هنيئاً لك يا أباالحسن، إنّ الله قد أنزل عليّ آية محكمة غير متشابهة، ذكري وإيّاك فيها سواء: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾.[2]

١٠٨٨٤. القلوسي: حدّثنا أبوجعفر محمّد بن علي الفقيه[3]، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا أحمد بن أبي‌عبدالله البرقي، عن أبيه، عن خلف بن عمّار الأسدي، عن أبي‌الحسن العبدي، عن الأعمش، عن عباية بن ربعي، عن عبدالله بن عبّاس، عن النبيّ ﷺ، [وساق] حديث المعراج إلى أن قال:

وإنّي لم أبعث نبيّاً إلّا جعلت له وزيراً، وإنّك رسول [الله]، وإنّ عليّاً وزيرك.

قال ابن عبّاس: فهبط رسول الله فكره أن يحدّث الناس بشيء منها؛ إذ كانوا حديثي عهد بالجاهليّة حتّى مضى من ذلك ستّة أيّام، فأنزل الله تعالى: ﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكٌۢ بَعْضَ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيْكَ﴾[4]، فاحتمل رسول الله ﷺ حتّى كان يوم الثامن عشر أنزل الله عليه: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾[5]، ثمّ إنّ رسول الله ﷺ أمر بلالاً حتّى يؤذّن في الناس أن لا يبقى غداً أحد إلّا خرج إلى غدير خمّ، فخرج رسول الله ﷺ

والسنّة النبويّة والواقع التاريخي.

١. تفسير فرات الكوفي ص ١١٩ (١٢٦).

٢. شواهد التنزيل ١/٢٤٧ (٢١٨).

٣. أمالي الصدوق ص ٣١٦ ـ ٣١٨، المجلس السادس والخمسون.

٤. هود/١٢.

٥. المائدة/٦٧.

والناس من الغد، فقال: يا أيّها الناس، إنّ الله أرسلني إليكم برسالة وإنّي ضقت بها ذرعاً مخافة أن تتّهموني وتكذّبوني حتّى عاتبني ربّي فيها بوعيد أنزله عليّ بعد وعيد، ثمّ أخذ بيد علي بن أبي‌طالب فرفعها حتّى رأى الناس بياض إبطيهما ثمّ قال:

أيّها الناس، الله مولاي وأنا مولاكم، فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. وأنزل الله: ﴿ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ﴾[1].[2]

٣. علي بن أبي‌طالب ﷺ

١٠٨٨٥. الحمّويي: أنبأني السيّد النسّابة جلال‌الدين عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي ﷺ ، قال: أنبأنا والدي السيّد شمس‌الدين شيخ الشرف فخار الموسوي ﷺ ـ إجازة ـ ، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمّي، عن جعفر بن محمّد الدوريستي، عن أبيه، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي ﷺ[3] ، قال: حدّثنا أبي ومحمّد بن الحسن ـ رضي الله عنهما ـ ، قالا: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن حمّاد بن عيسى، عن عمر بن أُذينة، عن أبان بن أبي‌عيّاش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال:

رأيت عليّاً ﷺ في مسجد رسول الله في خلافة عثمان وجماعة يتحدّثون ويتذاكرون العلم والفقه ... ـ إلى أن قال ـ : وعلي بن أبي‌طالب ساكت لا ينطق [هو] ولا أحد من أهل بيته، فأقبل القوم عليه فقالوا: يا أباالحسن، ما يمنعك أن تتكلّم؟ فقال: ما من الحيّين إلّا وقد ذكر ... فأمر الله ـ عزّ وجلّ ـ نبيّه ﷺ أن يعلّمهم ولاة أمرهم، وأن يفسّر لهم من الولاية ما فسّر لهم من صلاتهم وزكاتهم وحجّهم، فنصبني للناس بغدير خمّ ... ثمّ خطب فقال: أيّها الناس، أ تعلمون أنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ مولاي وأنا مولى المؤمنين، وأنا

---

١. المائدة/ ٣.

٢. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ١/ ٣٠٤ ـ ٣٠٥ (٢٥٤)، من تفسيره.

٣. كمال الدين ص ٢٧٤ ـ ٢٧٩ ، الباب ٢٤ (٢٥).

أولى بهم من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: قم يا علي. فقمت، فقال: من كنت مولاه فعلي هذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقام سلمان فقال: يا رسول الله، ولاء كماذا؟ فقال: ولاء كولايتي، من كنت أولى به من نفسه، فعلي أولى به من نفسه.

فأنزل الله ـ تعالى ذكره ـ: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَـٰمَ دِينًا﴾[١]، فكبّر النبيّ ﷺ ، قال: الله أكبر، تمام نبوّتي وتمام دين الله ولاية علي بعدي.

فقام أبوبكر وعمر، فقالا: يا رسول الله، هؤلاء الآيات خاصّة في علي؟ قال: بلى، فيه وفي أوصيائي إلى يوم القيامة. الحديث.[٢]

٤. مجاهد

١٠٨٨٦. ابن مردويه: عن مجاهد ﷺ ، قال:

نزلت هذه الآية بغدير خمّ، فقال رسول الله ﷺ : الله أكبر على إكمال الدين وإتمام النعمة، و رضا الربّ برسالتي والولاية لعلي.[٣]

٥. أبوهريرة

١٠٨٨٧. الخلدي: حدّثنا علي بن سعيد بن قتيبة الرملي، قال: حدّثنا ضمرة بن ربيعة القرشي، عن ابن شوذب، عن مطر الورّاق، عن شهر بن حوشب، عن أبي‌هريرة، قال:

من صام يوم ثماني عشرة خلت من ذي‌الحجّة كتب له صيام ستّين شهراً، وهو يوم غدير خمّ، لمّا أخذ النبيّ ـ صلّى الله عليه [وآله وسلّم] ـ بيد علي بن أبي‌طالب ﷺ فقال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي

١. المائدة/ ٣.

٢. فرائد السمطين ٣١٢/١ (٢٥٠).

٣. عنه الصالحاني، كما في توضيح الدلائل للشهاب الإيجي ص ١٧٠ (٤٨٣).

مولاه. فقال عمر بن الخطّاب: بخ بخ لك يا علي بن أبي‌طالب، أصبحت مولاي ومولى كلّ مؤمن. فأنزل الله تعالى: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾[1].[2]

١٠٨٨٨. ابـن شـاهين والدقّاق: أنبأنا أحمد بن عبدالله بن أحمد، أنبأنا علي بن سعيد الرملي، أنـبأنا ضـمرة، عـن ابـن شوذب، عن مطر الورّاق، عن شهر بن حوشب، عن أبي‌هريرة، قال:

لـمّـا أخـذ رسول الله ﷺ بيد علي بن أبي‌طالب، فقال: أ لست أولى بالمؤمنين؟ قالوا: نعم يا رسول الله. قال: فأخذ بيد علي بن أبي‌طالب فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه. فقال له عمر بن الخطّاب: بخ بخ لك يا ابن أبي‌طالب، أصبحت مولاي ومولى كلّ مسلم.

قال: فأنزل الله ـ عزّ وجلّ ـ : ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾.

قال أبوهريرة: وهو يوم غدير خمّ، من صام ـ يعني ثمانية عشر من ذي‌الحجّة ـ كتب الله له صيام ستّين شهراً.[3]

١٠٨٨٩. الذهبي: حبشون بن موسى الخلّال وأحمد بن عبدالله النيّري، نبّأ علي بن سعيد الرملي ... .[4]

١٠٨٩٠. الدارقطني: [حدّثنا أبونصر حبشون بن موسى بن أيّوب الخلّال، حدّثنا علي بن سعيد الرملي]. حدّثنا ضمرة بن ربيعة القرشي ... .[5]

١٠٨٩١. العاصمي: أخبرنا محمّد بن أبي‌زكريّا، قال: أخبرنا أبوإسماعيل محمّد بن

١. المائدة/ ٣.

٢. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٧١ ـ ٧٢ (٢٦).

٣. عنهما ابن عساكر بإسناده إليهما في تاريخ مدينة دمشق ٢٣٣/٤٢ و ٢٣٤ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٤. طرق حديث من كنت مولاه ص ٨١ ـ ٨٢ (٨٧).

٥. عنه الخطيب في تاريخ بغداد ٢٨٤/٨، ترجمة حبشون بن موسى (٤٣٩٢).

أحمد الفقيه، قال: أخبرنا أبومحمّد يحيى بن محمّد العلوي الحسيني، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمّد العامي، قال: أخبرنا حبشون بن موسى بن أيّوب البغدادي، قال: حدّثنا علي بن سعيد الشامي الرملي ... .[١]

١٠٨٩٢. الجوزقاني: أخبرنا أبوالفتح بن علي بن عبيدالله. أخبرنا أبوعطاء عبدالرحمان بن محمّد، عن عبدالرحمان الجوهري، قال: حدّثنا أبومعاذ الشاه عبدالرحمان بن محمّد بن مأمون، قال: حدّثنا أبونصر حبشون بن موسى ... .[٢]

١٠٨٩٣. الحسكاني: أخبرنا أبوبكر اليزدي ـ بقراءتي عليه ـ، قال: أخبرنا أبوالقاسم عبيدالله بن عبدالله السرخسي ـ ببخارا ـ، قال: أخبرنا أبونصر حبشون بن موسى الخلّال ... .[٣]

تقدّمت الروايات الستّة بتمامهنّ في عنوان: «إبلاغ ولاية علي‌ﷺ وأنّه مولى من كان رسول اللهﷺ مولاه».

١٠٨٩٤. ابن مردويه: من طريق أبي‌هارون العبدي، عن أبي‌هريرة ... .[٤]

تقدّم حديثه في أحاديث أبي‌سعيد الخدري.

الحادي والعشرون: آثار ولايتهﷺ

١. الفلاح والفوز

برواية:

١. أُمّ‌سلمة

٢. عبدالله بن عبّاس

٣. عبدالله بن مسعود

٤. علي بن أبي‌طالبﷺ

---

١. زين الفتى ٢/٢٦٥ (٤٧٤).

٢. الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ص ٣٤٦ ـ ٣٤٧ (٧١٤).

٣. شواهد التنزيل ١/٢٤١ ـ ٢٤٦ (٢١٦).

٤. عنه ابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٢/٤٩١، ذيل الآية ٣ من سورة المائدة.

١. أمّ‌سلمة

١٠٨٩٥. الطبري: حدّثنا ناقد بن إبراهيم بن عبدالواحد، عن زكريّا بن يحيى، عن الهيثم بن جابر، قال: سمعت أباسلمان أيّوب بن يونس، قال: حدّثنا الحصين بن سالم، عن أمّ‌سلمة ـ رضي الله عنها ـ، قالت:

كان النبيّ ؐ عليلاً وكان علي بن أبي‌طالب ؑ يحبّ أن لا يسبقه إليه أحد، فغدا إليه ذات يوم وهو في صحن داره، فإذا رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فسلّم عليه فردّ عليه السلام ثمّ قال: يا حبيبي، ادن منّي، لك عندي مدحة نزفّها إليك، أنت أميرالمؤمنين، وقائد الغرّ المحجّلين، وسيّد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيّين والمرسلين، لواء الحمد بيدك، وتزفّ أنت وشيعتك معك[1] زفّاً، قد أفلح من تولّاك، وخاب وخسر من تخلّاك، محبّو محمّد محبّوك، ومبغضو محمّد مبغضوك، لن تنالهم شفاعتي[2]، ادن منّي.

قال: فأخذ رأس النبيّ ؐ فوضعه في حجره.[3]

٢. عبدالله بن عبّاس

١٠٨٩٦. ابن مردويه: حدّثني عبدالله بن محمّد بن يزيد، حدّثنا محمّد بن أبي‌يعلى، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، حدّثنا زكريّا بن يحيى أبوعلي الخزّاز البصري، حدّثنا مندل بن علي، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال:

كان رسول الله ؐ في بيته فغدا عليه علي بن أبي‌طالب ؑ الغداة ـ وكان يحبّ أن لا يسبقه إليه أحد ـ، فدخل وإذا النبيّ في صحن الدار وإذا رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فقال: السلام عليك، كيف أصبح رسول الله؟ قال: بخير يا أخا رسول الله.

قال له علي: جزاك الله عنّا أهل البيت خيراً. قال له دحية: إنّي أحبّك وإنّ لك

---

١. هذا هو الظاهر الموافق لسائر الروايات، وفي الأصل: «معي».

٢. كذا في الأصل، وفي سائر الروايات: «شفاعة محمّد»، وهو الظاهر، فانظر الروايات التاليات.

٣. عنه ابن طاووس في اليقين ص ٢١٩، الباب ٦٣، وزاد: أقول: كان في الأصل: «محبّو محمّد أحبّوك».

عندي مدحة أزفّها إليك، أنت أمير المؤمنين، وقائد الغرّ المحجّلين، وسيّد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيّين والمرسلين، ولواء الحمد بيدك يوم القيامة، تزفّ أنت وشيعتك مع محمّد وحزبه إلى الجنان زفّاً زفّاً، قد أفلح من تولّاك، وخسر من عاداك، محبّو[1] محمّد أحبّوك، و [مبغضو محمّد] مبغضوك، لن تنالهم شفاعة محمّدﷺ . ادن منّي صفوة الله.

فأخذ رأس النبيّ فوضعه في حجره وذهب، فرفع رسول الله رأسه[2] فقال: ما هذه الهمهمة؟ فأخبره الحديث، فقال: يا علي، لم يكن دحية الكلبي، كان جبرئيل، سمّاك باسم سمّاك الله به، وهو الّذي ألقى محبّتك في صدور المؤمنين ورهبتك في صدور الكافرين.[3]

٣. عبدالله بن مسعود

١٠٨٩٧. الخطيب: عن علقمة، عن عبدالله ؓ ، قال:

مرض رسول اللهﷺ مرضة، فغدا إليه علي بن أبي طالبؑ في الغلس[4] ـ وكان يحبّ أن لا يسبقه إليه أحد ـ ، فإذا هو في صحن الدار ورأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فقال: السلام عليك. قال: وعليك السلام، أما إنّي أحبّك ولك عندي مديحة أزفّها إليك.

قال: قل، قال: أنت أمير المؤمنين، وأنت قائد الغرّ المحجّلين، وأنت سيّد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيّين والمرسلين، لواء الحمد بيدك، تزفّ أنت وشيعتك إلى الجنان زفّاً زفّاً، أفلح من تولّاك، وخاب وخسر من تخلّاك، بحبّ محمّد أحبّوك، ومن يبغضك لم ينلهم شفاعة محمّدﷺ ، ادن إلى صفوة الله أخيك وابن عمّك؛ فأنت أحقّ الناس به ... .[5]

---

١. في الأصل: «بحب»، والتصويب من الطبعة الأُخرى واليقين.

٢. من قوله: «وذهب»، إلى هنا من الطبعة القديمة.

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٢٢ ـ ٣٢٣ (٣٢٩)، ورواه ابن طاووس في اليقين ص ١٢٩ ـ ١٣٠ ، الباب ١ . نقلاً عن المناقب لابن مردويه، وما بين المعقوفين منه.

٤. الغلس: ظلام آخر الليل، وقال أبومنصور: أوّل الصبح. لسان العرب ١٠/ ١٠٠ ـ ١٠١ «غلس».

٥. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٣٠٣ ـ ٣٠٤ (٨٥٨).

٤. علي بن أبي‌طالب ﷺ

١٠٨٩٨. ابن عساكر: أخبرنا أبوالعلاء صاعد بن أبي‌الفضل بن أبي‌عثمان المالِيني، أخبرنا أبومحمّد عبدالله بن أبي‌بكر بن أحمد السقطي، حدّثنا أبوالفضل محمّد بن أحمد بن محمّد بن الجارود الحافظ ـ إملاء ـ، أخبرنا أبومحمّد بن جعفر بن محمّد بن أحمد بن محمّد المعروف بابن المتيّم[1] الكاتب ـ ببغداد ـ، أخبرنا أبومحمّد القاسم بن جعفر بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي‌طالب، حدّثني أبي جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عبدالله، عن أبي‌عبدالله جعفر بن محمّد الصادق، عن محمّد بن علي الباقر، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب، قال: قال رسول الله ﷺ:

يا علي، إذا كان يوم القيامة يخرج قوم من قبورهم لباسهم النور، على نجائب من نور، أزمّتها يواقيت حمر، تزفّهم الملائكة إلى المحشر.

فقال علي: تبارك الله! ما أكرم هؤلاء على الله!

قال رسول الله ﷺ: يا علي، هم أهل ولايتك وشيعتك ومحبّوك، يحبّونك بحبّي ويحبّوني بحبّ الله، هم الفائزون يوم القيامة.[2]

٢. الربح

برواية: عبدالله بن عبّاس

١٠٨٩٩. الحمّويي: أخبرني المشايخ الجلّة من أهل الحلّة السيّدان الإمامان جمال‌الدين أحمد بن موسى بن طاووس الحسني وجلال‌الدين عبدالحميد بن فخار بن

---

١. كذا في الأصل، وسيأتي في حديث الحسين بن علي ﷺ من عنوان: «حياة من تولاه ﷺ حياة النبيّ ﷺ ومماته مماته» برواية الخوارزمي باسم أبي‌جعفر محمّد بن أحمد بن محمّد بن حمّاد، وهو الظاهر، وترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ١/٣٦٠ ـ ٣٦١ (٢٦٣)، وفيه: «محمّد بن أحمد بن حمّاد أبوجعفر ابن المتيّم».

٢. تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٣٣٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

معد بن فخار الموسوي والإمام العلّامة نجم‌الدين أبوالقاسم جعفر بن الحسن بن الحسين بن يحيى بن سعيد ـ رحمهم الله ـ، بروايتهم عن السيّد الإمام شمس الملّة والدين شيخ الشرف فخار بن معد بن فخار الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القمّي، عن جعفر بن محمّد الدوريستي، عن أبيه، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي[1]، قال: حدّثنا علي بن أحمد بن عبد[الله] بن أحمد بن أبي‌عبدالله البرقي، عن أبيه، عن جدّه أحمد بن [أبي] عبدالله، عن أبيه محمّد بن خالد، عن غياث بن إبراهيم، عن ثابت بن دينار، عن سعد بن طريف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ:

يا علي، أنا مدينة الحكمة وأنت بابها، ولن تؤتى المدينة إلّا من قبل الباب، وكذب من زعم أنّه يحبّني [وهو] يبغضك؛ لأنّك منّي وأنا منك، لحمك من لحمي، ودمك من دمي، وروحك من روحي، وسريرتك من سريرتي، وعلانيتك من علانيتي، وأنت إمام أُمّتي، وخليفتي عليها بعدي، سعد من أطاعك، وشقي من عصاك، وربح من تولّاك، وخسر من عاداك، وفاز من لزمك، وهلك من فارقك.

مثلك ومثل الأئمّة من [ولدك] بعدي مثل سفينة نوح، من ركب فيها نجا، ومن تخلّف عنها غرق.

ومثلكم مثل النجوم كلّما غاب نجم طلع نجم إلى يوم القيامة.[2]

٣. التقرّب إلى الله

برواية: عبدالله بن عبّاس

١٠٩٠٠. القطيعي: حدّثنا الحسن بن علي [بن زكريّا] البصري، حدّثنا محمّد بن يحيى، حدّثنا أبي، حدّثنا الحكم بن ظهير، عن السدّي، عن أبي‌صالح، قال:

---

١. أمالي الصدوق ص ٢٣٨ ـ ٢٣٩، المجلس الخامس والأربعون؛ كمال الدين ص ٢٤١، الباب ٢٢ (٦٥).
٢. فرائد السمطين ٢/ ٢٤٣ ـ ٢٤٤ (٥١٧).

لمّا حضرت عبدالله بن عبّاس الوفاة قال: اللهمَّ إنّي أتقرّب إليك بولاية علي بن أبي‌طالب.[١]

٤. الركوب على سفينة النجاة والتمسّك بالعروة الوثقى والاعتصام بحبل الله

برواية: علي بن أبي‌طالب ﷺ

١٠٩٠١. القلوسي: حدّثنا أبوجعفر محمّد بن علي[٢]، قال: حدّثنا حمزة بن محمّد العلوي، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن علي بن موسى الرضا، [عن أبيه]، عن آبائه، عن علي ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ:
من أحبّ أن يركب سفينة النجاة ويستمسك بالعروة الوثقى ويعتصم بحبل الله المتين فليوال عليّاً، وليأتمّ بالهداة من ولده.[٣]
وانظر الباب التالي.

٥. حياة من تولّاه ﷺ حياة النبيّ ﷺ ومماته مماته

برواية:

١. حذيفة بن اليمان
٢. حسين بن علي ﷺ
٣. أبي‌ذرّ الغفاري
٤. زياد بن مطرّف
٥. زيد بن أرقم
٦. عبدالله بن عبّاس

١. حذيفة بن اليمان

١٠٩٠٢. ابن عساكر: أخبرنا أبوالحسن علي بن المسلّم، أخبرنا أبوالقاسم بن أبي‌العلاء،

---

١. فضائل الصحابة لأحمد ٦٦٢/٢ (١١٢٩).
٢. أمالي الصدوق ص ١٧، المجلس الخامس، وما بين المعقوفين منه.
٣. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٢٠١/١ (١٧٩).

أخبرنا أبوبكر محمّد بن عمر بن سليمان النصيبي ـ بها ـ، حدّثنا أبوبكر أحمد بن يوسف بن خــلّاد، حدّثنا أبوعبدالله الحسين بن إسماعيل المهري، حدّثنا بشر بن مهران الفرّاء، أخبرنا شريك، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ:

مـن أحـبّ أن يحيى حياتي ويموت موتي فليتمسّك بالقصبة الياقوت الّتي خلقها الله بيده وقال: كن ـ أو كوني ـ، وليتولّ علي بن أبي‌طالب بعدي.[1]

١٠٩٠٣. أبونعيم: حدّثنا فهد بن إبراهيم بن فهد، حدّثنا محمّد بن زكريّا الغلابي، حدّثنا بشر بن مهران، حدّثنا شريك، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ:

من سرّه أن يحيى حياتي ويموت ميتتي ويتمسّك بالقصبة الياقوتة الّتي خلقها الله بيده ثمّ قال لها: كوني؛ فكانت، فليتولّ علي بن أبي‌طالب من بعدي.[2]

٢. الحسين بن علي ﷺ

١٠٩٠٤. الخوارزمي: أخبرنا الإمام الأجلّ أخي شمس‌الأئمّة أبوالفرج محمّد بن أحمد المكّي، قال: أخبرنا الإمام الزاهد أبومحمّد إسماعيل بن علي بن إسماعيل، حدّثني السيّد الإمام الأجلّ المرشد بالله أبوالحسين يحيى بن الموفّق بالله[3]، أخبرنا أبوطاهر محمّد بن علي بن محمّد بن يوسف الواعظ ابن العلاف، أخبرنا أبوجعفر محمّد بن أحمد بن محمّد بن حمّاد المعروف بابن متيّم، أخبرني أبومحمّد القاسم بن جعفر بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٤٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٢. حلية الأولياء ٨٦/١، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤) و ١٧٤/٤، ترجمة زيد بن وهب (٢٦٣)، ورواه الذهبي في ميزان الاعتدال ٣٧/٢ ـ ٣٨، ترجمة بشر بن مهران (١٢٢٦)، عن الغلابي، وفيه: «بالقضيب الياقوت فليتولّ علي بن أبي‌طالب من بعدي»، ورواه الملّا في الوسيلة ٥/القسم ١٦٧/٢، مرسلاً عن حذيفة، وفيه: «ويموت موتي ويتمسّك بقضيب الياقوت الّذي خلقه الله ـ عزّ وجلّ ـ فليتمسّك ـ أو فليتولّ ـ علي بن أبي‌طالب بعدي».
٣. الأمالي الخميسيّة ١٣٦/١، الحديث السادس، في فضل أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ﷺ.

عمر بن علي بن أبي‌طالب، حدّثني أبي جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد، عن أبي‌عبدالله جعفر بن محمّد بن علي الباقر، عن أبيه محمّد بن علي الباقر، عن أبيه علي بن الحسين سيّدالعابدين، عن أبيه الحسين بن علي الشهيد، قال: سمعت جدّي رسول الله ﷺ يقول:

من أحبّ أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويدخل الجنّة الّتي وعدني ربّي فليتولّ علي بن أبي‌طالب وذرّيّته أئمّة الهدى ومصابيح الدجى من بعده؛ فإنّهم لن يخرجوكم من باب الهدى إلى باب الضلالة.[1]

٣. أبوذرّ الغفاري

١٠٩٠٥. **الخطيب**: حدّثنا أبوطاهر إبراهيم بن محمّد بن عمر بن يحيى العلوي، أخبرنا أبوالمفضّل محمّد بن عبدالله الشيباني، حدّثني أحمد بن إسحاق بن العبّاس بن موسى بن جعفر العلوي ـ بدبيل[2] ـ، حدّثنا الحسين بن محمّد بن بيان المدائني ـ قاضي تفليس ـ، حدّثني جدّي لأبي شريف بن سابق التفليسي، حدّثنا الفضل بن أبي‌قرّة التميمي، عن جابر الجعفي، عن أبي‌الطفيل عامر بن واثلة، عن أبي‌ذرّ، قال: قال رسول الله ﷺ:

من سرّه أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويسكن جنّة عدن الّتي غرسها الله ربّي فليتولّ عليّاً بعدي.[3]

٤. زياد بن مطرّف

١٠٩٠٦. **الطبراني**: حدّثنا علي بن سعيد الرازي، حدّثنا إبراهيم بن عيسى التنوخي، حدّثنا يحيى بن يعلى الأسلمي، حدّثنا عمّار بن رزيق، عن أبي‌إسحاق، عن زياد بن مطرّف، عن زيد بن أرقم ـ وربّما لم يذكر زيد بن أرقم ـ قال: قال رسول الله ﷺ:

---

١. المناقب ص ٧٥ (٥٥).

٢. دَبيل: موضع يتاخم أعراض اليمامة. ومدينة بأرمينيّة تتاخم أرّان. ودَبيل من قرى الرملة. معجم البلدان ٢/٥٠٠ ـ ٥٠١ (٤٧٠٢).

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٢٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

من أحبّ أن يحيى حياتي ويموت موتتي[١] ويسكن جنّة الخلد الّتي وعدني ربّي فإنّ ربّي -عزّ وجلّ- غرس قصباتها بيده فليتولّ علي بن أبي‌طالب ؛ فإنّه لن يخرجكم من هديي[٢]، ولن يدخلكم في ضلالة.[٣]

١٠٩٠٧. الطبري: حدّثني زكريّا بن يحيى بن أبان المصري، قال: حدّثنا أحمد بن إشكاب، قال: حدّثنا يحيى بن يعلى المحاربي، عن عمّار بن رزيق الضبّي، عن أبي‌إسحاق الهمداني، عن زياد بن مطرّف، قال: سمعت رسول الله يقول:

من أحبّ أن يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنّة الّتي وعدني ربّي قضباناً من قضبانها غرسها في جنّة الخلد فليتولّ علي بن أبي‌طالب وذرّيّته من بعده؛ فإنّهم لن يخرجوهم من باب هدى، ولن يدخلوهم في باب ضلالة.[٤]

١٠٩٠٨. مطيّن والباوردي وابن شاهين: عن أبي‌إسحاق، عن زياد بن مطرّف، قال: سمعت رسول الله يقول:

من أحبّ أن يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنّة فليتولّ عليّاً وذرّيّته من بعده.[٥]

٥. زيد بن أرقم

١٠٩٠٩. محمّد بن عثمان بن أبي‌شيبة: حدّثنا إبراهيم بن الحسن التغلبي، قال: حدّثنا

---

١. مجمع الزوائد ١٠٨/٩ ، كتاب المناقب، باب مناقب علي بن أبي‌طالب، باب إسلامه، نقلاً عن المعجم الكبير: «مماتي»، وبعض نسخه: «موتي».

٢. كذا في الأصل، وفي مجمع الزوائد ١٠٨/٩ : «هدى».

٣. المعجم الكبير ١٩٤/٥ (٥٠٦٧).

٤. المنتخب من ذيل المذيّل ـ المطبوع في آخر تاريخ الطبري ـ ٥٨٩/١١ ، ذكر أسماء من روى عن رسول الله من همدان، ترجمة زياد بن مطرّف.

٥. عنهم ابن حجر في الإصابة ٤٨٥/٢ ، ترجمة زياد بن مطرّف (٢٨٧٢)، والمتقي في كنز العمّال ٦١١/١١ ـ ٦١٢ (٣٢٩٦٠).

يحيى بن يعلى الأسلمي، قال: حدّثنا عمّار بن رزيق، عن أبي‌إسحاق، عن زياد بن مطرّف، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ:

من أحبّ أن يحيى حياتي ويموت موتتي ويسكن جنّة الخلد الّتي وعدني ربّي ـ عزّ وجلّ ـ غرس قضبانها بيديه فليتولّ علي بن أبي‌طالب؛ فإنّه لن يخرجكم من هدى، ولن يدخلكم في ضلالة.[1]

١٠٩١٠. الطبراني: حدّثنا علي بن سعيد الرازي، حدّثنا إبراهيم بن عيسى التنوخي، حدّثنا يحيى بن يعلى الأسلمي ... .[2]

تقدّمت روايته آنفاً في أحاديث زياد بن مطرّف.

١٠٩١١. الحاكم: حدّثنا بكر بن محمّد الصيرفي ـ بمرو ـ، حدّثنا إسحاق، حدّثنا القاسم بن أبي‌شيبة، حدّثنا يحيى بن يعلى الأسلمي، حدّثنا عمّار بن رزيق، عن أبي‌إسحاق، عن زياد بن مطرّف، عن زيد بن أرقم ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ:

من يريد أن يحيى حياتي ويموت موتي ويسكن جنّة الخلد الّتي وعدني ربّي فليتولّ علي بن أبي‌طالب؛ فإنّه لن يخرجكم من هدى، ولن يدخلكم في ضلالة.[3]

١٠٩١٢. ابن شاذان: حدّثنا أبوسهل أحمد بن محمّد بن عبدالله بن زياد القطّان ـ إملاء ـ، حدّثنا إبراهيم بن إسحاق السرّاج، حدّثنا يحيى بن عبدالحميد الحمّاني، حدّثنا أبوالحيّاة يحيى بن يعلى.

وأخبرنا محمّد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، حدّثني إسحاق بن الحسن، حدّثنا قاسم بن أبي‌شيبة، حدّثنا يحيى بن يعلى الأسلمي، كلاهما عن عمّار بن رزيق، عن

---

١. عنه أبونعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء ٣٤٩/٤ ـ ٣٥٠، ترجمة عمرو بن عبدالله السبيعي (٢٧٧).

٢. المعجم الكبير ١٩٤/٥ (٥٠٦٧)، ومن طريقه الحمّويي في فرائد السمطين ٥٥/١ (٢٠).

٣. المستدرك ١٢٨/٣ (٤٦٤٢).

أبي‌إسحاق، عن زياد بن مطرّف، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ:

من أحبّ أن يحيى حياتي ويموت ميتتي ويسكن جنّة الخلد الّتي وعدني ربّي فإنّ ربّي تعالى غرس قضبانها بيده فليتولّ علي بن أبي‌طالب؛ فإنّه لن يخرجكم من هدى، ولن يدخلكم في ضلالة.[1]

٦. عبدالله بن عبّاس

١٠٩١٣. الطبراني: حدّثنا عمر بن حفص السدوسي، حدّثنا إسحاق بن بشر الكاهلي، حدّثنا يعقوب بن موسى[2] الهاشمي، عن [عبدالعزيز] بن أبي‌روّاد عن إسماعيل بن أُميّة، عن عكرمة، عن ابن عبّاس ـ رضي‌الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ:

من سرّه أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويدخل جنّة عدن [الّتي غرسها ربّي] فليوال عليّاً من بعدي [وليوال وليّه، وليقتد بأهل بيتي من بعدي]؛ فإنّهم عترتي خلقوا من طينتي، ورزقوا فهمي وعلمي. فويل للمكذّبين بفضلهم من أُمّتي، [القاطعين فيهم صلتي]، لا أنالهم الله شفاعتي.[3]

١٠٩١٤. ابن المظفّر: حدّثنا محمّد بن جعفر بن عبدالرحيم، حدّثنا أحمد بن محمّد بن يزيد بن سليم. حدّثنا عبدالرحمان بن عمران بن أبي‌ليلى ـ أخو محمّد بن عمران ـ، حدّثنا يعقوب بن موسى الهاشمي، عن [عبدالعزيز] بن أبي‌روّاد، عن إسماعيل بن أُميّة، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ:

من سرّه أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويسكن جنّة عدن غرسها ربّي فليوال عليّاً من بعدي، وليوال وليّه، وليقتد بالأئمّة من بعدي؛ فإنّهم عترتي خلقوا من طينتي، رزقوا

---

١. عنه الخطيب في تالي تلخيص المتشابه ٤١٧/٢ ـ ٤١٩ (٢٥٠)، واللفظ لحديث أبي‌سهل بن زياد.

٢. هذا هو الظاهر الموافق لسائر المصادر، وفي الأصل: «يعقوب بن المغيرة»، ولم نجد له ترجمة.

٣. عنه الرافعي في التدوين ٤٨٥/٢، ترجمة الحسن بن حمزة العلوي، وأورده المتقي في كنز العمّال ١٠٣/١٢ ـ ١٠٤ (٣٤١٩٨)، عن الطبراني والرافعي، وما بين المعقوفات منه.

فهماً وعلماً، وويل للمكذّبين بفضلهم من أُمّتي، القاطعين فيهم صلتي، لا أنالهم الله شفاعتي.[١]

٦. قبول الإيمان

برواية: علي بن أبي‌طالب ﷺ

١٠٩١٥. المخلدي: عن الحسين بن إسحاق، عن محمّد بن زكريّا، عن جعفر بن محمّد بن عمّار، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن أميرالمؤمنين ﷺ ، قال: قال رسول الله ﷺ :

إنّ الله جعل لأخي علي فضائل لا تحصى كثرة، فمن ذكر فضيلة من فضائله مقرّاً بها غفر الله له ما تقدّم من ذنبه (وما تأخّر)[٢]، ومن كتب فضيلة من فضائله لم تزل الملائكة تستغفر له ما بقي لذلك الكتاب[٣] رسم، ومن استمع إلى فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب الّتي اكتسبها بالاستماع، ومن نظر إلى كتاب من فضائله غفر الله له الذنوب الّتي اكتسبها بالنظر.

ثمّ قال: النظر إلى علي (بن أبي‌طالب) عبادة، وذكره عبادة، ولا يقبل الله إيمان عبد إلّا بولايته والبراءة من أعدائه.[٤]

---

١. عنه أبونعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء ٨٦/١ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٤٠/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، والحمّويي في فرائد السمطين ٥٣/١ (١٨)، وابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة ١٧٠/٩ ، شرح الخطبة ١٥٤ .

٢. ما بين القوسين غير موجود في كفاية الطالب وكذا التالي.

٣. في كفاية الطالب: «لتلك الكتابة».

٤. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٢ ـ ٣٣ (٢)، ومن طريقه الحمّويي في فرائد السمطين ١٨/١ ـ ١٩ ، في المقدّمة، والكنجي في كفاية الطالب ص ٢٥٢ ، الباب الثاني والستّون، في تخصيص علي ﷺ بمئة منقبة دون سائر الصحابة، وصرّح الجميع بأنّه من كتابه، ورواه الذهبي في ميزان الاعتدال ٥٥/٦ ، ترجمة محمّد بن أحمد بن شاذان (٧١٩٦)، مع مغايرة واختصار.

٧. تثبيت الإيمان

برواية:

١. عبدالله بن عبّاس ٢. محمّد بن علي الباقر ع

١. عبدالله بن عبّاس

١٠٩١٦. الحسكاني: حدّثنا الجوهري، قال: أخبرنا محمّد بن عمران، قال: أخبرنا علي بن محمّد، قال: حدّثني الحبري[١]، قال: حدّثنا حسين بن نصر، قال: حدّثني أبي، عن ابن مروان، عن الكلبي، عن أبي‌صالح، عن ابن عبّاس، قال:

[في قوله تعالى]: ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ﴾[٢]، قال: بولاية علي بن أبي‌طالب ع .[٣]

٢. محمّد بن علي الباقر ع

١٠٩١٧. الحسكاني: فرات بن إبراهيم[٤] [قال]: حدّثني علي بن محمّد بن عمر الزهري، قال: حدّثني محمّد بن العبّاس بن عيسى، عن الحسن بن علي بن أبي‌حمزة، عن صالح بن سهل، عن أبي‌الجارود، قال:

قال أبوجعفر [محمّد بن علي الباقر ع في قوله تعالى]: ﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا﴾[٥]. قال: إذا كان يوم القيامة خطف قول لا إله إلّا الله من قلوب العباد في الموقف إلّا من أقرّ بولاية علي، وهو قوله: ﴿إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ﴾ [يعني] من أهل ولاية علي، فهم

---

١. تفسير الحبري ص ٢٨٨ (٤٢).

٢. إبراهيم/ ٢٧ .

٣. شواهد التنزيل ٤٨٣/١ (٤٣٤).

٤. تفسير فرات الكوفي ص ٥٣٤ (٦٨٧).

٥. النبأ/ ٣٨ .

الّذين يؤذن لهم بقول لا إلـه إلّا الله.[1]

١٠٩١٨. الحسكاني: فرات بن إبراهيم[2] قال: حدّثني القاسم بن الحسن بن حازم القرشي، حدّثنا الحسين بن علي النقّاد، عن محمّد بن سنان، عن أبي‌حمزة الثمالي، قال: دخلت على محمّد بن علي، [فـ] قلت [لـه]: يا ابن رسول الله، حدّثني بحديث ينفعني. قال: يا أباحمزة، كلّ [الناس] يدخل الجنّة إلّا من أبى.

قلت: [هل يوجد] أحد يأبى [أن] يدخل الجنّة؟! قال: نعم، من لم يقل لا إلـه إلّا الله، محمّد رسول الله.

قلت: إنّي تركت المرجئة والقدريّة والحروريّة وبني‌أُميّة يقولون: لا إلـه إلّا الله، محمّد رسول الله.

فقال: أيهات أيهات[3]، إذا كان يوم القيامة سلبهم الله إيّاها فلم يقلها إلّا نحن وشيعتنا، والباقون منها براء، أما سمعت الله يقول: ﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ صَفًّا لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَـٰنُ وَقَالَ صَوَابًا﴾[4]؟ [يعني] من قال: لا إلـه إلّا الله، محمّد رسول الله ص.[5]

٨. المغفرة

برواية: الحسين بن علي ع

١٠٩١٩. القلوسي: حدّثنا أبوجعفر محمّد بن علي الفقيه[6]، قال: حدّثني علي بن أحمد

١. شواهد التنزيل ٢/٤٨٩ ـ ٤٩٠ (١٠٨٨).
٢. تفسير فرات الكوفي ص ٥٣٤ (٦٨٨).
٣. أيهات: لغة في هيهات.
٤. النبأ/ ٣٨.
٥. شواهد التنزيل ٢/٤٨٩ (١٠٨٧).
٦. أمالي الصدوق ص ٤٤٣ ـ ٤٤٤، المجلس الرابع والسبعون.

بن [عبدالله بن أحمد بن أبي]عبدالله البرقي، قال: حدّثنا أبي، عن جدّه أحمد بن أبي‌عبدالله، عن أبيه محمّد بن خالد، قال: حدّثنا سهل بن المرزبان، قال: حدّثنا محمّد بن منصور، عن عبدالله بن جعفر بن محمّد بن الفيض، عن أبيه، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي الباقر، عن أبيه، عن جدّه، قال:

خرج رسول الله ﷺ ذات يوم فقال: إنّ الله تعالى يقول: ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا ثُمَّ ٱهْتَدَىٰ﴾[1]، ثمّ قال لعلي بن أبي‌طالب: إلى ولايتك.[2]

٩. الجواز على الصراط

برواية:

١. أنس بن مالك
٢. الحسين بن علي عليه السلام
٣. عبدالله بن مسعود
٤. علي بن الحسين عليه السلام

١. أنس بن مالك

١٠٩٢٠. العبّاس بن بكّار: عن عبدالله بن المثنّى، عن عمّه ثمامة بن عبدالله بن أنس، عن أبيه، [عن جدّه]، قال: قال رسول الله ﷺ:

إذا كان يوم القيامة ونصب الصراط على شفير جهنّم لم يجز إلّا من معه كتاب ولاية علي بن أبي‌طالب عليه السلام.[3]

٢. الحسين بن علي عليه السلام

١٠٩٢١. الحسكاني: أخبرني أبوبكر محمّد بن أحمد بن علي المعمري، قال: حدّثنا

---

١. طه/ ٨٢.
٢. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ١/٥٧٤ ـ ٥٧٥ (٥٢١). وانظر ما تقدّم في باب ولاية أهل البيت عليهم السلام وما ورد ذيل الآية الشريفة في الآيات النازلة في شأن أهل البيت عليهم السلام.
٣. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٣١٠ ـ ٣١١ (٢٩٤).

أبوجعفر محمّد بن علي بن الحسين الفقيه[١]، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن العبّاس بن معروف، عن الحسين بن يزيد، عن اليعقوبي، عن عيسى بن عبدالله العلوي، عن أبيه، عن أبي‌جعفر الباقر، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله ﷺ:

من سرّه أن يجوز على الصراط كالريح العاصف ويلج الجنّة بغير حساب فليتولّ وليّي ووصيّي وصاحبي وخليفتي على أهلي علي بن أبي‌طالب، ومن سرّه أن يلج النار فليترك ولايته، فوعزّة ربّي وجلاله إنّه لباب الله الّذي لا يؤتى إلّا منه، وإنّه الصراط المستقيم، وإنّه الّذي يسأل الله عن ولايته يوم القيامة.[٢]

٣. عبدالله بن مسعود

١٠٩٢٢. الزينبي: عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان[٣]، حدّثنا محمّد بن حمّاد التستري، عن محمّد بن أحمد بن إدريس، عن محمّد بن عبدالله الأصبهاني، عن أبيه، عن هشيم، عن يونس بن عبيد، عن الحسن البصري، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ:

إذا كان يوم القيامة يقعد علي بن أبي‌طالب على الفردوس، وهو جبل قد علا على الجنّة، وفوقه عرش ربّ العالمين ومن سفحه تتفجّر أنهار الجنّة وتتفرّق في الجنان، وهو جالس على كرسي من نور يجري بين يديه التسنيم، لا يجوز أحد الصراط إلّا ومعه براءة بولايته وولايه أهل بيته، يشرف على الجنّة، فيدخل محبّيه الجنّة، ومبغضيه النار.[٤]

---

١. أمالي الصدوق ص ٢٥٥، المجلس الثامن والأربعون.

٢. شواهد التنزيل ١/٩١ ـ ٩٢ (٩١).

٣. مئة منقبة ص ٨٥ ـ ٨٦، المنقبة الثانية والخمسون.

٤. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٧١ (٤٨)، ومقتل الحسين ١/٣٩، الفصل الرابع، في أنموذج من فضائل علي بن أبي‌طالب.

٤. علي بن الحسين

١٠٩٢٣. مالك: عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن [أبيه] علي، قال: قال رسول الله:
إذا جمع الله الأوّلين والآخرين يوم القيامة ونصب الصراط على جسر جهنّم ماجازها أحد إلّا من كانت معه براءة بولاية علي بن أبيطالب.[1]

١٠٩٢٤. مالك: عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله:
إذا كان يوم القيامة ونصب الصراط على ظهراني جهنّم لا يجوزها ولا يقطعها إلّا من كان معه جواز بولاية علي بن أبيطالب.[2]

١٠. النور

برواية: محمّد بن علي الباقر

١٠٩٢٥. الحسكاني: أخبرنا محمّد بن عبدالله بن أحمد الصوفي، أخبرنا محمّد بن أحمد بن محمّد الحافظ، حدّثنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى، قال: حدّثني أحمد بن عمّار، حدّثنا القاسم بن أبيشيبة، حدّثنا عبدالله بن واصل، عن سعد بن طريف:
عن أبيجعفر في قوله تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَءَامِنُواْ بِرَسُولِهِۦ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِۦ وَيَجْعَل لَّكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِۦ﴾[3]، قال: من تمسّك بولاية علي فله نور.[4]

---

١. عنه أبوالخير بإسناده إليه في الأربعين ص ١١٩ (٤٠)، والحمّويي في فرائد السمطين ٢٨٩/١ ـ ٢٩٠ (٢٢٨)، من طريق الحاكم، والذهبي في ميزان الاعتدال ١٤٧/١ ، ترجمة إبراهيم بن حميد الدينوري (٧٥) مختصراً، وصرّح ابن حجر في لسان الميزان ٧٤/١ ، ترجمة إبراهيم بن حميد الدينوري (١٢٠)، أنّ الحديث من تاريخ حاكم. وانظر خصائص علي في الآخرة: «لا يجوز أحد الصراط إلّا بجواز منه».

٢. عنه أبونعيم بإسناده إليه في أخبار أصبهان ٣٤١/١ ـ ٣٤٢ ، ترجمة سوّار بن أحمد.

٣. الحديد/ ٢٨ .

٤. شواهد التنزيل ٣٦١/٢ (٩٥٤). وانظر الباب التالي، وما تقدّم في ذيل الآية ٢٨ من سورة الحديد من الآيات النازلة في شأن أهل البيت .

١١. الجنّة

برواية:

١. جابر بن عبدالله ٢. عبدالله بن عبّاس

١.جابر بن عبدالله

١٠٩٢٦. الخوارزمي: روى السيّد أبوطالب بإسناده عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي:

من أحبّك وتولاك أسكنه الله معنا. ثمّ تلا رسول الله ﷺ: ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَنَهَرٍ ۝ فِى مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍۭ﴾[1].[2]

٢.عبدالله بن عبّاس

١٠٩٢٧. الخزاعي: حدّثنا أبي[علي]، حدّثنا أخي دعبل بن علي، حدّثنا مجاشع بن عمرو، عن ميسرة بن عبد [ربّه، عن] عبدالكريم الجزري، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس:

أنّه سئل عن قول الله ـ عزّ وجلّ ـ : ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًۢا﴾[3]؟ قال: سأل قوم النبيّ ﷺ فقالوا: في من نزلت هذه الآية يا نبيّ الله؟

قال: إذا كان يوم القيامة عقد لواء من نور أبيض فإذا مناد[4]: ليقم سيّد المؤمنين ومعه الّذين آمنوا بعد بعث محمّد ﷺ ، فيقوم علي بن أبي‌طالب، فيعطى اللواء من النور الأبيض بيده، تحته جميع السابقين الأوّلين من المهاجرين والأنصار لا يخالطهم غيرهم، حتّى يجلس على منبر من

---

١. القمر/ ٥٤ ـ ٥٥ .

٢. المناقب ص ٢٧٦ (٢٥٩).

٣. الفتح/ ٢٩ ، والموجود في شواهد التنزيل إلى قوله تعالى: ﴿وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾.

٤. في شواهد التنزيل: «فينادي مناد».

نـور ربّ العزّة، ويعرض الجميع عليه رجلاً رجلاً فيعطى أجره ونوره، فإذا أتى على آخرهم قـيل لهـم: قـد عرفتم (موضعكم)[١] ومنازلكم من الجنّة، إنّ ربّكم [تعالى] يقول [لكم]: عندي مغفـرة وأجـر عظـيم ـ يعني الجنّة ـ، فيقوم علي [بن أبي‌طالب] ـ والقوم تحت لوائه ـ معهم حـتّى يدخـل بهـم الجـنّة[٢]، ثمّ يرجع إلى منبره، فلا يزال يعرض عليه جميع المؤمنين فيأخذ نصـيبه مـنهم إلى الجـنّة، ويترك أقواماً إلى النار، فذلك قولـه تعالى[٣]: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦٓ أُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلصِّدِّيقُونَ وَٱلشُّهَدَآءُ عِندَ رَبِّهِمۡ لَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ وَنُورُهُمۡ﴾[٤] يعـني السـابقين الأوّلين من المؤمنين وأهل الولاية لـه، [وقولـه]: ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِنَآ﴾، يعني بالولاية بحقّ علي، وحقّ علي الواجب على العالمين، ﴿أُوْلَـٰٓئِكَ أَصۡحَـٰبُ ٱلۡجَحِيمِ﴾[٥] [هم الّذين قاسم علي عليهم النار فاستحقّوا الجحيم].[٦]

الثاني والعشرون: إنكار ولايته ﷺ والتفريط فيها، والكفر بها، وآثاره

١. كفر أكثر الناس بولايته ﷺ

برواية: محمّد بن علي الباقر ﷺ

١٠٩٢٨. الحسـكاني: فرات[٧] قال: حدّثني محمّد بن الحسن بن إبراهيم، قال: حدّثنا جعفر بن

١. ليس في شواهد التنزيل.
٢. في شواهد التنزيل: «يدخلهم الجنّة».
٣. في شـواهد الـتنزيل: «ولا يـزال يعـرض عليه جميع المؤمنين فيأخذ بنصيبه منهم إلى الجنّة ويترك أقواماً منهم إلى النار، وذلك قولـه: ... يعني السـابقين الأوّلين وأهل الولاية».
٤. الحديد/١٩ .
٥. الحديد/ ١٩ ، وهذه الفقرة من الآية في مناقب أهل البيت متّصلة بالفقرة السابقة، وما أثبتناه حسب رواية الحسكاني في شواهد التنزيل.
٦. عـنه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٣٨٣ ـ ٣٨٤ (٣٧٤)، والحسكاني في شواهد التنزيل ٢/٣٠٠ ـ ٣٠٢ (٨٩٥)، بإسنادهما عنه، وجميع ما بين المعقوفات من شواهد التنزيل.
٧. تفسير فرات الكوفي ص ٢٤٠ (٣٢٥).

عبدالله، قال: حدّثنا محمّد بن عمر المازني، عن عبّاد بن صهيب، عن جابر، قال: قال أبوجعفر:

قال الله: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لِيَذَّكَّرُوا۟﴾ يعني لقد ذكرنا علياً في كلّ آية، فأبوا ولاية علي ﴿وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا﴾[1].[2]

١٠٩٢٩. محمّد بن فضيل: عن أبي‌حمزة الثمالي:

عن أبي‌جعفر محمّد بن علي بن الحسين في قوله تعالى: ﴿فَأَبَىٰٓ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورًا﴾[3]، قال: بولاية علي يوم أقامه رسول الله ﷺ.[4]

٢. التفريط في ولايته ﷺ يوجب الندامة

برواية: جعفر بن محمّد الصادق ﷺ

١٠٩٣٠. الحسكاني: فرات بن إبراهيم الكوفي[5] [قال]: حدّثنا الحسين بن سعيد، حدّثنا عبّاد، حدّثنا داوود بن سرحان، قال:

سألت جعفر بن محمّد عن قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً﴾[6]، قال: [هو] علي بن أبي‌طالب إذا رأوا منزلته ومكانته من الله أكلوا أكفّهم على ما فرّطوا في ولايته.[7]

١٠٩٣١. الحسكاني: [وعن فرات[8] أيضاً قال]: حدّثني الحسين بن سعيد، حدّثنا محمّد بن علي الكندي، حدّثنا الحسين بن وهب الأسدي، حدّثنا عبيس بن هشام، عن داوود

---

١. الإسراء/ ٤١.
٢. شواهد التنزيل ١/ ٥٣٤ ـ ٥٣٥ (٤٨٤).
٣. الإسراء/ ٨٩؛ الفرقان/ ٥٠.
٤. شواهد التنزيل ١/ ٥٣٤ (٤٨٢).
٥. عنه الحسكاني بإسناده إليه في تفسير فرات الكوفي ص ٤٩٣ (٦٤٣).
٦. الملك/ ٢٧.
٧. شواهد التنزيل ٢/ ٤١٤ (١٠٠٩).
٨. تفسير فرات الكوفي ص ٤٩٣ ـ ٤٩٤ (٦٤٤).

بن سرحان، به لفظاً سواء.

رواه جماعة عن جعفر الصادق.[1]

٣. يغضب الله تعالى على جاحد الولاية، ولا يقبل منه شيئاً

برواية: عبدالله بن عبّاس

١٠٩٣٢. ابن مردويه: حدّثنا أحمد بن عبدالله بن الحسين، حدّثنا عبدالعزيز بن يحيى البصري أبوأحمد، حدّثنا مغيرة بن محمّد المهلّبي، حدّثنا عبدالرحمان بن صالح الأزدي، حدّثنا علي بن هاشم بن البريد، حدّثنا جابر الجعفي، عن صالح بن ميثم، عن أبيه، قال: سمعت ابن عبّاس يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

من لقي الله تعالى وهو جاحد ولاية علي بن أبي‌طالب ﷺ لقي الله وهو عليه غضبان لا يقبل الله منه شيئاً من أعماله، فيوكّل به سبعون ملكاً يتفلون في وجهه، ويحشره الله تعالى أسود الوجه أزرق العين.

قلنا: يا ابن عبّاس، أ ينفع حبّ علي بن أبي‌طالب في الآخرة؟ قال: قد تنازع أصحاب رسول الله ﷺ في حبّه حتّى سألنا رسول الله، فقال: دعوني حتّى أسأل الوحي. فلمّا هبط جبرئيل ﷺ سأله، فقال: أسأل ربّي ـ عزّ وجلّ ـ عن هذا. فرجع إلى السماء ثمّ هبط إلى الأرض فقال: يا محمّد، إنّ الله تعالى يقرأ عليك السلام وقال: أحبّ عليّاً، فمن أحبّه فقد أحبّني، ومن أبغضه فقد أبغضني، يا محمّد، حيث تكن يكن علي، وحيث يكن علي يكن محبّوه وإن اجترحوا.[2]

٤. من كفر بولايته ﷺ فهو فاسق

برواية: عبدالله بن مسعود

---

١. شواهد التنزيل ٤١٥/٢ (١٠١٠).

٢. عنه ابن طاووس في الطرائف ص ١٥٦ (٢٤٣).

١٠٩٢٣. ابن مؤمن: حدّثنا المنتصر بن نصر بن تميم الواسطي ـ بواسط ـ، قال: حدّثنا محمّد بن مدرك، قال: حدّثنا مكّي بن إبراهيم، قال: حدّثنا سفيان، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود، قال:

وقعت الخلافة من الله ـ عزّ وجلّ ـ في القرآن لثلاثة نفر: لآدم ﷺ؛ لقول الله ـ عزّ وجلّ ـ: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَـٰٓئِكَةِ إِنِّى جَاعِلٌ فِى ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ يعني آدم، ﴿قَالُوٓاْ أَتَجْعَلُ فِيهَا﴾ يعني أ تخلق فيها ﴿مَن يُفْسِدُ فِيهَا﴾ يعني يعمل بالمعاصي بعد ما صلحت بالطاعة، نظيرها: ﴿وَلَا تُفْسِدُواْ فِى ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَـٰحِهَا﴾[1] يعني لا تعملوا بالمعاصي بعد ما صلحت بالطاعة، نظيرها: ﴿وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا﴾[2] يعني ليعمل فيها بالمعاصي، ﴿وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ﴾ يعني نذكرك، ﴿وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾ يعني ونطهّر لك الأرض، ﴿قَالَ إِنِّىٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾[3] يعني سبق في علمي أنّ آدم وذرّيّته سكّان الأرض وأنتم سكّان السماء.

والخليفة الثاني داوود ـ صلوات الله عليه ـ؛ لقوله تعالى: ﴿يَـٰدَاوُۥدُ إِنَّا جَعَلْنَـٰكَ خَلِيفَةً فِى ٱلْأَرْضِ﴾[4] يعني أرض بيت المقدس.

والخليفة الثالث علي بن أبي‌طالب [ﷺ]؛ لقول الله تعالى: ﴿لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ كَمَا ٱسْتَخْلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾ يعني آدم وداوود، [﴿وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ ٱلَّذِى ٱرْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعْدِ خَوْفِهِمْ﴾ من أهل مكّة ﴿أَمْنًا﴾ يعني بالمدينة ﴿يَعْبُدُونَنِى﴾ ويوحّدونني ﴿لَا يُشْرِكُونَ بِى شَيْـًٔا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ﴾ بولاية علي بن أبي‌طالب ﴿فَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَـٰسِقُونَ﴾[5] يعني العاصين لله ولرسوله].[6]

---

١. الأعراف/ ٥٦ و ٨٥.

٢. البقرة/ ٢٠٥.

٣. البقرة/ ٣٠.

٤. ص/ ٢٦.

٥. النور/ ٥٥.

٦. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/ ١١٥ ـ ١١٦ (١١٥)، ورواه ابن طاووس في ←

٥. إنكار ولايته ﷺ يوجب الكفر

برواية: أبي‌سلمى

١٠٩٣٤. الزيني: عن محمّد بن أحمد بن علي بن شاذان[1]، حدّثنا أحمد بن محمّد بن عبيدالله الحافظ، حدّثني علي بن سنان الموصلي، عن أحمد بن محمّد [الخليلي الآملي، حدّثنا محمّد] بن صالح، عن سلمان بن محمّد[2]، عن زياد بن مسلم، عن عبدالرحمان بن يزيد بن جابر، عن سلامة، عن أبي‌سلمى راعي إبل رسول الله ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

ليلة أُسري بي إلى السماء قال لي الجليل ـ جلّ وعلا ـ: ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ﴾، قلت: ﴿وَٱلْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ﴾[3].

قال: صدقت يا محمّد، من خلّفت في أُمّتك؟ قلت: خيرها.

قال: علي بن أبي‌طالب؟ قلت: نعم يا ربّ.

قال: يا محمّد، إنّي اطّلعت إلى الأرض اطّلاعة فاخترتك منها فشققت لك اسماً من أسمائي، فلا أذكر في موضع إلّا ذكرت معي، فأنا المحمود وأنت محمّد، ثمّ اطّلعت الثانية فاخترت عليّاً وشققت له اسماً من أسمائي، فأنا الأعلى وهو علي.

يا محمّد، إنّي خلقتك وخلقت عليّاً وفاطمة والحسن والحسين والأئمّة من ولده من سنخ نور من نوري، وعرضت ولايتكم على أهل السماوات وأهل الأرض، فمن قبلها كان عندي من المؤمنين، ومن جحدها كان عندي من الكافرين ... .

يا محمّد، لو أنّ عبداً من عبيدي عبدني حتّى ينقطع ويصير كالشنّ البالي ثمّ أتاني

اليقين، ص ٤١١ ـ ٤١٢، الباب ١٥٢، نقلاً عن تفسير ابن مؤمن، مع مغايرات أشرنا إلى بعضها ووضعناها بين المعقوفتين.

١. مئة منقبة ص ٣٧ ـ ٣٨، المنقبة السابعة عشر.

٢. وفي مئة منقبة: «سليمان بن أحمد».

٣. البقرة/ ٢٨٥ .

جاحداً لولايتكم ما غفرت لـه حتّى يقرّ بولايتكم ... .[1]

٦. من ترك ولايته ﷺ أعماه الله وأصمّه

برواية: عبدالله بن عبّاس

١٠٩٣٥. الحسكاني: فرات بن إبراهيم الكوفي[2] قال: حدّثنا جعفر بن أحمد الأودي، قال: حدّثنا جعفر بن عبدالله، قال: حدّثنا محمّد بن عمر المازني، قال: حدثنا يحيى بن راشد، عن كامل، عن أبي‌صالح:

عن ابن عبّاس في قول الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَعْمَىٰ﴾[3] أنّ من ترك ولاية علي أعماه الله وأصمّه.[4]

٧. لعنة الله على مكذّبي ولايته ﷺ

برواية: عبدالله بن عبّاس

١٠٩٣٦. الحسكاني: فرات بن إبراهيم الكوفي[5] قال: حدّثني علي بن عتّاب، قال: حدّثنا جعفر بن عبدالله، قال: حدّثنا محمّد بن عمر، عن يحيى بن راشد، عن كامل، عن أبي‌صالح، عن ابن عبّاس، قال:

إنّ لعلي بن أبي‌طالب في كتاب الله أسماء لا يعرفها الناس، [منها] قوله: ﴿فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌۢ بَيْنَهُمْ﴾[6] فهو المؤذّن بينهم، يقول: ألا لعنة الله على الّذين كذّبوا بولايتي

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين ١/٩٥ ـ ٩٦ ، الفصل السادس، في فضائل الحسن والحسين ﷺ ، ومن طريقه الحمّويي في فرائد السمطين ٢/٣١٩ ـ ٣٢٠ (٥٧١).

٢. تفسير فرات الكوفي ص ٢٦٠ (٣٥٦).

٣. طه/ ١٢٤ .

٤. شواهد التنزيل ١/٥٧٨ (٥٢٦).

٥. تفسير فرات الكوفي ص ١٤١ (١٧١).

٦. الأعراف/ ٤٤ .

واستخفّوا بحقّي.[١]

٨ من لم يواله ﷺ لم يشمّ رائحة الجنّة

برواية: علي بن أبي‌طالب ﷺ

١٠٩٣٧. عبدوس: أخبرني أبوطاهر الحسين بن علي [بن سلمة]، أخبرني الفضل بن الفضل بن العبّاس، أخبرني أبوعبدالله محمّد بن سهل، أخبرني عبدالله بن محمّد البلوي، حدّثني إبراهيم بن عبدالله بن العلاء، حدّثني أبي، عن زيد بن علي بن الحسين ﷺ، عن أبيه، عن جدّه علي ﷺ، عن النبيّ ﷺ أنّه قال لعلي:

يا علي، لو أنّ عبداً عبد الله ـ عزّ وجلّ ـ مثل ما أقام نوح في قومه؛ وكان له مثل أُحد ذهباً فأنفقه في سبيل الله؛ ومدّ في عمره حتّى حجّ ألف عام على قدميه؛ ثمّ قتل بين الصفا والمروة مظلوماً؛ ثمّ لم يوالك يا علي لم يشمّ رائحة الجنّة ولم يدخلها.[٢]

٩. التكذيب بولايته ﷺ والإعراض عنها يوجب عذاب جهنّم

برواية: عبدالله بن عبّاس

١٠٩٣٨. الخزاعي: حدّثنا أبي[علي]، حدّثنا أخي دعبل بن علي، حدّثنا مجاشع بن عمرو، عن ميسرة بن عبد ربّه، عن عبدالكريم الجزري، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس [في حديث]، قال:

قال رسول الله ﷺ: ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِنَآ أُوْلَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ

---

١. شواهد التنزيل ٣١٧/١ ـ ٣١٨ (٢٦٦). وانظر أيضاً ما ورد ذيل الآية الشريفة في قسم الآيات النازلة في شأن أهل البيت ﷺ.

٢. عنه الخوارزمي من طريق الديلمي في مقتل الحسين ٣٧/١، الفصل الرابع، في أُنموذج من فضائل علي بن أبي‌طالب، والمناقب ص ٦٧ ـ ٦٨ (٤٠)، والسيوطي في ذيل اللآلي ص ٦١ ـ ٦٢، كتاب المناقب، إلّا أنّ في سنده زيادة لا وجه لها، وليس فيه في بداية الحديث: «يا علي».

﴿ٱلْجَحِيمِ﴾ يعني بالولاية بحقّ علي، وحقّ علي الواجب على العالمين، [﴿أُوْلَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلْجَحِيمِ﴾ هم الّذين قاسم علي عليهم النار فاستحقّوا الجحيم].[١]

١٠٩٣٩. الحسكاني: فرات بن إبراهيم[٢] قال: حدّثني جعفر بن محمّد الفزاري، قال: حدّثني محمّد بن أحمد المدائني، قال: حدّثني هارون بن مسلم، عن الحسين بن علوان، عن علي بن غراب، عن الكلبي، عن أبي‌صالح:

عن ابن عبّاس في قوله تعالى: ﴿وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِۦ﴾[٣]، قال: ذكر ربّه ولاية علي بن أبي‌طالب ـ عليه وعلى أولاده السلام ـ.[٤]



١. عنه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٣٨٣ ـ ٣٨٤ (٣٧٤)، والحسكاني في شواهد التنزيل ٢/٣٠٠ ـ ٣٠٢ (٨٩٥)، بإسنادهما إليه، وما بين المعقوفات من شواهد التنزيل، وتقدّم الحديث بتمامه في آثار ولايته ﷺ: ٢١ ـ ١١. الجنّة».

٢. تفسير فرات الكوفي ص ٥١٢ (٦٦٩)، وفيه في آخره: «علي بن أبي‌طالب ﷺ».

٣. الجنّ/ ١٧.

٤. شواهد التنزيل ٢/٤٤٩ (١٠٤٥).


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی